

دائرة المعارف

قاموس عام لكل فن وقالب

تأليف

مفتي مصر محمد مصطفى

عبد الله

دار المعارف
مكتبة







كتاب دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

ومن
قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف
المعلم بطرس البستاني
عفي عنه

المجلد الأول
من ألف إلى أحو الاملاك

هذا كتاب قد أتى في حصراً
ممت فوائده فكان هو الذي
بما رفق مثل الجواهر الزاهرة
إذ كل شيء صار ضمن الدائرة

دار المعرفة
بيروت - لبنان

General Organization

مقدمة

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَبِيرِ عَلِيمًا

أما بعد فيقول مؤلفه إن احتياجات الأمم وأحوالها تختلف باختلاف الزمان والمكان ولا بد لكل أمة من استنباط الضوابط الأدبية والمادية الموافقة لأحوالها واحتياجاتها ، ولا يخفى أن المعارف أساس لتقن الزراعة والصناعة والتجارة وأم للاختراعات والاكتشافات وينبوع للثروة والرفاهية والحفاظة على الصحة وركز لتتظام أحوال الهيئة الاجتماعية وإدراك دقائق السياسة ومعرفة الشرائع والقوانين والنظامات وواسطة لتنقيف العقول وصحة الحكم وعذيب الأخلاق وتحسين العادات والوقوف على الثعاليم النبوية واكتشاف العلل والأسباب وإحكام الأعمال وصيغها إلى غير ذلك . وليس من يترك أن الأمم الشرقية قد شرعت في توسيع خطاها في سبل التمدن والارتقاء في سلم المعارف المؤدية إلى ما هنالك وإن المؤلفات المعروفة عند الأفرنج بالانكليزية ذات هي من اسباب المنافع العمومية التي تسقط أمام المطالع كل علم ومعرفه وفن وصناعة وحكمة بل كل ما في العالم من المطالب والمعارف المجهت بحيث يستغنى بها عن مئات من الكتب وتفتح الأبواب لجميع ما ذكر مع سهولة مراس وقرب مأخذ حتى أن كل شعب متمدّن قد أدخل تلك المؤلفات في لغته وزيان جيد مكتبته بغلادتها وما كان لا بد لاهل اللغة العربية من الحصول على ذلك المناسبة أحوالهم وتزكية أسباب التقدم والتمدن والرفاهية والعلوم والمعارف في ربوعهم لكي يخرطوا في سلك من نفع هذا النفع من معاصريهم ولا سيما بعد أن كثفت عندهم المؤلفات والمجرائد ورأوا أنهم في افتقار إلى تحسين كل عمل من أعمالهم لجوارحهم البلدان المتحدة وأنهم غير فائزين بأسباب قطع سبلها لإدراكها وصيانة أنفسهم بانقائهم من آفة اقتباس عاداتهم وأعمال ليسوا بقادرين على القيام بسد احتياجاتهم لافتقارهم إلى معارف هذا الزمان وأسباب اتقان زراعتهم وصناعتهم وتجارتهم وعلم جراً ما هو من أسباب النجاح والثروة فخطر لنا أن نؤلف انكليزية عربية تقوم بسد هذه الاحتياجات المتعددة . فاختارنا نستشير أصحاب المعارف وأهل الذوق والغيرة من أبناء لغتنا الشرقية وغيرهم في سورية وسائر البلدان فأشاروا بالقيام بهذا العمل . غير أن تارايانا من اتساع دائرته وما يلزم من المعارف الباطنة وما يتضمن من التدقيقات والتحقيقات والإدارة جعلنا نتعدّى في أوّل الأمر عن إخراجنا من القوة إلى العمل خوفاً من أن نقالة المالية تحول دون بلوغ المرام فعرضنا هذا المشروع لبعض رجال دولتنا الفخام ومنهم حضرة صاحب الدولة حالت باشا الأتخم وإلى سيرة الأسبق وصاحب الدولة والاية المرحوم أسعد باشا الصدر الأعظم الأسبق فاطمرا من السرور والترغيب ما لا مزيد عليه وقالان أن هذا العمل من الأعمال الخطيرة التي تحير رضى دولتنا الجليلة أيدها الله تعالى ومساعدتها الأدبية والمادية ونحن علينا المرحوم أسعد باشا بمداومة العمل وقال بصدان رأى ما كان ناجزاً منه أنه لا يسمح إلا بالتجارب وأعدا بالمساعدة . على أن ذلك لم يأت بالمساعدة المالية نقداً بسبب تأجيلها إلى ما بعد صدور المجلد الأول . ولما كنا قد عرفنا بالاخبار ما تلاقت يومئذ بمحضرة الخديوية الأساعيلية من المآثر الشرقية والمفاخر المنيعة في عقد المشروعات الأدبية وكل الأعمال التي تعود بالفائدة على الشعوب الشرقية ومساعدة أصحابها أدبياً ومادياً وإن له إبادي كثيرة في هذا الباب عرضنا الكيفية

لخصرتو العلية . فلما وقف على المثال وتفاصيل المشروع قال مواجهة ثم تليفاً « اننا في احتياجه الى هذا الكتاب ولا نستغي عنه فلا نسحق بالمولود عن تأليفه فاننا نعلم فوائد واحتياجه الامم اليه وهي في ظروف امتنا قبل بكفي اشتراك حكومتنا بالثبته منة فاذا لم يكسر ذلك فقرنا فقلنا ما يتكفل بمخرج كتابكم لكم اقتدار على تأليفه ولا غنى لنا عنه » فهذا كلام لا يفتقر الى تفريل ولا يحتاج الى توضيح وهو برهان قاطع على ما عتد تلك الذات العلية البديعة الصفات من العزلة والحماية وحجب الناس وترقية اسباب العلوم والمعارف بين العجم . وهكذا رأينا ان الباربي سيمانه تعالى يجعل في كل قرن ومكان سنناً وعضداً للشروعات الادبية المهمة وبسررها الامدادات المالية عند الاحتياج اليها . وعند الفوز بالحصول على ذلك السند العظيم لم يبق باب للعرف من ان تكون مدانجيل الكتاب دون احتياجه وسبباً لنقص اسباب اتقائه وتوسيعه كما يقتضيه الخلق من صرف المجهود العقلي والمالي في سبيل البحث والتدقيق والجمع وتوسيع دائرة المكتبة وإدارة العمل . وقد جاد المجتهد الخديوي المعظم فضلاً عن الاشتراك بالثبته مكتبة نفيسة من مطبوعات مصر لجمع الاغادات منها . فاستاندا وقلنا قاصران عن تأدية فريضة الشكر عن هذه المنه على ان لسان حال هذا الخالف سيقوم بذلك في كل عصر ومكان ويذكر ايام اللغه على الدوام ان اتخافهم بكتاب هو يهيج كل معرفة ناشئ عن تلك المساعدة . فسال الله تعالى ان يحبره عاونه سائر ابناءه لغنا خيراً ثم بعد ذلك ثمنا عن ساعد العزم لطبع المجلد الاول منه على ان دخول الوباء الديار السورية في تلك السنة اي سنة ١٨٧٥ ميلادية اوقف دولاب الاعمال وحال دون مرادنا فسنه شهر غير ان تلك المنه لم تنقص من دون فائده لنا لئلا يبل مكتبتنا من زيادة عدد الكتب من عريضة وانجحية جمعها لتستعين بها على زيادة التحقيق والتدقيق والتوسيع في التأليف وجعلت لنا رقعة تجهيز مواد مجلدات اخرى . واذا كان يصعب اقتناء تأليف كبير كذا الا بالاشتراك ودفع المال فنبسطه فقلنا له بما فكنا اقبال الكثيرين عليه فضلاً عن المساعدة الخديوية ما اردنا نفاطاً في العمل وثقة بتكليفها بالتمجح وعلى الخصوص بعد ان سمعنا من الحضرة الخديوية العلية تلك العبارات البليغة الموقرة للزعام وما يزيد منها حمة وثقنا ثقة ما نعلمه موت ميل ولية نعمتنا للدولة العلية أيدها الله تعالى ورجاها العظام الى نصر المعارف والاخذ بيد من اخذ في مشروعات كهذه اذ تنعطف بالمساعدات المادية والادبية بعد صدور المجلدات وما قد حصلنا عليه فضلاً من لدنها في السابق يبقرننا بنور هذا التأليف بسندها وعضدها الآن . وبعض الدوائر الختام في الدبار المصرية مساعدات مادية وادبية لهذا التأليف سنذكرها ان شاء الله تعالى في ترجماتهم انخراطاً بغيرهم وحيم للمعارف التي قدرها عظيم عند كل امة عظيمة

وقد سمينا هذا التأليف « ذخيرة المعارف » فجاء اسم على سبيل واذا قابله الباحثون عليه بين الانصاف فخلو الغرض بما هو من نظامه عند الافرنج في هذا الباب يسلمون باننا ليس دونها باعتبار الحجم وانه افضل منها وانفع كثيراً بالنظر الى الخصوص من العرب وبعض الافرنج فقد نقلنا عنهم اطاب ما عديم ما نلنا معرفة وتبيننا مطالعة واضنا الى ذلك اموراً اشقى قد خلعت كتبهم منها . فلم علينا فضل الاسبقية كما ان لياقوت الحموي وابن خلكان والي البهامة والديري وابن البطاروك كثيرين غرم من طاه العرب الا علم فضلاً عليهم وطنياً في هذا الباب . وهو غنى عن البيان ان افتتار المتكلمين باللغة العربية الى الكتب اللازمة في كل فن ومطلب ما يزيد فضل هذا الخالف عدم ولزومة لم ومما يقوم لنا مقامه في ذكر بعض ما ورد من المواد في كتب القوم ما لا يظهر في يادي الامامية تجعله شح ان يعد في مصاف المواد المهمة المبرجة فيه . وقد ذكرنا بعض ما كنا نحسب ان لا يذكره لعدم انفعاله لثقتنا اولاً وانما نحسب ما لا يحسنه لمن خرافات اليونانيين وغيرها . على ان اخبار الكثيرين لذلك سبيل الناس الى التعرف

عليه ونوقفهم امور كثيرة على معرفته بعد لنا العذر في ذكره وذكر متعلقاته . وطالما جعلنا ذلك على التمثل بقول الشاعر
وقد يتقربا بالهوى غير املو . ويستحب الانسان من لا يلقاه

على اننا قد قمنا كل ما هو من قبيل الخلافة وما يبيحه السمع او يجل بالآداب حتى التزمنا في بعض المواقف ان نهذب
ما كان من هذا القبيل او نخذل مع الاشارة اليه . وقد جعلنا اساس هذا التاليف خطو الغرض من كل وجوه ولا يتبادر
عن التخرجات بحيث يكون كتابا عاما لكل الملل والمذاهب . يتفيد منه من لا كتاب له كما يستفيد منه صاحب
الكتاب . واذ كانا نحب ان يكون كتاب مطالعة كما هو كتاب مراجعة قد ادرجنا فيه كل ما نصبو النفس الى
الوقوف عليه من اعاليب اشعار العرب وترجمة بعض اشعار اليونان والسرمان والافرنج وما هناك من الحكم والامثال
والاحاجية الى ذكر ما قاسينا من الصعوبة في التعبد في ضبط ولا سيما من جهة الاختصاص والامكان وعدد الاهالي
والقبائل والاصطلاحات الى غير ذلك وعلى الخصوص في المالك الشرقية والبلدان التي لا تزال احوالها العجيبة
مجهولة او مشكوك فيها على اننا لم نأل جهدا في التحقيق والضبط والتدقيق على قدر ما تقضي طبيعة الموضوعات
ويجمله المقام . وقد عولنا فيه على الانسكوب يدات الافرنجية الحديثة واشهر المؤلفات العربية والافرنجية من
تاريخية وجغرافية وصناعية وعلمية ودينية وادبية وسياسية وعلوم تجتمعية وترجمة مع زيادات وايضا حاتم
وملاحظات اقتضاها المقام . وقد كتبنا الى الجهات فوردت اليها الفوائد المحققة من مصادر يوثق بها ويركن اليها
في امور كثيرة . واما الاغنياء التي لا واسطة لنا للتحقيق عليها مشاهدنا بالمكانة فقد اكتفينا فيها بالوقوف على كلام
المؤلفين السالطين . وقد اعتدنا على من يعتمد عليه من اصحاب المعارف داخل ادارة النافذة وخارجها ممن
لم شهرة في علوم وفنون مخصوصة للوقوف على المواد قبل طبعا . ولم يؤخرنا القصب والمصاعب وبذل الوقت
والمال عن استخدام كل ما يلزم استخداما لكي يكون هذا التاليف حائزا من الاتقان والضبط والدقة والمصانة
ما يكفيه رضى العموم ونفهم وارتيابهم اليه . على اننا مع ذلك لا ندعي السلامة من العثار لان الجهود قد يكن
والصارم قد ينسب والانسان محل النسيان . فندرجون وقف عليه ان يصلح به عين الرضى والتبول ويسبل ذيل
المنو والمعدرة على ما يعثر عليه فيه من الخلل لان الكمال لله وحده

هذا وقد وافق الفراغ من طبع المجلد الاول خلافة من رقت الامة طربا وجورا لجلوسه الجاهلي المائوس
المخوف باليمن والاقبال عظيمة مولانا الاعظم السلطان مراد ابن ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان وهو الخامس
بهذا الاسم من سلاسلنا العظام آل عثمان المطوق بقلائد مناهجهم جيد الزمان وطدا الله سرسلطنته السنية
ما كره المجددان وعزاد القوي على الاغصان شعرا

لنرلة طار الهناء مجد
نعود تواليا في الخلافة فارقت
الى ان تولاما مراد فصقت
وماجت له الدنيا سرورا وهجة
يو افتقد الله الخلافة نعمنا
نقام باعصاء الرجة ساهرا
ونادى سرير الملك بفراموزكا
جوطيد اركان العلا وعاد
بسلم مجد لم يزل في امتداد
له طربا واستبشرت بسداد
يو وطان مصر بعد ارتداد
وما ذاك الا رجة لعباد
فقرت عين الناس عند افتداد
زمانا له وافي بخير مراد

محتويات

ان دائرة المعارف تنقسم بالاجمال اولا العلوم الالهية والفلسفية كعلم الكلام والفلسفة وفروعها . ثانيا العلوم المدنية والسياسية كالقانون والطب والعلوم المدنية والحقوق الطبيعية والقانونية والعمومية والتجارية والجنائية . والثالثات السياسية والتربية . ثالثا العلوم التاريخية كالجغرافية بفروعها وعلم التاريخ القديم والكنائسي والحديث وعلم الآثار والميتولوجيا اليونانية وغيرها من الخرافات القديمة . رابعا العلوم التطبيقية كالبحساب والجبر والهندسة وفروعها . خامسا العلوم الآلية كالآلية والفلسفة الطبيعية وعلم الهيئة او الفلك والكيمياء وفروع ذلك . سادسا العلوم الطبيعية كعلم طبقات الارض والمعادن والنبات والاشجار والحيوان والطب وفروعها . سابعا علم الادب كعلم اللغة والنصائح والبيان والشعر والانشاء والتاريخ الادبي وما يتعلق بذلك . ثامنا الصنائع والفنون كالاكتشافات وفن البناء والتصوير والموسيقى والحراثة والزراعة والصيد واستخراج المعادن والمطابخ واصطناع الآلات والتجارة والاوزان والقياسات والمسكوكات وعلم جبر

وزيادة الايضاح نقول انها تنقسم عن الكواكب الدجارية والثابتة والبروج والمنازل وذوات الاذناب والشمس . والعناصر وما يتعلق بها كالحجارة والبرودة . والمحاذث الجوية كالشفق والبرق والرعد والمطر والصواعق . والمواليد الثلاثة اي الحيوان والنبات والمعدن وما يتعلق بذلك والعقاقير وصفاتها وسماتها وما يتعلق بها . ووصف طبقات الارض وحوادثها كالزلازل والبراكين ابي الجبال الدارية . ووصف الكرة الارضية من تحيط بها باليابس ووصف طبقاتها وتجاربها وعدد سكانها وتاريخها وحدودها ومناخها وترتيبها ومزيجها وحوائطها ونباتاتها ومعادنها ومعارفها وما عليها ومنازلها ولغاتها . ووصف بحار الدنيا وانهارها وجبالها والوديانها وسواحلها وخليجها وبحورها ومضايقها . وكونها وجزائرها ومناطقها وترعها وجسورها وطرقها المتحدية . وذكر الانسان وما يتعلق به كمشاهير الرجال والنساء من قدماء ومعاصرين واشهر احوالهم وتواريخ حياتهم والمولودين منهم ومولدهم . والعلاقات من كل الاجناس وما يتعلق بهم . واسماء كل الامم منذ ابتداء التاريخ الى الآن مع تواريخ احوالهم وحروبهم وعوائلهم وملابسهم وغير ذلك من متعلقاتها . وكل دول العالم واملاكها ونظامها ووزاراتها وجيوشها وقواصمها العسكرية وقوانينها ومدخلها ومصارفها . وكل الصالح المشهور وتواريخها واسباب شهرتها واسماها وحقوقها . وذكر الحروب واسماها ومواقفها وما يتعلق بها . وذكر الاديان في المذاهب باصولها وفروعها وكنيتها واعتقاداتها . وذكر ما يتعلق بالادب كفروع العلوم واصطلاحاتها واختلافاتها بين الامم وما يتعلق بها . والادب كالفن الرفيع كالحسن والتعجب والكرم والجل والنضلة والرياسة . وذكر المدارس وحياتها . والفكر المشهورين بشيئ منها وما شاكلها بصفاها والفنون المتعلقة بها . وذكر الصنائع باقسامها وفروعها وعقودها والاكتشافات فيها وكيفية العمل بها والجزء والمواد اللازمة لها وما شاكل ذلك . وفوق كل ذلك قد تحررنا ان نربها بكثير من صور مشاهير الرجال والامم والحيوانات والنباتات والآلات الالهية والصناعية . فبهي والحالة هذه قاموس عام للمعارف من جغرافية وتاريخية وعلمية وصناعية وسياسية وادبية مجتمعة على كل ما تصبو اليه النفس ويغني مقننه عن مكتبة كبيرة .

كيفية الطلب

قد رتبنا دائرة المعارف ترتيبا قاموسيا سهلا يمكن كل من يعرف القراءة ان يستعمله وان لم يكن طامعا بالصرف والفح فيمكنه ان يعرف حقيقة الكلمة التي يطلب التفتيش عليها فيطلبها في الحرف الاول منها متى تمكن من اصول

الكلمة أو مزيداً فيها. فمن أراد مثلاً أن يفتش على إفريقية فيطلبها في باب الألف أو على القنارة في باب التاء أو على
 مصطنع في باب الميم مع ملاحظة ما يتبع تلك الحروف من سائر أحرف الكلمة بحسب وضعها في حروف الفجاء.
 وإذا كانت المادة المطلوبة مركبة من كلمتين فأكثرت فتعتبر ككلمة واحدة من حيث الترتيب مع اعتبار حمزة الوصل
 الساكنة من ابن الألف الساكنة من مثل اسحق واسماعيل ويبدون اعتبار ال التعريف ال في لفظ الجملة. والحرف
 المتعدد يعتبر حرفين فدخل ابن قطبة قبل ابن القطان. والهمزة المنوطة تعتبر الفين ولذلك وردت آسماً قبل
 إبراهيم. والهمزة فحسبوا أن كتبت بصورة الواو ياء أن كتبت بصورة الياء والها أن كتبت بصورة الألف. والألف
 التي بصورة الياء تحسب ياء والتاء المربوطة هاء. وجعلنا الهاء قبل الواو حسب اصطلاحنا في قاموسنا محيط المحيط
 خلافاً لوضعها بعد الواو. والأسماء الملازمة للقب المتأخر يعتبر لقبها معها ككلمة واحدة كاحمد باشا وإبراهيم بك. والأسماء
 المتضامان يطلبان ال في ما ندر في حرف المضاريف فيطلب بهراهم في إبراهيم وقدم آدم في آدم فإذا لم نجد
 هناك فاطلة في حرف المضاريف وكذا حكم الصفة مع الموصوف فيطلب البحر الأسود في الأسود وقد خرجنا عن هذا
 في أكثر ما بدى بـين وابو وخوها فأتينا وضعناه في ابن وابو سهلاً للطلب وأتبعنا للهمزة
 وقد وجدنا أن الإفريخ في الأعلام الشخصية يجعلون اسم العائلة عنواناً للذين يردون أن يذكروا ترجعهم
 ثم يردونه باسم الأفراد الذين اشتهروا من تلك العائلة فاستحسننا هذه الطريقة وأتبعناها في ترجحات الأعلام
 كثيرة وعلى الخصوص في المتأخرين الذين قد جاءوا الإفريخ في ذلك. وأما الأعلام القديمة فقد ذكرنا ما تحت الأسماء
 التي اشتهرت بها في كتب المؤلفين وقد حولنا أسماء بعض العمال منها إلى اسم العائلة. ومن طالع كتب المؤرخين
 القدماء يرى أنهم قد اختلفوا كثيراً في ترتيب تلك الأسماء فقمم من وضعها تحت ابن فلان ومنهم من وضعها تحت
 أبو فلان ومنهم تحت اسم الخصوصي أو اللقب أو النسبة وربما كان المؤلف الواحد يذكر ترجمة واحدة تحت اسم وفي
 سائر تأليفه يذكر صاحب ذلك الاسم تحت اسم آخر ولهذا لكي نسهل باب الطلب قد استندنا على وضع الترجحات
 تحت أشهر اسم لصاحب الترجمة وربما حولنا المشهور إلى ما هو أقل شهرة لفرض. ثم ذكرنا باقي الأسماء في محلها
 للطلب أو المراجعة بحيث يمكن مطالع تلك الكتب أن يجد مطلوبه بأوفر سهولة. وأما تعداد أسماء العلم الواحد
 فمن حيث النظر إلى الإمكان التي ترد فيها بطريق العرض فإن ابن أبي رندة مثلاً يذكر في الكلام عدة هكذا ابن
 بكر محمد بن الوليد ابن أبي رندة النهري الطرطوشي. فإن هذا السرد لا يذكر كما هو في كل مكان فإنه يقسم فيذكر
 تارة ابن أبي رندة وتارة أبو بكر الطرطوشي وتارة أبو بكر النهري الطرطوشي وتارة أبو بكر بن أبي رندة وتارة
 أبو بكر بن الوليد الطرطوشي أو النهري وتارة محمد بن أبي رندة وتارة الطرطوشي. وهذا الاختلاف ما يضيع
 به الفكر إذا ذكر في كل كتاب باسم ولذلك قد اجهدنا في التحقيق على مثل ذلك. وقد تنقنا الأسماء أيضاً كالكتاب
 ابن يوسف الفقي للعامل المشهور ولرجل آخر من الشعراء وأبي محمد المجاطي للعامل ما في رتبة واحدة من
 الهمزة تقريباً. فقد نبهنا على كل ذلك بعد التحقيق ثلاثاً يكون للعامل الواحد ترجمتان تحت اسمين مختلفين. وأما الأعلام
 التي لا تذكر في أبوابها فاما أن تكون قد عملت لعدم أهميتها أو أنها ترد في ترجمة بلد أو غيره لعلقة تاريخية. وقد
 جعلنا بالمحررات المواد الأصلية وكثيراً من الواقعة في المرح لصفة اللفظ ودفع اللبس. وسنضع بعد القهار الكتاب
 فهرساً عاماً مرتباً على حروف الهجاء للكلمات الإفريقية الواردة في الدائمة كالنهر الذي فراه في آخر الجلد
 الأول وهو مثال للنهر العام. وسنعمل للدائمة طبقاً يتضمن زادات وإصلاحات وتحقيقات إلى غير ذلك مما
 يقتضيه الحال تأجيله في ذلك أصحاب الأسكوليذيات من الإفريخ

إصطلاحات

لكي نربط معارف اللغة العربية بمعارف لغات أوروبا قد كتبنا الإعلام العربية بحرف افريقي وترجمنا المراد للمع
الى اللغتين الفرنسية والانكليزية. ولا يخفى ما بين اللغة العربية وسائر اللغات من الاختلاف في النطق والكتابة
وعدد الحروف والحركات. ولما قد وضعنا روابط لاجل تقريب ذلك ما أمكن. وإذا كانت اللفاظ التي عبرنا
عنها للغة الواحدة بالحرف الاخرى وإرادة معاني الدائرة لم نر لزوماً لزيادة الاسهاب في هذا الباب. وبالمجدولان
الآتيان يوضحان كيفية الترجمة التي اصطلفنا عليها. وان خرجنا عنها بعض الحروج في بعض المواد فليست بامر

ما يقابل الحروف العربية من الافريقية

l	ل	dh	ظ	z	ز	th	ث	o.u	أ
m	م	—	ع	s	س	j	ج	a	أ
n	ن	g.gh	خ	sh	ش	h	ح	e.i	هـ
h	هـ	f	ف	s	ص	kh	خ	—	أ
w.ou	و	k	ق	d	ض	d	د	b	ب
y.i	ي	o.k	ك	t	ط	r	ر	—	ت

واما الحركات فقد صرنا عنها بما يقابلها من الحروف المصوتة فالفتحة a والقصة o.u والكسرة e. أما الحركات التي
على بعض الحروف الافريقية فهي دلالة على كون الحرف العربي الذي يقابلها يندب الصوت. والفتن اذا كانت
مكسورة وبهذا ياء او غيرها كما في غرار وغيلان تكتب gh والغا تكتب g. والكاف تكتب c. اذا
كانت في مقام الفين نحو كيس وكتاب تكتب kotab. kis. والسين يعبر عنها بحرف s. وان التزم وقوع s
بين مصوتين. والواو اذا وليت ضمة تكتب ou ولا تكتب w. واذا وليت الياء فتعبر عنها في الابداء بمصوتة تكتبان
af. والمهزة الواو بمصوتة او آخر تكتب ضمة (ب) نحو be, r. وجره joz. والحرف الممدد يعبر عنه بتكرار
مقابل نحو عباد 'Abbad. ا اذا كان ياء نسبة نحو مصري mesri وكذلك الالف الممددة في الابداء
نحو آب Aab. واما في الوسط فيعبر عنها بصورة المهزة الممددة والالف بعدها نحو ما ب ma, b. واذا اجتمعت السين
ساكنة مع الحاء او الماه متصل s هن h بالقصة مقلوبة نحو Is'hak. واما التاء المربوطة فنادراً كتب عليها ككتب h

ما يقابل الحروف الافريقية من العربية

a	آ.أ	g	ج.غ	o	أ.و	u	أ.و.و
b	ب	h	هـ	p	ب.ب	v	ف.و
c	ق.ك.س.ش	i	إ.ي.ر	qu	ك	w	و
ch	ش.ك.خ	j	ج.ي	r	ر	y	إ.ي.ي
d	د.ذ	k	ك.ق	s	س	z	ز
e	هـ	l	ل	sh	ش	zz	س.ز
é.è	إ.ي.ي	m	م	t	ت	—	—
f	ف	n	ن	th	ث	—	—

وإما *g* فاذلولها *i.e.* عبرها بالهميم ولا قبله *n* و *s* بالنين وإن وقعت بين مصوتين و *o* اذلولها *o.i* لو كان تحتهما سبيل (*s*) فيالسين والآ فيالكاف وتارة بالالف وبها أوبالكاف اذا كانت من أصل يوناني غالباً وإن ولها *o.i* وبالفين في ما اخذ من الإبطالياني . والحرف المصوت اذا وليه ساكن يغيره *e* غالباً بالحركة التي تقابل صوتها في العبرية وحكم *an.ou.eu* وحكم *o* وحكم *ai.ay.ei.ey* وحكم *e* والحرف المكرر بالحرف المصدغ غالباً . وقد اعتبرنا اللفظ الافريقي تاريخ صور الكتاب الأخرى مراداً للنون وسهولة اللفظ والمحافظة على الأصل . وكل ذلك يسهله الاستعمال والممارسة . وإما بعض الأسماء العربية التي أبعد الافريق في نطقها عن حقيقة لفظها فتقدم وضعنا غالباً لتجسيم لها بين هلالين مع التهجئة الصحيحة كما نرى في إبراهيم الخافاني وغيره . وما تقدم ينفع ان الهجئة الواقعة أولاً يغيرها مع حركتها بالعربية عن كل حرف مصوت بالافريقية ولهذا كانت تقوم مقام ستة احرف منها وهي *a.e.i.o u.y* . ومقام الحرف *h* اذا وقع غير ملفوظ به في أول الكلم . وتزاد أيضاً في كثير من الأعلام المبدئية بساكن توصلاً للنطق بها وتعمل أيضاً اعلاماً كثيرة وأسماء أخرى عربية ولذلك كانت بابها طويلاً جداً بالنسبة الى غيره وعلى الخصوص اذ كان يدخل فيها قسم كثير من الأعلام العربية المبدئية بـ *h* و *h* و *h* والفتحات الخمس من الدنيا التي تعني شرباً طويلاً . وإما امر الأبداء بالساكن أو بابتداء هزة في الأسماء الافريقية عند نقلها الى العربية فهذا ما لا صابط له وذلك لأن المجهور قد اصطلح على كتابته بعض هذه الأسماء تارة مبدئياً بالهمزة كما في اسيرطه وتارة بدون هزة كما في فرنسا وهذا لا يعمل بالأصول العربية اذ لا عربية في مثل هذا المقام . ومثل ذلك القول في امر الفتاه الساكنين على غير حروف الساكنين الثلاثة التي ترد في اللفاظ كثيرة النجبة وقد وجد كثير من الأسماء الافريقية يتخالف تعريبها لفظاً كما في صقلية *Sicile* ومعرب *Suède* ومعرب *Suède* وكذا الامر في الأسماء العربية المنقولة الى الافريقية كما في *Averroës* وهو بالعربية ابن رشد ولهذا التزمنا ان تصح تارة ما جرى استعماله وأخرى أصل اللفظ وربما نبهنا على الامر في اكثر من باب وربما ورد اسم لمحق واحد على نعتات مختلفة كما في انكسار على اختلاف صورها باختلاف الكتاب فلم نزلوا لأن نبه على كل تلك التهجئات بل اعتمدنا على ذكر اشهرها واكتفينا بلفظة المطالع . وكذلك قد تتخالف اللفاظ في الافريقية أيضاً بين قومين والعرب كما في اسكونسيا وايقوسيا واسكونيلاندا (*Koonse-Scotland*) او بدون العرب هو *London* و *Londres* . وكما يجب ان يجعل نعتة كل لفظة افريقية في اللغة العربية اما بحسب صورة كتابتها اوكا بلفظها اهله ولكن قد رأينا ان اللغات سبقونا لم يجعلوا قاعدة عامة لذلك فالتزمنا ان نجاريهم تارة ونخالفهم أخرى كما في *Paris* مثلاً فان منهم من كتبها باري بحسب لفظها عند الفرنسيين في القطع ومنهم من كتبها باريس بحسب صورة كتابتها او باري بحسب لفظها عندهم في الوصل . وقد تجبنا استعمال اختصار الكلمات ما أمكن وإذا وجد شيء من ذلك فسنذكر في باب الاختصارات من الدائرة . ولم ننبه أحياناً على السنة ميلادية في او هجرية احياناً على قيام قريته هناك يعلم منها المباد كذكر الشهر وغير ذلك . وفي هذا القدر كفاية . والمحمد لله أولاً وآخراً

باب الهمة

المحرف فان المحرف الثام هو الذي يتعين له صورة في النطق والكتابة معاً والالف ليست كذلك فان صورتها تظهر في الخط لا في النطق عكس الهمة فان الهمة تظهر صورتها في النطق لا في الخط لمجموع الهمة والالف عديم حرف واحد وقد تطلق الالف على الهمة اما لكونها اسماً للسكنة والمتحركة جميعاً او على سبيل الجواز لكونها تكتب بصورة الالف اذا كانت في اول الكلمة واعلم ان الهمة في العربية تقسم مقام خمسة احرف عند الافرنج فاذا كانت مفهومة قامت مقام **و** واذا كانت متحركة قامت مقام **هـ** واذا كانت مكسورة قامت مقام **ا** وذلك بحسب اصطلاح اللغة اللاتينية في اللغة ايطاليا في لفظ هـه الاحرف ولذلك كان باب الهمة اطول من ابواب سائر المحرف في الدائرة

Aa-آ

بوزن ها لفظه ما مأخوذة من اللغة الفلطية واصلاً **Ach** (آخ) او من اللغة الثونونية واصلاً **Aa** (آأ) ومعناها كل الوجهين الماء الجاري وهي

اولاً كاسم لعمود ٤٠ عمراً صغيراً في واسط اورا وناها لها تخص شهرها بالذكور وهي اولاً غير في هولاندا في برابنت الشمالية يمر في هلمند ويليقي بهر دوميل في برابندوك ثانياً يمر في غرونينجيموسمورلند أيقصب في السولريت ثالثاً يمر في افريل يلقي بهر نختيمصقي زويدري رابعاً يمر في بلجكا في ولاية انتورب يقصب في هيرنيث

الالف المفردة هي اول حروف الهجاء في كل اللغات المكتوبة الا اللغة المحمية فهي فيها المحرف الثالث عشر والفة الرونية فهي فيها المحرف العاشر وقد ذهب جماعة الى ان هذا المحرف لاحق له ان يكون اول المحرف الهجائية وخالهم الاكثرون وذهب قوم الى ان وضعه في اول المحرف الهجائية في جميع اللغات المعروفة الا ما ندر دليل على ان اصل الكتابة في اللغات واحد والذين يدعون بحق التقدم له يستندون الى كونهم يدل على اول صوت مقطعي ويلفظ به مجرد فتح الفم من دون ضغط على آلات الصوت او تحريك اللسان ولذلك قد افصح بوكلمات كثيرة ما يتلفظ به الاطفال في اول نطقهم كالاب والام مثلاً في اللغات السامية واسم هذا المحرف في تلك اللغات آلف بالعربية والافسب بالسرانية واكتب بالعبرانية وهو من اصل فينيقي ومعناه في العبرانية نور سمي بذلك لان صورة مسماه في اقدم صور المحرف الهجائية كالفينية نعبه راس الثور كما ترى في الشكل الا في امانك

شكل ١

وهو في حساب الجمل عارة عن واحد من العدد وذكر ابن جني في سر الصناعة ان الالف في الاصل اسم الهمة واستعالم ايماها في غيرها توسع واتفق العارفين بعلم المحرف على ان الالف ليست بحرف تام بل هي مادة جميع

آب

أولاً لقب للأقنوم الأول من الأقاليم الثلاثة عند
النصارى وقد اتهموا في مذ الفو اللغة السريانية للتجهيز
بين وبين الآب بالتصرف في الحرية الذي يطلق أيضاً على
غير الأقنوم الأول

ثانياً اسم شهر سرياني الأصل يقال له بالفرنسوية
Aodt (أو أو بالانكليزية August) (أوكست) وهو الشهر
الحادي عشر من السنة الإسرائيلية المدنية والحامس من
السنة الدينية، وفي وثائق صابات ظهر في اليوم الأول لتذكّر
موت هرون، وفي التاسع لتذكّر أحرار المملوك المرة الأولى
والثانية. وفي ١٨ منه لتذكّر انقضاء الصباح في أيام الملك
احاز. وهو الشهر الثاني عشر من السنة السريانية، والشهر
الثامن من السنة القبطية والقرية الأفرنجية من القبطيين
أما ٢١ يوماً. وفي وثيقة أعياد عند النصارى في ٦ منه
عيد التجلي وفي ١٥ عيد السيدة العذراء بتقدمة قطاعة ١٥
يوماً عند الروم. وأيام عند الموارنة وفي ٢٩ منه عيد قطع
رأس يوحنا المعمدان في هذه الأيام في الحساب الغربي
عند القريين والرق في عند الشرقيين. وهو موافق لشهر
اغسطس الأفرنجي وهو في الأصل شهر روماني اسمه
سكستيلس (Sextilis) الذي السادس لأنه كان الشهر السادس
من ستم التي كانت تبتدئ في شهر أذار (مارس أو مارت)
وجعله يوليوس قيصر ٣٠ يوماً وإذنه أغسطس قيصر
يوماً واحداً، وهو الشهر الذي تلت فيه أغسطس المذكور
منصب قنصلتي الأولى أي رئاسة الحكومة الرومانية وأقام
في وثيقة احتفالات ثلاثة فاز في وقتها بالجمود اليومي أخضاع
البلاد المصرية وأحمد نيل حرباً أهلية. فأراد مجلس الصيغ
(Senatus) الروماني بأن يرضيه فغير اسم ذلك الشهر
وسماه أغسطس باسمه بعد أن كان سكستيلس كاسر. وأما
تعدد الجرمانيين يدل على الحصاد وكذلك عند المولاندين
وقد صاغ الأسبانيون منه فعلاً معناه القيام بالحصاد.
والجرمان القدماء سموه باسمه شهر عصر الخمر. ويرتألي
عند الميثولوجيين بصورة رجل عريان ذي شعر منتشر بدون

خامساً بهر في برايت بالقرب من برندا - سادساً بهر في
ولاية لوبوفا الروسية يصب في خليج ريفاطسكا مسافة
٢٣٠ كيلومتراً. سابعاً بهر في كولند يصب في بهردونا
بالقرب من ريفاً. ثامناً بهر في هانوفر يصب في بهرلمس
من ولاية لجن. تسعاً بهر في ولاية أرغو في سويسرا يحمل
مياه بحيرة هلوبل إلى الأرز. عشاراً بهر في سويسرا
يصب في بحيرة سرنين ثم في بحيرة لوسرن. حادي عشر
بهر بهر في وادي الخلبيرغ ويصب في بحيرة لوسرن
من سويسرا. ثاني عشر بهر في ولاية الثور من فرنسا
طوله ٨٤ كيلومتراً يمر في سنت أومز وهناك يصلح لجري
السفن الصغيرة يصب في بحر المانش عند غرافلين. وربما
اضيف عدم إلى أسماء فيصير معها كلمة واحد فيكتب
متصل بها كولدرا وترندرا وغلندا إلى غير ذلك وقد
يكتب منفصلاً عنها هكذا غلنن أو هلمجر

ثالثاً اسم عائلة قديمة العهد ذكرت كثيراً في تواريخ
هولاندا ومن جملة الذين اشتهروا منها أولاً كريستيان
شارل هنري أحد القسوس اللوثرين ولد في مدينة
زويل سنة ١٧١٨ وتوفي بها سنة ١٧٩٢ كان من مشاهير
العلماء على الخصوص في اللاهوت. ثانياً هلدبرند فان در
وهو أصغر أخوة يترقان در الكني ولد في لينن وكان
مهماً في فن التصوير فاستخدمه أخوه في عمل صور لولفانو.
ثالثاً يترقان در الكني المذكور ولا يعلم بالتحقيق تاريخ
ولادته غير أن وفاته كانت سنة ١٧٣٠ وله مؤلفات كثيرة
منها تأليف بحث في علم الجغرافيا بعنوانه الدنيا كبيت جميل
وهو ٦٦ مجلداً وله أطلس جغوي على ٢٠٠ وجه وتأليف
آخر عنوانه الأسفار في شرق الهند وغربها غير أن تأليفه
لم يبق زماناً طويلاً مقبولة عند الجمهور. رابعاً يترقان در
أحد البارعين في الأمور الدرعية ولد في لوفانين سنة
١٥٣٥ وتوفي في لكرمبرغ سنة ١٥٩٤ وقد ألف بعض
كتب مفيدة في القوانين. خامساً جيرارد فان در كان من
مشاهير محبي الوطن في هولاندا نبغ في أيام الملك
فيليب الثاني

قريب وفي يدو انا صغير شبه قرن يشرب منه ويجانيز
ريش طاوروس وثلة من الجهم وانا كبير للشرب
ثالثا اسم الاماء باللغة الفارسية قد يركب منه مع غوم
اعلام كآب حياه و آب سياه وغيرها كما سترى

آباء
Aba, Samuel

صموئيل آباء الثالث من ملوك الجرمانيين تولى
تحت الملك سنة ١٠٤٠ الميلاد وبعد ان ملك بنة قصيرة
استقبلت حرب بينه وبين الملك هنري الثالث قتل بعد
معركة رآب (Raab) في ٤ تموز (جوليه) سنة ١٠٤٤

آباء

جمع آب ويذكر تسعمل بمعنى المخدمين والوجوه
وبمعنى الرالدين حقيقه الاجناد او السلف مجازاً
والآباء عند النصارى منهم رسولون ومنهم كائنون ومنهم
مناضلون

فآباءه الرسولون هم الكتاب المسيحيون الذين
تأصروا في الجوارحين اي المرسل او تلاميذهم ككلية منس
واغناطيوس وغيرها وقد نسب الى كثيرين منهم رسالات
منها ما هو مقبوت ومنها ما هو مرفوض وقد اختلف في
بعضها على بعض المذاهب النصرانية وسنذكر اماء الآباء
المذكورين في ابوابنا ان شاء الله تعالى

والآباء الكنائسيون على راي الكنيسة الكاثوليكية
الرومانية هم العلماء والكتاب المسيحيون الذين نبغوا في
الكنيسة من القرن الثاني للميلاد الى القرن الثالث عشر
واشهرها في الفتوى والعلم والتأليف والفضيلة واماماته
البرستانت قد حصروا الآباء الكنائسيين في الكتاب
المسيحيين الذين نبغوا بين القرن الثاني والقرن السادس
للميلاد وطولاه الآباء تأليف تاريخية ودينية تنيد مطالعتها
جداً فانها تتضمن امورا مهمة من جهة العالم المسيحي وتواريخ
الكنيسة وقوانينها وعقائدها ومن اشهر الآباء الكنائسيين
من اليونان القبوليت عند البروتستانت ايريناوس
واكلية منس الاسكندري ولوريجانوس واثناسيوس

وكيرلس الاسكندري وباسيليوس الكبير وغريغوريوس
الثيرتي وداوسابوس القيصري وبوحنا فم الذهب
وثيودوروس ومن اللاتينيين بوسيتيانوس الشهيد
وبرتيانوس وكنتيوس وكريمانوس وغريغوريوس الكبير
واغناطيوس وبيرونيوس وامبروسيو واولارين وستاني
فرجة كل منهم في بابها اما الكنيسة الكاثوليكية فتعذب
من هذه الاسماء برتيانوس ولوريجانوس لهما نصيبه بعض
كتاباتهم من القضايا الغير المقبولة عندها وتضيف اليها
بوحنا الدمققي وبيطرس ودميانوس وبرناردوس وانطس
وتوما وبوناتورا وغيرهم من اللاهوتيين القدماء وفي
الكنيسة القرناوية وفي كاثوليكية يضيفون بوسيو وهي
خاتمة آباء الكنيسة عديم اما آباء الكنيسة الارثوذكسية
الشرقية ومعلقاها فتراجع في بابها

والآباء المناضلون لقب لكثيرين من الكتاب
المسيحيين الاولين الذين كتبوا الى الرومانيين او الى اسرائيليين
مناضلين عن الديانة المسيحية وكتاباتهم تنقسم الى قسمين
القسم الاول الكتب التي ارسلت الى امبراطور
الرومانيين او مجلس رومية العالمي وفي تضمن تفكيات من
وقوع قصاص وتعذيب على المسيحيين لجرم كونهم مسيحيين
والقسم الثاني الكتابات الخفية ردوداً على الاسرائيليين
والوثنيين محاماة عن الديانة النصرانية واقدم الكتابات
الرزية المقررة في تاريخ الكنيسة كتابات كوادراتوس
وارستينس التي قدمت الى الامبراطور ادرينانوس وهي
في اثنا فافرت فيوحى انه خفف اضطرار دواعي المسيحيين
وقد فقدت تلك الردود ثم بعد تلك الكتابات كتابات
بوسيتيانوس الشهيد وهي منقسمة الى مناضلين الاول
باس انطونيوس وبيوس والثانية باسم مجلس القسوس الروماني
قتل مولها بسببها واكثر الكتابات النصائية ظهرت في ايام
الامبراطور مركس اوريليوس وفي من قلم ملثوس استق
سرديس وملتياش وهو حاكم مسيحي من اسيا الصغرى
وكلوديوس بلوتارش استق هيرابوليس في اثينا غوراس وهو
حاكم اثينوي وقد فقدت جميع تلك الكتابات الا كتابات

الحكيم الاثنيوي المذكور . ولعلها اخرها وفي مناضلات
 ترتليانوس التي بحث بها الى مجلس الشيوخ الروماني . اما
 موضوع تلك المناضلات وما تحققت من البينات والبراهين
 فتكاد تكون واحدة في كل ما وصل الينا من تلك الكتابات
 وفي تكذيب التهم التي جعلت مسؤة لاضطهادات
 نظامية عومية وقست على المسيحيين ومن جعلتها ان النصرانية هي
 من الاديان التي لم تعترف بها قانونياً ولذلك هي مضادة
 لنظامات الدولة وانها ما يوقع الشبهة على اصلها لانها
 مستورة وانه يخفى من وقوع الخطر بسببها لان الذين
 اعتنقوها هم من الطبقة الاخيرة من الناس وانها مضادة
 للهبة الاجتماعية الجارية لانها لا تميل الى النظام السياسي
 والادارة العمومية وانها اكفر لا يسبح بالارباب باله ويضاد
 عبادة المعبودات المقبولة حال كونه غريب على اساسات
 ظاهرة نظامية لكنه مؤسس على احتفالات مجهولة رجة
 التمتع بآداب اجاعات ليلية تسمى بالاسرار . فكان المناضلون
 المسيحيون يردون على تلك التهم واقتضيات ويكذبونها
 غير انهم جعلوا اساس ردهم ما اوقع فيهم من الارتباك لانهم
 كانوا يقولون ان الدين المسيحي من شانه رفض التمدن
 الوثني اذ لا سبيل الى اجاعته ومحاولة اقامته اساس
 اخر للتمدن في وسط الهبة الاجتماعية الرومانية فقرأه
 الوثنيون ان عنصر خراب ذينهم انما هو النصرانية فدخلوا
 في المناقشة هذه فلهذا المناضلون النصراني لا يقدرون ان
 يسلوا الى الوثنيون جهاراً بان ذلك هو الواقع ولا ان يقولوا
 بانه ليس بصحيح ولا ان ياتوا ببراهين تربل اسباب مخوف
 مقار بهم فكانوا رغمهم بان يقرروا بانهم يمسبون الهة
 قديماً وان ياتوا على ذلك ببراهين ليثبتوا انهم ليسوا بكنفار
 وانهم قد حافظوا على آداب قديمة واقاموا باحتفالات دينية
 عقلية ادية خالية من كل دنس . وانه لا صحة للتهم التي
 رثعها باضافهم . وانهم قد ستموا واجاباتهم السياسية بالامانة
 ولذلك لا يلحق بالدولة خطر يسببهم فانهم ابناء في طاعة
 الامبراطور ولئن كانوا قد امتنعوا عن ان يصعدوا
 فلا خسر لا خصام بان يلقوا عليهم همه الخيانة ولا الحكومة

بان نقاصهم لمجرد كونهم مسيحيين لان الايمان المسيحي ليس
 بذنب سياسي ولا تعد على حقوق الهبة الاجتماعية واصولها .
 وتوصلوا الى الدولة بان لا تخضعهم ولا نقاصهم الا اذا
 اقيمت عليهم دعوى تعد على القوانين والنظامات معين .
 واما القسم الثاني من المناضلين فقد كتبوا عن النصرانية
 والاسرائيلية والوثنية مستندين في ذلك الى العلويين واللاهوت
 اكثر من القسم الاول منهم وتبعوا في البحث عن متعلقات
 الاديان المذكورة الادية وكان اشهرهم بوسنتيانوس
 وترتليانوس ولوريجيانوس واسكليفنيس الاسكندري
 وكريلس الاسكندري وثيانوس واسابسيوس وارنوبوس .
 هنا ولا يلزم ان يذكر الاعتراضات والردود المتعلقة بالدين
 الاسرائيلي لانها معلومة في هذا العصر . واما ردودهم
 واعتراضاتهم على الوثنيين فكانوا يحاولون بها هضم
 اساسات الاديان الهية على فكرة اليهوديات تاريخياً وعلمياً
 وظهار اصلها المخراقي وانها ما لا يوافق اصول الحكمة وما
 يورث في الهبة الاجتماعية تاثيراً من شأنه افساد اديانهم انما كانوا
 يبنون صحة تعليم التوحيد عقلياً ويهرون على رسالة المسيح
 ولان دينه مؤسس على سلطان وعلى ما يتقبل العقل حال
 صكوته ياتي بتاثيرات ادية منبهة جداً ثم بعد سقوط
 الامبراطورية الرومانية اخذ الكتاب الوثنيون يقولون
 ان النصرانية كانت طه لسقوطها فانتم الكتاب النصراني
 بالرد عليهم باظهار الفساد الادي والسياسي الذي نجم عن
 الدين الوثني فاضف الامبراطورية دخالاً وكان بالثاني
 سيبا لسقوطها

آبار

آباري اولاً كورة من كور واسط ذكرها صاحب
 القاموس ولم يزد
 ثانياً حفر في الارض عميقة او غير عميقة يستقى منها
 الماء فجها هو ما يجمع ماء المطر كالمياه وتسمى بالآبار
 اذا كانت عميقة ومما يمكن ماؤها خارجاً من قعرها اومن
 جانبها اومنها جميعاً . فالآبار النضبة يجمع الماء فيها من
 المياه التي تجتمع في طبقات الارض . لانه معلوم ان من

بعض مياه الأمطار والأنهار والقدريان والسواقي ما يدخل إلى مساحت سطح الأرض بالارتفاع فينفذ في طبقات الأرض التي تقدر المياه أن تخترقها لاتساع مساحتها أن لوجود شقوق فيها إلى أن تصل إلى طبقة لا تقدر أن تخترقها فتكون من الطين أو الحجر أو الرمل الطيني أو غير ذلك . فتجتمع فيها وبين الطبقات التي اخترقها حتى تصبح طبقة مائنة تحت الأرض مسعة أو ضيقة كثيرة الماء أو قليلة . فبغير بار يتيسر الوصول إلى تلك الطبقات المائية أو إلى شقوق يجري المياه منها إلى محلات أخرى أن يجري من طبقات مائية صغرى أو كبرى تابعاً لناموس السوائل وهو المهيوط مادامت قادرة عليه . وتكون الأبار في الغالب غير عميقة وقد تكون عميقة جداً وذلك بحسب عمق الطبقات المائية وفي الغالب لا تبعد كثيراً عن سطح الأرض

وتحب الأرض لاصعاد الماء بكون مائل وصول الثقب إلى ماء مضغوط في جوفها بما فرقة من الماء المجاري في الطبقات الأرضية فيصعد بذلك الضغط المان بقترب بالارتفاع من مساواة المكان الذي يبتدى فيه الضغط . ولذلك لا تكون جميع الأماكن مناسبة للآبار المذكورة .

أي أنه لا يصعد الماء على سطح الأرض في كل مكان بواسطة تلك الأبار فالأراضي الموافقة لذلك هي المنخفضة بالنسبة إلى ما مجاورها من الأراضي أو ما يبعد عنها بضعة أميال حال كون الطبقة الصخرية فيها كالحضور منجم إلى أكثر الأراضي المجاورة انخفاضاً مع انبساطها . لأنه إذا كانت الطبقة الصخرية منخفضة إلى الجهة المقابلة لذلك فرمما كان الماء يجد مجرى فيها عوضاً عن أن يجري قاطعاً الطبقات

هنا ومع أكثر الطبقات الصخرية طبقات لا يخترقها الماء فيجري على سطحها كما يجري في مجاريه إلا أنه والأماكن التي لا يفرغ فيها كله أو بعضه . وأما الأماكن التي ليست ببلات طبقات منتظمة ويكثر الخلط فيها فلا يمكن اصعاد الماء منها غالباً بواسطة الآبار الارتوازية أي بفتح الأرض ليعصد الماء بمجرد الثقب ولكن إذا جعل الثقب عميقاً جداً حال كون المكان الذي يفتح أكثر انخفاضاً من الأراضي المجاورة فالمرجح وصول الثقب إلى ما يهبؤة ارفع من المكان الذي بلغته نهاية الثقب . ويكون الماء جاريًا في طبقات مختلف عن بعضها عن البعض الآخر

بعض مياه الأمطار والأنهار والقدريان والسواقي ما يدخل إلى مساحت سطح الأرض بالارتفاع فينفذ في طبقات الأرض التي تقدر المياه أن تخترقها لاتساع مساحتها أن لوجود شقوق فيها إلى أن تصل إلى طبقة لا تقدر أن تخترقها فتكون من الطين أو الحجر أو الرمل الطيني أو غير ذلك . فتجتمع فيها وبين الطبقات التي اخترقها حتى تصبح طبقة مائنة تحت الأرض مسعة أو ضيقة كثيرة الماء أو قليلة . فبغير بار يتيسر الوصول إلى تلك الطبقات المائية أو إلى شقوق يجري المياه منها إلى محلات أخرى أن يجري من طبقات مائية صغرى أو كبرى تابعاً لناموس السوائل وهو المهيوط مادامت قادرة عليه . وتكون الأبار في الغالب غير عميقة وقد تكون عميقة جداً وذلك بحسب عمق الطبقات المائية وفي الغالب لا تبعد كثيراً عن سطح الأرض

آبار ارتوازية

الآبار الارتوازية هي آبار منسوبة إلى مقاطعة ارتوار (Artois) من فرنسا التي كانت تسمى في الزمان القدم ارتيزيوم (Ate sium) لأنها وجدت فيها منذ زمان طويل . والظاهر أن القدماء كانوا يعرفون الآبار المذكورة لأن بعض كتابهم قد ذكروها . وقد وجدت عند الصينيين منذ زمان متوغل في القدم . وفي ثقب في الأرض تنقب بالآلات فيصعد الماء فيها على سطح الأرض أو يجري عليه وإن كان أصلاً عميقاً ولا يصعد الماء هذا الصعود ما لم يكن أصل ينبوعه في بطن الأرض في مكان أرفع من المكان الذي يصعد على سطحه حال كونه محصوراً بالطبقات الصخرية التي اخترقها حتى بلغ المكان الذي حصر فيه لعدم اختراقه على اختراق ما تحته من الطبقات الأرضية ومن ذلك بالثقب الطبعية الناشئة عن موافقة الظروف لظهور مفاعيل النواميس كما تب بالثقب الصناعية جريان المياه في اقية جديدة تحت سطح الأرض وصعودها إلى الدور وغيرها ولو كان ارتفاعها قريباً من ارتفاع أول اقية . ولا يخفى أن المياه عبط إلى ما تحت سطح الأرض بواسطة شقوق

بدون ان يكن الماء الجاري في طبقة متصلة بالمجاري في طبقة اخرى وتكون تلك المجاري محصورة بين طبقات صخرية مختلفة . فاذا بلغ الثقب مجرى منها ولم يصعد الماء بداوم في طلب مجاري اخرى تحت

وقد يصعد الماء في الثقب الى ان يرتفع فوق سطح الارض لان اصل ينوع مرتفع جداً . وتوضح حالة هذه الآبار بواسطة وضع ماء في برميل ورضوه بعد تقييد وضع انبوب في عمود ثم وضع انبوب اخرافي حصاراً بالعمودي فاذا تجمعت الاقي يصعد الماء فاعيا كالنيابيع الصناعية المعروفة بالترافيرس تكون قوة اندفاعه الى فوق بحسب قوة الضغط الواقع على الماء في الانبوب . وقد اشتهق الفرنسيون في اماكن كثيرة من بلادهم ذلك الناموس الطبيعي بواسطة الآبار الارتوازية لانه اذا كان ينبع البئر الارتوازية اعلى من مكان خروج الماء بالثقب تكون المياه المندفعة قوة قادرة على ان تدبر الالات الخفيفة فلا ينبغي ان يغفل الناس عن ذلك حيث يجسر ابتعاد تلك الآبار

ونعما يكون عظيماً حيث يقل الماء كالمنازات والقباني الواقعة فوق طبقات كلسية تحتها المياه بسهولة وتغور فيها . وقد نجح بعض اهلالي الصحراء الإفريقية في ذلك بواسطة الثقب الى عمق نحو الالف ومائتي قدم . وقد صممت في الاراضي الكلسية الناشئة في ولاية الاباما من الولايات المتحدة الامركانية . ولا بد من ان يكون ذلك الجمع سبباً لتعميم استعمالها

ومن المعلوم ان صعود الماء من طبقات عميقة يشكل بمرام الكلبة الصاعدة على حطام ما لم تثقب ابار كثيرة في ارض غير خبسة فتكون كثرةما بواسطة لغاد الماء وان كنت حياضها في بطن الارض كثيرة الماء . وقد رأى اهل صواحي لوتندرا والامكان المجاورة لها انه بكثرة الآبار الارتوازية في مكان واحد يصب درجة ارتفاعها . وعمل الماء الذي خرج منها هناك سنة ١٨٢٨ اخبرين انه حبة ملاين . ظاهراً يومياً . وسنة ١٨٥١ اكتشف ذلك ودرجة الارتفاع كانت يصب نحو قدمين في السنة . وقد

ظهر بالاخبار ان الماء الذي يصعد في بئر لا تجاورها ابار لا يقل ولا يصب درجة ارتفاعه كثيراً في الباطن كالمنازات قد خرج منها الماء بدون نقصان ولا زيادة منذ سنة ١١٢٦ لليلاد الى الان . وماؤها اشد حرارة من الماء الذي يخرج من قرب سطح الارض وذلك من جري عنها وازدياد الحرارة يكون بحسب العمق ويختلف باختلاف الاماكن . فان حرارة الماء عند سطح الارض في بارنر ٥١ درجة من ميزان فهرنهايت ودرجة حرارة ماء البئر الارتوازية في كرنيل ٨٢ وعلى البئر ١٧٩٧ قدماً والزيادة نحو درجة واحدة عن كل ٥٨ قدماً من الصقي . ودرجة حرارة الماء الصاعد من بئر عنها ١٥١٠ قدماً في سان لويس تزيد ١٨ درجة و ١٨ جزءاً عن حرارته عند سطح الارض فتكون الزيادة درجة واحدة و ٢ أجزاء الدرجة عن كل ٢٨ قدماً . وفي شارلستون من امركا درجة حرارة الماء على سطح الارض ٦٨ ونحوه بحسب عمقه ٧٢ ونحوه اجزاء وبالف قدم ٨٤ وبالف قدم ومائة وست اقدام فتكون الزيادة درجة واحدة عن كل ٥٢ قدماً ونصف قدم

اما النيابيع الكثيرة الحارة التي تظهر على سطح الارض في افطار كثيرة من العالم فهي ابار ارتوازية طبيعية يصعد ماؤها من طبقات عميقة جداً . وقد استخدم الماء الحار الصاعد بها لامور نافعة في الصنائع التي تحتاج الى ماء صاف ذي حرارة متساوية الدرجة . ففي ورغبرغ تدفأ معال كثيرة بمرحان الماء الحار في انابيب معدنية تصير درجة الحرارة داخل المعمل ٤٧ فهرنهايت حال كونها صغراً خارجة وتدفأ بوا المستشفيات وغيرها

اما الطبقات الارضية الفخارية والرميلة والكلسية من طبقات الدور الثالث الجيولوجي في لوتندرا وبارنر في مناسبة جداً للآبار المذكورة . فان اتحاد الطبقة في ارض مساحتها احياناً كثيرة تنحى الى اواسط المحوض المكون من الطبقات فلا بد من اجتماع الماء عند بايها في المحوض المذكور وهي من الطبقات التي يسهل تقيدها . فهناك ابار كثيرة من اعظم تلك الآبار وبئر كرنيل اعظمها . وشرع في تقييدها سنة

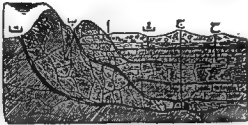
١٨٢٣ بامل الوصول الى الماء بعد ثقب ١٢٠
او ١٥٠ قدم. وابتدى بالعمل باله باله قطرها قدم وبعد
ثقب خمسة قدم بدلت باله ادق قطرها ٩ قراريط.
وبعد بلوغ ١٠٠ قدم من الصق بدلت باله قطرها
٧ قراريط ونصف قراريط. وفي عمق ١٣٠٠ قدم بدلت
باله قطرها ٦ قراريط ومرت سنون والعمل جار حراً
بطيئاً تحت مناظرة الحكومة وكثيراً ما عرضت دونه مواج
عاقلة اشهر كالمائع عند بلوغ ١٢٥٤ قدماً من الصق
فأد كسر المثقب وقع هو وقضبان حديدية طولها ٢٧٠
قدماً في قصر المثقب فنصف الفعلة سنة وثلاثة اشهر في
تكسيرها لاخراجها قطعاً قطعاً. ولولا ترهبات موسين
اراغو لا بطلت الحكومة الشغل فيو بعد ان ثقب الفأ
وخسامة قدس في ٢٦ شباط (فبراير) سنة ١٨٤١ بلغ المثقب من
الصق ١٧٩٢ قدماً. وعند ذلك غرق مخراً فانه كان
فوق طبقة الماء فسلط دفعة واحدة بضع اذرع. وبعد
ذلك بساعات قليلة صعد الماء فترأ جثاً الى سطح الارض
حاملاً رملًا ووجلاً. فالتمز القوم بان يتواشاة اندفاعه
بواسطة اقامة انبوب عمودي طويل لترتفع المياه الصاعدة
بعزم فيو ثم تطف وتقدر الى سطح الارض. اما درجة حرارة
ماء فيو على الدوام ٨٢ درجة من ميزان فهرنهايت. وعقده
١٨٠٦ اقدام. وماء صاف جداً يخرج منه كل ٢٤ ساعة
خمسائة ألف غالون ويستخدم ماء في الدقة المستشفيات في
كرنل

وسنة ١٨٥٠ ثقب بئر اعنى من البئر المذكورة في
كسجين من مملكة بافاريا في المانيا فنها ١٥٦٠ قدماً في
الحجر الزليقي و١٥٠ في المنيسيا الكلسية و١٢٨٤ في الحجر
الجبجي. وبلغ المثقب ١٨٧٨٠ قدم من الصق اندفع
عمود من الماء قطره ٤ قراريط وارتفع ٥٨ قدماً فوق
سطح الارض واتسعت اعلاه كآلة شجرة نخل ثم سقط الى سطح
الارض. ودرجة حرارته ٦٦ وفيو ٢١ في المائة من الحجر
الخالص ويخرج منه ماء قدم مكعب من الماء في الدقيقة
وبالقرب من المكان المذكور ينابيع ماء فيو ملح وحديد

يصدر منها في السنة خمسة ألف فينة. وثبتت تلك البئر
في طلب الماء المالح. وقد صرف في ثقبها ٦٦٦٦ ليوا
انكليزية. وفي منمن من هانوفر بئر اتوازيرة اعنى من تلك
البئر غير ان المائلا يرتفع فوق سطح الارض ١٥٧١ قدماً
والطح فيه اقل

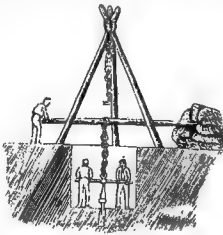
اما اعنى بئر في الولايات المتحدة الامركانية ويقال
في العالم في بئر سانت لويس ثقب لاستعمال مائها في معمل
سكر. وشرع في ثقبها سنة ١٨٤٦ في مكان يرتفع عن النهر
لثلاثة قدم و٤٢٠ قدماً عن سطح البحر في طبقات كلسية
كربونية. وابتدى في الثقب بالايدي في بئر احتيادية
عمقها ٣٠ قدماً حتى صار عمق المثقب ٢١٩ قدماً في طبقات
كلسية وقطر المثقب ٩ قراريط. وفي ايلول (سبتمبر)
سنة ١٨٥٠ استخدمت القوة البخارية للثقب. وفي الشهر
المذكور من السنة الثانية بات قطر المثقب ٣٠ قراريط فقط
وذلك في عمق ٤٥٧ قدماً. وفي نيسان (أبريل) سنة
١٨٥٢ أبطل المثقب لتوسيع مسافة ٨٠ قدماً وجعل
قطر المثقب ١٦ قراريطاً لتوسع الكبرة لسير الماء. وفي
عمق ٤٥٧ قدماً كبر المثقب فصار قطر المثقب ٥٠ قراريط
واستمر ذلك الى عمق ١٠٥٠ قدماً. ووضع فيو انبوب
اتساعه ٤ قراريط لحفظ المواد الصخرية المكسرة. وجرى
المثقب باله قطرها ٢٤ قراريط الى ١٢ اذار (مارس) سنة
١٨٥٤ حتى صار العمق ٢١٩٩ قدماً وبطل الشغل في
طبقات خضارية وسيليكية. ووجدت تحت طبقات عمقها ١٥١٠
قدماً طبقة سبكيا غوصاً من قدم مركبة من حجر ملي ايضاً
والظاهر انها الطبقة الحاملة للماء. اما معدل الماء الخارج
منها فهو ٧٠ غالوناً في الدقيقة ودرجة حرارتها ٧٢٣ اجزاء
من الدرجة ومعدل حرارة المكان ٥٥ درجة و٢٢ جزءاً.
وازداد الحرارة الى عمق ١٥١٥ قدماً درجة عن كل ٨٣
قدماً و٢ اجزاء من القدم. والماء لا ينفذ الا للادوية فان
لثقبه كثر في الاندروجين المكربت وطبيعياً ملحاً مائلاً النوعي
في درجة ٤٧ من فهرنهايت فيو ٢٦. واندخل الاطباء فوجدوا
في كل الثقب مقداراً ٨٠٧٢١ من المواد الحامضة وهي الاية

في الشكل الاتي امامك



شكل ٢

فانه صورة أرض مرتفعة في حينها أرض أو طامتها أو علما
سطح الأرض وكل ما تحت السطح هو بطن الأرض المركب
من طبقات. فقد قلنا ان الماء يخرج من سطح الأرض ويجمع
في بطنها بين طبقات كما ترى في المخطوط الجارية من
أحرف اب ت. فهذه المخطوط عبارة عن طبقات مائية
موجودة بين طبقات الأرض وجارية من محل مرتفع
الى محل منخفض كما ترى. فاذا تمينا بآبار ارتوازية تحت
حرف ث حتى نبلغ الطبقة المائية الجارية من ا يرتفع الماء
فيها الى سطح الأرض لانه مساو للكان الذي يتدنى فيه
ماء تلك الطبقة. وارتفاع الماء انما هو نتيجة الضغط الواقع
عليه من الماء الذي فوقه ووجود ثقب يمكنه من الصعود
فيوا الى ان يرتفع قدر ارتفاع منبسطه. واذا تمينا بآبار اخرى
تحت حرف ج كما ترى في المخطوط الى ان تبلغ الطبقة المائية
الجارية من ت يصعد الماء فيها غير انه لا يصل الى سطح



شكل ٣

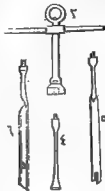
٢٠٠٩٤	كربونات اول اوكسيد الحديد
٢١٨٩٨	كربونات الكلس
٢٠١٨٢	كربونات المغنيسيا
٤٩٦٤	كلوريد الكالسيوم
٦٨٤٦	كلوريد المغنسيوم
٨١٥٦	كبريتات الكلس
١٦٠٨	كلوريد البوتاسيوم
٦٢٧٥٢	كلوريد الصوديوم
٢٠٠٢٤	سيلكا
٢٠١٤٠٥٦	ايدروجن كبريت
٢٠٥٥٢	حامض كربونك خالص

٨٠٧٢١٦٥٦

اما الالات التي استعملت لتقب تلك البئر فكانت
قضباناً حديدية في طرفها الاسفل مغزات بسيطة لتقب
الصخر اللين وسنوت مربع لتقب الصخر الصلدة. وهما
متصلان بقبض حديدي طوله ٢٠ قدماً وقطره فيرطاطان
ونصف فيرطاطان وثقله نحو ٢٥٠ انة وهو متصل بربطتين
فيتم التقب بمجرد نقل ذلك القضب. اما سائر القضبان
فكانت اعمدة خديبة صلبة مشطورة شطرين وموصولة
وطول كل منها نحو ٣٠ قدماً ومعلقة بمعدن زبركي تحركه
اله بخارية تدور ٨٠ دورة في الدقيقة فتخرج عن كل منها
ضربة ارتفاعها ٤ ايرطاطاً. اما تدوير قضبان الثقب فكان
يجري بايدي اربعة رجال. اما الزمان الذي صرف لا كمال
ذلك فضلاً مع قطع النظر عن الزمان الذي ذهب سدى
هو ٢٣ شهراً وصرف مبلغ قدره خمسون الف فرنك هذا
ما قاله الدكتور لوين. غير انه قد ظهر من تقريبات اخرى
ان المصروف كان اكثر من ضعف المبلغ المذكور. وهذا
ما يبين اختيار الافراد على القيام بمشروعات عظيمة بدون
مساعدة الحكومة

وقد قلنا ان الماء الذي يصعد من تلك الابار انما
هو من ماء المطر والتلج الذائب وغيره فيجري الى بطن الأرض
بين طبقاتها وشقوق صخورها والذئب ينقي تدقيق النظر

الارض لان سطحها عند ثم فيها
ارفع من مكان ينمو الماصح
حرف ت وإذا تميناها تحت
حرف ح يرتفع الماء الى فوق
سطحها لان مكان القلب هو
أوطأ من مكان ابتداء التحدار
الماء والينمو وما من ضرر
من مرور القلب في طبقات
مائية كثيرة كما ترى في البئر
الواقعة تحت حرف ج فانها



شكل ٤

وإدخال احد طرفي ذلك العمود
بين حجارة ثقيلة بعضها ملقى فوق
البعض الآخر يثقلون تحكيم ولا
تطين يوقف فاعل عند الطرف
الأخر ويرقعة ومختنفة قليلاً
بما يحسب ضربات القاطعين
الموجودين في الحفرة فيموتو
بسمتها بأصاغر القلب وانزاله
كما ترى في شكل (٢)



شكل ٥

وبعد ان تنقب الارض قليلاً بواسطة الازميل ينصل
الازميل عن اليد ويوضع مكانه آلة أخرى عمودية مصورة في
شكل ٤ عدد ٤ لخراج ما يجمع من التراب والصخور المكسرة
بواسطة فصل الازميل وعدة من شكل ٤ هـ واللة منطلة تظهر
فيها بحجرة لجرف التراب وضرب، فتدل بالالة الماء باليد الى
القلب وتدار فيه يدخل التراب وقطع الحجارة لتبا في الحفرة
كما ترى في شكل ٥ عدد ١٢ ان يتلغ فراغ الآلة العمودي
فتخرج ليرغ ما قد اجمع فيها، واللة الطالقة في اسفلها
تجمع التراب وغره عن السقوط قبل فتحها على سطح الارض
ولا يد من وضع آلة ليقوس تعميق القلب وفي عمود
حديدي او قضيب كعدد ٨ يوصل بالازميل بواسطة
اللولب ثم يوصل ذلك القضيب والازميل متصل باليد
بواسطة اللولب الاخر فتصح الآلة الفاقية طويلة فتدخل
في القلب ويقتل بها كما تقدم، وبعد ان تنقب بها قدر
طولها تخرج وتدخل للحفرة بوضئها بالقضيب الحديدي
وهكذا يصير وصل قضيب بقضيب بحسب الاحتياج الى
ان ينال المرغوب

ومن المعلوم ان الاحتياج الى اخراج القلب مرات
كثيرة لاجراخ الوحل والتراب وغير ذلك من القلب وتقل
القضبان الحديدية والموانع الناشئة عن احكام الآلات
بجوانب القلب قد تجعل قوة الناس اليد في غير كافية للقيام
بالعمل، فتعد ذلك تمام ثلاثة اعمدة خفيفة تربط معاً في
اعلاها واسفلها السلسلة منفرجة كما ترى في اعلى شكل ٢

مارة في طبقات كثيرة الى ان تبلغ الطبقة الجارية من سرف
ت فان كل طبقة يصعد ماؤها فيها بحسب استعدادها الى
ان تبلغ من الارتفاع ما يوازي اصلها، ومعها ما يرتفع فوق
سطح الارض او يساوو غيران بعضها يبقى تحت
هذا ومن اللازم ان نوضح كيفية تنقب آبار الارتوازية
مبتدئين بتقرير الطريقة الاوربية المصنفة فيقول ١٠ انه بعد
تعيين المكان مختار حفرة في الارض في المكان المين عنها
٦ او ١٠ اقدام وتوسعها ٥ او ٦ اقدام، ويبتدأ تنقب
البئر في وسط الحفرة المذكورة بواسطة رجلين يقفان في
اسفلها ورجل ينقب على سطح الارض اي خارج
الحفرة ليعتبرها كما ترى في شكل ٢، اما يد آلة القلب
التي يسبكها الرجلان وهي مصورة في شكل ٤ عدد ٢
فيلزم ان تكون في طرف العمود الحديدي وفيها اثني
لولب اي برغي وفي اعلاه عمود اثني ماري في قلب عرضي
وفوق دائرية وهذه هي الآلة التي توصل بها الآلة الفاقية
وتعد ٤ هـ نوع من الازاميل يركب في اليد المذكورة
بواسطة اللولب اي البرغي، فاذا كانت الارض لينة يم
القلب بواسطة الرجلين الموجودين في الحفرة، ولكن اذا
كانت صخرًا صلداً يلزم ان ترفع الآلة وتضرب بها
الارض ضربات متوالية والرجلان يتوران بها قليلاً
ويسهل هذا الشغل بواسطة عمود خشبي مرن موضوع
افقياً فوق الحفرة ويربط سلسلة فيه ثم ربطها بحلقة اليد

وتربط في وسطها بكرة اودولاب لرفع المثقب وخفضو بعد
تعليقه في فوهة الواسطة يرفع المثقب مسافة سبع اقدام
ان كان طولها وقضبان الحديدية المتصل بعضها ببعض
الاخرى كثر . وهذه المسافة في طول كل من القضبان
فمنها ما يرفع المثقب بعضها لزيادة اولادخال الفجر في
غير ذلك يصبر موضع الكعد في شكل هـ انشأ فوق المثقب
فمنه ما يرتفع قضيب يسي اعلى القضيب الذي تحته فمن
هذه الالة وفي كل قطب منفتح القضبان عن السقوط الى
اسفل المثقب عند ما ينكث القطب الذي فوقها
وهكذا ولا بد من استخدام مفتاح لولب لكث القضبان
ووصلها بقدر القضيب في فيل اللولب اريد



شكل ٦

ومن الناس من يثقب مسافاتين او ثالثة في ارض
عرضه قيراطان ونصف قيراط وينظف بجرقة قطرها ٢ ١/٢
القطر ثم يوسع المثقب بالة كعد ١٠ من شكل هـ وفي
ارض عرضة قيراطين في طرفه حديدة مستطيلة بها
متصلة في عمودية لتجمل التوسيع عمودياً بدون ميل الى
جهة دون اخرى وهذه الحديدية ظاهرة في طرف الالة
المذكورة والتوسيع يتم بواسطة الارميل المتصلة به ومن
الذي قد قلنا ان عرضة قيراطين

اما اخراج الالة من المثقب لتتربل للبرق فلاخراج
التراب وغور ذلك فيظن في بادي الامانة صعب جداً
لانه لا بد من ان يكرر مرات كثيرة وبالممارسة يتم بسهولة
مددته . وكثيراً ما يلتزم القطعة بان يتقوى صخوراً صلبة
ويقاو انساباً شاقة وكل ذلك يتم بالصبر واللبات في فوق
العمل في زمان ليس بطويل . ومن اصعب المحوادث
التي تعوق العمل انكار قضيب من قضبان المثقب فانه
كثيراً ما تنصرف ايام التمكن من اخراج القضيب المكسور
لانه يسقط الى قعر المثقب بدون ان يكون متصلاً بشيء
هذا وكثيراً ما يصل المثقب الى مجرى صغيرة من الماء
غير انه من الواجب ان يقطع النظر عنها ويادوم المثقب
الى ان تدرك طبقة مائية تصعد حالاً مياهها الى سطح
الارض او الى ما فوقه . وبعد ان تدخل الالة لجعل جدران
الآبار زبادات صغيرة كثيرة لمساعدة قيراطها . فاذا نزلت
مددته ولكن عند اصعاده تعلق تلك الزبادات
بجدران الانبوب لانه ذات اطراف حادة فتجبه الى فوق
تدخل في الجدران فيصعد الانبوب معها . والالة الثانية
ظاهرة فانها ذات مواصل تجعل اطرافها تدخل الانابيب .
والالة المرسومة في عدد ١٦ هي لاجراج حجارة من قعر
المثقب اذا تصعر كرها فان اسنانها تعلق بالبحر فيصعد
معه . والالة المرسومة في عدد ١٧ هي لاجراج المثقب عند
انكسار قضيبه . والمرسومة في عدد ١٨ وهي كالبلوطة
لادخال الانابيب بالضبط . والة ١٩ ارميل لقب الصخر .
وتوجد آلات اخرى تسهية لتوسيع الثقوب وغور ذلك

على ان في هذا القدر كفاية

ومن الناس من يستعمل آلات رفع الماء المحروقة بالطينيات او الادلية او غير ذلك اذا قصر الماء عن الوصول الى سطح الارض وذلك بعد ان يخفروا حفرة كالبر الآحادية الى ان يصلوا الى حيث يصل الماء . وكل تلك الآلات توصل باللرالب باليد كما يظهر من

اعلاها فان في كل منها لوليا

فهذه هي الوسائط التي كانت تخفربها الابار الارتوازية في اوربا و امريكا . خزانة بعد دخول الافرنج الى الصين وجدوا ان نفس تلك الابار موجودة عند اهلها منذ زمان متوغل جداً في القدم . وهي كثيرة جداً هناك وبالفة من اعمى ما يدعش ويجير فان حتى بعضها هو نحى ثلثة الاف قدم . وقد قال القسيس امبارث سنة ١٨٢٧ ان في ولاية اوتنغكل مقاطعة طولها ١٠ فراسخ وعرضها ٤ فيها عشرات الالف من هذه الابار التي حفرت منذ زمان قدم جداً طلباً للواد الزبينة والمياه الحامضة التي تخرج منها . ويخرج ذلك من الابار التي عمقها ٨٠٠ قدم . فالصينيون لا يستعملون القصبان الحديدية في تنقيبها ولكنهم يعلفون الآلة الخاقية بجمل او سلسلة مارة فوق دولاب .

واله القنصوب هي الازمبل اوما اشبهه توصل بمحور حديدي ثقل طوله ١٦ قدماً وقطره ٤ قراريط . وحول الآلة الخاقية انبوب عمودي فيه مراوح طابقه بسيطة تلفظ القناب وكسر الحجارة . فيرفع المحمل ويخضعون الآلة الخاقية فيغير مكان سقوطها . وعند لزوم افرار ذلك الانبوب او الملقط ترفع الآلة الخاقية بواسطة دولاب يدار باليد او الاله برفع بها الاتقال بواسطة قوة الافراس .

ويصان المحمل من القطع بالاحتكاك بواسطة حلقات خشبية تربط على ابعاد موافقة . وقد استعمل الجرماني هذه الآلة لحفر تقيب لتزليل الحوائط الى حفر المعادن العميقة وقد نجح بها . فانهم قد تقبلوا ثوباً عمقها مئات كثيرة من الاقدام وانشاعها ١٨ قيراطاً . وهي تصلح لسر المعادن . وقد تمكن احد الفرنسيين من ان يخفر آباراً

ارتوازية في ارض طينافها صخور طباشيرية وذلك بهذه الآلة الصينية بمصرف قليل اي بتسعة فرنكات عن كل ذراع ونصف ذراع . والفة لا تكلف ٤٥٠٧١ فرنكاً . فاعلان يتقنان كل يوم في الصخر الطباشيري ٢٥ ٣ قدماً . وقد ثقت ابار كثيرة وصعدت منها مياه جنة يشون ان تكلف اليتر اكثر من ثلثة فرنك

هذا ومن المعلوم ان اماكن كثيرة من الفرق في احتياج شديد الى الماء تصلح للحفر الابار الارتوازية . وبالألة الصينية يتيسر ذلك ولو كان الصخر غير لين وذلك بصريف قليلة . وبعد نجاح العمل في الصين وفي اوربا لا يهلك بها قد اعترض به البعض على الآلة الصينية من جهة صعوبات انقطاع المحمل وسقوط الحجارة في القناب وميل الآلة الخاقية عن ميلها العمودي اذا صادفت صخرًا ليناً بجانب صخر صلد فمن المفروض على ذمة الامهالي اذا تاخرت البلدات عن القيام بذلك ان تجمع مالاً كافياً لحفر بئر واحدة في الاماكن المحتاجة الى الماء بواسطة لهم لا يلزم ان تكون اكثر من مئتي قيمة كلهم ١٠ فرنكات لجرب هذا العمل . ولا بد من ان يقام به في كل مكان يحتاج الى الامور في قوم من اهل التوق اذا كانت ظروفه موافقة للابار الارتوازية

آبار الأعراب — Aabar-el-Aa'rab

موضع بين الاجفر وفيد على خمسة اميال من الاجفر . قال ياقوت في معجم البلدان في جمع بئر وقد ذكرها صاحب القاموس في باب الهبة بناء على انها من التبرول الصواب ما ذهب اليه ياقوت . راجع الاجفر في باب

آج — Aabaz

موضع في بلاد النجف بحسب اليه ابو عبد الله محمد بن محبوب بن مسلم الآبي . قال ياقوت ولا ادري امن نسبة الى آبة وزيدت السيم للسب كما قالوا في النسبة الى ارمية ارمي والى حوى حوخي ام لا . اطلب آبة

آب حَيَّاهُ — Aab-Haiah

بهر بالصين قال ابن بطوطة في رحلته ما ملخصه
واقليم الصين تسع كذا البحيرات والبرك والزرع لا يضاهيه
اقليم في الدنيا ويخترق النهر المعروف بآب الحبيوة يعني
ماء الحبيوة ويسمى ايضا نهر السيركاسم النهر الذي في الهند
ومنبعه من جبال بالقرب من مدينة خانباليق تسمى
كوبودونا يعني جبال القرد ويسير في وسط الصين
الى ان ينتهي الى صين الصين وتكتنف القرى والمزارع
والساتين والاسواق وعليه النواجر الكبيرة ويصب في
البحر عند مدينة يقال لها الترخون ويسمونه هناك بجمع
البحرين . اطلب هوانبو

آبر — Aabor

قرية من قرى مجستان منها ابو الحسن محمد بن
الحسين بن ابراهيم بن عاصم الابري شيخ من ائمة الحديث .
ذكرها صاحب القاموس وصاحب مجمع البلدان

آبَسْكُون — Aabasoon

بالمد ويقال آبسكون بالقصر بمدينة على ساحل بحر
طبرستان بينها وبين جرجان ثلثة ايام او اربعة وعشرون
فرسخا وهي فرة للسفن والمراكب واليهما ينسب بحر آبسكون
ومنها ابو العلاء احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي
الآبسكوني . كان يترى بصور على ساحل بحر الروم

آب سِيَاهُ — Aab-siah

ماء بالهند قريب فنج . ومعنى آب سياه الماء الاسود

آبَص — Aabes, Abes

مدينة من مدن يساكر ذكرت في العدد العشرين من
الاصحاح التاسع عشر من سفر يوشع . وذلك بعد ريبات
وقشيون . قال غاز بيبوس وما كانت مأخوذة من ايضا
بالكلادية ومعناها آتاك . على انه لا بعد ان تكون محروقة
عن تابص التي تسمى الان طوباس او توباس وهي بلدة ايضا
لا تبعد كثيرا عن عين جيم وشوتام وكنها من مدن يساكر

والا فلا يكون لما ذكر البتة بين الاماكن التي ذكرت في

سفر يوشع

آب صَافِي — Aab-safi

ناحية من نواح قضاء اطه بازاري التابع لواصفوه
التي في برالا ناضول ومعناها الماء الصافي وهي مع ناحية قره
جابر تشتمل على ١٧ قرية بها نحو ٥٨٢ بيتا وسكانها نحو
٢٥٠٠ نس من المسلمين

آبَق

الآبَق في اللغة الهارب وشركا الرقيق الهارب ثمردا
من مالكو او مستاجر او مستعير او مودعه او وصيه .
فمن وجد عبدا آبقا فاعطه فرض عليه ان خلف ضباعه
ويحرم اخذه لنفسه ويؤتدب اخذه ان قوي عليه ورده على
صاحبه فان ادعاه آخر دفعه اليه ان يرهن واستثنى منه
بكتيل ان شاء لم يوازن بدعيه آخر ومجلفه الحاكم ايضا
بالله ما اخبره عن ملكو بوجر كعب او هبة وان لم يهرهن
المدعي واقر الصداقه عبدا او ذكر المولى علامته وحليته
دفع اليه بكتيل فان انكر المولى اباقة محقة اخذ جملته
حلف الا ان يهرهن على اباقة او على اقرار المولى بذلك
فان طالعت منه محمي المولى باعه القاضي ولو علم مكانه
لكل ينصرف المولى بكثرة النقص يحفظ منه لصاحبه واسك
من ثمنه ما انفقة عليه من بيت المال ليرده اليه وان جاء
المولى بعته ويهرهن او علم ابيه وصف علامته دفع باقي
الثمن اليه ولا يملك المولى نقض بيع القاضي لانه باهر
الشرع كحكمه لا ينقض وقد ورد في معروضات المرحوم ابي
السعود مفتي الروم انه صدر امر سلطاني بمنع القضاء عن
اعطاء الاذن ببيع عبيد العسكرية وحيتنر فلا يصح بيع
عبيد السباهية فلم اخذها من مشتريها ويرجع المشتري
بالثمن على البائع واما عبيد الرعايا فكذلك اذا كان
البيع بدين فاحش والا فللرعايا الثمن وبذلك ورد الامر
ولو زعم المولى تدير العبد او كتابته او استيلاذ لامة

لم يصدق في زعمه المذكور في حق نفص البيع المذكور والى
فهو ما يؤخذ بقراره على نفسه الا ان يكون عنه ولد منها الى
يبرهن على ذلك واختلف في الفاصل قبل اخذ افضل
وقيل تركه ولو عرف بينه فافصالة اليد اولى

أبى عبد نجاه بن رجل وقال لم اجد معه شيئا من
المال صدق يمينه ولا شيء عليه ولكن رده الى مولاه من مئة
سفرى مسيرة ثلثة ايام فاكثر اربعين درهما اذا كان الراد
من يمتحن الجمل (ولو نصبا) او عبد فان الجمل لمولاه (وهو
من لم يكن من يعمل متبركا بخلاف التبرع اما لوجوب
ذلك العمل عليه كالسلطان او احد نوابه او لكونه يحفظ مال
سيد العبد كوصي اليتيم وعائله او لكونه من جرت العادة
برده عليه تبرعا اما لاستعانة بيا لانه من حيالها ولو روجية
او بوعه او شركة وكالمنحة ابي حافظ المدينة والحفصرون
من ينضه الحاكم في الطريق لدفع القطاع عن ابناء السبيل
ويصل صلته في ما زاد على الاربعين لانه زيادة على ما

ثبت بالنص وثبتت الاربعين له بلا شرط انما هو من
قبيل الاستحسان لان التماس ان لا يكون له شيء الا بالشرط
كما اذا رد بهيمة شاله او عبدا حالاً ووجه الاستحسان
ان الصالحه رضي الله عنهم اجمعين على اصل الجمل
واختلفوا في مقدارها وجوب الاربعين في مئة السفروما
دونها في ما دونها جميعا بين الروايتين . واما حقائق الجمل
انما هو عند الاشهاد بانه اخذ العبد ليرده اذا تمكنت
من الاشهاد والا فلا يشترط ذلك والقول قوله

في انه لم يتمكن منه . وفي الكافي اخذ رجل فاشتراه منه
رجل وجاء به فلا جعل له لانه لم يافقه ليرده فان اشهد
حيث اشتراه انما اشتراه ليرده على صاحبه لانه
لا يقدر عليه الا بالشراء فله الجمل ويكون متبركا
بالتين

ولوردة ولما ولد يعقل الا باق فله جعلان وان
لم يعدلها ابي الاربعين للبروت بالنص فلما عول عليه اي مال الصبي
ارباب الثمن . ولراد الآبى من اقل من مئة السفري يسقط
بان تقسم الاربعين على ايام كل يوم ثلاثة عشر وثلاثون

لم يصدق في زعمه المذكور والى
فهو ما يؤخذ بقراره على نفسه الا ان يكون عنه ولد منها الى
يبرهن على ذلك واختلف في الفاصل قبل اخذ افضل
وقيل تركه ولو عرف بينه فافصالة اليد اولى

أبى عبد نجاه بن رجل وقال لم اجد معه شيئا من
المال صدق يمينه ولا شيء عليه ولكن رده الى مولاه من مئة
سفرى مسيرة ثلثة ايام فاكثر اربعين درهما اذا كان الراد
من يمتحن الجمل (ولو نصبا) او عبد فان الجمل لمولاه (وهو
من لم يكن من يعمل متبركا بخلاف التبرع اما لوجوب
ذلك العمل عليه كالسلطان او احد نوابه او لكونه يحفظ مال
سيد العبد كوصي اليتيم وعائله او لكونه من جرت العادة
برده عليه تبرعا اما لاستعانة بيا لانه من حيالها ولو روجية
او بوعه او شركة وكالمنحة ابي حافظ المدينة والحفصرون
من ينضه الحاكم في الطريق لدفع القطاع عن ابناء السبيل
ويصل صلته في ما زاد على الاربعين لانه زيادة على ما

ثبت بالنص وثبتت الاربعين له بلا شرط انما هو من
قبيل الاستحسان لان التماس ان لا يكون له شيء الا بالشرط
كما اذا رد بهيمة شاله او عبدا حالاً ووجه الاستحسان
ان الصالحه رضي الله عنهم اجمعين على اصل الجمل
واختلفوا في مقدارها وجوب الاربعين في مئة السفروما
دونها في ما دونها جميعا بين الروايتين . واما حقائق الجمل
انما هو عند الاشهاد بانه اخذ العبد ليرده اذا تمكنت
من الاشهاد والا فلا يشترط ذلك والقول قوله

في انه لم يتمكن منه . وفي الكافي اخذ رجل فاشتراه منه
رجل وجاء به فلا جعل له لانه لم يافقه ليرده فان اشهد
حيث اشتراه انما اشتراه ليرده على صاحبه لانه
لا يقدر عليه الا بالشراء فله الجمل ويكون متبركا
بالتين

آبل — Aabel, Abel

قيل ان هذه اللفظة معناها روض او مرج لاشتهائها من اصل يشل على معنى رطوبه كرطوبة العنب. وقيل معناها مناحه او كابة. والصحيح انها تأتي في العبرانية للعينين مع اتفاق المادة كما سئى. وأما في السريانية فللعنى الآخر. وهي تستعمل مفردة وضم مفردة اسماء لعدة أماكن فالمفردة هي

أولاً قرية من قضاء حصص التابع لواء حماه في سورية موقعا في جنوبي حصص وبينها نحو ميلين وفيها نحو أربعين بيتاً

ثانياً قرية من قرى نابلس ذكرها صاحب القاموس وهي آبل محولة الآتي ذكرها. وأما القرية المفردة فهي الآتية

آبل بيت معكة

بلدة كانت من مدن سبط نفتالي في شمالي فلسطين وقد ذكرت في العدد ٢٠ من الأصحاح ١٥ من سفر الملوك الأول مع دان وكينوث. ودعيت أمّا في اسرائيل في العدد ٩ من الأصحاح ٢٠ من سفر صموئيل الثاني. ودعيت في العدد ٤ من الأصحاح ١٦ من سفر الأيام الثاني آبل المياء وفي العدد ١٤ من الأصحاح ٢٠ من سفر صموئيل الثاني ذكرت بيت معكة معطوفة على آبل كانتا غيرها وفي العدد ١٨ ذكرت آبل مفردة. ومن اضافتها الى بيت معكة يستدل على انها كانت مجاورة أو تابعة لارض معكة الواقعة على الجانب الغربي من نهر اللدان. وكانت هذه البلدة عرضة لطامع الغزاة من ملوك سورية وأشور فقد ورد في العدد ٢٠ من الأصحاح ١٥ من سفر الملوك الأول ما نصه. فسمع يهشاي ملك آسا وارسل روساء الجيوش التي له على مدن اسرائيل وضرب صوبون ودان وابل بيت معكة وكل كينوث مع كل ارض نفتالي. وفي العدد ٢٩ من الأصحاح ١٥ من سفر الملوك الثاني ما نصه. في أيام فخر ملك اسرائيل جاءتهلك فلاسر ملك آشور واخضر صوبون وابل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل كل ارض

له الرجوع بفرط ان يقول على ان ترجع على الاصح. وله حجة لدين نفتو. فان طالبت المنة ولم تجي صاحبة باعة القاضي وحفظ ثمنه كما تقدم وله حجة ايضا للجمل. قال في الكافي وابن حبان بالآتي ان يسكة حتى ياخذ الجمل. فان مات في بيع بعد ما قضى له القاضي باسمه الجمل فلا ضمان عليه ولا جمل له. وكذلك لو مات قبل ان يرضى الى القاضي. ولا يوجره القاضي خفية اياه ثانياً ولكن بحجة تعزيراً له وقيل يوجره للفتنة بخلاف اللفظة والصال. وقد ردت مائة حوسبة شهر. ونفقت فيها من بيت المال ثم بعدها بيعة القاضي. وإذا ابيع بعد البيع قبل القبض فليعزري رفع الامر للقاضي ليفسخ وللآتي احكام في النظام وبعد الافرج ستذكر في باب العمودية ان شاء الله تعالى

آبك — Aabao

موضع ذكره القزويني بادي في ابك. ولم يذكره شيئاً غير ذلك

آبكت

A'Beckett, Gilbert Abbott

جليلت آبكت مؤلف انكليزي صار من اهل المراتب بالمعارف القانونية سنة ١٨٤١. وكان يكتب في جريدة التيمس والديلي نيوز وهو من اول الذين كتبوا في جريدة البش المزلية وغيرها. وصار من قضاء الضابطة في لوندرا. وعند موته سنة ١٨٥٦ اعيدت ملكة الانكليز معاشاً سنوياً لامراته قدره الفان وخمسمائة فرنك

آبكت

A'Beckett, William, Sir

سير ويليم آبكت قاضي من الامراء ولد في لندن سنة ١٨٠٦ من عائلة قديمة من ولساير وقد ألف كتباً كثيرة

آبكور — Aabcour

ناحية من نهاي قضاء آمد التابع ولاية ديار بكر تبعد نحو ١٢ ساعة عن ديار بكر مركز الولاية وقراها سيم

فغناي وسام إلى آشور . وكان استيلاءه يهدد ملك آرام
عليها سنة ٩٤٠ ق م . واستيلاءه تغلبت ملك آشور
عليها سنة ٩٤٠ ق م . وفي آبل هذه أقام شعيع بن بكري لما عزم
على داود النبي وحاصره فيها عيذاب وذلك سنة ١٠٢٢
ق م . ولعل آبل هذه هي المسماة اليوم بآبل الصبح التي ذكرها

آبل الزيت

قرية بالاردن من مشارف الشام ذكرها باقوت في
مجمعة وقال انها المرادة في قول النجاشي
وصلت بنو وصور ودارقطن إلى آبل في ذلك وهو ان
آبل السقي

قرية من قضاء مرج عيون التابع لموت . وفي
جبله الموقع مبنية على أكمة مرتفعة تتجه إلى الغرب ترى
منها بحيرة المحولة دون البحر والبحيرة إلى جهة الجنوب
الشرقي منها وجبل الشيخ إلى الشرق وبحري إلى جهة الشرق
منها أيضا النهر المعروف بالحاصاني على مسافة بقع دقائق
من الجنوب الغربي منها ينبوع ماء غزير زلال يسي راخي
متصف ويدر على طاحوران . ويشتد فيها البرد في الشتاء
تسلط الهواء عليها من الجهات الأربع وخصوصا الريح
الفرقية التي تأتيها بزمهرير تلج جبل الشيخ (قبل ولذلك
دُعيت أيضا آبل الهواء) . وفيها نحو ٢٠٠ بيت وعدد
سكانها ١٠٠٠ نفس منهم ٧٠٠ روم و ٣٠٠ دروز و ١٠٠
بروتستانت وبها كنيسة لطيفة الروم وكنيسة ومدرسة
للبروتستانت وخلق للدروز . ومحصولها المحبوب
والحرير والنبوت والحب . وأما أهاليها فهم أصحاب نشاط
في الكد على معاشهم وعلى جانب من البساطة وأكرام الضيف .
وبها وين صهلا نحو ٨ ساعات وتسميها العامة الآف
لأن أول السقي بكسر فسكين

آبل السوق

قرية كبيرة جبلية الموقع نزهة في غوطة دمشق من
ناحية الوادي يستقيها ممر يردى وبها وين دمشق نحو
٨ ساعات وفيها مزار لمايل (ع) على رأس تل هناك وينسب في الترجمة السبعينية والسريانية والكلدانية . على أن بعض

الها ابو طاهر القري الآبل المعروف بآبل خراطة
الانصاري الخجوري . وأياها عن احمد بن منير قوله من
أبيات

فالمطروف فداريما نجارها

فآبل نفاني دير قانون

تلك المنازل لا وادي لا والشولا

رمل المصلى ولا اثالث بمرين

وأما الآن فتصرف بالسوق أو سوق وادي بردي

آبل شطيم

(معناها وروحة السط أي الأفتيا) قرية واقعة في
عربات موآب في تخلف وادي الأردن إلى جهة الشرق
وكان بنو إسرائيل في آخر رحلتهم نزحوا على الأردن
من بيت يشعير إلى آبل شطيم في عربات موآب كما ورد
في العدد ٤٩ من الأصحاح ٣٢ من سفر العدد فكانت
آبل هذه آخر محلة اتصلت إليها مشاربهم قبل عبورهم
الأردن . وقد ورد ذكرها في بعض أماكن من الكتاب
باسم شطيم فقط كما في الأصحاح الثاني من سفر يشوع
والخامس والعشرين من سفر العدد وكانت تعرف في عهد
يوسيفوس باسم آبله وفي على مسافة ٦٠ استادة من
الأردن . وفيها كثير من شجر السط الباقي إلى الآن وكان
يصدق بها الفحل الذي لم يبق له الآن أثر . وذكر أوسابيوس
انها كانت في جوار جبل فقور . وفيها عيد بنو إسرائيل
يعل فقور أكراما لبنات موآب تحمي عليهم غضب الرب

آبل اعظمية

موقعها جنة حقل بهوشع الينشمسي راجع الأصل
العبراني في العهد الثامن عشر من الأصحاح السادس من
سفر صموئيل الأول والترجمة السريانية في المكان تسويولي
مقابلة ذلك مع العدد ١٥٨ بمجال إن اللام في آبل مبدلة
من النون وأنه عوض آبل يجب أن تكون ابن ونعناه
بالعبرانية محرو على ذلك يكون المعنى البحير الكبر كما وردت
في الترجمة السبعينية والسريانية والكلدانية . على أن بعض

سفر الملوك الاول والى ابل انصل هرب جيش المديانيين الذين
كسرم جدهون كما ذكر في عدد ٢٢ من الاصحاح السابع
من سفر القضاة حيث قيل . فهرب الجيش الى بيت شطة
الى صردة الى حافة آبل محولة الى طبة . وفيها ولد البع
الذي وفي ايام ابرونيموس دُحيت أفلها اختصاراً من آبل
محولة . ومعنى آبل محولة روضة الرقص

آبل مصرام

اسم المكان الذي يسمى بيدراطاد الواقع غربي الاردن
في عبر النهر حيث يدعى الكاث بيت جملة حسب رأي
ابرونيموس وقيل على شقي الاردن . ولما دُعي آبل مصرام
لان يوصف اى من ارض جاسان بجدة ابيو ليدفنها
هناك ومة جماعة من عبيد فرعون وشيوخ مصر وناحوا
عليه . ونص الكتاب في الاصحاح ٥٠ من سفر التكوين
مكثاً فاناب الى بيدراطاد الذي في عبر الاردن وناحوا
هناك نوحاً عظيمها وشديداً جداً وصنع لايوه مناحة سبعة
ايام فلما رأى اهل البلاد الكهان من المناحة في بيدراطاد
قالوا هذه مناحة ثقيلة للمصريين لذلك دُعي اسم آبل
مصرام الذي في عبر الاردن . وقيل ان آبل مصرام هي
بيت جملة وقيل هي الحرم في حبرون اى الخليل . ومعنى
آبل مصرام مناحة المصيرين .

آبل المياه

هي آبل بيت معكة كما تقدم

آبل الطراء

هي آبل السقي كما علمت

آبل اوأبلوس

Apel, Apellus, Johann

جوهان ابل معلم من معلمي القوانين والنظامات
في مدرسة وتبرغ العالية . كان من اشد الناس تحزماً
للوثيروس في قتالهم المضادة للكنيسة الكاثوليكية . ولد في
نورمبرغ سنة ١٤٨٦ ومات سنة ١٥٤٠ تزوج رابعة وهو
خادم (قانون) وارزبرغ . ولف تأليف كثيرة

المحقق قد ذهبوا الى ان ذلك المكان هي نيا بعد آبل
من المناحة التي كانت هناك كما يظهر من العدد ١٩ من
الاصحاح غسوطى ذلك يكون المعنى المناحة العظيمة .
واما الترجمة الانكليزية فقد تبعت طريقاً متوسطاً فترجمتها
بجهر آبل الكحور اما العربية الامركانية فبجهر الكحيد

آبل القصب

قرية من قضاء مرج عيون التابع لمواء يروت في
نواحي باناس . وهي حصة الموقع بين مرج عيون ومجدة
المحولة . فيها نحو ٤٥ بيتاً . وقيل هي آبل بيت معكة
المنقسم ذكرها

آبل كراميم

قرية كانت لبني عمون شرقي الاردن فياوراه هرجور
والها انتهى يتناح في مطاردة بني عمون حين انتصر عليهم
كما ورد في عدد ٢٢ من الاصحاح الحادي عشر من سفر
القضاة . وذكر اوسايوس انها على بعد ستة اميال من
فيلادليا اورنة عمون . ومعنى آبل كراميم روضة الكروم

آبل ليسانياس

اوآبله او ايلا . وبها يوسيفوس آبل لبنان وزم
البعض انها آبل بيت معكة وهو غير صحيح لان تلك في ارض
فنائلي من فلسطين وهذه على نهر بزدى في الشام . وكانت
قاعة البلية ليسانياس . قيل تبعد عن دمشق ١٨ ميلاً الى
جهة الشمال الشرقي منها وعن بعلبك بضعة وثلاثين ميلاً
وبما ان آبل السوق المذكورة انفاً تبعد عن دمشق ١٨
ميلاً وقد ظلمت قاعة البلية ليسانياس ترجع انها هي نفسها
آبل ليسانياس كما استدل على ذلك من بعض كتابات
شوهت هناك

آبل محولة

قرية موقعا في القسم الشمالي من وادي الاردن قال
اوسايوس تبعد عن الاردن عشرة اميال من جنوبي بيت
شان التي هي اليوم بيسان من قضاء جين في لواء البلقاء وقد
ورد ذكرها مع بيت شان في عدد ١٢ من الاصحاح الرابع من

آبِل — Apel

طهليل ايل سلف مشهور سنذكر في طهان من باب الطاه

آبِل — Apel, Karl Von

كارل فون ايل رجل سياسي جرمانى ولد سنة ١٧٨٨ في ولاز حيث كان ابيه يعلم القوانين والنظامات وكان من الذين حاربوا في الحرب الفرنسية سنة ١٨١٤ وسنة ١٨٢٧ ارتقى منصب وزارة الداخلية في بافاريا وسنة ١٨٣١ صار وكيلاً لمكتب مجلس النواب وفي اثناء محاصرة شديدة في اسر حربية المجراء انتظم في سلك اهل المحمية . وكان ذلك سبباً لعزله وعزل غيره من الوزراء الذين همزوا لمبادئ المحمية . على ان انشاء المملكة اليونانية جعله ينتظر في سلك خدمة الحكومة . فصار عضواً من مجلس وكالة الملك . وكانت بلاد اليونان حثيثاً مبدئاً للداخلات السياسية الروسية والانكليزية المضادة فانقسمت اراؤه وكالة الملك من جراحها . فانهم آيل واحد الاغضاء بانها يرفضان معاشاً من روسيا فانكروا ادعيا بانها يرغبان في ان تكون سياستهما متوسطة بين سياسة تلك الدولتين وسنة ١٨٣٤ صار مستشاراً لوزارة الداخلية . وسنة ١٨٣٨ رجع الى منصبه وهو وزارة الداخلية . على انه جعل سياسته موصية على ما يخالف كل مخالفة لمبادئ الماضية المحمية وانفذ سياسة بعيدة عن المحمية حتى انه قال ان الوزراء وكلاء الملك ومن واجباتهم انفاذ ارادته . وشدد الطعن في اعمال سلفه حتى انها تبارزا بدون ان يلقى عظيم ضرر باحداهما استعفى لاسباب خلاقية وذلك سنة ١٨٤٧ وصار سفيراً في تورين . وكانت وفاته سنة ١٨٥٩

آبناج خان — Aabnaiekh-Khan

هو نائب بخارى قتلغ بن البهلوان من بقية امراء الدولة السجوقية كان امير الامراء وكبير المحجابين في ايام خوارزم شاه ولاه بخارى حين اناب بختيار خان لمطربو . فلما ملكها الفتر عليه اجبل الى الغازية وخرج منها الى نواحي

نسا وراسلة اخيار الدين صاحبها يعرضها عليه للسجول عنده فاقب فوصلة وامدته وكان رئيس بخوران من قرسه نسا ابو الفتح فدخل الفتر فكتب الى شحنة خوارزم يمكن ابناج فجزد المم عسكراً فزهم ابناج وانحن فيه وساروا الى بخوران فحاصروها وملكوها عنده وهلك ابو الفتح ايام المحصار ثم ارتحل ابناج الى ايورد وقد تغلب تاج الدين عمر بن مسعود على ايورد وما بينها وبين مرو فحوى خراجها واجتمع عليه جماعة من اكابر الامراء وعاد الى نسا وقد توفي نائبها اخيار الدين زنديك وملك بعده ابن هو عمه الدين حمزة بن محمد بن حمزة فطلب منه ابناج خراج خراج سنة ٦١٨ وسار الى شروان وقد تغلب عليها انكي بهلوان فزعم وانتزعها من يده ولحق بهلوان بجبال الدين في الهند واستولى ابناج خان على طامة خراسان وكان تكين بن بهلوان متغلباً بمرو فبعد رجوعه وكس شحنة الفتر بخارى فزعم سنة ٦٠٧ ورجع الى شروان وم بانها عر ولحقوا بابناج خان على جرجان فزعم ونجا الى غياث الدين بترشاه ابن خوارزم شاه بالزبي فأكبره وقدمه فانام عنده الى ان هلك بقلعة حرّة ودفن بشعب سلمان هناك . وله اخبار اخرى تذكر في ترجمة خوارزم شاه وغيره من السجوقيين

آبندون — Aabandoun

قرية من قرى جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي المجرجاني الآبندوني

آبَة — Aabab

قيل في قرية من قرى اصحاب وقال صاحب القاموس في اوب انها من قرى سابع . منها جبر بن عبد الحميد الآبي . وقال باقوت وما اية التي تقابل سابع وتعرف بين العامة باق فلاك فيها . وقال الفيروز آبادي آرة بلد قرب الري ويقال آبة . وقال القزويني آبة بليدة قرب سابع طيبة الا ان اهلها شيعية عالية جداً وبينهم وبين اهل سابع منافرة لان اهل سابع كلهم سنة . قال القاضي ابو نصر

آت ميدان

Aat-midan, Atmeidan

ساحة عظيمة في الجيوب الشرقي من جامع آجيا صوفيا في القسطنطينية . ومعناها ميدان الخيل . انما سميت بذلك لانها كانت معدة لسباق الخيل والمركبات . طولها نحو ٢٥٠ خطوة وعرضها ١٥٠ واول من شيد هذا المل ستميوس سيفروس وكلة قسطنطين على شكل ابوذروس رومية . وكان محاطا باعمدة كثيرة عليها تماثيل من رخام ونحاس غران هة الاثار تحطمت في ايام الصليبيين ولم يبق منها الا سلة ثيودوسيوس ارتفاعها نحو ٢٠ مترا وعرضها عند مركزها نحو مترين وعليها كتابات هيروكليا المعروفة بالكتابة المقدسة وقاعدة المسلة من رخام مغوش عليه من الجهات الاربع صورة الملك ثيودوسيوس واعوانه وكتابة باليونانية واللاتينية تشير الى ان بروكليس الوالي اقام المسلة في هذا المل في ايام ثيودوسيوس ونجاة المسلة عودا لملحة قسطنطين بورغيسوجانثا كما تدل على كتابة يونانية . وارتفاعه نحو ٩٠ قدما والان حجارة مفرقة على السقوط وعمود صغير من نحاس بصورة تلك الجنيات ملثة احداها على الاخرى لكن رؤوسها مكسرة . وكانت بأت ميدان موقعة عظيمة بين عساكر ساكن الجبان السلطان محمود خان والانكشارية فدارت الدائرة على الانكشارية وقتل منهم جمع فخير كما ستعلم في بابو

آتة — Aatanah

بلدة على ساحل البحر الاسود شرقي مدينة طرابزون بينها ٥١ ميلا بحرا و ٢٩ ساعة برا . وفي قصبة قضاء تابع لواء لازستان في ولايت طرابزون وبينها وبين اللواء المذكور ٤٥ ميلا بحرا و ٢٩ ساعة برا يستقيها نهر يدعى باسمها . اما قضاء آتة فينالفت من ناجيوت احداها ناحية آتة وهي تتصل على ٢٥ قرية فيها نحو ٢٢٠ بيتا اهلها اسلام عددهم نحو ١٧٢٢ نفسا والاخرى ناحية همدين وهي تتصل على ٢٢ قرية وسياقي ذكرها في باب الهام

احمد بن العلاء الحمدي

وفاتله اتبعني اهل آة . وم اعلم نظير والكتاب قلت اليك عني ان مني . يعادي كل من عادي الصحابة يجهلون ساق نهر عظم ولاسيما وقت الربيع بن علي انا بك شربكم قنطرة عجيبه وفي سبعون طاقا ليس على وجه الارض مثلها ومن علة القنطرة الى ساق ارض طينها لا زب تمنع عن السالبة المرور عليها عند وقوع المطر فاختذ انا بك جادة من الحجارة المشروطة مقدار فرسخين ثمقي عليها السالبة من غر تسم . انتهى . قيل واليه ينسب الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبي . وآة ايضا قرية من قرى الهمس من صعيد مصر ذكرها ياقوت وصاحب القاموس . والحاصل ان آة اسم لثلاث قرى على ما ذكر القرطبي انداعها بقرب ساق بين الري وهذان والثانية باصبات والثالثة بمصر

آبي اللحم الغفاري

Aabi' l-Jahm-el-Guefari

صحابي ذكره صاحب القاموس وقال لقب بذلك لانه كان ياتي اللحم

آتر شيا

فرضة من بلاد قوم قاف وهي مبدا متفرقة الخفيفة ومركز تجارة عظيمة ذكرها مطليون في جغرافيتو

آتش مريه

اسم لطائف الهاربين من الهند كان ينسب اليها كل من كانت هجته الحرب كما ات ارباب الفنون والصنائع كانوا ينسبون الى طائفة اتشدره والراعة والصيادين الى طائفة الوسية وهلم جرا حسب عاداتهم في تسمية اهل بلادهم الى مراتب مختلفة كما ستعلم عند الكلام عنهم

آت قلنجه — Aat-kalanjah

قرية بسف جبل سرنديب في جزيرة سيلان . ذكرها ابن بطوطة في رحلته وضمها بالكتروقال ان هناك قبر الشيخ ابي عبد الله بن حنيف

آتي

نجمة من النجمات الواقعة في الصفحة السنية بين
المرج والمفتري التي اكتشفت منذ سنة ١٨٤٥

آتيل — Antil

قلعة بناحية الزوآن من قلاع الاكراد النجفية ذكرها
ياقوت في معجم البلدان وقال انها معروفة عن عز الدين
ابي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري

آثار — Antiquités

الآثار جمع اثر وسذكر ويراد بها اولاً الموجودات
من علوية كالشمس والحسوف وسفلية كالارض وقوس
قزح الى غير ذلك ما سذكر في بابو . ثانياً ما يسميه العامة
بالآنتيكات وهي كلمة لاتينية معناها الاشياء القديمة وفيها
كلما لا ين وحي تعلق في عرف العلماء على كل شيء بقي
محمولاً في حاله تامة او ناقصة من الاشياء القديمة من ابناء
عظيمة كاهرام مصر وقلعة بعلبك او توتوكا لنفود الرومانية
والكوفية وغيرها او قنايل كالي الحول في مصر وصمم روس
او كتابة ما يوجد على سلة منسج التي نقلت الى باريس
وعلى براري مصر وخرابات سوية او تواريخ كتواريخ قدماء
الصينيين والمصريين والفينيقيين او كتابات مينة او نصيحة
او خطب نسية كخطب فلاسفة اليونان واشعارهم وجغرافية
بطليموس او ملابس او اسلحة او صفات الصواعد وخصايات
الاشياء وغير ذلك ما يتعلق باخبار الشعوب السالفة
وسير المشاهير الاقدمين . ويقال للعالم بالآثار وجامعها
والمختص بها آثارياً نسبة اليها . ولما كانت هذه الآثار من
الامور الهامة والحيدة للاجبال الماشخة الذين تلذ لمعرفة
احوال الاقدمين والاكساب ما حصلوه من الاختراعات
والصنائع في ايامهم والاسنادة من اخباراتهم قد اتته
الافرنج فحما استيقظوا من غلة الضلالة والجهل واخذت
المعارف تنشر في بلادهم الى اهمية ذلك فاخذوا في ان
يخلصوا عن الآثار القديمة في اقطارهم وفي سائر البلدان حتى
انهم جعلوا منها ما ينصر القلم عن صنوه واكتشفوا بواسطتها

على امور كثيرة عادت بالنفع عليهم وعلى العالم اجمع . ولا
يزالون الى الآن يبدلون الهبة في توسيع دائره مجموعاتهم
وخزائن معارفهم من هذا الباب فترام بطروفوت العالم
قاطبة ويصرفون مبالغ كثيرة في هذا السيل . وقد رأى
آباؤنا واجدادنا ونرى نحن وسيرى ابناءؤنا كثيرين منهم
بطروفون في البلاد الشرقية ولاسيما العالم القديم كصروسورية
لاجل التنقيش والتخنيق على الآثار القديمة حتى انه يسمع ان
يقال الآن ان اكثر الآثار المنتقلة القدية العلمية والفيرا العلمية
قد اصبحت في حوزتهم واصبحت اغنى بالانقاس من اهالي
البلاد التي وجدت تلك الآثار داخلها . وقد اقاموا لذلك
جمعيات غنية معتبرة جداً ومحلات مخصصة تُعرف
بمعارض الآثار في كل مملكة من ممالكهم . واذ كان الدقيقون
آخذين في اطلاق ما عدهم من الآثار القديمة لعدم معرفتهم
قيمها كمت ترى الا فرغ بانون بلادهم وباحضون منها الفخر
ذخائرها واحسن آثارها بلائح او بشن بجس جداً ومكنا
فقدت البلاد امن اثارها المنتقلة ولو امكهم نقل اهرام مصر
وقلعة بعلبك وما اشبه الى بلادهم لما كان ترى لما الان افرأ
في بلادنا . ولم يزالوا كذلك الى ان يادرت حكومتنا السنية
والمحكومة المندوبية بصر الى وضع حجر على ما بقي من
الآثار واقيمت لها محلات في الاسنات العلمية وفي مصر وعسى
ان يكون ذلك واسطة لمنع خروجها من البلاد وحفظ
ما بقي منها من الدمار

هذا وقد قال احد مورخي فوج المكسيك من قارة
امريكا على يد الدون جويل دوزوماركا ان جنود الدون
جويل كانوا يفعلون كما كان يفعل قائدهم فاهم كسروا
الغانيل وخذشوا الكتابات ومزقوا الكتب التاريخية التي
وجدوها فحرموا بذلك الذين يرغبون الاطلاع على تواريخ
المكسيك القديمة اعظم الواسط التي تودهم الى ذلك فان
تواريخ المملكة المذكورة منها ما مرقمة بالجمود ومنها ما لم يزل
باقياً عند سكان البلاد الاصليين الذين يفضون به
ويغتنونه عن كل طالب ولا يوجد الان في مكتبة المكسيك
من الكتب المينة الا القليل وهذه ناقصة قد فقد منها

أوراق كثيرة والآثار التي حفظت فيها هي قليلة جداً فهذا ما يكثر العلماء جداً ويعلم على الاسف اذ يرون ان الجحلاء قد سبوا ولم وللعالَم ايضاً خسارة عظيمة كنه بدون ان يبالوا منها لانهم اقل فائدة . انتهى . ومن جملة الجمعيات التي اقيمت للآثار جمعية الآثار الملكية الانكليزية وقد نشرت الجمعية المذكورة اعلاناً تصف به اعمالها ومقاصدها وهذه درجة

ان جل مقصد هذه الجمعية هو حفظ الكتابات القديمة وغيرها وتفسيرها وفي بحث عن الابنية والحفريات والتفريش والصور والموسيقى القديمة وهكذا بواسطة كتبها الامور القديمة للعصر الحاضر بقدر المتأخرون ان يستفيدوا منها ويضيفوا اليها اموراً كثيرة . وستنشر الجمعية ما عرض من الكتابات اليونانية والرومانية وستكون لها اتصالات دائمة مع قارات الارض الخمس وفي تصور ما تراءى من الآثار القديمة مما كان ويتبع ما يلزم من ذلك . وهذه الجمعية ستعود بمكتبتها وما جمعت من الآثار بقدر الحاجة على الحكومة واهالي البلاد والاجانب الذين يحضرون جلساتها ويقفون على اعمالها لكونها مدرسة عالية لدرس الشرائع والنظامات القديمة وتوسيع دائرة التجارة وتقوية اركان الصناعة الى غير ذلك من الاعمال المحظيرة والوثائق العظيمة . انتهى . واذ كانت الآثار كثيرة ومتنوعة اكتفينا بهذه الجملة الاجمالية اعتماداً على ان كل فرد من افرادها سيذكر في بابو المخصوص به ان شاء الله تعالى . اطلب ارجو لوجيا . ونحو الآثار لقب الاسود الهفلي . وسيذكر في بابو

آثار الادمار

كتاب مرتب على حروف الهجاء شرع في تاليفه سليم افندي المخوري وسليم افندي شحاده من اهالي بيروت وقسما الى قسمين احدهما يمتدح على الاعلام الجغرافية والاخر على الاعلام التاريخية فظهر منه سنة ١٨٧٥ وفي سنة كتابة هذه القطعة جزوان من القسم الجغرافي يمتدح كل جزء منها على ٢٠ كراماً وهذا القسم يتضمن ايضاً الجغرافية القديمة والحديثة يشرح حال كل بلاد وذكر

اسانها المتعددة في الازمنة المختلفة وايضاً الجغرافية الطبيعية والسياسة مع ذكر عدد السكان بحسب التعديلات الاخيرة وايضاً الجغرافية الصناعية والتجارية مع ذكر حاصلات كل اقليم وايضاً الجغرافية التاريخية بذكر اشهر الحوادث المتعلقة بكل مكان وهو تاليف نفيس ومهم ومفيد في بابو يصوكل ذي ذوق الى الوقوف على ما تضمنه من القوائد والتفاصيل وفي مراجعة الاعلان والمقدمة المدرجين في الجزء الثاني منه تظهر مقاصد احد مؤلفيه النشط سليم افندي شحاده وتصميمه على مداومة العمل وتكثير التاليف وعلى ان يحفظ ذكرًا جميلًا لرفيقه المحروم سليم افندي المخوري الذي ادركته المنية في هذه السنة قبل انجاز العمل

آثوس أو أثوس - Athos

ان في ارجيل ايجان واغنيون شبه جزيرة كبير ذو شعب ممتدة فيه قليلاً . وشبه الجزيرة المذكور ينتمي بثلاثة اشياء جزر مشهورة صغيرة وذلك في طرف ذلك الارخيل الشمالي الغربي . وشبه الجزيرة الغربي من اشياء الجزر الثلاثة المذكورة يسمى بشبه جزيرة اثوس وطوله نحو اربعين ميلاً وعرضه اربعة اميال ومنه ما يمتد الى الجهة الشمالية الشرقية وهذا القسم هو من ولاية سلونيك العثمانية . ويسمى لان باليونانية الحيون اودوس (Hagion Oros) اي الجبل المقدس وموقعه بين ٢٢ درجة من الطول الشرقي و ٤٠ درجة و ٩ دقائق من العرض الشمالي بين جون قوتسة وجون موتي سانتو (Monte Santo) اي الجبل المقدس نسبة اباطالانية الى جبل اثوس . وهو من البلاد المسماة روم الي . اما شبه جزيرة اثوس المذكور فهو كثير الجمال والادوية والنفوق . وفي نهايته الجبل الذي يسمى باسمه اي جبل اثوس المذكور وارتفاعه نحو ستة الاف وثلاثمائة قدم وتقع من صخر الكلس الابيض . وقد اشتهر عند القدماء واهالي هذا الزمان . فان المسيحيين اعتبروه اعتباراً دينياً في القرون الاولى وبنى فيه كنائس ومجالات كثيرة للعبادة منها ما بقي في دولة الملك قسطنطين

أثول - Athole

مقاطعة في الجهة الشمالية من برشاير من بلاد اسكتلندا من مالكتا. طولها نحو ٤٠ ميلا وعرضها ٣٠ ميلا وهي ذات مناظر جميلة وجبال كثيرة ارتفاع بعضها أكثر من ثلثة الاف قدم وفيها بحيرات كثيرة وسهول جميلة منها كيكراكي حيث انصهر كرهام أوف كلفارميس وقيل في ١٧ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٩ ويقام بالهجرة في السهول وفي الجبال برعي المواشي وينسب اليها الدوق أوف أثول فان له فيها املاكا شتى لا يزال فيها من الابل الاحمر الذي كان كثيرا في تلك الاقطار

أثانوس البيزنطي

هو اسطفان القسطنطيني اطلب اسطفان القسطنطيني في بايد

آجام

الآجام جمع آجمة وهي في اللغة البحر الكثير المثلث ويراد به في اصطلاح الجيولوجيين واصحاب الزراعة ارض فيها ماء واقف تتجمع فيه وحل مركب من طين وفضلات متفجرة كثيرا او قليلا وفيها نباتات وحيوانات حية تستفيع فضلاتها في تلك المياه فتنتجها واسمها عند الفرنسيين ماري (Marais) وعند الانكليز بـ (Bog) وتعرف عند بعض العامة بالعص. وقد يكون جزء من سطح تلك الارض تارة مغطى بالماء وتارة يكون الماء مختصرا في فلا تكون بحيرة فينتفع بها ولا ارضا يابسة فيستفاد من زراعتها. وربما كان الماء في بعضها مجمعا بكثرة تحت وجهها بحيث لا يمكن السلوك فيها وكثيرا ما يجتمع ظاهرها الجفاف من مر فيها فيفرق بها. وربما صلحت في بعض الاحوال لرعي الماشية او تبيت فيها ما يصلح للوقود او غيره ولكن ما ينتفع به منها من هذا القبيل لا يوزن ما ينجم عنها من الضرر للزراعة والصحة والمراصلات القهريه. ولذلك قد بحث العلماء عن مساحة تلك الاراضي والوسائط التي يمكن بها اصلاحها والمنافع الناشئة من تجميعها فوجدوا ان مساحة

اثرل من بني فيد كيسة القديس اثانوس باسم السدة العذرا وصادف صعوبات كثيرة غير انه تم بناؤها بعد ذلك بنقلا الملك نيكوفوروس اجابة لتوسلات القديس المذكور وأرسلت اليها هذا با كثيرة ملكية فصارت غنية منفعة. وأقام ايضا بالقرب من تلك الكنيسة اديرة صغيرة منفردة واخذ يقبل كل الذين كانوا يأتونه ليرشدوا في امر النسل. اما عدد الاديعة الموجودة في ذلك الجبل في المحاضر فهو ٢٢ ديرا ويقال ان فيه خمسمائة كنيسة ومغارة للعبادة. وكان في كثير من اديرة مكاتب مهمة عادت بنفع عظيم على العلوم اليونانية في اوروبا في القرن الماضي ونجت عنها زيادات منفعة. وعدد الرهبان في ذلك الجبل ثلاث اربعة وستة الاف راهب أكثر مصيقتهم من احسانات اصحاب البحر من الروم الارثوذكس في روسيا والفلاخ والهندان وبلدان اخرى. هذا وقد قلنا ان الجبل المذكور يسمى بالجبل المقدس وقد اطلق هذا الاسم على كل شبه جزيرة أنوس ولا يسمخ لائق وان كانت من البحوانات بالدخول اليه. وضيعة رهبانو لغنية وضيعة جدا وهم يتفنون بالتصوير وصنع الشموع والاشغال الزراعية. وللاساكن المجاورة له منظر جميل جدا وفيه ايضا ما تصبو العين الى النظر اليه. وفي جوانبه غابات متسعة من شجر الصنوبر والبلوط والكستناء ومن خصائص صنوبره انه يرتفع كثيرا

وقد توم القدماء انه اعلى جبال العالم ولذلك صعد عليه بعض حكام اليونان لرصد اجرام فلكية. وقال لاسكندر هندس علمي انه بقدر ان يمت ذلك الجبل ويصله تما لا له. وكان فيه في ايام استرابون خمس مدن سياتي ذكرها في بابها. وشواطي الجبل مرتفع كثيرا في مسافة قصيرة وشبه جزيرة أنوس هو الذي حفر فيها اكثر ريسب ترة. مرور مركبها لا ما كان حاملا على اليونان. ولا تزال اثار تلك الفرعة ظاهرة الا في وسطها. وقد قيل في تاريخ القدماء انه اشغل كل جيشه تلك سنوات في حفرها

الآجام كانت قديماً واسعة جداً وعلى الخصوص بعد وجود من السديان نوع لونه اسود كالابنوس وشي من الطوفان واستدلوا على ذلك من الكلمات الواردة التي اكس الا انه كان ياليا لا يصلح للبناء . ومن تلك الاشجار وجدها في ارض كثيرة من ملح البارود والمواد الكبريتية المدفونة ما لا يوجد الان في انكلترا ما يساوي في الطول والقيم البحري . ولا يزال في هذه الايام آجام متسعة في اكثر العظم والعظم . وكانت آثار الناس ظاهرة فيها لاسانين الخندية القارات تقريبا عن البحث في ما كان منها في الازمان التي استخدمت لشفها كانت باقية في اماكنها . ووجد ايضا القديمة منها آجام امركا المتسعة في اكثر سهولها وآجام بلاد ثورس مكورة وتقود من مسكوكات فيديانوس وغيره من الفتم الفرات وبر الاناضول وسورية من اسيا وآجام بحر القياصرة الرومانيين . وقد وجدت اخشاب كثيرة في آجام تاييس وخليج فلاندا وهولندا وروستاليا وبوتين (روسيا) ذكرها وغيرها في اوربا . ويقال ان في فرنسا آجاما لا تنصلح للزراعة مساحتها نحو مليون اكرار والاكثر عندهم عشرة الاف متر مربع

ثم ان الآجام تكثر في المناطق العالية ولا تكون مواقعها دائما منخفضة ولا سطحها مستويا فالت بعض آجام ايرلندا الكبيرة هي كالفلل وربما كان سبب ارتفاعها نحو النباتات الطويلة في اماكن منخفضة حتى تملأ الارض التي تنحليها فان كثرة الطلب وما اشبهه من النباتات التي من شأنها ان تنص الرطوبة وتحفظها كما تحفظ الاسنجية الماء ربما كانت تجعل الاماكن الجافة آجاما . وقد كشف الناس عن غابات متسعة قد ببيت اشجارها الكثيرة باسباب مختلفة قامت مدفونة تحت الخضر الطويلة وبقي ما سقط منها محفوظا بها من الاخلال مدة قرون كثيرة . وقد اخرج الناس تلك الاشجار صحيحة فوجدوا انها في تلك الحالة اصلحتها لو ببيت بالوسائط الاعيادية . وقد تأكد ذلك عند تحويل آجام هنيدل نفيس في نوركنابر من انكلترا الى ارض زراعية . واتساعها ١٨٠ الف فدان (اكرار) وكانت الرومانيون قد قطعوا اشجار باغابا لكي ينعوا البريقون القديمة في سكان انكلترا المعاصرون لم من الانتهاء اليها . وفي ايام كرويس الاول كانت اوسع مكان في انكلترا لصيد الابل . وفي اواخر القرن السابع عشر اخرجت الوحول منها فوجد فيها كيات وافر من اجود خشب الصنوبر والسديان وغيرها وكان طول بعض اشجار من الصنوبر اكثر من ٤٠ ذراعاً فاستخدم كثير منها لصاري للراكب

الآجام كانت قديماً واسعة جداً وعلى الخصوص بعد وجود من السديان نوع لونه اسود كالابنوس وشي من الطوفان واستدلوا على ذلك من الكلمات الواردة التي اكس الا انه كان ياليا لا يصلح للبناء . ومن تلك الاشجار وجدها في ارض كثيرة من ملح البارود والمواد الكبريتية المدفونة ما لا يوجد الان في انكلترا ما يساوي في الطول والقيم البحري . ولا يزال في هذه الايام آجام متسعة في اكثر العظم والعظم . وكانت آثار الناس ظاهرة فيها لاسانين الخندية القارات تقريبا عن البحث في ما كان منها في الازمان التي استخدمت لشفها كانت باقية في اماكنها . ووجد ايضا القديمة منها آجام امركا المتسعة في اكثر سهولها وآجام بلاد ثورس مكورة وتقود من مسكوكات فيديانوس وغيره من الفتم الفرات وبر الاناضول وسورية من اسيا وآجام بحر القياصرة الرومانيين . وقد وجدت اخشاب كثيرة في آجام تاييس وخليج فلاندا وهولندا وروستاليا وبوتين (روسيا) ذكرها وغيرها في اوربا . ويقال ان في فرنسا آجاما لا تنصلح للزراعة مساحتها نحو مليون اكرار والاكثر عندهم عشرة الاف متر مربع

ثم ان الآجام تكثر في المناطق العالية ولا تكون مواقعها دائما منخفضة ولا سطحها مستويا فالت بعض آجام ايرلندا الكبيرة هي كالفلل وربما كان سبب ارتفاعها نحو النباتات الطويلة في اماكن منخفضة حتى تملأ الارض التي تنحليها فان كثرة الطلب وما اشبهه من النباتات التي من شأنها ان تنص الرطوبة وتحفظها كما تحفظ الاسنجية الماء ربما كانت تجعل الاماكن الجافة آجاما . وقد كشف الناس عن غابات متسعة قد ببيت اشجارها الكثيرة باسباب مختلفة قامت مدفونة تحت الخضر الطويلة وبقي ما سقط منها محفوظا بها من الاخلال مدة قرون كثيرة . وقد اخرج الناس تلك الاشجار صحيحة فوجدوا انها في تلك الحالة اصلحتها لو ببيت بالوسائط الاعيادية . وقد تأكد ذلك عند تحويل آجام هنيدل نفيس في نوركنابر من انكلترا الى ارض زراعية . واتساعها ١٨٠ الف فدان (اكرار) وكانت الرومانيون قد قطعوا اشجار باغابا لكي ينعوا البريقون القديمة في سكان انكلترا المعاصرون لم من الانتهاء اليها . وفي ايام كرويس الاول كانت اوسع مكان في انكلترا لصيد الابل . وفي اواخر القرن السابع عشر اخرجت الوحول منها فوجد فيها كيات وافر من اجود خشب الصنوبر والسديان وغيرها وكان طول بعض اشجار من الصنوبر اكثر من ٤٠ ذراعاً فاستخدم كثير منها لصاري للراكب

بدون ان يعترها الفساد والاغلال . وقد اخرج منها ايضاً تربتها وجاهة وجود الماء فيها . فبما هو آجام حقيقية وفي جثث اناس فكان منظرها كمنظرة عند مفارقتها المحرق . وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٧٤٧ اخرجت جثة امرأة من اجمة لوتكن شايركاكت مدفونة في مكان عمق ٦ اقدام وكان راسها قريباً من رجلها واما جلدها واطرافها وشعرها فكانت محفوظة لم يعترها البلاء . وكان في رجلها نملان من الحفافة رقيقة لا يمكن زراعتها لامتناسها رطوبة من الطبقة قطعة واحدة من جلود البقر مشدودتان بيسور حديدية وها التي تحنها

كالنعال التي قال شوساران النساء كرك يلبسها في ابامو . وقد وجدت اثار حيوانات في آجام ارلندا مع ان تلك الحيوانات كانت قد انقطعت من تلك البلاد منذ زمان طويل وليس لما ذكر في التواريخ كالايل وغيره

اما سبب تكون الآجام فالتا هو صعوبة جري الماء فيها او استحالة ذلك اما لان اراضيها منخفضة بالنسبة الى ما حولها من الاراضي او لكونها مكدسة بنباتات تمنع جري الماء . وقد جرى البحث ايضا في سبب اجماع الماء في الاراضي الاجامية فقال ان المظهر هو السبب الاصلي وقد يضاف اليه في بعض الاحوال ما لا يجري دائماً او احياناً على سطح الارض او بين ارضين اثناً من اراضي اعلى من الارض التي يقف فيها او ماء ينبعث من قاع تلك الاراضي نفسها او من البحر والانهار عند فيضانها . فبما الاسباب المتنوعة تستلزم تنوع الوسائط لتخفيف الآجام . وسهولة تلك الاجال وصعوبتها مع ما يتم منها من القوائد تنوع على طبيعة تربة تلك الاراضي . فاذا كانت الارض المغطاة بالماء على حالتها الطبيعية لا يحتاج في تخفيفها الا الى تنوع المياه عنها والواجب ان يزال مع الماء كل ما كان من الارض على حالة غير طبيعية . وقد تكون الارض مركبة من طبقات منها ما هو جاف ومنها ما هو مستجم فتكون طبقة جافة فوق طبقة مستجمة وهكذا الى عمق معلوم فتكون الطبقة الجافة مولدة من تربة جيدة قد غطتها تربة مستجمة فتندرج المياه بكثي الوصول الى اول طبقة جافة فالتا تحبس قعر الارض المستجمة

وقد تختلف الاراضي المستجمة بحسب اختلاف ارضيها . واكثر الآلات المائية في بلاد هولندا . واذا كانت الارض او طما من سطح المياه المجاورة لها لا يمكن خروج المياه منها من تنسوا لارتفاع ما حولها يستقيم لاجراجه آلات مجارية او مائية او لوالب صكولب ارضيها . واكثر الآلات المائية في بلاد هولندا .

وإذا زيلنا خشمه جزراً تحيط بها الآلات المواتية من كل جانب
وإذا كانت الأرض مستسجة لا يخلو اما ان تكون
المياه الملتصقة فيها خارجية أي آتية اليها من ماء المطران
ما يحاورها او داخلية أي من ينابيع فيها . فإذا كانت
خارجية ما يمكن تحويلة يجب ان تحوّل عنها وإذا كانت
داخلية او خارجية لكن لا يمكن تحويلها يجب أولاً ان يجعل
سطحها مائلاً الى الجهة التي يقصد خروج الماء منها وإن يتغير
أخيراً في أطوار صلص قسم منها لكي تجري اليومياها في اقنية
تحت في الأرض متصلة بالأخود كصبها . ومن اسباب
تسهيل الممرات الى الصالات عند لزوم تعميق الاخاديد كثيراً
ان تحفر اقنية تحت الأرض وتسقف بأخشاب تغطي بالتراب ثم
بالتراب او اقامة اقنية حجرية او قساطل معدنية او خزفية
وقد يكون ذلك ضرورياً . وهذه الاقنية كانت مستعملة في
القديم وقد ذكرها كثير من العلماء ووجدت في منها في فرنسا
وكتيري في بلاد فارس . وإذا نسر جبل سطح الأرض مائلاً
كاسبق او كان ذلك غير ممكن فلا بد من اتخاذ وسائل
اخرى للتجفيف او عمل منافذ داخلية في الطبقات القابلة
لان يمتلأ الماء اذا وجدت تحت الطبقة العلوية . وبعد
كف عمق الماء في التربة تعمل حفر اضيادية اذا كانت
غير عميقة ولا فيجعل ثقب في الأرض على شكل الآبار
الارتوازية تسمى بالفرنساوية بما ترجمته الآبار المستهلكة .
وتكون تلك الآبار عكس الآبار الارتوازية فلها لانزال
الماء الى قعر الأرض والارتوازية لاصعاده الى سطحها .
ويمكن اجراء الماء اليها باقنية مكشوفة او مسقوفة . ولا بد
من الاحتراز من دخول مواد في تلك الجاري ما يعوق
دخول الماء فيها وجريه بسهولة وذلك بوضع حجارة على
شكل مضطربة عند فم الاقنية . وربما كانت الثقوب التي تحت
عند سبر الأرض ما يسهل مسد الآبار المستهلكة فيستغنى
بها عنها

ثم ان الأرض الاجامية اذا كانت جيدة تكون
صالحة للزراعة بعد تجفيفها بدون افتقار الى التديل
ويستغل منها غلات جيدة مدة عدة سنين متوالية ولكن
اذا كانت غير جيدة كان تكون رملية التربة او خفيفة

فمن الذين درسوا فن تجفيف الأجرام ومارسوه أكثر
من سواهم في هذا العصر هم الانكليز وعلى الخصوص

أو كسيتها فلا بد من اصلاحها بالتمدليل قبل استعمالها
للزراعة . وإذا كانت طبقتها العليا ذات مواد نضرة
بالزروعات أو تأخذ خواص الأرض فلا بد من تنقيتها
والكشف عن الطبقة التي تحتها إذا كانت جيدة للزراعة .
وإذا انصهر ذلك من جرى كثرة الرطوبة في الأرض تجعل
الأرض قطعاً مربعة بجفر أخاديد وتعليق التربة التي تثبت
العشب وجعلها مرقعاً للواشي كما فعل أهل هولندا في
تجفيف كثير من أراضيها الآجامية أو استخدام تلك الأرض
لانتاج البردي وما أشبهه

وإذا كان الماعى في الأرض الآجامية ما تحاوج جعلها
بماء غلب لتقل فيها المادة الخفية وإذا بقي من الماء شيء
في بعض الأماكن وجب تعميق مكانه واستخدامه بركاً
للسبك أو لشيء الأرض أو قل بعض أشياء من جهة
إلى أخرى كما نرى في أمبات من فرنسا

ثم إن الآجام تضر بالصحة العمومية ضرراً يلفت ويولد
ما يصعد من أجربها الزدية أمراض كثيرة وبائية كالحمى
والبرقان والأفات المجلدية والاستسقاء والتهاب الفضل
والطاعون وغير ذلك من الأمراض . ويكون الذين
يتمرضون لأجربها في الغالب قصار الأقامة صفراء اللون
صوتهم أج وبطنهم كبيرة وأغذاهم ممتعة وأطرافهم العليا
مستدقة وجوههم ذات غضون وعليهم هيئة المنفوخة
قبل الماتة وينتفخ ضيقه وضيقه قاصرة وقلوبهم جبانة
وطبائهم سيئة وحياتهم قصيرة . والآجام التي تكون في
الأقاليم الباردة والمعتدلة تكون مضرها لجوارها أقل من
الأقاليم الحارة . والأضرار التي تحصل من الآجام للبريد
أكثر جداً من التي تحصل لأهل البلاد الذين تغربوها
وقد ذكر الأطباء أموراً كثيرة مفيدة لدفع عادية
الاجرة الآجامية عن سكن في جوارها . منها أن يكون طعامهم
من مواد جيدة سهلة الهضم وأن يستعملوا اللطيف من
المشروبات كالخمر الحميد وأن يتجنبوا التولعات وكل ما من
شأنه أن يجمع الجسم أو الفضل ويحفظون من تأثير البرد الشديد
في الليل بعد الحار الشديد في النهار باستعمال الملابس التي

من شأنها أن تقلل التأثير الردي الذي يحصل للجسم من
اختلاف أحوال الكثرة لكس الصوف وما أشبهه وإن لا
يتألموا على أرض رطبة أو آجامية وإن تكون نوافذ منازلهم
مغلقة لا تنفتح إلا عند طلب تجديد الهواء وإن يمتدروا من
أن يمرضوا أنفسهم لتأثير الهواء الكروي الخارج بقدر
الامكان وإن يوقدوا نيراناً مرات كثيرة كل يوم لدفع
الرطوبة من بيوتهم . وإذا كانوا ممن يشتغلون في تجفيف
الآجام يجب عليهم أن يضاعوا اجتهدهم في استعمال جميع
القواعد الصحية وأن يكون شغلهم فيها في البلاد المعتدلة
آخر الشتاء ولول الربيع وأن يتخذوا من الملابس لأجسامهم
وأرجلهم ما يقيهم من الرطوبة الزدية ويوقدوا نيراناً فيها
مسافة مناسبة لاصلاح الرطوبة ويتدفأوا على تلك النيران
ويتشربوا ثيابهم ويتناولوا طعامهم عندها وإن يكون غداؤهم
من المواد الكثيرة التقوية القليلة المتناولة وأن يتخذوا مواضع
لراحتهم وقادهم بعيدة عن الآجام في مكان مرتفع يكون فيه
دائماً نار وإن يتزعموا ثياب الفضل عند المساء ويتشربوها
ويضعوها في مكان معرض للهواء يابس يقي إلى القد وإن
يحافظوا كل المحافظة على النظافة مع صب الماء والمخل
على جميع أجسامهم . فلهذا هم القواعد التي يجب اتقادها
على من أراد أن يحافظ على صحته ويقي نفسه من تأثيرات
الآجام . والله سبحانه وتعالى هو الوالي

هذا وإن ما ينجم عن اصلاح الأراضي الآجامية على
الوجه المشروح من الراحة العمومية وإزالة أسباب الأمراض
والأوبية وتوسع دائرة الأراضي الصالحة للزراعة وغير
ذلك من الفوائد يعادل غالباً ما يلزمها من الاعتناء
والمصاريف . ولهذا نرى أنه قد اهتمت جميعيات خصوصية
لهذه الاعمال العمومية في كل البلدان المتقدمة ولم يبالوا بها
بدول من الأموال وقاسموه من المغفلين في تلك الاعمال
الخطيئة

آجام البريد

Ajajm-el-Baride

قال ياقوت كان بكسر قبل خراب الطبيعة هـ

يقال له المجتب وكان طوي طريق البريد الى ميسان
ودستينيان والاهواز في جنبه القطي فلما تبحت البطائح مني
ما استاجم من طريق البريد (اي ما صار اجمة وهي تبعت
القصب الملقب) اجام البريد . والاجام لغة في الاطلام
واحدا اطم وأجهم وهي القصور بلغة اهل المدينة وكان
بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها الى شيء

آجر - Ajar, Agar

لغة في ما جرم اسمعيل (ع) ذكرها صاحب القاموس

آجر - Ager

بلغة في اسبانيا من اقال قطلونية

الآجر

(بالفرنساوية Brique وبالانكليزية Brick)

هو خضار مقطع على هيئة معلومة ومضوي بالنار
لكي يبقى يو . ويسمى ما يجفف بجرارة الشمس والهواء باللين
وبلغة اهل مصر يسمى بالطوب ويسمى المحرق منه بلغة
اهل سورية بالقرميد . وقد ورد ذكر الآجر في اقدم
الانهار . وقد وجد بعض الاقدمين من ولد نوح الخضار
وهو طين في سهل شعاع فقالوا له انصع لنا ونمو شيئا .
فكان لهم اللين مكان الحجارة والحجر مكان الطين (تكون
اصحاح ١١ عدد ٣) واما كانت الحجر هو القار الرخى
الذي كان يستعمل ملاطاً عند المصريين والفلسطينيين .
ومن ذلك العهد الى الان لم توجد مادة لبناء اجود من
الآجر القدم ولا ملاط اجود ما ذكر . وكانت اسوار
بابل المهدمة مبنية بذلك ومنه ايضا كانت مبنية الجدران
الحارجية التي لا تزال آثارها الى الان . ويظن ان اعظمها
من بقايا بقى برج بابل المشهور . اما ما هو واقع بين جدران
تلك الآثار فهو مذوك بلين وملاط . وبين كل خمسة الى
سنة سافات من هذا اللين ساف من القصب . وفي بعض
تلك الآثار بيني الآجر ملاط من الكلس . والظاهر من تكرار
ذكر الآجر واللين في التوراة ان صنعها كان ذا اهمية عند
القدماء من الاسرائيليين والمصريين اللذين كانوا يفعلون

يو اسرام في الغالب . ويخط خضار الآجر واللين في ذلك
الزمان بما يس من الثبات واللين بدل على اهم كانوا
يصفون في الغالب بجرارة الشمس والهواء كاللين الموجود
في بعض اهرام مصر . وقد وجد هيرودوتس على هرم يبعد
نحو عشرة فراسخ عن مصر كتابة هنك رحمتها

لاتضع شاتي بقا بلقي بالاهرام المحجرة لاني افضل منها
واعلى قدراً كما يفوق المعبود زوس (زوس اليوناني وهو
اعظم معبودات الرومانيين) غيره من المعبودات . فاني
مستحق من اللين الجلوب خضاره من قعر البحيرة الخ . وكانت
تبقى يو بعض ابنية في الازمنة المتوسطة جداً في القدم .
واليونان اعتنوا يو واتخذوا صناعتهم حتى انهم كانوا يهتفون
احياناً خمس سنوات قبل ان يبنوا يو وكثيراً ما كانوا

يتمتعون عن البناء يو قبل ان يخلصه احد الماسورين ويقرر
صلاحته . وقد بقي يو القدماء قصور ملوك عظام ومهاكل
فاخرة في نفس اثبات بعض اسوارها . وقد برع الرومانيون
كثيراً في صناعتهم وتفهد لم بذلك اثار حمامات تيطس
وكراكلا . وفي اثار حصون الرومانيين في انكلترا اجر جيد
جداً وهو متين شديد الحمرة مقنق اللقي . اما الآجر الذي
صنع فيها خلفاؤهم فلم يكن جيداً كالجرم وبقي كذلك الى
الاساط القرن الرابع عشر . وقد صنع منه في ايام هنري
الثامن والمملكة الهابات ما كان جيداً جداً فبنيت يو
ابنية فاخرة . اما في هذه الايام فليس يجيد جداً على ان صناعتها
متسعة الفاعرة . وقد قال بعض كتاب الانكليزان ان سبب ذلك
هو بناء بيوت كثيرة في لندن في اراضي مستاجر لزمان
معين ترجع الابنية الى اصحاب الارض بعد مضها . وقد
تمكن الهولانديين من انتاج صنوبر كالرومان وفاقوا في ذلك
الانكليز وقد اشتهر اجرهم بالمائة حتى تباط يو البيوت
وترصف الازقة . اما اهل اسيا فقد حفظوا صناعتهم متينة
كما كانت منذ زمان متوغل في القدم . فان الآجر الذي
يصنع في بلاد نابول حتى ثمالى بنغال هو في غاية من
المائة وجمال اللين وسطحه مزخرف بالفتوش التي تصلح
لترتيب الابنية . والصينيون يجعلون وجهه قريبا من وجه

ومن الفسار الذي يصلح لعمل الآجر المجد هو المستعمل بكثرة في جوار كلانكو واسكولاند وفيو كية وإفزة من أوكسيد الحديد وكية الماء فيو قليلة بالنسبة إلى ما في الفسار الاعتيادي منه، وقد حلل هذا الطين نائب الكيمياء في تحليلين أولهما يصلح للآجر والثاني له لا تحرق وهذا بيانها التحليل الأول التحليل الثاني

٤٢.٥	٤٦.٤٤	سيلكا
٢٢.٢	٢٤.٢٦	الرومين
٠.١٠	٠.٧٧٤	أول أوكسيد الحديد
٠.٢٥	٠.١٤٨	كلس
١٨.٠	٠.١٩٤	ماء
١٠٠.٠٨	١٠٠.١٤	مغنيسيا
١٠٠.٠٠	١٠٠.٠٠	

وكما قلت المواد في الفسار خلا السيلكا والرومين يكون أصلح لصنع الآجر للرابية التي تصاب بحرارة شديدة. وإذا أخذ الفسار من الأرض لا يصلح لصنع الآجر وهو على حاله ولو كان مركباً من عناصر موافقة فإنه لا بد من أن يعرض للحرارة والنفس إلى أن تنصل بعض أجزائه عن البعض الآخر وتبت قابلة لأن تعجن وتصير جسيماً واحداً إذا أوصاف مناسبة. واحسن الوسائط الموصلة إلى المرغوب الصقير أو اللدني البارد فإن الماء الذي يكون في مجموع الفسار المذكور يمتدد بالتجمد فيمتزق قليلاً. وكما طال زمان تعريضه للحرارة والنفس والصقير يكون أوفق. وبعد ذلك يهطل بالماء ويترك بهرقة قصيرة في حفرة أوفى أناءه. وكان أهل هذه الصناعة يمتحن الفسار بعد أن يعرض للحرارة والندى ويصحب عليه ماء بواسطة دوس التحمل أو الألبان والرجال وأرجل الرجال الصرية أوفى لذلك من الآلة المخرطة حديثاً. فإن الرجال المجردة تعبر بأصغر الحجارة والاختلاف التي يكون الرجال المجردة فيو فلا يصلح لعمل الآجر المجد. وقالوا بالانكليزية بفيل (pug-mill) أي طاحون الفسار وبالفرنساوية بترين (petrin) وهي المصورة في

الخزف المشهور المنسوب إليهم. وقد برع أهالي فيرو القديس في عملها برعوا في مصنوعات أخرى. حتى أن أبنتهم ترى جهته واحدة مع اختلاف مواد بنائها فإن بعضها مبني بالآجر وبعضها بالبورفير وهو نوع من الحجارة صلب مختلف الألوان يعرف بمجر الحاق. وقد ادعت عقول الاسانيوليين الذين ذهبوا إلى هناك في بداية الأمر في وضعها حتى أن أحدهم فحص قطعة من الآجر الكثير ضخماً مدققاً وقال إن في صنعها سر تركيب مفقود ومجهول لأن ولم يكن لها نظير في المجرودة في ما كان يصنع حيثن. وقد وصفها برسكوث بأنها قطع كبيرة مربعة مصنوعة من طينة لزجة مبرولة بكبر التصبب أو الصلب اليابس هذا ولا يكفي الفسار وحده لصنع الآجر بل يحتاج إلى مواد أخرى في التربة الألومينية جزئاً من السيلكا لكل جزء من الرومين ومعا كية كثيرة من الماء أو قليلة. ومن خصائصها الزوجة والاختلاط بسهولة بالماء ولو كان كثيراً. على أنه إذا احترق هذه المادة لتصبح أجراً تنقل كثيراً وتلوي وتغير هيئتها وتشتق. فإن الخارج ينفج بحرارة النار قبل أن تفكك الرطوبة الداخلية من المخرج. فذلك يجب أن تطف مواد كية بالمرج برمل أو رماد لكي تبقى القطعة المصنوعة منه حافظة هيئتها وقوامها وإذا جفت تنصل فتصلع للبناء ولا فلا تصلح لعمل الآجر المستعمل لسقف البوت. ولا يعرف مقدار الرمل والرماد الذي يجب مزج هذا التراب به إلا بالتجربة. غير أن بعض الفسار يحوي طيناً على مقدار كاف من الرمل وبعضه على مقدار يزيد عن الزرم. فالآجر الذي يصنع منه يكون سريع التكسار ولا يصلح إلا بواسطة المرح بتراب موافق أو بتعقيق الفسار في الماء وجمع ما تطول منه النصفان بالمجموع وهو في الماء. وقد يصنع الآجر من تراب كسي لكن إذا كان مقدار الكلس فيه كثيراً تكون عجنته رخوة لئلا يبان الكلس فيو فلا يصلح لعمل الآجر المجد. وقالوا بجلو منه أوكسيد الحديد ويكثر فيو الأوكسين ويسند احمرار اللون بمقدار درجة التأكسد

شكل ٧ وفي انبوب صنع على هيئة مخروط او عمود قائم على طرف وفيو سهم مار في وسطه وفي هذا السهم شفاة لتقطع الفشار وعين حال كونه يوضع في الانبوب من اعلاه ليخدر على مسافة السهم الذي يدار بواسطة فرس او ثور مربوط بمود اثني بارز منه ويخرج الفشار بعد ذلك من ثقب في اسفل الانبوب وعند ذلك يصب في الثقب المصب وكان القوم قبلاً يطرحون هبت كمية منه في المصب ويرفعون ما يزيد عن اللزوم وكان المصب تتدهم صندوقاً من الخشب او الفاس بدون قس ولا خطاه ولا بد من وضع رمل في جوانب المصب ثلثا يلتصق به الفشار عند صبها فيه وبعد ان جرى ذلك برهة اخذت صندوق فيه خمسة او سبعة مصبات كل منها بالقرب من الآخر فيوضع هذا الصندوق في المنوع الفخر تحت اسفل الطاحون فصب الفشار فيه ويخرج منها عند ما يلا يتوقف عمل الطاحون الى ان يوقى مصبات اخرى وكان ذلك من اسباب توفير المثل والوقت



شكل ٧

ويجب ان يحرق او يجفف بالنار بنشرو في فحة مستوية معرضة للشمس وإذا كانت ذات سقف فمن الواجب ان تكون مفتوحة الجوانب ليجري الهواء فيها بدون مانع . فبوقى مصبات الفشار الى هذه الفحة وتوضع على الارض باحتشاه ثم ترفع بنان بجرح يبقى الاجر على الارض وتثبت في فارة . وعند ذلك يصف وإذا كانت الفحة بدون سقف فلا بد من وضع الواح خشبية فوقه لئلا يضره المطر في ايام الشتاء . ويجفف الاجر بالشمس او الهوامق التجفيف ثلاثين عند الاحراق . اما المصبات فيلزم ان الشمس في الماه ثم في الرمل لئلا يلتصق كما مر فتكون عند ذلك موافقة للصب مرة اخرى

اما الاجر فيبقى في الشمس والهواء الى ان يجف جيداً وذلك يتوقف على حالة الهواء والشمس وبعد ان يتم ذلك ينقل ليجرق بالنار . وكان يجري ذلك بواسطة بناء مكان كالاماكن التي يجرق بها الخرف وبوضع عشرين الف اجرة دفعة واحدة فيم احرقها في ٨ ساعات . ومنهم من يبي مكان الاحراق من قس الاجر الجفف الممد للشي حتى انه ييسر تجفيف مليون اجرة دفعة واحدة . ويتم ذلك ببناء حائط متوسط مزدوج طولي في وسط مكان الاحراق ويكون اسفله من الاجر المحرق وعلى جانبيه مداسخ طويلة واقعة بين اجر ذور محرق . ويوضع الاجر للاحراق فوق ذلك باعظام ويبن مداسخ او انابيب عمودية ايضا . وينبغي ان يكون رصعة باعظام بحيث تتخلله انابيب طويلة وعمودية واقعة بين كل الصنوف لسري الحرارة

هذا واذا جرى عن الفشار بهذه الطريقة او بطريقة اخرى فلا بد من اخراج المحس والاختباب واصول الاشجار منه . فان وجود شيء من ذلك في الاجر يضعف قوته ويغير شكله حتى انه لو كانت الحصة مدفونة في وسط الاجرة لا بد من ان يبقى فراغ حولها لانه عند احراقها تتحدد الحصة وتتوظم او لا حال كون الفشار يتقلص وبقى بواسطة الحرارة . ثم تصغر الحصة بالتبريد اكثر مما تصغر الاجرة وقد اصطلح اهل هذه الصناعة على ان يصلحوا حال الفشار بخلطه بقليل من رماد الفحم الحجري الذي يكون فيه على الدوام شيء قليل من دقيق الفحم وعلى الخصوص الفحم

والغازات بين صفوفه بدون مانع، وتضم النار في أطراف تلك الأنابيب أو المداسن وتزداد درجة الحرارة بواسطة احراق يحمي من الفحم يصير وضعه بين الآجر عند وضع بعضه فوق البعض الآخر في أثناء بنائه. وفي الغالب تبقى جوانب ذلك المجمع وإعلاء من الآجر الذي احرق احراقاً غير كامل فيكون ذلك واسطة لتكميل احراقه. وكثيراً ما يوضع تراب مركب طبيعياً من الفسار والرمل أو ما أشبه ذلك لمنع النار عن أن تتصل بسرعة مضرة. ونظام اللواج خشبية لصيانة بعض المجموع من فعل الرياح. أما الزمان اللازم لإتمام النبي فيتوقف على كبر المجمع وعلى النار. ويقال أنه لم يكن يتم احراقه بالقرب من لندن إلا في ثلاثة أشهر. أما في جوار مبرمسون فكان يتم ذلك في أسبوعين إذا كان في المجمع من ثلغاته ألف إلى مليون آجر. وكان يصرف في احراق كل مائة ألف آجر نحو أربعين حملاً من حطب السنديان والمحمل هو عبارة عن كمية من الحطب طولها ٨ أقدام وعرضها ٤ أقدام وارتفاعها ٤ أقدام. غير أنه قد تبين أن ٢٢ حملاً ونصف حل تكفي لاحتراق مائة ألف آجر. وقد قصر زمان الاحتراق بإدخال رماد الفحم المحسب انتراسيت المار ذكره فيتم في ٢ أو ٤ أيام حال كون ١٦ حملاً من الحطب كافية لاحتراق مائة ألف آجر ولا يجرى كل الآجر في مجرى واحد في درجة واحدة والتفاوت يكون بحسب مركز الآجر في المجمع بالنسبة إلى النار ما هو قريب منها يذوب ويلصق ببعضه البعض الآخر. حتى أنه قد يذوب أعلى الآجر ويجري باقيها فيصير كالصخر الصلب. لهذا يصلح لبناء الأماكن المعرضة للرياح والنفس والمطر. والآجر الغير الصلب يبقى في الأماكن الغير المعرضة لذلك، والذي لا يتم احتراقه يجرى ثانية كما مر.

ومن المعلوم أن صناعة الآجر لازمة في الدنيا لأن أكثر المدن العظيمة مبنية به. ولذلك قد احتسب الناس جداً اختراع آلة موافقة لبنين الفسار وصبو. ويقال أنه اختراع بذلك في أكتبرا ٢٢٠٠هـ. ولا لزوم لوصف كل منها.

فتكتفي بوصف بعضها وصفاً عموماً. وقد ذكرنا أنه منها وهي التي يصب الفسار منها في مصبات من أسطوانة. ومن المصبات ما هو كالذكورة غير أن ذات الآلة تخرج الفسار بعد صبه فيعاد المصب إلى علوه في الحال. ومنها ما هي مصبات مفردة من النوع المذكور أعبراً. ومنها ما له مصبات كثيرة ضمن دائرة تدور على سطح أو في طرف عمود فيدفع الفسار إليها من محل عجوه بواسطة آلة بخارية. ومنها ما يصبه جماً واحداً عرضة عرض الآجر ثم يقطع تقطعاً بمجالة ذات حجر موافق بواسطة سخطان حديدية. ومنها ما يقطع الآجر من شمع عظيم من الفسار المجهون ومنه ما يرقى بواسطة آلات ثقيلة وهو خارج من المجمع ثم ينظف ثم يقطع ثم يوضع في مصبات مهيئة لاحتراقها ومن أهل تلك الصناعة من أراد أن يخبث ثلث الآجر فصنعاً فأرغاه في إحدى جهات بواسطة تصدب بعض قعر المصب. وقد ظهر بواسطة الضغط المائي أن الآجر الفارغ أقدر على إحمال الضغط والقتال من الآجر الاعتيادي الذي كسر بضغط قدرته قدر ثلث ٦٨ الطونولاته خال كونه مساحته قديماً ربعاً. والآجر الفارغ احتمل ضغطاً قدر ثلث ١٨٤ الطونولاته. وقد يصنع الآجر الفارغ من جانب واحد ليمر الهواء في المحيطان بواسطة جمل فراغ كل صف منه بقالة فراغ الصف الآخر هذا وقد ذكرنا في ما مضى أن احمرار الآجر هو بسبب تأكسد الحديد الموجود في الفسار. فإذا كان الحديد فيه قليلاً أو لم يتأكسد تأكسداً تاماً بسبب الحرارة يخرج الآجر من النار ولونه احمر غرقاني أي غير شديد ويصنع الآجر من حجم مختلفة فحده ما يكون طوله من ٢ ١/٢ إلى ٢ ١/٢ أقدام وعرضه من ٤ إلى ٤ ١/٢ أقدام وسماكته من ١ ١/٢ إلى ٢ ١/٢ أقدام. أما ثلثه فيتوقف على قدر احتراقه وحمجه والضغط الذي وقع على الفسار أما الآجر الغير المحرق وهو اللين الخفيف يجرأ إلى النصف والمهواة فهو من المواد الموافقة جداً لبناء الكناج والبيوت

في الأماكن التي يتحصن فيها الحصول على الحجارة والأجر المحرارة يصنع من مواد غير قابلة للذوبان بسرعة وهو رخيص . ويصنع من الفضار بأرجل الحيوانات أو الرجال ويقطع المصب اليابس قطعاً طوله ٦ قراريط أو أقل ويوضع رزتين منه لكل مائة لينة . ومصبات ذات قعر ولكنها ليست بمحكمة . ويكون طول اللينة قدماً وعرضها ٦ قراريط وبمكاً ٤ أو أكثر أو أقل بحسب الاحتياج . ويصب باليد وما يزيد عن المصب يزال بمجديفة . ويخرج اللبن من المصبات ثم ييسط ليصف في الشمس والهواء وينقلب في اليوم الثاني . وفي ثلثة أيام أو أقل يصف مالم يكن الهوام رطباً . وبعد ثلثه من المكث الذي ييسط فيه يحفظ أسبوعين في مكان سفوف قبل ان يستعمل للبناء . ومن اللازم ان تكون أساسات المجدران التي تبنى من حجارة أو من أجر مفي بالطين لمنع وصول الماء والرطوبة إليه . والبناء به يكون بوضع صف من اللبن طولياً إلى الصف الآخر عرضياً وهكذا . وكثيراً ما يخلط بحجارة صغيرة وأخشاب . وفي الأماكن التي يكثر فيها المطر يبرز السقف عن المجدران قديمين أو أكثر وتضاف بالكليس أو بالتفطية بحصى وطيرت (اطلب بيت) وفي مصر والشام وبعض فرنسا كالحللات الواقعة بالقرب من ليون تبنى به بيوت فاخرة وقصور ويزين داخلها بتقوش جميلة .

أما الأجر الذي يعم فيصنع من تراب خفيف مائدة من السيليكات وقد يضاف الفضار إليه ليتصلق ببعضه البعض الآخر . وكان القدماء يصنعون الأجر من ذلك ومن خضو يعوم على وجه الماء وقد وصفه بوسيدونيوس وأسترابو . وفي سنة ١٧٢١ للبلاد ذكر جيوفاني فبروني من تسكانا وليس بموصل جيد للحرارة فيمكن إساكه الأجرة منه باليد من طرفها الواحد حال كون طرفها الآخر محملاً من المحرارة . وقد وجد أهرنريخ نريكاً كذلك التراب في فرنسا وفي برلين . وتقل الأجرة المصنوعة منه قدر ثل ربع الأجرة الاعيادية . ومزج في برلين بفضار نسبة ما مزج به إلى كيتو هي العشريوني به معرضها

أما الأجر النار هو الذي لا يتدرب ولو اشتدت فيه

أما بناء الأجر فيكون بطرق كثيرة بحسب هيئاته . أما التقوش في المجدران فيقام بها ببرز بعض صفوف الأجر عن المجدران وبواسطة الطيرت تبنى بها فئاتر وجدران على هيئة نصف دائرة وغير ذلك . وعند ما تمس الحاجة يسهل كسرهما لتصير هتياً كالهتية المطلوبة . ومن الأجر ما يصنع على شكل موافق لبناء المجدران في الأبار ومن الواجب ان لا يكون مكان التصاق أجرة في صف مكان التصاق غيرها في صف تحته أو فوقه بل ان يكون وسط اجرة فوق مكان التصاق أجرة في صف تحته أو فوقه بل ان يكون الصفوف متينة . وعرض أجرة في صف الغالب يساوي طول أجرة ولذلك من الإصا به ان يبنى صف بوضع الأجر طولياً وآخر يوضع عرضياً وهكذا لزيادة القوة . وعند الزوياً لا بد من جعل وصل بين جهة وجهة . والبناء

آجره - Aagerah

مدينة قديمة بالمند فتحها السلطان شهاب الدين الفوري سنة ٥٤٧هـ للفرنج ثم حمل المهاجرين بعد معركة بينه وبين ملوك الهند دارت فيها الدائرة على حساكو واستسلم عند الكلام عنه

آجسين - Aagesen, Svend

سفند آجسين موبخ دائمي نبع في اواخر الجبل الثاني عشر واولائل الجبل الثالث عشر وقد كتب تاريخ الدائم في اللغة اللاتينية من بداية امرها في سنة ١١٨٧ وهو تاريخ مهم ومفيد للفرنجين النصارى وله عدة مولفات غيره

آجين - Agen

مدينة قديمة في فرنسا في قاعدة ولاية لوت وغارون بين ٤٤ درجة و ١٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٧ دقيقة من الطول الغربي موقعها على الضفة اليمنى من نهر غارون حيث يوجد جسر حجر مني جميل قائم على ١١ قنطرة . اما بناه المدينة فقير حسن ولا مرتب الا انها ذات موقع حسن للتجارة وتجارتها متسعة وقد اشتهرت بصباغها الفرمزي وكانت تسمى قديما اجنوم (Agionum) وفي نهد عن باريس ٦١٠ كيلومترات الى جهة الجنوب الغربي منها ٧١ كيلومترا على طريق الحديد وهي كرمي اسقلية وفيها مدرسة عالية وكانت في القدم قصبة امة الفريسيجي وكانت في ايام السلطة الرومانية مدينة قاصورة وقد تناولها ايدي ام كثيرة فاستولى عليها القوط والهنون والالبيون والبيزنطيون والغرب ودخلت على التوالي في حكم ملوك فرنسا ووقوات اكينيا وملوك انكلترا ورامراء تولوز واصارت قصبة مقاطعة اجنوا في القرن السادس عشر حدثت هناك حروب دينية انحلت بها اضراا كثيرة . ومن محصولها الان الكتان والصوف والذي تحاك منه الجوارب والمنسوجات الصوفية والملص

بالآجر عريضا امتن من البناء بوطولها غيران هذا اجل للنظر . وقد تفرز في بعض قوانين الافرنج انه من الواجب ان يبنى صف من كل خمسة صفوف من الآجر عريضا اما عرض المجران التي تبنى به تختلف باختلاف ارادة الباني ويقوى البناء بروابط حديدية والافرنج ان يكون قد علاها الصدا قليلا فان ذلك يجعل الطين يلتصق بها . ويلمز ان يبل الآجر قبل ان يبنى به ولا سيما في الايام الحارة فان ذلك يجعل التصاقا بينه وبين الطين . وفي اثنا بناء المجران لا ينبغي ان يبنى منه في جهة واحدة أكثر من ٤ اوه اقدام بدون ان يبنى قدرها في جهة اخرى لتلاصق ما يبنى اولاً قبل ان يلتصق به الباقي فتفتح عن ذلك شقوق في المحيطان .

اما المجران القارئة فكثيرا ما تبنى في اوربا لتوفير الآجر والطين ولتبع اسباب امتداد شيوخ النيران عند احتراق البيوت بسبب عدم وضع مواد قابلة للاحتراق بين صفوف الآجر . ويكون ذلك ببناء صفين من الآجر طوليا يوضع على جانبيه ويبنى فوقها صف اخر عريضا وهكذا فيبقى ما بين الصفين فاركا وهذا نافع فانه يخفف حرارة الهواء في الصيف ويمنع الرطوبة في الشتاء . غير ان الآجر العريضي الذي يوضع فوق الصفين ليكون كغطاء للجرى يتد من خارج المحائط الى داخله ويكون واسطة لحمل الرطوبة الى الداخل ولذلك لا بد من ان يفتح من خارج بكس او بواب اخرى مائعة لدخول الرطوبة

الآجر

دَرَبُ الْآجَرِ . قال صاحب القاموس في آجر ودرب آجر موضعان ببغداد . وقال باقوت درب الآجر محلة كانت ببغداد من محال مهراطيق بالجانب الغربي وهو الان خراب . وينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري الفقيه الشافعي . ودرب الآجر ببغداد بنهر الملقب حمار الى الان أهل

والشرق والحطبة والمحرر والقنبر والأكبر والشار والكنسنا
والشفيق والفوق والمحيي وفي منفرج جبل أرميتاج البيت الذي
توفي فيه يوليوس سكاير المشهور وولد فيه ابنه يوسف .
وهذه المدينة مشهورة بخرقها وتقع فيها سوق خمس مرات
في السنة تسمر ثلثة ايام كل مرة وعدد سكانها ١٤٩٨٧ نفسا
وحسب يوليوس ١٧٢٦٢ نفسا

آجيتان - Aaginkàn

قرية من قرى سرخس ينسب اليها ابو الفضل محمد
ابن عبد الواحد الاجتاني . ولهم يسمونها آجيتان قاله
ياقوت

آجيا صوفيا - Agia Sofia

كثان يونانيتان معابها المحكمة المقدسة ويقال
بأصوفيار بالنفساء بسمت صوفي (Sainte Sophie)
وهو اسم جامع في الاسماء العلية من اعظم جوامع الدنيا
كان في اول امره كنيسة بناها الملك قسطنطين الكبرى سنة
٤٣٥ للميلاد . وبما على اسم المحكمة الالهية ثم وسما به
ابنه قسطنس غير انها احترقت سنة ٥٢٢ للميلاد . فجدد
الامبراطور يوستينيانوس بناءها وبمئة سنة ٥٤٨ وهو
الباقى الى الان وخصصها باسم القديسة صوفيا وهي ارملة
كانت تدعى بهذا الاسم وكان لها ثلث بنات عذارى سمين
باسماء الفضائل الثلاث وهي الايمان والرجاء والحبة وقبلت
معهن اكليل الشهادة في رومية في عهد ادرينانوس الملك .
وطول هذا البناء ٢٦٩ قدما وعرضه ١٤٢ قدما وقطر
قبته ١١٥ قدما وطول من الارض الى القبة ١٨٠ قدما .
وسنة ١٤٥٢ لما فتح السلطان محمد الثاني الفتح القسطنطينية
جعله جامعا على ان يهتبه المجاريجة قد تبدلت قليلا
بالضرائع التي بناها السلطان مراد الثالث لخدمة الجندار الذي
كان قد مال الى السقوط من قوة الزلزلة وبانشاء حمامات
ومدارس ومداخل حولها واقامته ما دأب فوقه . وله مدخل
ضيق طويل مزيت بالسفسفاس القوية الفاخرة للحلة
بالذهب وفي وسطه باب كبير جلتا نحاسي فيه نقوش جميلة .

آجيد يون - Agides

هم احدى العائلتين اللتين كانتا متوليتين حكم اسبرطة
واسم العائلة الاخرى البروكليديون . سمى الاجيديين ماخوذ
من آجيس اسم اول ملك منهم يسمون ايضا بالاورستيين
وسمائي تفصيل ذلك عند الكلام عن اسبرطة

آجيس - Agis

آجيس اسم لاربعة ملوك من ملوك اسبرطة . وقد
نسب الى احدى الاجيديين والثلثة الباقون من نسل
البروكليديين . فالاول منهم وهو ابن اورستيس خلف
اباه في نحو سنة ١٠٦٠ قبل الميلاد ولا يعرف شي عنه غير
ذلك ومنه اشتق اسم الاجيديين . اما الثلثة الباقون فآجيس
الاول منهم ابن ارخيدامس من نسل البروكليديين ملك
من سنة ٤٢٧ الى سنة ٤٠٠ قبل الميلاد . وهو الذي كسر
الارجهين في متوني واستظهر مرارا على الاليبيين في حرب
اليلوبونيزاي المورة

واما آجيس الثاني فهو ابن ارخاناس الثاني ملك / ان يتقلدوا السلاح مع الصميم على ان يحسنوهم بجنسهم .
 من سنة ١٢٢٨ الى سنة ٢٢٠ قبل الميلاد . وحاول انقاذ
 اشرقية اي بلاد اليونان من سلطة المكيونيين ولكنه هلك
 هو وكثيرون من جنوده في حرب انتهت بينه وبين
 انتيباتر نائب الاسكندر عند غيايو في اسيا بعد ان اظهر
 من الشجاعة والبسالة لا مزيد عليه
 واما آجيس الثالث فكان من اعظم رجال العالم
 القديم وافضلهم واشهرهم عا . تولى تحت الملك سنة ٢٤٤
 قبل الميلاد قبل ان جاوز العشرين من السن . فخطر
 له ان يقيم نظاما سياسيا متصفا حرا مغيرا للهيئة
 الاجتماعية لانها كانت قد وصلت الى حالة رديئة جدا وكانت
 الاموال قد افسدت طباع اهلها الى اهلاكهم والقتل
 قد استولى على اكثرهم وكانوا قد تركوا كل الامور التي من
 شأنها ان تزيد المحبة في القلوب والمجاعة والبلاد ورغدا .
 وكان اصحاب الاحياز من الاسبرطيين يقضون على زمام
 الاحكام ويحصلون على اكثر ثروة البلاد ويدعون انفسهم
 اسبرطيين دون غيرهم . ففي ايامه كادوا يقتضون قاهم
 بعد ان صرفوا قرونا بحفاظين على امتيازاتهم اسرطيمية
 رئيس حالته فقط ولم يكن اكثر من اهل .
 الترتيب . وكان قد قرر في قوانين ليكورغوس التي لم تغير
 الا قبل ملكوته قصيرة انه لا يجب لرجل واحد اسبرطي
 ان يملك اكثر من حصة واحدة من الارض . فكان ثلثة
 ارباع اولئك الاغنياء بالملك من النساء اللواتي تقرر ان
 القوانين المذكورة لا تتعلق بهن . فلذلك اصححت اكثر
 الاراضي في ايديهن . وكان آجيس وامة وجدته ثلثة من
 اولئك الاغنياء وكان يرضب في ان يقرضهم مبادرة جميع
 الذين يملكون شيئا يزيد عن مهندهات تلك القوانين الى
 ترك الزيادة فتقسم الاراضي الى اربعة الاف وخمسة اثنى
 رافعة في النواحي المجاورة لمدينة اسبرطة وتسمى القترا . وقال
 الاهالي والمختبرين من الحلفاء والى ١٥ الف حصة من
 حصص لكدونيا الواقعة في اطراف الاملاك لتعطي
 ١٥ الفا من قوم ليسوا من ابناء جنسهم حال كثرهم قادرين
 على انقاذ فيات كثيرين من الاغنياء في قاعة وبأس . ولم

يرتضى القتل لاهلهم بمصاصا على الاراضي التي وعدوا بها .
فاستعمل الذين كانوا يوتون للحفاظة على الحالة التي كانت
جارية . منح فرصة قتل الالهامي وتذرعهم ليلقوا اللوم على
اجيس . ويسموا تلك المصائب والمآكل الى تديريراته .
فارجعوا ليونيفلس الى البلاد واجلسوا على كرسي الملك .
فاركن اجيس الى الفرار والتيا الى هيكل فلم يبقوا الحافظون
على ان يقتلوه فيو . فالتقوا عليه القتيض وهو ذاهب
خفية الى الحمام وزججوا في السمن وحاموا بحماكة ظالة
وسكبوا عليه بالقتل . ولم تلبس الحرب الذي اصبح سائدا على
ان يفرغوا من الحكم الى المساء لان الالهامي كانوا قد اخذوا في
اظهار ميلهم اليه متدكرين فضائله واجتهاداته . صارا لغيره
يو حلالا الى المحل الذي عن قتلوه . فرأى في انشاء مسيرته
اليها قائما من حراسه تلقا فقال له لا تريكي فاني افضل
الى اموت برأ على ما انا عليه من ان اعيش كما يعيش
الذين يقتلونني . انتهى . ولما سألوه هل يرجع عن
مقاصد الجنية على تغيير الاحوال قال لن ارجع ابدا عن
عضد مقاصد محبة كذلك المقاصد ولو افغى ذلك الى
هلاكي . انتهى . فعند ذلك قتلوه . فسارت امه وجدته
لترابا بعد قتلوه فغصوا امه ثم ادخلوا جدته . فقالت يا بني
ان لرب جانبك واعتدال اعمالك وكرامة اخلاقك
كانت علة هلاكك وذبي . فعند ذلك هم الجملادون عليها
وخنقوها . وكانت زوجة نحية حبا شديدا فاكترت على
النزوح بخلوه كليونيس فانفتحت بحسن مشروحات زوجها الاول
الاصلاحية وبارائه المحبة . وكان قتل اجيس سنة ٢٢٩
ق م . وكذب بلوطرخوس المورخ سيرته في تاريخه المشهور

آجيلا — Agila

ملك من ملوك القبي قوط في اسبانيا ملك من
سنة ٥٤٩ الى سنة ٥٥٤ وبعد خمس سنين من ملكه قتل
رعاياه للخلاص من جور وورم ملك بنة اثننا جلد

آجيلف — Agiloulphe

اولا اسم دوق تورين صار ملك لبرديا بواسطة زواج

بيودولندا ارملة اوناريس الملك الاخير وجرت حروب
كثيرة بينه وبين امرائه عصبوا عليه وكانت الغلبة له .
وحارب ايضا فوقاس باها المملكة الشرقية . واستولى على
كرميونا ومتو وبانو . وتوفي بعد ان احبب الكاثوليكية
سنة ٦١٥ للميلاد

آجيلفون — Agilolfinges

م اول عائلة من ملوك بافاريا اخذ منه اسم الاجيلفيين
آجيلف البافاري المذكور وهو اولهم وكان آخرهم
تاسيلون الثالث الذي سجد شارلن في ديروم بافاريا
الى مملكته وذلك سنة ٧٨٨

آجيو — Agio

من مصطلحات التجار والصيارفة اخذا عن الافرنج وفي
كله من اصل ايطالياني استعملت اولاً في الهندية ومن
ايطاليا عبارة عن الفرق في المائة بين قيمة النقود الحقيقية
والغير الحقيقية . ولما خرج ايطاليا فاستعملها جاز
في هولندا وبرغ وفي مدن اخرى من المانيا . واذ كانت أكثر
النقود القانونية في فرنسا فضية وكان يصعب قبض مبالغ
وافرة فضية او ثمنها فربما طلب القايض من الدافع ابدالها
بنقود ذهبية فيطلب منه شيئا في المائة على هذا الا بدل
ويسمى ذلك الشيء بالآجيو وهو المعروف عند الصيارفة
بالفرط

آحاب — Ahab

بالمد ويُقصر (واصل لفظه في العبرانية آحاب
بالقصر وسكون الحاء وبد الالف الثانية في بعض الترجمات
آخاب بالحاء المحبة اتباعا لترجمة السجينة ومعناه اخي
الاب) هو ابن عمي ملك على اسرائيل في السنة الثامنة
والثلاثين لكسا ملك يهوذا وهو الملك السابع لمملكة اسرائيل

بعد الانفصال والثاني من سلالاته . وعمل الشرقي عيسى الرب أكثرهم من جميع الذين كانوا قبله ومن جملة ضروره انه اخذ ايزابل ابنة البعل ملك الصيدونين امرأة (وكان ابوها كاهن لعشوت وقد اغتصب الملك من اخو فاس على ما ذكره يوسفوس) وعبد البعل وسجده له واقام مذبحا للبعل في بيت البعل الذي بناه في السامرة وعمل سوري وهكذا بلغاذه امرأة من غير شعبه جاد عن طريق الرب الى عبادة الاوثان مسلما تدير اموروه الى تلك المرة الخفية التي حاولت استئصال العبادة الحقيقية ونشر عبادتها الباطلة واخذت تلقي القبض على انبياء الله حثا وجدتم وتبينهم شرمية وقررت اليها كنه الاصنام حتى صار عدم اربعاته خمسين من كنه البعل واربعاء من كنه السواري فكانوا ياكلون من مائدتها . الا انه حدث في تلك الايام جماعة شديدة في السامرة ساقوا الكلام عنها في ترجمة ايليا الذي فكانت سببا لارجاع العبادة الحقيقية وابطال عبادة الاوثان وقتل كنه البعل والسواري . ولم تنحصر ضرور آحاب في اعتياده الى ايزابل امرأة بل عمور ايضا في وهاد الملثات والملاهي واقام ابنة فاخرة معها بيت من العاج في غاية الاتقان وشيد مدنا كثيرة ورم مدينة اريحا وحصنها وبني مدينة بزرعل المعروفة الان بزرعوت الواقعة في سهل باسها واقام فيها منتزها لراحته وقصرا لاقامته . واذا ارد ان يوسع دائره منتزهاته فيها طلب الى نابوت البزري على ان يعطيه كرمه كان له هناك غاي مدعيا ان الكرم ارثه عن اباؤه لا يجوز له بحسب الناموس الموسوي ان يتصرف فيه . وطلعت ايزابل بذلك اهمت نابوت المذكور بالتجديف على الله والملك واموت برحمه فسهل ذلك على آحاب ان وضع يده على الكرم المذكور وتصرف فيه . وجرت بينه وبين يهودا حروب استظهر فيها آحاب على ملك ارام فاساقه اسرا غنة اطلق سبيله ضد ارادة الله العلنة بواسطة الانبياء بشرط ان يرد اليه جميع مدن اسرائيل التي كانت بيده . ثم اتحد ارام وهو يوشافاط ملك يهودا على مهاجمة يهودا ملك ارام

بالد وتقصروني ابن الوردى آحز وفي السبعينية وما وافها من التريجات آحاز بالتحاة العجمية . ومعناه

كان نبيا كذابا خدع الاسرائيليين المسيهين في بابل فامر يوشافاط ملك بابل باهلاكه مع صديقها بن معسها فلما بالنا ركا ذكر في الاصحاح التاسع والعشرين من نبوة ارميا

آحاز — Ahaz

بالد وتقصروني ابن الوردى آحز وفي السبعينية وما وافها من التريجات آحاز بالتحاة العجمية . ومعناه الآخذ او الناظر او المالك) هو الملك الحادي عشر من ملوك يهودا . واسم ابيه يوثام . تروا تحت الملك في السنة العشرين من عموره كما ذكر في سفر الملوك الثاني (ص ١٦ عد ٢) وربما وقع ذلك سهوا من النسخ بدلًا من السنة الخامسة والعشرين . وقد وجد هذا العدد اي ٢٥ سنة في نسخة عبرانية خط وفي الترجمة السبعينية والسريانية ونسخة عربية وذلك في سفر الايام الثاني (١: ٢٨) ولا فيكون ابنة حزقيا قد ولد لما كان عمره ١١ سنة . وعند جلوسه على تخت الملك كان رصين ملك دمشق وقع ملك اسرائيل قد عقدنا حديثا معاهدة ضد يهودا وسار قاصدين حصار اورشليم ونجحها لكن يجلس على تختها ابن تاييل الذي لم يكن من سلالة ملوك يهودا بل رما كان احد ابراه سوري . فبعد ذلك ثارت الفتنة في اشعيا النبي العظيم

الذي كان ملوكاً من القردة الحارة في ماله والحية والامانة
ليست داود فيما هو الذي تقدم النجاة لآحاز وتهديد حرمو
ورما كان لآحاز رصون وفتح ورجوعها بالحمية عن حصار
اورشليم تنجيه روح الحمية والقديرة والورع الذي تكلم به اشعيا
الذي . واذ كان قلب الملك وشعبه قد ضعف وخارت
قواهم وقلت تنعم به واحد الله واخذ منهم الخوف من
الاشوريين كل ماخذ كان هذا الذي العظيم بندهم وبهم
واعداً انهم بالتيمة من تلك الاخطار كما ورد في الاصحاح

السابع والثامن والتاسع من تيموثي

ويستفاد من الاصحاح السادس عشر من سفر الملوك
الثاني والاصحاح الثامن والعشرين من سفر الايام الثاني ان
الضالين كانوا قد اخضعوا خفوساً من الاسرى لكنهم اطلقوا
اجابة لطلب الذي حديد . وانما الحق يهودا ضرراً بلوماً
باخذها اليه وفي فريضة طاعة على الجبر الاحمر وطردوا اليهود
مها واراجعوا اليه امة الاويين الذين هاجموا القسم
الفرقي من يهودا واخرجوا بها كان القسطنطين قد شقوا
الغارة على التهمة الفرعية والنجوية . فاستغاث آحاز ليعضد
انكاره وعجزه فملك فلاسر ملك اشور طالباً ان ينقل من
تلك الاخطار المحيطة به . فاجابه الى طلبه بان فخر سورية
وفتح دمشق وقتل رصون واخذ من اسراويل الشاطعات
الشمالية والواقعة في عبر الاردن . فخران هذه التهمة كلفت
آحاز مالا جزيلاً فان نزلت فلاسر ضرب عليه الجزية
والزينة ان يرسل اليه جميع خزان يهو وخزان بيت الرب
حتى انه لا يقابل بدمشق فالبه كاحد اتبعوا لا كملك . واما
آحاز قطعاً باستعجاع ما فقط من الطائفة والفر والجماع
والمال ترك العبادة الحقيقية واتبع العبادات الباطلة فذبح
ولو قد على المرتفعات وعلى التلال ونحت كل شجرة خضراء
وقدم ابنة لملوك معبود بني عمون المصنوع من نحاس
طاركا اياه على يدي ذلك المعبود وما يحثان بالثار .
واستفاد بذلك المبرعين والرافقين كما ورد في اشعيا
(١٩: ٨) . ودخل مذبحاً غريباً من دمشق ورمها
أدخل عبادة الاجرام النجومية من اشور وبابل . ويظن

آحز

لغة في آحاز كاعطت في باو

آخاب

بالخاء المحبة لغة في آحاب بالخاء المهملة

آحاز

بالخاء المحبة لغة في آحاز بالخاء المهملة

آخَر — Aakhor

الأتاحية قصة ديهتان بن حمران بخوارزم . وقيل
قرية بديهتان سب إليها جماعة من أهل العلم منهم ابن
الفضل الفلاس بن احمد بن الفضل الزاهد كان امام
المعبد العظيم بدهستان

ثانياً قرية بين حنين ودمشق بينهما وبين حنين ٩
فراصع . قال ياقوت سمع بها المحافظ ابو عبد الله بن الجبل .
نقله من خطه واخبرني به من نقله

آخين — Aachen

اسم الماني لمدينة آكس لاشايل . اطلب آكس لاشايل

آخيكريه — Icarie

جزيرة في الارضيل وفي إحدى جزائر سبوراد .
وقال لها الان نيقاريا وفي ابقاريا القديرة وفي معرفة
عها . اطلب نيقاريا

آخيم — Achim

هو ابن صادق وابو الود وقد ورد ذكره في

والسريانية تفهه كثيراً صورة الدال . ومعنى آدم في العبرانية ارض

آدم — Adam

هو الالب الاول الجنس البشري . وقد اختلف العلماء في معنى هذه اللفظة على مذاهب اشهرها انها مأخوذة من لفظة ادا ما بالعبرانية ومعناها الارض إشارة الى اصله الذي أخذ منه . وفي كلها اللفظتين دلالة على حجرة اللون او الأذمة . وربما تناول هذا الاسم مرة أيضاً كالإنسان . فقد ورد في الاصحاح الخامس من سفر التكوين . هذا كتاب تولد آدم يوم خلق الله الإنسان (آدم) على ذمته الله علة ذكرنا وأثني خلقها ودعا اسمها آدم اذ خلقها (راجع الاصل العبراني) وإنما آدم فسمى نفسه بلأش (أي ذمته مقضى) وخرجه انسان أو ترة . فانه عندما أحضرت اليد حواء قال هذه تدعى امرأة لانها من مره أخذت

ويستفاد من كلام القوراء عن آدم ما يأتي وهو أولاً ان الله بعد ان خلق كل شيء في الخمسة الايام الاول خلق آدم في اليوم السادس جالساً امام من تراب الارض وثلقاً في افق لسمه المحيوة حتى صار نفساً حية وأنه تعالى خلقه على صورته وسلطه على طيور السماء واساك البحر وحوانات البر وجعل له البقول والثمار طعاماً ثانياً انه تعالى غرس جنة في عدن شرقاً وجعل في وسطها شجرة المحيوة وشجرة معرفة الخير والشر ووضع آدم فيها ليعملها ويحفظها وأوصاه ان يأكل من كل شجرة الجنة الا شجرة معرفة الخير والشر فعنه عن الأكل منها وعن ان يمسا وقال له انه يوم يأكل منها يموت

ثالثاً انه تعالى احضر الى آدم وهو في الجنة حيوانات البرية وطيور السماء ليرى ماذا يذوقها فقط آدم باسما كل طيور السماء وجميع البهائم وجميع حيوانات البرية .

وأنه تعالى قال ليس جيداً ان يكون آدم وحده فاصنع له معيماً نظيره فوقع عليه سبائاً فنام فاحذوا من اخلاله ولا مكانها لها وبني تلك الضلع امرأة واحضرها الى آدم فقال آدم هذه عظم من عظامي ولحم من لحمي هذه

الاصحاح الاول من التليل متى خامساً في السلسلة قبل يوسف بطبيب مرم . ولفظة في العبراني ياخون او ياكن وهو مختصر من يهوياخون ومعناه الرب سيئته . وربما كان اسمة يدل على انه سيئ في يهوياخون في ملكو يثير الى اعتقاد والدي بان الله سيئته ملك داود حسب وعده كما ورد في الاصحاح التاسع من نبوة اشعيا وامكان اخرى

آخون أو الآخية

اسمة من الامم التي كانت ساكنة في الاراضي المعروفة الان بام الاقاصم . وقد كانت عاديهم في قدم الزمان بهم يركبون المركبات ويمهين سواحل بحر بطش ورجعون الى ارضهم ويحظون ما يهبون في غابات البلوط التي كانت في ذلك الزمان تعطي جبالهم التي لا تزال الى الان على هذه الصفة

آداب

جمع آدب وهي تقع على العلوم والمعارف مطلقاً والمستطرف مما وساني الكلام على الآداب وعلى آداب البصا والمناظر وعلى آداب القاضي والآداب الصلوة الى غير ذلك في باب الاذنب فاطلبها هناك

آدسا أو آدرسا — asa

مكان في اليهودية على مسيرة يوم من غرارة وثلاثين استادة من بيت حورون . حسكر فيه يهودا المكاني قبل المعركة التي قتل فيها نفاثور الذي كان مصكراً في بيت حورون كما ورد في الاصحاح السابع من سفر المكابيين الاول

آدم — Aadam

مدينة على الاردن الى جانب صرطان ذكرت في العدد ١٦ من الاصحاح ٣ من سفر يسوع ولا ذكرها في غير ولا إشارة اليها في يوسفوس . وفي الترجمة السريانية آرام بالراه ولعلها تصحفة لان صورة الراه في العبرانية

تدعى امرأة لانها من مره اخذت وابها كانا كلاهما عريانين
لا يجلان وان آدم دنا اسم امرأتو حواء قائلاً لانها ام
كل حي

رابعا ان الحية التي كانت احبل جميع حيوانات
البرية انت حواء وقالت لها احققا قال الله لا تأكل من كل
شجر الحية فاجابت حواء من ثم شجر الحية تاكل واما ثم
المحجر التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكل منه ولا تمسه
لكلا قوتا . فقالت لها الحية ان قوتا بل الله قال انه يوم
تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر .

فراحت المرأة ان المحجر جنة للاكل وبهيته للنظر فاخذت
من ثمرا واكلت واحصلت رجلها ايضا معا فاكل . فانفتحت
اعينها وجعلتا انهما عريانان فغطا اوراق ثوب وصنعا لها

مازر . ولما سمعا صوت الرب الاله ماشيا في الجنة اخبيا
في وسط شجر الحية . فنادى الرب الاله آدم وقال له اين
انت فقال سمعت صوتك في الجنة فخفيت لاني عريان

فاخذت فقال من اهلك انك عريان فهل اكلت من
الشجرة التي اوصيتك ان لا تأكل منها . فقال المرأة التي
جعلها سي في اعطاني من الشجرة فاكلت . فقال له لانك

سمعت لقول امرأتك واكلت من الشجرة التي اوصيتك
ان لا تأكل منها ملعونة الارض بسببك بالتعب تأكل منها
كل ايام حياتك وشوكا وحسنا تنبت لك وتأكل حسب المحل

وبعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض التي
اخذت منها لانك تراب والى تراب تعود . وانه تعالى صنع
لآدم وامرأتو الهمة من جلد والبها وقال هوذا الانسان

قد صار كاحدنا عازقا اغشى الدر فقله يد يد وبأخذ
من شجرة المحوى ايضا وتأكل ونجها الى الابد . فاعرجه
الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها

واقام شرقي جنة عدن الكارويم ولبس سيف متقلب لحراة
على طريق شجرة المحوى
خاسا ان آدم عرف حواء امرأة فولدت قابيل

وقالت اقتنيت رجلا من عند الرب ثم ولدت له هابيل
ثم اخاها شيثا بعد ان قتل قابيل هابيل وقالت عند لاوي
الله ميكليل فاتى الارض فاستعادت كالاول فرجع الى ري

ان الله قد وضع لي نسلأ آخر عوضا عن هابيل وكان شيث
يشبه اياه وكان عمرا يوحى عند ولاوي ١٣٠ سنة ثم عاش آدم
بعد ذلك ٨٠٠ سنة وولد بين وبنات لم يذكر الكتاب
اسماءهم لاسباب لا فعلها . ومات آدم وله من العمر
٩٣٠ سنة . فهنا ما ذكرته التوراة من اخبار آدم وذلك
في الاصحاحات الخمسة الاولى من سفر التكوين وهو قليل
بالنسبة الى ما تصبو النفس الى معرفته من اخبار من هو
اب الجنس البشري وفي ذلك علم عن ذريته سر لا يدركه
الا البارئ سبحانه وتعالى

وقد وقع اليك في الاجال المتوسطة عن المنة التي
اقامها آدم في الفردوس قبل السقوط فذهب البعض
الى ان ذلك لم يكن اكثر من سبع ساعات

وكان الجميع يستقنون بان كل الجنس البشري قد
تاسلوا من اب واحد وام واحدة وهما آدم وحواء . كما يستناد
من نصوص الكتاب . ومن ذلك ما قيل ودعا آدم اسم

امراتو حواء لانها ام كل حي . وقال القديس بولس في خطابه
في اثينا الوارد في الاصحاح السابع عشر من اعمال الرسل
ان الله صنع من دم واحد كل امم من الناس يسكنون على

كل وجه الارض . واقوال آخر ظهرها ١١٠ انه قد جرى
في الايام الماضية بحث في هذه المسئلة بين العلماء والمحققين
لم يبتوا الى الان . وسما في تفصيل ذلك عند الكلام على

الانسان في بابو
وقد قلنا من كتاب بداية القديس وهناية الحكماء
وكتاب قصص الانبياء المسي بمراس الجالس وغيرها

من الكتب الاسلامية ما يأتي ملخصا . ان الله لما اراد خلق
آدم اوحى الى الارض اني خالق منك خلقا منهم من يطيعني
ومنهم من يعصيني فمن اطاعني منهم ادخلته الجنة ومنهم

عصاني ادخلته النار ثم بعث اليها جبريل لاجابة بقضه من
ترابها فلما اتاها قالت له اني اعوذ بربك الذي ارسلك
ان تأخذني شيئا يكن فيم غدا النار نصيب فرجع جبريل

الى ري ولم يأخذ منها شيئا واخبره عز وجل بقوله فامر
الله ميكليل فاتى الارض فاستعادت كالاول فرجع الى ري

واخبرته قبضت الله اليها ملك الموت فاستعانت بالله ان
 ياخذ منها شيئا فقال لها ملك الموت واني اعوذ بالله ان
 اعصي له امرا فقبض قبضة من زواياها الاربع من ارجلها
 الاعلى ومن سجينها وطبقها واخبرها واسودها وايضا
 وسملها وحزنها فكذلك كان في ذرية آدم الطيب والنجيد
 والصالح والطالح والمجبل ولذلك اختلقت صور
 والوانهم ثم صعد ملك الموت الى الله بتلك القبضة فامر
 ان يجعلها طينا ويخبرها فجعلها بالمالء المر والمرب والطح
 حتى جعلها طينا وخبرها ولذلك اختلقت اخلاقهم ثم امر
 ان يؤتى بطينة التي محمد (صلى) وغلطها بطينة آدم ثم
 تركها اربعين سنة حتى صارت طينا لازكا لينا ثم تركها
 اربعين عاما حتى صارت صلصالا كالفخار ثم جعلها جسدا
 وكان راس آدم وجبهة من تراب الكعبة وصدره
 وظهوره من بيت المقدس وخلفه من ارض اليمن وساقاه
 من ارض مصر وقدماه من ارض الحجاز وبطنه من ارض
 ارض المشرق وبطن اليسرى من ارض المغرب ثم القاه على
 باب الجنة اربعين سنة فكلمه الله في ملا من الملائكة
 عجبوا من حسن صورته وطول قامته ولم يروا قبل شيئا
 يشبهه من الصور ومرو عليه ابليس فقال لا امر ما خلقت
 ثم ضرب به بيده فاذا هو جوف فدخل فيه وخرج وقال لا صحابي
 هذا خلق اجوف لا يثبت ولا يملك وفي مئة اربعين
 سنة الاخوة كان مطر عليه مطر الحزن ثم امطر عليه
 السرويسة واحدة فلذلك كثرت الميوس في اولاده ثم ان
 الله لما اراد ان يخرج في الروح امرها ان تدخل فيه فقالت
 مدخل بعبد القصر مظلم فقال لها ثالثة فلجابت كالاول ثم
 ثالثة ولما قال لها في الرابعة ادخلي كرها واخرجي كرها
 فدخلت في فيه فاول ما فتح فيه الروح دخلت دماغه
 فاستنارت فيه مقدار مائتي عام ثم تزلت في عينيه ثم تزلت
 في خياشمو فمطس ثم تزلت في فيه ولسانه فلقته الله تعالى
 ان قال الحمد لله رب العالمين فقال له الله برجك ربك
 يا آدم للرحمة خلقتك فمد آدم يده ووضعها على ام رأسه
 وقال اية فقال الله مالك يا آدم فقال الي اذنت ذنبا

فقال من اين علمت فقال لان الرحمة للذين نصارت
 تلك السنة في اولاده فان الواحد اذا اصابته مصيبة وضع
 يده على راسه وتاوى ثم تزلت الروح الى صدره وشراسته
 فاعذ يمالح القيام فلم يمكث ثم وصلت الى جوفه فاشبه
 الطعام ثم انتشرت في كل جسد فصارت لحما ودماء وعظاما
 وعروقا وعصبا ثم كساه الله لباسا من ظفر وجل يزداد
 كل يوم حسنا فلما اذن بدخل هذا اللباس بالجلد المعروف
 الآن وبقيت من الاول بقية في اناوله (وفي الاظفار)
 ليتذكر بها اول حاله . قيل وكانت الدواب تتكلم قبل
 خلق آدم وكان النسر يجي الى الحوت ويجريه بما في البر
 والحوت يجريه بما في البحر فلما خلق آدم الى النسر وقال للموت
 لقد خلق خلق اليوم سيتربني من وكري ويجريك من البحر
 ثم لما اتم الله خلقه وزينه بكل شيء امر الملائكة ان
 تحمله على اكتافها وتطوف به السماء ليرى عجايبها وما فيها
 فيزداد يقينا ثم خلق الله ترسا من المسك الاذرى يقال له
 الميوس له جناحان من الدر والجمهر فركبه آدم واخذ
 جبريل بلجاءه وكان ميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره
 فطافوا به السماوات كلها وهو يقول السلام عليكم يا ملائكة
 الله فيقولون عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقال الله
 يا آدم هه تحينك ونحمة المومنين من ذريتك فيها يهيم الي
 يوم القيامة ثم خلق الله الاسماء كلها وامر الملائكة ان تسجد
 له على سبيل التحية لا العبادة فسجدت الا ابليس . وقيل ان
 هؤلاء الملائكة هم اصحاب ابليس فقططوا بامر الله غررم
 ثم ان الله اسكن آدم الجنة فكان يمشي فيها يمشي
 انيس فالتقى الله عليه النوم واخذ غلما من اصلاعه من
 شوق الا يري فقال له القصيرى وخلق منة حواء من فم
 ان احسن آدم بذلك ثم اليها من ليس الجنة وزينها
 واجلسها عند راسه فلما هب من النوم رآها ثم بدت اليها
 فقالت له الملائكة مة يا آدم فقال لم وقد خلقها الله في
 فقالت الملائكة حتى تؤدي مهرها قال وما مهرها قال
 ان تعطي علي محمد ثلث مرات قال ومن محمد قال آخر
 الانبياء من ولك ولولاه ما خلقت . وقيل ان المرأة لا تنقوم

ما لم تذكر لها خلقت من ضلع اصبع لا يتقوم حتى يكسر .
وفي خبر ابليس قيل اقول لها ان ابليس لما سمع يدخل
آدم الجنة حسد وقال يا بلاء انا احبب الله منذ كنا وكلا
الف سنة ولم يدخلني الجنة وهذا خلق الان فادخله الجنة .
فاحتمل في اخراج آدم منها فوقف على باب الجنة وتعيد
ثلاثمائة سنة حتى اشهر بالعبادة وهو في كل ذلك ينتظر
مخرج احد من الجنة يتوصل به الى آدم فيخرج اخيرا
الطاووس فلما رآه قال له من انت ايها المخلوق الكريم فلم
ار احسن منك فقال انا الطاووس سيد طيور الجنة فيكي
ابليس فقال له الطاووس ما هذا البكاء فقال ابليس انا
ملك من الملائكة الكرويهين ولما بكيت ناسقا على ما
بنوتك من حسدك وكما خلقتك فقال له الطاووس
وما ذاك قال انك تفتي وتبيد ما لم تأكل من شجرة المخلد
فقال الطاووس وابن بني قال انا ادلك عليها ان ادخلني
الجنة قال وكيف يمكن ذلك ورضوان على الباب لكي
ادلك على خلقي صاحب مقدرة فهو يدخلك قال ومن
هو قال الجنة

قيل وكانت الجنة من احسن الدواب التي خلقها الله
لها اربع قوائم كقوائم البعير وكانت من خزانة الجنة
وكانت صديقة لابليس . فقال ابليس امض اليها واخبرها
لننال هذه السعادة فأتى اليها الطاووس واعطها بما كانت
فانت فكلمها ابليس . فقالت له كيف يمكن ذاك قال انا
اتحول رجلا ودخل بين اسنانك فادخلني في فمها ولا
راى آدم وحواء جعل يوحى لها يعرفاتو حتى ابتكها .
فسال الله يحيى فقال طليبا لانك توثق وتناقض هذا النعم
فخرنا لذلك . ومضى عنها ابليس ثم أتى ثانية وقد اثر كلامه
فيها فقال يا آدم هل ادلك على شجرة خلقت قال نعم قال
كل من هذه الشجرة وهي شجرة المحقة وقيل شجرة الكافور
وقيل شجرة العلم وقيل الزكوة . فقال آدم بعاني الله عنها
فقال ما بها كذا الا كونك ان اكلتها منها تصيران خالدين
فاني ان يقبل منه فاقسم لها انه من الناصحين فاخذها بذلك
ولم يكونا يعلمان ان احدا يقسم بالله كذبا فاكلت حواء

وخذعت آدم فاكل وقيل انها سقته الخمر وروى بنت له الخمر
فاكل وهو لا يعلم وقيل لم يكن ذلك لان الجنة لا سكر فيها .
فلما عرف آدم ذنبه وبنت عورته ركض في الجنة فتمتد
كل الاشجار الا شجرة الزيتون فانها اعطته من ورقها وعل لنسوة
ولحواء ثوبين منها

قيل وكان قصاص الله له في عشرة اشياء الاولى انه
عاقبه على المعصية . الثاني الضميمة بانها اراءه عورته . الثالث
انه صير جنة مظلما بعد ان كان شافعا قريبا كالظفر . الرابع
انه اخرجته من جوارحه فاهبطه بسردب جبل في جزيرة
سيلان واهبط حواء بجنة بلد من ارض النجاش وابلس
بالابنة من ارض العراق وهي بالبصرة وقيل مسان . والجنة
باصيهان . والطاووس بارض بابل . الخامس انه فرق بينه
وبين حواء . ١٠٠ سنة فجاء كل واحد منهما يطلب صاحبة
حتى اذا قربا اردلنا موضع فسمي المردلة واجمعا موضع
فسمي جمعا وتعارفا بموضع فسمي عرفة . السادس انه اتى
العبادة بين كل من آدم والجنة والطاووس وابلس .
السابع انه ناداه باسم العصيان . الثامن تسليط العدو على
اولاده . التاسع جعل الدنيا جنة له ولاولاده وبلاك
بهواه الدنيا ومقاساة المحر والبرد وغير ذلك فيها . العاشر
التعب واللقا

واذليت حواء فوق ذلك بجس عورة بلية . الاولى
اللعبة قيل انها لما تناولت من الشجرة دميت الشجرة فقال
الله لها اني ادميك كل شهر مرة كما ادميت هذه الشجرة . الثانية
قتل المحبل . الثالثة الطلاق والتموضع . الرابعة نقصان دينها
قيل انها اذا كانت حطاما لم تصل ولم تقم . الخامسة نقصان
عقلها لان شهادتها نصف شهادة . السادسة ان مبرأها
نصف مبرأت الرجل . السابعة تخصيها بالعتة . الثامنة
جعلها تحت يد الرجل . التاسعة ليس لها من الطلاق شيء
بل لكل للرجل . العاشر حرمانها من الجهاد . الحادية عشرة
كون ليس منها نبي . الثانية عشرة ان ليس من النساء
سلطان او حاكم (عند المسلمين) . الثالثة عشرة ان لا تسافر
امرأة الا مع ذي رحم محرر . الرابعة عشرة ان لا تعتد بهن

الجمعة . الخامسة عشرة ان لا يسلم عليهم . واما الهمس
فخاصة بما ساقني في ترجمتي
ولما هبط آدم الى جبل سرديب . وكانت ذروته
عالية جدا كانت رجل آدم على الجبل ورأسه في السماء
يسمع دعاء الملائكة وتسبيحهم وكان يأمن بذلك فهاجته
الملائكة واشتكت الى ربها فحطت قائمة الى ستين ذراعا
وكان قبل ذلك خمس راسا السحاب فصلع واصاب نسله
الصلع وقيل انه عطس فسال الدم من انفه ولم يكن رأى
الدم فهاه ذلك ولم تغرب الارض فاسود على
وجهها ففرج آدم فرجا شديدا فذكر الجنة وتلك الايام فخر
منفيا عليه وبكى اربعين عاما فبعث الله اليه ملكا فمسح
ظهوره وبطنته وجعل يده على فؤاده فذهب عنه الحزن
والغنى فاستراح . وقيل انه لما اهبط الى الارض مكث
ثلاثة سنين لا يرفع رأسه حياه من الله تعالى وقيل بكى آدم
وحواه على ما فاتها من النعم ماتت سنة ولم يأكل ولم يدرها
اربعين سنة ولم يقرب آدم حواء مائة سنة ولما اراد الله ان
يرحم عبده لانه كذاث يتوب بها فقالها فاقبل الله بآفته من
بواقيت الجنة ووضعها موضع البيت على قدر الكمية لها
بابان شرقي وغربي وفيها قناديل من نور ثم اوحى اليه ان
لي حرم ما يجي الى عرشى فأتى وطف بكما يطاف حول عرشى
وصلت عنده كما يصل على عرشى فهاك استجب دعاءك
فانطلق آدم من ارض الهند الى ارض مكة وارسل الله
له ملكا برشف فكان كل موضع يضع قدمه عليه عمرا وغيرة
مفارة ففراء فالتقى بجواه يعرفات كما سبق القول فلما وصلا
الى عتي قيل لآدم قم فقال اتقى المغفرة والرحمة فسي
المكن عني وغفر الله ذنبا هناك ثم انصرفا الى ارض الهند
وقيل كانت خطوته مسيرة ثلاثة ايام . وقيل انه لما اهبط
من الجنة كان معه عصا من شجر الجنة وعلى راسه تاج من
زهورها وشجرها فلما صار الى الارض هب الالكيل
ونحات الورق فنبت منه انواع الطيب فلذلك كان اصل
كل طيب من الهند ثم لما صارت حالة آدم حالة الناس اخذ
ينفخر الى الاشياء المستعملة عند الناس كالزراعة والصنائع

فعلما اباهما جبريل كهما وكان يشكون الجميع والعطش
والبرد والاوجاع وما اشبه ذلك فكان جبريل يهديه الى
الفناء من كل ما شكا
ثم ان آدم لما صار عمره ٦٦٠ سنة مرض وانه ملك
الموت ليقبضه وكان آدم وهب داود من عمره الذي كان
الف سنة ٤٠ سنة فقال للملك عجبت فقال قد فرغ اجلك
فقال بقي اربعين سنة فقال قد وهبها لابنك داود قال
لم اهب ولا اعرف فانزل الله الملائكة يشهدون وراه كتابا
كان قد كتبه على ذلك ثم اتم له الالف سنة ومن ذلك
الوقت امر الله بالكتاب واليهود . ولما مات آدم اجتمعت
عليه الملائكة فدفنته في مشارق الفردوس عند قرية كانت
اول قرية في الارض وكسفت عليه الشمس والقمر سنة ايام
وقيل بل دفن بمكة وقيل في غار ابي قبيس وقيل غير
ذلك . وقيل كانت وفاته يوم الجمعة وعاشت حواء بعده
سنة . انتهى مختصرا
قال المسعودي في مروج الذهب انتب وفاة آدم
عليه السلام وقرب انتقاله فتوفي يوم الجمعة لست خلون
من نيسان في الساعة التي كان فيها خلقه الى ان يقول
وقيل ان آدم مات عن اربعين الفا من ولد وولد
ولد وتنازع الناس في قبورهم من زعم ان قبوره في
مسجد الخيف ومنهم من رأى انه في كهف جبل ابي قبيس
وقيل غير ذلك والله اعلم بحقيقة الحال . انتهى
وقد وقفنا في سفينة راغب باشا المطبوعة بمصر على كلام
فقهاء صاحب السنية من الشيخة الالهية لخيرود الدهر زوي
بعض مناهج حكماء بابل في ما يتعلق باصل آدم حسب
زعمهم وما ياتي هو مختصرا
قال قوم من حكماء بابل ان الدور الثامن سمة واربعين الف
سنة وجعلوا المدبر للعالم في كل سبعة الاف سنة كوكبا من
الكواكب السيارة فالمدبر للعالم في اول الدور ١٧ الاف سنة
زحل وفي زمان تديبره خلق الله تعالى بواسطة الحركات الفلكية
المبادي العقلية آدم الاول وهو ابو البشر من الطين وكلا
زوجته . ويؤمنون ان في اول دور زحل يتحول البرد

والجبال الذي في طبعته على العالم حتى لا يبقى شيء من
الحجر والنبات لشدة البرد والجحود وكثرة الثلج حتى ان
الحجارة تنفذ وتصير كالرمل وتنشق الارض فتصير اغواراً
بعيدة فاذا دكت الجبال ولحمت الحجارة فصارت رملاً
وانساب ذلك الرمل في شقوق الارض استويت حيث
جميع الارض وصارت بسطاً واحداً وذلك في مائة سنة
من الالف الاولى . ثم تولدت الفيوم الكثيرة المتراكمة من
البحارات المتكاثفة وارتفعت وصارت طبقات ولدها
البرد فجهد النعم في الجحود احاطت بجميع الارض
فجحدت ففتت ظلة الارض وضوء الشمس والكواكب من
قوتها فاضطربت فاذا صارت مدة التسخين سنة اجذبت تلك
الفيوم بالثقل وكثرت الامطار والسيول العظيمة الدائمة
مع شدة البرد الى ان تم الالف السنة الاولى من دور زحل
بفردائه . فاذا دخلت الالف الثانية التي لرحل بمشاركه
المختري سكن المطر وتبقى الارض في هذه الالف الثانية
مبتلة معتدلة . وفي الالف الثالثة التي بمشاركه المريح تولد
على وجه الارض المحشرات كالحيتان والقنارب والوزغ
وانواع البق والذباب وما اشبهها من الدبيب الذي يجي
بالنسب لمحبوبها في هذه الالف . واذا امتلأت الارض
بالمحشرات اكل بعضها بعضاً حتى لا يبقى منها شيء . ثم اذا
دخلت الالف الرابعة التي بمشاركه الشمس تحلل باقي
تلك الفيوم وسكن البرد في كل يوم لشدة الحر ثم يقع شعاع
الشمس على الارض فتمسخ وجه الارض ويغير النهار من
الليل وتصفن الارض وتولد الحيوانات الصغار من تلك
الغوبة مثل الفار والسنور واليربوع وما اشبهها وفي اخر
هذه الالف تولد انواع السباع والمحشرات والجمل والحمير
وسائر ذوات الحافض والحيث . وفي هذه الالف تحجب الارض
وتتبع المياه وتظهر الانهار جارية على وجه الارض ويتبدى
النبات بالظهور في هذه الالف ايضاً . وكلما ظهر شيء منه
افنته ثم تدخل الالف الخامسة التي بمشاركه الزهرة فيجيء
الامطار المعتدلة الغير الدائمة وهب الرياح الباردة وتنبث
الاشجار الدافئة ذوات الفواكه المحسنة والروائح الطيبة

والطعوم الملتة والالوان الجميلة والرباحين المتنوعة وتولد
فيها الحيوانات النافعة كالجمال والحمير والبقر والغنم
وما اشبهها وتتكون انواع الطيور في المائة الاخيرة من
هذه الالف وتبقى الارض بالاشجار المشتبكة . ثم تدخل
الالف السادسة التي بمشاركه عطار فيكثر هبوب الرياح
وتكون المحبوب النافعة كالحنطة والشعير والذرة والمحصول
والعسل وما اشبهها
ثم ان الفخ الكثير زحل والحكيم المنس لطيف
عطار يتبدآن بتكوين الانسان بعد ان يمضي سبعون سنة
من هذه الالف . وحكامه يابل يذكرون في تكوين طريقتين
الاول الناسل وهو المهور وهو الذي تكوننا نحن منه
والطريق الثاني الطويل وهو الولد فنقول في صفته ان
اصل جميع ما يتكون على وجه الارض من سائر المركبات
انما هو الماء وحرارة الشمس بمعاونة اشعة باقي الكواكب .
والماء الذي يتكون منه الانسان الطيف المياه واصطبها
واصفها . فاذا مضى من هذه الالف قريب من سبعين سنة
واشتدت عنابة زحل وعطار وباقي المبادي في تكوين
الانسان ارتفع من اصل الاقاليم والواحي بجوار لطيف
معتدل فاقصد بهودة زحل وعطار سمحاً لطيفاً ثم نزل
الى ارض معتدلة وكانت الشمس حيث شئت في البرج الذي
هو على صورة الانسان وهو برج الدلو وكان عطار في
الثنتين وعشرين درجة منه وكان الدلو برجاً هوائياً وهو
بيت زحل ومثلثة عطار وزحل في اول برج الجدي
ينظر الى المختري نظر تدبيس وكان الطالع برج الجوزاء
والقمر مقارن لعطار في الدلو فاذا نزل ذلك النجم
مطراً بعد المقادير سمحاً على ارض معتدلة تقي التربة
صحيحة سليمة من جميع الطعوم الخالصة للعذوبة وكانت
تلك التربة شديدة البياض فتغلف المسام خرق المسيل
بقوته موضعها كالبرص الصغيرة غير العميقة فتدخل فيها مياه
ذلك المطر وتخلل باجزاء ترابها واستنقع فيها ذلك
الماء النازل اللطيف وانتزع بتربها امتزاجاً معتدلاً ثم
يجي بجمرة باطن الارض باعتدال فيبرقي ذلك الماء عند

لطيف بالخنوة وصبر ورتو بجأرا الى الطليقة الباردة فيتكاتف
 بذلك القوس من البرد فيخبر الى ذلك الموضع من البرد الذي
 صعد منه ولا يزال ذلك دابة في الصعود عند اللطف
 والترول عند الكثافة الى ان تزل عنه أكثر ما يتصور يستد
 لطفة بالخنوة في الحركة في الصعود والترول حتى يصير دهنيا
 لطول الزمان فيصير تيو الليتر طباسيا لأخاذا انتهت الشمس
 الى برج المجوزاء ويحس المجوزاء ظاهر الأرض جف ذلك
 الدهن وأبدأ بمقد بخنوة باطن الأرض وظاهرها . ولما
 كانت تلك الأرض مختلطة المهام نفذ فيها النسيم الى
 ذلك الدهن فخلق نفقا لنا وكانت حرارة ظاهر الأرض
 تزيد في كل يوم وفي عامه في ذلك الدهن الى ان يعتقد
 وينفوي ويصلب شيئا يسيرا فحينئذ يبتدئ بالتصوير
 بسبب المحر والبرد العاملين في تلك الرطوبة باليس ثم
 النسيم الواصل اليه لم يكن يصل اليه من جهة المباشرة
 والمخالطة بل كان يصل اليه من جهة حجاب لطيف
 فلما بلغت الحال في هذه المادة الدهنية الى هذا الحد
 صور البارئ تعالى بالمادي العقلية صورة الانسان ونحمت
 في تلك البرة على الهيئة المذكورة وتوكل واحد من
 الكواكب جزءا من جسمه في حال التصوير وأحدث فيه
 شيئا . وكان المثلوي نفس الصورة الانسانية صطارد بمفارقة
 زحل والقمر . وكان هذا الشخص عند كمال صوره قاطعا على
 اليه وذقنه على ركبتيه قد ضم ذراعيه الى مابها من جسمه
 وضم ساقيه كذلك وهو مجتمع على هذه الهيئة فلما كملت
 جميع أعضائه وتم تخاطط بدنه فخرج فيه الروح الذي يجيا
 به البدن من القمر بنفس من مغزوي وشم النسيم الحار
 المختل فأنسب بدنه وتحرك فيه الروح وعلمت أعمالها في
 ذلك الجسد وأعطت كل عضو ما يليق به فقام حينئذ قائما
 عريانا يمتطي ويتنفس ويرجلاه تحيد بان بقية ذلك الدهن
 الفاضل عن جسمه بالطبع للمشاكله والمناسبة التي بينها .
 ثم إنه لما خلق بنفس حصل لكل فوقع وصار يفرغ في ذلك
 الدهن الباقي وبدنه يجذب تلك الرطوبات الدهنية التي
 هي غذاء بدنه الى تسعة أشهر ووصل النير الأعظم الى أول

المغرب فقوي حيثئذ ذلك الانسان وأتمش ورفع فيه
 لطلب الفناء فقام يعني بعد انعام اربع سنين لطلب ما
 ينفض به . وكانت العناية الالهية قد هيأت له ما يصلح
 ويحتاج اليه من المأككل فوجد قريبا منه شجرا من شجر
 الخبز والصب فجعل يأكل ما بلغ ونفخ منه حتى شبع ولم يزل
 القهر يحفظه ويحفظه الى اربع سنين وكان أكله الخبز
 والصب في آخر الاربع سنين . وهو اول أكل أكله وهو بعد
 ذلك شرع في أكل الفار غير الخبز والصب والمحبوب
 فهذه كيفية التكوين الطويل وهو يناسب تكوين التناسل
 فالرحم كالبر واغناؤه للدهن بالمس كاختفائه الجبين بالدم
 وحرارة الأرض كحرارة جوف المرأة وتكون الاثني من بقية
 تلك الرطوبة الدهنية كتحرك الفكر . لانه طلب على تلك
 المادة الباقية البرد والرطوبة وكان ايضا زمان تكوينها هو
 زمان برد الهواء وإزداد رطوبته وهذا الانسان المتولد
 على هذه الصفة هو آدم الاول ابو البشر الذي خلقه الله
 تعالى من طين ونسي الاثني حواء
 قال وعند هؤلاء ان لكل واحد من هذه الكواكب السبابة
 السبعة تدبيراً لهذا العالم مقدار مقدّر لكل واحد منها له
 سبعة الاف سنة فبأنفرادهم بنفسه ستة الاف سنة بمفارقة
 الستة الكواكب الاخرى كل الق بمفارقة كوكب واحد وفي
 اول كل تدبير لكل كوكب يحيي آدم اخر فيرسله ذلك الكوكب
 رسولا الى المخلوق كافة وبهية الملح والمعارف والأعمال
 العجيبة المخارقة للمادة . وتكون هؤلاء التناسل والتولد غير
 آدم المتخون في دور زحل بالمولد المذكور . وقد ضاعت
 تواريخ هؤلاء المهيمن بآدم وطولهم وما كانوا على من
 الحال لبعده زمانهم وطول المدة التي بيننا وبينهم وكثرة
 وقوع المحادثات العامة الغنية لأكثر المخلوق وأفاضلهم وفي
 الباقي من الأبدال منهم كالهائم لا يتقنون شيئا وتلف أكثر
 الكتب الإقلام لم تعرف من أسلافهم على ما وجدنا في الكتب
 الآدم الذي كان في أول دور الشمس فان اسمه قد قوتونا
 قال ورايت له كتابا سماه بأصاير النرين وقد ظهر به
 في هذا الدور الذي للشمس بعد مضي القرن أو ثلثة آلاف

سنة رجل اسمه ذوانا ويسمى اهل زمانه سيد البشر وكان
من افاض خلق الله تعالى عليا وعلما ورايت لكتابات ساءة
بأسرار التبرين ايضا يذكر فيه انه عمل دعوة القهر ثم ترقى
حقوقا النور الاعظم فكثرت التبرين واربعين يوما بلبا لها
من اجها للشمس بدعوته وتضرع لئلا يظلم الليل والنهار
من غير شعور وهو مع ذلك لم يبق في هذه المنة طامعا ولا
شرايا ولا نوما ولا راحة ولا قعد في هذه المنة بل كان قائما
متوجها اليه بالنهار والى باقي الكواكب بالليل فلما كان
بعد تمام هذه المنة وكان في صبيحة يوم الاحد حين طلع هذا
النور بالالهة والعظمة وشهقة الانوار والمان الاضواء
وانتقلت نواحي آفاق العالم بالانوار المبهجة المحيية الاضواء
المسلطة المنيرة اخذ سكينا ووضعها على حلقه ليقرب نفسه الى
هذا النور الاعظم السلطان الاكرم فخطابه عند ذلك ومهارة
عن قتل نفسه وقال له ان الاله الاعظم والالهة الاولى
الذي فوقنا وروسنا حضرو مستقنين عن دمك ولكن
سل حاجتك وعرض علي ملك الدنيا واعطاه خزائن
كوزا الارض من الذهب وخبو ما يناسبه فلم يرض بذلك
وطلب ان يرى جميع العوالم وان يكشف له بالهة الاولى
سائر مصنوعات فاعطاه ذلك كله وخطابه اياما واره ان
يقف تجاهه عند الطلوع في كل يوم احد بالثياب المنسوجة
بالذهب من اناج المرصع مشدود الوسط بالنطاق بعد ان يهي
عن الماحل الكتيرة والمشارب المذبة الطيبة من كل نوع
والضيافات الملائكة لجميع الخلق فيسجد عند طوعه ويضع
ويقف ذليلا بين يديه تحشده بخطابه بانواع العلوم فيشاهده
باصناف المعارف والصنائع قال سيد البشر ذوانا
فصلي تسعين الف مرة واسري ان لا اظهر منها ثلاثين
الفا لاحد من خلق الله تعالى وان اظهر خواص البشر على
ثلاثين الفا اخرى حين عوامهم وان اظهر لخاص العالم
على الثلاثين الفا الاخرى ثم صب علي العلوم وارشدته الى
العوالم ثم ساله هل باقي احد من ابناء البشر من بعدي
يدرك ما اندركت ويصل الى ما وصلت فقال له نعم باقي
من اولادك في اول دور التبرين رجل يقال له آدم نصطوي

جملة من العلوم وهذا يدل على ان آدم هذا الفاضل الذي
انقضت وسائر الانبياء من اولاد ابنته شيث كان متوليا
بالتناسل والحوالدين القول
قال رويات لادم هذا كتبها كتاب اسرار التبرين
وله في التبعينات العلوم الروحانية كتب من حين كتبها السفر
المعروف بسفر آدم وغير ذلك ما ذكره وانعكس ولم يقع البناء
فمن قد وقعنا في اخرجه الدوار وقد بقي من تمام هذا
الدور على ما عليه اهل الكتب المتالة وبعض المنجبين
والحكاية ثلثمائة وعشرين سنة تقريبا فاذا تم كانت القيامة
الكبرى والطامة اعظم يقع الدور في الفناء في هذا العالم
كما اشار اليه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله بعثت اني الساعة
كناين يقول عمر الدنيا سبعة الاف سنة بعثت في اخرها الفا
وكلا وصل التبريد الى كوكب من هذه السيارات كان جالما اخر
ودنيا اخرى وقد ذكرنا ما طوي الحال في اول دور رجل
وهو رب الدور بعد تمام دور القهر فعند الاشياء الى شبه
ما كانت علي في الدور الاول فبه حكاية مذاهب حكاية
بابل على ما نقل عنهم من الكتب
فهذه المذاهب وان لم يتم برهان على صحتها فيها عورة
لن احذر من الاذكار ولا تخشون الله لن اراد الوقوف
على مذاهب الامم الوثنية القديمة وحداثها
آدم - جسر آدم - Pont d'Adam
ساحل من الزمان واسع يمتد من الطرف الجنوبي من
شبه الجزيرة الهندي الى جزيرة سيلان وله ممران احدهما
على ساحل سيلان والاخر على الساحل الهندي لا تملو في
احدهما المياه اكثر من ست اقدام في معظم المد قيل انما
سمي بذلك لان اهلها في سيلان يعتقدون بان جزيرة في
الفرديس الارضي وانها لا تطرد اذنهم من ذلك الساحل
من الرمل في طريقه الى الهند فتسبب اليه
آدم - قدم آدم
اطلب قبة آدم بعينها

آدم - قبة آدم - Pic d'Adam

اعلى قمة في جزيرة سيلان يبلغ ارتفاعها نحو ستة
الاف وخمسة مائة قدم وفي اعلاها صدى في صخرة سودا مسرعة
بوضع فمهم طوله نحو قدمين يستند الالهالي اثار قدمها للمبود
بوذه الماعرج الى السهام هناك فيذهبون لزيارتو ويقدمون
عليه ذبائح . ويستند النصارى ايضا ان آدم الاول كان هناك
وهو اثار قدمه او اثار قدم القديس توما . والمسلمون يعتقدون
ان اول ما هبط آدم كآب على هذا الجبل وان ذلك
الامر هو اثار قدمه ولذلك سمو ذلك الصدى قدم آدم .
وقال بعضهم يرى على هذا الاثر كلب كهيئة البرق من
غير صحاب ولا بد له لكل يوم من مطر يسل موضع قدم
ادم (ع) ويقال ان الباقين الاحمر يوجد على هذا الجبل
فخده السلول والامطار من دروتو الى الخفيض ويوجد
بوالى ايسكان السود كلثا لالتروبي وقتنحت الاولين
في الجبل شبه درج يصعد عليه وغرزوا فيه اوتاد حديد
وعلقوا بها اسلسل يمسك بها الصاعد . وقد ذكر ابن بطوطة
ان عدد السلسل عشرين اثنين في جهة اسفل الجبل وسبع
متوالية بعدها والشارف تسمى سلسلة الهادة لان الانسان
اذا وصل اليها ونظر الى اسفل الجبل يتمهد خوفا
الستوط . وان عند الماشرة مفارة المخضر وعددها موضع
فمهم وعين حلوقة بالمخيمان لا يصادها احد وان هناك
حوضين مخويين عن جانبي الطريق وان الزوار يتركون
انوارهم في مفارة المخضر ويصلون ميلين الى اعلى الجبل
حيث التدم الكبري وقال ايضا ان في الجبل طريقين
احدهما يعرف بطريق بابا وهو اسم آدم ابي البشر عديم
والآخر بطريق ماما وهو اسم حواء ام البشر عديم ايضا .
فطريق ماما سهل عليه ترجع الزوار واماطريق بابا فصب
وعسر المرق وفي اسفل الجبل مفارة تنسب للاسكندر .
اطلب هازل

آدم - Adam, Adolphe Charles

احولف كرويس آدم هو اجد الفرنسيين البارعين

في فن الامتحان . ولد بباريس في ٢٤ تموز سنة ١٨٠٢ .
وتعلم عن ابيه البيانو (من الآلات الموسيقية) فانه كان بارعا
فيه واخذ ايضا عن غيره واسمعه . ونال في سنة ١٨٢٥ جازع
اول من جمعية العلوم . وسنة ١٨١٧ دخل المدرسة الكبرى
الموسيقى في باريس . وتخرج في فن الموسيقى على ابيه
الذي كان معلما هناك وعلى بنيلديو وغيرهما . ومن هناك
اخذ في التأليف فكان من جملة تأليفه رواية بيار وكاترين
التي اظهر فيها حلقة غريبة غير انها لم تجل . من بعض حنة .
وصمها بعض قطع موسيقية جميلة وكثيرا غير ذلك ما دل
على غزارة علمه وحاشو . وكان لطيف المهاره سهل الاسلوب
رائق الالفاظ عليها . وسنة ١٨٤٤ انتخب عضوا لجمعية
الفنون . وسنة ١٨٤٨ صار معلم الخمان في المدرسة المذكورة .
وسنة ١٨٤٦ انشأ الملعب الموسيقي . ولف له عدة قطع
جميلة منها قطع معزفها . المجوهر المتنودة . واخرى معزفها .
لوكت ملكا . فخر ان حوادث سنة ١٨٤٨ الوقت لمهاج
اعماله فتكبد حوشه خسائر جسيمة فالتزم لتعويضها ان
يحمل اعظم مشقات الاشغال التي كانت سببا لفقره
حزنا . وكانت وفاته في ٢ ايار سنة ١٨٥٦

آدم - Adam, Alexandre

الكسندر آدم عالم من ايقوسيا ولد سنة ١٧٤١ وتوفي
سنة ١٨٠٩ وبقي زمانا طويلا مدبرا لأكبر مدرسة في
ادنبرغ . وله اصول غراماتيقي انكليزي ولاتيني وتاليف
في آثار الرومانيين فدر سنة ١٧٦١ وهو كتاب نفيس . وله
كتاب وثائق مختصر

آدم

Adam, Lambert Sigisbert

لبرت سيجيزبرت آدم كان اجد البارعين في صناعة
المخفر . ولد في نانسى من اعمال فرنسا سنة ١٧٠٦ ودرس
العلوم في باريس ثم اوسيل الى رومية وعمل رسما لتبع
تراثي للبابا اكليمكس الثاني عشر . ثم صار عضوا في
الجمعية العلمية الفرنسية . وصنع رسما للسين والمارن للجبل

في سنت كلو و رسم نيوتن و امتحنت في جبل في فرنسا
و صورة القديس جرمو فجمعت في كنيسة سنت روك .
و في سنة ١٧٤٥ كتابه العنون بمجموع مخطوطات الرومانين
و اليونانيين القديمة . و كانت وفاته سنة ١٧٥٩

آدم بن عبد العزيز

Adam-ebn-Abd-el-'Aziz

هو ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف و أمه أم حاتم بنت سليمان بن عبد العزيز بن مروان
بن الحكم أيضا . و هو واحد من معطي أبو العباس السفاح
من بني أمية لما قتل من وجد منهم . و كان آدم في أول امره
خليعاً ما جئت مبركاً في الشراب ثم نكس بعد ما عمر . و مات
على طريقة محمودية . و كان المهدي بمكة و بكره لظفره
و طيب نفسه . و قيل و كان آدم بن عبد العزيز يهرب المخبر
و يهرب في الجون و كان شاعراً فاخته المهدي فصره ثلثمائة
سوط على أن يقرأ بالزندقة فقال أني ما اشركت بالله طرفة
عين و هي رأيت قرصاً ترتدق . قال فابن قولك

استفي واستر خطي لا تبع بالندد دينا
استينها مع الطلع سم ترك اللون زينا
قال لن كنت ذاك لما هو ما يهد على قائلو بالزندقة . قال
فابن قولك

استفي واستر خطي في مدى الليل الطويل
فهرق صهبا صرقا سبيت من مهر يليل
لونها اصفر صاير وفي كالمسك القليل
في لسان المرء منها مثل طعم الزنجبيل
ريحتها يفتح منها ساعطمان رأس بويل
من بيل منها ثلاثا ينس منهاج السيل
ففي ما نال خنسا ترشنته كالقتيل
ليس يدري حين ذاك ما دبره من قويل
ان سمى عن كاش الا لاتي فيها القليل
لعمد الوقر اني نور مطاوع ذليل
قل لمن يليا له فيها من فقير او بيل

اشتد دعها و ارج اخرى من رجب السلسيل
تمطر اليوم وتسق في غير نعت الطويل
فقال كفت في من قتيان قريش اشرب البليد و اقول ما
قلت على سيل الجون فأكثرت بالله قط ولا شككت فيو
فخلى سيلة ورق له . و قيل قدم على يعقوب بن الربيع بعدما
تاب عن شرب الخمر فقال يعقوب ارفعوا الشراب
فان هذا قد تاب و احسب بكره ان يراه فرغ و دخل آدم
فقال اني لا جد ربح يوسف لولا ان تلنثون . قال يعقوب
هو الذي وجئت و لكننا ظننا انه يفل عليك لتركك
الشراب . قال نعم انه يفل علي ذلك . قال فهل قلت
في ذلك شيئا منذ تركته . قال قلت
أكل هل فتى عن شره اليوم صابر
لجزية يوما بذلك قادر

شرمت فلما قيل ليس بنارح
ترعت و توثي من اذى اليوم طاهر
و كان آدم طيب النفس متصوفاً و مات على توبة و مذهبه
جميل

آدم البربري - Adam de Brême

قس كان في أيام الاسقف ادالبرت في مدينة برم
و كتب نحو سنة ١٠٧٦ . ان تاريخاً نيساً لكنايس هيرغ و برم
و غيرها في اللغة اللاتينية ضمنه حوادث سنة ١٢٨٨ الى سنة
١٠٧٢ . نشر في هلمستد سنة ١٦٧٨ . و ألف أيضاً جغرافية
مستوفية لبلاد سكندنافية نشرت في لايد سنة ١٦٢٩ و قد
ذكر عدة جزائر لم يتكلم عليها احد قبله . و خطط داخل بلاد
اسوج التي لم يعرف منها من سلفه الا السواحل و بلاد
روسيا التي لم تكن معروفة قبلة الا بالاسم فقال لنها اعظم
ما لك الصقالة و ان اهلها يتاجرون مع الاروام عن طريق
البحر الاسود و مد تخطيطاته الى الجزائر البريقية و ان لم
يكن راها و قد أكثر في كلامه عن هبمان القصص الغريبة التي
حكاهما من سلفه معتد بها في ذلك بمجرافتي العصر الوسطي
الذين كان داهم نقل المخرافات التي حكها القدماء حتى
وصلوها الى تخطيطات البلاد التي لم يهاهروها بانفسهم

بل اشتهر فيها على النفل والتقليد كما فعل جبرود راري
فرض سنت اساق في عهد هنري الثاني ملك انكلترا
من السنة المذكورة

آدم الشلجي

Adam - el - Shalgi

هو ابو القاسم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلجي
المكبري العدل سمع احمد بن سليمان النجاد وابن قانع
وغيرها روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين
الحناف وغيره ، والطليبي نسبة الى شلخ قرية من طراز .
توفي بمكبراه سنة ٤٠١ للهجرة فنسب اليها ايضا

آدم العسقلاني

Adam - el - A'skalani

هو ابن ابي اسحق العسقلاني احد مشايخ البخاري ،
توفي سنة ٢٢١ للهجرة في خلافة المعتصم بالله بن هرون
الرشد العباسي

آدم النعري

Adam - el - A'nbari

هو ابن شدقم النعري ذكره ياقوت في معجمه وقال
انه قدم البصرة فطبخ عليه شرب الماء واشتد عليه الحر
فقال فيها

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى

بلادها سيجات برقاً ولا رعداً

بلاد صهب الريح فيها خيفة

وجرداد تنكاً حين تطرا وتندى

خليلي اشرف فوق غرفة دورم

الى فصر اوس فانظر هل ترى نجدا

وقال فيها فهد ذلك ما لا يلج في ذكره

آدم الهالي

Adam de la Halle

هو احمد موسي فاعل الشخص في فرنسا ولد سنة ١٢٤٠
في اراس وتوفي في نابولي سنة ١٢٨٢ اوله تاكليف وقصائد
وروايات للشخص مشهورة

في تخطيطه لجزيرة ارنلدا التي تغلبت عليها الانكليز بالقرب
من الزمان الذي ألف فيه تاليفه . وكان ما ذكره من
الاجناب وخوارق العادات ان الاوربي في ارنلدا ينمو على
الاشجار وان الحكم بها مذهب الانسان ولن بها حيوانات
عجيبا نصفه انسان ونصفه نور الى غير ذلك من الخرافات
التي عمت بلواها جغرافيت تلك الاعصر فانت كتابهم
دون المقصود وشتموها بالامور الوهمية الباطلة عوضا عن
تقرير الامور الحقيقية النافذة كما دأب بعض جغرافيت هذه
الايام

آدم الرومي

Adam - el - Roumi

هو آدم الانطاقي الحنفي الاستاذ المشهور اجد خذاه
طريقه المعارف بالله تعالى جلال الدين الرومي المعروف
بلاذخاوندكار وكان شيخ زاوية المعروفة بمدينة الفلطة
ولها سنة ١٠٤١ للهجرة . وكان له المخطوطات الخاصة عند اركان
دوله بن عثمان لا يزال مجلدة خاصا باعيانهم وهو من بيت
كبير بانطالية وهي بلدة كبيرة باراضي قرمان على ساحل
البحر الرومي والعامه تقول اضافية . ولبيهم فيها املاك
وتعلقات جمه وكان مانلا الى الترفه واحتمام الزائركان
اذا ركب مني في ركابي ما يقارب مائة رجل من خدتي
ومردتي . وكان للناس عليه اقبال زائد ومع ذلك كان
ملازم للعبادة والوعظ وكان يحمل المشوي حلا جيدا وكان
في اول امره مفرط السخاء لاتكاد عطيته تنقص عن مائة
دينار وكان لما بلغ غلظه في ذلك العهد ميقات في داخل
حرم السلطان في كل شهر ليله يقيمون فيها الماع بمحضرة
السلطان ولم تماين . فحضر آدم ليله ومعه جماعة واقاموا
الماع فامر السلطان بان ينقص معلومهم بمسح من آدم
وقال لجماعته قولوا له ان العطايا بها كثرت لا تبلغ
عطيتي . فكف من ذلك العهد كثرة ان الاغراض وسافر في
آخر امره الى القاهرة بنيت الحج في جمادى الاخرة سنة ١٠٦٤

آدمي*

الادمية منسوب الى آدم بان يكون من اولاد عوى
مكرم شرطاً ولو كافرًا فايراد العبد طليو وابندا له يوا الحافة
بالجمادات اذلال فهو غير جائز. وبعضه في حكمه. وصرح
في فتح القدير بطلان ذلك وهو انه يجوز استرقاق الحر في بيعته
وشراؤه وان اسلم بعد الاسترقاق الا ان يجاب بان المراد
تكرم صورته وعقلته ولذا لم يجر كسر عظام ميت كافر
وليس ذلك محل الاسترقاق والبيع والمراسل محلة النفس
الحيوانية فلذا لا يملك بيع لبن امتو في ظاهر الرواية

آدميون — Adamites

الادميون قوم ظهر في الجبل الثاني للبلاد وذهبوا
الى ان استحقاقات المسجد ارجعهم الى برارة آدم. ولذلك
رفضوا الزواج وكانوا يخيمون حراء في اجاطهم الا انهم
انقرضوا سريعاً ولم يبق لهم اثر الى ان احيا اعتقادهم في
الجبل الثاني حشر مدينة اتورب رجل يقال له تانمليون
قال بجواز الزنا والنسب فجمعة قوم فكانوا يرتكبون جهاراً
في سافوا العالاً وحشية. وفي الجبل الخامس حشر احيا هذه
الجمعة رجل اسمه ييكارد وذلك بين المومنين في ألمانيا
وبهيمها فكانوا يسمون حراء في كل مكان ويمتكنون في
النساء. والظاهر ان عالم الادبيين في كل الازمنة كانت
مركبة من تعاليم الاغوسطين والاسنسيين

آدوليس أو آحول — Adulis

مدينة قديمة في الحبشة في جيون من البحر الاحمر على الشاطئ
الغربي تبعد ٢٢٨ كيلومتراً عن أكسوم الى جهة الشمال
الشرقي في ١٥ درجة و ٢٥ دقيقة من العرض شمالاً و ٢٥
درجة و ٥٩ دقيقة من الطول شرقاً وتسمى الان زوبلة
واركيكو. وكانت هذه المدينة أكثر فرض تلك النواحي
اختلاطاً بالاجانب ولوسها تجارة وكانت في القرون
الساحس للبلاد ميلا لأكسوم وكان تجارها يبحرون في
العبيد والعاج. واقام فيها بظلمة موسى افرجيتوس بناء
مشهوراً على كتابة لندكاره حفظها كورناس انديكوبلوس

الى الان

آذان

جمع اذن وهي من الحيوان عضو السمع وتذكر في
بابها. وقد اشبه بعض النبات آذان بعض الحيوان فسمى
بها على التشبيه كآذان الارنب واذان الثور وغيرها ما
سرد بيانه

آذان الارنب

نبات يسمى البربر كان الفراء وما سمي ايضا اذان
الفزال وهو المعروف بمخضني ملك ويسمى ايضا باللصيق
واللزيق. وهونبات له ورق في صورة لسان الحمل الا انه
اقل واخضر ولونه يضرب الى السواد عليه زبركا لغبار
الابيض وفيه ايضا شبه من ورق لسان الثور وله ساق في
غظ اصعب يعلو اكمن ذراع وزهره ازرقي فهو يبيض مثل
زهر الكتان مقمع وباقاع حمر متطوق باليابس وله اصل
خوشب كالحزق ظاهره اسود وباطله ابيض لزج اذا
قلع وحل في الوجه طر باحمره وحسن لونه وطينه يفرغ
للسعال وخشونة الصدر واذا دق ورقه وتصد به مع دهن
ورد نفع من اورام المعدة وسكن ضرباتها ووجاعها ومنه
صنف ثان اصفر من الاول واصفر ورقا وزهرته حمراء
فرقرية

آذان الثور

هو لسان الثور وتذكر في بابو من اللام

آذان الجدي — plantain

ويسمى ايضا بلغة اهل الشام وما والاها لسان الحمل
الكبير واسمه الافريقي غرندبلتين (grand plantain)
وبا لسان الباقى بلغة افراجور (plantago major)
واهل الاندلس يسمون النوع الصغير من آذان الشاة. ومن
نبات من النجيلة البلاتاغورنية (plantain cordata)
لاساق له ازهاره سلبية يهت ببلاد مصر واوروبا على

تعرّف بالبناء الامولي نسبة اليها. وهناك آثار جملة باقية

البحال والأماكت المروثة والطرق وهو عدم الرقة وفي بعض مرام ولصوفات
 حشيشي العلم فيه بعض مرارة وقبض ولذلك وضع في رتبة الثوابض . أوراقه ذنبية بيضه عريضة مسنة تسنينا
 غير مستظم منفردة على الأرض كالوردة فيها سبعة أعصاب ولتلك الذنب زنبوخ أسطواني طلق مخوف قد وفي لا بونيا قد
 يبلغ ٤ أقدام ويعلو سبله أزهارها بيضاء ملونة بصحبها وربقات زهرية كالأذنين وكأسها أربعة أقسام وتوحيها
 أربعة أهداب والذكور خمسة طويلة مع مهبل وغرة كبني أي نوكم ذي مخزين ، قبل هو سنوي يوقل معمر ، وقال
 ابن البطار هو نوعان كبير وصغير فالصغيرة ورق أدق من ورق الكبيرة وأصغر مثلاً سلس ولتأق مرواة مائلة إلى
 الأرض وزهر أصفر يزرع على طرف الساق والكبير أحسن أغصانها من الصغيرة عرض الورق ، وقد مدح هذا النبات
 ديسقوريدوس وجالينوس واستعمله ونسب اليجالينوس قبح إزالة احتقان الأحشاء والقيضانات وإيقاف الازفة
 وشفاء اللوسطار ، وأكده بعضهم أنه له منفعة عظيمة من استعمال عصارته المحلاة في داء الل وفي الحمى الدقية
 المصاحبة لفي السور الأخير ، وأوصى بعضهم بفي القيضانات الباسورية والموبة والأزهار البيض ونحو ذلك ،
 ومدحه وضعاً من الظاهر في شفاء القروح والناصور والسرطانات ونحو ذلك ، ولهذا الشجر كثيراً يكونوا لاحقاً
 للجروح ، وأوصى بعضهم باستعمال مطبوخه كآذان في الأرض والمحرق بالأكالان في الدرع ، وذكروا مغلدة في ماء الكلس
 لتجفيف قروح الساق ، ويستعمل أحياناً مطبوخ جنجور وعصارة أورافو علاجاً للحميات المتقطعة ويوصف وضع
 أورافو على القروح الخنازيرية والأورام الغير المؤلمة ، ومدحه في علاج التهابات الأعين ويستعمل لذلك ماءه المطهر الذي يجمع مع ماء الورد في كثير من القطرات
 المبردة وهو استعمال مشهور قوي الفعل ، والظهور الصغيرة تلتزم من بزور ونجفي سنابلها لتطعم منها في الشتاء ، ويدخل
 هذا النبات في مسحوق بلارس بوس علاجاً للكلب وفي الماء اللامح للجروح وفي شراب الخضبة وشراب الكونصود الكبير

وفي بعض مرام ولصوفات
 وآذان المجدي الرمي نبات آخر من النصلة تنضج إلى باللسان الباقي يلتصق بربار أو يستعمل منه بزور ويسمى عدد
 العامة حشيشة البراغيث ، وجره سنوي مغزلي فيه بعض تفرغ وساقه قائمة أسطوانية رضية منفردة تعلو قدماً تقريباً ،
 والأوراق متعاقبة عديدة الذنب ضيقة جداً خيطية مستطيلة حادة رضية ، والأزهار صغيرة جداً مبيضة بيضاء سنابل قصيرة
 ملونة بيضيه محمولة على حوامل طويلة من قيراط إلى قيراطين البنية موضوعة باستدارة في المحجور العلوي من الساق وفي قاعدة كل من هذه السنابل ٤ ذنبات متعاقبة
 صليبية مستديرة في جزئها السفلي ومنتهية بطرف دقيق في قمتها ، والكأس ٤ قطع كأنها ملوكة نجمة ، والبرغش سنوي من الأسفل والأنوبة أسطوانية بطول أقسام الكأس
 والمغلب منفردة إلى أربعة أقسام حادة وهو مستدام جلدي والذكور الأربعة بارزة والمبيض كروي عديم قلباً نسي
 مسكين مجنوي كل منها على برة واحدة مرتبطة بالمحجر والمجل واحد طويل مزعفر والبرص صغير جداً أملس كروي كروي
 في غلط حبة دخن تقريباً ومجنوي على برتين مستطيتين من جانب ومحدبتين من الجانب الآخر ، ويكثر هذا النبات في الأماكت الرملية ويكثر كثيراً بزر قطونا
 ويشبهه بكثيراً ، وبزوره تشبه تماماً بزور النوع المذكور وغواصها نحو خاص بقية أنواع الجنس (عمدة الهنجا)

آذان المحجار — Consoude
 كان هذا النبات معروفاً عند العرب ويسمونه صفناً من لسان الحمل ويسمى بالفرنسوية كونصود كما رابت
 وبالانكليزية كونصود ووصفه بكونية كبيراً وهو باللسان الباقي سميتوف أو فسلا أي مخزني وجسمه سميتون
 موضوع على النبات تنمو وهو من البوانية معناه مغرب بناء على زعمهم أنه لأم للجروح لي يربح حافها بعضها
 من البعض الآخر كما أن اسمه الأفنجي وهو كونصود معناه ملصق ومن هذا القبيل تسمية الصبالة له بترقي المخبار ،
 وهو نبات معمر فيه خاصة ضم الجروح ويكثر في

الاماكن الدسة الرطبة والوهلات والخراشي في المزارع وحول السواقي والمستعمل جذره ، والجذر معمر طويل وساقه تعلو مقدار ما فاكثروا في حبيشة لحية قائمة مغطاة بور غليظ صمغ باستطالة الاوراق التي في كبره متعاقبة بيضة سهمية حادة متهوجة الحافات قليلا تحيط قاعدها بالاساق والازهار كبيرة قليلة العدد حمر او صفر او بيض وبيضة سلبية مزدوجة الوضع في طرف الاغصان ، والكاكس خمسة اقسام عينة خضقة سهمية قائمة اكثر من انوية التويج وذلك التويج انوبي فعي الشكل انوية غليظة اسطوانية ينضم جزؤها العلوي الى خمسة اقسام اي قصوص يوجد في قاعه كل منها انخفاض وفي حلقها معلقات مفرطة سهمية غدبية الحافات تصاقب مع المذكور الخمسة والمهل طويل وهو يزهر في شهري ايار وحزيران (مايس وجون) وثمره امس مربع ، والجذر طويل بلفظ الابهام امر مسود من الظاهر ابيض من الباطن وهو لماني لبي عدم الزائفة وطلمية يكون اولها ثقباً لرجلها قد ياتي بمكون قابضاً يسيرون وهذا النبات يجرد على لماب كثير يهل ذوبانه في الماء ولا يغير البود لونه فليس فيه نفا واستخرج من جوهره عدم اللوث يميل الى منشورات مسسة الاسطوخودوس تصاعد بالكلية في الهولقة ولا يجبر صفة عباد ان دور النمس لا يساعد الحرارة واحترق مالات حمضي للاطنين اي قاعدة الخيطي ولذلك يقرب هذا النبات من الخيطي ، وباطن الجذر اذا كان رطباً يكتسب هذا القطع لونا اسمره ورائحة كان فيه شيء من المادة التقنية ان المحض المصفي لا ان ذلك اقل قدراً من ان يحدث تاثيراً دوائياً او هم دلالة علاجية والذي يدل على وجود المحض المصفي فيه كما ذكره القدماء هو حصول راسب اسودقي من مسحوق كبريتات الحديد ، ولكن التغيرات التي يحرضها هذا النبات والمنافع التي تحصل من استعماله ناشئة من جزئه العلوي ومن قوته المرخية

ثم ان السلق التي تفاهد بعد استعمال هذا النبات تؤكد ان هذا الجذر يقتبل على خاصة الارحام وجميع

التغيرات التي ينتجها في الاعضاء او في افعالها ينتج منها التأثير المرخي او الملطف ، ويعرف من تاثيره في البنية الحيوانية مقدار القوة التي تؤثر بها القوة الطبيعية الكثيرة في هذا الجذر على المسوجات الحية ولذا كان هذا الجوه مرخياً ملطفاً وغير ذلك لا يمنع في الاسهالات والدوسطاريات والبلينوراجيا وغوذلك لا يوصف بكونه قابضاً بل يوصف بكونه دواءً لتفجيع الامعاء بنفع ما ينتج من الخيطي ويزر الكتان ، وقد توافق القدماء على انه غايه في لحم الجروح بل زعم براسلوس انه يبرئ الكسبردون وضع جهاز ، وبعضهم نظر لقابضيته السيرة فاعبره قابضاً واهلاً لشفاء الهواسير بانزعها وتغارب الاجزاء لبعضها وسحو آثار الهلك ، وكل ذلك موسس على كونه لاصحاً ومبركاً للجروح ولكن قد علمت ان هذه الازفة الدموية انما هي اعراض لا قات مختلفة الطبيعة لا يمكن ان تغاد كلها لدواء واحد وانما يصح ان يعالج بعلى هذا الجذر مع الزئبق الازفة المخرصة ان الخنوخة بتميمات او التهابات او احتقانات دموية مصاحبة للالانات المذكورة ، فتاثيره فيها يصفى المحركات المرخية للجهاز الوعائي ويجتريه من تركر الحموية الذي يحصل منه فيضان الدم فاذا قلل افراط الحموية في الازفة الصغيرة ازال الاحتقان والامتلاء المحافظ لهذا السيلان المرخي فلذلك ينفع هذا السيلان ولذا يمنع استعماله اذا كان التريف او الفيضان الخيطي ناشئاً من خمود الازفة الشعرية او من احتقان دموي ضعفي فيها او من لين في المسوجات التي تنفخ فيها ، وبالمجمل فالجرح ينفع بمرح المسح الذي ذكره لهذا النبات في شفاء الفنت الرئوي وفيه الدم وبول الدم ونحو ذلك ليس خفياً اذا كان يزعمون ان فيه خاصة لحم الجروح ، ودليل ذلك انه اذا دق وتوضع على الجرح في الدامية حبيب انضمام الاجزاء المنفصلة واذا وضع على النظام المكورة تجل تكوّن المادة الملتصقة المسماة بالافريقية كال ، فاذا امر بطبوخ هذه النبات في السيلانات الدموية فذلك انما هو لاجل انضمام الازفة التي ظن بتوقها وغشاء تفرق الاتصال الذي حصل في منسوجها ، وقد علمت ان الذين امروا

باستعمال مغلا في الاسبال والنوسطاريا واعوا خاصة القابضة الغروض وجودها مع ان الاستفرغات المخرجة الخارجة من الفرج تكون في الغالب نتيجة تعجم او عمل التهاني او تفرح في السطح المعوي فلا تشجب من اناله نجاح المشروب اللعاني اذ جعلت يو . فجميع المنافع التي نيلت منه في المضانات الاسبالية والنوسطاريا انما هي عن الفعل الملقط لهذا النبات . ويدخل هذا الجوهري مركبات كثيرة كالماء العام والماء اللام للبروج . ويسم فيوراثاني . ويسم اوبودلوك . وغير ذلك . ويوضع ضا دمر حيا على الارام اللبية المولة (عمة الطنج)

آذان اللب

ويسم حشفة اللبل وزهر الربيع وبالفرنساوية بريمبر (primevère) اي زهر اول الربيع وبالانكليزية بريمرز (primrose) ويسمونه ايضا زهر كوكو وباللسان البتاني بريمولانفريس نجسة بريولا (primula) وهو تصغير بريومس اي اول آتي من التزهير المبكر في اول الربيع وهو خماسي الذكور احادي الاناث جعل اساسا لتسمية فصائل بريولاسية فاسمه الانثري بريمبر انما نشأ من فتح ازهاره في اول الربيع . والانواع هذا الجنس عددة تبلغ أكثر من ٦٠ نوعا منتشرة في الاماكن الجميلة من اوربا واسيا وهي عموما حشائش معمرة ولوراثها جذرية وازهارها محمولة على زنبوخ بسيطة او حامل جذري ومجأة بيضة صرد او خيمة بسيطة وكلها تنفتح في اول الربيع واستنت منها بالبساتين كثير . ومنها هذا النوع الذي نحن في صدد اي آذان اللب وهو نبات لا ساق له اوراقة منتشرة كالوردة متجمجة مسننة يضيئة مستطيلة تنفتح حتى يتكون منها ذنب ويخرج منها زنبوخ كبير الازهار مع طرق اي رناق من وريقات زهرية خطية في قاعة الازهار التي تكون خيمة بسيطة مائلة وكلها له اسنان عددها من ١٠ الى ١٥ والنوع انثوي ذو فصوص وفوطة خالصة ومجنوي على ه ذكر بدون اعصاب والمهل معه فرج كروي والفرم وحيد الحزن كثير البزور ينفتح من القبة بعشرة اسنان . وهذا النبات

ينبت بالمرج والقباب ويظهر في نيسان وايار ولهذا النبات اصناف كثيرة . منها بريولا فيريس زنبوخة مضاعف الازهار والكاس واسع قصير اسنانه يضيئة منفردة الزاوية والنوع مسطح الحافة . ومنها بريولا مخزني زنبوخة مضاعف الازهار والكاس مزق اي ضيق واسنانه يضيئة حادة والنوع ذو حافة مقعرة . ومنها بريولا اكولس اي عدم الساق وبعضهم يسميو بريولا غرنديورا اي ذا الزهرة الكبيرة . معلوم الزنبوخ جزري الحوامل وكل واحد منها وحيد الزهرة صوفي الوبر والكاس مزق ذو اسنان خطية عميقة والنوع مسطح الحافة والمجذري في الجميع منفرد لبني والاوراق جذرية مستطيلة طوله من قيراطين الى ستة وفي مسننة متجمجة تلتصق التضايح حتى يتكون منها الذنب في قاعدتها وفي زغبة من الاسفل والزنبوخ مضاعف الزهر غالبا وارتفاعه من ٦ قيراط الى قدم واحباتا يكون عدم الساق كما في بريولا اكولس وله طرق من وريقات خطية في منبذ الازهار التي تكون بيضة خيمة بسيطة مائلة وتلك الخيمة زغبية والكاس زغبية يختلف اتساعه وذلك في بريولا فيريس واسنانه من ٦ الى ١٢ وفيه من الشكل البيضي الى المخروطي ويختلف شعبها . والنوع حافة مسطحة او مقعرة كما في بريولا مخزني والذكور مرتبطة بجلق النوع ان الانثوية . والمهل يختلف طوله وهو مخفي في باطن الزهرة اذا كان قصيرا والكم يضيئ مستطيل مغلي بالكاس . واما النوع فيكون حوله ذائبا ناعسا . وقال ريدارد ان اشهر الانواع ما ساء لينوس بريولا اوريكولا وهو المعروف عند العامة باسم آذان اللب واصله من جبال الالب واستنت بالبساتين وتفتح منه اصناف كثيرة جميلة المنظر لتتبع الزمان ازهارها والانواع المشبوبة هي التي ازهارها المجاسية زرق فرفرية معرقة بياض او سمرقانة او سمر زنبوخية او برقانة او غير ذلك . والنوع الحسي بريمبر اوراقة كما كان اللب اي كرطوس وهو الذي ساء لينوس بريولا كرطوس وهو ااصله من شمال اوربا ويوجد في بساتين بعض الفزاره . واهم جميع الانواع عندنا زهر الربيع الحسي بريولا فيريس والصب

آذان الفار

هو باليونانية موس أو طومناه آذان الفار. سمي بولان ورقة يشبه آذان الفار. وهو نوعان أحدهما بستاني يثبت في المراضع الظليلة وفي البساتين يشبه الفناء إلا أنه أقصر منه وأصغر ورقاً وليس طليو زغب نظيره وإذا ذلك فاحت منه رائحة كرائحة الفناء وله قيع قابضة وإذا تقميد يو مع السويق وأقح الأوجاع الحمادة المارضة في العيون وإذا قطرت حصارته في الأذن زالت ألمها. والثاني بري ويعرف بأفريقية يعمد الهدد له قضبان كثيرة منفردة من أصل واحد ولين مائي أسفله إلى الحمرة وفي عجوة له ورق دقيق طويل صغير وسط زهرها ناتيء ملينها إلى السواد وأطرافها حادة وفي مصطفة أزواجاً أزواجاً فيها فرج ويشعب من الأغصان قضبان صفار عليها زهر لا وريدي وله أصل غلط أصبح له شعب كثيرة وبالأجمال هذا النبات يشبه النبات الذي يقال له ستولونديرون إلا أنه أقل خشونة منه وأصغر. وأصل هذا النبات إذا تقميد يو تقع من نواصر العين. ومن البري نوع آخر يثبت في الرمل بأخضار مقشرة على الأرض لها ورق صغير يشبه آذان الفار البستاني إذا دق بأسره واستخرجت حصارته ومُرِحت بـ المرائق ولحمه التباسل من لا ينقطع ولا يجمع العظ وأرداد جماعة. وقيل إذا خلطت هذه الخمرة بأبسة ونقعت في الماء وتعالج بعصارها فعلت ذلك. وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج يو الخول إذا امتنعت من التبول فخرج بعصاره من أصرارها إلى الجواهر. وإنه يأخذ السموم والخارجون فيستبدون منه كثيراً. وتوجد هذه الخمرة بمصر والإسكندرية كثيراً وأكثر منها بها الرمل. ومن البري نوع له ورق كأذان الفار له شوك دقيق طليو زغب أبيض اللون إذا قطف سال منه اللبن وهو يسهل ويقهي. قيل إذا سلق آذان الفار ماء وصفي ذلك الماء وخطط مع لبناع وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح انزل السود الذي في البطن منه (عدة المحتاج)

الذي سمي لينوس بالبريولا الخرفي إنما يتميز به بالخصوص المتفرقة لويمو. والسمبل في الطب من زهر الريح وأصنافه جذوره وأزهاره بل النبات كله وجذور هذا النبات بيض منفردة ثم منها رائحة الانيسون ويقال إنها معطسة إذا كانت جافة ومحتة وتحتوي حسب تحليل صللان على قليل من أرطيطون ودهن طيار مصفر متجدد قليلًا ورائحة كرائحة الرازيانج وتقاحت وفتشت الكلكس وحض بكثك ومادة قابلة للاذابة في الكحول. وأوراق هذا النبات توكل في بعض البلاد نيئة ومطبوخة ويحضر في بلاد السويد من الأزهار والعسل مشروب يقال أنه لنيد. ويقال أن أزهاره تستعمل دواء للقرص والشلل وذلك هو السبب في تسمية النبات حبيبة الشلل وحبيبة المفاصل لأنها توضع على الأورام القرصية. ورأى أيضًا أنها صلبة وملطحة فيستعمل منقوعها في الزكامي الأسهال والقرص. وذكر شويل أنها تزيل الدوار والمغص وغير ذلك من الآفات العصبية. وأكد يوراقس ونيوس أنها تسكن الأوجاع وتحضر النوم أي تكون مسكنة لكن قلة مقدار الأرطيطون في هذا الجذر وإن كان حرقاً فمما لا يمنع من أن يحصل منه فعل مشابه لما ذكره ولذا كان على رأي بعضهم حامد التأثير بالكلية أي عدم الفعل وهذا سبب قلة استعماله (عدة المحتاج)

آذان الشاة

اسم لآذان الأرنب عند البربر وللصغير من آذان الحمدي (plantain cordata) عند أهل الأندلس كما مر في بابها

آذان العبد

Alisma plantago

هو زمار الرازي أطلقه في باب المم

آذان الفزال

اسم لآذان الأرنب كما رأيت في باب

آذان الفيل — Aram

فيل هو الفيلس وقيل الورق الكبير وهذا هو الاصح
وستذكر كل واحد منها في باب

آذان القاضي

اطلب آذان القسيس بعد هذا

آذان القسيس — Cotylédon

ويسمى ايضا باذان القاضي . هونبات له ورق مستدير
وساق قصيرة عليها برز واصل اشبه بحبة ريتين مستديرة
وهو نافع جدا لالتهاب الحمة اذا جعلت بورق واصل
وهو مدر للبول وصارة الاصل والورق اذا خلطت
بالعرب ولطخت على الفلحة الضيقة القصب او حشنت
حلل الورم وتوسع القصب واذا اكل الورق مع الاصل
فتت الحصى وادبر البول . ويوجد منه نوع اخر ورقة
اعرض وغيو رطوبه تدبى باليد وشكله شكل اللسان وهو
مترافف حتى كان الشكل المثلث منه في ما يلي اصول
الورق شكل صحن على شحونبات هي العالم الكبير . وهذا
الورق يلبس اللسان ولذا النبات قصب صغير دقيق طوي
وهو ورز شبهه بما للنبات الذي يقال له اونا دقيق
واصل اكبر وهو يصلح لما يصلح له في العالم كما متعلم في باب

آذر بيجان

بالد اطلب آذر بيجان بالقصر

آذر — Aadarm

مكلا ضبطه ابو سعد وقال وظني انها من قرى اذنة
بلد من الفصور منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن
ابن ابي الآذري . قال باقوت في المعجم وهذا سبوبة في ضبط
الاسم ومكانه في الصحيح فيو آذمة وستذكر في مكانها

آذنة — Aadenah

خيال من آخيلة حتى قيد يشويين قيد نحو . آخيل
ويقال لتلك الآخيلة الآذنة . ولاخيلة علامات يضعونها
على حدود الحمى يعرف بها حها (معم البلبان)

آذين بن المرزبان — Aadin

كان احد عظماء الفرس المدعوين . قيل جمع بعد
فتح حلون جمعاً من الفرس ونزل هم من الجبل الى السهل
فبلغ ذلك سعد بن ابي وقاص وهو بالمانع فاقبل اليهم
خراير بن الخطاب الفهري في جيش سنة ١٦ هجرية فقتل
آذين وملك الناحية وقال
ويوم حبسنا قوم آذين جنه

وقطرة عند اختلاف الرمال
وزرد كاذبنا ونحرنا وجمعهم
غذاء الرعي بالمهنات الصراير
فما كنا الى انا بعد غب لغاتنا
بما سبلنا بعد تلك الزلازل
وما سبلنا في التي جرى فيها ذلك

آكيو خان — Andi wakhān

قرية من قرى تهاوت في ظن عبد الكريم يسمي بها
ابو سعد الفاضل بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله
بن يوسف الآذري تهاوتي

آر — Aar

أكبرهم في بلاد سوريا بعد الرين والرين يتالف
من نهين عفرجها في جبال شامكهورن ونستد في مقاطعة
برن ثم عفر في عفرتي برناتوون ويسمي من ثون وبن
وسور وارو ويصب في نهر الرين نجا ولنشوت ويصب
فيو عن فينو جداول لم رؤوس ولما عن يسار سيات
ويقال . وطول هذا النهر ٢٧ كيلومترا او ١٧٠ ميلا . وكان
يحدث قديما ارولا . ويتكون منه عند هلي شلال عظيم
ارتفاعه اكثر من ١٥٠ قدما . قيل ان البرنس كرلوس
حاول الاجتياز فيو في ١٧ آب سنة ١٧٩٦ فعارضة
الجنرالان الفرنسيان ناي ومودليت ولرجاء خاسرا
خائبا . وفي بلاد ألمانيا انهر كثيرة صغيرة بهذا الاسم

آر — Aare, Dirk Van Der

درك فاندر آر اسقف أنترخت وامبرها اشهر

بالحروب الكثيرة المخاطر التي فتحها على كونت هولندا سنة ١٢١٢ للبلاد

آرام — Aaram

جبل بين المحرمين أي مكة والمدينة . ونو آرام حرم بني آرام (وهي تجارة تنصب كالعلم) جمعتها عاد وهو المراد بقول جامع ابن مريخة
ارقت بذى الآرام وهنا وعادني

عداد الحموى بين العناب وحنبل
وذات آرام جبل في أرض الفلباب وقال ياقوت قنة سوداء فيها يقول القائل

خلت ذات آرام ولم تخل عن عصير
وافقرها من حلها سائب الدهر
وفاض التام والكرام تفيض
فذلك بال الدهران كبت لا تدري

آربورج — Aarbourg

مدينة في ولاية أرغوي من سويسرا واقعة على نلتني نهري آروبير على مسافة ٥ كيلو مترا من مدينة آروال الجنوب الغربي . عدد سكانها ١٧٠٠ نفس وفيها قلعة لا ذخار الأسلحة والمهمات البحرية بنيت سنة ١٦٦٠ للبلاد

آرتسبرجن

Aartsbergen, Alexis Van

الكسيس فان آرتسبرجن أمير من أمراء هولندا الذين بقوا في القرن السابع عشر وقد اشتهر بنشاط وحذق في ممارسة لعبة المائدة ثم اشتهر بين رجال السياسة

آراج — Arah

اسم رجلين ذكرا في الصحاح السابع من سفلو أيام الأول والثاني من عزرا والسادس والسابع من نحيا

آريس — Ares

اسم معبود الحرب عند اليونانيين وهو يقابل مارس عند الرومانيين . ومعنى آرس في اللغة اليونانية التهاون . قال أوميروس وهو يهود ابن زوس من هيرا . ويظهر من كلام

أوميروس انه يرمز الى اشتداد القتال وحمية المحاربين حال كون بالاس اثينا يرمز الى نطق القاتل بالحق العارف بفنون الحرب وأبطالها . وقد جرحه ذيومينس مع انه من الأبطال الماينين وطردة مجملاتو من ميدان الحرب . ولما انتشب القتال بين الميودودات رماء بالاس بحجر فجرحه فضج ضجة قدر ضجة تسعة أو عشرة آلاف رجل . ولما سقط على الأرض غطي بجسده مساحة ٧ فدادين . اما اريس (ومعناها الخصام) اخذة فولدت منه ولدان هما ديتوس اسمه الهول وفوبوس أي الخوف . واما افروديت فولدت منه هرمونيا أي الاتفاق . اما معاودة وتائيلة فلم تكن كثيرة . ويصورونه بصورة بطل ذي هيئة شرسة متهدة لابس ملابس الأبطال مدرع وفي ذراعيه من مستدير . ويستوفي الكلام عنه عند الكلام عن مارس في باب الميم

آرسكوت

Aarschot, Philippe de Croi

فيليب دو كروا آرسكوت كان من مشاهير البلجيك نائب عن فيليب الثاني ملك اسبانيا في جمعية فريكنفورت التي التأمت سنة ١٥٦٣ الانتخاب امبراطور . ثم انجاز الى العصبة التي اقيمت تحت رئاسة برنس أورليخ لمضادة حكومة اسبانيا . وإذا كان يكره جنود الفواد الاسبانيوليين وقساوتهم اعتزل عن الاشتغال وسار الى البندقية لكي يموت قري العين مطمئن البال كما قال . فتوفي فيها سنة ١٥٩٥ للبلاد

آرسنس

Aarsens, Corneille Van

كورنيلوس فان آرسنس وهو لورد سيك كان رجلا سياسيا من رجال الدولة الهولندية ولد في أنتويرب سنة ١٥٤٣ وتوفي سنة ١٦٢٤ . وكان له ولد اسمه فرنسيس ولد في هاك سنة ١٥٧٢ وتوفي سنة ١٦٤١ وكان من رجال السياسة . وسنة ١٥٩٩ عين سفلو هولندا في فرنسا . وسنة ١٦٠٩ عقد هدنة بين هولندا واسبانيا بكنلا في فرنسا الى سنة ١٦١٢ سنة . وكان رجال لويس الثالث عشر يعتبره تقيدا .

وقد قال الكروينال ريغليو الميرانه لم يعرف في ايامه من اكابر رجال السياسة الا ثلثة وهم اكرنستن كاتب اسرار دولة اسوج وشكودي كاتب اسرار متفرعات وفرنيس شان ارستين سفير هولندا . وقد استخدمته جمهورية هولندا في مامورية في انكلترا . وهو الذي سعى في اقتراح ولم يرس اورانج يابنة كراوس الاول ملك فرنسا

آرش - Aarësh

جبل ذكره صاحب القاموس في ارش

آرشنت - Aareht

قرية من قرى قزوین على ثلثة فراسخ منها . ذكرها ياقوت والقزوینی وجعلها معها ثاقين وفي قرية أخرى بقرها

آرغو - Aargau

اوارغويا مقاطعة من بلاد سويسرا قاطعها مدينة آروميدها زوريج وزوغ ولوسن وهرن وسولور وباسيل والرين وهذا النهر يفصلها عن برن . مساحتها ٥٠٣ اميال مربعة وحدها اهلها نحو ١٩٩٧٩٠ نسلا منهم ١٠٧١٩٤ من البروتستانت و٩١٠٩٦ من الكاثوليك الرومان و١٥٠٠ من الاسرائيليين . وفيها جبال وكام ولودية وارضها مزروعة حتى الزراعة يكثر فيها الكرم . ويستفيد من الار والروس واللبن وتسير السفن في النهرين المذكورين اخيرا . واهم مصنوعاتهما منسوجات يدوية من القطن والحرير والكتان . واهم صادراتها البراميط المصنوعة من النبات اليابس والخبث والشره والخمر والمراشي . وهي منقسمة الى ثلثي دوائر وفي كل دائرة منها مدرسة ثانوية

آرغيس

اسم بربري لقصر اصل شجر البربريس واهل مصر يسمونه عود ریح مغربي . قيل اذا استخرجت حصارته بالطحين نعتت مما ينفع منه الخولان الهندي واذا تمضض بطيخها نعتت من الفلاح في كل سن وفي كل نوع منه منفعة بالغة

واذا نفع في ماء الورد وقطر في العين ينجف رطوبتها وينفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ صحة العين واذا احتقن بطيخه نفع من قروح الامعاء . واطباه مصر يستعملونه في مداواة امراض العين بدلا من المامبران الصيني ويستعملون المامبران الصيني او المكي بدلا منه اذا لم يوجد

آرل - Aarel

قرية في اراضي حلب بها مشهد يزور ويعرف بمشهد الرمح ذكرها ياقوت

آرم - Aarem

قال صاحب القاموس آرم بلدة هارتدراين . وقرية قرب ديهستان . وقيل آرم بالفتح (الطلب آرم خاست)

آرم - Aaram

موضع ذكره صاحب القاموس ولم يزد

آره - Aarah

قال ياقوت آره في ثلثة مواضع آره بالاندلس عنابي نصر الحميدي . قال وقرات بخط ابني بكون طرغان من الحكم قال قال لها الشيخ ابو الاصبع الاندلسي المشهور عند العامة وادي بارة بالباد . وآره بلد بالبحرين . وآره ايضا عن عزلم بيت الاصبع جبل بالمجازين مكة والمدينة بمقابل قدس من اشعثا بكون من الجبال احمر تخرج من جوانبه حمون على كل حين قرية فيها القرع وآرم العمال والمصيق والحضة والوبرة والقفرة تكسب آره من جميع جانبها . وفي كل هذه القرى نخيل وزروع وفي من السبا على ثلث مراحل من عن يمارها مطلع الشمس وواديها يصب في الآبراهم في ودان . وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار انتهى . وقال صاحب القاموس في اور وآره جبل لزيمة وادي آره بالاندلس وهو موافق لما ذكره الا انه لم يذكر آره بالبحرين

المتاد من هذا الجنس بالاسم الاخير اي آرون. وثبات
هذا الجنس ذات سوق ارضية مكونة من رؤوس ولوراقها
قلبية شبيهة بازهارها محفوظة في لفافة قرطاسية تدعى آذان
الحمار

ومن انواع الاروم الآروم الايطالياني ويسمى آروم
ايطاليكا واصلة من ايطاليا ولوراقها قلبية شبيهة لاسعة
كانها مغطاة بطلاوي ذات اعصاب ويقع بيضاء محمولة
على ذنبيات طويلة. واللثة القرطاسية بيضاء ضاربة الى
الخضرة وهو قوي الانبات توافقه الارض الخصبة الرطبة
ويتكاثر من رؤوسه في فصل الخريف

ومن انواعه ايضا الآروم المنبع ويسمى آروم بكتيم
واصلة من جزيرة كورس ولوراقها شبيهة خضراء دكناء
من اعلى ذات بقع او عروق بيضاء ضاربة الى الخضرة
واللثة القرطاسية بنفسجية داكنة. وهو ينبت في الارض
الخفيفة الخالية من الرطوبة الكثرة

أروماتو أو آروماتوم Aromatum promontorium

راس في الطرف الشرقي الاقصى من افريقية بمسمى
الماخرون من الجغرافيين غواردافوي (Guardafui)
واقع في الطرف الشمالي الشرقي من شط طحل بين ١١
درجة و ٤٦ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٩ درجة و ٢٨
دقيقة من الطول الشرقي وهو جبل شامخ جدا يرى من
البحر على مسافة بعيدة. وقد كان في سالف الزمان كثير
المساكن اتاعها فيو يونان مصر وما الان فهو بلقع خرب

آريا — Aaria

قال بولييه اريا (Aria) مقاطعة من مملكة فارس
القديمة يجدها شمالا بقطرها وجنوبا ادرنجية وشرقا جبل
باروباميزيا وغربا بريثا وقصبتها مدينة آريا المسماة الان
هراة. واسم هذه المقاطعة كالي يطلق على صيحات الخالية والقمم
الشرقية من خراسان وربما اطلق اسم آريا على كل الناحية
القائمة بين بلاد فارس والهند فتناول والمائة مائة قسي
كرمان وجروسيا واراخوسيا وادرنجية وباروباميزيا

آرهن — Aarhan

قال ياقوت في معجمه في قرية نخارستان من
اعمال بلخ ينسب اليها شيخ الاسلام بلخ

آرهوس — Aarhus

قرية ايريشة باسمها من الدانرك اما القرية وهي
كرسي الابريشة فومها في الجهة الشمالية من جيلاند عدد
مصب نهر مولوبين ١٠.٠٠٠ وبحيرة صغيرة يتكون منها عدد
عمرها مئاه سنوي تبعد عن فيبورغ ٣٧ ميلا الى الجهة
الجنوبية الغربية منها في عرض ٥٦ درجة و ٩ دقائق و ٢٧
ثانية شمالا وطول ١٠ درجات و ١٢ دقيقة و ٦ ثانية شرقا
على طول بوغاز كاتيفات. وعدد اهاليها ثمانية الاف نفس
وفيهما كنيسة كبيرة شامخة بنيت في القرن الثالث عشر للميلاد
وسكنية وعل للثقب والاثار ومعامل مختلفة. وبينها وبين
كوبنهاغن عاصمة الدانرك خدمة مراكب بخارية منتظمة
منها ٤ مركبات مخصصة بالبحر. واهم تجارتها الحبوب والماشية
والدهان والرقم المنجوع من الحبوب والكثوف. واما الابريشة
فتفصل على القسم الشرقي من شبه جزيرة جيلاند على جزائر
أتهلست وكونين وبردفست ريب وهلم والتلاف وعدد
سكانها ١٠٠٠٠٠٠ نسمة

آرو — Aaraa

مدينة في سويسرا واقعة على نهر آر يجاز اليها على جسر
مستوف وهي على مسافة ٤٠ كيلومترا من بال الى الجنوب
الشرقي منها. عدد سكانها ٤٦٦٠ نسمة وهي قصة مقاطعة
آرو. وفيها استوطن ريتشوك الراوي. وها محل لصنع
المدافع وسكنية فيها كثير من كتب الخط وبعض محلات
خيرية ومدارس عمومية ومع رواج تجارها ومصنوعاتها
تراها كثيرة الاسواق والافزار. وسنة ١٧١٢ عقدت فيها
معاهدة الصلح التي بها انتهت حرب توكديغ

آروم — Arum

جس من النبات من الفصيلة الفلقاسية. واروم كلمة مشتقة
من ارون باليونانية وكان القدماء من اليونانيين يسمون النوح

وغيرها. وأما إلى آريا الذين هادنهم سوب آسيا يُظن أنهم أصل سكان فارس والهند الحاليين ومن تقدم تدرعت اللغات المدعوة هندية أوربية (أي مولقة من لغة أوربا ولغة الهند). وقال ملطرون أن آريا في مدينة في بلاد فارس تسمى الآن هرة وأقليم من الأقاليم الثلاثة التي يسميها اليونان ببلاد أريانة والأقليات الأخرى لها أدراجياتة وأراخوسيا. وهذه الأقاليم الثلاثة في الآن بلاد فارس المرفقة. والظاهر أن أريانة هو الأقليم الذي عند أوائل مورغي المرفقين إيران. وقد خطت بلياس بعض الأحيان بأقليم آريا الذي هو القسم المصعب من أريانة حيث توجد مدينة آريا الحماة الآن هرة كما تقدم وبركارية الحماة حرة. وكذلك استأبوتيس مع ناعرجه قد وقع في نفس ماوقع فيو بلياس من القسطنطينية. وأطلب هرة في باب الهام

آريوس — Arius

رجل صاحب شيعه شيزية في تاريخ الكنيسة يقال له يهوذا الأريوسية ولا تياح. الآريوسيون نسبة إلى ولد في لبيدة القريون من افريقية (وقيل في الاسكندرية) نحو سنة ٢٧٠ للميلاد ونشأ فيها وتخرج بالعلوم حتى اشتهت معارفه فكان له الملم بعلوم كثيرة إلا أنه كان غير متفصل فيها. وقد اختلف القويين وصنو قليل كان ذا جمال وحبية حسن المعاشرة. وقيل كان طويل القامة نحيف الجسم شنيع الصورة. وعلى كل شيء فقد اختلفوا على فصاحته ولطف معاشرته واجتهاده في أحداث أمور جديدة. وعرض في الاسكندرية للربث القيسية ولزم اسقفها بطرس فسماه شماساً سنة ٣٠٦. ثم طرد من الاسكندرية لأجابه بالارثية ثم عاد إليها بعد وفاة بطرس فسماه غبطة أكليس قساً لكنيسة هناك وكان ذلك سنة ٣١٣. ولما توفي اسقفها أكليس وخلفه أسكندر حصة آريوس لأنه كان يطعم بالخلافة وأخذ يظعن فيو ويضاده في تعليمه وخطبه. وأذ كان الاسقف المعار إلى يعلم أن الكلمة ابن الله مساو للكلمة وأن له طبيعة وذاتاً واحدة مع الأب عارضة آريوس وحكم أن هذا التعليم هو نفس ارثية سابليانوس وقال أن المسيح غير

وقيل انه قيل في الشركة مرة الى القيسية . ولاخيف سرعة اعتداد اراه أريوس التي سببت بالابل وقتل عظيمة في الدنبار الشرقية امر الملك قسطنطين بالالتزام بالجمع النيقاري المسكوني فالتزم سنة ٣٢٥ (اطلب نيقية) وحكم بوحدة الجوهر وشجب أريوس وامر بحرق كتاباته وحرم اتناها . وكان هذا الجمع مولفاً من ٣١٨ اسقفاً من اسيا وافريقية واوربا . وكان بعض الاساقفة مضاداً للحكم هذا الجمع فامر الملك قسطنطين باحضارهم اليه وهو اذ كان في نيقية متولياً امر الجمع فارعوى بعضهم واما الذين بقوا فعزلوا فامر بجمعهم وتقيمهم . ثم توسط اوسابيوس النيقوميدي لأريوس عند الملك قسطنطين متوسلاً اليه ان يرخص عنه ويرده الى الاسكندرية وذلك بواسطة كاهن أريوسي كاتب من المقريين القسطنطيني اخذ الملك فقال مراده من مساعدتها بواسطة رجال بلاط الملك لانهم كانوا يميلون الى أريوس فانتمست من اخيه ان يرخص عنه فاجابها الى ذلك بفرط ان يخضع لان امر الجمع النيقاري . وكان اذ كان قد توفي خصمه الاله اسكندر اسقف الاسكندرية وخلفه انطاسيوس فغضب أريوس الى القسطنطينية ومثل بين يدي الملك قسطنطين وقدم امامه صورة ايجانه فقبل الملك باقراره واصدر امره الى انطاسيوس المذكور بقبوله قسيساً . فلم يمتثل امر الملك فخلع وتوفي . وسنة ٣٣٦ اعتد جميع في القسطنطينية كان الباعث لالتزام رغبة الاروسيين في تقرير تعاليم أريوس وكان لم سطوة عظيمة فيقبل اسقفها اسكندر جهته في ابطاله فلم يقدر على ذلك . واما أريوس فبعد ان قيل في شركة الاساقفة في اورشليم ذهب الى الاسكندرية منتهزاً فرصة غياب اسقفها انطاسيوس في مناهة طمعا بان يحظى بالقبول هناك وكان فيها كثيرين من اتباعه فقبضوا عليه . فلما بلغ الملك ذلك امر باحضار أريوس الى القسطنطينية وقبل ان اتباع اوسابيوس اجتمعوا في نزال هذا الامر املاً بان أريوس يجوز القبول في شركة كنيسة العاصمة . فلما قدم أريوس الى القسطنطينية استدعاه الملك الى حضرة ليطالع على ايمانه . وكان اتباع

اوسابيوس قد قدروا لذلك بانه متمسك بالاراي القويم . فقدم له صورة ايمانه خطأ واقسم له بانه لم يمسك وان متمسك بايمان سواه . وعلى هذا الايمان ما كان مكتوباً في ورقة عنياً قسمة فارم ظاهر كلاله انه متمسك بالايان القويم . فلما خذع الملك هذا القسم وامر ان يقبل في شركة الكنيسة ويعرف عند اسكندر اسقف الكنيسة كراخ . فرفض الاسقف قبوله وجعل يبذل جهده في كذب الحقيقة وان اعتراف اريوس بالايان القويم انما هو عفاة . فغضب الملك بقي مصرّاً على زبوا وعين يومك لتقول . فاما اسكندر فغضب الى الكنيسة موعباً حزناً وجعل ينذر الدموع الصنية طالماً الى الله ان يصرف عن كنيسة هذا المخطب الذي اتمها . وفي ذلك النهار عند العصر كان اتباع أريوس وانصاره يطوفون في ازمة المدينة باحتفال حتى انتهوا الى ساحة المدينة اعترافاً رعب وانصرار فاحس كأن احفاده قد غرقت فسقط فجأة ميتاً . وقيل انه لما كان في وسط ذلك الاحتفال انفرط الى الفضاء لفضاء حاجة الطبيعة فتوفي هناك فجأة . واختلف في مهب موته فقبل بالسم وقيل بالقولنج وقال احفاده بفضاء من الله قصاصاً له على ذنبه . وكانت وفاته سنة ٣٣٦ وله من العمر نحو ٦٦ سنة اما تلاميذه فلم تمت بموت بل انتشرت بعد موته اكثر مما انتشرت في حياته وانتدت الى اميريكيد وكنيت اتباعه كثيراً . وكان ممن تمسك بتعليمه الملك قسطنطين خليفة الملك قسطنطين الذي توفي سنة ٣٣٧ . وكان هذا الملك مضطرباً للايمان القويم اريوسي المعتد . وكان اسكندر اسقف القسطنطينية قد توفي ايضاً واثم مكانة القديس بولس ثم خلع وتولى عهدة اوسابيوس اسقف نيقوميدية وذلك سنة ٣٤٠ . وسنة ٣٤١ سعى هذا الاسقف بالالتزام بجميع في انطاكية خلع فيه انطاسيوس ثانية واقسم مكانة غريغوريوس الكبادوكي . وفي تلك الاثناء بعد ان عقد اصحاب الراي القويم مجمعا آخر يشاد الجميع المذكور رأي اسباطير الفرق والفرد ضرورة التمام جميع مسكوني لاجل فض هذه المسائل الخلافية بين الفريقين .

فقد جميع سرديكا (مدينة ايليريا وعاصمة داشيا) وذلك سنة ٣٤٧ وكان فيه اساقفة كثيرون وأثبت فيه قانون الجميع النيقاوي وأعيد اثناستوس ثانية إلى كرسيه سنة ٣٤٩. أما الارويسيون المضادون لحكم ذلك المجمع فلم يحضروا خوفا من انتفاض مدعاهم ودحض ارتدبهم وانفردوا في فيلوبيولي وعقدوا مجمعا أنشأوا فيه صورة ايمان جديدة طبقا لأرادتهم ونسبوا إلى جميع سرديكا زورا. لم يحضر كل من المجمعين الآخر إلا أن الفوز كان للجميع النيقاوسية. ثم بعد هذا المجمع أظهر قسطنس اللطف والرفق نحو اساقفة الراي القوم وسح لهم بالرجوع إلى مكانهم غير أن هذا الأمر لم تفل مدة لأن الارويسيين استمالوا ثانية قسطنس اليهم وهوذا ذلك في أرس مع أرباب دولته وكان قد اتفد إليه البابا لياريس قاصدين من لدته يطلب إليه أن يعقد مجمعا في أكوبليا للفصل دهوى اثناستوس أو بالمحرم لاثبات امور الايمان وتوطيد اسباب الراحة والسلامة في الكنيسة. فامرت فيه هذه الرسالة تأثيرا جملة على أن يعتقد مجمعا في أرس كانت نتيجة حرم اثناستوس وخلعة وعهد جميع الاساقفة الذين لم يصادقوا على ذلك بالعلل وما زال قسطنس يجاهر في مقاومة الايمان القوم وكان البابا المذكور قد طلب ثانية التأم جميع اخر تنفق فيه جميع الكنائس على ايمان الجميع النيقاوي مخوضا الارويسيون الملك قسطنس على اجابة طلب البابا وأظهروا رغبتهم في ذلك واجتهدوا في العقاد طمعا في أن اثناستوس يجتمع من الجميع ويؤيد ارتدبهم. فأمر قسطنس بالتأم جميع في مديولان (ميلان) اجتمع اليه فوق ٢٠٠ اسقف قل كان منهم ثلث من قبل البابا وكانت أكثرية الآراء فيه للارويسيين. فلما تحقق ذلك شعب مديولان وروا الاساقفة انفسهم يضادون الايمان حزنوا جدا. فحوقا من هاج العصب امر الملك بنقل المجمع من الكنيسة إلى البلاط وهناك حم طمهم أن يبطل حرم اثناستوس ويترقبوا بحولية غريغوريوس من كبادوكية مكانه بعددهم بالتصريح والنفي أن لم ينفذوا أوامره ونقضوها دستورا للعلل.

فلم يتخلوا امره فأمر بنفهم وساقهم من المجمع موثقتين بالسلال تحت عناية الجيود إلى محل مقام فكان يدوا هناك عذابات شديدة وكان من جملة المنتهين البابا لياريس. وبعد ذلك وقع الاتفاق بين الارويسيين انفسهم فاقسموا إلى سبع عديفة فنهم الارويسية الحقة وفي أقل فرقة عدا كانت تنكروحة الجوه التي حكم بها الجميع النيقاوي. ومنهم نصف ارويسية وكانت تعتقد أن لأن طبيعة متساوية لطبيعة الآب. وكانت متمسكة بعقائد ارويس جميعا. وكان يطلق على هاتين الفرقتين لقب المضادين للجمع النيقاوي لانتفاها في مفاد حكموا بجمع ارويس. وقد جرت مناظرات ومباحثات كثيرة بينها فقط او بينها معا وبين اهل الطريقة القوية فكانا تارة تفيضان وتارة تخفان

وكان منهم فرق اخرى كثيرة غير المذكورتين وكانت كل واحدة تضاد الاخرى. وبقيت التعاليم الارويسية ممتدة في اسبانيا والولايات الجرمانية أكثر من ٢٠٠ سنة. وأما بريطانيا فلم تمت فيها سطوتها إلا عند انعقاد المجمع الانطاكية سنة ٣٦٢. ولاسباب متنوعة كان نجاح الارويسيين في الشرق أكثر ما كان في الغرب. وذا أعربت الارويسية في حد نفسها يرى انها دون ما سببت من الحركات والاضرابات. فقد سمحت العالم الشرقي والغربي ومالت بأفكار كثيرين من الملوك والولاة اليها وحملتهم على مقاومة الكنيسة واضطهادها

هذا وكان مذنب ارويس في أول امره أكثر قليلا من اقامة حجة ضد الشيعة السالبيانة وأكثر موافقة للراي القوم من جهة التثليث وكانت الاسكندرية منبأ طليعها للمباحث التي كان لابد من التحوض فيها عن عقيدة التثليث ونسبة كل من الاقليم إلى الاخر. وكانت الكنيسة قد اقتصرت على فهم هذه القضايا مجسدا في مقررة في الكتاب المقدس بدون أن تخوض في البحث عنها ولا تفهم فيها فاز انقضى هذا الباب اخذ ارويس وابناه في المنص والاستقصاء فاذى ذلك إلى الفساق وبالتالي

الآريوسيين انفسهم كما قلنا

وكان من هؤلاء بوليانوس العاصي الذي كان من الدعاة الديانة المسيحية لاجلها بالآريوسية بل بنفسها بالدين المسيحي وكان قد جرح في إحدى غزواته فملا كفة من دمه ورعى يوفى الجوفات لئلا تد انتصرت باجليل. يعني المسيح . قيل عند موت قدماء خثر بر الغاب الذي كان يخرب كرم الرب . ومن الملوك الآريوسيين الذين اثاروا اضطهادات كثيرة على الكنيسة والس ولوشوس وجساريكوس ولونديكوس وثيودوريكوس ولوفيميلسوس . وبنيت الآريوسية تنفرح الى الشعب شئ عند حدوث اسباب لذلك . فان بوليانوس انكرناوس المسيح لكي يصل الى ما كان يحسبه اسماً امنين لمقاومة الآريوسية خوف الراي القوم . فساق ذلك الآريوسيين الى الطرف الاخر من المسألة وهو انكار لاهوت المسيح فكان ذلك بدءاً لم فصل الكنيسة بعد الى مهابتها . فكثرت الاحزاب التي نشأت بينهم اضعفت قوهم وفجعت باباً لا ذلالم . وكان ثيودوسيوس الاول شديد المقاومة والقبضة للآريوسيين على اختلاف مذاهبهم . وفي ايام ثيودوسيوس الثاني صدر الامر باستئصال الآريوسية وبادعها بموجب قانون تقرر في السلطنة الرومانية وذلك سنة ٤٢٨ بعد ان كانت جميع الاساقفة قد حكمت تارة عليها وتارة لهما . وكان الآريوسيون قد استولوا على الكنائس منذ اربعين سنة فلخذها منهم واخرج من عساكرهم كل من تمسك بتلك العقيدة . ومن ذلك العهد الى الان لم تعرف فرقة بالحقيقة آريوسية حسب تعاليم آريوس . لكن يقال ان رفس احياها في حدود القرن السادس عشر فلهذا القول آرموس فذاعت تعاليمها وازعمت الكنيسة كما يظهر من حكم كنيسة انكلترا الصادر بهذا الشأن وما كاله ان الآريوسيين الذين وصلوا غير قابلين الاصلاح يتجهون الى بعض القلاع في شالي والس او في الجبلون لكي يصيلا هناك من نسب ايدهم ولا يسمح لاحد ان يخالفهم الاخرهم ولان يخرجوا من هناك حتى يتحقق صدق توحيهم ورجوعهم عن ظهيم الى ايمان القوم

آريوس باغوس او آريوباغوس

قل في اثينا كثير الضمير يعني بالفرنساوية آريوباغ (Areopagus) وبالنكليزية آريوباغوس (Areopagus) موقعة مقابل الطرف الغربي من الأكروبوليس وليس بينها الا واد غير عميق . والقل المذكور يرتفع شيئاً فشيئاً في الطرف الشمالي الى ان يبلغ مهابتها في الارتفاع دفعة واحدة في الجنوب مقابل المكان المذكور . وارتفاعه هناك ٤٠ الى ٥٠ قدماً ويقال في المحرفات انه انما هي بهذا الاسم لان المعبود آريوباغ مارس حاكم على هذا القل امام المعبودات المخصصة على قتل ابنت نبتون معبود البحر . ولهذا القل شهرة عظيمة في تاريخ القديما لانه كان مكان اجتماع المجلس اليوناني المسمى آريوباغوس باسمه . وربما سموا ذلك المجلس بالمجلس الاعلى ايضاً تيمناً له عن مجلس المخصصة الذي كان يعقد جلساته في الزادي الواقع عند حضيض القل المذكور . وكان مجلس آريوباغوس قبل ايام سولون مجلساً جنائياً وهو اقدم مجالس اثينا وادخلها وشهرها اكثرها اعتباراً واستقامة . وكان اعضاؤه المجمعون بالآريوباغوس نسبة اليه يتجهون من روساء ارباب الحكومة في بلاد اليونان ومن اهل الشأن والحرفة . وكانوا يبقون في عضويتهم حياتهم بطولها ما لم يزيلوا للذنب . ولم تنحصر شريع ذلك المجلس في اثينا ولكنها اتسدت في البلاد اليونانية بأسرها . ولم يزل على ما كان طوي من المدة الى ان استولى اللساد على اثينا في ايام بيركليس كما سيأتي في بابو . وكانت محاكمة قبل ايام سولون مخصصة في القتل عمدًا والمجرم والس وحرق الممارل او المركبة الى غير ذلك من الجنايات التي يجرم عليها اثناف الانفس عمدًا . الا انه ومع فيها بعد دائرة محاكمات فادخل فيها امورا جنائية غير ما تقدم ودعاوي سياسية وامر تعليم الاولاد لتعلم ان حر الملكة وارتقاع شامها ونجاسها تقوم بتعليمهم . وقد ذكره شيعرون في كتاباوه . وبقي على ما كان له من السلطة الى ايام القياصرة الرومانيين . وكان يعقد جلساته على قمة الصخرة الجنوبية

آزاج - Azazj

قرية من قرى بغداد على طريق خراسان عليها مسلك الحجاج . ذكرها ياقوت في معجمه

آزادكان - Aazadan

قرية من قرى هراة بها قبرا للعجمي ابى الوليد احمد بن ابى رجا شيخ البخاري واخرى من قرى اصهبان منها ابو عبد الرحمن قتيبة بن مهران المقرئ الآزاداني . ذكرها ياقوت في معجمه

آزادشوار - Aazadour

بلدية في أول كورة جوتين من جهة قومس وفي من اعمال نسا بور . قال ياقوت كانوا يزعمون انها قصبة كورة جوتين ينسب اليها ابوموسى ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الآزادشوري

آزر - Azar

اولا اسم ناحية بين سوق الاهواز واهميرز قاله ياقوت . وقال صاحب القاموس آزر (كهاجر) ناحية بين الاهواز واهميرز

ثانيا اسم تاريخ لابي ابراهيم المخليل ذكره ابن خلدون قال ابراهيم بن آزر وهو تاريخ وآزر اسم لصديق لنب يوحنا وقال ابن الوردى ما نصه ولد ابراهيم بالاهاز وقيل باهل وفي العراق وكان آزر ابو يصنع الاصنام ويعطيها ابراهيم ليعبدها فيقول (اي ابراهيم) من يفتري ما يضره ولا ينفعه انتهى . وقيل مات بجزان وكان قد خرج من العراق وتزوج انه لم يدخل الف عام . وذكر المسعودي ان آزر مات وله من العمر ٢٦٠ سنة

آزر بن نسيه بن مهاجر

اجد ملوك سكين . قال المسعودي في تاريخه مروج الذهب ثم تلى ملكة الصبارية ملكة سكين وم نصارى وغيرهم خلق من المسلمين من التجار وغير ذلك . ويقال للملك في هذا الوقت المورخ يوحنا (اي سنة ٢٢٢ هجرية)

الشرقية منقول يزال الى الان ست عشرة درجة مغربية في تلك الفترة يصعد عليها الحائل من وادي اغورا الذي في اسفل . وفي اعلى تلك الدرجات مقعد من الحجارة منحوت في الصخر ايضا ومنحج الى الجهة الجنوبية . فكان الاريو باغور يجمعون هناك في القضاء للقيام بالحكاكات . وكان في الجهة الشرقية والغربية مكانان مرتفعان قليلا يقطن ان احدهما كان يقف عليه المدعي والاخر المدعى عليه . وقد ذكر في الاصحاح ٢٧ من سفر اعمال الرسل ان القديس بولس وقف في هذا المكان وخطب على رجال اثينا خطابة المهور المذكور في الاصحاح المار ذكره . وقد ذهب جماعة الى انه انما أتى به الى ذلك المجلس للحكاكة الا اننا لا نرى شيئا في خطابه يدل على ذلك او يبدى له . وربما كان ما حمله على الذهاب الى ذلك المجلس هو رغبة الاها في الذين سمعوا خطبته النفيسة ان يكتفوا اعضاء المجلس من استماعها او غير ذلك من الاسباب التي لا سهل لنا الى معرفتها بالتحقيق . وكان اريو باغوس مركب من آرس وهو اسم للمارس اي المريح وياغوس اي تل وحاصلها تل المريح الآريوسية والآريوسيون شعبة اريوس وانماها وقد مر الكلام على ذلك في آريوس فليراجع هناك

آز - Aze, Louis Valère Adolphe

لويس فالرادولف آزمور فرنسي ولد في باريس في ٤ آذار سنة ١٨٢٣ ودخل مدرسة اللتين المستطرفة سنة ١٨٤٠ وكان تلميذا للموسور وبرت فلوري وبعد سفره في الشرق واطالما يرجع الى فرنسا . وله صورة كثيرة تنقل على براعته في فنوه

آزاب - Aazab

موضع ذكر في شعر لسهيل بن علي ذكره ياقوت عن نصر

آزوف بن نيه بن مهاجر

آزرميدخت - Aazarmidakht

بالف مسودة فزاه عجمية فزاه عجمية وفي بعض التأليف
أزرمي دخت قصر الأول وتقدم الراي على الراي . في
بنت ابرويز كسرى ملك الفرس . كان اخوها شرويه قد
قتل اياه فقتله شديدا فخرن وروى الحاج عن راسه . ولما
مات ملك بعث شهر يار ولم يكن من بيت الملك ثم قتل
وملك بعده بوران اخت أزرميدخت وبهنا خففت
من عمومة ابرويز ملك وجميع الفرس على قتل
آزرميدخت لما كان عندها من الامانية للاستيلاء على المملكة
ولم يكن غيرها من بيت الملك لان ابرويز كان قد قتلهم
فملكته وعلت واحسنت في الرعية . وكان عظيم الفرس
حيث فرخ هرمز اصم بهد خراسان فاجبة حسن أزرميدخت
لانها كانت اجل لساء عصرها واجملهن وجها واكملهن
شائلا فخطبها فرخ هرمز ان نفسه فاستعنت ثم بها لما ان
نواصته ليبيء اليها في الليل ففجأة باهر زواجها وامرت
حرسها ان يقتلوه عند وصوله . فاقبل فرخ هرمز بالشمع
في الطيب طامعا في نوال مرادر بعد الاستماع ودخل القصر
فرح فوثب عليه الحرس وقتلوه . وكان حين قدم اليها
قد استخلف على خراسان ابيه رستم . فلما علم رستم بقتل ابيه
بعد كنو غضب وجمع حساكه وقصد أزرميدخت فقتلها
وقتل معها فماتت لسة الدهر من ملكها وكان ذلك بين
المولد والهجرة . وملك بعدها رجل من ولد اردشير بن
بابك اسم كسرى بن مهر (وقيل بهادر) فحدث

آزوا - Aazarwa

جبل بالمغرب نزح اليه طلبة بن يحيى بن علي ملكا
ذكره ابن خلدون

آزغار - Aazgar

بلدة في المغرب ذكرها ابن خلدون مع الموط

آزوف - Azof, Azov

او اسم مدينة حصينة في ولاية ايكاتيرينوسلاف من

بلاد القوقاز في روسيا موضعها على اكمة في الساحل البشري
من نهر تاييس اي السون على مسافة ١٢ كيلومترا من
مصبه قيل اسما قوم من اهالي كاريا كانوا ياتون شواطئ
النهر الاسود طلبا للتجارة سميت تاييس باسم النهر وفي القرون
المتوسطة سميت تانا واستولى عليها اهالي البندقية (فينيسيا)
ثم الترف سموها باسمها الحالي او آزوف . اما الان فقد انحطت
لان التجارة قد انحصرت في مدينة طغفروغ الواقعة على
مصب النهر وتراكم الرمل في مينائها حتى لم تعد تصلح الا
للقوارب الصغيرة فانحصرت اعمال سكانها في صيد السمك .
واما بوليه العالم الفرنسي فقد ذكر ان الذين بنوا مدينة
آزوف غربي مدينة تاييس القديمة هم قوم من اهالي جنوا
وذلك في المجلد الثاني عذرو قد وصفها فقال ان حصونها
غير متينة ويوجد بها نحو ستين بيتا وسكانها ١٢٠٠ نس وفي
تبعد عن بطرسبورغ الى الجنوب الغربي ١٧٥٠ كيلو مترا
وقال استرايون عندكلامعها انها سوق عامة عظيمة
لبرابرة اسيا وبما رة اوربا سنة ١٢٣٧ للبلاد صارت
عرضة لغزوات المغتول سنة ١٢٩٥ فتحملها بتورنك
واستولى عليها ثم استولت عليها الدولة العلية سنة ١٤٧١
ثم استرجعها القوقاز القاطنون في سواحل الدون سنة
١٥٧٣ سنة ١٦٣٧ ثم حاصرها الدولة العلية ثلاثة اشهر
واستولت عليها سنة ١٦٦٢ ثم حاصرها بطرس الكبير سنة
١٦٩٥ سنة ١٦٩٦ يوما فارتد عنها بعد ان قتل من جنوده ٢٠
او ٣٠ القاتم حاصرها ثمانية اشهر في السنة الثالثة واستولى
عليها ثم استرجعها الدولة العلية سنة ١٧١١ ثم الروسيون
سنة ١٧٣٦ عند عقد الصلح في بلغراد هدم حصونها
فهدمت ولكن سنة ١٧٧١ رمم الروسيون حصونها ولم تزل
يهدم الي الان . ويقال ان عدد سكانها ٦٣٠٨
وقد ذكر ملطيمون نقلان فرنسيس بلدون في يوغوفي
الذي سافر الى اسيا نحو سنة ١٢٣٥ للبلاد الطريق التي
كان يمكن السفر فيها بالتجارة من مدينة أزوف الى الصين
ذهابا وايابا فقال وجارية يوغوفي اول ما من أزوف الى
جنترطان يعني ازدر اهان مدينة مسحة وعشرين يوما على

التي يصحبها البحر والسير على مركبات الخيل مسيرة عشرة أيام أو اثني عشر يوماً في هذه الطريق تصادف كثيراً من المغول المخطئين . ثم من مدينة جتسخان الى سرا سيرة يوم بركوب السفينة . ومن سرا الى السراشوق التي هي سراجيق مسيرة ثمانية أيام بالسفينة أيضاً . ويمكن السير براً ولكن سفر السفينة لمن كان معه امتعة أقل مصرفاً . ومن سراشوق الى ارجسي التي هي ارجس مسيرة عشرين يوماً على الابل . والنسب لمن معه بضائع ان يهرج على ارجسي لان البضائع بها نافعة . ومن ارجسي الى اولتارة ولوتزار يجعلون المسافة من خمسة وثلاثين يوماً الى اربعين يوماً . ويمكن من لا بضاعة له ان يسلك الطريق القصيرة بان يذهب من اول الامر على الاستقامة من سراشوق الى اولتارة ومدة تلك المسافة خمسون يوماً . ومن اولتارة الى ارماتخ خمسة واربعين يوماً بركوب المحير . وفي سلوك هذه الطريق تلقى غالباً المغول . ومن ارماتخ الى كامسكو او خامل سبعون يوماً بركوب المحير أيضاً . ومن خامل يمكن مسيرة خمسة وستين يوماً على ظهور الخيل الى ميه مجهول الاسم . ومن هذا الميه يمكن ان يصل الانسان الى مدينة قساي المسماة قساي لبيع فيها سيانك الفضة النافعة بها بنوع من القود ويرقىل منها بما استبدله من هذا النوع . وبعد ثلاثين يوماً يصل الى مدينة قاتقو المسماة قبالو التي في بكغ (يكون دار سلطنة الصين . ويتعامل فيها بالاوراق المسماة بايسي فكل اربعة مئة تساوي مقداراً من الفضة يسمى سفو . انتهت

ثانياً اسم بحر في جنوبي روسيا او الجنوب الغربي من اوربا يسمى باسم المدينة المذكورة آنفاً يصب فيه بحر دويت وكوبان واسمها القديم باللاتينية بالوس موتيس طولها من الشطوط الرملية المتعاقبة للبحر الى مصب نهر دون ثماناً وخمسة عشر ميلاً عرضها نحو ١١٠ ميلاً وعمق نحو ٤٠ قدماً وماؤه قليل الملوحة وهو يكاد لا يصلح لسكر سفن صغيرة ويحيط به شطوط رملية . وكثيراً ما وحال في قعره وعند اشتداد الريح يرجع مسافة بعيدة عن الشاطئ شرقاً وغرباً ويعلو سطحه الجليدي في تشرين الثاني (نوفمبر) ويبقى غالباً

الى اذار (مارس) وتكثر فيه الاسماك ويظن انه كان قديماً متصلاً ببحر قزوين بواسطة مضيق يُسَمَّى حليو من بقعة هناك منخفضة ويتصل بالبحر الاسود بواسطة مضيق يكعي قلعة وكان القدماء يعتقدون بأنه يوجد حول آزوف وذلك المضيق بلاد مجهولة في مفرق البحر والبر . وذكر اورقيوس في اشعاره ان اهالي مرميوم الذين كانوا مستوطنين في الجهة الشمالية القصوى من بحر بالوس ميوتيس لم يروا الدورق وكانوا يحرسون حدود حقول امفيرون والسيما وكان يسكن هناك السيريون او الكهريون الذين غزوا في الياهم المتوغلة في القدم آسيا الصغرى وارحوقا هيكل ديانا في افسس . وكانت تلك الجهة أيضاً مصلاً للقبائل المتغولة المتفرقة التي كانت على الترابي قزواوربا . في اوقات مختلفة من الجبل الرابع الى الجبل الثاني عشر . واما الناحية الشرقية القصوى من بحر آزوف فهي آجام ومستنقعات مياه لا تصلح للزراعة ولذلك سعى الافرنج ذلك القسم بما معناه البحر الآخن

آزيو - Azio

مدينة ورأس في بلاد اليونان واقصان على خليج ارنا في مقاطعة سمارة بهذا الاسم مشهورة باسمها القديم وهو اكيثوم او اكيثوم (اطلب اكيثوم Actium) . وقد صرف الدكتور ارنجار الجرماني العارف بالانثارسين كتيبة في البحث في ذلك المكان . وفي سنة ١٨٥٧ تمكن من ان يعرف المراكز التي سكن فيها القيصران الطولونيوس ولوغسوطوس في مساء يوم معركة اكيثوم وذلك بالتدقيق . فوجد ان معسكر لوجسوطوس كان محاطاً بمخارج مستديرة مساحتها خمسة اميال ونصف ميل . وهي مبنية من الحجارة وامامها خندق ليصونها من الهجوم . ووجد في مكان بعيد عن هذا المعسكر نحو الف وخمسة مئة ذراع اثنا ابراج مربعة والحلج وادوات متنوعة . ووجد في وسط المعسكر مركز لوجسوطوس نفسه ومباحنة نحو الف ذراع . ووجد امام ذلك المعسكر ابراجاً صغيرة المناظرة والمراقبة احدها بمنزلة سلك برقي للحجارة مع البوارج . ووجد بين خربات

سباقي يتألف مرضية من هذا القبيل

آس

الآس نبات ظريف يشبه المصريين بالمريسين وأهل
البحر بالمس ويشبه بعض السوريين بالريمان وحده
بالحبيلان تحريفاً عن حب آس وأما عامة الاندلس
فيسمونه بالخرزنان البلدي ويعرف البري منه بالنام بفت
وأنظر وبس بالانكليزية منزل (Myrtle) وبالفرنساوية
ميرت (Myrte) وباللاتينية مرتوس (Myrtas)
واللسان الهلاني مرتوس كومويس أي آس المعتاد. وهو
يوناني الأصل ومعناه عطر. وهو الجنس الأول من الفصيلة
الآسية وهي منسوبة اليها كما سرى

وساق آس العام قائمة كثيرة الفرع ثلثون ١٥ إلى
٢٠ قدماً وتحمل أوراقاً متعاقبة تكاد تكون عديمة اللون
صغيرة بيضيه كاملة متبعية مساء جميلة المخضرة دائماً
وعلى حوصلات غددية شفافه وقد تنكبن الأوراق بمحمولة
على ذنب قصير الأزهار يبيض الأهداب وأحياناً وردتها
في حافاتها وحيدة أبغية أي في أبط الأوراق محمولة على
حوامل طويلة مستقيمة دقيقة طولها يكاد يبلغ طول
الأوراق. والكأس ملتصق بالمبيض يفتحي خال من الزغب
وهو ذو خمس أسنان مساء حادة شكلها نصف بيضي.
والنوع ذو خمس ورقات متساوية بيضاء منفردة فيها
بعض تغبر. وأعضاء الذكر عديمة اللون السائب أو المحموط
سائبة. والفرع كروي يفتحي يضرب إلى السواد متوج
بالكأس لثلاثة عتارن مجنوي كل منها على بزة أو أكثر
كلوبة الشكل يعاني حافتها الخارجية لحمة على شكل
البزرة. والمبيض شكله كاللأس فيه ثلاثة مساكين تحتوي على
حبوب عديمة مصفوفة صفين ومرتبطة بمشيمة مركبة

والآس دواء قابض قوي يشتمل في نصف المدة
والإسهال والبلانات البيض والثرثرة ونحو ذلك يستعمل

مطبوخة غسولاً لتقوية الأعضاء المسترخية. قال جالينوس
الورق اليابس من الآس أكثر تحميماً من الورق الرطب.
وقد ذكر الأطباء من العرب والأفرنج خواص كثيرة دوائية
للآس. وما قاله أطباء العرب أن التضميد بطبيع ورقه
بالغراب يسكن الصداع الشديد ولدهنو طبيخه خاصة في
تقوية أصول الشعر وتطويله وتسويته وغسل الرأس
بطينخه يزيل السعفة والبثور منه والصداع بطبيع ثمره يبري
فروح الكثرين والقدمين ويمنع حرق النار عن التنفط كما
ينفع ذلك من استرخاء المفاصل والعظام الراهنة وكذلك
رماده بالثيموطي وبحمض الرطاف والزنف وجميع
سائلات الرحم والإسهال والعرق ويسكن الأورام الحارة
واللداحس وإذا تدخنت المرأة بدخان حب الآس منع
نزف الأورام وتطول طبيخه على العظام المكسورة يسرع
جبرها وورقة اليابس يمنع صلب الأبط إذا سحق وثرطليه بعد
الحمام أو طبخ وتضيد به وإذا دلك يوفي الحمام قوى البدن
وجفف الرطوبة التي تحدث في الجملد والجلبوس في طبيخ
ورقه ينفع من أوجاع المثانة وخروجها والبواسير النضاجة
فيضمها وإذا أحرق صار بطل الثوبيا في تطيب راحة
البدن وينفع من ورم الكبد ويقوي اللبن وينفع دمعها
وإذا طبخ بالماء ينفع الحزازة ويقوي الرأس وينبت الشعر
المتسرح. وشم الآس يهدئ السهر. وفي دهنه جميع المنافع
التي ذكرت. وكثيراً ما يستخدم ورقة مسحوقاً وملتوثاً
بزيت طلاء للأطفال على مدة أسبوع بعد الولادة. ثم
يعطون به آبهم وباطن الغناعم على مدة نحو أربعة أشهر
عند ما تمس الحاجة دفماً للاحتراق وذلك يقوم مقام
الفصل بالماء والطباخين عند الأفرنج وجرارم من الآس
الفرقية لأن الماء والطباخين عندهم أحسن شيء يقابل به
الضيف الجديدي (أي الطفل). وربما كان هذا أكثر نفعاً
وموافقة لمبادئ النظافة والصحة ولنبال المقصود. وله عند
الأروبو بين أيضاً منافع كثيرة فإن اليونان يستخدمونه دواء
لدفع الإسهال في الأطفال البصر يصطنعون من حب خمر
البعض طبوخاً والفرنساويين يستعملون من زهره عطر

يسمونه اودانج (eau d'anges) اي ماء الملائكة وكثير من فصل الصيف . وقد اشتهرت زراعة في جميع بساتين من الانزع يستخدمون لحام في الدباغة لان الظاهر انه القاهرة . وهو يزرع بها للزينة . ويتكاثر شجر الآس بالزبور والعقل أكثر قبضاً من البلوط ولا يس من امتحان في ديب المجلود والترقيده وهو الاحسن ويعرف عند بعضهم بالندرج . ويجمع في البلاد الشرقية كصومرية وغيرها . وفي امركا الجنوبية تبت المسى من مرتين تتنا في الهواء المطلق الارض المظلة شجرة من الآس حبها احمر مستدير او برقي في غلط الريفية والصغير وسكان شيلي يستخرجون من تلك الفار سائل عطري له شبه بالانثى الجيلة المسكية . وتستعمل غرسه فاجعل في حفرة شتاً من الرمل واذا زرع الفعور جلوس هذا النوع استعمال القوايض واوراقه استعمال العاي وغارة العطار له كالطوبال ونسب تلك الفار ينفل على التينيد المسكي لكونه مقوياً للهم . واهل تسكانا يضافون حب الآس من الفلفل

والآس انواع كثيرة لا حاجة الى ذكرها بالتفصيل فان دوكاندول قد قسمها الى قسمين الاول هو الفلر الاسود والثاني هو الفلر الابيض والحق بكل قسم منها انواع كثيرة حتى قيل ان تسعة احسن تقسم . وقسمه العرب ايضا الى اصناف لكن المهور عديم انفسا بمعاني وبري ويقال انه لم يكن علم الا بالليل من انواعه واعلم ان جميع اجزاء شجرة الآس تنشق منها رائحة عطرية كثيرة جداً اثبتت من زيت طيار يوجد في حوصلات لوراقه واعضائه الاخرى كما مر في وصف النباتي وسبق في الكلام عن فصائله الآسية في بابها

واما اصل الآس فقول من بلاد فارس . ثم امتد من بلاد فارس الى انحاء كثيرة من العالم . وكان ادخاله الى انكمارا في القرن السادس عشر وعرف رايحة العالم جرار سنة ١٥٢٧ وذكر العالم بلناس ان هذا النبات كان نادر الوجود في ايامه في ايطاليا . وهو يذكر منه احد عفرنونا ويقول ان الذي يبت بصبر اركامها رائحة . وفي البلاد النخلة الامركانية يبرون الآس في اذنان وصناديق ويدخلونه ايام الشتاء الى البوت خوفاً من البرد

واما زراعة الآس فقد ادخلت في القطر المصري منذ زمان طويل بدليل ان اوراقه وازهاره توجد محفوظة في صناديق قدماء المصريين . وهو يترفع في الاثمار الاولى البخاري في صحيحه ان برية بن الحبيب (رضه) ارض بان

يحمل في قبره جريدتان

وإذا كان الاس كثيرا للوجود وذات راحة زكية وخضرة دائمة ومن أجل الرباحين وأطيبها كانت أشجار العرب فيه كثيرة فيها قول بعضهم بحاسنكم كالورد لونا وريحانة

وحا قليل تنقي مئة الورد
وحسبي لكم كالاس في اللون والفا
مقيم على الحالين في البحر والبر

وقول الآخر

أهديت مبه قدك لباس
خضعا نصيرا ناعما من آس
فكانا يحكوك في حرصكنا
وكأننا نحمك في الانفاس

وقول الآخر

خليلي ما لاس يمين نمره
إذا ذهب انفاس الرياح المطاير
حكى لونه اصداغ رعي معلن
وصورته أذات خيل نياير

وقول الآخر ملقرا

وشموه خضرة اللون خضرة
حوت منظرًا للناظرين انقا
إذا شها المنعوق خطب اخضرارها
ووجهه فيمورجا وعقبا

وأما الاس البري فهو نبات يسمى بالفرنساوية فراغون (Ragon) وبالانكليزية بوتلرز بروم (Butcher's broom) أي مكسة الجزار ويطلق عند العرب على الصغير من شراة الراعي. ويسمى باللسان الباتي رسكوس أكلوياطوس. فنجسة رسكوس من النصلة الهلونية وهي شجيرة خضراء دائما تنبت في الغابات المظلمة. ويعمل منها توكل في كثير من اقاليم بلاد اليونان كاذكر ديسقوريدوس في جنوبي فرنسا مقفات تسمى غريجون. وغروا رعيها موضوعة وضعا أقبيا وتولد منها الباف غليظة بسيطة عذبة وسوقها تملو الى قس وتكون كثيرة النفع خضرة تحمل اوراقا

شدبة القارب متينة جلدية مستدامة عذبة الذئبية يضيء شذبة الحادية والازهار ثنائية المسكن وتولد من وسط العصب المسطون على السطح العلوي للورق وهي صغيرة وحيدة ومبيضا وثمرها ليس لها الا مسكن واحد والمحمل من النبات جذرة الذي في غلط المختصر طويل عقدي قرني فيه حلقات متفازة وفي الجوانب اصول كثيرة كما في جذر الهليون ويخرج من الجوانب التي هي ادق وأكثر اسطوانية وطولها قليل تقريبا وكثيرة مياض واصولو ويختلف عنه في الطعم ايضا ولكن خواصه مثله فهو من الجنور المنقحة الضعيفة وهو ينبت في غابات أوروبا ويحبه الاس الصغير وذلك هو سبب تسميته بالاس البري في بعض المؤلفات القديمة كذا قال ميري وقال ابن البيطار الاس البري يعرف بدمشق وما والاها من ارض الشام يقب وتلفظ اوماطمة الاندلس فيعرفونه بالجنوران البري. ثم نقل عن ديسقوريدوس انه يسمى مرسيا اخريا ومعناه اس بري وهو مرسلهم وهو نبات له ورق شبيه بورق الاس الا انه اعرض منه وطرفه حاد شبيه بطرف سنن الرمح وله لمر مستدير فيها بين الورق وإذا نزع كان لونه احمر وفي جوفه حبوب صلب وله قضبان شبيهة بقضبان النبات المسى لوروس وكثيرة يخرجها من اصل واحد عصرة المرض طولها نحو ذراع مملوء ورقا واصلة شبيه باصل النبات الذي يقال له اغريسلس اذا ذيق كان عسكا مانلا الى المارة وورق هذا النبات وثمرة اذا شربا بالمراب ادرا البول وفتا الحصى وادرأ الطث. وقد يثران اليرقان وتقطير البول والصداع وإذا خلج اصل هذا النبات وشرب طيبة فعل ما يفعل الورق والثمر. وقد توكل قضبان هذا النبات اذا كانت خضرة في طعمها مرارة وتندر البول. انتهى. وقال ميري من المتأخرين ان براصية الخارج من الارض شجيرة خضراء دائما تنبت في الغابات المظلمة. ويعمل منها توكل في كثير من اقاليم بلاد اليونان كاذكر ديسقوريدوس في جنوبي فرنسا مقفات تسمى غريجون. وغروا رعيها موضوعة وضعا أقبيا وتولد منها الباف غليظة بسيطة عذبة وسوقها تملو الى قس وتكون كثيرة النفع خضرة تحمل اوراقا ملقرا علاجا للاستسقاء مرفعة البول وامراض الطرق البولية.

ومار هذا النبات حشيرة حمراء تحتوي على بزور صلبة تنخل
في الحبوب المباركة المليون أي السهل الخفيف وتحمص هذه
الزور في قهس وتستعمل كالقهوة بحيث يكون لها طعم
كالحبوب . انتهى . ولا يشبه عليك هذا النبات بفرابة الراعي
الحبي بالافريقية هو وباللسان الثباتي ايلكس أكو بنلوم .
وبالمجدة فالاس البري معروف قديماً . وتكلم عليه
ديسكوريس وبلينيوس . وعرف اذ ذاك انه مدر للبول
نافع . وفي إيطاليا يحاطو الخم بانضاضه فلا يقدر القاران
بقربه ولذا يسمى بيجولي أي واخر القار

آس — As

اولا عار روماني يساوي ١٢ اوقية والمطابقون ان وزن
الاقية ٨ درام وربما كان اصل هذا الاسم ليس باللاتينية
ومعناها واحد . ومنه آس لما كان ذا نقطة واحدة من ورق
اللسب ويعرف بالآخر

ثانياً مسكوك روماني نحاسي وثقل في اصل وهو
كقفل الاس للبار غير انه قص بالتابع الى ان صار
نصف اوقية . وكان عليه في البداية صورة خروف أو ثور أو
خنزيرة وبعد ذلك صوروا عليه وجه جانوس (اسم هوبو)
ومقدم مركب

ثالثاً واحد الآس لهبودات سكديتانية ستذكروهم
بالافريقية آس (ase)

آسا — Asa

ملك يهودا الثالث وهو ابن ايام كان شديد الفيرة
على عبادة الله الحقيقية مجتهداً في استئصال عبادة الاصنام
وما يندأ عنها من الفساد ومن ذلك ان معكة كانت قد
اقتاتت بالاسارية فقطع ذلك التمثال واحرقته في
وادي قدرون كما فعل موسى با لجعل الذهبي وخلصها عن
ان تكون ملكة . مع انها كانت جدثة لم اية والكتاب يسميها
امه وربما كان ذلك لانها حشيرة بعد وفاة امه وهو صغير .
وهكذا يمكن مجازي ولا يرعى احد في اجراء واجباته .
وكان يعطي محبة وحرارة في تقديم مملكوته وشاحها لخص

الملك الواقعة على حدودها وجمع جيشاً جراراً لصيانة
بلادهم والمدافعة عنهم الما حين . وبكت في ايامها حاصر
العصبة في امة يهودا فدافعت اشد دفاع عن استقلالها عندما
حمل عليها زارع الكوشي أي المحشي بجيش جرار عده
ملبون من الرجال . والظاهر ان الذي حمل زارع المذكور
على ذلك انما كان استئاع آسا عن دفع الجزية التي كانت
مضروبة عليه للملك مصر فاتكسر زارع في تلك الحملة
وقتل كثير من جمده فتبدد شلة ورجع على احتياض
خلسراً . واما آسا فصاد الى حاصمته (اورشليم) بالعز والاقبال
والفنائم الكثيرة . وتجمع بالسلم بعد ذلك القوز العظيم الى
ان حاول بعضا ملك اسرائيل ان يحصن الزامة رغماعة
فاضطر المحال الى طلب مساعدة يهودا الاول ملك ارام
واغزائو بالهدايا الكثيرة الى الاتحاد معه على ملك اسرائيل
فلما رأى ملك اسرائيل ذلك عدل عن عزيمته . ولما شاع
آسا على بقاء الملوك فتوفي به واضطجع مع ابائه في السنة
الحادية والاربعين من ملكوته عند دفنه في قبره الذي حفروا
لنفسه في مدينة داود في سربكان مملواً اطباء واحرقوا له
حرقه عظيمة جداً وملك ابنة يهوذا فاطم مكانه . ومعنى آسا
الطيب او العافي . وقد ضبطه ابن خلدون بضم فتح . واما
اصله العبراني فهو كما اورده . ومن اراد الوقوف على ما
بقي من اخبار آسا فليراجع الاصحاح الخامس عشر من سفر
الملوك الاول والاصحاح الرابع عشر والخامس عشر والسدس
عشر من سفر ايام الثاني

آسار — Asar

اطلب ايسار

آساف — Asaph

وفي بعض الترجمات آساف بالصاد اسم لعدة رجال .
الاول آساف بن برخيا احد ابناء المغنين عند داود الملك
ذكر في الاصحاح السادس من سفر ايام الاول والثو
ينسب المزموون الخمسين والثالث واليهون الى الثالث
والخامس . وربما كانت هذه جميعها ذات اصل متاخر ماعدا

المرمور ٥٠ و ٧٤ و ٧٧ و ذهب كثيرون من المذنبين الى ان اساف وضع لها الانعام فقط ولم ينظم شيئاً منها وقد نسبها جماعة الى بعض ابائنا لتقصيها حوادث جرت بعد ايام داود . وقد اشتهر فيها بعد كراء وناظر . ويظهر ان هذا العمل قد بقي في عائلته جوارثه خلفاً عن سلف الا ان يكون قد انشأ مدرسة لنظم الشعر والنفاذ حتى ان تلاميذه ادعوا ان اساف نسبة اليه . والثاني اساف السجل وكان في عهد الملك حزقيا وهو مذكور في الاصحاح الثامن عشر من سفر الملوك الثاني والاصحاح السادس والثلاثين من نبوة اشعيا . الثالث اساف الناظر على غياض ارضنا الملكية وهو مذكور في الاصحاح الثاني من نحميا . الرابع رجل من سبط لاوي ذكر في الاصحاح الحادي عشر من نحميا ايضاً . الخامس القديس اساف وهو راهب بربطاني نبغ سنة ٥٠٠ للميلاد في بلاد والس وصار رئيس دير لان في الذي يعرف بسنت اساف نسبة اليه (اطلب سنت اساف) ولهذا القديس عهد في اول ايام

آسرحدون — Esarhaddon

من اعظم ملوك اشور . ومعنى اسمه السرور الرابح . وربما كان في اللغة الاشورية القديمة مرادفاً لاكترداه بالفارسية ومعناه عطية النار ومحرقاً عنه . وهو ابن شغاريب وحفيد سرفون خلف شلمنسر . وقد ظن كثيرون انه بكر شغاريب وان شغاريب اجلس ابنه اسردانس على تخت ملكة بابل في حياته . غير انه قد ظهر من الكتابات التي وجدت في الانبار ان اسردانس المذكور كان نائب ملك في بابل وقدماء بعضهم ابارتاديوس واسارتاديوس وهو غير آسرحدون المذكور المجهول الحال قبل ان تتولى تخت الملك نحو سنة ٦٨٠ قبل الميلاد . والظاهر انه تولى بسهرله بعد قتل ابيه وقرار اخويه اللذين قتله (راجع سفر الملوك الثاني الاصحاح ١٩ العدد ٣٧ واسعيا الاصحاح ٣٧ العدد ٣٨) . ويتضح من ذلك انه بكر ابيه اسارتاديوس نائب الملك في بابل مات قبله . وقد ظهر من الآثار انه كان من اعظم ملوك اشور وكان

اعظم . فانه سار جميعه متحصراً في كل اسيا الواقعة بين خليج الفيم وجمال اريدينه والبحر المتوسط . وحارب الماديين في الجهة الغربية مع ان اياه لم يجمع باسهم وانفذ سلطانه في قبرس وغيرها في الجهة الغربية وفي الجنوب في مصر والحبشة . وكانت مهاج ثورات كثيرة في بابل اضادة لسفائو بسبب عدم ارتقاء الاهالي ولذلك اغرق جهنم في سيل اخضاع اولاد مروني بلادان روساء احزاب الاهالي . ثم غير ادارة ملكه فابطل ادارتها بواسطة نواب وجعلها ولايات متعلقة به . على انه لم يجعل بابل ولاية كئلا لمخط شامها ولا جعلها تابعة لسم اخر من الملكة ولكنه قرر اتحادها معها كما ان المبرمقة مع النصارى في هذا الزمان اي انه كانت ملك اشور وملك بابل وكان يقم تارة في عاصمة الواحدة وطوراً في عاصمة الاخرى . وقد تفرد بين ملوك اشور بالانعام في بابل . وبنى فيها قصراً وقد وجد في اثاره آجر عليه اسمه . وملك بابل ١٢ سنة أي من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ قبل الميلاد . ولا يب في ان جنوده القوا القبض على منسى ملك يهوذا في ايام وذهيروا به اليومقيداً بسلاسل بسبب همة حياة . فقام مدة في اسرو (راجع سفر ايام الثاني الاصحاح ٣٣ عدد ١) . على انه تقررت في عقله براءته وقيل بل عفا عنه وارجعه الى ملكه . وهلا من الحلم الذي طالما انتار به الملوك الفرقيون . والظاهر ان الحلم ايضا حمله على ان يعطي بلاداً لاهل اولاد مروني بلادان عند خليج الفيم بعد ان خضع له والقبلى الى البلاط . وانما ذلك بالكتابات الموجودة على الآثار وقد اشتهر بتشييد الابنية العظيمة فانه بنى قصره المذكور في بابل وبنى ثلثة قصور اخرى في اماكن مختلفة من املاكه لنفسه اولاديه . وقد ذكر في كتابه واحدة على اثره اثنى اثنين هيكلين في اشور ومين بين النهرين . والظاهر ان اعماله عظيمة مخصصة بها . فانه قد ذكر ان هيكله كانت تلع بالفضة والذهب . وقد افتخر بعد ذكر القصر الذي بناه في نينوى بقوله انه قصر لم يقيد مثله سلفاؤه . والقصر المبني في الجهة الجنوبية الغربية من نمرود لا تزال اثاره محفوظة

أكثر من سائر أبنيتي . وقد حفر مكانة مسترليارد وظهراته بها وقعة للتلويح (اطلب مرداس بن أدبة) وفيها يقول
قصر يتماز عن غيره بهنستو وإناسه . والظاهر أن قريته عيسى بن فانك الخنفي
العبري يكاد يكون كترتيب القصر الذي بناه سليمان الحكيم
(راجع سفر الملوك الأول الأصحاح السابع من العدد ١)
إلى العدد ١٢) . ولكنه أوسع فإن طول قاعه الكهنة ٢٢

أسين — Aasen, Iwar André

أيلوار أندري آسن من العلماء النرويجيين البارزين
ولد سنة ١٨١٤ وله تأليف كثيرة

أسينكرتس — Asincretus

مسيحي رومية كان في أيام القديس بولس فسلم عليه
في رسالته في أهل رومية كما هو مذكور في الأصحاح السادس
عشر من الرسالة المذكورة

آسة — Aas

الآسة في الميثولوجيا السكندنافية أقدر المعبودات
القديمة وربما كانت أقدمها . عدها ٢٣ مبيوداً ومنها تألف
بيت أودين الكبير الذي هو أب آبلاكترها وهي ذكور
وأناث فالذكور ١٠ وهم أودين وتور ولفتر ونورد ورفير
وتير وبراغ وهدال وهودر وفيدر وفيل وألور وفريست
ولوك وهو روح الشر . والأناث ١٨ وهم فريفا ولارا
وليرا وجيفونا وفولا وفيرا وسيفونا ولينا وفار وفورا وسن
والن أولينا وسنوترا وخناسول ويل وإيورد ومردورينا
أضيف إليهن الولوكيريات الفلاسهن غذارى القتال عديم .
وكانت مدينة اسقرد التي كانت في زعمهم في وسط العالم
وجدرانها من الفضة المخالصة مسكناً لها المعبودات . وكان
كل يوم يقسمون فيها مجلساً في قصر فاخر منها . ومع أن عبادة

تلك المعبودات كانت مخصصة بالذات لآهل السكندنافية دون
غيرها قد امتدت شيئاً فشيئاً في جميع جمرات القديسة حتى أن
بعض الجمراتيين يسمون إلى الآن بأسمائها . وأما إيام
الأسبوع عديم ماخوذة من أسماء تلك المعبودات وقد
أدخلها الصكسونيون في اللغة الانكليزية . وذهب قوم إلى أن
هذه الكلمة مشتقة من آسا التي تزوج بها بروميتي أو من
إيس المصرية أو من إيسا مبيودة اليهود . وقد كان

قدماً وعرضها مائة قدم . والقاعة الواقعة أمامها وهي تؤدي
إليها طولها ١٦٠ قدماً وعرضها ٦٠ . وقد زينت بتأثيل
قصيدة كثيران ذوات أحسن وأجساد أسود عظيمة برؤوس
بشرية . وغير ذلك . ولم يخرج من آثارها قدراً ما أخرج من
أبنية أعينها ديتلاها خربت بالآثار فنفقت حجارها وتكلمت .
وقد تذكر أهل الآثار من جرى ذلك فإن المظنون أن
بنائين ونحاتين فيلبيديين ويونانيين اشتغلوا في بنائها وترتيبها
هذا ولا يتيسر معرفة زمان ملك ولا المحادثات التي
جرت فيه بنائها . فإن أكثر ما يسلط عنه هومن تقريرات
المحفورة وهي إجمالية وغير مرتبة الخارج . على أنه قد تأكد أنه
ملك ١٤ سنة في بابل وذلك برحلة تشريرات أحد المورخين
الصادقين ولا ريب في أنه ملك في أشور أقل من ذلك .
وربما كان قد أرجع نيابة الملك إلى بابل بعد أن تحقق أنه
محبوب عند إلهائي فجعل سائسوخينوس نائباً له فيها
سنة ٦٦٧ قبل الميلاد ورجع إلى نينوى وملك فيها . فإن
فتوحات وإنشاء أتيوا إصلاحات جارية كان لا يتيسر القيام به
في زمان قصير . وقد سخن أنه مات سنة ٦٦٠ قبل الميلاد
بعد أن ملك ٢٠ سنة . والظاهر أن ابنه سردانا بال الثاني
خلقة وهو الذي كان قد بنى إلى قصر آ في حياتي

آسك — Aasak

بلد من نواحي الأهواز قرب أرجان فيها وعر
رامهرمز تبعد عن أرجان يومين وعن الشورق يومين .
وهي بلدة ذات نخيل ومياه . وفيها أيلوان طائر في صحراء على
عين غريبة وبينة . وباراه الأيلوان قبة متينة حصة البناء
محمكة سمكا أكثر من مائة ذراع . بناها الملك قباد والد
أنشروبان . وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين
استشهدوا أيام الفتح . وعلى هذه القبة آثار المستأثر . وكانت

المصري قسمة يسمى اسوس . وذهب اخرون الى ان
آسة في الاصل اسم للصب نظير كلمة قوط فجمعت ابطال
ذلك الصب معبودات . وقيل ان تلك المعبودات هي
من معبودات شعوب اسيا وان سميا هو الذي ادخل عبادتها
الى مالكة سكديتافية المجتعة . وقيل ان تلك المعبودات
من امه غازیة خرجت من اسيا وانتقلت في شمالي اوربا
فانتقلت ابطالها معبودات وهو الاقرب الى الصواب .
واحد الآسة بالافرنجية آس (Assa) ومعناه اله
هنا وقد سمي السائح كريف بهذا الاسم اي الآسة
قبائل بلاد اللان الواقعة في جنوب التيمانية . وهذه
السمية حملت بعض علماء الافرنج على ان يخطئ في تلك
الاقطار عن الآسة ومع معبودات السكديتافيين المازدرم
الذين صاحبوا في المحروب اودين معبود النصر عندهم .
ومن القريب ان استرابونيس عرف في تلك الاقطار مدينة
تسمى اسبرغ واسمها القوطي يدعي اسم اسفرمدنية اودين
ولكن لا ينبغي على ذلك مذهب تاريخي . والظاهر ان آسة
التي ذكرها كريف هي امه الاوشاة التي على الساحل
الشرقي من البحر الاسود وفي لاتزال موجودة الى الان
وقبلا بقايا من دين النصرانية ويؤمن انفسهم ابسترتيميم
المجراسة المجاورة لم ابازة او ابازة

آسيا

بعد الاول وكسر السين وفتح الهمزة هكذا ضبطها
ياقوت في كتابه معجم البلدان وقد تعدد الياء مع مد الاول
وقد ينصرف الاول مع كسر السين وتندبد الياء . ويقال لها
بالفرسية ازي (Asio) وبالانكليزية اسييا (Asia)
وفي اعظم قارات الارض اتساعا بعد امريكا وكشمها
سكانا واشدها نفكرا واغناها خربة واحسبها مناظر . وفي مدنا
الشعوب فيها خلق الانسان الاول ثم تتجدد متسللا من
نسل نوح واولاده بعد الطوفان . وكانت كرسيا الملوك اشهر
وبابل وفارس ومكينة الذين اشتهرت بمالكهم فيها
بالفرق والعلقة . وما بر ما كان لاسيا من العظمة والظلم
والجماد عذير من مدنها التي كانت هرا تقدم كيان ونينوى

آسيا

اما سبب تسمية هذه القارة باسمها فمختلف فيو . وهو معلوم
انه على انهم كانبلي ليمون القسم اللامي بمعمورة باسمها .
الكزة الارضية الى الاقسام الكبرى التي قسمها المخاضرون
الها ويسمي كل قسم قارة كقارة اوربا وافريقية وغيرها
ولا على انهم كانبلي ليمون القسم اللامي بمعمورة باسمها .
ولذلك قد وقع خلاف بين علماء الجغرافة في اصل كلمة
اسيا كما اختلفوا في سبب تسمية اكبر قارة في العالم بهذا
الاسم . وقد ذهب بعضهم الى ان اسيا كلمة تيمانية معناها

الوسط . وذهب اخرون الى انها مأخوذة من الآفة وهي اسمة كذلك عندنا

مساحتها

ان مساحة آسيا هي نحو ١٧ مليون ميل مربع او ٤٤.٠٠٠.٠٠٠ كيلومتر مربع . واعظم عرضها من الشمال الى الجنوب خمسة الاف وثلاثمائة ميل او ٧.٠٠٠ كيلومتر . واعظم طولها من الشرق الى الغرب سبعة الاف وسبعمائة ميل او ١٢.٨٠٠ كيلومتر . ومسافة سواحلها خمسة وثلاثون ألف ميل . ويطلح السواحل الشمالية الواقعة عند البحر المتجمد الشمالي بقى منها نحو ثلثين ألفا وثلاثمائة ميل . فيكون لكل اربعة اقسمة وتسعة وخمسين ميلا مربعا من مساحتها اربعة اقسمة . ميل واحد من السواحل التي تقدر السفن ان تتقدم منها . واكثرها في جنوبها وشرقا

حدودها

يحدها من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الجنوب البحر الكيرالهندي . ومن الشرق القسم الشمالي من بحر المحيط . ومن الغرب قارة اوروبا . ومن الجنوب الغربي قارة افريقية . فمن حدودها الكبرى . وحيودها الصغرى من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الشرق بوزان ويرين والمحيط . وما واقعا بينهما وبين امريكا . وقد سميت اجزاء هذا البحر الكيرالقرية من البر باسماء مختلفة واكثرها باسم البلاد التي اتصلت بها كبحر كشتكا وبحر أوغوتسك وبحر يابان وبحر الصين وهم جريا . ويحدها من الجنوب البحر الكيرالهندي . ومن اسماء اقسامها بحر بنغال وبحر العرب . ومن الغرب البحر الاحمر وبرزخ السويس وهو آلاف فرسخ السويس فاصبحت الحد الواقع بين قارة اسيا وقارة افريقية في شرقي افريقية الشمالي . وبحر الروم وجرميرا وبوزان القسطنطينية والبحر الاسود ونيروزال وجبال اورال وجبال قوقاز وذلك بينها وبين قارة اوروبا . وهي واقعة بين درجة ١٧ و ١٢ دقيقة و ٧ درجة من العرض الشمالي و ٢٣ درجة و ٢٤ دقيقة و ١٨ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي

جبالها

ان سطح هذه القارة يرتفع بدون اعظام ولكن ارتفاعه

اسم لبعض ميوودات كاحطت في بايو . وزعم قوم ان اشكتار بن جومر بن باث بن نوح هو الذي سمي بعض هذه القارة باسمه وبها تحريف صار اسيا والتوسع اطلق على كل القارة . غير انه لا يعول على شيء من ذلك لاقتضائه الى برهان قاطع . ولقد ذهب اوميريس وهيرودوتس وغيرهما من حكماء اليونان الى ان اسيا اسم لولاية من ولايات ليديا مستقيمة بمائة مئة مرسطة وما يميل على ذلك ما نقله بعض الماخرين عن اوميريس وغيره من انه كانت قبيلة في تلك الولاية اسمها الاسيون ومدينة تسمى اسيا . والظاهر ان اليونان توسعوا بهذا الاسم فبعد ان كان اسم مقاطعة اطلق على جميع البلاد المروقة باسميا الصغرى المسماة الان باناطولي وبيرو الاناضول . ولعلنا في ان يتوسعوا في اطلاقه توسع مدخلاتهم في البلاد الواقعة في الشرق حتى اصبح اسما عاما لاعظم قارات الدنيا . وذلك كما توسع الافرغ في دوقية المانيا او جرمانيا فاطلقوا اسمها على كل البلدان الالمانية او الجرمانية . وكما توسع الايطاليان باسم ايطاليا فانه كان اسم كورة صغيرة من مقاطعة فلاندا فاطلقوا على شبه الجزيرة المسماة المعروف الان بايطاليا . وكذلك كانت لفظة الافرنك او الانج في الاصل اسما لقبائل جرمانية متحدة تغلبت على فرنسا عندما كانت تسمى غاليا . اما الان فقد اطلقها العرب والاندلسيون واليونان على سكان اوروبا خلا اليونان واهالي الممالك الخروسة الشاهانية وقد يتناول سكان امريكا خلا الزوج منهم وهذا من باب تسمية الكل باسم البعض وهو اقرب الى الصواب ولئن كان من باب المحسن والتمجيد . وربما كانت اسيا اسما محرقا عن كلمة معناها الشرق لتوقعها في الجهة الشرقية من الكرة واوربا من الغرب لتوقعها في الجهة الغربية . لانه كان للجهات دخل في التسميات ولا تزال كذلك فنانا في هذه الايام تسمى قارتنا وما يولورها بالشرق واوربا وامريكا بالغرب . وقد سمي سلطانا غربي افريقية الذي فجمعه بالغرب من وقوعه في الجهة الغربية من بلادهم ولا يزال

يزداد من كل الجوانب بالاقتراب من وسطها حتى ان السهول المرتفعة في اواسط آسيا ترتفع عن سطح البحر من اربعة الاف الى اثني عشر الف قدم، وتحيط بهذه السهول المتسعة جداً سلاسل جبال من اعظم جبال العالم، وتنقسم السلاسل صغرى وكبرى، وفي الجهة الشمالية والشمالية الغربية من تلك القارة سهول عظيمة جداً مساوية لسطح البحر وممتدة من الشرق الى الغرب ومن البحر المحمد الى جبال آلتاي ومن الصحوات وصف سلاسل الجبال وعدها وتحددها بكلام مختصر واضح لانها كثيرة وممتدة الى كل الجهات مع كثرة تعضاها وتقطعها، على ان فيها ثلاث سلاسل كبرى وهي اولاً سلسلة آلتاي، ثانياً الهندوكوش، ثالثاً هملايا او هالة او هلمة او هملايا، وجبل كبير من علماء الجغرافية القسطنطين الاخيرين قسماً واحداً ويسمونه بسلسلة جبال هملايا، على ان المتأخرين قد اتفقوا ان يسموها الى ثلاثة اقسام وانما على صوابية ذلك يراهين اما سلسلة آلتاي فهي واقعة في اواسط آسيا وممتدة في خط مقابل لخط خسين من العرض الشمالي، وهو المجد الشمالي للفضة العظيمة الشرقية، ويعدان تمتد سلسلة آلتاي شرقاً من نحو ٧٠ درجة من الطول الشرقي الى ١١٠ درجات شرقاً تنصل بالسلسلة العظيمة، للثلاثة الاسماء باختلاف المواقع فبها استانوفوي (Stanovoi) وبابلونوي (Yablonois) وغير ذلك وهي تمتد الى الجهة الشمالية الشرقية الى كشمكا او قمجكا الى ان تبلغ بوزار يرين او بونغ مارة في الدائرة الشمالية، وهكذا تمتد سلسلة متصلة من سهول الكرج الى بوزار يرين وهي قد تكون ممتدة في خيفت متوازيين او في ثلاثة خطوط متقابلة ولها كلها شعب وفروع ممتدة جنوباً وشمالاً، اما مركز السلسلة العظيمة الشرقية الغربية التي تنصل بواسطة الهندوكوش او القوقاسوس الهندي فهي واقعة عند تقاطع خط ٣٥ و ٧٣ في القارة المذكورة، فبها الهندوكوش اي جبال بلاد الهند تنصل جبال كوين لون ويبلغ الشرقية جبال قوقاز وجبال غربي آسيا، فهذه السلسلة العظيمة

ممتدة في آسيا كلها طولاً اي من بوزار الدردنيل في الغرب الى البحر الاصفر في الشرق، وهي تنصل صحراء قوبي عن الصين الصينية وتبت وتنصل سهول تركستان او بلاد افتر المستقلة عن حضبة ايران اما السلسلة التي مركزها جبال هملايا العظيمة فتبتدئ متوسطة الى الجهة الشمالية الغربية والمجنوبة الشرقية من اقاصي شبه جزيرة ملقا الى داخلية اواسط آسيا، فلسلسلة جبال هملايا نفسها طولها الف وخمسمائة ميل وعرضها مائتان وخمسون ميلاً، وعند تقاطع خط ٢٨ من العرض ٩٠ من الطول تمتد مستقيمة الى الجهة الشمالية الغربية الى جبال الهندوكوش فيقع عن ذلك زاوية، فاجزاءها هناك يركب قوماً كثيرة مددهة، وقد قال فيها احد السياح المتأخرين انني وجدت منها اكثر من عشرين قمة مرتفعة اكثر من عشرين الف قدم، ومن هناك تمتد الى الجهة الشمالية ارض وحشية وجبال اكثرها مجهول وتسمى ببلوطاغ وتنتهي عند حدود تركستان، وهناك تنصل بجبال ليان شان التي تمتد شرقاً في صحراء قوبي وهضاب المنحول، وطرف جبال هملايا الجنوبي متصل بمخمس سلاسل متفرجة وممتدة في الهند الصينية امتداداً متوازيها، فهذه اعمال قوة بوطان الارض السحيبة وكل الجبال بالنسبة اليها بنون هلمة خلا جبال الاندو (Andeg) ومع ذلك نرى في آسيا سلاسل جبال اخرى ثانوية عظيمة لا بد من ذكرها فمن تلك السلاسل الثانوية سلسلة شنج بوشنغ وهي سلسلة ساحلية في بلاد مغر يلقب وهي منشور ياو بلاد كورية ممتدة الى الجهة الشمالية الشرقية والمجنوبة الغربية، وسلسلة جوشانوكيان وهي ممتدة الى الجهة الشمالية الشرقية والمجنوبة الغربية من القسم الشمالي الشرقي من الصين الى الجنوب افترية، ومنها ايضا سلسلة تنلغ في الصين الصينية وغيرها في هندستان وفي غربي اسياب جبال اخرى من تلك الجبال الثانوية ومنها جبل سيناب وجبال صحراء موريه ولبنان والكرمل

وغربها من جبال سورية وفلسطين وطورس في آسيا الصغرى وقوقاف بين البحر الأسود وبحر قزوين . أما سلسلة جبال اورال الممتدة من البحر قزوين الى البحر المتجمد فهي جبال اوربوية كما هي جبال اسبوية ومن الجهة الثالثة الشرقية من آسيا سلسلة مدعشة ممتدة من جنوب جبال ألدان . هذه السلسلة الغربية ممتدة في طول كشمشكا وتفوص في البحر ثم تظهر بظهور جزائر كوريلة . وتتركب منها الجزائر اليابانية وتنتهي في جزيرة فرموزة او فرموزة بالقرب من شرقي جبال تانغ وهكذا . ترى تلك السلسلة تظهر أحياناً كجزائر او في جزائر وتفوص ثم تظهر في جزائر اخرى . وعلو قممها في كشمشكا اربعة عشر الف قدم وبعضها جبال نارية . فكأنها سودا واقع بين بحر من وهاجر يابان وبحر اوخوتسك وساحلين والبحر الكبير

سهولها

أما سهول آسيا المعروفة بمرتفعاتها وهضابها فهي السهول الكبرى الشرقية والسهول الغربية او سهول ايران . فالسهول الشرقية تحتوي على هضبة المنغول وسهول قوي العظيمة وبعض الصين الشرقية . وهي تمتد من جبال آلتاي في الشمال الى كوين لون في الجهة الجنوبية . وتتصل في الجهة الغربية عن وهاد الصين الصينية الكثيرة المياه بسلاسل جبال كثيرة حال كون البلور طاغ في الغرب ينصلها عن وهاد بلاد القزاق المستقلة او تركستان ومن سهول ايران . مساحة تلك الهضبة جداً هي سبعة ملايين وخمسمائة الف ميل مربع وهي ضعف مساحة اوربا . واطلاها يرتفع عن البحر ثلاثة الاف قدم حال كون اعلاها يرتفع أكثر كثيراً . وهي في الغالب ذات تربة ردية او قفار معرضة لحرارة الشمس القديدة في الصيف والهوام الباردة في الشتاء ويشد بردها بالرياح العاصفة الشمالية

أما في جنوبي كوين لون وهو سور جيلي جنوبي للسبل العظيم فالسطح يرتفع الى ان يصور وهاد جبال تبت وهي مقاطعة ارتفاعها اثنا عشر الف قدم ممتدة الى حضيض الالف قدم . اما طبيعة اراضيها فمختلفة كثيراً فان منها

جبال هلايا المرتفعة . أما في الجنوب الشرقي فتحده السهل الصغرى وقوقاف بين البحر الأسود وبحر قزوين . وأراضي الصين الصينية تآخذ سلسلة جبال اورال الممتدة من البحر قزوين الى البحر المتجمد فهي جبال اوربوية كما هي جبال اسبوية ومن الجهة الثالثة الشرقية من آسيا سلسلة مدعشة ممتدة من جنوب جبال ألدان . هذه السلسلة الغربية ممتدة في طول كشمشكا وتفوص في البحر ثم تظهر بظهور جزائر كوريلة . وتتركب منها الجزائر اليابانية وتنتهي في جزيرة فرموزة او فرموزة بالقرب من شرقي جبال تانغ وهكذا . ترى تلك السلسلة تظهر أحياناً كجزائر او في جزائر وتفوص ثم تظهر في جزائر اخرى . وعلو قممها في كشمشكا اربعة عشر الف قدم وبعضها جبال نارية . فكأنها سودا واقع بين بحر من وهاجر يابان وبحر اوخوتسك وساحلين والبحر الكبير

أما سهول آسيا المعروفة بمرتفعاتها وهضابها فهي السهول الكبرى الشرقية والسهول الغربية او سهول ايران . فالسهول الشرقية تحتوي على هضبة المنغول وسهول قوي العظيمة وبعض الصين الشرقية . وهي تمتد من جبال آلتاي في الشمال الى كوين لون في الجهة الجنوبية . وتتصل في الجهة الغربية عن وهاد الصين الصينية الكثيرة المياه بسلاسل جبال كثيرة حال كون البلور طاغ في الغرب ينصلها عن وهاد بلاد القزاق المستقلة او تركستان ومن سهول ايران . مساحة تلك الهضبة جداً هي سبعة ملايين وخمسمائة الف ميل مربع وهي ضعف مساحة اوربا . واطلاها يرتفع عن البحر ثلاثة الاف قدم حال كون اعلاها يرتفع أكثر كثيراً . وهي في الغالب ذات تربة ردية او قفار معرضة لحرارة الشمس القديدة في الصيف والهوام الباردة في الشتاء ويشد بردها بالرياح العاصفة الشمالية

محمدي خراسان وقرمان وسورية وارضاه العراق وكرديستان
 الفيرا المستوية وسهول البلاد المائية المخصصة الواقعة بين
 النهرين والبحال والودية والسهول المتناوبة في بلاد
 الاناضول وسورية . اما الاراضي الواقعة بين نهاية خليج
 النعم وساحل بحر قزوين المجوي فهي ضيقة وفي شرق ذلك
 وغربها اوسع اقاصم الهضبة . اما القسم الشرقي من
 ذلك السهل فننصل في الجنوب والجنوب الغربي عن
 البحر بسلسلة جبال مقابلة للساحل ولكنها بعيدة عنه .
 وهو بلاد ارض الضيقة الواقعة بين تلك السلسلة والبحر
 حار جداً ومضر بالصحة . وفي الشمال ينتهي السهل بحبل
 الالبرز وخفصة الشمال يمتد الى ان يساوي اراضي بحر
 قزوين الواقعة جداً . وجبال ارمينية وقوقاز واقعة
 بين بحر قزوين والبحر الاسود وهي حاجز مانع لا يبرأ واقع بين
 الهضبة وسهول النهرين الاصل والفلوكة والوهاد الواقعة في
 غربي نهر الفرات تفصل السهل عن نجد بلاد العرب في
 الجهة الجنوبية الغربية . اما الماء في السهل الغربي فزوفي
 الغالب قليل . على انه يكثر في الأماكن الكثيرة الجبال
 ويأتي الفلاح ينفع حقلهم
 وين اوريا والسهل الغربي مشابهة من جهة
 الهوام والخصولات واختلاف اجناس السكان . وما من
 مشابهة بينهما وبين السهول الشرقية . وفي السهول الغربية
 السلطة السنية العثمانية اي ما هو منها في آسيا وبلاد ايران
 وافغانستان وبلوخستان . ولخصب تربتها شهرة تاريخية وهي
 الاراضي التي قامت فيها كل الممالك العظيمة الشرقية في
 الزمان القديمة خلا المملكة الصينية والهندية . فان دولة
 هراة القديمة نمت في الجهة الغربية منها . وفي اولسطها
 المملكة المادية المشهورة والفارسية والاشورية والكلدانية .
 وفي الجهة الغربية من تلك الممالك العظيمة نمت مملكة
 اسرائيل ومملكة يهودا وقبائل الجبال والمملكة السورية
 المشهورة والامة الفينيقية التي كانت ام التجارة وينبعها
 مع صور وصيدا اشهر مدن العالم القديم . وفي الجهة
 الشمالية الغربية منها نمت مستعمرات اليونان القديمة الكثيرة

السكان المعروفة بمستعمرات آسيا الصغرى اليونانية
 اما وهاد آسيا اي اراضيها الواقعة في سهول متصلة
 كالنجد المحيطة بها . وهي واطية جداً وفي الغالب اوطا
 من سطح البحر الكبير وأكثرها مستو وميل سطحها قليل
 لجري الانهر الكبيرة التي تجري جرياً بطيئاً الى ان تصب
 في البحر . واحتل هذه الوهاد ما هو في بلاد القتر المستقلة
 وسهول سيبيريا وسهول الصين الكثيرة المياه وسهول
 سام وشالي بلاد الهند . والوهاد الواقعة في شمالي قزوين
 وارال وهي بلاد الكرج اصحاب المواشي الكثيرة اوطا من
 سطح البحر الكبير الاثلاثيني . في الصيف يشتد الحر فيها
 ويكثر الضباب وفي الشتاء يشتد البرد . وفي الربيع يكثر
 الضرب فيها على انه لا يظول زمانه فانه يهبس بواسطة
 هبوب الرياح الحارة والاحتياج الى الماء . وفي هواء تلك
 الاراضي لا تنمو الاشجار ولا تنجح المحرثة . واحاديها من البس
 الذين لم تشرب بينهم اسباب التمنن
 اما فيافي سيبيريا فتبتدئ من بلاد الكرج ممتدة الى
 الشمال وإلى الشمال الشرقي الى ان تبلغ البحر الكبير المحيطة
 الشمالي وسواحل آسيا الشرقية ومساحتها سبعة ملايين
 ميل مربع وهي قدر السهول الشرقية تقريباً . والاراضي الشمالية
 آجام لا تسلك تكون ما ينقص من انهر عظيمة تمنع مياهها من
 الجري الى البحر الكبير المحيطة الشمالي بواسطة اجتماع تلوج
 القارة الشمالية . فتهبط في الاراضي التي يبلغ البرد فيها اشد
 درجة . وأكثر تربتها ردية جداً والودية القليلة الواقعة
 بين شعب جبال آلتاي هي ذات خصبة قليل ولكنها غضبية
 بالنسبة الى الغيا في المذكورة وذلك في جنوبي سيبيريا ولا
 تأتي الا بمحصولات قليلة من الحبوب والثمار . وواد
 الصين المائية غضبية وليست كواد سيبيريا القفرة القليلة
 السكان والردية الهوام . وهي ممتدة الى الجهة الشرقية .
 واسباب المواصلات فيها سهلة بواسطة الانهار الكبيرة
 المجارية فيها . ولما كان الصينيون ممنوعين عن ان يتعدوا
 الى المناطق بواطن طبيعية كالقفار والجبال كان لا بد لهم من
 ان يبقوا في بلادهم فباتوا اثبت الامم المتقدمة في عاداتهم

<p>وأحاطها بعدها عن الضيق . وتنتهي هذه الوهاد الصينية في الجنوب بأراضي الصين الصينية الكثيرة النجادي والأودية . وفي الجهة الغربية منها تمتد أراضي الهند الصينية الخصبة التي تمر فيها خمس سلاسل من الجبال متفرجة وأوديتها أصابع التمديد بالتسهيلات المواصلات بواسطة البحار قد رقت وأرضها مناسبة للزروعات التي تنمو في الأماكن الكثيرة الرطوبية . وسهل الهند تمتد من حضوض نصف الكرة المركبة من جبال هلميا والهند وكوش وسليان إلى الجهة الجنوبية حتى سهول دكان وسهاتيرك القسم الجنوبي من شبه الجزيرة . أما وهاد الهند والساحل الواقعة بين ساحلي الخليج العربي ونجد إيران فهي تمة الوهاد الآسيوية كبراً منها مزدوج وهي في آسيا أكثر منها في قارات أخرى . فإن فيها مدناً كثيرة عظيمة وأقعة صديرة تسير في جنوبي هندستان ونجد بلاد العرب . فالأولى هي على شكل مثلث الزوايا معلل ارتفاعها ثلثة آلاف قدم وفيها سهول ونجد وتلال وذلك الشكل ناشئ من جبال الهند في الشمال وجبال غاتة أوجات الشرقية والغربية أما في الشرق فتأخذ جبال غاتة في انخفض شيئاً فشيئاً إلى سواحل كوزمان وخليج بنغال . وفي الغرب تنخفض جبال غاتة إلى سواحل ملابار المنخفضة بالغايات أما نجد بلاد العرب فتبتدئ من الطرف الجنوبي الغربي من نجد إيران وهي مفصولة عنها بسهول الفرات وصحراء سورية . فبلاد نجد هي البلاد الواقعة في نالها ذات هراء جاف كواه إيران . وفي شبه جزيرة بلاد العرب نجد مرتفعة وقدر تشد في حرارة الشمس في النهار وفي الليل يستبدل القيد في المسافر فيها بالاحتياج إلى الاصطلاح . وفي الجنوب تنخفض الأرض حتى تنتهي بسهول اليمن وهي أخصب من نجد وأجل منها وإن كانت لا تمتد من البلدان الخصبة جداً الطيبة الهراء . هذا ولا بد من ذكر السهول الواطئة جداً الواقعة في الجهة الغربية من السهول الإيرانية وفيها بحيرة طبرية وبحر الميت . وهي سهول غربية والظاهر أنها غير متصلة بسهول أخرى . فسواحل البحر</p>	<p>والماء أوطأ مكان في قارة آسيا انهارها للأنهار الآسيوية شهرة تاريخية وهي كثيرة وكثيرة . ولا يخفى أن تسهيلات المواصلات بواسطة البحار قد رقت أصابع التمديد بالتسهيلات التجارية ومبادلة العادات والأفكار وأسباب الاتصال ليلت الداخلية بالانهار التي تسير السفن فيها قد انتت بأفادات كثيرة في داخلية البلدان وسهلت سبل التجارة فيها وسهلت وسائط جمع الثروة والفتح بالراحة والرفاهية والسعادة . وقد أبان بعض علماء الجغرافية المنافع العديدة التي فازت الأمم الآسيوية بالمحصول عليها بانتظام حالي تجاري انهارها طبيعياً . فإن كثيراً منها مزدوج وهي في آسيا أكثر منها في قارات أخرى . فإن فيها مدناً كثيرة عظيمة وأقعة صديرة تسير في جنوبي هندستان ونجد بلاد العرب . فالأولى هي على شكل مثلث الزوايا معلل ارتفاعها ثلثة آلاف قدم وفيها سهول ونجد وتلال وذلك الشكل ناشئ من جبال الهند في الشمال وجبال غاتة أوجات الشرقية والغربية أما في الشرق فتأخذ جبال غاتة في انخفض شيئاً فشيئاً إلى سواحل كوزمان وخليج بنغال . وفي الغرب تنخفض جبال غاتة إلى سواحل ملابار المنخفضة بالغايات أما نجد بلاد العرب فتبتدئ من الطرف الجنوبي الغربي من نجد إيران وهي مفصولة عنها بسهول الفرات وصحراء سورية . فبلاد نجد هي البلاد الواقعة في نالها ذات هراء جاف كواه إيران . وفي شبه جزيرة بلاد العرب نجد مرتفعة وقدر تشد في حرارة الشمس في النهار وفي الليل يستبدل القيد في المسافر فيها بالاحتياج إلى الاصطلاح . وفي الجنوب تنخفض الأرض حتى تنتهي بسهول اليمن وهي أخصب من نجد وأجل منها وإن كانت لا تمتد من البلدان الخصبة جداً الطيبة الهراء . هذا ولا بد من ذكر السهول الواطئة جداً الواقعة في الجهة الغربية من السهول الإيرانية وفيها بحيرة طبرية وبحر الميت . وهي سهول غربية والظاهر أنها غير متصلة بسهول أخرى . فسواحل البحر</p>
---	---

وهي اولاً المجاري الاثنتان او السبيرة . ثانياً المنغولية . ثالثاً الصينية . رابعاً الهندية او الملاوية . خامساً الارمنية او القزاقية . سادساً المجاري في الاراضي الممتدة الداخلية ومنها المجريبات الداخلية الكثيرة . وإذا قطعنا النظر عن الانهار الصينية التي تجري متوسطة بين الشرق والغرب نرى ان جميع انهار اسيا المهمة التي تبلغ الساحل تجري اما الى الشمال واما الى الجنوب من الخط ٤٠ من العرض الذي هو الخط المتوسط في السهول المتوسطة العظيمة وهو الخط الذي يفصل الانهار . اما الانهر الواقعة في الداخلية فتجري الى كل الجهات فان جريها يتوقف على حالة الارض التي تجري فيها . والتي تجري الى الجهة الشمالية في الهندوسيبيريا وفي نهرنا اولينا ونهر نيسه ونهر اوني ونهر ارنج الكبير الذي يصب في نهر اوني . اما جهة جريها فهي تتجه احدى سلسله جبال الناهي من الجهة الشمالية . وطول اليا اكثر من الف ميل وهو يجري مياه ارض مساحتها ثمانية الف ميل مربع . وطول اليا سبعمائة الف ميل وخمسمائة ميل وهو يجري ماء ارض مساحتها مليون ميل مربع . اما الاولى فطولها اكثر من الف ميل وهو مرج ارنج وفروع اخرى يجري مياه ارض مساحتها مليون وثلاثمائة وخمسون ميلاً مربعاً . وطول نهر اولينج اكثر من ثمانية الف ميل . وفيها اماك كثيرة . وقد قلنا ان الفلوج الواقعة عند الدائرة الشمالية تمتع جريها بما هو لذلك ينقطع سبيل السفن فيها على انها تنبسط في فروعها قاطعة منها مسافات معلومة . وهي تجري الى الشمال على انها تميل شرقاً وغرباً قاطعة مسافات طويلة

اما نهر آمور فهو في الجهة الشمالية الغربية وهو نهر عظيم تجري اليه مياه اكثر من منغولية او منغورية ومياه بعض بلاد المنغول والاراضي التي تجري فيها واقعة بين الجهة الجنوبية من المان وجبال كيان وشنغ بوشنغ وهو يجري ثانياً وساتاً ميل وتصب فيه مياه ارض مساحتها ثمانية الف ميل . وطول نهر هوانلو وانهر الاصفر الف ميل . وطول نهر ينج قسبه كينغ وانهر الارزق اكثر من الف ميل

وخمسة مائة ميل وما يخرج من جنوب جبال الكوكين لون . فهذه الجبال وجبال بلنغ تفصلها الى ان يقتربا عند مصبها . ويخرجان في دائرة طويلة جداً ويتصلان بالترع في شرقي سلسله الجبال . ونهر هوانلو او الاصفر يجري في سهول الصين ويجري معه مواد كثيرة ولذلك يسمى بالنهر الاصفر واسمها يسمى البحر الاصفر . ومساحة الارض التي تجري مياهها الهيا في مليون واربع مائة الف ميل . اما نهر الهون كيان او الهوانغ كيان فيخرج من ولاية بن نان ويصب في خليج كاتون . فبداية جري هذه الانهر تكون بحسب احاديث الجبال التي تفصل سهل تبت او تبت عن وادي الصين والتي تنخفض شيئاً فشيئاً الى جهة المحيط

اما الانهار التي تجري الى الجهة الجنوبية ومنها انهر الهند الصينية وهندستان الغربية والشرقية وفي الجهة الغربية منها نهر دجلة والفرات فهي كثيرة ومنها ستة انهر كبيرة . وهي كلها خارجة من جبال هلايا وتصب فيها خلاصه الفرات ودجلة . وثلاثة انهار وهي سهو الهسي برامابورا ونهر السند ونهر سلج فهي تخرج من الجوانب الشمالية وتجري في سلسله الجبال الى ان تبلغ مجراها ومصبها في الجهة الجنوبية اما نهار الهند الصينية فهي يفيو الهسي ايرارودي ومه نام او مهنام ومه كونغ الهسي قبوچه او كامبوديا وانهر اخرى صغيرة . وهي تخرج من سهل تبت في الجهة الشمالية من سلسله جبال هلايا وتجري في الجهة الغربية من نفس جبال هلايا قاطعة بلاد بورمه وسام وجارية في الاودية الواقعة بين جبال الهند الصينية وصاية في خليج بنغال وخليج سيام . اما نهر الكلك او الفالنج ونهر برامابورا فهذان في هيئة مزدوجة فانها يخرجان من جبال هلايا من جهتين متقابلتين بفصل مجراها ما يوسط بينهما منها . ثم يأخذان في الاقتراب الى ان يصبيا في خليج بنغال في مكانين يبعد احدهما عن الاخر مسافة اربعين ميلاً فقط . ويخرج الكلك من جانب جبال هلايا الجنوبي في مكان يرتفع عن سطح البحر ثلثة عشر الف قدم ويبعد عن دليو نحو مائتي ميل الى الجهة الشمالية الغربية . ويخرج غريباً

حال كون استاعر مائة وعشرين قدماً من حائط
من التلج عودي . وهذا هو النهر المقدس عند كثيرين من
الهندوتسب فيه نهيرات كثيرة تخرج كلها من جبال
هلايا وانفسها عديم جونا وتصل يوعند الله اباد .
ويصب نهر الكك في خليج بنغال بواسطة مصبات كثيرة
فتبت الارض التي تجري فيها تلك المصبات على مسافة
ماثني ميل جزاير كثيرة . اما نهر برامابوترا وهو فرع من
نهر براما فلا يسمى بذلك الاسم الا بعد ان يجري مسافة
طويلة ويسمى هناك سيبولوهيت . ويخرج بالقرب من
مخرج نهر السند ونهر سلخ في الجانب الشمالي من جبال
هلايا ويجري شرقاً في تبت الى خط ٩٠ . وعند ذلك يهل
الى الجنوب ويجري في سلال الجبال الى اسام ويسمى
هناك باسم الاول ومن ثم الى بنغال ويصب في خليجها .
وتختلط بعض مصباتها بمصبات الكك ، تحران لكل من
النهرين مجرى منفصلاً . ومساحة الارض التي تجري مياهها
في الكك وفي برامابوترا ستاة وخمسون الف ميل مربع
ونهر السند او الهندوس وسند المعروف عند العرب
يعد منه نهر عظيم في الجهة الجنوبية الغربية من الهند
يخرج من جانب شمالي من جبال هلايا في مكان لا يبعد عن
بحيرة مناسروار وهو يجري الى جهة غربية شالية فتجده الى
الغرب قاطعاً وادي تبت الصغرى وسلسلة هلايا الكبرى
في ٢٥ درجة من العرض الشمالي و٧٤ درجة من الطول
الشرقي في غربي وادي كمبرم يتغدر في جهة جنوبية
غربية الى السهل بنجاب ونهر السلخ وهو من فروع نهر السند
الكبرى يخرج من الجبال المقدسة عند الهندومتا بحيرة
مناسروار المذكورة ويجري في الوادي الى الجهة الغربية ،
وعند ٧٥ درجة من الطول الشرقي يرفي جبال هلايا
ويتغدر في جهة جنوبية غربية الى سهل بنجاب . ويجري
السند من مثن جنوباً ويصب في بحرمان بمصبات
كثيرة . وطوله الف وستة وخمسون ميلاً ومساحة الارض
التي يجري مائها الف اربعة الف ميل مربع
وللسند بنجاب اهمية عظيمة تاريخية ومخاضة السند
واهمها نهر كشتار او يارقند الذي يصب في بحيرة لوب نور

مجارها الداخلية ومجربها

ان مساحة الماء في قارة آسيا قليلة بالنسبة الى مساحة اليابسة على ان فيها مجاراً ومجربات كثيرة اعظمها بحر قزوين وبحيرة ارال وهي بحيرة غوارزم وبحيرة بيكال وهي اصغر كثيراً من المجربات العذبة الماء الواقعة في القارة الامركانية الشمالية واقل اهمية منها . فهذه المجربات الاسيوية كبيرة وذات فوائد جغرافية وكثير منها صالح واقع في اماكن منخفضة جداً . فبحر قزوين اعظم بحر داخلي او بحيرة مالحة في العالم وهو اوطأ كثيراً من البحر الكبير . وقد قرر بعض الباحثين الروسين في القارة المتاخمة انه اوطأ من البحر الاسود بثلاثة اقدم ويصب فيه نهر الفولغا ونهر ارال ونهرات كثيرة . وعرضه نحو مائتي ميل وطوله من الشمال الى الجنوب سبعمائة وستون ميلاً . ويحده من الشمال بلاد روسية وبين الجنوب بلاد ايرانية . وله اهمية كبرى من جهة تسهيل الاتصالات في اواسط آسيا

اما بحيرة ارال او غوارزم الواقعة في شرقي بحر قزوين وهي منفصلة عنه ببحر خيما . ترتفع عن سطح الارض بقايس نحو ستين قدماً . وماؤها صالح غيران ماء بحر قزوين اشد ملوحة منه . ويصب فيها نهر سيجين ونهر جيجين . وطولها نحو ثلثائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلاً . وعظمى عمق بحر قزوين قد اخذ في ان يقل . ويقال انها كانتا مجراً واحداً والبرهان وجود ارض كثيرة داخلية بينها ترميها ممرجة بالبحر

وبين بحيرة ارال المذكورة وبحيرة بيكال ارض داخلية فيها مجربات وبحار كثيرة منها بحيرة بلكاني او بلكاني وزانسون وخاسيايش طويزا وهي كلها في جنوبي جبال النحاسي وطرف السهل الغربي . وفي المجبات الوسطى بحيرة لوب نور وكوكونور

اما بحيرة بيكال فتأوها طنب وهي واقعة في جبال التاماي وهي اكبر جميع من الماء في الدنيا في تلك الدرجة منها . ارتفاعها عن سطح البحر الف وخمسمائة وخمسة وثلاثون قدماً . ونصب فيها ابحار كثيرة ولا يخرج منها الا نهر واحد

يصب في نيسة ولا يفرغ به عشر الماء الذي يصب فيها . ومساحتها خمسة عشر الف ميل مربع . والقرب من طرفها الجنوبي مكان فيو تيجار روسيون وذلك عند الحدود بين سيبيريا والمنقول

وفي جبال هلايا بحيرة مناسروارو باكاس تال ولستا بكيرتين ولكن لها شهرة دينية فانها مقدستان عند الاهالي لان بناييع اكثر اعمار الهند واقعة بالقرب منها . وهما ترتفعان خمسة عشر الف قدم عن سطح البحر

اما بحيرة غربي آسيا فيها البحيرة المسماة بالبحر الميت وبحيرة طبرية . ولها شهرة تاريخية عظيمة وعلى الخصوص البحر الميت (بحيرة لوط) وهو من المواضع اللذيذة التي يبحث فيها علماء الطبيعة والجغرافية . فانه واقع في مكان اوطأ من سطح البحر المتوسط او ابيض بالف وثلثائة واثنى عشر قدماً ومحاط من كل الجهات بقفار ملحية وجبال نارية . ومع ان بحيرة طبرية لا تتجدد عنه الا ستون ميلاً في اقل سنة بمغترف قدم ومحاطة باراض رجملة

ومن مجربات غربي آسيا بحيرة فان او وان المالحة وبحيرة ارمية وهما في ارمينية وتنفصلان بمجدد الهالك المحروسة الفاهانية وايران

هاروها

ان في آسيا كل انواع الهوام فنيها سهل قوي في انجلا نمطر السام عليها وسواحل الهند الكنتية الرطوبة وسيبيريا التي يكثر فيها بجمار الحمر وصبارة البرد وكذلك السهل واسط القارة وهما آسيا الصغرى المحتدل الطيب . فيعتبر هوام آسيا بالارتفاع والانخفاض فيها وبأكثر البلدان فان منها ما هو عرضة للتلخ القلطة الشمالية وما هو واقع تحت اربعة شمس خط الاستواء المحرقة . ومنها ما هو اوطأ من سطح البحر بثلاث من الاقدام حال كون بعضها يرتفع عنه نحو خمسة وعشرين الف قدم . ولا ترى في قارة اخرى من الدنيا ما نراه في آسيا من تغيرات الهوام وبالتالي من انواع المحصولات . فاهالي بعض الاماكن منها يرون دفعة واحدة في اودتهم وجوانب جبالهم حيوانات المناطوا المحار من المعتدلة والباردة

ونباتها . ونسيم مجاري المياه في آسيا يكاد يكون مناسباً لتقسيم أحوال الهواء فيها . فسهول سيبريا المسعة عرصة لأشد الحر والبرد . فمدينة ياخوتسك الواقعة في ٦٢ درجة ودقيقة واحدة من العرض الشمالي و ١٢٩ درجة و ٤٤ دقيقة من الطول الشرقي في ذات هواء تعدله ١٤ درجة و ٤٢ دقيقة فهي أبرد مدن الدنيا . ومع ذلك برد طوبولسك أشد من بردها حتى أن الحرارة في الصيف تبلغ درجة ٨٦ من ميزان فهرنهايت حال كون تعدلوه في فصل الشتاء صيفاً . أما سبب هذا الاختلاف الواقع في الهواء بحيث يشتد الحر في الصيف ويشتد البرد جداً في الشتاء تلك السهول نرى أن الأراضي قليلة جداً في آسيا . وفي أفغانستان يكن الهواء فهو بعد السهول عن الأوقيانوس فلا تصل إليها الغيوم التي تلطف حرارة الشمس في الصيف . وهذا البعد يأتي بعكس تلك النتيجة في الشتاء فلا تصل إليها الرياح لتخفف جهوها شدة برد الدائرة الشمالية . وتكثر فيها الرياح الجنوبية الغربية . فالرياح الحارة التي عيب في أوربا تبلغ سيبريا بعد أن تقطع مسافات طويلة جداً مقطاة بالثلج والجليد . فسي رياحاً باردة . وفضلاً عن ذلك بطول وجود الثلج في الأجزاء الشمالية فيشتد برد الهواء . وكذلك السهول الواقعة في الجهة الشمالية من بحر الخزر أو قزوين وبحيرة أرال غير أن الهواء فيها أقل برداً . والمجيلة تقول أن كل ما هو واقع من آسيا في شمالي ٢٥ درجة من العرض هو مشابه لتلك الأماكن . معدل الهواء في يكون في ٢٩ درجة و ٥٤ دقيقة من العرض هو ٥٢ درجة و ٢ دقائق من ميزان فهرنهايت أي أنه أبرد من هواء نابولي بتسع درجات مع أنها أقرب إلى الشمال . أما في الشتاء فمعدل الهواء في يكون عاصمة الصين هو ٥ درجات و ٢ دقائق أبرد من معدل هواء كوتنهايم عاصمة الدانمارك مع أنها أبعد منها إلى الجهة الشمالية بسبع عشرة درجة . وما من انجمار في تلك السهول مسافة شتات من الأبال . ففي الربيع والخريف تنبت فيها أعشاب كثيرة كالتي تنبت في سهول أمريكا على أنها تيس في الصيف . أما في بعض سيبريا فتعانيات متسعة من شجر الصنوبر والشجار أخرى من التي تنبت في الاقطار الشمالية

وفي ضمن حدود الدائرة الشمالية . وفي أودية جبال الهندي وأماكن أخرى تزرع المحبوب أما الصحراء الخالية العظيمة جداً التي لا تنظر السماء فيها وهي صحراء قوبي فالهواء فيها متغير جداً حتى أنه لا ينبت فيها إلا نباتات قليلة جداً برة حال كون سطحها أوطأ من سطح تبت وأعلى من سطح سيبريا . والسهول الغربية عرصة لصبرية البرد في الشتاء والحارة المحر في الصيف . وهذا من خصوصيات سهولها الغير المخصصة . وإذا قطعنا النظر عن صحراء خراسان الخالية الواقعة في تلك السهول نرى أن الأراضي قليلة ولا سيما في الأماكن المخصصة التي تأتي الزارع في المياه قليلة ولا سيما في أفغانستان يكن الهواء ارتقاع الأراضي وانخفاضها . وفي أفغانستان يكن الهواء في الأودية كحواء الصيف وفي الأواسط الجبال كحواء الربيع وفي رؤوسها كحواء الشتاء . وإذا لم يجمع ذلك في مكان قريب يجمع في أماكن بعيد بعضها أقل من البعض الآخر . أما سهول الهند فهي شديدة الحر فتضيق فيها النفس وعكسها بلاد كثير فإن هوائها طيب لطيف فكأنها قد خلقت على هذا الحال لظهور بضدها سوء حالة الهند . أما جنوبي الهند ولو ديهورما وسام ويغوهي بلاد هبوب رياح السموم التي عيب بانتظام من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي في البحر الكيرال هندي . فهذه الرياح ترحي الأعصاب غير أنها تطفئ بالرياح الباردة المنسعة التي ترد من جهات الجبال . ففيها المروحات القليلة الأشجار الكثيرة التي تبين حسن نتائج اجتماع الحرارة والرطوبة . هذا وبالاقتراب من خط الاستواء تأخذ الأماكن التي يبقى الثلج فيها على الدوام في أن تكون محصورة في المجلات المرتفعة . أما جبال هلالا فيختلف مركز دوام الثلج فيها في الجهة الجنوبية عن الجهة الشمالية . فانه يكون دائماً فيها في الجهة الجنوبية من ٢٠ درجة و ٤٥ دقيقة و ٢١ درجة من العرض الشمالي في الأماكن التي ترتفع عن سطح البحر مسافة ١٢ ألفاً و ٦٨٢ قدماً وذلك سبب لارتفاع أماكن

دوامه في اقطار اخرى من العالم من الدرجة نفسها ، غير انه في الجهات الشمالية من تلك الجبال لا يتبدى خط الطول الا في الأماكن المرتفعة عن انجر مسافة ستة عشر لقا وستة وثلاثين قدماً ، وذلك بسبب تأثيرات الرياح التي عيب من سهل تبت ، والذي سبق الجميع الى تقرير ذلك من اهل اوروبا هوفون هولدت غير انه اعترض عليه وبعد البحث تقررت صحة كلامه وقد قال عن اسيا ما ترجمته ان قارة اسيا ممتدة من الفرق الى الغرب في عرض طول قدر ثلثة اضعاف عرض اوروبا ، وتبلغ ٧٥ درجة من العرض بين مصب بنسبا ولينا ، وفي كل مكان تبلغ سواحلها الشمالية الأماكن التي لا يتقطع شتائها ، اما حدود الصيف في الدائرة الشمالية فهي في محلات لا تزيد الا قليلا عن سواحلها ، وامن جبال في سهل خطي كمال لجميع هبوب رياح القطب الشمالية الا عند درجة ٥٢ مع انه في غربي بلور طاغ تبلغ السهول درجة ٢٨ او ٣٦ من العرض ، والرياح الشمالية عيب فوق سطح مغطى بالثلج تمتد الى القطب الشمالية وفيه الأماكن التي يحدث فيها اشد برد الدنيا ، والباية من اسيا معرضة قليلا لعل حرارة شمس المنطقة الحارة فان خط الاستواء في البحر الكبيرين خطي حد الفرق وحال الفرق في مسافة ١٢١ درجة من الطول الا في بعض جزر سومطرة وجزائر اخرى قليلة ، اما القسم المعتدل من اسيا فلا يتفرع الا قليلا بهبوب الرياح الحارة التي تنتفع بها اوروبا كثيرا بواسطة قربها من قارة افرقية ، ومن اسباب اشتداد البرد في القارة الاسيوية هي حدودها الخارجية وعدم مساواة سطحها من جهة كثرة المرتفعات ووقوعها في جهة شرقية بالنسبة الى اوروبا ، وسطحها يأخذ في الارتفاع بدون ان تكون فيه انخفاضات او اراض ممتدة في الجبال على شبه جزيرة في ما هو واقع منها في شالي خط ٣٠ ، وسلاسل الجبال العظيمة المرتفعة تمتد فيها من الشرق الى الغرب فتمنع في خط مستطيل مرور الرياح الجنوبية ، وفيها هضاب مرتفعة جدا واقعة بين جبال كثير ولاندخ الى بنام اورخوت وممتدة في الغالب الى جهة جنوبية

غربية وشالية شرقية وبعض تلك الهضاب ليس متصل ببعض الاخر كل الاتصال الا في غربي الصين وتبت ، وفيها اودية والتلوج تنبى فيها الى اواسط الصيف والمياه التي تجري منها تنوفي في هذه الاقطار الجاورة لها ونجملها باردا ، فالهضاب المذكورة تغير حالة الهواء في الأماكن الواقعة في الجهة الشرقية من ينبوع نهر جيحون الى البلاد المنوعة في داخلية اواسط اسيا الواقعة بين سلسلة جبال هملابا وسلسلة جبال التامهي المتقابلتين ، ثم ان عرض اوروبا كلة ينصل اسيا عن الجبال الواقعة في غربي سواحلها الغربية التي تكون في المنطقة المعتدلة اشد حرارة من السواحل الشرقية في اسيا ما لم يهب رياح باردة من البحار الكبيرة وتبردها ، هذا وما هو واقع من اوروبا ورياح خط وهاد فنلاند يبرد الرياح الغربية الغالبة التي تصير رياح ارض يابسة للاقطار الواقعة في الجهة الشرقية من جبال اورال القليلة الارتفاع

نباتات

ان الخط الذي تتبدى فيه الاتجار في النوفي سيبيريا يتغير بتغير اعتدال سواحلها ، على ان النباتات التي تبت في الجبال العالية جدا والطحالب تعيش عند خط ٧٠ شمالا ، ولا قطار الواقعة عند ذلك الخط في اقطار آجام ، وفي الجهة الجنوبية منها غابات متسعة جدا من الارز والصنوبر والفرش ، اما الجنوب فلا تبت في بلاد سيبيريا بسبب كثرة الصقيع وطول مدة سقوط الهواء البارد الجفاف الذي يهب فيها ولورزعت في أماكن مقابلة للأماكن التي تبت فيها في اوروبا ، اما في الجهة الجنوبية من سيبيريا فتكثر الاودية والأماكن التي تصوبها الجبال من فعل الرياح بواسطة جبال التامهي الكبرى والصغرى في هذه الأماكن يتبدى بزرع الحنطة واشجار الاماروت نباتات اخرى ، اما السندبات فيوجد بالقرب من درجة ٥٠ بالقرب من طرف بحيرة بيكال الشمالي وفي ما هو واقع في جنوبي تلك الدرجة ، اما اراضي السهل المنح المنحالي من الانهار والنديد الحر فهي صحراء فيها حجارة ورمال فلا تبت فيها نباتات خلا بعض الاشواك

التي تلقى بها اضرار في فصل الشتاء الشديد البرد. وقد ارضي بعض نباتات التلك القفار وزرعت فيها فثبتت بعد ان تغيرت خصائصها وهبطت حتى انها باثت نباتاً جديداً لا يقبض اصلاً . وتزرى بعض الاشجار في جوانب بعض الجبال التي لا تؤثر فيها الرياح كثيراً غير انها متغيرة عن نوعها في بعض الاماكن من الجهة الغربية في ناحية السهل الواطئة في تبت الصغرى وفي الكبرى في جوانب جبال هملايا تنمو الزروع والنباتات كالأشجار في هوائها الوافقة في المناطق التي هي اقل منها الرافقة في جنوبي الجبال الفاصلة . وإن لاسا في من الاماكن المشهورة عند الصينيين بمجودة الكرم وربما كانت تلك الكروم في اودية لا تعمل الرياح فيها لان لاسا في مكان يرتفع عن سطح البحر ثمانية آلاف قدم . وقد سبق الكلام عن السهل الفقرة عند ذكر هوائ آسيا والصعاب اها لها على تربة الهوائي اما سهل ايران فيقسم الى قسمين نباتيين . فان فيو اراضي متسعة جداً خصبة تنمو فيها كل المحبوب وكذلك اشجار الاثمار لازهارها التي تنبت في المناطق المعتدلة . وما من ثوبه فيو مضراً بالنباتات الاجناب الهوائية الذي كان القدماء يرفعون اضرارهم عنهم بواسطة سبي الارض في ذلك الصنع . واثارها عالم العظيمة الزراعية موجودة في سهل الهزيرة وشرقي سدرة ونهند مجدم واجنهادم وفوزم بالحصول على اعظم المكافاة باقبال مواثيمهم . وفي هذا الزمان نرى ان العراق العربي وولايات ايران الكثيرة الثلث الشمالية والغربية وجوانب الجبال التي تجري فيها المياه هي من الاقطار التي تقبل فيها الزروع والنباتات جيداً والنباتات الجميلة . فمواثيمها كماء اسبانيا . وتيناك شيراز ليس له مثيل في كل الشرق من جهة ذكاء ونحو . وفيها احسن انواع الفواكه النيرة والبرتقال والارمان . والجهة الاخرى من هذا السهل هي صحراء غير انها ليست صحراء اواسط اسبانيا لانه تنبت فيها النباتات التي تنمو في بلاد ذات هواء حار جداً وللها في الاقطار الرافقة في الجهة الجنوبية من

الهند وكوش نفس التأثيرات التي وصفناها في الكلام عن اراضي ايران الخصبة غير انها اخصب بسبب رطوبتها . وكثيراً ما تقع في ٢٤ درجة و ٧ دقائق من العرض وهي مرتفعة عن البحر خمسة الاف وثمانمائة و١٨ قدماً وهوائها عند الشرقيين من اطيب الهوائيات ومع ذلك يرتفع الفخ فيها بضع اقدام من شهر كانون الاول (ديسمبر) الى شهر آذار (مارس) . وفي كثير من المحصولات التي لا تحتاج الى حر المناطق الحارة وفيها ينمو اشجار اوربا واطيب الثمار الهوائية في المناطق التي هي اقل منها الرافقة في جنوبي الجبال الهند الشمالية المتسعة فتقابل بالعكس ذلك القطر المخصب الجليل وسهل السند الحنقرة بمجرا الشمس وسهل بلوخرستان تكاد تكون كالصحراء التي وصفناها وسلاسل جبال هملايا العظيمة محبوبة على اماكن مختلفة للمحصولات النباتية من المستغرب ان تكون درجة النبات في جهتها الجنوبية شدة بردها مرتفعة اكثر من درجتها الشمالية الجنوبية . وقد قال فون هوبولد ان هملياجبال هملايانوثر في النباتات تأثيراً عظيماً فبها انواع من الصنوبر وه ٢٥ من السنديان وه من الفوش ونوتان من شجر الكسفا البري الموجود في كثير وهو يرتفع مائة قدم و١٢ من الصفصاف وه ١ من الورد وه ٢ من القسطب وغيرها . وبالترب من المحلات التي يدوم فيها الفخ ازهار كثيرة . انتهى . والجملة نقول ان في اسبانيا نباتات كثيرة وعلى الخصوص في الهندوسيا نباتات الفاني الصبي والبن الفافلة والفلن والثلج الهندية والثلج والبرية والنباتات الجميلة التي تقبل فيها الزروع والنباتات جيداً والنباتات الجميلة . فمواثيمها كماء اسبانيا . وتيناك شيراز ليس له مثيل في كل الشرق من جهة ذكاء ونحو . وفيها احسن انواع الفواكه النيرة والبرتقال والارمان . والجهة الاخرى من هذا السهل هي صحراء غير انها ليست صحراء اواسط اسبانيا لانه تنبت فيها النباتات التي تنمو في بلاد ذات هواء حار جداً وللها في الاقطار الرافقة في الجهة الجنوبية من

لا يسمح ضيق المقام بذكرها

حيواناتها

ربما كانت أسيا هي البلاد التي خست فيها كل الحيوانات
الذواجن التي أصبحت ذات نفع عظيم للجنس البشري
كالحمام والبط والبرق والقمم والكلاب ، وكلها يصادف
في آسيا من تلك الحيوانات ما هو في حالة وحشية .
وقد اشتهرت منذ القدم سهول بلاد العرب وسورية
والبحرين بالبحل الكريمة ، أما الأبقار فتنتقم الى أربعة
اقسام وهي الأبقار الهندية ذات السنام وهي مقدسة عند
الهند ، والأبقار الوسطى اسبادت القرون الطويلة الممتدة
الى غار - والاذناب الكبيرة الشعر الدسمية النعومة التي
ملها اهالي تلك ، ، صغار رايات وغير ذلك ، والجوامس
البري قبل ان يصير داجنا ، وأبقار الصين الهندية ، أما
معزى كثيرة فمهمزة في العالم بحال شعرها وحسنه فان
المسوحات الكثيرة المبهورة تصنع منه ، وأشهر الأغنام
اغنام ايران ذات الاليات ، أما الكلاب في آسيا فهي
كثيرة ومن جميع الأنواع ، ويترى في مال من اضرى حيواناتها
الكاسرة ، والفيل وحيد القرن منها ايضا ، وفزال المسك
من الحيوانات التي لا توجد الا فيها ، ومنها القردة في
هندستان والجزائر والفيل والهدو الكركدن والاسد والفيل
واين آوى الضبع الذهب والابل والفزال والذئب والجمرد
والفان والفيل والسمور والسحاب وجرذ له رشفة كالمسك في
بلاد تبت واليمن والنجبال وجمار الوحش ، ومن طيورها
الديباء والنعام وطائر الجنة والطاووس والسر والمازي
والجوز ، وبالجملة نقول ان في اسيا من انواع الحيوانات
المعروفة ٤٢٢ نوعا منها ٢٨٨ نوعا محصور في نفس
تلك القارة

جزائرها

من جزائر اسيا جزائر كورية وياپان لوجابان
وئوتو وقرمزة وقرمزة وفيليبين وسيلان والجزائر
الواقعة عند خط الاستواء كالما اوجافا وسومطرة وبورنيو
وجزائر كثيرة غيرها تذكر في اربابها ، أما الجزائر الواقعة عند
خط الاستواء في كسائر البلاد الاسوية الواقعة بالقرب منه

معادنها

ان معادنها هي الذهب والفضة والنحاس وهي موجودة
في أماكن منها مختلفة ، ومن اغني جبالها بالمعادن جبال اورال
وجبال الهامي ، والحديد موجود في كل الأماكن الواقعة
وراء السهول العظيمة الوسطى ، ويوجد في البحر في الصين
وفي المالكة العفانية اليابات ، وقد حيزت معادن فحم
سجري في الهند وجرى فيها الفيل عشرة سنين فحاجت بمنافع .
ويوجد الزئبق في الصين وتبت وياپان والهند وسيلان ،
والرصاص في الصين وجبال الهامي وسيام واليابان وايران
وبلاد العرب وجبال طورس ، والامالاس يوجد في الهند
وفي سيبيريا ، ويوجد البور والجمجمة في جبال الهامي
وعملابا واورال والترجدي تركستان واللاورد في سواطي
سجيمون ، والزبرجد السفي في جهات سيكال من جبال الهامي ،
وتراب الخرف الصيني والياباني قدسكا الامتين الذين نقطلان
تلك البلاد من ان تسب كل ام الارض في صنع الخرف
المعروف بالصيني ، والزبرجد الهندي يوجد في بحر قزوين
والمواد المعدنية في البحر الميت والقرات ، والحل المعدي في

من جهة هوائها ومصولها ، على ان اها لها يختلفون عن
اهالي بلدان اخرى في تلك المنطقة بما يستحق الذكر وهو
ان اهالي الجزائر القريبة الواقعة عند خط الاستواء القريبة
من القارة هم في الغالب من الجنس المالاسي ، غير ان اهالي
جزيرة بابوا الكبيرة يختلفون عن اهالي تلك الجزائر مع انها ليست
ببعيدة عنها وينسبون اليها ، وقد امتدوا الى قارة أستراليا
المستعمرة وجزائرها ، وقد اخطأ الذين شبهوا بالجنس الزنجي
فانهم يختلفون عنه بالجمجمة وبهيئة الوجه الخارجية وبعض
الاطراف المجسدة ، وهم اقرب للمالاسي من الزنجي
وفي تلك الجزائر تبت القطن وقصب السكر وغير
ذلك مما يحتاج الى حرارة طويلة المدة كالقرفة والفلفل
والزنجبيل وجوز الطيب وثمر الخبز وجوز الهند وغير ذلك
أما الحيوانات الكاسرة في تلك الجزائر قليلة ويقل
ميلها الى الافترس ولكن الافاعي والحشرات السامة والمضرة
جدا فتقوم فيها مقامها

جبال اورال والفلبيني . والمح الاعتيادي موجود على سطح عتاة شلثة . ولذلك اكثر اهلها لا يحرمون على الانتهاز الارض في كل القارة . وما يخفى الذكر المحيرون انت التي بالجماعة لعلم بان ذلك ينفي بهم الى اعظم الاخطار وجدت في سيبيريا مينة ومخوفة من البلاء في الفلوج الثالثة من القهاب جبراً الى الحرب وحمل مشاقها فزولها على هشاها الاصلية وهي حيوانات انقطعت اجلسها من العالم

شعوبها ودولها

ان سكان اسيا ام اكثر من نصف سكان الارض كلها . اكثرهم الشعب القوقاسي في الجنوب والغرب والمنغولي في الشمال والشرق والتي في المحيط الشرقي والسيبري في الشمال . ولغة القبائل اصول كثيرة متنوعة تذكر في اهلها . وقد قسم الجغرافيون الى ثمانية اقسام كبرى . الاول شعب شرقي اسيا منه اهل تبت والصين واليابان وغيرهم . والثاني التيموريو يمل التفوزين والمنغول واهالي تركستان وغيرهم من الازراك . والثالث السيبيريون . والرابع سكان جزائر الصوند . والخامس اهل دكان . والسادس الاسجورمانيون اي الهنود الجرمانيون . وثمانى الاول الهندي والسنسكريتي والثاني الايراني او الفارسي . والسابع القوقاسيون . والثامن الساميون ومنهم العرب والاسرائيليون والبريان والفينيقيون . وكل من هذه الاقسام فروع واخبار تراجع في اهلها . وقد اختلط بعض هذه الشعوب ببعض شعوب اوربا بواسطة الترواج فاختلط بعض اهل الهند بالانكليز وبعض اهل سورية بالفلبينيين وغيرهم بنفهم

وقد قال انقراط عن اسم اسيا انه لا شجاعة لهم ولا حماة وهم بالطبع اقل جسارة واشد ليثاً من ام اوربا . وان لذلك سببين احدهما هو ان قارهم فاته مكاني للفطر الذي ينسب اليه فلا يعرف عدم الفرق بين البحر والبر بل كل من المراجين يختلط بالآخر . فلا يترسبه الروح الانتعاشات القوية ولا يطرأ على الجسم التغييرات القاجانية التي تقيده قوة شديدة وصغولنا يورث التعاصوب والجموح . والثاني طبيعة قوايتهم السياسية وذلك لان اكثر ولا ياعم يحكمها ملوك مشتقو النصرف وفي الغالب كلاسودولة . كان قبائل المهرات المبردة التي لا تنقاد الى احد

وغربها من الامم سكان جبال كثيرة سكان جبل لبنان والكلية وغيرها . وكما فتح الاوربيون في هذا الزمان وفي الزمان القديم البلدان الاسيوية قد فتح الاسويون اوربا في القرون الوسطى ولا تزال بقاياهم واثارهم تدل عليهم حتى ان اكثر امم اوربا في الحال هي من اسيا وهي نسل القبائل التي كانت تسمى ببرابرة الشمال . والعرب فتحوا اقسامها عن الحجاز . وقد عدل عدد اهالي تلك القارة بالضغط العظيم منها وسادوا عليها ماديا وادبيا ولا يزال المغنايون الممكن سنة ١٨٧٣ ونقررت الاعداد الاتية

اسماء البلدان	احياء مرعبة	عدد اهالي كل منها
البلاد الروسية في اسيا	٥ ٩٤٤ ٦٣٢	١٠٧٨٠٠٠٠
بحر قزوين	١٧٨٨٧١	
بحر ارال او بخوارزم	٢٧٠٠٥	
الممالك المغناوية في اسيا	٦٧٢٠١٨	١٦٤٦٣٠٠٠
بلاد العرب	١٠٢٠٠٤٠	٤٠٠٠٠٠٠
ايران	٦٨٥٩٦٠	٥٠٠٠٠٠٠
افغانستان وهرارة	٢٥١١٦٥	٤٠٠٠٠٠٠
بلوشستان	١٠٦٧٦٧	٢٠٠٠٠٠٠
كافرستان	١٩٩٥٧	٢٠٠٠٠٠٠
منجول	٥٤٢٠٤	١٥٠٠٠٠٠
منجارية	٧٦٣٠٠	٢٥٠٠٠٠٠
خوقند وقد ضم نصفها الى روسيا	٢٠٠١٨	٨٠٠٠٠٠٠
بلاد التركمان	١٤٤١٧٩	٧٧٠٠٠٠٠
خانيات ومقاطعات اخرى من تركستان	١٢٤٥٤٢	٢٠٠٠٠٠٠
تركستان الشرقية (خانية يعقوب بك حاكم كشمغار)	٥٩٥٣٠٠	٥٨٠٠٠٠٠
الصين	٣٧٤١٨٧٨	٤٤٦٥٠٠٠٠٠
اليابان	١٤٩٣٩٢	٣٤٧٨٥٣٢١
هندستان مع بورما الانكليزية	١٥٥٨٧٤٧	٢٣٦٥٣٠٥٤٢
سيلان	٢٤٧٠٥	٢٤٠٥٢٨٧
الهند القصوى	٧٥٢٠٩٦	٢١٠١٨٠٦٢
جزائر الهند الشرقية	٧٢٩٣٥٩	٢٢٦٢٠٠٠٠
المجموع	١٦٩٢٤٠٠٠	٨٢٤٥٠٠٠٠٠

فيكون مجموع اهالي قارة آسيا بحسب تعديل سنة ١٨٧٣ ميلادية ثمانمائة واربعه وعشرين مليوناً وخمسة آلاف نس وثمانون في بلاد مساحتها ستة عشر مليوناً وتسعمائة واربعه وعشرون ميلاً مربعاً وكل ذلك تقريبياً اما اديان تلك الشعوب الاسيوية فتقسم الى اربعة اقسام كبرى . فأكثرها اديان وثنية ويليها في الكثرة الاسلامية ثم المسيحية ثم الاسرائيلية وستذكر في ابعابها اما دول آسيا فكثيرة وهي فيها كما هي في سائر القارات فان بعضها عظيم جداً متبع كثير المدد حال كون البعض الاخر قليلاً ضئيلاً . فالوف كنفار كنفطرة من البحر بالنسبة الى ملايين الصين . ونظاماتها وقوانينها مختلفة واي اختلاف . فغيران أكثرها بل كلها من النوع الملكي ومن المعلوم ان دولاً كثيرة من اوربا قد فشت بلداناً اسبوية كثيرة واتزال في فتوحها جارية فيها وعلى الخصوص انكلترا وروسيا وستذكر بعض ذلك في ما يأتي . وتقرر التوضيحات المتعلقة بكل دولة على حدها ليكون عند ذكر الدولة . فبعد ذكر روسيا مثلاً نصف املاكها في آسيا

تاريخها

اذا قطعنا النظر عن الكتب الدينية ومبحثا في تاريخ قارة اسيا نرى ما ربما كان يعد من البراهين الدالة على انها عهد الجنس البشري كما انها بدون ريب ينبوع الاديان العظيمة التي امتدت في العالم بأسره امتداداً مدهشاً . فالدين الذي يجعل الكون الاله والحياد بالله ودين البوذيين والبرهمنيين هما من الاديان التي ظهرت وانتشرت فيها وكذلك دين الاسرائيليين المبني على التوحيد ووجوب ابطال العبادات الوثنية والنصرانية المؤسسة على المحبة والسلام ودين الاسلام المبني على التوحيد والقرار بالرسالة الشريفة . اما ثباتي تلك الفاترين واسطفا في ينبوع الذي خرجت منه ملايين من الرجال ومحلى آثاراً قديمة وقلوباً للدول وغيرها احبال الامم وجعلوا لاعالم تأثيرات موقفة او دائمة لا تخفى من صفحات التاريخ بمرور الزمان ولا

بتغليات الدهر . ومن ياترى لم يسمع باسما اريك وايليا وجنك خايز وتيورنك الذين سادوا فتحووا قلوباً واخرى الف قس وهم قاطنون في بلاد مساحتها ستة عشر مليوناً وتسعمائة واربعه وعشرون ميلاً مربعاً وكل ذلك تقريبياً اما اديان تلك الشعوب الاسيوية فتقسم الى اربعة اقسام كبرى . فأكثرها اديان وثنية ويليها في الكثرة الاسلامية ثم المسيحية ثم الاسرائيلية وستذكر في ابعابها اما دول آسيا فكثيرة وهي فيها كما هي في سائر القارات فان بعضها عظيم جداً متبع كثير المدد حال كون البعض الاخر قليلاً ضئيلاً . فالوف كنفار كنفطرة من البحر بالنسبة الى ملايين الصين . ونظاماتها وقوانينها مختلفة واي اختلاف . فغيران أكثرها بل كلها من النوع الملكي ومن المعلوم ان دولاً كثيرة من اوربا قد فشت بلداناً اسبوية كثيرة واتزال في فتوحها جارية فيها وعلى الخصوص انكلترا وروسيا وستذكر بعض ذلك في ما يأتي . وتقرر التوضيحات المتعلقة بكل دولة على حدها ليكون عند ذكر الدولة . فبعد ذكر روسيا مثلاً نصف املاكها في آسيا

تاريخها

اذا قطعنا النظر عن الكتب الدينية ومبحثا في تاريخ قارة اسيا نرى ما ربما كان يعد من البراهين الدالة على انها عهد الجنس البشري كما انها بدون ريب ينبوع الاديان العظيمة التي امتدت في العالم بأسره امتداداً مدهشاً . فالدين الذي يجعل الكون الاله والحياد بالله ودين البوذيين والبرهمنيين هما من الاديان التي ظهرت وانتشرت فيها وكذلك دين الاسرائيليين المبني على التوحيد ووجوب ابطال العبادات الوثنية والنصرانية المؤسسة على المحبة والسلام ودين الاسلام المبني على التوحيد والقرار بالرسالة الشريفة . اما ثباتي تلك الفاترين واسطفا في ينبوع الذي خرجت منه ملايين من الرجال ومحلى آثاراً قديمة وقلوباً للدول وغيرها احبال الامم وجعلوا لاعالم تأثيرات موقفة او دائمة لا تخفى من صفحات التاريخ بمرور الزمان ولا

وأدام واختراعهم واكتشافهم لا تزال تعجب قلوب اهل الشرق المختار وتعلم على رد معارفهم وعلومهم وتقدمهم . وتاريخ عظمة بغداد دار السلام والصحة والفهم وحاج حتى سمرقند البقية ولم يجد لم بذلك الفضل والشان

ومن باترى ينكر فضل حكماء الهند والصين ولا يقول ان ما يتاجريه العالم الان وما تاجريه في الماضي من بضاعة الاداب والمعارف هو ثمران تمدن اصلها شرارات صينية وهندية فان القدماء نقلوا عنهم حكمتهم ومعارفهم فكلمة اون وثبة نقلوا اسرار الطبيعة من الهند . وفيناغوروس واليونان اعترفوا بالمصادر التي نقلوا عنها معارفهم . حتى ان القديسين الذين فازوا بالحرث ونقلوا البلدان المسخرة لم يقدروا ان ينظروا البرهمن بحكمتهم ومعارفهم . فاسيا هي ينبوع كل العلوم والمعارف القديمة التي كانت ذات مصدري احدها تقريرات الكلدانيين القدماء الكثيرين الذين قد لا لرسطاطلس بان تسيانهم للازمان بحسب المعارف الفلكية كانت جارية قبل الميلاد بالثمن واربعائة سنة . والاخر المعارف التي كانت ثابتة في الهند والصين . وماذا نظروا الى بداية فجر التاريخ حتى مراكمتهم كثرة ترف كل منها يرسل اشعة نوره الاذي الى سائر تلك المراكز .

وقد بحث العالم ليسوس في اثار المادافن المصرية ووجد فيها صوراً وكتابات تظهر ان مصر كانت متمعة بمدن عظيم ذي قواعد مفرقة قبل المسيح بثلاثة الاف واربعائة سنة . وقد ثبت انه كانت فيها مملكة منظمة كل التنظيم في ايام ابراهيم الخليل عليه السلام . والمرجح ان ذلك التمدن كان متصل الى اليوم من النبويع الاصل في نهالي الهند ان الصين . اما الصينيون فقد قسموا الزمان الى اقسام منظمة فربوا حوادة . يضبط قبل الميلاد بالفين وسبعائة سنة اي قبل حصار تروادة بالف وسبعمائة سنة . ولا يزالون يحافظون على تقريرات علمية كثيرة ألقت قبل الميلاد بثلاثة عشر قرناً . وفي القرن الثاني عشر قروا نفو فيليس طول ظل النيس وقد وجد بالاس من طهارة زماننا انه قد اصاب . اما في حالة المعارف التجارية فلا يمكن ان يثبت ان التاريخ بعد ان فتح الصليبيون اورشليم في ١٠٩٩

الهندو اثارهم قديمة تربع عن القرن الثاني عشر قبل الميلاد . على ان بعض كتاب السنسكريت يقولون انهم تتبعوا تاريخ ٤٠ قرناً قبل الميلاد

اما زمان تاريخ الشرق الحديث فيبتدئ بالاسلام ويستوسط الدولة الرومانية والدولة الفارسية . وقد قرر انه قد تبع هذا الزمان زمان ثانياً ابتداء اكتشاف طريق راس الرجاء الصالح . غير انه ربما كان ذلك متعلقاً بازدياد الصلات التجارية بين جنوبي الهند واوروبا . والمطلون ان المؤرخين القادمين سيحلون ابتداء الفتح في جنوبي اسيا زمان انتهاء الفكرة الهندية الشرقية وقيام الامبراطورية الانكليزية في الهند

وبالاسلام اشنتد المحمية العربية في تلك الامة القديمة النخلة الحديثة الحجاز والمحج للحرية والنصور حال كونها كانت قاطنة البلاد المنسوبة اليها وهي شبه جزيرة . ونهبت بعد ذلك الخلافات العربية المبهورة التي حملت فتوحاتها اسباب المعارف والتقدم الى جهات الارض الاربع . وبعدها ظهر السلطان محمود من امراء خراسان بعد الميلاد بالف سنة ففتح افغانستان والجمعة الشرقية من ايران وجعل مدينة غزنة عاصمة لسلطنته وحلفه باله لا بد من ان يعبر نهر السند في كل سنة ليعمل على الهند ويجهاد في عبدة الاوثان ويذيع الاسلام فعبره عشر مرات في عشر سنوات متوالية وفتح تلك البلاد المسخرة حتى بلغ مدينة دلي . وكان النصر يبر على الدوام في ركابيه على انه لم يتمكن من انهاء مملكة ثانية في تلك البلاد . وتبراً خلفاً خلفاً تحت افغانستان الى سنة ١١٥٩ ميلادية . فان محمداً الغوري من روساء افغانستان قلب تلك الدولة وطرد اعضائها وتبراً سرير مملكة ايران ووصل بفتحواته الى شواطئ نهر الكلك

اما حمية الاسلام ونشاطهم ومجاعتهم ظهرت في دفاعهم الطويل لما حملت عليهم الجيوش الصليبية فصدمهم سلاطين مصر والقام وطرايزوت ولاسيما في حروبهم بعد ان فتح الصليبيون اورشليم في ١٥ تموز سنة ١٠٩٩

ميلادية وثبتوا في نزالهم وصبروا على تناولهم والشدائد التي تتعدون الظلم فلم يهتموا بل امر انتقال الملك الى دولة وقعا فيها الى ان طردوا من بلادهم

وهذا الزمان هو زمان ابداء الصلوات التي جرت بين اوربا وواسط اسيا والهند والصين . وفي سنة ١٢٢٦ ميلادية حدثت مهاجرة عظيمة . فان امة كثيرة قوية منقولة خرجت من سهول شرقي اسيا تحت قيادة جنكزخان واخذت في الهجوم والامتداد كلها جبال من امواج بحر مزبد لا يخاف شيئا ولا يصد الا بقية يد الله واتسمت دافرة امتدادها الى ان توقفت بالكل وفراغ القوة . فنهضت الحركة الغربية دامت الصين والهند وخرقيا اسيا وامتدت بفتحها الى واسط اوربا . ولم تتوقف عن الامتداد فيها الا بحركة لكنترا التي قتل فيها النورق هنري من سيلسيا وابطال فرسان الصليبيين المجرمان . فلما سمعوا بفتح جنكزخان ارتدوا بغير ان روسيا لم تقدرا ان ترفع تسلطهم عنها فخفضت لهم مائتي سنة . وفي بغداد قليل الدولة العباسية . اما الخليفة المستنصر فدافع اشدد دفاعا وابنه المستعصم الذي خلفه جمع جيشا جرارا وصد بهم بوزغران قتل هو ومائتا الف من نخبة جيشه فجلس ملاك في كرسي الخلافة في بغداد

وفي اثناء ذلك اقام المغول خلافة جنكزخان على الخفت الذي كان طيونسيل محمد الفوري وكان ذلك ابتداء تأسيس المملكة المنغولية في الهند . وبعد ذلك قلب خليفته تيمورلنك دولة خلفاء جنكزخان . وتدين أكثر المغول بالدين البوذي غير ان زمان حدوث ذلك غير معلوم والمطلون انه كان بعد موت جنكزخان . اما مغول الهند فتدبير بدين اعالي شالي الهند وهو الاسلام . وقد ذكرنا الفضل في اداعته هنا كما ذكرنا مو السلطان محمود الغزنوي . وبذلك الحركة العظيمة العجيبة قلبت الدولة الصينية وتبع تحت ملك الصين دولته منقولة كان قبلي خان اول ملوكها واقوام واعرفهم . ولم يجهد الفاتحون المذكورون في الصين الا بان يقبضوا على زمام الامور . ولا يخفى ان الصينيين اكثر كثرة من المغول الذين فتحوا بلادهم ولذلك للترما بان يقبضوا عاداتهم ولغتهم وزعم . وكان الصينيون

اجتبية ولذلك لم يبدأ مضادة في بداية الامر اما اهالي اوربا فلم يكونوا يسمون في ذلك الزمان عن احوال اسيا الا بعض ما عرفت بخار البندقية (فينيسيا) وجنبا الذين كانوا يجهون التجارة بينهم وبين الشرق ومصر . وكانت محصولات الهند والشرق الاقصى تدخل اوربا مارة بالبحر الاحمر ومصر او بالخليج العربي الذي كان متصلا بأوربا بواسطة قوافل حلب والشام وبغداد . هنا وكانت قد فتحت طريق القوافل في زمان لاتعرف قديمته بين اسيا الصغرى والمجزية ومدن ايران ومادي القديمة . وكانت يونان المملكة المقدونية يقومون بتجارة بواسطة القوافل مارين بالطرق الواقعة بين مدن بابل وفارس والهند الشمالية الغربية . غير ان المطلون ان التجارة بين بعض القبائل الفارسية البربرية كانت قليلة جدا

وبعد قيام المملكة العربية المتبعة بزمان طويل اي في القرون المتوسطة رجع التجار الى القيام بالتجارة في الشرق بواسطة البحر المتوسط والمدن الكبيرة في ايران وبواسطة القنرات ودجلة عن طريق البصرة والخليج العربي ومن ثم الى البحر الكبير . ولم تنحصر التجارة في تلك المدن ولكنها سارت من طهران عن طريق نيسابور وهراة وكابل حتى بلغت شمال الهند عن طريق بخارى وبغداد وكشغور وبغداد حتى بلغت الهضبة القبية وجوانب جبال هملابا الشمالية . وكانت فتوحات المغول في سهول الشرق وجنوبي روسيا واسطة لفتح اتصالات تجارية في تلك الاماكن

هنا ولما رأى الاوربيين ما راوا من فتوحات المغول التي امتدت من سوا الصين الى كراكوف في واسط اوربا . ولما سواحل البحر المتوسط من غربي اسباني ست وعشرين سنة فقط وقع الرعب في قلوبهم . ولذلك ارسلوا راهبين وهاجون دي بلانكريني وتولوا اسيلين الى باطوخان (وفي ابن خلدون ناظراخان) في قوقورم وارسلوا ايضا سنة ١٢٤٨ روبروكيس وروسبروك او روبروكيس الى منجوخان خلف جنكزخان الكبير املا باقامة اتصالات

وإدابة بين الإفنج والمنقول . ولم يكنوا يتعلّق بالأمل بذلك ولكم خلقه باقتناع المنقول بأن يتعدوا معهم في محاربة المسلمين . وقد قرر روسموك أخباراً مهمة عن المنقول وحاصتهم . وهو الأول الذي قرر أخباراً عرضها برأى العين عن البلدان العظيمة التي كان يجهل القدماء أحوالها وكانوا يسمونها باسم عام وهو بلاد سيبيا التي لم يكتب عنها طالع رسم الأرض العرب غير كتابات مختصرة مهمة . وقد عرف أن الهونيين والبيكوريين والحمر م من أمّة الفن أو الأرائية . ووجد في القمم قبائل قوطية تنسب لنفسها الأصلية . وبعد ذهاب روسموك إلى آسيا بنحس وعشرين سنة سافر ماركوبولو المعروف بمرطينية في أواسط آسيا وبلاد المنقول وكان من مفاهير السياح . وإقامته في بلاد قو لي خان فلق الصين . وقد أشهر في القرون الخمسة أشهر هيرودوتس في الزمان القديم . وقد كتب كتابات مفصلة جميلة عن أواسط آسيا والصين وأهند . وكان القوم يترابون في صحنها على أن السياح المخارين فسوجوها ضخمة وأنبتها . وقد جمع قسماً كبيراً من كتاباته عن قتلحيجو وتدقيقه وما رآه برأى العين والباقي جاء وصل إليه من الأخبار والأفادات . وعند الفرقين أنه نقل ذلك عن مولفين صليبيين وعلى الخصوص كتاب أسفار هنان تسنغ السائح البوذي الذي تبع في القرن السابع

وفي أثناء ذلك جرت فتوحات جديدة مغولية مرافقة بالولايات التي كلت رافق الفتوحات الأولى وامتدت في آسافانها تيمورلنك القائد المشهور إذ خطر له ببال أن يرجع سلطته جنكرخان بعد سقوطها . فسار في جيوشه المنتصرة كثرة زوبعة شديدة أو عاصفة سريعة فاتحاً للبلاد وقالها للمالك من سور الصين إلى سواحل البحر المتوسط وأصبحت مملكة مئة مقابلة للملكة الهانية . على أنه لم يتيسر لدولتين مثلها أن تحافظا على السلام والصداقة في تلك الظروف . ففجعت حرب بينهما وانفقت جيوشها في سهول انقرة سنة ١٤٠٢ للميلاد . وكانت تلك الحرب حارة عن منازعة جارية بين اثنين تكون الدنيا جائزة الفاتز منها .

وقال أن عدد جيش بايزيد كان خمسمائة ألف وجيوش تيمورلنك كانت أكثر . فاستظهر تيمورلنك وانكسر جيش بايزيد وأي انكسار وأسر : فترجع جيشه السلطان العثماني غير أنه لم يسطفاته بعد جهة السلطان مراد الثالث ونشأ طو . وفي سنة ١٤٥٣ فتح خلفه السلطان محمد الثاني الفاتح مدينة القسطنطينية بعد أن حاصرها أشد حصار . وفي سلطنة السلطان سليمان امتدت الممالك المخرورة الشاهانية إلى أن بلغت حدودها الحالية في آسافانها بحرية على آسيا الصغرى وسورية حتى دجلة وبعض بلاد العرب وكان ذلك بين سنة ١٤٢٠ و١٥٦٧ ميلادية

في أواسط آسيا وبلاد المنقول وكان من مفاهير السياح . وإقامته في بلاد قو لي خان فلق الصين . وقد أشهر في القرون الخمسة أشهر هيرودوتس في الزمان القديم . وقد كتب كتابات مفصلة جميلة عن أواسط آسيا والصين وأهند . وكان القوم يترابون في صحنها على أن السياح المخارين فسوجوها ضخمة وأنبتها . وقد جمع قسماً كبيراً من كتاباته عن قتلحيجو وتدقيقه وما رآه برأى العين والباقي جاء وصل إليه من الأخبار والأفادات . وعند الفرقين أنه نقل ذلك عن مولفين صليبيين وعلى الخصوص كتاب أسفار هنان تسنغ السائح البوذي الذي تبع في القرن السابع

واشتد شوق الإفنج إلى أن يشاركوا الفرقين في الثورة التي كانوا يجمعون عنها أخباراً فيها عظيم مبالغة ولاسيما بعد أن راوا من الضيقات ماراً إلى السلطة امتداد الملكة المغولية من موسكو إلى سواحل آسيا الشرقية والأخبار التي بلغهم بواسطة روسموك وماركوبولو . وكان ذلك سبباً لاكتشاف عراس الرجا الصالح باجها ذات بررد ديار وطريق البحر المؤدية إلى الهند بواسطة فاسكو دا غاما وذلك في القرن الخامس عشر للميلاد وقبل ذلك القرن حدثت في غربي آسيا تغييرات سياسية مهمة . فان ملكة جنكرخان الخمسة سقطت بعد أن

وبعد استقرار الدولة العلية في الاستانة العلية برقع قرن
 تمكن بريرد ديز من ان ير في طريق رأس الرجا الصالح
 سنة ١٤٨٦ م. وبعد ذلك بثلث سنين وصل فاسكو داغاما
 الى كلكتا وقد اتفقا بينه وبين رجالها . وبعد رجوعه
 أرسل الملكة البوركي وانفأ استعمرت برتوغالية .
 سنة ١٥١٠ فتحها حقة مدينة غيا من اماره دكان فحملت
 عاصمة المستعمرات البرتوغالية في الشرق
 وفي اثناء هذه المدة الكثير المحارث في آسيا كانت
 الصين في يد دولة صينية اقيمت سنة ١٢٥٧ بواسطة اهللك
 نسل قوبلي خان . اما سلطنة تيمورلنك في اواسط اسيا فسلطت
 في مدة قصيرة . وقسمت مالك بمرقند واصطغان وافغانستان
 وخراسان بين نسل جوكرخان ونسل تيمورلنك . ويمكن
 امره كثر من صفار من ان يحافظوا على استقلال البلدان
 التي كانوا يحكمونها . اما الاربعون الذين خلفوا الاثراك
 في وطهم وطادهم فكانوا يتبعون على كل البلدان التي
 كانت قريبة منهم
 وفي اثناء اشتغال البوركي في تدبير السلطان الاوربي
 في الهند كان بجاول ابن حفيد تيمورلنك ترجيع ملكه اجلده
 في شالي الهند وفاز بالمربوب . اما في ايران فكانت الدولة
 الصفوية قد تورات الفتى في التي نسطت اسباب الخلاف بين
 السنيين والشيعة . وفي زمان قصير وصل البرتوغاليون
 محاربهم الى اهالي دكان وامرهم وحمل البوركي حملة
 عظيمة على ملقا وفاز فيها بالمربوب فخصعت له سيام وغيرها .
 وكذلك استولى على جزيرة اريز (هرمز) التي تقع عند باب خليج
 العرب . وفي سنة ١٥١٨ ارسلت البرتغال سفارة الى الصين
 اجابة لطليو فازت بالحصول على مقابلة حسنة وساعدهم
 الظروف على اهلاك قوم من القرصان الذين كانوا قد تمردوا
 على الصين . ولذلك سمحت لهم حكومتها بان يخلطوا ببلادها
 وشكرتهم على صيغهم للخلج في مكار . فسكوها واخذوا في
 اجراء مقاصدهم في البلدان المجاورة ولم يمض سوى ٥٠ سنة
 حتى تملكوا جزائر كثيرة وانفردوا في تجارة البحر الكبير
 الهندي . حتى ان المنقول انقسم كانوا يشترون منهم البضائع
 والهي كانوا ياتون بها من محلات بعيدة
 هذا وقد قلنا ان ابن حفيد تيمورلنك ارجع مملكة
 اجدادو في شالي الهند وذلك سنة ١٥٢٧ وثبت سلطانه
 فيها وخلفه كثيرون من اولاده منهم هابون والاكروشا
 جهان . اما عباس الكبير شاه ايران فكان معاصرا الخامس من
 خلفاء ابن حفيد تيمورلنك وهو الذي رفع ايران الى الدرجة
 التي قد بلغت . وهاد الدولة العلية الصفانية مضادات
 تحملها على الاعتناء بولاياها الواقعة في الشرق . وكان
 ذلك واسطة لتمكن اوربا من راحة قليلة من الفتوحات
 الصفانية . وفي ايامها استعبدت حرب بين الارانيين والاربيين
 بالقرب من هرا . فقلب الاربيكون وانكسرت شوكرهم
 وتخلصت خراسان من غرامهم
 ولما رأى الاوربيون ان البرتوغاليين قد نجحوا نجاحا
 عظيما في اسيا اخذ كثيرون منهم في ان يجمعوا املا جميع
 ثرو عظمى . على ان شركة الايست انديا (التي اهلها الهندي)
 الانكليزية لم تصعد الا سنة ١٦٠٠ للميلاد . وفي سنة
 ١٦١٢ اشغلت معامل انكليزية بالن ان الحكومات الهلية
 في سورات واجماد اباد وكهاية وغيرها . وحسد الانكليز
 البرتوغاليين على ما كان لهم من السطوة والمان والنفوذ
 فاجعلوا مع الفاه عباس الاراني على استعداد جزيرة
 اريز التي استولى عليها البوركي البرتوغالي سنة ١٥٠٧ .
 وفي سنة ١٦٢٢ طرد البرتوغاليون من تلك الجزيرة واستولى
 عليها الارانيون . ولم ينع انكليز من ذلك في زمان فمها
 سنة ١٦٤١ اقبلت الدولة الصينية الوطنية بعد ان
 حكمت البلاد ثلاثة قرون وكان ذلك بواسطة نصيبان الهالي
 لشينغورج نتر مشهور الى عرش مملكة الصين العظيمة
 سنة ١٦٤٠ انفا الانكليز مستعمرة مدراس وذلك
 بواسطة تلك الشركة . وفي سنة ١٦٤٥ اقم العمل الذي
 كان اسما للمدينة كلكتا . سنة ١٦٦٤ و١٦٦٥ وقسمت بحاربه
 بينهم وبين البرتوغاليين وتمكنوا من الاستيلاء على بهاي
 وفي نهاية ملك خامس خلفاء ابن حفيد تيمورلنك
 وهو اورتو سول ابتداه القرن الثامن عشر للميلاد كان اجدها

ظهور سلطان المراتم وقبائل هندية متحقة . وفي ذلك الزمان تجدد تنظيم شركة الهند الشرقية الانكليزية التي لم تنجح ايجالها التجارية . وسنة ١٧٠٨ اجمع قوم من الذين يرغبون في السفر في طلب الثروة وادخلتهم الشركة المذكورة في سلكتها وجعلتهم شركاء امتيازاتها وحقوقها . ومنه في الشركة التي تمكنت في اقل من قرن من تفهيد مملكة في الهند اعظم من جميع الممالك التي فاز المغول بتفهيدها فيها . وفي اثناء ذلك تأسست شركات اوروبية غربية انكليزية ودخلت الهند . اما الهولنديون والفرنسيون فانهك فاهم بعد ان تخلصوا من رغبة التفتيح لاسانيا صرفوا كل جهدهم في فتح ابواب التجارة في الخارج وانما في مستعمرات ومجمل في ذلك نجاحا عظيما . واما الفرنسيون فيمناعة كولير ارسولوا رجلا ونفقوا تجارة بينهم وبين الجزائر الهندية . فلما تكانرا لا فرغ في تلك البلاد واجتدت سطوهم وكثر غنم داخلهم روح المحمد والطبع فالتزموا بان يقيموا قبة عسكرية لصيانة انفسهم بعضهم من بعض ومن تعديبات ابناء البلاد . وسنة ١٧١٥ ارسلت الشركة الانكليزية المذكورة عمدة الى البلاط دلي طالبة ان يرخص لها بعض امور . وصانف ذهابها اليه وقوع السلطان فروخ شيراب حفيد اورنزيب في مرض شديد تعالجه هلمتون طبيب الشركة المذكورة حتي برأ من مرضه بعد ان اعيت معالجهه حتى اطباء بلاط او جهلهم . فكافاه السلطان باث اذن للفرقة بفرله سبعة وثلاثين مكانا بمجاورة لندن ونمها ما كان اساسا لحظها كلكونا

اما وفاة السلطان اورنزيب فكانت سنة ١٧٠٧ بعد ان ملك ٤٨ سنة في اخضع كل شبه جزيرة الهند لسلطانو غربان سلطنته بانت في ارتباك عند موتو وقوت فيها شركة المراتم جدا . واصبح خضوع الزلاء لمركز الدولة في دلي خضوعا اسميا وكثرت فيها الحركات والانقسامات والانقسامات التي كان قد قطعها السلطان المنفوت في سنيو وتديرو . وقد وصف احد البلاء حالها في ذلك الزمان وقال ان سلاطينها بانوا غرق في مجار الكسل والساد

وصرفوا زمامهم في قصور منفردة بمعاشر النساء واسراع كلام المشعوذين وغير ذلك . وهكذا اقتضت قريها وحرمتها واتاها من المعابر الغربية غزاة ليلسلبا قرونها التي بانت بدون مدافع . وجاءها قوم من الفرس وبهيو خزانها الضخمة وبسها العرش الطاووسي الذي كان قد صنعه احق صناع اوربا ورصمه بالخرجوهر كجندا او كلكوندا ومنها ايضا الجوهرة الكريمة التي لا يبادلها ثمن المساء يجبل النور . واتصلت بعد ذلك الى انكلترا وهي معنونة فيها الى الان . ثم اتاها بعض اهالي افغانستان وغيرهم من اهالي الجبال فتمسوا الخراب الذي ابدأ به الفرس وتفرقوا في اضعاء مختلفة من السلطنة واستولوا عليها . اما اتحاد ساحل الهند فتح منها قبائل حرية ذات شجاعة وبسالة وهم قبائل المراتم الذين طالما ارغمت من سطوهم قوات البلاد ولم تخضع لسطو الانكلترا لا بعد حروب كثيرة شديدة . اما خروج تلك القبائل من الجبال فكان في ايام الملك اورنزيب . وبعد موتو بزمان قصير است كل التواء ملككو ترغيف عند ذكر اسمها وامدت املاكها ونقلت مشوكها في البلاد من بحر الى بحر وملكوت روساها في اماكن مختلفة . واصبحوا ملوكا عظاما لم ينقطعوا عن عادات اجسادهم ولكم كانوا يغزون كل البلاد المجاورة لم الخارجة عن مملكهم وبهيوها تاركين عمرانها قانكا صفتا

وسنة ١٧٦٤ انتصبت المحررب بين فرنسا وانكلترا فبادر لاهوردوتو والي مورتويس الفرنسي الى الهجوم على مدراس وكانت اعظم مستعمر انكليزية في تلك الاقطار . فسلط اليه بفرط ان يعاد اليها استقلالها اذا دعت فذهب . اما دويله والي مستعمر بوندبشري الفرنسية فكان ذا مقاصد تختلف عن مقاصد الوالي المذكور اولا . فان مطالبته قاذرة ان لا يعطى الله يجعل كل ممالك هندستان مملكة واحدة عظيمة وان يكون هو واليا ولا يعني ان ذلك ما كاف باول الى خراب المستعمرات الانكليزية . وحرك الاهالي سرا الى طلب امور فكانت بعضهم مدعيًا باث بعض صلح محلي . فاجرادات

الفرنسيين وحلفائهم من الاهالي نجحت في بداية الامر نجاحاً عظيماً، واستطاع الصالح الانكليزية قريبة من المخابر، على ان تنجاة روبرت كليف وحكته ومعارفة العسكرية خلصتها بواسطة ماتي رجل من الاوربيين وثلاثة من الاهالي، شغل على مدينة اركوت وقصها وثبت فيها مع ان المجيش المصحة ضعة ضابطة وشددت عليه المحصر، ولم يكن دويله عالماً بمن الحرب وابوابها فسلم ادارة القتال الى قواد من الاهالي، اما روبرت كليف المذكور فانه كان متضلماً بالخدمة الملكية كان بالطبع جندياً قائم المحاصرين بان يرفعوا المحصر، وهكذا تقرر نصيب الهند، فلما رأت الشركة انها قد قطعت قسماً من سيل النصر عولت على ان لا ترجع عن القتال بدعوى مراعاة ضروريات احوال، وفي سنين قليلة سقط السطان الفرنسي من تلك الديار، وبعد حلول سنة ١٧٦٠ تمكنت تلك الشركة التجارية من ان تنجح ولاية بنغال الجبيلة وغيرها، وفي ذات مدن فيها معامل كثيرة وعدد فظير من الاهالي ودخل كثير، ومن ذلك الزمان اخذ السطان الانكليزي في الاعتماد في الهند بدون ان يصادف من الاخر ما يحق الذكر، حتى اهم استولوا على كل الجهات الجنوبية وكانوا سنة قسمة يدخلون في املاكهم املاك غيرهم من الاوربيين، وكان من اشد اعدائهم الهالي وتبوء صائب والمراث فالتمز الانكليزيان يعايلوا تلك القبائل مراراً في مبادي القتال وظهر ان انتظام الجنود الاوربية لا يهالي بكثرة عدد المقاتلين القهار المتحظيين، ولما عصت الهند على الشركة انتقلت من ادارتها الى يد الحكومة وسيذكر ذلك في باب

هنا ما كان من جهة تقدم القوق الاوربية في آسيا الجنوبية، واما في القسم الشمالي فان ايجان الرقيب خلص قوماً الروسين من يراسلته شعوب آسيا، واتفق بعد ذلك القادما التقي على رئيس من القوق يقال له جرمق واذ حكم عليه بالقتل بسبب جنائياه قال لولده روسيا انه اذا عصت عنه واطلقت سبيله يقوم بالخدمة مهمة يد املاكها الى

آسيا، فاجابته روسيا الى ذلك وفي الحال جمع جمهوراً من القوق وسار بهم لحاربة سيبيريا فنجرت بين يديها الهالي معارك كثيرة دارت فيها الدافع عليهم ولم يضر الا قليل من الزمان حتى اخضع كل آسيا الشمالية لسلطة تلك الدولة القادرة، وعقدت معاهدة مع شاه ايران، سنة ١٧٢٢ ذهب الامبراطور بطرس الاكبر الروسي بميش جرار عن طريق قوق كاف لمساعدة شاه ايران على الذين حملوا على بلاده من اهالي افغانستان وهكذا وضعت روسيا قدماً في اراضي واسط آسيا، وقد قيل انها حاولت ذات مرة ان تستولي على بلاد ايران غير ان نفاط نادر شاه وقوته وانتصاراته اعاقبتها عن ذلك، فانه في برهة قصيرة ارجع لاسم فارس ما كان له من الجند يتهوخوا التي بلغت دلي، فقتله بعض العصابة من جيسق وهو راجع الى بلاده باحوال ثقيلة من السلب اللتين وهكذا رجعت ايران الى حدودها، وجعل احمد احد اتباع نادر شاه، بلاد افغانستان مملكة مستقلة

هذا وفي الربع الاول من القرن الجاري شغلت انكلترا بحاربة قبائل المراث في الهند في نهاية تلك الحاربة تمكنت من تنظيم حالة البلاد، وفي الربع الثاني من ذلك القرن حاربت الصين وافغانستان والسند وضعت الى مالكا بلديات منسمة، فبعد تلك البداية الصغيرة اخضعت لسطوعها في آسيا نحو ماتي مليون نفس، وفي سنة ١٨٥٧ عصت بنغال عليها وتفتت بالانكليز الذين كانوا قاطنين فيها فبادرت الى تأديبهم بالصرامة بعد ان اخمدت نيران تلك الفتنة التي سياقي ذكرها بالتفصيل

اما الروسون فقد شغلوا في هذا القرن في تنظيم حكومتهم وتوطيد اركانها وانفاذ سطوعها في القبائل التي تسلطوا عليها في منشوريا وواسط القارة، ولا يخفى ان الروسين والانكليز السطوة الاولى في الشرق، فبذات القوق في الجنوب هي يد الانكليز في الشمال في يد روسيا التي لا تزال تريد املاكها حتى انها استولت على جبال قوقاف عشت عنه واطلقت سبيله يقوم بالخدمة مهمة يد املاكها الى

سنة ١٨٦٤ و١٨٦٥، وقد تنازعت الدولتان المذكورتان

المركز الاول من السلطة والنفوذ في بلاد ايران وهي مناج
 اواسط اسيا والهند الثالية ولا بد من ان يكون مستقبل
 المشرق متوقفا على حركاتها واجراءاتها. ولروسيا اعظم
 نفوذ في الصين. وقد وطنت اركان سلطتها في الولايات
 الواقعة في الجهة الجنوبية من بحر قزوين وفي شرقي ايران
 بواسطة معاهدة عقدت سنة ١٨٥٧

اما الصينيون فلا يتدخلون في سياسة دول اخرى.
 غرانه ربما كانت المحروب الداخلية ثاني تجديد تلك
 الحركات والمهاجرات العظيمة التي قد اثرت في اقاصي
 اوربا فضلا عن تغييرها احوال اسيا. ولتوضيح الامور
 الروسية التي جرت في السنين المتاخمة لا بد من ذكر
 المحاولات المهمة المتعلقة بها لادراك الحركات السياسية التي
 ربما كانت تجري فيها في ما ياتي فنقول

انه ليس في اسيا في هذه الايام الا ثلث امم من الامم
 العظيمة الخاصة بحكومة اسبيرة صرفه وهي امم الصين
 واليابان وايران. وبعد ان كانت بعيدة عن المواصلات
 الاوربية والامريكية أصبحت متصلة بالفارين المذكورين.
 والصين واليابان اخذتا في الانتقال من حال الى حال.
 والمظنون ان انتقالها يكون من ام حوادثها التاريخية في
 القرن التاسع عشر. وكذلك ايران قد نشأت بوابا للمواصلات
 الاوربية واقتبست بعض نظامها. وسنة ١٨٦٣ بعثت
 بعشرين الف جندي الى حدود افغانستان لان اميرها
 المشهور دوست محمد حمل على هرات حال كون انكلترا وايران
 ضمتا استقلالها. فاستولى عليها عنوة في ٢٦ ايار (مايس)
 من السنة المذكورة على انه مات بعد ذلك بثلاثة ايام. فالتجأ
 حاكم هرات الى المسكر الايراني ولم تقشب حرب بين
 الايرانيين والافغانين فاستبدت لهم الحال في كل بلاد
 هرات واخذوا في التجهز للهييم على خراسان

اما بخاري فهي من بلدان اواسط اسيا وظالما اشهر
 اصحابها بكم الاجانب ومضادهم. ففي السنة المذكورة
 دخلها اربعة رجال من الايطاليين ليحيطوا في قرية دود
 البحر فيها فألقي القبض عليهم وسجنوا. فلما عرفت روسيا
 بذلك امرت والي سيبيريا الشرقية بان يفرغ جهته في
 سبيل تخليصهم

اما الفرنسيون فقد اجهلوا انفسهم في سبيل توسيع
 املاكهم في اسيا. وفي تلك السنة اجمعت عليهم ثورة في الصين
 الصينية فاحمدوا نوابها في مدة قصيرة. وكان الامبرال
 لاكرانديار رئيس السياسة الفرنسية في تلك البلاد. فزار
 ملك كامبوديا وهو عضو ملك انام وخاضع بامور سياسية
 وفار باكثر من المرغوب. فانه قرر في معاهدة حقوقا لفرنسا
 متعلقة بالقيام بالتجارة في تلك البلاد التسعة. وفوض
 الملك اليهم امر الاشتغال في غاباها التسعة مجانا اذا
 اشتغلوا للثروة الفرنسية وبدفع رسم قليل جدا اذا
 اشتغلوا لانفسهم. وسمح لفرنسا باقامة سفير في بلادها. وقد
 زار الامبرال المعادن النحاسية فيها وهي اخفى من المعادن النحاسية
 الموجودة في اوربا. واصبحت المملكة كلها تحت حماية فرنسا
 حتى ان ملكها اقرها بالسيادة وجعل نسبة اليها كالنسبة
 التي كانت بينه وبين انام. فادعى ملك سيام بان حق
 السيادة على كامبوديا انما هو له فرددت فرنسا بقولها انه قد
 ظهر بالاوراق الرسمية ان تبعية ملكها ملك الصين الصينية
 التي استولت فرنسا على بلادها في اقدم من تبعية سيام.
 وقد تقرر في تلك المعاهدة انه يجب لفرنسا ان تقيم فيها مستعمرة
 على شاطئ النهر المسمى باسمها وذلك من الامور المهمة
 لانه يجعلها سائفة على ام الانهر في الهند القصوى. ومن
 شروطها منح الحرية للكاتوليك في امور دينية. وقد قالت
 الجرائد الانكليزية عن ذلك انه في اقل من ربع قرن
 ستلحق الحدود الانكليزية بالحدود الفرنسية بين بورما
 وسيام

ولم تقطع روسيا عن توسيع املاكها في اواسط اسيا.
 ففي السنة المذكورة فتحت قلعة بديك وهي من ام مواقع خوقند.
 واستيلاء روسيا عليها يدل على انها لا تنوي التخلي عن جهة
 التكران. وكانت قد استولت عليها قبل ذلك بثلاث سنوات
 على ان المحققين استرجعوا عنها عنوة. وقد اهتمت الدنيا
 بأسرها بفتوحات روسيا في اواسط اسيا وانكلترا باتت في

وجعل من جري ذلك، وكانت نهاية حرب روسيا والبرماكية مهمة حتى أنه يقال أن قبائل أواسط آسيا طلبت إلى سنة ١٨٦٤ واسطة لهم المهاجر العظيم الذي كان بينهما من توسيع دائرة أملاكها وهو جعل قن قاف. وقد تمكنت بذلك من نيل مقصد مهم وهو اكتساب النفوذ الأول في آسيا بعد أن وطئت أركان حكومتها في تركستان. وبعد نهاية تلك الحرب البرماكية حولت على الهجوم وجعلت نفسها جبهة جزاراً في أواسط آسيا لم يكن لها فيها جيش قادرة وذلك للعمل على هونغ. فتمكنت قلعة بعد قلعة واستولت على البلاد وسلمت لها الخان فارجمنة التي تخجو وجعلت خاضعة لها. وهكذا في سنة ١٨٦٤ كانت روسيا قد استولت على خانيون من بلاد تركستان حال كون بخاري تحت حكم خان هوخيف لها. وفي سنة ١٨٦٥ لم تقطع روسيا عن التقدم وانما في البلاد التي تقعها في أواسط آسيا ولاية روسية تركستان. وفي أيار (مايس) من هذه السنة كسرت جيوش خان خوفند الذي قتل في ميدان القتال هذا وكان المسلمون في بخاري من الصين قد جاهاوا بالعصيان على الملكة الصينية مما بالاستقلال. وفي سنة ١٨٦٥ اشتد عصيانهم وغازوا بخاري عظيم بعد أن اجهدوا أنفسهم مدة طويلة. وبداية عصيانهم كانت سنة ١٨٦٣ وانتعش بعضهم بلاد صينية شمالية حتى ان عاصمتهم الصين است في وجه عظيم وفي تلك السنة سمع امبراطور اليابان بفتح تفرغت جديدين من تفور بلاد الهند للبحارة الاوربية. وظهر فيها تقدم أوروبا في الطرق الحديدية والاسلاك البرقية وغيرها ذلك وعلى الخصوص في الهند الانكليزية التي أصبحت تحاكي أوروبا وامرأ في ذلك. وفي شباط (فبراير) من السنة المذكورة تم انشاء السلك البرقي بين الهند وأوروبا وجرت فيه المخابرات في ٢٤ ساعة. وفيها انتهت الطرق الحديدية الجديدة ودهش بها الاهالي. وفي ايران اذنت الحكومة بانشاء الطرق الحديدية الاولى بين تفتليس وزلفا. وفي الصين بني المركب البخاري الاول في شانغاي سنة ١٨٦٦ فتحت روسيا مدينة تيفند واماكن اخرى في خطر من العر لالها الذي يشاع عن دخول مصنوعات أوروبا

هامة حتى أنه يقال أن قبائل أواسط آسيا طلبت إلى سنة ١٨٦٤ واسطة لهم المهاجر العظيم الذي كان بينهما من توسيع دائرة أملاكها وهو جعل قن قاف. وقد تمكنت بذلك من نيل مقصد مهم وهو اكتساب النفوذ الأول في آسيا بعد أن وطئت أركان حكومتها في تركستان. وبعد نهاية تلك الحرب البرماكية حولت على الهجوم وجعلت نفسها جبهة جزاراً في أواسط آسيا لم يكن لها فيها جيش قادرة وذلك للعمل على هونغ. فتمكنت قلعة بعد قلعة واستولت على البلاد وسلمت لها الخان فارجمنة التي تخجو وجعلت خاضعة لها. وهكذا في سنة ١٨٦٤ كانت روسيا قد استولت على خانيون من بلاد تركستان حال كون بخاري تحت حكم خان هوخيف لها. وفي سنة ١٨٦٥ لم تقطع روسيا عن التقدم وانما في البلاد التي تقعها في أواسط آسيا ولاية روسية تركستان. وفي أيار (مايس) من هذه السنة كسرت جيوش خان خوفند الذي قتل في ميدان القتال هذا وكان المسلمون في بخاري من الصين قد جاهاوا بالعصيان على الملكة الصينية مما بالاستقلال. وفي سنة ١٨٦٥ اشتد عصيانهم وغازوا بخاري عظيم بعد أن اجهدوا أنفسهم مدة طويلة. وبداية عصيانهم كانت سنة ١٨٦٣ وانتعش بعضهم بلاد صينية شمالية حتى ان عاصمتهم الصين است في وجه عظيم وفي تلك السنة سمع امبراطور اليابان بفتح تفرغت جديدين من تفور بلاد الهند للبحارة الاوربية. وظهر فيها تقدم أوروبا في الطرق الحديدية والاسلاك البرقية وغيرها ذلك وعلى الخصوص في الهند الانكليزية التي أصبحت تحاكي أوروبا وامرأ في ذلك. وفي شباط (فبراير) من السنة المذكورة تم انشاء السلك البرقي بين الهند وأوروبا وجرت فيه المخابرات في ٢٤ ساعة. وفيها انتهت الطرق الحديدية الجديدة ودهش بها الاهالي. وفي ايران اذنت الحكومة بانشاء الطرق الحديدية الاولى بين تفتليس وزلفا. وفي الصين بني المركب البخاري الاول في شانغاي سنة ١٨٦٦ فتحت روسيا مدينة تيفند واماكن اخرى في خطر من العر لالها الذي يشاع عن دخول مصنوعات أوروبا

المفتة بلداناً متاخرة سياسياً وصناعياً
 وسنة ١٨٦٨ ازدادت املاك الدول الأوروبية
 في آسيا مع انها كانت نحو نصف اراضيها . فان الحرب
 التي انشبت بين روسيا وامبرياري جانت بسلب أكثر
 املاكها وضعا الى روسيا وقد بنت لدول اواسط آسيا
 الضيقة انها لا تقدر ان تدفع عنها الدولتين العظميتين
 الاخزيتين في الامتداد في آسيا وهما روسيا وانكلترا ولولا
 اختلافهما لما بقيت تجاري وافغانستان وبلوخستان وغيرها
 من البلدان الاسيوية مفتحة باستقلالها . وفيها كانت سطوة
 روسيا وانكلترا في نزاع متصل من جرى مداخلة في حرب
 اهلية في افغانستان متشعبة بين اولاد دوست محمد
 وحندو . وفيها بنما استبدت المحال لبري علي صديق انكلترا
 وامام مسقط اقوى حاكم في بلاد العرب وسطوة
 نافذة في كل عمان وجزائر خليج العجم وبلاد واسعة من
 شرقي افريقية . فطرد من كرسي الحكم مترو خلفه رئيس الوهابيين
 من المسلمين الذين قد استولوا على قسم من اواسط بلاد
 العرب . وقد ضمت بلاد مسقط اليه واصبحت من اعظم
 الحكومات التي راعها تلك الاقطار الاسيوية
 هذا والجميع يسمعون بمسالة اواسط آسيا ويعلمون
 انها متعلقة بروسيا وانكلترا ويؤمنون ان ينفذ على حقائقها
 واسبابها ونتائجها المتغيرة فنقول انه لا بد من ان تقع
 الدول الصغيرة الواقعة في اواسط تلك القارة بيد احدى
 الدولتين المشار اليهما . وتاخرسقوطها بالخلاف التجاري بينهما .
 والرب محصور في انهما تنوق الاخرى يضم البلدان اليها .
 وهذه هي مسالة اواسط آسيا التي اصحبت من اهم مسائل
 هذا العصر . فاذا ضمت الى روسيا تنقوى ويهمل عليها
 مرور الزمان جعل اهلها روسيين . وقد قال مستشار
 وزير الهند الانكليزي انه مامن خوف من تكدير السلام في
 الحاضرين روسيا وانكلترا . لان بين املاك الدولتين في
 آسيا بلاداً مسانها نحو ثمانية ملب وفي صعبة المسالك
 فاصبحت حاجزاً عظيماً واقفاً بين املاكها . على انه قد
 قال احد العارفين بالاحوال ان روسيا قد استولت على
 كل بحر قزوين وعلى بجمارال او خوارزم وعلى نهر سنجين
 ويهمل عليها الحمل على الهند بواسطة مراكب تجارية
 مستغنية عن مسير صباكرها برأية اواسط آسيا . فاذا
 نقلت جنودها بالمراكب الى شيا في افغانستان بعد ان تفهمها
 اليها او تفعلها حلقة تحت حايها او الى كابل يسهل عليها
 الوصول الى الهند . فاصححت افغانستان من المراكز المهمة
 وفي سنة ١٨٦٩ وقع خلاف مهم بين الدولة العلية
 وايران على الحدود وتانس المحرق ويقال ان روسيا كانت
 تقبل الى ايرلن حتى انه خطر للبعض بهال انها سكنت
 ترغب في ان تجعل تلك المسالة تمهيداً لمقاصدها . نصرف
 المشكل بحكمة الباب العالمي ومداخلة الدول
 وفيها جرى امرهم جداً ووقع ثمة السويس التي
 جعلت القارة الافريقية جزيرة وفصلتها عن آسيا . وقد
 جاءت بازدهاد عظيم في تجارة آسيا الجنوبية والجنوبية
 الغربية والجنوبية غرباً ليس بقليل تجارة مصر وسورية
 واضرت بمحصولات سورية حتى يمالأها بهبوط اسعار
 المحرور وغير ذلك بواسطة كثرة الوارد الى اوربا منه ومن
 غيره بدون تكبد المصاريف الكثيرة التي كان يتكبدها
 بالبرود في طرق طويلة . خيرا انه قد روج التجارة في
 افاصي الشرق واتى بتغير عظيم في اعمال كثيرة فاستغنى
 العالم عن قوافل بغداد وحلب والشام بعد ان سارت في
 تلك الطرق الهامة قروناً غير محدودة
 وفي سنة ١٨٧٠ اعنت روسيا بتغير احوال البلدان
 التي فتحها في اواسط آسيا أكثر ما اعنت بالقيام بفتوحات
 جديدة . فان قسمها كثيراً من بلاد الشرق المستقلة قد اضمح
 بلاداً روسية . وفي الصين وقعت تعديلات كثيرة فظيمة على
 الاجانب ولم تفر فرسا وانكلترا بترضية الا بهد معاناة
 صعوبات كثيرة . وانفادت اليابان طرقاً وفتحت مدارس
 وعينت سفراء وارسلهم الى بعض عواصم اوربا وامراكا .
 وفي هه السنة تم استقلال محمد يعقوب خان في تركستان
 وهو خان كشر وذلك بعصاوى بعض مقاطعات على
 الصين ونحها اليه حتى انه في ١٢ تموز (جويليه) سنة ١٨٦٩

أقرت جريدة الصين الرسمية بأن تركستان انفصلت عنها . وفي هذه السنة ضمت أنكترا إليها بعض جزائر مساحتها ٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها خمسة آلاف نفس .

أما سنة ١٨٧١ فنجرت فيها في آسيا أمور مهمة على الخصوص في ما يتعلق بتقدم التمن في يابان حتى أن السفراء الأجانب واجهوا ملكها وأنشئت فيها طرق جديدة ومدارس ومعامل وغير ذلك . ومع أن الحكومة قربت الأجانب كانت تضاد خدمة الدين وكذلك كان الأهالي . والصين قد أخذت في أن تسلك سالك اليابان وأرسلت شينانكا ليتعلموا في بلاد الأفرغ . وفي أفغانستان اندثرت حرب أهلية بين شيرعلي خان وأبيه العاصي محمد يعقوب خان . ففي يابان (مايس) فتح ابنه مدينة هرات الهامة . أما أنكترا فقرر عندها أن يعقوب خان لا يرعى مصالحها بقدر أبيه شيرعلي فلذلك تدخلت بنته وصرفت الخلاف فبرئت يعقوب خان بأمر أبيه حاكم هرات . أما روسيا وأنكترا فتراقبان أحوال أفغانستان باعتبارهما إقطاع . فان الدولة التي نفسها اليها تامل إليها يفران القوي في واسط آسيا ومن المستغرب أن الدولتين تتظاهران بالحب والود مع ذلك نرى روسيا تسند ادعاءات عبد الرحمن خان . مناظر شير علي الخفي وتدفع له مبالغ سنوياً حال كون أنكترا تعضد شيرعلي خان . وفي تلك السنة ظهر أن أنكترا تخشى جداً من تقدم روسيا في واسط آسيا وما فراء من ميل المسلمين في الهند إلى التخلص من الخضوع لها . فأنه بهاجمة الوهايين في الهند قد ظهر أنهم يعقون الناس بارت . مجسول طرد الانكليز من الهند من أم الفروض الدينية حتى أن الانكليز يجافون من أنه عندما تحاول الهند طردهم يكون المسلمون فيها مضادين لهم .

وفي السنة المذكورة حصلت في إيران مجاعة عظيمة لم تحذف مجاعة اعظم منها فاست البلاد في ضيق شديد وقرعوا ولم يتو ذلك إلا في واسط سنة ١٨٧٢ .

وسنة ١٨٧٢ تمكنت الصين من الانتصار على المسلمين الذين كانوا يحاولون الاستقلال

وفي الاخر سنة ١٨٧١ عقدت معاهدة بين أنكترا وهولاندا أبطلت بها بعض شروط سنة ١٨٢٤ التي تمنع هولاندا عن توسيع انكلا في سومطرة وغير ذلك . سنة ١٨٧٢ حدث تغيير جديد في املاك آسيا بسبب حمل روسيا على خيول فانه بعد أن فتحها عقدت معاهدة صلح ضمت بها إليها ارض واسعة وزاد بذلك نفوذها وتأكد الناس انه لا سبيل الى تخلص غايات تركستان من يدها . ومن نتائج فتح خيول ابطال العبودية فيها . ولم ينجح الهولنديون في حملهم على سلطان اثنين من جزيرة سومطرة كبحاج روسيا في خيول . والذي مكن هولاندا من ذلك انها هو المعاهدة الجديدة التي عقدت بينها وبين أنكترا . ففي سنة ١٨٧٢ لم ترضي في اثنين وعد نهاية السنة كثرت جنودها ووسعت دائر إقطاعها فأنه قاصدة أن تسود عليها . وفي بداية السنة المذكورة تمكنت الصين من أن تهزم حرب ملي يتي وهي مسلمو الصين الذين ذكرناهم وعندما فتحت عاصمتهم قتل كثيرين من الأهالي والسلطان سليمان ويقال بتأكيد انها لم تراع حقوق الانسانية والروية في معاملتهم .

أما امام سفاط وصاحب زنجبار فقد انقاع أنكترا على ابطال تجارة العبيد . وقد قابل بعض السفراء الأجانب امبراطور الصين بخلاف العادة التجارية .

وسنة ١٨٧٥ فتحت روسيا غرقند وطلعت عليها واستولت على نصف الخانية العالي والنصف الاخر تركته وشأنه على أن تعديات اهلها عليها قد حملها على أن تكسر جنودها في سنة ١٨٧٦ بقصد الحمل عليهم . وربما ينتج عن ذلك ضم كل الخانية او أكثرها إليها .

هذا وتذكر تفاصيل هذه الحوادث وبقية متعلقات آسيا من بلدان ودول ورجال تاو وبراغزو وجليان واديان وغير ذلك في ابواب مخصوصة .

من سب

آسيا الصغرى — Asie Mineure

في شبه جزيرة أناتولي اي بر الاناضول (اطلب اناتولي في بابها)

آسية — Aasiyah

قال صاحب القاموس آسية بنت مزاح امرأة فرعون وأخت المحافظ الضياء المقدسي الحديثة . وقال ابن الوردى ان آسية امرأة فرعون في التي انقطعت موسى وحنه من زوجها . قال وتزم اليهود ان بنت فرعون في التي انقطعت لا زوجته . هذا وقول اليهود مطابق لنص التوراة الواردة في الاصحاح الثاني من سفر الخروج فليراجع هناك

آسيونه — Asiones

امة من اليونان كانت مواطنهم في اقليم صغير من آسيا الصغرى واقع على شطوط متركستروس . قيل منهم سميت تلك البلاد آسيا . وكان اسم اسيا مقصوراً عند اومروس الشاعر المصهور على ذلك الاقليم الظريف الذي هو اقليم سكنته اليونان المصهورون باسم بونية ثم توسع فهو القوم حتى صار اسيا لقبهم عظيم من اقسام الدنيا كما ذكرنا في باب آسيا عند الكلام عن اسيا فراجع هناك

آسية — Myrtaceae

فصله منسوبة الى الاس كما حلت في بايو وهي اشجار ذات سوق وبخيم من الزينة الزاهية حديق من النباتات ذات الثقلتين التي توجعها مكونة من وريقات كثيرة واضلاع التذكير فيها مهيطة بالمخيش . فكاس نباتات هذه الفصيلة من قطعة واحدة متصلة بالمخيش عجيذة من اضلاع اجزاء غير عمية اربعة او خمسة . وهذه النباتات بعضها طير وبعضها من من قاعدو جمرشون . وورقات توجعها بعدد اجزاء الكلس متعاقبة معاً ومنذغة في المجرة العلوي لكلس واضلاع تذكيرها كثيرة غالباً وتكون منذغة في الكلس تحت وريقات التوجع . وخبوطها سائبة ومجموعة حرماً كثيرة . وبعضها سفي كثير المساكن حامل استلاباً ينتهي باستقام . وثمرا كثير الخازن . ففي بعض نباتها يكون لحماً عتيقاً ذا عجم كثير اوعجبة واحدة . وفي بعضها يكون ليماً وفي بعضها عتيقاً يابساً . وبزورها مقطعة بسية لحمي وهي عديدة عية الاليوس . وسورها

خفيفة ولورائها غالباً متقابلة مغطاة بارتفاعات صغيرة محمية على زيت عطري . ويوجد في جميع اجزاء هذه النباتات احلان متميزان احدهما ملازم لها . وهو مركب من حفص العنصيك ومن الثنين . وثانيها زيت عطري طيار . ولذلك كان اقل ملازمة من الاول . وثمرا يكون ذا خضاضة اولاً ثم يصير قابضاً ثم يكون عطرياً وبعد نضج يصير حاراً ذا سكرية ولحمية . واجناس هذه الفصيلة ثلثة . الاول الاحمي ومنه الاس وقد مر ذكره . والثاني القرني . والثالث الرماني . ويشتق كل كل منها في بايو

آش — Asha

اولاً مقاطعة واقعة في الطرف الشمالي الغربي من ولاية نورث كارولينا من الولايات المتحدة الامركانية . وحودها ملاصقة لحدود ولاية فرجينيا وتينيسي وساحتها سعاته ميل مربع . وفيها جبال كثيرة بين سلسلة جبال بلو في الجنوب الشرقي وجبل لستون في الغرب . وفيها مراعي جيدة الا انها في الغالب غير محصنة . وتغطيها الساسية سنة ١٨٠٠ واقادها جيفرسون . وقد سميت باسمها اكراسا لصموئيل آش الذي كان والياً لنورث كارولينا التي في من اهلها . وعدد سكانها اكثر من ٨٠٧٢٤ نسلاً منهم ١٨٢ نسلاً من الاحرار و٩٢ نسلاً من العبيد

ثانياً اسم مدينة قديمة تعرف بوادي آش وهي من اعمال غرناطة بالاندلس ويقال لها ايضاً وادي الانشأت وهي مدينة جميلة قد احدثت بها البساتين والانهار موقعا على بعد ٦٥ كيلومتراً الى الشمال الغربي من مدينة غرناطة على السطح الشمالي من سيارا تاغادا (Sierra nevada) على نهر غرناطس الذي يصب في نهر غرناطس من مدينة غرناطة وعدد سكانها عشرة الاف نسمة وهي مركز دائرة اسقفية يقال انها اقدم اسقفية في اسبانيا . وفيها معامل للحرير ولحام الدراعات والمسامير وغير ذلك . وهناك آثار رومانية قديمة ويحيط بها سور من كل جهاتها . وتعرف الان باسم غرناطس (Guadix) وهو مأخوذ من وادي آش اسمها عند العرب ووادي آش مأخوذة من اشقي (Aocci) وهو

اسمها القديم . وقد بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩ لليلاد
حين استرجعها اهالي اسبانيا منهم . قال القري وقد خص
الله اهليا (ايام الاسلام) بالادب وحب الشعر وفيها
يقول ابو الحسن بن زرار

وادي الآشات يعجج وجدي كما

اذكرت ما انتضت بك النعاه

له ظلك والخيبر مسلطا

قد برزت لفتاوى الانداه

والنفس ترغب ان تقول بظفاه

منه تخرط طرف طرهما الانفاه

والنهر يسيم بالمحابب مكانه

سلح نفضة حية رقطاه

فلذا لك تحطه الفصون فيها

ابدا على جيايو ايامه

قال ومن احوال وادي آش حصن جبلاته وهو كبير

بضافي المدن وبه الفتح الجبلاني الذي خص الله به ذلك

الموضع وهو عظيم الحجم وكرم الجهور وبلاد العلم وذكا

الرفقة وانقاء . وبين الحصن المذكور وادي آش ١٢ ميلا

ثاقما اسم عائلة امركانية اشهر بها اربعة اولم جون

آش كان من رجال السياسة الشيطيين ولد في انكلترا سنة

١٧٢١ وتوفي في نورث كارولينا في تشرين الاول (اكتوبر)

سنة ١٧٨١ ولما تزوج ابوه الى امركا كان عمره ٦ سنوات

فاقام في نيونون المساه الآن وليكنون على شاطئ مركاتب

فيرمونت نورث كارولينا وهناك اقام بدروسه الى ان

بلغ اشبه . وكان من المشهورين في سياسة المستعمرات قبل

تقرر نظام الاوراق الصمغية واقام مرات عضوا في مجلس

نواب المستعمرات وكان من المضادين للنظام المذكور ثم

عين عضوا في عدة الامان التي اقيمت في وليكنون ثم

انتخب عضوا لمجلس النواب وكان من اكبر المهامين عن الحكومة

الجمهورية . ولما انتصبت نوران القتال اولاً انضم الى الصاكر

وقاد فرقة معها سنة ١٧٧٥ عازما على تعمير قلعة جونسون

واشارته في حركات عساكر لينكلن في ساغاناسه ١٧٧٨

وثانيهم صموئيل آش وهو اخو جون المتقدم ذكره وحاكم

نورث كارولينا ولد سنة ١٧٢٥ وتوفي في كانون الثاني

(جنوير) سنة ١٨١٢ وكان من العارفين بالقوانين

والاعظامات وقد اظهر نشاطا فوجيا للوطن في مجلس الامان

والجلس الذي اقيم في نورث كارولينا وكان فيورئيس حزب

من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٧٦ وفي سنة ١٧٧٧ حين

تقاضى لولايته بقي في هذا المنصب الى ان انتخب سنة

١٧٩٦ لتلك الولاية فسيتم مقاطعة آش باسمو كرامر . وسنة

١٧٩٩ تقي من الاشغال العمومية ومع ان اكثر ما مورى به

كانت ملكية قد خضع في الجيش . واثلهم جون بايتمس

آش وهو ابن صموئيل المتقدم ذكره ولد سنة ١٧٤٨

وتوفي سنة ١٧٩٥ ودخل العسكرية وهو حديث السن

وسنة ١٧٧٦ صار قبطانا في عسكر الولاية المقام للخدمة

البرية فخدم في مدة الحرب واراقى الى رتبة نائب كرويل

وكانت الرقعة التي جرت في يونيو خاتمة لاجالو المحرية .

فانتخب سنة ١٧٨٧ عضوا لمجلس الولاية وسنة ١٧٩٥

حاكما لنورث كارولينا الا انه توفي قبل ان ابتداء

باجال هذه المأمورية . ورابعهم صموئيل آش وهو اخو جون

المار ذكره ولد سنة ١٧٦٢ وتوفي في اگوست سنة ١٨٣٠ وكان

من جنود الثورة . وحسن قوط شارلستون سنة ١٧٨٠ اخذ

اسيرا وبعثان بقل بغيره من اسرى العدو عاد الى المحرب

واقام باجال لخدمة الى ان خمدت نارها ثم تاب عدة سنين

عن ولاية نورما ونورث في مجلس النواب في نورث كارولينا

آشب - Aashab

بنوع الفين صقمن ناحية طالقان الري مزل الفضل

بن يحيى . وهو شديد البرد عظيم اللوح . قاه باقوت في

المخترك عن نصر

آشِب — Aasheb

بكرالدين . قال باقوت في المشتك كانت من أجل قلاع الكمارية ببلاد الموصل خربها زندي بن آق سنقر وبني عوضها العادية بالقرب منها فنسبت اليه اطلب العادية

آش قلعه مي

نصبة في لواء ارض روم على بحر الفرات

آشي

فتح الدين . قال صاحب القاموس آشي ابو داود الذي لغة في يسي اطلب يسي

آشي

وضع ذكره صاحب القاموس في آشي . وقال الشارح على الهاشم . ان قوله آشي غلط وإنما صوابه بالمهله (اي آشي)

آشبد

قربة من قضاء القارص من أعمال لواء قوزان التابع ولاية اذنة . فيها آثار قلعة كبيرة قديمة

آشير — Asher

وفي ابن خلدون آشور وهو اقرب الى اصل العبراني هو ثامن اولاد يعقوب الملقب باسرائيل من زلفة امه لثة (راجع سفر التكوين الاصحاح ٢٠ العدد ١٤) . ومعنى اسمه غبطة . فان لثة قامت عند ولادته في بطني لثة في بطني بنات فدعت اسمه آشور . وجاد ابن زلفة الاخر الكبر . على ان سبط آشور لا تذكر اعالة في الخارج المتسراي الفورة . وقد ذكر اسمه بين الاسباط في الكتب الاولى كما في التكوين الاصحاح ٢٥ و ٤٦ . والمحروج الاصحاح ١١ العدد ١٢ و ١٣ . وظهر ما يرسل من سبط جوس كسافر جوس اسباط الى ارض كنعان . وكانت محلة سبط في البرية بين محلة سبط دان وسبط نفتالي في الجهة الشمالية من خيمة لا جناح . وبعد فتح ارض اليعاد اخذ ما يخص به من البلاد بدون ان يذكر

ذلك بالتخصيص . ومن المستعجب ضبط تحديد البلاد التي خصصت بذلك السبط كما انه يصعب تحديد البلاد التي خصصت باثنا الاسباط لولاء التي حصلت في الشمال لان قواعد تقسيم تلك البلدان القديمة وتخطيطها وتحدد بها مجيولة عندنا لا أكثرها لا يعرف الا باسمه . وكان أكثر البلاد المخصصة به في الساحل في نهالي الكرمل و بلاد سبط منسى في الجنوب وسبط زبولون ويساكر في الجنوب الشرقي وسبط نفتالي في الشمال الشرقي . وقد ذكرت الحدود والمن في سفر يشوع (الاصحاح ١٩ من العدد ٢٤ الى ٣١ والاصحاح ١٧ العدد ١٠ و ١١ . وفي سفر القضاة الاصحاح ١ العدد ٢١ و ٢٢) . فمماثلة هذه الاعداد يظهر ان دور وفي طنطورة كانت ضمن حدود ذلك السبط . وربما كان الحد الجنوبي احد الانهر التي تصب في البحر المتوسط في جنوبي ذلك المكان . او هو نهر دفة او نهر الزرقاء . اما من جهة الكرمل فكان حول الرأس بحيث كان ساحل سهل يزرع بل يند ذلك السبط مع ما يجاوره منه الى مسافة ٨ او ١٠ اميال . ومن ذلك يظهر ان الحد كان متجها الى الشمال مائلا الى الجهة الشرقية حتى تدخل فيه احلب ويصل الى صيدون ماراً على قانا ومن هناك يميل الى ان يحد ماراً بالقرب من صور الى اكريب (الزيب)

وفي هذه البلاد ارض من اخصب اراضي فلسطين وفيها كل ما وعد الله به بني اسرائيل من اسباب الاقبال . وكانت البلاد الفينيقية في ذلك الزمان عامرة وفي عزها فلا يستغرب اقتباس سبط آشور بعض عادات أهلها الشامية وسكنة بينهم بدون ان يحاول فتح بلادهم وابادهم بحسب الوصية المتعلقة بالكنعانيين . فلم يطردهم سكان عمو ولا سكان صيدون واحلب واكريب وحلبه ورافيق ورحوب (راجع سفر القضاة الاصحاح الاول العدد ٣١) . ولذلك نتاج ظاهرة فان سبط زبولون وسبط نفتالي امانا انفسهم جاعاً في محاربة سيرا حال كون آشور ارقص بان ينسب خطاطر قومو في فرض حلفائهم الفينيقية (راجع سفر القضاة الاصحاح الخامس العدد ١٧ و ١٨) . وعندما عد بنو اسرائيل

في سينا كان عدد سبط اشير اكثر من عدد سبط اقرايم
ومنى وبنيامين وغيره قل جدًا في ايام داود الذي طبع
السلام حتى انه لم يعد له ذكر عند ذكر رساء الاسباط على
(راجع سفر ايام الاول الاصحاح ٢٧ من العدد ١٦ الى
٢٢) . وقد ذكر بتعجب حضور قوم من سبط اشير ومنى
وزبولون الى اورشليم في فتح حزقيا . وقد تفرّد هو وسبط
شمعون في انه لم يغم منها قاصر ولا رجل مشهور في اسرائيل
غير انه قد اشتهر بنفاس واحد وهو اسمحة بنت فتوتيل من
سبط اشير فانها كانت لا تغارق الهيكل (راجع لقييل لوقا
الاصحاح الثاني العدد ٢٦ و ٢٧ و ٢٨) طابف باصلام
وطلبات ليلآ ونهارآ

آشيل أو آشيلوس — Achille

هو واحد الابطال المصهورين الذين نالوا المحظ بذكرهم
في ايلباد اليونان وهو ابن بيلوس ملك الميورميدونين
في فتوتس من تساليا وحيد اياكوس . فعلى هذا يكون
الثالث من سلالة زئس او المقتري وكانت امه تيس
معبودة البحر ابنة نيربيوس . وقد روى المورخون بعد
او ميروس قصة حياتو في حداثو على طرق مختلفة . واما
المتقول منها عموماً فهو انه اذ سبقت فرأت ان المنيّة
ستدركه في الصغر حاولت ان تدفع احكام القدر بتعطيسو
في هرستكس الذي كان من خاصية ماؤ في زعم حفظ
الجسم البشري من الضر . ولكن القعب الذي اسكت
به الطفل عندما غطسته لم يبله الماء ففيه الخلب الوحيد
القابل للضر من ذلك البطل . فصار عتب آشيل مثلاً
يضر ب لكل شيء ضعيف من الانسان او الامور . واعتنى
فينكس بهريتو فاخذته فنون الحرب والفصاحة واخذ
عن شيوخ علم الطب . وكان قد ذكر في تيوقة انه يقتل
تحت اسوار ترودة فلما ولت امه منع انقام هذه التيوقة فاليسته
زي فتاة وارسلته الى بلات ليكوميس ملك جزير يبيروس
وهناك ظهر امره طويلاً بولادة ابن له يدعى نيوتولموس
او بيرس من ديداميا ابنة ليكوميس . وكان يقال ان
ترودة لا توخذ ابناً في غياب آشيل . فأرسل عولس الختال

للفتيش طليو فاخذ يجول من مكان الى مكان متكرراً
ومنى وبائع وتمكن من الدخول الى قصر ليكوميس وعرض
السلام حتى انه لم يعد له ذكر عند ذكر رساء الاسباط على
(راجع سفر ايام الاول الاصحاح ٢٧ من العدد ١٦ الى
٢٢) . وقد ذكر بتعجب حضور قوم من سبط اشير ومنى
وزبولون الى اورشليم في فتح حزقيا . وقد تفرّد هو وسبط
شمعون في انه لم يغم منها قاصر ولا رجل مشهور في اسرائيل
غير انه قد اشتهر بنفاس واحد وهو اسمحة بنت فتوتيل من
سبط اشير فانها كانت لا تغارق الهيكل (راجع لقييل لوقا
الاصحاح الثاني العدد ٢٦ و ٢٧ و ٢٨) طابف باصلام
وطلبات ليلآ ونهارآ

فطلبها اغاممنون القائد الاول كعموض حن
جاريو كريس . ومن هنا ابتداء الالباد . فرهب
اشيل بذلك اجابة لثوسلات بالآ اثينا غير انه
اعتزل الى مخيمو موعيا فبطاً وحققاً على اغاممنون وابي
ان يداوم معهم القتال . فحلّ اليونان روابا لانه من
جرى غياب اقدر ابطالهم واسرعهم ومع ذلك لم يثن عن
جزو لكعة اخيراً اذن لصديقو المخلص بنروكس ان يتخذ
سلاحه (اي سلاح اشيل) ويبرز لمقاومة الترواديين
الظافرين . ولما فعل ذلك خلق الترواديين ان آشيل قد اتى
الى ساحه القتال فاغرام الخوف واركنوا الى الفرار . فصار
بنروكس في اثرهم فسقاهمكتور كاس المحام . وعند ذلك
صالح آشيل اغاممنون ملهماً باخذ ثار صديقو المقتول
واستردّ بريس واستحضرة حرب جديدة من فلكل من
جملتها تروية المشهور الذي كانت قد احضرت له امه
تيس وهجم الى ميدان القتال فقتل خلقاً كثيراً من
الترواديين وقولم بهرستاقوس وهو من معبوداتهم ولا
جمرة من جث القتلى ونجس مياهه بالدم وطرد كل
الترواديين الى داخل اسوار مدينتهم ولم يكن احد يحسر
على مقاومتهم الا هكتور فقتله وجرحه وجي معلقة من
الرجلين بركة ثلث مرات حول اسوار ترودة . وعند
رجوعه الى المعسكر اقام العايبا اكراماً لصديقو . ونج عفره

أمرى من شرفه شيان مروادة على حزمة الخطب التي
أحرق جثث عليها ابتغاهم من أكراما لينا بتركس غيران
عطار حرك الشيخ برام فدخل على ذلك البطل الحق في
عنه وطلب اليوان يسبح باقده جثة هكسور فاجابه الى
طليو ولا يوجد ذكر بعد هذا لائيل في الالباد . وأما
أخبار موت مختلفة وأكثرها قبولاً انه سقط ميتاً بضربة
سهم من باريس كان قد صوّبه نحو قتيه الذي لم تله المله
كما قلتم وهو في هيكلك ذلك اليهود عازماً على التزوج
بوليكينا بنت برام بعد المذبح . ثم جئت بقاياة ووضعت
مع بقاياهم كوس في فاروق ذهنية . وبنت له قبة في رأس
سجود وكان اليونان دائماً يحضون تلك القبة ويوزرونها
وتقدراها السكندر ذو القرنين وطاف حولها ثلاث مرات عرياناً .
وتتابع الخطب فاجكس وغولس لحكم بها للاخير . وإميل من
الصف اليهوديات اليونانية وله عدد مآعيا . قال ملطيمون
أن تيس أكمل (المار ذكره) صاعقة له فلكان ووصلة
أوميسوس في الالباد (قصبة له) ويظهر منه بجور موقوف
به أصول الميعة في ذلك العصر . وفي هذا التمس صورة
الأرض على هيئة دائرة اكتسها من جميع الجهات . النهر
المحيط . ومع ما يظهر لنا من أن من العجيب . وصف النهر
بالمحيط فقد استعمل كثيراً أوميسوس وظهره حتى انه يظن انه
مواقع لما كان يعتقد بجميع الناس قبل فيراهم . انتهى

آطير - Ater

هو اسم لرجلين ذكرنا في الاصحاح الثاني من هورا
والاصحاح السابع من لهما

آطيل او آتيل - Atilla



شكل ٨

ويعرف عند المجرانيين القدماء بـ **إتزل** (Etzel)

وفي لغة المجرانيين (Etelo) وهو ابن موتترك الهوني

آصف

كانت سليمان ذكراً القموزا بادي في اصف . وربما
كان نفس آصف وقد مر ذكره

آصيا باد

اطلب دلي

آصيل - Azel

رجل من ذرية شاول ذكره هو وولاده في الاصحاح
الثامن من سفر الايام الاول

آطريال

اسم بربري ومعناه رجل الطير وهو نبت يعرف بالديار

من نسل ملوكي . سنة ٤٣٤ قتل ٤٣٣ للبلاد خاف
هو وأخوه بيلداخا لما رولس أوروجلاس في قيادة القبائل
الغربية التي كانت حثيثة في بانونيا وكانت حدود بلادهم
تتخذ إلى سيبيا أو ساراماسيا إلى بحري النهر والطونة .
فحدد هذان الأخوان الامبراطورية الرومانية الشرقية
بالنهب والسلب . فالتزم ثيودوسيوس الثاني امبراطورها
بان يصالحهما على مبلغ عظيم من المال واعتدت سلطتهما
في اوربا واسيا . وقال أطिला للهزيت انه وجد سيف
معبودم وانه عازم على ان يجمع لم يذ العالم بأسره
وكان يطلب نفسه بسوط الله . وكان رعاياه يهابونه يخافون
سلطته جدا . ثم قتل اخاه حسدا منه لكي يستبد بالحكم
وأدعى ان المعبودات امرته بذلك فقتل قتلته
باحتفال عظيم . وذلك سنة ٤٤١ او ٤٤٤ . فالتفت اليه
بعد ذلك جميع القبائل الجنوبية وغيرها من القبائل الشرقية
وام اخرى كثيرة . قيل انه عقد معاهدة مع امبراطور صيني
وغزا الفرس في بلادهم فكسروه في جهول ارمينية فتمزق
عنهم وسار في مقدمة ٧٠٠٠٠٠ مقاتل أكثرهم من
الفرسان وبهم الجيريا وكل البلاد الواقعة بين بحر
الادرياتيک والبحر الاسود . واتصروا على ثيودوسيوس مراراً
ولم يصالحه الا بعد ان دفع له غرامة باهظة لكنه ادعى بعد
حين ان شروط الصلح لم تتم وان ثيودوسيوس لم ينف بها حتى
القيام وزعم ان الروم قد سرقوا في إحدى موالي الطونة
الحرة خربة احد امراء قوبو وطلب الى القيصر ان يرجع
اليهم هذه الاموال وان يعلم اهلهم احد اسابقة التصاريح
ليصنعوا يوماً شاموا فانتقم ديوان القسطنطينية من ذلك
فاشهر الحرب وغار هو وقومه على بلاد الروم ودخلوا المدن
وعبيدوا وقتلوا وسروا وهدموا عدة قلاع وحصون وقصور
وسبوا النساء والاولاد ودمروا المدن التي بين البحر الاسود
وخليج البنادقة . وجمع ذلك لم يحركه ثيودوسيوس الى
القيام من ديوانه لوفو وجبو . فسلم قيادة الجيوش لماراي
فكانوا لا يستطيعون جمع العساكر ولا يحسنون تنظيم الجند
ولا ترتيب الصفوف للقتال . فانهزج جند الرومانيين في وقعة
قرب نهر الطونة وفي اخرى في سلخ جبال البرقان جنبه
اورعة وفي ثالثه في حلج روم التي تحدت بها جنودهم وقتل
فقتل أطिला في ارض مكشوفة في افسد الحرت والنسل وبهم
واحرق أكثر من سبعين مدينة من احسن مدن تلك
البلاد . وجال في ارض روم اعلى حتى وصل الى راسني
القسطنطينية فلم يصبه من الدخول الا اسوارها . لانه كان
لا يحسن الحرب الا في السهول والفضاء وكان يجهل معاصر
المدن والقتلاع . وفي سنة ٤٥١ قصد أطिला الغرب ودخل
فرنسا فجمعا مائة الف مقاتل وتوغل فيها جدا فاطمأ جرمانيا
فانضم اليه منها ام كثيرة ثم سار قاطعا من الهرين والوزل
والسرت ناهيا وغاربا حتى دخل اورليان ووصل الى
باريس لكن رده عنها لثقة من الروم ان يتيوس الجنرال
الروماني ومروفي ملك فرنسا وثيودوريكس ملك
القوطين وأوتوما . بوقعة عظيمة بقر شالون في اقليم
شماليا . وكان قبل ذلك قد استعار اصحاب الكنانة فاجيب
ان قائد العدو يقتل ولكن جيشه ينصرف فلم يبدأ بذلك
بل اني خطابا على جيشه حثهم على القتال وتجهيزهم وذكر
لم الشعوب التي خرجت امامهم بالهبة والوفار واكثر الكلام
على الجراء الذي سبوا لونه بعد الانتصار . فحركت فيهم الفتح
والهبة البربرية فكروا على الاعداء همة كالاسود . وكان
مواول من اورفوسه ليكون لهم مثالا في الجراءة والاعدام
فدارت الدائرة على الرومان وقتل ملك القوطين وتناك
النصر للهزيت غير ان جيوش ثيودوريك ثارت هاجمة
على العساكر البربرية من كين هناك فكانت تلك الواقعة
من أشهر الوقائع الاوربية . فان الدماء التي سكبت فيها
حولت مياه الانهار الى دم وبلغ عدد القتلى مائتا ألفا
لا يكاد يحصى . وقيل كان عدد الذين قتل في ساحة
الحرب ١٦٠ الفا وكان ذلك في او اخر حزيران . فرجع
أطिला بن بقي من جنوده وكانوا نحو ثلثة ارباع عسكره
قبل الحرب ودخل ايطاليا ناهيا منهلوا ذلك سنة ٤٥٢ .
ثم سار الى رومية غير ان الهابست لاون الاول تلقاه مع
بعض خواتم من قبل الرومان فارقته بغير نصاحته . وقيل

ان روحى الرسول بن بطرس وبولس ظهرنا لأطيلاً بعد دناه .
 ورسم روفائيل للصورة المشهور تلك المقاتلة بصورة
 بدعية . وقيل ان جيوش أطيلاً سمعوا صوت احد ملوك
 القوطيين الذي مات بعد ان هب رومية بهدم ومخوفهم
 من عاقبة ذلك فاختاره القواد بذلك وطلبوا اليه الصلوة
 عن عزيمو . وذهب بعض المؤرخين الى ان مرضاً وبائياً
 فعا بين عمساكو فكان ذلك سبب رجوعه عن رومية
 ويصعب امر الفريجين بين هذه الازاء . ثم ان اطيلاً طلب
 من فالتينان الخائف المجزى قصد ان يتوغل في فتوحاته
 الى أكثر من ذلك غير انه عدل عن عزيمو ورجع الى
 بانونيا . وتوفي هناك ثاني يوم اقترانو بالديكوالفتاة الجميلة .
 وكان قد تزوج قبلها بعدة نساء وكانت وفاته بالسكنة . قيل
 وذلك بعد ولجة افراط فيها بالأكولات والمسكرات . وقيل
 ان ألدبكي التي قتلت . فان جنوده مضى في الصباح
 فوجدوه ميتاً وزوجها الذي بقي عند قدميه . فوضعت جثته
 في صندوق من الحديد ثم وضع الصندوق في صندوق من
 الفضة وهذا في صندوق من الذهب ودفن سرّاً في الليل
 ودفن مئة ثوب كثير من الاموال والاصطف . والاسرى
 الذين حملوا الى الفرنج قتلوا عن اخرهم فلما يستمر خبر
 وفاته . ولما اشتهر ذلك بعد مئة عند الهونيين خدشوا
 اوجهم كثيراً فاقبل ان الميون يجب ان تبكي دماً على
 بطل كندا . وكانت وفاته سنة ٤٥٤ مسيحية . وقد كتب
 بعض المؤرخين سرقة أطيلاً باستيفاه سنة ١٨٥٥ تحت
 اسم اترل . والحالف الشهير كورنيل (Corneille) ألف
 لسانه رواية مخرجة (تراجيديا) غير انها كانت فاسدة عن
 استحقاقها . وبعد وفاته قسمت مملكته بين فواده فشاها بها
 الخراب والدمار في ابامم
 هذا وحددت في ابام اطيلاً حركة عظيمة بين شعوب
 كثيرة في شمالي اوربا قبل سقوط الامبراطورية الرومانية .
 فان اباماً كثيرة غرقت مواطنها واماكن كثيرة كانت آهلة
 فاصبحت بقلها واخرى سكاناً فناراً فاصبحت آهلة باهم
 لا تحصى بسبب اضطراب الناس وفرارهم خوفاً من هذا
 البطل العظيم . فان جميع اقطار الارض اضطربت لأطيلاً
 واستولى الخراب على أكثر ممالكها العظيمة وكان يقب
 حروبه دائماً التدمير واثلاف العباد وقهر الاسرى . لان
 الهونيين كانوا اذا انتصروا على قبيلة اسروا كل من يقع
 يدهم وادخلوا في الخدمة العسكرية من يصلح لها وضربوا
 الرق على الشيوخ والنساء وربما قتلوا قتلاً ذريعاً . وكانوا
 اذا كثروا اسراهم كثيراً وزاحموا على الزاد والمراحة ذبحوا
 القدر الزائد منهم . ومع ذلك فقد تقدم مع الهونيين كثير
 من الرومان لكنهم لم يطيعوا الخلق باخلاص لانهم كانوا
 كالوحوش الضاربة بحرين للحرب طبعاً . فكانوا يحتفرون
 العالم والفتون ولم يعطوا الا ما كانوا يمنحون اليه كالطبع .
 واجتهد بعض دعاة النصارى ان ينصر بعضاً منهم فنصر
 بعضهم على مذهب آريوس فانتشر هذا المذهب فيها بعد
 بواسطهم تدريجاً عند الامم الخالية . وكان اطيلاً يحب
 التدمير جداً ويسر بيوكان يقول ان العشب لا ينبت حيث
 يدوس فرسه . وقيل كان فظاً عاتياً غصوباً جباراً احياناً
 مولعاً بالحروب يحسن سياسة العسكر ورياستهم ولكنه في
 ميئل الحرب حين ذلك لا تناري شجاعة تديره . غير
 انه كان فيه بعض خصائل حميدة منها الوفاء بالعهد وصدق
 القول ففي نطق بني صدق فيه واذا وعد وفي . وكان
 مهيماً جداً وحركاً عجيلة وصوته قوياً . وكان تارة سليم
 النية واخرى خبيثاً ومرة عفيفاً واخرى محباً للبلد وحش ومرة
 عادلاً واخرى ظالماً . وقيل ان ذلك كان مراعاة لاصحابه .
 وكان رزيماً يتروى في الامور يتأن دقة ففكر قبل ان
 يبشرها سريع الاجراء لا يحال لا يعرف دماً . وكان يحب
 دائماً ان ينشر في قبيلته الجهل ويستغل قومه ويبيع بينهم
 الاوهام والقائد الفاسدة ليعتقدوا انهم دونه في العقل
 والمعرفة . وبالحقبة كانت درجة في المعارف ومعرفة
 احوال زمانه في طبقة ارفع جداً من قومه . حتى كانوا
 يعتقدون انه ساحر وليس من البشر . وما يحكى ان بعض
 المرأة وجد في ظلف بقرته شقاً لا يعرف سببه فصحت عن
 ذلك فوجد انها داست على حد سيف مغروزي في الارض

فُجّر الأرض وأخرج السيف وذهب به إلى آطيلار وأراه
أباه . فاشاع في قومه أنه ظفر بسيف المريح القاهر الذي هو

معبود الحرب عند القدماء من الجمالية . وأنه نعمة لهذا

الملك من فضله إيفانكا له بالنصرة على الدنيا . فلما سمع

الموتونين بذلك الكرامة صار سيف المريح معظما عندهم
يعبدونه كالمرج نفسه . فكانوا يقرّبون له القرابين وإذا

ذهبوا إلى الحرب نذروا لخدمته واحداً في المائتين الأسرى .
فهذا ما يدل على دهاء ذلك الجبار العنيد . وأما صورة

آطيلار فكانت كصورة أهل الفلون القسّ قال لم
ألكيا كان كعريض الراس أفضى الأنف ربعة عريض

المنكير . واسع الصدر يكاد يتدح الشرار من صدره

عظيم الأنف غائر العينين انحرأوا صفرا اللون وبالاختصار
هائل المنظر كأنه القول أو اشرون رئيس جهنم . وكانت

قلعته أو معسكره أو حصنه وهو الأصح تعرف بآتريغ
كانت مقابلة لمدينة جودا من البحر . وكانت بنه عظيما

من الخشب ذات أبراج عديدة محاطة بسور عظيم من
الحشب . ومجموع الأفاعي الجرمانية المشهورة المعروفة باسم

فيبلونجيم كانت مخصصة بآطيلار وأعداد وتسلية لرجال
بلاطه الذين كانوا من ملوك أمبرية عديدة . لأن كل

الملوك سجلت له وخضعت لصلواته وكانوا يتفقون
بمضمرهم في مجلسه وبأن يعلوا أنفسهم من وزراءهم أمراءه .

وكانت الأمراء والوزراء وروساء القبائل مصطفة دائما
حول قصره يتباهون بمحافظة ذوات الملوكة وهم مستعدون

لخدمته . فقد كان بالأجمال واحد الدنيا في عصره

كلمة تركية من أصل مغولي ومعناها عند المنقول
وأها إلى خوارزم أمير كبير ورئيس وشرف وخصي وتستعمل

عند المغانين لقباً بمنزلة حوراجا أو إندندي . وللقب بها كبير
المنعم والأخ الأكبر وكبير البيت والمأمورون في العسكرية

والبحرية من قائد المائة فادون وخدم الوزراء وأمراء
الضباط في الخدمة الملكية وروساء الحصان والحصان

أيضا في البيوت المخصوصة وكان يلقب بالآغا وروساء

الانكشارية وروساء الحصان في البلاط الملكي فبدل ذلك

أغرد . من الألقاب كبحم اغلي وقز اغلي وغيرها

أغرد . Christian .

كرستيان أغرد شاعر لاتيني مشهور ولد في بيرغن من

الداينرك في ٢٧ كانون الثاني (جنوبري) سنة ١٦٦٦ وتوفي

في ٥ شباط (فبريه) سنة ١٦٦٤ ونيف في فن الشعر حتى

صار من المدرسين بهذا الفن في مدرسة كوبيهجن وله

قصائد كثيرة لشهرها القصيدة الطويلة التي موضوعها انتصار

كرستيان الرابع بجراً

أغزون .

قرية من قرى عتاري ينسب إليها أبو عبد الله الصفي الآخر وفي

أغور .

وفي بعض الترجمات أجور بالمعنى حكم إسرائيل

مجهول الاحوال وهو صاحب الكلام المذكور في الأصحاح

الثلثين من سفر الأمثال . وقد خاطبوا إيشبيل وأكل .

وإذا قال البعض أن هذا الاسم هو اسم رزي سليمان نفسه

غير أن ذلك ينقض بنص السفر نفسه فإن أغور هو ابن

بأفة حال كون سليمان هو ابن داود

أغري .

وفي بعض الترجمات اسمي اسم رجل ذكر في الأصحاح

الثالث والعشرين من سفر صموئيل الثاني ولقب بالهراري

وكان له ابن اسمه شمة

أف .

جزائر صغيرة في بحر الأنتيل طول أكبرها ستة كيلومترات

وأقصى بين ٦٩ درجة و ١٥ دقيقة من الطول غربا و ١١

درجة و ٥٠ دقيقة من العرض جنوبا قيل سميت بذلك من

طير بهذا الاسم بكثرة هناك ولا يتيم في تلك الجزائر الأقوم

من الصيادين الهولنديين

آفا .

أفا .

أولا خاصة مملكة بيروما وأقصى في ٩٢ درجة و ٢٢

آغا .

كلمة تركية من أصل مغولي ومعناها عند المنقول

وأها إلى خوارزم أمير كبير ورئيس وشرف وخصي وتستعمل

عند المغانين لقباً بمنزلة حوراجا أو إندندي . وللقب بها كبير

المنعم والأخ الأكبر وكبير البيت والمأمورون في العسكرية

والبحرية من قائد المائة فادون وخدم الوزراء وأمراء

الضباط في الخدمة الملكية وروساء الحصان والحصان

أيضا في البيوت المخصوصة وكان يلقب بالآغا وروساء

دقيقة من الطول الشرقي و ٢١ درجة و ٥ دقيقة من العرض الشمالي وتسميها الحكومة البورمية في كتابها الرسمية رانابورا ومعناها مدينة الحجارة الكريمة . اما اسم المدينة الصحيح في لغة اهلها في بورما فهو انغ وا ومعناه بركة السمك لان المدينة في الاصل بيت حول بركة سمك . وقد حرفها الاسويون الغرباء عن تلك البلاد فلفظوها آنا او آتو وقد حرفها الافرنج فلفظوها آفا بتخمين الفاه بحيث يصير لفظها كالكلمة الافرنجية التي تلفظ بضم الشدة المنفلى الى الاسنان العليا وهي مبنية في جزيرة لان ماء نهر الايراودي يجري في الجهة الشمالية منها وعرضه بالقرب منها ثلثة الاف وثمانان وثمانون قدماً . وماء نهر الميت نغ في شرقها وهو نهر تجري مياهه بسرعة ونصب في نهر الايراودي تحت اسوار المدينة . وماء نهر الميت نا في الجهة الجنوبية وهو فرع من نهر الميت نغ عميق وماءه يجري بسرعة وفي الجهة الجنوبية الشرقية ترعة تجري فيها مياه من نهر الميت نغ وقد حفرته لتكون حصناً للمدينة في جهتها الامامية وتقسم تلك المدينة الى قسمين هما العلوي والسفلي ان الداخلي والخارجي . ومساحة دائرتها خلاصاً حياً خمسة اميال ونصف ميل . وحولها سور من الاجر ارتفاعه اقدماً ونصف قدم وسكة ١ اقدام . وداخل ذلك السور حائط خيز مرتفع من التراب يعضده في ظاهرها مكان للندق . ولا نخفي الحكومة ترميم السور . اما المدينة الواقعة داخل السور فيها القصور والياكل الملكية وابنية اخرى عسوية منها اصل الاسطر وقاعة المدلية ومركز الحكومة محاط بسور متين لا ينقطع ترميمه طويلاً . ٢٠ قدماً يعضده حائط داخلي عسبي ارتفاعه قدر ارتفاعه وهو محكم متين . وبناء ذلك السور انهو لصيانة الملك والحكومة من هجمات اهلها في المدينة . فقام سربها الصحيح يملكون الى اهاجة الفتن والمجاهرة بالمصيان وقتل الملوك . اما اهلها فقلما يثبت عدوم على حال بسبب تغيرات الحكومة وانتقال مركزها من جهة الى جهة والحروب الخارجية والانشقاقات الداخلية فيكون تارة ٢٠ الف نفس وطوراً ٥٠ الفاً . ولان اقل كثيراً . ولذلك

الامور تأثرت جهة في بناء منازلهم واذا نظر الانسان الى تلك المدينة وهو بعيد عنها يراها اكثر مدون بورما جميلة المنظر مزينة جيداً كلها المذهبة واديرتها الجميلة . على انه اذا دنا منها يرى ان البيوت الواقعة في ظاهرها اكبر اخذت مبنية بالذهب اليابس واخصان الاشجار بدون مسامير فهي كالخيام تنقل بسرعة وسهولة . وكلها مرفوعة قليلاً عن سطح الارض لمنع اضرار جري ماء المطر . ويرى في الطبقة السفلى منها المبنة لرفعها عن سطح الارض اما كن لكثير من المخازن والبواب والكلاب . اما منازل الروساء والاغنياء فهي مبنية في الغالب من الواح خشبية يمكن مسقوفة بالاجر . ولا يسمح لاحد ببناء بيوت بالاجر ما لم يكن من الاجانب . لان الحكومة تخاف من ان يخلص اهلها في يومهم اذا كانت من الاجر . وبيوت الاجانب فيها قليلة وظاهرها كظاهر الجحون . ولذلك فيها هيكل بنوق حسناً أكثر هياكل الملكة ويقال ان الذي بناه رجل من الهنود . وحوله رواق جدران مزينة بصور غر مقلدة منها صورة ولادة خوداما والمحدث التي طرأت عليه ومولة وصورة جهنم والماء بحسب اعتقادهم

وفي تلك المدينة اسواق دكا كجها ومجازنها اكبر اجمع مسقوفة باخضان الاشجار وغير ذلك على ان فيها جميع انواع البضائع من الدنية الى الثمينة جداً منها المنسوجات الحريرية والمنحرفة من نسيج اهلها فاتهم يصنعونها من الحرير الصيني والانية المنحرفة الاحديسة ولكنها جيدة جداً . والمنحرف الصيني المصنوع في الصين واشياء فولاذية فاخرة من مصنوعات بنغال . والاطلس الذهبية الفضة الكأها وغير مقلدة والقاتل من تماثيل خوداما المصنوعة من بلاط فاخر وياقوت يلقط من النهرات المجاورة . على ان الملك يدعي بان كل ياقوت ذات ثمن يزيد عن قيمة معينة هي له . والكهرمان من معادن نفس البلاد . والزيت المعدني وهو يتناول المعروف بالزيت الامركاني من ابار بورما المشهورة . والزئبق والاثار المجاعة والقرطيس والمظلات والتماس المصنوع الصادر اليها من الصين

وترى في شوارعها الجواميس والقران ساهرة من ممكن الى مكان جارة مركبات او حاملة احمالا . اما الافراس القوية الكبيرة المبحوح فلا تستخدم الا للركوب . اما الافئال في هذه العاصمة فتستخدمها محصور بالملك قواما باسباب الاختيار والانتخاب

ولذلك القاب كثيرة مستغربة منها ذو الرجل الذهبية ورب الثيل السحوي ورب كل الافئال البيضاء وراكب الثيل المقدس (عندهم) ولذلك هو صاحب كل الافئال في المملكة . اما الافئال البيضاء فهي قليلة جدا حتى ان اهالي تلك المدينة ينظرون الى ما يروونه منها بحسب ودهشة . ولما وجد عند الملك اكثر من ثيل واحد ايض في وقت واحد . هذا وكان الناس يظنون ان اهالي بورما يملكون الثيل الابيض وهذا خطأ فانهم يعتبرونه من العلامات الذهبية . واعطيت له تلك القود . هذا وكانت قد عقدت معاهدة بين انكلترا وبورما مورقة في ٢٤ شباط (نفرية) سنة ١٨٢٦ من جهة ما كان ان حكومتها بورما تسع باقامة سفير انكليزي في عاصمتها . فعملت انكلترا ان تكون لبورما لبورما لتقوم بتلك المأمورية الصعبة الكبيرة الخطر وذلك في نهاية سنة ١٨٢٨ . فقام فيها بحملات الامانات ومعرضا للخطر الى سنة ١٨٣٧ . فحدثت حيث ثورة مكتمت ثلوثي الوصايا الخمس البوذية محررين الاباء على معاملة اولادهم بالرفق والمحبة والاولاد على طاعة والديهم . ويسمى في مقدمتهم جلاو في احدى يده عصا وفي الاخرى حبل وفي موخرتهم طبل وبوقان صبيان وبعض حراس الملك وفرنس مقدود وفيل بركة رئيس الذين يذكرون الوصايا المذكورة وثلاثة رجال راكبين ثلاثة افراس يذكرون تلك الوصايا وجلست تلك المدينة عاصمة لمملكة بورما نحو سنة ١٢٦٤ فان الحكومة المركزية اغفلت من بانبا اليها . والمخضون انه لم تبدل امة عاصمتها بقدر ما بدلتها امة بورما . فان اقل الاسباب الناشئة عن الخلافات ارض غايات الملك تحمل الحكومة على تبديل العاصمة . وقد بدلوها في هـ قرون ونصف متاخرة تسع مرات . فالملك الويلز الكبير المجنوبي في جنوب هناك ومينها احسن موالي تلك جمل مونفو هو عاصم لا عاصمة وكان يحسب السكنى فيها . ثم المجرة

آفاز — Aafaz

قرية بالبحرين بينها وبين القطيف اربعة فراسخ في البرية وفي لغوم من كلب بن جندب من بني عبد القيس ولم بأس وعدد. قال ياقوت وجدته (اي آفاز) في كتاب نصر بالون (اي كان)

آفبوري — Avebury

قرية في مقاطعة ويلتشاير من انكلترا قد اشتهرت بالثار اعظم هيكل للدرود في اوربا. وكان مبنيًا في ساحة خالية من الاشجار بسفاه وخمسين حجراً وارتفاعه من ٥ الى ٢٠ قدماً وعرضه او سمكه من ٢ الى ١٢ قدماً ومن هذه الحجارة مائة حجر مقامة في مسافة محيطها الف واربعمائة قدم وفي ضمن حديق وحاجرها مكانان للدخول. فمساحة الارض ضمن ذلك هي ٢٨ ايكاراً (الايكار ١٦٠ فصة) مريماً. وقد سخن القوم بواسطة الثار انه كان ضمن هذه الدائرة العظيمة هيكلان مستديران وسيلان عظيمان ضمن صنون من الحجارة الكثيرة طولهما اكثر من ميل وهما يوديان الى مدخل الهيكل وبالقرب من هذا الهيكل حاجز سلجوري العظيم وقاعدته خمسة ايكارات ونصف ايكار وارتفاعه ١٧٠ قدماً. وقد قلبت اثار هذه الهياطة العظيمة وقد ظهر من وصو الذي تقرر منذ قرون ان القوم كانوا يقتلون منه ما تيسر لم تقلة في كل مدة ولا يزال ذلك جارياً الى الان والظاهر انه لا يبقى شيء مما يمكن تقلة

آفديك — Avedik

احد بطاركة الارمن اشتهر في بداية القرن الثامن عشر باضهاد الكاثوليك، على ان موسيوفر بول سفير فرنسي في الاسكندرية طلبه حوثونية فاجنب الى ذلك. وفيما كان في طريقه الى جزيرة جيوس (شموس) هجم عليه اعداؤه واسكوه وساروا به في مركب الى مسينا ورجع هناك في السجن. والمطلون انه صرف قيو باقي ايامه. ولما عرف الباب العالي بما فعله اعداؤه اتى اللوم على سفير

فرنسا وهو لكي يبرر نفسه تعهد بان يطلق سبيله ويردّه الى الاسكندرية العلية. على ان ذلك لم يتم. واما الذي حمل الباب العالي على ان يسال عنه فهو ماشا عن ان الرجل المجهول اللباس المربع المحدي الذي كان في سجين الباسنيل في باريس هو نفس ذلك البطيريك لانه لم ينف كما امر الباب العالي الى صقلية ولكنه أرسل الى باريس. على ان ذلك الرجل المجهول المسجون مات سنة ١٧٠٢. والبطيريك كان لا يزال في سجين مسينا خوفاً من البحر الغريب الذي شاع عنه غلده ذكره

آفركان — Aafeuran

قرية بما وراء النهر بينها وبين سب فرسخ خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو عيسى التوثير بن المنذر بن جنك بن رماله الآفركاني النسبي

آفيس — Aafes

قرية من قرى قضاء ادلب التابع لواء حلب

آفيا — Aavia

بداية اول لغة في ايام ذكرها الفرمانى. واما ان خلصون فذكرها بقصر

آق — Ak

كلمة تركية معناها ايض يركب منها مع غيرها كثير من الاعلام تقع في اولها وصفاً لها على اصطلاح اللغة التركية في تقديم الوصف على الموصوف كآق آباد وآق بابا وغيرها مما سيأتي ذكره

آق آباد — Ak-Abad

تالية من قضاء قندرة من احوال لواء قوجة ابلي في براتناصول على مسافة اربع ساعات عن راس القضاء و٨ ساعات عن مركز اللواء. وفي الناحية المذكورة ٢٢ من القرى والازراع. اهلها مسلمون عددهم نحو ٢٠٠٠ نفس. تقام فيها يوم الجمعة من كل اسبوع سوق عامة يقصدها الناس من جهات مختلفة من تلك الاقطار

آق بابا — Ak-Baba

اولاً قصبة على مسافة ساعدين من كوزكوتجيك في جهة آسيا واقعة في ارض جبلية اهلها مسلمون بابايا الناس من الاساتذة مريون في السنة في ايام الكرز والكتنا وبها للولي آق بابا كنجة تزاروقد اشتهرت بحسن ماغها ولذة انهارها وكونها من احسن المنقراعات ثانياً قصبة ناحية في ولاية ارضروم من قضاء زاروشاد التابع لواء الفارس تبعد عن راس القضاء ست ساعات وعن مركز اللواء ١٢ ساعة

آق باش ليمان — Ak-Bashe-Liman

بلدة في الرومي قريب سيستون القديمة في جهة اوربا بغالبها ايلنوس القديمة في جهة آسيا وبها بوشار الدردنيل

آق برهان — Ak-Burhan

من قري قضاء كلبي في ولاية حلب

آق بكار صوفي — Ak-Bekar-Soy

مهر مخرجه من جبل قوجه طاغ في القرماني بلقي بهر قول ايرماق فيص ليو

آق بيلك — Ak-Beik

ناحية من نواح يكي شهر في ولاية خدابندكار واقعة على الجنوبي الشرقي من قضاء يكي شهر

آق جاي — Ak-Tchai

اولاً بلدة في لواء جانبك من ولاية طرابزون ثانياً بهر جميع فيو مياه تخرج من عدة مواضع من قزله طاغ ويصب في النصف الشرقي من قوجه جاي على مسافة نحو ستة ايامال من قرية اورن

آق حصار — Ak-Hissar

اولاً مدينة في لواء صاروخان من ولاية آبدنتمن بر الاناضول واقعة على مرتفع من الارض بجانب مهر يعرف باسمها يصب في مهر موس على بعد ١٠٢ من الكيلومترات عن ازبيرا الى الشمال الشرقي وهي كروي اسقفية يونانية تابعة

رئيس اساقفة انفسه وكان اسمها قديماً نيابيرا اقيمت فيها احدى الكنائس المسيحية الاولى ١٧٠٠ انها انقضت عما كانت عليها من الشهرة والاهمية وبها حصن مهديم وكنائز اخر قديمة وحده سكانها نحو ١٢ الف نفس من المسلمين ولم ١٠٠ بيت ومن الروم ولم ٢٠ بيت ومن الارمن ولم ٢٠ بيتاً والقرية هناك في غابة الخصب يخرج منها اجود قطن بر الاناضول وكرومها كثيرة وخمرها جيدة لان هواها في الصيف ردي ثانياً قصبة قضاء في لواء ترانينك من ولاية بوسنه يشغل على تلك نواح وهي بروزور وكوبرس وبوغوينة وفي تلك النواح ٢٢ من الجموع والمساجد ومكتبر شرعية ومكاتب للسليق وفي المحيين وكيسة و٢٢ خاناً و٤٧٧٥ بيتاً و٢٨٥ دكاناً و١٢ محزناً

ثالثاً مدينة حصينة في البانيا القديمة من الرومي يقال لها ايضاً القمحسار وتعرف ايضاً باسم كرويا (Croia) وهي اربط القديمة واقعة على اكمة على بعد ٨٠ كيلومتر من اشقودرة الى الجنوب الشرقي فيها الملك الفاري خان بن ارطغرل وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وهي وطن اسكندر بك الاباني الذي لقبه السلطان مراد الثاني بالنجي

آق حصار كويه

قصبة في لواء قوجه ابلي وقضاء باسمها ويقال لها كوي ايضاً ١٠٠ القصبة فواقة على بهر سكاريا الى الشمال الشرقي من ازنيك تبعد ١٢ ساعة عن مركز اللواء وبها القضاء فيحتل على ٧٤ من القرى والمزارع وعلى حطب عدد يربو على جميعها ١٧٤٢ بيتاً وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نفس منهم نحو ٢٠٠٠ من المسلمين

آق خرابه — Ak-Kharabah

قرية من قري لواء اورفا التابع ولاية حلب

آق دره — Ak-Dere

مهر في قضاء هيسي التابع لواء ملطية في ديار بكر مخرجه من جوار قرية يورتخايمر ومصب في مهر كوكس

آقسي - Aksegni

قضاء في لواء نكة من ولاية قونية يتألف من نواحي آقسي ودوشلبي وبراوي. فيه ١٢٠ ألف نسمة فيها ٦٧٨٨ بيتاً وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة وفيها ١٦ مكتبة ومدرسة للذكور والآنثى ١٠ وهو على مسافة ٢٢ ساعة الى الشمال الشرقي من مركز اللواء وقصبة مارولة

آقستغر البرقي - Ak-Sankur

هو ابو سعيد آق سقر البرقي القاري الملقب سيم

الدول سيف الدين صاحب الموصل والرحبة تلك النواحي ملكها بعد امها سائر موجود وكان مودود بها بلاد العام من جهة السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي قُتل مودود بجماع دمشق يوم الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة ٧٥٠ هجرية ونبط علو جماعة من الباطنية فقتلوه واقسفر يومئذ ثلثة بغداد كان ولده اباهما السلطان محمد المذكور سنة ٤٩٨ هجرية لما استقرت له السلطنة بعد موت اخيه بركياروق وفي سنة ٤٩٩ هجرية وجه السلطان محمد حاصره تكرمت وكان بها كقباض بن هزاراسب الديلمي المنسوب الى الباطنية فقصده آقستغر اليه في رجب من السنة المذكورة وحاصره الى محرم من سنة ٥٠٠ فلما كاد يخذها اتي سيف الدولة صدقة بن مزديغير من كلباخذ فسلم تكرمت وسار آقستغر عنها خائفاً ثم انه لما مات مودود تقدم السلطان محمد (وفي ابن خلطون محبوب عوفى محمد ولعل الصواب ما اوردناه) اعتماداً على ابن خلكان وغيره وملاحظة للسنيث (الى آقستغر بالفتح) الى الموصل والاستعداد لقتال الافرنج بالشام فوصل الى الموصل وقام بتدبيرها من اصلاح احوالها ثم اقطعه بعدها سنة ٥١٦ مدينة واسط واعمالها مضافة الى الموصل وجعله ثلثة العراق فاستخلف جاد الدين زكي بن آقستغر وبعث اليها فصار اليها في شعبان من السنة المذكورة ثم ان اهل حلب ارسلوا اليه ليلخصم من حصار الافرنج وكان معهم صدقة بن ديمس امير العرب وعلى حلب ثمرتاش بن البقاري فقصفتهم فوصل آقستغر الى حلب ودفع الافرنج عنها بعد ان ضايقوها بالحصار فاستقرت

آق ديار - Ak-diar

قرية تربية قديمة في القرم بيت بقرها مدينة سيمبول كما ساق في الكلام عن سيمبول

آقساكي - Aksai

اولاً نهر في روسيا من آسيا يخرج من الشمال الغربي من جبل قوقاز وفصب في نهر تيرك (terek) طوله ١٢٠ ميلاً

ثانياً قرية على الضفة اليمنى من النهر المذكور على مسافة ٣٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من قزلبار

آق سراي - Ak-Serai

وفي ابن بطوطه ابن خلدون اقصر اي بالقصر الابيض مدينة كبيرة ببلاد الروم ذات اشجار متنوعة فواكه كثيرة وبها قلعة في وسط المدينة بناها عز الدين قلع ارسلان من مسعود سنة ١٢٠٢ لله لئلا يلم استولى عليها بايزيد الاول سنة ١٢٩١ و١٢٩٢ فحمل فواكهها الى مدينة قونية على السفنات وهي الى الجهة الشمالية الغربية من مدينة قونية على مسافة ٦٠ ميلاً منها فتحها السلطان السعيد ايلدرم وفي الان قضية قضاء باسمها تابع لواء نكة في ولاية قونية وكانت تسمى في القديم غرسورال Garsoura واركاندس وهي واقعة عند ملح جبل حسن طاع على مر اوسدنت وهي هناك بياض صوفي على مسافة ١٢٢ كيلومتراً من شرقي قيصريه وفي حصة البساتين مر فيها ابن بطوطه في سياحه فقال فيها من احسن بلاد الروم واقعتها تحفر بها الميون التجارية والبساتين من كل ناحية يجري الماء في دورها وفيها الاشجار ودوالي العنب ودخلها بساتين كثيرة انتهى اما القضاء فخرت علو من جهة الجنوب جبال فضايل بابا ويسمي نهر اوسدنت وارضيه كثيرة الاشجار والمحروب وهناك بحيرة تدعى بحيرة آق سراي مائحة كبيرة يستخرج منها ملح كافٍ لتلك البلاد ويجعل منه جانب الى الجهات فيباع فيها

له مع الموصل . سنة ٥١٩ سار إلى كفرطاب وأخذها من
الافرنج ثم سار إلى عزاز وكانت لجوسلين فاجتمع عليه الافرنج
وكسروهم ففرج عنها ثم عاد إلى الموصل وأقام بها إلى أن
مُت . وهو من كبراء الدولة السلجوقية وله شهرة كبيرة بينهم .
قتله الباطنية بجامع الموصل يوم الجمعة ثامن ذي القعدة
سنة ٥٢٠ . وذكر ابن الجوزي أن الباطنية قتله في مقصورة
الجامع بالموصل سنة ٥١٩ وقال العماد سنة ٥٢٠ وذكر
أنهم جاسوا له في الجامع بزي الصوفية فلما انقلب من صلاته
قاموا إليه واغتنوه جراحاً في ذي القعدة وذلك لانه تصدى
لاستئصال شافئهم وتبعهم وقتل منهم حصية كبيرة . وتولى
بعده ولده عز الدين مسعود ثم توفي عز الدين وملك بعده
عماد الدين زنكي بن أقسنقر . قال ابن الأثير في روضة
الناظر وكان أبي أقسنقر المذكور مملوكاً تركياً شجاعاً من
خيار الولاة . قال ابن خلكان والزبيدي فيهم البلاء الموحدة
وسكن الرها وضم السن . قال ولا أعلم هذه النسبة إلى أبي
شيء في ولم يذكرها الصغاني ثم أتت وجدت نسبته بعد هذا
إلى بركس وكان من مالهيك السلطان طغرل بك أبي طالب
محمد وتقدم في السلوة السلجوقية وكان من الأمراء المشاهير
الذين فيها المحدثون من أعيانهم

أقسنقر قسيم الدولة

هو أبو سعيد أقسنقر بن عبد الله الملقب بسيم الدولة
المعروف بالحاجب جد البيت الأتابكي أصحاب الموصل
وهو والد عماد الدين زنكي بن أقسنقر . كان مملوك السلطان
ملكشاه بن البارسلان السلجوقي هو وبن صاحب الرها .
ولما ملك تاج الدولة تشين بن البارسلان السلجوقي بمدينة
حلب سنة ٤٧٨ للهجرة استناب فيها أقسنقر المذكور وأحمد
عليه لانه مملوك أخيه . سنة ٤٨٥ ساعد أقسنقر بامر
ملكشاه على أخذ حصن ثم هوى على تاج الدولة وكان حينئذ
صاحب دمشق فقتله إلى حلب فخرج وقتلوا وجرث بينها
حروب أكلت إلى أسرار أقسنقر وقتلوه صبراً . وذلك في جمادى
الأولى سنة ٤٨٧ وهجر . بالمدرسة المعروفة بالزجاجية
داخل حلب . قال ابن خلكان ورأيت عند قبره خلقاً
كثيراً يجتمعون كل يوم جمعة لقراءة القرآن الكريم قالوا
إن لم يزل على ذلك وقتاً عظيماً يترقب طبعهم ولا أعلم من وقته .
ثم أقسنقر وجد أن الذي وقتلوه لولده نور الدين محمود والله
أعلم . والزجاجية بناها أبو الربيع سليمان بن عبد المجار
قتله الباطنية بجامع الموصل سنة ٥٢٠ . وكان أولاً مدفوناً بقرية فلما ملك
الجامع بالموصل سنة ٥١٩ وقال العماد سنة ٥٢٠ وذكر
أنهم جاسوا له في الجامع بزي الصوفية فلما انقلب من صلاته
قاموا إليه واغتنوه جراحاً في ذي القعدة وذلك لانه تصدى
لاستئصال شافئهم وتبعهم وقتل منهم حصية كبيرة . وتولى
بعده ولده عز الدين مسعود ثم توفي عز الدين وملك بعده
عماد الدين زنكي بن أقسنقر . قال ابن الأثير في روضة
الناظر وكان أبي أقسنقر المذكور مملوكاً تركياً شجاعاً من
خيار الولاة . قال ابن خلكان والزبيدي فيهم البلاء الموحدة
وسكن الرها وضم السن . قال ولا أعلم هذه النسبة إلى أبي
شيء في ولم يذكرها الصغاني ثم أتت وجدت نسبته بعد هذا
إلى بركس وكان من مالهيك السلطان طغرل بك أبي طالب
محمد وتقدم في السلوة السلجوقية وكان من الأمراء المشاهير
الذين فيها المحدثون من أعيانهم

سذكر ذلك في باب

وقد ورد في كتب التواريخ كثير من باسم أقسنقر
كأقسنقر الأحمري وأقسنقر الأرمي وأقسنقر الناصري
وغیرهم وذلك على سبيل الغرض من دون ذكر أمور مهمة
تعلق بهم أو إضاح كاف للتمييز بينهم فأكفينا بذلك إسمائهم
فقط لما تقدم اعتماداً على ورودهم في سائر تواريخ غیرهم
من المعاصرين لم . ومعنى اقسنقر السقر الأبيض .
وسقنقر في الأصل اسم لطائر من الجوارح
أقسنقر

اسم بربري لنبات معروف بالغرب بمدينة سبته يسمى لونه
مشروباً وضاداً وهو ما يبت بحرق المياه وبسروب
على قشر الخبز الأبيض والورقة على قشر الخبز الأبيض والورقة

لون و لون الورق الى الياض جميع النبات . زهرة في
طراف القضاة اصفر ملج الصفرة

آق شير — Ak-sheher

مدينة عظيمة بالروم في قضاء باسها في ولاية قونية
وهي قصة القضاء ومن انزله الممن ذات اشجار مثمرة وانهار
طبية وهي على ما قاله دنويل كانت تسمى في قديم الزمان
الطباكية ادينديام وقال منروط النمساوي انها في محل
مدينة صوري وياو طور يوم . والكان الجبل مجاور الهامن
جهة غربها والارض السهلة الخصبة الكثيرة المحسطة والغار
تتند على شرقها كان ذلك مويكا لراي الجغرافي النمساوي
المذكور فهو المتمد في هذا المقام . ويقال ان آق شهري
فيلوميلون (Philomélion) القديمة على ما ذكره
استرابون . وهي واقعة بين ٢٩ درجة ١٥ دقيقة من الطول
الشرقي و ٣٨ درجة ١٣ دقيقة من العرض الشمالي على
مسافة ٢٣ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من افون قره حصار
في سهل على طرفه الغربي عند سفح سلسلة جبل تمتد من
الفرق الى الغرب كثيرة الارتفاع والنباتات وفيها ١٥٠٠
بيت و ٤٠ جامع و ٢٠ مكتبة منها جامع عظيم ومكتب بناها
السلطان بايزيد . وفيها كنيسة للارمن وبعض مدافن
شرقية نسب اليها ناصر الدين خوجه ولا فيها قبر يزار
ويذكره يوز . قيل ان السلطان بايزيد الاول توفي بها عند ما
هجره هناك نحو اولئك في اذار (مارس) سنة ١٤٠٣ للميلاد في
جوارها انتصر الامبراطور فردريك الاول الالماني في
١٩ ايار (مايس) سنة ١١٩٠ للميلاد ثم دعيته اكساري
واسمته بالورد ايضا وربما كان منه اسمها فان معنى
آق شهر المدينة البيضاء . وقضاء آق شهر يجنوي على ٣٣
قرية فيها ٦٠٠٠ نفس ومن محصولاته الجوز واللحان
والانوز والابار الى غير ذلك وفيها ٢٠ مكتبة للذكور والانات
وهو على ٢٤ ساعة الى الشمال الغربي من قونية مركز الولاية

آق شهر آباد

ولاية سيواس على ست ساعات من راس القضاء شرقا و ٨
ساعات من مركز الولاية الى الجنوب الغربي

آق شهر كوكلي

مجرة على مسافة ساعتين الى الشمال من مدينة آق شهر
التي مر ذكرها يصب فيها بحر جيلان يوسف جاي

آق صو — Ak-Sou

اولا مدينة من اشهر مدن بخاري الصغرى واقعة
بين ٤١ درجة ١٩ دقائق من العرض الشمالي و ٧٦ درجة
٥٢ دقيقة من الطول الشرقي على بحر جنوبي جبال ثاب
شان على بعد ٤٠٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من يرفند .
وهي محاطة بسور لاربعة ابواب ويقال ان فيها ١٢ الف بيت
جنوبي على ٥٠ الف نسمة . ويدخل منها الخزينة الصغرى بمبلغ
عظيم من رسم الضرائب . واهاليها معروفون باكرام الضيف
وصنع الاقمشة القطنية وقطع الحجارة الكريمة وصنع الأدوات
المعدنية والمجلدية . وقد اشتهروا على الخصوص بصنع سروج
المخل وما يتعلق بها من النجم وغيرها من جلود الابل .
ويوجد بها جيش من المجدود الصغرى عدد من الفين الى
٤٠٠ الف نفروهي تحت حكم امير وطني من قبل حكومة
الصون . ولها تجارة متصلة المجنوب بيد من ياتنها من
الصينيين والفرغيز واهالي بخاري والهند واهالي تبت
وكشمير . ويوجد بها حجر البشب وضواحيها ذات اراضي
خصبة يستقيا بحر يانها يدعى آق صو ومنه اسمها . وسنة
١٧١٦ للميلاد حدثت فيها زلزلة اشرقت بها على الدمار
وفي اوائل القرن التاسع طالت فيها المياه فاهلكت ثلاثة
الاف نفس من سكانها

ثانيا بلد تبعد ١٨ ميلا الى الشرق الجنوبي من
بروسه من ولاية خدابندكار
ثالثا مجري في ولاية قونية سكان القديما يسمونه
كيسروس مخرجة على مسافة ٢٠ ايامل من شرقي مدينة
اسرطة من جبال تحيط بمجرة اكسري غربا وجنوبا
يصب فيها عدة جداول وهو مجري من الشمال الى الجنوب

آق قبا — Ak-Kaba

قصة في لواء سينوب من ولاية قسطنطيني وقريه في قضاء بيلان التابع لواء قوزان من ولاية اذنة

آق قېو — Ak-Kabou

قرية من قري لواء اذنة

آق قلعة — Ak-Kala'h

قلعة خربة في قضاء اندرين التابع لواء مرعش من ولاية حلب

آق قونيلي — Ak-Kounili

وقريه قونيلي طاقنتان من التركمان كانت مساكنهم القديمة بلاد تركستان ثم تحولوا عنها في زمن ارضون خان الى بلاد اذربيجان . ثم تحولت طاقنة قريه قونيلي الى النواحي ارضتجان وسيواس واستند بها امرهم وتحولت طاقنة آق قونيلي الى ديار بكر واسموا على الملك . واول من ظهر منهم وتاثير في البلاد طور علي بك الملقب بعلاء الدين التركماني تاجر في حدود آمد والموصل . ثم توفي وقام مقامه ابنه قطلي بك الملقب بغير اللهت . ثم توفي وتولى بعده قريه ايلدك عخان . وكان شجاعا ولهم الترك والعرب وقائع عظيمة . ثم قتل وتولى بعده ابنه حمزة بك . وكان قبيح السيرة توفي سنة ٨٤٨ للهجرة . ثم ملك بعده ابن اخوه جهانكدر بن علي . وفي سنة ٨٥٥ ظهر حسن الطويل وسناني ترجمته . ثم تولى بعده جهانكدر يعقوب بن حسن الطويل . وحسن هذا هو اخو جهانكدر . وتوسيع يعقوب سنة ٨٦٦ وقام بعده بالملك اخوه صمغ بك . ووقع حيله خلاف بين الامراء والالامرا الى تولي علي بك بن خليل بن حسن الطويل . ثم لم يهتم الامرا حتى اقاموا باي سفيرين يعقوب بن حسن الطويل ولكن صيادون الصفريسين . ثم وقع بين الامراء هذه حروب ومساخرات لان كل حزب منهم اختار له واحدا من اهل بيت الملك ومال اليه وقتل منهم جماعة . ثم قتل باي سفيرين بعض المحبوب بعد ان ملك سنو ثمانية الشهر . واستقر على الملك رسم ميرزا بن مقصود بن حسن

ويصب في خليج ااصاليا شرقي مدينة ااصاليا رابعا نهر في قضاء بازار جق التابع لواء مرعش من ولاية حلب يصب في نهر جيجون خاسا اسم نهر باقرچاي (كايكوس) عند عفرچر وسنذكره في باب المياه . ومعنى آق صوالماء الابيض

آق صو بازاري — Ak-Son-Bazari

مدينة في لواء نكته من ولاية قونية على نهر آق صو الى الجهة الشمالية الشرقية من مدينة ااصاليا

آق طاش — Ak-Tash

ناحية مخوي في ٦ قري واقعة شرقي نهر ويران شهر وهي من نواحي قضاء زعفران بول التابع لواء قسطنطيني تبعد ست ساعات عن رأس القضاء و ٢٠ ساعة عن نهر قسطنطيني مركز اللواء والولاية الى الجهة الجنوبية ومعنى آق طاش المنجر الابيض

آق طاغ — Ak-Tagh

اولا شعبة كثيرة الاحراش من جبل طوريس غربي سيواس وهي قضاء تابع لواء يوزغاد من ولاية انقر تبعد عن مركز اللواء ٢٦ ساعة وعن مركز الولاية ٦٢ ساعة يجري اها اليها بنصب البناء والمخضب والنجم ثانيا شعب من شعب جبال طوريس الاصلية في ليكة واقعة على شرقي وادي قوجه چاي ثالثا احدي السلاسل التي تفرق اواسط بلاد تركستان . ومعنى آق طاغ المنجل الابيض

آق طاغ معدني

قصة قضاء آق طاغ في لواء يوزغاد من ولاية انقر كما مر

آق طام — Ak-Tam

اسم لثريتين احدهما في لواء قوزان من ولاية اذنة . والاخرى في قضاء مرسين التابع لواء ولاية اذنة المذكورة . ومعنى آق طام البطح الابيض

الطويل وكان مقرباً بالنساء فاخذ نظام الملك في ايامه -
 فارسلوا يدعون السلطان احمد وكان قد هرب الى الروم
 من عمو يعقوب واقتلوا بعد قتل ايو الى السلطان بايزيد
 قصاصه السلطان المذكور. واتي احمد فقتل رستم بعد ان
 ملك خمسة اعوام ونصفاً واستولى مكانه. ثم اراد اجراء
 احوال دعت القوم الى طغلو. فطلبوا مراد بن يعقوب
 فجاءه وقاتل احمد ميرزا وهزموه ثم قتل بعد ان ملك نحو
 سنة. ثم دعوا الوند ميرزا بن يوسف بن حسن الطويل
 فحكم مراداً وملك مكانه في سرير تبريز. ثم بعد سنة خرج
 محمد ميرزا بن يوسف بك على الوند ميرزا وادعى الملك
 لنفسه. فقاتله الوند فانهزم واستبد محمد بالملك وكان مراد
 بن يعقوب محبوساً فخرج من السجن وجلس على السرير
 عوض محمد بعد ان قاتله وهزموه ثم ظفروا وقتله. ثم سار
 الى ديار بكر واتبعها من يد اجمامو. وفي سنة ٩٠٨ قصد
 شاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر الصفوي بغداد وبها السلطان
 مراد المذكور وكانت قد ضعفت دولة اق قوينلي وقويت
 الدولة الاحاجلية الاردبيلية فغريب منهم مراد الى الروم
 مستعياً فلم يبل مراده. ثم استرجع الملك بمساعدة طاه
 الدولة بن ذي القادر. وكان اسمعيل ملك الاحاجلية
 مشغولاً بحارب بعض الملوك. فلما فرغ اتي الى مراد وطرده
 عن الملك في بغداد واستولى عليها. وهكذا كان اخر الدولة
 الاق قوينلية. وسنأتي ترجمته كل واحد من ملوكها المذكورين
 في باب

آق قيسي - Ak-Kaishi

قصة في لواء سرد من ولاية ديار بكر

آق كرمين - Ak-kerman

او اكerman مدينة في بسارايما من روسيا في اوربا
 تسمى بلفه السلافيين بيلغورودوك اي المدينة البيضاء
 واسمها القديم الباجوليا اسمها قديماً قوم من الميلاز ياتين
 اسمهم سيراس فسموها باسمهم. وفي قصبة ناحية باسمها على
 مسافة ٥٠ كيلومتراً الى الجنوب الغربي من اودسا و١٧

كيلومتراً من البحر الاسود في جون من نهر دنيستر وهي
 حصينة ميناها جيتو في جوارها ملاحات مشتهرة وتجار بها ذات
 روج عظيم ودخلها غير منظم اهلها مختلطين الاجناس نصفهم
 من الاوربيين وسنة ١٨٦٩ كان عدد سكانها ٢٩,٣٧٣
 نحة. وبعد ان خربت عند مهاجرة الامم خربا بكساد يكون
 تائماً رملها اهلها جيتو. وفي ٦ تشرين الاول (اكتوبر)
 سنة ١٨٦٦ عقدت فيها الدولة العلية وروسيا اتفاقية
 اضيفت الى معاهدة بخارست لصفوف المفاصل والاختلافات
 التي حدثت في تفسير تلك المعاهدة وتقرر فيها حق المراكب
 الروسية بركوب البحر الاسود وحمايتهم من المراكب القرصانية.
 وتاليف المجلس في القلاخ والبندان. وامكانية تجديد
 انتخاب المحاكم في هاتين الولاياتين في كل سبع سنين. وحصر
 اماكن اقامة المجتود فيها في القطع. وتعيين قوسميسون
 مختلط لنفس دعاوي الرعايا الروسين. وان الحدود في
 اسيا تبقى على ما كانت عليه مستبد فيبقى موجود في بدروسيا
 ما استولت عليه منها من القطع. فخران ضم مراعاة هذه
 الشروط نشأت هذه حرب سنة ١٨٢٨ بين الدولتين الممار
 اليها

آق كوبري - Ak-Cobri

قصة وناحية باسمها ناحية قضاء سفري حصار في
 ولاية انقرة بعد ٣٦ ساعة عن مركز الولاية

آق كول - Ak-Coul

بحيرة في ولاية قونية. ويقال لها ايضا بحيرة اركلي
 وسنأتي ذكر اركلي في بابها

آق كوي - Ak-Coi

قصة وناحية من نواحي قضاء كراسون التابع لواء
 طرابزون بعد ٤ ساعات عن راس القضاء ٤٠ ساعة
 عن نفس طرابزون وتحتوي الناحية على ٢٣ قرية فيها
 ٢٥٧٠ بيتاً. عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نفس منهم ١٦٠٠
 نفس من المسلمين والباقيون من الروم. ومعنى آق كوي
 القرية البيضاء

آق ليان - Ak-Liman

اسم سجنوب بالتركية وستذكر في باب الصين ومعنى آق ليان اليا الياض

آق مشهد - (Ak-Meshhed)

مدينة في روسيا من اوربا يقال لها ايضا سلطان سرايولشي من مديريول (Simferopol) وستذكرها في باب الصين . ومعنى آق مشهد المشهد الياض

آق مغارق - Ak-Magarah

قرية من لوا اورفا التابع ولاية حلب

آقوب - Akouah

قصة قضاه اسمها في لوا يكي بازار من ولاية بوسنة . فاما القضاء فتعبد ناهية ززانوش وفيو ٤ اجامسا ومكتبها رشتها ١٥ مدرسة للمسلمين فيها ٨٥٥ من الثلاثة للذكور والاناث وفي ٢ خانات ٣١١٧ بيتا و٣١٨ دكانا وعزتها ٦ كائس ومدرسة مسيحية فيها ٤٦ طليفا

آق ويران - Ak-Wiran

قرية من لوا اورفا التابع ولاية حلب

اكي - Aikia

او آقا اسم قبائل تُعرف بالاسيا ايضا وقد مر ذكرها

آق يازي - Ak-Yazi

ناحية على طريق ازنيكيد وصلبانيه الى بولي في قضاء امله بازار ي التابع لوا قوجه ايلي . قصبتها خندق

آق ياله - Ak-Yalah

قصة - في لوا يكي بازار من ولاية بوسنة على نهر ليم اسمها اياهالي بالبولوية

آق يورك - Ak-Yourac

قصة في لوا قطبوني

آكل

بضم الكاف اسم بربري لنبات جزري الورق دقيق له ساق مستديرة طولها ذراع او اكثر او اقل في اعلاها اكبل مستدير يشبه اكبل الثيب الا ان زهره ابيض مختلفه بزردقيق يشبه الصغير من بزر الثبات المعروف بالاندلس بالسنجاب وفي الاخلا بالديار المصرية طعمه الى الحرافة . وله تحت الارض اصل مستدير على قدر جزرة او اكبر قليلا او اصغر . لونه ابيض وهو معصب الا انه هش اذا جف عليه قدره اسود . وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاه بلوط فيه حرافة بيضاء . ينبت كثيرا في المزارع والمجال . وقد يكون بالاندلس بجبال رنة وما والاها . يجمعونه في سني الحماة ويعملون من اصوله اربعة توكل حارة بالزبد . اذا اُكل او شرب منه متفان على الريق يله الحسك المطبوخ قمت الحصى واخرج الدبدان من البطن . واذا شملت به الاورام البلغسية في الساقين لثة حلقها ونفع منها نفعاً بليغا

آكل اذان الفار - Musophaginos

طائفة من الطيور تسمى بالانجليزية موسوفاجينا كما رايت ذات منقار مخروطي توجد في قارة افريقية اكثر غضاها من ثمر القمح المعروف بالاذان الفار ولهذا سميت به . وفي ذات منقار صلب عريض الاصل محدب راسه غير حاد ولا ينحني قصيرة واذناها طوله وعريضه اكف ارجلها شديدة واصابعها قوية الخارج مني منها بلوي الى الوراء وفي انواع كثيرة

الاول ويسمى موسوفانا (Musophag) موذي ستر كبير واطول ريش جناحيه الزينة الرابعة والخامسة وريشه عند البطن طويل وعريض وذنبه مستدير الثاني ويسمى فيولاسيا (Violacea) طولها ٢٠ اقتراما ولونه اسود جميل لاص يضرب الى الحمرة ولون حرفه وريشه الكبير احمر ومنقاره اصفر لاص ذو طرف قريري اللون يكاد يكون شفافا وتحت عيونه خط ابيض وهذا

النوع يوجد في شاطئ الذهب من افريقية

الثالث ويسمى توراكوس (Turacus) او كوريتكس

(Gorythax) ذو منقار قصير مرتفع اطرافه مسنة تسنكا

رفيكا وجناحين قصيرين اطول ريشها من الرابطة الى

السابعة ومحاجره لا يثبت فيها الريش وعرفه متحرك

الرابع ويسمى بوربوروس (Purpureus) طوله نحو

١٦ قرابطة ولونه ارجواني الا انت لون راسه وعنفه

وحشره وعرفه اخضر ومحاجره حمره خالية من الريش

فوق عينيه خط ابيض وتحتها خط اسود وهو جبان جدا

يصعب صيده لانه يلازم اعلى اخضار الاشجار الناضجة وهذا

النوع لا يوجد الا في الساحل الغربي من اواسط افريقية

الخامس يوجد في جنوبي افريقية واعظم مميزات

سائر الانواع دائرة بيضاء تحيط بهرغو

السادس نوع اخر اخضر مكل بمجرة وتحت عينيه

خطان احدهما ابيض والاخر اسود

السابع ذو العرف الاحمر القرمزي والريش الاخضر

الاربع اذنييه وجهه وماتحت منقاره فائة ابيض والكثير

من ريشه وفائه احمر مشرب زرقه يوجد في غربي افريقية

وقد ذكر طاه المواليد انراكا اخر كثيرة من هذه الطيور

توجد في افريقية وامراكا وغيرها وان الذكر منها لا ينفذ الا نقي

واحدة وانه يبتدرج معها في نفس البيض والاعتناء بالنراخ

أكل المرار الكندي - Aakil-el-morar

لقب حجر الكندي لقب بذلك لكثرة كل يود ذلك

ان المرار نجرا اذا اكثله ابل كثرته قيل لان زوجته من

بعضها له فالت عنه كثرة جعل قد اكل المرار اطلب

حجر الكندي في باب الحام

أكل النمل - Merops

طائر يسمى باللاتينية ميرويس كرايت يوجد في اكثر

العالم القديم وهو ٢٦ نوعا دابة الاعتقال من قطر الى قطر

بحسب فصول السنة فيقيم ايام للصف في الاماكن

المعتدة الهواء واما الشتاء في الاماكن الحارة ساعيا في

طلب قوته وهو يجتمع في الغالب صباحا ومساء اسراكا

اسراكا ويشتر باصوات شجيبة عالية يبيض من ٥ الى ٨

بيضات ذات لون ابيض ويرى فراخه في اوكار اقفية

يتخذها على شطوط الانهار الرملية او ينقرها في الصخور اللينة

والنوع المشهور منه يبلغ طوله ١٠ قرابطة وهو ذو

منقار اسود حاذ الطرف طوله قرابطة وثلاثة ارباع عيناه

حمر اوان ولون ريش مقدم راسه ازرق يضرب الى الخضرة

وما فوقه اخضر وريش قمة راسه اذكن مائل الى الخضرة

ايضا وريش اعلى عنقه ومؤخر راسه اذكن يضرب الى البياض

عند ظهوره وتلي منقاره خط اسود يربط بين عينيه ولون ريش

ظهره ورؤوس جناحيه اصفر مائل الى البياض وريش

ذنبه ازرق مشرب خضرة وصفرة وريش عنقه اصفر

وريش بطنه مشرب خضرة وبياضا وريش بعض جناحيه

اخضر اذكن وظاهر ريشها الكبير يكون في الغالب بلون

ماء البحر وكثير من ريشها الداخلي هير وذنبه مبسوط

مولف من ١٢ ريشة اعلاها اسمر واسفلها يضرب الى

البياض وفي وسط ذنبه ريشتان لونهما كلون ماء البحر

مشربتان حمرة وهما اطول من سائر ريشه ونحو قرابطة

ومخالبه سوداء وهو من الطيور التي يأكلها المصريون

وهو مويل بأكل النمل ولهذا سمي به وقد يفتدي بغيره

من الهوام وربما كان ما يسموه اهل الشام بالوربار وهو اسم

صوت نوعا من انواع الحمام يأكلون لحمه وكذلك اهل مصر

أكل نفسه

نبات يقال له الفيريون ويسمى في باب الفاء

أكل النمل - Myrmecophaga

حيوان يسمى باللاتينية ميوميكوفاغا كرايت وترجمته

أكل النمل وهو من ذوات الثديين ومن علامات ان

لا استنان للوالد الفير الذي يعلو جسده ويختلف بذلك عن

الحجرات الاسيوي والافريقي المسمى بأكل النمل فانه

بدون شعر وهو حيوان ينحصر بقارة امراكا دون غيرها

وهو غريب التركيب ويخار ايضا بتربك اعضاء جسده

الامامية فانها مختلفة في امور كثيرة عن اعضاء سائر الحيوانات المعروفة . وينبغي في امور الحيوان المسمى الكسلان ورجلاه وبداية ذوات كنفوف اوران تشبه كنفوف الدب وفيها اظافر كبيرة يمسر بها بطونها الى داخل الارض بواسطة تركيبها السلس القريب فلا يقدرا ان يسرعوا على كنفويهم بل يتم ان يسرعوا على قفاريهم ويديو فان فيها اظفارا مخصوصة . لانه اذا مشى على باطن كنفية تدخل اظافيره فيها وتكسر بالارض . ولا يقدرا ان يسرعوا بل يسرعوا على كسر الحيوان المسمى بالكسلان ويذكره راكعاً بالمسير البطيء . ولحمه وعظفه انما تركيب غريب . فانها كانه يرب من الاستقامة طويل جداً بالنسبة الى عرضه وعدد اصابعه وليس يتساوى في كل انواعه على انها كذا ذات اطراف طويلة . وفي قوائم الصغرى المستندة ولسانها الطويل جداً مادة غرائبية وها قادران على التمدد والتقلص كثيراً

وهو ثلثة انواع وهي لا توجد الا في قارة امريكا الجنوبية فانواع الاول آكل النمل الكبير ويسمى الانكليز والاسبانيول بما ترجمته دب النمل والبرتغاليون يسمونه تمندوا (Tamandua) وهو حيوان ينحني قوي وكفه بليد جداً لا يضر به شيء . وطول من طرف فم الى بداية ذيله ٤ اقدام ونصف قدم وطول ذيله الى طرف شعره الطويل ٢ اقدام ٢ قراريط . ومن طرف فم الى اذنه ١٢ قراريط ونصف قراريط و ١٠ قراريط ونصف قراريط الى ما وراء العين . ومحيط اعلى راسه ٤ قراريطاً . واخذ في ان يصغر الى ان يبيت محيط طرف الفم خمسة قراريط . وارتفاعه عند الكتف ٣ اقدام ٢ قراريط من ان ارتفاعه عند الكتف ليس بأكثر من ثنتين و ١٠ قراريط . فان الحيوانات المنبسطة الارجل جميعها الامامية ارفع من الخلفية لان اكبر ارجلها اطول . وبعد لسانه الى طول ١٦

اوله ١ قراريطاً . وطول اظافيره قيراطان ونصف قيراط وهي ذات اطراف حادة وكذلك جميعها الداخلية حادة جداً ولكنها لا تنفع للحيوان للاسباب المذكورة . فاندسها محصورة في حفر جحرها لنمل . ولما رعى اصابع في الجهة الداخلية من الدوام الى ان يتقوى ويصح قادراً ان يمشي يمشي اي بعد ان يبلغ سنة من العمر . كما ترى في صورته شكل ؟

والحكمة الالهية قد جعلته قليل القويدي ويطيها النمل لحفظ موته لانه لو لا ذلك لا ينقطع من الاحتياج الى ما يعيش به . فانه يمشي باكل حيوان صغير وهو النمل وهو قليل جداً كثر بالنسبة الى ما يحتاج اليه من الغذاء ولا يأكل غيره ويصطاده بفتح جحره باظافيره القوية فيندم ما يقع الرعب فليخرج للدفاع عن نفسه بهذا الحيوان المذكور لسانه اللين فيلتصق به النمل فيتمطه . ويقال ان ثمة ويصيده الى فم مرتين كل ثانية الى ان يسمع . ومن المعلوم ان حيواناً مثله لا يسمع باكل شيء فليل من النمل لانه اكبر من الكلب الكبير . ويصطاده الناس لاكل لحمه فان الهنود والهنالي المستعمرات الاوربية يأكلونه . ولونه اسود ورابعة كالسك . وهو موجود في كل قارة امريكا الجنوبية من كولمبيا الى باراكي ومن سواحل البحر الاطلسي الى الكاريبي في حوض جبال الانديز . غير انه قليل في كل مكان وثلاً



الموافق له

ومن آكل الفل نوع اخر يقال له ام قرفة ويسمى
بأكل الفل القشري وبالاخرجة بنجولين جسمه مسطح
بقشور او شوك مرصوفة بعضها فوق بعض اشبه بقشور
السمك او شوك القنفذ ففى حجم طيلو عذو تكبر على نفسو
واظهر المحمود القاطعة التي فى قشورو من كل جهة
للدافعة عن نفسو واصلة من بلاد الهند وهك صورة



شكل ١٠

آكله

الآكله دالة حيث يعرف بالسرطان وسذكر في
باب السون. وآكله الفم دالة يعرف ايضا بفقرنا الخد
وسذكر في باب الفون

آكلين - Aikin, John

جون آكلين مولف انكليزي ولد في ١٥ كانون الثاني
(جنوب) سنة ١٧٤٧ وتوفي في ٧ كانون الاول (ديسمبر)
سنة ١٨٢٢ وقد قفل فن الطب وتطاطه مدة ١٥ سنة تركه
وانصب على العلوم والامور المفيدة للعمم واشهر مؤلفاته
التي كتبها بمساعدة شقيقه مادام برنيل مؤلف مائة السمات
في البيت اودع فيه ملكا وامورا مفيدة جدا للولاد فترجم
الى سائر اللغات الاوربية. وقد تعامل صناع الطب
في دارينتون ويريوت ولندن وكان يحضر قطعاً عليه
لمجربة الموتلي ماغازين مدة عشرين سنة بعد انشائها .
وسنة ١٨١١ اخذ بحجر لمجربة انبول رجستر. وله تصانيف
عديدة غير ما تقدم منها تاريخ الاطباء في انكلترا من عهد
هنري الثامن . ونيزة في تقوم السنة . واخرى في وصف
انكلترا . واخرى في سيرة حياة هاورد الشفوق الذي كان من
اخر اصداقاه الى غير ذلك من الالمانى والمؤلفات . وكان

يرى . وهو كاسر الحيوانات التي تنبت باكل المحفريات من
جهة الانتدار على الانطباع من الاكل مدة طويلة جداً
والدوع الثاني اصفر منه كثيراً فانه قدر الهر الكثير .
وراسه اقصر وركبة مستطيل وهو مثله في اعضائ الامامية
والخلفية وتركيب اصابعه واظافيره وعددها . والهرق
العظيم بينهما في الذنب فان ذنب الصغير هو ذو اقتدار
عظيم على التعلق باضخان الاشجار فانه حولن شجري اي
انه لا يعيش الا فيها ولا يرى الا عليها . وطرفه مجرد
كل الفجر من الشعر . وشعره في كل جسده . حتى قصير
جسد لامع كانه حرير . واختلاف اللون كثير جداً وليس في
الحيوانات مثله من جهة كثرة الالوان ويظن انه ليس من
نوع واحد . ولا يلقى منه كالاتى من النوع الكبير ذات
طيتين ولاتلد الا ولدا واحدا كل دفعة ويكون فجع المنظر
ذا لون اصفر يضرب الى البياض . ويعيش باكل الفل
الابيض وسائر انواع الفل والعسل والفل الذي يجمع
عسله في رؤوس الاشجار وهو من النوع الذي لا يسلم ويوجد
في المنطقة الحارة من قارة امريكا

والنوع الثالث هو اصفرها وليس باكثر من السحاب
المعروف بالقرقلان . ويختلف في تركيب كفوفه عن النوعين
الاولين فان في كل من كلي رجلوه ٤ اصابع وفي كلي يديه
اصبعان . وطوله من نحو الى بداية ذنبه ٦ قرار بطول
الذنب ٧ والراس قيراطان . ويصعب النوعين المذكورين في
تركيب جسده غير ان خرطوم اقصر واذا قصورتان
ومخيتان تكادان تكونان مغطاتين بفرو الطويل في
راسه ووجهه . وشعر جسده طويل ناعم لامع قصير في
الذنب ولونه اصفر يضرب الى البياض فيؤبرش في خط
ممتد على الظهر . واللاتي منه اظلم ولكن لا تلد الا ولداً
واحدا كل دفعة . يوجد في غويانا وسورينام وبرازيل .
ولا يوجد في البلاد الواقعة في جنوبها واكثر عاداته مجهولة
ويظن انه يعيش باكل دود الزنبا يراى صفار . وينام في
الهار . وقد اخطأ الذين قالوا انه ولد النوعين المذكورين
فانه نوع مستقل ولا يعيش محبوسا كالتصديق الطعام

ذا اخلاق جسيمة ورزاة يضرب به الخلل في ذلك المسمى واحدا ولما يوناني والثاني عبراني

آل - Aal

الآل أولاً الأهل أبداً الماه هزة ثم الماهة الثانية فكبت مدة وفي لا تستعمل إلا في ما فيه شرف غالباً يقال آل الأمير ولا يقال آل الأسكاف بل أهله وقد أضيفت إلى رؤساء عيال من الأشراف كآل عطف وآل براق وآل بويه وآل حمدان وآل حماد وآل حيدر وآل زياد وآل زهري وهلم جرا وسندكرها في باب المحرف الأول ما أضيفت آل اليو فاطلب آل عطف في عطف وآل زهري في زهري وقس عليها

ثانياً اسم شهر هندي ذكره وصف التاجر المولاني المهور وقال أنه نوعان أحدهما خوروق صفي وخشب صلب جداً يستعمل أهل أسوان أصباراً للأبواب ويعرف عد علماء النبات باسم أكوس التفسير لوليا (Aalios Angustifolia) ولا خوروق عريض ورشته عطرية ولحاء يستعملونه مع الطعام والمخروبات لطيف افلويه لطيفها يعرف باسم أكوس لاتيفوليا (Aalios latifolia) وقد وصفه التاجر المذكور في كتابه له وصفاً يستدل منه على أنه من الفصيلة البعلية

آل - Aal, Jacob

جاكوب آل أحد علماء المحدثين ولد سنة ١٧٧٣ في برسفرند من جنوبي نروج وتوفي في ١٨٤٤ وفي آخر حياته كان يصرف أوقافه في الجب عن الآثار الفنية وأصول الفلوت وتاريخ بلاده وما كتبه رسالة في السياسة والتوفير عيالها المحاضر والماسي

آلات - Aalat

قال باقوت عن نصر موهج وقيل بلدوقيل بلدان

آلات - Mécaniques

الآلات جميع آلات وهي الماسة بين القاطل ومضغو في وصول افره اليوساتي بيناهما وطم الآلات وعرف حد الاقبح بالميكانيك طم يعرف يونانيس الآلات اوما

وعما لمجادي الحرية ورافيا في نجلح الجبس اليسري . وكان له حفيد اسمه ارثر أكن مشهور في علم اللاهوت ولد في ١٩ ايار سنة ١٧٧٣ وتوفي في ١٥ نيسان سنة ١٨٥٤ وكان من سنة ١٨٠٣ الى سنة ١٨٠٨ مديراً لجزال الانبوال رغبو سنة ١٨٠٧ الف بمساعدة اخيه كارلوس قاموساً للكيميا والمعادن . وكان لجون أكن المذكور ابنة اسمها لوسيا نشأت في اواخر الجيل الثامن عشر واولائل الجيل الحاضر فاعتنى بتربيتها احسن تربية فنبعث في العلوم والمعارف وكتبت عدة رسائل منها رسالة في طباع النساء . واخرى في سيرة حياة زونكل احد المطبوعين . واخرى في تاريخ بلاط الملكة اليزابيث ملكة انكلترا . واخرى في سيرة امها وسيرة اديزون الى غير ذلك ما تفكر عليه

آكيلا - Aquila

رجل اسرائيلي صادقة القديس بولس في كورنثوس عند ما وصل اليه هو ات من اثينا كورنثي في الصباح الثامن عشر من احوال الرسل . وهو بطي الجس نسبة الى بنطس . وربما كان حتى رجل اسم بنطس آكيلا فانه كان في رومية في تلك الايام غيرة بينا الاسم فصب اليه . وعلى ذلك يكون البطي لقباً له . ولما صادف بولس في كورنثوس كان هاربا بامراتو من رومية لانه كان قد صدر امر كلوديوس بقصر بمخرج كل الاسرائيليين منها . فسكاً معاً واشتغلا بصنع الخيام . وبعد ذلك بسنة ونصف رافقه الى افسس وهو ذاهب الى سورية واقام فيها . ولما كتب القديس بولس رسالة الاولى الى أهل كورنثوس كان آكيلا وامراته يرسلان في افسس وفي مطالعة رسالتي الى رومية يظهر انهما كانتا قد رجعا اليها . وقد ذكر انهما عرضا نفسها لخطر الملاك حماة عن بولس . ومعنى آكيلا اليونانية ذئب قيل هذا لكلمة مأخوذة من اللاتينية ومعناها نسر ولا اصل لها في العبرانية فوله كان اسمه باللاتينية وكان له اسم اخر بالعبرانية كان لبولس غير اسمه هذا اليوناني اسم بالعبرانية وهو شاول وكذلك بطرس وسلمان اسنان

ينشأ عنها ازعاجات تستخدم تحريكها أو تصلح لذلك .
وقد صار هذا العلم في هذا الزمان مستوفيا في نمو مقروفا
عن علوم أخرى . وجعله من ابواب العلم الطبيعي
انما هو للتعاريف بينهما وليس لافتقار اليه . ومن
العلوم ان وضع آلات كثيرة واستعمالها في امور مفيدة
قد سبق اكتشاف الفيلسوف احموية التي هي اساس علمها
وقد اخترع الانسان في القرون الخروطة في القدم الاتر
تدار بقوة الانسان او الحيوان او البخارية او الماء والهواء
او غيرها . ويقال ان كسيبيوس (Ctesibius)
الاسكندري اكتشف قوة الهواء واستخدمها من جهة قابلية
الانضغاط والتمدد واختراع الاتر مائة وذلك قبل
الميلاد بامتين وخمسين سنة . و اضاف هرون (Heron)
نظيره الى اكتشافات واختراعاته اكتشافات واختراعات
أخرى منها الى رفع الماء . وقد ظهر بذلك ان كان قد تقدم
تقدما عظيما في ما هو متعلق بعلم الآلات على ان ذلك كان
بدون ادراك الاسباب والقواعد الخاصة به . وقد
قسم هرون المذكور الآلات الاصلية او البسيطة التي
تتركب منها كل الآلة الى خمسة اقسام حال كون المخترعين
قد قسموها الى ستة اقسام فانه ترك السطح المائل . وقد
اجتهد في حصر الاقسام الخمسة المذكورة في اصل واحد
وهو القوة المعروفة بالمثل

والظاهر ان الفيلسوف ارخميدس اليوناني سبق
الجميع الى ادراك حقيقة نظام السطح والتمس مركز
الاجاذية المهم على ان الآلات لم تضبط في علم مستقل الا
بعد تقرير نتائج اعمال غاليليو والذين خلطوا . وكان اجدها
ذلك سنة ١٦٣٨ للميلاد وفي سنة اكتشاف تاموس الحركة
وقد وصل العلم المذكور في ذلك الزمان الى درجة عالية
متقدمة وهو بالمصر (اي بدون اطلاق على علوم غير باحة
في خصائص الاقسام الستة المذكورة) فرع واحد من
فروع العلم المعروف لان علم الآلات . وقد اطلق العرب
الآلة على العلوم الالية التي تبحث في غير الميكانيك كالمنطق
مثلا مع انها من اوصاف النفس وهو اطلاق مجازي لان

العلوم الالية ليست هي واسطة النفس لوصول اثرها الى
العلوم الغير الالية . وقد اتسع علم الآلات في هذا العصر واصبح
ذاهية كبرى . ولا يزال ينسج بالاختراعات والاكتشافات
الجديدة وبالتحسينات المتواصلة ويزداد في الاهمية
اما موضوع علم الآلات فهو الاجسام المنفردة او المركبة
والقوات الالية او القوت التي تعمل في الاجسام من
خارجها بحيث تحركها او تسحبها او تنسفها في تحريكها بنفسها ان
بالواسطة . والقوة هي علة الحركة او التغيير او علة منع
منعول قوة حركة او معوقة . فان كل حركة في العالم انما هي
نتيجة فعل قوة محركه لولاها لم تحصل الحركة . وكذلك منع
الحركة يكون بقوة قادرة على ابطال منعول القوة المحركة .
فن الامور الثابتة انه لا يتحرك جسم ساكن بدون محركه ولا
يمكن جسم متحرك بدون محرك

وقد تختلف القوت الالية من القوت الطبيعية
والكيمياوية بمقتضاها وان كان للقوت الطبيعية والكيمياوية
بعض تاثيرات آية . وتوجيه قوة واحدة او اكثر من
القوت الالية الى الاجسام باقية بالحركة فعلا او بالقوة اذا
لم تعرض ما يضاد تاثير تلك القوت او القوت
واذا وقعت مضادة بقوة او بقوت مساوية للقوة الفاعلة
لا تكون هناك حركة . فيقال عند ذلك ان القوت متساوية
او متوازنة او ان الجسم في تساو او موازنة بين تلك القوت
المضادة فيثبت الجسم في حالة السكون . ولا بد للحركة من
ظرف مكان وزمان ولا حركة بدون ذلك . فانه لا بد للجسم
من مكان يتحرك فيه ومن زمان يجري فيه حركة . وبسبب
التمكن الى الزمان يعين مقدار سريان الجسم المتحرك . وتقابل
القوت وتعرف مقاديرها بالحركات التي تنبع عنها او يفرض
انها تنبع عنها في اجسام متساوية . والقوت الصاعدة فياسها
انما يكون بواسطة الحركات التي يمكن ان تنبع عنها بضادها
بقوتها الصاعدة للقوة المعاكسة لها . فكل هذه هي الحركة
ومقدار السريان الزمان في مقادير يحسب كل منها ضلعا في
مقدرا واحدا فيقدر عنها لاجل المناسبة بخطوط . اما مقدار
مادة الجسم مع الحركة او الحركة مع الزمان او غير ذلك

فما ضلما يدرعها بسطح فصول كل مسألة او عملية مختصة بعلم الآلات في أولاً العدد . ثانياً المسافة والجهة الناشئة عنها المخطوط والسطوح والمواد والثروا . ثالثاً الوقت والجهد والقوة والسرعة والضغط والقتل وقوة الحركة (الزخم) والمصادمة وغير ذلك . وكل هذه كميات يذل عليها وتبرهن هندسياً وجبرياً وحسابياً ، فالبحث المدقق بحسب الهندسة والجبر والحساب من متعلقات علم الآلات وما هو الا فرغ من العلوم الرياضية . وعلم الآلات يبحث عن نواميس المحركات وعن القوات التي تحفظ في موازنة ان حركة . وفي ثلثة اقسام اي آلات جامدة و آلات سائلة و آلات هوائية . وفي القالب يسمى القسم الاول من هذه الاقسام الثلثة باسم الموضوع كله . ومن جهة اخرى اذا جعل البحث في هذا الموضوع اوفى احد اقسامه الثلثة يكون له فتران وهما نواميس الحركة ونواميس الموازنة . اما تقدم نواميس الموازنة في الذكر فهو خطأ ناتج عن عدم ادراك حقيقة الحال فانها اكثر تركيماً من الاولى فيبحث عن القوات الفاعلة الزاردة . فنواميس الموازنة فرع من نواميس الحركة وهي تابعة لها . على ان هذا العلم لم يتغير تغيراً يمكننا من قطع النظر عن حاله الاصلية وجعل الحالة المجددة تقوم مقامها

وقد اخذ العلماء موج وأمبر ووليس ورائكين في تقرير امور تعد مواضيع هذا العلم عن سبلها الاصلية وربما كانت تعود بالنفع على علم الآلات

ومن المعلوم ان نواميس الحركة تشغل على تغييرات المحركات والقوات وتلقاها . وقد اخرج المؤلفون المذكورون من المباحث العمومية ما يتعلق بتغييرات الحركة للحظة وجعلوا لها مبحثاً مخصوصاً وسموه باسم يوناني جديد وهو سينماتيكس (Cinematics) ومناهة الحركة

وقد قسم موسيو رانكين المذكور متعلقات الآلات الى اقسام الالية وهي اولاً الحركة الحضة الباحثة عن المسافات والحركة دون غيرها

ثانياً الحركة المستعملة او الاصول البديهة للآلات ومن مباحثها حركات الاطراف وحركات السطح المائل والاجسام المتوسطة بين الاجسام الصلبة والاجسام المرنة اللينة وفي جمع القطع جعاً اجلياً وتماثلها وضما ثالثاً نواميس الحركة المستعملة وفي تبحث عن نواميس الحركة ونواميس القوات الهائلة وعفان الاشتغال ومقاديرها . واحوال المخاضرات التي تقع بواسطة استعمال المحركات المختلفة واستعمال مقاييس القوة رابعاً . خصائص الآلات من جهة كونها للاحظاظ او للعمل وكيفية استعمالها في الحالتين المذكورتين خامساً للمحركات وفي بنائهم القوة ومن اشهر المؤلفين المتأخرين الذين ألفوا في علم الآلات فم بونسله (Boncelot) واسم كتابه بالفرنسية (Mécanique industrielle) وترجمته الآلات الصناعية . ومورين (Morin) واسم كتابه بالفرنسية (Leçons de mécanique pratique) وترجمته دروس في استعمال الآلات . وموزيلي (Moseley) واسم كتابه بالانكليزية (Elements of engineering) وترجمته مبادئ صناعة الهندسة العملية للبناء (and architecture) ورائكين (Rankine) واسم كتابه بالانكليزية (Applied mechanics and steam engine) وترجمته استعمال الآلات والآلات البخارية وعندما يبحث علم الآلات عن الحركة مجعاً عاماً يتصل الى حركات الاجرام السماوية . وهكذا تنصل مبادئ علم الهيئة ويبحث عن ذلك الفرع العلمي المعروف بعلم الهيئة الطبيعي . وخصائص الآلات ونواميسها تدخل في الامور الطبيعية والكيمائية والحيوية ايضا وتحدث فيها تغييرات . اما هذه المبحث فيبحث عن قواعد الآلات العمومية والآلات الجاسدة . ويبحث السائلات والهوائيات تراجع في ابواب الآلات المائية والهوائيات والغازات . والبحث عن خصائص الماديات يكون في باب الماديات ومن الواجب ذكر الخصائص المتعلقة بالآلات وفي

نوعان خاصة وعامة . فمن الخصائص العامة الحجم والهيئة ^١ $\frac{ب}{ا}$. وذلك عبارة عن كسور القوة المقيمة وثمة هذه
أو الشكل وعدم التداخل . وهو ان لا يفتل جسمان مكان
جسم واحد في وقت واحد . فهذه من الخصائص اللازمة
للاجسام . ومنها البقاء اي عدم فناء الجسم . فان ما يعرض
عليه ما يغير شكله هو تغيير هيئة . فان فناء الاجسام واجسادها
من الصمد هو يد الله سبحانه وتعالى دون غيره . ومنها المساوية
فان في كل جسم ثوباً او مصام ظاهرة للعيان او غير
ظاهرة . ومنها تركيب الاجسام من اجزاء فان قابلية تجزي
الاجسام تدل على انها كل متركبة من اجزاء كثيرة . ومنها
الاستمرار وهو ان يبقى الجسم على حاله اي اذا كان ما كان لا
يتحرك بدون محرك ظاهر او غير ظاهر واذا كان متحركاً لا
يسكن بدون مسكن ظاهر او غير ظاهر . ومنها الحركة . وهي
كلها خصائص نعرفها من ملاحظة الاجسام ومن الخصائص
المذكورة نعرف خصائص اخرى منها التجزي اي قابلية تقسيم
الجسم الى اجزاء والكثافة وقابلية التفصل والتمدد وغيرها
ولا يخفى انه ليس للخصائص العمومية ضد مع ان
الغالب في الطبيعة غيرها وجود اعداد الخاصيات ففقد
الاجسام ذات المصام الظاهرة كالاستيف مثلاً الكثافة في
الاجسام التي لا تظهر مساهاً كالمحدد . وضد الصلابة
الليونة وبالعكس وضد التمدد التفصل وعلماً جراً .
اما مقدار الجسم فهو كمية المادة التي يتركب منها .
وتنقل الاجسام بخلاف بقية المجازية وان لم يخلف مقدارها .
فلو عرفت عن مقدار الجسم بالحرف م وعن ثقله بالحرف
ث ومن قوة المجازية بالحرف ج يكون م = $\frac{ب}{ا}$ ج فيخرج م
ج . واما كثافة الجسم مطلقاً فهي كثلة القوضة واحداً .
وليعبر عنها بالحرف ك وعن الحجم بالحرف ح فتكون م =
ك ح واذا ضغط جسم او لوي او ثقل او مضطبق في
قدر يرجع الى اصله بقدر القوة المقيمة او اقل منها او لا
يرجع وذلك خاصية المرونة فيه وهي خاصة في الاجسام
بها ترجع الى شكلها او حجمها الاصليين عند زوال القوة
المؤثرة فيها . فانذا عبرنا عن قوة ترجع الشيء الى اصله بالحرف
ت وعن نسبه الى القوة المقيمة بالحرف ن يتبع عن ذلك

والكسور تساويها المرونة في كل حال
وفي علم الالات اصنام خصائص الاجسام عدم التداخل
والاستمرار والحركة والمرونة والحجم . فالاستمرار من الام فانه
خاصة بقاء الاجسام على حاله واحدة . فلا تقدر ان تغير
حالتها سواء كانت سكوتاً او حركة . ومن المعلوم ان
النواميس الثلاثة التي تسمى بنواميس الحركة انما هي نتائج
صادرة عن تلك الخاصة . وهي يتبع عن كل علم الحركة . فانها
تقرر النسبة الجارية بين المتغير والقوة
اما السكون في الاجسام كلها فهو اما مطلق اي حقيقي
واما ظاهر اي غير حقيقي . وذلك يكون عند اختفاء الحركة
الحقيقية فحركة النفس مثلاً . فان ما نراه من حركتها من
الشرق الى الغرب هو حركة ظاهرة ولكنها غير حقيقية . واما
نسبي وذلك كالحجم المتحرك المحافظ لمركزه بالنسبة الى اجسام
اخرى متحركة
وتنقسم الحركة الى ثلاثة اقسام وهي اولاً الحركة المطلقة
حركة السيارات في دوائرها . ثانياً الحركة الظاهرة وهي ان
يكون للجسم حركة ظاهرة ان كان متحركاً فعلاً او غير متحرك .
ثالثاً الحركة النسبية وهي ان تكون حركة احد جسمين
اكثر من حركة الجسم الاخر او اقل منها هذا بالنظر الى
كون كل الاجسام متحركة حركة ظاهرة او غير ظاهرة .
فحركة مركب يسير مثلاً في حركة نسبية بالنسبة الى البر
او الجير مع ان الجير ليس يسكن بل متحرك . فاخلاف
مقادير الحركة بينها يجعل حركة المركب حركة نسبية
وتنقسم الحركة الى اربعة اقسام اخرى وهي اولاً حركة
الانتقال وهي انتقال جسم مجتمعة في بين . ثانياً الحركة
الدورانية وهي دوران كتلة على محور مار في وسطها كدوران
الدولاب . ثالثاً الحركة المركبة من الانتقال والدوران
حركة الارض فانها تنتقل من برج الى برج وهي تدور على
محورها . رابعاً الحركة الغير المنتظمة
وتنقسم الحركة الانتقالية باعتبار جهة الحركة الى ثلاثة
اقسام . اولاً الحركة المستقيمة وهي ان يتحرك الجسم في خطاً

مستقيم ثانياً الحركة المحيطة بهي ان يحرك الجسم في خط مستقيم
ثالثاً الحركة الغير المتغيرة

اما سير الجسم المعبر عنه عند الطبيعيين بالسرعة
فهو عبارة عن قدر حركته في زمان ومكان معلومين فاذا
سارت مركبة عشرة اميال في ساعتين نعرف قدر سيرها
بقسمة المسافة المقطوعة وقدرها عشرة اميال على الزمان
الذي قطعت فيه وقدره ساعتان . فيكون قدر السير خمسة
اميال في الساعة

وينقسم سير الجسم الى قسمين عوميين وهما الحركة
المتساوية والحركة الغير المتساوية . فالحركة المتساوية هي
ان يقطع الجسم المتحرك مسافات متساوية في ازمان متساوية
كحركة عربة الدفائق في الساعة مثلاً . فانه في كل ساعة
يسير مدة حول سطح الساعة . وكذلك حركة المركبات
النارية فانه اذا قطعت ثلاث ميل في كل ساعة تكون
حركتها متساوية . اما السير الغير المتساوي فهو المختلف
المقادير . اي ان المسافات المقطوعة في ازمان متساوية
لا تكون متساوية كالركبة التي تقطع في ساعة ٥ اميال
وفي ساعة اخرى ٨ وفي غيرها ١٠ وهكذا . او كحركة جسم
ساقط بالجاذبية فان مسوطة في الثانية الثانية اسرع من الاولى
وفي الثالثة اسرع من الثانية . وينقسم السير الغير المتساوي
الى قسمين اولهما السير المتغير وهو ان يزيد او ينقص بدون
انتظام فيقطع الجسم السائر في الساعة الاولى مثلاً ٥ اميال
وفي الثانية ٧ وفي الثالثة ٩ وفي الرابعة ٩ وهكذا . ثانياً
المتغير بانتظام اي ان يزيد او ينقص زيادة او نقصاناً
مرتين كل يسير الجسم المتحرك في الساعة الاولى ٥ اميال
وفي الثانية ٦ وفي الثالثة ٧ وهكذا بانتظام . وهذا القسم
ينقسم ايضا الى قسمين وهما السير المتسارع بانتظام والسير
المناطيه بانتظام . فالمتسارع بانتظام هو ان يقطع الجسم
المسائر مسافات تزيد زيادة منتظمة كما رايت . والمناطيه
عكس ذلك اي ان يقطع في الساعة الاولى ٦ اميال وفي
الثانية ٥ وفي الثالثة ٤ وهكذا فيغير عن السير المتساوي بالحرف
٣ وعن الزمان بالحرف ٢ وعن المسافة او الدين بالحرف

ب : فتح ان ب = س × ر ولذلك $\frac{ب}{س} = ر$ و $\frac{ب}{ر} = س$

وعندما نرفع ثقلًا قول اننا ناتي بقوة تقاومها قوة
المجاذبة او نقول ان قوة المجاذبة تقفل في الجسم فعلا نحن
نقاومه والقولان صحيحان . وهكذا نرى ان الفرق بين القوة
القاعدة والقوة الصاعدة او المقاومة الفعلية انما هو في الاسم
فقط . وقد جعل ذلك الفرق لسهولة التامخ . ويسوغ ان نسي
بنتيجة قاعدة القوة التي تاتي بالفعل والقوة التي تاتي بالمصادمة
او المقاومة . على انه عندما تنقسم القوة للفعل في ما لا
يمكن تحريكه . وعندما يجسر الجسم المتحرك بعض قوته
الناتجة عن سيره في توصيل الحركة الى جسم ساكن تكون
المقاومة الثالثة مقاومة غير فاعلة . فان عمل الجسم المصدوم
في تلك الحال ينحصر في اخذ قوت معلومة من الجسم الصادم .
فهذه المقاومة لا تدعى قوة بل مقاومة ومصادمة فعلية .
وفي اصول علم الآلات تطلق على الاحتكاك والموصلات
السائلة وخشونة المحال او القطع اللزوية

والقوة الالية الحقيقية نوعان منقطعة ومتصلة . فالمنقطعة
هي التي تفعل في برهة قصيرة جداً . والمصلة اما ان تكون
قوة العمل فيها متساوية كالجاذبية الارضية في مكان وارتفاع
مفروضين او متغيرة كقوة الهواء المتحركة المارة بمائع . والقوة
المتغيرة تقبل الزيادة المنتظمة والنقصان المنتظم او الزيادة
والنقصان الغير المنتظمين

اما القوة فتقاس بكثيتين وهما الضغط الذي يتبع عنها
او المسافة التي تقدر ان تدفع فيها جسمًا . وذلك في زمان
مفروض . فالثقل هو الواسطة لظهور قدر القياس المذكور
اولاً . والثقل الذي يقاس به قد يكون قسماً واحداً وقد
يكون اوقية واحدة او غير ذلك . اما قياس القوة بالمسافة
فانما كان سير الجسم منتظماً يقال ان القوة = س × م .
ولذلك تقاس بقدر سير مضروب في القطار . واذا كانت
القوة دائمة وعبرنا بحرف س المذكور عن السير الناضج صها
في زمان يقال ان ق = س × م . والقياس انما هو مقدار السير
الذي تقدر القوة ان تاتي به مضروباً في مقدار السير في زمان
اما الحركة والقوات المتغيرة فتعبر عن غير منتظم فغالباً يحتاج

الى التعديل بالهندسة . وتظهر بنواميس الحركة والموازنة . بالمباحث الثمانية الالية وهي اولاً تركيب القويات او الحركات وتحليلها . ثانياً مركز الثقل . ثالثاً بنواميس الاجسام الساقطة . رابعاً المدفوعات . خامساً الحركة الدائرية وقوة التباعد عن المركز . سادساً حركة الارشاج على الرصاص . سابعاً رد الثقل ومقدار المسير وتصادم الاجسام . ثامناً مبادي الآلات وسياقي بيانها بالتفصيل على النسق المذكور

تركيب القويات او الحركات وتحليلها

ان تأثير قوة آكية ونفعا يتوقفان على ثلاثة امور وهي اولاً مقدارها . ثانياً الجهة التي تعمل فيها في الجسم المتحول . ثالثاً نسبة مركز تأثير العمل الى مركز حجم الجسم . ومن المعلوم انه لا بد من ان تعرض على القويات الالية الزيادة والقصان . فان شئت افراس ثلثة الى ثمانية تقسم الى جهة واحدة فبقية الافراس الثلاثة ان كانت متساوية او غير متساوية في مجموع القوة التي تنبذها كلها . ومن الامور المهمة بدل قويات كثيرة بقوة واحدة اذا كانت تلك القويات مبنولة في جنب واحد من جسم واحد في وقت واحد وفي جهة واحدة بفرط ان يجعل فصل تلك القوة الواحدة في مركز فعل القويات المتعددة او في مركز اخر مناسب متوسط بينها . وبذلك تكون القوة الواحدة قدر القويات المتعددة . فهذا من باب تركيب القويات . على ان القويات التي تعمل في جهات متضادة تتجهها الضافات بينها وهي تؤثر في جهة الاقوى . وهنما تتساوى القويات المتضادة يكون المجموع صفراً ولا تفي بالموازنة . ومن امثلة ذلك بثل متصارعين قوة واحدة في وقت واحد فان تهيئ بينهما في مركزهما . فان قوة الواحد المساوية لثمة الاخرى قوة . وقوة هذا الحق قوة ذاك والنتيجة ان تهيئ القوتان بثلثي ثانياً . ومن ام الامور المعلقة بالقويات المركبة القويات الناعقة في جهات مختلفة . فلو صلب جسم في وقت واحد بقوتين حال كون احدهما قادرة على ان تندفع الى الجهة الثانية ا اقدام في ثانية والاخرى ا اقدام الى الجهة الدرقية لجرى في قطر شكل متوازي الاضلاع احدي زواياه هي التي ما يرت

خطي القوتين . وللتوضيح نقول انه اذا جذب رجلان سفينة في جهات ثمة بواسطة حبلين وكان كل من الرجلين على شاطئ فلان تجري السفينة بحسب اتجاه القوتين بل تتبع اتجاهها متوسطاً بينهما اي انها تجري كأنها مؤثرة بفعل قوة واحدة متوسطة بين القوتين المذكورتين . وهذا انما هو مطابق لقاعدة طبيعية مقررة وهي انه قد تستقر حركتان او قوتان او اكثر في جسم واحد ووقت واحد وتستوفي كل منها تأثيرها اي انه لا تحق قوة بفعل قوة او اكثر في وقت واحد فان القوة تعمل في جسم متحرك كاتعمل في جسم ساكن . ولذلك يضغط جسم واحد او يسير في خط وهو منعول يد بحركتين فاعطين فيه . فهذا هو ملخص الناموس المسمى بناموس الحركة الثاني . وقد اكدت في غاليليو سنة ١٦٣٠ وان هيجنوتون وصية . وربما كان هذا الناموس ما لا يقبل الايضاح فانه اقرب الى البديهيات الاختبارية بالاستناد الى التجارب

وقد تؤثر تلك قويات او اكثر في جسم واحد في وقت واحد . فان تهيئ القوتين الاوليين لتجميع الى قوة ثالثة فينتج عنها نتيجة ثانية وهكذا . فاذا فعلت في الجسم قويات ثلث او اكثر يتحرك في خط ينظم الفكل الكثير الاضلاع اذا دلت سائر اضلاعه على القويات المعينة مرسومة في مابين الجهات من الجهات للقويات . ولكن اذا حركت قوتان او اكثر مجتمعا وفعلت في وقت واحد وكانت قوة تعادل نتيجة القوتين او القويات تعمل فيه ضد جهتها يمكن ذلك الجسم . لانه مضادة نتيجة القويات تضاد القويات نفسها فان مضادها مضادة نتيجتها وبسبابة الضدين على جهتين متقابلتين ثلاثي اضلاعها الاخرى فيسكن الجسم . واذا زادت في جهة مضادة نتيجة القوة يسير الجسم في جهة القويات المضادة الزائدة بمقدار الفرق الواقع بينهما . واذا نقصت يسير في جهة نتيجة القويات بمقدار الفرق بينهما . فالقويات الثلث متوازي اضلاع المثلث الثلثة المتجاورة في نظام متواصل حتى انه قد يبي ذلك بثلث القويات . وقد اظهر تلك القويات واستعملها سمون استيفن او اوستيفونوس

بروح سنة ١٥٨٦ فخرنا اذا اجتمعت قوات كثيرة فيها تلك الخطوط . فبهذه النقطة في المساحة يتركز القتل .
 للجمجمة حركة وعبر عنها بكل اضلاع مثلث او كثير الاضلاع . وقد ظهر من ذلك اننا اذا وضعنا
 خلاضلع واحد وعكست جهة الضلع الباقي بحيث تصير
 القوة فيها ضدية فيحصل القوة اللازمة لكون الجسم ان
 موازيتي حال كون القوات الاخرى تعمل فيه . وكثيرا ما
 يدعون المحركات الناتجة عن ذلك حركات مركبة ومنها
 حركات كرات المدافع المدفوعة من مركبات متحركة في جهة
 متحركها او في جهة اخرى . اما المحركات المركبة والموازنة
 فتظهر في حالة الطيارة الاعيادية . ومن الامور الظاهرة في ربع المسافة بين الدارك والطور . اما مركز القتل في
 اننا لا يمكن ان نحصل حركة تحرك الارض المختلفة الجهات
 اساسا لاستعمال القوات للادعال المتحركة . على اننا قد
 يعوض عن قوات بقوة واحدة توازها . وكذلك قد يعوض
 عن قوة واحدة بقتون او اكثر فيجعل قدرها . او بابطال
 فعل مركب بضغط فالمركب الاخر ياتي بمركب في جهة
 ثالثة مقابلة . فانه عندما يسير مركب بريح في غير جهة
 هبوبها لابد من حل قوة الريح فيعمل عامل واحد على القوة
 او الحركة فاحدتي القاعدة بين المذكورين او هما جميعا مصدر
 الحركة المتجهة والمتحركة ومصدر الدوران
 مركز القتل
 ان لكل جزء من اجزاء كتلة او جسم ملحق بالاجزاء
 تفلأ . ولولا جاذبية الاتصاف لسافقت دقاقتا واجزاؤه .
 اما سقوطها فيكون الى جهة مركز الارض وميل الاجزاء
 الى السقوط متساوي في كل الاجسام . ويكون في كل جسم
 خط مستقيم يمتد الى مركز الارض وعلى جانبي ذلك الخط في الفضاء كالشمس والارض والقر يُعرف بسهولة وذلك
 تكون اجزاء الجسم متوازنة . اي يكون قدر الميل الى
 السقوط متساويا . ومركز ميل كل اجزاء الجسم الى السقوط
 هو في ذلك الخط . واذا غيرنا وضع الجسم بالنسبة الى
 جهتي التجهية الى مركز الارض وجعلنا له وضعين زياده
 عن الوضع الاصلي نرى ان لكل من الوضعين المذكورين
 خطا مخصوصا يمتد الى مركز الارض وان اجزاء الجسم
 في جانبيه متوازنة . فتوازن الاجزاء في الحالات الثلث
 المذكورة بين ان نقطة الموازنة انما هي في النقطة التي تقاطع
 فيها تلك الخطوط . فبهذه النقطة في المساحة يتركز القتل .
 وقد ظهر من ذلك اننا اذا وضعنا
 الجسم عند ذلك المركز او علقناه به او اركنناه عليه كيفا
 كان وضعا لابد من ان يكون ساكنا بالنسبة الى الارض
 التي تجذبه اليها . وهكذا نرى ان مركز القتل في الحلقة انما
 هو في نفس مركز دافعها وفي الحلقة المتساوية في وسطها
 وفي الجسم الكروي في وسط مادته وفي قوس من حلقه او ما
 يشابهها في الخط العمودي على منتصف الوتر وفي المحروط
 في ربع المسافة بين الدارك والطور . اما مركز القتل في
 المجاميد الغير المنتظمة الاشكال فيتوصل الى معرفته
 بالاختبار وذلك بتعليق الجسم بالتابع من نقطتين
 مختلفتين من سطحه وبميزان البناء يكشف خط الجهة المار
 بالجسم عندما يسكن فيقطناط الخطان في نقطة تلك النقطة
 هي مركز القتل . ولا بد من ان يمر الخط العمودي المار في
 نقطة تعليق جسم في نقطة المركز المذكورة وفي مركز حجم
 الدنيا . وهو خط جهة فعل كل اجزاء الارض واجزاء
 الجسم بعضها في البعض الاخر ويختلف هذا الخط باختلاف
 الحالات على سطح الارض ويسمى بخط الجهة . وهو في كل
 مكان الخط الذي يسقط فيه الجسم او الذي في جهة اختلاط
 او جهة ميل ثقوله كالحائط او غير ذلك . وهنا بين نفع
 ميزان البناء فان جهة سقوطه في كل مكان انما هي جهة
 اختلاط خط الجهة
 اما مركز القتل لمجموع من الاجسام متصلة او منفصلة
 او جسم خط وهي مستقيم بين حجم جسمين من تلك الاجسام
 فيكون مركز الجسمين الموصولين في خط الوصل في نقطة
 انما كانا متساويين ولكن اذا كان احدها
 اقل من الاخر يكون مركز القتل اقرب الى الاقل ونسبة
 بعد احدهما الى بعد الاخر كسبة ثقل الواحد الى ثقل
 الاخر بالقلب اي المحاصل من ضرب احد الجسمين في
 بعد عن مركز القتل يساوي المحاصل من الجسم الاخر في
 بعد عنه واذا وصلت تلك النقطة بمرکز حجم جسم ثالث

يكون اجزاء ثقل الجسمين الاولين في النقطة الموجودة بتوازن ولذلك تقبل الموازنة ثلثة انواع الاولى الموازنة
اولاً وتجهد بعد مركز الثقل الجديد من تلك النقطة ومركز
ثقل الجسم الثالث كما تقدم وهكذا الى ان تجتمع كل الاجسام
او الاجزاء . اما مركز الثقل العام للشمس والارض والقمر
فهو داخل سطح الشمس على مسافة بعيدة منه
ثم ان الاجسام الموضوعة على سطح تبق سائلة وراكزة
اذا وقع خط البهجة على سطح افق الجسم داخل قاعدتيه
ووقعت او انقلبت ابي اذا وضعنا جسماً وكان خط البهجة
خارج قاعدتيه او المكن الذي يستقر عليه على سطح الارض
او سطح اخر لا يبق ثابتاً على حاله بل ينقلب او يقع ويستقر
منقلباً من جهة الى جهة من تلقاء نفسه الى ان يصير ذلك
النقط ضمن قاعدتيه فيسكن ويثبت . واذا كان ما يركز
عليه الجسم او يقع به في نقط او خطوط كما في رجل
المحورانات ذوات الاربع او رجل الانسان فتاعة الجسم
كل السطح المضمين من خطوط لاتصل بها يثبت بذلك
نرى انها تضيق وتقع بحسب اختلاف مراكز تلك الاشياء
العامة

نواميس الاجسام الساقطة
ان القدماء كانوا يقولون ان السكون انما هو حالة
الاجسام الطبيعية وان الحركة عند حدوثها تميل الى ان
تكون حركة دائرية . وانما على ذلك برهان وهو حركة
السيارات وحركة الماء عندما تكون حركة دائرية متوالية
من كمال الفاعلة . ولم تظهر الحقيقة الا بعد ان تفرز ان
الاجسام غير قادرة ان تغير حالتها من تلقاء نفسها . اما
غاليليو ونيوتون فاكتشفنا على ان الحركة الدائرية انما هي نتيجة
فعل قوتين او اكثر وبالتالي ظهر ناموس الحركة الاول
وهو ان كل الاجسام تميل الى ان تبقى على حالتها الى الابد
ان كانت ساكنة او متحركة وانما اذا كانت متحركة تكون
حركتها ذات سرعة واحدة في جهة مستقيمة . اما الجسم الذي
يمكن تحريكه فلا بد من ان تبلغه الحركة باقل اسباب
الدفع فما يبلغه عندما يكون للدفع كمية معينة من قدر
الحركة يكون مساوياً لكمية مادته والاجسام الموجودة في
بعد واحد مفروض عن مركز الارض تسقط بسرعة واحدة
شواهاً كانت تلك الاجسام كبيرة او صغيرة لان جاذبية الارض
تعمل في كل جزء من اجزاء الجسم الساقط فعلاً متساوياً .
فاذا اسكنا جسماً وكسرنا جزءاً منه يسقط الجزء المكسور
وان لم يسقط الجسم كله . فالجسم الكبير الثقيل لا يكون سقوطه
الى الارض بقوة الجاذبية اسرع من سقوط جسم اصغر منه
اما موازنة الاجسام فتكون في احدى حالات ثلث
وهي تعليق الجسم او وضعه او ارتكازه . اما في مركز الثقل
واما فوقه واما تحته فالجسم في كل حالة من هذه الحالات

واخف . خلافاً للعلاء القدماء الذين كانوا يقولون ان سرعة سقوط الاجسام تكون بحسب ثقلها . اي ان سقوط مكررة في ثانية

الجسم الثقيل اسرع من سقوط جسم اخف منه . هذا ما لم تغير هذا التاموس بحسب الظاهر قوة اخرى كالهواء . فاذا وضعت لبراً وريفة مثلاً في انبوب من الزجاج بعد اخراج الهواء منه واخذت ثقل ذلك الانبوب تاخذ اللبر الى الريفة في السقوط من طرف الى طرف بسرعة واحدة

ففي درجة ٤٥ على مسواة سطح البحر وفي مكان فارغ من الهواء تكون سرعة سقوط جسم ساقط بدون مصادفة مانع ١٦٨٤٧٢٥ من القدم اي ١٦٧/٢ من القدم تقريباً ١٩٢ قيراطاً انكليزياً . فهذه سرعة سقوط في الثانية الاولى من الزمان الذي يستغرقه في السقوط . وفعل المجاذبة الايمان ومقادير سقوط الاجسام في اوقات معينة كما يظهر واحسن ما له بعد واحد او ابعاد متقاربة عن مركز الارض من التعديل الاتي

الزمان بحسب تناسق الفواني	الايمان في الفواني المتناهية	مجموع الزواني	مجموع الايمان في جميع الفواني	السرعة التي يبلغها الجسم في نهاية مجموع الفواني
الاولى	$\frac{1}{12} = 3$	١	$16 \frac{1}{12}$	٢ ج
الثانية	٤ ج	٢	$64 \frac{1}{6}$	٤ ج
الثالثة	٥ ج	٣	$144 \frac{1}{4}$	٦ ج
الرابعة	٧ ج	٤	$256 \frac{1}{2}$	٨ ج
الخامسة	٩ ج	٥	$400 \frac{1}{12}$	١٠ ج
*	*	*	*	*
العاشره	١٦ ج	١٠	$1600 \frac{1}{6}$	٢٠ ج

واذا دفع جسم الى اسفل تزداد الحركة المنتظمة الناشئة عن الدفع الى الحركة المتسارعة المنتظمة الناشئة عن جاذبية الارض بمقدار السرعة الناشئة عن تلك القوة الدافعة فاذا فرضنا ب كل بين القوة الدافعة والمجازية تكون ب \times س $+ 2 \times$ ج اذا دفع جسم الى علو فنعمل فيه المجاذبة بمجمل حركته بمطابقة معطية . ولا بد لذلك الجسم المدفوع من حركته

ان يقطع بصعوده شيئاً قدر الارتفاع الذي يقطعه لو كان ساقطاً بحيث تكون سرعته عند نهاية سقوطه قدر سرعة صعوده بالدفع عند بداية دفعه . وذلك لا يقاس حقيقة بل نظرياً فيكون نقصان سرعة اندفاعه $\frac{1}{2}$ قدم في كل ثانية . وفي الغالب تنجح حركة الجسم الصاعد نسبة الى ايمان والايمان المذكورة للجسم الساقط . وهذا التاموس يجري في تسارع الاجسام على سطح مائل وفي جرها على

الرميات أو المدفوعات

على أن سرعة سقوطها في الثانية الأولى تختلف عن سرعة سقوط الاجسام الساقطة فان نسبتها الى ج اي مسافة سقوطها في الثانية الأولى كملا سطح المائل الى طولها ومن المعلوم ان هذه التواميس لا تقع فعلاً كما هي صحيحة نظرياً بسبب الموانع التي تحول دونها واخصها مصادمة الهواء ودوران الارض . فان مصادمة الهواء تقلل سرعة السقوط وتطيل زمانه . وقد جربوا ما بين محمد ذلك . فان كرة من الرصاص سقطت من قمة كنيسة القديس بولس في لندن الى الارض في أربع ثوانٍ وربع ثانية وعلو ٢٧٢ قدماً مع انه كان من الواجب بحسب التاموس ان تقطع في ذلك الزمان ٢٢٤ قدماً . ولا يخفى انه كلما اسرع الجسم في السقوط يفتد صدم الهواء لانه ان كرة من الرصاص محورها ربع قيراط لا يمكن ان تسقط أكثر من ١١٧ قدماً في الثانية وقطرة الماء اذا كانت قدرها لا تسقط فيها أكثر من ١٥ قدماً وكرة قدرها من الخشب الخفيف المعروف بالفلين تسقط في الثانية ١٨٧ قدماً وفي الثانية المستقيمة . وفي الثانية الثانية تنخفض عن الممكن لا تسقط الا ١٨٧ قدماً في الثانية . وهكذا نرى ان المطر الهاطل والبرد لا يمكن سقوطها سريعاً وكذلك الاجسام المدفوعة الى فوق لا تبلغ الملو المقر في التاموس ومدتها سقوطها اطول من مدة ارتفاعها . وكل ذلك من جري مصادمة الهواء ودوران الارض . وغير ذلك . حتى انه كثيراً ما تختلف نتائج الفعل عن النتائج المقررة في التاموس بتلك الاسباب وغيرها . فانه لاس ينشون عجبا عندما يرون اناسا وعلى الخصوص اولاداً يستطون من اماكن مرتفعة بدون ان يلحق بهم ضرر عظيم ومن جرى دوران الارض يخرج الجسم الساقط خارجاً قليلاً عن خط سقوطه المستقيم . ففي الجهة الشمالية من خط الاستواء يميل قليلاً الى الجهة الجنوبية الشرقية وفي الجهة الجنوبية منه يميل قليلاً الى الجهة الشمالية الشرقية . اما الجسم المدفوع الى فوق فيبعد ان يبلغ حذو ويبعث بين ساكني وسائط يسقط في الجهة الواقعة شمالي خط الاستواء مائلاً الى الجهة الجنوبية الغربية وفي الجهة الواقعة في جنوبي يميل الى الجهة الشمالية الغربية

ان علماء الطبيعة يحسون كل جسم دفع بالمدفوع الى المري . ومن الحقائق الاساسية في اصول تلك المحركة ان الجسم المدفوع في الهواء مها كانت سرعته يخضع لتواميس سطوح الاجسام او ارتفاعها فيما يتعلق بالزمان وغير ذلك . فان قوة الجاذبية تعمل في المدفوعات كما لو كانت ساقطة من حالة ساكن . فاذا فرضنا انه ما من مصادمة من الهواء واطلنا كرة من مدفع في خط مستقيم من برج علو ٢٥٧ قدماً فصل الكرة الى الارض كانتا غير مدفوعة مع قطع النظر عن قدر مسيرها وذلك في ثوانٍ . ولا يسير الجسم المدفوع في خط مستقيم ولكنه يسير منحنيًا فاذا فرضنا اننا دفعا كرة في خط مستقيم من مكان ارتفاعه ٢٤٠ قدماً لاستمر الكرة المدفوعة سائرة في ذلك الخط ولكنها تسقط قيراطا لا يمكن ان تسقط أكثر من ١١٧ قدماً في الثانية وفي الجهة الثانية المستقيمة . وفي الثانية الثانية تنخفض عن الممكن لا تسقط الا ١٨٧ قدماً في الثانية . وهكذا نرى ان المطر الهاطل والبرد لا يمكن سقوطها سريعاً وكذلك الاجسام المدفوعة الى فوق لا تبلغ الملو المقر في التاموس ومدتها سقوطها اطول من مدة ارتفاعها . وكل ذلك من جري مصادمة الهواء ودوران الارض . وغير ذلك . حتى انه كثيراً ما تختلف نتائج الفعل عن النتائج المقررة في التاموس بتلك الاسباب وغيرها . فانه لاس ينشون عجبا عندما يرون اناسا وعلى الخصوص اولاداً يستطون من اماكن مرتفعة بدون ان يلحق بهم ضرر عظيم ومن جرى دوران الارض يخرج الجسم الساقط خارجاً قليلاً عن خط سقوطه المستقيم . ففي الجهة الشمالية من خط الاستواء يميل قليلاً الى الجهة الجنوبية الشرقية وفي الجهة الجنوبية منه يميل قليلاً الى الجهة الشمالية الشرقية . اما الجسم المدفوع الى فوق فيبعد ان يبلغ حذو ويبعث بين ساكني وسائط يسقط في الجهة الواقعة شمالي خط الاستواء مائلاً الى الجهة الجنوبية الغربية وفي الجهة الواقعة في جنوبي يميل الى الجهة الشمالية الغربية

الاصول التي لا تتغير تغيراً عظيماً بالنسبة الى المتعلقة

بالارتفاع وزمان الاندفاع وازدياد المسافة المقطوعة بازدياد السرعة . ولا يخفى ان الرياح الهابة كثيراً ما قلبت ابدية متينة وفسدت اجساماً ثقلة جداً وحملتها من مكان الى مكان حتى انها رقصت مدافع ومخفوفاً وما ذلك الا بقوة الصدم . والهواء الساكن عندما تطلق فيه كرة مدفع او بندقية يكون صدمة لها اشد من صدم اشد العواصف . ولذلك مما كانت سرعة الجسم المدفع لا بد من ان تنقص كثيراً بواسطة ذلك الصدم بحيث تبيت اقل من الالف ومائة قدم في الثانية . وقد وجدوا ان المدفوعات تميل الى الجهة اليمنى بواسطة دوران الارض . وقد ظهر ان كرة مدفوعة خمسة الاف وسعائة يرد (وهو ذراع وثلاث ذراع) الى الجهة اليمنى مالت ايراداً الى الجهة اليمنى وتوضيح اسباب ذلك راجع الى الحركة (Gyroscope) الحركة الدائرية وقوة التباد عن المركز ان البحث في ماهية الحركة الدائرية وتركيبها متعلق

بالحركة (Gyroscope)

اذا اردنا كرة تكون حركة الدقائق المبيعة منها عن المحور اسرع من حركة المواد القريبة اليه . فالدقائق التي تبعد عن المحور ذراعاً واحدة تكون حركتها عند الدوران ضعف حركة الدقائق التي تبعد عنه نصف ذراع فقط فانها تقطع ضعف المسافة التي تقطعها هذه في زمان واحد . واذا كانت الفرق ثلاثة اضعاف تقطع ثلاثة اضعاف . وهلم جرا . ولهذا نقول ان سرعة الدقائق تزداد بحسب ازدياد الخط الخارج من محور الجسم الى سطحو وتبقى نسبة تلك السرعة الى ذلك الخط على حالها . فهذه النسبة الدائمة الجارية بين مقدار سرعة الدوران وذلك الخط في جسم دائريها السرعة الدائرية

ولا يميز جسم او اجزاء جسم مسيراً دائرياً ما لم يدفع بقوة حال كونه يجذب وهو يتحرك بقوة الى مركز حركة او محورها بالصاق الجسم نفسه او بانصافه فيحيط او غير ذلك او بقوة الجاذبية كالسيارات او بقوتها . واذا انحلت القوة الجاذبة او القوة المانعة بقوة يحرك الجسم الذي اطلق

سحله باخلاقها في خط مستقيم . فاذا رد ذلك الجسم المتحرك في خط مستقيم عن خطه يتحرك في دائرة تكون حركته نتيجة حركتين مركبتين الواحدة مستقيمة والاخرى متصلة . فيجري الجسم في قوس قطري متوازي الاضلاع ويرد الفعل بضاد تلك القوة بقوة تساويها تجذبه الى جهة غير جهة المركز هذا اذا كان معلقاً بشيء ثابت او اذا كان غير معلق يولد ويرتد الى جهة المركز . فالحركة يرد الفعل في التي تجذبه الى جهة مقابلة لجهة المركز وهي قوة التباد عنه لان الثانية رد فعل منها فهي متساوية لها ونسبها بالقوة المركزية والجسم بالاستمرار بالقوة التي حركته في خط مستقيم يميل في سيره في كل نقطة من محيط الدائرة الى ان يتحرك في خط مستقيم مائلاً للدائرة . فاذا انقطعت القوة المركزية تبقى قوة الاستمرار ويسير في خط مستقيم . على انه اذا سار في جهة افقية او مائلة عن الافق يتحرك في خط حلزوني . واذا كان عمودياً على الافق يجري في خطو الى فوق او الى تحت

ويرى الانسان في العالم حركات كثيرة هي نتيجة قوة التباد وموجبة لها . منها حركة القلاع اذا دفع به حجران غيره فانه يميل احد طرفيه باليد ويمسك الاخر غير معلق ويدار بقوة متصلة فانها في مركز حركته لتتسارع . برهة ثم ينزل الطرف الثير المعلق فيقوى التباد عن المركز يدفعه البحر في خط حلزوني مائلاً للدائرة الى بعد لا تندر اليه ان تدفعه اليه . لان قوة التباد تكون في القلاع اشد منها في اليد لانها لا تندر ان تسرع في حركتها كالقلاع . وهذه القوة هي حلة نظائر الاحوال . عندما تمر فيها حوائط المركبات ويلتصق بها شيء منها . ومن النوايس الطبيعية انه كلما كثرت الدوائر يدفع الجسم اندفاعاً اشد لانه بالتوسع الدائرة مع بقاء زمان الدوران في كل الدائرة . على حاله تزداد السرعة كتحصيلها . فتزداد سرعة الجسم وبالقوة تقوى قوة التباد . فالقلاع الطويل يدفع الجسم دفعا اشد من دفع الذي هو اقصر منه . ومن تلك القوة ميل الفارس او المركبة الى السقوط عند الدوران حول نقطة .

وانكسار النوايب او حجارة الطواحين او اندفاعها الى خارج اذا اشتد دورانها مجازاً لحود الاعتدال. وكذلك صعود الماء واندفاعه عند تدوير. وكذلك صدور الماء من السفينة اذا بلغت ورجعت محيطاً أدبرت بسرعة. فإله يندفع منها الى كل الجهات. وعلى ذلك اختصت آلة تجفيف الثياب المعلقة بوضع الثياب في الآلة وإدارتها بسرعة بواسطة التولاب. فيندفع الماء من الآلة ويحبب الثياب. وكل ذلك انما هو بقوة القابض عن المركز. ولهذه القوة دخل مهم في علم الآلات وعلى الخصوص لتجفيف السكر وفي بعض آلات النخ

حركة الارتجاج او خطران الرقاص

ان الذي يحمل الجسم المعلق يرجع الى مركزه بعد خروجه منه انما هو قوة الجاذبية. فيرجوع يكتب قوة تحركه تحمله الى الجهة الاخرى. ومساقتها قدر الجهة المقابلة ما لم يعرض ما يمنع من ذلك. وبعد هذا الارتجاج الاولي يرجع تكرر في قوس حول نقطة التعليق. وهذه الحركة تسمى حركة الارتجاج او التذبذب او الخطران. والمكن الذي يعني به الجسم المرتجح يسمى نقطة التعليق. وله خطران وهما الخطرة المفردة وهي حركة من نقطة عليا على جانب واحد الى نقطة عليا على الجانب الاخر. وهما غايبا ارتجاحاً. والخطرة المزدوجة تتحرك من النقطة العليا على الجانب الواحد الى ان يرجع اليها. اما المسافة التي يخطرها فيها الرقاص او المادة المعلقة فهي القوس. واما المدة التي يخطرها فيها فهي وقت الخطران. ومركز الخطران هو تلك النقطة من محور التي لو جمعت عندها كل مادتي لم يتغير وقت خطرة من خطراني. وطول الرقاص هو ذلك الجزء من محور بين نقطة التعليق ومركز الخطران. اما ككل الرقاص كلما اقتصر في نقطة من محور. فاصغر الكتل في التي فوق مركز الخطران فتزيد سرعتها واطاها في التي تحت المركز المذكور تنقل سرعتها. فالتسارع والباطا يوازن احداهما الاخر عند تلك النقطة. ومن المقرر ان قوس خطرة مفردة لرقاص يتغير كطوله بمقتضى

خصائص الدائرة فيتغير الوقت كما يجدر بالماليين القوس. فوقت خطرة مفردة يتغير كجذر طول الرقاص. والوقت الذي يخطرها رقص يتغير كجذر المالي من الطول. وطول رقص يخطرها في ثوان يتغير كقوة الجاذبية او الجاذبية تتغير كطول رقص. وقوة الجاذبية تتغير كربع عدد الخطرات. ولما كانت الجاذبية تتغير كطول رقص او كربع عدد خطراني كما تقرر تتغير بالقلب كربع البعد عن مركز الارض. فطول رقص مع بقاء الوقت لخطرة مفردة او مربع عدد الخطرات مع بقاء الطول كل منها يتغير بالقلب كربع البعد عن مركز الارض. فمن ذلك تعلم علو مكان عن سطح الارض او نصف قطر الارض الغير الاستوائي كالذي عند القطبية لانه يقتصر على الاستوائي بالابتعاد عن خط الاستواء الى نحو احدى القطبتين الى ان يصير الاقص هناك. فلكي تعرف علو مكان من اختلاف عدد خطرات رقص اضرب نصف قطر الارض في خسارة عدد الخطرات في وقت مفروض كسأته واقسم المحاصل على خطرات الوقت المفروض

اما صدد الهواء والاحتكاك في نقطة التعليق فيعوقان الرقاص في خطراني كل خطرة ولذلك جعلوا له آلة دافعة تقوم بتعويض ما خسرته بصدد الهواء والاحتكاك فيبقى متحركاً. ولولا صدد الهواء والاحتكاك لاستمر متحركاً الى ما شاء الله بعد ان يحرك مرة واحدة بدون آلة. لانه بالجاذبية يصل الى خط الجهة ثم بالسرعة التي اكتسبها يصعد الى علو مساو للعلو الذي هبط منه ثم يعود وهكذا رد الفعل ومقدار المسير وتصادم الاجسام قد تحققتنا بالاخبار انه لا تسهيل الى ان تعمل قوة في ما لا يندفع فعل القوة المقابلة. ففعل ضربه في جسم يكون بحسب فعل الجسم المضروب في الجسم الضارب فعلاً ودنياً. والجسم الجاذب يجذب هو ايضاً ولا يفعل جنب في مجتوبه او دفع في مدفوع ما لم يكن لذلك المجتوب او المدفوع قوة رد جاذبة او دافعة. وهذا يصح في الاجسام المتحركة بقوة كما يصح في الاجسام وفي ساكنة. ولا يتحرك

الجسم الا عندما تكون قوة الرد فيه الصادمة للقوة الفاعلة
اقل من هذه القوة الفاعلة . واذا تحرك بفعل فعلاً ردياً قدر
الفضل الموزون فيه

فهذه المفاعلة في التي عرضها العالم فيوتون في الناموس
الثالث المطلق بالحركة وهو ان لكل فعل رد فعل
مساوياً له . وهنا نلمس جاري في الاجسام عند الضغط
والتصادم والمجذب والدفع . وبدون تفاعل الفعل ورد
بحسب الناموس السابق لا يحدث تأثير ولا تظهر تفعلة
تفاعل . والظاهر ان الحكم ارسطاطاليس كان قد ادرك
بعض هذا الناموس عندما كتب ما ترجمته انه لا يتسرع دفع
الاجسام الصغيرة جداً (الخفيفة) ولا الكبيرة جداً (الثقيلة)
الى بعد شاسع . فان الجسم الكبير يفعل فعلاً ردياً عظيماً
والصغير فعلاً ضئيلاً

ومن تعريفتك رد الفعل ان كل تعبير ينفي القوة
المعيرة . اما الجسم الذي يفعل بعد الحركة فلا يؤثر
فيه صد الجسم الذي معه عن التحرك قدر انفعاله
الناسي عن خسارة القوة المحركة فيه التي يتبع عنها سكونه .
ونرى من الفعل ورد امرأ كثيرة من اوصفها فعل
رجل في قارب يجعله يسير بجو الى الشاطئ حال كونه في
نفس القارب . فاذنا اسك جيلس بوطك يعمود في الشاطئ
وجذبة ليقرب القارب من ذلك الشاطئ يكون للعمود فعل
معاكس لفعل الرجل في القارب قدر فعله . واذا وضعنا
رجلاً في الشاطئ عوضاً عن العمود وامسك احد طرفي
المحل الذي اسك الرجل القيم في القارب طرفه الاخر
يلتزم ان يندد الذي في الشاطئ قدر شد الذي في القارب
ولا يتصل حركة القارب ويحر الرجل الذي في الشاطئ
الى البحر اذا كان شدة اقل من شدة الذي في القارب
اما قوة المحركة في جسم متحرك فهي قوة مسويرة او زخم
و قياسها $z = m \times v$. فزخم الجسم يضاحف بتضاحف
مقداره وسرعته ويرجع عندما يضاحفان . ويظهر زخم
الجسم في الجيولامد بفعل كوة مدفع ويوقع فعل مركب سائر
عندما يصدم صخرة او عندما يصدم قارباً صغيراً واقصا كينة

وين جسم اخر . ويظهر في الموايل بالحركة التي فصل
اقل من هذه القوة الفاعلة . بواسطة المياه التجارية الى التورالب . وبفعل الماء التجاري
في ما يصدمه عند طوفان المياه . ويظهر في الهواء في
تسوية الطواحين الهوائية وحسب دفعه للراكب العارضة
بحيث تسير وفي فعل الزوايح في ما تصدمه . والقبس
المذكور هو قياس القوة الفاعلة في المحال . على ان القياس
يختلف عندما يكون للجسم المحرك زمان كاف لان يصرف
في المانع كل قدرته . فيكون تأثيره في ذلك الظرف ليس
كثائره في س ولكن في س^٢ . على ان الجسم لا يقدر ان
يرجع قوة تريد عن القوة التي جمعت فيه . ولا يتسرع الخشب
على كل استمرار جسم متحرك ولا على تحريك جسم ساكن تلك
الحركة بدون استخدام نفس كمية الفعل كلها وصرها في
تحريك ذلك الجسم
اما تصادم الاجسام القوية المرنة المتحركة فله ناموس
واحد عام . وهو انه اذا تصادم الجسمان عند خط مركبهما
وكانت قوة حركتهما متساوية يسكان ولا يتسرع الحركة في
خط الجسم الذي تكون قوة حركته اضعف . ويظهر بمحصل
قيمة مقدار المسور التجارية على المتبادر وناموس تصادم الاجسام
المرنة هو ان الجسمين المتصادمين يتبادلان مقدار المسور
في مبادي الآلات
ان الجسم البشري قد اهم منذ اقدم الازمان في
البحث عن التغلب على الدفع او الصدم الالي المختلف
الانواع وراى ان القوة العضلية وبسائط اخرى خارجية
في الاسباب الموصلة الى المرغوب . على ان بعض الصدم
او الدفع هو ما لا يتسرع التغلب عليه بدون وسائط اخرى
اما لكبره وثقله واما لعدم موافقة تركيب اليد البشرية .
ولذلك مست الحاجة الى اختراع ما يغير القوة او تأثيرها .
فاذا كان ذلك المخترع بسيطاً كالسكين والقدم يسمى الله
بسيطة او آلة ابتدائية . والالة الغير البسيطة هي كهيئة ان
عمود قوي لتحريك او هدم جسم . او ليربط حلل ويجمعت
ان القوة الموجودة في مركب تقع في مركز اخر يبعد عنه
تتمكن من قلب جسم ثقيل او رفعه بواسطة عمود او حيلة .

فألا عتق يحصل به تأثير قوي في مفحل به . وفي أو المائنة أو الدافعة يصير عن القوة المذكورة بالحرف في .
 الغالب تزداد أو تنقص أو تغير في وقت مفروض بحيث
 تفرد كل تلك التغيرات بالنفع على سبيل ذلك المفترض
 وقد قسمت الآلات إلى أقسام . وقد اختلف العلماء في كيفية
 قسمتها والظاهر أنها لم تقسم بعد إلى أقسام كاملة غير قابلة
 التغير . وقد قسمها العالم راكن إلى قسمين أوليهما هما
 آلات البحت أو الملاحظة في آلات الفعل . فمن آلات البحت
 أو الملاحظة آلات المد والقياس والرم والوزن والقياس
 وغيرها . أما آلات الفعل فهي أولاً آلات رفع الجوامد
 ونقصها . ثانياً آلات نقل الأجسام أفقياً . ثالثاً آلات رفع
 الجوامد . رابعاً آلات رفع السوائل . خامساً آلات نقل
 السوائل أو رفعها . سادساً آلات تجزئة الجوامد . سابعاً
 آلات تكوين هياكل الأجسام بالقطع أو التفتت أو غير
 ذلك . ثامناً آلات جعل هياكلها بالضغط . تاسعاً آلات
 جمع المواد بحيث تصير معاملاً . عاشراً آلات الطبع .
 حادي عشر آلات أحداث الصوت . ثاني عشر آلات مختلفة
 أما استخدام الآلات بالنظر إلى القوة والحركة فنقسم
 إلى الأقسام الآتية وفي أولاً نقل القوة . ثانياً تحويل جهة
 فعل القوة . ثالثاً زيادة مقدار الحركة أو تنقيصه كما في اشغال
 الدواليب . ويتبع عن ذلك القسم الرابع وهو تطويل فعل
 القوة كما في الساعة . خامساً تغيير مقدار التأثير كما في الحقل
 المركب الكرات المركبات . سادساً تغيير كيفية الحركة كجعل
 الحركة الدائرية حركة مرصعة أو حركة أخرى . ويتبع عن
 ذلك القسم السابع وهو تقصير زمان الفعل كما يقصر بالآلة
 البخارية . ثامناً تحديد طبيعة التأثير وظهارها كما في
 الطواحين والمعامل . ويتبع عن ذلك القسم التاسع وهو
 تأكيد ضربة التأثير وانتظامه
 ومن المعلوم أن في كل آلة قوة تسمى بالقوة المحركة
 تعمل في المكان الذي تستخدم فيه وذلك في القطعة الأولى من
 الآلة وفي التي تنقل القوة وتتبدل بالحركة وتنقل تلك الحركة
 من تلك القطعة إلى جهة أخرى إلى أن تبلغ القطعة السابعة
 التي يقوم بها العمل وفي التي تعمل في القوة الصادرة

في أو المائنة أو الدافعة يصير عن القوة المذكورة بالحرف في .
 الغالب تزداد أو تنقص أو تغير في وقت مفروض بحيث
 تفرد كل تلك التغيرات بالنفع على سبيل ذلك المفترض
 وقد قسمت الآلات إلى أقسام . وقد اختلف العلماء في كيفية
 قسمتها والظاهر أنها لم تقسم بعد إلى أقسام كاملة غير قابلة
 التغير . وقد قسمها العالم راكن إلى قسمين أوليهما هما
 آلات البحت أو الملاحظة في آلات الفعل . فمن آلات البحت
 أو الملاحظة آلات المد والقياس والرم والوزن والقياس
 وغيرها . أما آلات الفعل فهي أولاً آلات رفع الجوامد
 ونقصها . ثانياً آلات نقل الأجسام أفقياً . ثالثاً آلات رفع
 الجوامد . رابعاً آلات رفع السوائل . خامساً آلات نقل
 السوائل أو رفعها . سادساً آلات تجزئة الجوامد . سابعاً
 آلات تكوين هياكل الأجسام بالقطع أو التفتت أو غير
 ذلك . ثامناً آلات جعل هياكلها بالضغط . تاسعاً آلات
 جمع المواد بحيث تصير معاملاً . عاشراً آلات الطبع .
 حادي عشر آلات أحداث الصوت . ثاني عشر آلات مختلفة
 أما استخدام الآلات بالنظر إلى القوة والحركة فنقسم
 إلى الأقسام الآتية وفي أولاً نقل القوة . ثانياً تحويل جهة
 فعل القوة . ثالثاً زيادة مقدار الحركة أو تنقيصه كما في اشغال
 الدواليب . ويتبع عن ذلك القسم الرابع وهو تطويل فعل
 القوة كما في الساعة . خامساً تغيير مقدار التأثير كما في الحقل
 المركب الكرات المركبات . سادساً تغيير كيفية الحركة كجعل
 الحركة الدائرية حركة مرصعة أو حركة أخرى . ويتبع عن
 ذلك القسم السابع وهو تقصير زمان الفعل كما يقصر بالآلة
 البخارية . ثامناً تحديد طبيعة التأثير وظهارها كما في
 الطواحين والمعامل . ويتبع عن ذلك القسم التاسع وهو
 تأكيد ضربة التأثير وانتظامه
 ومن المعلوم أن في كل آلة قوة تسمى بالقوة المحركة
 تعمل في المكان الذي تستخدم فيه وذلك في القطعة الأولى من
 الآلة وفي التي تنقل القوة وتتبدل بالحركة وتنقل تلك الحركة
 من تلك القطعة إلى جهة أخرى إلى أن تبلغ القطعة السابعة
 التي يقوم بها العمل وفي التي تعمل في القوة الصادرة

فالحركات ذوات الأربع الأرجل تنفع في البحر أكثر مما تنفع في البر ، فذلك القدر من الحمل فإذا لم تكن خسارة ، فتنفع في الحمل وعلى الخصوص إذا حملت الحمل وهي سائرة في مخضف ، والحصان يرافها أكثر مما يجر في دائرة كبيرة الأختام ، ولا نسبة قرية بين شغل البحر وشغل الحمل ، وقد حُلّ شغل الحصان في يوم شغلًا جدًّا بجر مركبة فيها إقبال بما يأتي وهو ١٢٠٠٠٠٠ ق ، وإذا حملنا حصانًا ثقلاً نمتع من الحركة أو جعلنا منه سرًا بحيث يبيت لا يقدر أن يحمل مرة حملًا لا يمكن القيام به على المحالين ، ولا بد له من درجة معتدلة وهي ٤ أميال في الساعة ، وإذا قابلنا قوة الإنسان بقوه الحصان نرى أن قوة الإنسان تزيد على قوة الحصان عند حمل إقبال على كنفه ، أو عند الصعود على جبل أولي ، ولا يكونون أكثر من أن يجر شيئًا أفقر بزيادة فوق راسه أو عندما نابذين عظم عندما يجر شيئًا أفقر بزيادة فوق راسه أو عندما

بحرئثا بجمل مائ فوق كنفيو . واذاها تائرا عدا
يبدي وهو مخفي قليلا ثم يهض او حندا يكون جالسا
ويطلب الى راعاه فيمل المالك حده الخفيف . فاذا قلنا
ان قوة الانسان المحركة هي ٧٥٠ ل. في الثانية نقول ان قوة
الحماري ١٨٠ والفرس ٣٠٠ والبعل ٣٥٠ والحصان ٤٨٠
وذلك جميعه في ثابته واحدة . وتقوم اعمال القوة المحركة عينا
حسبا موافقا اذا لم تكن اكثرا من ثلث ساعات اليوم اي
٨ ساعات . فاذا وضعا في القوة قدر قوة الانسان او
الحصان في ثلثي ساعات وكانت تصدرا في ثابته او لحظه
تكون قوة تلك الآلة راضعة عن قوة الانسان والحصان بقدر
ازدياد سرعه العمل

[illegible]

شکل ۱۱

اللزج والجوز من الثاني. والملاقط من الثالث. اما الاول فتكون ذراعاه في مركزه بنفسا عنه ربع قوة او خاسرا . واما الثاني فيرفع على كل حال . واما الثالث فيرفع مقدار السور او زحما بمساره القوة

واما الصلة المركبة فهي ما كانت من عتقين او اكثر لتعمل معا وكل ما كانت في التركيب تزيد نسبة الثقل الى القوة فتزيد حيث ترفع قوتها ثقلها عظيما جدا اما الدولاب والجرع او الملافقها كما ياتي في الدولاب من نوع الصلة المتصلة والجرع اسطوانة داخلية في وسط الدولاب وهي منقسمة به نصفين محكما حتى يصير قطعه واحدة ويدور معا على خط مستقيم يمر بمركزي الجرعة وهو محور مشترك لهما . فتدوير هذه الآلة تعمل القوة على محيط الدولاب في جهة ماسة على جانب الثقل عند محيط الجرعة كذلك على الجانب المقابل . ومحور الدولاب كدراك الخشك يدور على ذراعه ونصف قطر الدولاب ونصف قطر الجرعة كما دكر في المثل الاطول والاقصر والقوة الثقل لا تتغير نسبة افعدها الى الاخر مادامت القوة نفس الدولاب ولو انقلبت الى غير الجهة المتقابلة وهما نوع من الصلة الدائمة

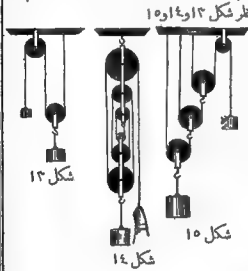
العمل كما ترى في شكل ١٢

اما البكرة في دولاب

صغير ذو محيط محور يدور حول محور مار في مركزه وفي طرفي شعبي ساعد والمحرك يكون ثابتا ويكون متحركا فالبكرة المدور على ثابتة فتدفع فائدة آتية لان المحمل

شكل ١٢

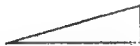
يتحرك بسهولة على البكرة على انه لا بد من ان تكون القوة في جهة موازية للثقل المربوط في الجهة الاخرى لتوازن وزائته عنه لترفعه وينتوب ذلك لاسيل الى رفعه . ولكن القائمة منها انما هي تحريك ثقل مفروض بسهولة بتغير الجهة التي تعمل فيها القوة . اما البكرة المتحركة فنهيا ربع آلي فاذا رفسا ثقل في القوة في قاطعة في خيط



شكل ١٣

شكل ١٥

شكل ١٤



شكل ١٦

اما السطح المائل المرسوم في شكل ١٦ فهو سطح مستطيل مائل على سطح الاقفر زاوية ميله على اقل من قائمة . ونفرض له طول وهو الخط المستقيم في سطو الموصل بين حده الاسفل والاعلى وطوله هو الخط المرسوم من طرف طوله الاعلى عوديا على سطح الاقفر . وقاعدة وهي الخط الموازي لسطح الاقفر الموصل بين طرف طوله الاسفل وطوله . وفائدة

اما اللولب فهو حفر او محيط لولبي يحيط باسطوانة
يقطع كل المحيط على سطحها الموازية لمحورها ويجعل معها
زاوية واحدة . والمحيط اللولبي قد يوضع على السطح المذهب
لاسطوانة لولب . واذا كانت مجوفة قد تكون على السطح
المقعر ليدخل اللولب فيها وتدخل محيطاته بين محيطاتها
ولذلك يسمى الاول المخارجي والثاني الداخلي والذي صكر
والاخرى . ومحيطاته سطح مائل واليعد بين خطين متوازيين
طول ذلك السطح ومحيط اسطوانة قاعدته . والقوة فيها الى
القل كاليعد بين خطين متساويين موازاة المحور الى محيط
اللولب . واذا اجتمعت الثمانية اللولب كما يحدث غالباً فان نسبة
القوة الى القفل كاليعد بين المحيطين متساوية موازاة المحور
الى المحيط الذي ورسمه القوة . واستخدامه في الجمع بين
قطعتين من المادة وغير ذلك معروف . وهو شكل ٢١



شكل ٢١

اما خضارة القوة بالاجحاك وغير ذلك في الآلات
فتكون قليلة في بعضها كما في العتلة البسيطة والمخرج وفي
بعضها تكون قدر نصف مجموع القوة او قدر ثلثها او قدر
ثلثه ارباعها . وهكذا في البكرات المركبة . ولذلك لا بد
من ان تكون القوة الفعلية أكثر من القوة الفعلية التي تجعل
الموازاة في حالة السكون . فاذا فرضنا ان ينحصر من القوة
ق في آلة الموازنة القفل في حالة السكون خضارة تعبر عنها
بجرف ع يكون الباقي ن وهو عبارة عن العمل النافع .
فيكون في بعض القوة الفعلية التي تنقل . فطرفة القوة
الفعلية اللازمة لتيق آله تتحرك حركة مفروضة من الجانب
ان نظهر قدر ق عليها ثم نظهر قدر الخسارة ع ونظريتها
م ت ق فيجد ن . ثم زيد القوة التي وجدناها او ضربها

حل جاذية الاجسام او نقلها الى مركبتين فيلزم لجبرها عليها
الى اعلى قوة تقاوم احدها فقط عوضاً عن ان تقاوم كل
الجاذية او القفل . فاذا فرضنا ولس على ثقل الجسم
وع على السطح المائل . فلهذا في قوة هيق متوازية للسطح وقوة
ن عمودية عليه فالتقوتين تدل على ضغط الجسم على السطح
الذي يساوي رد فعله وقوة التي بها ينحدر على السطح .
فالتقوة الى القفل كملو السطح المائل الى طولو . والقوة الى
مصادمة السطح كملو السطح المائل الى قاعدته . والقوة تكون



شكل ١٧



شكل ١٨



شكل ١٩



شكل ٢٠

اعظم فعلاً عندما تنحل
موازاة للسطح كما ترى
في شكل ١٧ و ١٨ .
ومن السطوح المستعملة
الاختلاف المستعملة
لتحويل المركب الى
الجبر . وشكل ١٩
سطح مائل مزدوج
اما الاسفين
وهو مشهور مثلث
يلتقي جانبان تحت
جوانبه عند زاوية
حادة جداً فيستخدم
لرفع ثقل كسطح مائل

بادخاله من تحته ورفعاً بالضرب شكل
عليه او لتدريج جزي جسم بادخاله
بينهما بالضرب عليه . وقد اختلفت
الاراه في قوته وهو يستعمل لاهمال
كبيرة . وتحصل الموازنة فيجدها
تكون نسبة القوة الى المقاومة على احد
الجانبين كسبه ظهر الاسفين الى ذلك
الجانب . وكما آلات الاسفين كالنفس
والفحل وغيرها من نوع الاسفين

شكل ٢٠

ولاشك أن ذلك ما يزيد مأموريه بوسع دائره تجارتها .
وفيها عائلات للثروة وحمامات كثيرة تردع فيها القادم .
وكان فيها قديماً للروم الأرثوذكسين ٢٤ كنيسة إلا أنها
كها مجورة ٦٧ منها . ولم فيها كنيسة كبيرة جملة مزخرفة
بالقشور المذهبة والخمر والصور وهي كبري ريس اساقفة
يوناني خاضع للبطريرك القسطنطيني . وهي تشغل على ثلثة
الاقليمات منها الثلاثة بيت للطائفة المذكورة وما بقي للسلطنين .
وعدد سكانها ١٣ ألف نسمة . وفيها عدة جوامع ومن
مصنوعات الانجيبة القطنية ويكثر فيها الصباغون . وفي
نواحيها ميام معدنية وتكثر فيها الزلازل . وإلى الجهة الشمالية
الغربية منها على مسافة ثلاثين ميلاً موقع مدينة سرديس
القدسية . ويقال انها في فيلادلفيا القديمة المذكورة في سفر
الرؤيا التي اسسها طالوتس الثاني ملك برفاطة الملقب
فيلادلفوس سنة ٢٠٠ قبل الميلاد فسميت باسمه كما ستعلم
بعد الكلام على فيلادلفيا في باب القاء . ومعنى الله شهر
مدينة الله

آل أطاع — Ala-dagh

أولاً قصبة ناحية باسمها في قضاء خادام من لواء قونية
على مسافة ١٨ ساعة من مدينة قونية والناحية المذكورة
تشغل على ٢٧ قرية فيها ١٢٢٤ بيتاً اهلها نحو ١٨ ألف
نفس

ثانياً سلسلة جبال شائعة في المالك المحروسة من
اسيا يخرج من جانبها الشمالي الغصبة الشرقية من بهر الغرات
موقعها على الجانب الشمالي من بحيرة وان يون . ٤٠ درجة
و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٤ درجة و ٣٠ دقيقة من
الطول الشرقي . وهي قسم من منحدرات الماء الواقعة بين بحر
قزوين والخليج العجمي

ثالثاً سلسلة جبال في انطاوطي تانلف منها الغصبة
المجوية من جبل طورس وهي عارة من أوليس غلاطية
بعد الاقدمين يخرج منها بحر ينسب اليها فيصب في نهر
شكاريا ورؤوسها مكنى بالفتح تكثر فيها الغافير . يشرف
اعلامها عن بعد على جبل اولموس

بالحاصل ن وهما بين القيع القطنية اللازمة للقتل والسرعة
ولسوا تلك السرعة . فإذا زادت السرعة تزداد الحماة
والعكس بالعكس

أما أكثر اعضاء الجسم البشري التي هي آلة الحركات
والصانع والاعمال فقد صنعها الله سبحانه وتعالى حكماً
كالترابيع مثلاً فان عظمهها العنق والعضلات القوايض
التي تدفع بها في القوة لاها بانقباضها ترفع التراب والدارك
هو السطح المنصلي على الطرف المنصلي للعضد واليد
في القفل او هي وما يجعل بها . وهكذا سائر اعضاء
الجسد . ولا يستغنى البناء والتجار والحداد وسائر اهل
الصناعة عن العنق . ورفع السلام يفتح الابواب ما على مبدأ
العنق . والخباطة بالارة وادخال الاوتاد في الارض او في
حائط وشق الحطب في على مبدأ الاسنوين . والجمال الذي
يخرج النحر الى ظهر جلوه على عارضتين من خشب
معدن من الارض الى كرويه يستخدم السطح المائل لتسهيل
ايصال القفل الى ظهر الجمل . ولا يمن السوا ليس بالكرات
والعتلات والكراب في المعامل . فكل الاجال متوقفة على
قواعد الالات كالعتلة والسطح المائل وغيرها من الالات
التي وضعت في هذه الجملة وفي هذا القدر كفاية للبيب
واما الالات الموسيقارية والالات الحربية والالات
الرصدية وغيرها فتذكر في ابوابها المختصة بها من باب
S.B

آل شهر — Aalar

اطلب آدان

الآشهر — Ala-Shehr

أولاً شهر قصبة قضاء باسمها في لواء صاروخان
من ولاية آيدن من انطاوطي واقعة بقرب قوزي جاي
على ثلاثة او اربعة تلال على مسافة ١٢٤ كيلومتراً
عن ازمير الى الجهة الشرقية منها . وهناك آثار سوري
كان يحيط بها قديماً . وهي على نهر طرقي ازمير غربها
القائمة ذهاباً وإياباً وبانها التجار ولا سيما الارمن منهم من
جهاات مختلفة . وقد اتصلت الان بها بالسكة الحديدية

آلاكوئي — Ala-Coii

مدينة في لواء وان من ولاية ارضروم واقعة بقرب
بحيرة وان على مسافة ساعات من مدينة وان

آلان — Aalan

قصة في لواء سليمانية من ولاية بغداد

آلبورغ — Aalborg

مدينة في الدانمارك من ولاية جيلاند واقعة على الشط
البحري من نهر لينبيرد في ٥٧ درجة و ٤٦ دقيقة و ٦ ثانية
من العرض الشمالي و ٩ درجات و ٢٨ دقيقة و ٥٥ ثانية
من الطول الشرقي على بعد ٧١ كيلومترا الى الشمال الشرقي
من فيبرغ لها مرفأ جيد الا انه صعب المدخل . وعدد
سكانها ١١٧٢١ نسك . فيها مدرسة للمسلك لا يمر ومعامل
ومدرسة للعلوم مكتبة عمومية . ويكثر فيها صيد السمك وتجارة
الحبوب . وبها وبين عاصمة البلاد اتصالات منظمة
بواسطة المراكب البخارية . وعدد مراكبها ٧٤ مركبا . وسنة
١٦٤٣ و ١٦٥٨ فتحها اهل السويد ثم ارجعوها للدانمارك
سنة ١٦٦٠ . وفي مركز اسقفية مساعيا بها . واسقفيتها مولدة
من القسم الشمالي من جيلاند وجزيرة لوي . وعدد اهلها
١٤٢,٩٩١ نسك . ومعنى البورغ مدينة الانكليز

آلتين — Aaltin

مدينة في كولدر من ولاية هولندا على حدود مستر
على مسافة ٢٠ كيلومترا من جنوب شرقي زفن عدد سكانها
٦٦٠ نسك . وم الخطون في الازدياد بسرعة عظيمة

آلس — Aalais

عمر في بلاد الروم ذكره ياقوت في معجمه فقال . هو
مهر سقوية قريش من الجزيرة و بين طرسوس مسرة يوم
وطيوك كان الفداء بين المسلمين والروم . وذكره كثير في
الغزوات في أيام المعظم خزانة سيف الدولة ابو الحسن علي
بن عبد الله بن حمدان . قال ابو فراس يخاطب سيف الدولة
كتبها اليه من القسطنطينية

وما كنت اخشى ان ابيت وبيننا

خليلان والبرص الاصم والكن
وقال ابو الطيب الحنفي يمدح سيف الدولة
بقري الثقات خبارة في مناخرها

وفي حناجرها من آيس جرج
صفا تتلقاهم ليلهم

فالعلن يثغ في الاجراف مانع
آلست — Aelst, Everard

افردا كست منصور للملكي ولندي دلفت سنة ١٦٠٢ وتوفي
سنة ١٦٥٨ او صورة معتبرة جدا عند ارباب هذه الصناعة
آلسن

بهم اللام وقع السوف الجملة نبات يعرف بالعام
بجفينة السفهاء خشن الملمس ذو ساق واحدة وله في
أصول الورق ثمر في شكل الثمرس طوطبتين فيوز يزر
الى العرض ما هو يبت في مواضع جبلية واماكن صخرية
وقد يظن انه اذا دق وطرب في طعام اكل منه من هذه
ككلب ابرأة . ومن ذلك اخذ اسمه هذا باليونانية وله
منافع اخرى تطلب من المطولات في بايو

آلف أو ألف — Eleph

مدينة من مدن بنيامين وقد ذكرت في العدد ٢٨
من الاصحاح ١٨ من سفر يوشع بين صيلع واليبوسي اي
اورشليم ومعنى آلف ثور او بقرة . وربما سميت بذلك لان
اهلها كانوا يتعاطلون تربية المواشي . والترجمة السبعينية
تذكر صيلع وآلف كانها اسم واحد وربما كان ذلك لان
حرف العطف الواقع بينهما قد ترك سبعا ولا فلا يكون
عدد المدن اربع عشرة كما ذكر في العدد نسو . واما الترجمة
السريانية فقد وضعت شيوا مكان آلف . ولا يعلم اصل
ذلك بالتحقيق كما انه لا يعرف الان موقع مدينة آلف
من ارض فلسطين

آل قراس — Aal-Karas

قال ياقوت عن الاصمعي آل قراس بالغف مضاب

بناحية السراة وكاهن سين آل فراس لبردهن (لايت
القرن ابرد الصقع) هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى
غيره آل فراس با قسم وانشد الجميع قول ابي ذؤيب
المذلي
بأنيه اجمالا خط ما تندر وآل فراس صوبنا آرميه نخل
ويروي مايد بالياه وآل فراس ومايد جبلان في ارض
هذيل وارمية جمع رمية وهو السحاب وكحل اي سود

آلن - Aalen

مدينة ومدينة باسها من جاكست من مملكة ورميغ
من جرمانيا . اما المدينة فموقعا على نهر كوشر على بعد ١١
كيلومترا الى جنوبي الوين كانت سابقا مدينة امبراطورية
وعدد سكانها ٥٥٥٢ نسمة واما المدينة فمساحتها ١٠٨
اهال مربعة وعدد سكانها ٢١٨٤٧ نسمة وفيها معامل
كبيرة لعمل الحديد وصيو ولصنع القراطيس والمنسوجات
الصوفية والجلود وغير ذلك
آلة

آلة في عرف العلماء هي الواسطة بين الفاعل ومنفعلي
في وصول اثره اليه وإطلاقها على العلوم الآلية كالمنطق
مفلاحة منها من اوصاف النفس طلاق مجازي ولا فالنفس
ليست فاعلة للعلوم غير الآلية لتكون تلك العلوم واسطة
في وصول اثرها اليها . وام الآلة عند الصوفيين ما اشتق
لما يعالج به الفاعل المشغول لوصول امره اليه كالمنطق
والمنطق والكسبة وما اشبه . وربما أطلقت الآلة في اصطلاح
ارباب السياسة على ما يتخذ الملوك من الأولوية والرايات
والطبول والابواق والفرقون الى غير ذلك في مواطن
الحرب والعش في ذوات الصوت من الآلة ارباب النفس
وتعجم هم الابطال . وذلك لان النفس عند سماع النغم
والاصوات يدركها الفرح والطرب فيصيب مزاج الروح
نسفة تستهمل بها الصبغ وهذا موجود في الحيوانات النعم
ايضا كانشال الابل بالحماء والنحل بالصنفر كالاجني .
ولذلك نرى النعم يتخلون في مواطن حروم الآلات

الموسيقية لا طبل ولا بوقا فيصدق المقنون بالسلطان في
موكب بالآتهم ويقنون فيمركون نفوس الشجعان بضربهم الى
الاستغاة . ولقد راينا في حروب العرب من يتقى امام الموكب
بالشعر ويطلب فيجيش هم الابطال ويسارعون الى مجال
الحرب وينصت كل قرن الى قرينه وكذلك زناته من ام
المغرب يتقدم الشاغر عدم امام الصوف ويتغنى فيمرك
بغنائهم الجبال الرواسي ويجعل على الاستغاة من لا يظن بها .
ويمعن ذلك الفناء طلسو كايته واصلة كله فرح في
النفس فتنبعث عنه الحاجة كما تنبعت عن نفع الخمر بها
حدث عنها من الفرح . واما كثير الرايات وتلون بها واطلنها
فالقصد به التحويل لا أكثر وروى ما يحدث في النفوس من
التحويل زيادة في الاقدام . ويري ان جميع الدول في هذه
الايام قد استخدمت الآلات المقاصد نفسها ولا بد لجوشم
في مواقع الحرب من ان تكون مجهزة بالة وتعرف
بالولة العسكرية . ولما فوائد غير ما ذكر كاشاد الجيوش
في مهادين القتال بواسطة اختلاف نغماها واصواتها .
وتجمع الآلة آلات . وقد مر الكلام على الآلات في باب

فليراجع هناك

الآلة في معرفة الوقت والامالة كتاب الشيخ برهان
الدين ابراهيم بن محمد الكركي الشافعي المقرئ المتوفى سنة
٨٥٢ هجرية

آلوب - Aaloup

اسم لارض في جوار نهر هالس من اسيا الصغرى بها
معدن فضة عظيم

آلوروجة - Allobroges

امة ذات شجاعة من امم الغالية التي كانت قاطنة وراء
جبال الالب . وكانت ساكنة في ايام قيصر الروماني في الولاية
الرومانية الواقعة بين الرون والايبرا التي يحدها السفيلوني
والفوكوتي في الجنوب والالب في الشرق والامباري في
الغبال والسيغورياني والغلفاني في الغرب . ثم صارت تلك
الولاية ولاية فيما . اما ولاية تلك الامة فهي البلاد المنعسة

الى الاقسام الستة في هذا الزمان بالاسماء الاتية وفي قالة ياقوت في معجمه وتدى لان أنش قاطلها

آلين — Aalin

قرية بمرو على اسفل مهر خرقان بنسب اليها فرابت
بن النضر الآليني . قالة ياقوت في معجمه

آلية — Aaliah

تخفيف الياء . قال ياقوت قصر آكية لا اعرف من
امره غير هذا . وقال صاحب القاموس آكية موضع ولم يزد

آم — Aam

قال صاحب القاموس آم بلدة تنسب اليها القباب
الآمية . وقرية بالبحر في المراتة في شعر عدي على
ماقالة ياقوت في معجمه

آم باوونغ — Aam-Bawangh

جزيرة بجوار جزيرة سونطره ويقال لها انبايا ذكرها
مطربون في جغرافيتو

آميد — Amid, Aamed

اولا جد قبيلة من العرب يدعون بني آمد كانت
مواطنهم بين مواطني ارجا ولسني والعراق . وربما كان
اسم مدينة آمد الا في ذكرها مأخوذاً منه

ثانياً مدينة قديمة بين النهرين يسمى الان نهر ك آميد
(Amida) وقرة آمد اي آمد السوداء لسواد حجارها
وتعرف الان بديار بكر وستتوفي الكلام عنها عند الكلام
عن ديار بكر في بابها من النال

آمديزة

بلدة قرية من قرى بخارى . اطلب آمديزة بدون مت

الآمدي — Aamidi

هو ابو الفضائل علي بن ابي المنذر يوسف بن احمد
بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر
الآمدي الاصل الواسطي المولود والدار وهو من بيت
معروف بواسطة الصلاح والرواية والعبادة . قدم بغداد
واقام بها مدة متتفكراً على مذهب الامام الشافعي واخذ عن

دوقين (Dauphiné) وبيامون (Piémout)
وسافيا (Savoie) وكانت قصبتها فينا الواقعة على
الشاطئ اليساري من الرون . وخضعت الامة المذكورة لرومية
بين سنة ١٢٥ و ١٢١ قبل الميلاد وذلك بواسطة قايوس
مكسيموس وبقيت من ذلك الوقت خاصة لغاليليا . ولكن
لما نقلت عليها احمال اللتين العموي ارسلت وفداً الى
رومية سنة ٦٤ قبل الميلاد طالبة تخفيفها . وهذا الوفد من
شيشرون من ان يتأكد موافقة كاتيلينا . ونحو سنة ٤٦
للميلاد سميت بلادهم باسم سافونيا . سنة ١٧١٢ فتح
المجيش الفرنسي سافيا المذكورة وارجع الالهالي الى اسمهم
القديم وضمت بلادهم الى فرنسا وسميت بولاية مونبلان
(Mont-blanc) اي الجبل الأبيض وليان (Léman)
والجنود التي انضمت منها الى جيش فرنسا سميت مجيش
أكوبروجة . ومعنى أكوبروجة سكان الجبال هموا من
الحالة الطبيعية التي لبلادهم

آلوية — Aaloupah

طائفة ظن استمابون انها في الطائفة الممأة شاليب
او خالوب التي يعتقدون انها سلف الكلثانيين . قالة
مطربون

آلوزان — Aalouzan

قرية من قرى سرخس منها سورة بن الحسن الالوزاني
روى عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة

آلوسة — Aalousah

او ألويس بلد على القرات قرب عانة في ولاية بغداد
ينسب اليها المؤيد الأكوشي الشاعر وشعره

آليس — Aalis

بهر في اسيا الصغرى . اطلب هاليس

آليش — Aalish

مدينة بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد .

غوره وكان حسن الكلام في المذاكرة . ومع الحديث من حجة بيلندو بغداد . تولى القضاء بواسط في آخر صفر سنة ٦٠٤ للهجرة . وصار إليها في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وأضيف اليه أيضا الاشراف بالأعمال الباسطية وكان له معرفة بالكتاب وله استعارة راقية وكان في طبقة الفري والارجاني . وكان يتولد في سنة ٢٥ ذي الحجة سنة ٥٥٩ وتوفي بواسط في ٣ ربيع الأول سنة ٦٠٨

الأمير باحكام الله - El-Aamer

هو ابو علي . المنصور بن المستعلي احمد بن المستنصر معد الطولي العبيدي صاحب مصر بوع بالولاية يوم مات أبوه وعمره خمس سنين فقام بتدريسه في الافضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش الذي كان وزير الدولة . ولما اشتد الأمر وفطن لنفسه قتل الافضل واستوزر المأمون أبا عبد الله محمد بن أبي شجاع فانكس الطلعي فاستولى هذا الوزير عليه وقبض منه ولاءه سيرة . ولما كثر ذلك منه قبض عليه الأمر ليلة السبت في ٤ رمضان سنة ٥١٩ واستصنى جميع أملاكه ثم قتل في رجب سنة ٥٢١ صلياً بظاهر القاهرة وقتل معه خمسين أخوته . وكان الأمير رافضياً ببيع السيرة ظالمًا للناس باخذ أموالهم منك حملهم مؤثراً للثأر طوحاً إلى العالي وقاعدتها ارتكب الخطور استباح الفتيق وأشهر بحمة اللعب والهلوككة كان حسن المعرفة والمخاطبة والعدل . وكان يحدث نفسه بالمتموض إلى العراق في كل وقت ثم بقصره وكان يمرض الفصر قليلاً ومعه قوله

اصبحت لا ارجو ولا اتقي الا الهى وله الفضل جدي نبي وامامي الي مذهبي الفوجي العدل

وكان الأمر ربعة شديد الادمة جاحظ العينين . وفي ايامه اخذ الافقيح مدينة عكا في شعبان سنة ٤٩٧ واخذوا طرابلس الشام بالسيف في أول ذي الحجة سنة ٥٠٢ وبهجوا ما فيها واسروا رجالها وسبوا أطفالها وحرقوا من بقي من أهلها واستصنعت أملاكه . ثم وصلتها نجدة المصريين بعد فوات الأمر فيها . وفي هذه السنة ملكوا عرق في أول شعبان وقتلوا أيضاً ملكها بانيلى . وتسلط جبل الانبار

وقلعة تينين في ٢٢ ذي الحجة سنة ٥١١ ثم تسلبوا مدينة صور سنة ٥١٨ . ولما ملكوها خرجوا السكة باسم الأمر مدة ثلاث سنين ثم قطعوا ذلك واخذوا يروث في ٢١ شوال سنة ٥٠٣ بالسيف واخذوا صيدا سنة ٥٠٤ في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٥٠٤ . وقيل ٥٠٤ . فقصه بردويل الافريقي الديار المصرية ليأخذها وانتهى إلى القرام ودخلها وأحرقها ورجل عنها وهو مريض فهلك في الطريق قبل وصوله إلى القرام شق اصحابه بطنة ورموا احشائه هناك ورجلوا بجثته قد فتنوها في كيسة القيامة بالقنس . وجمعة بردويل التي في وسط الرمل على طريق الشام ينسبوا إلى بردويل المذكور وبالحجارة المثانة هناك والناس يقولون هذا قبر بردويل الثاني ملك احشاه وكان بردويل صاحب بيت القنس وبكوا يافا وعدة بلاد من ساحل الشام وهو الذي اخذ البلاد المذكورة من المسلمين . وفي هذه السنة ايضا خرج المهدي محمد بن تومرت من مصر وصاحبها الأمر المذكور إلى بلاد المغرب في ربي القتها . وكانت القداوية تحمّل قتل الأمر فخرج منهم فأتوا أن عشرة منهم اجتمعوا في بيت وركب هو بعض الأيما إلى الروضة ومر على الجسر بين الجزيرة ومصر فسبقوه ووقفوا في طريقه وانتقلوا على قتله في الليلة التي ير فيها على قرن هناك فلما توسط البحر انفرد عن الموكب لضيق ومر بهم فوثبوا عليه وطعنوه فحمل في النيل في زورق ولم يمت من ساعتين . وأمام قتلهم طائفة لحينهم وعولاهم الباطنية الذين ذكروا أصحاب الفوارخ . اما الأمر فقال ابن خلكان انه أدخل القاهرة وهو حي وبجبهته إلى القصر فمات من ليلته . وقال ابن خلدون انه مات قبل الوصول إلى منزله وذلك سنة ٥٢٠ . وهو عاشر الخلفاء العبيديين الفاطميين وعاشر اولاد المهدي عبيد الله الفاطمي بجملة . وكان الأمر لم يعقب وكان قد استخلص بملوكه وما برش العادل وبر عوارده هزيم الملوك وكان يورث العادل منها . فلما مات الأمر تفرقت في قيام المأمون عبيد الحميد بالأمر وكان اقرب القرابة ستا وابو القاسم بن المستفي معه . وقالوا ان الأمر أوصى بان فلانة حامل فدلته الرويا بانها تلد

ذكر انهم اختلفة بعدي وكافة لعبد الحميد . فاقاموا كافة مرو وما مل صبة المملك ومنازة اشبه بالمهلك . ونسبوا
ولقبوا المحافظ لدين الله . وقال ابن خلكان ان هذا هو
عبد الحميد ابن عوي . وكانت ولادة الامر بالحكم بالله بالقاهرة
في ١٣ محرم سنة ٤٩٠ ومئة ولاثمئة ٤٠ سنة وثمانية اشهر عن
الفرمانى و٢٩ سنة وخمسة اشهر وخمسة عشر يوما عن ابن
الوردى و٢٩ سنة ونصفا عن ابن خلدون . ومات وله من
العمر ٤٢ سنة قبل قتل المسترشد بالله العباسي بخمس
سنوات . وكانت مدته في اخر خلافة المستظهر بالله العباسي

أمل — Amol

اولا اسم مدينة في السهل من طبرستان من بلاد فارس
بينها وبين سارية ثمانية عشر فرسخا وبينها وبين الرويان
اثنا عشر فرسخا وبينها وبين السالوس وهي من جهة الجبلان
عشرون فرسخا . تبعد ٤٠ كيلومترا عن غربي بفرورج على نهر
هرورج على مسافة ١٢ ميلا من مصوي في بحر قزوين . ولما
جسر على النهر المذكورة ١٢ قنطرة . وفيها آثار قصر الفاء
عباسي وثلاثة ابراج لصداق الفار منها امة الجبر . وعدسكاتها
٢٥٠٠٠ نس . وزعم بلغوا ايام الفناء ٤٠٠٠ نس .
وفيها يستغلون الحديد ويناجها توجد اشهر معادن
مازندران . قال ياقوت وبأمل تعمل الصبانات الطبرية
والبسطة الحسان . وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم
قلما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لم الطبري وسذكر
اخبار فيها عند الكلام على طبرستان فلا حاجة الى ذكرها
هنا

بسم الله على الاختصار والنجبة
أميليس
يسكن المم وكسر اللامين اسم برمي المجر معروف
ببلاد المغرب الاقصى بطريق القلعة وينسج وله ورق
مخورق الآس ناعم وله ثمر احمر اذا فتح اسود لثين المس
وله عشب صلب داسه اصفر الى البياض ملغ بمجرة
يسرة . وأكثر ما يستعمل من الامليس ملغ اذ اسود
تفعل السهل البطن وهو يقوي الكبد والحال وينفع سددها
ويذهب اليرقان اذا طبخ مع الخمر وشرب المرق
الآلة

الآلة المرة الخامسة من الصباغ . وهي التي لا يبقى
فيها وبين الدماغ الاجلدة رقيقة تسمى ام الراس . وهي
اشد خطرا من الهامة والمثقة لخطر امتداد الالتهاب الى
كل سطح المنكوبة وحدوث فق الدماغ فلا يجوز بذل
الامر المجافدة بدون اضطراب شديد . وتعالج بالوسائل
المضادة الالتهاب والممانعة حدوث فق الدماغ

آمنة — Aminah

هي بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ام النبي صلعم قال الفرمانى

ثانيا اسم مدينة في بلاد خراسان على صفة جيمون
السارية على بعد ١١ كيلومترا من الجنوب الغربي عن
بخارى وهي مأهولة وذات تجارة انتصتها تيمور لملك سنة ١٣٩٢
للبلاذ . قال المطبريون وقد وجد هنواي السلج سنة ١٧٣٩
مدينة آمل على حالة جميلة مع كبريات الحديد التي حولها .
وقال ياقوت هي مدينة مشهورة في غربي جيمون على طريق
التصايد الى بخارى من مرو وقابلها في شرقي جيمون قزوين
وبينها وبين شاطي جيمون نحو ميل . ويقال لما اينما آمل
ثم وامل جيمون وامل السط وامل الغازيلان بها وبين

آمو

بالفرنسية Amour وبالانكليزية Amor معبود
الحب عند القدماء ولم يدخل في معتقدات الرومان
الروحية. غير ان المعبود ليروس عند اليونان كان يسمى في
كتب الحارث اللاتينية آمور. وسنذكر تفاصيل اخباره
في ليروس

آمو

Amur, Amoor, Amour

بهر في الجهة الشمالية الغربية من قارة آسيا ويسمى ايضا
بهرساليان، ويتركب من بهر شكله التجاري في الجهة
الجنوبية الغربية من الاقطار الواقعة وراء سيكال في اواسط
سيبيريا او شرقها ومن بهرارغون الوارد اليه من جهة
جنوبية شرقية ويجمع البهران المذكوران في مكان قريب
من ٥٢ درجة من العرض الشمالي والارتفاع ٢٠ درجة
من الطول الشرقي، وبهر آمور المذكور يجري في بعض
منهيرات وفي قسم شمالي من بلاد القترا وفي بلاد منسوريا
في مئة قوس ويجري في منسوريا الى ٤٧ درجة و ٢٠ دقيقة
ومن ثم يجري الى الجهة الشمالية الغربية ويصب في بحر
اوخوتسك في حين من شمالي المحيط في درجة قريبة من درجة
ينيوهر وفي ١٤١ درجة من الطول الشرقي، ويصل في
الجنوب بمركورة المسمى بهرغار الفجر وجوه مسدود في
الفرق بشواطئ جزيرة سفاليان. اما طولك فهو ٢٤٠٠
ميل. وتصب فيه نهيرات كثيرة جارئة في الجهة الشمالية منه
واهمها بهر الاولنو وتفكيري ونامان وباركون ونهيرات
اخرى جارئة في الجهة الجنوبية اهمها اوزوري وسغاري.
وتقدر السفن ان تجري في بهر آمور بطول ١٢٠ فرسان في
مسير رمالاً واعمالاً كثيرة ووجدت فيصعب السلك فيه
بالسفن مسافة ٢٠ او ٤٠ ميلاً. وفي بداية شهر تشرين
الثاني (نوفمبر) يتجمد ويبقى كذلك الى اذار (مارس)
فيصعب طريقاً تسلكها المركبات الخفيفة. وفي الشتاء يحد
لحم كبير دقة واحدة في شواطئ وتسمى عند اهالي سيبيريا
بهرثا. ويقطن في جانيه قبائل كثيرة من التنغوز والمانشو

اعطاهما الله تعالى من الجمال والكمال ما كانت تدعى به
حكيمة قومها. توفيت (رضها) بعد مولد النبي سلم بست
سنوات ودفنت بالابواء. قال ياقوت والسبب في دفنها
هناك ان عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد خرج الى
المدينة بقرار فأتته بالمدينة فكانت زوجة آمنة فخرج
في كل عام الى المدينة تزور قبره. فلما اتى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست سنوات خرجت رائحة قبره ومسا عبد المطلب
ولم آمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صارت بالابواء
منصرفه الى مكه ماتت بها. ويقال ان اباطاليزار اخو له
بني الحجار بالمدينة وحمل معه آمنة فلما رجع منصرفه الى
مكة ماتت آمنة بالابواء. وقيل دفنت بنار رائحة وهو
موضع مكتوق بل مكة في شعب ابى ذئب

قال صاحب القاموس وآمنة ايضاً سمع صحابيات
أنهين آمنة بنت محمد البائر قبرها في مشهد بين
مصر والقاهرة. وآمنة بنت موسى الكاظم قبرها في مشهد
قرب الثرثرة الصغرى وآمنة الزميلة كانت من العابدات
الزاهدات وكان بهر بن الحارث يزورها فمضى بهر مرة
فصادته آمنة من الزميلة فيها في حده اذ دخل الامام بن
حنبل بمودة كذلك فنظر الى آمنة وقال ليه من هذه
فقال هذه آمنة الزميلة بلها مرضي فانت من الزميلة تعودني
فقال احمد ليه فاسألهما تدعونا فاسألهما فدعت لها. قاله
الشعراني

آمنة — Aamah

قال صاحب القاموس آمنة أربع صحابيات

آمو — Aamon

اولاً لآلة الامراك في آمل السطكا حلت

ثانياً بهر عظيم بلاد القترا المستقلة برونيا ويقال له
امو دارا اي بهر آمو ويسمى جرافيق المرافقة لبحر
كاسيون بهر سور او سور دارا بسميون. اطلب بسميون
وبسميون

وغيرهم ومنها من يحمل فيها . وهو مختص بروسيا حتى في
الجهات الجنوبية على مسافة مائتين وثلاثمئة ميل وعاصمة تلك
الاماكن الواقعة هذه قلعة شولايف في بيت البرعد
المكان الذي يتعدي السن في ان تسرفيه . وفي شولايو
غابات كثيرة ملتصقة بالصنوبر والسندان والفلين وغيرها .
وفيه سهل مخصبة ويكثر الكرم في الجهات الجنوبية .
وفيه اماك صغيرة وكبيرة . وفي خرافات الاهالي ان الارض
الواقعة بالقرب منه هي ارض الذهب والمعادن

آمون — Amon

اولاً اسم معبود من المعبودات المصرية ويسمى ايضا
وربما كان الاسم جهورنوكا ورد في نبوة حزقيال الاصحاح
٢٠ العدد ١ . وكان اليونان يسمونه آمون وهامون خزان
كتابهم يلقبونه كما كان يلقفه المصريون . اما اسم المصري
القديم فهو امين ومعناه الخفي . وكان عديم من المعبودات
الغانية الاولية . وكان يسموه اهالي مدينة تيبة المصرية
القدية بامين را اي امين الشمس . وكانوا يصورونه على
هيئة انسان لابس ملابس على راسه ما هو كالعراقية وفيها
ريشان طويلتان . بامين را كما تكتب اي امين را وهوميوت
ومذكر يرمز الى القوة التوليدية . وكانوا يصورونه وهو
رامز الى تلك القوة ويصورون معه اشجارا او الخرافا وهي
يفاه به ذلك البعل . وكان اهالي القنوة العظي والقنوة
الحماة باسمه يسمونه امين او امين را او امين ثم فاتهم كانوا
يصورونه برأس كبش كالمعبد نوم . وهذا هو الذي يحمل
اليونان على ان يظنوا ان راحة كراس الكبش في كل حال
مع ان ذلك كان مخصوصا بنوم . وامتدت عبادة من القنوة
في ثمالى افريقية حتى دخلت بلاد اليونان الذين كانوا يعتقدون
بانثوسوس لذلك كانوا يسمونه زوس امون وجوبيتر امون .
ويقال ان معنى اسمو الراعي وانما كان المقصود من وضع
راس كبش على ثماله ان يظهر ان نسبة الى الناس هو كسبة
الكبش الى الخراف وربما كان المقصود ان الكبش هو ذكرها
ومن المحافظين بينها . واسم امرأتها موت ومعناه والدته وقد
قيل بان ذلك يرمز الى كون امرأتها نفس والدته ولذلك

لقب كانوا نفس ومعناه متزوج بالذات . واسم ابنه كونسوفي
اليونانية كس وهو معبود النور . وآمون هيك عظيم في
المقاطعة المحيطة بالواقعة بين الملاليين بينة ليراسيس الثاني
ثانياً اسم يهودا الاول وهو ابن متى وخلفه ومعنى
اسمو المحقق بصانعوا اول الولد او الامين وهو كاسم احد
المعبودات المصرية وربما كانت قد سمي به تبركا بذلك
المعبود . وسار في سبيل ابيو عابداً للمعبودات الكاذبة غير
انه قبل بعد ان ملك بستان . والظاهر انه كان قد حل
حشمة على كرمه من جرى سوء المعاملة والظلم فتواصروا
طويروا قطعوا . واما الفسب فاختلط من هلاكوا وتم من قاتلوا
بابادهم عن اخرهم تلك ابيو شيما سكة . اما ما قرره النبي
صنيا في الاصحاح الاول العدد الرابع والاصحاح الثالث
العدد الرابع عن فساد الادب والدين في اورشليم
وعادة الاوثان التي اقام بها الكهنة والمعلمون وظلم الفقراء
والمساكين فهو ما ينسب الى ايام آمون المذكور . وقد قرر
المحققون انه تبوأ تحت الملك سنة ٦٤٢ ومات سنة ٦٤٠
قبل الميلاد (انظر سفر الملوك الثاني الاصحاح ٢١ العدد
١٠ وسفر ايام الثاني الاصحاح ٢٣ العدد ٢٠)
ثالثاً رجل كان معاصراً لاحاب ذكر في العدد ٢٦
من الاصحاح ٢٢ من سفر الملوك الاول
رابعا احد حكم سليمان وهو نفس آمي المذكور في العدد
٥٧ من الاصحاح الثاني من سفر عزرا

آمي — Ami

هو نفس آمون من حكم سليمان كما طبت في بابو

آمد — Aamidah

اسم آمد عدد الايام كآمر في بابها

آمين أو آمين — Aamin; Amen

كلمة عبرانية معناها حقاً قيل في اسم من اسماء الله
تعالى وقيل في اسم فعل معناه استجب أو كذلك فيمكن
أو كذلك فافعل وقد استعملت في اللغات السامية ولغات
اوربا عموماً منذ ايام متوغة في القدم وأكثر ما ترد الالفاظ

أشجع له من القدر المتبحر

آنس — Aanes

قضاء من لواء صنعاء في ولاية اليمن

آنش — Aanesh

بنو آنش ويقال لهم آفشة يعن من بطون بني ورسيلك بن الديرت بن جنان من زائدة بالمغرب (ابن خلدون)

آنفا — Aanefa

موضع بالمغرب في جهة بلاد تلمسان ذكره ابن خلدون في تاريخه أو هو تصحيف

آنة — Aanah

نهر في اسبانيا والبرتغال ينبع عند القدماء آناس (Anas) ونجاها بقوت نهر باة . والاسبانول يسمونه غرادبانه (Guadiana) تحريفا عن وادي باة . اطلب غرادبانه في باب الفين

أنوبيس — Anubis

بالد وقصر . ويقال أنه هو من أشهر معبودات المصريين بنوا له هياكل ومجاري كثيرة وكانت بليس أحيانا تاجا مضاعفا وكانوا يذبحون له ديكاً أبيض وأصفر وكان يُظن أنه ابن أوزيريس ولله تفكيس عظيماً . وأما أيزيس امرأة الفرعية فموضوعة عن ان يجعلها ذلك على المحمد اخذت الولد وحلته فصار حارساً لها أميتاً ومحبباً . ولما قتل ثيوفون أوزيريس ساعد أنوبيس أيزيس على وجود جسده وكان يرافق أرواح الموتى إلى مكان دينوتهم وكان هو هرمس وبسيف وبيوس وغروبس بنين اعالم امام عرش أوزيريس وكانوا في الميثولوجيا اليونانية لا يمتزجون بينه وبين هرمس وكان في علم الفلك الميثولوجي عند المصريين السابع في السماء وذهب قوم إلى أنه عطارد وأخرون إلى أنه الشمس وهو الأقرب إلى الصواب . وربما ساء المصريين طوطا ليس وكان بعضهم يزعم أنه طوط معبود القليلة . وذكر بلوطرخوس المورخ اليوناني أن أنوبيس

كلام الآخرين وإظهار الرغبة في تمام مطلوبهم واستجابة دعائهم وقد ترجمه السبعون إلى اليونانية بفعل طلب معناه ليكن أوليسر (غائتو) وقد وردت في الرسالة الأولى إلى أهل كورنتوس (١٦: ١٤) أما بمعنى الثبات والصديق والمواظبة أو هي هناك محكية وتفيد الميم على أنها جمع آتم بمعنى قاصد تصف وكثيراً ما ترد في آخر الترجمات والتصحيفات وتختتم بها الصلوات

آن

الآن بأن في اللغة الوقت الذي انت فيه . وعند الحكماء نهاية الماضي وبداية المستقبل يو ينفصل أحدهما عن الآخر لأن اللام هو اعتداد الحاضر الالهية الذي يندرج يو الأزل في الأبد وكلاهما في الوقت الحاضر

آناب — Aanab

بلغ اللون حسن قدم قريبهم العاصي في جبل الكلبة بين عين الكرم ومراش شمال حماة كانت عتلة موقعة عظيمة بين نور الدين زكي وروند حو بناتيه برنس انطلاقته الأفرنجي قتل فيها البرنس المذكور وتمزمت عساكر الأفرنج وقد قُتل منهم خلق كثير . وكان ذلك يوم الأربعاء في ٢١ صفر سنة ٥٤٤ هـ للجمعة المرافقة لسنة ١١٤٩ للميلاد وفيها بقول القيسري من قصيدة مدح بها نور الدين المذكور

آآ لله درك أيته صريح
صريح جاء بالكلم الصريح

وصركه الذي استولى صيحاً

على ما بين غامية وسبح

ووفعتك التي نبت العوالي

صاود عن قتل أوجرج

بأناب يوم أبرزت المذاكي

من اللع الغزاة في مسوح

غداة كلفا العاصي أحراراً

من الدم عذرة الجفن أوجرج

وقد رافاك بالأيدي حنف

منح كلاً لايزيس فراقتها في أكثر أسفارها وكانوا يصورونه بصورة كلب أو صورة إنسان برأس كلب أو ثعلب معلقاً في ذراع إناء ذو حلقة ويسمى الهنغ يراعى ولا الخنفة في رجله وخلفه صورة جمع حلفاء وأقاموا للمدينة سموا سنوبولس أي مدينة الكلاب وضعت فيها كلاباً كثيرة كانوا يسمونها بالكلاب المقدسة وهذه صورة



شكل ٢٢

آني - Ani

بالمند وتقص ويقال لها انيزي (Anisi) ويطلق
ان اسمها القدم ابنيكوم (Abnicum) - مدينة أرمنية
قديمة في بلاد أران في جهة أرضروم وأقعة على مسافة ٢٤
كيلومتراً من القارص إلى الجهة الغربية من الجنوب
الشرقي منه كانت في القدم عاصمة مملكة الأرمن ويقال
إنها كانت في القرن الحادي عشر للميلاد تحتوي على مائة
الف بيت والقب كيسة ولا يعلم تاريخها بالتمام إلا أنها في
الجبل الخامس والسادس كانت تحت ملكة الأرمن سنة
١٠٥٤ استولى عليها اليونان ثم سنة ١٠٦٤ اختطفها
الاب أرسلان هوية واستباحها قلاً وأسراً ثم تداولها أيدي
الكرج والعجم والأرمن والمغول إلى أن خربت بزلزلة
وذلك سنة ١٢١٩ فترج سكانها منها وهجروها ولم يسكنها
أحد بعد ذلك وهي الآن قاع فصف ولا يزال يرى
هناك آثار كنائس ومعابد وقصور وحصون تدل على عظمتها
التيبة ولا تزال أسوارها التي يبلغ محيطها نحو ٦ أميال
محمولة مع كرو الإيام ومقادي الزمان . قال ياقوت آني والجبل
الخرمى وبالقائه الرعب في قلوب الأعداء . وصرف

آنيال - Hannibal, Annibal

ويقال أيضاً هينال أو هينبال أو أنبال وربما
كان معنى هذه الكلمة محروب البهل في اللغة الفينيقية
المعروفة باللغة البونيقية (Punique) وهي لغة
الفرنجيين الأفريقيين القدماء وأصلهم من فينيقية . وهي
اسم قائد من مشاهير قواد قرطاجية ورجال السياسة فيها .
ولد سنة ٢٤٧ قبل الميلاد ومات سنة ١٨٢ في نفوقميدة
من آسيا الصغرى . وهو ابن الملك بارقة البطال القرطاجي
قائد القرطاجيين في الحرب الأولى التي انتهت بينهم وبين
الرومانين ورئيس الحزب العام في بلادهم . وصرف أنبال
إمام فنوتو وصدايق قوم قذافي وأما ديارياً بهظم فعال
أيضاً بالمصائب التي جاءت بها على الجوارب الطويلة التي جرت
بين الاثنين المذكورين وولايات المصيان العسكري الذي
حدث بعدها . وبعد أن فار أبوه بأخذ يوزان المصيان
المذكور شرع في الاستعداد للفتح أسبانيا لبعض على أهالي
بلاد ماخسروم باستيلاء الرومانين على صقلية وسردينيا
وصم على أن يستعصب ابنه المذكور وله من العمر حينئذ
تسع سنوات فسار بها إلى ملجج واستخلفه بالثبات على صدق
الرومانين . ففتح هو وصهره أسدروبال أسبانيا حتى
إلا (Ebro) . وأقاما بها جلاء معادعوا وعصولاً لها بالفرج
وجميع ذلك على مرأى من ابنه المذكور فتعلم فنون الحرب
وأبلى بها وأتقن فن السياسة والأدارة . سنة ٢٢١ قبل
الميلاد مات أسدروبال زوج أخته المذكور فتخلت قيادة
الجيش وظهر من استعداد وحذق ما بشر الناس ببلع
مشروعلت طائفة برقة البحرية والسياسة . وكان جامعاً بين
جسارة الشبية وثباتها وجدة التيقظة وضبطها ونشاط
الابطال وأخذ بالثبات والاطمئنان مع القرية والمعارف اليونانية
وضبط اللسان وفصاحة الخطاب والمخاطبة والمخاطبة . وكان
صورياً يميناً عن الكرو الساد قادراً على الفتح بالسيف
والجمل الخرمية وبالقائه الرعب في قلوب الأعداء . وصرف

بادي اهتمامه في فتح البلاد الواقعة في الجهة الجنوبية من
 الابر لادخال اهلها في رقة طاعة القرطبيين
 ومقاتلت قلة فتح جميع البلاد المذكورة خلا سائر
 القديس المجاهدان مريدو من مقاطعة بلنسية . وكانت
 تلك المدينة مستعمرة يونانية وحليفة رومية . وكانت مخالفتها
 المذكورة من الموقوفات الى فتحها . فحمل عليها في مائة
 وخمسين الف جندي غير مال بمضادات حكومتها والحرب
 الفان في قرطبة لانه كان قادراً على مقاومتهم بجيشه الظاهر
 فثبت مريدو في الدفاع وصبرت على ويلات المحصر
 وضيقه صبراً طالما امتازت بالمدن الاسبانية
 القديس والمحبة . على ايها لم تنجح حيلة الاسبانية اشهر
 سنة ٢١٩ للملاد وكانت رومية لا تزال تبحث عن اسباب
 المكنة من قتلها . ولحق انتصاره بالنسبة على انه يست
 بغنية عظيمة وهذا بالنسبة الى قرطبة سكت بها الفداء
 اعدائو المشركين وكثير عدد اصدقائو المادحين . فطلبت
 رومية الى حكومة قرطبة تسليم ذلك القائد الفتي فلم يجيبها
 فظهرت الحرب بلسان سفيرها كوتيس فابوس مكسيموس
 فنهت بداية الحرب الثانية البونية . ولم تكن للحرب الاولى
 بسبب جرائم البحر المتوسط ولكلة جعلها فيها حرب
 رومية وتدميرها بالحمل على خيالي ايطاليا والاتحاد مع قسرة
 جهة من القليلة السكت وعضو سراً بالاتحاد فخلص من
 سادة الرومانيين التي لم يظفوها فيها تنقيلاً تاماً . فاقام
 جيكا اسبانيولاً لصيانة سواحل افريقية وجيشاً افريقياً
 تحت قيادة اخيه لصيانة اسبانيا والحفاظ علىها وخرج من
 قرطبة الجديدة في فصل الربيع من سنة ٢١٨ في تسعين
 الفا من المشاة ١٢ الفا من الفرسان ٢٧ من الافيال
 وعبرهم الى ابرو واخضع محروبوهم وقيابل اسبانيا الشمالية
 الياسلة وقطع جبال البرن علقاً أنو ليصون المهابر ومحافظة
 عليها وصرف الوقت من الجود الاسبانية لظهوراً لفتو
 بالوزر والفتح . فاصبح في سنة وخمسين الفا فقط . فسار
 بهم كجوب الربح فاطلما الجبال بين جبال البرن ونهر
 الروم من جهة بلون مضادة مائة من قبايل القليلة

وغيرهم من حلفاء رومية حتى بلغ جبال الالب . وقد رجع
 أكثر المورخون في هذا الزمان انه قطع تلك الجبال
 العالية الخفية الخالية من المهابر والمسالك بالقرب من
 سلسلة غرايان في المكان المسمى سان برنار الصغير وهذا
 موافق لما قرره بوليبيوس . على ان من المورخين من يقول
 انه قطع سلسلة كوتيز وجبل نيس . وهذا موافق لما قرره
 لوني او انه قطع جبل جينير . واشتدت صعوبات قطع
 تلك الجبال بالانواء الخفية وخيانة قبيلة من قبايل
 القليلة . فانه صرف ١٥ يوماً في المرور بفرسان وافيالوس في
 معابر ضيقة بين اودية عميقة مرتفعات مخيفة وصخور شاهقة
 بشعر البين من النظر اليها قبل المسير عليها والولوج تيسر
 قبا المرتفعات تزيد خطورها . وتديروا ونفاطو وشجاعتو
 وصبره على صعب الامور قلب على قبيلة القليلة على تلك
 الموانع الطبيعية باختراع اسباب لقلب الهات الكثرة
 ومرور الرجال والافراس والافيال . على انه لم يجمع من
 جيشه في الوادي الواقع وراء الجبال المذكورة غير صديق
 القا من المشاة وستة الاف فارس . وحافظت قبايل القليلة
 وغيرها خلا تلك القليلة على عهدوها السرية فاجازت
 بالهيبان على رومية وانتظمت لجودها في سلك جيشه
 ففتح تورينوم وهي تورين فان اهلها كانوا اعداء
 قبيلة من حلفائو لم كرسبيون الذي عاد بهم من جيشه
 من بلاد القليلة وهي بلاد فرنسا ليصده وهو مخدع من جبال
 الالب بمكره فرسان تيسينو . فهذا قتاله الاول للرومانيين
 فيها والاول في ايطاليا . وكان يعلم اهمية الفوز في القتال
 الاول فهاجم المحبة في جوده بمطاب بلوغ واقوال معجبة
 وكان سبيون المذكور قنصل رومية اي رئيس حكومتها
 فالتزم بان يتفقر ملجئاً الى مدينة بلانسية الحصينة المما
 لان يأسرة . ولم يقدر ان يمنع صبرتيوس رفيقه في القسيلة
 بعد رجوعه من صقلية عن قتال في تربية فجر ماشو اخو
 آبيل الرومان الذين كانوا تحت إمرة صبرتيوس المذكور
 الى كين وكسرم مشتتاً شملهم . ولم يفر بالوصول الى حصن
 بوغير قسم من جيشه . وهكذا نرى ان آبيل انتصر في

كل حروب سنة ٢١٨

جهد فيها فانتقم لانيال ملك

ففرح الرومانيون في ان يتماهي للدفاع عن جبال
الابنين وارسلوا قنصلين سنة ٢١٧ المجددين وهاسرفيلوس
وفلامينيوس الى امبرية وآثروية فلم يأتوا ينتظرون
وقرع الهجوم على احد المكائين المذكورين فاختار انيال
طريقا غريبة فوق الجبال فهلكت فيها جميع انياله خلا
فيل واحد ثم قطع نواحي ارنو المستاحجة الصعبة الكثيرة
المخاطر فخلصت فيها عنه النجى ومر بالقرب من مصكر
فلامينيوس في اريتوم المساحة الان ارنو وجوه الى مضيق
ريث كورتونا ومجيرة يروجا وكسة هاجما على طليطو
وسوخرو . فهلك نصف الجيش الروماني والقتل بالسيف
او بالفرق في المجرة واسر النصف الاخر . وخرج من
امبرية اربعة الاف فارس من جيش القنصل سرفيلوس
قاصدا لمحفة ريفو فاذا بهم ما اذق الجيش المذكور
فارتدت فرانس الرومانيين خوفا وتصوروا انيال
في جبهه امام ابواب مدينتهم فقالوا انيال على الباب
فذهب ذلك عديم مثلا . وكان فايوس مكسبيوس من
الرومانيين المشهورين بالحزم والتدبير والنشاط فاقم
رفيسا مطلقا للدولة الرومانية بقرار مجلس الشيوخ (سناتوس)
محسن المدينة . وكان انيال عالما بقوة روميونيات اهلها
عند الوثنيون في الياس فعم على اللقاء المقاتلي بين رعاياها
وحلفائها قبل المحل عليها فانه كان قد حاصر مدينة
اسبوليتيم وهي اسبولت ورجع خائبا . فسار الى بولوني
وغرب اراضي حلفائها في اواسط ايطاليا والى الخوف
والرعب في قلوبهم . فحمل فايوس مكسبيوس المذكور
عليه ياتين وبعده ولذلك لقب بالبطي . وكان ياترا
مغلما المدن من الخراب بجمالاته بدون ان يقاتله قتالا
مرتبا بالقتال الجيوش في ميدان الحرب . فاهل بذلك
اجرا اتوا مكن روميين القيام بالتهيؤات لقتاله الكافية
وفي اثناء ذلك احاط به في مضيق بين جبلين فنجح بسوق
التي ثور في قرونها حط بسهل الى محل مرتفع فظن فايوس
بانه صمم على ان يهجم عليه من تلك الجهة فجمع قوة

ولما رأى منسيوس احد القواد الرومانيين بط
حركة فايبيوس وثانيه هم على جيش انيال وفايبيوس في
جبروتوم وفاز بجراح قليل فكافأه الرومانيون بجعلوا شريكا
له بالقيادة . فحمل مرة ثانية على العدو وفي زمان قصير
وقع في فخ تديرانو فبعد ثمل جيشه فبادر فايوس الى
تجديده وخلص بعض جنوده ولولا ذلك هلك عن اخره
فقال انيال ان تخلص فايبيوس للجيش فليطينا . فكذب
الى قرطبة طالبا نجدة واسلا . فقال اعدائه انه ما من
احتياج الى ذلك بعد النصر العظيم الذي فاز به فاستص
الحكومة عن اجهة طليو اما اخوه اسدروبال فكانت
يحارب في اسبانيا كورتولوس وسينوس سيبون . ورأى
انيال انه لا سبل الى قلب الدولة الرومانية الا بنصر
عظيم . وسنة ٢١٦ اقم قنصلان جديدين رومانان اسم
احدهما تريبيوس فارو . وكان مجولا جديرا فوقع نفسه في
ورطة وجعلت انيال يستغفر سماع الفرصة للانتقام بها .
وتم ذلك بالمعركة التي انتهت بتسليم فارو في سهل ابولية
المغصبة . وكان قنصل رومية يقودان اكثر من ثمانين الفا
وانيال وقواده خمسين الف جندي فقط . ولكنهم تمكنوا
من الانتصار بتدبيرهم وحذقهم ومعرفتهم لقنون الحرب
وايوهاوا وشجاعتهم فمات منهم في القتال ايليوس بولوس
القنصل و٢١٠ من الكلاء المحريرين وثمانون عضوا من
مجلس الشيوخ وخمسون القامن الجيود الرومانية وقبل
بل سبعون الفا . ولم يلج غزو القليل منهم فارز القنصل
المذكور . فقرر مجلس الشيوخ الروماني ذكره لثبات رومية
لا تنفع في الياس . فلبت الرومانيون وشجاعتهم وهلاك
كثيرين من جيش انيال جملة بقطع النظر عن مدورة
مرة بالهجوم على رومية . فاكثرت بالاستيلاء على جدي
اطاليا فنبطل كايه ليربح فيها جنيته . فغاص هناك في
بحر التينيات واللذات حتى اترد ذلك في نظامه وصححو حل
كثيرين على ان يهربوا منه . وذلك بعد ان قطع انيال
نقطة المركز بين تونيفانو . فان مارسيلوس سيف رومية

وفايوس مجنبا كانا يضايقان واخرجاه من نولة وحصرا
 سيراكوسه فتحما حنة بين سنة ٢١٢ و ٢١٤ لليلاد بعد
 ان حالت انيال . وفيليب المكوني الثاني منع عن القيام
 بوعده بالاتحاد معه . اما اسدروبال اخوه فكان يجارب
 في اسبانيا حربا شجالا فان ابن كورنيوليوس سيبيون
 استرد منه ما كان قد خسر ابيه وعنه فاصبحت صقلية
 وسردينيا في يد الرومانيين فصرعوا في العجم على
 سواحل افريقية . وكان انيال يسير بنور الى تارتيموم وفيها
 سنة ٢١٢ ولكنه خسر مدنا اخرى في اثناء ذلك . وحوصرت
 كابون وضيق عليها فلما جرح عن رفع الحصار عنها سار سرقا
 الى جهة رومية حتى وصل الى ظاهرها وذلك سنة ٢١١
 ولم يقطع بذلك لان الرومانيين لم يرفعوا الحصار عن كابون
 فغضبوا . وانصر في هردونية سنة ٢١٠ والتم بان يبق في
 ابوليا ولو كان ياور وتوم منافقا العدو . وكان مارسيلوس
 اشدا على حركته فانتارا فثار بان يجره الى كون بالقرب من
 فينوز باقتل سنة ٢٠٨ وكان ذلك نهاية انتصار اوني ايطاليا
 وبعد تلك الحوادث الحضر املة بالفوز بوصول
 اخيمو من اسبانيا في جيش جرار فثار . على ان التصلين
 ليهوس وكلاذبيوس يرون قوامه . فخرج كلاذبيوس يرون
 مسرعا خفية من الجهة الجنوبية حيث كان يلاحظ حركاته
 وسار الى المال لياسد رفقة هناك وفاز بان يبدد ثمل
 الجيش الجديد القرطجي في معركة ميتوروس سنة ٢٠٧
 وطرحوا رأس شقيته في معسكره فقتض املة من الفلاح
 بدون ان يقطع عن القتال مراعاة لناموس بلاده وذلك
 في بروتيوم وهو شبه جزيرة في جنوبي ايطاليا . وسنة ٢٠٤
 دعي الى افريقية لان سيبيون قاتل اسبانيا الروماني كان قد
 هزم عليها . ولما عاد اليها بعد ان غاب عنها سنون كثيرة انما
 جيشا جديدا من الفرسان وهجم على سينيديا حليف سيبيون
 وكسره وذلك ليملة بجايرة بعد الصلح . وقيل انها
 اجتمعت بقتل . فالتم انيال بان يقاتل في زاماسة ٢٠٢
 فانكسر جيشه الذي كان مركبا من رجال من قرطبة وغلقة
 ومكنونية وغيرها مع انه كان اكثر من جيش سيبيون

الروماني ولكنه اقل انتظاما . واعظم اسباب تلك الكثرة
 خوف المجتود من انكشاف الشمس في اثناء المعركة ولاسبا
 المجتود المجهن من جهات مختلفة
 وبذلك بدمقصوره انتهت الحرب البونيقية الثالثة
 والتمت رومية قرطبة بان تقعد شروط صلح صعبة مذل
 فقدت ذلك سنة ٢٠١ قبل الميلاد . على ان اعمال
 انيال لم تنو بذلك . فانه بسطوة رومية غير القهارة
 العسكرية وتقلد مناصب سياسية فبلغ في مدة قصيرة اعلى
 المراتب بمجدو وشجاعته ودرايته . وابتاع تعديلات كثيرة
 واصلم النطانات والقرابين والمالية ليرجع دخل الجمهورية
 القرطبية الى ما كان عليه وقد عاقلت جديدة . على ان
 مضاداته الشديدة للذين كانوا يسرقون المداخل العمومية
 ويتنفعون بالوظائف مع حرمان الآخرين من الانتفاع بها
 كثرت اعداءه وشددت عزيمته فشكلوا طوط في رومية حتى
 انهم اتحدوا مع عدة رومانية ارسلت الى افريقية على عقد
 مؤامرة للغسريو وقتلوه فاكرن الى الفرار خوفا من مكابدم
 وسار الى صور ومنها الى بلط انطيوخوس الكبير صاحب
 سورية وحمله في برهة قصيرة على ان يدهر الحرب على
 الرومانيين فانه كان يجهز لمقاومتهم . وكان ذلك الملك
 بكرمه ويقر سنة على انه بدأ خلات الحساد ويخوفه من
 ان يوقه بالجد واللمهرة امتنع عن ان يتبع مشوراؤوس من جهة
 الحمل على رومية في نفس ايطاليا ومن ان يفكره بافاد
 اراؤ . وسلط قيادة بحرية وارسله الى رودس لمحاربة اهلبا
 فلم ينجح ولكنه استاز باعالوا الشخصية المحرمة . فانتم الرومانيون
 انطيوخوس بان يقد صلحا مهيما وطلبوا اليه ان يسلم
 انيال الداعاهم غير انه حذر فخر . وسار الى بلط
 بروسياس ملك بيلونيا مارا بكرمت وخلص كوزة بل اسطة
 وضع صناديق مخفية فيها رصاص في يد الالهة في الطاميين
 لصياتها . حال كوف كوزة كانت في اصنام فارغة فتمركها
 مطروحة امام باب البيت على الارض . ويقال انه سجاد
 بملك في اثناء تخليص تلك الكوز . واخذ في ان يشوق
 بروسياس ملك بيلونيا من بر الاناضول الى فتح حرب على

آون — Aven

لفظة عبرانية معناها العلم أو البطل وقد وردت
أولاً في العدد السابع عشر من الأصحاح الثامن من توبة
حزقيال حيث قيل: شبارا ون وفيهية يسقطون بالسيف
ويظن أن المراد هنا مدينة آون بصروحي المساء عند
اليونان بيلوبوليس أي مدينة الشمس . ثانياً في العدد
الثامن من الأصحاح العاشر من سفر هوشع حيث قيل:
وتخرب شيوخ آون خطية اسرائيل . وهو ظاهر أنها مختصة
من بيت آون والمراد بها بيت ايل على التشبيه كما يظهر
من العدد الخامس عشر من الأصحاح الرابع من السفر نفسو .

ثالثاً في العدد الخامس من الأصحاح الأول من سفر عاموس
حيث قيل واقطع الساكنين بقعة آون . وذلك عند ذكر
آرام أي سورية والبلاد الواقعة الى غربي فلسطين ولا يعلم
بالتحقيق المكان المراد ببقة آون هنا غير أن المرجح أن
المراد بها السهول الواقعة بين جبل لبنان والجبل الغربي
التي كان فيها هيكلم يعلبك المشهور ولم تزل آثاره باقية الى الآن
وما يعضد ذلك أن قسماً من تلك السهول يعرف الى الآن
بالقاع . رابعاً في العدد الثاني من الأصحاح السابع من
سفر يشوع حيث قيل وارسل يهوج رجالاً من أرميا الى
حاي التي عند بيت آون شرقي بيت ايل . ولدى مقابلة
هذا الكلام مع ما ورد في العدد الخامس من الأصحاح
الثالث عشر من سفر صموئيل الاول بين يدي بيت آون
كان موقعة في جبال بنيامين بين بيت ايل وعلمس . وقد
اطلق هوشع هذا الاسم على بيت ايل المجاورة لذلك المكان
كما مر على سبيل التكم لان بيت ايل كانت أولاً بيت الله
ثم صارت حيث لا بيت الاوثان أي بيت البطل ولهذا سماها
التي بهذا الاسم باعتبار اصل المعنى

آوة

راجع آة وأكا

أوش — Aous

نهر في ابيهة يدعى الان غوبوسا (Voioussa) وهو

رومية . وشرح الرومانيون في مضاد تو واضطهادهم حتى انهم
ارسلوا رجلاً عظيماً هو فلاستوس ليطالب الى ذلك الملك
بان يسلمه اليهم . وكان رويساس ضعيف الفرم فاجاب طلبه
وامر بالقاء القبض على انيبال . فلم يرتض بان يموت في
عبودية الرومان فذبح ساعاً انه كان سيئة خاطئ . وفي
الساعة الاخيرة من حياته طعن في اعدائهم مزدرياً بهم ولازم
اشد اللوم الملك الخائن الذي سلمه اليهم . وهكذا نرى انه
يرى باليمن التي حلها عندما ذهب يو ابوة الى المنج قبل
ان تجاوز من السبع سنوات

أهو — Aahou

هو صاحب كتاب الفتاوي كان قتيها حنبياً قل عنه
صاحب الفتاوي التاتارية كثيراً فكان قد ظفر بكتايو
فيظهر من قوله أن أهو كان متاعراً عن قاضي خان

أهود — Ebud

اسم وراثي في سبط بنيامين نظير جيرا وهو اسم لعدة
رجال منهم أهود بن بلهان وهو ابن حنيد بنيامين من
يعقوب . ويؤمن جيران سبط بنيامين كان القاضي الثاني
من قضاة اسرائيل (٢٢٦ قبل الميلاد) لكثرة في الثورة
لا يدعى قاضياً بل منفذاً ولكونه من سبط بنيامين انتخب
ليبعد عمالون الذي كان قد استوطن ارميا التي كانت واقعة
في نصيب سبطو . وكان أهود شاكياً كما يجبر عنه يوسيفوس
وقويماً جداً وعسراً وسباني فيهم من اخباره عند الكلام عن
عملون . وذكر ايضا ثلثة غير هؤلاء هم أهود

آودلة — Aavdalah

بلد من املاك الدولة العلوية في اوربا في لواء باتية

آورينة — Aavrinah

بلد في لواء سهوبه من ولاية قسطنطيني

آولقي — Aaviak

قرية من قرى قارص ذي القدرية التابع لواء قوزان

في ولاية آدنة

(Issus) بعد ٢٠ ميلا عن الاسكندرية الى جهة الشمال
بينما وبين قمراس مرجطان وبينها وبين تل حمدون نحو
مرحلة ١٠ لها مينا حسن واهلها نصارى قاله القزويني . ولها
في البحر قلعة ابراج وهي الاطلس والجمعة والآياس قاله
ابن الوردى في تاريخه . والاطلس بنة الافرنج على ما يظهر
من قول ابن القداء وهو شهر ابراجها . وقد اشتهرت هذه
المدينة قديما بانتصار الاسكندر على دارىوس في حرب جرت
بجوارها سنة ٣٣٣ قبل الميلاد على راي الاكثرين سميت
المدينة حيث لم يكن بوليس اي مدينة النصر . وقد سميت
في القديم ايضا اسوس واباتسو (Aiasso) والمعهوران
آياس . واشتهرت ايضا بوقعة هزم فيها سبتيس سبديوس
يسكونتيوس في سنة ١٩٤ للميلاد . وانتصار هرقل ملك
الروم على كسرى سنة ٦٢٢ . قال ابن الوردى وقد نضت
هذه المدينة سنة ٧٢٤ هجرية وذلك اهم نصيب المجنح على
خصصها الاطلس الذي في البحر فلما رأى الامن ذلك قلعا
اموالهم ولولاهم في المراكب جعلت الاكلاك اي الاطواف
وتحيا الناس عليها وكان طول الجسر الذي جعل بالاكلاك ٤٠٠
ذراع وقامى العسكري هذه الابراج مفتحة لانها كانت مكنية
بجهد وزصاص وعرض النور ١٢ ذراعا بالذراع البحري
وعقب الابراج من اسفل وعظمت بالاحشاش واتى عليها
الحطب وحطب القطن والريعي احرقت فحطمت جميعا .
وقال ابو القداء لما استنفذ المسلمون البلاد الساحلية
كلها بآيس وعكا وغيرها من يد الافرنج قل وصولهم الى
القام من جهة المياني التي يابدي السيليت والميل الى
آيس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجميعا عظمت
بحجار الذر والجر . وقال ايضا ما ملخصه وفي سنة ٧٣٦ في
رمضان قصد بلاد الامون ملك الامراء يجلب حله الدين
الطنيقا في صاكر كثيرة وقيل في ثاني شوال على مينا آيس
وحاصرها ثلثة ايام ثم قدم رسول الامون من دمشق وسعة
كتائب نائب الشام بالكثب عنهم على ان يسلموا البلاد
وه دقات شرقا وعرض ٤٦ درجة دقيقة شمالا في
الطرف الشمالي من البحر المتوسط على راس خليج اسوس

يجري من الجنوب الى الشمال ويصب في بحر ادرىا على
جنوب ابولونيا . وبعد هذا النهر هم الرومانيون لآيس
البحاس ملك مكنوية سنة ٢١٤ وسنة ٩٨ قبل الميلاد

آي - Aai

اولا اسم احد ملوك دققة من النوبة كان معاقبا
لسامون الذي كان ملكا عليها حين سارت اليها الفساكر
من قبل قلاوون سنة ٦٨٠ هجرة او توسط بينها متوسط
وتوفي آي المذكور سنة ٧١٦ وملك بعده في دققة اخو
كريس

ثانيا اسم مدينة من مدن الكرخ اختفها الملك الب
ارسلان بن طغر بك السلجوقي وثلث فيها ثم صالحه
ملك الكرخ على الجزيرة فرجع عنها وعن باقي تلك البلاد
الى اسفهان

آيات - Ayat

الآيات جمع اية وسذكر . وكل الآيات المنفحات
من فروع علم الهند وتول من صف فيو الكسائي ونظمه
البحاري . وفيه تصانيف كثيرة واحسن ما صف فيو
ملكه الاول . والآيات الهندات رسالة للادام فخر الدين
محمد بن عمر الرازي الخوفي سنة ٦٠٦ . واخرى للإمام
محمد بن محمد دمية . والآيات الهندات في شرح جمع
المجموع في الاصول مباني في باب الجيم . والآيات الهندات
للخوارق والمجربات لحافظ شهاب الدين بن حجر المصقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ من الآيات العظيمة الباهرة في مراجع سبدها
الدنيا والاخره للشيخ محمد بن يوسف بن علي الدمشقي
الصائفي تزيل القاهرة المتوفى سنة ٩٥٢

آياس - Aias

في فرسه في بلاد مس من ير الا ناصول بها
تبعث بلاد كليكيا من جهة سورية في حد سورية
هناك من جهة الشمال وهي واقعة في طول ٤٦ درجة
وه دقات شرقا وعرض ٤٦ درجة دقيقة شمالا في
الطرف الشمالي من البحر المتوسط على راس خليج اسوس

في البحر واستنابوا في تلك البلاد نوابا وعادوا في ذي الحجة من السنة المذكورة انتهى. قيل ولم يعرف بالتحقيق مركز هذه المدينة الاصلية في القدم والمظنون ان آثار القنطرة والميلك والاسوار التي وجدت بالقرب منها هي من آثارها حين تسميتها بنيكروبولس

آيبار - Aybar

مدينة في قنطرة من اسبانيا على مسافة ٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيلونة على نهر اراغون. وهناك انتصر المغاربة سنة ٨٨٥ على غريسا ملك قنطرة وانتصر يوحنا ملك قسطنطينة على ولد الدون كرويس سنة ١٤٥٢

آيبير - Ayber

جزيرة صغيرة في اسيا الصغرى على مسافة ١٢ فرسخا الى الجنوب الغربي من افنيون قره حصار تبعد من ٢ الى ٤ فراسخ عن شرق جزيرة آق شهروفي الجزيرة المذكورة مصب نهر اقرصو

آيتس - Aetles

ملك كهلانة وهو حسب الخرافات اليونانية ابن الشمس وهرسا واخو سيرسا والدميدي وانثريت كان ملك في آيا بعد غرق باسوق وتقل على بحر الاسود في معركة اثريت على اسطول الارغونوط

آيجي - Aygi

قرية من قضاء كلس التابع ولاية حلب

آيدس - Aedes

اسم كان يطلق على الفراعنة الاقدمين من اليونان وعلى الخصوص الفراعنة الذين تقدموا على اومبروس وكان اكثرهم كثرة من بلاد حماة واشهرهم اورف ولينوس ولوملب وبعد هؤلاء ثامرين وفيبيوس وديودوتس الذين شرف اومبروس امامهم بالذكر في قصيدتي المدهونة المحاة بالادوسا كان هؤلاء الفراعنة ينفذون اشعارهم دون غيرها على القيثارة وغيرها من آلات الموسيقى ومعنى

آيس باليونانية المنقون

آيدنجيك - Aydingee

مدينة موقعا على شاطئ بحر مرمرا بالقرب من كذبكة القديمة وقد بنيت من خراباتها وهي قصبة ناحية باسمها من قضاء اردك التابع لواء قره سي في ولاية خندوتدكار تبعد ٢ ساعات عن القضاء المذكور بكثرتها شجر الفوت والكرم. واما الناحية فتبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء وعدد اهلها نحو ٥٠٠٠ نفس منهم نحو ٢٠٠ من المسلمين

آيدوس - Aydous

اولا اسم مدينة في الرومي جميلة الموضع ذات تجارة على جنوبي شتى عند مخرج مضيق نادر در بند بها مياه خازنة وهي قصبة قضاء باسمها تابع لواء اسلمية في ولاية ادرنة وعدد سكانها ٥٠٠٠ نفس. اما القضاء فيشغل على ٧٧ قرية يوهيا ٢٨٠١ واهاليها ٢٠٧٢ نفسا منهم ١٧٠٦٢ نفسا من المسلمين واما الباقيون فيسجون منهم ١٤١٤ نفسا من الاقليات

ثانيا اسم جبل شاهق شرقي اسكودار على بعد ٤ ساعات منها وعلى رأس الجبل المذكور ينوع ماء طيب وكان طبع في ابهام قنطرة الروم حصن منبع

آيدونات - Aydonnat

قصبة قضاء باسمها في ولاية بانية. اطلب برانيا

آيدين - Aidin

اولا ولاية من ولايات الممالك المغرورية الفارغانية في اسيا الصغرى مركزها مدينة ازيرور ولذلك كثيرا ما نسب اليها وهي من نفس بر الاناضول وحسرها من الناحية ولاية خندوتدكار ومن الفرق بعض ولاية خندوتدكار وبعض ولاية قونية ومن الجنوب والغرب بعض ولاية قونية والارخبيل الرومي وتنقسم الى اربعة الواليات وهي لواء ازيرور المركزي وادارة عبد الوالي وفيه المجالس الاستثنائية للولاية ومجلس تجاري استثنائي ذي شهرة حسنة في البلاد الثانية - ولواء ايدين وهو الذي تسمى الولاية باسمي الفهرية

الارمنية له . ولواء صاروخان . ولواء مشقا . وتنقسم هذه
الاولوية الى ٢٢ قفصه . وكانت هذه الولاية ذات شهرة قديمة
واهميتها في بلدان مشهورة ولم يبق لها غير شيء قليل من
ذلك وتجارت بالانزال منته في العالم فتراها متصلة بأوربا
وأمركا وأسيا وأفريقية وجزائر كثيرة من جزائر البحر وأمر
مراكها مدينة أزمير ولذلك ستقرر التفاصيل في الكلام
عنها . أما عدد أهاليها فهم مليون ومائة ألف وخمسة آلاف
وسبع مائة وثلاثة وعشرون نسكاً وأكثرهم من المسلمين والروم
الارثوذكس والأمنوم قليلون بالنسبة إلى اتساع أراضيها
وخصبها وحسن مراكها التجارية برّاً وبحراً . أما مساحتها
فهي ١٦٨٧ ٥١ كيلومتراً مربعاً وفيها ١١ مكتبةً رشيدياً
عدد تلاميذها ٥٠٢ . ومدارس أخرى كثيرة للتكوين والآداب
للهوائيات مختلفة وطنية واجبية . وحالة المعارف فيها متاخرة
بالنسبة إلى معددها الهائل ورويتها . وفي مركزها ١٤ أحياء تركية
ويونانية وفرنسية . قال القرمانلي أما مالك آيدين فتولى
عليها صاحب آيدين بك بعد موت السلطان علاء الدين
كيتبايد واستقل بملك البلاد وتولى بعده ولده محمد بك
ثم بعده وفاتو تولى ولده عيسى بك وكان كريم النفس وفي
زمانه صنف حاجي باشا كتاب الفقه في الطب باسمه
فانتزع الملك منهم السلطان مراد خان الطائي . انتهى .
وذكر في محل الحرم ما نصه آيدين ناحية متسعة ببلاد
الروم ذات مدن وبلدان وقرى بها تين عجيب يجلب منه
إلى الأفاق . انتهى

ثانياً اسم لواء من الولاية ولاية آيدين الارمنية ودعي
آيدين باسم آيدين الذي استبدت له الحكومة بالاستقلال
في هذه البلاد إلى أن انتزع الملك من يده السلطان
مراد خان الثاني الطائي كما مر آنفاً وجارها إلى بالمصيان
سنة ١٨٢٩ غير أن الدولة العلية فازت بأعضائهم بعد
أن التمس رؤسها الثمانية إلى الجبال . ويقسم هذا اللواء
إلى ستة فضاءات وهي فضاء كوزل حصار . ونزلالي . وجيه
وبوزطغان . وسوك . ودركلي . وغير في هذا اللواء نهر
المبندر السفلي والكريستوس ولذلك فهو مخصب جداً

وتفاصيله من الزيتون والزبيب عظيمه ولتينو شهرة عظيمة
فدعي يرسل منه كميات وأفرق إلى الخارج فيرسل منه عن
طريق أزمير ٢٥٠ ألف ليبرا سنوياً . وعدد سكان هذا
اللواء ٤٤٠ ألف نسمة ويعرف هذا اللواء بكوزل حصار
أيضاً وإدارته بيد المصيرية وبجبالها بجبال
ثالثاً اسم المدينة كوزل حصار وفي مركز اللواء الذي
سمي باسمها كما رأيت ومن ثم أطلق على كل الولاية وموقعها
على ٨٤ كيلومتراً إلى الجهة الجنوبية الشرقية من أزمير وفي
وادي نهر مانتدر على شعبة من شعبتي دندقي تشاكرلو وفي
بديته حصينة محاطة بسهولة جيدة التربة ومشفولة جداً
وفيها محلات لدفع الجلود ومعامل صغيرة للقطن وعدد
أهاليها نحو ٤٠ ألف نسمة من الأتراك واليونان والاسرائيليين
وفيها جامع كبير لكلا الأديان يوجد فيها في من الأبنية العظيمة
القديمة وموقعها جميل في شرقي جبل . وتجارها ليست
قليلة إلا هي على أنها غير منظمة حق التنظيم وأراضيها ضيقة
معرجة وبلاطها غير منظم . وفي نزال القديمة . وترجة
آيدين ضياء البحر . وكوزل حصار الحصن الطريف . وهذا
كلتان تركيتان

آير - Aire

أولاً نهر في مقاطعة يوركشاير من إنكلترا . يجري
مسافة ثم تنصب فيه عبرات فيعظم ويسمى هبار . ثم يجري
إمباً لا كبيرة ويتصل بالكندار فيصير نهرأ واحداً قد
وسع وعمق وصار من فرع يوركشاير ولا يتكاسر
ثانياً مدينة حصينة من ولاية بادوكا من فرنسا على
شاطئ نهر لي . وبنائها جيد وفيها معامل قطن وصوف
ومعادن وصابون وزيت بوزور . وقد ذكر في بوليه أن
عدد سكانها ٤٨٦٤ نسكاً وفي الانسكلويديا الأمريكية
١٢٠٠ وفي الانسكلويديا أخرى أنهم كانوا سنة ١٨٦٦ ثمانية
ألف و٨٠٣ . انتهى والانسكلويديا الأخيرة الفرنسية
المعروفة بترجمة العصر التاسع عشرين تذكر عدد أهاليها .
وفي حصن من الزينة الرائعة بين الحصون وفيها كنيسة
جميلة جداً بناها ليدريك سنة ٦٣٠ . وفيها النورمانديون

سنة ٨٨١ والمرشال ملري سنة ١٦٤١ والاسانبول م
المرشال دومبار سنة ١٦٧٦ وبلغت الى فرنسا سنة ١٧١٢
وتسمى احدى النهر باسمها وطولها ٤١ كيلومتراً
تالفا مدينة في جوي فرنسا من ولاية لاند على الشاطئ
اليساري من نهر ادور تبعد ٢٢ كيلو متراً عن سان سغار
في الجهة الجنوبية الغربية و٨٠ ميلاً في الجهة الجنوبية
الغربية عن مدينة بولاو عدد سكانها ١٩٦٠ نفساً
وقيل ٤٥٠٠ وقيل ٤٨٨٥ وذلك بحسب تعديل سنة
١٨٦٦ . وفيها مدرسة عالية وكانت سكن الآرك الثاني
ملك اللبسي قوط . وفي كرسى اسقفية منذ القرن الخامس
رايمر في فرنسا بحري في ولايتي الموزيل و آردن ويصفي
لاس فوق سولسون بعدان يستقيم طولها نحو ٨٨ كيلو متراً
خاساً اسم ملك اللبسي قوط

آير - Ayr

مدينة في اسكتلندا من بريطانيا العظمى واقعة عند مصب
نهر ريسى باسمها بحري الى مكان يبعد ٧٧ ميلاً عن اربورغ .
عدد سكانها بحسب تعديل سنة ١٨٧١ سبعة عشر الفا
وا ٨٥ نفساً . ولها ميناء لوجازين لصد امواج البحر طويل
كل منها نحو اثنتي عشرة قدم . وكانت ذات شهره عندما
اقام اللورمانديون بفتحها ثم وفي مكان يبعد عنها نحو ميلين
اليست الذي ولد فيه الشاعر بورتر المشهور . وفيها ابنية
عمومية وسوق يملك مشهورة

آير سكوت - Aerschot

مدينة في بلجيكا من مقاطعة براءنت الجنوبية على
مسافة ١٥٠ كيلومتراً الى الشمال الغربي من لوفين على نهر
دور وعد سكانها ٤٢٢٢ نفساً . اطلب براءنت

آير غرافيا

بالفرنسية (Aerographie) وبالانكليزية
(Aerography) كلمة مركبة من كلمتين الاولى لانية والثانية
يونانية ومعناها وصف الهواء . وقد ادخلناها في الدائرة
لورودها في بعض الكتب الحديثة . ويقار بها في الهواء

من حرف الماء والكلمة العربية اولى . والهواء جسم محيط
بالكرة الارضية . وقد عرف علماء هذا الزمان ان للنفس
والسيارات جسماً هوائياً وقد اخذت الاثبات في اظهار المواد
التي يتركب منها الهواء في الاجرام المذكورة . فقب هواء
النفس الاخرى وغازات اخرى ونحو اجسام جامدة
ونحو سائلات . لان شدة الحرارة تحول الجوامد فيها الى
بخار حتى تحس بخار الحديد من المواد الموجودة في هوائها .
والظاهر ان هواء الزهرة والمخج كبرياء الارض . ولما هواء
المشترى وزحل ولورانوس ونبتون يختلف كثيراً من
هواء الارض . وربما كانت حرارته شديدة لان جوامد
كبيرة فيها في حالة بخارية وربما كانت ذات نور ذاتي
قليل . وليس في القمر ما يدل على وجود هواء موهلة . ومن
المعلوم ان في جوامد ارضنا كجبال وافرة جداً من الاوكسجين
ولما فرأ كانت مقذوفات الجبال النارية والمواد المعدنية
التي خرجت منها في القمر قد امتصت كل الهواء والمياه التي
كانت محيطة به

والهواء هو الواسطة الاولى للقاعة في تحويل سطح
ارضنا الى ما اصبح عليه بحري الصخور وبالحجارة المنصبة
اصبح واسطة لنمو النبات . وهو علة قيام المواد الضوئية
كأنه علة نمو موجودات ضوئية اخرى وغذاء عالم
الحيون والقيام بكل ما يلزم لحفظ الحيوة . ومن وظائفه
ان يكون اهم الموصلات الصوتية وواسطة لتلطيف
حرارة الشمس فيقبلها في النهار وفي الليل يمنع زوالها بسرعة
مفرق وحل مياه البحار غياً وبخاراً لتلها المياه اليابسة القيام
بخدمة آلية لانه قوة آليته تفرص صرا ولا مكسجين وهو عنصر
حياة كل الحلوقات المتحركة الحس

وهو الغاز الذي لا تقوم الحيوة بهو . فاذا افسد
لوقلا تلى الاجسام بالامراض او بملك . على ان
العناصر المنسقة تغطى على الدوام . فيها ما هو من الجبال
النار ما من الاجسام من جميع الاجسام في حالة التحليل
فالناصر المنسقة الضرة الناتجة عن ذلك تفرج على الدوام
الهواء الصافي ولكن لا يبيت غير صالح لقيام الحيوة . لان في

والجبار العظيمة الماتحة عاصر مصفحة كافية تزيل اصرارها وتبهر الهواء للرئى وللصالحات نافع جداً ولا سيما اذا انقلبت من مكان قد أشد ملوثة الى حيث تقل اسباب الفساد وإمام ما يتربك منه الأكسجين والنترجين وفيها الانسكوبيد يا برطانيكا الانكليزية انه حلة عشر مرات قليل من حامض الكربونيك والجبار المائي الذي يتصاعد من المياه بواسطة الحرارة ويختلط به وهو ينبوع المطر والندى والسدى ويختلط به بالقرب من المدن الكبيرة قليل من الامونيا ويتولد حامض النتريك بالفعل الكبريتي فيو بالتحاد كايوي بين النترجين والأكسجين فيه خلط غير دائم ولا ثابت ان تهبت مشقة في الهواء او تحول يتربك جديد او بالامطار او بالانحدار الى الارض ومقدار كل من العنصرين اللذين يتألف الهواء منها بالنسبة الى مقدار العنصر الاخر واحد في قم الجبال والسهول الواسعة والمدن الكثيرة السكان والمستشفيات الكثيرة المرض والفصول المغلقة ويكثر فساد الهواء في الأماكن المغلقة التي لا يتجدد هوائها فيقل الأكسجين وتكثر الغازات السامة حامض الكربونيك وغيره وتدخل المطر يتحول هواطريق كثير الاقدار في باريس فظهر فساد الكبريتات كان فيه ١٢.٧٩ في المائة من الأكسجين عوصا عن ٠.٢٤ ومن النترجين ٨١.٢٤ في المائة ومن حامض الكربونيك ٢.٠١ ومن الادروجين المكونت ٢.٩٦ وعناد غاز الحامض الكربونيك والجبار المائي في الهواء تختلف كثيراً باختلاف الظروف فيوجد الحامض المذكور في الغلات المرتفعة وقد يكون غير موجود في الهواء الجبر اما تركيب الهواء الاعيادي بالوزن ان ياقتبس فقد ضبطه العلم برات كاتي

بالقلمب
٧٧.٥٠ النترجين
٢٢.٣٢ الأكسجين
١.٠٢ الجبار المائي
٠.١٠ حامض الكربونيك
١.٠٠٠ ١.٠٠٠

وقد قال المعلم ويقول انه وجد بتكرار البحث ان الأكسجين في الهواء بالقياس هو ٢٠.٩٠ من المائة والنترجين ٧٩.١٠ وقد قال المعلم طيسون في ١٧٩٠ في انسكوبيد يا برطانيكا الانكليزية انه حلة عشر مرات ووجه مركبا من ٧٩.٢٧٤ من النترجين و٢٠.٧٢٥ من الأكسجين وبمراجعة تقريرات علماء اخرين نرى اهم من الأكسجين قد وجدوا في مائة جزء منه نحو ٨٠ جزءا من النترجين ٢٠ جزءا من الأكسجين ولما كانت كمية من النترجين مساوية لجزء ونصف كمية من الأكسجين مساوية لجزء واحد انة مركب من جزئين من النترجين وجزء من الأكسجين وذلك بدون مراعاة التغيير الاعيادي الذي ينشأ عن تركيبات كميوية في الغل النومي او درجة الحرارة والتركيب وبتربك الهواء باختلاط عنصره اختلاطاً بسيطاً لا يظهر منه ما يدل على حدوث تغيير كميوي ومن البرامين لقاطعة املا يظهر في الهواء وهو في حالة التحلل في الماء انة مركب من مقادير متساوية من عنصره وإذا اختلط الهواء ه اوى في المائة من غاز حامض الكربونيك لا يمش فيه الحيوان ولا يفي بمصباح في هواه فيو ٢ في المائة من ذلك الغاز وقد يعيش الانسان بهرمة قصيرة متوجعا في هواه فيو ٣٠ في المائة من الغاز المذكور. وإذا كان فيو اوكسيد الكربون الذي فيو جزء واحد من الأكسجين عوصا عن جزئين لكل جزء من الكربون او القم يهلك الجسم الحيواني حالا ولو كان فيو منه واحد في المائة ويتولد هذا الغاز السام بمجرى المواد النجمية حيث لا يتجدد الهواء وهو له موت كثيرين من الذين يجهلون قلة او يغفلون عنه باحراق القم للاندفاع وغير ذلك في الأماكن المغلقة النوائذ والابواب وتعرض انفسهم له قبل ان يتم احتراقه

الحامض الكربونيك فيتولد باحترق مواد نجمية حيث يجري الهواء وتفس الحيوانات فيجد جزء من القم يجزئين من الأكسجين وتحول المادة الصلبة الى هذا الغاز الغير المنظور ويرجع الى الجمود بعمليات كثيرة

ويحتاج الإنسان إلى ١٢٢ أو ٢٥٣ قدماً مربعا من الهواء في الساعة. فان الأكسجين يمد بعض الاتحاد بالقيم بالنفس. وفي الهواء المرز بالنفس أربعة ونصف في المائة من غاز حامض الكاربونيك. فيتمشى في الحال في الهواء بخاصة الانتشار القدينة في الفازات. ولكن اذا جرى النفس حيث لا يجري الهواء بجميع الحامض المذكور بسرعة وينفذ. وهذه علة الاضرار الكثيرة التي تنشا عن اجماع كثير من في محل واحد او نومهم مع الانقطاع عن تجديد الهواء. وهومن اقل الفازات ويولد بقرب سطح الارض ولكفة في المحلات العالية أكثر منه في المحلات المنخفضة. وهو ثقيل فيكون قريباً من الارض فالنوم على الاسرة يرفع النائم عن ذلك المجلس على الكرسي يصون الإنسان من ضرره. وما قبل من انه يكثري في المحلات المرتفعة أكثر من المنخفضة بسبب امتصاص النباتات له في المنخفضة فردود

والنبات النامي يصطغ الفساد الفاسخ عن احتراق المواد ونفس المحيوان ان المحيوانات الصغيرة في البحار تظهر المياه من المواد المنسدة الكثيرة التي تصبها إليها الأنهار. فالنباتات تنفس الهواء بالمحيوانات وتنتج نفسها عكس نتيجة نفس الناس والمحيوانات. فغاز الحامض الكاربونيك يتخلل في أوصعها والكريون الصرف يضاف إلى تركيبها والأكسجين الصافي يفرز منها ويجري ذلك بالعكس في الليل غير ان تأثيره قليل. فهذا التغيير الذي يجري في الليل هو سبب ضرر وجود النباتات في عتاد النوم ليلاً وقد ظهر ان الأكسجين هو عنصر حيوي المحيوان ووظيفة التتروجين تعديل تأثيره الشديد وتلطيفه. فالأكسجين في التتروجين كالمشروبات التي يمزج بها الماء الدفء المجد لأصلاحها

وقد قلنا ان الماء في الحال البخارية من المواد المختلطة بالهواء وبرهات وجوده ظهور رطوبة وتقطب مائية على الأجسام باردة وتسمى بالندى واليسدى. والهواء البخار تكثر فيه قوت حفظ الماء والنيارد تنصف تلك القوت فيسقط

الماء الزائد ندى ويسدى أو مطراً أو يظهر ضباباً. ويقال ان الهواء جاف إذا كان ماؤه أقل من الكمية التي يقدر ان يحفظها وفي هذه الحال يجري التغيير. وإذا برد يصير الهواء الجفاف رطباً وإن لم يرد كمية الماء ذلك بضعف قوت حمل الماء فيه. ويظهر الندى اذا برد فيصول البخار إلى ندى اذا مر الهواء الذي هو فيه سطوح اجسام باردة. والهواء البخار الذي يهب من المنطقة الحارة فوق البحر الكبير والأتاتيك في ايام الرياح التجارية يمتص رطوبة من ذلك البحر كما يمتص الاسفنج الجفاف الماء فيتنفط. ويحب الى ان تبلغ جبالاً فيها ذات تلج فيبرد الهواء وتقترب بعض اجزائها من البعض الاخر كما تقترب اجزاء الاسفنج بالضغط فيسقط الرطوبة مطراً أو ثلجاً أو يقط الماء من الاسفنج عند ضغطها. وذلك من اعلى الهواء الجملة فانه يحمل من البخار الماء الذي يجري إليها بالانهار الكبيرة أو ما يوازى ذلك لا يتقبل ولو صبت فيها. وهو يجعل الماء إلى اليابسة بالامطار فلا يقد ماء انهارها وينابيعها وابارها

والهواء مادة ولو كان لا يرى جلياً وله خصائص كثيرة كخصائص الاجسام السائلة والجامدة الطبيعية كالثقل والاستمرار والامتداد وحدها التداخل وقابلية التحلل وغيرها. فاذا افترضنا انه من الهواء ما له تفرق ينفذ بسبب خروج الهواء منه. وقد وجد الباحثون بهذه الوسيلة ان ثقل مادة قوراط مربع من الهواء الصافي الجفاف في درجة ٦٠ من الحرارة و ٣٠ من وزن الهواء هو ١٠١٧ من النصف. وتعرف الاثقال النيرة لفازات اخرى بنسبتها إلى ثقل الهوا في تلك الظروف. والماء ٨١٥ مرة أثقل من الهواء غير ان الفرق في درجة التجلد هو ٧٧ فقط. واستمرار الهواء وضغطه من تنتج ثقله. فلا يمكن تحريكه بدون قوت محركة ولا تسكينه بدون قوت مسكنة وقوت محركة او زخم

تظهر بضرب ثقله في مقدار مسبوكة في سائر الاجسام. والهواء المتحرك من القوات الالية فتسير المركبات وتتوزع الطلوحين الهوائية. ومقدار ضغط الهواء يمكن بحسب ثقل الهواء عودياً. فلذلك كثافة الهواء عند سطح الارض

كثافتها فوقه سهلت معرفة ارتفاعه من معرفة ثقل
 قيراط مربع ومتدار ضغطه ينقل قدره ١٤٠٦ ليبرا على
 كل قيراط مربع . فلو صح ذلك لظهر ان ارتفاع طبقة
 الهواء خمسة اميال وربع ميل ويصحبهم محمول من خصائص
 الغازات التي نقل كثافتها ويكثر انتشارها بضعف
 القوة المضاعفة فيكون الهواء في اعاليه اقل كثافة منه في
 اسفله . وبشيء بذلك الثين في تبين فضل اعلاه يضغط
 اسفله فزيد كثافته فالمرور في الهواء في خاصية الانتشار
 فهو وازدياد ذلك يتناقص الثقل المضاعف والقوة المحافظة
 وكل طبقة منه اقل كثافة من الطبقة التي تحها . فاذا عرفنا
 عن كمية الهواء على موازاة سطح البحر بواحد وكذلك هن
 كثافته او ثقله وارفعناه ٢٠٧٠ من ميل قصر الكمية ٢
 والكثافة او الثقل نصفاً . واذا حافظنا الارتفاع نصير
 الكمية ٤ والكثافة ربعاً . واذا ارتفعنا ثلثة اضعاف المسافة
 الاولى نصير الكمية ٨ والكثافة او الثقل $\frac{1}{8}$. ومع ثمة ميلو
 الى الانتشار قد ظهر بتدليلات مبينة على بعض خواص
 انه لو جد لا بعد عن مسافة ٤٥ ميلاً عن سطح الارض
 وبرهات وجود قوة الضغط في الهواء . جبريفو
 من انبوب وغس طرفه الاسفل في ماء او في سائل اخر
 فيرتفع السائل في الأنبوب بحسب درجة الضغط على سطح
 الماء الذي غرس طرفه فيه ويتم ذلك بضغط الهواء على
 الماء حول المكان الذي غرس فيه الأنبوب . فاذا جرى
 ذلك في مكان موافق لسطح البحر حيث يكون الضغط ١٤٠٦
 من الليبرا في القيراط المربع يرتفع الماء في الأنبوب ٣٣ قدماً
 والريش ٣٩ قيراطاً . وفيه ممكن اقل يكون ارتفاع الماء
 اقل لان الضغط اقل . وهذا الأنبوب واحدة بالاقضية
 بارومتر (Barometer) الملموسة الارتفاعات بارتفاع
 الزئبق فيه وانخفاضه بازدياد الضغط ونقصانه بحسب الارتفاع
 والانخفاض . وهذا لا مبينة على القاعدة المذكورة في مختلف
 باختلاف درجات الحرارة ومراكر الحالات في الكرة الارضية
 من جهة العرض والارتفاع . وقد اخترعوا لباخرى لذلك
 ناعداً قص غلي الماء بالارتفاع ينقص ضغط الهواء على
 سطحه . فكما ارتفع الماء ٥٤٩ $\frac{1}{2}$ قدم تنقص درجات الغلي
 درجة واحدة . ويختلف استعمال هذه الآلة باختلاف درجة
 حرارة الهواء . وقد اتت بتلخيص مبسوط عند ضبط استعمالها .
 ومن براهين قوة ضغط الهواء على الماء ارتفاعه بها على الماء
 رفع الماء من الابار وفيها المروفة بالطلمبة فاعا انبوب بسيط
 فيؤالة صغيرة لاجراء الهواء ويغوص ويصعد الماء في انبوبه .
 والقوة اللازمة لرفع الهواء فهي مساوية لضغطه في مكان
 رفعه . فام من سبل الى اختراع واسطة لتتنصص القوة
 اللازمة لتشغيل الطلمبة المذكورة ما لم يتجرع آلة ابسط
 تنقص الاحتكاك وربما كان ذلك غير ممكن . ولضغط
 الهواء الناتج عن ثقل براهين كثيرة امتحانية منها انصاق
 قدح زجاجي او كسات النجاسة على السطح الذي تصكون
 عليه اذا اخرج الهواء منها بسهولة اختلاصها بدخول الهواء
 من احدى جهاتها وهذا برهان ثقل الهواء على الجسم
 وضغطه من كل جهة كالسائل فانه يضغط الى فوق وتحت
 وعلى الجوانب كلها بغير تفرق في الجسم الانساني المحتدل بميل
 منه ٢٨٠٠٠ ليبرا والليبرا ١٤٤ درهماً اي ١٠ الاف انة
 اعتيادية . وفي هو خمسون قنطاراً وكل قنطار مائتا انة
 ولافة ٤٠٠ درهم ولا يضره لان الضغط جاري من كل
 الجهات من داخل وخارج . فاذا خاص الانسان عسر
 اذرع تحت ماء البحر ووقف لحظة في قاعة لا ينفس بثقل
 الماء الذي فوقه مع انه كثير لان ضغطه من جميع الجهات
 وهذا من خصائص السوائل . وبهذا الضغط يكون اوطأ
 الهواء اكثف من اعلاه . فلو اسكن حفر بعمودية في
 الارض عمقها عشرين فرسخاً عن سطح البحر المحيط ودخلها
 الهواء وانحد فيها الى قعرها يتكاثف حتى يصير في قعرها
 كالذهب في الكثافة . وهذا تعديل الملح حال الشبر .
 وحجم الجو المحسوس بالنسبة الى حجم الارض مجزءه ٢٩
 جزءاً ووزنه بالنسبة الى وزنها كواحد الى ٤٣ القاء وحرارة
 تتناقص كلما ارتفع من جري تفلله وانتظام حرارة
 السهل . ولثقل الهواء وضغطه منافع كثيرة فاذا فرضنا

زوالها تخذلها في التصاقه ويصل التصاق الاجسام الصلبة .
 فان الفراغ ما لا شيء فلو دخل الهواء بين جسمين او اكثر على الجسم فخذ الجسم في التمدد الى خارج في المكان الذي
 برام التصاقها فيتم الالتصاق بضغط الهواء من خارج جدران ان
 يكون متشددا على الدخول في تنفذ الالتصاق فانه اذا دخل
 فيها ينشرو ويضغط الى الخارج فتقل فيه ضغطه الخارج
 ويصل الالتصاق وينتقل عظمي في انتظام وضع الاشياء .
 ولنفذ الهواء نفع عظيم من جهة التنفس فانه يسهل اذا كثر الهواء
 ويؤثر تأثيرا تاما في الدم بواسطة الرئة فيجول الى دم شرياني
 فيكسب الجسم اجمع استعدا طبعيا كثيرا وقدره على
 القيام بالاحمال ومداومتها وتثوي كل اجزاء . وفي
 الجبال المتوسطة يجف ثقل فيفسر التنفس وتسرع حركة
 الدم وينفذ احمرار الوجه وتنفذ قابلية الاكل وسهل
 الهضم . واذا كانت الجبال مرتفعة جدا يزيد ذلك حتى
 انه اذا كان الارتفاع غير معتدل يخرج الدم من الانوف
 في الاذن حتى من مسام الجسم من جري خفة الهواء وعدم
 وقوع ضغط كاف لحفظ سائلات الجسم حال كونها تجل
 الى الخارج من الاوعية المحصورة فيها . وبالصدور الى ما
 فوق ذلك يموت الجسد لعدم وجود مقدار كاف للتنفس .
 ويجف الهواء عند تكاثر الحرارة فيه فيفسر التنفس حيث
 كما في ايام هبوب الرياح الحارة فيتصب الجسد ويقل
 النشاط وتجل سائلات الجسم الى التمدد وتنش الاوردة
 ويعرق باقل حركة وكثيرا ما يحدث في ايام كهذه الايام
 فوران دم وفالج فمن واجبات اصحاب الامزجة الدموية
 والصراوية والمستعدين للحميات الزهوية بعض الامراض
 القلبية ان يجنبوا . فاستلاد المنة والاعذية المنبهة والحركة
 الكثيرة وتسر حركة الدم وتضييق الملابس من الامور
 المضرة . ومن الزاهين المنسوسة على ضغط الهواء ان تملأ
 به مائة جيدا وتحكم رطبها في مكان منخفض يكثر فيه
 ضغط الهواء ثم تصعد بها ويصل تلك الحال الى مكان مرتفع
 فتتغير من تلقاء نفسها لان ضغط الهواء عليها يقل بحيث
 يستل قدر ان يوازن ما داخلها من غير تنفسه الى
 الانتشار فتتغير . وما من شيء يبين نفع ضغط الهواء على الاجسام

قدر كاس النجاسة فانه يوضع الكاسات الفارغة من الهواء
 على الجسم فخذ الجسم في التمدد الى خارج في المكان الذي
 افترغ من الهواء فيفسر بالالم . ومن منافع الهواء داخل
 الاجسام ان يوازن الهواء الذي يضغطها من خارج
 ويوازن ذلك لا تخمدل الضغط الخارج
 والمرونة خاصة تكثر في الغارات . فاذا رفع عنها
 الضغط دفع بعض اجزائها البعض الاخر فتتشرع اثارها
 محمود . وقد تمدد الهواء حتى صار حجمه للتي مرة قدر
 حجمه الاعتيادي وقد ضغط حتى صغر فصار قدر جزء
 واحد من اثب جزء . ومن اضرار مرونة الهواء الحجاب
 الذي يحدث عند حدوث العواصف والزلازل فانه كثيرا
 ما تكون الزلوية واسطة للجعل فراغ فوق البيوت يجرىها
 الدورانية فيتمدد الهواء الذي داخلها فيزفع استنفكا كانهما
 ريش ضربها العواصف الشديدة وتنفخ ابوابها وتوقدها .
 والتجار المانة كما مر من مفاعل تمدد الهواء انشأ عن
 مرونته فيجعل مناسب لان يلا به القربى والصنع البنادق
 الهوائية وغير ذلك
 وعدم التداخل من خصائصه كما هو من خصائص
 سائر الاجسام وهو ان لا يجمع جسمان في وقت واحد في
 مكان جسم واحد . فاذا غس قدح في ماء يرى ان الماء لا
 يملأ وهو مغلوب فيبقى بعضه فارغا لانه ملآن بالهواء
 الذي لم يفسر له الخروج ليدخل الماء مكانه . وكذلك اذا
 وضعنا قنينة في ثم قنينة وضعنا عسكرا وصبتها في ماء بكنة
 دفعة واحدة لا يدخل الماء الى القنينة مع ان لم القمع مفتوح
 لانه لم يتسر للهواء الموجود فيها ان يخرج . ولو وضع القمع
 وضعنا غير محكم لخرج الهواء من الفراغ الواقع بين محيط
 القمع الخارجى ومحيط القنينة الداخلي ان اذا صبنا الماء
 شيئا فشيئا فلا يملأ القنينة القمع فيخرج الهواء من حذاء مكان
 دخول الماء في ثقب واحد
 وهو من الاجسام التي تغلب حرارة شديدة وبرهان
 ذلك قابلية التمدد عند فصل الحرارة . واذا اخذنا
 وهو في درجة التجميد واجمينا بمدد الى ان يصير القيراط

نورنبرغ - وقد جُمعت مولفاته في نورنبرغ سنة ١٦١٨
واشارة ذات رونق لكها في الغالب غير رقيقة

آيسنة

الآيسنة من النساء شركا البالغة خمسين وقيل خمسا
وخمسين سنة. قيل ولا يجد ايسن بملة بل هو ان تبلغ من
السن ما لا تحيض مثلها فيه. فاذا بلغت واقتطع دمها حكم
بأيسنها. فإثراته بعد الاقطاع حوض يبطل الاعتدال بالاشهر
وتتسد الفتحة. وقيل بعد خمسين سنة وعليها الفتوى. وحده
في العدة خمس وخمسين سنة وعليها الاعتقاد. وما رآته بعد
المنة المذكورة فليس يحض في ظاهرها المذهب الا اذا كان
دسا خالصا لمحض حتى يبطل الاعتدال بالاشهر لكن قيل
تمامها لا يبعد حتى لا تسد الفتحة وهو المختار للفتوى.
اطلب العدة في باب العون

آي كوي - Aycoy

مدينة في لواء بلبه من ولاية ادرنة

آيل - Ayl

جبل من ناحية القرية في طريق مكة المكرمة

آيسبورري - Aylesbury

مدينة ذات سوق وبارشية ومقاطعة قضائية من
انكلترا وهي قصبة كوتية بوكهام شابر تبعد ٢٧ ميلا الى
الجهة الشمالية الغربية من لوندرا. وعدد اهلها ٢٨٨٧٠
نسك. وهي مدينة قديمة جدا بناؤها من صخر معظم كرف بلاط
اسواقها جيد وتتورها في الليل بالفار. وتكثر فيها غريبة
الاورز ليباع في اسواق لوندرا. وكان فيها قبلا اعمية عظيمة
تسبح الائمة لكنها قد بطلت اهميتها كثيرا في السنين الماضية.
ويوجد فيها محل واحد للحريز

آيسفورد - Aylesford

قرية من انكلترا من مقاطعة كنت على شاطئ نهر
ميدوي تبعد عن لوندرا ٢٢ ميلا الى الجهة الجنوبية
الغربية وعد سكانها ١٨٨٧ نسك. وفي الجهة الغربية منها

منه قدر ٤٩٢٢ موطا. وهران ذلك تحضن الهواء الموجود
في مكانها تنفخ حالا بمقدور تحفجر وكل ما عظم بالمحم
يخفف بالوزن وكل ما اشتدت برودة الهواء جولة بالنسبة
اليوتداد خففة النسبية ويحيل الى الصعود. وهذه قاعدة انشاء
المركبات الهوائية التي سوف يأتي ذكرها. وهذا هو مصدر
تحرك الهواء وجريو فانه عندما يصير حارًا يخف ويتدد
فيرتفع فيأتي هواء ابرد لملأ مكانه ويكون اقل لبرودته
بالنسبة الى الهواء المرتفع وهذا حلة هبوب كل الرياح فانها
لا هب ما لم تختلف درجات الحرارة. اما اشعة الشمس
فغير في طبقات الجو العليا بدون ان تلقى فيها حرارة فان
الحرارة لا تلقى في الهواء الا بالقرب من سطح الارض
فيما للصعود نقل الحرارة فكذلك ارتفع الانسان ٣٥٢ قدما
نقل الحرارة درجة. حتى ان الطلح لا يلذب بالقرب من
سطح الاستواء في الجبال التي ارتفاعها ١٥٣٠٧ اقدام.
يوجد في درجة ٦٠ من العرض في الاماكن التي ارتفاعها
٢٨١٨ وفي ٧٥ في التي ارتفاعها ١٠١٦ قدما
ولولا تاثيرات اشعة الشمس في الهواء لرأينا اكثر
اسودغرا ان يتسبب بعض الاشعة بكسر الاشعة الزرقاء وهذا
حلة لون الهواء وتسميو العامة بلون الضياء. ولون الغيوم
وقوس قزح ناتج عن تاثير النور في اجزاء الجوار الموجود
في الهواء. وهذه الالوان ضعيفة فلا ترى في كمية قليلة من
الهواء كما لو نظرنا اليو وهو في مخدع فلا نرى له لونا ولا
يهم ذلك ما لم ننظر الى التجلد ونحمل طبقات منه كثيرة امامنا
كان لون ماء البحر لا يرى ما لم يكن الماء كثيرا من سب
S-B

آيري - Ayri

قلعة بالقرب من سميل فيها اسميل بن عبد الملك من
صنل مولى بمسور فيست اليو صنل رسل من طرفه وقتلهم
فسار اليو وقائله غانية ايام ثم ظفر به وقتله واستباح القلعة
المذكور عوسا هالي يختلف عليها رجلا من كتامة اسمه مرماري

آيرير - Ayer

شاعر الماني سكان في اخر القرن السادس عشر في

وتعدد اهلها نحو ٢٤,٨٢٤ منهم ١٨,٥٥٤ من المسلمين

آينه كول صوبي - Aynah-Coul-Soyz

نهر في آسيا الصغرى يخرج على بعد ٤ فراسخ الى الجنوب الشرقي من مدينة آينه كول آيدين يصب في نهر ككوس في بين مغنيسا واطلة

آينه

الآية العلامة تستعمل في الحسوسات والمعتقدات يقال لكل ما يتناولت به المعرفة بحسب الفكر والتأمل فيوماً . ونقال الآية على ما دل على حكم من احكام الله سواء كانت آية او سورة او جملة متباعدة على طائفة حروف من التفريل علم بالتوقيف انقطاع معناها عما قبلها وما بعدها من الكلام . والآية الكبرى في شرح قصة الاسرى كتاب لجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السويعي المتوفى سنة ١١١٠ . والآية

في شرح الغاية في باب الدين

آينه المويدي - Aial-el-Moaia

وفي ابن الوردي آي هو صاحب نيسابور كان مملوكا للسلطان شيرالتركاني اجمع اليه صكر مولاهم شير بعد ان تزل عن سر الملك كما سعت في مكانه فغلب على نيسابور وطوس ونسا وبيورد وشهرستان والدامغان وازاح عن نيسابور الفز الذين استولوا عليها بعد ان استقروا على شير وبنوها وقتلوا الكبار والصغار والقضاء والعلماء واصحوا تلك البلاد وذلك سنة ٦٤٨ هجرية . ولم يسل من ايديهم الا هرة ودهستان لحصانتها . ثم ان سلطان شاه وامة لحقا بآية المذكور واهداهما له ورجاه في الاموال والنخاع فجمع رجاله وسار معها حتى اذا كانت على عشرين فرسخا من خوارزم سار اليه فكش اخو سلطان شاه الاكبر وهزما وحيي بالمؤيد اسيرا الى كمش فامر بقتله فقتل بين يديه صبورا

آبواجق - Aywajak

بلدة ذات كروم وجنائن في آسيا الصغرى على جدول يصب في نهر مندريس جاي . وهي قصبة قضاء باسها في

بالقرب من الهراتار دهر للكرديين في سنة ١٢٤٠ واثارة لا تزال ظاهرة في منزل ارل (امير) اوف اسفورد . وحدثت فيها معركة بين اليرسوتين والسكسون سنة ٤٥٥ للميلاد

آينه آباد - Aynah-Abad

بلدة في لواء ازوير من ولاية آيدين

آينه بازاری - Aynah-Bezari

اولا اسم بلدة في آسيا الصغرى في لواء بيغا من ولاية جزائر بحر سفيد واقعة على شعبة نصب في نهر مندريس جاي ثانيا اسم قصبة في لواء آيدين على نهر مندرة على مسافة ٦ كيلومترات من مدينة آيدين كوزل حصار يقرب آثار مغنيسا مندرة القديمة الى جهة الجنوب

آينه جايي - Aynah-Tchayi

نهر في آسيا الصغرى في لواء بيغا يخرج في جبل قاز طاع يصب في الارغويل

آينه جلك - Aynah-Tchac

قصبة ناحية باسها في الروملي في لواء تكفور طاع من ولاية ادرنة واقعة على الجنوب الغربي من مدينة تكفور طاع

آينه روزه - Aynah-Rouz

او آي يوروز اسم لجلل آنوس

آينه كول آيدين - Aynah-Coul-Aidin

لدة في لواء آيدين الى الجنوب الشرقي من مدينة الاشهر في سهل حسن على شعبة نهر نصب في نهر ككوس والى شمالها بحيرة صغيرة

آينه كول بروسة

ynah-Coul-Prousseau

قصبة قضاء باسها في لواء بروسة من ولاية خداوندكار على جنوبي يكي شهر في واد متسع تعرف طبعه قم اوليس تجاه بحيرة تسب اليها ١٠ ويها وبين بروسة ٨ ساعات . اما القضاء فيجتم على ٧٦ قرية تحتوي على ٤,٥٧٨ بيتا

أبولان وابن فلانة ولان فلانة فاشتهر كثير من
نتم بالكنية دون الاسم كاني حنيفة وابن الأثير وغيرهما .
ولذلك قد أقرنا الكنية على الاسم عنوانا لكثير من
الترجمات كاسترى . وربما اضيف الأب إلى غير العلم كاني
شجر لنبات والتي تعود لصكوك وغير ذلك ما سبرك
في بابو فتكون حيث ينبغي صاحب . وجمع الأب آباء
وقد مر الكلام على الآباء في أول الباب فراجع هناك .
والأب والأب في اصطلاح أهل الطباعة أصل قوالب
المحروف كما تعلم عند الكلام على الطباعة

أبَا — Aba, Abae

أولاً مدينة في الجهة الشمالية الغربية من إقليم فوقيدة على
بحر سيس من بلاد اليونان يقال إن أباس ملك أرغوس
هو أبانها وكانت مشهورة بمجرات أبانولون في هيكول فيها
على زعمهم . ولما هم عليها القيص في أيام أكرسيس مخرج
أهلها منها واستوطن في أوني فسميت من ذلك أبانيس
ثانياً ساحر مشهور قتل بأمر الخليفة مروان في القرن
السابع
ثالثاً رجله اغتصب تحت الملك الجبري من الملك
بطرس الملقب بالأماني وكانت بينه وبين الأمير بطرس
هنري الثالث وقائع كثيرة إلا أنه في سنة ١٠٤٤ للميلاد
انكسر في إحدى المعارك والتي طوى القبض فامر الملك
بطرس الأماني بقطع رأسه ورجع إلى تحت الملك . وأبا هذا
يسمى أيضاً أوان (Owon)

أبَا أَجْفَار — Aba-Ujvar

مقاطعة في بلاد الجرمية بهذا من حصن
لاتزال آثاره فيها . وهي من دائرة امام بحر صغير يسمى
ثايس (theiss) . وهي واقعة بين مقاطعات ساروس
وزميلين وبوركود وتورنا وأزين . وفي جبالها الكثيرة
معادن حديدية ونحاسية . ومساحتها نحو ٢٩٠٠ كيلومتر
مربع وعدد سكانها مائتا ألف نفس وقيل ١٢٥ ألف نفس .
ومن محصولاتها الخمر الجيدة ومنها خمر توكاي . وتسميتها

أولاً بغيان ولاية جزائر بحر سفيد . فيها ٦٠ ميلاً ومركز
تغراف وجامعان وبعض مدارس

أَبَوَالُو — Aywalak

نقطة قضاء باسمها في لواء قرقميين ولاية خذو تدكر
على خليج ادرميت . تبعد ٥٦ ساعة عن بروسة مركز الولاية
٢٧ ساعة عن قزو سي مركز اللواء . أما القضاء فتقريباً نحو
١٥٧٤ نسمة وهم من المسيحيين

أَبَا صُوفِيَا — Ayia-Sophia

جامع مر الكلام عتيقاً أجيا صوفيا وسناني صورة
في القسطنطينية في باب آفاق
أَب — Ab

الأب لفظة اضافية تطلق على كل من ولد ولداني
من الكلمات الأصلية توجد في كل اللغات السامية . وقد
يراد بالأب ما يتناول الأم ذكر منها داخل في التوليد .
وكل من امتاز في شهوة أو فاق غيره في قوة أو اعتنى به أو كان
سبباً لايجاد أو إصلاح أو ظهور فهو أب له مجازاً . وهو
لقب اعطاهم عند المسيحيين لتوسيم . قال في الكليات وكان
فدياً يطلقون الأب على الله تعالى باعتبار أنه السبب الأول
حقى قالوا الأب هو الرب الأصغر والله هو الرب الأكبر .
ثم ظلت الجملة منهم أن المراد به الولادة فاعتقدوا ذلك
تقليداً ولذلك كثر قوله (عند المسلمين) ومنع منه مطلقاً
حيث لا ذلك . انتهى . وأما النصراني فاتهم بطلاقته على الباري
تعالى ابتداءً لتعويض كتمهم خبر أنهم يبنون مزارعاً ابتداءً لفظة
السريانية إذا أرادوا به الاقنوم الأول من الاقنوم
الثلاثة كما طحت في بابو . ولا يراد بالأب المرئي والعلم من غير
قربة . والعرب يجعل العرباً والمخالة أمّاً . وورد الخال أحد
الابوين . ويرى ماسي المجد . أباً البجعة أما أن علواً فانا نقول
آدم أبونا وحيوانه أمّا . ثم أن المشهور في الأب اعرابه
بالمحروف إذا كان مفرداً بكبراً مضافاً إلى غيره به التحكم
فيقال أبورقياً وأباصباً في جزائر . وكانت العرب تأثف
من أن تدعى باسمها فاستعانت بالكنى والألقاب فقالوا

مدينة كاشو. وهذه المقاطعة مشهورة في أنها كانت مصدراً لأكثر الثمرات. التي حدثت في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

أبا بيل - Ababile

وردت في آية من سورة القبل وفي وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل . قيل هي طيور لها خراطيم الطير أو كآفة الكلاب وأزنان السباع . وقيل معنى أبابيل كثيرة وقيل متناهية وقيل مختلفة الألوان وقيل أفاضلها كالابل المختلفة جميعاً بعد جمع . وقيل هي مرض الجذري والسعال . وهذا مذهب بعض علماء الأفرنج ويستفاد من كلام بعضهم أن أول ظهور مرض الجذري إنما كان في بلاد العرب في سنة القبل . وستذكر في ترجمة أبرهة الأشمر

أباتير - Abatier

أودية ومضبات مجذ في ديار غني ذكرت في الفصح . قال الراعي
ألم يأتني بها بأجر سبعلنا وحياً باطى غمرة فالأباتير
وقال ابن مقبل
جزى الله كتباً بالأباتير نعمة وحياً بهو جزى الشاسدا

أباحة - Abahat

وردت الأمر بين شبتين يجوز الجمع بينهما كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فلا تكون إلا بين مباحين في الأصل . وهذا المعنى نقابل التقدير وهو فريد الأمر بين شبتين لا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج هند أو اخنها فلا يكون إلا بين ممنوعين في الأصل . ولا باحة شركاء ضد المحرمة وفي النهاية ضد الكراهة وفي المختبرات أن الحمل يتضمّن الاباحة لانه فوضوا كل مباح جائز دون العكس لان الجواز ضد المحرمة ولا باحة ضد الكراهة فإذا اتنى الجواز ثبت ضدّه وهو المحرمة فتعنى الاباحة أيضاً خفيت ضدّها وهو الكراهة كما في زواج الأمة المسلمة ضد القدرة على مهر الحرة ونفقتها . وكذا زواج الأمة الكتابية . ولا باحة في شرح

الباحة كتب ياتي الكلام غني في باب الباحة

أباحية - Abahiah

فرقة من المصوفة قالوا ليس لنا قدرة على اجتناب المعاصي ولا على الاتيان بالأمورات وليس لاحد في هذا العالم ملكة رغبة ولا ملك يدور بجميع مقتضيات في الأموال والأزواج وهم أشبه بدجاجة ظهرت في هذا القرن في الولايات المتحدة الأمريكية تعرف بالرميون وستأتي في بابها

أباخان - Abakan

أو أباكين نهر في ولاية توسك الروسية ينبوعه في جبال ألتاي يجري إلى الجهة الشمالية الغربية ويصب في بحر سيغند أوليانوف . أما طولها فهو ٥٠٠ كيلو متر . قال مطربون وعلى بحري أباكات وجولم تماثيل رجال كل تماثيل غوسية أقدم أو ثمان . وعليها كتابات كثيرة فلم تقدم

أبادي - Abadie, Paul

بول أبادي مهندس فرنسي مشهور ولد في بوردو سنة ١٧٨٢ وأبنة مالد أبادي (Mald-abadie) ولد في باريس سنة ١٨١٢ وأشهر بالأكشافات

أبار - Abar

أولاً اسم موضع باليمن وقيل أرض من وراء بلاد بني سعد وهو لغة في وبار

ثانياً اسم نهر في أرمينية روسيا يصب في نهر الرسن ثالثاً الرصاص الأسود وزعم بعضهم بأنه إذا أحرق سي بذلك . وثمة قيل شياف الأبار لدواء العين لأنه يقع فيه الرصاص محرقاً . وفي كلمة التجمية معربة ضبطها ابن البيطار في مفرداته بالذق والصحيح أنها بالقصر كما في القاموس

أبارق - Abarek

الأبارق جمع الأبرق وهو غلط فهو جازعوريل وطير من مخلطة أو كل شيء أجمع فيسياد وباض . وقد اختلف إلى مواضع كأبارق مينة وأبارق المهدني وغيرها مما سياتي بعد هذا . وأبارق موضع ببيتو في كرمان ونهضب الأبارق

معركة سنة ١٣٦

أباركا — Abarca, Martin

مرتبة أباركا أمير من ارغون قد اشتهر بحب العلوم
نفع في أواخر القرن السادس عشر

أبارة — Abares

امبربريق الأندلس إفرقة وستذكر في بابها

أباريس — Abaris

ذكر في المخزانات القديمة انه رجل خرج من بلاد
سثيا او البلاد الواقعة في ثيالها كان كاهن المعبود ابولون
وساح في كل الارض بدون ان يأكل شيئاً حاملاً معها عجيبة
وهو من علامات المعبود المذكور . وكان يغير بالامور
الاستقبالية ويصرف بالطب . وخلص شعوباً كثيرة يونانية
من الضربات التي كانت تخرب بلادهم وتاريخ زمانه مجهول
ويقال انهن ماصري فيلثغوروس

أباريق الماء

نبات يمت في الأماكن الرطبة في امراكوتسي فصيلة
بالأراسينية (Sarraceniaceae) أوراقه مجوفة على هيئة
الابريق او الأباريق وزهوره مفردة على سوق طويلة وهي
ثلاثة اجناس وكبس له خواص معروفة

أباس — Abas

ملك ارغومي تولى تخت الملك نحو سنة ١٥١٠ قبل
الميلاد وملك ١١ سنة وسكان له ولدان هما برانوس
وأكرسيوس وعجار فارسي وزنه نحو ٣ فحمت ونصف

أباشية وأباشية

اسمان لقبيلة اشتهر اسماها اباشة وستذكر هناك

أباشة — Apaches

قبيلة هندية بدوية غريبة تشن الغارات وتجول في
بعض تكسلي وتو مكسيكو وارتون من الولايات المتحدة
الامركانية . وفي سوندرلوشيهو امها ودورلتو من مكسيكو في
القارة الامركانية العالية . وقد قال مستر كوني في ١٨٦٨

موضع اخر قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

أخبر رجال بني ماذن . حبس الأبارق ام أقعد
أبارق بيته قرب الزبدية قال كثير
اشافك برق اخر الليل خافق

جري من سناء بيته فالأبارق

أبارق التمدن قال القتال الكلائي

سرى بديار تغلب بين حوضي

ويان أبارق التمدن سار

أبارق حبيب قال عمرو بن لجا

الم ترع على الطلل المبلور . برفق الأبارق من حبيب

أبارق طليح قال ابن مقبل

بيض الأنوف برهم دون مسكها

وبالأبارق من ظلم مركوم

أبارق قنا قال الأشعبي

اسحر الى تلك الأبارق من قنا

كان امرا لم يحل عن داره قبلي

أبارق الكلك قال الداهر

اذا جاوزت بطن الكلك تجاوبت

و دحاه . و دحاه . و دحاه . و دحاه

وستذكر ما اصبحت اليه الأبارق من الكلمات كلها

في باب

أباركا — Abarca, Pedro

بنو أباركا رجل اسباني من الرهبنة اليسوعية
قد اشتهر بالتاريخ وعلم الامموت ولد سنة ١٦١٩ ومات
سنة ١٦٨٣

أباركا — Abarca, Jeromians

جيمس جازن أباركا مؤلف تاريخ ارغون . مع في
القرن السادس عشر . وينسب الى رجل اخر من عائلته
تاريخ الفرقي

أباركا — Abarca, Sanctius

مكسيوس أباركا ملك ارغون وثقارة قتل في

بعد ان سكن بينهم ستوات انة يظن ان عدم ٢٥ الف
 نفس وقال مامور الهند في امركا سنة ١٨٧١ ان عدم
 بالتحسين ٧٥٠٠ نفس فبعضهم يحول بيت مهر جيل
 وحلود اوله المجنوية . وبعضهم يحول في بلاد مهر ريودل
 نورث وفروعه وسية الجهة الغربية فوق بنوع جيل .
 والنجكار لاس فرع من هذه القبيلة ومنازل بالقرب من
 جبال سكرامنتو . ورجال الفرع الحسي جيل آبانه اشجع
 القبيلة وجولتهم في رايوسان فرانسكو . والذين يحولون
 بعد بنايح الجيلا والسيار دل موعون . فيسهم اهالي
 مكسيكو توتيو آبانه لاهم بله وتوتيو كلمة اسبانولية
 برحمتها بله . فالخوخين مركز كل قبائل آبانه التي تحول
 في الجهة الغربية من رايو غراند . وعدم انة من المراكز
 المبينة التي يجمعون فيها باضرار نيران كملاعات خمسات
 بطل في زمان قصور . وبعضهم ينسب الى الاراضي التي
 يصطاد فيها كالسيار دي لومبر . وسية بلادهم ذهب
 ونحاس كثير وفيها المدين المكسيكي القديم المسمى في سائرينا
 دل كوبر . وسية لغتهم حروف كثيرة حلقية والفاظ غير
 واضحة وهي ام لغات قبائل كثيرة مجاورة لهم . وعندما اتى
 البيض ديوكسيكو جرت حروب طويلة بينهم . وراكم
 الاسبانول عندما شرعوا في البحث عن الذهب في نجاد
 بلادهم وقالوا عنهم انهم قوم متعطشون بحرين للاستغلال .
 وكان كثير من من الاسبانول واخوين في ان يدعوا بهم
 دينهم فانهم مع الذين كانوا ينجون عن الذهب ففجروا منهم
 وتدمروا ولا سوا بعد ان طعنوا في دينهم العزيز عدم
 سنة ١٨٨٨ المندرام وهندو يوبلو على طرد الاسبانول
 من بلادهم . فهدموا مراكزهم الدينية وقلوا قسوسهم واستولوا على
 المغاند وكانوا يقتلون كل من كان يدنوسها ثم اتصروا البيض
 الاسبانول على قبيلة يوبلو واخضعوها ولكنهم عجزوا عن
 اخضاع آبانه الذين كانوا يبدلون ما عزه وان في سيل
 الدفاع عن ذنابهم والمحافظة على استقلالهم وحرمتهم . ولا شيء اخر . اما الروساء فيسبح بان يتزوج النساء اللواتي
 تزال لغيرهم مستقلة بمعية عن هذا المصير . وقد اضرت
 غروا بهم ديوكسيكو وغيرها من الولايات المجاورة . وكانت

كل قبائل آبانه تحت رياسة رئيس واحد ذي بطش
 ونجاعة وبسالة . على انه قتل . وقد اختلف القوم في كيفية
 قتلهم من قال انه قتل باطلاق ناجر امركاني من سونورا
 مدغما عليه . وقال اخرون انه قتل في معركة جرت
 بينه وبين اهالي سونورا . فوقع انشقاق بين سائر الروساء
 بعد موتها فاشتمت القبائل . وحرروهم في عبارة عن غزوات
 يقوم بها اقوام منهم بدون انتظام . ومع ان قوتهم ضعفت
 بانفكاقتهم كانوا يبال السباحة نصب الحكم . وكانت تدفع
 لم اموال لمنع غزواتهم بدون ان يكون لذلك تاثير فيهم
 فانهم كانوا يفضون المال بدون ان يمكنوا عن النهب
 والسلب . والسلب . والسلب مستحيلة عندهم فبعضا دون بها الايل
 والذهب وغيرها وكانوا يبنون بيوتهم باضغان صغيرة . ورئيس
 الريع منهم بلس حوثة جلد فيها ريفة . وسهام طويلة
 جدا ويكرهون افراس صغيرة الحجم قادرة . وكذلك نساؤهم .
 ولجبا كالجميع الاسبانولية البسيطة او جبل من الدهر .
 ومن عادتهم ظالما وضع اخراج الزاد على افراس
 النساء . وحلى الرجال والنساء صدف اللؤلؤ .
 ويرشون في الكرات الصغيرة الزجاجية والازرار المعدنية .
 ويلبسون سية ارجلهم احذية مصنوعة من الجلود . واكثر
 ملابسهم من المشجولت القطنية وبعضهم لا يلبسها . وقد
 ابتدا بعضهم بلبس البرانطة . اما النساء فيلبسن ثوبا لا
 يستر الا بعض الجسم تحت المحوطين ويكرهن شعورهن
 منسدلة على ظهورهن . العريانة . وحدا اللواتي يفتل
 ارجلهم في الحطب قطع الشعور . والصغار يكادون
 يكونون عراة . والذين لم يبلغوا السنتين يحملهم اباؤهم في
 سلة مخصصة يرتطمون فيها وفوقها اذ اركبن يملتن السلة
 بالرج في الجهة الغربية منهم . وتضع النساء وجوههم
 يصنع اسود او احمر وكذلك الرجال يصغون وجوههم
 يصنع احمر ويدهنون اجسادهم قبل اقبال زيت او من ان
 ولا شيء اخر . اما الروساء فيسبح بان يتزوج النساء اللواتي
 لم يلقينهم مستقلة بمعية عن هذا المصير . وقد اضرت
 تليها المرأة الزانية عدم . والاسيرات يملأن بمسألة معينة

أَبَاض — Ebad

والد عبد الله المزي الذي نسبت اليه الاباضية من
المخارج كاستري

أَبَاضِيَّة — Ebadiah

هي الفرقة الثالثة من المخارج اصحاب عبد الله بن
اباض المزي وهم من براءة طرابلس الغرب يرون ان
المسلمين كلهم يحكم لم يحكم المنافقين فلا يمتنعون الى رأي
الازارقة ولا يفتنون عند رأي القديسة ولا يجرمون منكم
المسلمين ولا يوارثهم ولا المنافقين فيهم وعندهم كالمنافيين .
ون الاباضية البسيطة اصحاب ابي هبص هم بن جابر
الصبي واما الفرق الثلث الباقية من المخارج وهم الازارقة
والقديسة والصفرية فسياتي الكلام عليها في بابها . قال الذهبي
في تاريخه ان المخارج الاباضية تقيمت سنة ١٥٣ هجرية على
مملكة افريقية وهزموا السكس وقتلوا نائب المصور وكان
راس القوم ثلثة ا. بو حاتم و ابو حاد و ابو قرة . وكان ابو قرة
في اربعين الفا للصفرية بايعوا بالخلافة . وكان ابو حاتم
في ثمانين الفا من الفرسان وام لا تحصى من الرجال

أَبَاظَة — Abazab

هي بالافريقية Abasie او Abkasie او Abasia
وكان يسميها القدماء اباشية . وتسمى الان ايضا الاباشية
والاباسية . وهي بلاد روسية تنقسم الى صفرية وكبرى .
فالكبرى في سفح جبال قوقاز في الجهة الجنوبية مقابل
للبحر الاسود طولها وهي بين ٤٢ درجة و ٣٠ دقيقة ٤٤
درجة ٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٤ درجة و ٥٠
دقيقة ٢٨ درجة و ٢١ دقيقة من الطول الشرقي . وقد ظن
البيض ان اهلها من المجركة مع انهم من نسل اهالي
المستعمرات اليونانية القديمة وهم يجرمون ان يصفوا بدعت
الفارسات ونسأؤهم على جانب عظيم من الجبال . وهم قبائل كثيرة .
ويقال ان عددهم مائة الف نفس وقيل مائة وخمسون
الفا ولهم تجارة بينهم وبين الارمن والمطانيين بالبلد والمجود
وخشب البقس والشمع والمجوري وقليلة كصناعاتهم المحصورة

جدا . ولا يخفى جلد رؤوس الاسرى . ويحبون لعب الورق
والفخدخين ويشنون عندما يكونون غير مغفولين بشيء .
وفي القتال لا تقف افراسهم ولا يقطعون عن التحرك في
السروج ويؤمنون بالله واحد . ومن المخلوقات المقدسة عدم
النسر واليوم وكل الطيور البيضاء واللب ولذلك لا يفتلون
والخنزير يحرم عليهم . ويخافون الافاعي ذوات الاذناب
البحرية وهي كثيرة في بلادهم وعندهم انها مسكن ارواح
الاشرار . ولهذه القليلة فروع اخرى كثيرة في بلدان اخرى
وقد قلنا انهم اتبعوا الافرنج بفارائهم منذ ضمت بلادهم
الى الولايات المتحدة الامركانية ولا سيما الذين تحت قيادة
مانفاس كولورادو . فانه كان يقود كثيرين منهم الى الحرب
مدتسعين سنة فأسروا وتل سنة ١٨٦٣ وهو يحاول الفرار .
ومنذ زمان قصيرا جعلت حكومة الولايات المتحدة الامركانية
في اسكانهم في اراض تعلى لهم . وان تقوم بتقديم طعامهم
منه . فحصلت للبلاد بذلك ١٢٥ الف ريال امركاني
وهو كالريال الاسباني . وقد نجحت في ذلك بعض التجار .
وقد قرر المأمور المين لاسكانهم بان ينفقي ان يصرف ثلثاته
الف ريال في السنة لتعليم وسائل الاسكان . فصاد ذلك
الافرنج الذين ذاقوا مرارة تعد بائيم . ولحق عن ذلك قتل
مائة رجل من تلك القبيلة في كاسب غرانت في ٣٠ نيسان
(افريل) سنة ١٨٧١ احوال كونهم كانوا اسرى في يد الحكومة
ومع ذلك خضع لها كوشيا منهم الاول وجاءوا واشتطون
خاصة الولايات المتحدة

أَبَاصَر — Abaser

موضع ذكره باقوت وصاحب القاموس

أَبَاض — Obad

قرية بعرض الياية لم يتر طول من سفها . عدها كانت
وقعة خالد بن الوليد مع مسيلة الكلاب قال شبيب بن
يزيد
اتخذون يوم النصف نصف ثلاثة
وبهم اباض اذ عاك كل مجرم

يصنع آلات الحربية من حديد يشترونه من العفانيين . في ضباع من جرى انشقاقاتهم وتديانهم وتأثير الهواء ومن جادهم في الزراعة ان يزرع كل منهم ما يشاء من

المضرفهم

آباغ — Abag

عن آباغ بالفتح ويضم ويكسر وأكرانت فيو متازل
أباد بن نزار . وآباغ رجل من العالقة قتل ذلك المكان
فنسب اليه . وهذا الجادي وراء الانبار على طريق القرات
الى الشام وقد ذكرت بلفظ الفثية في قول ابي نواس
فما تجتد بالماه حتى رايتها

مع الشمس في عيني آباغ تغور
وذلك لضرورة الوزن . وكان عند عن آباغ يوم في الجاهلية
بين ملوك غسان ملوك الشام وملوك لخم ملوك الحيرة
قتل فيو المذبر بين المذبر بين امره التمس الحفي . وقد
وردت عن آباغ بلاهر في قول النابغة الذبياني
يوما حليلة سكانا من قديمهم

وعين آباغ فكان الامرا اصمرا
وذلك للضرورة ايضا . قال صاحب القاموس عن آباغ
كصاحب يثلك موضع بالشام او بين الكوفة والرقه . وقال
الرباعي على ما روى عنه صاحب القاموس انها اسم بغداد
والرقه جميعا

أبافروديت — Epaphrodite

كاتب نرون . حكم عليه ثومينانوس بالقتل لانه
ساعد مولاه على قتل نسيو

أبافوس — Epaphus

عند القدماء ابن مبيدوم المصري من ابو . فسرقته
جنون بعد ولادته حصدا من امه وذهبت به الى اقر بطلي
ويكريت . فقتل المصري وقتل حراسه وخلقه . ولا
كبر جرى خصام بينه وبين فابيطون (Phaeton) مدعي
انفليس باين الشمس . وهذا سبب مصائب فابيطون . وقد
نقر في بعض كتبهم الدينية انه صار ملك مصر واس
منسوس . وعبد فيها . وآبافوس هو الاسم اليوناني للمعبود
انيس المصري

الارض ويستغلها عن سنة واحدة . ويكثر الجوع عندهم
من جرى عدم انتظام احوال الزراعة . ويزرعون القطن في
والكم بنو برما . يصنعون منه نوعا من القيد . وكذلك
الفتاح والاجاص والمشمش والحبث وغيرها من الاشجار
البرية اللذيذة . اما الحيوانات الدواجن فكثيرة عندهم ولا
يعتنون بها الا عند اشتداد البرد وتقوم البقر بالاشغال
الزراعية وما اشبهها والتخيل للركوب فقط . وغنهم ومعهم
كثيرة ولكن صوفها وشعرها ليس يمدن بسبب عدم الاعتناء
بها . وفيها غابات منسجمة تقطع منها الخشب جيدة فاخرة
كالسندبان والبنس والتصوير والكتشا . ولا يخرج الرجال
من بيوتهم ما لم يكونوا منتقلين السلاج الكامل . وكانت
حروبهم في اتصال فكان بعضهم يغتال البعض الاخر .
وكانوا يفتنون الفارة على جيرانهم . وفي الزمان الماخريعتهم
الحكومة الروسية عن ذلك . بطلت بيع السراير والمالك .
فانهم كانوا يبيعون اسراهم دون اولادهم . ولقهم نسيو لغات
اهالي جبال قوقاز . وقبائل كثيرة واشهرها قبيلة الشيبلي
والشمش والتاتشاشة تنصروا في القرن الرابع في ايام
الدولة الرومانية . ثم اسلموا ولكنهم لا يزالون متمسكين
باعقادات وعادات مسيحية وثنية . وقد خضعوا لدول كثيرة
وكان خضوعهم غالبا بالاسم فبعد ان سلاخهم عن اليونان الذين
هم منهم خضعوا للفرس ثم للبركة ثم للعفانيين . واقاموا سنة
١٧٧١ امورا عليهم فاستبدت له الحال واصبحت بلادهم
امارة مستقلة الى ان خضعت لروسيا سنة ١٨٢٤ وقصبتها
صفوق صو وعبد اهلها خمسة الاف نس . وفيها جبال
كثيرة . وترتبطا بحضبة . ومن منها صوجوم قلعة وصفوق
صو وتربنتا وهي بطيوس القديمة وانابا . ويقال ان فيها
معادن فضية غير محفورة . وآباطة الصغرى واقية في الجهة
الشمالية الشرقية من الكبرى . ومنذ زمان ليس بطويل
خرج نحو ١ الف نفس منهم واتوا المالك المحروسة فاعطيت
لهم اراضى للسكن في اسيا الصغرى غير ان احوالهم باتت

أبافي - Apafi, Michael.

ميكايل أبافي الأول برنس مشهور من ترانسلفانيا ولد سنة ١٦٣٢ ومات في ومبورغ في نيسان (أفريل) سنة ١٦٩٠، سنة ١٦٦١ حين فاقداً عاماً للجيش العاهانية في أيام السلطان محمد الرابع، وختم بأمانته إلى أن حصرته فيينا سنة ١٦٨٣. وبعد أن رأى أن الجيوش العاهانية لم تلجج حقيقته حلف لامبراطور جرمانيا بالطاعة إلى الأبد وذلك سنة ١٦٨٦

أبافي الثاني ابن أبافي الأول المذكور ولد سنة ١٦٧٧ ومات في فيينا في أول شباط (فبراير) سنة ١٧١٤ وعنده وفاته ابتاعته امبراطور جرمانيا بانه برنس ترانسلفاني فقبض عند ذلك الكونت توكي في مقدمة الحرب المضاد لجرمانيا ونازعه البرنسية بمساعدة الجنود العاهانية. فصدته الجنود الامبراطورية الجرمانية، ولما رأى الامبراطور ليوبولد ان أبافي المذكور المتفاد اليكاد مجيد عن سبل الطاعة له يستعبد العاهانية أمره بالذهاب إلى فيينا وجعله يتخلل عن حقوقه المتعلقة بالبرلمانية وعين له معاشاً سنوياً فمات بدون عقب وهو آخر البرنسين الوطنيين في ترانسلفانيا

أباكسك - Abakonsk

بلدة روسية حصينة في سيبيريا تابعة لحكومة توسك على نهر ألخان عند ملتقاها بهميريسية في ٥٤ درجة من العرض الثاني و ٩١ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول الشرقي والمياه فيها جارية مواتقة للصحبة بالنسبة إلى الهواء السيبيري. وبالقرب منها تل من القرب فيضطر فضية وذهبية وطلو تماثيل رجال جميلة كبيرة. بناها بطرس الأكبر سنة ١٧٠٧ وعدد اهاليها القليل. قال مطبوعون ودائرة اباكسك على الفرق من دائرة كوتزيسك وهي على نهر يمنية ومع انها كثيرة الجبال هي أيضاً كثيرة المراعي الطيبة وجهاً مزارع خصبة كثيرة الغلال ويقرب مدينة اباكسك نجد الحورليات بحسب مكانان بصحبة البعلج. وهذا المخط كهاب

أرض سيبيريا الجنوبية يد كثير من الطومولوس القديمة. وهي تلال معدة للدفن يسمىها الترقبور الثقبان وما بها من زينة الذهب وغيره من المعادن يدل على ان الامة القديمة التي بنيت كانت بلادها عامرة

أباكور - Abaco

اسم ما كان يلبسه ملوك انكلترا القدماء على رؤوسهم في الرسيمات وعلاوة هو على شكل تاج مزدوج

أباكور - Abaco, Anthony

اثولي اباكو مهندس روماني نبغ في القرن السادس عشر وقد ألف كتاباً اودعه صوراً صورهها بين

أبال - Ebal

أولاً اسم قدم لبلاد افاليت من الحيفه واقعة الى الجنوب الغربي من بورغاز باب المذهب سميت باسم شعب كان يقطنها. اطلب افاليت ثانياً فرصة لبلاد لبال المذكورة سميت ايضا افاليت امبودوم واسمها الآن ريلج. واستخدم في باب الزاي

أبالاش - Apalaches

جبال مساة الفاني (Alleghany) فاطلها في ابالاشية

أبالخ - Abalikh

جمع بلخ وهو نهر يارقة يتي في مزارع وبساتين الرقة قال الاخطل

وتعرضت لك بالاباخ بعدما

قطعت لاهم خلعة واصار وقد جمع بما حوله على بلخ. قال ايضا. افترت الثلج من غيلان فالزجب. واصل جموع البلخ جمع على ابالخ

أبالو - Aballo

مدين من فرنسا القديمة تسمى الان افالون (Avallon) فاطلها هناك

أبالوس - Abalus

جزيرة ذكرها مطبوعون في جغرافيتو فقال وعلى

مسيروم من بلاد الطوطوة نجد جزمة ابالوس التي يشقظ منها الكهنة وأهلها يسمعون هذا الجهر من جاورم من امة الطوطون

أبام — Obam

شعب بخله الهامة وقول بخله الهامة لهديل ذكره باقوت مع أبام شعب آخر وقال بينهما جبل مسورة ساحة من تبار قال السعدي
ولن يملك الجندع بين أبام وبين أبام شعب من قوادبا

أبامة — Abamah

قال صاحب القاموس ابامة بن غفلان في جندام وابن سلمة وابن ربيعة في السكن وابن وهب الله في ختم وابن جهم في فساد وما سرام فاسامة بالسون

أبامية — Apamée, Apamea

اسم بالافريقية لمة أماكن تسبها العرب افامية بالهاء اوفامية . اطلب افامية

أبامينداس — Epaminondas

من قدماء قواد طوط اي ثيزوس رجال سياسها ولد نحو سنة ٤١٨ قبل الميلاد وقتل في معركة ماتينيا سنة ٣٦٢ . وهو ابن بوليميس كان فقيراً ومن عائلة كريمة اعتقد القدماء بها من ثمار اسنان التين التي زرعها فاداموس . وكان حاداً ثابكاً في الاجال جاداً كأدأ تجمع بين السيف والسياسة واصبح ذا مقلة عالية وكرامة في الهيئة الاجتماعية في طوط لانه تفت عطفه القاطب وروضة بالمعارف وبجاسة الحكام والملاء فكان ليس القياغوري الحكم المثلني من بلاد وحثه بقره والد . ولم يكتسر بما جمع من الحكمة والمعارف ولكنه تعلم عذبيات الهيئة الاجتماعية وادابها في اثينا . وكان على جانب عظيم من التجلد والوضوح والزمه في المال فكان يعيش كالفقر وهو مقلد ارفع المناصب وكان صادقاً وان كانت احواله متصلة بالسياسة الخارجية . وكان صديقاً ليلوليس محباً قنصاحا وها

فتيان . وخلص ابامينداس من القتل في حرب مجهولة التاريخ . ولا استولى الاسبرطيون على قلعة طوط المسماة كادمية سنة ٢٨٢ قبل الميلاد تزدعن ان يتحد مع صديقو المذكور وغيره على قتلها خوفاً من هرق الدماء سدى لان قواد حكتو كانت مضادة لذلك . ولكن بعد ان شرع في الحملة وقتل لوثياس وشركاؤه الاسبرطيون واصبحت الحملة ثورة وليس مطارة تقدم وتلق قيادة جيش وسار في طليعة الذين الزوا الاسبرطيون بان يسلموا سنة ٣٧٩ . فهذه الثورة فتحت له ابواب المناصب السياسية . ولم يذكر الا قليلاً في تاريخ السون السبع التابعة للثورة التي ارتفعت فيها درجة طوط سياسياً وعسكرياً . على ان قلعة المناصب العالية في الديانة والعسكر سنة ٣٧١ قبل الميلاد برهان على القيام بخدائات نافعة مهمة في المئة المذكورة . وفي تلك السنة عقد مجلس عظيم في اسبرطة لتنظيم احوال بلاد اليونان فدخل فيه من حقوق طوط وسادها مصر على ان يجلت بالحفاظ على الماهنة الجديدة بالنيابة عنها كعسكرية الاتحاد لدافع اجيولس ملك اسبرطة الضيق عن استقلال بلاده ودافع ابامينداس عن استقلال مين لاهوتية . فأخرج طوط من الماهنة فقهرت الحرب في الحال بين الفريقين . وبعد ذلك ببعدين يوماً الفتى المجنود في اسيرة . وكان كليومبروتيس قائد جنود اسبرطة وحظاها وابامينداس وصديقه المذكور يقودان جيوش طوط التي كانت أقل من جنود الاعداء . ولم يوقفها قتالة جيوشهم حسب العادة ولكنه جمع ابلها قتالة جناح العدو لاسر وجعلها صوناً عددها خمسون صفاً الواحد بعد الاخر وسارت الفرقة التي كانوا يسمونها بالفرقة المقدسة اما ما غابت بيزن جيش ابامينداس وقلية متاخرين قليلاً . وحمل بثلث الصفوف على جناح الاسبرطيون الذين حينئذ كان كليومبروتيس وقواد جبهو فزعزعت تلك الحملة عزم الاعداء فانكسروا بعد قتال قصير . فقتل اربعمائة من الاسبرطيون مع ملكهم . والقب من المحدثين معهم . قلنا سمع اليونان بذلك اندموا وجبروا لانه لم يكن يحضر لم ينال

ان اهل طيبة يفسدون ان يغلبوا على جنود اسبرطة مع ما كان
لم من الجبانة الشان والفرق . فاستحس اسبرطة ليس على الذين
قتلوا ولكن على الاحياء الذين هربوا من ساحة القتال وذلك
اثباتا لنظامها وعاداهما . فاستغم ابامينداس منوح الفرصة
ليقوي بلاده ويوطد اركانها بقرية اسباب الاتحاد اركاديا
وتأسيس ميغالوبوليس لتكون مركزا له في مضادة اسبرطة .
وسنة ٢٦٩ حمل هو وبعض قواد طيبة على المورة وفي اواخر
منه رياستور ياسة صديقه اقتضا شركاهم بلزوم مناوئة
تلك الحرب والدخول الى اواسط لاقونية . فاستولوا عليها
وبنيوها وكادت اسبرطة تنبت في ايدهم . وحدثت مينا
التي كانت خاصة ليرظها الى ما كان لها من الحرية
واقامت لها عاصمة جديدة انجها سيرت . فارسلت اثينا
جيشا لمساعدة اسبرطة غير انه لم ينزع رجوع جيوش طيبة
المحصرة بقطع البرزخ . وبعد ذلك الوقت امام مجلس طيبة
ليحاكم لانه تغلب الراسة بعد نهاية مذبة القاتونية فاطلق
المجلس سبيله حاكما بزماني ففتح الناس فرجا وجروا . وفي
فصل الربيع من السنة التابعة حمل على المورة ودخلها
وهجم على قرية وهو راسع فلم يفر بفتحها بسبب دفاع
جنود اثينا . وبعد ذلك سار مع الجيش الى ثماليا
ليخلص بيلويد صديقه الذي كان قد وقع في يد اسكندر
صاحبها . ولم يفر على انه خلس الجيش من الهلاك فغلب
قيادة الجيش المرسل لخلص صديقه سنة ٢٦٧ فخلصه
بدون قتال . وجعل بلاده رئيسة البلدان اليونانية ولكن
اعتادوا لم يفتكوا عن الوطن فيؤ ومقاومو فلم ييسر له في
كل حال ان يجعل بلاده تسير في السبل المعتدلة . ولا
سببا بعد ان تقويت بالبوراج التي انشأها وبالاتحاد مع
الفرس بمناجلات صديقه فظلمت جيوانها اهلالي ثماليا
وحلفاءها في يوسيانا اهلالي اركاديا الذين كانوا يتحدون
معهم وتكرهت وتجبرت صدوقه الممالك الدولية فامست
بالحال قاسية برية باهلاك الذين حصلوا من اهلالي اركاديا .
فاغتاظ اهلها بكافة وعقدوا اتحادا جنونيا قويا لتعاونها
فرايت انه لا سبيل الى المحافظة على سيادتها الا بسرعة
الاجراء فبادر ابامينداس الى الحمل على المورة في جيش
جبار من طيبة وحلفائها . فجمع الصدو جيشه في مانتينا
واكثره من حلفاء اسبرطة وكان ملكها المذكور يتقدم بجيشه
منتظرا ورود شعبة من اثينا . فعرف ابامينداس بانها
اتت في طريق طويلة فسار ليلا في طريق قريبة ليكبسه
ولكنه عرف قبل فوات الفرصة بيسره في تلك الطريق
فاستعد للدفاع فيها بذلك وبساله ابنو ارخيداموس
وغربو من الفلبان . فالتقى ابامينداس قاصدا كس
اتعابه سدى بوصول جيش اثينا . ولذلك صم على
القتال في السهل الواقع بين مانتينا وسجها سنة ٢٦٢ وكان
مصمما على ان يحمل على جهة واحدة باكثر جنوديه كما فعل
في السابق فلم يفتح لانه جرح بحربة فوقع ورأسها في صدره
واخرجها منه مجمل طول الجرح . فلما عرف ان اتعابه لم
تذهب سدى لان الصركان لقومو سال عن اثنين من
الفراد فقبل له انهما قد قُتلا . فقال فلتصالح طيبة المدس
واخرج الحربة بيده . فابان بعض اصداقائه كرم من موزو
بدون عقب فقال لم ان لي يتبين وهما معركة لسعة ومانتينا .
وكان بدون رعب من اعظم رجال البلاد اليونانية وقد
وصفه بعض المؤرخين بالاسناد الى شهادة المؤرخين
اليونان الاجماعية بقوله انه كان مزينا بكل فضيلة ومثما
عن اصغر الرذائل . قبل انه لما خرج لقتال اهل طيبة
خرجت زوجته خلفه باكاة ولوصته بصيانة نفسه فقال لها
ان هذه الوصية انما تلحق بهؤلاء الفلبان لا برئيسهم والابق
نوصية الرئيس يحفظ جماعتهم ومراعاتهم . وانه قال له قوم
في ذلك الوقت ان قال هذه الحربة ردي عليهم فاجابها
بمنه من اشعار اوميدوس
حماء بلا وطن خير قال واللب عنها احسن المصالح
ومكاشان عظماء الناس اذا راوا ان ما يستعد العوام
يعود عليهم بالضرر والايذاء يذلون المجهد في اقتادهم منه
وتدريهم الى ما فوقتهم ومضتهم . فدفن في ميدان الحرب
واقام حمود فوق قبره طوبى من وصورة جوت

أبان - Aban

أولاً جيلان يقال لاحدهما أبان الأبيض، وهو شرقي الحاجر في نخل وما يقال له أكرّة وهو العلم لبني فزارة وعيس. وللآخر أبان الأسود وهو جبل لبني فزارة خاصة وبينهما ميلان. وقال أبو بكر بن موسى أبان جبل بين قيد والنهاية الأبيض وأبان جبل أسودها أباتان وكلاهما محدّد الرأس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم. وقال أمروأقيس كان أبانا في عرازين وبلو كبير أناس في مجاز مزمل وقال بعضهم

فلا تحسبا بحجج الهامة دائماً
كألم يدم حيث لنا بابان
ثانياً مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الفروذان ثالثاً اسم لعدة رجال مشاهير من الصحابين والمحدثين وغيرهم قد خصصنا بالذكر منهم من يأتي

أبان بن سعيد بن العاص

Aban-Ibn-Said

ذكره صاحب فتوح العالم في أثناء ذكر واقعة بدر فقال وكان ممن جرح أبان بن سعيد بن العاص أصابة لسانه وكانت مسمومة فاحسّ بالهيب المم في بدنه فتأخر وحملته أخيراً فقال إن أتوا بي إلى السكر فأرادوا حل الهامة فقال لا تحملوها فإن حلتم جرحي تمتعها روجي أما والله لقد رزقني الله ما كنت أعتقد فلم يجعلوا لقولهم حجة فاحملوها فخصّص إلى السماء وصار يفرر بأصبعه لشهد أن لا إله إلا الله وأت محمداً رسول الله هذا ما وجدته في الرجن وصدق المرسلون لما استشهد حتى توفي إلى رحة الله تعالى. وكانت زوجته بنت عمرو وكان قد تزوجها باجنادين وكانت قريبة العهد من العرس ولم يكن الحفصاب ذهبين بداه ولا العطر من راسها وكانت من المتجالات المبالغات من أهل بيت الحجارة والبراعة فلما سمعت بموت زوجها أتته لتعزّي في أذيالها إلى أن وقفت عليه فلما نظرت صارت واحسبت ولم يجمع معها غير قولها هشت بأأعطيني ومضت إلى جوار ربك الذي جمع بيننا ثم فرّق ولا جهنم حتى أحس بك فاني لشهوة اليك حرام علي أن يصني بعدك أحد

وأني قد حسبت نفسي في سبيل الله عسى أن الحق بك وأرجو أن يكون ذلك طاجلاً ثم حوّل لثوب في مكانة. فقهره معروف وصلى عليه خالد بن الوليد فلما غيب في الأراب لم تقف على قبره ردون أن انتت إلى سلاحه ولغيت الجيش من دون أن تعلم خالفاً بذلك وقالت على أبي باب قتل بعلي قتل لسا على باب نوما والذي قتله صهر الملك فصارت إلى أصحاب شرحبيل بن حسنة فاخططت بهم وقاطلت مع الناس قتالاً لم يرمثه وكانت أرى الناس بالليل

أبان بن صدقة

Aban-Ibn-Sadakah

كان كاتباً للرشد مصفرة وجعله مع الهادي أخيه. وسنة ١٦٧ هجرية جعله المهدي أبو الرشيد على رسائله ولا توفي أبان بن صدقة في أيام المهدي أقام المهدي مكانة على رسائله أبا خالد الأجرد

أبان بن عبد الحميد

Aban-Ibn-Abd-el-Hamide

هو ابن عبد الحميد بن لاحق بن خرمون بن رقاش قبل اخذ من البرامكة بقصيدة واحدة أكثر ما أخذ مروان بن أبي حفص من الرشيد طول عمرو تقريباً. وكان أبان قد نقل للبرامكة كتاب كلية وضمة لجملة شعراً ليسبل حفظة عليهم وهو معروف وافتحه بقوله هذا كتاب ادب وجهه وهو الذي يدعى كلبه دبه فيه احتيالات وفيه رشده وهو كتاب وضعت الهند فاعطاه يحيى بن خالد عشرة آلاف دينار وأعطاه الفضل خمسة آلاف دينار ولم يعطوه جعفر شيئاً. وقال له الأبيك أن احفظه فأكون راونك. ونظم أيضاً القصيدة التي ذكر فيها مبدأ الخلق وأمر الدنيا وشيئاً من المطلق وسماها ذات الخلل ومن الناس من ينسبها إلى أبي النعمان وأصحح أنها لأبان. فقل كات يحيى بن خالد البرمكي قد جعل امتحان الشعراء وترجمهم في الجوائز إلى أبان فلم يرض أبو نواس بلرية التي جعله فيها وكان ذلك سبباً لمهادة بينها

وقيل خرج ابان ابن عبد الحميد من البصرة طالبا
للاصطال بالبركة وكان الفضل بن يحيى قائما فاقام بياض
مئة مدينة لا يضل اليه فوسل اليه من وصل له شعرا اليه .
وقيل انه توسل الي بعض بني هاشم ممن شخص مع الفضل
وقال له

يا عزيزي الندى يا جوهري الجوهر من آكل هاشم بالبطاح
ان ظني وليس يخلف ظني بك في حاجتي سيد الفجاج
ان من دونها لمحت باسم انت من دون قلوب متناحي
تاقت النفس باطل الساج فصرخ الندى بجاري الرياح
ثم فكرت كيف في واستغرت الله عدد الاسماء والاصابع
واستدحت الامير اسلمه الله بصبر مفر الاوصاح
فقال هات مني بك فاعطاه قصيدة في الفضل منها

انا من بنية الامير وكثير من كنوز الامير نوار باح
كاتب حاسب حبيب ادب ناصح رائد على الناصح
شاعر مقلد اغف من الرخصة ما يكون عند المحتاج
ومن هذه القصيدة

ان دعائي الامير طين مني شمرا كالليل الصباح
قدما يوصله ثم خص بالفضل وقدم مئة فكتب من
قلب يحيى بن خالد وصار صاحب الحماة وزمام امرهم .
وقيل ان ابان بن عبد الحميد عاصد البركة على ركنهم
ايصاله الي الرشيد وايصال مدح اليه فقالوا له وما تريد
فقال اريد ان احظى منه بثل ما حظي به مروان بن ابي
حصة . فقالوا ان لذلك مذهبا في هجاء آكل ابي طالب
ودهم به يسخن وطوي يعطي فاسلكه حتى تغفل . قال لا
اسهل ذلك قالوا فما تصنع لا يجيبه طلب الدنيا اياها لا
يجل فقال ابان

لنفس جحر الله من كان مسلما

اعم بما قد قلته العجم والعرب

اعم رسول الله اقرب زلفه

لدوام ابن الم في رتبة النسب

ولما اولى به ويعهده

ومن ذاك حتى التعلت باوجبه

فان كان عباس احق بملكهم
وكان علي بعد ذاك على سبب
فابانه عباس ثم برزونه
كما الم لا ين العم في الارض قد حجب

وفي طولية . فقال الفضل ما يريد علي امير المؤمنين اليوم
شيء اتجب من ايمانك فركب فانفذها الرشيد فامر لابان
بغيرين الف درهم . ثم اتصل مدحه الي الرشيد بعد ذلك
وخص به . وقيل جلس ابان ليلة في قوم فطلب ابا عينة
اذ قال يتقدم في الانساب ولا نسب له فبلغ ذلك ابا عينة
فقال في جلسو لقد اغفل السلطان كل شيء حين اغفل
اخذ الجيرة من ابان الا لحي وهو اهله يهود ومنه منازلهم
فيها اسفار الثوراة وليس فيها مصحف واوضح الدلالة على
يهوديتهم ان اكثرهم يدي حفظ الثوراة ولا يحفظون
القرآن ما يصلي به فبلغ ذلك ابان فقال :

لا تنزع عن صديق حديثا

واستند من تسرر العام

واخفض الصوت ان نطق بليل

والفتت بالهار قبل الكلام

وقيل كان لابان جار وكان يعاديه فاعل طولية
وارجف ابان يوتو ثم سمع من علوه وخرج فجلس على باب
وكانت عطفه من السل وكان يكي ابا الاطول فقال له ابان :

ابا الاطول طولت وما ينجيك تطول

بك السل ولا والاب ما يبرأ مسلول

فلا يخررك من ظلك م اقول اباطيل

ارى فيك علامات وللانساب تأويل

هزأ قد بره جبهك والمسلول مهزول

وذباكا حواليك ثوروت ومقول

وخى منك في الظهور فانت الدهر معلول

* * * *

ولو بالليل ما يرك عن مناخا الليل

فما هذا على نيك قلاع ام دمايل

وما زال مناجيك يولي وهو معلول

فلما انفداهما اضطرب الرجل ودخل منزله وما خرج بعد ذلك حتى مات . ولأبان قصائد في الهجاء نذكر طرفاً منها وأسبابها . قيل إنه كان صديقاً للعزل بن غيلان وكان مع صدائقيها يتمايلان بالهجاء فمضيو المفضل بالكفر ونسبه إلى النعم وعجيو أبان بأشياء منها الفصلا لانه كان قصيراً . فمن هجائوه له قوله وقد وهبه عيسى بن جعفر بن منصور حين كان والي البصرة من قبل الرشيد عيشة حيدر وزنها أربعة أرطال . والمخطاط لعيسى المذكور

أصلحك الله . وقد أصلها . اني لا أأكله ان اصحا على م تعطي مني عير . واحسب الخازن قد رجاها من ليس من قريش ولا كلب . اهي ولا اهل ولا اصلا ما بين رجله الى راسه . شرب فلا شرب ولا اصلا وكان لا في الضمير جوار يفتين ويجرجر الى جلة اهل البصرة فكان أبان يهجو بذلك . فمن ذلك قوله غضب الاحق اذا مزاحته كيف لو كنا ذكرنا المزدخه او ذكرنا أنه لاحها لعمه الجمر . مزح الضعفة سؤد الله بحبس وجهه . دعي افعال طوب الرذخه لخصناون وبنا جملر . والهي تفتخ بها وزخه يكسر الشعر وان طائفة . في مجالر قال هذا في اللغة ومن هجائوه له قوله

اذا قامت بواكك . وقد هتك استارك
أبديت على قبر . ك ام يلين اسمارك
وما تترك في الدنيا . اذا زرت غدا نازك
تري في سقر الحوى . واليس غدا جازك

وكان حميد بن خالد الغني علقاً لأبان فترجع بهارة بنت عبد الوهاب وهي مولاة جنان صاحبة ابي نواس . وكانت موسرة . فقال أبان يهجو ويحفرها منه لا رابت البر والماره . والفرس قد ضاقت بيا الحماره والوز والسكر يري . ومفوق ذي النار وذوي النار . واحضر الملهن لم يتمكوا طيلاً ولا صاحب رماره قلت لما قيل ان عجمية محمد زوج عماره لا عمر الله بها بينة ولا رآته مدركا ثار

فلما رأته فيه وماذا رجعت . وهي من النسلات يحناره اسود كالسود يسى لدى التثوير بل ممرار قياره . يحرسه على اولاده خسة . ارضه ككالرهم طياره . واهله في الارض من خوفه . ان اخراط في الأكل سياره . ويحك فري واعصي ذاك في فهد . اخذك فرياره اذا غنا بالليل فاستغني . ثم انظر في أنك ظفاره . فلما بلغها شعر قيل هربت فحم من جهها مالا عظيماً ولما هربت زاد على الشعر المذكور قوله

فصعدت نائلة . سلما تخاف ان تصعد الفاره
وبعد ايات لا موضع لها هنا وفي هذا الشعر من اخباره كناية

أبان بن عثمان بن عفان الأموي

Aban-Ibn-Othman

أحد فقهاء المدينة المنورة ولده طهبا عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ للهجرة ثم عزله عنها سنة ٨٢ . وولى مكانه هشام بن اسمعيل الخرومي . وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام ان وفاة أبان بن عثمان كانت سنة ١٠٥ . والظاهر من تاريخ الخلفاء انه توفي في أيام عبد الملك بن مروان الذي توفي في الخلافة في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٧٣ . وتوفي سنة ٨٦ . فعلى ذلك تكون وفاة عثمان بن سنة ٨٢ . وفي سنة ٨٢ وفاة عبد الملك اي ٨٦ كما لا يخفى

أبان بن عتبة بن أبي معيط

Aban-Ibn-Akabah

كان والياً على حمص في أيام عبد الملك بن مروان فكتب اليه عبد الملك بالسوري زفر بن الحرث في فرقيسا فصار على مقدمته عبد الله الغلاء فصاحه عبد الله بالحرب وقتل من أصحابه نحو ثلثائة . ثم اقبل أبان فواقع زفر وقتل وكيع بن زفر ولوهنة

أبانان Abanan

بلغفظة الخفية . قيل ما الجبلان المذكوران انما وقيل هما عتية أبان ومتاع على التغليب كالمهرين وهما بنو حمير الجهميين . واستدل على ذلك من قول لبيد

بالذكر ثم ذكر فرغوه والاعوج . اما هر ابانه اي بردي
 فيخرج من الجبل الغربي الذي على بعد الا فرسخ استيلاب
 (nti-Liban) وسماهه مقابل لبنان وذلك في مكان قريب
 من قرية الزبدانة بعد نحو ٢٤ ميلان دمشق وهو ارفع منها
 بالف ومائة وتسع واربعين قدما ويجري بالقرب من آبل
 القديمة المسماة الان بالسوق او سوق وادي بردي . ويصب
 فيه مائعين النجفي . ثم يخرج من المدينة باقذرا الى الهل
 ولا يزال جاريا الى ان ينتهي في البحيرة القبلية . ويصب بعد
 خروجه من المدينة بقليل لا يجمعه منها من الاقذار
 ثانيا مدينة على ساحل بحر الاسود شرقي مدينة ابنة
 بولي في لواء سينوب من ولاية قسطنطيني

آبانه - Ibanah

الآبانه اسم لعدة مصنفات منها اولآ آبانه في معرفة
 الامانة للشيخ محمد بن محمد الفارسي كوفي . الحنفى . الام
 بالجامع القوي من القاهرة . ذكر فيه انه لما ورد قسطنطينية
 سنة ١٦٤ هجرية وجد بها نظاما وقانونا على نبط الفرع
 الشريف يعول عليه سلطانها ووزرائها لقول تعالى ان
 الله يامركم ان تؤمنوا بالامانات الى اهلها . فكسبني تحقيق
 هذه الآية

ثانيا الآبانه في فقه الشافعي للشيخ الامام ابو القاسم
 عبد الرحمن بن محمد الفورياني المروزي الشافعي الحنفي
 في سنة ٤٦١ هجرية . وهو كتاب مפורى من الشافعية
 ومن متعلقاته فقه الآبانه فليدو الي سعيد عبد الرحمن
 بن قاسم المعروف بالهولي النسابوري الشافعي الشوفي
 سنة ٧٨٤ هجرية . كتبها الى المصنف وجمع فيها فوائد
 المسائل وغرائبها لا تكاد توجد في غيرها . وثمة ائمة للشيخ
 متعجب الدين ابو الفتوح اسعد بن محمد البجلي الاصمالي
 الشافعي الحنفي سنة ٦٠٠ هجرية . وعلما الاعتدال في الفتوى
 بالصفتان قديما . وثمة الحولي ثبات اخرى لمجلة لكم لم
 ياتوا فيها بالمقصود ولا سلكوا طريقة . وشرح الآبانه الحنفى
 بالغة لابي عبد الله الطبري الشافعي

ثالثا الآبانه في فقه الشافعي ايضا للشيخ محمد بن بنان

درس المتأثرات فابانر فتقدمت بالحسين الشويان
 اراد درس المنازل فخذف ما حذف لضرورة الوزن ومن
 فصح . وقال بغير اني حاتم
 تؤوم بها الحلة منخل و فيها عن ابانين انوار
 وقيل ما جيلان يقال لاحدهما ابان والاخر شوي
 فتونها على التقلب

آبانه - Abantes

امة اصلها من بلاد ثرة انتصرت اولآ في الهل يونانيا
 (المورة) ثم في قونية حيث اسسوا مدينة آبانم في جزيرة
 اوني (Rubée) فسميت ابانيس . باسم ثم في تسبروني
 من غرب اورو . قال ملطرون عند الكلام عن جزيرة اوني
 واهلها جماعات يقال لم ابانطة لم اسلمة غير اسلمة باقي
 اليونان وآداب واطلاق مياية لأدباب باقمهم واطلام

آبانكي - Abancay

بلدة من بلاد بيرو في امريكا الجنوبية وهي قصة
 الخاطئة المسماة بانها واقعة عند نهر ابانسي . تبعد ٦٥
 ميلا عن كوزكو في غربي الجهة الغربية الجنوبية . وهذه
 اهلها خمسة الاف نس . وفيها معامل سكر

آبانه - Abanah

اولآ هر من اهر الشام القديمة الذكر . وقد ورد
 في سفر الملوك الثاني من التوراة الاصحاح الخامس العدد
 ١٢ في كلام نعان رئيس جيش ارام الذي اتى الشعب طالبا
 البر من البرص . ما نفع الي آبانه وفر فر بها
 دمشق احسن من جميع مياه اسرائيل . اما كت اغسل
 بها فاطمته انتهى . زين الملعون ان هر بردي ونهر الاعوج
 ما اعظم الابهري في العالم . ومن الامور التي تكاد تكون
 مؤكدة ان هر ابانه المذكور هو نفس هر بردي وان الاعوج
 هو نهر فر . ومن المؤكد ان هر بردي هو ام النهر وهو
 يجري في المدينة ويدخل دورا منها كثيرة . ولاعوج ابد
 منه عنها . فاذا ذكرها احد سكنها يساق بالطبع الى ذكر
 الام اولآ . وكذلك نعان المذكور قد قسم ابانه وهو بردي

بن محمد الكازروني الآدي الشافعي

رابعا الابانة في رد من شاع على ابي حنيفة للقاضي
الامام ابي جعفر احمد بن عبد الله السمراري البجلي المحنفي
مختصرا وله الحمد لله الواحد الاحد الخ . ذكر فيه انه رتبة
على ٦ ابواب . اولها ان مذهبه اصلح للولاة . ثانيها انه تمكن
بالانار الصحيحة . ثالثها في سلوكه في الفقه طريق الاحتياط .
رابعها في ان الخلفاء ترك الاحتياط . خامسها في التي توجب
شفاعتهم . سادسها في الاجابة عما ذكروا
خامسا الابانة في فقه ابي حنيفة وهو غير الاول . وفي
الفاتارخانية نقول منه

سادسا الابانة في الحديث لابي نصر عبيد الله بن
سعيد السخري الباطلي الخوفي سنة ٤٤٠ هجرية تقريباً
سابعاً الابانة في معاني القرآن للشيخ ابي محمد مكي
بن ابي طالب القيسي القري الخوفي سنة ٤٢٧ هجرية
ثامناً الابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلال
والاوهام . باقي في منهاج ابن جرلة

أبانو — Abano

اولاً بلدة من ايطاليا في مقاطعة بادوا من البندقية . وقد
اشتهرت بوجود بنبوع ماء حار نافع جداً لداء الملوك
درجة حرارته نحو ١٨٥ من ميزان فهرنهايت . عدد سكانها
٣٩٠٠ نفس كانت تدعى بان تقيوس ليشيوس المورخ
المعهور ولد فيها واهالي بادوا يدهون ذلك ويتنازعونهم
فيها والمرجح ان بادوا هي مسقط رأسه واسم ابانوا اقدم
ابونوس وربما سميت ايضا اكل ابيوني من مياهها الحارة
ثانياً طبيب ماهر يسمى يار نيق في القرن الثالث عشر
للبيلاد كان مولداً بالفتحيم فأبهم بانه ساحر فحين وتوفي في
البحر سنة ١٢١٦ لليلاد . وكان مولداً في بلدة ابانوا المار
ذكرها سنة ١٢٥٠ وسافر في الشرق . وكان غاية في الجبل .
وهو اول من ادخل كتابات ابن رشد الى ايطاليا

إبانوميريا — Epanomeria

مدينة في جزيرة سانتورين وهي تيرا القديمة من

الارخيل اليوناني . موقعها في طرف مرتفع في الجهة
الشمالية الغربية من الجزيرة . وكثير من بيوتها منحوتة في
الصخر بعضها فوق البعض الاخره ا.ر. ٢٠ طبقة ولطاعا
اربعة قدم فوق سطح البحر . ويدخل اليها بالولاب منحوتة
في الصخر من اسفلها الى اعلاها . ونظراً من البحر غريب
جداً . فان مواقع بيوتها ارفع من صواري اكر المراكيب بعضها
في امكانتها خفض تخفيف وسطحها الصخر ولولا المداخل
الكثيرة الخارجة منه من كل جانب والدفان المنصب منها
لم يعرف ان ثمة منازل بسر

إبأوس — Epéous

اولاً ابن اندليون من ابيومنة ملك على الانليون
تسمى بالابالوين (Epéous) نسبة اليه
ثانياً هنتس يوناني ماهر وهو ابن بانوبه . صنع
الحصان الخفيف المهور الذي مكن اليونانيين من الدخول
الى تروادة وينسب اليه ايضا اختراع الدرس والخفيق
وتناه مدينة ماپونت المعروفة لان جوزي دي ماري

آبا الوقف — Aba-l-Wakf

قرية من مدينة بني مزار في صعيد مصر . تصل اليها
فرع من الطريق الحديدية من مركز تلك المدينة

آبايتش — Abayto

بهر من بلاد البرازيل في امريكا الجنوبية . يتبوذة في
السر دا مارسلو بحري من الجنوب الشرقي الى الشمال
الشرقي ويصب عندنا من فرانكسكو بيلد بحري نحو سبع مائة
كيلومتر . وتوجد فيه جوهرة من اعظم ما يوجد من الجواهر
المعروفة

آبايش — Abayédo

الآبايش اسم لخصيات تجاه نية قرش

آبايل — Abeillo, Jonas

جونان آبايل جراح فرنسي عسكري ولد سنة ١٨٠٩

وقد ألف ناليفات كثيرة طيبة

أبايلردوس — Abailard, Pierre أو Abélard

بطرس أبايلردوس عالم من العلماء المشهورين

والمطوقين البارزين الذين نبغوا في القرن الحادي عشر

والثاني عشر للميلاد . ولد سنة ١٠٧٩ للميلاد في قرية

بالاي التي تبعد ثلثة فراسخ عن نانت من مقاطعة برتاني .

وأشهر بوقوع التصاحبات الدينية عليه أكثر من اشتهاره

بالعلوم وبقصص حبه الممدد لاوزا بنت شقيق قانوني في

مدينة باريس . وكان أباه مؤرخين ومن أعين قوتها .

حصل من معارف عصره علومًا كثيرة في زمان قصير وذهب

أخوته نصيبه من الارث ليخلص من تعاب ادارته ويصعب

على اكتساب المعارف بكون مانع ولا يبلغ من السن ١٦ سنة

سار الى باريس وانخرط في سلك تلاميذ غيلوم دي شامبين

العالم المشهور . وكان لهجت الجماهيري من عادات زمانه .

فماضي بوجع اقرباؤه فاجع لانجي فبدأ يدرس في جامعة ساذر

لجري يهبها بحث عن اصول الاراء وطباعتها فاجاد واحسن

بالبراهين المنطقية وفاق اساتذته المذكور واستظهر علومه بعد

ان كان وحيد زمانه فحسب لانه شاهد منه ما شاهد قبل ان

تجاوز من ٢٢ . ولحق مدرسة محكمة في مهلون بالقرب من

باريس . وكان أعضاء البلاط الملكي يتنزهون فيها . فاجمع

اليو طلبة كثيرون من الذين انقطعوا عن اساتذهم اذ راوا

منه ما راوا . ثم بكي بضعف في خست فصاد الى وطنه طلبًا

لتبديل الهواء . وبعد ان شفي رجع الى مركز شامبين ونوروا

وانخرط في سلك الطلبة في مدرسة غيلوم معلو . وبعد

ذلك استظم هذا العلم في سلك الرهبنة حقا من تلميذه

المذكور بكون اب مهمل المعارف الدينية ثم سم غيلوم

المذكور استقفا لعالوف واصبح ذا نفوذ مستند الى اهمية

المركز وليس الى قوة الزمان والمعارف

وكان لنفولبارتوس قانوني باريس بنت شقيق اسمها الوزا

جامعة بين جمال الخلق ولطف الاخلاق والحق والنباهة

فلا راي مالا بباريوس من الشهرة والمعارف دعاه اليو

وفوض اليه تعليم العلوم التكميلية . وقد قال منخرًا انه

علمها اللغات الثلاث اللازمة لادراك ما في الكتب المقدسة

من دقائق المعاني . ولم يعطها المحافظة على نسبة كل منها

الى الاخر كيتم ومتعة لانها تحبًا وتعاشقًا واصبح كل منها

هائمًا في حبه الاخر على غير معرفة عما فاته اركان العلم

الذي كان قد بلغ من السن الاربعين . وكانا يستغفان سنوح

كل فرصة لتبذل المراد وصفها الزمان وكثرت الاقرص

بكون اب تطرق الظنون عما تفتت بحسن صحت الجسم

وتغفلوا . وبقي على تلك الحال الى ان است الفتاة في

حالة فضاحة . فاركبا الى القرار . فتبعها هما مفتاحًا

واحركها . فطلب اليو ان يزوجه بمسوقه فارقت . وكان

أبايلردوس طامعًا في الوصول الى المراتب الكنسية فاتفقا

على كتم الامر فافشاهما عنها ولكنها انكرته حياء . فاغناط

وقاصها ففرت وانت زوجها فوضعا في دير ارجنتول .

فاشتد غيظه وحسم على الانتقام منه فجمع اليو قوما من سفته

اللسل ودخل بهم محدة بنته وقطع منه عضو التناسل .

فغزل الثنائي المذكور وهجرت املاكه وكان قصاص

اعوانه نفس ما اوقعوه على أبايلردوس . وكتب في اخبار

سماحه مقرأ بلذو العظم وبانه كاتب خاضعا لسلطو

شريرة حتى خان فولبارتوس الذي اركن اليو واغرى

بغليقات الوزا بكنته من نفسها ولن ذنبها طفيف بالنسبة

الى ذنبه . وقد وقع الخلاف من جهة ما كان قد نواه من

هجرها واجمع القوم على انها حفظت حياؤه ما واحسنت

معاملته في كل حال

ولما شفي اعتزل في دير سان دنس وترهب وترهب

الوزا في دير ارجنتول . والحاصل تم نقل حزمة ولا خبيت

املا فاستمر يملو بخط جهازا . فاجمع بغيره اليو كثيرون

من الطلبة الجيدين من اقطار مختلفة وبلدان بعيدة .

فاضطربت ديران المحمد في قلب مكاريم . فاتفق عن

تعليم المحكمة الغير الموافقة لاصول الدين وشغل تنسه في

اللاهوت . والف كتابا جامعا بالعلم والتبديد لانه خالف

اعتقاد النصارى من جهة الثلاث . وكتب ما يقرب من

اعتقاد الموحدين في هذا الزمان . فحرم كتابه ثم عقد جميع في

سأوس سنة ١١٢١ اودع في المولف الى هناك ولم يرحله
 يند في الثامن من شهر تاديا له . وكان رهبان دير سان
 دنس يكرهونه ويرون ابعاده عنهم ويقال ان بعضهم
 اقام عليه الحجة لانه قال ان القديس دنس قديس فرنسا لم
 يكن واسطه قد شاول الى الايمان . فاذن لم يخرج من
 الدير ونجى الى ترويون في نفسه فيها حكوما . فتبعه
 كثيرون من تلاميذه ومساعدتهم بنى دير باركليت
 وخصصه بالروح القدس فقبل ان ذلك بدعة . وبعد ذلك
 اتعب لرئاسة دير سان جيلادي روي . غيران ذلك
 اوقعة في صعوبات جديدة . لان صاحب املاك الدير
 اخذها من يد الرهبان مديون بانهم لم يعطوا عفة
 موافقة لاصولهم . وكان آباء يردوس راغبين في اصلاح احوال
 قريش نفس للقتل داخل الدير ولخطر كثيرة خارجة لانه
 دافع عن حقوق الدير الزمنية . اما الدير فالتفت رئاسة
 لدير ارستول غير ان رهبان سان دنس ادخلوا باملاك
 ديرها فاني . فاستمر وزاهاها بدينون دير ولجلا . فلما
 عرف آباء يردوس بذلك اهانهم دير الباركليت الذي كان
 قد اسسه فثبت ذلك بامر (بولا) الياها ابينوشيسوس
 الثاني
 ولم ينقطع عن تأليف كتب تقرر في الكتب الكتابية
 انها مفسلة ومخالفة لقواعد الدين المسيحي . فاراد القديس
 برنردوس ان يرجعه بالنصح فوجدته بالرجوع غير انه لم يتم
 بوعده . ولما علم بانته صم على عقد جميع في سانس سار الى
 رئيس الاساقفة جنسكيا من مذمة القديس برنردوس ككثير
 سرا وطلب اليه ان يدعو الى الجمع لانه قادر على الهامة
 علانية عن ارائه . فاعتذر القديس ثم حضر اليه سنة ١١٤٠
 وكان فيو الملك لويس السابع . فطرح القديس كتابه وايمان
 البع اثني عليها فلم يجيب بغيره بل استغاث بالياها قبل
 صدور الحكم وذلك للامانة من فساد الجمع له . ولم يغير
 الاساقفة استغاثته قانونية غير انهم كفوا عنه احتراماً للياها
 ولم يصدروا الحكم عليه شخصياً . ولكن عندما بين القديس
 برنردوس ان في كتابه امورا مخالفة لما لم الكتب حرموها

وعرضوا الامر للبابا المكارم اليو وطلبوا اليونيت حرم
 بدعه . فحرمها وحرمة شخصيا ايضا وامره بالاعتصام .
 فقص الى رومية مستغنياً ثمر دير كلوني وواجه رئيسه
 بطرس رئيس دير سيستولس الذي اتى كلوني لصلاته
 مع القديس برنردوس . فاقنعاه بالذهاب اليو تائيدا فذهب
 وصالحه ورجع عا نغري انه مخالف وبعد ذلك رخصي عنه
 البابا واسمحوا تقررت توبته في الكنيسة
 ومات سنة ١١٤٢ وله من السن ٦٤ سنة في دير
 القديس مرشولس بالقرب من شالون . وكان قد انما
 لتبديل الهواء . وسلمت جسده الى الوزا ودفنت في الباركليت
 وبعد ذلك ماتت في دير جانيو . سنة ١٧٢٢ في
 اثناء الثورة الفرنسية بيع ذلك المكان وتقلت رشاها الى
 كنيسة نوجن سورين . واخرجت سنة ١٨٠٠ من هناك
 ودفنت في بستان المعرض الفرنسي في باريس . وسنة
 ١٨٢٠ اقيم لها قبر جميل في مليرة لويار لاش
 وقد قال موسيو كوزن العالم انه كان ذا
 عقل منقذ مهلب في عصره ويري مؤسسا لمدرسة عقل
 قصاصات كانت مملكة لانتصاره لرابو فكل احواله
 تجعله من مفاهيم الرجال وعظائمهم . وليس ذلك لانه
 اسس مدرسة ذات اصول حكيمة جديدة وجعل لها
 قواعد جديدة . لانه فكانت قد وضعت اساسات
 لذلك قبل ايامه ولكن لانه هو من بنىها ومكملها ومنظما وهو الذي
 جعلها مع الاغلاط التي وقعت فيها مرقبة لاسباب النظر
 والمناويزات والبعث . وهو الذي عثر في اسباب النظام المدرسي .
 فانه بعد ايام شارلمان وقبلها ايضا كان الطلبة يدرسون في
 اماكن كثيرة شتيا قليلا من الحور والصرف والمنطق وكانت
 فائدها انكاد تقتصر في اظهار اسرار دينية ولعلها كانت كافية
 للانسان وان كانت ناقصة من جهة ترويض الفكر وتنقيتها
 فوسع دائرتها وادخل البرهان الحائلا لا الهوت . ولذلك يقال انه
 الراضع الاول للحكماء والفلسفة في القرون الوسطى .
 ففرنسا لم تكشف بان تعطي اوريا بواسطة آباء يردوس
 نظام القرن الثاني عشر المدرسي ولكنها اعطتها في بداية

القرن السابع عشر مدام ذلك النظام وأب الحكمة الحديثة وهو دسكارت (Descarte)، ومان مناقضة في ذلك، لان الذي رفع الدروس الدينية لاعتبارها على الحقيقة المنظمة العقلية التي تميمها بنظم مدرسي هو وحده قادر على ان يفوق ذلك النظام، وباتي بالحكمة الخالصة، ففرنسا في التي قدرت ان تحبل اراء ابا يلا روس ودسكارت ولم يكن بينهما الا قرون قليلة، اما الاول فاجهد في اظهار حقائق العلم الواحد الذي كانت يتفرع منه في زمانه وهو علم اللاهوت واما الثاني فاعطى ما كان يحس بعمله في زمانه وهو احوال الانسان والطبيعة فلم يستند الى الهام ولا الى نبوة ولكن جعل مستند القوة المبركة وسلفه اجهد ان يبرهن على الهام والنبوة ويخلصها للقوة المدركة. وقد اجهدا في البحث والتحقيق والتدقيق طالين ادراك كل ما يتيسر للانسان ان يدركه للوصول الى الحقيقة

وقد جمع فرانسوا امبولز واندرو دوشنر تأليفات ابا يلا روس فطبعت في باريس سنة ١٦٦٦. وحين ما طبع من تأليفاتو ماجمة كوزن في باريس سنة ١٨٥٠ وقد اضاف اليها شروحا وملاحظات. وقد نظم بوب الشاعر الانكليزي المشهور بعض الكتابات العفوية التي يقال انه راسل بحبوته فيها. وقد جعلت متكلمه ايات كثيرة لفحوصة

آبب - Abb

بلغة بالين ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن الحسن ابن الفاضل الهاتفي وفي قصبة قضاء باسما في لواء نمر

إبب - Ebbe

نرية من ذي جملة بالين

إبب - Hebbe

مهر جريد سويدي ولد نحو سنة ١٨٠٥. ولما عاد من سياحته في الشرق اشتهر بكتابه حمل ورسالات سياسية وتدخل مداخلة مهمة في اجتهادات اهل الحرية سنة ١٨٤٨ فتبنت الحكومة. وسنة ١٨٤٢ سار الى الولايات المتحدة الامركانية فاشهر امره وارفع شأنه ولا مركزه بواسطة

آبا - Abba

لفظة ارامية معناها آمنت وفي في الارامية السريانية بالث ممدودة فيها محققة مضمومة بعدها الف لمسا وفي الارامية الكلدانية بالث مفتوحة فيها مشددة مفتوحة ايضا تليها الف لمسا. وتشددها في الكلدانية عارض لتوالي التفتيح. وقد وردت هذه اللفظة في العدد الخامس عشر من الاصحاح الثامن من الرسالة الى رومية حيث قيل بل اخذتم روح النبي الذي به نصرخ يا آبا آتب. ولفظة آتب بعدها تسميها وفي الاعراب عطف بيان. والحاقم يقتضي تشديد الياء من آبا اتباعا للاصل ودفعاً للوهم وقصر الف من الاب بعدها ليصح المعنى لان المراد بها هناك الله لا الاقدم الاول كما يتضح من القرائن

آبا - Abba

مولف كتاب تفسير الكلمات اللغوية في التلويذ

آبا - Abbaou

الاباء بن آبي محدث ذكره صاحب القاموس

آبا أريكا - Abba, Arica

حاخام اسراييلي نبي في القرن الثالث

آباتكي

Abbattucci, Antoine Dominique

انطون دومينيكا آباتكي هو الابن الثاني للوزير المسمى بيموشقيق شارل باتوكسي انظم في سلك الجيش الفرنسي و

وامتاز في حرب القرم. صار جنرالاً اي فريقاً سنة ١٨٦٨

آباتكي

Abbattucci, Jacques-Pierre-Charles

جاك بيار شارل آباتكي وزير فرنساي ولد سنة

١٧٩٢ ومات سنة ١٨٥٧

أبادي — Abbadie, James
جزر إبادي لا هوتي بروتستانتي مشهور ولد سنة ١٦٨٥
ومات سنة ١٧٢٧

أباقي — Abbak
شاعر يبري ذكره صاحب القاموس
أباكو — Abbaco, Paul, Del
بول دل اباكو شاعر وفلكي من فلورنسا

أبال — Abbal, Basile Josph
بازيل لجوزف أبال من الكنية الفرنسيين ولد سنة
١٧٩٩ وانتخب سنة ١٨٤٨ نائبا عن ولاية افيرون وقد
الفت تاليفات

أبالاشيكولا — Appala, Chicola
أولاً نهر يجمع من نهري نسا تاموشي وفلسنت في الجهة
الجنوبية الغربية من جورجيا من أمريكا. وبعد أن يجري
مائة ميل فيها وفي فلوريدا يصب في خليج مكسيكو في
البحر المسمى باسمه. وتصور المراكب التجارية فيؤخذ
نهر في الود إلى فروعه مياه أرض مساحتها ٢٠ ألف ميل
مربع. وليل يرتفع فيؤخذ ٢٠ ميلاً

ثانياً جوف في الجهة الغربية من فلوريدا بين جزيرتي
سنت جورج وساحل القارة عند مصب النهر المسمى باسمه
ثالثاً قصبة مقاطعة فرانكلين في مرتفع عند مصب
النهر المسمى بهذا الاسم. تبعد ٦٥ ميلاً عن تالاهاسي في
الجهة الجنوبية الغربية. وهي من أعظم مدن ولاية فلوريدا
التجارة فانه تصدر منها آليات وأفرع من القطن في المراكب
التجارية. وكان عدد سكانها سنة ١٨٧٠ ألفاً ومائة وتسعة
وعشرين نسلاً سنة ١٨٦٠ كان في ١٩٠٤ أنش

أبانور — Appanoë
مقاطعة في جنوبي ولاية آيوا من الولايات
المتحدة الأمريكية مجاورة لمسوري. مساحتها ٥٠١٠ أميال
مربعة. وفيها نهر شاريتن ونهر من التهريرات التي يتنفع

أباتسكي — Abbattucci, Séverin
سفر أباتسكي هو أول من الثالث للوزير جاك المذكور
انتخب نائبا لجزيرة كورسيكا الفرنسية مرات كثيرة

أباتسكي — Abbattucci, Charles
شارل أباتسكي هو ابن وزير عدلية فرنسا ولد سنة ١٨١٦
وكان من وكلاء المرافعات. عين وكيلاً للحكومة في مجلس
الاستئناف في باريس وهو من الحزب النابوليوني كايو. بلغ
رتبة الوزارة سنة ١٨٥٧

أباتيس فلا — Abbatisvilla
اسم قدم لمدينة آيغيل. اطلب آيغيل

أبانول — Abba, Thulle
ملك جزائر البيلو (Peleu) كان سنة ١٧٨٢

أباباخ — Abbakh
قرية في بافاريا من مقاطعة ريجن. تبعد ١٩ كيلومتراً
عن راتسبون إلى الجهة الجنوبية الغربية. عدد سكانها
٦٠٠ نفس. وهي مولد الامبراطور هنري الثاني. وفيها
مياه معدنية

أبادي — Abbadie, Antoine, Thomson
انطوان تيمسون أبادي وأخوه ارنو ميشال أبادي
(Arnaud-Michel) سائحان فرنسيان ولدا في دويلان
عاصمة إيرلندا أوغلا سنة ١٨١٠ واثنتها سنة ١٨١٥.
ساحا في بلاد السودان. وقد قررا أموراً مفيدة عن ينبوع
النيل. ونالا انتخابات من لدن الحكومة وجمعية المعارف
في باريس

أبادي — Abbadie, Jacques
جاك أبادي قسيس لا هوتي من البروتستانت ولد في
نابيسنة ١٦٥٤ وومات في لوندرا سنة ١٧٢٧. توطن برلين
وصار قسيس الكنييسة البروتستانتية الفرنسية فيها. وقد
الفت كتباً كثيرة لا هوتية

أهاليها، أهمها تشغيل الآلات . وفيها سهول كثيرة مخصصة
للتجارة . توطئها البعض سنة ١٨٤٥ . وأكثر محصولها من
القمح والذرة والبطاطا والصوف والحرير وغيرها . وفيها
معادن فحم حجري وعاصمتها سترنفل . وكان عدد أهاليها
سنة ١٨٧٠ سنة عشرين ألفاً و٤٥٦ نفساً وطريق مسوري
الحدودية العالية تمر فيها

آباي - Abbaye

اسم الدير عند الأفريجي ومنه برنزون دي لا باي
(Prison de l'abbaye) أي سجن الدير لوقوعه بتررب
دبر سمت تجرمن دي باري في باري وهو سجن مشهور
عندهم سجن فيوكتيون من مضادي الحكومة الجمهورية
في إمام الثورة وفي ٢٠ أيلول (سبتمبر) سنة ١٧٩٢ ذهب
ملجأه إلى القلعة بناب خور (Tappe-dur) ومعه زمره من
الوابش الذين في ١٦٤ من المجهزين فيهم منهم ٨ أكاهنا ثم
انقضى جميعاً إلى العسكرية في سنة ١٨٥٢ ثم بعد ذلك يستثنى هدم
ولم يبق له أثر

أبدا - Ubeda

اسم مدينة بالاندلس من كورة جيان تعرف بأبدا العرب
اخضعها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك
ومنها أبدا محمد وأبدا ابن الأحمر بأكبر فطس
منها إلى ألتسج مولها . وينسب إليها أبو العباس أحمد بن
الذبي الأندلسي . وبها الأسبانول أو أبدا (Ubeda)
موقعا بين ميري وأبي الكبير (Guadalquivir)
وغرناط البار (Guadalimar) على بعد ٤٠ كيلو متراً
من جيان إلى جهة شرق الشمال الغربي . سكانها ١٤٠٠٠
نسمة أخذها الأسبانول من يد العرب سنة ١٢٤٤ مسيحية

آبوت

Appert, Benjamin-Nicholas-Marie

بجمن قولا ماري آبوت من حشاهير الفرنسيين
الذين كمل وجهاً في سبيل تحسين أحوال الجنس البشري
ولد في باريس سنة ١٧٦٢ للميلاد . ولما بلغ من ١٦ ع

معلمة للدراسة لا ينراطوريه ولكن كمال إلى جهة أخرى جاً
بجمن حالة الجنس البشري فغضب في أنشاء مدرسة
للعارف في ولاية النور ذات نظام جديد وهوان يعلم بعض
الطلالة البعض الآخر . وبعد سنة أدخل ذلك إلى مدارس
العسكرية فرغمت المجتود الاجبية التي كانت نازلة في
البلاد الفرنسية في أن تستفيد به . ولما رأى المرشال سان
سور وزير حرب فرنسا ما رأى من نجاحه في المدارس
العسكرية سلم اليو ففتح مدارس ابتدائية للجند والقباط من
أصحاب الرتب الأخيرة في باريس . وسنة ١٨١٨ أصبح في
باريس ١٦٢ مدرسة من مدارس فيها عصفرون ألف
طالب . وفي سنتين تمكن مائة ألف جندي من جنى الفوائد
منها وترقى كثيرون منهم إلى رتبة القباط وظهر بالامتحان
أهم كانوا من أحسن ضباط الجيش الفرنسي . وكانت
مستعداً لتوسيع دائرتها وإدخال النظام إلى المستشفيات
والسجون . ولكن وقوع تغير في الوزارة الفرنسية منعه
عن إتمام مقاصده . فحفظ مدرسته في السجن العسكري في
مونتيكو إلى سنة ١٨٢٢ ثم نقلت وبجمن بجهة مساعدة هيرين
سجاساً على القرار . وبجمن في لا فورس فحطه بهال وهو
في السجن أن يصلح حالة المجهزين ولما أطلق سبيله صرف
سنتين كثيرة في إتمام مقاصد الخيرية . وكان يزور بجمن
فرنسا مجسداً أحوال المجهزين قدر إمكانه . وبعد ثورة
سنة ١٨٤٠ تقلد وظيفة محسن عند الملكة ورئيس كتاب
جمعية الآداب العلمية . وسنة ١٨٤٦ زار المنارس
والمستشفيات والسجون في بلجيكا وبروسيا وساكسونيا
والنمسا وأغاريا وألف كتاباً في ماركات كتاباً آخر ترجمة
أسموه عشر سنوات في بلاط الملك لويس فيليب . وسنة
١٨٤٥ غار بالمحصل على تيمان اللوجيون حوزور

آبوت - Appert, Francois

فرانسوا آبوت شقيق بجمن قولا ماري آبوت المذكور
وقد اشتهر باختراع وسائل لحفظ المواد المحفوظة والنباتية
من الفساد . مات سنة ١٨٤٠ بعد أن صرف زماناً طويلاً
في باريس بمصاحلي ذلك العمل . وأبدا بالبحث فيو سنة

آبل — Appel, Christian, Baron Von

كريستيان بارون فون آبل من القواد النمساويين وكان فليد مارشال . ولد في نيز هول من المجر سنة ١٧٨٥ وانظم في سلك العسكرية جندياً وحارب نابوليون الاول الى ان بلغ ذلك المنصب العالي . وفاز بالارتقاء الاخير باخماده الثورة الايطالية سنة ١٨٤٨ او ١٨٤٩ وكسر جيش ملك سردينيا

آبلاتشي — Appalachee

جون كير في ساحل فلوريدا الجنوبي في خليج مكسيكي عرضة نحو ٩٠ ميلاً يمتد في البر ٥٠ ميلاً . وفيه طريق عميق صفر اقلام تودي الى مدينة سانت ماركس . وهو احسن مرفأ في الشواطئ على مسافة ٢٣٠ ميلاً

آبلاتشي — Appalachian mountains

الجمال الابلاتية هي سلسلة جبال عظيمة في امريكا تسمى ايضا الجبالز (Alleghanies) وهي عمدة من كاناذا بين ولايتيوا انكلند وهرست لورانس في كل وادي فرمونت قاطعة الجهة الغربية من ولاية ستونسس وولاية الانلتيك الوسطى الى الجهة الشمالية من ولاية الاباما . وقد سماها الاسبانول بالابلاتية وهم تحت قيادة دوسونو نقلوا عن الهنود الذين كانوا يجاورين لها . والاسم الاخر المذكور قد سماها به المهاجرون الانكليز الذين حلوا في الشمال ونقلوا ايضا عن الهنود والمطلون ان معناه بدون نهاية . وجبال الهويت (White) في ولاية نيويورك (New Hampshire) وجبال ادوينوتا (Adirondack) في ولاية نيويورك هي فروع منها وان كانت منفصلة عنها بهول واطية متصلة . اما هيتلها وتركيبها المادي فتختلف قليلا عن السلسلة الابلاتية وكذلك جبال الكاتسكيلز (Catskills) فروع منها . وستذكر كما في ابوابها . واذا قطعنا النظر عنها يكون عرض اعرض مكان من السلسلة المذكورة مائة ميل في ولاية بنسلفانيا وماريلاند

١٧٩٦ وبلغ درجة الفتح سنة ١٨٠٤ بواسطة نظارة البحرية في برست . وابتدأ في تلك السنة مكاناً لعملواشهم في العالم قاطعة . لتجمع قروح عظيمة في زمان قصير . ويمكن من حفظ المواد المذكورة من الفساد بواسطة السلق ووضعها في وعاء معدني يحكم السد مخدوم بعد ان يفرغ الهواء منه لمنع الاوكسجين عن مسها وانساعها . وسنة ١٨١٠ القت كتابا في هذه الصناعة

أبيرخوس — Hipparchus

اوابرك (Hipparchus) اولاً ما لم يالفلك ولد في نيزه (Nicee) في اواسط القرن الثاني قبل الميلاد . وتعالى العلوم في رودس سنة ١٢٨ و١٢٧ واضط ساطع الليل والنهار وادخل المجر في علم الفلك ووضع فن الخلفات ووضع اصول اختلافات حركة الشمس والقمر وعمل بعدها عن الارض وقمر وحركات السيارا وتعين اوقات الكسوف والخسوف لمدة ستمائة سنة بعد زمانه وضبط اصول الرصد واخرجهم الكهفاس ابعاد الانجم وفررد فتراقيها الكوككب والنب كتبها كثيرة فلكية وغير ذلك . وسنة ١٥٦٧ طبع في فلورنسا كتاب وصف الابراج من تاليفه

ثانياً ابن بيسترمت (Pisistrate) كان طائفة اثنا وخلف اباه هو اخوة ايباس (Hippias) سنة ٥٢٨ قبل الميلاد وقتله هرموديس (Harmodius) سنة ٥١٤ لانه تعدى على عرض اخوته . وانما مكتبة عمومية وكان محباً للعلوم وصديقاً لايمروس فامارت تشد اشعاره في اليونانيس (عبد لهندا)

أبيرخيا — Hipparchia

اميرة يونانية ولدت في ثراقة وتعلمت المحكمة وتزوجت وفي جسمها نقص . تسب اليها بعض التأليف

إبل — Hebbel, Frédéric

فردريك إبل شاعر جرمني ولد في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨١٢ في شلهرين ومات في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦٢

عند وسطها . وطولها ألف وثلاثمائة ميل وغايتها لينا أو ١٥٠ ميلاً . وعلى تلك القاعدة قم ارتفاعها أكثر من
 مظهرين كل الظهور فإن السلسلة تنحني في بلاد كثيرة
 الخلال . وتتمازج تناسق فيها . فإن التفاوت فيها بالملو
 قليل غير أنها تمتد في خط يكاد يكون مستقيماً مسافة خمسين
 أو ستين ميلاً . وفيها قمة وراء قمة فكانها أمواج بحر أمواجها .
 وحيث تقبل قمة إلى جهة تقبل كل القمم . فللاودية
 فيها انساع واحد منتظم القمم . وامتدادها هو كالساحل
 قبالتها . وأقربها إلى البحر مصب نهر هدسون الذي يبعد
 خمسين ميلاً فقط عن جبهة في الجبال . ومن هناك إلى
 رأس هيراس يسبح جانب الجبال الأتلاتيكي إلى أن تصير
 المسافة بين الساحل وقمة البلو (الزرقاء) نحو مائتي ميل .
 وهكذا إلى نهاية السلسلة الجبلية . وهذه القمة ذات تلال
 كثيرة ترتفع شيئاً فشيئاً باجماعها عن الساطي . وهي ترتفع
 عن سطح البحر في ولاية نيو انكلند عند حضيض الجبال
 خمسمائة قدم وفي ولاية بنسلفانيا نحو ثلثمائة قدم وفي جنوبها
 نحو ألف ومائة قدم . وأكثرها إلى أوطى أماكن جري
 الأنهار فوق شرف الصخور الباقية والسلسلة مركبة من تلك
 الصخور . وهذه الأماكن بنهاة سيرا لمن في الأمام . وبين
 بحيرة شيلين وبحيرة أوتار بونجاد ارتفاعها ألف وخمسمائة
 قدم فوق سطح البحر ومنها تبعد قمة الأديرونك المرتفعة .
 وفي ولاية فرجينيا وتسمى الوعدة الواقعة في غربي السلسلة
 المذكورة ترتفع ألف وسبعمائة ميل عن سطح البحر . وعلى
 مسافة مائة ميل منها إلى الغرب بونجاد ارتفاعها من ألف
 وخمسمائة إلى ألفي قدم وفيها قمم طويلة . أما ارتفاع
 السلسلة فهو أقل في أعرض مكان منها وكذلك الوهاد
 والنجاد والسهول . وعلى القمم يرتفع أكثر قليلاً من ألفي
 قدم عن سطح البحر . وسعد ذلك المياه الغربية متصلة عن المياه
 الشرقية اتصالاً تاماً إلى نيويورك فإن نهر موهوك يمر
 في السلسلة في مكان يرتفع عن سطح البحر أربع مائة قدم فقط .
 وفي الجهة العالية والمجوية من هذا المركز المتوسط يزداد
 ارتفاع النجاد والقمم فيو . فقاعدة السلسلة في ولاية نيو
 كارولينا ترتفع نحو ألفي قدم عن سطح البحر على مسافة ١٠٠

أبلبي — Appleby
 بلدة في أنكلترا وهي قصبة ويستمورلند (West
 moreland) مبنية على شاطئ نهر ايدن تبعد عن
 لوندرا ٢٧٠ كيلومتراً في شمال الجهة العالية الغربية .
 عدد سكانها ألف نفس وفيها سوق للحبوب ومدرسة
 أنشأها الملكة إليزابيث

أبلتون — Appletton
 مدينة من ويسكونسن وهي قصبة مقاطعة أوتاغايا
 مبنية على مرتفع يرف على نهر فوكس على خط السكك

و هي قرية بمكان الحديد والفضة ولها تجارة بالماشى والشمع والعسل الى غير ذلك وهي مقسمة الى ١٦ دائرة

أبتديني

Appendini, Francesco-Maria

فرانسكو ماريابنديني من الكتاب الإيطاليين ولد بالقرب من تورين سنة ١٧٦٨ ومات في زارا سنة ١٨٤٧. تعلم في روميا وانتظم في سلك خدمة الكنيسة واخذ في تعليم الفتيان. ثم انتخب معلما للمعالي والبيان في مدرسة راكوزا العالية في سواحل دالماسيا واتقن اللغة السلافية وألف بها كتاب صرف ونحو واخذ يبحث باجتهاد وتدقيق عن متعلقات الفارسي والآثار والمعارف في المكان المذكور وألف كتابا تاريخيا أودع فيه افادات جمعة جميعها هناك. وكتب مامورا مفيدة لذئبة عن جمهورية راكوزا التي قامت في ثوابا السيلان مع انها حافظت على صنائع أوروبا وطاعاها وهي محاطة ببلاد الالة العفانية ولا استولى نابوليين الاول على إيطاليا جعل ابنديني المذكور رئيسا للدرسة الجديدة التي انشئت فيها وظل التعاون الفرنسيون سنة ١٨١٤ تجملة الحكومة النمساوية ناظرا على مدرسة تعلم معلمين لنشر المعارف في دالماسيا. وبعد ان كد وجد سعين كثيرة مات فيها ودفن باحتفال عظيم. وقد ألف كتبها اخرى كثيرة في راكوزا وزارا

أبتيرود — Appenrode

قرية من هانوفر تبعد ٤ كيلومترات من ابلندلها مقارة مشهورة اسمها كيل (Kelle)

أبتزل — Appenzel

مقاطعة من بلاد سويسرا داخله في مقاطعة سانت غال وهامن المقاطعات المعانة عديم كتون. تحتوي على قسمين يهراود الداخلية ورودا الخارجية. فصولها في مدينة ابلزل والمقاطعة او الولاية ستة باسمها وعدد سكانها نحو ١٢ الف نفس من الكاثوليك الرومانيين. والثلاثين قصبين ١٦٠٠٠ عرشيها سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة. واما اراضيها فمجبلة وهانروجن وهرينو. وعدد سكانها اكبر من ٤٨ الف

المحمدية المتصل بشيكغو ونورث وسترن. تبعد عن شيكغو ٢١٤ ميلا. كانت عدد سكانها (سنة ١٨٧٠) ١٨٠٠٠ نسمة. وبها مدرستان كليتان ومكتبة معتبرة

أبلتون — Appleton, Daniel

دانيال أبلتون رجل امركاني ولد في ولاية مستشوسيتس سنة ١٧٨٥. واشتهر ببيع الكتب وهو مؤسس محل البتون الفني المشهور جدا. بطبع الكتب ومن ذلك الملل صدرت الانكليزينا الامركانية المسوبة اليه. مات سنة ١٨٤٩

أبلتون — Appleton, Jesse

جسي أبلتون معلم لاهوت ولد في نيومبيري من امركا سنة ١٧٧٢ تقلد رئاسة مدرسة عالية. ومات سنة ١٨١٩

أبلن — Oppeln

مدينة في سيليزيا من ولايات بروسيا وهي قاطعة نهاية باسمها موقعا على الضفة اليمنى من نهر اودر على مسافة ٤٥ كيلومترا من برسلو الى جهة الجنوب الشرقي و ٤٢ كيلومترا من بزلوب الى الجنوب الشرقي ايضا. سكانها ١٨٧٩ نسمة. فيها محل للالعاب الرياضية يعرف بالمجنستيك. ومدرسة لتعليم القربان وكنيسة جميلة للقدس ادايرت بناها اسقف غيسن سنة ٩٩٥ وتحتوي من اقدم كنائس سيليزيا العليا وبجوارها متراعات عديدة. ولايلن تجارة واسعة في الفحم والماشى والمعادن. كانت سابقا قضية اميرية لكنها صارت منذ سنة ١٢٠٠ مركز اقامة حوقات سيليزيا العليا الذين هم من عائلة يباست. ولما انقضت هذه العائلة سنة ١٥٣٢ ادخلت هذه الاميرية في يد النمسا وضمتها فريدريك الثاني سنة ١٧٤٢ وسائر سيليزيا الى مملكة بروسيا

اما نهاية ابلن فيجدها شمالا نهاية برسلو وحقوقه بوزن الكنيسة وشرقا مملكة بولونيا (ايه بلاد له) وجنوبا مورافيا وغربا بوهيميا. مساحتها ٢٢٨ كيلومترا طوليا و ١٦٠٠٠ عرضيا وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة. واما اراضيها فمجبلة وهانروجن وهرينو. وعدد سكانها اكبر من ٤٨ الف

نسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطي بن أحمد
الانصاري الأبي وأبو العباس أحمد بن محمد الأبي الأديب
الشاعر توفي به سنة ٥٩٨ هـ

أبو — Hippo

لغة في أبون وتذكر

أبو — Hippau, Célestin

سليمان أبو من العلماء الفرنسيين ولد سنة ١٨٠٣
وقد وجهت اليه رتب وألقاب كثيرة

أبو — Abbo, Abbon, Cernus

سريوس أبو أو ابن راهب نورمدي حضر حصار
بارن سنة ٨٨٦ ثم نظم بأربعة شعرا لاتيليا مات نحو سنة

٩٣٢

أبو — Abbo, Floriacensis

فلوريانيس أبو رئيس دير عالم وموجود من أهل
القرن العاشر أرسل إلى البابا بامور بهمة وقيل في أثناء
ثورة صغيرة سنة ١٠٠٤

أبو — Abbot, George

جورج أبو رئيس أساقفة كنتونري في أيام جرج
الأول وشارلز الأول ملكي انكلترا كان ذا نفوذ في أول
أمور في البلاط غير أنه انحط شأنه بالليل إلى التعاليم
الكالفينية ولد سنة ١٥٦٣ ومات سنة ١٦٣٢

أبو — Abbot, Robert

روبرت أبو أسقف سالجوري وهو شقيق أبوت
جورج الأكبر وقد أشهر بعمارته الكثيرة ولد سنة ١٥١٦
ومات سنة ١٦١٧

أبو — Abbot, Maurice

موريس أبو أصغر أخيه أبوت جورج اشتهر
بالتجارة وكان من رؤساء مديري شركة الهند الشرقية
المشهورة وتقلد عدة مناصب ورافق الملك شارلز الأول
الانكليزي إلى رتبة الاميرية مات سنة ١٦٤٠ وكان له

نفس وتوفي بعد تعديل سنة ١٨٧٠ أن عدد أهاليها كلم أي
أهالي مقاطعة أبترل كلم ٦٠ ألفا و ٦٣٩ نفسا من
البرونستانت وطول منه الكنتون والولاية ٤٥ كيلومترا
وعرضها ٢٦ كيلومترا وفيها جبال كثيرة وأرفع قممها
سنتيس وجيرنيسيز وكامور وفي الولاية الخامسة عشرة
من ولايات الاتحاد السويسري انتظمت في سلطنة
١٥١٢ سنة حكومتها في يد مجلس عال يجمع بالأهالي
مرة في السنة للنظر في الأمور المدنية وفيها معامل عظيمة
لصنع المنسوجات القطنية الرفيعة المطرزة وبها بيع كثيرة
معدنية وأعلى قمة من جبل سنتيس ٨٢٢٢ قدما أما
نفس مدينة أبترل فواقعة على شاطئ نهر سينر وتدد
سكانها ٢٣٧٧ نفسا

أبو — Oppenheim

مدينة في هس دوسلد كانت تسمى قديما بكونيكا
(Bonconica) موقعها على هضبة الزين الحرة على مسافة
٦٠ كيلومترا من ماينس إلى الجنوب الشرقي وعدد سكانها
٢٥٠٠ نفس وفيها جسر من من نحو السفن وكية حمية
باسم القديسة كاثرينا فيها ملائح دائمة دائرغ وعلى جبل
مجاور لها آثار قصر لندسكون الملكي الذي بناه لوثيوس
الثاني ثم خضف الفرنسيون سنة ١٦٨٩ مسجدة وكانت هذه
المدينة في القرن الأول قبل المسيح قلعة رومانية سنة
١٠٧٩ مسجدة صارت مدينة امبراطورية وقد انتهت الحرب
الثلاثين سنة هصانصوبت قتلت شديدة سنة ١٦٣١ استولى
 عليها السويديون ثم استولى عليها الفرنسيون ثلاث مرات
متواليه وذلك سنة ١٦٨٩ و ١٧٩٢ و ١٧٩٤

أبو — Abbah

بالفتح اسم سميت بوأبة العليا والسفلى قربتان ملح
ذكرها الفريز آبادي وفي غير أبة بالضم الآتي ذكرها
أبو — Obbah

مدينة بافريقية بها وبين القريتان ثلثة ايام وهي من
ناحية الأريثس موصوفة بكثرة الفواكه وأنبات الزعفران

ولد اسمه جورج ولد سنة ١٦٠٠ تقلد السلاح الدفاع عن المجلس الانكليزي العالي وألف كتابا كثيرة دينية . توفي سنة ١٦٤٨

أبوليت — Hippolyte

أبوليت . أولا ابن نيزي ملك اثينا من امرأتها ملكة الامازون الخوفاء . اتفق ان اباه سافر سراً طويلا بعد ان تزوج بامرأة اخرى اسمها درينت مينوس الكري . وكان ابوليت شابا جميلا فتعلقت امرأته ابيدجيو وكانت تكم ذلك في قلبها وتظهر له البغض لعلها بانه من الشهامة والعفة وشرف النفس على جانب عظيم . ولذلك لم تكن تقطع في نوال مراحمها منه . فلما شعر ابوليت بذلك وبأنها ترضع في ابعادها وبما يتوكله لوطوكره الاقامة في نيزي ووطنه . فقصده السفر في طلب ابوه لان غيابه كان قد طال ولم يرد منه خبر فاستشار بذلك ثيراميت الذي كان نيزي قد ولّاه امر نيزي من الصغر فلم يوافق . بل نصحه بالاقامة والاعتصام بالصبر الى ان يرجع ابوه . واما فيدر فكانت قد اهاجت بما عندها من الغرام لاونون كافة امراءها وفي اثناء ذلك شاع خبر ان نيزي قد توفي فاشتارت عليها اونون ان تطعم ابوليت بالملكة عوض ابوتوليدهم بها . اذا استقبل الحكم وقبل به الذهب .

لان وقع اختلاف بين الالهة وكانوا يتدعون من تولية ابوليت مع انة ابن امرأة غريبة وتولية اريسيا التي كانت من نسل ملكي وكان نيزي قد اسرها عنده وتولية ابن فيدر تحت ادارة امو . وكانت اريسيامة عوى ابوليت وكان هو يحبها حبة شديدة من دون ان يعرف احداهما با احد الاخر من الهة له . ولكن لما اخبرهما الهين كافة امراءها بموت نيزي استعيرت بالخلاص من الاسر واملت بالوقوف على فكر ابوليت الذي كانت تظن انة يقضيه لبغض ابوه لها . فلما بلغ ابوليت خبر وفاة ابوه ابنى اريسيا واراد ان يظلمها من الاسر . وعند ذلك كشف كل منها ما عنده من الحب نحو الاخر واخبرها بهمزي على السفر . وبماها كانت مخصصة بمعبودات الموسي (موز) عند القدماء في الحديث دخل ثيراميت واخبر ابوليت ان فيدر تريد

أبودي — Appodi

نهر من براريل من ولاية رايو غراند دي نورث . ينبوعه في ٦ درجات و ٢٥ دقيقة من العرض الشمالي يجري الى شمال الجهة الشمالية الغربية . ويصب في بحر الاناتليك الكبير بعد ان يجري ١٥٠ ميلا ومصبه في ٤ درجات و ٢٢ دقيقة

أبوداميا — Hippodamie

بنت اوتومايس ملك يونا . لم يرتض ابوها بان تزوجها الا من يستبها في سباق المركبات . ولكن ميلوس (Pélops) من ذلك بالحيلة فتزوج بها

أبودروس — Hippodrome

(لفظة يونانية معناها ميدان الخيل وهو ميدان معد لسباق الخيل والمركبات الجملان الموجود في الاساطير العلمية المسمى آت ميدان . كان لليونان القدماء

أبوغريف — Hippogriffe

لفظة يونانية الاصل مركبة من ابيوس بمعنى حصان وغريفون (Griffon) وهو حيوان خرافي نصفه نسر ونصفه اسد . اول من ادخله في المحكبات هو بارود الشاعر الايطالياني ووصفه بكونه لائما لركوب ابطال الفرسان وكان يصور بصورة حصان ذي جناحين برأس غريفون وقد قال ريلاند ان الابوغريف هو حصان معبودة الفناء نظير حصان الاجيال المتوسطة المسمى بنفاسوس (Pégase) ويدعو الناس ان يمتطوه للسفر في عالم الوم

أبو كرفي — Hippocrène

كلمة يونانية معناها ينبوع الفرس . وهو ينبوع في بويتا يخرج في جبل ايليكون . وهو من الاماكن التي كانت مخصصة بمعبودات الموسي (موز) عند القدماء

ان تراجه وتكلم شيئا قبل سفره فلما قابلته اعلمت له
 وجدها وانها ترضع في ان يكون مسلما زمام الملك مكان
 ابيو باليا بعن ابنها الذي كان قد اتفق الشعب على توليته.
 وكان نيرامين قد اخبر ابوليت بما بلغه من ان نيري كان لم
 يزل حيا . فرفض ما عرضته عليه فيدر ولم يرض الا
 قليل حتى اتى الخبر بان نيري قد وصل الى المينا . فظلال
 ذهب ابوليت للاقاوي . ولما فيدر فلما بلغها ذلك وقرب
 وصول زوجها اضطرب فوادها خافت من ان ابوليت
 يكشف اباه بجانيها وما كان من امرها فصرمت على اعمامو
 بواسطة اونون براودما لانها خذبت ان تقبل ذلك
 بنفسها . فلما وصل نيري الى البيت اخبرته اونون بما كان
 وبان ابوليت حاول خيانة ابيو بمناعبه لزوجته . فغضب
 غضب نيري على ابوليت وخذت اشد التوبيخ وطرده من
 بلاده الى بلاد بعيدة بحيث لا يسمع عنه خيرا ثم دعا نيري
 معبوده نون (معبود البحر) وتضرع اليه بان يهلك ابنة
 الذي عمل على خيانتها . وكان كل ما قاله ابوليت في تيرته
 فلول لا يجدي نفعا عند ابيو وعلى الخصوص لما علم بحبوه
 لاريسا . فخرج ابوليت المظلوم من بيت ابيو وهرب من
 ونيرامين واخرون من جماعته في مركبات قاصدين سينا .
 وكان قد اخبر اريسا ان توافيه الى خارج المدينة ليقبضها
 بانزواج منفرد فتكون المعبودات هي اللهو وعلى اقتراحها
 وفيما كان ابوليت في طريقه غارقا في بحار التفكير كاسف
 اليال لا يهدي كلمة وخيلة ساهرة امامه بهية ووقار متفرد
 بصوره ومطبعة لاسر على شاطئ البحر اذا يماهو قد
 ارتفعت امواجها كالجبال واخذت تندم تحو وهو في
 تلك الحال ولم يضر الا برهة يسيرة حتى التفرت تلك الامواج
 عن حيوان هائل ذي صوت اجش مرعب ورقيقة متفنة
 ملأت الجو من ثنائها . فلما رآه ابوليت ومن معه هالهم
 منظره جفا وهرب الجميع متحيزين الى هيكل قدم هناك
 خوفا منه الا ابوليت الذي كان من الجماعه والباس على
 جانب عظيم . فانه عندما رأى ذلك الوحش الهائل اوقف
 خيل مركبته وزمأه بحرية اصحاب بها كنه نفهم عليه الى ان
 سقط مزجرا عند ارجل خيلو منجذب بدمو . فاجلست الخيل
 من ذلك المنظر القبيح والصوت المرعب وشردت عن
 الطريق تائهة بين صحور هناك فتكسرت دولاب المركبة
 وسقط ابوليت المسكين الى الارض . وكان قد تقطعت بالاحنة
 فاخذت الخيل تحمر على تلك الصخور حتى تمزق جسده
 وتعلقت خصل شعره بما كان هناك من الاشواك وفي نظر
 دما . فكتبت نري تلك الصخور ملطحة بدمو . فلما رآه
 نيرامين وباقى اصحاب ابوليت ذلك اخذوا يعلمون في
 امره مهتدين اليه بان تار دمو حتى اركبوه على اخر رفق
 من حيوات . فقام ذلك جفا ولم يقدر ابوليت ان يكلمهم
 الا قليلا ولوى نيرامين ان يبلغ اباه نيري خبر تلك
 الحادثه ويقول له انه اذا عرف برأه ابيو وضاع فيدر
 امراتو واراد ان يكافئه ابنة على ما كلفه يو من التعذيب
 والاهانة فليس له ما يطلبه منه الا ان يرفق باريسا المسكينة
 ويتلطف بها ويعالها معاملة تليق بنتاة جمعت صفات
 عبودية كصانعها . ولم يستمر كلامه هذا حتى انتهت النوبة
 فبو محالها وفاقرا المحو وترك لايو حركا وندما رافقه
 الى القبر . ولما اريسا فكانت قد خرجت من المدينة حسب
 الاتفاق يبعها وين ابوليت لانها ابطأت قليلا لكن الوقت
 المين فاخذت تعبد السير لكيها لم تترك ابوليت الا بعد
 ان ماتت . فلما وصلت وراثة على تلك الحال سقطت عند
 رجله وهي عليها كانهما قد اصيبت بصاعقة . وكذلك ايسين
 كاتبة اسرارها . ثم رجع الجميع فاخبر نيرامين نيري بما
 كان من امر ابوليت . وكان نيري بعد سفر ابوليت قد
 فحص المسألة بتدقيق وداخلة ريب ماجرى من المحادثات
 وما فعلته اونون من طرح نفسها في البحر كنكنا واسفا على
 ماأندأ من خداعها لنيري ومن امر الملكة فيدر ايضا التي
 كانت في اضطراب دائم وقلق ليللا ونهارا لا يقر لها قرار
 فذاك صدق اريسا التي كانت قد اخبرته ان ابوليت
 يري من الجمعة من غير نيرامين عما اوصاه به ابوليت .
 فلما انكشف له الحقيقة وانجلي له الا امر حزن حزنا شديدا
 على ابيو واسودت الدنيا في عينيه وتدم على ما فرط منتم

سرعة العمل والإجراء قبل الفحص اللازم. وأنشأ جدياً الأيمن من نهر النهر. وقد أنشأ باستيف الامن لان اها لي من سرعة استجابة نيتون مهيود لدعاوي. وأما فيدر فلما تلك المدينة الجديدة كانوا ليقاً من الام الذين اتوها من علمت ذلك شربت سكاوات المديوني واخبرته بالواقع وبان ابولتيوس قد مات ظلاً وعدواً. فلما استتمت كلامها بقتل بينهم. وسنة ٢٢٥ في بامر مكسيمون البتراني الى كان المسم قد لعب في احداثها فقتلت ميتة. فازداد حزن نيتوني وانحضر اريسيا فاطفها ابنة له ليتذكر بها دائماً ابنة ابولتيوس في الظلم والظلمة. ويقال ان مهيوداتهم اقامت ابولتيوس بعد ذلك من الموت بتوسلات المهيودة ديانا لكن تحت اسم فريوس واناسكن في جوار هتالمهيودة في احدى الغابات المقدسة في ايطاليا وانه تزوج باريسيا وذلك من خرافاتهم

ثانياً قائد روماني تصر وقتل شهيداً سنة ٢٥٨. وتذكره في ١٢ آب (اوغسطس)

ابولتيوس — Hippolytus

او هوليوتيس قديس من طائفة الكنييسة المسيحية المهيودين تبع في اواخر القرن الثاني واول القرن الثالث وقد اختلف الناس في تاريخه. ولم يزل مذكوراً في صحف الى واسط الجبل المحاضر. فان امرين حدثا في وقتين بينها ثلاثمائة سنة ازالا الفكر من هذا القليل. ففي سنة ١٥٥١ وجد بالقرب من كنيسة سان لورنتزو في رومية تمثال قديم من تماثيل القرن السادس وهو تمثال اسقف جالس وعلى التمثال المذكور المخطوط الى الان في معرض الآثار في الفاتيكان توجد كتابه هناك ترجمه. ابولتيوس اسقف بعد توماس وهو نفس القبط الذي لقبه يورودنيسوس الذي كان في القرن الخامس. وتوجد ايضاً اشارة تأليفه ومن جعلها رسالة في دحض الارثوذكس. وسنة ١٨٤٢ احضر رينولد ميلر من جبل آتوس عدة كتب يونانية مكتوبة على ورق قطني ومن جعلها رسالة عن ايمان دحض جميع الارثوذكس وقد ثبت بعد الفحص ان تلك الرسالة هي للقدسي ابولتيوس المذكور. ويقال انه كان تلميذاً لابريناوس وانغمس في اللغة اليونانية اتم اسقفاً لبرنوس رومانوس وفي فرضه جديدة رومية اقامها ثابانوس على الناحية

أبوماتكس — Appomatx

اولاً مقاطعة من ولاية فرجينيا في امريكا في الجهة الجنوبية الشرقية من وسط الولاية ويحدها في الجهة الشمالية الغربية نهر جمز. مساحتها ٢٦٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٧٠) ٨٩٥٠ نسلاً منهم ٤٥٢٦ من السود. وفيها جبال كثيرة وغابات و تربتها خصبة. ومن محصولاتها التبغ والذرة والقطن والعليل. وفيها ازدياد من جهة الثروة وتقدم من جهة المعارف. كان محصولها في السنة المذكورة ٢٣٨٢٥ برشلا من الحنطة و ٧٦٧٠ من القمح و ٨٥٨٦٥ من العليل و ٩٤٤٦٦٥ ليبرا من التبغ

ثانياً نهر ينبع في المقاطعة المسماة باسمه ومقاطعة برنس ادوارد. ويجري شرقاً من ١٢٠ الى ١٥٠ ميلاً ثم يصب في نهر جمز عند سبي بونت وتسير في سفن مهيولاً مائة طولاً الى بطرسبرغ الواقعة في مكان يبعد عن سفوحه عشرين ميلاً

ابومان — Hippomene

ابومان محب اثالانت وسألي ذكره عند الكلام عن اثالانت في باب

أبون — Abbon

راهب من ديسان جرمان دي بير ولد سنة ٨٥٠ ومات سنة ٩٢٤. وقد ألف كتباً ونظم اشعاراً كثيرة

أبون — Abbon

دير أبون أو أبون بالجيزة وقبريوا أنج عظيم ودير
قبر عظيم بقال انه قبر نوح (م) ذكره صاحب القاموس

أبون — Ebbon

اسقف نير من فرنسا انتخب بواسطة الامبراطور
لويس لودويج وترأس على جميع الاساقفة الذي عزل
ذلك الامبراطور بخرافات ابنو لوتر (Lothaire)
سنة ٨٤٣ ولا عاد لويس الى الملك حين أبون في دير
ومخرج من مجبوسة ٨٤٥ عند موته ثم صار اسقف
هلسيم وهو الذي ارسله البابا سنة ٨٢٢ ليعظ الفانركين
ويصترم ومات سنة ٨٥١

أبون — Hippo, Hippone

أولاً أو أبون أو هيومدية قديمة في نوميديا القرية
واقعة على البحر لخصه عند مصب نوميديا وهي من الأماكن
التي انشأها الهالي قرطجة ثم صارت مستعمرة رومانية وقد
اشهرت بكنيتها صارت مركزاً للملك نوميديا وكرسي اسقفية
للنديس أو غنطيس وقد اخذها القائد اليون والحربوها
وفتكرها باهلها وبددوا عيولهم ولا تزال آثارها الى الآن
بقرب بونة من الجزائر وتسمى أبو رجيس (Hippo-Regius)
أي أبو الملكة سميت بذلك لخسبها
ثانياً مدينة في روجينا قرب أوتكة على البحر قال لها
الان بيزرت (Bizerte) واسمها الان أبو زاريتوس
(Hippo-Zaritos) وهو معروف عن ذابن تيس
(Diarrhytos) ومعناه للروية

أبونكس — Hipponax

شاعر يوناني أكثر منظوماته هجاءاً ولد في أفسس ونسخ نحو
سنة ٥٤٠ قبل الميلاد

أبونيب — Appony, Apponyi

من أقدم العمال الكرية البحرية وقد اشتهرت في
التاريخ منذ القرن الثالث عشر وهي فريان ومنذ ثلثة جيش القرس في ماراثون سنة ٤٩٠

أرباع القرن اشتهر الفرح الأكبر منها في تقلد المناصب
العالية وعلى الخصوص المتعلقة بالسياسة الخارجية ومنها
انطوني وهو المعروف بالكونت ابوني ولد سنة ١٧٨٢
وخدم وهو شاب في المناصب السياسية الخارجية في النمسا
حتى صار من وكلاء الكونت مترنغ وتقلد منصب سفارة
النمسا في باريس من سنة ١٨٢٦ الى ١٨٤٩ وانتظم
احد اولاده في تلك الخدمة فأرقي منصباً طالباً وفي الثورة
البحرية التي استمرت من سنة ١٨٤٨ الى ١٨٥٠ أكان احضار
هذه العائلة روسيا بحزب الامراء الحافظين على الحالة التجارية
في بلاد المجر ونيوا على صداقة العائلة النمساوية المالكة

أبونيوم — Hipponium

وهي ايضاً فيبو (Vibo) أو فيبونا فلانسيا (Vibona)
(Valentia) وتسمى الان فيبونا (Bivona) مدينة
من ايطاليا في ساحل بروجوم الغربي وكانت مستعمرة
لوكرية وتلقبها الطاغية ديس سنة ٢٨٩ قبل الميلاد ثم
اغاثوكلس سنة ٢٩٣ قبله

أبب — Appa

بئراني قرطبة وقال بعضهم اسمها آنا ومهرين
الكوفة وقصر ابن موية ينسب الى ابن الصامغان من
ملوك البطح لانه حفره وبهر كوير بطنية واسطه وابن
جعفر التيمي

أبب بن الصامغان

Abba-Ibn-el-Sameghan

ملك من ملوك البطح ينسب اليه بئراني وقد مر

أبياس — Hippias

أولاً ابن بيزنات وخلفه في حكمه اثينا وهو أخو
ابرخوس ولا قتل اخوه سنة ٥١٤ اخذ في ان يرتكب من
الاحمال القاسية ما لا مزيد عليه أخذاً بشاور فيات الا الهالي
لا يتدرون على احواله فطردوه سنة ٥١٠ غسار الى بلاط
دارا ملك فارس وحمل على القيام بحرب اتينا فقتل في
جيش القرس في ماراثون سنة ٤٩٠

بلطوها بحجارة كثيرة لمساء حلبة بعضها داخل باحكام في
العض الآخر فكانت كلها حجر واحد . وكانت جيدة
لما كتب بروكوبيوس سنة ٤٢٠ بعد الميلاد . ثم اقيمت
طواحين على جوانبها وجوانب سائر الطرق الرومانية .
وبين سنة ١٨٥١ و ١٨٥٢ اهتمت الحكومة بالشغل فيها
فكشفت قسما منها واصلحت بعضها واطمأن فيها آبيا نوبا
(Via Appia Nova) اي طريق آبيا الجديدة

آبيان - Appian

شاعريوناني ولد في كورينوس او اناتريا من
كليكية ونبغ نحو سنة ١٨٠ مسيحية . كان من عائلة مشهورة
ونفي ابوه الى جزيرة ملينا لانه لم يحفل بالامبراطور
سفيروس لما دخل اناتريا عند مروره في كليكية فرافقه
ابننا المذكور الى منفاه وها كلفه قصيدته المشهورة عن الصيد
المحاوية ثلثة اقص حسانات بيت وقدمها الى الامبراطور
سفيروس وقيل كانا كلاهما بذلك الامبراطور جذا فامر
برجع ابوه من منفاه الى وطنه واعطى الشاعر المذكور
جائزة قطعة من الذهب عن كل بيت ومن ثم دعت تلك
الابيات بالابيات الذهبية وتوفي آبيان بدهاء الطاعون وله
من العمر ٢٠ سنة وبعضهم ينسب اليه القصيدة المشاه
سباجيكس عن الصيد ولكن اكثر المحققين ذهبوا الى ان ناظم
هذه القصيدة هو شخص اخر بهذا الاسم ولد في افامية من
سورية ونبغ سنة ٢٠٦ مسيحية وكتابه من القصائد الفراء
المشهورة . وقد ترجمنا الى لغات اوربا وانتشرنا فيها وفي
عندم اشبه بالمقلات عند العرب

آبيانو - Appiano

جاكوبو (Jacopo) دي آبيانو الاول جد عائلة ايطالية
بلغت درجة الملكية في يزا ويوميين من القرن الرابع عشر
الى القرن السابع عشر الميلاد . وابتداء بالارتقاء بحجته صديق
يانترو كاسكاريوني الذي كان رئيس حكومة يزا بحملة
وزيرا للجمهورية الاول . فانه اتحد مع الحزب الليبرالي فانفق
هو وغايلس فسكوتي صاحب ميلان . واهاجا نورة في

ثانيا حكيما من الحكماء النمطين نبغ في اثينا في عصر
فيلاغوروس نحو سنة ٤٢٦ قبل الميلاد . وكان يدعي معرفة
كل شيء ولا يعلم الا باجرة كثيرة فكتب افلاطون
رسالتين ضدها اظهرهما سلفوساها ايلس الكبير والصغير

آبيان - Ippian

قرية قرب قبريوس بن متى (ع)

آبيان - Appianus

او آبيانوس مورخ يوناني ولد في الاسكندرية من مصر في
اواخر القرن الثاني للميلاد وسار الى رومية في ايام الامبراطور
ترايانوس واقام فيها الى ان مات انطونيوس بيوس وكانت
حرفته الوكالة في المرافعات . وتوصل الى امانة الخزينة
الامبراطورية . وقد الف تاريخا رومانيا سلك فيه مسلكا
جديدا فانه لم يتبع التاريخ في ذكر المحادث ولكنه كان
يذكر كل امه خضعت للرومان الى الهابة . وجعل قسا
مخصوصا للحروب الاهلية . ولا يزال الى اباننا من تاريخه
١١ مجلدا . وبعض مجلداته مفقودة . ولا بد من المورخين
الغضاه انه على لولا كتاباته لنقص تاريخ العالم في امكان
كثيرة وكلامه خال من التكلف والتصح

آبيان - Appian او Appiane

او آبيا اسم طريق من اشهر الطرق التي انشأها الرومانيون
وكانت تمتد من رومية الى كل الجهات الجنوبية من ايطاليا
ابتداء بها ايوس كلوديوس كايكوس سنة ٢١٢ قبل الميلاد
وكانت تمتد من رومية الى كابوا مسافة ١٢٥ ميلا . وقد
قبل انه صرف مال الخزينة في سبل انشائها لانها مهدت
تجهدا متقنا كجدا . ثم مدت الى بينفنتيوم ومنها الى برنديزيوم
اي برنديزي فاعيا كانت المركز الاعظم للوارد من اسيا
الصغرى . ويظن ان حنين ايوس المذكور الذي كان
قنصلا اي رئيسا لحكومة رومية اضاف اليها طرقا اخرى .
وكان طولها كلها ٢٢٠ او ٢٥٠ ميلا وعرضها من ١٨ الى
٢٢ قدما وعلى جانبها طريق للشاة مخصوصة .
ومهدت تهيذا متينا جديدا كسائر الطرق الرومانية . فانهم

شوارع يزناسه ١٢٩٢ وفي انتابها تمكن من قتل صديقه المذكور وولد له وقبل سكنوا العيمان اعطى توجيه ملكية يزناسه عليه ووافق هو فسكنوا المذكور على مضادة البندقية غير انه لم يزل المرغوب لان اهل ميلان والبندقية حملوا طوقا في ١٥ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢٩٨ عخلنا لبلاد حربا لا طاقة لها عليها

اينانو الثاني غرارديو (Gherardo) ابن اينانو الاول المذكور وخلفه . واذ لم يزل بالاحاد مع فلورانس باع يزناسه لسكوتى دوق ميلان باثني الف فلورينه مكثفا بمملكة يومينو وجزيرة البيا . فبعه لولم يناء وطنه الى جزيرة البيا التي ذهب اليها سنة ١٢٩٩ . وحفظ نسك الملكة المذكورة مدققرين . وبعد ذلك ضمت الى مملكة نابولي

اينانو الثالث . جاكوبو . من قتل الاول توفي سنة ١٤٧٤ . وابتد رحاباه عنه بظلم وارثا كابانو . فلما صار عليه بمساعدة دوق ميلان ولكنهم لم يبالوا المرام . فالتزم ارب يتحصن في قلعة كان قد بناها ثم يلقى الى فرديناند ملك نابولي . فارضى بان يدخل حراسا نابولية الى يومينو وان يكفى بقلب اراغون

اينانو الرابع . جاكوبو داراغون (d'Aragon) ابن اينانو الثالث مات سنة ١٥١١ . تزوج فتوربا بنت ملك نابولي وقتله قيادة في جيش نابولي الذي قاده حمو . وسكنينوس الرابع للعمل على لوريرودي مدني . فاسره اهالي البندقية فافتدى نفسه . وسنة ١٥٠١ استولى سيزاير جاعل يومينو . فوسل الى ملك فرنسا وادبراطور ألمانيا بان يصفاه في الرجوع الى ملكوته فلم يزل بالمرغوب وبعد ذلك اهاج اهل المدينة المفتوحة ثورة وطردوا جنود بورجيا من مدينتهم وارجعوه الى عرشه

اينانو الخامس . جاكوبو داراغون داينانو . ابن الرابع وخلفه مات سنة ١٥٤٥ . اما الامبراطور شارل الخامس فتبته في ملكية يومينو وفتح حق وضع علامة الامبراطورية وفي صورة السرمع خلاصه . سنة ١٥٢٩

اتحدت ببارج فرنا وانكثرا وهددت ايطاليا بالفتح . فلم الدفاع عن سواحل تسكانيا الى كوسومو البندقية فاراد ان يضع جيش دفاع في يومينو . فخاف ايبانو الخامس منه وابتعن من ادخال عساكره الى سنة ١٥٤٢ عند ما صار براسا مقابل ايطاليا

اينانو السادس . جاكوبو . اخر ملوك يومينو واخر عائلة اينانو الاول . اما الامبراطور رودولف الثاني فارجع املاكة اليه غير انه مات بدون عقب وانتقلت البلاد بعد الى حكومة اسبانيا ثم نابولي . والان هي من ايطاليا

آيناني — Appiani, Andréa

آندر يا آيناني مصور ايطالي له ولد سنة ١٧٥٤ ومات سنة ١٨١٧ . وبعد ان كان فقيرا ارتقى درجات ممتازة ببراعته في التصوير حتى ان نابوليون الاول واكثر اعضاءه اعترفوا بجلوس امامه لصورهم . وقال نيشان اللجيون دونور والتاج الحديدي ومات فقيرا مغلوبا

آبيتيب — Obbitippe

بجوه وبهر ومركز تجارة في املاك انكلترا من امركا الشمالية بالقرب من خليج هدسون وموقع ذلك المركز في ٤٩ درجة من العرض الشمالي و٧٨ درجة و ١٠ دقائق من الطول الغربي

آيبيلو — Oppido

مدينة في ايطاليا من مقاطعة كالابريا الداخلية الاولى . كانت تسمى قديما ماميرتوم (Mamertum) واقعة في الجهة الشمالية الشرقية من ريجيو على بعد ٤٠ كيلومترا وهي كرمي اسقية وعدد سكانها ٨٠٠٠ نس . خرجت بزلزلة سنة ١٧٨٢ مدمية

آيبيفيل — Abbeville

اولا مدينة فرنسية حصينة كانت سابقا قنصة مقاطعة بورتينو في بكارديا واما الان فهي مركز مقاطعة باسها في ولاية

السوم واقعة على نهر السوم والطريق المجددية تبعد عن
 أسيك ٢٦ كيلومترا الغربي الغربي الشمالية وعن
 باريس ١٥٨ كيلومترا وعدد سكانها بموجب عدد سنة
 ١٨٦٦ تسعة عشر ألفا و٢٨٥ نسك ، فصل إليها السفن
 التي يحملها ثلثائة طونولائة ، وفيها مجلس تجاري أولي
 ومدرسة عالية وكثيرة جميلة قوطية على اسم سانت وفران
 ومحل للقطعة من الأولاد ومنازل للسكان وحرس ملكي
 ومعامل حل الفرائق ومعامل مجاديات وصابون وكان
 فيها قديما معامل للنسوجات الخشبية والمخوخ ، وقد عُد فيها
 الملك لويس التاسع سنة ١٢٥٩ مسجدة معاهدة استرجع
 بها الانكذار برفورد والموزين وقسمًا من ستونج وتركوا
 كل اداع على نورمندية والنجو وماين وبوانو مقابلة لذلك ،
 وفي وطن لعدة معاهير من الجغرافيين والاطباء الفناشين
 والمولدين والشعراء ، واما مقاطعة ايبيل فتقسم الى ١١
 ناحية و١٢٢ دائرة وعدد اهلها جميعا ١٢٣٠٠٠ نسك
 ثانيا مقاطعة واقعة في غربي الجهة الغربية الشمالية من
 ولاية كارولينا الجنوبية من الولايات المتحدة الامركية ،
 يجدها في الجهة الجنوبية الغربية نهر سافانا ونهر سالوداني
 الجهة الشمالية الشرقية واكثر اراضيها خصبة ومياهها كثيرة
 ومزروعاها في حالة جيدة ، وفيها طريق كريستل وكولاميا
 المجددين ، وفي من النجح المقاطعات في تلك الولاية ،
 وعدد سكانها ١٢٩ ٢١٢ نسك منهم ٢٠٢١٢ من السود ،
 ومساحتها ٢٦٠ ميلا مربعا واسم قصبها كاسيا ، وكان من
 ارضها سنة ١٨٧٠ سبعة ملايين و١٦٥ ألفا و٢٥٠ بالاد
 امركانية

أبيوس فيروس

اطلب ابي فيروس
 أبيوكوتا أو أبا كوتا

Abbeokuta أو Abeaku tah

مدينة مستقلة في اراضي افريقية في مقاطعة انجا
 (Egba) من بلاد يوروبا (Yoruba) وتبعها اراضي
 قليلة فيها يقص مدن صغيرة على شاطئ الاوغون الفاصل

بينها وبين دهومي غربا تبعد نحو ٥٠ ميلا عن لاغوس
 فالأول ١١١ ميل عن ابوي في شرقي الجهة الشرقية
 الجنوبية ، وقد سخن منسور تين السلح المشهور عدد اهالي
 المدينة ثمانية وخمسين ألف نسك ولحافها بنجسين الفا ،
 وفي مدينة على منحور مائية مرتفعة ٥٦٧ قدما عن سطح
 البحر وحوها سور تراب علوه ست اقدام ومحطة ٢٠ ميلا
 وضمنه اراضي زراعية كثيرة ، وسبب تسميتها بذلك الاسم
 وجود منحور ميسط طول السحاة قدم في تمجبل وهو مشرف
 على جبالها ومعناه تحت الحجر ، واكثر ارضها ضيقة
 معوجة قلعة ، واكثر بيوتها مبنية من اللبن ومسقوفة بأوراق
 النجار وفي على شكل دائرة موقلة من ١٠ الى ٢٠ متدحا
 وفي الساحة المتوسطة اغصانهم ومزعم وفيها حرف كثيرة
 غير متفقه كالنجار وحرف الصائغ والصباغين والنساجين
 وصانعي اينة خزفية ، فالخرفتان الاخيرتان مختصتان بالبناء ،
 وتقام فيها اسواق منتظمة يكثر فيها البيع والارادة وتقوم
 النساء باكثر اشغالها تنبيع الحطب مطبوخة وغير مطبوخة
 وزيتا وقطن وتسوجات عديدة وغيرها وجلودا جيفة بؤنة
 احسن دباغ ولا يشقطع وغيرها من المصنوعات الاوروبية ،
 وتقود من صدف مخصوص على انهم صملا سنة ١٨٦٧
 على استخدام النقود النحاسية ، وتخرج منها قرائل فاصلة
 بحيرة نداد ونجوكوتو فبعد البحيرة عنها ثمانية ميل في
 الجهة الشمالية الغربية وبعد المكان الثاني ٨٥٠ ميلا في
 الجهة الشمالية الغربية ، وفي في احسن مركز لسير السفن في
 نهر الاوغون الذي تسير فيه سفن بخارية صغيرة في ثمانية
 اشهر من السنة ، ومن ام محصولها زيت القطن والبن
 وشجر الفطن المحلي جيد ، وسنة ١٨٥٩ و ١٨٦٠ صدرت
 الى انكترا مليونان وثلثائة ألف ليبرا ولكن المحروب
 المحلي وكسل الاهالي قتل المحصول فبات الصادار بانهات
 ألف ليبرا فقط ،

وحكومتها اتقافية ولها ملك ام و اجابو قضائية ،
 والجيش قائم بكاد يكون مستقلا ويمونة بالزركين والفضابط
 يتقلدون مامور باسم بالانتخاب ، وحدهم مجلس يبا في

الروماني وحتما وجعلها مستعمرة رومانية وسماها أبتاجوليا (Apta-Julia) وأما مقاطعة أبت فتشتمل على خمس نواحي و ٥٠ دائرة فيها جميعا ١٢ ٩٩ نسكا من السكان

أبت — Abbt, Thomas

توماس أبت كاتب جرمني ولد سنة ١٧٢٨ ومات سنة ١٧٦٦ وكان من الحكماء المشهورين ومن المؤلفين والمترجمين البارعين

أبت — Epte

نهر في فرنسا ينبوعه على مسافة ٣ كيلومترات من نالي فورج من ولاية السين السفلى . يعني جنزورس وسانت كلير . ويصب في نهر السين على بعد ٤ كيلومترات فوق فرنون وطوله ٨٥ كيلومترا . وهذا النهر كان يوصل قديما بين نورمندية وأيل دو فرانس (Ile-de-France) وفي مقاطعة من فرنسا

أبتاتوس — Optatus

أصله من افرقية على ما ذكر ايرونيوس اسقف ميليشيا من نوميديا كان في القرن الرابع ومات نحو سنة ٣٨٤ وكان على ما قال القديس اوجسطينوس من أكابر الاخبار العلماء في عصره وقد قام ضلال الدونانيين . وله في ذلك تاليف كبير نفيس طبع في باريس سنة ١٥٦٩ و ١٧٠٠ وأما تاليفه الأخرى فقد فقدت . ويعبدون له في الرابع من حزيران لانه حسب من القديسين

أبتاجوليا — Apta Julia

هي نفس مدينة أبت فراجها في باجيا

إيترخيا — Heptarchie

كلمتان يونانيتان معناها الدول السبع وهوام سبع دول أقامها بالتوالي املا انغل (Angles) والسكسون من القرن الخامس الى القرن السادس في بريطانيا العظمى وفي مملكة كنت (Kent) اسماها هنجست (Hengist) نحو سنة ٤٥٥ وسوسكس (Sussex) اسماها الأ (Aella)

بعض الامور المجالس القضائية واعضاؤها ومن اعضاها وكالات المدن وتسمى اوجيوني وفي كل مدينة وكالة وبعض من ضباط الجيش . وهو متسلط على الدخل وضبط الاموال الاميرية ويقال انه لسلطة مطلقة . ومذاخيل الحكومة من المحاصيل وتجميع عند ابواب المدن وفي داخله اليها وليست بأكثر من جزء من المائة من المحصول

ودين أكثر الاهالي الوثنية . وقد دخل البلاد قسوس من البروتستانت وكان عدد الذين تصرعوا بأرشادتهم الى سنة ١٨٦١ القار خمسة قس . وينفرون جريئة في اللغة الاغبية وقد أنشأوا كنيسة من خشب قبتها من لبن وفيها جرس . وسنة ١٨٦٧ طرد القسوس ميمان ادنياء الاهالي

اما ايوكونا فبناها سنة ١٨٢٥ الذين نجحوا من القتل والصعوبة في حرب انشمت بين قبائل مجاورة والمدن الاغبية . وقد ضاد اهالها تجارة العبيد وأنشأوا انصاليات تجارية بينهم وبين لانكلا وباداغري ولاغوس وقد فعلوا حملات اعداء اشداء ولا سيما حملات اهالي دهومي وأبادان . وسنة ١٨٥١ و ١٨٦٤ تبدد شمل جيش ملك دهومي في ظاهرها

أبي فوروم — Appii-Forum

أبي فوروم أو اويوس فوروس بلدة في اراضي امه الفولسك على طريق ايمان تبعد ٥٥ كيلومترا عن رومية الى الجهة الجنوبية واسماها القدم برغوكفو واسان دوناتي

أبت — Apt

ولفظها الصحيح أبت مدينة فرنسية في مركز مقاطعة من ولاية فوكلوز ذات اسواق قديمة وأثار كثيرة رومانية تبعد ٥٥ كيلومترا الى الجهة الشرقية من افينيون . عدد سكانها ٨٠٠ نسكا وفيها مجلس ابتدائي ومدرسة عالية ومعامل للقطن والصوف والخزف والشمع والحجر وغيرهما لها بالالوز وبالنار جنوبي فرنسا وكانت قديما عاصمة لبلاد امه الفولجيتانيين في القلية التروينزة زيتها تبصر

سنة ٤٩١، ووسكس (Wessex) أسسها جرديك (Gerdic) سنة ٥١٦، وإسكس (Essex) أسست سنة ٥٢٦، ونورثمبرلاند (Nr thumberland) سنة ٥٤٧. وكان قد أقيم أولاً من نورثمبرلاند مملكتان مختلفتان وذلك نحو سنة ٥٤٠، وهما مملكة ديري (Déirie) في الجنوب ومملكة برنيس لوبريقية (Bernicie) في الشمال. أما الملكة السادسة من الممالك السبع المذكورة فهي است أنغليا (east Anglia) أسست سنة ٥٧١. ومرسية (Mercia) سنة ٥٨٤، وكانت كل أنكلترا مقسمة إلى هذه الممالك السبع خلا ويلز والجمهورية من اسكوتلندا. وكثرت المارات والحروب بين تلك الممالك حتى استظهر عليها كلها أخيراً (Egbert) ملك سوسكس وذلك بين سنة ٨٠٠ و٨٢٧، ومن ثم دنا نفسه ملك أنكلترا

إبتانوميّة — Heptanomis

أو إبتانوميس (Heptanomis) كنان يونانين معناها المقاطعات السبع، وهوامس كان يطلق في القدم على مصر الوسطى، أي على المقاطعات السبع الواقعة في أواسط بلاد مصر وهي يث الصعيد والبحيرة. وهذه هي المقاطعات المذكورة، منفيس، وأرسينوتيس، وأكروذكو، ذيلوبوليس، وهرقلوبوليس، وأفروذتوبوليس، وأكسي، ليفتيس، وكينوبوليس، وهرموبوليس، وعاصمتها مدينة منفيس (أومنت) وفي أيام تولي الرومان على مصر أصبحت إليها مقاطعات تلك وهي أنطينوتيس، والواحة الكبرى، والواحة الصغرى، وكانتا يضيفون أحياناً إليها غيرها مما كانت غالباً تتبع الصعيد لكيكوبوليس وأفروذتوبوليس وهي غير الأولى وبانوبوليس وغيرها

إبتانومييس

اطلب إبتانوميّة

إبتداء

الابتداء لغة الافتتاح ويطلق في عرف العلماء على ذكر الشيء قبل المقصود وهو المسمى بالابتداء العربي وعلى

ما يكون ابتداء بالنسبة إلى جميع ما عداه وهو المسمى بالابتداء الحقيقي أو بالنسبة إلى بعض ما عداه وهو المسمى بالابتداء الإضافي. قال في التكميات الابتداء اعرطي ومعنوم كل لا وجود له في الخارج إلا في ضمن الأفراد كما في الأمور الكلية ولا أفراد له في الخارج حقيقة كالإنسان مثلاً وإنما أفراد حصص الجنس المحاصلة بالإضافة إلى الأربعة والأمكنة وهكذا مفهومات المصادر كلها فإنها كونها أموراً اعتبارية نسبية لا وجود لها إلا في ضمن النسب المعنية بالإضافة الخارجية. فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً، والإضافي هو الذي لم يتقدمه شيء من المقصود بالذات. والعرفي هو المند من زمن الابتداء إلى زمن الفروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان معصوباً مبتدأً به (في تناول المحدث بعد البسطة). قال بعضهم الإضافي يحبر بالنسبة إلى ما بعده شيئاً فشيئاً إلى المقصود بالذات بخلاف العرفي فإنه يحبر شيئاً واحداً مبتدأً إلى المقصود

ويطلق الابتداء عند القراء على ما يقابل الموقف. وعند العروضيين على كل جزء أول بيت يجوز فيه تغبيراً يجوز في المحموس سواء تغير بالفضل أم لا. ويطلق عند النحاة على تحريد الاسم عن العوامل النقطية الفهر الزائفة للاسناد وهذا المعنى شامل فيها في الاصحح. ويسمى الأول مخبراً عنه ومسنداً إليه ومحدثاً عنه والثاني خبراً وحديقاً ومسنداً. والابتداء الكلي عند العلماء هو الزمان الذي فيه لا تظهر دلائل النسخ. والابتداء الجزئي عدم هو الزمان الذي لا تظهر فيه أعراض النوبة. والابتداء المرض عدم هو أول زمان حدوث المرض وهو الوقت الذي لا جزم له. ويقال على الأيام الثلاثة الأولى. قبل هو عدداً بالتي المريض نفسه على الفراش. والكلام الابتدائي عند أهل المعاني هو الكلام الملقى إلى المخالي عن الحكم والمردّد فيه. والجملة الابتدائية عند النحاة سياق الكلام عنها في باب

الجملة

وكلن بمعنى صار متكلماً وسعف بمعنى أسرع في التعلم وقرشت بمعنى اخذ بالقلب وتخذ بمعنى حفظ وضغط بمعنى اتم .
تتكون كلها على صيغة الماضي من الثلاثي أو الرباعي وعلى هذا لا يخفى إمكان اعتبار فائذة أخرى أيضاً فيها وهي تاليهم بالهائي المربوطة بعضها ببعض بنوع خاص من الارتباط ليستبط منها الذي المتعلم إذا عرفها ان الام له الثلاث
بشأنه في حال التعلم ما يفهم منها من الاخذ والتركيب والوقوف على المقصود وتكرار التكم والاسراع في التعلم والاقبال اليه بالقلب والمحافظة والقيام بمجموع من الاتمام والدليل على قدم وضعها ما ذكره صاحب القاموس بقوله وأبجد الى قرشت وكلن رئيسهم ملوك مدينت وضعوا
الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هكذا يوم الظلة يقال ابنة كلن ؟

كلن قد هنر كني ملكة وسط الحلة
سيد القوم اناه م الخف ناراً وسط ظله
جعلت ناراً لهم دارهم مكان المفضله
ثم وجدوا بعدهم تخنوا ضغط فسموها بالروادف . انتهى .

ولا يخفى غرابته من وجع شق ظاهرة على المتأمل . ويوم الظلة هو يوم احتراق اصحاب الايكة بنار امطرت عليهم من سمائة بدعوة شعب عليه السلام على طبق ما اقترحوه بقول فاسقط علينا كسفاً من السماء . ويدل أيضاً على قدمها مع اشغالها على بعض الاسرار والاشارات ما روي عن محمد بن علي الباقر . قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان وهو ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذته والدته يبع وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤتب فقال المودب لعيسى عليه السلام قل أبجد فرجع عيسى عليه السلام راسه فقال هل تدري ما أبجد فقالوا بالدرة ليضربه فقال يا مودب لاتضربي ان كنت تدري ولا فاسألني حتى اسفلرك قال فسر في فقال عيسى عليه السلام الاف الآف الله واليه هبة الله والجميع جمال الله والخال دين الله . هو . الهاء مول جهنم والواو ويل لاهل النار والراي زفير جهنم . حطي . حطت الخطايا عن

أبتر — Abtar

موضع بالهام ذكره ياقوت . ولا يترقب المفرقة بين سعد . وعند العربيين الذي دخله التبر وسما في باب الهاء وذلك كالضرب الرابع من الخن في المقارب كقول خليلي عوجاً على رسم دار . خلت من سبي ومن ميه والضرب الثاني من المسلس كقولهم

تغصن ولا تبتس فما يقص بانك

أبترة — Abtarah

ما له لبني قبيز
أجون — Upton, James
حجازيون عالم من قصوس انكثرا ألف كتاباً عليه ولد سنة ١٢٧٠ ومات سنة ١٧٤٩ . وكذلك ابنة من المولدين ولد سنة ١٧٠٢ ومات سنة ١٧٦٠

إبثيث — Ibthith

اسم جبل ذكره ياقوت في معجمه

أبج — Abège

اسم صنم ذكره التبريزي بادي

أبجد — Abjad

عبارة عن ثمانين كلمات مشهورة مفتحة هذه الكلمة جميع فيها جميع حروف الهجاء في اللغة العربية بلا تكرير . وقد جرت العادة بتعليمها للبتيين بعد تعليم حروف الهجاء مفرداتها وتركيباتها الثمانية على نظم وترتيب مألوف للطباع منسقط لم على الخف وضبطه . والسر في ذلك على الظاهر هو الاشعار للبتيين بعد تعليم المفرادات والثنائيات المنطوية ان في الكلام تركيبات ثلاثية ورباعية أيضاً غير منتظمة على نظام مألوف ليستأنس بوقوع الخلفات أيضاً فيفسر له الشروع في تعلم مطلق الكلام . وفيه سر آخر وهو اناسهم بالتناط مستعملة في معنى من المعاني بعد ملهم من تركيبات جملة هجائية . يؤتة ما ذكره لاهن المعاني . وهو ان أبجد بمعنى اخذ وهو بمعنى ركب وحطلي بمعنى وقف

المستغنيين . كلن . كلات الله لا يبدل لكلماته . معنص .
صاح بصاع وإجراه بالجره . قرشت . قرشم تحشرم . فقال
المودب خذي بيها المرأة فقد علم ولا حاجة له في المودب .
وما يدل أيضاً على أن أجد ما وضع في قدم الزمان سواء
فرض أنه من الله تعالى أو من المخلوقين ما فرغوا عليه من
قدم الأيام من الحساب المهور بالجميل . ومن لطائف
الاتفاقات المساعدة لهذا المطلوب أن جميع حروف الهجاء
المجموعة فيه ثمانية وعشرون حرفاً فجمعوا سبعة وعشرين
منها لأصول مراتب الأعداد من الأحادي عشر إلى المئات
وواحداً للآلاف . فلم يحتاجوا معها إلى ضم شيء آخر إليها
إسكاف فضلاً عن تكرارها كما احتج في أرقام حساب أهل
الهند إلى ضم علامة صفر في عشراتهم وصفرين في مئاتهم
وثلاثة في آلاف وهكذا . فيحصل التصودي في جميع
المراتب من نفس هذه الحروف بالأفراد التركيب والتقديم
والتاخير كما هو المقرر للمعروف في حساب المجلد المذكور .
قال القرطبي كانت العرب تسمي يوم السبت أجد ويوم
الأحد هوز ويوم الاثنين حطلي وللثلاثاء كلن والأربعاء
سعنص والخميس قرشت والجمعة العروية (أقول وهذا
اسمها إلى الآن بالسريانية) حكاه النحاصك . وقال ابن
خلدون عن المسعودي . مدين هولاء من ولد الحضرمين
جندل بن يعصب بن مدين وإن شعباً أخوهم في النسب
كانوا ملوكاً عفة يسمون بكتات أجد إلى آخرها وفيه
نظر . انتهى

وأضافوا إليها ما بقي من حروفهم الهجائية مجموعة في ثمث
ضطلع وسموها بالروادف أي اللزاحق وجعلوا لها دلالة
حسابية مبتدئين من حيث انتهى السريان أي من حرف
الفاء للدلالة على ٥٠٠ وحرف الخاء للدلالة على ٦٠٠ وهلم
جرأ . وما يؤيد ذلك فوق ما تقدم أن السريان والعرب
قد جمعوا غيرها من الأحرف لأغراض مخصوصة تسهلاً
لحفظها كما أتتونها لحروف الزيادة ولملت سبوتنا لحروف
الأجزاء وهذه موطئاً لحروف البدال وأمثال ذلك
كبيرة عدهم وعند السريان أيضاً ما لا حاجة إلى ذكرها هنا
والله أعلم

أجد

هو عبيد الله بن القاسم بن ضبة وبني أبطالب . وقيل
اسم محمد بن القاسم الخ وهو مولد لكثارة بني بكر ويقال
إنه مولد لبني ليث . قال عروة اللبني لم يكن بمكة أحد
أظرف ولا أسرى ولا أحسن هيئة من أجد كانت حفته
بائة دينار وفرصة بائة دينار ومركبة بائة دينار . وكان يقف
بين المازحين فيرفع صوته فيقف الناس له . وقيل جلس
أجد في ليلة اليوم السابع من أيام الحج على قريب من التسيم
فإذا عسكر جرار قد أقبل في آخر الليل وفيه دواب فحبس
وفيها فرس آدم عليه سرج حلينة ذهب فاندفع ففني
عرضت ديار الحلي خالصة ففرا . كان بها لما توهمها مطرا
فلا سمعة من في القباب وإلحامل امسكوا وصاحوا وبجك
أعد الصوت . فقال لا والله لا بالفرس إلا دم سرجه
ولجامو وأربعا ديار . فإذا الوليد بن يزيد صاحب
الابل فتودي ابن متروك ومن أنت فقال أنا أجد
ومتري على باب زقاق الخرازين . ففدا تليو رسول الوليد
بذلك الفرس وأربعا ديار ونحت من ثياب رشي وغير
ذلك . ثم أتى به الوليد فقام عده وراج مع أصحابه عتبة
الغروية وهو أحسنهم هيئة وخرج معه أوبعة إلى الشام .
وقيل كان خروجه معه وذلك في ولاية محمد بن هشام
بن أساميل مكة . وفي تلك السنة حج الوليد لأن هشام امرأة
بذلك لهبته عده أهل الحرم فجد السبل إلى خلوته فظهر

منه أكثر مما أراد به من التشاغل بالمعنين واللغو وإقبل
الابجر معه حتى قتل الوليد ثم خرج الى مصر فات بها
وكان الابجر ماهراً في القضاء يدعى الى المجالس فيقضي
فيطرب الجميع . فقبل انه اخذ صوتاً من الفريضة ليلا ثم
دخل في الطواف حين اصبح فرأى عطاء ابن ابي رياح
يطوف بالبيت فقال يا ابا محمد اسمع صوتاً اخذته في
هذه الليلة من الفريضة . قال له ويحك اني هذا الموضع
قال كذرت رب هذا البيت لكن لم تسمعوا الا جهراً يو
قال هات فغناه اياتاً اولها

عوجي طيناً ربة المودج انك الا تعلي تحرجي
اني اتيت لي يمانية احدي بني المرحوم من مذبح
نلت حولاً كاملاً كله لا تلتقي الا على منبر
في الحج ان تجت وماذا مني واهله ان هي لم تخرج
فقال له عطاء المغر الكثير في مني واهلوجت ام لم تخرج
فاذهب الان ولا تخن عطاء بنيواو بني اخيوك كان الابجر
يا نهم ثلاثة ايام بفتحهم الاصوات المطربة . قبل دخل
المختوف على الوليد بن يزيد وهو نفس النفس فغناه
المختون في كل فن من خفيف وثقل فلم يترك لاحد منهم
فلما غناه الابجر يقول عبد الرحمن بن الحكم

وهي تكنيني واباك نسك فيها في هس السلام
فاجاب المسج بكتاب قال لا طوبى انك انت في ولم تترك
واما ما سالتني من الميراث لك فانه يجب ان اتمها ارسلت
له واصعد الى ابي ثم ارسل اليك تليذا لي يبري سلك
ومخلك ومن معك حياة الابد . فلما اخذ حنان المجواب
من المسج جعل ينظر اليه ويصور صورته في منديل لانه
كان مصوراً . واتى به الى الراه ودفعة الى ابجر الاسود .
وقيل ان المسج غنل بذلك المنديل ما سلك به وجهه
فانقضت فيه صورته وبعد صعود المسج الى السماء ارسل
ادى السبع احد الاثنين والسبعين الى الراه وابراه من سقامو

ففيها فاني لا ابالي وابني
اصعد باقي حكم ام تصوبا
الم تعلي اني عزوتن العوى
اذ اصاحي من غير ثوبه تقصبا
طرب وارناح وقال اصبت يا عبيد الله ما في نفسي وامر
له بمئة الف درهم وشرب حتى سكر ولم يحط احد بشي
سوى الابجر
والابجر بال اسم فرس عنده بن شداد الصبي
أبجر

أبججة — Abjagah

قرية في قضاء أكن من لواء معمورة العز في ولاية
ديار بكر . وفيها جنات كثيرة تغرب من نهر ابريك الذي
يصب في الفرات

أبجيلوس — Abgillus, Jean

جلان أبجيلوس هو ابن ملك وثني للفرزيين من اهل

اوابغاروس (Abgarus) اسم عائلة ملكية من ادسا
(Edessa) الحماة الان اورفانين العراق العربي اي البلاد
الواقعة ما بين النهرين . ملكت هناك من قبل الميلاد
بقرنين الى ما بعد ثلاثة قرون . غير ان بعض المؤرخين

إبداع

الإبداع في اللغة عبارة عن الابتكار بما لا نظير له وفي الاصطلاح إخراج ما في إمكان العلم إلى الوجود والوجود قيل هو إخص (وفي الكلمات وسنة الرافض) أتم وأكمل (من الخلق بدليل بدیع السموات والأرض وخالق السموات والأرض ولم يقل بدیع الإنسان) وقيل الإبداع إيجاد الشيء من العدم والوجود عن كرم العلم والإيجاد والاختراع إضافة الصور على المواد القابلة ومنه جعل الوجود الذهني خارجا. وقال بعضهم الإبداع إيجاد شيء غير مسمى بمادة ولا زمان كالعقول وبما لا يكون لكونه مسوقا بالزمان، والإبداع إخراج ما في الشيء بالخلق المطلق وأكثر ما يقال ذلك في الحيوانات. والفطر يشبهه أن يكون مصانة الأحداث دفعة. والبره من أحداث الشيء على الوجه الموافق للمنطق. وقال قوم الإبداع والاختراع والصنع والخلق والإيجاد والأحداث والفعل والخلق والخلق كما لا يخفى. أما الإبداع فهو اختراع الشيء دفعة والاختراع أحداث الشيء بلا عن شيء والصنع إيجاد الصور في المادة. والخلق تقدير وإيجاد. وقد يقال للتقدير من غير إيجاد. والإيجاد إعطاه الوجود مطلقا. والأحداث إيجاد الشيء بعد العلم. والفعل إتم من اختراعه. والخلق ما يكون بتغيير وتدرج خالكا. والخلق إذا تعدى إلى مفعول واحد يكون بمعنى الخلق والإيجاد. ولا فرق في عرف الحكماء بين المجلد الإبداعي والمجلد الاختراعي في اقتضاء المفعول وهو الماهية من حيث هي والمفعول اليو وهو الوجود وإن كان بينهما فرق من حيث أن الأول إيجاد عن مطلق العدم أي أتم من أن يكون مقيدا بذكر أو غير مقيد بـ

والإبداع عند البديهيين هو أن يوق في البيت الواحد من الشعر أو في الفاصلة الواحدة من الشعر بأربع كلمات من البديع وربما كان في الكلمة الواحدة ضربان من البديع فإذا لم يكن كذلك فليس بإبداع ومنه الآية الآتية

القرن الخامس للبلاد. تنصر ورافق شارلمان في أسفاره الكثيرة. وكان ناسكا متقنا ولذلك لقب بستر (Prester) ويعناه كاهن أو راهب. وسار مع شارلمان في حروبه الصليبية

أبجج - Abjige

قرية من قرى مصر بالهندية ذكرها باقوت في مجموعته
أبجج - Abikh, Guillaume Hermann
شايوم هرمان أبجج عالم جرمانى متوطن في روسيا ولد في برلين سنة ١٨٠٦ وصار سنة ١٨٤٢ من أعضاء مجلس المعارف في بطرسبرج. وسنة ١٨٥٤ ساهب سياحات علمية في بلدان كثيرة وألف كتباً عديدة منها

أبجاث - Abiath

الأبجاث الجبلية في سلة بن تيمية للشيخ تاج الدين أحمد بن عثمان بن التركاني الجني المتوفى بمصر سنة ٧٤٤

أبجاز - Abkhaz

أولاً ناحية من جبل القفقز المتصل بهاب الأيووب وهي جبال صعبة المسلك وعر لاجبال فيها للخيول تجاور بلاد اللان يسكنها أمة من النصارى يقال لم الكرج وفيها تجمعون وتزولوا إلى نواحي قفقز فصرقوا المسلمين عنها وملكوها سنة ١٥ هجرية ولم يزالوا يملكونها حتى ما قام حتى قصدهم خوارزم شاه جلال الدين سنة ٦٢١ فواقعهم واستغنى قفقز من أيديهم وهرت ملكهم إلى أبجاز وكان لم يبق من بيت الملك غيرها

ثانياً جبل من الناس قاله الفيزو زبادي ولعله أراد سكان تلك الجبال

آبجزة

الآبجزة جمع مجاز وسباني في بابو. وبجرا لآبجزة في اصطلاح علم الميثم من السهل الزرق في القركان الأقدمين يسمونها بجرا لزمع أنها مجتمعات مياه وسباني إيضاح ذلك عند الكلام على القمر

أبدال - Abdal

الأبدال عند المسلمين قوم بهم يتم الله حرّوج الأرض وهم سبعون أربعمائة ألفاً وثلاثون ألفاً بقهرها لا يوت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس (قاموس) وفي الحديث أن أبدال أضي لم يدخلوا الجنة بالأعمال بل دخلوها برحمة الله تعالى الأتس وسلامة الصدور والرحمة للمسلمين انتهى. وواحد الأبدال بدل بمعنى الخلف. قيل أناسوا أبدالاً لأنهم بدل أي خلف من الأنبياء والصدّيقين والتهدياء الذين هم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المهاجرين السابقين الأولين والأنصار في أن يصرف الله بهم العذاب عن أهل الأرض بمصائبهم فلما قبض الله هؤلاء إلى رحمته جعل فيهم في كل عصر وحين بدلتهم على حسب ما يليق بأهل ذلك العصر فيدفع بهم السوء عن أهل العصر. وهؤلاء لم يدخلوا الجنة بالأعمال يعني بالمحركات الظاهرة فانهم ليسوا بأكثر صلوة وصياماً جهاداً وثقة من غيرهم من صلي المؤمنين ولكن دخلوا بهذه الصفات التي عرّفوا بها عن غيرهم فقد يجوز أن يكون في عصرهم من هو أكثر عملًا منهم والمراد ببقائه الأتس تتابعاً بقوات ما دون الله وبسلامة الصدور سلامتها من السكون إلى غير الله وبالرحمة للمسلمين الفتنة على خلق الله في تحمل أقالم وتخفيف موتهم عنهم (سفيته الراغب ملخصاً)

الأبدال في اللغة لاني الطيب عبد الواحد بن طي القوي المتول في سنة ٣٥١ قال في أوله. هذا كتاب ذكرنا فيه من كلام العرب ما جاء من حرف يقوم مقام غيره في أول كلمة أو آخرها أو وسطها وبالابدال مفتوح الهزة وإنما دعانا إلى المدول عن كسرهما واختلاف على من سبق اليه ذهبا إلى أن العرب في أكثر هذا الباب لم تعد تعويض حرف من حرف وإنما في لغات مختلفة للمعان مختلفة فتقارب اللطآن في لغات لمعنى واحد حتى لا يختلفوا إلا في حرف واحد. وابدال الادوية المفردة والمركبة مؤلف لعابورين سهل وهو مختصر مرتب على الحرف

وقيل يا أرض ابلي مائك وباسماء اقلبي وغض الماه وقطي الامر واستوت على المجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين. فقد استخرج في الذين من أي الأصبع من هذه الآية أنواعاً كثيرة من البديع بها المناسبة القائمة بين ابلي واقلبي والمطابقة بين الماه واليهاء والمجاز في قولو وباسماء ومراده مطر السماء والاستعارة في قولو اقلبي والاشارة في قولو وغض الماه والمتمثيل في قولو وقطي الامر فانه عبر عن هلاك المالكين ونجاة التاجين بغير اللفظ الموضوع له. والأرداف في قولو واستوت على المجودي فانه عبر عن استقرارها في المكان بلفظ قريب من لفظ المعنى. والتعليل في قولو وغض الماه لانه قوله غيض الماه علة الاستواء. والاحتباس في قولو وقيل بعداً للقوم الظالمين. إذ الدعاء عليهم بانهم مستحقون الملاك احتباساً من ضعف يومهم أن الملاك يشمل من يستحق ومن لا يستحق إلى غير ذلك مما لا يخفى عن اللبيب. ومنه أيضاً بيت الشيخ صفي الدين الحلي في بديعته وهو

ذُلّ النصارى كما عجز الظهور لهم

أبالفضل والبنل في علم وفي كرم

فان فيه من أنواع البديع التمجيس والتجميع واللف والنشر والكتابة وغير ذلك مما يعرفه من له خبرة في هذا الفن

إبدال

الإبدال لغة رفع الشيء موضع غيره مكانه. وعند الصوريين جعل حرف موضع آخر دفعةً للقل وهو يكون من أحرف العلة وغيرها كأبدال الف آكل من هاء أهل وألف قام وباع من طو وقوم وباء بيع. وأما القلب فلا يكون إلا من أحرف العلة. والأبدال عند اليبسيين اقامة بعض الحروف مقام البعض الآخر. وجعل منه ابن فارس فأنقلوا الجرايم أفرق بدليل كل فرق وعد المحدثين أن يبدل راء براو آخر أو اسناد بأسناد آخر من غير أن يلاحظ معترك بين آخر. ولابدال أحكامها غير سيأتي بيانها عند الكلام على الحروف

آبدح — Abdah

مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته في الجملة الاتية وهي ثم توجهت الى ماجول من عراق الهم وهو على الخليج الخارج من جفرافس ثم الى مدينة رامزم ثم الى تسترثم الى مدينة ابدح وهذه البلاد تسمى الان بلاد اللوز ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ولا الفيروز آبادي ولا مطبوعون ولا اصحاب القواميس الا فرعية الجغرافية المشهورة ولعلها تصحفة عن ابدح المذكورة في القاموس

آبدون — Abaddon

كلمة مركبة من كلمتين عبرانيتين وهما اوب ومعناها الضمور والدمون ومعناها الحاكم اي حاكم الشر . قيل ان آبدون مشتقة من كلمة عبرانية معناها المهلك او مدمر الملاك . وقد ورد في الاصحاح التاسع من سفر الرؤيا العدد ١١ ما يأتي . وهما ملاك الملوكة ملكا عليها اجمة بالعبديانة آبدون وله باليونانية اسم ابولون . وقد سمي في سفر الحكمة في الاصحاح ٨ العدد ٢ بالمهلك . وقد قال قوم انه نفس بطربوب وقال اخرون هو نفس عزرائيل . وقد ذكر في سفر طوبيا ان ذلك الروح الشرير احب سارة بنت عزرائيل فامات سبعة رجال زنت اليهم بالتوالي وذلك في لبالي زفانها . وقد ذكر في ذلك السفر ان زافانيل امر طوبيا بان يحرق قلب السمكة التي صادها في نهر الدجلة وكبدها لبلة زفاف سارة طوبيا وانه حرقها فلما استندق الشيطان الرقة هرب الى بركة مصر العليا فربطه الملاك . راجع سفر طوبيا الاصحاح الثامن العدد ٣ وما قبله

آبدر — Abdar

قربة من قري ناحية السرو من قضاء عجلون في لواء البلقاء من ولاية سورية فيها ١٨ بيتا وهي على مسافة ثلث ساعات ونصف من عجلون

آبدريدك — Abdaridah

امه من اصول قبائل الصقالبة من المانيا ذكرها

ملطرون في جغرافيتو

آبدغ — Abdagh

موضع ذكره الفيروز آبادي ولم يبين وربما كان تصحفة عن ابدح او كانت ابدح ابن بطوطة تصحفة عنه ولا يبعد ان يكونا مكانين مختلفين

آبدو

تخفيف الياء راجع آبدع فشددها

آبدو — Abdoa

شهيد فارسي قتل سنة ٢٥٠ للميلاد

آبدورسك — Abdorsak

مدينة من اقصى شالي سيبيريا في ولاية طوبولسك على نهر االوي تبعد ٦٢٠ كيلومترا من مدينة طوبولسك وفي بين ٦٦ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي و ٦٤ درجة و ٥٨ دقيقة من العرض الشمالي

آبدوريا

اراضي في سيبيريا عند مصب نهر االوي . اطلب

آبدولونيم

Abdolonyme —

رجل اقامة اسكندر الكبير ملكا لصيدا لانه كان من اهل الفضل وذلك سنة ٣٢٢ قبل الميلاد . كان من نسل الملوك في تلك البلاد الا انه وقع في فقر مدقع حتى اتهم ان يفتنل بيده فيقتل معاشيه . فاخلفت الاسكندر الشفقة طوبيا فاقام طوبيا بالمنصب المذكور

آبدون — Abdon

هو ابن هليان القرطوني ذكره فرغوريوس المطلي في تاريخه بين قصاة اسرائيل وقال انه حكم ثمانين سنة و في زمانه فارق بني اسرائيل قوم من ولد عيصو بن اسحق بن ابراهيم وساروا الى ارض الانفجة نازلين في بيوت شعر ثم حصلوا تحت يد ملك يسمى لاطون ويهت ملوكهم الملك رومالوس الذي بنى مدينة رومية فسمي سكانها روميا

أبر — Aper

خطيب لاطيني من اهل القرن الاول للبلاد . ولد في فرنسا ومات نحو سنة ٨٥ للبلاد . كان متوطنا في رومية وارثي مناصب مهمة بقصاحته وبلاغته ويقال انه مؤلف كتاب في الخطب

أبر

من مياه بني ثور ويعرف بأثر بني الحجاج

أبر — Aper, Arius

أريوس ابر طلل روماني حاول الوصول الى الدرجة الامبراطورية الرومانية بقتل امبراطورين غير انه قتل سنة ٢٨٤ للبلاد

أبر — Aber

كلمة قلطية تصاف الى بعض اسما في الممالك الانكليزية ومعناها مصب النهر

أبر — Ebers, Smile

اميل ابر من مشاهير المصورين المجرماتين ولد سنة ١٨٠٧ للبلاد

أبر — Ebert, Charles Egon

شارل اغوست ابر شاعر جرمني ولد في براغ سنة ١٨٠١ للبلاد وله اشعار كثيرة بلغة

أبر

الابره عند الفتيان انواع منها هبة الدين ابن طيوس الدين ويشتمل في الاستفاه كما يشتمل في القيص يقال ابراء ابراهة قيص واستفاه . ولهذا يكتب في الضكوك ابراءة عن القرن ابراهة قيص واستفاه . والابره عن الاعيان لا يجوز وعن دعواها يجوز . فلو ادعى دارا فصاح عن قطعه منها لم يصح وكذا لو اخرج احد البيرة عن النقد باقل من حصو . واما لو قال برئت من دعوي في هذه الدار باضافة البراهة الى لقب فانه يصح لمصادقة البراهة الدعوى . وكذا لو ادعت مولات زوجها جازا ابراه لان المدفوع اليها لقطع

والا ليلين . والصلاب انه جيون كما ورد في الاصل العبراني والترجمة السريانية والطاهر ان المورخ المذكور قد اخذ هذا الاسم من الترجمة السبعينية التي هي باليونانية واذا كانت لا عن غيرها فاعتبر من العيون بالالف وان اسم ابيو هليل كما هو في الاصل

أبدي — Abdie

دامية كاتبة في فينشاير من اسكتلندا . جرت فيها المعركة المشهورة بالاجار تسيد بين الاملا اسكتلندية تحت قيادة والس والاملا انكلزيرة

أبدي — Abdy, Mira Smith

ميرا سمث ابدي مؤلفة انكليزية ولدت في لوندرا نحو سنة ١٨٠٦ . وقد نشرت كتابات طيبة في الجرائد ابديرة

بالانكليزية (Abdera) وبالفرنسية (Abdère) اول مدينة قديمة من اقليم ثراق (Thrace) في الروم اعلي تسمى الان بولستيلو (Bolistilo) على مصب نهر لستوس مقابل جيرة ثاسوس كانت مستقلة ثم خضعت للرومانيين وقد انصف اهلها بالبلادة الا انهم كانوا مولعين بالشعر والموسيقى وكانت هذه المدينة موطن لثيفريطيس وبروتاغوراس وثاكرغوس وهيكتي المورخ ويقال ان نيل ذيوميلس افترسه في هذه المدينة في من خرافاتهم . وقد ضرب فيها نفود كثيرة اشترقت في العالم ويقال ان هرقل بنى هذه المدينة لا يعرف بها تحقيق في اي وقت خرجت او كانت مقرها كانت لم تجل عامرة في القرن الرابع للبلاد ثانيا مدينة في اسبانيا ويقال لها ايضا ادرا (Adra)

اطلب ادرا

أبديع — Abda'

موضع في حسان ابي بكر بن دريد ولعله تصحفة

أبدي — Abda

هو ابن عدي كازي ذكرها الفيرز ابادي

<p>المتنازع وسيأتي استيفاء ذلك عند الكلام عن براءة الاستيفاء وبراءة الاختراع . وكذلك سيأتي الكلام على الإبراء عن البراءة وإبراء الكفيل عن المال في بابها</p> <p>وأما نظام الإبراء من الدين بحسب القانون المدني الفرنسي المنسوب إلى نابوليون الأول والمعول عليه في أكثر الممالك المتحدة فهو الآتي</p>	<p>بستنطها المحاكم أو القاضي من حادثة معلومة ليس عليها حلة مجبوبة . بند ١٢٤٩ من القانون المدني</p> <p>بند ١٢٨٤</p> <p>مضى ثبتت البراءة للدين متضامن سرت البراءة إلى شركائهم المتضامين سواء كانت بحسب السند الأصلي لأحدهم أو بتسليم صورته المنسوخة من المسودة</p> <p>مراجعات</p>
<p>أولاً . لا يكون كل من الشركاء المتضامين عمة الآخر إذا كان كل قد التزموا بدين واحد بحيث يمكن إكراه كل واحد منهم على دفع جميع ذلك الشيء ويكون وثائقه من أحدهم وحده براءة لمدة الجميع . بند ١٢٥٠ من القانون المدني</p>	<p>بند ١٢٨٢</p> <p>إذا سلم اللان إلى الدين بالاطوع والاختيار سند الدين الأصلي الذي عليه أعضاء الدين والدين كان ذلك دليلاً يعمل به في براءة الدين من الدين</p> <p>مراجعات</p>
<p>ثانياً . إذا شك صاحب الحق متحدياً له شركاء متعهدون معه ومتضامنون وأقام عليه دعوى جاز له أن يدافع عن نفسه بجميع البراهين المسموعة من طبيعة العقد وبجميع البراهين الثانية له الخاصة وبجميع البراهين التي يشترك فيها مع باقي الشركاء المتضامين معه . ولا يجوز له أن يدافع بالبراهين الثانية لبعض شركائهم المتضامين معه .</p> <p>بند ١٢٠٨ من القانون المدني</p>	<p>بند ١٢٤٤ من القانون المدني</p> <p>ثانياً كل من طلب تمييز عقد في ذمة إنسان وجب عليه أن يثبت ذلك من أدعى أن عدم ملزميته لما عليه من الحقوق يجب عليه إثباته أيضاً أو ما أوجب براءته منه . بند ١٢١٥ من القانون المدني</p> <p>ثالثاً السند الرسمي الغير المستوفي بسبب كونه محرر على يد من لا يجوز له ذلك أو على يد من لا يحسن تحريره أو بسبب تحريره من غير مراعاة بعض الرسوم المتفدية لصحته فإدام عليه أعضاء الماقدس يعتبر في المحاكم الاتحادية كالسند المخاد للحريين المخصيص . بند ١٢١٨ من القانون المدني</p>
<p>بند ١٢٨٥</p> <p>براءة الدين المتضامن من الدين تكون ثابتة لشركائهم المتضامين ما لم ينص رب الدين على تخصيصه بالبراءة دونهم . فإذا خصه بالبراءة دونهم سقطت عنه المطالبة بقدر حصته ذلك الدين الذي صدرت البراءة بمقتضى راجع</p> <p>بند ١٢٠٠ و ١٨٠٠ المدرجين في البند السابق</p>	<p>بند ١٢٨٣</p> <p>إذا سلم اللان إلى المدين اختياراً صورة السند منسوخة من مسودة المأذونين بالوثائق فإن ذلك دليل أيضاً على براءة المدين من الدين أو دفعه لللان ما لم يثبت صاحب الدين خلاف ذلك</p> <p>مراجعات</p>
<p>بند ١٢٨٦</p> <p>رد الزعم المأخوذ على الدين للدين لا يثبت به البراءة</p> <p>بند ١٢٨٧</p> <p>إذا أبرأ اللان المدين كان ذلك براءة لصاحبه وأما معاقبة الضامن عن الضمانة فلا تعد براءة للدين من ذلك الدين وكذلك معاقبة أحد الضامن عن الضمانة لا تسري إلى الباقيين</p>	<p>بند ١٢١٥ المدرج في مراجعات البند السابق</p> <p>ثانياً الإثبات بغلبة الظنون وقرائن الاحتمال نيجة الباتين</p>

مراجعات

أولاً. الذين المحلولة لا تعود بالصفة أو بالصفة إلا على طالب الدين ولكن الذين التي يطلبها أحد القانون المتضمنين لا تتركها ذمة هذا المدين وشركاؤه إلا في القدر الذي يستحقه ذلك الدائن الطالب للدين. بند ١٢٦٥ من القانون المدني

ثانياً. إذا ضمن عدة أناس مديناً في دين واحد توجه الطلب على كل منهم جميع هذا الدين وصاروا متضامنين. بند ٢٠٢٥ من القانون المدني

ثالثاً. أن أحكام الضمان تنهي بما تنهي به أحكام غيره من العقود الأخرى. بند ٢٠٢٤ من القانون المدني

رابعاً. إذا قبل رب الدين بالطوع والاختيار عقاراً أو منافعاً في مقابلة دينه برئت ذمة الضامن من الضمانة ولو صار انتزاع ذلك من تحت يد الدائن عقب دعوى في الحكم. بند ٢٠٢٨ من القانون المدني

بند ١٢٨٨

إذا دفع أحد الضامنين لرب الدين قسماً لتخليص ذمته من الضمانة بطل ذلك القسط من الدين وممتد به ذمة المدين المتضمن وبقي الضامنين

مراجعات

أولاً. كل التزام مفقود على المدين يجوز أن يفي به عداي إنسان له مصلحة في الوفاء به كالشريك في الضامن بل يجوز أن يفي به آخر لا مصلحة له في الوفاء به بشرط أن يكون باسم الملتزم وإذا وفاء باسم نفسه فلا يكون قصد المحوالة على المدين ليكون له عليه حقوق الدائن. بند ١٢٢٦ من القانون المدني

ثانياً. إذا كان على المدين عدة ديون لدائن واحد ودفع شيئاً للوفاء كان له الحق عند الدفع أن يصرح بأن ما دفعه يترك من دين كلاً. بند ١٢٥٢ من القانون المدني انتهى ملخصاً من القانون المدني المذكور الذي ترجمته الحكومة المصرية وعولت في مجالها على ما استحسنه من قوانينه

أبرا — Abra

مدينة على نهر يصب في هراسطابوس ببلاد الحبشة واقعة إلى الشرق من مدينة بها أو باحة

أبرابانيل — Abrabanel

حاجام مشهور ولد في لسيون عاصمة البرتغال سنة ١٤٣٧ ومات سنة ١٥٠٨ الميلاد. كان وزير المالية في أيام الفونسو الخامس ملك البرتغال وفي أيام فردناند الخامس ملك قسطنطينية سنة ١٤٩٢ في إسرائيل من أسبانيا فالتجأ إلى نابولي ثم إلى البندقية ومات فيها ١٠ وألف ثلاثة كتب دينية

أبراج — Abraj

قرية من ناحية صهيون من قضاء اللاذقية من ولاية سورية تبعد عن اللاذقية ساعتين

أبراحيس — Abrahis

من ولد اترش م حوريا ابنة خوطيش حارثة حوريا هذه بعد أن قتلت أباهما بالسهم فقتلته فانتهز إلى الشام واستظهر بالكنعانيين فبعث ملكهم قائده جيوروت فلما قرب من مصر استقبلته حوريا فألمعته في زواجها على أن يقتل أبراحيس ويبنى مدينة الاسكندرية ففعل ثم قتله بالسهم فاستقام لها الأمر

أبراد — Abrad

جبال في دياراني بكرين كلاب بين القلبية والمحرقاب

أبراداناس — Abradatas

ملك من ملوك سوزا (Susa) روى عنه زرتشت قصة مستظرفة

أبرادي — Abrady

ناحية في قضاء آقسي في لواء نكة من ولاية قونية. تبعد ست ساعات عن مركز القضاء فيها ١٤ قرية. عدد بيوتها ١٢٥٢ وعدد أهلها ٨٨٧٤ نساً

إبرار — Hébrard, Claudius

كلوديس إبرار شاعر فرنسي ولد في ليون سنة ١٨٢٠. وقد حرر في جرائد كثيرة وقلدته الحكومة مهنة الخطب

إبراز — Ebrard, Jean Henri Auguste

جان هنري واضع إبرارد من اللاهوتيين الجرمانيين البروتستانت ولد سنة ١٨٢٨. وله عظمت وكيفية كثيرة

إبراز — Ibraz

إبراز الحكم من حيث رفع القلم مؤلف مختصر للشيخ نقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي الحنفي بالفاخرة سنة ٧٥٦. وإبراز الأخبار مؤلف للشيخ جمال الدين محمد بن محمد نباتة الفارقي الحنفي سنة ٧٦٢. وإبراز العالي من حرز الأمان من شروح العاطية

أبراص — Abras

موضع بين حرمي والفرج ذكره ياقوت في معجمه

أبراصي — Abrass

قرية من قرى قضاء صرة التابع لمواء حلب

أبراق — Abrak

اسم جبل لبني نصر من موزان نجد وقيل جبل في شرقي رحطان وهو المراد بقول سلامة بن رزق الملالي فان تلك طلبا يوم أبراق عارض بكتفا وحزمها العذاري الكراع

أبراقات — Abrakat

ماء لبني جعفر بن كلاب. قاله ياقوت

أبراكادابرا — Aqrakadabra

لفظة مجهولة الأصل كانوا يعتقدون انها تعني من الحق اذا كتبت احرفها مقطعة على شكل تلك في احد عشر سطرا ينقص كل سطر منها حرفا عما قبله وتقرأ من جهات مختلفة وذلك على رقعة من الورق أو الكتان مربعة تنصب

على شكل صليب محيط ايض وتطوى بحيث تخفى الكتابة وتعلق تلك الورقة على حلق المريض كعمدة مدة سبعة ايام ثم تنزع من حلقه قبل شروق الشمس على خفة من حجر جرد الى الشرق وهذه صورة كتابها

ا ب ر ا ك ا ه ا ب ر ا
ا ب ر ا ك ا د ا ب ر
ا ب ر ا ك ا د ا ب
ا ب ر ا ك ا د ا
ا ب ر ا ك ا د
ا ب ر ا ك ا
ا ب ر ا ك
ا ب ر ا
ا ب ر
ا ب
ا

في علم من غلام الاقدمين ويظن الاكثرون ان هذه اللفظة مأخوذة من اسم معبود وهو ابركس (اطلب ابركس). وقال قوم ان اصلها من العبراني مركبة من تلك كلمات وهي آب ورواح ودير اي الام والروح والكلمة فحسب هذا الفاصل كانت تدل على الاقام الفلانة. واما غروتنده فيذهب الى انها مركبة من ابراسس وهي كلمة فارسية يكون بها عن اسم معبوداتهم ومن دير الكلمة العبرانية المذكورة فيكون لفظها كما لفظها البعض ابراسادابرا وهي هكذا تلفظ باليونانية لانيهم يكتبونها
ABPA ΣΑΔΑΒΡΑ

أبرام — Abram

اطلب ابراهيم الخليل

أبرامان — Abraman

قال المسعودي في كتابه مروج الذهب بين مجري مركبة ولاوري جزائر كثيرة منها جزائر ابرامان فيها اناس سود عجيبو الصور والنظر قدم الواحد منهم اكبر من الذراع لا مراكب لهم فاذا دفع الفريق اليهم ما قد انكسر في البحر

أكبره وكذلك فلهم بالمركب اذا دفعت اليهم

أبراهام دُوبوا Abraham Dubois

من القضاء والنواب الفرنسيين ولد سنة ١٧٢٤
ومات سنة ١٨٦٢

أبراهام N. Christian

تقولا كريستيان ابراهام عالم داتركي ولد سنة ١٧٦٨
ومعه في القرائن الرومانية واللغات وساج في اوربا
ليبحث عن معارف القرون المتوسطة . وقد فاز بامتيازات
كبيرة في الف كتب شتى

إبراهيم (Abraham) Ibrahim

أبراهيم كلمة عبرانية مركبة من كلمتين هما ابي اي
وراهام اي حماة او جمهور او عدد كثير كرهام بالعربية
والحاصل ابي جمهور او عدد كثير ونظفنا العبراني ابراهام كلفظ
عند الانبياء قال في الكتابات ابراهيم اسم سريالي معناه ابي رحيم
وقال في القاموس اسم المجدي . وكل هذا لا يكون معزاً
وقال بعض اللغويين ان اجماع اهل العربية على ان منع
الصرف في ابراهيم ونحو النجدة والعلية تبيين منه وقوع
المعرب في القرآن . انتهى

بركة ابراهيم . بحوزة صغيرة نصب فيها مياه عذبة في
بلاد الجزيرة بنوعها في الجهة الجنوبية الغربية من اورفا
وهي تسمى المدينة المذكورة

السلطان ابراهيم . جنس من اسمك للذي العلم بكثرة
في بحر الرمد وسما في ذكر
شط ابراهيم . ويقال له شط واسطو شط المحمية وسيدكر
في واسط من باب اللين

عمر ابراهيم . نهر كبير من انهر لبنان كان القدماء يسمونه
ادونيس (Adonis) وهو من معبوداتهم يخرج من مغارة
قرب قرية انقا الواقعة الى جنوبي قرية العاقورة من قضاء
بلاد جبيل . وهو يصب في بحر الروم بين المماليك وبين
جبيل بعد نحو ٥ ايام عن جبيل الى الجنوب طوله ٢٢
كيلو متراً لا يصلح لسير السفن يسمى اراضي كثيرة مجاورة

له وعليه جسر من فطرة واحدة كبيرة طويلة مرتفعة ليس
لها مثل في قناطر لبنان وسورية ويقال ان الامير ابراهيم
احد امراء مرده لبنان بنى ذلك الجسر سنة ٦٩٥ للبلاد
فنسب النهر اليه . ويحاذي النهر قناة بقناطر متينة متقنة البناء
جيلة تسمى قناطر ربيعة كانوا يجمعون بها الماء الى مدينة
جبيل وللشجرة تاريخية متعلقة بأدونيس المذكور وبالزهر
معبودة المحب عديم كما سيأتي بيانه في بابها

إبراهيم آغا الخليلي

Ibrahim Aga-El-Motawalli

هو متولي جامع بني امية بدمشق واحد اعوانهم كان
من ماليك آل عثمان وكان يخدم في داخل حرم السلطان
وكانت خدمته هناك اقراء المالك الصغار الذين يخدمون
في داخل حرم السلطنة وكان قد خدم العلم برفعة من الزمان
فلحق في ذكره ثوبه من المسائل والدلائل فكان كثيراً ما
يخضر مجالس العلماء فيبحث وينظر . ولما ورد الى دمشق
وصل اليها في سنة الف هجرة فسكن في جانب سوق الزبورية
برفاق هناك وكان على صمت الصالح فسار في خدمة الجماع
الاموي احسن سورة وعمر الحجرة المقابلة للحجرة الساعات في
جهة باب جوارين وكانت مهيورة لاجل اليها احد وكان
يزعمون ان بها حية عظيمة وكانت بيد رجل يقال له رمضان
المرادي فلما مات لم ير ضربه في اخذها احد بعد حتى قدم ابراهيم
آغا فزال ما بداخلها من البناء فصار لها صورة قابلة للبناء
وقاس المعمار طريق الماء فوجد قنابل ثلاث بدخل اليها
ففرع في عمارها واخذ بالعمارة اجازة من بعض قضاء الشام
فلم يزل يتوسع في تعميرها حتى صارت من الطلح الابنية
وتحيط لملية حائط الجماع شباكاً واضاف اليها حانوتاً كان
وراءها في جهة سوق الذهبين وجعل فيها مغلياً . وقيل
ظن الناس ان ابراهيم اراد ان يفتح مستحلاً تحت الحراب
النسوب الى حفرة الامام زين العابدين فصارت مخاضة في
ذلك بين القاضيين زين العابدين وهو تقي لا شراف واستكى
التيق الى الوزيران القاضيين امر بذلك فلم يهد الكتب
ان ذلك تمهت وقع لزين العابدين في ذلك حفارة عظيمة

قبل كانت سبب موته . وأقام إبراهيم في الهجرة إلى أن توفي ذلك يوم الأحد سادس صفر سنة ١٠٢١ (الحي)

إبراهيم بن أبي الأغلّب

Ibrahim-Ibn-Abi'l-Aglab

هو رجل من قرابة زيادة الله الأغلبي الذي كان يحارب أبا عبد الله الذي جعله زيادة الله أميراً على جيشه وأرسله إلى الأريس ولما ملك أبو عبد الله الشيعي مدناً كثيرة وقصد رقادة وبها زيادة الله علم إبراهيم بالخبر وخشي على زيادة الله لثقله كره فسار إليه للمساعدة . وأما أبو عبد الله فسار إلى قسطنطينة وانضمها على أرمان ورجع إلى باغاية وأتزل بها عسكرياً وحاد إلى أنجان فسار إبراهيم بن أبي الأغلّب إلى باغاية فحاصر أصحاب أبي عبد الله بها فبست أبو عبد الله عسكرياً إلى الحج الرطار فالتقى إبراهيم قد أحدهما إلى الأريس ثم حارب أبو عبد الله إلى إبراهيم سنة ٢٩٦ في مائة ألف مقاتل وبسبب من عسكريه من يأتي إبراهيم من خلفه وسار إليه فانهزم وأثنى فيه أبو عبد الله بالقتل والأسرى ومالهم وحملهم فظهرهم ودخل الأريس فاستباحهم ثم سار فقتل بقودة وبلغ الخبر إلى زيادة الله فهرب إلى مصر وافتقر أهل مدينة رقادة إلى القرويين وسوسة وبسبب قصور بني الأغلّب ووصل إبراهيم بن أبي الأغلّب إلى القرويين فقتل قصر الإمارة وجمع الناس وودعهم الحماية وطلب المساعدة بطاعتهم وأموالهم فاعتذروا وخرجوا إلى الناس وأخبرهم فثاروا به وأخرجوه

إبراهيم بن أبي تاشفين

Ibrahim-Ibn-Abi-Tashfin

هو ابن السلطان أبي تاشفين البغراسي كان ناشئاً بدولة بني مرين مذ هلك أبوه فنصبه بنو مرين لمنافة السلطان أبي حمزة عن نفسان بعد أن هلك السلطان عبد العزيز فدافع إبراهيم عن مرماه فأنهم أرسلوه مع رجولين منصور أمير عبد الله من المغل وسرحوا معها من كان بالمغرب من مغاربة إلى وطن ملكهم بثلف وعقدوا عليهم لمي بن هرون بن منديل بن عبد الرحمن وأنصرفوا إلى

بلادهم . وكان عطية بن موسى مولى أبي حمزة قد صار إلى السلطان عبد العزيز وأخفى بهجلاً وبطانيو فلما هلك السلطان خرج من القصر وأخفى بالبلد حتى إذا فصل بنو من من معسكرهم ظاهراً بالبلد فخرج من مكان اختفائه وقام يدعو مولاة أبي حمزة واجتمع إليه ثيعة من أهل البلد مع من تغلب اليوسن الفوطاه وحملوا الخاصة على البيعة لاني حمزة ووصلهم إبراهيم بن أبي تاشفين مع رجولين منصور وقوموا من عيد الله فبنين واستعملوا عليه فخرجهم إلى المغرب وطير أولاد بنوهم أولياء أبي حمزة من عبد الله بالخبر اليوسن وهو بنوهم من توكورين وانصل بأبي عبد الرحمن أبي تاشفين وهو عبد يحيى بن طاهر فدخل إلى نلسان ومن معه من بني عبد البلاد وتساقط اليوسن منهم من كل جانب . ووصل السلطان على أنهم بعد اليا من سنة ٦٧٤ واستغل بملكو وتبش على بطانيو الذين آسفوا في اختراؤهم إلى له عنهم السي طيو فقتلهم ورجع ملك بني عبد البلاد وسلطاهم

إبراهيم بن أبي الحسن

Ibrahim-Ibn-Abi'l-Hasan

هو أبو سالم إبراهيم بن السلطان أبي الحسن أخو السلطان أبي علي بن الحسن الميمون . اطلب أبو سالم ابن أبي الحسن

إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري

Ibrahim-el-Nisabouri

كان حافظ خراسان اشتهر في القرن الثالث للهجرة وتوفي سنة ٢٩٥

إبراهيم بن أبي يحيى

Ibrahim-Ibn-Abi-Yahya

هو سلطان تونس . اطلب أبو يحيى ابن أبي يحيى

إبراهيم بن أحمد الأغلبي

Ibrahim-el-Aglabi

هو من ولد إبراهيم بن الأغلّب أول ملوك إفريقية من بني الأغلّب تولى الحكم بعد أخيه أبي الفرائق . وكان ابن

الفرانيق قد عهد لابن أبي عقال . واستخلف أخاه إبراهيم ابن
 لا ينازع ولا يعرض له بل يكون نائباً عنه إلى أن يكره .
 فلما مات عدا على إبراهيم أهل القرمون وحملوه على الولاية
 عليهم لحسن سيره وعدله فامتنع ثم أجاب وترك وصية إلى
 الفرانيق في ولع أبي عقال . وأُقتل إلى قصر الأمانة وقام
 بالأمور أحسن قيام . وكان عادلاً حاداً فكشها حسن السيرة
 ففعل البيه والفساد وجلس لساع شكوى المتظلمين فامتنت
 البلاد في بني المحصور والحارس بسواحل البحر حتى كانت النار
 توقد في ساحل ستة للذبح والعذر فيصل أبقاها بالأسكندرية
 في الليلة الواحدة . وبني سور سوسة وهو الذي بنى رقادة
 بلدة كانت بأفريقية وأُقتل إليها من مدينة القصر القديم
 وبني بها قصوراً عجيبة وجامعاً وعمرت الأسواق والمحانات
 والنفادق فلم تزل بهن داراً لبني الأغلب إلى أن خرج
 منها آخرهم . وفي أيامو سكان سمر البساس بن أحمد بن
 طولون مخالفاً على أبيه صاحب مصر سنة ٢٦٥ هجرية فملك بركة
 من يد محمد بن قهر بن قائد ابن الأغلب ثم ملك ليد ثم
 حاصر طرابلس واستمد ابن قهر بقرصة فامدق وبقي
 البساس بن طولون بتصرحاً سنة ٢٦٧ هجرية ورجع إلى
 مصر . ثم خالفت وزداجة ومنعوا الرهن ووصلت مثل ذلك
 مؤامرة ثم لواءه وقتل ابن قهر في حروبهم . ففرح إبراهيم
 ابنه أبا البساس عبد الله بهم في العساكر سنة ٢٦٩ فلحق
 فيهم . وفي سنة ٢٨٠ كثر الخوارج وفرق العساكر إليهم
 فاستقاموا واستترك البيد السودان واستكثر منهم فبلغوا
 ثلثة آلاف . وفي سنة ٢٨١ انتقل إلى سكنى تونس وأخذ بها
 القصور . ثم تحرك إلى مصر سنة ٢٨٣ هجرية ابن طولون
 واعترضه بقوة فهزمهم ولحق فيهم ثم انتهى إلى سرت
 فانقضت عنه المحمود ففرج وبث ابنه أبا البساس على
 صقلية سنة ٢٨٧ فوصل إليها في ١٦٠ مركباً وحاصرها ثمانية
 وانقض على بلدهم وأهل كبريكت وكانت بينهم فتنة كما
 سيأتي في ترجمته . وفي السنة نفسها إلى رسول المعتضد بغزل
 الأمير إبراهيم لشكوى أهل تونس وفاستقدم ابنه أبا البساس
 من صقلية وأرسله إلى مالطية لفرقة الاتباع هكذا قال

ابن الرقيق . وذكر أنه كان جائراً ظموا سفكاً للدماء وأنه
 أصابه آخر عمره ما يجوليا أسرف . وبها في القتل قتل
 من خدمه ونسائه وبناته ما لا يحصى وقتل ابنه أبا الأغلب
 لظن ظنه به . واقتدذات يوم مندبل لأفرايو قتل بسبي
 ثلثاته خادم . وأما ابن الأثير قاتل عليه بالعقل والعدل
 وحسن السيرة وذكر أن فتح سرقوسة كان في أيامه على يد
 جعفر بن محمد أمير صقلية وأنه حاصرها تسعة أشهر وجاءه
 المدمن قسطنطينية في البحر فزعم ثم فتح البلد واستباحها .
 وانتقوا كلم على أنه ركب البحر من أفريقية إلى صقلية فزل
 طرابنة ثم تحول عنها إلى بلدم وتزل على دمشق وحاصرها
 سبعة عشر يوماً ثم فتح ميسقي وهدم سورها ثم فتح طربس
 آخر شعبان من سنة ٢٨٩ . ووصل ملك الروم بالقسطنطينية
 ففتحها ثم بعث حافده زيادة الله بن ابنه أبي البساس عبد الله
 إلى قلعة يمش فاحتها وابنه أبا حمز إلى رطلة فاعطوه
 الجزية . ثم عبر إلى صدى الجرساري في براغريز ودخل
 قلورية حتى قتل وسى ورمب منه الفرقة ثم رجع إلى
 صقلية ورضب منه النصارى في قبول الجزية فلم يجب إلى
 ذلك . ثم سار إلى كسة فحاصرها واستاموا إليه فلم يقتل . ثم
 هلك وهو محاصرها آخر سنة ٢٨٩ لثان وعشرين سنة من
 أمارته فولى أهل العسكر عليهم حافده أبا مضر زيادة الله
 ليحفظ العساكر والأمور إلى أن يصل ابنه أبو البساس
 عبد الله وهو يومئذ بأفريقية . فامن أهل كسة قبل أن
 يعلوهم موت جده . وقبل منهم الجزية وأقام قليلاً حتى
 تلاحقت يد السرايا من النصارى ثم أرحل وحمل جده
 إبراهيم فدفنه في بلدهم . وقال ابن الأثير رحله إلى القبروان
 فدفنه بها . قبل وفيه أيام إبراهيم ظهر أبو عبد الله الشيعي
 بكثامة وكانت عنه توبة إبراهيم وأرحاله إلى صقلية وأن
 إبراهيم أسر لابن أبي البساس في شأن الشيعي ونهاه عن
 محاربته . والله اعلم

إبراهيم ابن أخت مار يوحنا مارون

هو أمير من أمراء المردة يقال أنه بن جسرهم إبراهيم
 فبسط النهر اليه . وسيأتي الكلام عنه عند الكلام عن المردة

في باب الميم

إبراهيم بن أخيه المستكني العباسي

Ibrahim-el-A'bbasi

كثيرة؛ أبو إسحق يبيع بالخلافة بعد المستكني سنة ٧٤٠ هجرية وقال الدماميني بسنده إلى المحبيني في ذيلو على الدهر أن الذي يبيع بعد المستكني ابنه الحاكم بأمر الله وفي سنده إلى الذهبي في آخر ذيلو على الدهر أيضاً أن إبراهيم هذا يبيع بعد أخيه المستكني بغير عهده. ولعل ترك الأبن قبل قوله أخيه من خطأ النسخ فان أبا القداء وابن الورد قد نصا على أن إبراهيم المذكور هو ابن أخيه المستكني لا أخيه

إبراهيم بن آدم

Ibrahim-Ibn-Adham

هو أبو إسحق إبراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد العلبي البجلي أحد الزهاد الأعلام ولد ببلخ ورباط بالفار. قال ابن معين هو من العرب من بني عجل وقال تقيبة من تمجي كان بالكوفة وقال الفضل الملاءم من خراسان من أبي مسلم فنزل الثور وقال الفضل المدياني حج أبوه آدم بأمو فولدت إبراهيم بمكة فحملت تطوف بؤ في المسجد ولقول للناس ادعوا لأبي في جملة الشرا من الصالحين. قال القسري كان من أبناء الملوك فخرج منصفاً وإثاراً رتباً وهو في طلبه فتهب في هاتفت لهذا خلقت أم هذا أموت فنزل عن دابو وصادف راعياً لا يبو فاخذ جنة من الصوف فلبسها واعطاه فرسه ومائة ودخل البادية ثم دخل مكة. وسئل عن ترك خراسان فقال ما عهأت بالعيش إلا في الفارم انز يدني من شاطئ إلى شاطئ ثم رأيي يقول موسى ومن رأيي يقول جمال. قال إبراهيم بن يسار الصوفي كتبت ما رايت إبراهيم بن آدم فأتينا على قبره فخرج علينا إبراهيم ثم قال هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها كانت غارقاً في بحر الدنيا ثم أخرجه الله منها. بلقي الله سر ذات يوم بشي ونام فرأى رجلاً يبيع كتاب فتناوله ونقحه فإذا فيه مكتوب بالذهب لا توارثن فأتيا على باقي ولا تترحن بملكك فان ما أنت فيه

جسم إلا أنه عديم. فسارع إلى امر الآخر فان الله تعالى يقول وسارعوا إلى مغفر من ربكم وجهه عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين. فأتياه فتركا وقال هذا تبييه من الله وموعظة لغيره منكم فأتى هذا الجبل وعبد الله فيه حتى مات. قال ورأيت في النوم فأثلاً يقول لي إيمان بأمر المريد أن يتذل للعبيد وهو يجد عند الله كل ما يريد. قبل غزاه في الجمر جمع أصحابه فلما أحسن بالموت قال أوتروا لي قوسي وقبض على قوسه وتوفي في كفو ودفن في جزيرة من جزائر البحر في بلاد الروم وذلك سنة ١٦١ هجرية في خلافة المهدي العباسي. ومن كلامه من علانة المعارف بالله أن يكون أكبر هو الخمر العبدان أكثر كلابو الفناء والمعدن.

وسنة اقل الأجل في الميزان انتقال إلى الأبدان. ومن وفي العمل وفي الآخر. ومن لم يعمل رجل من الدنيا إلى الآخر صفر المدين. وكان يقول ثلاثة لا يلامون على صغير المرض والصائم والمسافر. وقال أيضاً أطلب العلم للعل فان أكثر الناس قد غلطوا حتى صار علمهم كالجبال وعلمهم كالنثر. وقال له بعض العلماء عظمي فقال لكن دنياً ولا تكن رأساً فان الذنب يغوي والرأس يذهب. وكسب الوي الإمام الأوزاعي أبي أريد أن أصبحك يا إبراهيم فكسب الوي إبراهيم أت الطير إذا طار مع غير شكوك طار الطير وتركة. وكان يهمل كثيراً بهذا البيت

للقمة بجريش الخ أكلها الذن من ترفع تحصى بزبور

إبراهيم بن الأشتر النخعي

Ibrahim-el-Nakhe'i

هو الذي قدمه المختار بن عبيد الله القفطي على الجيش لما استولى على الموصل سنة ٦٧ للهجرة وقتل إبراهيم بن الأشتر صعيد الله بن زياد وأحرق جثته فوجدت برأسه ووجه من رؤوس أصحابه إلى المختار وسبته المختار أيضاً في ٦٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل حتى راشد بن أبياس فقتله إبراهيم وأهزم أصحاب راشد وركبهم أفضل. وفي ذلك الوقت حمل على ابن مساحق من أصحاب ابن مطيع فهزمه وأسر ثم من عليه ودخل ابن مطيع القصر فحاصره إبراهيم ثلاثاً ومعة

يزيد بن أنس واحد بن شبط وكان ذلك قبل مقتل ابن زياد وبعد قتل ابن زياد انضم إبراهيم بن الأشتر إلى مصعب بن الزبير بعد أن قتل مصعب لخنار الثقفي

إبراهيم بن أشقيلولة

أطلب أبو إسحق بن أشقيلولة

إبراهيم بن أشق

Ibrahim-Ibn-Ashnak

هو الشهير بابن أشق الحمصي الولي الصالح الشهير كان يتبع الصبا ولا يفر عن ذكر الله تعالى في فرائضه وشغله وتاخره الحال في حال نجوه فلا يبق . كانت وفاته في نيف ١١٦٠ هجرية ودفن بطن حمص في جامع وحشي ثوبان (رضه) في أيوان الجامع المذكور من جهة الشرق

إبراهيم بن أبلق خان

هو أبو إسحق بن أبلق خان وسياتي ذكره في أبو إسحق

إبراهيم بن البرمكي

أطلب أبو إسحق البرمكي المحبلي

إبراهيم بن الأغلب

Ibrahim - Ibn-el-Aglab

هو ابن سالم بن الأغلب كان والياً على الزاب في أيام الرشيد وكان محمد بن مقاتل والياً على إفريقية فذكره أهل البلاد ولا يتو داخلاً إبراهيم بن الأغلب في أن يطلب من الرشيد الولاية عليهم فكتب إبراهيم إلى الرشيد في ذلك على أن يترك مائة ألف دينار التي كانت من مصر إلى إفريقية وعلى أن يجعل هو من إفريقية أربعين ألفاً وبلغ الرشيد عنه في ذلك واستشار فيه أصحابه فاشأه هرقه بن معين بولايته فكتب له بالهدى إلى إفريقية منتصف سنة ١٨٤ هجرية فقام إبراهيم بالولاية وضبط الأمور وقتل ابن مقاتل إلى المشرق وسكت البلاد بولاية ابن الأغلب وابتنى مدينة العباسية قرب القيروان وأعتل إليها مجيئها ونسبها إلى بني العباس وبني قصر القيروان وهي مدينة أخرى كانت عظيمة اسمها في قبلي القيروان سنة ١٨٤

وصارت داراً لمرأته بني الأغلب بهت . وخرج طيو سنة ١٨٦ بتونس حديد من رحلات الغرب وتبع السواد فصرح بهم إبراهيم عمران بن مجاهد في الماسكر فقتله وأبغض حديد وقتل من أصحابه نحو عشرين الأفت ثم صرفهم إلى نجد المغرب الأقصى وقد ظهر فيه دعوة العلوية بأدرس بن عبد الله وتوفي ونصب البراءة ابنة الأصغر وقام مولاه راشد بكفالتة وكبر أدرس واستتب أمره بأشد فلم يزل إبراهيم يخلطه ويخيلة بالكتب والمدايا إلى أن انخرع عن دعوة الأدارسة إلى دعوة العباسية فصار أدرس وكتب إليه يستعطفه بقرائنه من رسول الله (صلى) فكشف عنه ثم خالف أهل طرابلس على إبراهيم بن الأغلب سنة ١٨٩ وأثاروا بإيمانهم سنيان بن المهاجر وأخرجوه من داره إلى الحميد وقتلوا عامة أصحابه ثم امنع على ابن يخرج من طرابلس فخرج سنيان لهم من ولايته واستمروا عليهم إبراهيم بن سنيان القيسي . فبعث بهم إبراهيم بن الأغلب العساكر وهزمهم ودخل عسكره طرابلس ثم استخضع الذين تولوا كبر ذلك فخصروا . في ذي الحجة آخر السنة وعنا عنهم وأعادهم إلى بلدهم . ثم انتفض عمران بن مجاهد الربيعي سنة ١٩٥ على ابن الأغلب وكان بتونس واجتمع معه على ذلك قريش بن النونجي وكثرت جموعها . وسار عمران إلى القيروان فلحقها وقسم طيو قريش من تونس وخذل إبراهيم على نفسه بالعباسية فحاصروه سنة كاملة كانت بينه وبينهم حروب كان الظفر في آخرها لابن الأغلب . وكان عمران يبعث إلى أسد بن الفرات القافسي في الخروج إليهم وابتاع ثم بعث الرشيد إلى إبراهيم بالمال فنادى في الناس بالعطلة وبعث به أصحاب عمران وانتفض أمره ولحق بالزاب فقام يوا إلى أن توفي ابن الأغلب . ثم بعث إبراهيم على طرابلس ابنة عبد الله سنة ١٩٦ فسار طيو الحميد وحاصروه بدارو ثم امنع على ابن يخرج فخرج واجتمع إليه الناس وبذل العطلة وأداء البر من كل ناحية وحف إلى طرابلس فزعم جندوها ودخل المدينة . ثم عزله أبو ولى سنيان بن المضاه فارت حواره بطرابلس وهجم الحميد فلقوا بإبراهيم بن الأغلب

إبراهيم بن جحان الأول

Ibrahim-Ibn-Ja'man I.

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جحان جد إبراهيم الأتي ذكره البيهقي في زبدة على مذهب الشافعي. كان على جانب عظيم من نشر العلم والتدريس وأكرام الدارسين والوافدين وكان حافظاً للذهب محدثاً نقاداً يكاد يتوقد ذكاه وكانت الديرية مدينة زيد وكان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة عدم النظر في زمانه أخذ عن شيوخ كثيرين وأخذ عنه السيد أبو بكر بن أبي القاسم الأدهل وغيره وكان هو العمدة في عصره في الفتوى يزيد والمحول عليه في حل المشكلات. وكانت وفاته في سنة ١٠٤ هـ هجرة ودفن بمقبرة باب سهام

إبراهيم بن جحان الثاني

Ibrahim-Ibn-Ja'man II.

هو الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي القاسم ابن يحيى بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن أبي القاسم ابن جحان عتيبي نسباً إلى ابن عدنان الفكي العدناني الصربي النوا في الأبي الزبيدي الشافعي. كان اماماً عالماً عاملاً جاسماً للفتن خاشعاً متواضعاً متورطاً حافظاً على الذكر لا يجلي وقتاً من الذكر بالخير ملازمًا للمسجد ملاطفاً. أخذ الفقه والحديث وغيره عن شيوخ كثيرين وتوطن بيت افتية ابن عجيل وأنهت إليه الدراسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسم له منظومة في العروض سماها آية المحاربي الفلك من أحرف الدوائر. وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم الشيخ عبد الله بن عيسى الغزي. وكان يحب الطلبة ويماثلهم في ملاطفتهم وإحسانهم وإجازة كل من قرأ عليه وكان ينظم الشعر من في الهبات قوله

قصدي رضاك بكل وجه أمكا
فأمن علي بذلك من قبل الفنا
ولئن رضيت فذاك غايه مطلبي
والقصود كل القصود بل كل المني

أوراد معهم ابنة عبد الله في ١٢ الفاً من المسافر فتفك بهوارة وأنجن فيهم وجدد سور طرابلس وبلغ الخيبر إلى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم فيجع البربر وجاء إلى طرابلس فحاصرها وسد عبد الوهاب باب زنادة وكان يقاتل من باب هواره ثم جاء الخيبر وفاة أبيه فصالحهم على أن يكون البلد والخير لعبد الله وأعماله لعبد الوهاب وسار إلى الثوريان وكانت وفاة إبراهيم في شوال سنة ١١٦ هـ الهجرة وصار الملك لولده من بعده

إبراهيم بن يبري

Ibrahim-Ibn-Biri

هو الشيخ إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن يبري مقي مكة أحد أكابر فقهاء الحنفية وعظماء المجهورين ومن تبحر في العلوم وتحرى في نقل الأحكام وحمل الرسائل وأشرف في الحرمين بعلوم الفتوى وجدد من آثار العلم ما دثر له الأله العلية في الإيجاز في مطالعة الكتب الفقهية وصرف الأوقات في الاشتغال ومعرفة الفرق والمجبع بين المسائل سارت يذكروا الزكيان بحيث أن علماء كل إقليم يسمون إلى جلالته. أخذ عن عوالمه عمدة يبري وشيخ الإسلام عبد الرحمن المرشدي وغيره وقرأ في العربية على ابن الجبال وأخذ الحديث عن ابن علان وإجازة كثير من المشايخ وكسب له بالإجازة جمع من شيوخ الحنفية بمصر واجتهد حتى صار فريد عصره في الفقه وأنهت إليه فيه الدراسة وإجازة كثير من العلماء. وولي قضاء مكنتين ثم حل بها لما تولى شرافة مكة الشريف بركات. وكان له ولد نجيب مات في حياته وأقطع بهد ذلك من الناس ومع ذلك بقي يفتي في الاشتغال بالمطالعة والتحرير وله مؤلفات ورسائل كثيرة تصب على سبعين منها حاشية على الانشاء والنظائر سماها عدة ذوي البصائر وغير ذلك. وكانت ولادته في المدينة المنورة في ثيف وعشرين وألف. وتوفي يوم الأحد سادس عشر شوال سنة ١٠٩٩ هـ الهجرة ودفن بالمعلاة بقرب تربة السيدة خديجة

لوا بذلن روجي قدسي لرايتنا
امرا خيرا في جنابك ميتا
وبقيت من غجل كهبل قد جني
والكل ملككم فما في انا
ولقد تفضلتم بالجمادي صبا
انعم ايضا بكوني مونا
لولا تطولكم علي فضاكم
ما كنت موجودا ولا في ثنا
من ذا الذي يسي ويشتكي فضلكم
لوعبر الادب بفتك معلنا
وانا المسكين الذي قد جاءكم
للعنو منكم طالبا ولقد جني
فياحكم وبزكم وبجاهكم
منا علي وادعوا عني الصنا
وكانت وفاة بيت الفقيه ابن عجل غر يوم الخميس
الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٠٨٢ للهجرة .
وينسب لجماعة من صريف بن ذوال بيت صر صلاح
وديع وفلاح

إبراهيم بن حجاج Ibrahim-Ibn-Hajjaj

هو اخو عبد الله بن حجاج اول بيت بني حجاج باشييلة .
تولى ابراهيم بعد مقتل اخيه باشييلة وضبط الامور
واستمره اولاد بني خلدون وبني حجاج ثم ثاروا بدم
بقتل ابناءهم فرجعوا الى طلائع وحلفوا له فاطلق ابناءهم
فانتفضوا ثانية وحاربوه فاعلقت وقتل حرة وحضر خيرة
طارق موجوده قاتلهم حتى قتلوه مقبلا لامديرا وعاشت
العامة في راسه . وكان ابراهيم بعد ما قتل اخوه عبد الله
قد سمع نفاة الى الفرد وصاهر ابن حصين اعظم ثوار
الاندلس حينئذ وكان بالفة واجالها الى رندة فكان له منة
رد ثم انصرف الى المنارة كرسن خلدون وملاستو فردقة
في امره واشركه في سلطانه . وكان كرسن يتخامل على الرعية
ويتعصب فكان ينجم بهم ويغفل عنهم وابن حجاج بملك

بهم الرفق والخلط في الفتنة بهم عدة فافترقوا عن
كرمت الى ابراهيم ثم دس الى الامير عبد الله يطلب منه
الكتاب بولاية اشبيلية ليسكن اليه العامة فكسب اليه العهد
بذلك واطلع عليه عرفاء البلد مع ما اشربوا من حيوة
والنفرة عن كرسن ثم اجمع الثورة وهاجت العامة بكرمت
فقتلوه . وبعت براسه الى الامير عبد الله واستقر بامارة
اشبيلية قال ابن حبان وحسن مدينة قرمونة من اعظم
معازل الاندلس وجعلها مرتبطا بخيل . وكان ينتقل بينها
وبين اشبيلية واتخذ المجد ورتبه طبقات . وكان يصانع
الامير عبد الله بالاموال والهدايا وبعت اليه المدد في
الطوائف وكان مقصودا من الاكابر مدحه الشعراء ومنهم
ابو عمر بن عديرو صاحب الهند صرف حقه واعظم
جائزة ثم حصل له ما حصل كا ذكرنا

إبراهيم بن حاكم السكوي Ibrahim-el-Salaoui

اطلب ابو اسحق السكوي

إبراهيم بن حمزة Ibrahim-Ibn-Hamzah

هو السيد ابراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد
ابن حسين بن محمد بن حمزة وينسب الى الذي صلح المعروف
كاسلاف بن حمزة العالم الامام المشهور المحدث الحنفي
العلامة احدا لعلام المحدثين العلماء المجاهدة الحنفي الحارثي
الاصل الدمشقي السيد الشريف الحبيب السيب . ولد
في دمشق ليلة الثلاثاء في ٥ ذي القعدة بين المائتين سنة
١٠٥٤ . وهاجرا في كنف والوفور اعلى على جماعة من العلماء

إبراهيم بن خالد

هو ابو ثور بن خالد وسيد ذكر في ابو ثور

إبراهيم بن الخشاب

اطلب ابن الخشاب الحنفي

إبراهيم بن داود القصار الرقي

Ibrahim-el-Kassar

كثياف ابو اسحق وهو من كبار مشايخ الشام ومن اقربان

المجيد وابن المجاهد إلا أنه غير عمراً طويلاً وصحب أكثر
المشايخ من الشام وكان (رحمه) ملازماً للفرع حياً لاهل مات
سنة ٢٢٦ وكان يقول حبيبك من الدنيا شيطان حمية فقير
وحرمة وولي ومن كلابو ايضاً الابصار قوبقى الصائر ضمية
إبراهيم بن خضاجة الأندلسي
أطلب ابن خضاجة الأندلسي
إبراهيم بن خلف السهوري
أطلب ابو اسحق السهوري

إبراهيم بن دينار Ibrahim-Ibn-Dinār

هو ابو حنيفة إبراهيم بن دينار بن احمد بن الحسين
ابن حامد بن ابراهيم للهرثاني البغدادي الفقيه الحنفي شيخ
صالح تزل باب الأتبع وله هناك مدرسة منسوبة اليه تفتت
على أي الخطب محفوظ بن احمد الكلبي ذاتي، وكان حسن
العرفه بالفتنة والمناظرة يخرج يوم الجمعة وانصاعاً يو لغيره
وصلاحه سمع وحديث ودرس ورافق وروى ويؤري عنه .
ولد سنة ٤٨٠ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٥٦

إبراهيم بن زروق Ibrahim-Ibn-Zarouk

ابو رواسه قسيلة من بني الحرث بن مالك الدبلي يقال
لم العطاف

إبراهيم بن زياد Ibrahim-Ibn-Ziad

هو من ولد محمد بن زياد ملك اليمن تولى الملك
بعد ابيو الى ان توفي بملك بعده ابنه زياد. وكان اجتاده
دولهم سنة ٢٠٣ للهجرة عن امر الامون العباسي

إبراهيم بن زيان Ibrahim-Ibn-Zaian

هو واحد اولاد عم زيان بن محمد عم عمر بن اسمعيل بن
محمد من امراء بني بدلتن من بني توجين تغلبا عمرا وولوا
إبراهيم هذا وكان كبيرهم وكان حسن الولاية عليهم يقال

إبراهيم ابن سبكتكين الأول Ibrahim-Ibn-Sabaktakine I.

هو المظفر ابراهيم بن محمد بن محمود احد ملوك دولة
بني سبكتكين ملك بعد ابيو محمد الذي قتل سنة ٤٢٠
للهجرة، وكان صاحباً أكثر مجالس في الجماع والمجاد
بديار الملك وينفذ الطالبين بالدرس ثم توفي بعد ان ملك
٤٢ سنة وملك بعده وابو الفتح

إبراهيم ابن سبكتكين الثاني Ibrahim-Ibn-Sabaktakine II.

هو ابن مسعود بن محمد او محمود بن سبكتكين
غير ابن محمد المذكور قبله تولى الملك في غرة بعد وفاته
اخيه فروخ زادن مسعود سنة ٤٥١ هجرية وكان حازماً حسن
السياسة فاحسن وغرا الهند سنة ٤٧٢ في اوغل فيها ونجح حصوناً
وعاد الى غرة وكانت بينه وبين خلوة بن متكامل بن
سلجوق صاحب خراسان فتنة فصالحا فبني متولياً الملك الى
سنة ٤٨١ وفيها توفي

إبراهيم بن سعد الدين الجبائي Ibrahim-el-Jabaoui

هو ابن مصطفى بن سعد الدين بن محمد بن حدين
ابن حسن بن محمد بن ابي بكر بن علي الأكل المعروف
بابن سعد الدين الجبائي السعدي القافسي الدمشقي
القيسياتي شيخ طائفة بني سعد كان شهماً معتقداً واستقام
على عبادة المشيئة مدّة واعطاه الله جاهاً ومالاً وديناراً
اشتهى وشاع ذكره الى يومنا هذا وكان من اكابر الصوفية
له الشهامة الزاهية والتم الطائفة وكان على طريقة اسلافه
في البذل والادارات والميل الى الشهرة بعده لم يختلف احد
منهم فقد كان خاتمة الاجلاد من كل بينهم وكانت وفاته

عنه الطريق . وكان فيو بقية من المخطوط النسائية وهي التي
اقتدته أخيراً كسجما وبقي في ذلك مدة ومرض بالاسهال
آخرًا ومات . وكانت وفاته سنة ١١٥٢ ودفن بظاهر غزة

إبراهيم بن سفيان
Ibrahim-Ibn-Sufian

هو أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه صاحب
مسل توفي سنة ٣٠٨ هجرية

إبراهيم بن سكان القطبي
هو ظهور الدين القطبي . سيذكر في باب الفناء

إبراهيم بن سلمان الشامي
Ibrahim-el-Shami

دخل الأندلس من الشرق في أخبار إمام الحكم
شادبا للشر وهو من مواليد بني أمية ولم يتفق على الحكم
وتحرك في إمام ذلك الأمير عبد الرحمن فتوفي عليه ووصله
ثم في إمام الأمير محمد بن عبد الرحمن . وكان قد أدرك
بالمرق كبار المحدثين كابي نواس وابي الصامية

إبراهيم بن سهل الأندلسي
أطلب ابن سهل الأندلسي

إبراهيم بن سيابة
Ibrahim-Ibn-Sayabah

هو مولد بني هاشم وكان يقال أن جدّه حجاج اعنته
بعض الماشيين . وهو من مقاريي شعره وقتولت له نهاية
ولا شعر شريف وإنما كان يميل يهودي ومسدح إلى إبراهيم
الموصلي وأبو إسحق فغنيا في شعره ورفعا منزلة وكانا
يتكررا للظفاه والوزراء ويذكرهم بو إذا غنيا في شعره
فينفعا بذلك . وكان خليفا ماجنا طيب النادرة . قيل
أنه عشق جارية سوداء فلأمة أهله في ذلك فقال

يكون الخال في وجهه قبح فيكونه الملاحه والمجلا
فكيف يلام مشغوف على من يراها كلها في العين خلا
وعاتبة قوم على مجنون فقال ولكم لاني الله تبارك وتعالى
بذل المعاصي فيرحمني أحب الي من ان الفاء اختار اذ لا
بجسائي فيمتني . وسكر يوما فحمله الناس على طبق فسال

في ذي القعدة سنة ١١٣٥ ودفن بترميم

إبراهيم بن سعد الدين الشيباني
Ibrahim-el-Shaibani

هو إبراهيم بن سعد الدين المكي باني الوفاء ابن يوسف
ابن عبد الباقي بن الأستاذ الشيخ سعد الدين بن موسى
الشباني الجبالي المعروف بابن سعد الدين الشاغوري
الشيخ المعتدل المخلوق الناصح الفقيه في الروم الزينة السامية
والتمام العالي وله زاوية ومريدون في اسامبول وخلفاء
وتلاميذ كثيرة . وقد نشر الطريقة الماخوذة عن اسلافهم
الكرام في البلاد العربية والرومية وبالحيلة فهو سعد
الدين اشهر من كل مشهور وقد خرج منهم جماعة اجلاء
وزاوية ومجاعة خلافتهم مقرها في الميدان في محلة القبيات
بدمشق غير ان المتروك واسلافهم كانوا قاطنين في محلة
الشاغور الزباني ولم هناك زاوية ولوقاف وتولى وقف
الجامع الاموي سنين عديدة وبالحيلة فقد كان من المبالغ
المفاخر الصالحين وبعدة لم يخلط احد من ذريتهم على زاوية
وكانت وفاته بدمشق

إبراهيم بن سعد الزهري
Ibrahim-el-Zabri

كان قاضي المدينة ومعهها توفي سنة ١٨٢ في خلافة
هرون الرشيد . ذكره الذهبي في تاريخه

إبراهيم بن سعيد الجوهري
Ibrahim-el-Jawhari

كان محدث بنهاد حافظا صالحا توفي سنة ٢٤٧
لهجرة وفي السنة التي توفي بها التوكل العباسي

إبراهيم بن سفر
Ibrahim-Ibn-Safar

هو ابن محمد المعروف بابن سفر المحنفي الفزي
الشيخ الصوفي العالم الفاضل نفا في غرة وسافر إلى مصر
القاهرة وتوفي مدة ١٥٠ سنة فقال المخطا واغرو من جملة
شيوخه السيد علي الضرير ثم رجع إلى غرة واجتمع بالاستاذ
الشيخ مصطفى ابن كمال الدين الصديقي الدمشقي واخذ

واحد من هذا فرفع رأسه وقال هذا بقية ما ترك آل موسى
وأكل مروان غملة الملائكة بأكتفان . وقيل كتب إلى بعض
اصدقائه يستدين منه مالا فأجابته أنه ليس عنده فكتب
اليوان كتب كاذبا فجعلك الله صادقا وإن كنت ملوما
فجعلك معلوما . وقال يوما لحرز بن جعفر الكاتب إذا
كانت في جيرانك جنازة وليس في بيتك دقيق فلا تحضر
الجنازة فإن المصيبة عنده أكبر منها عند القوم وبيتك
أولى بالمأثم من بيتهم . وقيل سقط الفحل بين الربيع مرة
على ابن سبابة فقتل أن يرضى عنه فامتنع فكتب اليوان ابن
سبابة بهذا لا ييات

أن كان جرمي قد احاط بجرمي

فأحاط بجرمي عنوك المامولا

فكم أرتجبتك في أتي لا يرضي

في مثلها أحد فقلت السولا

وهللت عنك فلم أجد لي مذهبيا .

ووجدت حطيك لي عليك دليلا

هبي أسات وما أسأت أقرني

يزداد عنوك بعد طولك طولا

فألفوا أجمل والفضل بامرء

لم يعلم الراجون منه جملا

فلما قرأها الفضل دسمتها ورخصته وأوصلة إلى حضرتي
وأمر له بخمسة آلاف درهم . وقال يوما لبشار ما رأيت أحمى
قطا إلا وقد عوض من بهرو أما المحظوظ لكنا وما حسن
الصوت فأي شيء عوضت قال لا أرى تقبلا منك ثم قال
لأن من أنت ويحك قال إبراهيم بن سبابة فتمتة ومضى عنه .
وقال سليمان بن يحيى بن معاذ قدم إبراهيم بن سبابة
نيسابور فأنزلته علي فجاءني ليلة من الليالي وهو حزين فجعل
يصرخ يا أبا أيوب ففهمته أن يكون قد عشية شيء يورثه
فقلت ما تفعل . فقال . أبعاني الشاذن الريس . فقلت
بماذا فقال . أكتب أشكو فلا يجيب . فقلت دارو
ودارو فقال

من ابن أبي شفاء ما في وأنا دائي الطيب

فقلت لا دوام إذن إلا يفرج الله تعالى فقال

بارب فرج أذن وعجل فأتاك السامع المحب

ثم انصرف وله غرد ذلك من التواذر أتي لا يلبق ذكرها

إبراهيم بن سبابة

Ibrahim-Ibn-Sima

كان من قواد موسى بن بغا في أيام حريه للزنج أرسله إلى
بادرود وسار إليه علي بن أبان فواقعه فأنهم أولاً إبراهيم
ثم كانت له الكرة ثانية ولما انجأ أبو الساج الذي كان
قد ولي بعد عبد الرحمن بن ملجم عن الأفيان إلى عسكر
مكرم وملك الأفيان الزنج عزل وولي مكانه إبراهيم بن
سبابة فلم يزل بها حتى انصرف موسى بن بغا عن الأقال
كلها ثم أن إبراهيم قتل في واقعة بين المعتد والموفق
بالزغرانية في نحو سنة ٢٧٢ هجرية

إبراهيم بن سباجور

أطلب ابن سباجور

إبراهيم بن شركب

Ibrahim-Ibn-Sharkab

كان أبوه شركب النحال قد قتل على مرو وأجابه
سنة ٢٥٩ وغلط على نيسابور سنة ٢٦٤ وأخرج منها الحسن
بن طاهر وكان لفرس ثلاثة أولاد إبراهيم وهو أكبرهم
وأوحش بهمر وأبو خلف منصور وكان إبراهيم قد أبلى
في واقعة النار مع الحسن بن زيد يجران فقدمه بمقرب
الصفار وحده أحد النجستاني الذي انتفض على الصفار
فجراسان مخوفة عادية الصفار وزيين له الحرب وكان
أخوه بهمر محاصراً بعد بلاد بلخ فأتى إبراهيم واحد
النجستاني في الخروج إلى بهمر وسبقه إبراهيم إلى المريد
ولم يلقه صفار إلى سرخس وبذلك أبعد النجستاني عن
الصفار لمقاصد له كما يأتي في ترجمته أن شاء الله

إبراهيم بن شيبان القرميضي

Ibrahim-Ibn-Shaiban

كنية أبو إسحاق كان شيخ الجبل في وقتو له القامات في

الورع ليجز عنها أكثر الخلق صاحب الابعاد الله المبري
 وإبراهيم الخواص وكان شديداً على المدعين متمسكاً بالكتاب
 والسنة ملازماً لطريقة المشايخ والأيتحي قال فيه عباده
 بن منازل إبراهيم بن شيبان حجة الله على الفقهاء وأهل
 الأدب بالعامات وكان (رض) يقول غلة الناس من يخضر
 العطاش على قلوبه على وجه الله يو وكان يقول من ترك
 حرمة المشايخ أبلى بالدعوى الكاذبة فافضح بها ومن
 كلامه أيضاً من تكلم في الإخلاص ولم يطالب نفسه
 بذلك ابتلاه الله تعالى بهتك ستره عند اقترائهم وأخوانه

إبراهيم بن شريك
 Ibrahim-Ibn-Shirkoub

هو ابن المجاهد شريك بن محمد بن شريك صاحب حص
 تولى بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٦ هـ ما ذكر ابن خلزون وقال
 ابن الوردي سنة ٦٢٧ ولقب إبراهيم بالمتصور سنة ٦٢٨
 كثر فساد الخوارجية فصار إبراهيم يمسك من عسكر الصالح
 اسماعيل بدمشق فجدة حلب ضدهم وقصدواهم والحلبيون
 حرب الخوارجية . واستمرت الخوارجية تنهب حتى نزحوا
 شمر ونزل عسكر حلب على تل سلطان ثم قصد الخوارجية
 حجة حاه بلائهم لانتهاج صاحبها الملك المظفر إلى الصالح
 أيوب . ثم ساروا إلى سلبية ثم إلى الرصافة طالعين الرقة .
 وسار عسكر حلب من تل سلطان إليهم ولحقهم العرب
 فترك الخوارجية المكاسب والأسرى ووصلوا إلى الفرات
 في أواخر شعبان من السنة المذكورة . ولحقهم الحلبيون
 وإبراهيم صاحب حص قاطع صفين . فعمل الخوارجية
 ستائر وقناطر إلى الليل ثم عبروا الفرات إلى حران فصار
 الحلبيون إلى البصرة وعبروا الفرات معها وقصدوا فاحتلوا
 قريب الرها لتسع بقين من رمضان . فأنهم الخوارجية
 وتتهم المسلمون قتلاً وأسراً حتى حال الليل بينهم ثم سار
 عسكر حلب فاستولوا على حران . وهرب الخوارجية إلى
 بلد عانة وبادر أولوهم صاحب الموصل إلى تصييين ودارا
 وهما الخوارجية فاستولى عليها وخلص من بهامن الأسرى
 ومنهم الملك المعظم نورن شاه بن الناصر صلاح الدين

أولاً من حين كسرة الحلبين ثم حمله لولو إلى الموصل
 وقدم له ثياباً وثقفاً وبعث به إلى عسكر حلب . واستولى
 عسكر حلب على الرقة وسروج والرها وراس عين وما معها
 واستولى إبراهيم المنصور على بلد الحخابور سنة ٦٤٠ كان
 بين الخوارجية ومعهم المظفر غازي صاحب ميفارقين
 وبين عسكر حلب ومعهم المنصور إبراهيم . صاف قريب
 الحخابور عند الجبل لثلاث بقين من صفر فانهزم المظفر
 والخوارجية اتجهت في طلب الحلبين منهم كثيراً وطاف بهم
 ونهزمهم ونزل إبراهيم في خيمة المظفر غازي واحتوى على
 خزانته وطاقوه . وناد الحلبيون وإبراهيم إلى حلب في مسهل
 جمادى الأولى منسولين سنة ٦٤٢ وصلت الخوارجية
 إلى غرة باستدعاء الصالح أيوب ليضدوهم على عو الصالح
 اسماعيل فإرسل الصالح اسماعيل عسكر دمشق مع إبراهيم بن
 شريك فصار إبراهيم جريداً ودخل عكا واستدعى الأفرنج
 على مواقع الاتفاق عليهم ووجدهم بجزة من بلاد مصر فخرجت
 الأفرنج بالفارس والراجل واجتمعوا أيضاً بإبراهيم وعسكر
 دمشق والكرك ولم يحضر الناصر داود ذلك الوقت فالتقى الجمعان
 بظاهر غرة فولى عسكر دمشق وإبراهيم والأفرنج مهزومين
 وتبعهم عسكر مصر والخوارجية يقتلون . واستولى الصالح
 أيوب على غرة والمواحل وأقنس ثم أرسل صاحب مصر
 باقي عسكره مع معين الدين بن الشيخ فاجتمع عليهم من
 بالفام من عسكر مصر والخوارجية وحاصروا دمشق وبها
 الصالح اسماعيل وإبراهيم بن شريك ومخرجت السنة وهم
 محاصروها . سنة ٦٤٣ تلم عسكر الصالح أيوب ومقدمهم
 معين الدين بن الشيخ دمشق بن الصالح اسماعيل وكان
 محصوراً معه بها إبراهيم بن شريك فلم دمشق لتستفيد
 اسماعيل بعلبك ويصرى والواد وتستفيد إبراهيم مصر
 وما معها فاجتأها ابن الشيخ إلى ذلك . سنة ٦٤٤ أئق
 الحلبيون وإبراهيم بن شريك وصاروا مع الصالح أيوب
 وقصدوا الخوارجية والصالح اسماعيل والناصر داود وم
 محاصرون لدمشق فرحلت الخوارجية عنها إلى الحلبين
 وإبراهيم بن شريك والتفوا على القصب . فأنهم الخوارجية

هزيمة نكسترا بعد ما قتل مقدمهم حمام الدين بركة خان وحمل رأسه إلى حلب ولحق كسلوخان في طائفة منهم بالتر وخدم منهم جماعة في الشام متفرقين وكفى الله الناس شرهم وبلغ ذلك الصالح أيوب بمصر فشق البشائر ورضي عن إبراهيم بن شريك فارس إبراهيم وطلب دستوراً من الصالح أيوب لصل أي خدمته وكان قد حصل له سلّ فسار على تلك الحالة من حصص قاصداً مصر فوصل إلى ابن إبراهيم

إبراهيم بن الطباخ الدمشقي Ibrahim-Ibn-el-Tabbakh

هو ابن محمد بن يحيى الدين بن طلاء الدين الحنفى أصل والده من بلدة الخفول وذلك هو دمشق ونشأ بها واشتغل في بداية أمره ثم لحق بقاضي القضاة السيد محمد بن معلول ولازم منه وولي عنه بعض النيايا وسافر إلى قسطنطينية ثم عاد إلى دمشق في حدود سنة ١٩٤ وأخبر أنه تقاعد عن درس باربعين طائفاً وأقام بدمشق وسعى في دولة ستان بأمر الوزير دمشق على شيء من طوطة الماء بخرينة الشام حصل له في كل يوم ما يقرب من ستين طائفاً قطعة ودرس بالسليمانية بصالحية دمشق وكان ملازماً على العبادة بالجامع الأموي مدة طويلة لا يبرح منه وكان شديد التصب دائم الخاصة للملاء ووجرت غفاسة بينه وبين القاضي محب الدين ألف كل منها رسالة ضد الآخر وألف أحمد البشاري رسالة أيضاً رداً عليه ولم تطل مدته بعد ذلك حتى مات وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثاني شعبان سنة ١٠٠٦ وكان أوصيان يدين في مغاير الصوفية وعن موضعاً لدفعه وذلك بمنايا بهر باناس

إبراهيم بن طرخان

أطلب ابن طرخان الطبيب

إبراهيم بن طوقان Ibrahim-Ibn-Toukan

هو ابن صالح باناس طوقان قرأ القرآن مجوداً على الشيخ المتن حسن المعري ونقحه على عباده الشراي وجد واجبه

هزيمة نكسترا بعد ما قتل مقدمهم حمام الدين بركة خان وحمل رأسه إلى حلب ولحق كسلوخان في طائفة منهم بالتر وخدم منهم جماعة في الشام متفرقين وكفى الله الناس شرهم وبلغ ذلك الصالح أيوب بمصر فشق البشائر ورضي عن إبراهيم بن شريك فارس إبراهيم وطلب دستوراً من الصالح أيوب لصل أي خدمته وكان قد حصل له سلّ فسار على تلك الحالة من حصص قاصداً مصر فوصل إلى ابن إبراهيم دمشق وقوي به المرض فتوفي بها ونقل فدُفن بمجصر ومكها بعده ابنة الأشرف مظفر الدين موسى

إبراهيم بن صاري حيدر الدمشقي Ibrahim-Ibn-Sari-Haidar

كان رحمه الله تعالى صالحاً ديناً له فضيلة وكرم ومكارم أخلاق وكان يقرى أولاد أعيان دمشق اللغة التركية والفارسية ويعلم حسن الخط ولسنة ١٠٥٢ هجرية وكان كبيراً تصدق ولا حسان وغالب من قرأ عليه له فضل وخط حسن توفي يوم الخميس خامس ذي الحجة سنة ١١٠٣ مطموماً ودفن في باب الصغير والصاري لفظة تركية بمعنى الأصغر

إبراهيم بن صالح Ibrahim-Ibn-Saleh

هو ابن علي بن عبدالله بن عباس ولي مصر من قبل المهدي على الصلات واخراج بعد سالم بن سودة التميمي وقدم إليها لأحدى عشرة خلت من الحرم سنة ١٦٥ واجتنب داراً خلية بالموقف من العسكر وخرج دحية بن المصعب بن الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد وناي ودعا إلى نفسه بالخلافة فترأى عنه إبراهيم ولم يحفل بأمره حتى ملك عامة الصعيد فقطع المهدي لذلك عزله عزلاً قبيحاً لسمع خلون من ذي الحجة سنة ١٦٧ فوليها ثلاث سنين ولما ولي داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن الملب ابن أبي صفرة قدم معه إبراهيم فقبضه داود لاخراج المجد الذي ثاروا من مصر ثم ولي إبراهيم ثانية من قبل الرشيد بعد موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله

حتى انتهت إليه الرئاسة في الديار النابلسية ووقع حبه في قلوب الرعية لصدقوا ما نوه وحنوه، وله شعر رقيق ونثر رقيق ومشاركة كلية في النحو والأدب ووقوف تام على كلام فصحاء العرب، أروعه محمد السفاريني في مفرد حيث قال

زهة الذنار جفا نصف تزولها ونفا إلى الفردوس أحسن مثل

إبراهيم بن عاشور
Ibrahim-Ibn-A'shour

هو ابن خليل بن عاشور المناطبي ثقة على والده واستقام على استقام على سنن أبيه بنحو لا يستنكف أن يستنفد

إبراهيم بن العباس الصولي
Ibrahim-Ibn-el-'abbas

هو أبو إسحق بن العباس بن محمد بن صولي رجل من الأتراك، قيل كان صول وأخوه فمروز ملكين على جرجان كانوا تركين نجسا وتغيبا بالندرس وإسم صول على يد يزيد بن المهلب، لما حضر جرجان ولم يزل معه حتى قتل يوم الفجر، ولما إبراهيم بن العباس فكان من وجوه الكتاب ادبيا شاعرا كان يقول الشعر ثم يسقط رذلة ثم الوسط ثم يجترأ ما بقي فلا يبقى من القصيدة إلا اليسور بها لم يدع منها إلا بيتا واحدا، وكان من صنائع ذي الراسين اتصل به فرفع منزلة وتنقل في الأعمال الجبلية والسهول إلى أن مات وهو يتنقل بين الديار الفصاح والنفقات بسمر من رأى وكان صديقا لمحمد بن عبد الملك الزيات ثم أذاه وقصدته وصارت بينهما شحنة عظيمة لم يكن تلاقيها فكان إبراهيم ينجح في قول قوله فيو

أبا جعفر خف خضفة بعد رضة
وقصر قلبا عن مدى غلوا فكا
لئن كان هذا اليوم يوما حوتة
فان رجاعي في غير كرجا فكا

ومن قولوه حين بلغه موته

لما اتاني خبر الزيات وإنه قد صار في الأموات

أبقت أن موته حاتي وقيل كان إبراهيم يهوى قبة بسمر من رأى فكان لا يكاد يفارقها، يجلس يوما للفرس ومعه أخوان له ودعا جماعة من جواري القيان ودعاها فاطمات فتغصص عليهم بومهم لما رأوا من شغل قلبه بتأخرها ثم وافت فطابت نفسه وشرب وطرب ثم دعا بدواة وكتب

ألم تقرأ يوما إذ نأت فلم تاتي من بين أربابها
وقد غرتنا دواحي السورير بأشغالها وبأهلها
ومدت علينا مياه النعيم ووصل المني تحت أطناها
ومحن فتور إلى أن بعت وبدر الدجى بين أنوارها
فلما نأت كيف كالمها ولما دنت كيف صرنا بها
وأمر أن نقرأ الآيات طمحا فتمجنت وقالت ما القصص كما
وصفت وقد كنتم في قصصكم مع من حضر وإنما تحلم في لما
حضرت فأنشد

يا من حبيبي اليو ومن فوادي ليدو
ومن إذا غاب من هم أسفت عليو
إذا حضرت فما دم من أصبو اليو
من غاب غرك منهم فامرأ في يدو

فرضت عنه يوم يوم مع على أحسن حال، وكان لإبراهيم ابن قد يقع ونزع وكان محببا به فاعزل عنه لم تطل ومات فرثا بهراث كثيرة وجزع عليه جرحا شديدا فمات فرثا به

يو قوله

كنت السواد لملقي فيكي عليك الناظر
من شاء يهلك فليت فليتك كنت احاذر
ولما حزل إبراهيم عن الأموار في أيام محمد بن عبد الملك الزيات اعتقل بها ولؤذي وكان محمد قبل الوزارة صديقا وكان يؤمل منه أن يسامحه وبطلقة فكسب اليو فلما أذنها دهر وإنكر صاحب

وسلط أعماه وغاب نصير
تكون عن الأموار داري بنجوع
ولكن مقادير جرت وأمور
والتي لأرجو بعد هنا محمدا

لا فضل ما يرى أخ ووزير
فانام محمد على قصع وتكفوا الاساءة اليه حتى بلغ منه
كل مكروه واندرجت الحال بينها على ذلك فجاءه ابراهيم
هجاه كبيراً كما سبق القول
وقيل دخل ابراهيم على الرضا لما عقد له المامون
وولاه على العهد فأنشد

ارالت عزاء القلب بعد الفيلاد

مصارع اولاد النبي محمد

فوهما عشرة الاف درهم من الدرهم التي ضربت باسمه
ول بعد ابراهيم وجعل منها مهور نساؤه وخلف بعضها
لكنته وجهان الى غيره

وقال ابو العلاء كتب عبد ابراهيم بن العباس وهو
يكتب فقطع من القلم قطعة منسدة فسمها بكمو بجمعت
فقال لا تجيب المال فرع والقلم اصل ومن هذا السواد
جاءت هذه الثياب والاصل اخرج الى المראה من الفرع
ثم فكر فلما قال

اذا ما التكرود حسن النظر واسلة الوجود الى العيان
ووشاء فلنمى مسد فصيح في المقال بالاسان
تري حل البان منارات تجلي منها صور المعاني
ولما عقد الخوكل لولاء اليهود من ولهم ركب بسر من رأى
ركبة لم يراسن معها وركب ولاهما اليهود بين يدي والاراك

بين ايديهم اولادهم يمشون بين يدي الخوكل بمناطق
الذهب في ايديهم الطير يات الحلاكة بالذهب ثم تزل
في الماء تجلس فيه والجيش معه في الجراحات وسائر السفن
وجاء حتى تزل في القصر الذي يقال له العروس واذا
للناس فضول الى فها تكامل بين يدي مثل ابراهيم بن
العباس بين الصفيين فاستاذن في الانساد فاذن له فأنشد
ولما بنا جعفر في الخميس بين المطل وبين العروس
هذا لا يسك بها حلة انزلت بها طالعات النحوس
ولما بدا بين احبابه ولاد اليهود وعز النحوس
غدا قرأ بين اقراره وحسب مكلة بالشموس
لا يناد ناري واطلما ويوم انقضى ويوم عيوس

ثم اقبل على ولاد اليهود فقال

اصبحت عري الاسلام وفي منوطة

بالنصر والاعتزاز والثابت

بجلبته من هاشم وثلاثة

كفوا الخلافة من ولاد عهود

قرت نوافذ حوله اقراره

فحنن مطلع سمع بسود

رفعتهم الامام وارتنعق به

نصروا باكرم اسير وجود

فامر له الخوكل بمائة الف درهم وامر له ولاد اليهود بتلاد

ومن شعر ابراهيم بن العباس قوله يدع الفضل بن سهل

بمضي الامور على يديته

فيظل يصدرها ويردها

فيما الرربة كان صاحبها

المستقل بها وقد ربيت

وجعلت بالحق فاعدت

واذا المحروب بدت يشتها

رايا اذ انبت السوف مضي

اجرى الى قعر يدولتها

واذا المخلوب تاملت حوريت

واذا جرت بهم يومه

وقوله يدع المعتز

محور عاجر الخدق

سواه في ربابه

لميني في علسه

الذي يقول

فيا قرأ اضاء لنا

يشبه سنا المعتز

امير قلد الرحمن

وفضله وطيبه

ون شعره ايضا

وكنت اخي بالدمر حتى اذا نبا

نبوت فلما عاد جدت مع الدهر
فلا يوم اقبال عدتک طائلاً
ولا يوم ادبار عدتک في وتر
وما كنت الا مثل احلام نائم
كلا حالتيك من وقاه من غدر

وله غير ذلك مما لا يسعنا ذكره، وكانت وفاته بمرن راي
كانت في القول في اول ترجمته في منتصف شعبان سنة ١٢٤٢

إبراهيم بن عبد الله العلوي
Ibrahim-el-A'laoui

جماعة . فقصده ابراهيم وحصره فطلب سليمان منه ان يامن فامنه وجاء جعفر وعبد ابنا سليمان بن علي في ستمائة رجل وارسل ابراهيم اليها العيين بن القاسم المحمدي في خمسين رجلاً فمزمها الى باب زيب بنت سفيان بن علي التي اليها ينسب الذين يتبعون من بني العباس . فنادى بالامان واخذ بيت المال الي الف درهم وفرض لكل رجل من اصحابه خمسين . ثم ارسل المنيرة على الاهواز في مائة رجل فغلب عليها محمد بن الحسين وهو في اربعة آلاف . وارسل عمر بن شداد الى فارس وبها اساجيل وعبد الصمد ابنا علي فخصما في دار اعرج وملك عمر نواحها . فارسل هرون بن شمس الجعفي في سبعة عشر الفا الى واسط فغلب عليها هرون بن حميد الايادي وملكها . وارسل المنصور لمرويه عامر بن اساجيل في خمسة الاف وقيل في عشرين . فاقبلت اليها مائة من هادئ حتى يروا ما كل الاميرين المنصور وابراهيم . ثم جاءه في محمد الى اخيه ابراهيم قبل الفطر فضى يوم العيد واخبرهم فازدادوا حشداً على المنصور وفتح في حرة وعسكر من الفد واتفق على البصرة فغلبوا فيه حشداً مائة وشار عليه اصحابه من اهل البصرة باقامه وارسل محمود وابداه رجلاً بمسوحا اشار اهل الكوفة بالتحقيق اليها لان الناس في انتظاره ولو راوه كما تروا ان عتلك . فسار وكعب المنصور الى عيسى بن موسى باسراع الفود ولى مسلم بن قتيبة بالري والى سالم بن قتيبة ابراهيم ومضى اليه فغريها من الفود . وكعب الى المهدي بانفاذ خزينة بن حاتم الى الاهواز فارس والمدائن واسط والسواد الى جانب اهل الكوفة في مائة الف يتربعون به . ثم رمى كل ناحية بمجمر اقام خمسين يوماً على مصادف مجلس ولم يزل حتى جنته والقبضة وقد تروخا وليس السواد اذا ظهر للناس ويتربعه اذا دخل بينة . واحمدت له من المدينة امرأتان فاحلة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله وامه الكرم بنت عبد الله ولد له اسديف لم يجل بها وقال ليست هذا ايام نساء حتى انظر راس ابراهيم في راسي . وقدم عليه عيسى بن موسى فبعت له حرب ابراهيم

إبراهيم بن عبد الله الشافعي

Ibrahim-el-Gafki

هو أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن حصن بن أحمد الشافعي سكن دمشق وولي المحبة بها وأخذ عن عطاء بن رباح وعلاء بن زياد ومصر بن الرملة وطرابلس والدينور وغيرهما . وحديث قليل وكان بالكنية . وهو أحد الراشدين من الأندلس . وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٤٠٤

إبراهيم بن عبد الرحمن السؤلاني

Ibrahim-Ibn-Abd-el-Rahman

هو ابن عبد الرحمن الدمشقي الفقيه المحنّي الأديب الشاعر المجيد الطريقة الحسن البديعة كان في زمان عمرو بن عثمان امرؤ يشتغل بصناعة النظم وله مائة وثلاثون بيتاً . وقد تلاحقت به الأقدار بئس وسيرة . فقام من ضيق العيش وسوء المناسبات حراً وأهواً . وصبر على آلم المحنة صبراً لم يهد مثله وفي ذلك يقول

تصبر فني اللزاه قد جحد الضير

ولولا صروف الدهر لم يعرف المحر

وإن الذي أجلي هو المون فاشتد

جمل الرضى يبق لك الذكر والاجر

وثق بالذي أعطى ولا تك جازاة

فليس يجزم إن يروك الضر

فلا نم تقي ولا تم ولا

يدوم كلا الحالين عز ولا يسر

تقلب هذا الأمر ليس بلام

لندوم مع الأيام خلق ولا مر

وسافر إلى الروم وجرى له مع أدبائها محاورات مقبولة كان كثيراً ما يلجأ بها . وبعد ما رجع إلى دمشق استبدت بكناية الأشعة المتصلة بالنوى للذي المحنّي ومهر فيها حتى بلغ مرتبة لم يصل إليها أحد من أبناء العصر . وكان له الاستحضار الغريب لترويع أذهب واستخرجها من عالمها بهولة مع التثنية بالثقة وكثرة الإطالع . وكان أحياناً يعتاض الشعر فيتكلفه لغلبة الفتى على طبعه . وكان

في خمسة عشر ألفاً وعلى مقدمتي حميد بن عتيبة في ثلاثة آلاف . وسار إبراهيم من البصرة بمائة ألف حتى نزل بأرض عيسى بن موسى على ستة عشر فرسخاً من الكوفة . وأرسل إليه مسلم بن قتيبة بان يجتهد على نفسه أو يخالف عيسى إلى المنصور فهو في حاف من المجنون . ويكون أسهل عليك . فعرض ذلك إبراهيم على أصحابه فقالوا نحن هرون وأبو جعفر في أيدينا فاسع ذلك رسول سالم فرجع ثم تصافوا للقتال وأشار عليه بعض أصحابه أن يجلسهم كراديس ليكون أئمة الصف إذا انهزم بعضه تدعى سائر فاني إبراهيم إلا الصف صف أهل الإسلام ووافقه بقية أصحابه ثم اقتتلوا وانهمز حميد بن عتيبة وانهمز معه الناس . وعرض لم عيسى ينشدهم الله والطاعة فقال لم حميد لا طاعة في الهزيمة . ولم يبق مع عيسى إلا ألف قليل فثبت واستقام . وبينما هو كذلك إذ قدم جعفر وحيد بن سليمان بن علي وجاءه من ورائهم إبراهيم وأصحابه فاعتطفوا لتفانهم وأتبعهم أصحاب عيسى ورجع المهزومون من أصحابه بأجمعهم فاعتزهم إمامهم فلا يطيقون مخالفة ولا وثوبة فانهمز أصحاب إبراهيم وثبت هو في سقاية أو أربعمائة من أصحابه وحيد يقاتله . ثم أصابه سهم فمرو . فأنزلوه وأجمعوا عليه . وقال حميد شدوا على تلك الجماعة فأحسروهم عن إبراهيم وقطعوا رأسه وجاهدوا به إلى حميد وبعثه إلى المنصور وذلك لحس بدين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وكان عمره ٤٨ سنة . ولما وضع رأسه بين يدي المنصور بكى وقال والله إن كنت لهذا كارهاً ولكني أجليت بك وأجليت في . ثم جلس للامة فآذن للناس فدخلوا ومنهم من طلب إبراهيم مرضاة للمنصور حتى دخل جعفر بن حنظلة التهراني فلم لم قال عظم الله أجرك بالمر المؤمنين في ابن عمك وغفر له ما فرط فيه من حرك فتهال وجه المنصور وأقبل عليه وكناه بأبي خالد واستأذنه وسأله بقية ترجمة المنصور في مجلها إن شاء الله تعالى

إبراهيم بن عبد الله الشافعي

اطلب ابن أبي السرم

حرباً على جمع الكتب واتقى منها أشياء كثيرة في كل فن ووقفها آخرها على بنت له . وكانت وفاته ليلة الأربعاء حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٥ . وقد جاوز الستين . ودفن بمقبرة الشيخ ارسلان . وكان ابنه يمرض تألم مدة مديدة في إناق عليه أموالاً لا حجة ولم يحصل منه حتى استحكم فيه ثبات يده . ومن جده شعره قوله
 أن الفزال الذي في طرفه حور
 في مرثية بلال الراح والمحجب
 حارت لوريته الأبرار حين بدا
 ضمن الجمال حاله اللطف والأدب
 ما مال من هيف مياس قامتو
 إلا عليه فؤاد الصب يضطرب
 ذارت اليه قلوب العالمين فما
 قلبه لغير هؤلاء اليوم يغلب
 إبراهيم بن عبد الكريم العنبري
 اطلب برهان الدين العنبري
 إبراهيم بن عمر بن البرهان الواسطي
 اطلب رضي الدين الواسطي
 إبراهيم بن قرقول
 اطلب أبو إسحق بن قرقول

إبراهيم بن قريش العقيلي

Ibrahim-Ibn-Koraish

هو ابن قريش بن يدوان من بني عقيل . كان ملك أخيه مسلم قد اتسع من نهري صبي وجميع ما كان لا يورثه وجمو قرواش من البلاد . وكانت أعماله في غاية الخصب فلما قتل مسلم اجتمع بنو عقيل وأخرجوا إبراهيم من بين كان فيه مدة سنين متباعدة حتى أقعد القيد مشينة فاطلقوه وولوه على انفسهم بعد أخيه مسلم سنة ٤٧٧ أو ٤٧٨ . ولم يزل إبراهيم ملكاً على الموصل وأميراً على قوم بني عقيل حتى استدعاه السلطان ملك شاه سنة ٤٨٢ فلما حضر اعتقله وبعت فخر الدولة بن جهمر على البلاد فملك الموصل

إبراهيم بن القواس

اطلب عز الدين بن القواس

إبراهيم بن كاسوحة

Ibrahim-Ibn-Kasouhah

هو ابن علي بن أحمد بن علي السعدي السافعي الحمدي المعروف بابن كاسوحة تزيل دمشق صاحب الررد المبدئي الذي يترابعد صلوة الفجر عند المنارة الشرقية بجامع دمشق . وكان من المبرزين الصالحين عليه سياه العبادة والصلاح وكان يأكل من كسب يمينه ويتصدق إلى الغارة للتجارة ولقي بها الجملة من العلماء وأخذ عنهم وحضر دروس

إبراهيم بن كيوان

Ibrahim-Ibn-Kiwan

هو ابن عثمان أحد اعيان دمشق المشهورين بالرأي
الصائب والهمة الطائلة . كانت له دراية في الأمور ومهنة
للعلماء . وكان له شأن عالى عند أركان الدولة نافذ الكلمة
في مهامهم معظما عند الناس موثرا بينهم . وله تحولات
وصدقات دائرة ورتب أجراه في الجماع الأموي . واشتهر
بأن كيوان لأن ذلك كان ريس كيوان الطاغية المشهور
ونفا في دولة أبيه وصار من المجد . ولا رأى أحدا
المجد أنفه إلى الشقاق وتفرق الكلمة تفرغ عما بينه لآخره
خليل واختار انطاعا يعبر عنها بالزراعة وأقام على
صيانة أملاكه أنزل عن الناس . وكانت ولادته في سنة
١٠٠١ وتوفي في ثاني عشر جمادى الأولى سنة ١٠٧٥

ودفن بمقبرة باب الصغير بدمشق

إبراهيم بن الملبط

Ibrahim-Ibn-el-Moballet

كان شيخ سوق الوراق بالقاهرة وكان أدبيا محبدا
نعم مقطعات الأبيات وينصر إذا نظم الطوليات ولده ديوان
منه قوله من قصيدة
حدثت بأنا محب من صباها عن ثبات مكث عن صفاها
أن عصر اللقاء آن وراق وزمان النوى انقضى وتناهى
ونسيم الصبا يودي الأمانات إلى أهلها كما قد رواها
وله أيضا

يا عائبا لسواد قوتنا التي فيها شفاء النفس من أمراضها
أغلا تراها وهي في فيضها تحكي سواد العين وسطياضها

إبراهيم بن محمد بن الدانشمند

Ibrahim-Ibn-el-Daneshmand

هو ابن محمد أخي باغي أرسلان من بني الدانشمند
أصحاب ملطية تولوا بعد وفاته عمو باغي سنة ٥٦٠ هجرية

إبراهيم بن محمد بن عرفة

أطلب نقطوه

البدري الفزي بدمشق وصحب ابنه الشهاب وتلقه بالشهاب
الغياثي . وكانت وفاته نهار الاثنين رابع عشر شوال سنة
١٠١١ وقد قارب الثمانين من عمره

إبراهيم بن كسباي

Ibrahim-Ibn-Kasbai

هو الشيخ إبراهيم بن كسباي وتلقب ببرهان الدين .
فقيه حنفي دمشقي نفري محب محدث شيخ القراء بدمشق
في وقت . ولد بدمشق وأخذ القراءات العشر من طريق
الشعر وغيره عن شيخ الإسلام البدر الفزي وأخذ عنه غير
ذلك من العلوم . وقرأ على شيخ القراء بالقام أحمد بن
بدر الطيبي وغيره . ورحل إلى مصر وأخذ بها عن النجم
الطبيعي وغيره . وسكان يعرف العربية وغيرها . وله شعر
أكثره مخفول من اشعار المتقدمين مع تغير يسير ربما اخل
بالوزن . وكانت له بقعة بالجامع الأموي وولي تدريس
الناطقة من الحديث الكبير محمد بن داود المقدسي نزيل
دمشق . ودرس بالعادلية الكبرى . وخطب مدة طويلة
بجامع سيدي خارج بدمشق بقرب باب الجابية . وكان يمسر
طوبى نادية الخطبة ويعلم فيها . وكان فيه دعاة وزاج .
ويغلب عليه الشغل . وكانت ولادته ليلة السبت خامس
عشر ربيع الثاني سنة ٩٥٤ وتوفي يوم الاثنين ختام ذي
القعدة سنة ١٠٠٨ وأودفن بمقبرة باب الصغير قبالة المدرسة
الصابونية

إبراهيم بن كيسان

Ibrahim-Ibn-Kasbiaglag

ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر عنه إلا شعرا
له وهو
يا لله مما هجرتني قل لي وأنت ما جيت في حل
من لي يوم أراك فيؤد وقد قررت عني بزورة من لي
وقوله
ثم يا غلام أدر من أملك وحشت على الندمان جملك
ندى غلامي ظاهرا وأظلم في سر غلامك

إبراهيم بن محمد الأسفرياني

اطلب أبو اسحاق الأسفرياني

إبراهيم بن محمد (صالحه)

ولد من مائة القبطية سنة ثمان هجرية. وسيد ذكر في
محمد بن باب الميم

إبراهيم بن محمد علي

اطلب محمد علي

إبراهيم بن المديبر

Ibrahim-Ibn-el-Modabber

كتبت أبو اسحق كان شاعراً كاتباً متقدماً من وجوه
كتاب أهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه والمصرفين في
كبار الأقال ومذكور الولايات وكان المتوكل يقدمه
ويؤثره وينضله وكانت بيته وبين عريب حال مشهورة
كان جوارها وعموها ولها في ذلك أخبار كثيرة سند ذكر
بعضها في أخبار عريب وتذكر باقيها هنا. قبل كتبت عريب
من سر من رأى إلى إبراهيم بن المديبر كتاباً تنصوفاً
وتفصيلاً باسنيانها للراغبين بأمرو وإمها قد سالت الخليفة
في أمرو حين كان مجوساً فوعدها بما تحب فاجابها إبراهيم
عن كتابها وكتب في آخر الكتاب

لعمرك ما صوت بديع لمجد

باحسن عندي من كتاب عريب

ناملت في اثنا عشر خط كاتب

ورقة مفتاح ولطف خطيب

وراجعي من وصلها ما استرقي

وزهدني في وصل كل حبيب

فصرت لها حبيباً مقراً بملكها

ومستكماً من ودها بصيب

قبل وكان السبب في حب إبراهيم أن أحمد بن المديبر
كان قد ولي لعبد الله بن يحيى بن خاقان عملاً فلم يجد
أثره فيه وعمل على أن ينكح ويبلغ أحمد ذلك فهرب وكان
عبد الله مفرقاً عن إبراهيم شديد النفاسة عليه يراي المتوكل

فيه فاغراه به وعرفه خبر أخيه أحمد وأدعى عليه مالا
جزيلاً وذكر أن المال عند إبراهيم أخيه وأوغر صدره عليه
حتى أخذ له المتوكل في حبس فقال وهو مجوس
نسلي أسطول الحبس طار وفيه لنا من الله اختبار
فلولا الحبس مالي اصطبار ولولا الليل ما عرف النهار
وما الأيام إلا مقبات ولا السلطان إلا مستعار
سيفرج ما تزين إلى قليل مقدمه وإن طال الأسار
كانت كتب ذلك إلى عريب. وله في حبس أشعار كثيرة
حسن مخارة منها قوله في قصيد مطلقها

ادموعها أم لؤلؤة متناثر يندى بورد جني ناضر
ومنها

لا تؤنسك من حكرم نبوة

فالسيف يهوى وهو حصب بانر

هذا الزمان تسوي أيامه

خففاً وما أنا ذا عليه صابر

إن طال ليبي في الأسار غطالا

افتيت دهرًا ليلة متقاصر

والحبس مجيب وفي أكافو

مف على الفراء لك حادر

تجباله كحيف الفت ابوابه

والجود فيه والعام الباسر

هلا تقطع أو تصدى أو وهى

فصنرت لك في فاجر

وفي قصيدة أخرى أولها

الاطرقت على لدى وقعة الساري

فريدًا وحيدًا مؤثلاً نازح الدار

الى ان يقول

هو الحبس ما فيه علي غضاة

وهل كان في حبس الخليفة من شارب

الستر ترفيع الشعر يظهر حسنها

وهيبتا بالحبس في الطين والقار

وما أنا إلا صكاجير يصوت

مقومة للسبق في طي مضارب
 او الدرة الزهراء في قعر لج
 فلا تخجل الا جهول واخطار
 وهل هو الا منزل مثل منزلي
 ويمت ودار مثل بيتي اوداري
 فلا تنكري طول المدى واذي العدي
 فان بهابات الامور لا تقصر
 لعل وراء القليب امرا يترنا
 بقدره في علو الخلق الباري
 واني لارجو ان اصول مجفري
 فاعظم اعلاهي وادرك بالتار
 وطال حبة فلم يكن لاحد في خلاصه منه حيلة مع عضل
 عبيد الله وقصص اياه حتى تخلصه محمد بن عبد الله بن
 طاهر وجود المسألة في امرو لم يلتفت الى عبيد الله وبذل
 ان يجذل في ما لوكل ما يطالب به فاعطاء المتوكل من
 ذلك ووهبه له وكان ابراهيم استغاث به ووجهه يقول
 دعوتك من كرب رب فليت دعوتي
 ولم تعترضني اذ دعوت المأذر
 اليك وقد جلبت او ردت همي
 وقد التجزئي عن هومي المصادر
 في بك عبد الله في العز والملا
 وحاز لك الجند الموثل طاهر
 فاتم بنو الدنيا واملاك جوما
 وساسها والاعظمين الاكابر
 ما فر كانت للحين ومصعب
 وطلة لا تحوي مداها المخاض
 اذ ابدلوا قبل الفيتو الهواكر
 وان غضبا قبل اللوث الهواصر
 تطعمكم يوم القسلة البوار
 وترجوكم يوم المقام النابر
 وما لكم غير الاسرة مجلس
 ولا لكم غير السيوف مخاصر

ولي حاجة ان تثبت امرت مجدها
 وسرك منها اول ثم اخر
 كلام امير المؤمنين وعطفه
 فاني بعد الله غورك ناصر
 وان ساعد المقدور فالصبر وانفع
 وايا فاني مخلص الود شاكرك
 وقيل كان في اصبع ابراهيم بن المدير خاتمان وهبتها له
 عريب وكانا مشهورين لما فاجمع مع ابي العيس بن
 حمون في اليوم التاسع والعشرين من شعبان على شرب
 فلما سكر اتفقا على ان يسورا ابراهيم الى ابي العيس ويقيم
 عنده من قد ان لم ير اللال واخذ الخافين منه رهما ورئي
 اللال في تلك الليلة واصبح الناس صامتا فكتب ابراهيم
 الى ابي العيس يطالبه بالخافين فدافعه وحبث به فكتب
 اليه من غير
 كيف اصبحت با جعلت فداكا
 انني اشكي اليك جفاكا
 قد تمادى بك الجفا وما ك
 مت حقيقا ولا حرميا بذكا
 كن شجها بن مضي جعل الله
 لك الامر دائما ورحاكا
 ان شهر الصيام شهر فكاك
 انت فيه ونحن مرجو الفكاكا
 فارود الخافين ردا جميا
 قد تولعت فيها ما كفاكا
 يا ابا عبد الله دعني داع
 برمي نوح امر اذ دعاكا
 خاتمي اللان عند ابي العيس
 قد شارفا لديو الخلاكا
 وهو حر وقد حكاك كا
 انك في الكريات تحكي اباكا
 فبعت اليو بالخافين وكان ابراهيم يحب جارية الغنية
 المعروفة بالكرية بر من راي فقال فيها

غاديت قلبي في اسارى لديك فويلنا منك وويلي عليك
قد يعلم الله على عرشه اني اعاني الموت شوقا اليك
مني بفك الاسر اوفائي ايها احببت من حبيبك
قد كنت لا اذوع على ظالم فصرت لا اعدى على مقالك
المخمر من فيك لن ذاقه والورد للناظر من وجنتك
يا حسرتا ان منشط طويح الهوى ولم ازل ما ارتجيو لديك
وانفد ما ابوعده الله بن حنون هذه الايات وغنت بها
وجعل بكر قوله . المخمر من فيك لن ذاقه . ويقول
هذا والله قول خير مجرب فاستجبت من ذلك وسبت
ابراهيم فبلغه ذلك فكذب الى اني عهد الله يقول

ألم يشكك الخلق البرق في البحر
يلج ورجع من وجهر ومن ذكر
ما زال دمي خرابا فطر منجما
سما بارهق تجري من الدرر
وقال للفت لا جاد وليلة
وما شجاني من الاحزان والسهر
يا عارضا ما طرا امطر على كيدي
فانها كيد حري من الفكر
لقد ما نال مني الدهر واعتقلت

بدا الزمان واوهت من قوى مروري
يا واحدي من عباد الله كلم
ويا غايي ويا كافي ويا وزي
احسن انشدت شعري في معديتي
اما رثيت لها من شدة الحصر
وما شفعت بها شعري وقلت يو
في رغبنا البار باللسال ذي الحصر
ليس مستنصحا في بطل ذلك يا
تسني نداؤك من مستنصر غدر
والدم يوم كرم ليس بكرمه
الاكرم من الفتيان ذو خطر
ناشدتك الله فاصحبه بصحبته
مباكرا فالله الشرب في البكر

واجمع ندما لك فيو واقترح ردا
صوتا تغني ذات اللل والمخمر
يرتاح للجن قلبي وهو مقسم
بين المهوم ارتياح الارض المطير
يا غادرا باحب الناس كلم
الميت والله من اني ومن ذكر
ويا رجائي ويا سولي ويا المي
ويا حياتي ويا سمي ويا بصري
ويا مناي ويا نوري ويا فرجي
ويا سروري ويا شمي ويا قري
لا تقبل قول حساد علي ولا
والله ما صدقنا في القول والمخمر
ادالي الله من دهر يضعفني
فقد حجت عن التسليم والنظير
ان يحج واعتك في تعديدم بصري
فكيف لم يحجوا ذكري ولا فكري
يا قوم قلبي ضعفت من تذكروا
وقلها غارغ اني من الحجير
الله يعلم اني هالكم دفت
بغادة ليها حظي من البشر
وحدث يوما شغل كبير لم يرب فلهرها ابراهيم اياما
فكذب اليها
الى الله اشكو وحفي ونفسي
وبعد المدي يفيو وين هرب
مضى دونها شهران لم احل فيها
بعيش ولا من قمرها بنصير
فكمت غريبا بين اهلي وجيرتي
ولست اذا ابصرها بغريب
وان حبيبها لم ير الناس مثله
حقيق بان يندى بكل حبيب
وكانت يتلو بيتها كتابات تثرية كثيرة فضلا عن الشعرية .
وقيل كان ابراهيم مجتمعا مع اصحابه له في مكان وكانوا

على احسن حال فلم يشعروا الا بعرب قد اتبعت من
بعد نوبت ابراهيم من بينهم وكانت قد هجرة مدة لشيه
انكرته عليه فبقي اليها حافيا وثقاعا واخذ بركابها حتى
نزلت وقيل الارض بين يديها فجاءت وحلت معهم وافلت
على ابراهيم متبسة فاخذ يعتذر اليها فرفضت عنه فقال
ابراهيم

باني من حقي الظن يو فانا زائرا مبتدئا
كان قالعت ترابي مة واني بعد فتوى مرويا
طالب يومان لنا في قرو بعد شهرين لغير مضيا
فاقر الله عني وشفي سقا كان لجسي مليا
وكنيت اليه عرب يوما تساله عن حاله فكذب اليها
في اخر الجواب

وسألتني بعد كم كيف حاله وذلك امر يون ليس يشكك
فلاننا لراعي فليدفع عنكم ولكن عن الجحيم الخلف فاسالنا
وبعث اليو يوما فمع جار بينهما لتفتيا له فكذب اليها
كيف السرور وانت نازحة
عني وكيف يسوغ لي الطرب
ان ضمت غلب العشر وانقطعت
اسبابه واخمت الكرب

وبعث اليها بالجواب فلم تلبث ان جاءت فبقي اليها
حافيا حتى جاء على حمار مصري كان تحمها الى صدر مجلس
يطا الحمار على باسط وما عليه واخذ بركابها حتى نزلت
وحلت وجلس بين يديها وقال
آآ رب يوم قصر الله طوله

بقرب عرب حنوا من قرب
بها تحسن الدنيا ويتم عيشها

وتجمع السراة للمين والقلب
ولا يراهم في عرب اشمار كثيرة منها

آآ يا عرب وقيت الردي وجبتك الله صرف الزمن
فانك اصحبت رزين النساء وواحدة الناس في كل فن
فتركك يدي لذيق الحياة وبعك يني لذيق الوسن
فنعيم المجلس ونعم الانيس ونعم الحميم ونعم السكن

رعدوا اني اصب عربيا
لم تدع فوه لحافى نصيبا
هل رأى مثل عرب عربيا
فاذا لاحت آفلن غوبا

ان عربيا خلقت وحدها
ونعمة الخالق في خلقه
الشهد في جارتها على
فبدعة تدع في شدوها
بارب امتعها بما حولت
وبدعة ونعمة اما الجارين الذين لعرب ومنها وقد

زارت بدعة ونعمة
ومن اتا له بالسلام
طرقا ثم رجعا بالكلام
الله رب الصناد صوب الغمام
ليس هو الثمار بل الظلام
سرو صارت فرقة في الانام
ومنها غير ذلك ما يضيق المقام فو في ما ذكر غنى

إبراهيم بن المرزبان

Ibrahim-Ibn-el-Marzoban

هو ابن المرزبان بن محمد بن مسافر الديلمي وستاني
ترجمته في الكلام على اذربيجان فطلب هناك

إبراهيم بن مسلم الصادي

Ibrahim-Ibn-Mouslem

هو الشيخ ابراهيم بن مسلم بن محمد بن خليل الصادي
القادري الشافعي المذهب . كان من سادات الصوفية
يتمشى وكبرائهم جمع من كل فن من علمه وعمل وزهد
وورع وعبادت وكان حسن الاخلاق لطيف اللسان والصفات
وافر الادب والفعل دائم البشر محقق الجاه كبر
الحياه متمسكا بأداب الشريعة وكان للناس في اعتقاده عظيم

نفساً بدمشق واشتغل في مبدأ امره بها على الشيخ الأمام
الذهب أحمد البناوي بقية الشافعي فقرأ عليه المهاجرات
وأجازه أبو مسلم بطريقهم . ولما مات أخوه عيسى جلس
مكانه على حجة الذكر وسافر إلى الروم مراراً عديدة وناله
من أعيان الدولة وعلائها انعامات طائلة وحج في سنة
١٠٤٦ ووزق قبولاً عظيماً . وأتفق الناس على تجليله
واعتقاده وكان يدعو الله تعالى أن يرزقه أربعة أولاد ليكون
كل واحد منهم على مذهب من المذاهب الأربعة فولد له
أربعة الأولاد وهم مسلم وكان مالكياً وحده الله وكان حنبلياً
وموسى وكان شافعيًا . ومحمد وكان حنبلياً . وكانت تصدر
عنه كرامات وأحوال عجيبة وكانت ولادته في سنة ٩٦٨
وتوفي سنة ١٠٧٣ ودفن بمقبرة باب الصغير وقيل في تاريخ
موتها قطب العارفين الأجل

إبراهيم بن معصود

أطلب إبراهيم الجمبري

إبراهيم بن المتندر

Ibrahim-Ibn-el-Mouktader

هو أمير المؤمنين أبو الفضل المتني لله بن جعفر المتندر

ابن المتندر الصليبي الحادي عشر من الخلفاء ولد سنة ٢٩٧

واستخلف في ٢٠ من ربيع الأول سنة ٢٢٩ بعد أخيه

الراضي فولد لها في سنة ٢٢٢ ثم خلفه وحملوا عليه وبقي

في قيد المحبوبة . وكان حسن الجسم مشرباً بمجدة أبيض

اشترى الفرس أشهر الدينين . وكان فيو دين وصلاح وكثرة

صلوة وصيام وكان لا يقرب الخمر . وتوفي في السجن سنة

٢٥٧ وكانت مدته ستين وأحدى عشر شهراً . وقال

غفر غيور يوس المملطي في تاريخه أنها كانت ثلاث سنوات

وأشهر . وكانت إمامة منقصه عليه لاضطراب الأتراك

حتى انتهى إلى الرقة فلقية الأخيد صاحب مصر وأدى

له تحقيراً كثيرة وترجع لما ناله من الأتراك ورغبة في أن

يسير معه إلى مصر فقال كيف أقيم في رواية من الدنيا

وأترك العراق متوسطة الدنيا وسرعان ما استقر الخلاف بينهما

ثم سار حتى قدم بغداد بعد أن خاطبه أمير الأتراك وحلف

له أن لا يهدر دمه ويؤذي بغداد زينة يضرب بها الخيل .

فما وصل إلى السنية على يهر عيسى قبض عليه ونور ورميل

عنه وباع المستكني من ساعته ودخل بغداد في تلك

الزينة فكثرت عجب الناس من ذلك وقال المتني

كحلونا وما شكو نالهم من الزمرد

ثم طلق بنا ربحه ن أسود وم نقد

كيف يفتقر من أمة نأ وقي دستاقعد

إبراهيم بن مصطفى الحلبي

Ibrahim-Ibn-Moustapha-el-Halabi

هو ابن مصطفى بن إبراهيم الحنفي الحلبي المناري تمل

قسططينية العلامة الكبير والهامية الشهيرة بالله الكبرى في

العلوم العقلية والفنية ذو التصانيف الباهرة وشهرته تفتي عن

تصنيفه وصنف . ولد بلسر كان مبارئاً في الأصل ففتح الله

عليه ونوجه إلى مصر القاهرة وأقام بها سبع سنوات مفتلاً

وأثن فيها المقولات وقدم دمشق وأخذ بها عن جماعة

فاخذ التصوف عن الشيخ عبد النبي النابلسي وغيره ثم رجع

إلى القاهرة فاخذ المقولات من المقولات عن السيد علي الضرير

الحنفي وغيره وأتبع به كثيراً وأخذ له المهاجرات بالندرس

فأقرأ الدر المختار وهو أول من أقرأه في تلك الدار طول

محس له وأشهر بالذكاء والفضيلة ويزاخرت عليه الطلبة

وصار إماماً لوصف عجيبة وأتبعه منه بدنها عريضة إلى أن

توفي المذكور فأذاه الأمير عثمان الكبير أحد السناج

واستخلص جميع ما بين من المال والمعارف من القسططينية

واجتمع بفتح الإسلام عائلة الروم المولى عبد الله الشهير

بالإبراني فصار حدثاً مفتلاً ومبرراً وقرأ عليه عدة من علماء

الروم وله حاشية على الدر المختار ورسالة في العروض

إبراهيم ابن المتقدم

هو عز الدين بن شمس الدين ابن التقدم فاطمة في

باب العيون

إبراهيم بن منبه

هو ابو امية بن منبه فاطمة في ابو امية

إبراهيم بن المهدي

Ibrahim-Ibn-el-Mouhdi

هو ابو اسحق إبراهيم بن المهدي بن المنصور ابي جعفر ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اخو هرون الرشيد . كانت له اليد الضولى في القضاء والمضرب بالملاهي وحسن المناداة . وكان اسود اللون لان امه كانت عجارية سوداء واسمها شكة . وكان مع سواده عظيم المحبة ولهذا قيل له الفنين . وكان واقر الفضل خبير الادب واسع النفس سخي الكف . ولم ير في اولاد الخلفاء قبله ان يفتح منه لسانا ولا احسن منه شعرا . بوع له بالخلافة ببغداد بعد المائتين وبالمؤمن بوشنر بخراسان . واقام بها خليفة مقدرا وستين . وذكر الطبري في تاريخه ان ابا ابراهيم ابن المهدي كانت سنة واحد عشر شهرا واثنى عشر يوما . وكان سبب خلع المأمون وبيعة ابراهيم ان المأمون لما كان بخراسان جعل في عهد علي بن موسى الرضى وامر الناس بترك لباس السواد الذي هو شعار بني العباس وامرهم بلباس الكتف . ففعل ذلك علي بن العباس لكنه اعاد لبس السواد يوم الخميس ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٢٠٧ . لسبب انتفض ذلك فبايع ابراهيم المذكور وهو المأمون ولقبوا المبارك وذلك يوم الثلاثاء لحبس بقرين من ذيه الحجة سنة ٢٠١ ببغداد بايعه العباسيون في الباطن ثم بايعه اهل بغداد في اول يوم من المحرم سنة ٢٠٢ وخطب المأمون وكان الخواري لما بيعته المطلب من عبد الله . فلما كان يوم الجمعة لحبس بقرين من الحرم اظهروا ذلك وصعد ابراهيم المنبر . ثم استولى على الكوفة وعسكر بالمدينة . فلما بلغ المأمون ما حدث من مبايعه اهل بغداد لابراهيم سار من

مرو طالب العراق . وبلغ ابراهيم والمطلب الذي اخذ البيعة لتقدم المأمون . ففارض المطلب وذهب الى بغداد وسعى في الباطن في اخذ البيعة للمأمون وخطب ابراهيم وفي سنة ٢٠٢ خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي ودعوا للمأمون بالخلافة وتخلّى عن ابراهيم اصحابه . فلما رأى ابراهيم ذلك فارق مكانه واخفى ليلة الاربعاء ثلث عشرة بقيت من ذي الحجة من هذه السنة . فلم يزل ابراهيم متواركا حتى قدم المأمون الى بغداد وذلك يوم السبت في صفر سنة ٢٠٤ . وفي سنة ٢١٠ في ربيع الاخر اسك حارس اسود ابراهيم وهو منتقب مع امرأتين في زي امرأة واحضروا بين يدي المأمون فشاورا للمأمون فيه احد بن ابي خالد الاحول الوزير فقال له يا امير المؤمنين ان قتلته فلك نظره ولان عرفت عنه فا لك نظير فاطمة وقيل انه حسبه ثم بعد ذلك اطلقت . ودخل طيو ابراهيم بعد الفوعة . فقال له المأمون انت الخليفة . فقال يا امير المؤمنين انا الذي منعت طيو بالنعو وفي سنة ٢١٨ قال ابراهيم يخطي القران . واخبار ابراهيم طويلة وقد استوفاهما الطبري في تاريخه . وكانت ولادته في ذى القعدة سنة ١٦٢ وتوفي يوم الجمعة لسبع طعون من رمضان سنة ٢٢٤ بسر من رأى وصلى طيو المنعم

إبراهيم بن موسى العلوي

Ibrahim-el-A'lawi

هو ابن موسى بن عيسى الصادق بن جعفر بن محمد العلوي ظهر سنة ٢٠٠ للهجرة وولاه ابو السرايا بن منصور على اليمن . ولما بلغ قتل ابي السرايا وكان معه ولّى وسار الى اليمن وجا اسحاق بن موسى بن عيسى فهرب اسحاق الى مكة واستولى ابراهيم على اليمن وكان يسمى الجزار لكثرة قتلوه فتركوه

إبراهيم بن ناصر الدولة الحمداني

اطلب ابو نعلب الحمداني

إبراهيم بن الفجار الدمشقي

اطلب ابن الفجار الدمشقي الجوزد

إبراهيم بن الواسطي

Ibrahim-Ibn-el-Waseti

هو نفي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي كان اماماً
قدوة ومسنده الوقت. توفي سنة ٦٩٢ هجرية وله من العمر
٩٠ سنة

إبراهيم بن وثيق الاشيلي

اطلب ابو يحيى الاشيلي

إبراهيم بن الوليد الأموي

Ibrahim-Ibn-el-Walide

هو ثالث عشر خلفاء بني أمية كنيته أبو يحيى بوع
بالخلافة بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد بن يزيد بن عبد
الملك وذلك في ذي الحجة سنة ١٢٦ لا أنه انتقض عليه
الناس ولم يتم له الأمر فكان يُسَمَّى عليه تارة بالخلافة وتارة
بالامارة وتارة لا يسلم عليه بواجدة منها. وقام على ذلك
ثلاثة أشهر. ثم لم يسمع مروان بن محمد بن مروان بمبايعته
سارجنو ودعا الناس إلى نفسه واتفق مع أهل حمص
وقنسرين وساروجيما حتى قربوا من دمشق. فبعث
إبراهيم لقتال سليمان بن هشام بن عبد الملك في ١٢٠ الف
ومروان في ٨٠ الف. فاجتمعوا إلى مصر وأهزم عسكر
إبراهيم وقتل ابنه الوليد بن زيد وكان في السجن. ثم برز
عليه الخليفة إبراهيم بن الوليد بنفسه وعسكر بظاهر دمشق
فخذله جنداً وخامروا عليه بعد أن اتفق عليهم الخزانة
فاختفى إبراهيم. فباع الناس مروان واستوثق له الأمر.
فظهر إبراهيم ودخل طيو ونزل له عن الخلافة وذلك في
آخر صفر سنة ١٢٧. وطش إبراهيم بعد ذلك إلى سنة ١٢٢
قتل في من قتل من بني أمية في وقعة السجاج. وقيل أنه
مات غرقاً في الزراب

إبراهيم بن يحيى الحنفي

Ibrahim-el-Hafsi

هو أبو يحيى إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي
جنس من دولة بني جنس ملوك تونس وأفرقية وسيذكر

إبراهيم بن النسابي

Ibrahim-Ibn-el-Nasafi

هو قاضي نسف وحافظها توفي سنة ٢٩٥ هجرية

إبراهيم بن نصر

هو قاضي السلامة. سيذكر في أبو يحيى ظهير الدين

إبراهيم بن هاني النيسابوري

Ibrahim-el-Nisabouri

هو ابن هاني ابن اسحاق النيسابوري أحد الأبدال
توفي سنة ٢٦٥ للهجرة

إبراهيم بن هبة الله

Ibrahim-Ibn-Hebat-Ellah

هو القاضي شمس الدين بن هبة الله بن البارزي كان
في أيام الملك المنصور صاحب حماد فلولاً أقتضاه في
المنية المذكورة

إبراهيم بن هرون الحراني

Ibrahim-el-Harrani

كان من الأعلام المجهزين توفي سنة ٢٠٩ هجرية

إبراهيم بن هشام

Ibrahim-Ibn-Hesham

غزا في أيام هشام الأموي سنة ١٠٢ ففتح حصناً هكلاً
ذكر ابن خلدون

إبراهيم بن هاشم

Ibrahim-Ibn-Hamshak

كان قائماً لمحمد بن أحمد بن سعيد بن مردتش وكان
أحد القوار بالاندلس آخر الدولة القشتونية فانه صبت في
أقطارها وأغار على قرطبة ونزل بها. ثم استرجعت منه.
ثم غدر غرناطة ومكلم ابن أبي المؤيد وحصرهم بالقصبة
هو ابن مردتش. ثم استخلصه عبد المؤمن من أيديهم بعد
حروب شديدة دارت بينهم فخلص غرناطة فبقية فيها ابن
هشام وابن مردتش وجيوش من أم النصرانية استماتوا
هم في المواجهة عن غرناطة فهزمهم عبد المؤمن وقتلهم أربح
قتل وذلك في أواسط القرن السادس للهجرة

عند الكلام على المختصين

إبراهيم بن يوسف الباهلي
Ibrahim-el-Baheli

هو ابو اسحق إبراهيم بن يوسف بن يمين بن قدام قيل ابن رزين الفقيه المحنّي الباهلي عرف بالأكراخي نسبة الى جدّه في ما ذكر الاحصائي كان اماماً مشهوراً كبير المجل عند اصحابه ابي حنيفة وشيخ بلخ وطالما في زمانه ابا يوسف صاحب ابي حنيفة حتى برع وروى عن سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية وحماد بن زيد ووقع ذكره في الطريقة المحمدية في عبارة الشارخانية ، قال ابو حاتم بن حبان انه مات سنة ٢٤١ في اولها وقيل سنة ٢٢٩ هجرية

إبراهيم بن يوسف المصافي
Ibrahim-el-Mekassati

كان رافضياً يمدح سب الصحابة وقذف عائشة (رضها) ووقع في حق جبريل (م) فقتل لذلك سنة ٢٤٤ للهجرة

إبراهيم الاجداني

اطلب ابن الاجداني

إبراهيم الاحصائي

Ibrahim-el-Ahsai

هو الشيخ إبراهيم بن حسن الاحصائي المحنّي من أكابر تربة حسنة صالحة ثم تقدم بالعلوم الادبية والكناسية الى العلماء الامة المحنّين بالقيادة المحنّين للطاعة . كان فقيهاً ان سم كاهنًا ثم ورنيتا في كنيسة حلب ثم اسقفا على المدينة نحو ما متفقاً في علوم كثيرة فقرأ ببلاده على شيوخ كثيرة واخذ المذكورة وذلك سنة ١٧١٠ ثم وقع عليه الاضطهاد من بمكة عن منفيها عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وكتب له اجازة حافلة اشار فيها الى تمكده في العلوم واخذ الطريق عن المعارف بالله الشيخ تاج الدين الهندي حيث قدم رودس وبعد ان يس من الرجوع الى حلبه طلب الاحصائي راحة الى امير محبي بن علي باشا حاكم الاحصائي وكان يفي طلبه ويحرمه باخرا عجيبة وله مؤلفات كثيرة في فنون عديدة منها شرح نظم الاجرومية للبريلي ورسالة سماها دفع الاسى في اذكار الصبح والمساء وشرحها وله اشعار كثيرة منها قوله

ولانك في اندنيام صافا وكن بها

مضافا اليه ان قدرت طوبى

فكل مضاف للمواويل عرضة

وقد خصص بالمختص المضاف اليه

وكانت وفاته في اليوم السابع من شوال سنة ١٠٤٨ هجرية الاحصاء . وفي احصاء بني سعد بجده هجرية وفي دار القرامطة بالبحرين ومن اجل مدنها

إبراهيم ارسلان

احد الامراء الارسلانيين سياني ذكره عند الكلام عنهم

إبراهيم الارمني الاول
Ibrahim-el-Armani I.

ابراهيم الارمني الاول هو البطريك السابع والعشرون للارمن تولى منصب البطريكية سنة ٩٤٠ هـ وتوفي سنة ٦٠٠

مسيحية بعد ان تولاها ست سنوات

إبراهيم الارمني الثاني

Ibrahim - el - Armani II.

هو البطريك الحادي والعشرون بعد المائة الارمن تولى منصب البطريكية سنة ١٧٤٠ ثم توفي سنة ١٧٤٩ بعد ان تولاها ٨ سنوات ، ذكر في مختصر تاريخ الارمن المطبوع في دير اياما بالفرنسيسكانين في القدس سنة ١٨٦٨ م ملخصة ان ابراهيم هذا ولد في مدينة عين قابسة ١٦٧٩ وورث

هو الشيخ إبراهيم بن حسن الاحصائي المحنّي من أكابر تربة حسنة صالحة ثم تقدم بالعلوم الادبية والكناسية الى العلماء الامة المحنّين بالقيادة المحنّين للطاعة . كان فقيهاً ان سم كاهنًا ثم ورنيتا في كنيسة حلب ثم اسقفا على المدينة نحو ما متفقاً في علوم كثيرة فقرأ ببلاده على شيوخ كثيرة واخذ المذكورة وذلك سنة ١٧١٠ ثم وقع عليه الاضطهاد من بمكة عن منفيها عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وكتب له اجازة حافلة اشار فيها الى تمكده في العلوم واخذ الطريق عن المعارف بالله الشيخ تاج الدين الهندي حيث قدم رودس وبعد ان يس من الرجوع الى حلبه طلب الاحصائي راحة الى امير محبي بن علي باشا حاكم الاحصائي وكان يفي طلبه ويحرمه باخرا عجيبة وله مؤلفات كثيرة في فنون عديدة منها شرح نظم الاجرومية للبريلي ورسالة سماها دفع الاسى في اذكار الصبح والمساء وشرحها وله اشعار كثيرة منها قوله

ولانك في اندنيام صافا وكن بها

مضافا اليه ان قدرت طوبى

خراج قرية غوسطا ، فحضر الى هناك وأقام ديراً وكنيسة
وسكن في ذلك الدبر المحسى بالكريم وأسس رهبنة لطافتها
تحت اسم رهبنة الأنطونيانيين وعين لهم رئيساً ومديرين .
ثم طلب الى حلب لتبني بطريركية سبى سكان البطريرك
لوقا فخاف ان يذهب الى هناك فاجرجو له فرماتاً من
السلطان محمود الاول فذهب الى حلب وسم هناك
بطريركاً على كرسي سبى . ثم توجه الى رومية ثم رجع
منها الى ديو في لبنان وأقام هناك الى ان توفي .
انتهى . وذكر في سفر الاخبار ما يأتي نصه . وفي سنة ١٧٢٠
توفي اليها (اي الى روس) المطران ابراهيم مطران
الارمن الكاثوليكين في حلب اذ حرك الارمن الغير
الكاثوليكين الاضطهاد عليهم وعلى شعبي في حلب وبقي
المطران ابراهيم المذكور متبقياً في ارواد (روندس) نحو ستين
الى ان شنع به عند والي طرابلس الخوارجا طريه ابن
الدهادي بمقبوب اسحاق الشدراوي الماروني الطرابلسي
(النسبة اليه دالة طريه الآن) واقفته من المنى فأتى
وسكن في كسروان . ثم صار بطريركاً وهو اول بطريرك
لطائفة الارمن الكاثوليكين . انتهى متولاً عن تاريخ رهبنة
الارمن الكاثوليكين الأنطونيانية التي أسست في تلك
المنة في كسروان . الى هنا انتهى نص سفر الاخبار . وما دبر
الكريم فسأني ذكره في باب الكاف

إبراهيم الأرموي

Ibrahim-el-Ormawi

هو الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عبد الله الأرموي الحنبلي
كان زاهداً فديراً أكيباً ولد سنة ٦١٥ هجرية بمجل قاسيون .
وتوفي سنة ٦٩٢ وله شعر لطيف منه قوله
سهر يهلك الله من سنة الكرى
وليد فيك يمتحي بيت الوري
وسوى جمالك لا يروق لناظري
وعلى لساني غير ذكرك ما جرى
وحوق وجهك لو بدلت حفاشي
لمجرى برضاك كعت مقصراً

انا عبد حك لا احول عن الهوى
يوماً وإن لام العذل واكثر

إبراهيم الأيزنيقي

Ibrahim-el-Izniky (Izniky)

هو المولى إبراهيم بن علي الأيزنيقي أحد موالى الروم
فاضي قضاء الشام ولي قضاءها مرين ودخلها في المرة
الآخرة في أواسط شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٥ . وكان في
قضاياه حسن الدرة وله أكرام العلماء واحترام لهم جداً . وفي
أيام قضاياه كانت فتنة ابن جانيولاد ومهاجرة دمشق
وكان أحد من فلم بأعباء الصلح بين ابن جانيولاد وعساكر
الشام وتلافى الفتنة . وانفصل عن قضاء الشام في أواخر
سنة ١٠١٧ ورجل الى بلدته أزيق وأقام بها الى ان توفي
سنة ١٠٢٨

إبراهيم الأسفرائيني

اطلب ابو اسحاق الأسفرائيني

إبراهيم الأطاسي

Ibrahim-el-Atasi

هو ابن علي بن حسين الأطاسي الحنبلية المحبسي الحنبلي
برهان الدين الشيخ العالم الفقيه الفاضل الامام الهادي الكامل ولد
سنة ١١٢٢ هجرية . ارتحل الى مصر واستقام بأزهرها معلماً
حتى برح ومهر واجاز له شيوخه بالافتاء في القندريس . وقدم
جسم بلدته ودرس بها وافتى وكان من مشاهير فقهاء مصر .
ثم تقلبت في الاحوال وجرته الى امور اوجبت تكبيره
وتعريفه اجل اسبابها شراسة خلقه وكثرة طغيانه . فدخل
حلب وقسطنطينية وفي آخر امره رسم له بنتوى الحنبلية
بطرابلس الشام فدخلها وافتى بها حتى مات سنة ١١٩٦

إبراهيم الأفندي

اطلب ابو القاسم الأفندي

إبراهيم أفندي شيخ الإسلام

Ibrahim-Effendi

كان مدة ستين كثيرة تقيب الاشراف وقد وجهت

اليوم مرتحت صدارة روم اعلى ثم مشيخة الاسلام القرينة قدصرت من اجلك حيران لا اعلم ماذا في ولم اجعل
وذلك بعد عزل سلطنة صاحب الساحة محمد شريف افندي
او استعناؤه على الارجح ثم اصابته هيفة نفقه معها ثم طودته وله ايضا

فتوفي بها . وذلك في ١٧ من جمادى الآخرة سنة ١١٢٧
ودفن بالاحتفال اللائق في بيجر بجوار السلطان سليم
وكان اديبا اريبيا ورئيس العلماء عمر حتى جاوز التسعين سنة

إبراهيم الأكرمي الدمشقي

Ibrahim-el-Acrami

هو ابن محمد الدمشقي الصالح . اديب شاعر مشهور
فرد وقته في رقة الكلام وجزالة وعذوبة اللفظ وسهولة
له ديوان شعر مائة مقام ابراهيم أكثره في وصف المدام
والندماء . وله خبريات بديعة وغزليات رفيقة فائقة . اخذ
الادب عن ابي المصالي الطالوي وعبد الحق البخاري وعليها
تفخر وعينا برع . وهو دأب في خدم باب الشيخ الاكبر موكل
ما هو فيو من البريق في شعره مستمد من رونق ذلك
الهاب وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠٤٧ ودفن بفتح
قاسيون ومن جيد شعره قوله في الخبريات

استقيها قبل ارتفاع النهار
في بكر فاشرب ويومك بكر
الصباح الصبح في جنة الو
بافتدك النفوس وفي قليل
وفي الغزل قوله

هلا لقد اسرعت في مقلي
ان كان لا بد فلا تعجل
انكبت لا بد جوى قاتلي
ان كنت لا بد جوى قاتلي
رفقا بما ابعثت من مدسدر
يكاد من رثو جملة
مالك يا ائتلاف طائل
كمن قتيل في سبيل الموى
اول مقول جوى لم اك
ياماني الصبر وطيب الأكرى

سقى الله ليلاتي على السخ باللوى
وعهد الصبا مكان احلام من عهد
فراها له بل آما تصرمت
ولو أن آتي بعدها ابدا تجدي
زمان لنا بالصالحية كله
ربيع وياهم لنا فيو صكالورد

إبراهيم الإمام

Ibrahim-el-Imam

هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جلاس المعروف
بالامام ولد سنة ٨٢ للهجرة وولي سنة ١٢٦ بعد وفاة ابيه
دعي له بخراسان حيث نفي ابيه . وظهرت الدعوة العباسية
عن يد ابي مسلم الخراساني الذي كان ابراهيم وابوه قد
اصطفاه . وكان مقام ابراهيم الامام واهل بالشرق من
النام بقرية يقال لها الحميمة فيها وبين النوبك اقل من
مسيرة يوم . ولما علم مروان بن محمد بالدعوة لابراهيم كتب
الى عامله باللقاء ان يسره اليه فقتل وثاقا وبسث بواله
فحبسه بخراسان سنة ١٢٩ فبقي محبوسا الى ان مات بواجرقع
في حران . وقيل ان شراحيل بن مسلمة كان محبوسا مع
ابراهيم وكانا يتلوران ويتباديان قدس في بعض الايام الى
ابراهيم بلين معين بامشارة من شراحيل فاستطلق بظنة
واصبح ميتا من ليلته

إبراهيم أوшки

Ibrahim-Oshki

رجل برتغالي اسراني من اهل القرن السادس
عشر وهو الذي فرم الخوذة الى اللغة الاسبانية سنة
١٥٥٢ بالخط القوطي . ويندر الان وجود نسخ من تلك
الترجمة غير ان الاسرانيين والنصارى في اسبانيا لا يزالون
يعتبرونها جدا

إبراهيم باشا الدالي

Ibrahim-Pasha - el - Dali

ويعرف بدالي إبراهيم باشا أحد وزراء دولة السلطان مراد الثالث . قال البويرقي هو في الأصل من طائفة الأرمين دخل هو وأخوه وأخته إلى دار السلطنة فخدموا وأخوه اسمه محمود . ولم يزل إبراهيم من حين دخولوه في خدمة السلطنة ينقلب في الولايات حتى صار أمير الأمراء في ديار بكر بأسرها فنكح فيها وظلم أهلها وأظهر من أنواع الظلم أشياء مستكرهة جداً . منها أنه كان كلما سمع بأمرأة حسنة اجتهد على الإجماع بها بأي طريق أمكن . وكان له في ديار بكر رجل يقال للرجس وكان من التجار كثير الأموال إلى الغاية فجعله أباه وصي نفسه ابنه فينبغا رجب في بيتاذا بمقابل يقول له إبراهيم باشا على الحال يريد الدخول . وكان ذلك لئلا تارة تدب ثراصة لذلك فخرج اليو فوجده قد اتهم البيت فبهت رجب . فقال يا بهتر أريد أن أنظر اخواني يعني بناتي . وأريد أن يعمل لي حصه من مالك كما جعلت لبقية اخوتي فلم يزل يلاطفه حتى أراضه بخصه خمسة آلاف من الذهب الأحمر . ولم يزل يؤبد ذلك حتى قتله وقطع ما ريع قطع . وفعل في ديار بكر الأفاعيل العظيمة فذهب غالب أعيانها وشكوا إلى السلطان مراد فأمر أن يؤتي يومئذ ففعلوا . ولما حضر إبراهيم أمر السلطان إخصامة أن يلقوا معه في مجلس الشرع فما أراد أحد أن يشهد عليه ولا أراد القاضي أن يدين عليه في محاكم النحرى لأن أخته كانت عند السلطان مراد مقبولة جداً . وانصرف خصامه وقرروا السلطان في ديار بكر فذهب إليها ثانياً على أهلاكه كل من اشتكى عليه . وبهم ملك أحمد باشا وعبد الدين بك فأنه أهلكها تحت العذاب . ووصل إلى أن ثار عليه أهل البلد وقاموا عليه قومة رجل واحد تحصن في القلعة وصار يضرب على أهل المدينة المدافع الكبار حتى قتل منهم خلقاً كثيراً . وكان إذ ذاك السلطان محمد بن السلطان مراد وفي عهد أبيه مقبلاً في بلدته مقنيسا فأرسل إلى إبراهيم باشا يستنفع عنه في الرعايا عموماً . فرد إبراهيم

باشا سواكه وقال متى صار سلطاناً يفعل في ما أراد فأداهم أبوه موجوداً ليس له حكم . فنفس السلطان محمد قتله يوم يصير سلطاناً مكان أبيه . فلما استقرت السلطنة على محمد سأل عن إبراهيم باشا فقتل له أنه في حبس والدك فأمر بقتله حالاً فدخل عليه كبير من خواص خدم الديوان وبهجة جماعة من الجلادين مقررين صورهم حتى لا يرتاب منهم . وكان في المساء في المحبس بعد صلوة العشاء وجلس ذلك الكبير يصاحبه في أمور مؤتمنة وأقدم عليه الجلادون من خلوه ووضعوا في عنقه حاكراً فالتوا أمر بذلك السلطان فرفع مبيحة مشيراً بالهبة وقتلوه ثم انقبض في البحر . ففقتت يواخنة فدفنوه وصار حربة القسترين . وقيل غير ذلك في خبره وقتله والمضى واحد . وكان قتله سنة ١٠٠٣ للهجرة وقد ذكر من بني الروم عبد الكريم بن ستان قاضي القضاة بصري في راجع وصفه إبراهيم باشا المذكور وما ارتكبه من الظلم والفساد وختم كلامه فيه بقوله ولم اقتصد بذكره كالمهابب وتسطير هذه القبايح والمطالب بنفس مسلم فأتى واقتصدت به الأفات ولكن عملاً بقولم أذكر القاسم بما فيه وما ذم أهل الظلم شي بقصدته

ولكنه من يرمي الم يفرق

إبراهيم باشا الدفتدار

Ibrahim-Pasha - el - Dastardar

هو ابن عبد المنان نزيل دمشق وأحد كبارها صاحب شان رفيع كان قوياً متواضعا ساكناً كثير العبادة ملازماً على أداء الصلوات في أوقاتها مع الجماعة في الجامع الأموي يحضر مجالس الأوراد والإذكار ويحب الطهارة والصفاء ويذكر في العلوم جمع كثيراً وكان له اطلاع على كثير من الأحاديث النبوية . وروى الحديث والتفسير والمسلسل بالأولية عن الشيخ الإمام فخر الله بن محمود البيهقي الحلبي وهو سريسي المولود في دمشق أولاً في حدود سنة ١٠١٢ هـ وجمع ثم عاد إليها ثانية سنة ١٠٢١ هـ وصار يفتي الدفتري بالتمام وهذه الخدمة تتعلق بإرباب الرغبات من التجار والوظائف ثم عزل ثم ورد هناك دفترياً بها سنة ١٠٢٥ هـ وتوطنها وانعقدت

عليه رياسته وصار أمير الركب الشامي في سنة ١٠٤١ ثم أخرجوه ميتاً فاشاع إبراهيم أنه مات فجأة ثم ترجع أنه خنقة عزل بعد أن حج بالركب في تلك السنة وأقام دفترياً وبني أوسمة بامر سلاطاني ولم يبق من بعده إلا أياها بيوتاً حتى في داره قصرًا مطلقاً على الجامع الأموي ولزم أنه نصب جدار حديدية للشيخ زين العابدين وحملوا رأسه وطاقموا به في مصر في تاريخه. بني نصب القبة إبراهيم. وهب القصر المذكور عقيب قتلوه. وبني حماماً بالقرب من تربة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولصيق داره التي كان يسكنها ووقفه وحمله من الملاك على تدريس فقه وأجزاء منها في التربة المذكورة. فقال شيخ الأديب أبو بكر العمري في تاريخه: بني وأوقف إبراهيم داره لمجراً لصلاح الدين حماماً ولما قدم الوزير أحمد باشا المعروف بالكوجك حاكماً بمدمشق حدث ينفوذين إبراهيم باشا منافسة أدت إلى أنه عرض فيو إلى الأبواب السلطانية فجاءه الأمر بالتفتيش على فجمع أعيان مدمشق وأحضره وأمر مراد باشا ابن الشريطي بمحاسنته وكان ابن الشريطي يفضض إبراهيم باشا فاطلع في ذمته أمراً لا كثيرة بسبب غرضه وكتب بذلك حجة وجبة في قلعة مدمشق وقبض على جميع ما يملكه فباعه ثم أمر بقتله سرّاً. فبقي بالماء وقيل وضعت على رأسه السادة حتى مات وقيل غير ذلك. وقيل كان يقول في تلك الحالة إذا خلت فاحسنوا القتل. وفي ثاني يوم قتلوه شيع أنه مات فجأة وكتب بذلك حجة. وكان قتله يوم الأحد خامس عشر صفر سنة ١٠٤٢ ودُفن بقرية صلاح الدين بوصية منه.

إبراهيم باشا نائب مصر

Ibrahim-Pasha-Vizir d'Egypte

هو الوزير إبراهيم باشا نائب مصر قال النجم في ترجمته كان له مشاركة في العلم وسلك أولاً مسلك القضاء ثم صار دفتر داراً في الشام ثم عزل ورجع إلى الرمم فسلك مسلك الأمراء الكبار ثم صار وزيراً وولي مصر وكان مدوح السيرة في ولايته وله حسن معاشرة إلا أنه اتهم بفضة الأستاذ زين العابدين الكري دخل إليه بقلعة الجبل بالقاهرة فخرج من عنده فرجذ زين العابدين بعد

أخروجه ميتاً فاشاع إبراهيم أنه مات فجأة ثم ترجع أنه خنقة أوسمة بامر سلاطاني ولم يبق من بعده إلا أياها بيوتاً حتى قتلة عساكر مصر لما أراد التفتيش عليهم وأظهروا أنهم قتلوه حية للشيخ زين العابدين وحملوا رأسه وطاقموا به في مصر وكان ذلك في ربيع الأول سنة ١٠٤٢

إبراهيم باشا الوزير الأعظم
Ibrahim-Pasha-Grand-Vizir

أولاً أحد وزراء السلطان مراد ابن السلطان سليم من أصحاب الشان العالي والراي السديد. كان ذا طمأنينة وإتقان وبهض به الحظ وساعدته الأيام والليل في فتلها مقدماً في المزفا صانع عزيزاً بالقاهرة. ثم خلعت السلطنة المرادية عليه خلعة الصهارة وفاز مرة بعد أخرى بفتح الوزارة كانت إليه رسالة الكتابات الإسلامية وفتح فوجات كثيرة. وكان كريماً وإتقاناً بوعوده وكان لين الجانب سليم القلب والنية وقال البوري في خيريه. كان أولاً من جملة المحرم السلطاني في عهد السلطان مراد. صار ضابط المهند المجيد بتسلطانية وضبطهم أحسن ضبط وبقي حاكماً عليهم مدة طويلة. ثم إن السلطان مراداً أراد أن يزوجه ابنته فارسله إلى بلاد مصر حاكماً. فأراد أن يهزم بناء الأهرام لما بلغه أن فيها دفنان للسلاطين المقتدمين تحذرون من ذلك وقالوا له إن المأمون الصباغي أراد هدمها فلم يقدّر وقالوا ربما تكون الأهرام طلباً للزلزل وبعض منافع فانها ما وضعت إلا بطريق الحكمة فعدل عن هدمها. سنة ٩٩٢ هجرية (١٥٨٤ للميلاد) نهبت خزنة السلطان مراد في جون عكار وفي متوجهه إلى اسلابول فأنهم الأمراء آل سيفاً وأمراء لبنان بينهم فامر السلطان مراد إبراهيم باشا المذكوران بجميع العساكر من مصر وقبرس ومدمشق وحلب وبعضهم فمقتاة الأمراء المذكورين فاقام بقصر أميراً يحكم بها عوضاً عنه وأخذ منه أمراً لا كثيرة وخرج من مصر بال جزيل وحضر بالعساكر وتزل في مرجع عرجوش تحت رحمة وأرسل يطلب الترماد من الأمير قرقاس وأسك طريق البحر والنفاع على الدروز فلما بلغ الأمير قرقاس

الدين بوصية منه

هو الوزير إبراهيم باشا نائب مصر قال النجم في ترجمته كان له مشاركة في العلم وسلك أولاً مسلك القضاء ثم صار دفتر داراً في الشام ثم عزل ورجع إلى الرمم فسلك مسلك الأمراء الكبار ثم صار وزيراً وولي مصر وكان مدوح السيرة في ولايته وله حسن معاشرة إلا أنه اتهم بفضة الأستاذ زين العابدين الكري دخل إليه بقلعة الجبل بالقاهرة فخرج من عنده فرجذ زين العابدين بعد

ذلك فراراً بما إلى سفارة تيمون عند جزيين وتوفي فيها فلما بلغ
الباشا قراره نهض بالمسافر إلى عين صوفر فقدم اليو عقال
دروز الشوق بالهدايا لكي يرضى عنهم فلم يأت ذلك
بطلال بل عدل عنهم وقتل منهم نحو ٦٠٠ رجل وأخذ منهم
مالاً جزيلاً واعتقل الأمراء الذين قدموا إلى أولاً وسار
بهم إلى اسلاصول فيبر وهاهناك انفسهم فامر السلطان باطلاق
سليم فرجعوا إلى بلادهم ثم دخل ابراهيم باشا على ابنة
السلطان واعطى الوزارة العظمى ثم عهد السلطان لمخاتة
النصارى في داخل بلاد الروم وقع بينهم مقتلة عظيمة
وثبت ثباتاً شديداً واتصر عليهم بعد ان كادت عساكرهم
تنكسر ثم ورد الخبر بوفاء المحرم سنة ١٠١٠ وانقلت جوارحه
إلى القسطنطينية ودفن بها في مدفن خاص به

يبي وبينك مئة فاذا انقضت
كنت الجدير بان تعزى في المورى
رفقا بقلبك انت فيو ساسكن
ان الحق اذنا قضى لا نعتري
فاردد على طريفي المنام لعله
يلقى خيالاً منك في سيرة الكرى
ورسل جونا لا تمثّل من البكا
عن حاتق بينيك دمعي ماجرى

ومن شعره قوله من قصيدة في الامام محمد بن سيفاً مطلقها
اربي على شجوة الهمام الفرد
وشدا فبرج بالبحسان المخرد
شاد يشاد به السرور لسفر
عمر وجامع اسمهم بالصرخر
في مجلس قام الفصاحة به على
ساق وشمر للمرة عن بدر
الى ان يقول فيها

ولقد شكوت له الهوى ليرقى لي
فدأى عن المضي قلب جلد
واي سوي رقي فقلت له اتيد
اني رقيق للامير محب

وله غير ذلك من محاسن الشعر وعيونها وكانت وفاته سنة
١٠٥٢ هجرية عن نحو ٧٤ سنة وقد نزل بجانب الملك الصالح
وأول من دخل حلب من عائلة البتروني عبد الرحمن جد
ابراهيم المذكور دخلها سنة ٩٦٤ هـ ونوطها. والبتروني نسبة
إلى البترون وهي بلدة على شط بحر الروم بين طرابلس
وجبل وحي من أعمال جبل لبنان

إبراهيم الخنسي
Ibrahim-el-Bakhshi

هو ابن محمد بن أحمد الخنسي الملقب بالخنسي

إبراهيم البتروني
Ibrahim-el-Batrouni

هو ابن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
السلام بن أحمد البتروني الأصل المحلي المولد الخنسي
الفاضل الأديب المشهور صدر قطر حلب بعد أبيه اشتغل
في عنوان عمه وسلك طريق القضاء وتولى مناصب عديدة منها

إبراهيم بك النجار

Ibrahim-Bey-el-Najjar

هو ابن ميخائيل بن يوسف النجار ولد في دير القمر من لبنان سنة ١٨٢٢ للميلاد وكان من أول من أرسله الأمير بدير الشهابي إلى مدرسة الطب في قصر العيني بصرى ونجح في هذا الفن وعلى الخصوص المجراحة وأخذ شهادة من العلماء الماهرين وتوجه إلى الاستقامة الطبية ودخل المدرسة التي أنشأها السلطان عبد الحميد خان وهناك تمكن كل التمكن من المعارف الطبية وغيرها ونال الشهادة الملكية المخرجة بالطرفه السلطانية ونقله نيفس إلى أنطاكية بصرى سرهزار من زعم السكاكر المجاهدة ثم أمر بالمحضر إلى بيروت طبيباً للسكاكر الشاهانية فألف فيها كتاباً المعروف بجدد الاحباب في اصول الفلسفة الطبيعية والمجربات الطبيعية وهو مختصر لكثرة غايه في الفائدة وكتاباً آخر اسمه مصباح الساري وهذا القاري يحتوي على ثلثين أحوال مصر ومحمد علي باشا وأكثر في تاريخ آل عثمان إلى آخر مدة سلطنة عبد الحميد خان طبع في بيروت سنة ١٢٧٥ هجرية . وله أيضاً رسالة في منهج في الجبل والولادة . وكانت له اليد الطولى في الامور الصناعية والتصوير وقد أنشأ مطبعة وجمع مكتبة معتبرة وكانت له شهرة في أمر الجراحات في الاعمال وبقي طبيباً للعساكر الشاهانية إلى ان قضى نحبه في قرية بكنيا من لبنان في ١٢ ايلول سنة ١٨٦٤ للميلاد ودفن هناك ولم يترك تلميذاً

إبراهيم البهنسي

Ibrahim-el-Bahnasi

هو ابن عبد الحمي بن عبد الحمي المعروف كسلطانو بالبهنسي المحنفي الدمشقي . كان ذكياً ادبياً صالحاً له بذكرة في سافر الفنون انتهى اليه علم الفلك والميترو كانت له اليد الطولى فيو وطلو الميول بو . ولد بدمشق في حدود سنة ١١٨٠ هجرية ونشأ بها وأخذ عن مشايخها كالتلج الأستاذ عبد الغني القابلي والتحق بعبد الحمي الجليل وغيره وهو متوفى وبالجمله فانه كان نادر وقوة عصره . وكانت وفاته في

العالم الفاضل الناسك الزاهد . اخذ عن علماء بلدته حجة صحيحة والثر في اواخر القرن المحادي عشر . وجاور بمكة مدة وأخذ عن طائفتها وعلمه المدينة وأخذ عن والده فقه الامام الشافعي وفنون الحديث والعربية . ثم عاد إلى حلب بعد وفاة والده واستقام بهامدة وأخذ عن طائفتها . ثم قدم دمشق وعاد منها إلى حلب وأقام بالمدرسة القديمة واستقام بها إلى متنبى اجله مشغلاً بالافادة والتدريس وانتفع به خلق كثير وبيع في فن الحديث الشريف حتى صار يشار اليه بالنبات وله في الفتاوي المحنفة ثلثة مجلدات افاد فيها واجاد . وكانت له اليد الطولى في سافر العلوم وكان اشتغاره بالفقه في المذهبين وكان علماً في الوريح والزهد . صابراً على ما ابتلاه الله به من حصاة كان الشق عنها سبب وفاته . وكانت وفاته سنة ١١٩٦ واليكما توفي نسبة إلى بكنيا من قرية من احوال حلب . والبهنسي هو جدم الكبير احمد بجني خليفة الامامي نسبة إلى امامية

إبراهيم بك الرمضان

Ibrahim-Bey-el-Ramadani

هو واحد ولاء الدولة الرمضانية من التركمان تولى نيابة اذنة بعد احوالي يري بك الذي مات سنة ١٢٧٠ هجرية

إبراهيم بك رئيس الماليك

Ibrahim-Bey

ولد إبراهيم بك في بلاد المجرعس في حدود سنة ١٧٣٥ للميلاد . واستولى على حكومة القاهرة سنة ١٧٧٦ باتفاق مع مراد بك . فشاركه أولاً في أمر الملك ثم استبد به وحده . وأنفذ ااماره في امور الماليك . ولما غزت فرنسا مصر لم يقدر على المقاومة فانكسر عند عريش مصر وظل ككبر وريث وفر إلى سورية . وسنة ١٨٠٥ انتزع منه محمد علي باشا كل سلطان وقوة غير انه اقلت من القتل الذي وقع فيه ارافاته سنة ١٨١١ ومات سنة ١٨١٧ في دنقلة من بلاد النوبة التي كان قد هارباً بها

إبراهيم فقال أنا إبراهيم . فآخذهُ وهو لا يعلم أنه إبراهيم التيمي . فامرَّججه في الدياس ولم يكن له ظن من الناس ولا كن من البرد . وكان كل اثنين في سلسلة فتعبر إبراهيم حتى مات في الحبس سنة ٢٢ هجرية . وكان (رحمه) يقول كفى من العلم المخفية . وكفى من الجهل أن يصعب الرجل بجهله . وكان يقول حملنا المطامع على أسوأ الصنائع . وقيل له لو تكلمت على الناس عسى أن تؤثر فقال أما برضى الحكم أن يتجوكافاً . وكان يقول إذا رايت الرجل يتهاون في الفكرة الأولى فاضل بديك منه

إبراهيم الجعبري

Ibrahim-el-Ja'bari

هو ابن عمر شيخ حم الحنبل كان حلو العبارة قال كان قبلي لهذا المحرم شيخ وجاءه السلطان مرغياً بزيارة الحنبل (عم) مستظلاً عن الناس فقال له المتحدثون في الدولة ما شيخ ما تعرفنا حال هذا المحرم ودخله وخرجته قال نعم وأخذهم وجاءهم إلى مكان يسمون فيه المباط وقال لهم الدخول هنا ثم أخذهم وجاءهم إلى الطهارة وقال المخرج هنا ما أعرف خبر ذلك فصيحوا منه . ولججبري شعر طفيف منه قوله

لما أعات الله جلّ بلطفه لم تسيبي بهاها البيضاء
وروقت في شرك الردي متخيلاً وشكت في مهجي السوداء
وقال كنت في أول الأشرار تربي فليس جزراً اتقوت
يو ثلاثة أيام . ومن شعره أيضاً قوله

لما بدا يوسف الحسن الذي تلتفت

في حبه مهجي استقيمت لوانحيو
فقلت للسوق اللاتي شغفن يو

فذلكم . الذي لمنني فهو

إبراهيم الجعبري الزاهد

Ibrahim-el-Ja'bar-el-zahid

هو الشيخ إبراهيم بن معضاد بن شداد الزاهد العابد ذو الأحوال القوية والمكاشفات العجيبة . وكان يضطك أهل مجلسه إذا شاء في حال بكثهم وبكثهم إذا شاء في

رجب سنة ١٤٨١ وأدقن بقرية مرج الدجاج . والتبني نسبة إلى التيهنسي ولد بصعيد مصر الأدي

إبراهيم التسولي

هو أبو إسحاق التسولي . سيذكر في أبو إسحاق

إبراهيم التيشبيلي

Ibrahim-el-Teshbili

هو الشيخ إبراهيم بن إسماعيل الرملي الفقيه الحنفي . كان أحد الفقهاء الأحرار عالمًا بالفرائض حتى العلم وله مشاركة جيدة في فنون الأدب وغيرها . وكان حسن الأخلاق لين المرير بكمنازعاً . ولد بالرملة ونشأ بهلورجل إلى القاهرة وأخذ بها عن الإمام رئيس الحنفة في وقته وغيره . ورجع إلى بلد رواقها بهلورس ويند إلى مات . وأخذ عنه طلبة كثيرون . وكانت وفاته بالرملة سنة ١٠٤٩ هجرية

إبراهيم تكيون

Ibrahim-Takine

هو ابن بقرخان بن الترك . كان بقرخان قد عهد بالملك لولئك جعفر تكيون وهو أكبر من إبراهيم فغارت أمة من ذلك وقتلت بقرخان بالهم وخشعت أخاه أرسلان في محبس ثم استغيت جميع اصحاب يورائو وملكت ابها إبراهيم سنة ٤٣٩ ويقتة في المسكر إلى برحمان مدينة بنواحي تركستان وكان صاحبها يسي نال تكيون فانهزم إبراهيم وظفر يو نال تكيون وقتله . واختلف أبناء بقرخان وفسد أمرهم فقصدم طلقاج خان صاحب برقند وفرغانة فأخذ الملك من أيديهم

إبراهيم التيمي

Ibrahim-el-Tamimi

هو كمال الدين بن أحمد بن فارس التيمي كان من مشايخ القراء توفي بدمشق في صفر سنة ٦٧٦ وله ثمانون سنة

إبراهيم التيمي

Ibrahim-el-Taymi

كان في أيام الحجاج نجسة وكان سبب حبسوا ان الحجاج طلب إبراهيم التيمي فجاءه الذي طلبه فقال أريد

عاد الى دمشق واستوطنها وكتب كتباً عديدة بخطه وكان
 ٨٨ سنة ودفن بزاوية خارج باب النصر وقبره بها ظاهر
 بزار. قال صاحب قبلات الوفيات لما مرض مرض موته
 امران يخرج به الى مكان مدفون يخرجوا به فلما وصل اليه
 قال له فيم جاك دُفِنَ وتوفي بعد ذلك يوم . وقيل
 انه كان يلحن في القرآن وفي الحديث
 إبراهيم الجبيل الدمشقي
 Ibrahim-el-Jamal
 هو ابن الملا زين الدين الدمشقي . كان ابوه من
 اهل نخجوان من بلاد الجبجيم اتي دمشق وتخطها فأراد وولد
 له بها ثلثة اولاد احمد ومحمد وإبراهيم . فنفى إبراهيم وقرأ
 في بعض العلوم واشتهر في معرفة الطب وتولى أخيراً رئاسة
 الأطباء وناب في محاكم دمشق وكان فيه دعاية ومزاج .
 وكان يجري بينه وبين القاضي محمد بن حسين الصافي
 مناسبات ووقائع كثيرة وكان الصافي هذا المعروف
 بالثاق مفرى مجاهد وطلو . واتفق انه أوقع يه سكونه أراد
 ففهمته بها ففطن لما إبراهيم ففانصا وتغافا وجره إبراهيم
 بعد ذلك . فقال فيها إبراهيم الاكرم المار ذكره
 انظر الى حال الزبا . نوباً اعتراه من الخذلان
 الثاق مدّ جناحه شرّاً ليصطاد الجميل
 واخذل عتلة في آخر ايامه وتكرر عتته بعد موت اخيه .
 وكانت ولادته سنة ١٠٠٥ وتوفي سنة ١٠٥٨ هجرية ودفن
 بقبرة الفراديس بالقرب من قبر أبي شامة

إبراهيم الجبيل الدمشقي
 Ibrahim-el-Jamal

هو ابن الملا زين الدين الدمشقي . كان ابوه من
 اهل نخجوان من بلاد الجبجيم اتي دمشق وتخطها فأراد وولد
 له بها ثلثة اولاد احمد ومحمد وإبراهيم . فنفى إبراهيم وقرأ
 في بعض العلوم واشتهر في معرفة الطب وتولى أخيراً رئاسة
 الأطباء وناب في محاكم دمشق وكان فيه دعاية ومزاج .
 وكان يجري بينه وبين القاضي محمد بن حسين الصافي
 مناسبات ووقائع كثيرة وكان الصافي هذا المعروف
 بالثاق مفرى مجاهد وطلو . واتفق انه أوقع يه سكونه أراد
 ففهمته بها ففطن لما إبراهيم ففانصا وتغافا وجره إبراهيم
 بعد ذلك . فقال فيها إبراهيم الاكرم المار ذكره
 انظر الى حال الزبا . نوباً اعتراه من الخذلان
 الثاق مدّ جناحه شرّاً ليصطاد الجميل
 واخذل عتلة في آخر ايامه وتكرر عتته بعد موت اخيه .
 وكانت ولادته سنة ١٠٠٥ وتوفي سنة ١٠٥٨ هجرية ودفن
 بقبرة الفراديس بالقرب من قبر أبي شامة

إبراهيم الجبيني
 Ibrahim-el-Jinini

هو ابن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي الجبيني
 نزيل دمشق كان فقيهاً غريباً مفتياً مؤرخاً حافظاً في
 للوقائع مطلماً على غوامض القول جامعاً للفروع حائزاً
 للاصول ولدي في حدود الاربعين بعد الانساب ورجل الى الرمة
 واتفق فيها الى خير الدين الحنفي وطلو تنقه ويؤتفع
 ولازمة ملازمة الظل للشمس . وكان هو كاتب الاشعة الفقهية عنه
 وقد رتب فتاويه المشهورة ثم بعد وفاة شيخه المذكور
 ساقى ربال (الريال خمسة فريكت) في ذلك الزمان وهذا

إبراهيم الحافظ الدمشقي
 Ibrahim-el-Hafez

هو ابن عباس بن علي الشافعي الدمشقي شيخ القراء
 والجهودين بدمشق كان له هبة لمن يقرأ عليه مع رقة الطبع
 ودماثة الاخلاق والليند الصفرة . وأما القراءات فانه كان
 بها اماماً لم يوجد له نظيره في الاقطار الشامية . ولد سنة
 ١١١٠ والثلث من ملحقية توفي في المدرسة المرادية الكبرى
 ليلة الثلاثاء رابع محرم سنة ١٨٦١ ودفن بقرية مرج النحاح
 بالذهبية . وكان له نظم قليل من توقيف على رسالته لفظي
 حامد بن علي الهادي ساجها اللمعة في شرح التمهيد منه قوله
 فهدر دمه قد اجاد يا صاحبة انامله سبكا لحنل
 رسالة قد كساها الله تكملة ثوب الجبال بسامي ففصلوا القل

إبراهيم الحافلاتي
 Eccheiensis, Ibrahim

إبراهيم الحافلاتي (El-Hakelani) من العلماء
 الشريفة من الطائفة المارونية كان اسناد اللغة العربية

والسريانية في باريس ورومية في المدرسة اكلية الملكية . ولد
 نزيل دمشق كان فقيهاً غريباً مفتياً مؤرخاً حافظاً في
 للوقائع مطلماً على غوامض القول جامعاً للفروع حائزاً
 للاصول ولدي في حدود الاربعين بعد الانساب ورجل الى الرمة
 واتفق فيها الى خير الدين الحنفي وطلو تنقه ويؤتفع
 ولازمة ملازمة الظل للشمس . وكان هو كاتب الاشعة الفقهية عنه
 وقد رتب فتاويه المشهورة ثم بعد وفاة شيخه المذكور
 ساقى ربال (الريال خمسة فريكت) في ذلك الزمان وهذا

من اعظم ادلة فضله ونفع معارفه واقتداره العلمي . ومن تأليفه كتاب الانتصار لافنديوس اي سعيد بن بطريق ضد السلداني وغيره وترجمة تاليف ابن الراهب المعنون التاريخ الشرقي مع اضافة شيه من تاريخ العرب . وكتاب التنبؤ على مثالة مبرع باد يسوع في المولدين الكنائسيين وهذه الكتب كلها باللغة اللاتينية . ولف ايضا كتاب نحو وصرف للغة السريانية وله ترجمة الكتاب الخامس والسادس والسابع من تاليف ابولوتوس في الهندسة وذلك من العربية الى اللاتينية بطلب فرديناند الثاني صاحب توسكانا ومختصر في المحكمة القرية وترجمة قوانين القديس انطونيوس الكبير وما عظمه واجوبه من العربية الى اللاتينية وطبعها في باريس سنة ١٦٤٦ . هذ انضال عن اشتغالوه في الخوراء المذكورة قبلاً . وسنة ١٦٤٢ عاد الى رومية وفاز فيها بالحصول على لقب استاذ اللغات الشرقية

إبراهيم الحارثي

Ibrahim-el-Hayek

وقيل الحارثي ايل الحارثي النويري المصري حامي مطبوع تقع له النوريات المنيعة المتكئة لاسيا في الازجال والبالايق فمن مقاطيعه الالافقة قوله :

وصاحبه انزل لي صفة فاغظت اذ ضيع لي حرمتي وقال في ظهرك جاءت يدي فقلت لا والهد في رقبتي وقوله

هويت طليكا سلاتي وقد فلا فوادى بعد ما رده عنقرا اذ لم يزل بالجفا يرف في احض ما عنده وقوله

لثبت عذار محبوبي الشراي فقال تركت لم الخد عجا حفظت الياسمين كاسعنا ورحمت تضيق الورد المرلي وقوله

يا قلب صبرا على الفرق ولو رويحت من تحب بالين وانت يادع ان ظهرت بما يخفي قلبي سقطت من عيني وقوله

غدا اسودا بالشمع ايض خذ
فاصبح من بعد التسعير في ضلك
تلى حظو اضحى بخص طارده
فناديا عينا حزنا فنا نيك
إبراهيم الحارثي
هو ابو اسحاق الحارثي فاطمة في ابو اسحاق
إبراهيم الحرني المحافظ
Ibrahim-el-Harbi

هو ابن المنذر الحراني المحافظ تحدث المدرسة المنورة توفي سنة ٢٢٦ في خلافة المنوكل العباسي

إبراهيم الحرني
Ibrahim-el-Harbi

هو ابن اسحاق بن ابراهيم الفقيه ابو اسحاق الحرني احد الائمة الاعلام . ولد سنة ١٩٨ هجرية وتنفه على الامام احمد بن حنبل وكان من نجاه اصحابه وكان يشبه يوسف زمانه . كان اماما في العلم راسا في الزهد عارفا باللفظ بصيرا بالاحكام حافظا للحدث محببا للساقة قويا بالادب صفا غريبا الحديث وكتبا كثيرة منها كتاب مجود القرآن ومناسك الحج والحجاب والسنة فيها والحمام وآداب ومسند الي بكر ومسند عمرو ومسند عثمان ومسند علي ومسند الزبير ومسند طلحة ومسند سعد بن ابى وقاص ومسند عبد الرحمن ابن عوف ومسند العباس ومسند شيبة بن عثمان ومسند عبد الله بن جعفر والمصور بن مخزوم ومسند المطلب بن ربيعة ومسند السائب ومسند خالد بن الوليد ومسند ابي عبيدة بن الجراح ومسند ما روي عن حاتم بن عمرو ومسند صفوان بن امية ومسند عمرو بن العاص ومسند عمران بن حصين ومسند حكيم بن حزام ومسند عبد الله بن زمعة ومسند عبد الرحمن بن ميمون ومسند عبد الله بن عمرو ومسند ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين . قال ابراهيم ما انشدت شيئا من الشعر الا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات . وحدث عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان ابى يقول في امضى الى ابراهيم الحرني بلى عليك القرائن واشهد رجل

أنكرت ذلي فاني شيء أحسن من ذلة المحبر
الس شوقي ونفس دمعي وضعت جسي شهود حي
فقال إبراهيم هؤلاء شهود قتلت ودخل علي قوم
يعودونه فقالوا كيف نجيتك يا أبا إصحاق فقال لجدي
كما قال

دع في الساجم فلا وطوا وإزاني أذوب حضوا فعضوا
بليت جدي بطاعة نفسي وتذكرت طاعة الله نصرنا
وكان أصل إبراهيم من مروتزل بغداد واشهر بعالم
بغداد كما ذكر الذهبي وبعثت بغداد كما ذكر أبو الفداء
وكانت وفاته لسبع مئتين من ذي الحجة سنة ٢٨٥

إبراهيم الحراني

اطلب حين يصل الحراني

إبراهيم المحصري

اطلب أبو إصحاق المحصري

إبراهيم المحسني

Ibrahim-el-Hasnafi

هو الشيخ إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف
ابن حسين بن يوسف بن موسى المحسني الأصل الحلبي
المولد الباسي الشافعي المعروف بابن الملا أخذ عن أبيه
العلوم وخرج علي في الأدب وأخذ عن مفتاح آخرين
وكتب اليه القاضي محب الدين بالإجازة من دمشق في
سنة ٦٩٥ هجرية وجمع بعد الألف وبيع الحطب وأقبل
عن الناس وأزم المطالعة والكتابة والفتاوى للقرآن كثيراً
وكان صافي السيرة لا تفهد له رلة ونظم الدرر والفرد في
فته المحتبة من بحر الرجز فدل على ملكوته الراضة فإن
العادة في ما ينظر أن يكون مختصراً وكان له حسن محاضرة
وله شعر قليل منفع وكانت وفاته بعد ١٠٢٠ بقليل

والمحسني نسبة إلى الحصن كيتي وفي من ديار بكر على دولة
بن جزيه ابن عمر وميقاتي ١٠ ومن شعره قصيدة قرط
بها شعراً يوسف بن عمران الحلبي أوطأ
المركب هذا أم لجين مذهب

ونفلك أم خزل لم يذهب
وتلك سطوة أم عقود جواهر
وزهر ساه أم هو الأرض مخصب
وتلك مملن أم غيلان مروق لل
هيون وبالحزن الماسع تطرب
فيا هذا هذي القوافي التي بين

يعارضها ظفر النية ينشب

إبراهيم خفطي أفندي

Ibrahim-Hifzi-Effendi

هو من رجال الفسوة الكرام وجهت اليه سنة ١١٩١ للهجرة
مستشارية أيا له بغداد ثم نظارة أوردوي (جيش) القارص
المبايني ثم صار كفتا الصدارة العظمى ولم يزل أخذا في
الارتقاء إلى أن وجهت اليه الوزارة مع ولاية أرضروم
وذلك في ١٠ ذي الحجة من السنة المذكورة وفي ثاني رمضان
سنة ١١٩٤ انتقل إلى رحمة الله تعالى

إبراهيم الحكيم

Ibrahim-el-Hakime

هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن
عبد بن أساعيل المعروف بابن الحكيم الشريفي المصنفي
الصائفي الدمشقي رئيس كتاب محكمة الصالحية بدمشق
الأديب الشاعر البارع الماهر كان كاتباً منشكاً له نظم حسن
ونثر لطيف وكتب كتباً كثيرة بخطه وكان خطه حسناً ولد
بدمشق سنة ١١١٢ وأخذ عن الأستاذ الكبير الشيخ عبد
الغني التاطلي ولازمة وصحة وجالسة مدة ١٦ سنة وكانت
حجة حسنة موثقة حتى كتب من حجة إجازة نظماً كما وقع
ذلك لابن الوردي وفي آخر عمر لازم الزيادة والمثاقفة
قربة برزة فاقطع بها وأقبل عن المطالعة عدة سنين
قبل وفاته فكان يقول إذا نزلت إلى دمشق أرى حالي
كأنني غرب كئيب بلغ من العز ما ينفذ عن الفانين
ووقب عطارا وأملأه بكهد وفاتوا وفاته زوجا وولاداً
على المدرسة المرادية بدمشق وكانت وفاته سنة ١١٩٢
ودفن ببلخ فاسيون في دمشق وله ديوان شعر من أيا

قوله من حمزه الكامل

قَسَمًا بِبَابِلَ لِحَطِّكَ الْإِلَـهَ
وَبِمِمْ مِمَّكَ الشَّهِيـدَ
إِلَى أَنْ يَقُولَ
مَا مَلَّتْ عَيْنُكَ بِسُلُوقِ
وَحْيٍ طَوِيلَةٍ لَا تَحِلَّ لِاسْتِفَاحِهَا

إبراهيم الخَلَّابِي

Ibrahim - el - Halabi

أولاً جمال الدين إبراهيم بن المهلب محمود الحلبي
كان من القضاة المهورين تولى كتابة المرجع سنة
٧٤٧ هجرية بعد القاضي ناصر الدين محمد بن صاحب
ثابتاً إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ولد في حلب
في أواخر القرن الخامس عشر للهـ بلاد. وذهب إلى الأستاذة
العالية وتوفي بها سنة ٩٥٦ هجرية (١٥٤٩ للميلاد) وله
من العرس ٩٠ سنة. وهواشيز الفقهاء العنابيين وله تاليف
مفهرسة متلفي الأجر ذكر في مقدمته أن جمع فيه مسائل
التدريسي والمشار والكتبي والوفاء بهارة سهلة غير مغلفة
وأضاف إليه بعض ما ينجح إليه من مسائل الجميع ونهت
من الهداية وهو من الأصناف المعول عليها في المالك
المحرسة وقد ترجم بعض مؤرخيها وأحسن إلى الفرنسيوة
ونشره في كتاب له ترجمة عن ديوان رسم السلطة الصافية

إبراهيم الخَلْوَتِي

Ibrahim - el - Khalwati

هو ابن أيوب بن أحمد بن أيوب الخلوئي الدناشي
الدستقي الأستاذ الصالح الورع الفقي المتخذ العابد. ولد
بدمشق سنة ١٠٢٩ ونشأ بها في كنف والده وأخذ الطريق
عنه وعن غيره. وجلس على سجادة المشيعة وكان شيخاً مقرباً
محترماً جليلاً حسن الصوت صاحب برع وطوى تولية
وتدريس المدرسة الحافظية وكانت وفاته في يوم الأحد
حادي عشر محرم الحرام افتتاح سنة ١١١٥ ودفن بالبرية
الدفنية من مرج الدجاج عند والد

إبراهيم الخَلَّابِي

Ibrahim - el - Khaliji

وقال ابن الوردي الخَلَّابِي الخارجي. هو أحد قواد
بني طولون. كان في نواحي مصر مختلف عن محمد بن سليمان
من قوادهم أيضاً وذلك لما ولي المكتفي عيسى بن محمد
النوشزي على مصر سنة ٢٩٢ هجرية فكتب عيسى إلى المكتفي
بالخبر وكشفت جموع الخَلَّابِي وزحف إلى مصر فخرج
النوشزي هارباً إلى الإسكندرية. وملك الخَلَّابِي مصر
وبعث المكتفي السكير مع فائق مولى أبيه المعتضد وبدر
الحامي وعلى مقدمهم أحمد بن كيفلغ في جماعة من القواد
ولقيهم الخَلَّابِي على العريش في صفر سنة ٢٩٢ هـ فزهمهم ثم
تراجعوا وزحفوا إليه وكانت بينهم حروب فني فيها أكثر
أصحاب الخَلَّابِي وأهزم الخالفون فظفر عسكر بغداد وبها
الخَلَّابِي إلى فسطاط مصر وأخفى يه. ودخل قواد المكتفي
المدنية وأخذوا الخَلَّابِي وحسبوا فأغبر المكتفي بذلك
فكتب بمجمله ومن معه إلى بغداد فيبعث بهم فأتاه فحسبوا
ببغداد. ورجع عيسى النوشزي إلى مصر في منتصف سنة
٢٩٢ وأقام فيها إلى أن توفي في شعبان سنة ٢٩٧

إبراهيم الخَلِيلِي

Abraham or Ibrahim - el - Khalil

هو إبراهيم بن تاج الملقب بالخليل من نسل سام
بن نوح عليهم السلام. وكان اسمه أبرام وأخوؤه ناحور
وطاران. وهو جد العبرانيين والعرب المستعربة من.
أبوابهم طيو السلام ويقعهم من الام القديمة. وفي التوراة
تاريخ حياتهم. وكان من سكان البادية بسيط الميشفة شديد
الفرم كرمياً محباً للحرية عارفاً بأصول الحرب مفضلًا للغزوات
والسلب محسباً بصرى الفتوى والطاعة لله تعالى. وأكثر
أخباره متعلقة بالمواجد التي نالها. وفي سورة آل عمران
إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين. ولد سنة ٢٩٦ قبل الميلاد في اور الكلدانية في
الجهة الغربية من البلاد الواقعة بين النهرين. وألمم
تغير عبادة يثا يوبل الأصنامية بعبادة الله الأحد

وإلى ترك بلادهم . فأتى وسكن حران في غربي البلاد الواقعة بين البحرين إلى أن مات تاج (راجع سفر الأعمال الأصحاح السابع) . ثم أُلِّم المخرج من حران وكان قد بلغ من السن السبعين . وأخذ لوطاً معه . وانه في الجودي سجن كثيرة . وفي أثناءها ذهب إلى مصر بسبب جوع بلدت في البلاد . وبعد ذلك قسم الأرض بين لوط فاخنازل لوط قسماً منها وترك له أرض كنعان . فسكن عند بلوطه مراراً . فولدت له هناك هاجر إسماعيل عليه السلام . وبعد ولادته بثلث عشرة سنين ولد له إسحاق . وكان قد بلغ من ١٩ . ومي إبراهيم وامرأة سارية سميت سارة وأمر بالحنان . وبعد ولادة إسحاق طرد هاجر وابنها . وبعد موت سارة تزوج زوجة أخرى اسمها قطورة . ولدت له أولاداً . أما المبدأ فبعد إسحاق بالقبض . وإن كان أولاده الثانية أجداد أم كثيرة فانه صرغم عنه . ومات إبراهيم بعد أن بلغ من السن ١٧٥ سنة . ودفنه إسحاق وإسماعيل في مقبرة المكينة في حقل عفرين بن صوح الحمي الواقع قبالة مرار . وموقعه في مدينة حران القديمة المسماة الآن بالخليل . وقد بقي جامع في ذلك المكان . أما نسله فهم الإسرائيليون في الشرق والغرب المستعربين وأولاد الفريسيين وأخصم الماديون . وربما كان العمونيون والمعاويون أيضاً منه . ولا يلزم أن نطول التفرع عن أخباره وما حدث له في الحروب وفي مصارفه تفاصيل ذلك ترى في الأصحاح الحادي عشر من سفر التكوين إلى نهاية الأصحاح وما يتبعه من الأصحاحات . وفي الأصحاح العشرين من سفر الأيام دعي إبراهيم خليل الله في العدد السابع وهذا نصه . الست انت الهنا الذي طردت سكان هذه الأرض من أمامك إسرائيل وأعطيتهم لسل إبراهيم خليلك إلى الأبد . وقد سمي بهذا الاسم في سفر أشعيا الأصحاح ٤١ عدد ٨ . وفي غيره وتفاصيل تاريخه تطلب في باب الصين من المبرانيين

إبراهيم الخواص

Ibrahim - el - Khawas

إبراهيم الخجاري
Ibrahim - el - Khari
هو الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخجاري المدني الشافعي أحد المشاهير بالبراعة في الحديث والمعارف وفنون الأدب والتاريخ . كان واسع المعرفة طموحاً في العبارة لطيف الطبع وله الأثر في الرافعة والرسائل الفاتحة . اشتغل على أيدي في الفنون وأخذ عنه . وأزم للسيد ميرزا البخاري المدني الحسيني وأتبعه في كتب ابن عربي وغيره . وأخذ عن غيره أيضاً . وكان أكثر اشتغالاً على الشيخ الإمام حسي بن محمد المغربي الخجاري المدني ثم المكي لازمة كثيراً وأخذ عنه . وكان الخجاري كثير الفهم في دائم اقتناء علومه . وله من المؤلفات رسالة في عمل المولد الشريف سماها خلاصة الإجماع والفتوى في الكلام على هو أبو إسحاق بن إسماعيل كان من أجل من سلك قولاً تعالى لقد جاءكم رسول . درس ببعض المدارس بعد

وفاته ١٠٠٠ ورجل إلى الروم ثم دخل دمشق مع الزكبي
الغامي في صفر سنة ١٠٨٠ هجرية . فسطر بها قدره وأتشر
ذكره وأقبل عليه أهلها وبذلوا في أكرامه المجهود ووقع بينه
وبين أديبها محاورات ومطارحات كثيرة لا محل للذكرها .

إبراهيم الدربندي

Ibrahim-el-Darbandi

هو أول الدولة الدربندية ملوك شروان وأول من
ملك فيها ونسبه على ما قيل يتصل بالملك إلى كسرى
أنوشروان وكان لهم الملك في تلك البلاد إلى أن جاء الإسلام
وكان الشيخ إبراهيم المذكور وأبو عصفار من أهل الفلاحة
يسكنون في قرية من قرى شروان فانفق أن تعصب أهل
المملكة على من يوسمهم فأجسمت كلمهم على تقليد الملك
فلمنع إبراهيم المذكور فسار وألوه بالمطايبا السلطانية والزكاتب
المملوكية فوجدوه قد حدرت وتعصبوا في طرف المحرث فنبهوا
عليه المحركاه (المظلة) ووقفوا له من يدكيتها المملوك وحرّمهم
ولم يهبوه فلما تمته سلطوا عليه وبأيسر وجأوا إلى المدينة
وأجلسوه على سرير الملك وجعل يفتح البلاد ويعدل بين
العباد ويؤلف القلوب ويحسن إلى الناس حتى عظم ملكه
واشتد في الأفانق ذكره وهو من جملة الملوك الذين تحبذ
سيرهم . وفي سنة ٢٩٧ هجرية قصد تدمير السبر إلى دشت
فيمحاق وجعل طريقه على بلاد الشيخ إبراهيم المذكور فاستدار
الشيخ إبراهيم قومه في أمر تدمير وما ينعله فقالوا نحن أولو
فوق وبأس شديد وأمر اليك فقال اجعل عسكري حرة
السيف وأترك رعيي تحت سنايك المخل . ألقى عزمت أن
لا أقاتل ولكني أتوجه إليه بنفسي وأمثل بين يدي ساعدا
طعما فإن ردني إلى مكاني فهو غايه الأمانى وإن قتلتني فقد
سلطت رعيي من القتل والمضارة والتهب والإسار . ثم أمر
بالأقامات فجمعت وأذن للجيش فتفرقت وأمر بإقامة
المخيمية باسم تدمير وإن تضرب السكة باسمه . ثم حمل النقام
ووقف عليه ويمثل بين يدي وكان من عادة المجناني في
تقديم الخدم أن يقدموا من كل جنس تعة . فقدم الشيخ
إبراهيم من كل جنس من أصناف ما تقدم من الهبات والخف
وأنواع القرائب والظرف تعة ومن المالك ثمانية فقال
للمسلمون لذلك وابن التاسع من المالك فقال التاسع

وأقام بدمشق ثمانية عشر يوما وأخذ بها عن بعض المشايخ
سافر إلى الروم . وثالثه من قائمقام الوزير الأعظم مصطفى
باشا الذي صار أخيرا وزيراً أعظم نعمة طائلة . ووجه إليه
جرايين وثلاثين عتاقيا من خزينة مصر في كل يوم . وعاد
إلى قسطنطينية وأخذ بها عن أبي السعود الشعراي . ثم قدم
دمشق وأخذ يواهيها كالمزاول . وأخذ عنه من أهلها
خلف كثير . ثم رحل إلى مصر وتزلزل الرملة وهو متوجه
وأخذ بها عن خير الدين بن أحمد الرطلي المشهور . ووصل
إلى أفسس والتحليل وغرة وأخذ بها عن عبد القادر ابن
القصين . ثم دخل القاهرة وأخذ بها عن بعض المشايخ العلماء
وأقام بها إلى اليوم الرابع والعشرين من شوال . ثم رحل مع
الزكبي المصري إلى المدينة فدخلها في اليوم الثامن والعشرين
من ذي القعدة وعكف على التحرير وإلقاء النصوص . ولم
تزل مدته حتى مات . وكانت ولادته بسمرة ليلة الثلاثاء ثالث
شهر شوال سنة ١٠٢٧ . وتوفي ليلة الاثنين ثاني رجب
سنة ١٠٨٢ بالمدينة المنورة . قيل وكان سبب موته أن شيخ
الحرم المدني ألزم أمة الشافعية وخطبها ثم أن ينشروا في
الصلوات باللبسة كالمخفية فلم يتقبل الخياري وقال هذا
أمر ليس اليك فدمس إليه من ماء السم . ودفن بالبقع
ومن شعره قوله
وكت أسائل الزكبان عن أقام بعجني وثأت ربيته
فلا ذر شارقة ميتاً باقى الطرف عاوده رجوبته

إبراهيم الداغستاني

Ibrahim - el - Daghestani

من مشاهير العلماء كان يدرس في جامع الفلق في
الاستانة العلية ويعدل بمجوده في نشر المعارف تولى القضاء
في حلب والشام ومكة المكرمة ولا طعن في السن وضعف
بصير لازم بينه . وفي شهر محرم سنة ١٢٠٩ وجهت إليه رتبة

عسي الفانية . فلما بلغ تسبور هذا الكلام انجبه وحل من قلبه
بمكان ومقام وقال لهيل انت ولدي وخليفتي في هذه البلاد
ومعندي وطلع عليه خلق الملوك وردة الى بلادهم مستبشرين
ببلوغ الامنية . وتوفي ابراهيم في سنة ٨٢١ هجرية وتولى
مكانه ولد خليل

إبراهيم الدسوقي العرشي

Ibrahim-el-Dasouki

هو ابن اجلاء مشايخ الفقهاء اصحاب المشرق كان صاحب
كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة وله كلام كثير عال على
لسان اهل الطريق وكان يستشهد كثيراً اذا قيل له انصحنا
وارشادنا بنائين من قول بعضهم . لا تفعلين الحرام حتى
تكوني مثلهم فيقع على معلولين ان تصف ذواته للناس . وكان
يقول من لم يكن مفرقا متفكرا نظيفاً خيفاً فليس من
اولادي ولو كان ابني لعلمي وكان يقول ولد القلب خير
من ولد الصلب واباكم . ومن كلامه عليك بالعمل واباك
وشقة اللسان توفي سنة ٦٧٦ وقد استكمل ثلاثاً واربعين سنة

إبراهيم الدككي

Ibrahim - el - Daodaji

هو ابن محمد بن ابراهيم بن محمد المعروف بالدككي
الحفي التركي الاصل الدمشقي الشاب الفاضل الاديب
الصالح الكامل ولد بدمشق سنة ١١٠٤ نشأ في كتب والده
بطائع وصيانة . وقرأ المالكي واليهان والنحو على شيخ الاسلام
الحشم محمد الفزني مفتي دمشق ولازم الاستاذ
الشيخ عبد الغني النابلسي وحضر دروسه وارتخ الاستاذ
المذكور ميلاده بقبولوا بابراهيم الذي يوفى . واستجاز له في الله
من دمشق وغيرها جماعاً غيراً من العلماء كسيد الله البصري
وغيره ومهر وبرع وصار له فضل ونباهة لا تنكر مع طبع
رفيق ولطف مع الخاص والعام وكانت وفاته مطعوناً
يوم الخميس في ١٦ رجب سنة ١١٤٢ ودفن في
القبة الكبرى من مرج الدجاج بطرطيا القيلي وكثر
الآراء عليه ومن سمره قوله من قصيدة يمدح بها الشيخ
السيد طه الحلبي

اتبع الكاس يانديم وهاتو ثم عته كرى جنون سقاء
واجل البشتر من وجو البهاني نصفان الزمان من مسددة
وفي طولة لا عمل لذكرها . قال المرادي وقدا ريت
لوالده هذه الوصية كتبها اليه

زروا اليك توقف على قبرها فكانني بك قد قلت اليها
لو كنت حيث ها وكانا با لبقا زاراك حروا لا على قدمها
ما كان ذنبها اليك فطالما شخا لك نفس الودمن نفسها
كانا اذا ما ابصرنا بك علة جزا لا تنكو وشق عليها
كانا اذا صمنا انيك اسبلا دمعيها اسفا على خديها
وقنيا لو صادفنا بك راحة جميع ما تقوي ملك بليها
فنسيت حقها عفة اسكنا دلا البقا وسكت في دارها
فتلقفها فدا او بعد حقا كبا لحفا ها اوبها
ولندمن على فعا لك مثل ما ندما ها ندما على فعلها
بفراك لو قد مستغفلا صالحا وقصيت بعض الحق من حقها
وقرا من آي الكتاب بقدر ما تطمينة ويشد ذاك اليها
فاحفظ فحفظت وصوتي واعل بها فصي نال الفوز من برها
والدككي قبل نسبة تركية الى الدككي وهو بالتركية ما
يوضع سائرا على ظهر الحصان قبل له ذلك لصعد وقيل
اندودكي بمعنى القصاب اي الزمار وربما سمي بالانكة كان
زماراً او صانع القصاب

إبراهيم الدنابي

Ibrahim-el-Dunnabi

هو ابن ابي بكر بن اسماخيل الدنابي العربي نسبة الى
عبد الرحمن بن عوف الدمشقي الصامحي الاصل المصري
المولد والوفاة . كان من اعيان الافاضل له اليد الطولى
في الفرائض والمحاسب مع التجبر في الفقه وغيره من العلوم
الدينية وهو حنبلي المذهب نشأ بمصر واخذ الفقه عن العلامة
منصور البهوتي والمجيبين جمع من شيوخ الازهر وادارة
غالب شيوخه وله مولفات منها شرح على منتهى الارادات
في فقه مذهبي في مجلدات ومناسك الحج في مجلدتين ورسائل
كثيرة في الفرائض والمحاسب وكان لطوب الذاكرة حسن
المخاضة قوي الفكر واسع العقل وكان فيو رثالة وحشة

مؤنور ومروءة وكان من محاسن مصر في كمال ادبها وعلومها والاصلين حسن العبارة وله خطب واشعار في الزهد ولد مع الكرم المقرب ولا حسان الى اهل العلم والمتقدمين اليه وكان حسن الخلق والاخلاق وكان يرجع اليه في المسكلات

الدينية لكثرة تدرسه في الامور ومنازلها . وكانت ولادته بالفاهر في سنة ١٠٢٠ وتوفي بها نجاا ظهر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الثاني سنة ١٠٩٤ وصلي عليه في يوم الثلاثاء ودفن بقرية الطويل عند الدار

إبراهيم الراعي

Ibrahim-el-Ra'i

هو ابن مراد بن ابراهيم المعروف بالراعي الدمشقي البارع الاديب . ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه . راعي ولاء المودة ومراعي ذمة من والاؤه وودعه . وحديث في تقي مراسيد عواقب المسمى اشار الى الادب فاقبل نحوه يسمى الخرجل في خدمة الاستاذ الشيخ عبد النبي الساملي الى القنص ويعلبك في سنة ١١٠٠ الى القدس في سنة ١١٠١ وكان للاستاذ المذكور نظير طبعه واعطاه وكان عليه كتابة في اوجاق اليدلية ومن شعره قوله وزهر الدفل لما راجع يزهر . حكى في حمله لليريد لونا كوش من حديق قد نبتت فتره في رياض الانس عينا

وله ايضا

لا يهيب الشعر الا جاهل بين البرية
لا تقولوا للشعر سهل انما الشعر صعب

وله ايضا

بدع جمال اجمال الصن قد
لقد ناه في ذاك الجبال وعربها
لئن حل قلبي في دجى ليل شعرة
فمن وجوه قد لاج نور لنا هدى

وكانت وفاته سنة ١١٢٨ هجرية ودفن بقرية مرجع الدحاح

إبراهيم الرقي

Ibrahim-el-Ricki

هو الشيخ الامام القدوس الزاهد ولي الله ابراهيم بن احمد كان صابرا على مر العيش عارفا بالفتوى والحديث

إبراهيم الرسعي

Ibrahim-el-Rasa'ni

هو برهان الدين بن خليل بن ابراهيم الرسعي . ولي قضاء الشافعية بمجلس في جمادى الاخرة سنة ٧٤٠ وبذل لطريفي نائبا مالا فكانت في ولايته . قال ابو القداء وهو اول من بدل في زماننا على القضاء وكان القضاء قبله يخطبون ويخطون من بيت المال حتى يلوا ولذلك لم يصادف راحة في ولايته . قال ويصحبني قول القائل فلان لا تخزن انا نكبت واعرف ما السب فيها تولى حاكم بنهض الا ذهب

وتوفي ابراهيم المذكور بمجلس في جمادى الاولى سنة ٧٤٠ والرسعي نسبة الى راس عين وهي بلدة

إبراهيم ررود

Ibrahim-Roud

مهم في البلاد الابرية في مقاطعة كرمنا ويسمى ايضا كرمنا او سرجان . ويهوجه بالقرب من القارص عند حدود بلوخستان ويصوب في المخرج النجفي في مكان يبعد ٥٢ كيلو مترا عن جزيرة هرمز في الجهة الجنوبية الشرقية . وطوله ٤٥٠ كيلومترا

إبراهيم الرومي

Ibrahim-el-Roumi

هو ابن علي الحسيني الرومي رئيس طائفة المجدد المعروفين بالعرفانية في الدولة العثمانية . كان رجلا فاضلا بارعا ولا سيما في علم القرآن وله من الاثار القليل على كنف الظنون لكاتب جليلي الرومي في اسامه الكتب والمحافات وترجمة كتاب صدر الشريعة وغيرها . وكان حزم على النج بعد ان نجح من جهة مصر فتوفي في الطريق وكانت وفاته سنة ١١٨٦ هجرية

إبراهيم الرومي الملقب

Ibrahim - el - Roumi - el - Malati

هو ابن محمد الحنفي الرومي أحد المالكي الرومية قدم من ملطية مسقط رأسه إلى دار الخلافة قسطنطينية وخدم بها شيخ الإسلام مني الدولة فيض الله الحنفي وصار عنه أساتذة وتقلد بالتدريس على المادة حتى صار قاضياً بأسكودار ثم ولي قضاء دمشق سنة ١١٩١ وتعامل بالأحكام ووقع بينه وبين الوزير محمد باشا ابن العظم وإلى العامر أمير الحاج الشريف ماجرات يطول شرحها وكان يظهر إليه والتفغل في حركاته ثم بعد انتصاؤه ولي قضاء المدينة المنورة وجاء إلى دمشق ثانياً وذهب منها وبعد وصوله لدار الخلافة قسطنطينية مات بها سنة ١٢٩٧ عن سن عالية

إبراهيم الزبال

Ibrahim - el - Zabbal

هو المعروف بالزبال الدمشقي الولي المستغرق الملبوس بترجمة الأشاد السيد مصطفى الصديقي وقال في وصوله: كان خالي الحال موصول الأحبال معلوماً بين الرجال. أما أنه لم يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته

إبراهيم الزبداني

Ibrahim - el - Zabadani

هو الشيخ إبراهيم بن محمد ويعرف بأبن الأحب محدث فرضي شافعي المذهب كان كثير الرحل وصبر عمراً طويلاً وهو زميل صاحبة دمشق. أخذ الفرائض والحساب عن العلامة محمد بن إبراهيم الحميدي الذي كان مقبلاً بالمدرسة العمرية بصاحبة دمشق. وكان يلحق بأبن المهائم في ديني الدين. وأخذ الحديث عن البدر القزويني وابن طولون الحنفي وغيرها. وصار معلماً للأطفال في مكتب قبال المدرسة العمرية. ثم لازم آخر أمره السلبية بقرى الناس في الفنون. وانتفع بخلق كثير من أهل المعارف بالله تعالى أيوب بن أحمد الخطوبتي الصائحي والعلامة علي ابن إبراهيم المعروف ببزدي. وكان سنة ١٠١٠ هجرية

وقبل سنة ١٠١٢. وولادته سنة ٩٢١. والزبداني نسبة إلى الزبدانة وهي ناحية وبلدة من الشام

إبراهيم السفرجلاني

Ibrahim - el - Safarjalani

هو ابن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي بكر المعروف بالسفرجلاني الشافعي الدمشقي الفاضل الأديب اللوذي كان شاعراً متفتناً عارفاً لطبقاً حسن المطارحة بارتكازاً ماخرأوله في الحميات البد الطويل. ولد بدمشق في ١٦ صفر سنة ١٠٥٥ وبها نشأ وقرأ على علماء عصره وبرع في الرياضات وتخرج في الأدب على يد الشيخ عبد الباقي الدمشقي وبرع وظهر أدبه وفطنته واشتهر بالأدب ونظم الشعر ودعيانة مشهور فن شعره قوله

لا غدت وجنتاه مرقومة

بهدارو وأزاد وجد محبو

نادى الشقيق بها زبرجد صدف

بأصاحبي هذا الصديق فقف يو

ومنه قوله أيضاً

كنى الملام لا تقيم أزهرة في جنتيه تلوح كالنظرين
فالحسن للخط سطر عذارى التي عليه قراصة الأبريق
كانت وفاته سنة ١١٢٢ أودفن بمدينة باب الصغرى وكانت جنازته حافلة وكان من خجار النجار

إبراهيم السقاء الدمشقي

Ibrahim - el - Sakka

هو ابن رمضان الدمشقي الزاهد الحنفي المذهب. كان في ابتداء أمره يتي الماء داخل قلعة دمشق ثم رحل إلى الروم وقرأ القرآن وحجّته واشتغل في علوم العلوم على المولى يوسف بن أبي الفتح وزارته حتى صار له ملكة في الفرائد والوعظ وحفظ فروقا من العبادات كتهنئة أصحابي إمامة مسجد في مدينة أبي أيوب وأقام بالروم مقدار أربعين سنة. ثم ترك الإمامة وأخذ المدرسة المجوزية بدمشق وقدم إليها وانتظم بقية عمره بالجامع الأموي وأضر به عنيبه ويديه ورجليه وكان دائم الأفاذة والصحة وقرأ على جماعة

من أهل دمشق والحلي كاتب ترجمته جود عليو في حالة صغر حصة من القرآن . وكان أهل الروم الذين ياتون دمشق يملكون اليد ويعتقدونه وكان يعظم تارة على كربي وتارة في مكان تدريسو . وكان لا يخلو من القمص . وكانت وفاته في سنة ١٠٧٦ هجرية

إبراهيم السوسي

Ibrahim-el-Sousi

هو ابن محمد السوسي المالكي من أكابر الأفاضل جامع للنبين والطبيب الرياضية . وله معرفة بعلوم الأوقاف والأزهار والبريل وله في فن الدعوة والإسلام براعة وقوة . نظم رسالة المرجاني في الوفق الحمادي الخالي الوسط وشرحها شرحاً شاملاً . اشتغل ببلاد سوس من المغرب الأقصى ثم تنقل في بلاد المغرب فحل إلى مراكش وأخذ عن متبعيها محمد ابن سعيد وغيره من علمائها ودخل فاس وأخذ بها عن جماعة وأقام بالزاوية من أرض الدلاء مدة مدينة وأخذ بها عن جماعة وقد جمع من اسمه محمد فقط من المشايخ الذين أخذ عنهم فبلغوا سبعمائة ودخل مصر في سنة ١٠٧٥ هـ وأخذ بها عن جماعة ثم وصل إلى مكة وأقام بها إلى أن مات وله نظم ونثر في غاية المزية والإنجام فمن شعرو قوله

يا من رماني بسهم الخط في مضي

أوحشني وحشيت القلب نار غضا

كسرت جفني بتكبير الجفون كما

نصبت حالي لاسهام الجفا خرضا

فكم نصبت لك الاشراك في حلم

لعل طيفك ومنا في الكرى عرضا

وأضرم النار بالذكرى على علم

من هيجني عتدي للنار حيث اضا

ان قست قبك بالبدر المنير على

خصن على كتب الجرحاء ذات اضا

له ظلمي حفا بالنصر مقلته

فكم جلبت به استارة خرضا

في فو عين وعين فيو جوهرة

من الحموة وبرق القى ومضا وكانت بينه وبين مصطفى بن فتح الله الشامي مودة شديدة ومراسلات عديدة . وكانت وفاته سنة ١٠٧٧ هجرية ودفن بالمصلاة

إبراهيم الشافعي

هو ابن أبي الدم فاطم ابن أبي الدم

إبراهيم شاهية

Ibrahim Shahiiah

إبراهيم شاهية في فتاوى الحنفية لههاب الدين احمد ابن محمد الملقب بنظام الكيلاني الحنفي . وهو كتاب كبير كفاضي خان جمعه من ٦٠ كتاباً للسلطان ابراهيم شاه

إبراهيم الشيرازي

هو ابو اسحاق الشيرازي فاطمة في بايو

إبراهيم الصافي

اطلب ابو اسحاق الصافي

إبراهيم الصالحي

Ibrahim-el-Salehi

هو القاضي ابراهيم بن محمد بن علي بن أبي بكر الصالحي ويعرف بأبن الفزال الاديب الفاعر ولد ونشأ بصاحبة دمشق . وقرأ وأخذ الحديث عن الدهاب احمد الوفاي وتادب بالشيخ ايوب الخلو في قرأ عليو ديوان ابن الفارض وأخذ عن غيرها وتضاف كتابه الصكوك في محكمة الصالحية . ثم ترك الكتابة وناب في القضاء بمحكمة الصالحية والعزبة والميدان . وكان شاعر أحسن المطارحة لذية المصاحبة كبير المجون والمداخية صاحب نوادر عجيبة وحكايات مطربة . ولم يكن في عصره أكثر رواية للشعر ولا حفظ منه للواقع . ولكن كان في شعرو متكلماً غير سهل العبارة واللفظ وكان باركاً في الهجاء ومن هجاء قوله في اساحيل بن الجبرشي ان الجبال الجبرشي نخل الحنفي القرشي يود من يسمعه لو اجلي بالطرشي وكانت ولادة الفزال هذا في سنة ١٠٠٨ وتوفي في ذي

القدسة سنة ١٨٨٠. ودفن بالسبع

إبراهيم الصابحاني أمين الفتوى

Ibrahim-el-Saychani

هو ابن خليل بن إبراهيم الغزي المولد والمنشأ المحنّي الشهير بالصباحاني الشيخ الفقيه الفرضي الفلكي الموقر ابن إسماعيل برهان الدين ولد سنة ١١٣٤ ورحل إلى القاهرة وأخذ بها عن حسن القدسي وإبي العمود المحنّي وغيرهما. وقدم دمشق وصار بها أستاذا على الفتوى وله من المؤلفات رسالة في الربع المنقطر وأخرى في العروض وشروح غرائب ابن النخبة وغير ذلك. توفي بدمشق سنة ١٢٧ هجرية

إبراهيم الصبي

Ibrahim-el-Sabibi

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أحمد الصبي (روى الصبي) المدني كان واحداً المدينة المورقة في زمانه وعلماً وبراعته كان يعرف فتواه فتردها وكان سالكاً طريق من سلف حسن الشكل لين الجانب كبير الإحسان للطلبة معلماً ناصحاً ومفيداً صالحاً يقرب المصنف من الإخوان ويحرص على إيصال الفائدة للبلد المستهان وكان إذا ذكر أحد قدامه فائدة يعرفها يصفي بها كانه لا يعرفها جبراً لحاظه. وكان يحب الجمال وكان مثابراً على إيصال البرّ والخير لكل محتاج. ولد بالمدينة وأخذ عن والده وغيره وزم التدريس وأخلت عنه جماعة وكان شاعراً لطيف الأسلوب سهل اللفاظ ومن شعره قوله في

من ليس بياضاً

لما بدا مبيضاً والقلب مشتاق إلى

ناديت هذا قاتلي والراية البيضاء عليه

وقوله في تاريخ المدينة للسهمودي المسمى بجملة الوفا

من رام يستقصي معالم طبرستان ويشاهد المدموم بالموجود

فقلبه باستقصاء تاريخ الوفا تاليف عالم طبية السهمودي

وكانت وفاة ابن أبي الحرم هذا يوم الجمعة ثالث عشر صفر

سنة ١٠٥٦ بالمدينة ودفن بالبعج

إبراهيم صرة آميني

Ibrahim-Sorrah-Amini

هو ابن مصطفى صرة آميني زاده السيد الشريف المحنّي القسطنطيني نفاً نجيباً وأخذ الخط المعروف بالعلقي عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر في الروم ومهريه وقرأ على بعض النبوغ في الطب وبرع فيه وصار مدرساً وتنقل في مراتب التدريس حتى وصل إلى القانراعي قضاء بلدة حلب وكانت وفاته في أواسط سنة ١١٨٨ هجرية

إبراهيم الصادي

Ibrahim-el-Semadi

هو ابن أحمد بن داود بن مسلم بن محمد بن محمد بن أبي مسلم المتقدم بالاعطاء كان امام الجامع الاموي على مذهب الشافعي وكان عالماً فقيهاً واعظاً وكان في ابتداء امره قرأ على النفس الميداني وزم بعده الفهم الغزي واجازة الفهم بالافتاء وقام في الفقه مدة وأخذ عنه كثير من خلفه. وكان صالحاً جداً وله مناقب سامية. وكانت وفاته في سنة ١٠٥٤ ودفن بمقبرة باب الصغير. والصباذي نسبة إلى صداد قرية من قرى حوران

إبراهيم الصوفي

هو إبراهيم بن العباس الصوفي وقد مرّ

إبراهيم الطالوي

Ibrahim-el-Talawi

هو الامير إبراهيم بن حسن بن إبراهيم الدمشقي الطالوي الأرمني ولد بدمشق بن ذرهم المعروفة بمحلة التمدليل ونفاً في قرية ابيو. ثم خدم أحمد باشا المعروف بشمسي نائب الشام وهو الذي بنى الفكية بالقرب من سوق الارواص ولما عزل عن نيابة الشام صحبه إلى دار السلطنة واستمر في خدمته وكان ولي ولاية كان معه. ثم صار أحد أصحاب الباب العالي في زمن السلطان سليمان وأعطى قرى وأقطاعات كثيرة وسافر اسفار السلطانية وتراست به الاحوال إلى ان رجع إلى دمشق في ابام مناز لجزيرة قبرس في عهد السلطان

سلم ابن السلطان سليمان . وجمع ذخائر العساكر من بلادها إبراهيم أنت طبّاخ حتى متى تصل الى القبر . فقال له
النّام واخذها في المركب من جانب طرابلس الى قبرس . قالت له ايها السلطان . فالتفت الى وزيره وقال له وقع
وكان راس العساكر اذ ذاك الوزير مصطفي باشا صاحب
الحان الكبير والحمام الذي في سوق السروجية بدمشق .
ولم يزل كذلك الى ان تولى السلطان مراد ابن السلطان
سلم السلطنة . فصير الامير ابراهيم راس العساكر بدمشق
وسافر بهم الى فتح ديار العجم مرات عديدة . وكان في ذلك
محمود السيرة . وبعد ذلك تولى الامارة في مدينة نابلس
سنة ٩١٧ واستمر بها حاكما نحو سنتين . ثم انتقل عنها ثم
اعدت اليه . وفي هذه المرة امير الامراء بالنّام محمد
باشا ابن الوزير الاعظم سنان باشا لاستقبال ركب الحج
على حادهم . فحرس الركب من تبوك الى دمشق حراسة
عظيمة . ثم عزل عن حكومة نابلس وطرحه الدهر في زاوية
المخول حتى اغتد غالب ما كان يملك وتفرقت عنه حذراته
وسافر الى طرف السلطنة في سنة ١٠٠٢ واستمر زمانا
طويلا ملازما وعاد ولم يحصل على طائل ولما قدم الوزير
السيد محمد باشا الاصطفي الاصل نائبا الى النّام عرض
حالة عليه ففرق له وجهين له من التّرام الحمارية في كل
سنة اربعمائة دينار على سبيل التّقاعد واقام على تلك الحال
متنصفا بالكفاف الى ان توفي سنة ١٠١٤ وكان فرد زمانه
في الكرم والوفاء والنجاعة وفيه بقول قريشة ابو المعالي
درويش محمد الطالوي في قصيدته الرائية التي ارسلها من
الروم يذكر فيها اعيان النّام

منهم جناب الطالوي
في السلم كالنبيط الطالوي
محبي مكاد حاتم
سليل ارتقى ذي السري
والمحرب كالليث المصود
بيت الانام بلا تكبير

إبراهيم الطباخ

Ibrahim-el-Tabbakh

كان طبّاخا للسلطان فتح ارسلان بن سلجوق الرومي
وكان قد خدّمه منذ صباه سنين كثيرة . وكان حركا وللعبد
السلطان منزلة رفيعة . فراء السلطان يوما واقفا بين يديه
يرتب البساط وعليه لبسة حسنة ووسطه ممدود . فقال له

إبراهيم الطبري

Ibrahim-el-Tabari

هو رضي الدين بن محمد بن ابراهيم الطبري الفارسي
كان من العلماء العاملين العاملين روى عن شعيب وابنت
المجديزي وتوفي سنة ٧٢٢ هجرية عن ٨٦ سنة

إبراهيم العبدني

Ibrahim-el-'A'bdani

هو ابن محمد بن مفضل العبدني الساسي الاديب
برهان الدين الكلي كان شاعرا مجيدا له قصائد طويلة يتدح
بها الشريف حسن بن ابي في شريف مكة وغزوة من
الاشراف المحسنين وغزوة وكان مقبولا عند الجميع . ومن
جيد شعره قوله

لا ارتق الله من بالسم ارقني
ولا شفي سم لحظ منه اسفني
ولا طفا حجر خدر منه ملهبا
ولن يكن بالجناء والصد احرقني
وزاد في هيق خصر منه هقت به
ذركا واحلة اذ كات التخلي

ولاعدا للسم هاتيك الشفاء له
وان حتى رشفا عني واعاشني
ولا اخففت من ثاباء بوارقها
وان بكيت لها بالمارض المغنر
وقد اقباس تلك الحاجبين وان
غدت بيل العمون السود وشقي
ولم تزل شمس ذاك الحسن مشرقة
في وجهه لو بدع العين شرقي

وإمام أديف ذاك القد في ميل
ولو طار الحصى أذ صار كالنصر
وله غير ذلك ما لا فائدة بذكره. وكانت وفاته بالطائف
سنة ١٠٢٤ هجرية وقد جاوز السبعين

إبراهيم العثماني
Ibrahim-el-O'thamani



لو لم تكن بنبار طرفك كحل
حين الفزاة صعدا وجه الدما
ومها وهو عمل الناهد
ملك من الأيمان جرد صارما
بالحق حتى الكفر أصبح مسلما
لو شاهد المطرود سطوح بأس
في صلب آدم للجدود تقدما
العدل أخرس كان قبل زمانه
أذنت للأبام أن يتكلموا
لم تحط أساد الفلا في عهد
بيت الفائق خيفة أن تبها
حسد الخار على العلاء سحائبا
لولا إجماع لسى العدا مهادما
ودعت ظلمة الطير حتى أنه
قد كاد يسقط فرجه نسر الحا

هو السلطان إبراهيم بن أحمد بن محمد بن مراد بن
سلم بن سليمان بن سليم بن بايزيد بن محمد بن مراد بن
محمد بن بلدرم بايزيد بن مراد بن أورخان بن عثمان بن
أرطغرل بن سليمان شاه السلطان الأعظم أحد ملوك آل
عثمان المطوق بعقد مفارخهم جيد الزمان تولى السلطنة بعد
موت أخيه السلطان مراد في ٩ شوال سنة ١٠٤٩ وقيل
في تاريخه على لسانه. استعنت بالله. وكان ملكا معظما
حسن المنظر سمح الكف وكان زمانه انفراس زمان وعصر
أحسن الصور. وأطاعه جميع الممالك وسكنت بين دولته
الفتن واعتدل بوزن وقد مبدح الأمير مجيك بن محمد
الفتكي الدمشقي بقصد تو التي حبست من غرر التصائد
ومطلها
لو كنت أطلع بالنام توها
سالت ظنك أن يزور تكمرا
الذي يقول
تلب فواديه بالنس غنارة
لو كنت منسيا تركت وإفا

وكان صاحب طالع سعيد ما جهر جيما إلى ناحية الأ
انصر ولا قصد فتح بلقيا ولا ظفر ومن الفتوحات التي
وقعت في عهده فتح قلعة الشرق أظهر أهلها الفائق مجهر
الهم جيما فتفتحها سنة ١٠٥٢ ومنها فتح خانية أحد البلاد
المشهور بحيرة أفرطش (أكريت) أرسل إليه السلطان
عساكر بالسفن الكثيرة وقدم عليهم حاكم البحر يوسف
باشا الوزير فدخل الجزيرة وحاصر قلعة خانية فافتحها في
١٠ جمادى الآخرة سنة ١٠٥٥ ثم قتل السلطان عند رجوعه
لأمر قتل طيو وأمر مكانة الوزير الكبير حسين باشا المعروف
بداي حسين وجهاز معقدة من وزرائه وأمراته فتح الجزيرة
بنامها فوصل إليها ونازل قلعة رمتو واستعان عليه بالنم
حتى أهلك خلقا كثيرا بذلك ونجحها واستولى على جميع
قري الجزيرة إلا قلعة قندبة التي فتحت في زمن السلطان
محمد وكان السلطان إبراهيم ميمون التنية منصورا لكتيبة
ولكن ملته أخيرا أركان دولته فاجتمعوا وخلصوه من
السلطنة وملكوا مكانة أول السلطان محمدا وفي ثالث يوم
من خلوه قتلوه وكانت ولادته سنة ١٠٢٤ وخلق غفر

إبراهيم العلوي الصوفي

Ibrahim-el-A Tawi-el-Souphi

هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب هو يعرف بالصوفي ذكر ابن خلدون أنه ظهر بالصعيد سنة ٢٥٧ هجرية فملك مدينة اسنار وهاو عاث في تلك الناحية وبعث اليو ابن طولون جيشاً فزهم واصر مقدم الجيش فقطعه فاعاد اليو جيشاً آخر فانهزم الى الراحات ثم عاد الى الصعيد سنة ٢٥٩ واصر الى الاشوين ثم سار للقاه الي عبد الرحمن العمري الذي كانت شوكة قد اشتدت بمصر فزهم العمري سنة ٢٦٠ فصار الى اسوان وعاث في نواحيها وبعث اليو ابن طولون العسكر فهرب الى عذاب وعبر البحر الى مكة فقبض عليه الزبالي بمكة وبعث به الى ابن طولون فحبسه مدة ثم أطلقه ومات بالمدينة

إبراهيم العلوي المحمدي

راجع إبراهيم بن عبد الله العلوي

إبراهيم العبادي

Ibrahim-el-Imadi

هو ابن عبد الرحمن بن محمد ابن جاد الدين الدمشقي المحفي احد بلغاه الفلم المذكورين وفضلائها المجهورين كان باركاً في الادب والنظم والنثر . وكان قوي البادرة كثير المحفوظات لذيد العشرة مقبول الهيئة عظيم الهبة لغاً في فقه ابيه مشمولاً بعبائيه وكان اصغرا ولادته واحميم اليو . كان في ابتداء امره قد اشتغل على الدروس على البريني المحسن بن محمد في انواع العلوم . واخذ الحديث عن احمد الصفاوي وغيره وتخرج مرتين ثانيها كان قاضياً بالركبة الشامي يوسافر الى الروم بعد موت والده هو اخوه الاوسط ومن جده شعره قوله

لا تحف من شوق ولا نصيب وثق بفضل الاول والآخر
طرب اذا اشتد نارائه فآخر المهم اول النرج
وكانت ولادته في سنة ١٠١٢ ولحقه الفاج في آخر عمره
فاستقر مريضاً مدة سنة ونصف وتوفي في شهر السبت ثامن ربيع الثاني سنة ١٠٢٨ ودفن بمقبرة باب الصغير في

الملك بمصر الخميس سادس عشر رجب سنة ١٠٥٨ ومات سلطنته فاني سدين وتسعة اشهر . ووفاته في ثالث يوم من خلوه اي السبت في ١٨ رجب سنة ١٠٥٨ اودفن في مدفن عمه الصالح السلطان مصطفى الى جانب جماع آجيا صوفيا وقد اتفق له انه رأى سلطنة ابيه وعمه واخويه وولده . قبل ولم يتفق ذلك لغيره من السلاطين . قول انه استغري من ولي السلطنة وكان اسمه ابراهيم فوجدوا انه لم يتم لاحدم امره الا قتل وتال الراغب في محاضراته قال ابو علي النطاش كان المهدي يحب ابنة ابراهيم فتالت له شكته ام ابراهيم الا تراه يني الخلافة فقال لها ولا يلها من اسم ابراهيم ان ابراهيم المخليل اول بني عقب بالنار و ابراهيم ابن النبي سلم لم يمش ويبيع ابراهيم بن المهدي فلم يتم له الامر واحكم ابراهيم الامام امر الملك فقتل وتم لغيره . وطلب الخلافة ابراهيم بن عبد الله بن المحسن فامت له على خلافه وكثرة جيشه وقد بايع الموحل لابنه ابراهيم المؤيد فلم يتم له وقتل

إبراهيم العراقي

هو ابو اسحاق العراقي فاطمة في بابو

إبراهيم العتيقي

Ibrahim-el-A'Icami

هو الشيخ العلامة ابراهيم العتيقي ذكره الفاضل شهاب الدين الكفاجي في كتابه رجاءه الاله قال بعد ان ذكر اخاه شمس الله والدين واما ابراهيم فللفضل خليل وطبعة لطفاً يحكيه النسيم لواءه طبل ان قال وما مدحته به

لا حضرت عنه وهو يفتي
انادى الزمان بقيت اتيهم باصفاه الى العيد الضعيف
زمانك كله امسى رجماً خصباً الفضل ذا ظل يورق
فما بال الفتاوى في انتشار بياك نسر اوراق الخريف
وله كتاب مذهب الروضة للنووي سمعة منه بقرأة
الفاضل الشيخ منصور الطهلاوي

قبر والده

إبراهيم الغافقي

اطلب أبو اسحاق الغافقي

إبراهيم الغرناطي

Ibrahim-el-Garnati

هو الإمام الفاضل الأديب أبو اسحاق إبراهيم بن محمد
الساحلي الغرناطي أحد الراحلين من الأندلس قسم من
المغرب سنة ٧٢٤ هجرية ثم رجع في السنة نفسها وتوفي براكش
سنة ثيف وأربعين وسبعمائة

إبراهيم الغزالي

راجع إبراهيم الصالح

إبراهيم الغزوي

Ibrahim-el-Gouzzi

كان هذا صاحب طولان إلى في أيام طغرل بك
الطبرقي إلى السكرك بعد أن وقع يو قياد طغرل بك
فانفتحها وبها وصادر النساء ثم سار إلى قلعة رسيقباد أو
رشياد وقلعة البردان وهي لسعدى بن أبي الفوك وبها
أمواله فامتعت عليه فحرب ما حولها من القرى وبها
وقوي طبع الغزوي البلاد وضعف أمر الديلم وكان ذلك
سنة ٤٤٦

إبراهيم الغزي الأشمهي

Ibrahim-el-Gazzi-el-Ashhab

هو أبو اسحاق إبراهيم بن يحيى بن حنان بن محمد
أبكي الغزي الأشمهي دخل دمشق ومعها وأقام بالمدرسة
النظامية سبوت كثيرة ومدح ورقي ثم رحل إلى خراسان
وامتنح بها جماعة من رؤسائها واشهر شعره هناك وله
ديوان شعر اختاره لنفسه قيل هو ألف بيت وكان كثير
الغروب والنقل خصوصا في قطار خراسان وكرمان والحد
يسبب هذان البيتان

من آله الدست ما عند الوزير سوى

نصرك لحيتي في حال أجم

هو الوزير ولا أرز يشدو

مثل العروض له بحر بلا ماء

وشعره أكثره مطولات بديعية . كانت ولادته بقره هاشم
سنة ٤٤١ هجرية فنسب إليها ووفاته سنة ٥٢٤ ما بين
مرويلج من بلاد خراسان ونقل إلى بلخ ودفن بمأولة
قصبة في مدح الترك منها قوله

امط عن الدرر الزهر البراقينا

واجعل محج تلاقينا ملاقينا

في فتية من جيوش الترك ما تركت

للردد صكراتهم صوتا ولا صينا

قوم اذا قوليل كانوا ملائكة

حسنا وان قوليل كانوا غفارا

ثم ترك الشعر وقال

قاليل هجرت الشعر قلت ضرورة

باب البلاغت والدواي مفلح

خلت البلاد فلا حكم يرقي

منه النبال ولا ملح يصفق

ومن النجائب انه لا يندرس

ويخلف نيو مع الكساد ويشرق

وما احسن قوله

خذ ما صفا لك فالحمية غرور

والدهر بعدل تارة ويجور

هو مدب وطلاك من حسناو

حكالنار بحرقه وفيها النور

بادر فان الوقت سيف قاطع

والعمر جيش والدم باب امير

وقوله

اما الخيال فما قبلت منه فإ

بل كان حظي من إلماموا لما

وإني عبوسا فما استوفيت رؤيته

بالخط حتى تلاءم البحر متسا

وله وقد كبر وضعف

طول حين ما لما طائل نَفَس عدي كل ما يُنتهى
أصبحت مثل الطفل في ضعفه فاسب المبدأ والمُنْتهى

إبراهيم الغزنوي

Ibrahim-el-Gaznawi

راجع إبراهيم ابن سبكتكين الثاني

إبراهيم الفتال

Ibrahim-el-Fattal

هو ابن منصور المعروف بالفتال الذي في أحد العلماء
الأفاضل . كان في أول أمره فقيراً ثم اثري ونشأ في جد
واجتهاد وكان قوياً لطيف العشرة كثير النادرة له خلق
وفراسة . قرأ على علماء عصره واشتهر بحسن التأديب والفهم
فكثرت عليه الطلبة وزينة وأتبعه به طلبة كثيرون وكان
محبوباً من الجميع وكان من تلاميذه الشيخ عبد الغني
البالبي . وكان يحب العزلة ولكن لا يتمكن منها وله بعض
شروح تفيد بدقة نظره وله شعر رائق . وكانت وفاته
بهار السبت سابع عشر ذي القعدة سنة ١٠٩٨ وقد تاهر
السهيون ودفن بمقبرة القرادينس

إبراهيم الفزازي

Ibrahim-el-Fazari

كان شاعراً ماهراً متفتناً في كثير من العلوم وكان
يحضر مجلس القاضي أبي العباس بن أبي طالب طلباً
للمناظرة فقبضت عليه أمور منكرة من الاستهزاء بالله تعالى
وإيذاء الكرام فقتل ثم صلب متكبساً وأُتِل وأُحرق بالنار .
ذكره الديموري في كتابه الحسي بمجموعة المحيول الكبرى .
قال ولما رُفِعت خبثته وزالت عنها الأيدي استدارت
وتحولت عن القبلة فجاءه كلب فوقع في دمه فقال عجبني
عن صدق رسول الله صلعم فإنه قال لا يبلغ أكلك في
دم مسلم أنتي

إبراهيم الفخاري

Ibrahim-el-Falkhari

هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن عطاء المطاهي الفخاري المَرْزُوقِي (أبنة أبي

مَرْزُوقِي) كان صاحباً دينياً روى عنه كثيرون ومع عن
كثيرين ومات في وقعة خوارزم شاه بروسنة ٥٢٦ هجرية

إبراهيم فندوق زاده

Ibrahim-Fondoc-Zadah

هو ابن مصطفى بن محمد المعروف بفندوق زاده الحنفي
القسطنطيني أحد الدوالي الرومية المشهورين بحسن الخط
للمحدث المعروف بالتحليق . ولد بقسطنطينية ونشأ في
كتب والده وأخذ الخط عن عبد الباقي عارف قاضي
المساكر وأدب له وإجازة بالكتابة المعروفة عند أرباب
الخطوط وأثنى الخط ومهره واشتهر وتفنن بالمراتب حتى
وصل إلى الثمان وولي قضاء القنس وبعد قضاء دمشق
العام وبعد قضاء المدينة المنورة وكان مشهوراً بالحمية وله
بها وقائع مشهورة في الروم والعام لم تصدر من غيره توفي
بقسطنطينية سنة ١١٠٥ هجرية

إبراهيم القبيباتي

Ibrahim-el-Kobaybati

هو ابن محمد بن حسن انتهى نسبه إلى ابن سعد
الدين الدماقي القبيباتي . كان من اصلي الناس وأكرمهم
وكان له اخلاق حميدة وإضافات جديدة نشأ في تربة أيد
وكان يخصصه من بين أخوته بالانقضاء العام والمحبة الفامل
ولما حانت وفاته والو اوصى له بالذكر في حلقته بالجماع
الأموي يوم الجمعة بعد الصلوة . ثم جرت بينه وبين أخيه
مخاضات فرحل من محله القبيبات إلى دمشق . ثم سار مع
الجميع بأهله وحديثه إلى مكة وجاور بها وصرف مالاً
كثيراً ثم رجع في العام الثاني مع الزكبي الدماقي وسكن
في بيت وترك التردد إلى الناس . وكانت وفاته في جمادى
الأولى سنة ١٠٠٨ بعد أن اصطحب مع أخيه . وكان آخر
كلامه شهادة الإخلاص وكانت جنازة حافلة جداً ودفن
بعد اسلاوة في تربة القبيبات

إبراهيم القراحصاري

Ibrahim-el-Kara-Hissari

هو المولى إبراهيم بن عثمان بن محمد القراحصاري

القسطنطيني الحنفي شيخ الاسلام مني الدولة العثمانية ولد سنة ١١١٤ وقدم الى قسطنطينية وهو صغير ولازم ابن عمه المولى زين العابدين عالياً قاضي العساكر فزوجه ابنته وقرأ المقول والمنقول وأخذ الخط المعروف بالتعليق عن الصدر الرئيس المولى رفيع بن مصطفى الكاتب قاضي العساكر ورئيس الاطباء في دار السلطنة ودرس بمدارس قسطنطينية وحج وجاور بمكة في سنة ١١٧٤ وفي قضاء دمشق ودخلها وكان مريضاً. وبعد مدة من الزمن وفي قضاء دار السلطنة قسطنطينية وبعدها وفي نقابة الاشرف بدار السلطنة ثم وفي قضاء عسكر انطاولي ثم قضاء عسكر روم الي سنة ١١٩٠ ثم أعيد تانياً الى المنصب المذكور مع نقابة الاشرف طليو . ثم اخبر مفتياً فولي الافناء في شوال سنة ١١٩٦ في عهد ابي النصر . وكان يعرف بحال كالا ساد الموحش وقال رايت النبي (صلم) وعلي المرتضى بين يديه بأمره ان يكتب السلامه والصحة في العزلة فحجبها ذلك الي وكان يجبرانه لولد له ولد فلما اذن المؤذن بالعباد نطق بالمهادتين وهو بالمهد . وكانت وفاته سنة ١٢٠٦ هجرية ودُفن عند اولاده بقرية اب الوزير تجاه النظامية

إبراهيم القسطنطيني

Ibrahim-el-Kastamouni

هو واحد العباد الزهاد تزيل المدينة المنورة كان من الفقر والرضا والكفاف في مئة الافراد . اخذ عن شيخ زاوية مصطفى باشا وكل طليو آداب الطريق . ثم حج وجاور بالمدينة المنورة وكان لا قبل من احد صدقه ولا هدية سوى ان شيعة المذكور كان يرسل اليه في كل ثلث سنين قبصاً واحداً فكان لباساً مضمراً فيه . ومع هذا فقد كانت صلته للفقراء وعوائذ الارامل واليتامى متصلة . وفي يوم موته شوهد حالة عجيبه من الفقر وكانوا حول نعشه بكثرة ولم يصيرون يا ابا الفقراء يا علما الضعفاء . فمثل بعضهم عن ذلك فقالوا كان يعطيانا في كل سنة مقدار كفايتنا . وكان وجهه ملبساً بفتحة عيالنا منه . وكانت وفاته سنة ١٠١١ هجرية ودُفن بالبقيع قرب قبة العباس

القسطنطيني الحنفي شيخ الاسلام مني الدولة العثمانية ولد سنة ١١١٤ وقدم الى قسطنطينية وهو صغير ولازم ابن عمه المولى زين العابدين عالياً قاضي العساكر فزوجه ابنته وقرأ المقول والمنقول وأخذ الخط المعروف بالتعليق عن الصدر الرئيس المولى رفيع بن مصطفى الكاتب قاضي العساكر ورئيس الاطباء في دار السلطنة ودرس بمدارس قسطنطينية وحج وجاور بمكة في سنة ١١٧٤ وفي قضاء دمشق ودخلها وكان مريضاً. وبعد مدة من الزمن وفي قضاء دار السلطنة قسطنطينية وبعدها وفي نقابة الاشرف بدار السلطنة ثم وفي قضاء عسكر انطاولي ثم قضاء عسكر روم الي سنة ١١٩٠ ثم أعيد تانياً الى المنصب المذكور مع نقابة الاشرف طليو . ثم اخبر مفتياً فولي الافناء في شوال سنة ١١٩٦ في عهد ابي النصر . وكان يعرف بحال كالا ساد الموحش وقال رايت النبي (صلم) وعلي المرتضى بين يديه بأمره ان يكتب السلامه والصحة في العزلة فحجبها ذلك الي وكان يجبرانه لولد له ولد فلما اذن المؤذن بالعباد نطق بالمهادتين وهو بالمهد . وكانت وفاته سنة ١٢٠٦ هجرية ودُفن عند اولاده بقرية اب الوزير تجاه النظامية

إبراهيم القرماني

Ibrahim-el-Karamani

هو ابراهيم بن محمد بن علاء الدين بن قرمان ساعد عمه علياً في استخلاص بلاد قرمان من يد ايو وكان صاحب مصر قد لجنها بيساكره الا ان ابا محمد عاد الى سرير الملك ولما توفي خلفه فيه وتزوج اخت السلطان مراد خان وصار بيته وبين السلطان اتحاد عظيم ثم وقع بينهما عداوة عظيمة ائت الى المحروب لكنها تصالحا فيما بعد وكان ابراهيم اعدل آل قرمان واحسنهم . توفي سنة ٨٥٩ هجرية وخلفه سنة اولاد فانتقل الملك من بعده الى اولاده احمق

إبراهيم القزاز

Ibrahim-el-Kazzaz

هو الشيخ ابراهيم بن تيمور خان بن حمزة بن محمد

إبراهيم الكرمانلي

Ibrahim-el-Karmani

هو المولى إبراهيم بن حسام الدين ويعرف بسيد شريف. كان في غاية من الفضل والكمال مشهوراً بنفوس شتى معدوداً من أفراد العلماء. ولد في سنة ٩٨٠ وأخذ عن والده ثم قدم إلى القسطنطينية فأنصل بخدمة المولى سعد الدين بن حسن جان معلم السلطان ولازم منه على عادة علماء الروم. ثم ترأس المدارس الرومانية إلى أن وصل إلى مدرسة محمد باشا المعروفة بالفتحية وتوفي وهو مدرس بها. وله تأليف منها تكتله تقييد المتنازع الذي ألفه ابن الكمال ونظم ألفه الأكبر والشافية وشرحها. وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٠١٦ بعلة الاستسقاء. ودفن بالقرب من جامع محمد أغا داخل سور القسطنطينية بمحلة مسجد شريفية خاتون.

إبراهيم الكواكبي

Ibrahim-el-Kawakebi

هو المولى إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد الكواكبي المحلي قاضي مكة من أجداد العلماء. قرأ في مبادئ عمره على الشيخ الإمام عبد الرزاق وعلى والده في مقدمات العلوم حتى حصل ملكة. ثم توجه إلى دار الخلافة وسلك طريق المولايين قرأ على بعض أفاضل الروم حتى صارت له الملكة التامة. ثم تزوج بابنة المولى عبد الباقي بن طوريسون وأصبحها معالي مصر المولاي قضاها. لحصل ما لا يحصى ثم رجع في خدمته القسطنطينية فأت ابن طوريسون ثم منابت الزوجة وتصرف المال ونصرفه في التبرؤ فأت بعد التبرؤ وأتي مدرسة أجيا صوفيا. ثم لم يزل يطلب عزل نسو عن المنبر فلا يزال يفتقنه حتى تركها شاغراً عن غير أخذ معلوم ولا إلقاء درس أصلاً. وكان أيام الانقصال الكبير عند ورد حلب والداه أخوان قتل عند والده فشكت أمه إليه من أذى ما يصنع بها من سوء فتشاجر هو وبه وتفاخما. ورحل عن دار والده وصار كل منهما يسب الآخر فاسترضاه جماعة من الأديباء وأخبروه

إلى والده فقبل بده وتباراً من الطرفين. ثم أعطى قضاء مكة فسافر من مصر محرراً ثم أراد أن ينقل ابنه من سفينة صغيرة إلى مركب مخافة عليه وحمله إلى المركب فسقط في البحر وغرق وتناول بعض الخدمه الولد فيها وذلك حين توجهه عند جدته في سنة ١٠٢٩ هجرية وكان عمره نحو سبعين سنة. وكان بنو الكواكبي طائفة كبيرة يجلب والكواكبي نسبة إلى عمل المسامير الكواكبية.

إبراهيم الكوراني

Ibrahim-el-Kourani

هو أبو الوقت برهان الدين بن حسن الكوراني القهزوري الشافعي تزل المدينة المنورة الشيخ العالم العلامة خاتمة المحققين عدة المستدين العارف بالله تعالى صاحب المؤلفات العديدة الصوفي الشافعي الملقب المدقق الأثري المسند النساب ولد في شوال سنة ١٠٢٥. وطلب العلم بنفسه ورحل إلى المدينة المنورة وتوطنها وأخذ بها عن جماعة من صدور العلماء كالصفي أحمد بن محمد القشاشي وغيره. وأخذ بدمشق عن المحافظ النجم محمد بن محمد الماسري الغزي. وعصر عن أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحمي وغيره. واشتهر ذكره وحلا قدره وهرج إليه الطالبون من البلدان القاصية لا لآخذ وإتباعه. وله مؤلفات عديدة نافعة منها تكميل التصريف لكتاب في التصريف وحاشية شرح الإندلسية للتصويري وشرح العوامل المجرجانية والذيراس لكشف الانقباس في الأسس وغير ذلك من المؤلفات التي تنوف عن المائة. وكان جبلاً من جبال العلم محرراً من بحور العرفان. توفي يوم الأربعاء بعد العصر في ١٨ ربيع الثاني سنة ١١٠١ بتزله ظاهر المدينة المنورة ودفن بالبقع.

إبراهيم الثاني

Ibrahim-el-Lakani

هو ابن إبراهيم بن حسن أحد الأعلام المشاهير بسعة الإطلاع في علم الحديث والدرابة والتجرب في الكلام وكان إليه المرجع في المشكلات والتناويز في وقتو بالقاهرة

وكان قوي النفس عظيم العلية تحضه له الدولة ويقبلون شفاعته وكان منقطعاً عن التردد الى واحد من الناس بصرف وقته في الدرس والإفادة وله نسبة الى الفرف ولكل من يظهر تهاهماً من وكان جامعاً بين الفريضة والحقيقة له كرامات جارية ومزايا باهرة . وألف التأليف النافعة ورغب الناس في استكتابها وقرأها وأنفع تأليف لمنظومة في علم العقائد التي سماها مجموعة التوحيد أنشأها في ليلة بإشارة شيخه الشرنوبلي ثم أطلقها فاستحسنها ودعا له بجزيل النفع ورواها أن لا يتعد لاجد عن ذنب أو عيب بلغة عنه بل يعترف ويظهر التصديق تركاً لتركه النفس فما خالته بعد ذلك ابداً . وألف تأليف أخرى كثيرة . وأخذ عنه كثير من الاجلاء ولم يكن في علمه عصر أكثر تلامذة منه وكان كثير القائل وله شعر جيد وخصوصاً في الأبطال لغزوه تعالى . وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ هجرية ودفن بالقرب من عتبة أبيه بطريق الركب المصري

إبراهيم لُوح خِزان

Ibrahim-Lauh-Kbewan

هو ابن مصطفى الروي شيخ زاده . أصله من بلدة برقة وابوه من خلفاء الشيخ بستان . اشتغل في أول أمره حتى فارق على أقرانه ودخل قسطنطينية وكان معيداً للدرس المولى أبي الليث في أجا صوفيا ولازمه ثم درس معه مناريس ثم نقل الى مدرسة السلطان مراد ببلدة مغيسيا وولي فيها قضاء بروسة في جلوس السلطان محمد الثالث في جمادى الأولى من سنة ١٠٠٣ ثم عزل وأُطيح دار الحديث التي بناها صفان باشا فاستمر بها عشرين سنة ثم ان توفى . وله تأليف مفيدة . وكان عابداً عفيفاً صادقاً وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ١٠١٤

إبراهيم المرادي

Ibrahim - el - Mouradi

هو ابن محمد بن مراد بن علي بن داود بن كمال الدين الحنفي المعروف بالمرادي النجاري الأصل الدمشقي المولد الشاب الفاضل الاديبي كان من نهله عصره لطيفاً حسن

المباشرة حاذقاً باركاً ظريفاً متودداً حسن الثقال . ولد بدمشق في سنة ١١١٨ تقريباً ونشأ في حجره الشريف على بعض الشيوخ . وصارت له ملازمة وتدريس في طريق المالكي بدار الخلافة اسلامبول . ولم تقبل مدته لكونه توفي بعد صبروعيا . وكانت وفاته يوم الاحد في ٢٢ ذي الحجة سنة ١١٤٢ برض الدق . ودفن بمطبخ قاسيون بصالحية دمشق بمقام السيد ذي الكلال . وقيل في تاريخ وفاته صريح قد نبأه السناه . وفي قاسيون لاح . وشيخه حوى من آل خير المخلوق شيئا . يدوم لجوده منه الرجاء له بالقرينة من ذي الكلال . ويسعد من رعة الانبياء وفي دار العقائد نال زلفي . وبالجملة طلب له الثروة في الارض والسموات والقرينوس اذبح لابراهيم اذ وفي الهدايا

إبراهيم المرحومي

Ibrahim-el-Marhoumi

هو ابن عطية بن علي بن محمد القاضي المرحومي امام الجامع الازهر . كان عالماً عادلاً متعبداً منهمكاً في بث العلم سالكا سبيل السلامة عالماً ما ينفعه في نبأه واخبرته حتى انه اذا مر بالسوق كان يمد اذنيه خوفاً من مماع ما لا يرضي ويسرع في مشيته مطرقاً من خفية الله . اخذ عن علماء الجامع الازهر واجازة اجل شيوخه بالانتماء للتدريس فانهلك طلاب العلم عليه ففازوا منه بأوفر نصيب وألف حاشية على شرح الغاية للخطيب وفيها سالكاً طريق الاستفادة حتى مات . وكانت ولادته سنة ١٠٠٠ وتوفي بمصر في اواخر صفر سنة ١٠٧٢ . ودفن بقرية الجاويين . والمرحومي نسبة لهلة المرحوم من منوفية مصر

إبراهيم المروزي

هو ابو اسحاق إبراهيم بن احمد بن اسحق المروزي .

اطلب ابو اسحق المروزي

إبراهيم المكي القتيبي

Ibrahim-el-Makki

هو ابن عيسى بن ابراهيم بن محمد القتيبي الحنفي المتهود باني سلة كان اماماً قتيباً مطعماً على فروع المذهب صارقاً

وفته في بث العلم . وكان مختصاً في الفتوى دينياً خيراً مولاه
مكة نفاً بها وأخذ عن علماء الفرائض والحساب والحديث
والفسر وأخذ عنه جماعة من مكة . وكانت وفاته بها في
الربيع عشر من رمضان سنة ١٠٧٦ ودفن بالمعلاة

إبراهيم المنطقي

Ibrahim-el-Manteki

هو رضي الدين إبراهيم بن سليمان الرومي الحنفي كان
علامة زمانه ديناً متواضعاً محسناً إلى تلامذته . فتح سبع
مرات وتوفي بمسقط سنة ٧٢٢ هجرية

إبراهيم المتهار

Ibrahim-el-Mehtar

هو ابن يوسف المكي الأديب كان شاعراً مشهوراً في
البحار . وقال بعضهم ليس له شعر جيد وذكراً كثيراً . وقال
الطبري بعكس ذلك وأورد شيئاً من شعره لا موضع لذكره هنا
يدل على ترجيح قوله فيه . وكان مطلعاً على أمثال وأخبار
كثيرة وكان أديباً بالبحار دائماً يازحونه وسبب شمول قدره
نبأ بينهم كون أيديهم كلهم ملوكاً وبالجملة سكان من جملة
الأدباء العلماء الثمراء . توفي بهدنة ١٠٤٠ هجرية بقليل

إبراهيم الموصلي القتيه

Ibrahim-el-Mawseli

ويلقب أيضاً بالمجلدي . هو ابن عبد الرحمن بن أبي
الفضل ينتهي نسباً إلى الشيخ أبي بكر الشيباني . كان فقيهاً
شافعي المذهب فريضاً حسن الخلق خيراً في دنياه ومقامه
رفع بين الناس وكان شجاعاً جداً وهو والد الشيخ عبد الرحمن
الموصلي الصوفي الأديب . وكانت وفاته في الحرم سنة
١٠٥٤ بالمدينة المنورة بعد مصروف من الحج . ودفن ببقع
الفرقد وقد بلغ من العمر ٧٥ سنة

إبراهيم الموصلي المغربي

Ibrahim-el-Mawseli

هو ابن محمد بن محمد بن مسك التميمي بالولاء الأراجاني
المهبط بالفناء ومهرت أيضاً بالندم . قيل كان اسم أبيه
ماهان فغيره بعض الأصحاب وكان أصله من فارس هرب مع

جماعة من جور عبّال بعض بني أمية ونزلوا بالكوفة في بني
عبد الله بن دارم وكان في من هرب ابنة أحد الدهاقين
فتزوجها محمد بن ولدت له إبراهيم سنة ١٢٥ هجرية وتوفي بميمون
في الطاعون الجوارف وخلف إبراهيم طفلاً ابن سنتين أو ثلاث
وخلف معه أخوين له من غير أمه أكبر منه وتكفل بإبراهيم
آل خزيمه بن خازم من بني تميم فأحسنوا تربيته ونشأ فيهم
مع أمه وأخواله حتى كبر . وقيل سبب نسبته إلى الموصلي
هو أنه لما أدرك مصعب الفتيان ومال إلى الفناء واشتهاه
فضيق عليه أخواله بذلك فهرب إلى الموصلي وأقام بها
فلقب بالموصلي . وقيل غير ذلك في نسبته وطلبه الفناء .
وبرع في الفناء جداً فكان أحقق وأطرب مغتر في تصوره
قيل وكان معلماً في الفناء على بني نافع مولى المهدي المعروف
بزرّاب المغربي . وتزوج بالموصلي امرأة دوشار ثم تزوج
شاهك أم إسماعيل ابنه وسامه ولد . وفي دوشار يقول

دوشار يا سيدتي يا غافقي وميتي

ويا سروري من حبه مع الناس ردي سفتي

قال إبراهيم أول شيء أعطيت به الفناء التي كتبت بالمرى أنا هم
أهلها وأنفي من بقية مال كان معي من الموصلي ثم بنالخدم
انقله أبو جعفر المنصور إلى بعض مجاله برسالة فسمعه في أغني
عند رجل من أهل الري فغضب لي وخلع عليّ دواجيم مورو
له قيمة ومضى بالرسالة ورجع وقد وصلة العامل بسبعة
آلاف درهم وكسوة كمرة كثيرة فجاءني إلى منزلي فأقام عدي
ثلاثة أيام وذهب لي نصف الكسوة والتي درهم فكان ذلك
أول ما اكتسبته بالفناء فقلت والله لا أنفق منه الدرهم
إلا على الصناعات التي أفاضتها بها . وقال أيضاً أول خليفة
سعني أغني المهدي وصنفته فاختلني من عيسى بن سليمان
وهو أول ما شئني صحبته وكان المهدي يريد ملازمتي أياماً
بشون شرب فأبيت ذلك وكنت أغضب عنه أياماً ثم أتوا
نشوان فعاظته ذلك في فصر بني وجسني فخلعت الكتابة
والقراءة في الحبس وانقضت . ثم دعاني يوماً فعاتبني على
شربي في منازل الناس والتبخل معهم . فقلت يا أمير المؤمنين
أني تعلمت هذه الصناعات (أي الفناء) للذقي وعشقي لا لخواني

صنعتك احسن من شعرك فخلج وقال يا سيدي شغل
خاطر في الفناء فقلت لوقي ما حضري فضحك الرشيد
وقال صدقت وامر له بالف دينار . وقال ابن جامع
لا ابراهيم يوماً رايت في منامي كافي وياك في محمل راكبين
فسنلت انت حتى لصقت بالارض وعلوت انا فلا علونك
في الفناء فقال ابراهيم الرويا حتى والاول باطل وصحيفة
اني كنت وياك في منزل فرجحت بك وشالت كفتك
فلا بينك وبينك وفهوتن قبلي . فكان كما قال . ودخل ابراهيم
يوماً على الهادي وكان شكس الاخلاق صعب الملام . من
توقاه وعرف اخلاقه اعطاه ما امل ومن فتح فاه بغير ما
يهرؤه اقصاه وكان لا يجيب عن دعائهم ولا عن المذنين
وكان يكثر جوارهم . فقال له يا ابراهيم فبني جنتك من
الفناء الذي وطرب ولك حكمك . قال ابراهيم وكت
اراه لا يصي الى شيء من الفناء اصغاه الى النسيب
والريق منه فنبهته بعض هذه الايات لاني سمعت الهادي
عجب لسبب الدهر بيني وبينها
فلما انتفى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبا زديني جوى ككل ليلة
وبا سلق الابهام موضعك المحذر
وبا هجر لي قد بلغت في المدة
وردت على ما ليس بيلغة العجز
ولاني لعمري لذكراك هزة
كما انتفض المصفر بالله القطر
مجزتك حتى قيل لا يعرف الهوى
وزرتك حتى قيل ليس له صبر
اما والذي ابكي واصحك والذبي
املت واحيا والذبي امرة الامر
لقد تركتني احمد الوحش ان ارى
أليقين منها لا يروها الذعر
فكنت كلما عجت ببيت طرب وقال احسنت والله زديني
فاغنى آخر حتى عجت ثلثة ايات منها الثاني والرابع والخامس
فطرب طرباً شديداً وقال احسبك يا ابراهيم فقد اصبحت

ما في نفسي . فقلت يا سيدي اريد عين مولى بالمدينة .
فارت عيناه في راسه حتى صارتا كالمياه جمرتان وقال
يا ابن الفناء اردت ان تشهري بهذا المجلس فيقول الناس
اطربة محكمه فيملي مبراً وحديثاً . ثم قال لبعض حشمو
خذني الى بيت مال الخاصة فان اخذك ما فيو فخلو بابه
فدخلت فدخلت خمسين الف دينار . وقال ابن احمق .
صنع اني تسعائة صوت منها دينارية ومنها درهية ومنها
قلية فثلثائة منها تقدم فيها جميع الناس وفاق دلي كل
مغن وثلاثه شاربه فيها المذنين فصنعوا مثله وثلاثه لسب
وطرب . فاسقطت الثلثائة الاخرة فكت اذا سلئت قلت
صنع اني تسعائة صوت . ولم ارا أكثر من صنعه في
الاصوات
وقال اصحاب كان بعض اهل عهك قد تعاطى الفناء
فلما ظن انه قد احسكه شاورني وبني حاضر فقلت له ان
قبلت مني فلا تهر فقلت فيو كما ارضى . فصاح اني علمي
صعبة شديدة ثم قال لي وما يدريك يا صبي ثم اقبل على
الرجل فقال انت يا حبيبي بضد ما قال ولن زلت الصناعة
برعت فيها . فلما خلا لي قال يا احسب ما عليك ان تجزي
اقله مائة الف مثل هذا . هولاء اغنياء ملوك وهم يعبروننا
بالفناء فذهبهم يمتكوا ويومضون ويقتضون ويحتاجوا اليها
فتنتهم بهم وبين فضلنا لدى الناس بامثالهم . قال فزمت
النبيكي فكان اذا احسن الفناء قال له اني بارك الله فيك
واذا اساء قال له بارك الله عليك وكثر ذلك منه حتى
فطن النبيكي لمعناه . فغنى يوماً وبني ساء فلم يقل له
شيئاً فقال الرجل جعلت فداك يا اساذبي هذا الصوت
من اصوات فيك ام عليك . فضحك اني ثم قال له لما علم
انه فطن . فتقولوا لله لاقبلن عليك حتى تصير كما تشتهي
فانك ظريف اديب واخني يوحى حسن عفاؤه وتقدم
فيو . وقال ابراهيم قلت للفضل بين يحيى يوماً ان يهني
دراهم لان الخليفة قد حبس به عني فقال ويحك يا ابراهيم
ليس عندي مال ارضاه لك ولكن ابن جاريتك عساه
قال غداً باتيك رسول ليشتريها منك فلا

تفصها عن خسين ألف دينار . ففي القند اقبل الرسول لإبراهيم اصدقني كيف عرفت ذلك فقال يا مولاي ليس
واستأمنها مني فقلت عجيبين ألف دينار لا تنقص ديناراً
بين الناس فلاني اقدر على ذلك بدون ان يعرف ابن جامع
رضيت فيورك لك فيها . قال فقلت ان توفيتي الدنانير
فيها وتوجهت في اليوم الثاني الى الفضل فقال ويحك
قد خسرت نفسك عشرين ألف دينار فقلت له خذت
القول فقال لا ضرر ثم دعا بالمجارية ووهي اياها وقال
غداً باتيك رسول ليشترها فلا تنقصها عن ثلاثين ألف
دينار . فلما اتى الرسول دفع في عشرين ألف دينار فلما خفي
الطلع وخضت ان توفيتي فيها وتوجهت الى الفضل فقال
ويحك يا ابراهيم قد خسرت نفسك عشرة آلاف دينار فقلت
له كالاول . فقال لا ضرر ثم دعا بالمجارية ايضاً ليهني اياها
فلما انت قلت له لشهدك جعلت هناك انها حرة لوجه الله
اني قد ترجعتها على عشرة آلاف درهم كسيت لي في يومين
خسين ألف دينار فاجزأها الا هذا فقال وقتت ان
شاء الله . وانصرفت فرحاً وقال ابراهيم اول من تعلمت
منه الغناء حين كان اذا صبح يا مصر ويحيى ويرحم قبلي
انه يعني اصواتاً فسمعها اخذها عن قدمه انما كان فكنت
ادخله اليّ واعلمه واسمعه واخذته حتى اخذته وصككت
حاذقاً وخصوصاً اذا عاد اليه فقلت لم قلب عني فما اعرف
خبره . واقتسم يوماً الرشيد المغنين بينه وبين جعفر فكان
ابن جامع في حوز الرشيد وابراهيم في حوز جعفر وحضر
الندماء لاجتماع المغنين فاسر الرشيد ابن جامع فغنى ثلثة
اصوات فقال هايع يا ابراهيم فقال لا اعرفها يا امير
المؤمنين فطرب الرشيد بقلوب واسقى المجرى لراين جامع
واغناط جعفر فخلد ابراهيم . فلما انصرفت المجاعة بعث
ابراهيم بمحمد الزرق الى ابن جامع بمجال عليه باخذ
الاصوات وكان محمد حاذقاً سريع الاخذ فغنى واخذ
الاصوات واخذها عنه ابراهيم وفي الله يغني ابراهيم الى
الرشيد فقال له اني لم اريد البارة ان اقطع حبل سروري
بجبارتي لانه جامع . قال فاسمعنا اليوم ان كنت قادراً
فغنى ابراهيم الاصوات لثلثة فتعجب ابن جامع وقال الرشيد

إبراهيم اصدقني كيف عرفت ذلك فقال يا مولاي ليس
ما يصنع معني اخر يداني ولا يريه
ان يعرف شيئاً من الاول لم
اعرفه انا فانة لا يفوتني شيء من كل سموع من جميع انواع
الفناء . فقال الرشيد صدقت يا ابراهيم واجازة . وامر
الرشيد يوماً بعض المغنين ان يحضروا اليه في القند فغنى
ابراهيم بن المهدي لسرق من ابراهيم صوتاً سبقه فيومعد
الرشيد . وكان من عادة ابراهيم ان يغني الى المستراح اذا اراد
ان يصنع صوتاً فيأخذ حذبة فيجمل يضرب عليها ويردد
نفسى ابراهيم كما قلنا لانه اجهد ان
يصنع صوتاً فيبقى للوقوف تحت مستراح ابراهيم الموصلي
وهو يردد غناءه حتى اخذته حذبة . ولما حضروا امام الرشيد
غنى الصوت فتعجب ابراهيم الموصلي وقال والله هذا الصعر
في حلقه البارحة وصنعت له لحناً لم يسمعني اليواحد .
فقال ابراهيم بن المهدي للرشيد يا مولاي اذا لم يكن كاذباً
فمن اين لي ان اتعلمه . هذا ابراهيم يضطرب ويغني فلما قصي
ابن المهدي اريه من الصوت بو قال الحق امام الرشيد
واعطى الموصلي قميصاً من جاميزه عوضاً عما ارجمه بو . وقيل
اتى ابراهيم محمد بن يحيى بن خالد في يوم مهرجان فغناه
محمد ان يقيم عنده فقال لا اقدر لان رسول امير المؤمنين
فاعد . قال اخذ ثوباً ولك عدي كل ما يهديه اليّ
محمد فانت في ذلك اليوم هدانا بحبيبه ومها فقال نيل
من ذهب عناءه باقوتان . فقال محمد للرجل لا تخبر بو
ابراهيم حتى نبعثه الى فلانة وهي ارجسته نعطيه اياه . فلما
اتى ابراهيم قال له محمد لا بد من صدقك كان من الامر
كما وكذا فقال ابراهيم فاقبل كما تريد حسب القسط . ثم
احضر الجمال فقال ابراهيم الرست الحديدي لي فاقبل بها
ما شاء قال محمد نعم قال فليرجع الجمال الى المجارية ثم
جعل يفرق الهدايا على الناس واخذ فقط ثلثتين . فتعجب
المحاضرون من كبر تفسيره . وقال الرشيد يوماً ابراهيم

كيف تصنع اذا اردت ان تصوغ الالخان فقال يا امير المؤمنين اخرج الي من فكري وامثل الطرب بين عيني فسرع لي مسالك الالخان فاسلكها بدليل الالخان فارجع مصيباً ظافراً بما اريد . وقال ابراهيم سالت الرشيد ان يهب لي يوماً في الجمعة لا يبعث فيو الي يوجي ولا يسب لاخلوفيو بجواري واخواني فاذن لي في يوم السبت . قال فكنت ذلك اليوم في منزلي وميات ما احتاج اليو من طعام وشراب وامرت بولي فاطق الالباب حتى لا يدخل الي احد البية فيها انا في مجلسي وقد خضت في حربي وجواري ينددون بين يدي اذا انا بغير ذي هبة وجمال لايس غفون قصيرين وقيصون ناعون وعلى راسي قلنسوة لاطمية ويدع عكازة مقيمة بنصفه ورواح المسك تروح مناحي ملأ البيت والدار فاغظت من دخوله علي جداً وهملت بطرد بواني لاجلو . فسلم علي احسن سلام فرددت عليه وامرته بالجلوس فجلس ثم اخذ في احاديث اللسان وياوم العرب واحاديثها واسعارها حتى سلب ما لي من الغضب فقلت هل لك في الطعام فقال لاحاجة لي فيه فقلت لي الشراب . قال ذلك اليك فعمرت وسيتة فقال يا ابا اسحاق هل لك ان تمنني لما شئت من صمتك وما قد نذقت بصعد الخفاص والمام . ففعلني قوله ثم سهل علي نفسي امره فاخضت العود نجسة ثم ضربت فقيقت . فقال احسنت يا ابراهيم فازداد غيظي وقلت ما رضي بما فعله من دخوله الي بغير اذن واقتراح علي ان اغية حتى سألني ولم يكتفي ولم يميل مخاطبي . ثم قال هل لك ان تريننا فنذمت فاخضت العود وغيت فقال اجلس يا ابا اسحاق فامح حتى نكأ نكأك ونغنيك فاخضت العود وتغيت وتغيت فاخضت با غيتة اباء تحفظاً تاءاً ما تحفظت مثله ولا قتت بفناء كما قت له بين يدي خلية قط ولا غيره لترولي ان اكأ نكأ . فطرب وقال احسنت يا سيدي ثم قال اناذن لمبيك بالثناء فقلت شانك واستضعفت حقاً في ان يغنيني بمضري بعد ما سمعته مني . فاخذ العود وجسه وجسه مخففة ينطق بالسان عربي لحسن يا سمعته من صوته ثم غنى

ولي كبد مقروحة من بيعني بها كبداً ليست بذات قروح
اباها علي الناس لا يفترونها
ومن يغنيني ذا علي بصيح
آمن من الشوق الذي في جواني
انين ضيعصر بالشراب جريح
قال ابراهيم فوالله لقد ظننت المحيطان والابواب وكل ما في البيت مبيحة وبغي معه من حسن غنائو حتى خلت والله الي وعظامي وثيابي تجاوبه وبقيت مهوئالا استطيع الكلام ولا الجواب ولا الحركة بلا خالط قلبي . ثم غنى شعراً اخر فكاد قلبي يذهب طرباً وارزباحاً لما سمعت ثم غنى ايضاً ولا انتهى قال يا ابراهيم هذا الغناء الماخوري فحنه وانح غيرة وعلة جواريك فقلت اعد علي فقال لا تحتاج قد اخذته وفرغت منه ثم غاب من بين يدي فارقت وقمت الى السيف فجردته وعطوت نحو ابواب الحرم فوجدتها مغلقة فقلت للجواري اسهوني سمعتن عددي فقلت سمعنا احسن غناء سمع الى الان فخرجت شعيراً الى باب الدار فوجدتها مغلقة فسالته الجواب عن الغنى فقال لي اي تغني هو ما دخل اليك اليوم احد . فرجعت لتأمل امرني فاذا هو قد هتب من بعض جوانب البيت لا بأس عليك يا ابا اسحاق انا ابليس وانا كنت جليتك وتديك اليوم فلانزع فركبت الى الرشيد وقلت لا اطرفة ابناً بطرفة مثل هذه قد خلت اليو فحدثته بالحديث فقال ويحك تامل هذه الابيات هل احضها . فاخضت العود انتمتها فاذا في راسي في صدري فطرب الرشيد وجلس يغرب ولم يكن عزمة علي الشراب وامرني بصلاة ستية . قيل ان ابراهيم صنع هذه الحكاية ليتنق بها وليست صحيحة او حكيت عنه الا ان لها اصلاً وهو ان ابراهيم صنع حكماً فاعجب وجعل يطلب شعراً ففسر عليه وراي في منامه كان رجلاً قال له يا ابراهيم اعياك شعر لفنائك هذا الذي تعجب به فقال نعم . قال فامنت انت من قول ذي الرمة
الافاسلي باداري علي البلا ولازال مهلاً بجرنائك القطر

قال إبراهيم فانتهيت ودعوت من شرب علي بالعود وغشيت الشعر فاذا هو اوفى ما خلق الله فلما علمت هذا الغناه في شرذي الرمة انتهت عليو وعلى شعره فصنعت فيو الحاناً ما خورية كثيرة وغشيت بها الهادي فاحتضنتني وامرني لكل صوت بالغ دينار

وقال ابراهيم قال لي الرشيد يوماً يا ابراهيم اني قد جعلت غذا للحرم وجعلت ليلة للطرب مع الرجال وانا منتصر عليك من المنيب فلا تنتقل غذا بنبي ولا تشرب نبيذاً الا في وقت الغناء الآخرة . فقلت السمع والطاعة لامير المؤمنين . فقال وحق اني لئن تأخرت واجتلت بنبي لاهرين عتقك . اغمت . قلت نعم

ورجعت . فما جاءني احد من اخواني الا احببت غذا ولا قرأت رقعة لاحد . فلما صليت المغرب ركبت قاصداً اليو فلما قربت من قناه دارو مررت بفناء قصر وانا زليل كبير مستوحي جبال واربعة عري من ادم وقد كُني من القصر وجارية قائمة تنظر انساناً قد وعدت جلس فيو فانهضت نفسي الي الجلوس فيو ثم قلت هذا خطأ ولعله يجري سبب يعوقني عن الخليفة فيكون الهلاك . فلم ازل انازع نفسي وتنازعني حتى ظلمتني فقلت وجلست فيو ورفع الزنيل حتى صار لي اعلى القصر ثم خرجت منه واذا جوار كاهن المي جلوس . ففحصت وطرين وقلن قد جاء من اردناهم فلما رايتني من قرب تبادرن الي الحجاب وقلن يا عدو الله ما اوصلك الينا . فقلت يا عذبات الله ومن الذي اردنن ادخاله ولم صار اولي مني بهذا . فلم يزل هذا بناوهم يضحكن واصحكن معن . ثم قالت احداهن اما من اردناهم فقد فات وما هذا الا طريف فلهم بمأشرة عذرة جميلة . فخرجت الي طعام ودُعيت الي اكله . فلم يكن في فضل الا اني كرهت ان اتسب الي سوء المبرة فاكتفت منه شيئاً ثم حجة بالنيبذ ليجعلنا نغشرب واخرجن الي تلك جوار هن ففتين غناه مليحاً . ففتت احداهن صوتاً لمجد فقالت احدي اليك من وراء السر احسن ابراهيم هذا له فقلت كذبت ليس هذا الا لمجد . فقال يا فاسق وما يدريك ما الغناه .

ثم غتت الاخرى صوتاً للفريض . فقلت احسن ابراهيم هذا له ايضاً . فقلت كذبت يا خبيثة هذا للفريض . فقلت اللهم اخرو . وبلك وما يدريك . ثم غتت الاخرى صوتاً لي فقلت تلك احسن ابن سرج هذا له . فقلت كذبت هذا لا ابراهيم واسعر تسعين غناه الناس اليو وغناههم . فقلت وبجك وما يدريك . فقلت انا ابراهيم . فنباشرن بذلك جميعاً وطرين وظهرن كهن لي وقلنا كنمنا نفسك وقد سررنا فقلت انا الان استودعكن الله فقلن وما السبب فاجبرهن بقصي مع الرشيد . ففحصن . وقلن الان والله طالب حبسك عليا اسبوكا . فقلت هو والله القتل . قلن واجتلت بنبي لاهرين عتقك . قلت نعم

فقلن ان سلك الله فانت بعد ثلاث عتدا قلت نعم . فانزلني في الزنيل ومضيت حتى اتيت دار الرشيد واذا البناء قد اشيع بيفداد في طلي وان من احضرني فقد سوغ ملكي واقطع مالي . فاستاذنت فبادر الخدم حتى ادخلوني على الرشيد فلما راى شمعي وقال السيف والطلع . ايه يا ابراهيم عاوتت بامري وتنازلت بالعلوم بما امرتك يو وجلست مع اشياهلك من السهائم حتى افسلت لذتي . فقلت يا امير المؤمنين انا بيت يدك وما امرت يو غير فافت ولي حديث عجيب ما سمع بتلوقط وهو الذي شغلني عنك ضرورة لا اختياراً فاسمعه فان كان عذراً فاقبله والا فانت اعلم فقال هاتو فليس يجيبك فاجبرته بما كان . فوجم ساعة ثم قال ان هذا لعجب افتحضرن معك في هذا الموضع قلت نعم واجلسك معن ان شئت قبلي حتى تحصل عتدمن ولن شئت على موعد قال بل على موعد ثم اجلسني وطرب فلما اصحبت امرني بالانصراف ولان اجبته من عتدمن ففضيت البن في وقت الوعد فلما وايتت الموضع اذا الزنيل ملق فجلست فيو واصعدت فلما رايتني تباشرن وحسن الله على سلامتي وايتت ليلتين فلما اردت الانصراف قلت ان لي اخا هو تدل نفسي عتدي وقد احبب معاشرتك ووعدته بذلك فقلن ان كنت ترضاه فخرج يا يو . فوجدت ليلة غدوا نصرفت وايتت الرشيد واخبرته فلما كان الوقت

خرج معي مخفياً حتى أتينا الموضع فصعدت وصعد بعدي
وبتنا جميعاً . وقد كان الله وقتي لأن قلت لمن إذا جاء
صديقي فاستن من عني ولا يسمع لكن نطقه وليكن ما
تخبرني من غناه أو نطقه من قول مرسلته . فلم يتعدن ذلك
واقفن على أتم سر وخبر وطربنا كثيراً وقد كان الرشيد
أمرني أن لا أقول له أمراً للمؤمنين فلما أخذ مني شيئاً قلت
سوها يا أمراً للمؤمنين . فلما سمع المجاري نواتين من وراء
الستار حتى غابت عاصركم . فقال يا إبراهيم لقد أفلت
من أمر عظيم والله لو برزت إليك واحدة منهن لصرمت
عفك . ثم بنا . فأنصرفت . وكانت المجاري لكأن قد غضب
عليهم وجهي في ذلك العصر . ثم وجه في القدر بخدم
فردوهن إلى قصور . وهب لي مائة ألف درهم وكانت
الهدايا والأطراف تأتيني بعد ذلك

وقال إبراهيم أيضاً قال لي جعفر جزائي حتى أهلك
شيئاً حسناً فصرت إليه فقال أريد ما وعدك يوم أن
أرشدك إلى شيء تكسب منه ألف ألف درهم فقلت بل
يرشدني الوزير أعني الله إلى ذلك . فقال إن أمراً للمؤمنين
يحفظ شرذي الرمة حفظ الصبا وهو عجب ويؤثر وإذا
سمع فيه غلظه أطربه جداً فإذا غيظه وأطربه وأمر لك
بالمجازرة فقل له يا أمراً للمؤمنين أن لي طلباً غير هذا بالمجازرة
لا يضمر أمراً للمؤمنين . فيقول لك أي شيء يريد . فقل له
أن يعطيني أمراً للمؤمنين شيئاً أن لا يأخذ واحد غيري
في الفناء بشرذي الرمة فاني أحب شعره واستحسنه فلا
أريد أن ينقص علي أحد من المؤمنين . قال فلما غيبت
الرشيد وأمرني بالمجازرة فقلت كما أمرني جعفر . فوهب لي
ذلك ففعلت مائة صوت وزيادة عليها في شرذي الرمة
فكان إذا سمع منها صوتاً طرب وزاد طربه ووصلني فأجزل
ولم يتنفع به أحد من المؤمنين غيري . فأنذرت منه والله بهنك
الأصوات ألف ألف درهم وألف ألف درهم

وقال علي بن عبد الكريم زار ابن جامع إبراهيم فأخرج
اليو ثلاثين جارية فصرين جميعاً طريقة واحدة ونحيت
فقال ابن جامع لي أنت وأنت غير مستو فقال إبراهيم

يا فلانة شئني مثالي ففدته فاستوى . فعبت أولاً من
قطعة ابن جامع لوني غير مستو في مائة وعشرين ونراً . ثم
أرداد علي من قطعة إبراهيم له بعدي
ولا إبراهيم في الفناء نادر عجيبة وله أخبار كثيرة ينسب
حوتها المقام وفي ما ذكرنا منها كفاية . ومرض إبراهيم بداء
القولنج فزومه وكان يعتاده أحياناً فكف عن خدمة الخليفة
وعن توبتي في داره فقال في ذلك

ملأ الله طيبي عن مقالة الذي في
سوف أتي عن قريب لعدتي وحبيب
وعني فيو لحماً من الرمل فكان آخر شعر غاله وآخر لحن
صنعه . وعادة الرشيد يوماً في مرضه وقال له كيف أنت
يا إبراهيم فقال كما قال الشاعر

سقيتم مني القريب واسلة المداوي والمحبيم
فقال الرشيد أنا لله وخرج فلم يعد حتى سمع الناعية عليه
وأكانت وفاته سنة ٨٨ هجرية وله من العمر ثلاث وستين سنة .
ومات يوم وفاته الكسائي القوي والباس بن الاحنف
الشاعر وهشمة المخارة . وأسف طبع كثير من أهل
عصره وخصوصاً من له معرفة بالفناء والأحبار والآلات
الطرب . ورثته كثير من الشعراء وكان يحزن لذكور كل
من عرفه . وتذكر هنا شيئاً من مرثي ابنه السحاق فيو فن
ذلك قوله

أقول له لما وفقت بقبو
عليك سلام الله يا صاحب القبر
ويا قبر إبراهيم حينئذ حفره
ولا زلت تضيئ النيران من سبل القطر
لقد عزي وجدي عليك فلم يدع
لقلبي نصيباً من حواء ولا صبر
وقد كمت أبكي من فراقك ليلة
فكيف وقد صار الفراق إلى المحسر

وسلام إلى القبر الذي لا يخبى
ونحن نحني ترابه ونخاطبه

سنيكوه اشرف الملوك اذا رأوا

عمل الصائغ قد خلا من حاجة

ويبيكو اهل الفرفرة كما يبيكو

عليه امير المؤمنين وحاجبه

ولما بدا لي اليأس منه وانزلت

عمون بياكيو ومليت نوادة

وصار شفاه الناس من بعض ما بها

افاضة دمع تسهل سواكيه

جعلت على عيني للصبح حيرة

ولليل اخرى ما بدت لي كواكيه

وقوله

عليك سلام الله من قبر فاجع

وجادك من نوء العاكرين وابل

هل أنت صهيي القبرام انت مسائل

وكيف شجيا تربة وجنادل

اظل كاني لم تصني مصيبة

وفي الصدر من وجد عليك بلايل

وهون عندي فقل ان شخصا

على كل حال بين عيني مائل

وقال بعضهم فيه

اصبح اللهب تحت عفر التراب

ثاويا في محلة الاحباب

اذ نوى الموصلي ما تنفرض الله

و يجبر الاخوان والاصحاب

بكت المسمات حرنا طيو

وبكت الموسى وصفو التراب

وبكت آله المجلس حتى

رحم العود دعة المضارب

فيل دخل اصحابي الى الرشيد بعد وفاة ابيو بهر فلما

جلس وزاى موضعه الذي كان يجلس فيه خاليا دعت

عنه فكفها ولحق الرشيد فدعا ابيو اذناه منه وقال له لن

تفقد من ابيك والله الا شخصه فقط ثم رفع متلحه وزاد في

ارزاقه وكان يجزل صلاته اكراما له ولا يبراهيم خصوصا

إبراهيم الميداني

Ibrahim-el-Maidani

هو الشيخ ابو البهاء حرالدین بن عبد الله الميداني

الدمشقي الشافعي الفاضل الفقيه الراعظ ارسل الى مصر

وجاور بازمها واخذ عن المصدرين بيوكا الشهاب احمد بن عبد

المتم الديمقراطي وشيخه . ثم رجع الى دمشق ودرس

بالجامع الاموي وعظ بيو على كرمي مرتفع على حاد الوعاط .

وكانت وفاته بدمشق في رمضان سنة ١٨٨١ اودفن بترية

بلب الصغير

إبراهيم الميموني

Ibrahim-el-Maymouni

هو ابن محمد بن عيسى المصري الشافعي الملقب برهان

الدين الميموني الامام العلامة المدقق الحفص كان بارعا في

التفسير والعربية والعلوم العقلية مشهورا عند القضاة

ولرباب الدولة وكان شهيرا خصوصا بالمعالي والبيان

وكان متفيا في عهدو كرم النفس رفيق الطبع حسن الخلق

صحيح اللسان سمع الكلمة وجها بين العلماء . لازم والده

ستين وكانت محضرة وهو صغير درس الشمس الربيعي

واخذ عن علماء كبار واخذ عنه ايضا جملة علماء وكان له

ولد نبيه مات قبله بثلاثة اشهر فخرج عليه شديدا ولما حزني

فيه انشد قول المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت

لما الخاليا الى ارواحنا سبلا

وله تصانيف كثيرة . وكانت ولادته في سنة ٩٩١ ونوفي

يوم الثلاثاء ثاني صفر رمضان سنة ١٠٧٩ وكان له مشهد

عظيم ودفن بترية الجاوريين . والميموني نسبة الميمونين من

الصعيد

إبراهيم التنبهني

Ibrahim-el-Nabtiti

تربل القاهرة المحسوب صاحب الكرامات والاحوال

الباهرة . قيل كان اول حائكا في بلدته نبتيت وهي من اعال

الشرقية بمصر فاجنب يوماً فدخل مكاناً فيه صريح بعض
الاولياء ليقتل فيه فنجبه فخرج هائماً وترك اولاده وإهله
وأتى مصرواقام جماع اسكندر باشا نحو عشرين سنة والناس
ببيته وبجرحته لعنه نظافته فاقبل الى غيره فلم يطلب
له انعام فرجع الى بلده واقام بها الى ان مات . وكان له
شواربي ومكاشفات قبل كل لابن اخوة زوجة له منها ولد
دأباً يوماً على سطح المسجد تلاعب ابناً فقال لها الخبيثة
تألت كيت لا قال ودعيه فانه يموت ذكاً قبل العصر
فكان كذلك . وكانت وفاة ابراهيم هذا سنة ١٠١٨ هجرية
ودفن ببلده وفي له أحد وزير مصر قبة

إبراهيم النخعي

Ibrahim-el-Nakha'i

هو ابو عمران وابو عمار ابراهيم بن يزيد بن الاسود
ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع
القبيلة الكوفي الثاني احد الائمة المتأخرين في العلم والعمل
كان ابراهيم يقول اشركنا الناس وهم يكرهون اذا اجتمعوا
ان يحدث الرجل باحسن ما عده . وكان يقول لا بأس
ان يقول المريض بخير لمن سأله كيف تحملك ثم يفكر
ما به . وكان يقول ما أوتي عبد بعد الايمان افضل من
الصبر على الاذى . وكان يقول كفى بالمرء اثماً ان يفار اليه
بالا صاع في دين او دنيا الا من حفظه الله تعالى . وكان
يلبس الثوب المصنوع بالزعفران حتى لا يدري من يراه .
قبل لما حضرت ابراهيم الوفاة جرع جريراً شديداً فقيل له
في ذلك فقال واي خطر اعظم ما انا فيه انما اتوقع رسولا
يرد عني من ربي اما بالجنة واما بالنار والله لو دنت انما
تطليح في حالي الى يوم القيامة . وتوفي سنة ١٠١٨ هجرية
واسكن في القبة وتسع واربعين سنة على الاصح . والنخعي
نسبة الى النخع وهي قبيلة كندية من مذحج

إبراهيم النظم

Ibrahim-el-Nazzam

هو ابو اسحاق ابراهيم بن سيار بن هاني البصري كان
شيئاً اماماً متكبلاً من كبار المعتزلة وابتعثهم في العلم

شديد القوس على المعاني وإثماً اذنه الى المذاهب التي
استنبطت منه تدقيقاً وتفعلته وغوصه فانه كان قد اطلع
على كثير من كتب الفلاسفة ومال في كلامه الى الطبيعيين
منهم واللاهوتيين فاستنبط من كلامهم مسائل وخطايا
بكلام المعتزلة وانفرد بها عنهم . وكان من صفوه
يتوقد كاهن يدفق فصاحة . حتى ان اباؤه جاء به وهم
صغير الى الخليل بن احمد ليعلمه فقال له الخليل بخذ
وفي يدك قدح زجاج يا بني صف لي هذه الزجاجية فقال
يهدح ام يهدح قال يهدح قال تريك القذى ولا تقبل الاذى
ولا تستمرلوا راسها . قال فهدحها قال يسرع اليها الكسول ولا
تقبل الجبر . قال فصنف لي هذه الخلة وأوماً الى خلة في
داره فقال يهدح ام يهدح قال يهدح قال في حلو جناها
باسق منهاها فاضرب اعلاها . قال فهدحها قال صبة المرقى
بعبة الجني محفوفة بالاذى . فقال الخليل يا بني نحن الى
العلم اخرج منك . ثم اشتغل على ابي الهذيل العلاف
بهدح الكلام الى ان برع وظهر في ايام المهضمة وتبعه خلق
كثير . ثم ناظر شيخه ابا الهذيل وظهر عليه مراراً فقبل له
انناظر ابا الهذيل قال نعم واطرح له رضى من غلي . وحكى
المجاوذة وكان من اكبر تلامذته واصحابه قال دخل
ابو اسحاق النظم على ابي الهذيل وقد اسن . وبعد عهده
بالمناظرة وابو اسحاق حدث السن فقال يا ابا الهذيل اخبرني
عن فراركم ان يكون جوهرًا مخافة ان يكون جماً فلهذا فرم
من ان يكون جوهرًا مخافة ان يكون عرضاً والجوهر اضعف
من العرض فيصق ابو الهذيل في وجهه فقال ابو اسحاق
فيمك الله من شيخ فما اضعف فتملك . وحكى عنه قال مات
الصالح بن عبد القدوس ولد نخعي ابو الهذيل والنظام
معه وهو غلام حدث كالتبع له قرأه محققاً فقال له ابن
الهذيل لا اعرف لجرحك وجهها اذا سكاك الناس عنك
كانزع فقال صالح يا ابا الهذيل انما اجزع طويلا لانه لم
يقرأ كتاب الشكوك فقال ابو الهذيل وما كتاب الشكوك
قال كتاب وضعت من قرأه شك في ما كان حتى يتوهم انه
لم يكن وفي ما لم يكن حتى يظن انه قد كان فقال له النظام

فحك أنت في موت ابنك وأعمل على أنه لم يمت وشك
أيضا بأنه قد قرأ هذا الكتاب وإن كان لم يقرأه فمصر صالح
ولا موضع لاستيفائها

إبراهيم التميمي

اطلب ابن الحاجب التميمي

إبراهيم نبال

اطلب نبال السجوقي

إبراهيم الهامي باشا

Ibrahim - el - Hami-Pasha

هو ابن عباس باشا ولد في القاهرة سنة ١٢٥٢ هجرية

(١٨٣٦ ميلادية) قرأ على معلم أنكر في استخف به المرحوم
والله من لطف وتعالى همام الأشغال والسماحة في السنة
الرابعة هجرت من حمرو حين ناطراً للجهادية سنة ١٨٥٢
للميلاد ثم سافر إلى لندن فتوفي في أثناء غيابه وتفاصيل
ترجمته ستاتي ههنا الكلام على العائلة الحميدية العلوية في بابها

إبراهيم العجمي

اطلب أبو اسحاق العجمي

إبراهيم الهذلي

Ibrahim - el - Hadmah

هو الشيخ إبراهيم الخدمة كاتب من الأولياء اصحاب
الكرامات وكان حسن الذكر بعيد الصيت توفي في جمادى

الآخرة سنة ٧٣٠

إبراهيم الهروي

Ibrahim-el-Harawi

كثير أبو اسحاق صاحب إبراهيم بن آدم وكان
من أهل الخوكل والجمريد وكان أهل هراة يعظمونه
متميزاً فكان من دعاة في تلك الجهة اللهم أقطع رزقي في
أهل أهل هراة وزهدم في . توفي بزهد ولم تبق على
تأريخ وفاته

إبراهيم الهمداني

Ibrahim-el-Hamadani

ويلقب بالحمزا كان من علماء العلم الكبار قيل دخل

فحك أنت في موت ابنك وأعمل على أنه لم يمت وشك
أيضا بأنه قد قرأ هذا الكتاب وإن كان لم يقرأه فمصر صالح
ولا موضع لاستيفائها
ولم يجب بشيء . وله حكايات أخرى لا موضع لها هنا
ويروى أنه كان فقيراً حتى احتاج إلى أكل الطين كما ذكر
هو عن نفسه . وتوفي إبراهيم سنة ٢٢١ وله من المهرست
وثلاثون سنة وله كلام حسن وشعر رقيق . فمن كلامه
العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك فإذا أعطيت
كلك فانت من أعطائك لك البعض على خطر . وقال كما
نلهو بالأماني ونعد أنفسنا بالمرايد فذهب من كان يفر
ثم شغلنا بالمعجم عن الآمال . وقال ما يدل على لزوم
الذهب والفضة مصرها عند اللتام فالشيخ بصير إلى شيه
وقال إذا كانت في جيرانك جنازة وليس في بيتك دقيق
فلا تحضر الجنازة فإن المصيبة عليك أكبر منها عند القوم
وبيتك أولى بالأمم . ومن شعره قوله
يا نارك كما جسدي بغير قرار

اسرفت في العجربان والاباد

إن كان يملك الزبارة إعين

فادخل إلى بهلة العواد

إن العيون على القلوب إذا جئت

كلت بايها على الأجساد

وقوله

أريد الفراق واشتاقكم كأننا افرقنا ولم نفرق
واستقم الوصل كي اشتقي وهل يشفي ابداً من عشق
وله غير ذلك مما لا حاجة إليه

إبراهيم النقيب

Ibrahim-el-Nakib

هو أخو السيد عبد الكريم والسيد كال الدين أبي
السيد محمد النقيب من بيت مشهور بدمشق ذكره ابن
شاذلي في مجموعته ووصفه بوصف جميل بكال الصفات
والعلم والأدب والشعر وذكر من شعره قوله من قصيدة
غري الذي يستام لي عذار بهذه في صفته العجربان
ومن الردي أن رنعي بهذه وخلاقي تملو على كوايز

عليه سلطان العجم عباس شاه بزيارة فراس بين يديه الوثائق من الكتب فقال هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب قال إبراهيم لا وإن يكن فهو الميرزا إبراهيم وكان فصيحاً في الاندلاء بليقاً بالعالي وكانت وفاته سنة ١٠٢٦

إبراهيم الواني

Ibrahim-el-Wani

هو برهان الدين إبراهيم الواني شيخ المودتين كان ندي الصوت مع من ابن عبد الله جماعة وحدثوني سنة ٧٢٥ للهجرة

إبراهيم اليزيدي

Ibrahim-el-Yazidi

هو ابن أبي محمد يحيى بن المبارك بن بني تدي بن حمد شمس بن زيد مناة بن قيم وسبب تلقب أيوباً ليزيدي يطلب في ترجمة أبي محمد اليزيدي كان إبراهيم يناصر أبا عثمان فقال له لو دعوت ابن أخيك لنا نسو فكتب إليه إبراهيم أيا أنا يستدعيها منها

يا أكرم الناس طراً وأكرم الفتيان
بأدر البنا لكيا تسمى سلاف الدنان
على غناه غزال مهبط فتان
اشرب على وجهه جان شرابكنا مخسراني
فا لجان نظوت وما لها من ملن
أأ الذي هو فرد وما له من ثان

وقال في بعض أخوانه وقد جفاه

من ثلة واحدة فته غرا كي لا يجوز بنفسه القدر
وإذا زها أحد عليك فكمن ازني عليه ولا تكن غرا
أرايت من لم ترج منعة منه ولم تخدر له ضرا
لم يستدل وتستدل له بل كن أشد إذا زها كبرا
وبل دخل إبراهيم على الإمامون وهو شرب فامره
بالجلوس مجلس وأمر له شراب فشرب وزاد في الدرب
حتى سكر فعمل يعرهد فاخذ يذرع علي بن صالح صاحب
المصلى فخرجته فلما أصبح كتب إلى الإمامون
أنا المذهب الخطأ والعفو واسع

ولو لم يكن ذنباً لا عرف العنق
ثلث فابت من الكس بعض ما
كرهتوما أن يستوي السكر والهيؤ
ولو لا حباً الناس كان احتمال ما
بدهت يو لاشك فيه هو السرو
ولا سيما اذ كنت عند خليفة
وفي مجلس ما أن يجوز يو اللغو
تصلت من ذني متصل ضارح
إلى من لدي يفر العبد واليهو

وكان إبراهيم من غني في شعره من أولاد أبي محمد اليزيدي وقد ذكرنا من شعره ما يغني عن ذكر غيره

إبراهيم اليرناني

Ibrahim-el-Yarnani

هو الوزير إبراهيم بن صبي اليرناني كان من أكابر رجالات بني يران لمهد السلطان أبي يعقوب المرتضى وأخيه السلطان أبي سعيد فاستخاضه للوزارة مرة بعد أخرى واستعمله السلطان أبو سعيد على وزارة أبي علي ثم على وزارت وواستعمل ابنه السلطان أبو الحسن أبناء إبراهيم هذا في أكابر الخدمه وسباني ذكره وذكر ابنائه في الخبر عن السلاطين المذكورين أن شاء الله تعالى

إبراهيمية

قرية بواسط ومجزرة ابن عمرو بنهر عسى كذا في البروزابادي

إبراهيميون

بالفرنسية Abrahamiens وبها أيضاً وبالانكليزية Abrahamites

أولاً اثنا عشر صحابياً (فيروزابادي)

ثانياً رهبة ابطلهانيوفيلس في القرن التاسع للميلاد
ثالثاً اسم قوم من بوهيميا ظهروا سنة ١٧٨٢ اعتماداً على ما في البلاد من الحرية الدينية التي منحها للإمامي الملك جوزف الثاني وإنه قرأ عن الكنيسة الكاثوليكية وإنها أبادت قاعدتها الايمان بالله وحده مدحون بأول ذلك مع صافر

اعتقادهم هو إيمان إبراهيم الخليل (عليه السلام) . ولذلك البرنس كورنثوس دخلها غيرها من حيث خرج منها في آب
 ينسبون إليه . ولم ينقلوا من التوراة والإنجيل غير الصلوة (أوغسطس) من السنة المذكورة . وقد رُميت فاصميت
 الرمانية والوصايا العشر . سنة ١٧٨٣ طردوا من يوجيم ذات أزقة وشوارع جميلة وكنايس كثيرة ومدرسة اعدادية
 بالثقة العسكرية الى بلاد الجبل القريب من يات مجدوا عند ودائرة صحية تحفظية ومجلس حال وسوق ريفية . وقد قال
 حدودها . وإلى ذلك يرغب المضادين فان كثيرين منهم قوم ان عدد اهاليها عشرون الفا وقال اخرون ٢٥ الفا
 عادوا الى الايمان الكاثوليكي وعطل مذهبهم وظهروا في التعدلات الاخيرة قانهم ١١ الفا فقط . واستمرت برهة
 رابعا اتباع بولس المسيحي الذي ظهر سنة ٢٦٢ ليست بقصيرة تامة للبلدان ولا يزال قسم من اهاليها
 الميلاد وحرمة جميع انطاكية سنة ٢٦٤ وقد يسمون منهم . وقسم من الروم وها الاكثرية والباقي من ام مختلفة
 بالسمساحيين والبوليسين كاستذكروا عند الكلا من بولس

إبراهيم

أبراهام
Abarbach

مدينة في حوضية بادن الكبرى . تبعد عن مايم ٢٩
 كيلو مترا الى الجهة الشرقية من ايدلبرغ ١٨ ميلا شرقا .
 وسكانها ٢٠٠٠ نفس .

أبراهام

Abarbanel, Issac Barbanella

أبرك باربلا أبراهام عالم ومولف شهير اسراييلي
 اسبانولي اذهب طائفة انها من نسل ملوك يهودا . ولدي
 لمين عاصمة البرتغال سنة ١٤٣٧ ومات في الهندية
 سنة ١٥٠٨ . تعلم العلوم وقال رضة العنان بالعلم والمال
 والحقق والتدبير وكان الملك الفونسو الخامس البرتغالي
 محبة . ولكن خلفه جان الثاني عزله عن كل مناصب وانهم
 غلغا بالاتحاد مع اسبانيا فحرب اليها وهجرت املاكة في
 البرتغال فترحب بها الملك فرديناند والملكة ايزابلا ورعا
 مكانهم استخداما في امور مالية . ولكن حينها لم يخلصه من
 اضطرابات تلك الايام . سنة ١٤٩٣ صدر الامر بطرد
 الاسراييليين من اسبانيا فخرج هو وشعبه من اسبانيا الى
 الى نابولي فأكبر فرديناند الاول والفونسو الثاني . وسنة
 ١٤٩٥ فتح الفرنسيون نابولي فصار من بلاطها الى مسينا .
 ثم استرجعها الغانيون ثم ثم الى كورفو سنة ١٤٩٦ حل في مونوبولي من ابولية
 واستقر فيها الى سنة ١٥٠٢ . واقام في اخرايام في الهندية
 واشتغل بامور سياسية وصرف مشاكل كثيرة بين الاهالي
 والبرتغاليين متعلقة بالتجارة بمحصولات شرقية . وقد كتب

إبراهيم او برابيل (Brailov او Brailoff او
 Ibrahil او Braila) قصة مقاطعة تسمى
 باسمها وهي ام تشير الفلاح على فرع نهر الطونا والغانوب
 الاذي في مكان يبعد ١٥٠ كيلو مترا عن مصبو يبعد ١٠٢
 اميال عن بخارست عاصمة الفلاح والهندل . وفي ذات
 مرفئ حسن ثمة جزيرة صغيرة من الفخ الذي يجري كيات
 وافرة منه الى النهر في فصل الشتاء فتستأمن المراكب فيها .
 وفي ذات تجارة مهمة لمحصولات البلاد واهي الشعير والقمح
 والذرة ووزر الكتان والجلود والشم والاشباب والبنج .
 وخرج منها في احدى السنين الماضية من المحطة ما ثمة
 نحو عشرة ملايين ونصف مليون فرنك ودخلها في سنة
 واحدة ٥٦٣ امريكا بمحصولها ٢٦٤٩٠ من الطونولات
 وخرج منها ١٨٨ ام محصولها ١٦٤٩٠ من الطونولات
 وكان الاهالي يمزجون المحبوب في حفر طرية فراوان ذلك
 يضر بها فاقاموا مخازن ناشقة مخصصة فحسنت المحبوب
 ولا سيما الذرة اللانوية . اما اليونان ففي يدم قسم مهم من
 تجارها . وفيها تجار افنج . وقد لحقت بها اضرار كثيرة
 بالحروب العمانية التي انتشبت في القرن الثامن عشر
 واحرقها الروس سنة ١٧٧٠ ثم استرجعها الغانيون ثم
 سلت الى الروس سنة ١٨٢٨ . ومنذ عقدت معاهدة
 الصلح المسموعة الى اخرته انضمت بالفلاح . وفي ٢٢ آذار
 (مارس) سنة ١٨٥٤ عبرت الهرقرة روسية تحت قيادة

أبرت

Hebert, André-Marie-Constant-Ernest

اندري ماري كونستان أرنست أبرت من رجال السياسة الفرنسيين من الثواب. ولد في باريس سنة ١٨١٠ من عائلة قديمة كريمة. وتقلب في وظائف كثيرة

أبرت

Hebert, Jacques René

جاك ريني أبرت أحد رؤساء الماكو بين الفرنسيين ومن أهل الثورتولب باروشن Père Duchesne وذلك نسبة إلى المجرة التي انشأها. ولد في السون نص سنة ١٧٥٥ وقيل تأديع مع اعوانه سنة ١٧٩٤. وكان أشد كتاب الجرائد توحفاً وقسائاً في زمانه. وكان نافذ السلطة والكثرة في الثورات الفرنسية التي أصبحت لا يظلال الثوارين والظالمين كان لدخل عظيم في القتل الذي جرى من وكلاء الشعب في الأول ذي قيل فاخذ في ان يعمل البطش البلدي انه من حكومة الكونتاسيون. على ان عمدة الحكومة الفت القبض عليه وهو يحاول اهابة ثورة جديدة. وكان هو واكثر اعوانه المنسوين اليه من الذين كفروا بالمخالطة مجانة وتعالى والباذ بالله. وكانت اعالم اعمال برابرة لا رحمة عديم ولاشفقة وقتلوا بدعوى محاولة قلب الجمهورية الفرنسية بفساد الاداب.

أبرت

Ebert, Frederick Adolphe

فردريك ادولف ابرت من المارفين باحوال المكاتب والكتب وصفتها ولد سنة ١٧٩١ بالقرب من ليسيك من جرمانيا ومات سنة ١٨٤٤ وقد ألف قاموس كتب ورقي هذا الفن حتى جملة حلاً مرتباً مفيداً وألف كتباً أخرى

أبرتن

Abretlène

مقاطعة صغيرة في ميسيا في الجهة الجنوبية الشرقية

تفسيره في حروفها بعض توضيحات بخصوص الثورات وكما بان من الكتابات التي يحمل عليها ولغتها العبرانية فصيحة جداً وفيها ما يدل على حبه الشديد لابناء جنسه. وألف كتباً حكمية. وألف احد اولاده الثلاثة كتاب حكمه بالاطالانية طبع مرات كثيرة

أبربروثويك

Aberbrothwick أو Arbroeth

أبربروثويك أو ابربروث مدينة صغيرة تجارية من مقاطعة فرفار من اسكتلندا على مصب نهر ابربروثوك في مكان يبعد ٥٨ ميلاً من ادنبروغ في ٥٦ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي ودرجتين و ٢٤ دقيقة من الطول الغربي. ولها مرفأ صغير جيد والقرب منه منارة اسمها منارة دل روك وهي مبنية على صخرة في وسط البحر. وقد اشتركت بالانتخابات منذ سنة ١٨٦٦ مع المدن الاية وهي بريدين وفرفار ومونتروز وبرني ولها كل واحد في المجلس العالي ومرفأها حصن مجازي ويحيط به ٢٢ مدافعاً ومن مصنوعاتا شراحت المراكب والمخطلان والجلد. والقرب منها آثار دهر بني سنة ١١٧٨ وقد اشتهر بالجمع الذي عقد فيه سنة ١٢٢٠ وتبع عنه ارسال تحريات مقاومة من امرام اسكتلندا الى ابا بالآخر البروتستانت سنة ١٥٦٠ وآخر رسائو الكاردينال بيون المشهور. ولم يبق منه غير كيسة خربة قديمة فيها نافذة علوية يعمل فيها مصباح للفلاحين. ويدخل مينائها ويخرج منها في السنة ٤٠٠٠٠٠ مركب بمحمولها من ٤٠ الى ٤٠ الف طن ولانته ونفام فيها اربع اسواق عامة في السنة وسوق اسبوعية. وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ ١٩٦٩ الف و ٩٧٤ نسماً

أبرت

Hebert, Edmon

ادمون ابرت (أبر) من علماء الجيولوجيا (طبقات الارض) الفرنسيين ولد سنة ١٨١٢ وبلغ درجة الدكتوراة ولا تأليف كثيرة

عند حدود يثيبنا بقلعها عبر أبرد أكس
أبرد بن قري

Aporti, Verrante

فرائي أبرقي كما هو أبطا لي في قول في كربونا في نهاية
القرن الماضي . وهو الموسس الأول لمنازل الأطفال في
أبطا ليا ووضع القوانين النافذة فيها وأنشأ في يدمون
تحت نظارة حكومتها المدرسة الأولى لاعدادية المدرسين .
وكان رئيس المدرسة الحالية في تورين

أبرجان

Abraján

قبل هو الم ملك من ملوك امة تركية تدعى
الطغرغر وهو صاحب مدينة كوسان ويدهي ملك
السابع وملك النجل اذ ليس في العالم اشد بأساً من
رجالو ولا اشد استمداً منه على سفك الدماء ولا أكثر
حلاسة ومملكة فرزين ببلاد الصين ومغاور خراسان .
فوليس في ملوك الشرق من يدها في الملك مع كثرتهم
واختلاف اجسامهم واتساع املاكهم . انتهى فخصا عن مروج
الذهب للسعودي

أبرجة

Abrejah

الأبرجة موضع نزل يوابا للنام الكافي الذي ولد له المغز الملوحي
على صقلية لما غزا الأرض الكبيرة . ذكره أبو الوليد في تاريخه

أبرخس

Abarkhos

رياضي زهدي قل عنه بطلموس في الجسطي وكان
بين رصده ورصد بطلموس ٢٨٥ سنة فارسية تقريباً .

قاله ابن الوردي في تاريخه . راجع أبرخوس في اب ب
أبرد بن قرّة التميمي

Abraad-Ibn-Korrah

رجل من الأبطال أرسله مصعب بن الزهري إلى مقاتلة
عبد الله بن الحر المحمي سنة ٦٨ الهجرة فزعه عبد الله
وضربه على وجهه . ولما كانت الوقائع بين عبد الرحمن بن

عبد المعروف بآين الأشعث والحجاج بن يوسف الثقفي
كان الأبرد من رجالات آين الأشعث فانه جملته على
مسيرته في وقعة دير الحجاجم التي حدثت سنة ٨٢ للهجرة
وبقي على مسيرته إلى سنة ٨٣ وقبها حمل على الأبرد سليمان
بن الأبرد الكلمي فانهزم الأبرد بن قرّة من غمر قتال يمتحق
الذكر فقتل الناس انه كان قد صولج على ان يهزم الناس
فلما هزم تقوضت الصفوف من شجوع وركب الناس بعضهم
بعضاً . وكان ذلك سبباً لانهزام آين الأشعث

أبردافين

Aberdevine

حصن رومي أيضاً بالانكليزية سسكين (Siskin)
وهو من النبع الحسي بالفرنسية فربه (Vordier)
وهو اوري يتولد في شالي اوريا وباتي انكلترا وفرنسا
والمانا في فصل الشتاء فقط ويشابه حصن الكاري
الأخضر ويختلط به واجهات الذكر بالانبي اذا حبا فيقول
من ذلك جنس آخر يسمى مرقو الطيور بالهبل . وطولة
نحوه ٤ قراريط وثلاثة ارباع القيراط وذنبه قصير منفرج .
وأعلاه ذو اللون كثيرة فانه اشبه واصغر واخضر يضرب
الى البياض وأطراف ريشه زرقاء . ولون منقاره ورجلوه
كلون القرون . وهو من الطيور المفردة وصوته لطيف
مطرب . ويهش في أعلى اشجار الصنوبر ويتنفس الانبي
منه ٤ او ٥ يعضات لونها ازرق يضرب الى البياض وفيها
رقط حمراء واسم في اللاتينية كاردوالس (Carduelis)

يعبر الى حيا لا كل نيز الشوك

أبرد الحلي

Aberdalgie

قرية من اسكتلندا في كوتية برث تبعد عنها
٥ كيلو مترات الى الجهة الجنوبية الغربية على نهر ايرث
وتعد سكانها خمسمائة نس . جرت فيها معركة دويلد
الدموية في ١١ اب (اوغسطس) سنة ١٢٢٢ . فانتصر
بها ادورد باليول بالانكليزية على الكونت مارن نائب مملكة
اسكتلندا

أبردين

Aberdeen

قصة مقاطعة المونرو من ولاية المسيسيبي من الولايات المتحدة الأمريكية على الساحل الأيمن من ممر توميسيبي تعد ١٦٥٠ ميلاً عن جاكسون في الجهة الشمالية الشرقية و ٢٨٠ ميلاً عن كولومبوس في الجهة الشمالية. ويتبعها بالماله ٥٤٠ ميلاً عن مويل. والمراكب البخارية تصدر بينها وبين مويل بانتظام. ويصدر منها إلى مويل ٣٠ ألف باقة قطن في السنة. والبلاد المجاورة لها محصية جداً وعدد سكانها بموجب تعديل قديم ٢,٥٠٠ نس

أبردين

Aberdeen, Earls of

امراء أبردين هم فسكونتس أوف فورمارتن وبارون هادون وملك ووترس وكلي (الفسكونت والبارون من الألقاب الامتيازية) وفي من العيال الاسكوتلاندية فقط ووجهت الاميرة الهم سنة ١٦٨٢. وفي فرع من عائلة غوردون الاسكوتلاندية. وصار السارجون غوردون من هادون باروناً سنة ١٦٤٢ بأمر الملك شارلز الاول مكانه له على افعاله في معركة نورف التي جرت بينه وبين جنود المجلس العالي. وأسرع ان دافع عن داركلي اشد دفاع وبين زماناً طويلاً في كيسة سنت جيلز في ادنبروغ سميت هاموز هول أي قاعة هادون وقطع رأسه سنة ١٦٤٤ وحجرت الحكومة املاكه. وبعد رجوع الاحوال إلى مجاريها تمكن السارجون غوردون من هادون وزير اسكوتلاندا الاول من ان يرجع الاملاك إلى العائلة. وسنة ١٦٨٢ وجهت اليو اميريات والألقاب الامتيازية المذكورة. وعند حدوث الثورة استعفى من الوزارة الأولى واستمع عن ان يحلف بان يكون صادقاً في تبعه ولم أوف اوريث. غير انه عاد إلى البلاط سنة دولة الملكة وكان يقاض في المجلس العالي اتحاد اسكوتلاندا ومات سنة ١٧٢٠ وله من النسل ٨٣ سنة ولجورج هاملتون غوردون رابع الامراء المذكورين بعد الوزير الاول دخل عظيم في

ساسة أوروبا فاته ولد سنة ١٧٨٤. ووجهت اليو اميرة من اميريات بريطانيا العظمى سنة ١٨١٤ ولقب بفسكونت غوردون أوف أبردين وسافر إلى بلاد اليونان واشهر بكشايات كثيرة متعلقة بها نشرت في الجرائد المحلية. وسنة ١٨٠٦ بلغ سن ٢٢ فانتخبه امراء اسكوتلاندا مع صخر سنة ليكون واحداً من ١٦ اميراً وهؤلاء بنوبون عن البلاد في مجلس انكلترا العالي واستمر في تلك العضوية إلى ان صار اميراً من امراء بريطانيا العظمى. وسنة ١٨١٤ صار سفيراً سرّاً لانكلترا في النمسا ليجلبها على ترك اتحادها المجري مع نابليون الاول فصار بالمرغوب وارسل ثابته إلى فيينا وقرر اتفاقاً ابتدائياً بين اميراطور النمسا وملك نابولي ليدل مملكة المجدية باملاك اخرى في أوروبا ليرجع البوربون إلى نابولي. وسنة ١٨٢٨ صار وزير خارجية انكلترا ونسبت اليو المساعدة في المعركة البحرية التي سميت استقلال اليونان فسر بها الشعب الانكليزي غير ان الملك لامة طعياً وكان هو والوزارة التي كان منها يفاضون في اعمال كثيرة اراء عاضدهم لينفذ ارادة عموم الشعب ولكنهم ضادوا الاصلاحات في المجلس العالي فخرسوا بل الشعب. وموت الملك جورج الرابع كان سبباً لستولهم وقيام الارل كراي. وتدخل في تسوية الخلاف في كيسة اسكوتلاندا فنشأ عن ذلك تأسيس الفردي فمارتش أوف اسكوتلاندا. أي كيسة اسكوتلاندا المحرة. وسنة ١٨٤١ رجع إلى الوزارة الخارجية الانكليزية فسر أهاليها واسط أوروبا بذلك وظهر اعتدال تصرفات تجديد العلاقات الودادية بين فرنسا وانكلترا. وجرى محادثات حية بين الملكة فكتوريا والملك لويس فيليب الفرنسي. وسنة ١٨٥٣ صار وزير انكلترا الاول وعند ذلك فتح روسيا حرب القرم. وكانت الانكليز يظنون انه من اصحاب الاراء المحافظين على الاحوال الجارية وان ذلك مع الصداقة الطويلة التي جرت بينه وبين ملوك مطلق التصرف يجعل تصرفه غير موافق لمبدأ الأمة وكانت هذه الظنون تقصر بصيته لانها قررت في حقول الناس ان حبه لوطنه ليس بديد. وكان

<p>ميل الى السلام فقل امله بصرف المشكل فحباب وشهرت واليونانية ولغات اخرى شرقية . وتغطي التلايد جوازات الحرب . فالاطلاط التي ظهرت بنفخ حرب بعد سلام طويل سباق في العلوم وجوازات تقدم لجوازات السباق ٢٠ جائزة اوتعت تحت طائفة لوم الامة فالتم بان يستعفي . وسنة ١٨٢٢ نشر كتابا عن البناء اليوناني . وسنة ١٨٥٢ عقد معاهدة اتحاد بين انكلترا وفرنسا ومات سنة ١٨٦٠ . واسم السادس من هولاء الامراء جورج هاملتون غوردون ولد في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤١ ومات غرقا في ٢٧ كانون الثاني (جانوري) سنة ١٨٧٠ . وورث الابنة سنة ١٨٦٤ . وسنة ١٨٦٦ اركب مركبا شرعيا وسار عوصا عن ملاح جيمز المنخدم . وسافر الى اماكن كثيرة . وفي ١٨٥٠ ميلادها فيها وهي جزاء ١٦ جزءا وهي تسمى جورج هنري اوسبورن وصار وكيل تجاريا في لندنا كولا . ثم جاء نيويورك وصار نائب رئيس مركب سنة ١٨٦٧ ثم صار رئيسا سنة ١٨٦٨ . وفي كانون الثاني (جانوري) سنة ١٨٧٠ صار نائب رئيس مركب شرعي اسمه هورا زاهب من بوستون في امركا الى مليون . وفي اليوم الرابع اشهد النوف قدفعته الامواج عن ظهر المركب فسقط في البحر ومات . وكان يكتب الى عائلته عن اسفاره ولكه انقطع عن ذلك لان الاجابة لم تصل اليه ولم تعرف عائلته خبره الا بارسال وكيل فحص عبه طويلا حتى وقف على تيمم خبره</p> <p>أبردين أولد Aberdeen, Old</p> <p>اي ابردين القديمة مدينة قديمة جدا من اسكوتلاندا تبعد ميلا عن ابردين الجديدة بالقرب من مصب نهر دون . وعدد اهلها نحو الف نفس . وكانت مركز اسقفية وكان بها كنيسة عظيمة جميلة است باضرار الحرب كبت صغيرة . وفيها فوق نهر اللون برج جميل من بقايا ابي القوطيين طوله فوق النهر ٦٧ قدما بنى سنة ١٤٢٠ . والمدرسة العالية المحاطة كثير كوخ اي مدرسة الملك فيها شيدت سنة ١٤٩٤ بامر وللم القسنتون اسقف ابردين ووزيرا اسكوتلاندا الاول . ويدرس فيها اللاهوت والطب</p>	<p>ميل الى السلام فقل امله بصرف المشكل فحباب وشهرت واليونانية ولغات اخرى شرقية . وتغطي التلايد جوازات الحرب . فالاطلاط التي ظهرت بنفخ حرب بعد سلام طويل سباق في العلوم وجوازات تقدم لجوازات السباق ٢٠ جائزة اوتعت تحت طائفة لوم الامة فالتم بان يستعفي . وسنة ١٨٢٢ نشر كتابا عن البناء اليوناني . وسنة ١٨٥٢ عقد معاهدة اتحاد بين انكلترا وفرنسا ومات سنة ١٨٦٠ . واسم السادس من هولاء الامراء جورج هاملتون غوردون ولد في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤١ ومات غرقا في ٢٧ كانون الثاني (جانوري) سنة ١٨٧٠ . وورث الابنة سنة ١٨٦٤ . وسنة ١٨٦٦ اركب مركبا شرعيا وسار عوصا عن ملاح جيمز المنخدم . وسافر الى اماكن كثيرة . وفي ١٨٥٠ ميلادها فيها وهي جزاء ١٦ جزءا وهي تسمى جورج هنري اوسبورن وصار وكيل تجاريا في لندنا كولا . ثم جاء نيويورك وصار نائب رئيس مركب سنة ١٨٦٧ ثم صار رئيسا سنة ١٨٦٨ . وفي كانون الثاني (جانوري) سنة ١٨٧٠ صار نائب رئيس مركب شرعي اسمه هورا زاهب من بوستون في امركا الى مليون . وفي اليوم الرابع اشهد النوف قدفعته الامواج عن ظهر المركب فسقط في البحر ومات . وكان يكتب الى عائلته عن اسفاره ولكه انقطع عن ذلك لان الاجابة لم تصل اليه ولم تعرف عائلته خبره الا بارسال وكيل فحص عبه طويلا حتى وقف على تيمم خبره</p> <p>أبردين نيو Aberdeen, New</p> <p>كانت تسمى ديفانا (Devana) اودينانا (Denana)</p>
--	---

قصة مقاطعة أبردين من أسكوتلندا من المالك الانكليزية في اوريا . وهي نهر الدون ونهر الذي بقرب مصب الذي تبعد عن لندن ٥١٢ ميلا وعن ادنبروغ ١١٤ ميلا . المائتين الاخري عمل العاجزين الملكي والمجانين والصيد لبتان العوميتان المجانيتان للفقراء وعمل للعيان ومنسقي البساتين وجمعية خيرية لدفع معاشات الارامل من مائة الى ١٧٥ فرنكا في السنة . وعمل البساتين البساتين اسس سنة ١٨٤٠ يدخله البساتين اللواتي بلغن من السن ٤ او ٨ سنوات ويتعلمن خدمة البيوت . اما مصاريفها فتم من الاحسانات ومجموعتها سنويا ٧٥ الف فرنك . اما عمل العاجزين الملكي فأنشئ سنة ١٧٧٢ وبعض مصاريفه من الحكومة والبعض الاخر من الاحسانات . وفيه اكثر من ١٥٠ نسكا ويقوم بمصاريف اكثر من ٢٥٠ نسكا . وهو عبارة عن مدرسة طيبة منيدة جدا . وفيه خمسائة مبنية . وغرق بئردي جسر ذو قنطرة واحدة جميلة جدا . وفيه ١٢٢ قنطرة . وقد صرف في بنائها ٢٢٥ مائتي مسكن . ويسف نحو تسعة مسكن خارج ابوابه . الف فرنك وهو يؤدي الى شارع يونيون . وعرض هذا الشارع ٧٠ قدما وطوله ميل وهو ام اسواق المدينة . وفي طرف المدينة الشمالي جسر آخر فوق نهر الدون فوخص قناطر طوله فوق النهر ٧٥ قدما . وقد صرف في بنائها ٢٥٠ الف فرنك . وفيها نحو ٥٠ بناية دينية لكل المذاهب اكثرها البروتستانت البريديين . فالكنيسة المساءة باسست آنسوت هي اعمل الابنة فان طولها ١٢٠ قدما وطاقتها ١٥٠ مائتي المسكن الغربي سنة ١٨٠٩ . وقد صرف في بنائها ثلثة الف فرنك . ويعلم في المدرسة العالية المذكورة شكل العلوم العالية وفيها مرصد وآلات كثيرة وعرض ومكتبة فاخرة . وموسمها جورج كيت ارل اوف مارسكل سنة ١٥٢٢ . وسنة ١٨٥٨ ضمت الى مدرسة كن العالية وميتا بمدرسة أبردين العمومية العالية وفيها ٢١ استاذنا و اكثر من سائة تلميذ . ومدرسة غوردون للصبيان اسسها سنة ١٧٢٩ روبرت غوردون وفيها نحو ١٥٠ تلميذا . منهم بين ٨ و ١١ سنة يقون فيها الى ان يبلغوا سن ١٥ يتعلمون المعارف التجارية الخفية ويأكلون مجانا . وعند خروجه يمنح لكل منهم ان يتقاضى ٢٥٠ فرنكا او ١٧٥ فرنكا سلفية لتعلم الصنائع والحللات دي . ويمنحها وبين لندن اتصالات بالطرق الجديدة

<p>الروم يسمونه جبل باردة ثالثاً لقب لجذبة الوشاج ويسمى في بابو. وقد ورد الأبرش لقباً لقوم من ليس له ترجمة مخصوصة كالأبرش الكلبي كاتب ابن هشام والأبرش بن حسان والأبرش بن الوليد وسابقي ذكرهم إن شاء الله بطريق الاستطراد</p>	<p>رأس آبي انها غير متعلقة بجبل آخر. وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الأخير ٨٨ ألفاً و ١٢٥ نفساً وفي انتخب عضواً واحداً للمجلس العالي</p>
<p>أبرستوم Abrastawim جبل بالبد من أرض موقان من نواحي أذربيجان كان يابوي اليوبالك الخراساني وهو المراد بقول أبي تمام ويشع أبرستوم وفضيحا طلعت على الخلقة بالبدود أبرشهر</p>	<p>أبرسام Abersam وزير اردشور بن بابك الفارسي سذكر عند الكلام عن أبرسبرغ Ebersberg قصة في ارشيدوقية اوستريا من النمسا. تبعد ٢٢ كيلومتراً عن ستر في الجهة الشمالية الغربية وفي على شاطئ نهر ترنون (Traun) وفي ٢ ايار (مايس) سنة ١٨٠٩ جرت فيها معركة بين الفرنسيين والنمساويين وكانت الجنرال ماسينا قائد الفرنسيين فانهزموا</p>
<p>أبرا - شابر Abra - Shahr لقب تيسابور ومعنى شهر بالفارسية البلد والبراهيم فلقبوا به بوقاً ولا بالخصب. ويروي بدون حجة قال الشاعر كفى حزناً أنا جميعاً ببلد ومجبتها في أرض برشهر مشهد اطلب تيسابور</p>	<p>أبرسدرف Ebersdorf مدينة في جرمانيا في امبريتورس لوينستين ابرسدرف (Reuss - Lobenstein - Ebersdorf) تبعد ٤ كيلومتراً عن لوينستين شمالاً عدد سكانها ١٢٠٠ نفس وفيها معامل كثيرة للنظير والقطن والصابون والشمع</p>
<p>أبرشيه Abrashiiah موضع منسوب الى الأبرش قال الأخير السعدي نظرت بقصر الأبرشية نظرة وطرفي وراء الناظرين بصير</p>	<p>أبرسدرف كيزرس Ebersdorf, Kaisers مدينة في ارشيدوقية اوستريا من النمسا. تبعد عن فيينا ٩ كيلومتراً في الجهة الجنوبية الشرقية. عدد سكانها ١١٠٠ نفس. وفيها قصر ملكي جميل ومقر للجنود ومدرسة للاناث وفيها تعليم الصنائع. اقام نابليون الاول فيها معسكر مع أركاب حربه وذلك سنة ١٨٠٩</p>
<p>ذكره باقويت في المعجم أبرشية كلمة يونانية وهي باركية ومعناها المجاورة. وقيل انها ماخوذة من باروخي باليونانية ومعناها وظيفة أي معاش ولا تكن هنا إلا صريحاً بترت باصطلاحات النصارى الكاثية. وهي بالفرنسية بارويس (Paroisse) وبالانكليزية بارش (Parish) كواصلها الدائرة الخوري الكاثية فاستعملها العرب للدائرة المطران أو الأسقف مع انها تنسب بالانجليزية ديويس (Diocèse) من اليونانية ديوقسية ومعناها ثانياً اسم جبل ببلاد الروم ذكره القندي وقال ان الادارة. وكانت في زمن الرومانيين القدماء اسماً للاقسام</p>	<p>أبرش Abrash الأبرش اولاً نهر في مصرف طرابلس الشام يخرج من المنى الى الشمال الغربي من الهرمل ومصبه في بحر الروم بين نهر البارد واليمسة ثانياً اسم جبل ببلاد الروم ذكره القندي وقال ان الادارة. وكانت في زمن الرومانيين القدماء اسماً للاقسام</p>

الاربية التي قسمت اليها المملكة كلها في ايام قسطنطين الكبير . وبعد ان قسمت الى ٤ اقسام اولها هذه الى ١٢٠ مقاطعة ونقلت في الاصل الى الاصطلاح الكاثوليكي للدلالة على دائرة فيها دوائر اسقفية كثيرة تحت ولايت اسقف القصة وكانت اسمها اما مطربوليت واما رئيس اساقفة واما آكرخوس واما بطريك . اما الآن فقد جمعت عند الكنائس لادارة الاسقف او رئيس الاساقفة وعند البروتستانت الاسقفين لادارة الاسقف . وعند الانجيليين الجرمان للادريجات الكنيسة الخاصة لقسوس تحت ادارة نظارة عامة

أبرق

Abrak

مفرد الابارق وقد ذكرنا معناه هناك . وهو يستعمل مفردا او موصوفا او مضافا الى اسماء اخرى فيكون اسما لموضع كثيرة منها الابرق وهو مفرد من منازل بني عمرو ابن ربيعة

وابرق أعفاش (اطلب اعفاش)

والابرق البادي (اي الظاهر او ضد الحاضر) لموضع قال المزار

قفا ولألا عن مثل الحجي دمنة

والابرق البادي أي اعطى رسم

وابرق الحزن لموضع قال الشاعر

هل تونسان بابرقي الحزن فالانعين بواكر الظعن
وابرق الحنآن وهو مالهني فزاره من معاهم قبل سبي
بذلك لانه يجمع فيه الحنين فيقال ان الحزن نحن فيه الى من قل عنها . قال كثير

من الديار بابرقي الحنآن

فالزق فالحضبات من اذمان

اقوت منازلنا ونيزر رسما

بعد الانس تعاقب الازمان

فوقفت فيها صاحبي وما بها

ياعز من تعبه ولا انسان

وابرق المخزجا لموضع قال زهير منظور بن سحيم الاسدي
حجر الديار عفاها القطر والمزور

حيث ارتقى ابرق المخزجا فالنور

وابرق دانت وهو المذكور في شعر كثير مع ابرق ذي جد

الارض لقب لطيفة الوضاح لبرص كان به فهاب العرب ان تغوله فقلت الارض وبنو الارص م بن بربوع بن حنظلة . قاله الفيروز آبادي

أبرص

Abrav

مدينة من الـ (غالبا) من الممالك الانكليزية في اوربا من مقاطعة مونغوشاير عند ملقي نهري الاسك والفافي تبعد عن لندن ١٤٣ ميلا . عدد اهلها ٤٧٩٧ نفسا . يظن لها كانت مركز غواينوم الروماني القديم فسميت بـ (في في وسط مقاطعة تكثر فيها معادن الحديد والقم الحجري وعظم تجارتها في الصوف . وفوق نهرا الاسك جمر جميل جدا وفيها اثار قلعة وديريند كثر فيها محلات كثيرة للعبادة

أبرغافني

Abergavenny

ولم تلب ابرغافني اميرا انكليزي وقسيس ولد سنة ١٧٩٢ رقي الى الاميرية الموروثة وهي فيكونت نقل وتوفي سنة ١٨٦٨ وهو الخامس من كونتية ثالثه

أبرغافني

Abergavenny, William Nevill

أبرفياتوري
Abreviatori

فوم من البلاط الباباوي شغلهم كتابة تحريرات المحر

عمرو بن كلاب	كما سري
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	سقياء بعد الربى حتى كانوا
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	تري حين أمسى أبرق ذات مائل
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	كانه ذكره بلفظ الثانية ضرورة
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق ذي جند موضع قال كثير
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	إذا حل أهل بالابرقي ن أبرق ذي جند وذاتنا
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق ذي المجموع موضع قرب الكلاب قال عمرو بن جليو
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	بأبرق ذي المجموع غداة نهم
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	تفوقه بالجماعة والمجدلير
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق الزينة موضع كانت يومه بين أهل الردة وأبي
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	بكر الصديق (رضه) ذكر في كتاب الفصوص كان من منازل
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	بني ذبيان فقدم عليه أبو بكر لما ارتدوا وجعله حتى لحول
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	المسلمين وهو المراد بقول زياد بن حنظلة
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	ويوم بالابرقي قد شدنا على ذبيان بلبس الثيابا
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	ذكره بلفظ الجمع ضرورة
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق الزوخان (أطلب الرواحان) قال جرير
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	لن الديار بأبرق الرواحان ادلائع زماننا برمان
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق ضيخان موضع قال جرير
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وبأبرق ضيخان لاقوا خربة تلك المذلة والرقاب الخضع
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	ذكره بلفظ الثانية ضرورة
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق العزاف وهو ماء لبني اسد بن خزاعة بن
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	مدركة مشهور ذكر في أخبارهم وهو في طريق القاصد الى
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	المدنية من البصرة بجلاء من حوالة الدراجة اليوسنة الى
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة وقيل حتى بذلك لانهم يسمعون
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	فيوه غزيف الجبن قال حسان بن ثابت
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	طوى أبرق العزاف يريد منه
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	حين الحالي فوق ظهر المنابع
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق عذبان موضع قال دوس بن أم شبان البر بويحي
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	تيمت من بين العراق واسطر
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق عذبان المصوح الثواليا
وأبرق ذات مائل موضع قال النمرود بن شريك البر بويحي	وأبرق القيصوم موضع قال السري بن متهب من بني

قول العجاج

عرفت بيت أبرقي زياد مفايا كالوشي في الأبراد

أبرقان

Abakan

الأبرقان ثمانية الأبرق وإذا جازا بالأبرقون في اشعارهم
فأكثروا يريدون به أبرقي شجر الياقوت وهو مدلل على طريق
مكة من البصرة بعد زميلة اللوى للقاصد مكة ومنها إلى
خليفة . قال بعض الأعراب

أليها بابل الأبرق فسلموا

وذاك لامل الأبرقون قليل

بأبلي أفندي الأبرقون وجيرة

سالمهم لا عن قلى فاطيل

وقال الزمخشري الأبرقان ماله لبي جعفر . وقال أعرابي
من طيء من أبيات له

فسيقا لأباهر مضين من الصبا

وعيشي لنا بالأبرقون قصير

أبركة

Abakah

قيل هو ما من مياه تلي قرب المدينة

أبرقوة

Abarkouh

آخرها ما يصفى ويكفيها بعضهم أبرقوة وهي عند أهل فارس
وركاويومته فوق الجبل . بلدهم بوارض فارس من كورة
اصطخر قرب برد . قال أبو سعد أبرق بليث بنواحي بصهران
على عشرين فرسخا منها . قال ياقوت فان لم يكن سهواً منه فهي
خبر الفارسية وينسب إليها أبو الحسن الأبرقوي الفقيه .
وقال الاصطخري أبرقوه آخر حدود فارس بينها وبين
يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة قال وهي مدينة حصينة كثيرة الزحمة

تكون بتدار الثلث من اصطخري مفتوحة اليها من الخشب
على بناها الأراج وهي قراء ليس حولها شجر ولا بساتين
إلا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخصة الأسعار . قال
وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها نارا إبراهيم التي

جعلت عليه برداً وسلاماً . قال ياقوت وقرأت في كتاب
الإبساقي وهو كتاب ملة الجوس أن سعداً بنت تميم زوجة
كيكاوس عشقت ابنه يخسرو وراودته عن نفسها فامتنع
عليها فاخبرت أباه ١٢١ راودها عن نفسها كذباً عليه . فاجتمعت
بعضهن وبعضهن ناراً عظيمة بأبرقو وقال أن كسرت شيئاً فان النار
لا تعمل في شيئاً وإن كسرت خنثى كاسحت فان النار لا كسرت .
ثم ألق نساء في تلك النار وخرج منها سالماً ولم تؤثر فيه
شيئاً فانتفى عنه ما أمته به . قال الاصطخري ورماد تلك

النار بأبرقوه شبه تل عظيم ويسمى اليوم جبل إبراهيم ولم
يفاهد إبراهيم أرض فارس ولا دخلها . وإنما كان ذلك
بكونها من أرض بابل . وقال ياقوت قرأت في موضع
آخر أن إبراهيم ورد إلى أبرق ونهى أهلها عن استعمال البقر
في الزرع فهم لا يزرعون عليها مع كسرتها في بلادهم .

وقيل أن المظرا لا يقع بداهل سور المدينة وذلك بدعاء
إبراهيم . وأنها ينسب الوزير أبو القاسم علي بن أحمد

الأبرقوي وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه .
قال الاصطخري في المسافة بين يزد ونيسابور تسير من
أزاد خمره إلى بست ذكران مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلثمائة

رجل ومائة تجار من قنات ولم يزرع وبساتين وكروم . ومن
بستانان إلى أبرقوة مرحلة خفيفة وأبرقوة قرية تامة وفيها
نحو ٢٠٠ رجل ومائة جاري وزرع وضرع وهي خصبة جداً .
ومن أبرقوة إلى زادويه ثم إلى زيكن ثم إلى استلست ثم إلى
ترشيش ثم إلى نيسابور . فهذه أبرقوة أخرى غير الأولى . فان
هذه قرية وتلك مدينة كما رأيت . قال القرماني أبرقوة ثلاثة

مواقع الأولى بلدة مشهورة بأرض فارس والثاني بلدة بنواحي
اصفهان على عشرين فرسخاً منها والثالث قرية بين يزد
وغراسان ذات مياه جارئة
أبركا
Abarca, Joaquin
جواكين أبركا أسقف أسبانيولي من حزب الدون كركوس
خدمة في حروب في أسبانيا . وهو من أراغون . سنة ١٨٢٠
قرر الجيش الأسبانيولي النظام الذي سن سنة ١٨١٢ فاضاد

ذلك ونال دائرة استغنية مكافئة وأقام محابرات بينه وبين ١٧٠٦ ومات في ٢٨ نيسان (أفريل) سنة ١٧٨١ وكان الأفراد الملكيين . فلما ظهر ذلك وأنه اصطاعم نقوداً حمل قائد المجيش الإنكليزية في امركلة سنة ١٧٥٦ ثم سنة ١٧٥٨ الاضداد عليهم بلغ ١٤ بالقرار . سنة ١٨٢٣ رجع الملك عند تقي لودين حمل على تيكوتد روثا في ٨ تموز في ١٥ ألف فريدناند الى اسبانيا فعاد الى صاحبة البلاد وانضم الى الحروب الكربولي . سنة ١٨٢٦ صار اللوق اثناثادوس من الوزارة فاستخدمه في أعمال الحكومة . ولكن الملك اغاظ من زيارته اليومية للون كرلوس وبالحص ظهر انه كاف ساعيا بأرجاع الملك الى عرشه فني .

وحده لغروصة الملك المذكور بان يكون الملك لابنوه أربالابن . أقام المجنة على ذلك واشترك مع الكربوليين في حركاتهم واستعنى من الخدمة الكنيسة لينضم الى اللون كرلوس فسارسة الى انكلترا وكافاة بتحويل الوزارة الاولى اليها بالام . سنة ١٨٣٤ دعته حكومة الملكة الى اسبانيا فلم يجب الدعوة فحكم عليها بالقتل . سنة ١٨٣٦ ارسله الكربوليون بامورية سرية فاتي عليه القبض في بورن بدعوه انضمام الى حزب الثوري الانكليزي لمساعدة اللون كرلوس واخرج من فرنسا وارسل الى فرانكنورت فهرب الى هولندا وادعى الى ولايات الهاسك . ثم اغتلب هو اللون كرلوس لان ارادة كانت معتدلة ومجن ثم رهي عنه وقلده منصباً في بلاطه الوهي . سنة ١٨٣٩ حاول قلب الجيئال ماروتوني فسار الى ايطاليا ومات فيها في ٢١ حزيران (جون) سنة ١٨٤٤

أبركرمي

Abercromby, Alexander, Lord

الكوناندر ابركرمي امير من قضاة اسكتلندا . ولد سنة ١٧٤٥ ومات سنة ١٧٩٥ وارقي اعلى درجات القضاء وكان محباً للعلم جامعا للعارف ولم يسترها بالكليل ولكفاته انتظم في الجمعية التي انشأت جريئة المورور (Mirror) والوثير (Longer)

أبركرمي

Abercromby, James

أبركرمي
Abercromby, George Ralph

جورج رالف ابركرمي . من امراء انكلترا ولد سنة ١٨٢٨ في ليامنتون خلف ابيه في الاميرة سنة ١٨٥٢ وجلس في مجلس الامراء سنة ١٨٦٠

أبركرمي

Abercromby, John

جون ابركرمي طبيب وعالم مشهور من اسكتلندا ولد في ايردين سنة ١٧٨١ ومات في ادنبروغ سنة ١٨٤٤ وهو من تلاميذ مدرستها العالية . وقد نشر كتابات مفيدة في الجرائد العلمية ومن اشهر تاليفاته مباحث في امراض الخنازق والسلة الفقارية ومباحث في قوى الانسان العقلية والحكمة المتعلقة بالحوافظ الادية . سنة ١٨٣٣ انتخب رئيساً لتلك المدرسة . وكان اشهر اطباء اسكتلندا

أبركرمي

Abercromby, Robert

روبرت ابركرمي شيخ اوامير (سار) انكليزي وهو شقيق السار رالف ابركرمي . حكم قلعة ادنبروغ سنة ١٨٢٧ ومات سنة ١٨٢٧

أبركرمي

Abercromby, Ralph Sir

سار (شيخ اوامير) رلف ابركرمي قائد انكليزي من عائلة كريمة اسكتلندية ولد سنة ١٧٢٨ ومات سنة ١٨٠١ وهو شقيق اكبر اللورد الكوناندر ابركرمي

الاسكوتلاندي . انضم في الجيش وصار نائب قائد سنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٩٢ سار في حملة الى هولندا ولم يزل ولكتة مدح بفتوته وصفاته الحميدة العسكرية . فصار قائدا عاما في جزائر الهند الغربية ونجح جزائر كثيرة فرنسية . ثم عين نائب والي في جزيرة ويست واتخذ بحكمته فتنة عسكرية اثبتت لان الحكومة دفعت الجيوند الى الخدمة البحرية . وعند حدوث الثورة في ايرلندا سنة ١٧٩٨ وجهت اليه القيادة العمومية فتركها فنتقل الى اسكوتلاندا وعاد الى هولندا سنة ١٧٩٩ وسنة ١٨٠٠ ارسل الى مصر لمحارب الفرنسيين فيها . وفي ١٧ آذار (مارت) سنة ١٨٠١ قتل مجيها في البر مقابل للمسلمين فلك كثير من جيشه وحل بالقرب من الاسكندرية فحمل الفرنسيون عليه وفي ٢١ من الشهر المذكور انتشب القتال وبقي بمكة الاسكندرية . وسبغ اولها جرح جرحا بليقا ولكنه اخذاه عن اصحابه واستقر يصدر الامرا الى ان تغلب على الفرنسيين فاخرجهم مجالوا وظهر خطره ومات بعد ذلك بايام قليلة وحملت جثته الى ناعلة او ملطية ودفنت فيها . ووجهت الخيطة الى اولميو فصارت بباريس ابركسي

أبركس Abraxos

كلمة مجهولة المذلول ويقال انها مركبة من كلمتين قبطيتين هما ابرك وساكس . وقد قال بعض الكتاب انها فارسية الاصل . وعدها المستيكين تدل على الخالق سبحانه وتعالى . وهي ايضا اسم تجارة عليها خطوط وصور جفون اشجار ونباتات وذراع انسان ورأس ديك وصدر حية مع الكلمة المذكورة مكتوبة باليونانية . ومنها ما عليه صور نجوم وعلى جانبها اوسفلها الفا (أو ميفا) باليونانية او دياو وهي اسم الله بالفرنسية . ومنها ما عليه اسماء الملائكة . وهي رمز عند الفرسيين وهي غير التجارة التي سميت باسمها . وكان المصريون يظنون ان فيها اسرار آتاني بالخيالات . وكانت تكتب عليها الكلمة المذكورة لانها للظلام (راجع اراكادامرا) وكان التجارة الاولى شهرة عظيمة عند الباسيليين وغيرهم من الذين تبعوا

اراء الفرنسيين الذين ظهروا في القرن الاول الميلادي . وكان القدماء يقلدونها وتوجد في سورية ومصر واسبانيا وقد جمع كثير منها في معارض كثيرة . واحرف ابركس عاميا في جزائر الهند الغربية ونجح جزائر كثيرة فرنسية . ثم عين نائب والي في جزيرة ويست واتخذ بحكمته فتنة عسكرية اثبتت لان الحكومة دفعت الجيوند الى الخدمة البحرية . وعند حدوث الثورة في ايرلندا سنة ١٧٩٨ وجهت اليه القيادة العمومية فتركها فنتقل الى اسكوتلاندا وعاد الى هولندا سنة ١٧٩٩ وسنة ١٨٠٠ ارسل الى مصر لمحارب الفرنسيين فيها . وفي ١٧ آذار (مارت) سنة ١٨٠١ قتل مجيها في البر مقابل للمسلمين فلك كثير من جيشه وحل بالقرب من الاسكندرية فحمل الفرنسيون عليه وفي ٢١ من الشهر المذكور انتشب القتال وبقي بمكة الاسكندرية . وسبغ اولها جرح جرحا بليقا ولكنه اخذاه عن اصحابه واستقر يصدر الامرا الى ان تغلب على الفرنسيين فاخرجهم مجالوا وظهر خطره ومات بعد ذلك بايام قليلة وحملت جثته الى ناعلة او ملطية ودفنت فيها . ووجهت الخيطة الى اولميو فصارت بباريس ابركسي

أبركسيس
أبركسيس كلمة يونانية معناها اعمال وهي بالفرنسية آكت ابركسيس (Actes) ومعناها اعمال ايضا . وهي اسم السفر الخامس من العهد الجديد ويسمى غالبا اعمال الرسل . وقد كتبه كاتب الانجيل الثالث المعروف بالانجيل لوقا (راجع لوقا) وهو القديس لوقا . وبين السفين مشابهة في الانشاء والفاظ الانجيل تدل على ان كاتبه واحد . بالنديق يظهر جليا انه لا صحة لما زعم البعض من ان سفر ابركسيس كتب بقلم رجل اخر او باقلام رجال كثيرين . وفيه عدم ذكر مولفو في اوله نظر وكذلك عدم ذكره في رسالات القديس بولس مع انه رافقه في اسفار كثيرة . وبغلي الامر بما يبعد منه من جهة ذكر ارفاقه فانه على غير ثبات وانتظام من هذا القليل وبما يعلم من انه لم يكتب رسالات وهو مرافق له قبل ان يجهن في رومية . والظاهر انه لم يكن معه في قريتة (راجع سفر الاعمال الاصحاح ١٨) حيث كتب رسالتيه الى اهل تسالونيكي ولاكان معه في افسس حيث ربما كان قد كتب رسالته الى اهل غلاطية (راجع الاصحاح ١٩) ولاصرف فضل الفناء معه في قريتة (راجع الاصحاح ٢٠ عدد ٣) حيث كتب رسالته الى اهل رومية ويقال انه ربما كان قد كتب منها رسالته الى اهل غلاطية اما بداية سفر الابركسيس فهو هكذا . الكلام الاول انفاثا يا ثاوفيلس عن جميع الخ . (راجع سفر الاعمال ان الابركسيس الاصحاح الاول) فالرسالة باسم رجل اسمه ثاوفيلس والظاهر من اسمه انه من اهل الحب ورفعة

الثاني . ولا يستدل من ذلك بأنه لا دون غيره وهو باسمه في . فسيجيء بولس الى رومية من حوادث حياته المهمة . على سبيل عادة تخصيص الكتب قديماً بالان باهل الرفعة ويستدل من السكون الذي تبعه انه لم يرمأ باقياً بقرى بهيمة والثاني او بالاصدق امار باهل المعارف . والظاهر انه لكل المسيحيين من الاسرائيليين ومن الامم فخصوه ما بهم الكنيسية باسرها من جهة انعام الوعد بارسال الروح القدس ونتيجة انصباييه بانتشار الانجيل بين الاسرائيليين والامم . فهذا ملخص السفر . وبمعدود المسح يصبح القديس بطرس كبير المحاربين المعامل الاول في تأسيس الكنيسية المسيحية بعد ان جسد المسح الضحى التي تبنى الكنيسية عليها وحامل المتابع وفتح الباب للاسرائيليين (راجع الابركسيس الاصحاح ٢) وللسائر الامم (راجع منه الاصحاح العاشر) فانتدب الى ذلك واقام يوحنا عند حلول الزمان الموافق وبالنظر الى الاستعدادات البشرية لم يكن المحاربون اهلاً لاثبت يعلموا الامم غير الاسرائيلية المتفتحة المتروحة المعرفة بالحكمة الصالحات المسيحية . فاتي من القريسيين المعارفين المخاضين القويين رجل اهل لذلك وحملها الى اسيا واوروبا . فاقسم الاخير من ذلك السفر تاريخ استعدادات شاول الطرسوسي وهو بولس وتاريخ نجاحه واسناره ومواعظه والمخاطر التي طرأت عليه وجعله ومجيء وشهادته في رومية بعد ان شهد في اورشليم . فاكثرت القسم الاخير هو تاريخ بولس وبكاد جميع القسم على انه قد اختصا الذين يقولون ان لكتاب ذلك السفر مقاصد ناشئة عن علاقات نسبية او حسنية بين بولس واثم المقصود تقرير تاريخ صحيح للحوادث التي آلت الى امتداد الدين المسيحي . وقد قال بعض علماء النصارى المتأخرين ان المقصد ان يقابل بين المحاربين العظميين اي بطرس وبولس وبين انه لم يخرج عن السبيل الذي سلكه بطرس وبمعه بالمقابلة كلما خفت الفرصة . وليس في السفر شيء محدد على ذلك وسياقه طبيعي . وليس فيه ما يدل على زمان كتابته ومكانها فاستدل عليها بادلة اخرى مبنية على ما ورد فيه . والمخرج انه كتب في رومية بعد ان اتاها بولس يستين . ولو طرأ عليه امرهم وهو فيها قبل نشره لثبوت

وصول بولس الى رومية ولم تتبع الكنيسية المسيحية عن الاعتراف بهذه ذلك السفر وقد ذكره اوسابيوس وقد نقل منه الى الرسالة التي بعث بها كيرلسيون وقيان الى كاسس اسيا وقرينياس سنة ١٧٧ . وفي كتابات ايميناوس واكنيسفوس الاسكندري وترتيانوس . وقد رفضه المارسيونيون في القرن الثالث وخمسمائة في الرابع لمصادق بعض يدهم . وقد كتب عنه بعض المتأخرين في جرمانيا ومهم بورقد قالوا انه كتب في القرن الثاني للبلاد لانهم فرضوا انه ندر على سبيل الاعتذار عن القديس بولس

اما قراءاته فكثيرة جداً وترد عن قراءات سائر اسفار العهد الجديد . وسببها مدخاله بعض النسخ في ما كانوا يتوهمون من وجوب جعل موافقة بين الحوادث المذكورة في سفر غيره وفي تقرير امور او حذف امور لماسية اراءه الكنيست وعادها وفي اصلاح بعض كلمات في اثناء ذكر الحوادث لمجانبة ما كان يتوهم بعضهم من عدم مناسبتها للوقايي وغير ذلك . وقد قبله كسفر تاريخي كسرون من الكثرة منهم بليك وريتان وكتابنا فنعلم من كثرة اسفار العهد الجديد غير ان في القسم الاول منه اصطلاحات كثيرة عبرانية . وقد قال يوحنا ثم الذهب انه كان غير مشهور في ايامه . قال بعض الكتاب ان القسم الاول من ذلك السفر مأخوذ عن كتابات قديمة ولا سيما السفر الغير المبحث المحي بمواعظ بطرس وكان لوقا كاتبه طبيها ودهاناً من انطاكية تنصير بارشاد بولس وشاركة في النبي في رومية . والمخرج انه كتب

بين سنة ٦٢ و ٦٨ للبلاد أي بين زمان وصول بولس الى روميه وموت. وفي هذا السفر تاريخ الكنيسه في اليهوديه واسيا الصغرى مئة ثلثين سنة بعد الصعود. وقد قرئت فيه تواريخ بالترجيح وفي تاريخ قتل اسطفانوس سنة ٢٥ للبلاد ويصير بولس سنة ٢٦ وسفره الى روميه سنة ٦٢ و ٦٣. ولبولس الرسول القسم الاعظم من اخباره وثانيه في ذلك الرسول بطرس ثم فابلس

أبركسين

Apraxine, Fodor-Metvéievitch

فيدور ماتفيفيتش ابركسين. اميرال (اميربحر) اولي روسي من عائلة روسيه كريمة فخرية الاصل ولد سنة ١٦٧١ ومات في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٢٨ وكان من اكابر رجال دولة الامبراطور بطرس الكبير الروسي. وقد اشتهر بتأسيس القوة الروسية البحرية. وفي اثناء حرب روسيا واسوج طرد الاسوجين من انغريا. وسنة ١٧١٠ فتح فيبورغ في فنلاند. وسنة ١٧١١ انتصبت الحرب بين الدولة العلية وروسيا فتفقد ركاسة بورج البحر الاسود. وسنة ١٧١٢ هجم بحرا على فنلاند واخرب سواحل اسوج وهدم ثبات من القرى ومدنا كثيرة وغير ذلك. فالتزمت اسوج بنان تطلب الصلح ففقدت المعاهد سنة ١٧٢١. ورافق بطرس الكبير في حملته على ايران وخدم في بحر قزوين. وكان يركن اليه وان كان مضادا لاصلاحاته

أبركسين

Apraxine, Etienne Fodorevich

ايتن (اسطفان) فيدوروفيتش ابركسين فيدور ابركسين توفي في ٢١ آب (اوغسطس) سنة ١٧٥٨. وفي شبينيو دخل جيش مونخ وحارب الدولة العلية فارتي بسنة وعاد الى بلاط الامبراطورة اليصابات الروسية وانتاز عضادة شجاسة ملك بروسيا ورجالها ومنهم الكونت لستوك الغزي عندها. وفيه ابتداء الحرب المعروفة بحرب السبع السنوات لتفدياد جيش روسي لمقاتلة فردريك الثاني البروساني وكان قد بلغ رتبة فيلد مارشال. وفي ايار (مايس) سنة

١٧٥٧ حمل على بروسيا ونجح حمل وسار الى الداخليه واخرب كل ما كان يصادفه. وفي ٣٠ اتمصر على القائد يوالد البروساني في معركة كروساغزندورف. ولم يحمل على برلين بعد فتح الطريق المؤدية اليها بل رجع الى كورلاند. وقد ادعى ان سبب ذلك بلوغ خبر مرض الامبراطورة اليه واتق هو الوزير الاول على تملك ابن شقيقه بولس بوجود ابيه بطرس الثالث. وبعد ان شفيتم حوكم على ذلك في مجلس حربي ومات في السجن قبل نهاية المحاكمة

أبركسون

Abercorn, James Hamilton

جيمز هاميلتون ابركسون امير انكليزي ولد في لندن سنة ١٨١١ من عائلة ثنية اسكتلندية ارتقت الى الاميرية الموروثة سنة ١٧٨٦. خلف ابيه فيها سنة ١٨١٨ ومي والي لايرلاند

أبركونوي

Aberconwy

ابركونوي او كونواي (Conway) انغريجي في بلاد والس (غاليا) من المملكة الانكليزية يخدم ككابريزون (Caernarvon) ٥٠ كيلومترا الى جهة الشمال الغربي بعد مصب نهر كونواي. وعدد اهله نحو ١٢٠٠ نفس. وكان من المواقع الحصينة جدا التي حصنها ولم القلح. وسنة ١٢٨٤ بني فيه الملك ادوارد الاول قصر اوسنة ١٦٤٥ فتخه كرومول

أبرليق

Abarlik

ملك من ملوك القوط بالاندلس ملك بعد طودريق وكانت مئة ملكو خمس دين. قاله ابن خلدون في تاريخه

أبرم

Abram

آبرم بنح الهيزة او الصواب ابرم بكسرها. قيل اسم بلد وقيل نبت. وقيل ان سيف الدولة بن حمدان

للمعيرات سنة ٢٢٢ هجرية لملك النمام تسامع بالولاية
فنفقوا من الثروات وكان فهم أبوا الفتح عثمان بن سعيد والي
حلب من قبل الأختيد فلهذا من الثروات فأكرمه سيف الدولة
وأركبه مئة وسائر فعمل سيف الدولة كما من بقرية سأل
عنها فنجيبه حتى من بقرية فقال ما اسم هذه القرية فقال
أبرم فسكت سيف الدولة وظن أنه أراد أنه أبرمة وأخبره
بكثرة سؤالي فلم يسأله بعد ذلك عن شيء حتى من بقرية
فرس فقال له أبوا الفتح يا سيدي وحق راسك أن تلك
القرية اسمها أبرم فاسأل عنها من شئت ففحصك سيف الدولة
وإنجنته فطنته

أبرناي

Epernay

مدينة فرنسية قديمة جميلة وفي نصبة مقاطعة في
ولاية الماين الواقعة في وادي مصب على الشاطئ الأيسر من نهر
الماين تبعد ٢١ كيلومترا عن شالون إلى الجهة الشمالية
القرية وعنت باريس ١٢٨ كيلومترا إلى الجهة الشرقية
بالطريق العام و ١٤٢ كيلومترا بالطريق الحديدية
وفيها مجلس تجارة ومدرسة عالية وتجارة متعمدة بالنبيذ
المعروف بالشمبانيا وفيها مفاخر كثيرة مفتوحة في البحر لحفظ
ذلك النبيذ بالثباتي وموقعها جميل وترتها مخفية وعدد
أهلها بموجب تعديل سنة ١٨٦٦ أحد عشر ألفا و ١٧٤
فلسا وأشغالها متعمدة ومعاملها كثيرة وفيها قاعة نظيف
وسكنية عمومية فيها ١٨ ألف مجلد سنة ١٨٤٤ احترقها الملك
فرنسا الأول ثلاثين في يد شارلوكا (كرويس الخامس)
ثم بناها وأوصى بها للماري استوارم بمقتضى قديمة وفيها
الملك هنري الرابع الإنكليزي سنة ١٥٩٢ وقتل في قصرها
المرشال ديون سنة ١٦٤٢ أعطيت للقوق دويون
بدلاً من كونية سيدان وكانت تسمى قديماً سيناكوم

أبرنتس

Abrantes

مدينة في استراماموران البرتغال على الضفة اليسرى
من نهري تاجة على ١١٠ كيلومترا من العاصمة لشبون
(أشبونة) وفي قمتها حصونها المهمة لوقوعها في أول
الطريق عند الحدود بين إسبانيا والبرتغال وفي ذات
منظر جميل وبها كنيسة فاضحة في اسم من قسان (مار
متصور) وبها تجارة واسعة بالزيت والقمح والأثمار عدد
سكانها ٥٠٠٠ نفس انتخبا المجلس سنة ١٨٠٧
ولقب جزاء لذلك بلوق أبرنتس اطلب جنوي
ودوق أبرنتيس سذكرفي لورا دوس مرتين ديمون

أبرنغا

Obringa

نهر صغير في غاليه (فرنسا) كان يوصل بين جرمانيا
والغاليا وجرمانيا السفلى ويقال له الآن أهر (Ahr)

أبرينكاتوي

Abrincatui

شعب من فرنسا القديمة كان قاطنا في الطرف الشمالي
الغربي منها في أراضي القرش من بلاد المانش وكانت تسمى
ملكوتو انجيا وتسمى أيضاً أبرينكاتوي

أبرنون

Epernon

في سبارنو (Sparno) القديمة بلدة صغيرة في
فرنسا من ولاية اورولوار تبعد ٢٨ كيلومترا عن شارتر

(Sparnacum) أو أسبرنجا (Asprencia) وفي
من شمبانيا في الولاية المذكورة وينسب ذلك الخمر إليها
وهو فيها وفي نواحيها أجود خمر الدنيا وتجارة الصوف
رائجة وفي ظاهرها معامل خزفية يصدر منها كل سنة خمسمائة

الى الجهة الثالثة الشرقية و٨ كيلو مترات عن مشنون الى
الجهة الشرقية . وعدد اهله ٦٥٠ نفساً وفيها محطة الطريق
المعدية القريبة بنى فيها هوغ كابيت (Hugues Capet)
حصناً قديمة الانكليز في ايام الملك شارلز السادس .
وكانت بلقارونية فجعلها الملك هنري الثالث لحدوقية اكراماً
لجان لويس نوغار مستحولاً فليت . وكانت ذريته تنقلب
بهذا القلب حتى انتقل الى ذرية اخوه هيلان . وانقرض
هذا القلب من هذه العائلة عند موت ماديو ارل دو ابرنون
بنت اخو لولا غيان (Guyenne)

أبرنيثي Abernethy

اولاً بلدة في اسكتلندا في المملكة الانكليزية من
مقاطعة انفرنس (Inverness) وفي بُعد ٤٠ كيلومتراً
الى الجهة الجنوبية الغربية عن انفرنس على شاطئ نهر تاي
وجون فورث بالقرب من جبل كينغوروم حيث توجد
اخمارة الكريمة . وعدد سكان تلك المدينة ١٢٠٠ نفس
ثانياً بلدة في اسكتلندا تبعد ٧ كيلو مترات عن برث
الى الجهة الجنوبية الغربية . وفي القرن التاسع تقلت كرسى
الاسقفية منها الى سبت اندروز ويقال انها ربما كانت مركزاً
للملوك البكتيين القدماء اما عدد سكانها فالف وخمسمائة
نفس

ثالثاً جراح مشهور اسمه جون ابرنيثي ولد في شمالي
ايرلندا سنة ١٧٦٣ ومات سنة ١٨٣١ وهو تلميذ جون
هنتار وقد اشتهر بهتو في الف كتب مشهورة في الجراحة
والفسيولوجية وغيرها

أبره

Abroh

(يسمى بالفرنسية Ebro وبالانكليزية Ebro)
وباللاتينية Iberus) وهو اسم قديم روماني لهر في
اسبانيا . وكانت تسمى باسم البلاد الجميلة التي يجري فيها
ويسمى وينبوع في الجبال في حدود اسبانيا الشمالية في
ولاية سانتندر ويجري الى الجهة الجنوبية الغربية عند

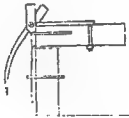
ينبوع برث مجادعاً الى جملة فاصلاً يسكاي وتارة عن
قسطلة القديس جاريك في اراغون بالقرب من وسطها ماراً
في قطل لوة وميراندا وغيرها وبعد ان يجري اربعمائة ميل
يصب في البحر المتوسط يصب مزدوجها لقرن من طرفونه
عند نهاية قطل لوة الجنوبية في ٤٠ درجة و٤٢ دقيقة من
العرض الشمالي . وفي مكان اجتماع مواد
الظاهرات كانت حاجزاً لجريها فتكونت بحيرة من مائو
في اراغون . والفروع الاولى التي تصب فيها اراغون
وطيغو وسفغو وفي تصب في جهتي اليسرى والى اليمين
أوكي وخالون ووادي لوبا في جهتي اليمين والى الجنوبية وتجري
المياه بسرعة في اماكن كثيرة مشقوبه موانع لسر السفن . ومع
ذلك تقدر القطارب ان تسير فيو على بعد ١٨٠ ميلاً من مصبو
وذلك الى ان تصل الى قطللة (Tudela) ومن جري
ذلك قد حفرت ترعة طويلة مقابلية لقصو في الجهة الشمالية
من سرقة لتسير فيها السفن عوضاً عن ان تسير في النهر
الى ان تقطع مكان الموانع وقد اصحح النهر في ذلك المكان
وام الفجار فيجار به واسطون قتل المحتطة والاعشاب المقطوعة
من الغابات الشمالية . وقد قال عنه الصدي صاحب كتاب
الما للشمس المسالك الاندلسية ما نصه ان نهر ابره عذبة من
ارض يقال لها فونت ابري ومصبها البحر الشامي بناحية
طروطونة . وقال الفروبي فيو صنف من السمك عجيب
يقال له الترخية او الترخفة ولا يوجد في غيره البتة وهو سمك
عريض ليس له الا شوكة واحدة . انتهى . وفونت ابري تسمى
اليوم فونتيره على ان السمك لم نر له ذكراً

أبره

الابره بالفرنساوية (Aiguille) وبالانكليزية
(Needle) وفيما كة دقيقة فولاذية ذات سم ورأس محدد
وفي لادخال المخطط في المسوج وغرو عند الحياطة والاطرير
وقد اعتنت الامم الغيرة المتدعة في الزمان القديمة بصنع
ابر غير متقنة من عظام وعاج وغيرها لحياطة الثياب . وقد
تقرر ان المصريين القدماء جداً كانوا يصنعون الابره وقد
وجد الباحثون في اثار ابراً نحاسية في مدينتهم كيرطولها

من ٢ إلى ٤ قراريط . ولا بد من أن تكون قد وجدت
عدد الصندين القدماء والهند والاشوريين والعبرانيين
وعبرهم من الام المتحدة القديمة . وقد قال المورخ
ولكنهم المهور انه لابد من أن تكون الابرا التي كانت
يستخدمونها في الطرز وغيرها ذلك صغيرة جداً . وقال
بيني المورخ القديم الشهير ان الناس كانوا يستخدمون الابر
أرى أي ذات حجم واحد ويكتفى بقياس بعضها . فالصنات
التي حجمها يزيد عن المطلوب ترجع الى المحدث أو تفرز
لتصنع ابراً كثيرة . وما مهمناه بنضبان فولاذية من حجم
واحد فولاذي ملفوف ضاقت

فالعامل الاول بهذا الشكل الفصاحل رباطات الصنات
بوضع الصنات حول دولاب يميل الى الشكل عكسها كما ترى
في شكل ٢٤ فان كل محيط المجموع متساو يوضع في اسفل
الدولاب والا فني وسطه أو اعلاه كما ترى في الآلة تحت
حرف ب في الشكل المذكور . ثم يملئ طرف المبرج
بـ دولاب واقع تحت حرف ث في ذلك الشكل . وهذا
الدولاب مركب من لمانية اذرع متساوية ذات ابعاد واحدة
على محور مستدير حديدي موضوع على عمود كالواقع

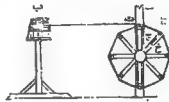


شكل ٣٦

تحت حرف ث من ذلك الشكل وهو ثابت في ارض
المحل . وطول كل ذراع منه ٥٤ قواطعاً واحداً وهي

الرافعة تحت حرف ج مركبة من تعيين . قسم دولي وهو
الحامل القريب الاقنى الواقع تحت حرف ج ويعلق
المخطط الفولاذي بـ وقسم تحتي متصل بالمركز . فالقسم الواقع
تحت حرف ج يدخل في القسم الواقع تحت حرف خ الثابت

في زمانه للبطانة وانما كانت نحاسية واسمها في العربية دليل
على قدميتها عندنا والابرة المسماة عند الانجليز بالابرة
الاسبانية في فولاذية دخلت انكليزاً من اسبانيا في
ايام الملكة اليزابيث وذلك بعد اعداد عمدة العرب فيها
وتعلم الانجليز صناعتهم وطادهم . وكانت صناعتها في انكليزاً
في بادي امرها مكونة ومجهولة وبقيت كذلك الى سنة
١٦٥٠ فاحياها كريستوفر كريتي في لوف كرتن في
بوكهام شاير . وقد حسب الانجليز انقضاءها جداً فالخارجة
بين ابر ذلك الزمان والابر الفولاذية الدقيقة المسقولة
الحالية قليلة جداً . وتصنع في قرى كثيرة من انكليزاً ولا



شكل ٢٤

سباني ردتش (Redditch) وهي تبعد
ثمناً ١٢ ميلاً عن برمنغهم ومنها تصدر كيات
والفرق من الابرا الى اوربا وامريكا ومستعمرات
انكليزاً وتصنع في آكس لاشايل
وبورست



شكل ٢٥

ولا يخفى لاحد يبال ان الانجليز صنعها الا بعد مقاساة
انصاب كثيرة والقيام بمائة وعشرين عملية متوالية عندما يرى
صفها ويعرف بحسبها . واولئك الماادن لصنع الابر
اجود الفولاذ بعد ان يمدد دقيقاً باله المتعدد . فهذا

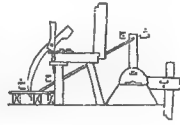
والبصق بواسطة خابور يدخل في مكان مناسب لجمل
اطراف كل الآذرع متساوية في محيط دائره وتركب هذه
الذراع من قسمين احدهما متصل بالآخر ليقدر الفاعل
ان يرفع القولا عن الدلوالب بعد ان يكون معدوداً عليه
بالهرم بتصغير الذراع المركبة . وبعد ان يصير القولا على
يزال عنه برفع الخابور ودفع الذراع الى اسفل . وشكل
٢٥ هو المجهز المخلية من الدلوالب وقطره باليد التي
يلار بها

وبعد ذلك تقطع القصة الجديدة من جهتين متقابلتين
بفص يد متصل بقاعدة كما يظهر من شكل ٢٦ او بفص
آلي كالمنصور في شكل ٢٧ فالقصة المنصرفة تحرك بدلوالب
يدور بقية الماء او الجار وطرفها يدخل في ثقب في الذراع
ب وهي ذراع القصة المنصرفة ب ث وثبتت بها بجديده
عمودية . والقضيب المجهدي ج ح متصل احد طرفيه
بطرف الذراع ث وطرفه الاخر متصل بطرف القضيب ع
فيمتدح القضيب وينطبق بآلي . فوضع القصة على الارض
تحت ع وتعرض لفعل القمص الذي يقصها قسمين
كما مر فيصير في كل قسم ٦٠ او مائة قضيب او محيط دقيق



شكل ٢٨

وللتوضيح
نعيد الوصف فنقول ان شكل ٢٩ آلة اسفلها ين ا د
مائدة في وسطها صفحة حديدية ملتصقة بها وهي ين ث
وعلى المائدة عمودان ف ح وعليهما عمودا في ع ح داخل
في القطعة المرتفعة ذ بحيث تؤثر فيها المحركة الاقضية التي
يحرك بها العمود الاقضي ع ح وفي طرف القطعة المرتفعة
منضبط ب . فبالسلسلين الظاهريين ترفع القطعة المرتفعة
والمنضبط بعد وضع الدائريين بحيث يدخلان فيجوي في المائدة
وهما ين ث و ث ثم يحرك العمود الاقضي الواقع بين ع ح
تحريراً اقضياً فتدور الدائرتان على محورهما فتصل القضبان
وهي الا بر قبل ان يكمل صنعها . ثم تؤخذ تلك القطع الى
آلات لتجهيد راسها وتكون في الغالب ٣٠ حجراً للهرم
ومقسمة الى صفين كل منها ١٥ حجراً تدار بدلوالب عام

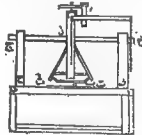


شكل ٢٢

طول كل منها أكثر من ثلث اقدام . وينفع القمص المذكور
وينطبق ٢١ دفعة في الدقيقة . ثم تقطع تلك القضبان
وهي ضايت بالقص تنسحق يصير طول كل من القطع
طول الا بر التي يراد صنعها بوضع القضبان في نصف
الطولة طولها كطول الا بر التي يراد صنعها فتوضع القضبان
فيها وتقطع كلها اقضياً بالقص ثم توضع في صندوق بوضع
طويلاً بالقرب من الفاعل . وتقطع ضمة فيها مائة قضيب

تدبير قوة الماء . ويحيط كل جرم نحو ١٨ قيراطا وممكنة
 وتصور بسرعة حتى يتناف عليها من الانكسار تختلف
 بغلافات جديدة وتظهر بعضها لتدبير الأبر فيجلس الفاعل
 قبالة البحر ويسلك بين أهبامو وسباجو ٥٠ أو ٦٠ قضيبا
 ويجعل طرفها على البحر وليس أهبامه غلافا من الجلد
 ليدبر به القصبان لتعدد رؤوسها تحديدا مخروطيا . ولا
 يضع ماء لانه يؤثر في الفولاذ فيعلو الأبر الصدا حالا .
 ويتصاعد منها غبار فولاذي ينتزع الهامو يدخل رئات
 الفعلة فينشأ عنها مرض اسهال بالجلد بين يدي الأبر وقد
 قرر احد الأطباء انه من الوف من المدد من المذكورين لا
 يبلغ رجل واحد من الأبر من بسبب هذا الغبار . ولذلك
 اخترع مستر بيرور (Prior) آلة لمنع ذلك فاجازته جمعية
 الصنائع جائزة حسنة جدا . ومن المدد من يتجنب الغبار
 برابط متديل على الفم والناف

وبعد تحديدها توخذ الى جهة اخرى من العمل لتقطع
 في الوسط فتوضع ابرتان من كل قضيب وتقطع بالنقص
 المذكور بعد وضعها في آلة مجوفة من الفاس لمنع الي بصفعلو
 وتبقى الأبر فيها . ثم توضع متوازية في صندوق صغير



شكل ٢٩

خدي وتربل ليعرض احد طرفيها للقصب السم فيؤخذها
 فاعل اماه قطعة من الفولاذ سطحها نحو ٢ قراريط مربعة
 فيمسك بين اليسرى بين أهبامو وسباجو ٢٠ أو ٢٥ أبرة
 ويجعلها منفردة كروحة ويضرب طرفها بطريقة صغيرة وهي
 على سطح تلك الفولاذ فيعرض رأس كل منها في لحظة .
 ثم يضعها في صندوق موجه رأسها الى جهة واحدة .

فالطرق يجعل اطرافها صلبة تقوى بالنار وتلين بالتدبير
 شيئا فشيئا ثم تعطي للقالب . وهو في القالب ولد يتقها
 بوضعها على سطح فولاذي ووضع آلة محددة الرأس على
 طرفها المنفرج وضربها بطريقة صغيرة ثم نقلها الى الجهة
 الثانية . ثم يأخذها ولد اخر ليضع السم وما حوله باله
 يدخلها في قضيبها جيبا على سطح رصاصي ويقع الالفة في السم
 ويضرب جيب سم الأبر بالمطرقة فخير هيتها كهيئة تلك
 الآلة الصغيرة كما يرى في أبرها في الأبر . ويقوم الأولاد
 الفعلة فينشأ عنها مرض اسهال بالجلد بين يدي الأبر وقد
 قرر احد الأطباء انه من الوف من المدد من المذكورين لا
 يبلغ رجل واحد من الأبر من بسبب هذا الغبار . ولذلك
 اخترع مستر بيرور (Prior) آلة لمنع ذلك فاجازته جمعية
 الصنائع جائزة حسنة جدا . ومن المدد من يتجنب الغبار
 برابط متديل على الفم والناف



شكل ٣٠

بحيث يكون السم عند الجهة العريضة منه .
 ثم يضع رأس الأبرة في تجويف من خشب
 والسم الى الجهة الضيقة ويؤبر مرة واحدة
 مرة واحدة في جهته مرة اخرى في الجهة شكل ٣٠
 الاخرى وهكذا يتم صنع القويوف الصغير . ثم يجعل طرف
 الأبرة من جهة القصب مستديرا ومصفولا بهد صغير عرض
 وقد اخترعت آلة تقع الأبرة بين أكون منها لصنع القويوف
 فيدولاب يدار برجل الولد تضغط الآلات المذكورتان
 على الأبرة عند تقبها فيجوف . وبعد ذلك تطرح في
 صندوق او ما اشبه بدون ترتيب فيحركة الفاعل قليلا
 فترتب فيه . ثم توخذ لتصلب بعد جمع كل ٢٥٠ أو ٥٠٠
 ألف أبرة ضمة واحدة أي كل نحو ٢٠ ليبرا فيضها بين
 صفائح من حديد طول الواحدة منها نحو ١٠ قراريط
 وعرضها نحو ٥ ولها جانبان طوليان فقط تقوى الصفائح
 بالنار الى ان يصير حمرا جدا اذا كانت الأبر كبيرة وحمرا
 قليلا اذا كانت صغيرة . ثم تخرج وتطرح بسرعة في حوض
 من الماء لتقوى كلها في الماء في وقت واحد بدون أن تس
 الواحدة الاخرى . ثم يصب الماء فتبقى الأبر وتوضع في

أبرة الاستصاه

من آلات الجراحين وفي رمية الرأس مفرجة من
المجفة الواحدة وعلى هذه المجفة ثلم غير عميق . ومعدة من
الأخرى طولها نحو قيراطين ونصف قيراط . وغلظها جزء
من ١٦ جزءا من القيراط وتستخدم لاستصاه الأورام
بإخراج قليل من عناصرها في الكلى بعض بالكلى

أبرة الراعي

Geranium

نبات من نوع جرانيوم من الفصيلة الجمرانية المساء
أيضا فصيلة أبرة الراعي ويسمى هذا النبات أيضا جرانيوم
روبرتانيوم أي حبيشة روبرت وهو عالم نباتي ويسمى
أيضا باسمه حبيشة الاختناق لأنه ينتج هذا الداء كاستري.
قال ابن البيطار أبرة الراعي بأبرة الراهب اسم نبات يعقد
بعد نوره شبه الأبر ومن ذلك اسمه . انتهى . وهو يوجد
بكثرة على المحيطان العتيقة والأماكن البحرية وغير ذلك .
يستعمل جميعا في الطب . ويتصاعد منه رائحة قوية كريهة
جدا فيها بعض تافه لاسبيا إذا هرس . وفي طعمه بعض مرارة
وقيض حلي . فهو قابض يحلل يستعمل كقايض في الأبرقة
والاستسكيا أي الاختناق ومن ذلك اسمه حبيشة الاختناق كما
مروى قال ابن عسار . الماخوفة منه بالعصر تنفع في علاج
الحصى الصغير واليرقان والحبيبات المتقطعة في الأنزف وتوضع
كحلل على الأورام والأندي الحفنة والأوديا ونحو ذلك
وبالجمل في استعمال هذا النبات منافع جليلة مبروكا
وموضوعة من الظاهر وكان سابقا أكثر استعمالا أما هو عليه
الآن وكان مطبوخة يستعمل خضره في علاج آفات اللوزتين
واللثة والحلق ولكن الآن قل استعماله بقيتا ولم يزل له
استعمال في الطب عند العامة

وجنر هذا النبات معمر يتولد منه سوق قائمة تملأ
عن الأرض قدما وتكون رافعة متفرعة ثنائية الفرع متدنية
على زاوية ومنفصلة متتلفة في كل منفصل وزغية أسطوانية
محدبة والأوراق متعاقبة ذنبية منقسمة تقسيما عميقا إلى ٢
ورقات كأنها ريشية . وقطعا يفضية مقطعة ذوات أسنان

صندوق متوازية بواسطة من الصندوق . وبعد غشها بالماله
تصير صلبة جدا وسريعة الانكسار . فتوضع في أنافك كقلاء
مع قليل من الدهن فيشتعل الدهن بالنار المشبوبة تحت
الأناء وينتقل إلى أن يعطفي بغطاء وهكذا ثلاث غيران
بعضها يعوج بالصلب فلا بد من إصلاحه بالضرب
أما صقلها فمن أطول الأعمال وليس بأقلها مصاريف .
فيجمع كل خمسة الف منها ضمة واحدة مبرومة رطبا
محمكا ولا تفضل من ٢٠ إلى ٣٠ ضمة في وقت واحد
تحت مناظرة رجل واحد بواسطة قن بخارية أو قوة مائية .
وقبل وهما ضمن قطع من الجنيص وربطها يصور
وضع رمل زجاجي بين صلفوف الأبر ومعه زيت نزر
السطم (Rape seed) . وتوضع تلك السطم في آلات بين
البراج خفية تدلك بها بعنف بحيث يمتد بعضها بالبيض
الأخروي ضمن الجنيص . وبعد أن يقام بذلك ١٨ أو
٢٠ ساعة يخرج من الجنيص وتوضع في أنية خفية وتخرج
بالشارفة لتفحص عنها الزيت الذي يكسها لونا أسود . ثم
توضع في آلة أخرى مع الشارة وتدار فيها إلى أن تنظف
لقوها . ثم تنظف وتوضع بصندوق وفي لامة ثم تعاد الأعمال
المذكورة عشر مرات عند صنع أحسن الأبراي إنما تدلك
تحت الألواح الخفية ثم توضع مع الشارة ثم تنصل الشارة عنها
عشر مرات متوالية مع اختلاف قليل في العمل ثم تنفي في
قاعة علوية قد نفقت طولها بالنار . فالفاعل يضع اليدين
أول ثلثة آلاف أبرة على سطح واحد ويرى بسهولة ما هو مكسر
مها وبواسطة آلة صغيرة يسلك المكسور منها ويترده عن
الصنج . فينقل المكسور إلى فاعل آخر فيجد راسه ويبيع
بأثان الجبس من المان الأبراهي . ثم يسلك الصانع كل
٢٥ منها ويجهز بمجر يكسب طرفها منه اللون الأزرق

وصنع الأبرة برهان في الصانع على أن تقسم الأعمال
تفصيلها وتوزعها جملها بسيطة وحصر عمل الفاعل في شيء
واحد توفير عظم وترويج في الأشغال ويكثر المحقق
بالاستعمال حتى أن ولدا بقدر أن يشبه آلاف أبر في الساعة

مستديرة ومنتهية بنقطة وتلك الاوراق حمرة زغية قليلاً
والاذنيات صغيرة جداً حمرة زغية والازهار حمراء يقارب
كل اثنين منها الواحد الى الاخر وهي محمولة على حوامل ايضا
اطول من الاوراق ومنقرعة من قمتها والكأس انبوي منتفخ
من قاعدته ومركب من ٥ قطع بيضيه سهمية منتهية بطرف
دقيق في القمة ولها جانبان او ٢ بارزة والبرج ٥ اهداب
بيضية مقبولة مستديرة منقرعة الزاوية كاملة ظفيرة القاعدة
بامتطالة وفي اطول من الكأس برزخين المذكور ١ وكلها
حشيشة مخضبة بالتركوي زوخة جوانب وخمسة
احطاف في القاعدة والسطح منقط زغية قليلاً وتعلو زائفة
هرمية خماسية الزوايا صديقة الذنب وتنتهي بطرف حاد
طويل ، واما فصيلة ابرة الراعي فاطليا في جرابية

الإبرة الشمسية

Solar Compass

هي آلة اخترعها مستر وليم بورت من مديفان
في امريكا لصنع خطاً صحيحاً شالياً وجنوبياً في كل
محل بحيث تدرج منه كل الخطوط اللازمة مما حكانت
جهتها ١٠ وفيها قوس عرضي ليوضع على درجة خط عرض
المكان وقوس ميلي ليحمل بحسب درجة ميل الشمس عن
خط الاستواء شمالاً او جنوباً في زمان استعماله وقوس لتعيين
الساعة عندما تقال الالة وتدخل اشعة الشمس في زجاجة
صديقة تجتمع بين خطوط مقاطعة مرسومة على سطح من
الفضة يكون خطاً النظر في خط شمالي وجنوبي ، ولا يمنع ظل
الاشجار والنفث ولا اليعوم المنددة تقع هذه الالة فان قليلاً
من النور يكتفيها ، فبالالة المغناطيسية الموجودة في الالة
يظهر الشخير المحلي . ومن تعود استعمالها ينتفع بها أكثرها
ينتفع بالالة المغناطيسية ولا تطرأ عليها اضطرابات
بالمجاذبات المحلية ولذلك تفصل على آلات اخرى في
التخطيط

إبرة القبلة

بالفرنسية Boussole وبالانكليزية Compass
آلة تسمى ايضا بإبرة الملاحيين وبالابرة المغناطيسية

وربما ساها بعض المولدين بالمحلك بعض العامة بالبولصة
وانما سميت بالابرة لان على سطح بعضها هنة تشبه الابرة وفي
سما كالمغرب من الساعة ونسبت الى القبلة لتعيين جهتها بها
والى الملاحيين لكونها تستعمل اياها . وقسمها الى افرغ بالابرة
ايضاً وعرفوها هكذا ابرة مغناطيسية موازنة على وسط النخيل
تدور بدون مانع ، وتعمل لتشير الى الخط المغناطيسي
وتشير الى السموت بدائرة متصلة بها مقسمة الى درجات الى
تظهر نسبة الاشياء الى ذلك الخط
والظاهران الصينيين عرفوا خاصيات المحد بدا المغناطيسي
المعلقة بالاجزاء الى القطب وخاصيات الحديد والفلزات
الذين يتغططان ببرامهم سيقول الجميع الى استعمالها .
وقد قال قوم انهم لم يستعملوا الا الحديد المغناطيسي
بحصوه على قطعة من خشب القلبن . وان فلانويو جرجا
من نابولي هو مخترع الابرة المغناطيسية سنة ١٢٠٢ . وقد
قال الدكتور جلبرت سنة ١٦٠٠ للبلاد ان آليها بالقبلة
من الصين الى ايطاليا نحو سنة ١٢٩٥ بواسطة مركوبول
ولكنه قد ثبتت بالبراهين انها استخدمت في فرنسا نحو سنة
١١٥٠ وكذلك في سورية وفي فروج قبل سنة ١٢٦٦ .
وقد ورد في مؤلفات كثيرة ان العرب هم الذين اخترعوها
وسلموها الى الافرنج بدون ان يقوم دليل على اتخاذها اياها
عن الصينيين بواسطة اسفارهم في افاصي الشرق . ولذلك
قد تقرر في حقول كثيرين بان ذلك الاختراع هو للعرب
او ان اوريا تناولته من الصين بواسطةهم . اما وجودها
عندهم في بادى الامر اي قبل وجودها في فرنسا او في
زمان واحد قبل وجودها عند ام اخرى اورية واسية
غريبة فهو ما لا يعترض عليه . فان كان الاختراع لم يهي
من الامور الكثيرة التي تفعل العالم بها وان كان متوقفاً فلا
يضيع كل فضلهم لانهم تناولوه بنشاطهم من اهالي افاصي
الشرق وتاولوه للاربيين

والابرة القبلة هيئات كثيرة . فابرة الملاحيين هي للاشارة
الى الجهة التي يجه مقدم المركب اليها . وفي مركبة من ابرة
متصلة بأسفل دائرة من الورق السميك وغير ذلك وعليها

اسماء الجهات الأربع وتسميها الثانية . وفي جهة القطبية الشمالية من الابرة ورة من الزئبق وقيلها في جهة ابرة القطبية الجنوبية حرف S وهو الحرف الاول من اسم الجهة الجنوبية بالفرنسية وفي الجهة الشرقية E والفرنسية O اذا كانت من صناعة الفرنسيين و W اذا كانت من صناعة الانكليز . تحرف E للشرق و حرفا W و O للغرب بالفرنسية والانكليزية وهكذا تنقسم الدائرة الى ارباع . وتنقسم هذه الجهات الى قسمين بواسطة خطوط تعين بها الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية بواسطة احرف المذكورة اعلاه مركبة من حرفي اسمي الجهتين الاولين مثلاً N.E. عبارة عن الجهة الشمالية الشرقية . ثم تنقسم هذه الاقسام الثانية الى اقسام اخرى لتعين جهات اخرى واقعة بين الجهات المذكورة حتى تنقسم الزاوية السطحية وهي المساحة عند الساعات بالحد الى ٢٢ قسمًا كل منها بمخاض ١١ درجة و ٥ دقيقة . وفي الغالب تكتب الدرجات حول السطح المستدير المذكور . وفي وسط الابرة شريحة كالزئبق المستدير وهو من حجر اللؤلؤ على عمود الزئبق الواقع في وسط بيت الابرة المغناطيسية او صندوقها وترتكز الابرة على السطح الورقي طويًا . وهذا البيت يكون من نحاس اسمر او نحاس اصفر ويكون اسطوانيًا او نصف كرة ومغطى بغطاء زجاجي لمنع دخول الهواء والغبار . ويركب في قاعدة ثقيلة الاسفل بحيث يكون مركز ثقله تحت مركز التعليق بمسافة ويكون انقبًا على الدوام ولوحركت المراكب . ويثبت الابرة فيها وتوضع في صندوق مخصوص بها وفي جهة مقدم المركب علامة اقنية ظاهرة داخل الصندوق

اما الابرة المغناطيسية المستعلة في اليابسة فنقص الاراضي وتخطيطها وغير ذلك فالسطح المستدير فيها ملتصق بسطح الابرة نفسه والابرة تدير الى الجهات بطرفها . وفي ذلك السطح ثنيان متقابلان في السطح الذي يعضد الصندوق في خط درجة صفو ١٨٠ . وعندما تسكن الابرة تنبج الى الدرجة التي تخضع سميت ذلك الخط وحرف N و W وما

عبارة عن الشرق والغرب يكونان في المحك البري قبالة المكانين اللذين يكونان فيها في ابرة الملاحة وذلك لتسهيل قراءة مراكز نسبة الاشياء التي ترى . فالاجزاء بالقراءة يكون من القطبية الشمالية للابرة بفرض اتجاه خط النظر بالثقتين الى الجنوب ٤٥ درجة غربًا . فبدرى الطرف الشمالي متوسطًا بين الجنوب والغرب . وقد اخترع القبطان كينار آلة جميلة لا لزوم لوصفها هنا

وقد وجد كولوبس والقبطان المذكوران القوة التي تحمل الابرة المغناطيسية التي هي من شكل واحد تدور في المحيط المغناطيسي تنوقف على جميعها عندما يملأ بالمغناطيس وليس على مساحة السطح . ولأن الاولاد الخالص احسن معدن لصنع الابرة

ومن المقررات اذا جرى مجرى كهربائي على موصل معدني كالنصب او كالمحيط وضع على موازنة ابرة مغناطيسية متجهة الى الجهة الشمالية ان كان موضوعة فيها او تحتها وعلى احد جانبيها تدور الابرة الى ان تصير عمودية طويًا . وإذا كان القضيب او المحيط فوق الابرة والمجرب الكهربائي يمر عليه من الشمال الى الجنوب فيمل قطبة الابرة الشمالية الى الشرق او تحتها فالى الغرب . وإذا كان على الجانب الشرقي ومرور المجرب من الشمال الى الجنوب تحرف القطبية الشمالية الى تحت او على الجانب الغربي فالى فوق وتنعكس كل تلك الانحرافات اذا انعكست جهة المجرب الكهربائي . فحين هي قاعدة الابرة المغناطيسية وناسها في الكلال من المغناطيس يظهر ذلك ظهورًا اجليًا واضح

هذا ولا تكون الابرة المغناطيسية مضبوطة في اشاراتها في جميع الاحوال فمن اسباب الخلط لا تقدر القوة البشرية ان تتغلب هو علم . فالاسباب الحيلة لا تقدر القوة البشرية ان تتغلب عليها وهي تعمل كثيرًا عند ما لا ينتظر فعلها . ولذلك لا تعد الابرة من الالات المضبوطة في وضع المحيط . وقد اخذ القوم في اختراع وسائل اخرى لضبط ذلك . وقد وضعت تقارير لتبيين الخلل الذي يقع في محلات وظروف معينة . على ان الابرة المذكورة لا يتأثرها خلل في بعض

خطوط الأرض ونسبها بمناخ الخطوط المخالفة من التغيير الخلل في الأبره المغناطيسية . ونصير الصانع الحديدية ذات فان فيها يتجه الأبره الى جهة القطبية . ومن تلك الخطوط الخط المار في جهة جبل قليل الى الجنوب من جهة رأس لوكوت (Lookout) ومجرة ليري (Brie) في جهة في محلات مختلفة من كل من المركبات الحديدية ونلاحظ ثمانية مائلة الى الشمال الغربي من قارة أمريكا . وفي الجهة الشرقية من هذا الخط غيل الأبره الى الجهة الغربية ويوجد خطها كلما زاد ابتعادها عنه . وفي حدود الولايات المتحدة الأمريكية في قارة أمريكا . وفي ١٧ درجة ١٠ دقا في الجهة الاخرى من الخط الخلل في التغيير فيكون ميلها الى الجهة الشرقية حتى يصير في سكسن (onsia ١٧٣) تسع درجات في سواحل أوريغون (Oregon) ٢٢ درجة فان الأبره هناك تنحرف الى الشمال بفرق شالي ويحدث تغيير في نفس هذا التغيير . وفي لندن في سنة ١٥٧٦ كان الميل شرقيا ١١ درجة و١٥ دقيقة ومن سنة ١٦٥٧ الى ١٦٦٣ زال كلام اخذ يرجع الى اعظم درجة في جهة غربية حتى صار سنة ١٨١٥ ٢٤ درجة ٢٧ دقيقة و١٨ ثانية . ومن تلك السنة اخذ يقل شيئا فشيئا وهكذا قد ظهر ان الخطوط التي تجري بواسطة الأبره المغناطيسية لا بد من ان تكون دائما بالنسبة الى الخط الصحيح وان تقرر تواريجها لتراجع بعد زمان جريها . على ان تقرر التواريج لا يكون مشهورا

إبرة مغناطيسية

راجع ابرة القبة

إبرة الملاحة

راجع ابرة القبة

أبرهارد

Eberhard, Johann Augustus

جوهان اوجسطس ابرهارد حكيم جرمانى ولد سنة

١٧٣٩ ومات سنة ١٨٠٩ خدم دائرة كهنوتية والف

كتبا كثيرة

أبرهارد

Eberhard

هو الفوق دي فريول (Frioul) تروج بنت

الامبراطور لوتر ودافع عن دوقية عند ما حاجها السلافيون

وهو من اعظم الامراء الايطاليين خلف اربعة اولاد

فالفاني واسمه رينجر (Béranger) خلفه في الدوقية المذكورة

جهة بمخلة زمانا طويلا بتغير اتجاهها الى القطب ونوقع ثم صار ملك ايطاليا امبراطورا

أبرهارد إم برت

Eberhard Im Bart

أي أبرهارد ذو النخبة، حوق ورغبرغ الأول، ولد في ١ أكتوبر الأول (ديسمبر) سنة ١٤٤٥ ومات في ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٤٩٦ وسلك في فتوته سبلاً مغامرة لأن أباه الكونت لويس مات وهو صغير السن فأعلنت بريته، وقبل أن يبلغ سن ٤ أسلب الحكم من يد عمه ألرك (Ulric) الذي عين وكيلاً ليويس البلاد سنة في زمان قصرو، وذهاباً إلى فلسطين وسطوق أمراتو البرنس بربرة أصلاً أحواله. وقد اشتهر في التاريخ بموسى اتحاد ورغبرغ ووضع نظامها، وكان محباً للعلوم ورقيقاً بأساليبها وأنشأ سنة ١٤٧٧ مدرسة توجين العالمية، وأصلح القوانين وحالة المدينة، وكان محباً للسلام، والامبراطور مكجلمان الجرمانى منحه لقب حوق ورغبرغ وهو الذي قال بعد ذلك بسنتين كثيرة عند قبره هذا مدفن برنس أبرهارد ميثلاً له بالنضال الملكية الامبراطورية الجرمانية، وطالما فزت بانتداب مسوراتو

آبرهة بن الراس

Abrahat-Ibn-el-Rayesh

قال ابن همام هو ابن الصب بن ذي مدائرا ومرد ابن المطاط، وقال ابن الكلبي إن اسم أبي المحرق بن قيس بن صبي بن صبا بن عرب بن قحطان ولقب بالراس لغنيته فيها فأدخلها اليمن. وقد وقع بعض اختلاف في نسب أبرهة والحاصل أنه ملك من ملوك اليمن الاقدمين ملك بعد أبي الراس، قال ابن الوردي أنه من ملوك احياء العرب الباقية ملك في طسم وفي ساكنة مع جديس باليمن. وقال القرطبي أنه ملك ١٨٣ ثم ملك بعده ابنه افريش وقال ابن خلدون أنه ملك ١٨٠ سنة وفي كل من القرنين نظر كما لا يخفى، وأبرهة هذا هو أحد اذواء اليمن ولقبه ذو النار. قال ابن الاثير انما لقب بذلك لانه غزا بلاد المغرب وتوغل فيها براً وبحراً وخاف على جيشه الضلال عند تغوله في النار ليهتديا، ثم قال فأبرهة أحد ملوكهم الذين توغلوا في البلاد انتهى

آبرهة بن الصباح

Abrahat-Ibn-el-Sabbah

هو ابن طيبة بن شيبه بن مرثد قليف بن بعلق بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن ذي اصبح المحرق بن مالك اخو ذي رعين، ولقب بذي اصبح، كان من ملوك اليمن القيابية بمذكرة أو وليمة بن مرثد بن عبد كلال لهدى الاسلام قاله ابن خلدون وذكر أنه ملك ثلاثاً وتسعين سنة، وقال المخرجاني ان أبرهة بن الصباح اغتال ملك حامة اليمن فقط، وقال ابن الوردي ان عمرو بن العاص لما فتح هو والزبير مصر والاسكندرية بين سنة ١٩ و ٢٠ للبيعة أرسل أبرهة ووضع نصباً في القرياء (مدينة على شط بحيرة تيبس) وقال المصيري عند ذكر القرياء ولما فتح عمرو بن العاص عين شمس انشد الى القرياء أبرهة بن الصباح فصالحه أهلها على ٥٠٠ دينار هرقلية و ٤٠٠ ناقة و ١٠٠٠ رأس من الغنم فرحل عنهم الى البقارة، وأما الفيروز آبادي وصاحب كتاب قصص الانبياء فقد كتباً بان الصباح أبرهة الأشرم الاتي ذكره وعلى كده فهو غير كما سترى

آبرهة الأشرم

Abrahat-el-Ashram

اتفق المؤرخون كابن الاثير وابن اسحاق وابن الحنفية وغيرهم ان ذا نواس الحبشي ملك اليمن هجم عينة لاسباب لا موضع لها هنا فتفكك بالحمية فتفكك هائلة. فبلغ ذلك احمية النجاشي ملك الحمية فارسل اليهم سبعين الف مقاتل تحت قيادة رجل يقال له ارباط وسعة رجل اخر من قبل النجاشي يقال له أبرهة لكي يعاونوا على اهل اليمن فوصل ارباط وطلب اهل اليمن واستولى على البلاد فانقض عليه أبرهة وتبارزا فربى ارباط أبرهة بحربة شربت انفة وعينة فلقب من ذلك الوقت بالاشرم، وكان أبرهة قد آذن وراء ارباط غلاماً له يقال له عتودة فلما رأى الغلام ذلك وشبهه ورام ارباط فقتله واستولى أبرهة على الجند وملك البلاد، فلما بلغ النجاشي قتل ارباط اغتاط جدياً وحلف بالسمج ان يعطى ارض أبرهة ويجزى ناصيته

ويرى دمه . فبلغ آبرهة ذلك فجزأه وجعلها في حجر
 وجعل شيئا من دمه في فارورة ووضع قليلا من تراب
 اليمن في جراب . وانفذ ذلك الى النجاشي ملك الحبشة مع
 هذا كتيبة من الطائف جزيه وكتب اليه يعرف له باليهودية
 ويحلف له بدين النصرانية انه في طاعته وانه بلغه بين
 الملك فانفذ اليه ذلك لكي يبره قسمة . فاستحسن النجاشي
 ذلك وعفا عنه واقرة في ملكه . وفي رواية لابن خلدون
 ان آبرهة ملك اليمن وخلق طاعة النجاشي ولم يبعث له شيئا
 من اليمن فوجه اليه جيشا مع ارباطا وكان من امرها ما
 ذكرنا ولعل الاول اصح لان اسحاق وغيره من المحققين
 لما ذكروا ملوك اليمن من الحبشة قدموا ارباطا وبعثوا
 آبرهة ثم بنوه . والحاصل ان آبرهة لما استقر باليمن اساء
 السيرة وانتزع رجلا بنت عطفة من زوجها التي مرق ذبي
 بزن وتزوجها فولدت له ابنة مسروقا وابنته بساسة وكانت
 قد ولدت لذي بزن ولذا يقال له سيف بن ذي يزن
 واسمه معدي كرب فبري عند آبرهة . ولما كان موسم الحج اخذ
 الناس يجهزون له فرأى ذلك آبرهة وسال عن الامر
 فقيل له انهم يجهزون لابي بيت الله مكة . قال فما هو قالوا
 يستمن حجارة قال لا بين لكم شيئا خيرا منه . فكتب الى قيصر
 بالصناع وانواع الرخام والفسيسام بنى بصناعة كتيبة يقال
 لها القليس وقيل القيسن لم يزلها في زمانها فانه بناها من
 الرخام الابيض والاحمر والاصفر الاسود وطلاها بالذهب
 والفضة وصحبا بالمجواهر وجعل ابوابها صناع من ذهب
 وجعل لها سبعة ومغرها بالمندل وامر الناس بحجها . وكتب
 الى النجاشي اني قد بنيت لك كتيبة لم يزلها واستجبت حتى
 اصرف اليها حاج العرب وتطل الكتيبة . فلما تحضر العرب
 بذلك غضب رجل من النساء من بني قيس فاتي واحدث
 في الكتيبة ولحق باربعه . فاعبر آبرهة بذلك وان الرجل
 الذي فعل ذلك هو من البيت الذي يسمونه الى البيت
 ودعا الناس الى حج القليس وحلف ليسرون الى البيت
 فيه دمه وامر الحبشة فيجهزوا وخرج بثلاثة عشر فيلا يقال
 كبرها محمود (ومن ذلك ثقب ايضا صاحب الثيل
 وذلك العام بهام الذيل وهو عام مولد حضرة صاحب
 الرسالة . سلم كوسا فاصدا الكعبة . فغضب العرب يو
 قراوا جهاد حقا عليهم فخرج عليهم رجل من اشراف اليمن
 يقال له ذو نفر قاتله فجزأه فجزأه فجزأه فجزأه فجزأه
 فله ثم تركه عبوسا عنه . ثم مضى على وجهه فخرج عليه
 فليل بن حبيب المختصي فاخذ اسيرا وضمن لآبرهة ان
 يدله على الطريق فتركه وسار حتى اذا مر على الطائف
 خرج عليه مسعود بن منعب بن رجال ثقيف فانهض الطائفة
 وبشوا معه دليلا رجلا يقال له ابو رغال . فالتزموا المختصين
 بين الطائف ومكة هلك ابو رغال فرجعت العرب قبرة
 من بعد ذلك . قال جرير
 اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال
 ثم بعث آبرهة الى مكة خيلا من الحبشة عليها رجل يقال
 له الاسود بنت مقصود فساق اموال اهلها واصاب فيها
 ما بقي بغير لعبد المطلب بن هاشم سيد قريش وبشرته فجزأه
 فقال الاسود ثم علوا انهم لا يقترون عليه فانصرفوا .
 وبعث آبرهة حنطة المحبري الى مكة وقال له سل عن
 سيد قريش وقل له اني لم آت لحربكم انما جئت لهدم هذا
 البيت فان منعم فالحرب بيني وبينكم . فلما بلغ عبد المطلب
 ذلك قال هذا البيت لله ولحليبي وابراهيم فان يمتعه اشرا
 فانا من يدافع . فانطلق حنطة بعبد المطلب الى آبرهة
 فأدخل عليه . وكان عبد المطلب جليلا عظيما ورعا . فأجله
 آبرهة وأكرمه وتزل له عن سريره وجلس معه على بساط
 واجلسه بجانبه وقال لترجماني قل له ما حاجتك . فقال
 عبد المطلب ان ير علي ابا عري . فقال آبرهة بلسان
 الترجمان . قد كنت ابيتي حين رايتك ثم ردت فبك
 حين كلمني . انك لم في اهلك وتترك بيتا موديك ودين
 آياتك قد جئت لهدمو . قال عبد المطلب انا رب اهل
 ولييت رب يمتعه . فقال آبرهة ما كان ليعني مني . ثم امر
 برد ابو . فلما اخذها قلدها وجعلها هدبا وبها في الحرم
 كتي صاب مهشيت في غضب الله . وانصرف عبد المطلب
 الى قريش وامرهم بالخروج من مكة والتفرج في رؤوس

الجمبال . ثم قام فاخذ بملحة باب الكعبة وقام معه نفر من قريش يدعون الله ويستنصرونه على ابرهة . وأنشد عبد المطلب أبياتاً يدعو بها الله لخلاص الكعبة الحرام . ثم انطلقا فلما أصبح ابرهة تمهياً لدخول مكة وهماً فيه وهو يجمع على هدم البيت والرجوع الى اليمن . قال المورخون من العرب فلما وجهوا القيل اقبل ثقيف بن حبيب المختصي فمك باذنه وقال ارجع محمود وارجع راشداً من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام . فالتق الثيل نفسه الى الارض واشتد ثليل فصد الجبل فضرى الثيل فاني فوجهوه الى اليمن فقام يهرول ووجهوه الى الشام ففعل كذلك ووجهوه الى المرق ففعل مثل ذلك فوجهوه الى مكة فسقط الى الارض . وارسل الله عليهم من الجبر طيراً ابايل امثال الخطاطيف مع كل طير منها ثلثة احمجار واحد في منقار الطائر واثنان في رجلوه فقتلهم بها وهي مثل الحبص والعلس لاتصيب احداً منهم الا سقط واصابه في موضع الجحر من جسده كالجدي والحصبة فهلك . (راجع الا بابل) . وارسل الله سداً امامه في البحر وخرج من سلم مع ابرهة حارباً يندرون الطريق الذي جاءوا منه ويسالون عن ثليل ليدلهم على الطريق فقال ثليل في ذلك

ابن المنذر والالة الطالب

والاشرم المقلب لبس القالب

وقال ايضا من ابيات

حمدت الله اذ نابت طيراً وخفت حمارة تلقى علينا وكل القوم يسأل عن ثليل كان عليّ للثيلان دينا وأصيب ابرهة في جسده فسقطت اعضاءه عضواً حتى قدماً يده عنقه وهو مثل فرخ الطائر ثم اصدع صدره عن قلبه ومات . انتهى . وكانت مدة ملكه على ما قال الفرابي ٥٠ سنة . وملك بعده ابنة يكسوم

أبرهوسر

Oberhœuser, Georges

جورج ابرهوسر صانع نظارات فرنسي ولد في ١٦

أبروج
Approuage

نهر في غيانا (Guyane) الفرنسية يصب في الاطلانتك بقرب مكان يسمى باسمه بعد ٧٥ كيلومتراً عن كاين (Cayenne) في الجهة الجنوبية الشرقية . ويجعل هذا النهر شتوراً من الذهب

أبرواكم
Ebroicum

مدينة من الغالية اي فرنسا القديمة في مقاطعة لوزيرة الثانية وتسمى الان أفرؤ (Evreux) فاطلها في بابها

إبروان أوله ابروين
Ebroin

وزير القصر في أيام الملك كلوتار الثالث الفرنسي . عين سنة ٦٥٩ للميلاد ولكنه ظلم وبغى فبات مهيناً . ولما مات الملك المذكور سنة ٦٧٠ اجلس تيرمي (Thierry) الثالث على عرشه وبغض الناس الوزير المذكور رجع عليه بسوء العاقبة . فاجلس على تخفه شلريك الثاني ومجنوناً في دير فخرج منه عند موت شلريك سنة ٦٧٢ وجمع قوماً وقتل لودميك الذي كان تيرمي قد جعله وزيراً للقصر عند جلوسه على تخت الملك وادعى بان لشلريك ولدًا فاجلسه على التخت ومباة كلوفيس

والأزوا أكثر الخمر من اورتونا والخمر من كياتي وفاستو .
وأكثر الأثمار والخمر من كياتي . ويربون الخنازير في غابات
السندبان ويكثر فيه السمك . وقد كثر القوت فيها مؤخراً .
وهذا القسم ولاية تنقسم إلى ثلاث مقاطعات وهي كياتي ولاندياني
وفاستو ومركزها شيتي . والقسم الثاني موابونسوا ولتريري
الاولى وهي ولاية يحدها جنوباً القسم الاول والادرياتيک
مساحتها ٢٨٢ ١٥ ميلاً مربعاً وعدد اهاليها ٦١٧ ٢٤٥
واعلى قمم جبالها اليا تسودي سينو علوها ٨٦٠٧ قدماً ويكثر
فيها القمح والزيت والخمر ولكلها ليس جيد وفيها مقاطعتان
تيرامو وبني ومركز الولاية تيرامو . والقسم الثالث يمتد في
الجبال الشرقي القسم المذكوران ومو بر يانغ الشمال وفي
بعض الجنوب الغربي املاك حضرة البابا السابقة . مساحتها
١٢٦ ١٢ ميلاً مربعاً وعدد اهاليها ٧٩١ ٢٣٢ . ولتلة رباتو
مخمر وجبال وفيه ١٧٦ قبة كثيرة وفي وسط حده الشمالي
اعلى قبة وفيه غابات كثيرة ومن محصولاته الحنطة والارز
والخمر والزعفران والزيت والفواكه وغيرها وهو ولاية
منقمة الى مقاطعات وهي آكو بلادي ابروتسي وانسان
وشنادوكالي وسلمونا ومركز الولاية آكو بلا

أبرودونم Ebrodunum

اولاً اسم قديم لمدينة تسمى الان امبرون (Embrun)
وهي من بلاد غلية اي فرنسا القديمة في مقاطعة الالب
الجديدة
ثانياً اسم قديم لمدينة تسمى الان ابرودون (Yverdon)
وهي من مدن غلية ايضاً من المقاطعة الفرنسالية . وهي
قبة الان في سويسرا

أبرودونسمه أبرودونسمه

هي ابرودونم المدعوة امبرون فراجها

أبروس

أبروس (Hebrus) اوابر (Hebre) وايحي
الان مارتسا (Maritza) مركزها في ثراقة بدوغة في

الثالث . وعرب الولايات التي امتنعت عن الاعتراف
بذلك الملك المزور وانتم تيري بان يعبد اليو
وزارة القصر . ومن ذلك الوقت انفصلت لأكيتين
(L'Aquitaine) عن فرنسا . وامتنت اوسترازي
(Austrasie) عن الاعتراف به فعينت حاكماً غير
انه تمكن من ان يغلب عليها في لوكوفار . وبعد سنة ٦٨١
بنه نصيرة قتله هريمانفروا (Hermanfro) احد الاعيان
الذين سلبت اموالهم . وكان لأبروان يدعو الله وهو لجر
(Léger) فاقى القبض عليه وسلبه ثم قطع راسه

أبروتسو

(بالفرنسية Abruzzes وبالانكليزية Abruzzo)
بلاد ايطالية من نابولي فيها اعلى جبال
الابنيت واهلها رعاة يلبسون الجلود واديتها محمية
والاهالي يقطعون أكواخاً فذرة تبيت معهم فيها المحير
والخنازير أكثر ما يربون من الدرة المحطوة الغلاء بالماء واللبن
وخيز الحنطة لا تعداد قليل . ويحبون الموسيقى ويكرمون
الضيف ويعتقدون بمخافات كثيرة ويملكون دلي الانتقام
واجسادهم قوية نفيطة وكثيرا للصوم في جبالهم والبلاد
منقمة الى ثلاث مقاطعات وهي ابروتسو شتريري وابروتسو
اوانيري والاولى وابروتسو ولتريري الثانية . ومساحتها
٢١٩ ٤٨١ ميلاً مربعاً وفيها ٢٠٣٠٠٠ من ابرودسكا بها ٢٦٦ ٩١٩
نسكاً . ويكثر فيها محصول النخع والارز والثمار والزعفران
والزيت والقمح . وتنتفل النساء في الزراعة أكثر من الرجال
ومهم احسن جنود المملكة . ولم يمارض الجرماني
والفرنسيين والاسبانول في الحمل على نابولي الا سنة
١٧٩٩ . فانهم احتلوا حيثما اضراراً كثيرة بالجيش
الفرنسي الهامح . وفي جبالهم غابات كثيرة تكثر فيها
الديبة والذئب . وعدد محصول المحير . ومنه في بلاد
السائدين والمارسين القدماء من جبال القسم الاول الادرياتيک
في الجهة الشمالية الشرقية ومساحتها ١٠٥ ١١٠٠ اميال مربعة
وعدها اهلها ليو يجب تعدل سنة ١٨٧١ الى ١٦٦ ٢٢٩
طائرة جبال لا مائلاً وأكثر محصولاته القمح والزيت

جبل رودوب (Rhodope) فيجيري شرقاً ثم جنوباً ويصب في بحر ايجي (Egée) تحت ترابيا نوبوليس وكان يولف عندما يجيرة تسمى ستاتوريس وطولها نحو اربع مائة كيلومتر. وفي الاخبار الجغرافية ان البحارى الجغوسيات طرحن فيورس اورفا

أمروق

Abrouk

الابروق اسم موضع في بلاد الروم يزار من الآفاق قبل والمسلمون والنصارى متفقون على ان يابو ٠ قال ابن بكر الهروي بلغني امره فقصده فوجدته في حف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الى ان يتهي الى موضع واسع وهو جبل محصوف تبرز منه الساحة من فوقه وفي وسطها بحيرة وفي دائرها بروت للفلاحون من الروم ومزدحم ظاهر الموضع وهناك مكتبة لطيفة ومسجد فان كان الزائر مسلماً اتى به الى المسجد وان كان نصرانياً اتى به الى الكنيسة ثم يدخل الى بهو فيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضاء او قطع لهم ثياب القطن لم تغفر وهناك في موضع آخر اربعة قيام مستدة ظهورهم الى حائط المغارة ومعهم صبي قد وضع يده على راس واحد منهم طوال من الرجال وهو اسمر اللون وعليه قبالة من القطن وكفأ مفتوحة كأنه يصلح احداً ورأس الصبي على زنته والى جانبيه رجل على وجهه حربة قد قطعت شفته العليا وظهرت اسنانه وم بهائم هناك ايضا بالقرب امرأة وعلى صدرها طفل وقد طرحت ثديها في فيه وهناك خمسة انفس قيام ظهورهم الى حائط الموضع وهناك ايضا في موضع عال سرير طوله اثنا عشر رجلاً فيهم صبي محتضوب اليد والرجل بالحمية والروم يزعمون انهم منهم والمسلمون يقولون انهم من الفرة في ايام عمر بن الخطاب ساروا هناك صبراً ويتفقون ان اظفارهم تطول وان رؤوسهم تحلق وليس لذلك حجة الا انهم قد بيست جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا . انتهى

أبروقا

Abrouka

قرية كبيرة جليلة من ناحية الرومقان من اجال الكثرة وفي مكتب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بالف الف ومائتي الف درهم . قاله ياقوت في معجمه

أبرولوز

Santa Barbara أو Abrolhos

أبرولوز او سانتا باربارا اربع جزائر صغيرة بعضها قريب من البعض الاخر يدون سكان بالقرب من ساحل برازيل في ١٢ درجة و ٥٨ دقيقة من العرض الجنوبي و ٣٨ درجة و ٤٢ دقيقة من الطول الغربي . وكثير الطيور فيها في زمان البيض وتوجد فيها السلاحف والسلك كثير في ميلها

أبرومثية

Prométhée

هي في خرافات اليونان بنت يابا بن الفلك ويسمونها الفلكيون بالمرأة المسلسلة قبل لما استقل جوبيتر بالذينا شرع في صنع الجنس البشري فاراحت ابرومثية ان تقضي به في ذلك فعملت من الطين بعض اصنام على صورة الرجال ونحت فيها الروح . اطلب بروميتة

أبرون دور

Eperon d'or

كفتان فرنسويتان منهاها المهاز الذهبي وهو نيشان روماني انشاء البابا بولس الثالث سنة ١٥٤٤ او البابا بيوس الرابع سنة ١٥٥٩ وذهب البعض الى ان قسطنطين انشاء سنة ٣١٢ للميلاد تذكراً لاقاؤه بأكسانس فنبه البابا سان سلفستروس . وكان لبعض العمال الرومانية العريقة وكبار المأمورين حتى بان ينفخ النيشان المذكور فنبهوا عن ذلك خلال الا ان البابا غريغوريوس السادس عمرا بطل ذلك سنة ١٨٤١ وبني النيشان باسم سان سلفستروس واستقل بنفو . وهو مركب من صليب ذهبي ذي ثمانية زوايا محلى بخط ابيض وعليه صورة سان سلفستروس يحلق

بشرطة ذات لونين احمر واسود ويعلق في الصليب قطعة
من ذهب على شكل جهاز ومنه اسم

أبرونيا

Abronia

كلية منقطة من ابروس وهي لفظة يونانية معناها
اللطيف وهي اسم نبات من فصيلة شب الليل .
ونبات هذا الجنس حشيشة واوراقها متعاقبة وازهارها
صغيرة ابطية ذات ذبذبات طويلة في اللبنة خمس اذنبات
زهرة والكلس متولدة انبوبية منقطة من اسفل وهي ذات
قرص مبسط ومنقسم الى خمسة فصوص

ومن انواع الابرونيا الخبي وبني ابرونيا اوسيلانا
واصله من كالينوريا وهو نبات سوي كثير الفروع يعلو
متراً ونصف متر وازهاره وردية . ومن انواع الابرونيا
فراغراس اي الطعري واصله من كالينوريا وهو الطف
انواع هذا الجنس وبنيه النوع المذكور على انه اكبر منه
وقطر ازهاره ٧ سنتيمترات ولونها ابيض تنبعث منها
رائحة ذكية عطرية في المساء

أبرويز بن هرمز

Abrawiz-Ibn-Hourmouz

هوكسي ابرويز (Chosroës II. Parwiz)
ابن هرمز الرابع بن انوشروان من الطبقة الرابعة الساسانية
من ملوك الفرس المعروفين بالاكاسرة . وكان في حياة ابيو
قد سعى به بهرام جوين الى ابيو انه يريد الملك لنفسه فلما
علم بذلك سار الى اذربيجان سرّاً . وقيل غير ذلك . فلما
وصلها بايعة المرازبة الى اصبهين وجتمع من المادائين
على خلع ابيو . فلما سمع ابرويز باذر الوصول الى المادائين
قبل بهرام جوين فدخلها قبله وليس التاج وجلس على
السرير . ثم دخل الى ابيو وكان قد تميل فاعطاه بانه بريء
ما فعل به ولما كان هرة للغوف منه . فصدقه . ثم نظر
ابرويز في امر بهرام وتخز منه وسار اليه وتوافقا ببط
النهر ولان ودعا ابرويز الى الدخول في امره ويشترط ما
احب . فلم يقبل ذلك وتاجره الحرب فبرزه ثم علو بالحرب

مراراً واحسن ابرويز بالقتل من اصحابه فرجع الى المادائين
منهزماً وعرض على اللبان ان يركبة فرسه فقبض عليه . وكان
ابيو محبوساً بطبسون فاخبره الخبز وشاوره فاشار عليه
ان يقصد موريق ملك الروم فقصص واستجبت وتاد الى
ملكه ونزل المادائين لثني عشرة سنة من ملكه . وقيل ان
ابرويز لا استوحش من ابيو هرمز بلق باذربيجان واجتمع
اليه من اجتمع ولم يجهت شيئاً وبعت هرمز لحاربة بهرام
فانكس من مرازينو فانهم قتل ورجع فلم الى المادائين
وبهرام في انابهم . واضطرب هرمز وكبت الى ابرويز اخذت
المرازبان المهزوم تسخنة للملك فسار الى المادائين وملك وانه
ابن فخر اضع له ابرويز رتباً له من فعل الناس وانه انما حمله
على ذلك الخوف فسا له ابيو ان يتم له من فعل به ذلك
ولان يؤتة بثقة من اهل النسب والحكمة بمجاهد كل يوم
فاجابه واستاذنه في قتل بهرام جوين فاشار بوزا قبل بهرام
حينئذ وبعت ابرويز خاليو فتدوير ببطم يستدعيه الى
الطاعة فرد أسوأ رتباً وقابل ابرويز واشتدت الحرب
بينهما . ولما رأى ابرويز فشل اصحابه شاور اياه ولحق بملك
الروم . وقال له خالاه عند فصولهم من المادائين نخشى ان
يدخل بهرام المادائين وملك اياهك وبعت فيها الى ملك
الروم . فانطلقوا الى المادائين فقتلوا هرمز ثم ساروا مع
ابرويز وقطعوا الفرات واجتمع عساكر بهرام . وقد وصلوا
الى تخوم الروم وقاتلهم وأسر قتلوه خال ابرويز ورجعوا
عنه ولحق ابرويز ومن معه بانطاكية . وبعت الى موريق
قيصر يستنجيه فاجابه واكرمه وزوجه ابنته مريم وبعت معها
من الجواهر والامتنع والاقفة ما يفيق عنه المحصر . وبعت
اليواخذه باطوس بستين الف مقاتل واشترط عليه الاتاق
التي كان الروم يحملونها فقبل وسار بالعساكر الى اذربيجان
وفانكس هناك خاله فتدوير هاربا من الاسر بهم العساكر
من اذربيجان مع اصهبذ الناحية فانهم بهرام جوين ولحق
بالترك وسار ابرويز الى المادائين فدخلها ورفق في الروم
عشرين الف ارب دينار واطلقهم الى قيصر . واقام بهرام عند
ملك الترك وصانع ابرويز عليه ملك الترك وزوجته حتى

دسست عليه من قتله فاقم ملك الترك لذلك وحلفها من
 اجله وبعث الى اخيه بهرام ان يتزوجها فامتعت . ثم
 اخذ ابرويز في مهادة موريق فيصر والطافيه . ثم ان الروم
 قتلت موريق وملكو مكانه رجلاً يقال له فوقاس او فوقا
 فقتل كل ذرية موريق الا وابداً له فانه هرب الى ابرويز
 واعطاه بالبحر فغضب ابرويز وارسل ابن موريق متوجهاً
 ملكاً على الروم مع اخوين من قواده يقال لاحدهما فرخان
 والاخر شهرين زار او شهرين زار وكانت قيادة الجيوش لشهرين زار
 فغضب الى الروم فقاتلهم وخرّب مدائنهم وقطع اشجارهم وسار
 في بلادهم الى القسطنطينية فقتل على خليجها وجعل يخرّب
 وينهب فلم يطمع لابن موريق احد فخران الروم كانوا قد
 قتلت فوقاس لئلا يصادم وملكو بعده هرقل فقصد بحاربة
 الفرس فارسل ابرويز الى شهرين زار يستخذه على التدوير بحاربة
 هرقل لان هرقل سار من غير طريق شهرين زار في رواية وقيل بل
 ان شهرين زار فوطى ارض الشام حتى وصل الى انزعرات
 فقصد هرقل الى هناك . واتفق ان فرخان اخا شهرين زار
 سكر وقال لقد رايت في المنام كاني جالس على سرير كسرى
 فيبلغ ذلك ابرويز فكتب الى اخيه يقول فعاوده ثلث
 مرات فغضب ابرويز وكتب الى فرخان بقيادة الجيوش
 وقتل اخيه شهرين زار فعزم على ذلك فأراه اخوه كتابة
 ابرويز فيه وانه عاوده ثلث مرات ففعا عنه وانفقا على
 الاتحاد مع هرقل ضد ابرويز وكان كذلك . ولما علم ابرويز
 ارسل قائداً يقال له راهزار فكسر هرقل وقتله وستة
 الاف من اصحابه وانهزم الباقون وبلغ ذلك ابرويز
 فكتب عليه الامر واصل المحيلة في الظفر فكتب كتاباً باسم
 شهرين زار يقول فيه قد سرني ما فعلت من الاتحاد مع هرقل
 حتى تفككت من التوغل في البلاد فالان اذ قد حصل ما تمنى
 تاتي انت من وراء وانا من امامك وتفككت يو كما نناه . ثم
 ارسل الكتاب مع راهب وكتب كتاباً اخر مزوراً عن
 لسان شهرين زار الى يقول فيه اني قد اعلمت المحيلة كما تريد
 والان ليخبرني الملك اي يوم يقصد العجوم من امام الروم
 حتى اجهم انا من وراءهم وارسل الكتاب مع رجل امره

فيها اثني عشر ألف هكتار والحرث بالنارسية كاهن النار عند الجيوس. وحصى جبايته لثمان عشرة سنة من ملكه فكانت اربعمائة ألف ألف مكررة مرتين وعشرين ألف ألف مثلاً تحمل ذلك الى بيت المال في مدينة طيسون. وكانت هنالك اموال اخرى من ضرب فيروز بن يزيد جرد منها اثنتا عشرة ألف بكرة في كل بكرة من الورق مصارفة اربعة الاف مقال فتكون مجملها ثمانية واربعين ألف ألف مقال مكررة مرتين في صنوف من الجواهر والطيوب والاشمة والانية لا يحصى الا الله تعالى. ثم بلغ من جنود واستخفافوا بالناس انه امر بقتل المقيدين في سجور وكانوا ستة وثلاثين الفا فتم ذلك على اهل الدولة والاطلاق ابنة شمره واسمة قباد وكان محبوباً مع اولادهم كهم لانذار بعض الخبيثين له بان بعض ولد يتحالفه لمحبيهم. ولما اطلق قباد جميع اليه المقيدين الذين امر ابروزين بقتلهم وبض الى قصور الملك بمدينة مهيتر فلحقها وحصى ابروزين فيمت اليه ابروزين ان يعتقه فلم يقبل بذلك اهل الدولة وحلوه على قتلوه فاضربه شمره وقال له لا تحب ان انا تقتلك فاني اتقدي بك في قتلك اباك ثم امر بعض اولاد الاساورة الذين قتلهم ابروزين فقتلوه لثمان وثلاثين سنة من ملكه. وقتل جميع اخوته وكانوا سبعة عشر. وجاءت اليه شمره اخاه بوران وارزمدخت واعظلتا له فيما فعل فيكي ورمى الفاج عن راسه وتوفي في ليلة شهر من مقتل ابيه في طاعون جارف هلك فيه نصف الناس او ثلثهم وكان ملكاً لمع من العجم فيها قال السهيلي.

قال الفرمانى وكان ابروزين حسن الوجه والشاغل بشيخاذا قبح. وتزوج بشيرين القتيبة معشوقة فرهاد وبني لها فصرًا يُعرف باسمها قريب حلوان وهو مشهور. ومعنى ابروزين المظفر لقب بذلك لما بلغه من اليأس والنجدة وجميع الاموال ومساعدة الاقدار

أبروزيل
Ebreuil

نصبه ناحية في فرنسا من ولاية آلي (Allier) بعد

عن غنات (Gannat) ٩ كيلومترات الى الجهة الغربية وفي واقعة حد بمرسيول (Sioule) ١٠٠ اما عدد اهلها فهو ١٤٤٥ نسك. وكان في الناحية المذكورة قصر للملوك الكارولنجيين وبها كنيسة رومانية جميلة وآثار دهر قدم

أبروين

راجع ابروان

أبروين

Eberwein, Charles

شارل ابروين مؤلف جرمانى ولد سنة ١٧٨٤ وقد ألف روايات كثيرة

أبري

Obry, Jean-Baptiste-Francois

جان باتيست فرنسوا ابري من الفرنسيين الدالين بلغات المشرق ولد في اليرت من مقاطعة الصم الفرنسية سنة ١٧٩٤ وتلقه بالعلوم في مدرسة ابيه ابراهيم نجاشا غريباً ثم اتم في باريس فطالغ النظائيات وتخرج بها. ولما اتم دروسه عاد الى مقاطعتي تولد مأمورة وكالة لدى المجالس ابايان اشتراها بالوحسب العادة التي كانت جارية حينئذ في مشترى هذه المأموريات فاستمر فيها اربعة ثم حين فاضها في مجلس اجنالي بالمدينة المذكورة. وكان يصرف ساعات فراغه من الاشغال في درس لغة الهنود القديمة واللغة البربرية والجمت عن الاديان القديمة. وقد قرر تلخيص مجي في بعض مولفاته

أبرياب

Priape

هو عند الميثولوجيين من اليونان مجود الرياض

اطلب بريابوس (Priapus)

أبرياس

Après

من ملوك مصر القديمة واسمة في التوراة حفرغ (اريا) وسبأ مانطون وهو مانثو المورخ المشهور في ريس واسمة بالخص في القديس بن هزراهد ومعناه ان الشمس

تذكر قلعة وهو الملك السابع من الدولة السادسة والعشرين في باريس سنة ١٨٢٨. كان وكيل مراعاتات وكيل الحكومة من دول مصر القديمة خلف اياه باميس الثاني نحو سنة ٥٨٨ قبل الميلاد. وقد قال هيرودوتس المورخ المصهور انه تغلب على السوريين في معركة بحرية في صيدون وهي صيدا وانه ارجع سورية الى المملكة المصرية. وقد ذكر في

فيها . حي قبل موتو بعفرستين

أبريان

O'brien

اولاً دائرة في الجهة الشمالية الغربية من ايرلستان
عمرتل سيو خليج وأو. مساحا ٥٧٦ ميلاً مربعاً. كان عدد سكانها سنة ١٨٧٠ نحو ٧١٥ نفساً. وأراضيها سهول متسعة خصبة يمر بها من الجهة الشمالية الغربية السكة الحديدية الممتدة الى سويسا وسات بول. وقد عدلت محصولاتها سنة ١٨٧٠ فيبلغت ٤٦٤٨ بوشل من الحنطة و٥٠٠ من الذرة و٩٠٩ من الماطن. و٤٠٠ من الشعير وكانت فيها مواش تساوي ٤١٤٩٠ ريالاً ولها

قصة باسمها

ثانياً عائلة شهيرة من ايرلندا من نسل بريان ملك ايرلندا الجنوبي ولد سنة ٩٢٦ وأوقع ببسكار اللانرك في حرب اثاروها على بلاده وانصر عليهم ٤٩ مرة. وساعد في انتشار الدين المسيحي في ايرلندا وبنى مدارس ابتدائية وتالية ونشط الصنائع والمعارف ومات سنة ١٠١٤ لهيلاذ قلعة رجل من اللانرك بعد موقعة كلوتار التي خضعت بها قوة اللانركيين. ومن نسله. اولاً ترولوغ ملك نيج ابريان الذي هزم اتي موموتيا (مؤنتر) وجعلها ولاية واحدة وتغلب على ملك ايرلندا وذلك سنة ١٠٣٣. توفي سنة ١٠٨٦. ثانياً موريرتاك اومورث ملك ترولوغ ابريان الملقب بالكيور ايم ملكا لومونيا سنة ١٠٨٦ وفي السنة التالية شهر الحرب على كل ملوك ايرلندا فوقع معهم شريعة. وفتح قساراً من بلاده فاضافة الى ملكه وذلك باحتفال جرى في زامور سنة ١١٠٨. وكان بينه وبين هنري الاول ملك انكلترا والباها بسكال الثاني محاربات وعلاقات. وهو اول ملك في ايرلندا أرسل اليه سفير بابوي واصهب في اخره سني

الثورة وانه ارجع سورية الى المملكة المصرية. وقد ذكر في الثورة ان صدقها ملك يهودا استنهم على مجتصر ملك بابل ولم ينعمه بشيء فانه تغلب عليه ونجح اولاده على مرأى منه ثم سلكه وقت حمله اسيراً الى بابل وبعث فيها . وفي نهاية ملكه بعث جيش لفتح القسريون فاهزموا ملوكا جاهروا بالصبيان عليه فارسل اليهم اماسيس ليخمد تار فتبتم ويردم الى طاعوه . وكان من ابطال قريانه فسار الى المسكر واراد ان يعط المجنود ويصممهم على ان يعودوا الى طاعة ملكهم . وفي اثناء كلامه دنا منافذ المجنود واليسه خوذته كالنار فاصاح قد رضى بك ملكنا . فاجابهم الى ذلك وسار في المجنود الذين كان قد اتى ليردم عن العصيان ليحارب الملك ابرياس الذي بعث يو اليهم . وكان جيش ابرياس مولداً من جنود اجنبية مستاجرة فان المجنود الوطنية كانت قد عصمت عليه لاشرفه شان جنود اجانب. فالتقى المجنود عند مدينة منف السطلى واتشب القتال وقاتلت المجنود المستاجرة اشد قتال غير انها كانت قليلة فدارت الذائرة عليها ووقع الملك في يد خصمه اماسيس فسار به الى مدينة صا وصحة فيها في القصر العظيم الذي كان يسكنه قبل اسره واحسن معاملته وحماه من كل اهانة ومضايقة على ان المجنود المصرية الوطنية كانت لا ترضي بذلك بعد ان كان قد اشهد بعضهم له وحقق عليه لانه كسر انهم باغراه الفسار الاجنبية عليهم فجهروا اماسيس بعد ان ملكوه على ان يسلطه اليهم فقتلوا الحال خفاقاً نحو سنة ٥٦٩ قبل الميلاد بعد ان ملك نحو ١٢ سنة. وفي رواية اخرى انه تولى ٢٦ سنة وفتح قبرس واستولى عليها والاول اسم

أبريال

Abrial

امبر (كونت) فرنسوي ولد سنة ١٧٥٠ في آنونا يومات في ايرلندا أرسل اليه سفير بابوي واصهب في اخره سني

ملكو بضعف من التحلل في جميع فنون عن الملك سنة ١١١٦ وأقام مكانة أخاه درمود مع أنه حصى أول أمره ونهذ طاعنة سنة ١١١٤. ثالثاً كوثور ماك كان أراكت أبريل. وهو ابن درمود خلف في الملك سنة ١١٢٠ خصاً في بادى الأمر كثير من الرعايا ونهذ طاعنة. فخرج قسم كبير من البلاد من يده لكثرة من استرجاعه وألقب سنة ١١٢٦ ملكاً لا يرادى كلها فاهتم برعاية وسعادتهم وخصص حباته لذلك فبنى مدناً وقلاعاً وإما كن عصرية وقام بأعمال أخرى تستحق المدح. وتوفي سنة ١١٤٢. رابعاً ثورماك درمود أبريل وهو أخو أبريل هذا وخلفه. انتزعت الولاية منه فلم يبق في يده إلا نوموند. خامساً دونالد مور أبريل الملقب الكبير أيضاً وهو ثاني أولاد ماك درمود الخمسة تولى تحت ملك نوموند سنة ١١٦٨ بعد قتال شديد جرى بينه وبين أخوته وقد استغاث بالانكليز واستنجد بهم سنة ١١٧٠ إلا أن انخاف منهم على ملكهم فقاطعه في ثورل سنة ١١٧٢ واستظهر عليهم وتوفي سنة ١١٧٤. سادساً دونوخ كبرياك ماك دونالد مور أبريل. تولى نوموند بعد أن خلع أخاه عن الملك بمساعدة الانكليز سنة ١٢١١ وقدم الطاعة إلى ملكهم جون فآثره على ملك آباءه. وتوفي سنة ١٢٤٣. ثم قام بهت تسعة عشر ملكاً من عائلته لم يمتهم أمرهم إلى أن قام دونوخ أبريل الملقب باليمين خلفه هنري الثامن من الملك سنة ١٥٤٣ فانقسمت عائلة أبريل من ذلك الوقت إلى قسمين افترض ثانيها في القرن الثامن عشر وكان آخر من قام منه ستيانها أبريل ابنة اللورد أبريل فيكونت كوكلار كونت دونوموند الذي خدم في العسكرية الفرنسية ونال رتبة المشالية. أما القسم الأول فهذه باتيا إلى أن. وهذه العائلة من أقدم حيا لآيرلندا الغربية ثالثاً جرتوماس أبريل James-Thomas, O'brian أسقف بروستاش من آيرلندا ولد سنة ١٧٦٤ في فيروز من كوتية أوكسورد وبعد أن درس في مدرسة دوليت الكاثوليكية وسبب قساً من سلكه للاهوت ثم رقي إلى

درجة الأسقفية سنة ١٨٤٢ وتولى أبرشية أسوري وفريزس وليغلين التي يبلغ دخلها ٢٨٥٠ ليرة سنوياً وله مجموعة مطبوعة سنة ١١١٤. ثالثاً كوثور ماك كان أراكت أبريل. وهو ابن درمود خلف في الملك سنة ١١٢٠ خصاً في بادى الأمر كثير من الرعايا ونهذ طاعنة. فخرج قسم كبير من البلاد من يده لكثرة من استرجاعه وألقب سنة ١١٢٦ ملكاً لا يرادى كلها فاهتم برعاية وسعادتهم وخصص حباته لذلك فبنى مدناً وقلاعاً وإما كن عصرية وقام بأعمال أخرى تستحق المدح. وتوفي سنة ١١٤٢. رابعاً ثورماك درمود أبريل وهو أخو أبريل هذا وخلفه. انتزعت الولاية منه فلم يبق في يده إلا نوموند. خامساً دونالد مور أبريل الملقب الكبير أيضاً وهو ثاني أولاد ماك درمود الخمسة تولى تحت ملك نوموند سنة ١١٦٨ بعد قتال شديد جرى بينه وبين أخوته وقد استغاث بالانكليز واستنجد بهم سنة ١١٧٠ إلا أن انخاف منهم على ملكهم فقاطعه في ثورل سنة ١١٧٢ واستظهر عليهم وتوفي سنة ١١٧٤. سادساً دونوخ كبرياك ماك دونالد مور أبريل. تولى نوموند بعد أن خلع أخاه عن الملك بمساعدة الانكليز سنة ١٢١١ وقدم الطاعة إلى ملكهم جون فآثره على ملك آباءه. وتوفي سنة ١٢٤٣. ثم قام بهت تسعة عشر ملكاً من عائلته لم يمتهم أمرهم إلى أن قام دونوخ أبريل الملقب باليمين خلفه هنري الثامن من الملك سنة ١٥٤٣ فانقسمت عائلة أبريل من ذلك الوقت إلى قسمين افترض ثانيها في القرن الثامن عشر وكان آخر من قام منه ستيانها أبريل ابنة اللورد أبريل فيكونت كوكلار كونت دونوموند الذي خدم في العسكرية الفرنسية ونال رتبة المشالية. أما القسم الأول فهذه باتيا إلى أن. وهذه العائلة من أقدم حيا لآيرلندا الغربية ثالثاً جرتوماس أبريل James-Thomas, O'brian أسقف بروستاش من آيرلندا ولد سنة ١٧٦٤ في فيروز من كوتية أوكسورد وبعد أن درس في مدرسة دوليت الكاثوليكية وسبب قساً من سلكه للاهوت ثم رقي إلى

درجة الأسقفية سنة ١٨٤٢ وتولى أبرشية أسوري وفريزس وليغلين التي يبلغ دخلها ٢٨٥٠ ليرة سنوياً وله مجموعة مطبوعة سنة ١١١٤. ثالثاً كوثور ماك كان أراكت أبريل. وهو ابن درمود خلف في الملك سنة ١١٢٠ خصاً في بادى الأمر كثير من الرعايا ونهذ طاعنة. فخرج قسم كبير من البلاد من يده لكثرة من استرجاعه وألقب سنة ١١٢٦ ملكاً لا يرادى كلها فاهتم برعاية وسعادتهم وخصص حباته لذلك فبنى مدناً وقلاعاً وإما كن عصرية وقام بأعمال أخرى تستحق المدح. وتوفي سنة ١١٤٢. رابعاً ثورماك درمود أبريل وهو أخو أبريل هذا وخلفه. انتزعت الولاية منه فلم يبق في يده إلا نوموند. خامساً دونالد مور أبريل الملقب الكبير أيضاً وهو ثاني أولاد ماك درمود الخمسة تولى تحت ملك نوموند سنة ١١٦٨ بعد قتال شديد جرى بينه وبين أخوته وقد استغاث بالانكليز واستنجد بهم سنة ١١٧٠ إلا أن انخاف منهم على ملكهم فقاطعه في ثورل سنة ١١٧٢ واستظهر عليهم وتوفي سنة ١١٧٤. سادساً دونوخ كبرياك ماك دونالد مور أبريل. تولى نوموند بعد أن خلع أخاه عن الملك بمساعدة الانكليز سنة ١٢١١ وقدم الطاعة إلى ملكهم جون فآثره على ملك آباءه. وتوفي سنة ١٢٤٣. ثم قام بهت تسعة عشر ملكاً من عائلته لم يمتهم أمرهم إلى أن قام دونوخ أبريل الملقب باليمين خلفه هنري الثامن من الملك سنة ١٥٤٣ فانقسمت عائلة أبريل من ذلك الوقت إلى قسمين افترض ثانيها في القرن الثامن عشر وكان آخر من قام منه ستيانها أبريل ابنة اللورد أبريل فيكونت كوكلار كونت دونوموند الذي خدم في العسكرية الفرنسية ونال رتبة المشالية. أما القسم الأول فهذه باتيا إلى أن. وهذه العائلة من أقدم حيا لآيرلندا الغربية ثالثاً جرتوماس أبريل James-Thomas, O'brian أسقف بروستاش من آيرلندا ولد سنة ١٧٦٤ في فيروز من كوتية أوكسورد وبعد أن درس في مدرسة دوليت الكاثوليكية وسبب قساً من سلكه للاهوت ثم رقي إلى

الذين تأثروا بالثقة والفلافل. وزار الولايات المتحدة

أبريس
Eperies

وبالمجرية ابريس (Eperies) مدينة في الجهة الشمالية من البلاد المجرية على الضفة نهر ترزا وهي مركز مقاطعة ساروس. وعدد اهاليها في تعديل سنة ١٨٦٩ عشرة آلاف و٧٧٢ نسكا وأكثرهم من المجرمان والسلاف وهي من اقدم مدن شمالى المجر واجملها خلا مدينة كاسكو. وتبعد ٢٢٠ كيلومترا عن بودا و١٤٢ ميلا عن بست عاصمة المجر في الجهة الشمالية الشرقية وهي كبرى اسقف من الروم الكاثوليك وفيها مدرسة عالية لوزيرة ومدرسة كاثوليكية وكنيسة جميلة ومياه معدنية. وفي سنة ١٦٨٧ اقام المجرنال كرافا المجلس القومي المشهور الذي حكم بتعذيب كثيرين من عبي وطبهم ولا سيما من البروتستانت. وكان التعذيب والقتل في الساحة العمومية امام نوافذ دار ذلك المجرنال. وكان بعد القتل خنقا رحمة عاتية. وسنة ١٨٤٨ و١٨٤٩ استولى عليها اهل الثورة النمساويون ثم الروسون. وتجارتها في رواج واكثرها بالمحروب والكان والمخبر والمائية. وفيها معامل خزف ومنسوجات صوفية

أبريسا
مدينة من التفكير. اطلب بريسا

أبريستويث
Aberystwith

نفر من بلاد والس في مقاطعة كورديغان. على مسافة ٣٩ ميلا عن كورديغان الى الجهة الشمالية الشرقية. عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٦٨٩٦ نسكا. وهي ذات تجارة وحمامات بحرية واثار قلعة متينة بناها الملك ادورد الاول ويكثر فيها صيدا السمك وما معامل السفن. وبالقرب منها معامل رصاص كثيرة

أبريقون
Obrégon, Bernardin

بريزدين ابريقون موسى رهينة في اسبانيا اقامها للاعتناء بالمرضى في المستشفيات. ولد في لاهواس بالقرب

الامريكية سنة ١٨٥٩ وبعد ان رجع منها الى بلاده لم يتنقل مأمورية مهمة في الاعمال العمومية

أبريزينة

راجع ابريزون

أبريزيندورف

قرية في ارض بولندية اوستريا تبعد عن ايتنهورت ١٠ كيلومترا الى الجهة الشمالية الشرقية وفيها قصر ومعامل المنسوجات القطنية فيها اكثر من خمسة عذرائف عامل

أبريدس
Hébrides

جزائر عند اسكتلندا من مالكة الانكليز وفي المحيط اطلس مبريس

أبري دي مانفيلت

Après de Mannevillette

من المارقين بن سالك الابجر ولد في المارغون فرنسا سنة ١٧٠٧ ومات سنة ١٧٨٠ ولا صار رئيس مركب خطاط سلاسل الهند والصين وطبع رسوما متقنة ترجمة اسمها نبتين الشرقي (Neptune Oriental) وذلك بين سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٧٥

أبريز

Abzir

قرية من ناحية قضاء غرة من لواء القدس الشريف فيها ١٦٧ بيتا تبعد ٤ ساعات عن مدينة غرة

أبريز

Abriz

ابريزاو اوزفرية في ولاية قونية. اطلب اركلي

أبريز

Ebriz

ابريز في ما يلهم على مؤنة التجهيز اسم كتاب الشيخ شهاب الدين الى العباس احمد بن العباد الاقتصي الشافعي الحنفي سنة ٨٠٨ هجرية

اصل ذلك من عهد هومي في الهند الذي يباح فيه ذلك
عندهم. وقيل في تذكر لارسال المسح من هيرودوس الى
بلاطس الى قيافا. ويسمى القريشيون من بصطاد هذه
الجملة بامعانة ملك افريل يريون بذلك انه يسهل
صحة ويسمونه في اسكونا بلاندا بالكونكو وهو طائر يسهل قصه

أبريم

Ibrim

مدينة في بلاد النوبة في افريقيا مبنية على شاطئ النيل
الفرقي على مسافة ١٢ ميلا في جنوبي اصول. وفي برنس
بروا القديمة فيها السلطان سليم الاول سنة ١٥١٧ لما فتح
مصر. وفر المالك اليها حينئذ فمعه على المهور وذلك
سنة ١٨١١ فتركها اهليا. ولذلك تكاد تكون بدون سكان

أبريمسنييل

Épréménil, Duval

دوقال ابريمسنييل من اعضاء مجلس فرنسا العالي ولد
سنة ١٧٤٦ في بونديفري واشتهر بعلومه الفديني في البلاط
الملكي على انه لم يبت في الثورة التي كان سببا لاجابتها
فتحول حسب الاهالي له الى بغض لميل الى مجلس الثورة
وجرت محاكمة فيه فحكم عليه بالنقل وقتل سنة ١٧٩٤

أبرين أو أبرين

Ubraie

لغة في بيرين. وفي قرية كثيرة الخيل والعيون العذبة
بجذاه الاحساء من بني سعد بالبحرين وقال الخزازي
رمل ابرين او بيرين بلد قيل هو في بلاد العماليق. وقال
الفهرست ابادي بيرين او ابرين رمل لا تترك اطرافه عن
بين مطلع الشمس من حجرة الياقوتة وقرب حلب وقد
يقال في الرقع بيرين. انتهى

أبرينق

Abrinak

قرية من قرى مرويسب الهجامة منهم ابو الحسن علي
ابن محمد الدهان الفقيه الصالح مات سنة ٥٢٢ هـ في نفس
البرية التي ذكرها الفهرست ابادي وضبطها بالفتح والكر

من برغوس سنة ١٥٤٠ وتوفي في مدريد ١٥٩٩ وكان
في بادى امره جنديا ذا نفس كثيرة الالهة. صنع يوما
بعض الصالحات فثابته بالفكر. فنسج على علمه واصطلح سريرة
وسريرة ورجع عن طريقه الموجبة سنة ١٥٦٨ واس
الرهبنة المنسوبة اليه

أبريق

اناء ذو خرطوم وبلبل واس نوع من السفن خوات
الصارين ا في يمن اكر صار بها مائلا الى المؤخر وفي
بالانكليزية (Brig) او بالفرنسية (Brick) ومن ذلك
اسمها العربي

أبريكة

مدينة في اسبانيا من اعمال ملقا بعد ٢٠ كيلو مترا عن
قانس الى الجهة الشرقية منها وعدد سكانها ٧٥٠٠ نفس

أبريل أو أفريل

بالانكليزية April وبالفرنسية Avril

هو اسم لشهر نيسان بالافريقية يستعمل دونه عند
الامراة عموما وعند اهل مصر من العرب وبنو عام فيها
بعد استعمال اسماء الاشهر بالافريقية عند عامة العرب ايضا
وهو الشهر الرابع من السنة المسيحية واما ٣٠ يوما وكان
الشهر الثاني من السنة الرومانية وكانت ايامه ٢٩ يوما
فاضاف اليه يوليوس قيصر يوما وكان يدعى في ايام نيمون
قيصر نيمونوس ويظن قوم ان اسم الافريقية مأخوذ من
لفظة ابريري (Aprire) ومعناها فتح. في ذلك لان
الزهور تنفتح فيه وقد دعاه شارلمان في روزنامته المجيدة
شهر الحشيش ولا يزال اللاتين اركبون يسمونه بهذا الاسم.
ويرمز على الاثار القديمة بشاب يرتص ويص جرس
واليوم الاول من هذا الشهر يسمى باللغة الانكليزية بمارجنت
يواسحق ابريل (April fool's day) ولكن عادة ارسال
بعض اشخاص بالرسائل فارطة والضحك عليهم في جارية
في كل بلاد اوروبا وقد امتدت الى امراة وبعض امكان من
الشرق وتعرف عندنا في بيروت بكذبة نيسان ويقال ان

أبزرينة

راجع أبريني قبل هذا

أبزينوفتش

اسم عائلة امراء السرب سمائي ذكرها عند الكلام عن السرب ويملوخ احد امراءها

أبريهام

راجع ابراهيم الابني الثاني

أبزار او ابزار

Abzar

قرية بينها وبين نيسابور فرسخان نسب اليها قوم من اهل العلم والمحدثين منهم حامد بن موسى الابزاري وغيره ذكرها ياقوت في معجمه

أبزاريتون

Abzarites

جماعة من المحدثين منهم محمد بن يحيى قاله الفيروز ابادي

أبزاك

Abzac

اولاً ريمون دي فاندييري فتراك فيكونت دوايزاك (Raymond de Vandière de Vitrac Vicomte)

(d) من الفرنسيين الذين اجهدوا في اثنان الزراعتين في انخول ورث الامرية من عمه وصار رئيس خيول الملك وتلقى وظائف اخرى وفاز بمرتبة ١٨٠٨ ووجه اليه نيشان الليون دونور من رتبة ضابط سنة ١٨٥٩ ثانياً اسم الفرنسيين غنوصين شهرتين بالفتح الفارسية التي فيها احداها من اهل جبروند في كوترلس والاخرى من اهل شارنت في كونفولون وهي مسقط راس مادام دي مونتسبان الشهيرة

أبزر

Abzar

بلد بفاروس ذكره صاحب القاموس

أبزقباد

Abazkobaz

موضع قبل مجاور تيسان وتيسان وهو من طاسج المذار بيت البصرة واسط وقيل ابزقباد هي كورة ارجان بين الامراز وفارس بكالها وباني ذكرها في ارجان ان شاء الله وفي كتب الفرس ان قباد ابن الملك فرموز بن ابزقباد واسكنها سي هنان وقيل فيها هبة بن خروان

أبزمون

Abezmou

من قرى ناحية جبل سحان من لواء حلب

أبزومر

Opzoumer, Carlous-Wilhelmus

كرويس وأهلوس ابزومر من حكماء هولندا ولد في روتردام سنة ١٨٢١ ألف تاليفات كثيرة واعترف في بعضها على قواعد النصرانية وبلغ رتبة عالية واثرت كتاباته في قوانين بلاده السياسية

أبزون

Obzoun

هو ابن مهند العالني نسبة الى عثمان كورة على ساحل بحر الصين والهندكان من الشعراء المبيدين في حصروهن القائل في جرجرايا

الا باخذنا يوم جرجرايا ذبول اللهو فوجهر جرجرايا ذكره الفيروز ابادي وياقوت في معجمه

أبزي

Abza

والد عبد الرحمن الخايفي ذكره الفيروز ابادي

أبس

Aps

قرية في فرنسا من ولاية اريدش (Ardèche) وسكانت تدعى ألبا هلفيوروم (Alba Helviorum) ثم دعيتم ألبا اوجسطا وهي تبعد ١١ كيلومترا عن فيفيه (Viviers) وعدد سكانها ١٤٣٨ نساً وكانت تسمى

المهلين (Helviens) ومركز اسقفية انتقلت منها إلى
في سنة ٤١١

إيس
Ips

مدينة في ولاية أوستريا . وهي بُس إيزيس
(Bons Isis) أو إيزيس (Isipontum) القديمة
مبنية على شاطئ نهر إيس الذي يصب في الطونة أن
الدانوب عند ملتقى النهرين على ٦٥ كيلومترا عن سف
بلتان إلى الغرب وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس . وبها محل
للاعتناء بامر القترام

أيس
Ops

في الميثولوجيا ابنة السماء وستا وشقيقة زحل وقربتها
وهي معبودة الأرض . كان الرومان يرون القدماء يحدونها عبادة
خصوصية ومن ألقابها عدم تزاور بأوسيا لثرواتها ما تروا من
ديوم وبريستيا وموتاديا . ومعنى أيس في اللغة اللاتينية
القديمة غني أو موسر . سميت تلك المعبودة بذلك لأن الأرض
تبع خير ثمرجري منه المحورات كلها . وذهب بعضهم إلى أن
أيس كانت ابنة إلفيانوس والمعبودة سالاسيا وحنيفة
السماء والأرض . وكان لها ولزحل هيكل في رومية ذكره
شبهرون وقال إن الناس كانوا يودعون أموالهم حفظا لها
(أطلق سبيلها ولويس)

إيسارا

Ipsara أو Ipsera

إيسارا أو إيسارة جزيرة صغيرة في الأرخيل وهي بسوا
القديمة في الجهة الشمالية الغربية من نحو (سوا الحالية) على
مسافة ١٠ أميال منها بين ٢٨ درجتو ٣٠ دقيقة من العرض
الشمالي و ٢٢ درجتو ٤٦ دقيقة من الطول الفرق مساحتها
٥٠ كيلومترا مربعا وقصبتها تسمى باسمها أهلها نحو ٥٠٠
نفس وغيرها أحر جرد . وهي وطن كنائس المهور .
أخذها الدولة العلية في ٣ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٤ ولم
ترل إلا أن في يدها وأهلها يعيشون في الأكثر من صيدا لسمك

أيسال
Upsal

أو أيسالا (Upsala) أول ولاية من اسوج من
ولاية سفيالاند مجدها شمالا خليج بولنيا وشرقا استوكهلم
وجنوبا بحيرة ميلار التي تفصلها عن سودرمانلاند وغربا
وسترس وجنوبوغ . مساحتها ٢٠٩٥ ميلار مربعا . وعدد
سكانها ٩١٢٧٧ نسكا وطول ساحلها البحري نحو عشرين
ميلار وفيه خليج لوتسيا الصغير . وأضطر أنهرها نهر دال
الواقعة عند حدود جنوبوغ . وفيها بحيرة كثيرة . وسطحها
مستهل وقربها في الجنوب خصبة ومنظرها جميل جدا
وفي شمالها أراض غروم خصبة . وفيها معادن حديدية كثيرة
حديد هاجيد جدولاسيا حديد دانيمورا (Danemora)

ومحصول المحبوب فيها كافور للأهالي وقصر منها كية غير
قليلة من المياحي . وهواؤها بارد وشتاؤها طويل يندئ
خصوصية ومن ألقابها عدم تزاور بأوسيا لثرواتها ما تروا من
ديوم وبريستيا وموتاديا . ومعنى أيس في اللغة اللاتينية
وهذه الولاية مقسمة إلى ١٢ مقاطعة

ثانيا . قصة الولاية المسماة باسمها على شاطئ نهر فريزا
(Fyrisa) أو سالا عند مقلها نهر شالي بحيرة ميلار
في مكان يبعد ٢٩ ميلاعن استوكهلم في الجهة الشمالية
الغربية بشمال . وعدد سكانها عدة آلاف نس . وهي في
سهل متسع مرتفع ٣٠٠ قدم عن سطح البحر وفوق النهر
جسران حجران . وفي وسط المدينة تسعة كيرة وأسواقها
طريفة منظمة . وكسبتها التي بنيت بين سنة ١٢٥٨ و ١٤٣٥

في من أجل الأبنية القوطية في شالي أوربا . وهي من
الاجر الحرق وفيها تذكارات جميلة كثيرة . منها تذكارات
كوستافوس الأول ولينا أوبوس . وكان ملك اسوج يقطونها
ثم كانوا يوجون فيها . وفيها مدرسة عالية تسمى باسمها بنيت
سنة ١٤٧٦ وفيها علوم القوانين والنظامان . والحكمة
واللاهوت والطب وفيها رئيس و٢١ معلمي ونحو ألف
وخمسمائة تلميذ ومكتبة فيها نحو مائة ألف مجلد ومواد
ومعلقة بالتاريخ الطبيعي ونقود قديمة والآلات كياوية ومرصد
وجمعة معارف القيمة سنة ١٧١٩ وقد طبعت كتب كثيرة

جبله . أما قصر كوستانفوس فيها ففي حالة الخراب ويسكن
الحاكم بعضه . أما قصر لانيوس فلا يزال موجوداً .
وهناك بقية كرسى رئيس أساقفة واولى ومجالس . أما البحر
المسمى بحر مورا (Mora) الذي كان الاسرجون يتخذون
ملوكهم عنده وذلك بين سنة ١١٤٠ و ١٥٢٠ فلا يزال في
مكان يبعد عن ايسال نحو ٦ اميال الى الجهة الجنوبية
الشرقية

أيساميتيخوس الأول
Psammétique I.

أوبدون الثاني حسب الأصل . هو أحد ملوك الدولة
السادسة والعشرين من ملوك مصر القديمة
أسطفتانطية . تولى هذا الملك مصر سنة ٦٦٧ وقيل
سنة ٦٦٤ قبل المسيح . وهو ابن نيفاس الأول الذي قتله
سأياكو المحشي فهرب إيساميتيخوس بعد قتل أبيه الى سورية
ثم رجع الى سائس بعد اخراج المحجة من بلادهم وبذلك سمع
الآثني عشر اميراً الذين تقاسموا البلاد فيها بينهم . فانتاز
إيساميتيخوس جن رفاقه . وقامهم في امور كثيرة فلهزم فيهم
روح المحمد فنفعوا الى ولايتهم التي كانت تخزي على الأحكام
الرافضة في الجهة الشمالية الغربية على شواطئ البحر المتوسط
فكان هناك بضعة ملك معزول إذ أنه حرم من الاشتراك
في أعمال رفاقه . لكنه تمكن بواسطة قروى من البحر من
مواصله اليونانيين والفينيقيين ومخابهم . وكانت صلته
ترداد شيئاً فشيئاً مع هاتين الامتين حتى انه اكتسب ثمن
جزيراً شهيرة عظيمة . فنظر رفاة الى تقدمه بين المحمد
وخافوا عواقب الامر فساروا ليجار بنو قاصدات انتلافة .
لكنه تمكن بمساعدة اليونانيين والكرانيين من القلبة على
رفاقه والقوز بالاستقلال في ملك المملكة المصرية وذلك
سنة ٦٤٢ قبل الميلاد . وقام بتفويحات صديقه وله ما ذكر
تاريخه في سباني طراً واعده الكرنك وجزيرة الصم وفي
ما يدل أيضاً على انه قطع من عاجها ابحاراً كثيرة منها
ما ادخله في المباني والعمارات ومنها ما اصطح به الهياكل
القديمه والحجارة للتميمات وفي عاج طراً يوجد اسم متقوساً
على حجر كبير وهذا ايضاً يدل على انه قطع من عاجها

إيسال وسالمان
Ipsal et Salaman

وقال سلمان وإيسال . وسباني في الدين

أبسالون أو أكسل
Absalon أو Axel

رئيس أساقفة لوند وأصطف روسكيلد وزير
الدائر وكاتب جديها في أيام الملك والدمار
الأول وكانيت السادس . صار أسقفاً سنة ١١٥٨ ورأس
أساقفة سنة ١١٧٨ . ولد سنة ١١٢٨ ومات سنة ١٢٠١
تعلم في مدرسة باريس العاليه وبقاها وبعدها قطع تعديلات
قرصان بحر البلطيك وطارد من الى جزيرة روجن ملجأ
وغرب هيكل معبودهم اسفاستوفت في اركونا والزمهم بان
يتصرفوا . وقد سن قانوناً منسوباً الى الملك والدمار .
وذلك القانون الكاثوليكي المسمى سيلاند . ويتبعها
وتتبعها في ألف ساكسوغراما توكوس تاريخ الدائر وهو
الخارج الأول العام السكندنافي . وبعد ذلك تغلب على
صاحب بلاد بومدين بوشسلاك والزمه بالخضوع لملك
الدائر . وبني قلعة صغيرة اسمها اكسلهيس لقائمة القرصان
فاضت صاحبة الدائر في ان تبنى حولها . سنة ١٨٢٧
فتح قبره وحفظ خاتمه وصاحبه الرطانية ولا يزالان محفوظين
وكان منسوباً الى العائلة المالكة واشهر بالتقوى والتقدير
والشجاعة ومعرفة فنون الحرب

إيساموطيس
Psammétris

أوبدون الثاني حسب الأصل هو أحد ملوك الدولة

وقد احتذى تاريخه موزع اليونان لانه اول ملك مصري
له الفضل عليهم فانه قهرهم الى بلاده واسفل قلوبهم
بالدخول في رئاسة جماعته واجتاده وخالف في ذلك
من تقدمه من الملوك وحسن يونان آسيا وأوروبا من بين
الاجناس والمملوك واقطعهم الاقطاعات من الاراضي المصرية
وسوى بينهم في الحقوق وبين طوائف المجتهد الوطنية
وادناهم واعطاهم عظمتا من المصريين لتعلم اللسان اليوناني
حتى يترجموا بين اليونانيين والمصريين . وفي ايامه كثرت
بوسيلة الترجمة التجارة في المعاملات وسهل الاخذ والعطاء
بسهولة الخلفاء وتأسست بالقطر المصري المصارف التجارية
وهذه الوسيلة عرف اليونان تاريخ مصر على الحقيقة واستقام
نقل الاخبار المصرية على احسن طريقة . وفي اول اقامة
تكم فيها اليونان بسلامهم في البلاد الاجنبية لان اول اقامة
لل يونان في غريب بلادهم انما كانت في الديار المصرية . ولما
راى هذه هولاء اليونان ويساعدتهم له في كل مكان وزمان
اكثرهم الميراثات ورتب لم محلات وقبلاقات وجعل
معسكرهم بين مدينتي تنيس وبسطة في الولاية المتعانة
للمجنود الوطنية . وقد منهم رجالا واباطالا مناصب سامية
بلدية وحسن غزوهم ببلاد الشام اصلى دائرة المعالفة منهم
وظائف شريفة جعلهم على هيئة المجنود الاهلية فاستفادوا
جود مصر غيظا من ذلك وصحبوا على الفرار من مصر
الى غيرها فحارب منهم نحو مائتين واربعين محاربا من
غموال الرجال فدخل قوت مصر بعض ضعف واصحلال
فاجهد هذا الملك في استانهم اليه ووجدهم بالراحة فلم
يجد بذلك فائده واقطعهم ملك النوبة بعض اراضي
لبسبغول فيها فخرطوا هناك موضع يسمى دار المصريين
الماجريين . فلما يس منهم الملك قوى روابطه للحمة مع
الاجانب واكثر من جلب السكاكر الاجنبية من عرب وغيرهم
لكي يأمن من هجوم القراءه كما لم يفهم اهل مصر ذلك
وخذلوا عليه فاكد الروابط بينه وبين الكهنة ليطعنوا من
جنتهم فاجرى العوائد والصلات على المعابد والممالك
وافاق عليها الثغفات البحرية . وفي سنة ٦١٠ قبل الميلاد

هيكل النار وشيد هيكل معبد الهبل اميس المتظر
ظهوره بعد موت الذي كان قبله . واستغل بالتراتب الملكية
والتنظيحات الادارية وتكثير الارادات المالية بشمول
انظاره على التجارات الخارجية وجدد معاهدات تجارية
بينه وبين اليونان والنصارى . وفيه صارت مصر مركزا
لتجارة الامم والمملوك وتكاثرت الاسفار البحرية والبرية ذهابا
واباءا مع كمال الامنية على النفوس والاموال فنصاريا يقتل
القريب القادم على مصر ولا يستبعد كالسابق حتى ان
المعاهدة مع النصارى عادت على مصر بالنفع فتقدم في
التجارة والملاحة اذ كانت مملكة صور مخازن جميع الدنيا
وكانت موانئها وسواحلها مطمعا لفتوح المصريين ومطعما
لانتظار ملوكهم القادمين فانتش الحال بهذا الملك ان يغمر
فروح بلاد الشام وحاصر بعض قلاعها واستولى عليه بعد
ثلاثة عشرين يوما . ومكث غناه العظيم من ربح السنين عن
ازوف واستولى عليها بعد ان حاصرها ٢٩ سنة . ك قبل
وطال عمره وكان يلقب بمس الملة وسلم الهمة . فوات
سنة ٦١٢ وقيل ٦١٠ قبل الميلاد بعد ان حكم اربع
وخمسين سنة . وفي لسري ذكر احسا وترك لابنه نفاوس
القائي اتمام المشروع
وقيل في تاريخه ملكه ان احدى النبوات كانت قد
قالت ان الذي يقدم للالهة تقديسه في قصعة نحاسية يتقلب
على رفاته الاحد عشر ويستغل في الملك . فتوجه الانا
عشر اميرا الى الهيكل لتقديمهم للالهة حسب عادتهم .
فوقفوا في صف واحد وانفق ان ابسمتيغوس وقف في اخر
الصف . فاق الكاهن بالاوية القدسية التي يقدم فيها الملوك
تقدمهم وفرغها عليهم فكانت ١١ فقط فبقي ابسمتيغوس
بنفوت وطاه فترع خوذته عن راسه وقدم تقديسه فيها
فتم بذلك النبوة . ففطن رفاقه لذلك ونفوا الى الاجام
ومنعوا عن مواصلة المصريين خفية من تمكوا من اتمام
النبوة . ثم ارسل ابسمتيغوس الى المعبودة بتوت التي تهايات
بالنبوة المذكورة لمخلص عن سبب عدم اتمام نبوءا .
فاجابته ان رجالا من نغاس سيخرجون من البحر وباتون

إيساميتيفوس الثالث
Psammétique III.

هو حفيد الملوك المذكورين من بيتو كاتلانو هو تاسع ملوك الدولة الصاوية وآخرهم ويسعد المورخون وفي فهرست مانيلوط تارة إيساميتيفوس وأخرى إيساميتيفوس وهو مرسوم على الهيكل باسمه الذي ذكرناه ولم يذكر التاريخ له شيئاً من المناقب إلا كونه زال في زمان حكمه ملك مصر عن الزراعة وإقترضت في أيامه دولته وأنه حكم ستة أشهر بحيث لا يكاد يعرف له أمر ولا شيء . وقد تملكك النجم الملكة المصرية بعد خروجه بحجرة مدة سبعين آل امرم فيها إلى هزم آخر فراعنة المصريين المذكور فانتقل الملك إلى دولة النجم سنة ١١٤٩ بعد حكم الدولة السابقة ١٣٨ سنة

أيسبال

Abisbal, Enrique O'Donnel

أريك أودونل إيسبال أمير (كونت) وهو قائد إيسابولي فاز في معارك على الفرنسيين ولد سنة ١٧٧٠ ومات سنة ١٨٤٤

أبستروم

Upestroem, Anders

أندرس أبستروم عالم دانماركي ولد في ٢٩ حزيران (جون) سنة ١٨٠٦ في محل ميزلي الهندي في جستريلاند كان والده من فعلة العمل المذكور فاعتنى به صاحبه ووضعه في المدرسة على نفقته فخرج في العلوم ولم يلبث أن عين معلماً في مدرسة أيسبال الكبرى واستأذا للغة القوطية في جمعية العلماء بالمدنية نفسها وقد ألف كتباً في اللغة المذكورة جعلت له شهرة واعتباراً في ألمانيا ومن كتاباته فصول من الفجل القديس متى البشير باللغة القوطية مع شروحاته ففهمها في إيسبال سنة ١٨٥٠ وكتاب آخر ديني طبع سنة ١٨٥٠ فنال على التأليف الأول ثباتاً ذهباً من جمعية علماء اسوج وعلى الثاني مرتباً سنوياً قدره سبعة ريال وذلك إلى مدة ثلاث سنين وثلاثة ريال من الملك

لمساعدته وإتمام الدينق . ثم بعد مضي أيام قليلة حدثت أحواله بمدينة الخوست بعض الفرسان من اليونان والكارينين أن ينقلوا إلى ملين مصرية . فخرجوا من منقهم ودخلوا مدينة مصرية متقلدين السلحة نحاسية . فبلغ إيساميتيفوس أن الدينق قد تمت بعجى رجال نحاسيين لمساعدته فطلب من طلب مساعدتهم فاستجابوا وملكوا ونهروا أعداءه . هذا ولا يخفى أن هذه القصة هي من القصص التي لا أصل لها وإذا كان لها أصل فيكون كل ذلك قد حدث باتفاق بين إيساميتيفوس والكارين واليونان والكارينين

وقيل أيضاً أنه رغب في معرفة اللغة التي تكلم بها أبوتا آدم (م) فأمر بأخذ طفلين عند ولادتهما وبأن يصير وضعهما في مكان منفرد عن الناس ووضع امرأة غريبة صباه معها فأول كلمة تنطق بها كانت ييكوس فبعد القص وجد أنها كلمة فرجية منها ما خبز فمن ذلك الوقت اقر المصريون بأن اللغة الفرجية أقدم من لغتهم

إيساميتيفوس الثاني

Psammétique II.

وقال أيضاً إيساميس (Psammis) تولى على مصر بعد أبوه الملك نجاوس (Véchoa) بن إيساميتيفوس الأول سنة ٥٩٥ وقبل سنة ٦٠٠ قبل الميلاد وحكم ست سنوات وقال بعضهم أكثر من ذلك . وغزا بلاد النوبة ومات بعد رجوعه منها بقليل وذلك سنة ١٢٠٥ قبل الهجرة أوسنة ٩٤٠ قبل الميلاد وتزوجت إحدى بناته بالملك أماسيس المنتصب للملكة المصرية وولدت منه ولداً سمى إيساميتيفوس كاسم أبيه . ووسع الملك في طريق مصر السفلى وبني هيكل صغيراً على الحدود بجوار فيلا في اللغة المذكورة جعلت له شهرة واعتباراً في ألمانيا ومن كتاباته فصول من الفجل القديس متى البشير باللغة القوطية مع شروحاته ففهمها في إيسبال سنة ١٨٥٠ وكتاب آخر ديني طبع سنة ١٨٥٠ فنال على التأليف الأول جائزة في مجراها الأول . وتقدمت مصر في أيامه لانه لم يكن كثير الطمع ووجد ترسة في جزيرة سم (Smem) قرب الشلالات

أبستيمي

Apestymie

من المنهيات المسيحية وفي زواجها لهذا لا تكون
وطنها مدينة حصرياً من أهل القرن الثالث الميلاد في
ألم اضطهاد الملك داكوس قصر وذلك لحوسة ٢٥٠
الميلاد . فانه قبض عليها مع زوجها وهددها بآيات كثيرة
لبنكر الإيمان المسيحي فبنا في الإيمان فجعلنا جلدًا شديدًا
وقطعت أيديها وأرجلها وإساقها . ومع ذلك لم ينكر الإيمانها
فقطعوا رأسها . وتذكر ذلك في اليوم الخامس من
شهر تشرين الثاني (نوفمبر)

أبستولي

Apostolici

اسم لثقة مذاهب دينية ومعناه الرسوليون نسبة إلى
الحواريين وقد رفضتم المذاهب المسيحية المبهورة .
فالأول ظهر في القرن الثاني الميلاد وأحواله مجهولة وقد
ذكره القديس أوغسطينوس . وقد عرف أن أهله كانوا
يحمون الزواج وأنهم لا أفرادهم كان الأشهر لكفادتهم
والمذهب الثاني ظهر في القرن الثاني عشر الميلاد .
وقد قال المورخون أن تصرفات أصحابه كانت غريبة من جهة
الضبط وكانوا جميعاً من رعاة النسل . وكانوا يتمتعون عن
الحلف وحق الشر وليس الأخوة والزواج
والمذهب الثالث ظهر سنة ١٢٦٠ للميلاد مبتدعه راهب
اسمه جيراردو سيجاريلي (Gerhardo Segarelli) من
بارما وكان حد الطباع سيء التصرفات فطرد من الرهبنة
الفرنسيسكانية . ومن اعتقادات أصحابه يقرب طول مكوث
الله في الأرض وكانوا يسمون حنة في إيطاليا وسويسرا
وفرنسا وأعطين متولين مرتلين . وكانوا يتمتعون عن
الزواج على أنهم كانوا يعيشون مع نساء عيشة زواج
ويدعونهم أخوات روحيات وكان يرافقتهم في أسفارهم .
فأبطل مذهبهم أونوريس الرابع سنة ١٢٨٦ وأحرق
مبتدعه المذكور سنة ١٣٠٠ بحرقه في الرثاسة دولينو
(Dolcino) من ميلان . فتح برهة غير أن مضادات

الكنيسة المسيحية لم جعلهم لوصفاً سنة ١٣٠٧ أقرضوا
وأدعى كل من أصحاب المذاهب المذكورة أن تصدم
جمل الحق بسيطة فقرة كالعيشة المحلوبة . فكانوا
ينجون نوحاً شديداً ويعطون في حالة الكنيسة من
جهة التوبة

أبستيموس لورانتوس

Abstémios Laurentius

رجل إيطالي ولد في أواخر القرن الخامس عشر
وكان من أهل المعارف وألف كتابات كثيرة

أباجة

Abasgi

امة من البرابرة كانت متفرقة على سواحل البحر الاسود
الى جبل قوقاز وكانوا يعبدون كساثر الجرمانيين الغابات
وشيوخ الأشجار فارسل اليهم الامبراطور يوستينانوس رثاء
من الكنية وأقام لهم كنيسة على اسم مريم العذراء فخصروا
وما زادهم رغبة في اعتناق الديانة النصرانية هو منع
الامبراطور يوستينانوس المذكور ملكهم عن تعاطي تجارة
المخدرات المعبية

أبشفس

Abschatz, Hans Assman

هتراسان أبشفس شاعر جرمانى ولد في وريتر
من سيليسيا سنة ١٦٤٦ ومات سنة ١٦٩٩ وتقلد منصب
والرؤسفير

إبسر

Ipsara

قصة قصص في أرضهم اطلب اسرا . وفي اندرانيس
(Hispiratis) القديس

أبست

Absyrthe

هو ابن آس ملك كنفذة القديم . هربت أخته ميذه من
بيت أبيها مع جازون فأمرة أبوه بأن يبعثها فوقع في فخ
نصبته فقتله وكانت قطع جسده المطروحة في الطريق

تعود مسير جنودهم وتمكنت في وجازون من ركوب سفينة
أرغونوتية . وحصد ذلك على شاطئهم من تلك البلاد
فسي باسمو بقرار المجلس العالي

أبسكوف
Pskov

مدينة في روسيا أوربا اطلب يسكوف

أبسكون

راجع أبسكون بالمتر

أبسكونس

Obsequens, Julius

جوليس أبسكونس مؤلف لاتيني يظن انه كان قبل
أيام الامبراطور اونوريوس الروماني وذلك نحو سنة ٣٩٥
للميلاد ألف كتابا في الحجرات وهو مطول على ما ذكره
تيطوس ليفيوس في تاريخه ولم يبق من مؤلفه الا قسم فقط وقد
اضاف اليه كونراد ليكوسينيوس من العلماء المجريين في
القرن السادس عشر شروحا وتفاصيل وترجم الاصل الى
الفرنسية بقلم لايوتيارو طبع في ليون سنة ١٥٤٧ ثم ترجمة
فرجبر الى اللغة نفسها سنة ١٨٤٣

أبسل

هم في روسيا أوربا اطلب بسول

أبسله

Ibselah

ناحية كثيرة القرى في ولاية سيواس على شرقي سيباس
مركز الولاية بينها مسافة خمس عشرة ساعة

أبسلو

Opsloe

مدينة من أعمال ولاية اجرهوس من بلاد نروج
على حدود مدينة كريستيانا عاصمة نروج من جهة الشرق
وتحسب من ضواحيها اختطها الملك هارولد هررداد سنة
١٠٥٨ مسمية ثم بعد اتحاد نروج والدانرك صارت عاصمة
البلاد الى ان خربت سنة ١٦٢٤ بالنار فانما كريستيان

أبسر تيدس
Absyrtides

جزائر في حوض الهندية أو بحر الادرياتيك قرب
ساحل البيريا . ويقال ان ابسرت قتل فيها . وأكبر هذه
الجزائر هي كرسا (Crepasa) للملحة الان شيسو (Cherso)
وابسوريوس (Apsorus) المدعى الان أسيرو (Osseo)
واسلا (Asla) الملحة الان اربه (Arbé) وكوركنا
(Curicta) الملحة الان فغليا (Veglia) وسيسا
(Cissa) المدعى الان باغو (Pago)

أبسس

Absus

لغة في افسس ذكرها صاحب الحميم وقال انها
مدينة خراب قرب أبستون من نواحي الروم يقال منها
اصحاب الكهف والرقيم ففي مدينة دقيانوس وفيها
آثار عجيبة من خرابها . اطلب افسس

أبساروس

Abassaros

رجل فوفس اليو قوريش ملك فارس مريم الميكل

أبسكال

Abascal, Don José Fernando

دون جوزي فرناندو أبسكال نائب ملك في بيرو . ولد
في ليما سنة ١٧٤٠ ومات في مدريد في ٣٠ حزيران
(جون) سنة ١٨٢١ انتظم في سلك الجيش الاسباني
سنة ١٧٦٢ وانتاز في مواقع اسبانيا وفرنسا وهو كولونل
سنة ١٧٩٦ صار والي جزيرة كوبا ودافع عن هافانا التي
كان يهاجمها الانكليز . وقتل من هناك الى مملكة غاليسيا
المجدفوسنة ١٨٠٤ صار نائب ملك في بيرو واسره الانكليز
في الطريق ثم نجا وجاء ليا في زمان تعجبت شديدة سياسية
قدير الجمهور بالحكمة والاعتدال واخذ اليه ان اطلب

الرابع مدينة كريستيانا وسماها باسمه .
اسقف كريستيانا

أسبلي
Apsley

اولاً تسمى في شرقي أستراليا . ينبوع قريب من ٢١ درجة من العرض الجنوبي و ١٥١ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي يجري شرقاً الى ان يصب في البحر الكبير ثانياً مضيق في بحر تيمور واساحل أستراليا الشمالي بين مليل و جزيرة باتورس طولها ٤٦ ميلاً . وسنة ١٨٢٤ انشئت مستعمرة انكليزية في سواحلها ولكنها ابطلت فيما بعد

إسبمبول
Ipsambul

وتسمى ابوسمبول (Aboosambol) . بلدة في بلاد النوبة على ضفة النيل في ٢٢ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٢١ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي مشهورة بوجود هيكلين عظيمين قديين مغموتين في الصخر ولكل منهما جدران امامية مبنية بالحجارة الرملية داخلها مغموت بالصخر ويقال انها بنيت في القرن الخامس عشر قبل الميلاد واصغرهما مغموت في مكان يرتفع ٢٠ قدماً عن النيل ولم يكن مطوراً بالريال . ولا يزال محفوظاً وقد سبق يوركهاروت الجميع الى اكتشافه في آذار (مارت) سنة ١٨١٢ . ووصفوا قال انه المعبود ايس وفي مكان خلفه على مسافة ٢٠٠ قدم وجد رؤوس اربعة اصنام كبيرة واجسادها مدفونة بالرمل وقال انها من مصنوعات القرن اربعة المصريين . وفي الحائط الخلفي كتابة مصرية قديمة على شكل رأس اوزيريس ذي الرأس الطيرى وعليه كعرة فقال انه باراكه الرمل يظهر هيكل لاوزيريس وسنة ١٨١٧ ازيل الرمل وفي عمق ٣١ قدماً ظهر باب الهيكل وهو باب الهيكل الأكبر وهو اعلى من سطح النيل بمائة قدم ووجهته طولها ٢٠ اقدماً وارتفاعها ٩٠ وفي حائطه نقش في الحجارة . وفي الجهة الامامية ٤ تماثيل عظيمة جالسة على عروش طولها ٦٥ قدماً وهي اعظم تماثيل مصر والنوبة وقد كسر الخيال

الثالث من الجهة الشمالية بسقوط قطعة كبيرة من تل الجبل وقطعة من راسه في حفصه . ولاحدا وجه طولها ٧ اقدام و عرضة عند الكتيبن ٢٥ قدماً و ٤ قراريط . وقد قال ولكنسوت المورخ انها تماثيل الملك رمسيس الثاني المصري وقال ان المظنون انه كان المعبود الثور قائمة داخلية فيها ٦٦ اعمدة مربعة ممتدة عرضي في كل من جانبيه مخدع صغير ومجلى وفي داخله العمد وعليها تماثيل اوزيريس في طولها ٣٠ قدماً . وفي الجدران صور مواقع واتصارات . ثم افادته الكثرة داخله في الصخر ٢٠٠ قدم وفيها صخور عند مربعة عظيمة مزينة بالاصنام ووراءها مخدع داخلي ومكان العبادة وعلى جوانبها مخدع كثيرة . وفي ما وراء ذلك تماثيل عظيم جالس على مقعد وفي مخدع الجوانب تماثيل ملك . وفي وسط مكان العبادة الذي كان يسمى سمونة بالقدس مطبة وقد قال هيرن ان المظنون ان تابوت كان موهوماً عليه وان تلك البناية القرنية هي مدفن وليست بهيكل . وقد استخرج من صور المحروب والاصنامات على الجدران ولاسيما من صور اربع احداها حمرآمان البناية الصغيرة مدفن ملك ايضا . وقد قال يوركهاروت ان اسبمبول كانت تلجأ لاهالي بلاني التي كانت تهدد عنها اسيال من حملات سنوية لتيبة بنوية . وسنة ١٨١٢ اي قبل ذهابها اليها بسنة اثنتا عشرة لاهالي الى هناك بولاشهم وعجز البشوع فغ المكان مع انه قتل كثيرون منهم

أسوبوس
Opsopoeus, Vincent

اولاً فنان أسوبوس عالم ولد في فركوتريا في القرن الخامس عشر الميلاد وتوفي سنة ١٥٤٠ . اقام بدمرية في انسباخ من بافاريا فدرس اللغات القديمة وكتب شروحات تتعلق بديوسكوريدس اليوناني وبالنبات والجمع والقطع الشعرية ونظم شيئاً من الشعر وهو الذي نشر المجلدات الاولى من تاليف بوليبيوس وديودوروس الصقلي ورسالات القديس غريغوريوس التريخي والقديس باسيليوس

أَبْسُوس

نهر في اليابان يسمى الآن أوجيتا أطلق أوجيتا

أَبْسُوس

Ipsus

قصة في اسيا الصغرى في فرجيية بعد ٢٨ ميلاً عن افون قرأصار في الجهة الغربية . وقد اشتهرت بانصار سلقس وبطليموس وليسياخوس وكندروس على انتيغونوس وابنو ديمتريوس وذلك سنة ٢٠١ او ٢٠٠ قبل الميلاد . قتل فيها انتيغونوس وانقسم المنتصرون الاربعة المذكورون ملكة اسكندر الكبير اقساماً ثانياً وجعلوها اربع ممالك لكل منهم مملكة وهي مكنونية ومعها اليونان وقرقة ومصر وسورية

أَبْسُوس

Epsom

مدينة تجارية من مقاطعة سري من انكلترا كانت تسمى في اللغة السكسونية ابهام (Ebbsham) تبعد عن لوندرا ١٢ ميلاً الى الجهة الجنوبية الغربية عند الطريق الحديدية التجارية بين لوندرا وكروندون وابسوم عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٦٢٧٦ نسماً ولما ظهرت فيها مياه معدنية عُلم انها تصير مهلاً مشهوراً للاستحمام لوجود كبريتات المغنيسيا في مائها اُخرج منه ملح ابسوم المعروف بالملح الانكليزي وسباتي . وقد اقتلع الناس عن المله . واقام فيها سباق خيل في ٢١ ايار سنة ١٧٧٩ ولا يزال يقام فيها الى الان فياتها نحو مائة الف نفس من كل الاجتلس والرتب . وسنة ١٨٢٩ و ١٨٤٠ بني فيها مكان للفرجين بسع ٧٥٠٠ نفس

وملح ابسوم يسمى ايضا بكبريتات المغنيسيا وبالملح المر السهل والملح الانكليزي وملح لستون وملح امير وغير ذلك نسبة الى الاماكن التي يتولد فيها يوجد طبيعة في كثير من المحال ويتفرق فيها غالباً على سطح الارض ويوجد في ماء البحر وفي كثير من المياه المعدنية كماء ابسوم وغيرها . فيستخرج منها بالتحضير . ولكن اكثر الملح الذي يُخرج

ثانياً جان أبسوبيوس (Jean, Opsopœus) ولد في برين من بالانسا سنة ١٥٥٦ للميلاد كان في يادي امره جميع اغلاط الطبع في بعض المطابع ثم درس الطب وعين استاذاً في ابلدبرغ ومن مولفاته كتاب في اقبال ابقراط توفي سنة ١٥٦٦ في المدينة المذكورة

أَبْسُوج

Absuj

قرية بالصعيد على غربي النيل . قال بعضهم توجهت الى الصعيد سنة ٢٥٩ هـ فمرت بقرية تدعى ابسوج شارعة على النيل بين القيس ولهنس فرايت على بابها صورة فارة في حجر والناس يسمونها بطون من طين النيل فيطبعون في تلك الصورة ويحملونها الى يومهم . فسألت عن ذلك فقيل ظهر عن قريب من سليات هذا الطلم ان مركباً فيه شعيركان تحت هذه الهيئة لقد صد من المركب ليلصب فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة ونزل بالطين المطبوع المركب فلما صار فيه تآخر فار المركب يظهر ويرى نفسه في المله فيجب الناس من ذلك وجروء في البيوت فكان ابي طابع حصل في دار لم يبق فيها فارة الا خرجت فتقل او تقلبت الى موضع لاصورة فيه فكثير الناس اخذ الصورة في الطين وتركها في منازلهم حتى لم يبق فارة في الطريق والدوارع وشاع ذلك في البلاد . ذكر ذلك باقوت والتزويني

أَبْسُورُوس

Apsorus

احدى جزائر ارميل ايليريا واسما الان اسرو .

راجع ايسرينس

أَبْسُورُوكَاس

Absorokas

قبيلة هندية تسمى ايضا كروس (Crows) في ولاية مشوري من امركا . وقد قرر وكلها ان فيها الف مقاتل تعيش بالصيد ولا تعرف شيئاً من عادات الهند . ولغتها مخصوصة بها

يو منهو من مدينة اسوم المار ذكرها وكان يستخرج منها
منذ سنة ١٦٧٥ ، وهذا الملح ايض فيو ميل قليل الى
الجمرة وطامة شديد المرارة كغيره ويتلور على هيئة
منفورات شبيهة بالشكل الحبيبي او يكون لها سطح
متنبه باهرام ذات ٤ اوجه . وقد يكون كتلاً مركبة من ابر
صغيرة كثيرة . وهذا هو الموجود غالباً في المنجرات لان
كان قابلاً للتبلور على شكل منفورات طويلة لانهم اعتادوا
على تكبير التبلور ليصلوا الى المظهر الذي يالته المفترى .
وبل وجوده في المنجرات . فلا يستعمل في الطب الا بعد
ان يعرض مكرباً للتزيان والتبلور . وهو مركب من
٢٢٤٠٥ من الحمض الكبريتيك و ١٦٧٠٥ من المنفسيا
و ٨٦٠٠ من ماء التبلور . و ١٠ غرام من الماء في درجة
الصفر تذيب ٢٥٧٦ غراماً منه وكل درجة فوق الصفر
يؤخذ ٤٧٨٠٠ . وهو يذوب في مثل وزنه من الماء البارد وفي
مقدار اقل من الماء الحار . ولا يذوب في الكحول . ويقلب
كسوة محلولاً بكربونات الصودا لرخس ثخن . وطريقة
معرفة فشو هي ان يخلط بمحلول كبريتات المنفسيا كبريتور
الباريوم الذي يرسب جميع المنفسيا مع كبريتور يرسب ايضاً
كبريتات الباريتم ثم يضاف الى السائل المرشح الحمض
الكبريتيك بقدر كاف لتفليل المقدار الكثير من كبريتور
الباريوم وفصل جميع الباريوم في حال كبريتات الباريتم
فاذا كانت المنفسيا نقيه لا يبقى في المحلول الا الحمض
الكبريتيك الذي يذهب بالتغير فاذا كان فيها كبريتات
الصودا بقي في السائل . وساني استنفاه الكلام عنه في
الكلام على الاملاح في بابا ان شاء الله تعالى

إيسون
Ibsoun
قرية من قرى قضاء مريين في ولاية اذنة

إيسونش
Ipswich
اولاً مدينة من مقاطعة اسكس من ولاية ماسشوسيتس
من الولايات المتحدة الأمريكية على جاني النهر الحمى

باسما في مكان يبعد ٤ اميال عن البحر و ٤٧٠ ميلاً في
الطريق الحديدية عن بوسطن في الجهة الشمالية الغربية
عدد سكانها ٣٧٢٠ نساً . ويتبع الاهالي بهام
النهر تشقيل الالات وعند مصبه جون يسمى باسموهو مرفأ
تربي فيه السفن . والاهالي مراكز كثيرة لصيد السمك
وفيها مارستان ومدرسة عالية للاناث ومدرسة الفنون والصرف
ومدرسة عالية وجريئة للاناث والذكور . واهمال اهاليها
الزراعة . وفيها معامل قطن وصابون وشع ودباعة . وصنع
فيها في سنة واحدة احدثية قيمتها ٢٥٠ الف فرنك وقطعا
البيض سنة ١٦٢٢ وكانت الهند يصبونها اغاواهم وصناعة
يلفتم مركز صيد السمك

تيناخري في ولاية ماسشوسيتس من امركا يصب في
الاقيانوس عند مدينة ايسونش مقابل الجانب الجنوبي
من جزيرة بلوم

ثالثاً مدينة في انكلترا وهي عاصمة قوتية سوفولك على
نهر اورول او جينغ على بعد ٦٠ كيلو متر من نورويك الى
الجنوب وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير
٤٢ الفاً و ١٣٦ نساً . بها جسر حديدي جميل ٤٢٠ كية
ومدرسة لاهل الصنائع ومكتبة عمومية ومعرض آثار ومدرسة
نحو منزل المسافرين وجسر ومحطة للطريق الحديدية
والقناوير التي تسافر الى لندن ومعامل لصيد الحديد
ومحاطب لبناء المراكب ومعمل للصابون ومعامل للفضة
ومحلات اخرى نافعة وبها تجارة المحبوب والفحم الحجري
ومحلول الشمير الذي يدخل في عمل البيرة وهي وطن
الكردينال ولهي المنيهور . بمها الدائم كيون سنة ١٩١١
وسنة ١٠٠٠ واسما القدم جيبهيك (Gippevicum)
رابعاً بلد من مقاطعة كويتلاند في اوستراليا على
ضفة نهر بيرمارت بعد ٢٥ ميلاً عن بيرسين غرباً عدد سكانها
بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٥٠٩٢ نساً . فيها
كثايس كثيرة ومستشفى ومدرسة نحو جمعية لاهل الصناعة
ومكتبة فيها الفامجلد وجريدتان وصارت مدينة ذات
نظام بلدي في اذار سنة ١٨٦١ وهي المدينة الثانية في الهم

في تلك المستعمرة وتناظر يريسون في الاشغال وفي مركز
اجزاء المسوق الطريق الجديدة الجنوبية والشرقية
إبشالوم
Ipsily
جزيرة في البحر الأبيض قباله رأس حلكيدونيا
أبشماروس طيببار يوس
Absimore Tibère
امبراطور المملكة الرومانية الشرقية . وسيد ذكر في
طيببار يوس
أبشاك
Abshak
قرية بالصعيد من ناحية اليمنى
أبشالوم
Absalom
كفتار . عبرانيان معناها اب السلام . اسم لثالث
اولاد داود الذي طوى السلام من معكبة بنت ثقي . ملك
جغوري في مقاطعة من البلاد السورية واقعة عند حدود
فلسطين الشمالية الشرقية . والمطنون انها قسم من البلاد
المعاصرة الان بالبحر . وكان لا يبالى بالمشقة اسمها ثمار فاحتل
عليها اخوها امنون من ابها دون انها واغضبها ثم كرمها
وطردها فخرجت ثقتة ذليلة (راجع سفر صموئيل الثاني
الاصحاح ١٣) وكان امنون بكر داود فلم يقاصه على قبيح
فعل . ولا عرف شقيقها ابشالوم بذلك اغتاض جدا واضمر
الشراعيه قياما بخار شقيقته . وبعد ذلك بسنتين دبر
حيلة باقامة دعة لوليمة عدد جز غفوي في بعل حاصور عند
افرام فعدا اليها اخوتهم ومنهم امنون . وامر غلثان بان يقتلوه
عندما يطيب قلبه بالخمر فعلموا . وبعد ذلك قرأ ابشالوم
الى بيت جلعوصي ابو ملك جشور اقام هناك ثلث
سنوات . وكان داود يحب ابشالوم ويود ارجاعه اليغير
ان ذنبه كان يمسح فعمل يوساب بن صروية بذلك فأتى بامرأة
تخكية من نوع وقال لها تظاهري بالخمر كأمراة تنوح
على ميت منذ زمان طويل . وعلمها بان تكلم الملائك دارر

بما معناه انها امرأة ارملة فتخاصم ابناها وقتل احدها الاخر
والصغيرة تطلب اليها تسلم ابها القاتل لتقتله فلا يتحركون
لرجلها اسما ولا بنية . فقال لها النبي . اتا اوصي بك . واذا
كلت اجد فاتي بولي . ولا فازرت بالمرغوب يمنت له
وجوب رد ابنة فردة اليه بواسطة يوساب . وقد ذكر في
الاصحاح ١٤ من سفر صموئيل الثاني العدد ٢٥ ما نصه
ولم يكن في كل اسرائيل رجل جميل وممدوح جدا كابشالوم
من بطن قدمو حتى هامو لم يكن يقو حبيب . واقام ابشالوم
في اورشليم سنتين بدون ان يرى اياه . فعدا يوساب اليه
مرتين فلما ان باتي . فارسل عبدا واحرقوا شعرا ليوكب
مزروكا في حلقه . فأتاه متشككا فعانته ابشالوم قائلاً قد
ارسلت اليك قائلاً تعال الى هنا فارسلك الى الملك تقول
لماذا جئت من جشور عبري ليوكب باقيا هناك .
فالان اتى ارى وجه الملك وان وجد في اثم فليقتلني فاخبر
يوساب داود بذلك فسبح له المجد اليه وقبلة
وبعد ذلك اخذ ابشالوم في الاستعداد لاجراء العصفان
على ابيصوخا من ان يخلقه سليمان ابنه من بشمع حال كون
ابشالوم اصبح اكبر اولاد الذكور بعد قتل امنون الذكر
وبعد موت كيزاب ثاني اولاد . وموتة مرجح لانه لم يذكر
بعد ان ذكر في الاصحاح الثالث العدد الثالث من سفر
صموئيل الثاني . وكان ابشالوم بلا طلف الفصيح ويقول
لكل متفكر انه ما من احد يسمع لكم في بلاط الملك حتى
انه كان يعض يده الذين كانوا يمجدون له بحسب العادة
احتراما ويقبلهم فاسخا لقلب الاهالي اليه وجعل ذلك
تهيدا لعصبيته . ولا سيما بعد ان رأى ان اياه قد شاع ولم
يتهمسوا لاتباء لشكيات حال كونها سكات من واجبات
الملك الاولى في تلك الايام . وبعد ان رضي ابو عنه اتخذ
مركبة وخيلا وخمسين رجلا مجرون امامه وذلك ليطاهر
بالعظية تأثيرا في عقول الناس . والمطنون ايضا ان الذي
ساعد في اثارة عدم ارتضاء سبط يهوذا من ان يكون
مع اعمته كاهن لا يسلط مع انه كان يعلق امله بالنور
ما تنازلات في دولة ابوه الذي كان يقوم بسياسة شرع وجعل

أبشالوم مركز العصيان مدينة حبرون وهي التحليل التي كانت مركزاً بسيطاً بهذا واختار قائده الأول واختفى في مقيرة من سبط يهوذا أيضاً وما بين صحة ذلك أنه بعد اخذ نازقة في أبشالوم وقع تبادل بين سبط يهوذا وسائر الأسباط. راجع صموئيل الثاني الأصحاح ١٩ عدد ٤١ الخ وقد ذكر في سفر صموئيل الثاني الأصحاح ١٥ عدد ٧ أن العصيان ابتدأ بعد أربعين سنة من الظاهر أن ذلك خطأ نسخ والصواب أربع سنوات وقد ذكر كذلك يوسفوس المورخ المشهور أي أنه بعد ٤ سنوات وهذا أقرب من أن يقال أن العصيان ابتدأ في السنة الأربعين من ملك داود. وشاهد ذلك ميل الأمة إلى أبشالوم فرار داود المذكور عليه السلام بدون قتال والظاهر أنه كان قد قطع الأمل من التويز بعد ابتعادها عنه وانصافها إلى أبيه. فدخل أبشالوم اورشليم المأخوذة واستولى عليها وبمقدوره اختفى دخل على حرم أبيه فإنه كان قد برك في قصره عشرين رامي وكان المختوف أراد أن يوسع الخرق بين الوالد وأبو بحيث لا يترك سبيلاً لقتل الصبي الموافق للطبع في ظروف والديه وإن بين للشعب أن استيلاء أبشالوم على القصر والسراري إنما هو نتيجة أسباب تبتل عرش الملك. غير أنه كان لداود أصدقاء ليناظروا على صراحته ومنهم حوشاي فإنه غير جزم أبشالوم بمقدوره جعلها شركاً له وخلاصاً لأبيه. ولا رأى اختفى أن حوشاي تقدم عليه عند أبشالوم ذهب إلى بيتوقتل نفسه. وبعد أن أصبح ملكاً في اورشليم وأضاع من الزمان فيها ما عاد عليه بالضرر عبر الأردن ليقيم على أبيه مع أنه كان قد استغفر الفرصة المذكورة وجمع جيشاً ليس بقليل ولو تبع مقورة واختفى لفاز باذن الله بالمغرب وأتشب القتال بينهم في وعرفهم فاتكسر أبشالوم أسيراً أنكر. فحرب هو أيضاً وحمل بقلعة تحت عظمه فقتله فقتل راسه بالبطون من البهل نبات معلقاً بشعر الطويل فقتله بواب (راجع الأصحاح ١٨ من العدد ١٨ إلى العدد ١٨ من سفر صموئيل الثاني) وكان أبوه كان قد أوصاه بأن لا يلحق بوضراً. فلما قرب المشرق هو أصبح مصام داود

أبشاي

Abshaiah

قرية بمصر من قرى الصعيد الأدنى

أبشوية

Abshouiah

قرية بالفرية من مصر

أبشرون

Apscheron أو Apscheron

شبه جزيرة في أملاك روسيا ممتد في بحر قزوين بين ٤٠ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٥٠ درجة و ١٢ دقيقة من الطول الشرقي. قال ملطرين وعلى شمال شيايا ينحط جبل قوقاز فيجد لسان أرض كبيراً داخل في بحر الخزر وهو شبه جزيرة أبشرون المسمى أيضاً أقرىبا الذي أراضيه طيبة والخصبة بمقدوره نباتات ذابلة ولكن بها عين النفط الشهيرة تتجلب منها السائحون وهي كثر لا ينفى يتبعه إلى ولاية مدينة باكو. وأشهر هذه العيون المدينة الميون التي في بلغاريا منها يخرج من النفط نحو خمسة رطل لكل يوم وعلى القرب منها تجد خلاصة تنبع يسمى خلاصة النار وهو أرض نحو فريخ مربع من الفرائخ المسكونة المسماة ورسة من هذه الأرض يخرج دائماً نوع من البخر يسمى غازاً وهو قابل للاحتراق وبها مدينة ماكل

صفحة للعوس اي عبدة النار وفي احد هذه الهياكل قريب
عمراب يذبح فيه الثيران منكوت في الارض انبوبة بجوفة
على شكل الخنزيرة فمن ثم هذه الانبوبة الاعلى يخرج ليلب
ازرق اخضر من روح العرق بل ومن غيره من سائر
الارواح الحارة ويخرج ايضا ليلب شبيه بذلك اللهب من
نفثه اخرى اخفية مفتوحة في الصخرة ويقرب مدينة باكتول
يخرج منه نفث ايضا ولكن مقدار ما يخرج منه يسير ثم ان
المسكوب ياخضون من هذا النفث المناواة وجع القلب
وتعالج غيره من الامراض ويستعملونه ايضا في دهن
الظاهري وعلى القرب من هذه ايضا عينا ماء حار يغلي
كالنفط وما هو اسود بطين ارق يجمعه تحتها لكثرة بوق
اذا تركناه يرسب عكره فاذا اخذت في الاستحمام فيه قوسه
البدن وترتبت فيه شبهة الاكل انتهى ويخرج من كل حفرة
تخرج على مسافة كلو مترين غار اذا اُشعل لا يمكن احتراقه
الا بل الحفرة مراءى وبالي عدد عظيم من اهالي افاسي الهند
من عبدة النار ويسكنون في اكواخ حفرية حول هذه الثيران
فيستضيئون بها ويعلمون عليها وربما استعملوا هذا الغاز
للضوء وعلى الخصوص في باكو قصبة ابيدرون

أبشيرين

Abshirine

بهر في بلاد فارس يصب في الخليج العربي

أبشيش

Abshish

قرية بمصر من ناحية الجندوبة

أبشية

Abshiah

على وزن اضلة كأكمية قرية بمصر من قرى الفيوم
وتعرف بأبشية الزمان

إبسان أو أبصن

Ibsan أو Ibsan

هو واحد اهالي بيت لحم نفس لاسرائيل بعد افتتاح
سبع سنين (راجع سفر القضاة الاصحاح ١٢ من العدد ٨)

الى ١٠ كان له ثلثون ابنا وثلثون ابنة واتى بثلثين زوجة
لبنو وزوج بناتو بثلثين رجلا وكُن في بيت لحم
والظاهر من عدم اضافتها الى يهوذا او غيره انما بيت لحم
زبولون والدليل ان الذي خلف ابصان في القضاء
الاسرائيلي هو زبولوني وما من شيء يبرهن صحة ما ذهب
اليه البعض من ان ابصان وبوعز المذكور في سفر راعوث
هما واحد فان ما قرأناه عن كثرة عائلتي يختلف ما يستدل
عن عائلة بوعز في سفر راعوث قال ابن خلدون في ايام
ابصان هذا كان اقتراس ملك السرايين وخروج القوط
وحروبهم مع النبط وشبطه بلغ الهزيمة واما ابن الوردي
فقال أبصن طبع الهزيمة وضم الصاد بدون الف وقال انه
من سبط يهوذا وان وفاته كانت بعد وفاة موسى بثلاثة
اربع وخمسين سنة وهو في الاصل العربي بالكسر

أبضع

Abda

قال ياقوت ابضع وضيع مامان لبني ابي بكر قيل
تزوجت منهم امرأة رجل غريب فحسنت الي وطها وقالت
أكلت في من وطب ابي شربة

فأصاب بهام من ضيع وأبضع

أبضة بن معدى كرب

Abdaa't-Ibn-Ma'di-karib

هو واحد بني معدى كرب بن وليعة بن شرحيل بن
معاوية بن حجر القرد بن الحارث الولادة من الذين لعنهم
الرسول صلوات الله عليهم زياد بن ليث الياضي الانصاري وكان
ذلك ان النبي صلوات الله عليه قد ولي زيادا على حضر موت
وكلفه فلما مات صلوات الله عليه ارتدت بنو وليعة بن شرحيل من
كنة فكان بين زياد وبينهم خصام آل الى الحرب وفيما
هو في الليل بعد القتال اذا جاءه عبد له يجزئه ان ملوك
بني وليعة الاربعة وم يختص ويشرح وحمد وابضة
واختم المعركة وم بنو معدى كرب بن وليعة في حجرهم فد
ثقلوا من الشراب فكسهم زياد وذهبهم وقال
نحن قتلنا الاملاك الاربعة حجتا ونحوها وشرحا وابضة

وسموا ملوكاً لأن كل واحد منهم كان يملك وإدبا وسباقي
تتصل هذه الواقعة في ترجمة زياد أن شاء الله تعالى

أبضة

Abdah

ماله لمعتبر ولعلي قارب المدينة ذكره صاحب القاموس

أبط

Ibi

قرية من قرى البصرة من ناحية الوبح لبي أمره القيس
ابن زيد مائة بن نجم بتمرة

أبط

بالانكليزية (Arm-pit) وبالفرنسية (Aisselle)
باطن الكتف، وهو حكاية عروجلي الفكك واقع بين
الجزء العلوي والجانب للصدر والجانب الأيمن للعضد عند
جزئ الأخرى. وفي ذلك الخلاء الأوعية الأبطية والصغيرة
العضدية الصغيرة وفروعها وبعض فروع الأعصاب بين
الأضلاع وكثير من الشدد الليفانية، وجميعها يرتبط
بعضها ببعض الأخر بواسطة مادة دهنية وتسمى غلوسية
رخو، فالشريان والوريد الأبطيان والصغيرة العضدية
العضدية تمتد بطرف على الجدار الوحشي للخلاء الأبطي
من رأسه إلى قاعدته ووضعها أقرب كثيراً إلى الجدار
المقدم منه إلى الجدار المؤخر. وموقع الوريد إلى الأيسر
أي إلى الجهة الصدرية من الشريان وبجبهة كل الجنب عن
النظر. وإلى مقدم الخلاء الأبطي الفروع الصدرية للشريان
الأبطي ملاصقة للعضلات الصدرية ويسير الفروع
الصدرية العلوية على الحافة المقننة للأبط. والأوعية
والأعصاب تحت اللوح إلى الجهة المؤخرة ملاصقة للحافة
السفلى من العضلة تحت اللوح. ويتصكف حول الحافة
المذكورة لهذه العضلة الشريان والوريد الظهريان للرجلان.

وترى نحو الطرف الوحشي هذه العضلة الأوعية والأعصاب
الممكنة الخلفية تنحني إلى الخلف إلى الكتف. وفي الجانب
الأيسر وهو الصدري مامن وعاء كبير وثلاث تقاطع جزء
العلوي بعض فروع صغيرة من الشريان الصدري العلوي

ويجند عليه المصب التنفسي الظاهر نازلاً على وجه المدينة
الكبيرة وتموزاً فيها والأعصاب بين الأضلاع العضدية
التي تنصب الجزء العلوي والمقدم من الجدار وقعره في
الخلاء الأبطي إلى الجانب الأيسر للعضد. ويغلب القهوف
الأبطي مقدار من النسيج الخشوي الرخو وعدد عظيم من
الشريانات والأوردة ولكنها كلها صغيرة ومن عدد إلى ١٢
غدة ليفانية أكثرها موضوع على الجانب الصدري وفي
الجزء الخلفي والسفلي لهذا الخلاء. والأبط في الأناث أقل
غوراً منه في الذكر. وجلد الأبط مركز للتهاب سطحي
خفيف ولكنه يسهل الامتداد يعرف باحمرار الجلد وتحتوي
وشة الحكاك وتكون هذه الأعراض أحياناً حادة جداً.

وسبب هذا الالتهاب كثرة الحكة على حوالي الأبط في
الشماء أو احتمك الجلد بموجب خشن جداً أو قلة النظافة
ولاسيما في الفصول الحارة عند أصحاب أشغال الأيدي
المتعبة. والأناث أكثر تعرضاً له من الذكور لرقه جلدهن
ولطونه وإذا اجتمعت الوسائط اللازمة للداء يطول أمره
ويقل صاحبه ولاسيما إذا تأخر من الجلد أوعية صغيرة
داخلها مادة عضلية شفرية أو صفراء يرافها حكاك مؤلم
وسائط المداواة سهلة جد وفي الاستحمام بالماء الفارم والدهن
بالأدوية المليئة مع ماء الخلوي وزهر البلسان وقد يكتفى
بالفرك بمر الحماز أو مرهم الشمع المؤقن وتجنب لرق
مصحوب بزر الكتان لأنها غالباً تزيد الالتهاب مع المحافظة
على النظافة العامة

وأبط الجوزاء من النجوم الثوابت ويسمى في الجوزاء

أبط

Abbott Peter

يترأبط أول تنصل لدولة بطانيا العظمى في سورية
وفلسطين كان من الجماعة والفرقة والاقدام على جانب
عظيم توفي في ١٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٢١ الميلاد في
قرية أهدن من قرى لبنان وله من العمر ٦٥ سنة. وأبي
يعقوب إلى بيروت وتوفي في المهرة الخاصة بالسويس
الإمركان خارج المدينة ولم يعقب ذكراً

أبط

Abbot George

جورج ابطرئس اساقفة كاتدربي من انكلترا . ولد في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٢٢ اومات في ٥ آب (اغسطس) سنة ١٦٤٢ . سنة ١٦٠٤ شرح في ترجمة الثورة بامر الملك جيمز الانكليزي فكان أبط من اللاهوتيين الثانية الذين فوضت اليهم الترجمة . سنة ١٦٠٩ صار اسقف ثم ارتقى الى درجة الرئاسة المذكورة . وقارب الملك المذكور لانه رغب في ان يطلق اليدي (السيدة) فرانسس هوارد من ارل اسكس . وقاربه لانه جوز الالعاب يوم الاحد . وكان يصطاد ابلاً فاشطاً فاصاب رجلاً فقتل فتكدر ومات حزناً . وهو الذي توج الملك شارلز الاول الذي لم يكن بحبه ولكنه كان محترمه ويركن اليه

أبط

Abbot, Samuël

صموئيل ابطالوا من نجار مدينة بونستون الانجليزية ومن مؤسسي مدرسة اندوثر اللاهوتية . مات في ٢٠ نيسان (ابريل) سنة ١٨١٢ اولد في اشوفر المذكورة سنة ١٧٣٢ سنة ١٨٠٧ احسن بصرفين الف ريال امركاني (الريال المذكور اكثر من ٥ فرنكات) لانهاء المدرسة المذكورة بلوصى لما يات الف ريال . وكان محسناً جداً مستقباً اديناً . وعاش مع امرأته خمسين سنة وكانت تساعد على ادارة اشغاله

ثانياً من اهالي النورمن من امركولند سنة ١٧٨٦ اومات سنة ١٨٢٩ وهو مكتشف صنع النشاء من البطاطة

إبطال التاول

Ibtal-el-Tawil

اسم كتاب في الاصول الفاضلي التي ينسب اليها محمد بن الحسن الزبيدي الاشعبي التولي الحنفي سنة ٢٧٦ هجرية وهذا الكتاب من نواذر الدهر

إبطالوس

امبراطور روماني اطلق قيسايبوس

أبطح

Abtah

يضاف الى مكة والى منى لان المسافة بينة وبينها واحدة . وهو الحصب وهو خيف بني كنانة وقيل انه ذو طوي قال ياقوت وليس به . وقال بعضهم مني ابطح لان آدم ابطح فيه . قال حميد بن ثور الهلالي

سقى السرحة الحلال والابطح الذي

يو الشري غيث مدجن وورق

أبطرطة

Abtaritah

امة سماها آل الفرقي جغرافيتو افندرة كانت تشغل اقليم مكتنبرغ وكان اللوكا في القرن الحادي عشر بعض الدهرة . ثم ان مهر الاله المسمى في لغة الاسلافين لاه طلع على بعض امة الابطرطة اسم بولاه اي امة لاه

أبطسند

Abbotsford

مركز السار ولقد سكوت الفاضل انكليزي المهور الذي دعي بهارون ابطسند نسبة الى الحبل المذكور موقعة في مقاطعة ملروز في يركسبورغ شامروسلرك شامرو من اعمال اسكتلندا على الشاطئ الايمن من نهر تويد على مسافة كيلومتر من ملتقى نهر اريك وعلى مسافة ٥٠ كيلومتراً من ادنبرغ في جيلار اديرة ملروز وجندبرغ ودرابورغ ومدينتي سلرك وثالاشلر وقد اجاع السار المذكور ذلك الموضع سنة ١٨١١ مسجبة : ودعاه باسمه الحالي نسبة الى جعلول مجاور لنهر تويد يعرف بهذا الاسم وكان يحب الإقامة فيه ويحيط بذلك المركز مناظر طبيعية جميلة فيها آثار قديمة كثيرة وموقعة كوقع كبير من الاديرة القديمة على ارض مسجبة مستوية بالقرب من النهر بجانب مرتفع من الارض . فاليبت الحالي والاراضي الفائرة هي بقايا من عمل السار المهور المار ذكره الا ان بناء البيت غير منتظم وعلى شكل بيوت الانكليزية القديمة يحيط به مغروسات بانة في يشرق على روضة جميلة الى الجانب الاخر من نهر تويد

والمحيطان البحريتان من البيت والجانبية مقطعة بمخارجة قديمة
محصورة قد انحلت من حصون وأديرة قديمة وأما داخله
فكان مزينا بمشرف حبلية وبمكتبة حاروية مولفات عجيبة
وأثار أنكلوزية قديمة وسنة ١٨٥٧ كان يسكن البيت المذكور
الساكن جزويين سكوت وزوجته بختية السار ولتراني لم
يكن باقيا كما من نسلا في تلك السنة غيرها
أبطس لَنَغْلِي
Abbots-Langley
دائرة كنائس في هرتفورد شاير من أنكلترا تبعد ٢١
ميلا عن لندن إلى الجهة الشمالية وفي مولد قولاب برسيكار
وهو البابا إدريانوس الرابع وله برتو كرسي الباباوية غيره
من الأنكلوز. وفيها مكان أسسة باحة الكتب الأنكلوز
لعبش فيو الذين يعمرون مهم في شينوخة أو غير ذلك
أَبْطَح
Abta'
قرية من الجبل من لواحد حوران من ولاية سورية وهي
تبعد ٧ ساعات عن مركز لواحد حوران
أَبْغ
Abegg, Bruno Erhard
برونو ارهارد أبغ من علماء القوانين والنظامات
المجرمانيين ومن رجال السياسة هولندي من جول أبغ الاتي
ذكره ولد سنة ١٨٠٣ ومات سنة ١٨٤٣. وكان من أعضاء
مجلس النواب
أَبْج
Abegg, Jules Frédéric Henry
جول فريدريك هنري أبج من علماء القوانين والنظامات
المجرمانيين ولد في أراغن سنة ١٧٩٦
أَبْنَا بن هُولَاكُو
Abaga-Ibn-Houlagou
(هو أبنا خان Abaka Khan) وفي بعض الكتب أبنا الخان
وهو ابن هولاكو بن جلجالتين جنك خان من ملوك التتر تولي بعد

وقاءه أبو هولاكو البلاد التي كانت بينه وبين إقليم خراسان
وكرسيه نيسابور وإقليم عراق العجم ويرف بلاد الجبل وكرسيه
اصفهان وإقليم عراق العرب وكرسيه بغداد وإقليم اذربيجان
وكرسيه تبريز وإقليم خوارستان وكرسيه تستر وإقليم فارس
وكرسيه شميراز وإقليم ديار بكر وكرسيه الموصل وإقليم الروم
وكرسيه قونية وغيرها ما ليس في الشهرة مثل هذه الإقليم
العظيمة. وكانت تولي أبنا هذه المملكة المسماة سنة ٦٦٣
هجرية (١٢٦٥ للميلاد) وبقي متوليا نحو سبع عشرة سنة
وكانت له وقائع حاصروا فيها بلادا كثيرة وسندكره بعض
ليون من فرنسا. وكان أبنا عاقلا ذا كتابة وطول ودراية
جلس ويحكم كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكانه
محبوبا من جميع الجبل لكثرة ما قال الذهب كادرا
سفاكا للدماء وروج أبنا ملك التسططينة التي كان أبو
قد خطبها وتوفي قبل وصولها إلى قتي بها أبنا. وفي أيام
أبنا سنة ٦٧٠ حدث زلزلة في بلاد الأرمن خربت قلاعا
كبيرة ومات فيها ما لا تعد نفس حجر السواب. وسنة ٦٧٥
تول أبنا إلى بغداد ليعني بها وأصار غلاظيم وهما تشدينق
وكان في أيامهم الإعلام محمد الدين القرطبي المنطقي الشهير
ومؤيد الدين العرضي وغير الدين المرافقي وقطب الدين
الشيرازي وهي الدفت المغربي وغير الدين الأغلطي
الطبيب وتوفي الدين المحمدي الذي أشهر بهل الفرياق
وتفيس الدين بن طليب الدمشقي وولاه ضفي الدين
النصاري الملكي وغيرهم. وفي الحزم سنة ٦٨١ توجه أبنا إلى
بغداد فومعا إلى هذان فتوفي بها سميا. قال عز بنفوس
أنه دخل يوم عيد النصاري لكثيرا إلى البيعة وعهد يوم الاثنين
ثاني العيد أقام له شخص فارسي يقال له بهام دعوة عظيمة
في دار وليلة اللقاء تغير مزاجه وصار يرى مخالات في
الهمام ويوم الأربعاء وهو المشهور من ذي القعدة توفي
(أول نيسان سنة ١٢٨٣ للميلاد) قال ابن الوردي وبرز
ابن وما ارغون ويكنى وقال الذهبي توفي وله من العمر
٥٠ سنة وتلك بمكة أخوه أحمد خان

أَبْغَالَتَشْ

Abgaletch

مدينة على نهر اسلاويس في بلاد الحمصة الى الجنوب الشرقي من مدينة موش

أَبْغَانْ

Abgan

قوم كانوا يقطنون مدينة تدعى كرمان بين غزنة والحند وابست هذه بولاية كرمان وهذه المدينة التي هي من اعمال الابدان كانت من جملة البلاد التي ملكها شهاب الدين التتاري سنة ٤٧٥ هـ للهجرة . قاله ابن الاثير في الكامل

أَبْغَثْ

Abgath

الأبث موضع ذكره الفريز ابادي

أَبْغَاثَا

Abagtha

احد الخصمان السبعة الذين كانوا في بلاط احشوروش ملك فارس (راجع سفر استير الاصحاح الاول العدد ١) وفي التوراة السبعية تختلف اسماؤه عن تيراه اخرى وهي من اصل كلمة بنشوا في اسم خشي اخرمذكور في العدد ثمان ومن اصل كلمة بنشان ايضا المذكورة في الاصحاح الثاني العدد ١١ من ذلك السفر وفي اسم ايضا وكذلك بنشان المذكورة في العدد الثاني من الاصحاح السادس من ذلك السفر . ويقال ان اصل هذه الكلمات من اللغة السنسكريتية (اي لغة الهند القديمة) ومعناها عليه السعد

أَبْغَرْ

Abgar

قرية من قرى سمقند وقيل ناحية سمقند ذات قرى متصلة . منها ابوزيد خالد بن كزدة الابري السمرقندي وابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الابري كاتب الانشاء في ايام الدولة السامانية وكان من البلاغا

أَبْغَاوْ

اطلب بئاف

أَبْغَايْ

Abfay

ناحية في ولاية ارضروم من قضاء شتاق من لواء وان تبعد ١٦ ساعة عن مركز اللواء تبعد اهلها نحو ٤٠٠ هـ وجميعهم من المسلمين

أَبْغَرَّاسْ

Ep'aphras

من الذين ساطروا القديس بولس في تعاليمه الدينية ذكر في رسالته الى اهل كولوسي الاصحاح الاول العدد ٧ وقد قال عنه في ذلك العدد الذي يلي ما نصه كما تعلم ايضا من ابغراس الصديق الحبيب معنا الذي هو خادم امين للمسيح لاجلكم . الذي اخبرنا ايضا بصحة كفي الروح النبي . ويقال انه ربما كان مؤسس الكنيسة في كولوسي . وكان مع بولس في رومية (راجع كولوسي الاصحاح ٤ العدد ١٢) والظاهر انه من اهل كولوسي فان الرسول قال عنه عند

تأدية سلاخ لاهلها في ذلك العدد الذي هو منكم . وقد ذكر ايضا في رسالة بولس الى فيليمون في العدد ٢٣ وكان صورها من يد عند صدور رسالته الى اهل كولوسي . وهذا نص العدد المذكور . يعلم عليك ابغراس الماسور مبي في المسيح يسوع . وربما كان حبيب مع بولس حقيقيا او مجازيا محصورا باعتنا ببولس وهو مسجون في رومية . وربما كان ابغراس نفس ابغروديتس المذكور في الرسالة الى اهل فيليبي الاصحاح ٢ العدد ٢٥ والمذكور في رسالته الى رسول اهل فيليبي . وانه اني سمعته مائة الى رومية من فيليبي فارجمه حاملا الرسالة . وربما كاتب ابغراس بزميم ابغروديتس في اليونانية . اما كونها واحدا فهو من باب المحس والتخمين . وفي اخبار الشهداء ان ابغراس هو اسقف كولوسي الاول وانه قتل فيها شهيدا

أَبْرُودَيْتْ

Epaphrodite

كاتب نيرون . حكم دوميتيانوس عليه بالقتل لانها سب سب على قتل نفسه . وكان ابكتوس (Epictetus) عبدا

أبقراط

Epaphroditus

(راجع انبراس) ذكر في رسالة بولس الى اهل
فيلبي الاصحاح الثاني العدد ٢٥ والاصحاح ٤ العدد ١٨

ابن بفسندورف . و ابفنفهورفن . و ابفنفز .

و ابفنفورزهم

اطلب ذلك في بفسندورف . و بفسنفورفن . و بفسنفز

و بفسنفورزهم من باب الباء

أفبية

Apphia

امراة مسيحية عنون القديس بولس رسالته الى فلبيون

باسمها بالاشتمالك مسجون ارضس (راجع الرسالة المذكورة

العدد ٢٥) والظاهر انها من بيت فلبيون . لان الرسالة

متعلقة بامرأته او اختها . فهناكل ما يعرف عنها

أبق بن طغتكين

Abao-Ibn-Togtokine

هو جبر الدين بن جمال الدين محمد بن بوري بن طغتكين

او طغتكين تولى دمشق سنة ٥٤٤ هجرية بعد وفاة

ابيه وهو صغير دون البلوغ فقام بتدبيره وتربيته اناهم

معين الدين انز . وكان انز هذا هو الحاكم والامير اليه وكان

ابن صورة امير لا معنى تحتها . وطلع معين الدين زنكي

آغا في الاستيلاء على دمشق . وحدث بينه وبين ابني

وانز وزيره حروب عديدة واستدعى الافرنج لمساعدته على

خبره فلم يفلح زنكي بامله . فسلم حصص وقلعها ثم حاصر

دمشق ولم يزل منها شيئاً . ولما قيس من فتح دمشق احرق

المرج والقوقطة وغصب ما فيها ورحل عاقلاً الى بلاده .

وبقي صفر من سنة ٥٤٩ هـ رسل نور الدين محمود بن زنكي

آغا جبر الدين صاحب الشام واستألفه واصلة بالهناها

واظهر له المردة حتى وثق اليه فكان نور الدين يقول له في

بعض الاوقات ان فلاناً قد كاتبني في تسليم دمشق يعني

بعض امراء جبر الدين فكان يبعد الذي قبل عنه وبأخذ

اقطاعه . فلما لم يبق عنه من الامراء احد قدم اميراً يقال

له عطاه ابن خفاط السلمي بالحكم وكان شيخاً شجاعاً وفوض

اليه امر دوله فكان نور الدين لا يثق منه من اخذ دمشق

فقبض عليه جبر الدين وقتله . فصار نور الدين حيثنذ الى

دمشق وكان قد كاتبه من بهامن الاحداث واستألفه فوعده

بالسليم اليه . فلما حضر نور الدين البلد ارسل جبر الدين

الى الافرنج يبذل لهم الاموال وتسليم قلعة بعلبك اليهم ليجنوه

ويرحلوا نور الدين عنه . فشرعوا في جمع فارسيهم ورجالهم

ليرحلوا نور الدين عن البلد فسلم نور الدين البلد قبل ان

اجتمع لهم ما يريدون فصاروا يحفظون حين . واما كيفية تسليم

دمشق فانه لما حصرها ثار الاحداث الذين ارسلهم فسلموا

اليه البلد من الباب الشرقي وملكه وحصر جبر الدين في

القلعة ورأسه في تسليمها وبذل له اقطاعات من حمله مدينة

حصص فسلمها اليه وسار الى حصص واعطاه عوضاً عنها

بالس فلم يرضها وسار منها الى العراق واقام ببغداد وابني

بها داراً بالقرب من النظمية وتوفي بها . وانقرضت الدولة

الطوقية من الشام والبلاد الفراتية ايضا وكان ابني المذكور

اخر دولة بني طغتكين

أبقراط

بالانكليزية (Hippocrates) وبالفرنسوية

(Hippocrate) او بقراط طبيب يوناني على الاصح

لقب بابي الطب . ولد في جزيرة كوس سنة ٤٦٠ قبل

الميلاد ومات في مدينة لاريسا لمعاة ٤٦٠ في شهر من

ثاليا بيت سنة ٤٧٥ و ٤٥١ . اخذ الطب عن ابيه

هيراكليس . ثم سار الى اثينا واخذ عن هيروديكوس .

واخذ ايضا عن الحكم جورجاس وربما كان قد اخذ عن

ذوقراطس من ابيدرا . وبعد ان تعافى الطب في كوس سافر

في ثاليا ومكثت فيها وغيرها ثم عاد الى ثاليا واتم فيها

ان مات . ولسان حال المترلة التي كانت له عند معاصره

يكتب الذين قالوا انه كان امين مكتبة في كوس . فسمع

كلمات الحكماء والعلماء الاطباء ونسبها الى نسو ثم احرقها

ليست سرقاته . وهو الذي رقى الطب من درجة خرافية كان
الكنية بقنوصوف بها وجمله صناعة عليه شريفة . وجعل
للأمراض مصدرين وهما الهواة والغذاء ووضع له أصولاً
لجعلها مناسبة لتغيرات الهواة وحالة المريض . وقررات
الأمزجة أربعة دموية وبلغمية وصفراوية وسوداوية . وإن
الأمراض تنشأ عن وقوع قص أو زيادة في أحدها .
وكان الشرح ممنوعاً في زمانه ومع ذلك عرف أموراً كثيرة
متعلقة بتركيب الخ والاحشاء وغيرها . ولكنه لم يترس
الفرينات من الأوردة والاعصاب وغير ذلك . وكان يفسر
العضلات لحماً بسيطاً وكانت له آراء غريبة متعلقة بالزويد .
أما الأصول التي وضعها فعرها بالبحث والتدقيق وتلما
استند إلى الاستصحابات العقلية وربها بالتجارب وحسب الاعتدال
بالانكسار على قوة الطبيعة الشافية . حتى أنه كان غالباً
يسهلها بأدوية بسيطة جداً . وكانت ينفذ ويحجم ويكوي
ويخلص الأمراض بسماته ويسلي المرضى مسهلات نباتية
ومعدنية ويستخدم الحنن . ويرجع جداً في تخفيف الأمراض
وقد سبق الجميع إلى قيمتها إلى ثلثة أدوية . وعن اللور
الأخير النهائي إماماً . ويوجد ٧٣ كتاباً عليها اسم ابن بطوطه
غير أن المؤكد أن بعضها فقط هو له والباقي لأطباء آخرين
في هذا الاسم . وقد عرفت منهم ٧ . وكان يكتب باللغة اليونانية
كتابة موجزة لا تخلو من التعقيد . قال غريغوريوس
المطلي وفي هذا الزمان (أي زمن داريوس) عرف ابن بطوطه
الطبيب هناك أن يسكن مدينة حمص ويتردد إلى مدينة
دمشق وباوي إلى بستان كان له فيها مكانة معروف إلى
يومنا هذا في واد هناك يسمى اليرب وكان رجلاً هلياً
بناوي المرضى مجاناً وقد أحسن جاليوس في وصفه له
حيث قال . إن جاليوس أدب الدرس وابن بطوطه أدبته
الطبيعة . وقال أيضاً أن ابن بطوطه اتهم في الطبيعة وسرى
مما حتى انتهى إلى إصاها وخبر عما شاهد هناك . وله
من الكتب كتاب أفوريسمو أي الفصول وكتاب
بروغنوسطيقون أي مقدمة المعرفة وكتاب يينزيا أي
الأمراض الراضة وكتاب ماء الشعير وكتاب الاخلاط

وكتاب قطران المدن أي كتاب الماء والهواة وكتاب طبيعة
الإنسان وكتاب شجاع الرأس وكتاب ديانتي أي العهد .
وكان في أيام جيليمون الفيلسوف . قبل أحضرت اليه صورة
ابن بطوطه ليحكم عليه لأنه كان يدهي الفراسة فقال هذا رجل
يحب الزنا . فقالوا إنما هو ابن بطوطه فقال لا بد من ذلك
فأسألوه . فقالوا فقال صدق فيليمون أنا أحب الزنا
ولكن الملك نفسي . انتهى بخلصاً . وقال ابن خلدون
قُتل ابن بطوطه على القول بالشيخ . وقيل لم يكن مذهبه وإنما
الزمنة به بعض تلامذته ثم شهدوا عليه وقُتل مسموماً قتله
القضاء بمدينة اثينا

أَبْرُون

Abakroun

فضلا من ولاية كريد في لواء أسفاكية

أَبْكُلِي

Abkouli

مدينة على جدول يصب في نهر أسطابوس به بلاد
الحففة واقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة زكية

أَبَّاق

Abacab

هو أحد الملوك الذين تداولوا الأندلس قبل الفتح
ملك بعد سلوة أروى وبقي ملكاً خمس عشرة سنة فخراته
كان جاثراً مدعوماً لما توفي ملك بعده ابتغى خلفه . ذكره
ابن الأثير في الكامل

أَبْكَار

Abcar

أبكار أو أبكاريس بن إرشام هو السادس والسبعون
من ملوك الأرمن كان جلوسه في السنة الأولى للبلاد وبقي
على سرير الملك ٢٨ سنة . وقد ورد في تاريخ الأرمن أنه
أرسل رسالة إلى المسيح قائلاً منه الجواب وأنه هو نفس البحر
أو ابناروس الذي مر ذكره في محله مع ذكر الرسالتين
تقلان تاريخ غريغوريوس المطلي وما ورد هناك مطابق
في المعنى لما ورد في تاريخ الأرمن غير أن تاريخ الأرمن

يقول ابن اللدي ذهب بعد صعود المسح الى أبكر هو مار
تدأوس أحد الرسل الاثني عشر ولكن غريغوريوس اللطفي
يقول انه ادعى أحد الاثني عشرين تلميذاً وقد زاد تاريخ
الارمن على تاريخ اللطفي ان تدأوس لما دخل الى الملك
أبكر وضع يده على جسده فبرأ حالاً من البرص الذي
اعتراه واعتمد هو وأهل بلاطه وأمن كثيرون من شعب
المدينة من الرجال والنساء والأشراف وغيرهم وكثرة الأصنام
وقواد الصاكر وعدد فخرهم من المجردين وأنه صار فرح عظيم
في الرها وما يليها وإن تدأوس الرسول أقام اسقفاً على تلك
المدينة من كنة الأصنام اسمه قطرة وأنه أول اسقف كنية
ارمنية وأنه أقام أيضاً كنة وشمامسة. وهذا كان ابتداء
دخول الديانة المسيحية بين الارمن على ما قرره التاريخ
المذكور. راجع أبجر في باب

أبيكتيوس

Epictetus

حكيم روماني من أصحاب اراه زينو. ولد في هيارابولس
من فرجيية في القرن الاول لليلاد ومات في النصف
الاول من القرن الثاني. وكان في صغره عبداً لابنوديت
كاتب زبرون. وقد اشتهر بالاعتصام بالصبر الجميل
على معاملات مالكه القاسي. فصره في ذات يوم على ساقه
ضرب شديداً فقال له بتان وهو انتك تكسر ساقى. وبعد
ذلك ببرهة قصيرة ضربه وكسر ساقه. فقال له بتان. اما
قلت لك بانك ستكسرهما. ومن اصول حكمه المجلد
والصبر على الآلام والأوجاع. وقد فاز بالحق وتاريخ عتقه
مجهول وكذلك الأسباب التي مكنته من ذلك. وتوفي من
وكل الحكماء من رومية فسار الى ابيدة فمخ فيها مدرسة
لتعليم حكمه. وجرت هناك احاديثه وخليفه التي لا تزال
محفوفة. والمظنون ان مرجع الرومية بعد موت نافوس. وهو
كسار الفلاسفة الرواقين كان يعلم بالقدسية. وكان يقول
ان الحكمة ليست بأراه معقولة ولا خطبة بلغة ولكنها حب
الفضائل والقيام بها. وكان من الذين جعلوا الحكمة بتصرّفهم
واجبات يقدر الناس ان يقوموا بها. فكانوا يقرّون بالعناية

وجعلوها مقدراً. وكانت تداييم مجبوبة في القصر
والصبر. فانما لم يكن يعترف الا بالارادة والتميز ولذلك
كان يامر بترك الاميال والشهوات في كل حال. وقد
قال ان الانسان دليل سقيمة فمن واجبه ان يسلك الدقة
ومراقبة الفهم بحيث لا يضل عن الطريق. والمظنون انه لم
يكتب شيئاً وما تعلقنا من اقواله هو من قلم تلميذه اريان
أبكر
Abcor

قال باقوت الأبكر والبكرات قارنت في البادية

أبكر

Epacride

نبات من الطائفة الأبكرية ومنه اسمها وهو حسب
نظام لينيوس من الرتبة الخامسة أي خماسي الأسدية والمدة
لونه مفردة وهو من الانجم الصغيرة يتوفي في هولندا المجيدة
واقل منه في ريلندا المجيدة. وهو زهره يفضاه اللون أو أرجوانية
تصعد من آباط الأوراق وتتقارب الى بعضها وهي آخذة في
الانطباع فيصير سنابل ورقية ذات تلمحة فائقة. وهذه الزهور
مؤلفة من كأس له خمس أوراق ملونة قليلة الموضع مكنته
بعده حراشف ومن تويج انبوي يتجهي عند حوافه خمس
أذينات منبسطة ومجردة ومن خمس أسدية داخله في الزوب
التويج وغالباً لا تتعداه. والمبيض فيه له خمسة حراشف
صغيرة وبشفة خمسة مخازن فيها البويضات متحدة وتتكون
بعد الزهر طرية تحتوي على خمسة مخازن كثيرة البذور.
ويزرع في هذه الاماكن انواع من هذا النبات اهمها المدعو
بالأبكر يد العج (Epacris pulchella) وهو نبات جميل
طوله نحو متر وإخصانه طويلة. وأوراقه صغيرة في الوسط
وحادة عند القمة وهي قريبة بعضها من بعض وحاملة تدداً
كثيراً من الزهور البيضاء يوجد منها أيضاً نوع جميل يدعى
الأبكر يدنا الزهور الطويلة (Epacris Longiflora)
وهو لا يختلف عن النوع السابق الا بلون زهوره
الاحمر الجميل ويمتاز عنه أيضاً بالاسطوانات الطويلة
القوية التي على التويج. فهذه الانواع وما يضافها يزرع

ففي الاراضي التي لا تحتاج الى تربة غنصية وتقرّب المفروسات
بعضها الى بعض بوجه معتدل وذلك وقاية لها من فعل
الفلوج كما يفعل ذلك في رأس الرجاء الصالح . ويؤخذ
بواسطة ثمار المحبوب او بالترقيد أي بإدخال غصن تحت
الارض بدون فصل عن أصله إلا أنهم يستعملون الطريقة
الآخيرة أكثر نادراً وذلك لصعوبة مأخذها

إيكريدي

Epacridaceae

هذه الفصيلة مؤلفة من نوع ذي ورقة واحدة وضعها
جاسوسماتالي فصيلة البرويرا أريكاسية واستحسن ذلك
لأنه يقطع النظر عن مظهرها وخصوصاً عن حشفاها البسيطة
تكون كأجملها برون تماماً من فصيلة البرويرا أريكاسية
وأما نباتات هذه الفصيلة فغشبية وتكون إما شجيرات أو
أشجاراً وأوراقها متقابلة غالباً صليبية وثلاثة وعلى الغالب
متراكمة وزهورها تكون غالباً كاملة وفي ثارة انتهائية تنتهي
بسنابل أو عناقيد وثارة أبوية ومفردة . أما شكلها
فهو ذو خمس ورفات قليلة الوضوح وغالباً ملوناً بنوعيهما
أسفل المبيض أنثوي بورقاة مندثرة الى قصر واحد وهو في
الأصل خمسة فواصل متساوية بعضها أقل وضوحاً من
البعض الآخر وفي محيطية أو هلالية وشكله جرمي أو قبي
والأسدية في الغالب خمسة وفي قد تكون ثارة داخل الكأس
محل استقرار المبيض وثارة على أنبوب التويج وإنباءها
متحدة لتجارب تنشق شفاطولياً فينشق منها الطلع والمدقة
لها مبيض مجنوي على مخزني الى عشرة فصوص أما بيضة
واحدة مدلاة وأما عدة بيضات . والقلم فيها بسيط ينتهي
بسمة متفرجة . وأثمار هذه النباتات تكون حلياً أو مستديرة
لحمية أو غلافاً بزرراً صلباً أو لحبياً يتضمن نواة واحدة .
وبزورها تكون متباعدة في الأثمار اللحمية وصحية في الحليية
ولها غلاف نام وجين مستقيم له أوراق لحمية قصيرة جداً
مرتكزة في محور الأليومون اللحمي الذي لا يشغل منها إلا
النصف . ثم إن الصفة المميزة لهذه الفصيلة عما سواها هي
الانثريات الاحادية التجاوب فيها ويسرن ذلك فهي

أبكس

Abx

اسم يطلق على البلاد الواقعة في شاطئ البحر الاحمر
بين بلاد الحبشة ومصر طوله ٥٠٠ ميل وعرضه ١٠٠ ميل
وهي كثيرة الجبال هوائها ردي تكثر فيها الحيوانات البرية

أباكس

Abac

الأباكس موضع بقول فيو الراجز
جرته من حمر الأباكس لاصح فيها ولا مذكي

أباكين

Abacqaine

بلفظ الثنية جيلان يفرغان على رحبة الهدار بالباعة

أبكن

Abcan

موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار

أبل

Obl

موضع ذكره صاحب القاموس

إبل
Ibl

لغة العامة في آبل الهواه ومثل من منازل جميع صناعه في المنزل الرابع والفسون من مكة المشرفة واقعة في بلاد عسير

أبل
Abel

ملك من ملوك الدانمرك تروا تحت الملك سنة ١٢٥٠ بعد ان قتل اخاه ايريك السادس في ولجة واقعت عليه ثورة فكسروا قتل سنة ١١٥٢

أبل
Abel

اولا ابل دي بوجل (Abel de Fوجل) مصورة فرنسية مشهورة وفي ارملة شارل ابل الآتي ذكره ثانيا شارل ابل (Charles Abel) وهو وزير قدم بافاري ولد سنة ١٧٨٨ لليلاد وتوفي سنة ١٨٥٩

إبل
Hebel, Jean Pierre

جان بيار ابل شاعر الماني ولد سنة ١٧٦٠ في بادن ومات سنة ١٨٢٦ والف كتباً وانتظم في الخدمة الكاثولية

أبل
Able, Thomas

توماس ابل قسيس الملكة كاترين زوجة الملك هنري الثامن الانكليزي . كتب عدة قصائد عن الملكة لما اقام زوجها الدعوى عليه ليطلقها . وسنة ١٥٤٤ اتهمت عليه دعوى وحكم عليه بالخنثاء ثم جرم قطع اربع قطع

إبل
Ebel, Godefroy

غودفروا ابل عالم طبقات الارض ولد في بروسيا سنة ١٧٦٤ ومات في زوريخ سنة ١٨٢٠ . وتعلم الطب ايضا وقد ألف كتباً كثيرة

أبل

Abel, Nicolas Henri

نقولا هنري ابل مهندس اسويجي نبع من سنة ١٨٠٢ و١٨٢٩ وكان مدير جريدة رياضية واشهر جداً في المعارف على ان وطنه كافة بس المكافاة فوات قميصاً بعد ان ادرك سن ٢٧

آبلا

Abla

اسم بئر هكلاً قال ياقوت في المعجم وقال الثموزا بادي الآبلا موضع

أبلانيبوس

Platybus

حيوان من حيوانات هولاندا الجديدة يشبه قطب الماء في منظره وهو ذو منقار مستطيل مفرج كمنقار البط يعملو اصداء عرف وله في كل فك اربعة اضراس خوات تيجان مفرجة ويعلو جسمه شعر ناعم اشقر وله قوائم قصيرة جداً ذات اطراف كلية عليها جلدة وذئبة مفرجة كذئب الجندبادستر الا انه مفعول بشعره ويسكن البحيرات والمستنقعات ويقتني بما هناك من الهوام والحشرات وهي من عائلة الارنيشور نكس وسيدكر هناك

إبلانة

Eblanah

مدينة قديمة اسمها الان دبلين (Dublin) فاطلبها في بابها من الدال

أبلانكيت

Ablanik

موضع واقع عند بئر سمى بهذا الاسم يصب في الارض بين ٤٩ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٨٢ درجة و ٥ دقائق من الطول الشرقي . والابنة هناك بناها قوتيلي خان المنغولي نحو اواسط القرن السابع عشر ولذلك نسب اليو غرانة الترم بان يخرج منها بسرعة في بداية القرن المذكور فان جنوداً روسية هجمت عليه . ومن

تلك الابنية هيكل لبوذة فيو كتابات على الواح خفية وعلى اوراق سوداء. وفيه اصنام اكثرها مكسر. ولما رأى بطرس الكبير امبراطور روسيا انه ما من احد في بلاده قادر على تفسير الكتابات المذكورة بعث بها الى باريس لتفسر. ففسرها حكاؤها تفسيراً مغلوطاً فيولاهم لم يكونوا يعرفون شيئاً من تلك اللغة. فغير ان اهل المعارف في هذا العصر قد عرفوا حلها فوجدوا انها كتب دينية يودية

أبلين

Abelbin

قرية من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب

أبلني

راجع آبلني جندديد البلاء

أبلح

Ablah

قرية من قرى بعلبك واقعة على حضيض جبل لبنان شرقاً عن بشار الذاهب من زحلة الى بعلبك تبعد عن زحلة نحو ساحة فيها نحو ٨٠ بيتاً وإهلها نحواربائة نفس من النصارى. حدثت في أرضها معركة سنة ١٧٨٩ بين عساكر الامير قاسم الخرنوف وشيخ ومعا عسكر اخيه من رجال لبنان من قبل الامير يوسف النبهاني وعساكر ابن حو الامير جيهان الجرفوش حاكم بعلبك فانكسر الامير قاسم بن معه وسلمت حملهم وانلجهم وقبض على الامير مراد شديد الذي ورجع عسكر الامير قاسم منهزماً الى زحلة

أبلد

Ebdald

ملك من كنت (Kent) ولد سنة ٦١٦ للميلاد ومات سنة ٦٤٠

أبلدغارد

Abildgaard

طائلة دانيمركية مشهورة. منها اولاً سوين أبلدغارد توفي سنة ١٧٠١ وكان قد صرف همه الى جمع صور الابنية القديمة الموجودة في شالي اوريا فطاف الدانمرك على نفقة

الحكومة. ثانياً ابنه بطرس كريستيان وهو طبيب حائز بارع في علم المواليد تبع في الجيل الثامن عشر وتوفي سنة ١٨٠٨ وقبل سنة ١٨١٠ بعد ان ظعن في السن كان كاتباً لاسرار جمعية العلوم في كوبنهاغن ومديراً للدرسة التي انشأها في المدينة المذكورة لتعليم تطبيق الجول وغيرها من الموائش. ثالثاً قولاً ابراهيم ابلدغارد وهو اخو بطرس المار ذكره كان من اعظم المصورين في الدانمرك ولد في كوبنهاغن سنة ١٧٤٤ وتوفي فيها سنة ١٨٠٩ بعد ان استمر مدة مستطيلة رئيساً لجمعية العلوم المستظرفة وكان قد توجه الى ايطاليا فتفقه فيها مدة خمس سنين وقد تلف معظم صوره الشخصية سنة ١٧٩٤ لا احرق قصر كعبهاغن فانها كانت موجودة فيه

أبلستان

Abolostan

في بلاد واسعة من بلاد فارس تعرف بمملكة فيروز ابن كيك وفيها فلاح عجيبة متممة ولغات مختلفة وام كثيرة اختلفت الناس في انسابهم فالبيض النجهم بولد بافت والبيض بالنرس الاقديين. قاله المسعودي

أبلستين

Abolostine

مدينة مشهورة ببلاد الروم كانت بيد المسلمين وكان سلطانها ولد قنچ ارسلان الطجوقي. قرية من ابس (اي انفس) المار ذكرها. كذا في كتاب معجم البلدان لياقوت ولعلها ابلسطة التي قال الاديبي انها تبعد ثلثة ايام من ملدني اي ملطية. فخراتها اختلفا في المسافات. والمرجح ان ابلسطة مدينة البستان

أبلسميوف

Ablecimoff, Alexandre

الكسندر ابلسميوف مؤلف روسي ولد في موسكو سنة ١٧٨٤ ونظم اول قصيدة وصفية في اللغة الروسية وسماها بما ترجمته الطمان وقد ضمها وصف دادات كثيرة واخلاق شي روسية

أَبْلَى

Ablak

أولاً حصن كان للسؤال من عدياه المشهور بالوفاء بناءً أبوة عدياه اليهودي ويقال له الأبلق الفرد وهو مشرف على تيهام بين الحجار والقمام على رابية من تراب فيه آثار أبنية من لبن لا تدل على ما يحكى عنها من العظمة والحصانة وهو خراب. وإنما قيل له الأبلق لأنه كان في بناء بياض وجمرة. وفي هذا الحصن تحصن السموال لما أتى الملك الساساني ليأخذ منه دروع امره القيس (اطلب السموال) وقال الأعشى من بعض أبيات له أن الأبلق بناء سليمان والزيت هو هنا

بناء سليمان بن داود حفنة

له أنج عالٍ وطير موثق

وله بعد في وصف الأبلق

بوازي كحيدات الماء ودفنة

بلاط ودارات وكس وخندق

له درمك في رأس ومشارب

ومسك وريحان وراح تصق

وحور كأمثال الدمي ومانصف

وقدر وطبايح وصاغ وديس

وفيه قول السموال

لنا جبل يجله من نجيرة

منبع برد الطرف وهو كليل

رعى أصله تحت الترس وما به

إلى التجم فرع لا ينال طول

هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره

بمن على من رامة ويطول

وللسموال أبيات أخرى فيه يظهر منها أن عدياه هو باني ذلك القصر وهو الصحيح وفي قوله

بني لي عاديا حصنا حصينا

وما كلاً شئت استقيت

رفيعاً تولق العليان عه

عهداً يا سموال ما بنيت

أَبَلَى

Abella

مدينة من كامبانيا (Campanie) وهي المسماة في هذا الزمان أفلاً فكيّا (Avella-Vecchia) فأطلقها في بابها

أَبَلَس

Apelles

أولاً متدفع من أهل القرن الثاني كان أشهر اتباع مكرين ثم صار زعيم شعبة نسبت إليه وسيدكر تهليل ذلك في مكرين

ثانياً أشهر المصورين اليونان. وقد قال بليني وأوفيد أنه ولد في جزيرة كوس وقال آخرون في أفسس وغيرهم في كولوفون وتعلم فن التصوير في أفسس واشتغل بالصورة من سنة ٣٤٨ قبل الميلاد إلى سنة ٣٠٤، وعظه ديوروس

من أفسس وغيره. وأجل صوره الزهر صاعدة من البحر ويقال أنه أخذها عن فرابن أو كليماسب وهاسرتان

لألكسندري القرنين. وبعد أيام أوخاد أوشطوس الصورة المذكورة ووضعها في هيكل بوليس بقصر فثنتي هرور

الآزمان. ويقال أن ألكسندر لم يكن يسمح لأحد سواه بأن يصوره وأنه صور صورته وفيه صاعقة فبعت بليون

فرنك. وفي ذات مرة أخذ في الغامل في صورة من الشعر صور بروتوجنس وألقها فقال أنه يسأوني في كل شيء

أوفيني في كل شيء إلا في شيء واحد وهو أنه لا يعلم في أبساختيني أن يرفع يده عن الصورة. وكان يضع الصورة

بعد أكالها في مكان ظاهر يخفي وراءها لسمع ما يقوله المارون عنها. فرأى أسكاف إحدى صوره فعلمها بقولوا أن

لخذاها رباطات أقل من رباطات الإحدى فاعلم الخاط وفي اليوم الثاني ألقى أسكاف وقد فرح بتجاهد وشرع يهيب

ساق الصورة. فاعطاه المصور وأخرج رأسه من المكان الذي كان مخفياً فيه وقال له احضر كلاك في المجد.

وذهب كلامه مثلاً من جهة حصر الإنسان كلامه في ما يعرفه. وبعد موت ألكسندر سار إلى بلاط بطليموس فأنهض

أنتينيل وهو مصور كان مجده بالانتماء له يومه ضد

الملك المذكور فبين وأكتفخلص من الجن ورجع الى وطنه ولا تعرف منه موت ولا المكان الذي مات فيه

أبولوس
Apollon

من اسرافيلي الاسكندرية كان رجلاً نصيحاً مقدراً بالكتب وغيرتاً بطريق الرب (سفر الاعمال الاصحاح ١٨ العدد ٢٥ و ٢٦) وتصبر نحو سنة ٤٥ للبلاد وأبنا بالوعظ في افسس حالاً محمودية بوحنا فقط ورأه أكيلابريسكلا وعلاه وشرحا له طريق الرب . وبعد ذلك أرسل الى اخا ئية . وأشهر امره في قرنتية حتى شارك فيها بولس وبطرس كما يظهر مما كتبه بولس في رسالته الاولى الى اهل قرنتية الاصحاح الاول العدد ٢٢ اذ قد قال ان كل واحد منكم يقول انا لبولس انا لابولس انا لصالح . وسيم اسبق قرنتية . وعظم الفساق بينه وبين صفا حتى التزمت كنيسة رومية بان تتدخل سنة ٩٥ للبلاد . وقد كتب القديس اكليسفوس رسالة ودادية للهاورما كانت اقدم الكتابات الكاتبة الغير الالهامية التي وصلت اليها

أبله
Obollah

قال ياقوت في معجم البلدان الأبله اسم بلد قول سبب سميت بذلك انه كانت يوامرأة خماره اسمها هوب في زمن النبط فطلبها قوم النبط فقول لم هوب لا كما يشدد اللام اي ليست هوب هنا . فجاوت القرى فغلظت فقالت هو بلت فعربتها العرب فقالت أبله . والأبله بلفظ شاطيء دجلة البصرة اعطى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مَصْرَتْ في ايام عمر بن الخطاب . وكانت الأبله حينئذ مدينة فيها مساح من قبل كسرى وقائد . وكان خالد بن صفيون يقول ما رايت ارضا مثل الأبله مسافة ولا اغنى نطفة ولا اوطأ مطية ولا ارجع لتاجر ولا اصفى لماند . وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث خوخة دمشق ونهر الخ و نهر الأبله . وحشوش الدنيا خمسة الأبله وسيراف وعان وارديبل

الوجهت . قال القزويني في وصف الأبله . هي كورة البصرة طيبة جداً نضرة اشجار متجاوبة الاطيار متدفقة الامهار مونة الرياض والازهار لا تنفخ الشمس الى كثير من اراضيها ولا تبين اقربى من خلال اشجارها . قال قال جنان الدنيا اربعة ابله البصرة وخوخة دمشق وسند سمند وشعب بين الأبله جانيان شرقي وغربي . اسما الشرقي فيعرف بشاطيء عثمان قديماً وهو العامر لان به اشجار وانهار وقرى وبساتين وهو على رملة وانهاره ماخونه من دجلة وبه مشهد كان مسطحة لمرى من الخطاب . اما الجانب الغربي فخراب خيران فيه مشهد يعرف بمشهد العطار وهو مشرف على دجلة . انتهى . واما اهل الأبله الضارب الى البصرة فحفره زياد . ويحكى ان بكر بن الطلاح الحنفي مدح اهل الأبله العجلي بقصيدة فأنابه عليها عشرة الاف درهم فالتزم بها ضيعة بالأبله ثم جاء بعد حين وانفذ لاني دلف ايماناً منها بك اجتمعت في ارض الأبله ضيعة

عليها قصير بالخام مشيد

الى جنبها اخذ لها يعرضونها

وعنك مال الهبات عتيد

فقال ابو دلف وكمن هذه الضيعة الاخرى فقال عشرة الاف درهم فامر له بها ثم قال لا اسع مني يا بكر . ان الى جنب كل ضيعة ضيعة اخرى الى الصين وإلى ما لا نهاية له فاباك ان تجيئني غداً وتقول الى جنب هذه الضيعة ضيعة اخرى فان هذا شيء لا ينقضي . ونسب الى الأبله جماعة من رؤة العلم منهم مالك بن انس وغيره . انتهى . قال ابن بطوطة كانت الأبله مدينة عظيمة يقصدها تجار الهند وفارس فخرت وهي الان قرية بها آثار قصور وغيرها دالة على عظمتها . انتهى . اما خبر فتحها فيذكر في سبذان . اما الان فابله قرية ذات مياه وجنتات يستعملونها من الفرات ويرتفع ماءها بالمد حتى يغطي البساتين والحقول ثم تنكف بالبحر

أبولو فيديري

Apollo Belvedere

اسم تمثال مشهور للعبود أبولو وجد في بورتو دانسو

وفي أثينا يوم القديس مولد يترن سنة ١٥٠٢ وهو واقف ببيت
اليسرى حنيفة مسكة قوساً وبده اليقني التي كانت تجذب
وزير القوس موضوعة عند اعلى الفتح . ولما وجس لم يجدوا
اليد اليقني وبعض ذراعها لجاء بها لتجلبوا دامتور سولي
تلمذ بسبل انجلو . وما عليه غير ثوب قصير على كنفه . ولا
يزال صانعة ومكان صنعو مجهولين . والاميراطور يترن
المذكور تهب اصنام هياكل كثيرة يونانية وعلى الخصوص
هيكل ذاتي والمظنون ان هبة لها كان واسطة لوصول
ذلك النخال القديم الجليل الى المكان الصغير المذكور .
اما ناخته فغير معروف . وقد سمي ابلو بلنديري لانه يقال
لابلو المعبود وضع في مكان اسمه بلنديري في القاتكان . فان
الابا يوليوس الثاني اشتراه قبل جلوسه على كرسي البحيرة
المعطى . ولما فتح نابوليون الاول ايطاليا غنمه وارسله الى
باريس غير انه قد الى رومية سنة ١٨١٥ وهو صنم عظيم
جداً وفيه كالجمال الرجال

أبولودوروس

Apollodorus

(بالفرنسية Apollon وبالانكليزية Apollo)
من اعظم معبودات اليونان القديمة . ويدعى ايضا
فوبوس وغالبا في كتابات اومروس فوبوس ابلو
(Phoebus Apollo) وعدم انه ابن زوس (Zeus)
ولنو (Leto) اي جوينر (المشتري) ولاتونا حنا لانا مين
الذين ولدتهما ديانا (Diana) . ولم يذكر اومروس تفاصيل
اعتقادهم من جهة ولادته . غير ان الذين تبعوه من الكتاب
قالوا ان المعبودة هيرا (Hera) وهي جونو (Juno) اعنت
كل ارض تليق به اليها لئلا امرأة جوينر التي كانت حلي
على ان دلوس (Delos) كانت صخرة غير مسكونة في بحر
الارخبيل فانها ارتفعت فوق البحر عند ذلك . والقبائل
ليواليا وبعد انخفاض سبعة ايام ولدت ابلون وشقيقته .
ووعدها مكافاة لما على حاجتها بان يرضها ابها اكثر من
كل مكان فصارت اعظم مراكز عبادته . وقد قال اومروس
ان ابلون يتقم بهما وانه معبود الاغني والالات
الموسيقية فنحات الاوتار . وانه كان يظهر الامور الاستقبلية
ولاسيا في هيكل ذاتي . وكان معبودا الميثم لذلك كان يحفظ
ميثميا الملك ادميتوس . اما الشعراء المتأخرون بالنسبة الى
المقدمين فقد قالوا انه هو والمعبود هيليوس (Helios) او
النفس واحد . غير ان الشعراء القدماء قد بينوا ان كلا منهما
متصل . كل الاتصال عن الاخر . وقد جعله الشعراء
المشددون معبود فن الشفاء او الطب . وانه بذلك ابن
اسكولابوس (Aesculapius) وكان رئيس معبودات
الفناء (Muses) وحاسمهم . ويصور في مجلد ذا شعر
طويل وعلى راسه اكبل الفار الذي يحلف مقدسا عندهم
وفي يد القوس . ومن اشهر الاماكن التي كان يمد فيها
غوثاناس ملك مكيونية الى ملكته فسخ جلده وهو حي .

وفي أثينا يوم القديس مولد يترن سنة ١٥٠٢ وهو واقف ببيت
اليسرى حنيفة مسكة قوساً وبده اليقني التي كانت تجذب
وزير القوس موضوعة عند اعلى الفتح . ولما وجس لم يجدوا
اليد اليقني وبعض ذراعها لجاء بها لتجلبوا دامتور سولي
تلمذ بسبل انجلو . وما عليه غير ثوب قصير على كنفه . ولا
يزال صانعة ومكان صنعو مجهولين . والاميراطور يترن
المذكور تهب اصنام هياكل كثيرة يونانية وعلى الخصوص
هيكل ذاتي والمظنون ان هبة لها كان واسطة لوصول
ذلك النخال القديم الجليل الى المكان الصغير المذكور .
اما ناخته فغير معروف . وقد سمي ابلو بلنديري لانه يقال
لابلو المعبود وضع في مكان اسمه بلنديري في القاتكان . فان
الابا يوليوس الثاني اشتراه قبل جلوسه على كرسي البحيرة
المعطى . ولما فتح نابوليون الاول ايطاليا غنمه وارسله الى
باريس غير انه قد الى رومية سنة ١٨١٥ وهو صنم عظيم
جداً وفيه كالجمال الرجال

هواس لكثيرين من اليونان الذين كادت اساطيرهم
تبيت في زوايا النسيان . وقد اصطلح المؤرخون على هذا
الاسم ليدل عليهم جميع . ومنهم امفيبوليس (Amphiopolis)
من قبواد اسكندر ذي القرنين تولى سياسة بابل والولايات
بالاشتراك مع غيره سنة ٣٣١ قبل الميلاد . ومنهم ابن
اسكليبيادس (Asclepiades) من لحاء اثينا نبع سنة
١٤٠ قبل الميلاد وكسب كتابات كثيرة لا يزال بعضها
موجودا فيهم اقصية نارغية من خراب تروادة الى زمانه .
وكان بليسوس (Carystus) نبع بين سنة ٣٠٠ و ٢٦٠
قبل الميلاد وهو من الشعراء . وبرزاموس (Pergamus)
من علماء النبات ولوغوستوس قهر من تلاميذه .
وطاغية كسندريا في مكيونية القديمة رقي مركزه بعد عبيد
بالتق وذلك سنة ٢٧٢ قبل الميلاد . واقام لنفسه حراسا
من براقة كانوا قد هبطوا البلاد . فعاد انطيوخوس
غوثاناس ملك مكيونية الى ملكته فسخ جلده وهو حي .

ومن الجبلانات التي كان يحيا بها البازي والغراب وطير الماء
والضرار . وكان معبود الدورين المخصوصين وقت منظر
موسيقى بينه وبين مارسيا وبان . وقد قال هيرودوتوس
المورخ ان اسمه عند المصريين هوروس . واخذ الرومان
عبادته من اليونان . ولم يسمع بعبادته في رومية قبل سنة
٤٣٠ قبل الميلاد وذلك عندما شيد له هيكل لدفع وباء
وشيد له هيكل اخر سنة ٣٥٠ . وفي زمان الحرب الثانية
الفرطانية اجتمعت الالابونيه احتفالاً به وذلك
سنة ٢١٢ قبل الميلاد . وبعد ان انتصر ارسططوس في
معركة اكنوم اقام له هيكل في المكان المذكور وهيكل اخر
في تل اللاتين

وبالمجمل نقول انه كان معبود الهار وال صنائع العلم
والطب عند اليونان والرومان . واسم امولاتونا . فلما رأت
جوزو زوجة جينيتر (المشتري) انها حبلت ارادت ان تنتم
منها لتناسل بها خاتمة زوجها المذكور فطردها كما لم تسع
للارض بان تنفع لها باباً لا لاجتهادها فطردت الى ان اضناها
الصبو وقتت في بلس فاشقت بثور معبود البحر عليها
فاخرج لها من البحر الجيرة المذكورة . وعندما ايضا انه
قتل بنوا السكويين الذين صنعوا الصاعقة التي ضرب
المشتري بها اسكولاب لانه احب ابوليت . وغضب عليه
المشتري كثيرا لمعبودات لانه انتقم من ابيوتيليدو بسبب
تعديات ثقاتن من الماء فالترمين جرى موثي باذيتوس ملك
نساليا . وما ينسب اليه وضع اذني حمار ليداس لانه لم يعترف
باعتصامه . وتفرق مارسيا حياً لانه ناظر في الموسيقى .
وقتل بالهام افعى الهة ثيتون (Python) التي
قتل انها خرجت من البطن بعد الطوفان واخفت في ايتناح
الاذني في كل مكان فهي لذلك ابزون البثي في ذلتي حيث
كانت له عبادة مخصوصة . وكان اليونان يقومون بالاعلاب
الديية كل اربع سنوات تذكراً لذلك . وقتل ابلوت
بسبب ما السكويين لانهم صنعوا الصاعقة التي استخدمها
المشتري لقتل اسكولاب لارجاعه الى ابوليت واستجلب
بذلك غضب اله المعبودات فطرده من الماء فالترمين جرى

(بالفرنسية Apollonie وبالانكليزية Apollonia)
اولاً . مدينة من بلاد ايليريكم (Illyricum) وهي على
١٤ كيلومترا من مصب هرودوس . واسمها هاجرون من قرنية
وكورفو . وقد قال استرابون ان قوانينها ونظامها كانت
مؤسسه على قوانين الحكمة ولكها كانت اقرب الى قوانين سارطة
منها الى قوانين قرنية . وقد قيل ان اهلها كانوا يصادون
الاجانب . ولم يكن يتخذ المناصب فيها غير العمال الاولى
وفلس المهاجرين الاولين . وقد حلفت بها اضرار كثيرة
من جرى هجمات اهلالي ايليريكم . وربما كان ذلك السبب

الذي حملهم على طلب حماية الرومان حتى أنه في أثناء الساحل والمظنون أن أرسوف الحالية مبنية في موقعها المحرّب المكشوفة حافظ على عهودهم . وكانت مدينتهم مهمة جداً لأنها كانت قبالة ثغرين إيطاليّين وهما هيرنتيوم وهي المسماة الآن أترانت وهرنتوزيوم وهي برنتوزي . وكان أهالي أبولونيا يرون بأعداد صفاء الفلك من ساحلهم . ويقال أن هيرس كان قد حرم على أن يبنى جسراً فوق البحرين البرين والمسافة بينها نحو خمسين ميلاً . أما أبولوني الحالية فهي قرية خيرية مبنية في موقع أبولونيا فيها بعض أكواخ ودير وكيسة وأثار هيكلين وبقايا كتابات قديمة . واسمها نسبة إلى الهون معبود اليونانيين القدماء وغيرهم وهما سمعلات أخرى وهذه أشهرها . بالقرب منها أنصرا القائد (البريتور) لاوينوس على غيليس المكشوفة الخامس سنة ٢١٤ قبل الميلاد

ثانياً مدينة في مكشوفة في الجهة الجنوبية الغربية من تسالونيكي وتسمى الآن باليوناني . وهي المدينة التي اجتاز فيها بولس وسبلاوهاذهان من فيليبي وأملعوبولس قاصدين تسالونيكي (راجع سفر الأعمال ١٧ الأصحاح ١٧ العدد ١) ويقال أنها كانت تبعد ٣٠ ميلاً ورومانيا عن أمببولس و٢٧ ميلاً عن تسالونيكي

ثالثاً لقر القبريان بعد قليل عن مدينة القبريان في الجهة الشمالية واسمها الآن رمى النوسة

رابعاً مدينة في قرافة عند مدخل جيون من بحر النطش . وقد سميت سوزوبولس في أيام قياصرة يزنطية . ومن هذا الاسم اسمها الآن وهيرسبولي وكانت مستعمرة عسكرية مهمة وكان فيها قلعتان وهيكل لالهون ونقل لوطوس ما كان فيها من تماثيل الهون إلى رومية وسقطت هذه المدينة في أيام القياصرة المذكورين ولا أهمية لها الآن

خامساً مدينة في جزيرة كريد وقد سميت ألوثيره وهي مولد الحكم ديجينس الأبولوني

سادساً مدينة في بيثينيا في الجهة الغربية على شاطئ بحيرة أبولونيان واسمها الآن البليون وكذلك اسم البحيرة سابقاً مدينة كانت في فلسطين قرب قيصرية على

التي كانت مبنية في بيثينيا في الجهة الغربية من أنطاكية مهمة جداً لأنها كانت قبالة ثغرين إيطاليّين وهما هيرنتيوم وهي المسماة الآن أترانت وهرنتوزيوم وهي برنتوزي . وكان أهالي أبولونيا يرون بأعداد صفاء الفلك من ساحلهم . ويقال أن هيرس كان قد حرم على أن يبنى جسراً فوق البحرين البرين والمسافة بينها نحو خمسين ميلاً . أما أبولوني الحالية فهي قرية خيرية مبنية في موقع أبولونيا فيها بعض أكواخ ودير وكيسة وأثار هيكلين وبقايا كتابات قديمة . واسمها نسبة إلى الهون معبود اليونانيين القدماء وغيرهم وهما سمعلات أخرى وهذه أشهرها . بالقرب منها أنصرا القائد (البريتور) لاوينوس على غيليس المكشوفة الخامس سنة ٢١٤ قبل الميلاد

ثانياً مدينة في مكشوفة في الجهة الجنوبية الغربية من تسالونيكي وتسمى الآن باليوناني . وهي المدينة التي اجتاز فيها بولس وسبلاوهاذهان من فيليبي وأملعوبولس قاصدين تسالونيكي (راجع سفر الأعمال ١٧ الأصحاح ١٧ العدد ١) ويقال أنها كانت تبعد ٣٠ ميلاً ورومانيا عن أمببولس و٢٧ ميلاً عن تسالونيكي

ثالثاً لقر القبريان بعد قليل عن مدينة القبريان في الجهة الشمالية واسمها الآن رمى النوسة

رابعاً مدينة في قرافة عند مدخل جيون من بحر النطش . وقد سميت سوزوبولس في أيام قياصرة يزنطية . ومن هذا الاسم اسمها الآن وهيرسبولي وكانت مستعمرة عسكرية مهمة وكان فيها قلعتان وهيكل لالهون ونقل لوطوس ما كان فيها من تماثيل الهون إلى رومية وسقطت هذه المدينة في أيام القياصرة المذكورين ولا أهمية لها الآن

خامساً مدينة في جزيرة كريد وقد سميت ألوثيره وهي مولد الحكم ديجينس الأبولوني

سادساً مدينة في بيثينيا في الجهة الغربية على شاطئ بحيرة أبولونيان واسمها الآن البليون وكذلك اسم البحيرة سابقاً مدينة كانت في فلسطين قرب قيصرية على

التي كانت مبنية في بيثينيا في الجهة الغربية من أنطاكية مهمة جداً لأنها كانت قبالة ثغرين إيطاليّين وهما هيرنتيوم وهي المسماة الآن أترانت وهرنتوزيوم وهي برنتوزي . وكان أهالي أبولونيا يرون بأعداد صفاء الفلك من ساحلهم . ويقال أن هيرس كان قد حرم على أن يبنى جسراً فوق البحرين البرين والمسافة بينها نحو خمسين ميلاً . أما أبولوني الحالية فهي قرية خيرية مبنية في موقع أبولونيا فيها بعض أكواخ ودير وكيسة وأثار هيكلين وبقايا كتابات قديمة . واسمها نسبة إلى الهون معبود اليونانيين القدماء وغيرهم وهما سمعلات أخرى وهذه أشهرها . بالقرب منها أنصرا القائد (البريتور) لاوينوس على غيليس المكشوفة الخامس سنة ٢١٤ قبل الميلاد

أبولونيوس بيرغايوس
Apollonius Pergaeus

أبولونيوس تيانوس
Apollonius Tyanaeus

في تلك المهادلات والمخاطبات . لان مؤلفي ترجمته قالوا
انه لم يخطر له ببال ان يذهب الى الفرق ليتكلم مع حكماء
بابل والهند الا بعد ان بلغ سن الخمسين . فنجوس بابل
اظهر له اسراراً كثيرة من صناديد الشفاء انتفع بها بعد
ذلك عظيم انتفاع وسار من بابل الى الهند وجادل البرهمن
عن معارف حكماء الاسكندرية والفرقيين وعلم من
ان يهي في صدره معارف جديدة بالكلام معهم . ولما عاد
سار الى المدن اليونانية في اسيا . ويقال انه ادعى فيها بانه
ذواق نرافاتي . ويرى ان يد الى ذلك بواسطة شفاء امراض
بوساطة غير المألوفة عند القوم . حتى ان الكهنة واللاهوتي

وقد اختلف المورخون في المدينة التي توفي فيها
وادعت مدن كثيرة بانها كانت بذلك الشرف . والمرجح انه
صرف ايام طفولته الاخيرة في انفس . وقد جعل الناس
مدينة تيانا التي ولد فيها من المدن المقدسة وفجحت امتيازات
وكان فيها هيكل لعبادة ذلك الحكم كاسر معبوداتهم .
وكان متشككاً منذ صغره لا يلبس الملابس الفاخرة . فانه
كان يمتنع عن اكل اللحوم وعن لبس الملابس الصوفية وعن
حلق شعره وكان يبتعد عن معاشر النساء . ويحاول بالحكمة
ان يجعل اتفاقاً بين حكماء الفرقيين واليونان ووضح اصول
حكيمو . وكان مجتهداً في سبيل اجراء اصلاحات دينية
بواسطة ترجيع المفائد الوثنية الى ما كانت عليه من الصفاء
بحيث تثبت بنائها المتزلة بهجمات الصرانية . ومن اراءه
ان جميع المخلوقات المحسوسة مادية وفاسدة . وان كل الذباح
غير طاهرة عند المعبودات حتى ان الصلوة تنجس بمجرد
الخروج من في المصلي . وقد حفظ كاتب ترجمته بعض
مكتاتيبه وجواهره على تفكيات الحكم افرائس . ولا تزال
موجودة الى الان وكل من يطالعها يرى انها ككتابات ذي
سلطان ومصحح اعجازها وبلاغتها . اما كتاباته الاخرى
فقد فقدت كلها

أبولونيوس روديوس
Apollonius Rhodius

شاعر يوناني قدم ولد في البلاد المصرية قبل وربما
بالاسكندرية نحو سنة ٢٤٠ قبل الميلاد . ولما لقب

استخدموا احترام معبوداتهم . ومن ثم سار الى بلاد اليونان
وكان يسير من مدينة الى مدينة ويدخل الهيكل ويتكلم
عن امور مقدسة كن له سلطان ساوي . على انه لما وصل
الى اثينا طلب الانتظام في سلك عضوية جمعية الاسرار
الدينية فلم يفر ذلك الانتظار لان القوم كانوا يملكون انه
من العشرة . ولم يقدر ان يدخل مغارة تروفونيوس الا بالقوة
ويقال انه وجد فيها كتب فيناغوروس اللاهوتية . وسار
من بلاد اليونان الى رومية . غير انه بعد ان دخلها برهة
قصيرة ألقي عليه القبض وانجمت عليه الدعوى بانه ساحر
ولكنه تبرأ اما بحرف الذين كانوا يحاكمونه من محرم واما
بإيلاف اليو . وبعد ان تخلص من تلك الدعوى رجع الى
السفر . فذهب الى اسبانيا وافرقيت وبلاد اليونان مرة ثانية
ثم سار الى الاسكندرية . وكان وسبانيوس حشدر في مصر
يحاول الحصول على تاج الامبراطورية . فلما سمع بحضوره
اراد ان يستخذه في امالة الشعب اليونانية كان ذا سطوة
نافذة فيهم لانهم كانوا يعتقدون بانه من الالهية . ولذلك
لما دخل ريسيانيوس الاسكندرية ولائاه المامورين بالحكمة
سال عنه مظهراً بالاحترام بامره . فقيل له انه غير موجود
مهم . فخاف في الحال اليوتوسيل اليو بان يجعله امبراطوراً
فاجابه بانه قد قام بذلك اذ طلب الى معبودات بان تقيم
امبراطوراً عادلاً جليلاً . فلما سمع منه ذلك وتأكّد حبه له
وعده بان يكون تاجاً لمجوراء ورائي في كل حال . فصر

آبليتون بوليس برقا

Apollinopolis Parva

مدينة مصرية قديمة في موقها لان مكان اسمها قوص
او سدفا . وكانت من مقاطعة ثنية بالقرب من النيل . وبعد
قليل اكن قبض على الجهة الجنوبية الغربية . وهي في الجهة
الشمالية من ابليتون بوليس مانيا

آبليتون بوليس مانيا

Apollinopolis Magna

معناها مدينة ابولينون الكبرى . وهي مدينة قديمة من مقاطعة
ثنية اسمها الان ادفو (Edfoo) على الضفة اليسرى من النيل
بعد ٢٥ درجة من العرض الشمالي تبعد عن اسوان ١١٠
كيلو مترات . وهي من المدن القديمة الجميلة كانت فيها
مياكل عظيمة منها اعظم هيكل كما يظهر من اثاره الباقية

آبليتون

Abellium

مدينة من سمونوم (Samoium) اوسى الان افلين
(Avellino)

آبليتون مارسكوم

Abellinum Marsicum

مدينة من لوقانية تسمى الان مارسكو فييري
(Marsico Vetere)

ابلمن

Ebelmen, Joseph

جوزف ابلمن كياوي فرنسي ولد سنة ١٨١٤
ومات سنة ١٨٥٢ . ألف كتباً كثيرة في المعادن وغيرها

أبلند

Upland

ولاية قديمة من اسوج بمحايط بونيا والبحر البلطقي
ومحيرة ميلار كانت تاصتها آبسال وقد تركت منها ولاية

ستوكلم وابسال . راجع ابسال

آبلق

Appling

مقاطعة في الجهة الجنوبية الغربية من فلوريدا من امريكا

روديوس لان اهلالي جزيرة رودس قبلوا في جزيرتهم
وجعلوا منهم بعد ان رفضه اهلالي الاسكدرية وطن فيو
تلاه بلاط بطليموس . وهو نيلد كليا كوس . غير انه وقع
بينها بعد نهاية زمان اللطيفة مناظرة وعدوان بسبب اختلاف
الشرق واستناد المطامع . وكان من الذين يمجون جداً
منظومات ارميوس ونظم قصيدة طويلة جداً عن حلة
الارغونوط عارض بها قصيدة ارميوس . ولم يصادف في
بادي الامر الفلاح المامول فانه قراها على اهلالي الاسكدرية
فصابوها فاغناظ جداً وخرج من المدينة وسار الى
رودس . وبعد ان اقام فيها برفه قرا ايانا من نصيدته
المذكورة فسر بها واثنوا عليها وفعول مرتين بينهم . فنشطه
ذلك فاخذ يحط به في البيان فسر السامعون جداً
حتى اثم جسد مجسديهم . وبعد ذلك بمره قصيدة استاذهم
ورجع الى الاسكدرية وكرر قراءة نصيدته هناك فاعظم
الاهالي من الفرح والسرور بها ما لا مزيد طيو وبالفعل في
مدحهم فني طعنهم الماضي . ومن منظوماته المكبورة
قصيدة وصف فيها حب مينة اخذت الهرت لجازون

آبلي

Abelly

لاهوتي فرنسي ولد سنة ١٦٠٩ ومات سنة ١٦٦١
صار اسقف رودز (Rhodez) وألف كتباً كثيرة

آبليكون

Apellicon

حكيم من تبوس (Teos) . من التابعين لاراء
ارسطوطاليس . كان راغباً في جمع الكتب ولو بلغهرمات .
وم القوان يقتلوه في اثينا وهو يسرق كتابا . فجمع مكتبة
جميلة جداً نقلها سبلا الى رومية بعد موته سنة ٨٤ قبل
الميلاد . ومن كتبها ما هو بخط ارسطوطاليس وجدت في
مقبرة في ترواس فاشترها . ونسخها بعد ذلك تيرا بورت
الناحي في رومية وارسل نسخاً منها الى اندرونيكوس الحكيم
من رودس وفي اساس ما جمعه من مؤلفات

مساحها ١٠٦٠ ميلاً. وأرضها سهلة مرملة. وقد سميت باسم الكولونيل دانيال البليغ. ومن محصولها القطن والذرة الصغرى واليشاء والبطاطة المحلوة. وفيها ١٧ كنيسة وعدد سكانها خمسة آلاف و٨٦ نسكاً منهم نحو أكثر من أربع مائة من السودان. وقصبتها موبسفل.

أ. بليغ

Eheling, Christoph Daniel

كريستوف دانيال البليغ عالم جرمني ولد بالقرب من هلدنهم من هانوفر سنة ١٧٤١ ومات في هامبورغ في ٣٠ حزيران (جوان) سنة ١٨١٧ وقد اشتهر بمعرفة لغات كثيرة شرقية وعلوم أخرى والتاريخ وعلم رسم الأرض والنبات تاريخ أمريكا الشمالية وجغرافيتها في سبعة مجلدات ففرد مجلس الولايات المتحدة الأمريكية العالي شكره له. وألف كثيراً من الجغرافيا أسراكا وجمع نحو عشرة آلاف رسم من رسوم بلدانها ونحو أربعة آلاف كتاب عنها. وسنة ١٨١٨ اشترى هذه المكتبة سترار اراميل تيودريك من بوستون وأهداها للدراسة هارفارد العالي.

أ. بليغ

Ablandcourt, Nicolas Perrot d'

نقولا بيزود البليغ مترجم فرنسوي نشيط ولد في سالون سورمارن في ٥ نيسان (أفريل) سنة ١٦٠٦ ومات سنة ١٦٦٤ وأعتق المذهب البروتستانتي وسار إلى هولندا وأبكترا ثم استوطن باريس. واشتهر فيها بتدريسه الكثير وأدخل في مجلس طلبة فرنسا سنة ١٦٣٦ وقد ترجم تاريخ تاسيتوس وقصص وكتب أخرى كثيرة.

الأبلة البغدادي

Al-Alulab-el-Baghdadi

هو أبو عبد الله محمد بن مجنبار بن عبد الله المولود المعروف بالأبلة البغدادي الشاعر المشهور أحد المتأخرين المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقعة. وله ديوان شعر مشهور. ذكره العاد في الخريدة فقال هو شاب ظريف بيزنياً بزي العبد رقيق أسلوب الشعر حلو الصناعة رائع

زار من أحيا بزورنو والدسي في لبن طرزو
قمر في معاطفة بانه في علي بردنو
بته استجلى الملام على غرة الراشي وغريزو
بالهامن زورنو نصرت فامانت طول جنوزو
آو من خصر له ودلي رشق من يرد ريقو
باله في المحسن من صمرك حكلنا من جاهليزو

وله البيت المشهور

لا يعرف الشوق إلا من يكابد
ولا الصباة إلا من يهانها

وقوله من قصيدة

دعني أكابد لوجهي وأعاني
ابن الطليق من الأسير العاني
أليس لأدع الغرام يفرق
من بعد ما أخذ الغرام عاني
أولاً تروض العاللات وقد أرى

روضات حسن في خسود حسان
والبدن يلمس السلو ولم أزل
حبي الصباة ميت السلوان
بابرق أن تحف العقيق فطلما
أشقتك هناك صحائب الأجبان
هيهات إن أنسى وريك وقنة
فيها أغير بها على القبران
ومنهقر ساجي الحائط حفظه
فأضاعي وأطعمه فعصاني

وهي طويلة وكلها جيدة. وله مخالصة من القول إلى المدح في نهاية المحسن فمن ذلك قوله من قصيدة
لئن وقرت يوماً بسعي ملامة
هتير فلاضحة الملامه في هتير
ولا وجدت عني سبيلاً إلى البكا

ولابت في أسر الصباغة في الوجد
وجئت بها التي ورحلت مبالاً
ساحة مجد الدين بالكفر والمجد
وأول القصيدة
جئت جنيّ الورود من ذلك المجد
وعانقت ضمن البان من ذلك القدر
وقوله في مخلص قصيدة أخرى
فاقم اني في الصباغة واحد
وان كال الدين في المجد واحد.

الى غير ذلك ما يطول شرحه . قيل وإنما لقب بالابله لانه
كان فيو طرف بكة وقيل لانه كان في ثاية الذكاء والابله
من الاشداد كما قيل لاسودكا فور . قيل وكان له ميل الى
بعض ابناء المهاددة فصر على باب داره فوجد خلق فكتب
على الباب
دارك يا بدر الدجى جنة بغيرها نقي ما تهي
وقد جاء ابن الصاوي في هجاء فاحشاً لا حاجة الى ذكره .
وكانت وفاة الابله على ما قال ابن الجوزي وابن الاثير
في جمادى الاخرة سنة ٥٧٩ هجرية ببغداد ودُفِنَ في
باب ابرد

أبلون

Ablon

قرية من مقاطعة سنوا من فرنسا على الضفة اليسرى
من نهر السن تبعد ١٥ كيلومتراً عن باريس الى الجنوب
و ٦٠ كيلومتراً عن كوريل الى الشمال . عدد سكانها ٢٦٠
نسماً ومها سادياب لحفظ خمر برغوزيا الذي يؤتى بوالى
باريس وبمحطة طريق اورليان المجددية

أبله

Eblé

أولاً جان بانست الى (J.B. Eblé) قائد فرنسي ولد سنة
١٧٥٨ في ولاية المزل وحارب بمجاعة في هولندا وفي
إيطاليا وصار وزير حرب للملكة وسفاليا في أيام الملك
جيرم سنة ١٨٠٨ . وفي حرب روسيا باخص الامبراطور

نابليون الاول وقبلا جندو بادشاء جسر من خشب فوق
نهر مسرة لامتد عليها . ومات بعد ذلك برهة قصيرة من
شدة التعب سنة ١٨١٢ . وكان قد ارتقي رئاسة جبرود المدافع
العامة وصار باروناً ثم كونتاً
ثانياً شارل ابلي . ابن عم المذكور انكاد سنة ١٧٩٩
وانضم في الجيش وترقى وصار قائداً (جنرالاً) سنة ١٨٥٤
وتقلد رئاسة مدرسة صناعة سترين كثيرة

أبلي

Obla

بالقصر ام جبال في جوار طريق مكة للصعد من المدينة
حذاء حاد يسمى حُرَيْفُطَان مَعْنَى وفيها مياه منها مشهورة
ونحو مساعدة ونحو حمام لرحامم والمسياء وهذه ابلي سليم .
وفي قنات متصلة بعضها الى بعض وفيها بقول الشاعر
وهل تركت أبلي سواد جبالها

وهل زال بعدي عن قُبَيْتِ المجر

وأبلي بن الارضية وقُرْن

إبليس

(بالفرنسية Diabolo وبالانكليزية Devil)
قال الفيروز آبادي التَّيْسُ محرّكة من لا غير حدة اوجدة
ابليس وشربابليس ومنه ابليس او هو التَّيْسُ .
انتهى . وهذا هو الصواب فانه معرب ذياقوليس باليونانية
وهو علم جنس للشيطان . ومعناه فيها بالمحصن موقع المخلاف
وبالتصميم غام او مشتك كاذب . وقد ورد في القرآن الشريف
بلفظ المفرد دون الجمع وجمعه ابالسة . اما في الرسائل
من الانجيل الطاهر فقد ورد مجعولاً في رسالة القديس
بولس الاولى الى اثينا وثالثس الاصحاح الثالث العدد ١١
بقوله غير ثابت وكذلك في رسالته الثانية الى الاصحاح
الثالث العدد الثالث بقوله غير محاصم وفي رسالته الى
تيطس الاصحاح ٢ العدد ٢ بقوله خائفين بالتحجب . وفي
الاصل اليوناني يميز عن ذلك بكلمة ابالسة بصيغة الجمع
ومعنى الصنة . اما في الحملات الاخرى في الانجيل والرسائل
فوردت مع اداة التعريف كوصف للشيطان غير ان

يهوذا سمى بها في انجيل القديس يوحنا الاصحاح ٦ العدد ٧٠ السلام في الاصحاح الاول العدد ٩ و ١٠ الخ
والقديس بطرس في انجيل القديس متى الاصحاح ١١ العدد ٢٣
لان يهوذا اقام بعمل كاجال الشيطان قهراً واستمر او بطرس
قباماً مؤقتاً . وتظهر هذه الامور جلياً يكون بمراجعة
الاصل اليوناني . وفي معنى الاسم اليوناني ما يرين انه باقي
الخلاف او الخصومة بين الله والانسان وبالعكس . وعند
النصارى يجعل الانسان خصماً لله سبحانه وتعالى بطغيانه كما
يظهر من الكلام الذي خاطب به يوحنا وهو مذكور في الاصحاح
الثالث من سفر التكوين لانه دخل الحية واطفى حواء الى
اكل الثمر بكذب عليها فقال لها ما يستفاد منه ان الله
سبحانه وتعالى ظالم (العباد يا الله) حسب لغته واصالحه
دون صالح مخلوقاته . ولذلك حرما ورحم آدم (عليه
السلام) اكل ثمرة معرفة الخير والشر . فانه قال لها لسان
الحية لن تموتن . بل الله عالم انه يوم ناكلن منه تنفع احببتكما
وتكونان كما لله خاتمت الخبر والشر . انتهى . فهذا كلام
ايليس بحسب اعتقاد الاسرائيليين والنصارى . ويستنتج
منه محاولة تحريك عواطف الحربى في الانسان بحيث
يطلب حرية ودية لنزول ما يروى بالفناء المخصوصة بين
الانسان وخالفه سبحانه وتعالى بابعاد الانسان عن سبيله .
اما ابعاد الله سبحانه وتعالى عن الانسان بالتفكي عليه
كذلك وزوراً فهو من الاعتقادات التي يصعب فهمها على
نفس الذين يعتقدون بها قبل تفسيرها . لان الله عز شأنه
الذي يرى كل شيء لا ينتهر الى من يفتكي على مخلوقه
ولا يخطئه بين الاله الكلي القداسة والكي الطهر وايليس
الشريف . ويُفسر عدم بالنسبة المجازية بين الروح المهدوة
والله المهدود والماع بوجود الشر في ملكوت من هو
ينبوع كل غير وجود . اما تفكي ايليس الى الله على الانسان
فورد في سفر الرؤيا الاصحاح ١٢ العدد العاشر وهذا نص
العدد وبمعت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء الان صار خلاص
الهناء وقدرته وملكة وسلطان مسيحى لانه قد طرح المشتكي
على اخوتنا الذي كان يفتكي عليهم امام الهنا علماً وليلاً . قال
انتهى . وقد ذكر ما يوافق ذلك في سفر ايوب عليه الشعبي انزل ايليس من السماء عليه عامة ليس تحت ذنبه

ويتضمن اسمة معنى اخر وهو المبدد . وهو عند الاسرائيليين
والنصارى الروح الرئيسي للشر . وقد ذكر في تعاليم اياه
الكنيسة المسيحية انه رئيس حصان بين الملائكة وتدوا لله
ومصدر الهم ومرقي اسبابه . فبات يقامى النقص بسبب
ذنوبه بعد ان حكم عليه باللعناب الابدى . واستندوا ذلك
الى ايات في الكتاب المقدس . وانه سبي سلطان هذا العالم
والعالم الوثني فعل يديهم ولكن المسيح كسر شوكة واضعف
قوته فاصبح المسيحيون يقدرون ان يتغلبوا عليه . وكان له
المقام الاول عند الصحرة فانه ملك الارواح السفلية وعدم
(اطلب باب المحن) وتذكر كثيرين من شعراء القرون المتوسطة
الذين نظفوا المنظومات الحرفية . وكانوا يصنفونه بكون
اسود وجهين نقذفان ناراً ورثقة كبريتية وقرور وذنوب
واظافر ممرجة وحافرين مشقوقين . وقد فرد الذين يدينون
في هذا العصر بعبادته وهم يظنون كردستان وبلاد ارمينية
وفي قريتين في نواحي حلب اسم احداً جلياً . والظاهر انهم كانوا
نصارى ثم اسلموا ثم اعتقلوا الى عبادته جهراً مقترنين بانه
ساقط بعد وقوع خصام بينه وبين الله تعالى (العباد يا الله)
ولكنهم يؤمنون بانه يصالح فيعود الى رتبته العالية . وعدم
ان الاتكال عليه اسلم طاعة من الاتكال على استحقاقهم او على
انبياء اديان اخرى . هذا ما ذكرناه بالاختصار عن احواله
المعلقة باعتقادات الاسرائيليين والمسيحيين والذين يدينون في
سياق الكلام عن اسمه وقهره . وسياق التفصيل عن امور
اخرى متعلقة بذلك وبغيره في باب الشيطان والمجن
ان شاء الله تعالى
اما ايليس فقد ذكرت له احوال كثيرة في كتب
مشهورة عربية ومن ذلك ما ذكره الامام العالم العلامة
ابن اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم القلي في كتابه
نقص الانبياء المسما بالرائس في باب ذكر هبوط ايليس
تقلاً عن ائمة فاضلين وما باقي ذكره ملخص من كلامه .
قال الله تعالى اميطوا بعضكم لبعض عثر (آية) قال
انزل ايليس من السماء عليه الشعبي انزل ايليس من السماء عليه عامة ليس تحت ذنبه

منها ثوباً عورتي إحدى رجلتي نعل . وكرو حيد ابن هلال . ايليس تزوج الحجة التي دخل في فيها حين كلم ادم عليه
 ان يتخير في الصلوة لان ايليس هبط مختصراً . وروي ان السلام بعد ما أخرج من الجنة منها ذريعة
 ايليس قال يا رب اخرجني من الجنة من اجل آدم واني لا
 استطع الا بسطائك . قال فانت مسلط علي . قال
 يا رب زدني . قال لا يولد له ولد الا ولد لك مثلاً . قال
 يا رب زدني . قال صوهم ساكن لك وتجري منهم مجرى
 الدم . قال يا رب زدني . قال اجلب عليهم بحملك ورجلك
 وشارهم في الاموال والاولاد وعيهم وما يهدم الشيطان
 الا غروراً . قال آدم يا رب قد سلطت علي واني لا استعصم
 الا بك . قال لا يولد لك ولد الا وكنت يوم يحفظه
 من قرناه السوء . قال يا رب زدني . قال الحسنة بعشرة مثلاً
 وأزدها بالسنة قبلها واحدة وأجوها . قال يا رب زدني .
 قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من
 رحمة الله (الآية) قال يا رب زدني . قال التوبة لا ازيعها
 من وملك ما كانت الروح فيهم . قال يا رب زدني . قال
 اغفروا الهالي . قال حسي . وروي ان ايليس قال يا رب
 لعنتي واخرجني من الجنة وجعلني شيطاناً رجياً مذموماً
 مدحوراً وبعتني في بني آدم الرسل وارتلت عليهم الكتب
 فارسلني قال الكهان (في الكليات الكاهن من يجرب بالاحوال
 الماضية وفي التعريفات الكاهن الذي يجرب عن الكراهن في
 مستقبل الزمان . وقيل ان الكهانة كانت في العرب قبل الهة .
 وروي ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقوا الى الكهان
 فتزبدقوا ما يريد المقصود من الكهان عند العرب غير المقصود
 من الكهنة عند الاسرائيليين والنصارى) . قال فاكثري
 قال الوشم . قال فما حدثني . قال حديثك الكتب . قال
 فاقراءني . قال فراءتكم المعصر . قال فاموذي قال موذيكم
 الزمراء . قال فما سمعيت . قال سمعك السوق . قال فما
 بيتي . قال بيتك الخيام . قال فما طعمي . قال طعامك ما
 لم يذكر اسمي طيبو . قال فما شرابي . قال شرابك كل مسكر .
 قال فما مصيدي . قال مصابك النساء . وروي عن ابن
 صلس ان ايليس لما خرج من الجنة باض اربع فضات
 فيها ذريعة . وروي عن محمد بن اسحاق قال بلغني ان
 ايليس بعد ما أخرج من الجنة الماس ما باقي مخلصاً . وروي
 ان آدم التي بابليس في ارض قلا قلام على صعبو وقال
 من الجنة وفعلت في ما فعلت . قال فبكى ايليس وقال
 يا ادم اني فعلت بك ما تقول وارتلت هذه المغزلة فمن
 فعل لي ما انا فيه واجلني هذه المغزلة . وروي ان ايليس
 تصور لقرون في صورة الانس في مصر في الحمام فأنكره
 فروعون . فقال له ايليس ويحك اما تعرفني . فقال لا .
 قال فكيف وانت خلقتني الست القاتل انا ربكم انا ايلي .
 وروي ان سليمان عليه الصلوة والسلام سأل ايليس فقال
 اني اعال احب اليك وابغض الي الله تعالى . فقال لولا
 متريك عند الله تعالى ما اخبرتك اني لست اعلم شيئاً احب
 الي . وابغض الي الله تعالى من استغفار الرجل بالرجل والمرأة
 بالمرأة . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
 من ادعي الا وقد عمل خطيئة اوم بها الا يجيى بن زكرياء
 فانه ما عمل خطيئة ولا م بها . ولقد قال رب آريني ايليس
 كما هو واكرم طيبو ان لا يكسني شيئاً سائفة عنه . فأوحى
 الله تعالى الى ايليس ان اثبت عهدي بجيى بن زكرياء كما
 هبطت الى الارض ولا تكسبه شيئاً بمالك عنه . فانا .
 فقال يا بجيى انا ايليس امرني ربي ان آتيك كما هبطت الى
 الارض . فنظر اليو بجيى فاذا على راسه خطاطيف تطير
 وحفواة محفوفتان باكوار كور منها وكور منها وفي رجلتي
 خلاخل . فقال ما هذه الخطاطيف التي تطير على راسك
 قال بها اخطف عقول بني آدم . قال فما هذه الخلاخل
 التي في رجلتي قال احركها لبني ادم حتى يفتيوا بهيئة له .
 قال فني ايه ساعة انت على ابن ادم افتر . قال حين يتلى
 شيئاً ورثاً . قال لم ولدت في نفسي شيئاً قال لا . قال
 ولا على حال قال نعم قدم اليك طعامك ذات ليلة وكنت
 قد صمت فسميت اليك حتى آكلت اكثر من عادتك
 فتناقلت عن وردك وتادتك . فقال بجيى لا جرم لا اشبع

ابداً. فقال ابليس لا جرم لا انصم ادمياً ابداً

وفي كتاب اخبار النور واما الاول للامام
ابن سنان القزويني السعدي ما خلاصه في ابليس ثلاثة اقوال
اثنه من الجن فسق او من الملائكة فسق او من الجنانيين
فطرد والعباد بالله . وفي كتاب الاوائل ان الله تبارك وتعالى
خلق الملائكة والجن من جنس واحد من طهر منهم فهو
ذلك ومن خبث فهو شيطان ومن كل ين ين هو جن * .
ثم ان ابن حصوا فسقوا عن امرهم وسفكوا الدماء
فبست الله عليهم ثمانية نبي وم يقتلهم . قال مقاتل فان
الله لم يبعث نبيا قبل ادم عليه السلام وانما بعث اليهم ملكا
منهم فصوموا والتدبر ليل فقلو تعالى واكرا الى قومهم
منذرين فحرمي لهم ما جرى من القتل والاسر على ايدى
الملائكة الساوية حتى طهروا الارض منهم . وكان رئيس
تلك الملائكة ابليس . ولما هبط ادم عليه السلام الى الارض
انتقل ابليس الى البحر المحيط وسكن هناك وجعل عرشه
على الماء . ثم التفت عليه شجرة السداد فهو لا يلد لكه بلح
كالطير بيض ويفرخ . قيل يخرج من كل بيضة ستون
الف شيطان فيسلطهم على الخلق . والا قرب من مجلسه من
يفرقتو يلى عداوة في المدة وروجه ثم اكثرم اذى للخلق
ومحن تستعبد بالله تعالى من كيد الرجيم كذا في احكام المرحان
في احكام الجن وغيره . وذكر في الاوائل ان ابليس اول
من لاه وهو رئيس الاطعن وحاصل لوازم الى النار لانه
لما هبط من الجنة قرت الازوجه منه فلاح بنفسه فكانت
ذرية منه . وقال الحسن البصري الشياطين اولاد ابليس
لا يزوتون الا مع الجن يوتون قبله . ولا خلاف ان اكل
خلفاء قبل ادم عليه السلام . وذكر الدمري في حقيق
الحويان ان الله تعالى قال لا يبليس لا اخلاق لادم ذرية الا
ذرات لك منها لبس من ولد ادم احد الا ولا شيطان
قد قرن به . ويقول ان الشياطين فهم الذكور والاناث
بين اللون من ذلك . واما ابليس فان الله تعالى خلقه في
نحوة الجنى اعضاء تاسل الذكور وفي البسرى اعضاء تاسل
الاناث . فيبقى كل يوم عشرين يخرج من كل بيضة

سبحون شيطانا وشيطانة ولم اسماء مختلفة وكلهم عدو لربي
ادم. واستغاثه من الابليس وهو الاباس وابليس قد سمن
من رحمة الله تعالى. واخلفوا كل حل من الملائكة او من
الجن على ثلثة اقطار. واحدا انه كان من الملائكة واحجبا
يقولون تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس. وهذا استثناء متصل فقل على انه منهم. والفاني انه
من الجن ولم يكن من الملائكة قط فنزل على الاباس
كان من الجن ففسق عن امر ربه. والفاث انه لا من
الملائكة ولا من الجن بل هو خلق مفرد خلقه الله من النار
كما خلق ادم من الطين. هذا وذكر ابن عباس (رضه)
قال اشرف من كان من الملائكة واكرمهم فقال لم المجر
لانهم استناروا عن اجن الملائكة للشرم وكان ابليس منهم.
قال وكان رئيس ملائكة ساء الدنيا وسلطانها وسلطان
الارض وكان من خزنة الجن ومن اشد الملائكة اجسادا
واكثرم خلقا وكان يسوس ما بين السماء والارض فرأى
بذلك لنفسه شرفا عظيما فذلك الذي دعاه الى الكبر
فقصي وكفر فسمعه الله تعالى شيطانا رجيا ملموتا نعوذ
بالله من خلاصه. وذكر ابو جعفر الطبري ان ابليس بُعث
كما كان في الارض فقصي بين الجن الف سنة ثم هرج الى
السماء فاقام يتسب حتى خلق ادم والله اعلم بخلقه

بالانكليزية) (Devil's Bridge) والفرنسية) Pont du Diable) هو جسر مشهور مبني بالحجارة في حافة اوري من سويسرا بالقرب من اندرمات على هر الزس. يمتاز بطريق من طين سنت غوتارد من سويسرا الى ايطاليا. بناء اولاً بأط جيرلز من انيسيلن سنة ١١١٨ لكن الفرنسيين هدموا قسمه في ١٤ آب (اغسطس) سنة ١٧٩٩ فاعيد بناؤه. ارتفاعه عن البحر ٨٠ قدماً ليس على جانبيه حاجز لوقاية المارين وقد أهمل الا فلا يمتاز بطريق بناء السيل لانه في سنة ١٨٣٠ جسر جديد ارتفاعه ١٠٠ قدم وعلى جانبيه حائطان مرتعان ودائرة فخرطو تبلغ ٢٥ قدماً بالقرب منه سرداب في الارض طوله ١٨٠ قدماً

تقرئ الطريق ويسى ارزلوخ أو ثقب اوري

إيليس — حائط ايليس

بالانكليزية (Devil's wall) وبالفرنسية (Mur du diable) اسم كان يطلق في القرون الوسطى على اثار بعض اسوار رومانية اقيمت لوقاية اهالي الرين والدانوب من غزوات القبائل الجرمانية وكانت في الاصل صفوفًا من الاشجار امامها حفرة عميقة الا ان الامبراطور روموس حصنها بنى سورًا طوله ٣٠٠ ميل يربطهم وجبال ولودية متعددة واقام على ابعاد معينة فلاسا لوقيانو ولا يزال الى الان اثار لهذا السور بين امستردام في بافاريا وكولونيا على شاطئ الرين. وقد علا تلك الثار في بعض اماكن شجر السديان وتكون منها في بعضها طرق مرتفعة في وسط غابات كثيفة

إيليس — سمكة ايليس



شكل ٢١

بالانكليزية (Devil fish) وبالفرنسية (Diable de mer) سمك من ذوات الاشعة من طائفة كيتالوبرا (Cephaloptera) راسه غائص وفي كل من جنيبيه جناح محدد شبه شوكة منفصل عن العوامين الصدرين لكنه لا يقوم بحركة مستقلة ويظهر احيانًا ان هذين الجناحين انما هما تامة للعوامين الصدرين ولتلك سميت الطائفة كيتالوبرا ومعناه اجنحة فوق الرأس والعوامان الصدران عريضان جدًا مثلًا الزوايا اشبه باجنحة الطيور. وهذا ما يجعل عرضه اعظم من طوله مع اعتبار الذنب ايضا وفكاهة في موخر الرأس الا ان الاسفل منها

اطول من الاعلى وعيناه اثنتان واقعان في طرفي الرأس وذنبه طويل دقيق فيه شوكة او شوكتان مستتان وفوق الشوكتين عوام ظهري صغير يجنوي على ٢٦ شعاعًا. اما استانه فصغيرة مفرطحة وفي كثيرة مرتبة صندوقًا وشياشمة صغيرة ملتصقة بجانبي الفكين وفخاها في القسم الخلفي من الرأس وراء العينين. وهي منقسمة الى قسمين فترى في كل جانب خمس فتحات كبيرة متفارة متطرفة وخامسها اصغرها. وعواماء البطنان صغيران مستديران قريبان من اصل الذنب وجعلت خشن تجلد بعض الكلاب البحرية وهكذا تشفرو في

وقد قسم مؤرخ هنل طائفة كيتالوبرا القديمة الى اربعة اقسام وهي معروفة بفكوك في البطن وعوامين صدرين تنحنيان الى الامام يتقدمان في الرأس فيكونان فيه شبه قرون واخمينت اليها طائفة سيراو بيرا فالتم في القسم الثاني من الاقسام اربعة المذكورة عند منتهى الخطية بالذك الا على هلال في اسنات فيه والاسفل همد فيه اسنان صغيرة وعواماء الصدران منفصلان عن العوامين الراسيين والمسافة بينهما خالية من الاشعة والمظنون ان سمكة ايليس التي وصفها كاتسبي نفس السمكة الخاصة بالخطية التي وصفها متسل (وصورهما مرسومة في شكل ٢٢) وقد اصطادها الصيادون في اوقيانوس الاثلاثيكي بالقرب من ثم جون دبلانير سنة ١٨٢٣ وكانت ثقيلة جدًا لان ثلاثة ازواج من القزوفرس وعشرات رجال جروها من الماء الى الساطي وبلغ وزنها نحو ١٠٠ قنطار وطولها ١٧ قدماً وربما عرضها ١٨ قدماً اما جلد ظهرها فمقرب سوادًا ومرة ولون بطنها مخضط بيضاض وسواد لكنه ذائب في النعومة واتسع فكها قدامان وثلاثة ارباع القسم معظم عرض جميعها خمس اقدام والمسافة الكاذبة بين عجلها ٤ اقدام وسدس قدم

وقد توجد سمكة ايليس في شواطئ الولايات المتحدة الامركانية المجنوبة مئة الصنف والتخريف. ويمكن عن قربها قصص متغربة لكنها غيبة الاذي ويوجد منها اجناس

أبيلة

Abila أو Abilene

مقاطعة قديمة كانت أبيلة تصبها . وأبيلة مذكورة في
تجيل لوقا الأصحاح ٢ العدد ١ . ولا يلزم أن تخطط هذه
المقاطعة والقصة بامانك أخرى كثيرة في سورية وغيرها
سماة باسمها . فانما كانت واقعة في الاحدور الشرقي من
الجبل الشرقي الواقع قبالة لبنان في مقاطعة يسفها مهر
بردى . وقد جعلها يوسيفوس المورخ المشهور تابعة لابنان
وربما كان اسمها أبيل ومناة المرح الضرمين وقومها في
ذلك المكان الجميل . وبالقرب منها مقام للنبي هابيل .
فاصل اسمها بجعل المطالع على الحكم بالاخبار
المعلقة يقتل في ذلك المكان . ومدينة أبيلة أوأبل تبعد ١٨
ميلاً عن الشام و٢٢ أو ٢٨ ميلاً عن بعلبك . ولا سيول
الى تحديد أبيلة التي ذكرها لوقا وقال انها كانت ربما ابي
مقاطعة في الدرجة الرابعة من الولاية وإن حاكها كانت
ليسانوس أو لسانياس . فانما كسامر مقاطعات الشرق
ولاسيا السورية قد نقلت عليها الاحوال والظروف
نقلات كثيرة قبل ان صارت قسماً من ولاية سورية . اما
يوسيفوس المورخ المذكور فقد ذكر لسانوس مع ذكرها
قبل الزمان الذي ذكره لوقا وبعده في ايام ملوك مختلفين
حتى ان يوسيفوس ذكر ان اسم حاكها كان لسانوس في
ايام انطونيوس وكليوباترا . وكان ابوه ذا علاقات لبناية
ودمشقية ولذلك ربما كانت أبيلة بعض ولايته وإن
ليسانوس الذي ذكره لوقا هو أبنة او حبيبة . وقد تأكد
بالبحث والاثار والكتابات ان سوق وادي بردى قرية
منية في مكان قصة أبيلة التي كانت تسمى أبيل أو أبلة وهناك
بمجرد التمرن الجبال جارياً الى جهة الشام . وفي الآثار
كتابات قديمة . وقد قال بوكوك السائح ان قرا باليونانية
هذه العبارة لسانوس تتارخوس وترجمتها لسانوس ريمس
الربع . على انه لم يرها احد غيره من السائح والباحثين
الذين تبعوه . ومن تلك الكتابات جملتان لاتينيتان على
سطح صخر واقع فوق انار طريق رومانية . احداها عن

في الاوقيانوس الاللاتيني والباسينيكي في الجهات المتألفة
لخط الاستواء ويكثر وجودها في الهند الشرقية . وتركيب
اسمها وضيق حجبها مما يجعلها تقتصر على صيد الامحاك
الصغيرة لتفنت بها . وما حققنا اشدية الخوف وان تكن
قوية تنجب الانسان كثيراً ولما مهاجمة الا انها اذا
اخطرت للدافعة تستعمل الشوكه المستنة التي في ذنبها
ومنعها من فعل حربة كبيرة . وهذا السمك يمشي اسراباً
ويصطادونه طلباً للزيت الذي يستخرج من كبده

أبليس

Ablish

موضع في بلاد الروم ذكره ابن خلدون مع كوكس

أبيل

Ibtil

قرية من قرى مصر بأسفل الارض يضاف اليها
كورة فيقال كورة سان بابيل

أبيلين

Abelin, John Philip

جون فيليب أبيلين مؤرخ ولد في ستراسبورغ في
نهاية القرن السادس عشر وألف قاموساً تاريخياً عمومياً
عن احوال أوروبا من سنة ١٦٦٧ الى ١٦٢٨ اسمه
ثيأترم يورويوم (Theatrum Europaeum) ومفاده
وصف احوال أوروبا وكتبها أخرى أكثرها تاريخية

أبلي

Obli

جبل معروف عند آجاً وسليوهناك نجمل (ابي مالا
نق) سنة أكثر من ثلاثة فرائخ . وادي يصب في الفرات
قال الاخطل
يصب في بطن أبيه ويصب في كل منبسط منه اجاديد
تقترع أبلياً وقد حيت منها النكادك في الأمم القرايد
وقال الرازي
دعا لها عمرو كان قد وردته
برحلة الجبل وإن كان نائياً

ترجم الطريق وتصلبها بال ايليين والآخرى تحمل
الفرقة السادسة عشرة مخصوصة بالمكان او متعلقة به

ابن

Ibn

في بالانكليزية (Son) وبالفرنسية في (Fils)
وهي لفظة اضافية تطلق على الولد الذكر لانه او امه يقال
ابن فلان كما يقال ابن فلانة . قيل معناه انه يفتي على ما بهي
ابوه شبه الاب بالاس والابن بما يبنى عليه . يستعار الابن
في كل شيء صغير فيقول الفصح للهاب الاجني يا ابني
ويسمى الملك رعيته بالابناء وكان الانبياء في بني اسرائيل
يسمون اهلهم ابناء والمحكمة في العلماء يسمون المعلمين منهم ابناءهم
وكذا خدمة الدين عند اكثر الامم يسمون قومهم بالابناء .
وقد يمكن بالابن في بعض الاشياء لعنى صاحب كائن
عرس وابن مائت على الاستعارة والتشبيه . ويقال ايضا
لكل ما يحصل من جهة شيء او تربطه او كثيرة خدمته او
قيامه باسمه او توجهه اليه او اقامته عليه هو ابنة
كما يقال ابنة العلم وابنة السبيل وابنة الدنيا وهلم جرا .
قيل ان المعنى الحقيقي لابن هو الصلي . وكذا للولد مفردا
وجمعا . ولكن في العرف اسم الولد حقيقة في ولد الصلب .
واستعمال الابن والولد في ابن الابن (المختد) مجاز ولهذا
صح ان يقال انه ليس ولدي بل ولد ابني وليس ابني بل
ابن ابني فلا بد من قرينة صارفة عن ارادة المعنى الحقيقي
اذا استعمل في ابن الابن او في معنى شامل له كما في نحن
يا بني آدم فان عدم كون احد من ولد آدم اصله موجودا
عند ورود المخطاب قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي فيكون
المراد ابناء الابناء . والابن لا يطلق الا على الذكر كما في
تصرفه بخلاف الولد فانه يتناول الانثى ايضا . وتحذف
الف ابن في المخطا كما تحذف في اللفظ اذا وقع صفة بين
حطين نقول اسمى بن ابراهيم فتكون الباء ساكنة يستعان
على اللفظ بها بحركة ما قبلها . ولكن اذا كان الاكثرون
لا يجركون ما قبلها كانوا يجركون الباء بالكسر فيقولون اسمى
ابن ابراهيم هو من اسمى الا غلط . فالاجدر بهم والمحال ذلك عيال
فيروز والابناء الذين معه فاستقذروهم واناب اليه

ان يعتبروا الهمة موجودة . فلو وقع الابن غير صفة لم
تحذف الفة نقول ان اسمى ابن ابراهيم وكذلك لو كان
مضافا الى امه كالحسين ابن فاطمة او الى غير امه كعلي ابن
عبد المطلب لو كان مثق كالحسن والحسين ابني علي لو كان

اول سطر

ابناء

Abna

جميع الابن وقوم من العجم سكنوا اليمن والسنة اليهم
ابناوي على لفظه وبنوي روا له في الواحد . ومنهم من قوم
ابروثر كسرى الذي ارسل يقتل النبي صلعم فارسل يقول
له انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك وملكتك على
قومك من الابناء . ثم اسلمت الابناء بعد قتل كسرى مع
الملك باذان . ولا ظهر الاسود العنسي كتب النبي صلعم الى
الاسود العنسي ويحث اليه بالرسالة ويرين يحسن فكان
من الامركا سياني في خبر الاسود المذكور ان شاء الله . ولا
قتل الاسود وهرب فلجسوا تحيل عمرو بن معديكرب
في قتل الابناء بمسك الى القل يفرهم بهم ويعدم المظاهرة
عليهم فجاهدوا اليه وخشي الابناء غائلتهم وفرعوا الى عمرو
فاظهروا المناصحة وهما طامعا فجمعهم له لغيرهم فظفر
بداويه وهرب فيروز وكتب الى ابى بكر الصديق بان
قيس بن مكشوح ثار بطعننا ورجى ما حولنا وجمع القتل من
جيش الاسود . فكتب له ابو بكر بولاية صنعاء وكتب الى
الطاهرين اني حاله باتانوا والى عكاشة بن خديبان يجمع
اهل عمامة ويقيم بكنة والى ذي الكلعة يجمع وذي ظلم
حوشب وذي تيان شهر باخانة الابناء وطائفة فيروز وان
المجد ياتهم وارسل اليهم قيس بن مكشوح يفرهم بالابناء
فاقتتل الفريقان واتبعه عوام قيس بن مكشوح . في
شأنه . وعهد قيس الى عيال الابناء الذين مع فيروز ففرهم
واخرجهم من اليمن في البرط والمجروح عرضهم للنهب . فارسل
فيروز الى بني عقيل بن ربيعة الى ذلك . بعرضهم فاعترضوا
فيروز والابناء الذين معه فاستقذروهم واناب اليه

فقائلنا معة قيس بن مكحوج دون صنعاء هزمويه . ولا توفي . يسكن البلاد الحارة من آسيا وافريقية والجنوب الشرقى
صلم كن عاملة في نعيم على الابناء الزيرقان بن بدر التميمي
ابن الاميدي
Ibn-el-Aamedi
كان شاعرا من النبل في طبقة الغزوي والاراجاني
توفي سنة ٥٥١ للهجرة وعن فوق السعين . ذكره ابن الوردي

ابن آوى



شكل ٦٢

بالفرنسية Chacal وبالانكليزية Jackal

حيوان من الحيوانات آكلة اللحوم من القسم الثاني ابي
الحيوانات التي تنتمي على اطراف عظامها من الفصيلة الثالثة ابي
الحيوانات الكاسرة المقدسة وفي فصيلة الكلب ابي ابن آوى
لانه ياتي الى حراء ابناءه جسد ولا يسي الا ليلا . ويقال
له ايضا ما من السمع لانه يشارك الاسد فيا ادركه من
الصيد مكثيا بالليل منه . ومن ذلك تسمية الافرنج بابن
آوى من يعمل املا ذية للاغنياء والاكابر من دون ان
تكون له اجرة عن ذلك الاقول له نصبا فقلت وهو
لا يتصرف للعلمة ووزن الفعل . والعامة تسمي بالواليوي
ويكنى بعضهم بابي زهر وجمعة بنات آوى كبنات عرس في
جمع ابن عرس ولما نظرنا في العربية . ويقال له بالفارسية
شغال ومنه المجل بالعربية وجاكال بالانكليزية وشاكال
بالفرنسية كما رابت
ابن آوى هو اشد بالكلب وفي جرم الضلع

يسكن البلاد الحارة من آسيا وافريقية والجنوب الشرقى
من اوربا . ومعدل ارتفاعه نحو ١٥ قيراطا وطول
جسمه ١٤ قيراطا وطول ذنبه نحو ١٠ قيراطا وهو يتميز
عن الضلع بكروية صدقته ونصر ذنبه الذي لا يند الى
تحت عقبيه الا قليلا ويكونه بحسب الحاجل ابي الاجتماع بخلاف
الضلع وهو حيوان قليل الاذى الا انه يزعج الناس بهوائه
ولا سيما اذا اجتمع عدد فقوم منه معا واخذ في العواء . وصوته
اشبه بصوت الصبيان . وربما اجتمع منه احيانا اربعون او
خمسون او مائة فتنبعث للصيد وتأخذ في عواء شديد جهير
فتكون الحالة هناك مكافئة للوحوش الضارية وتعرض لاقوامها .
الا ان القرد منها انما يطار دضعاف الحيوانات وهي لا تخاف
آثار الانسان لانها طالما دخلت الى صحن داره طلبا للصيد
وسطت على ما عنده من الدجاج . وبين ابن آوى والكلب
من العناد ما لا يصلح معه فانها لا يلتفتان الا ويسطو احدهما
على الاخر . وهو مولع باكل الدجاج وخوف الدجاج منه
اشد من خوفها من الضلع لانه قيل اذا مر تحتها وهي
على شجرة او جدار تباقت الى اسفل خوفا وان كانت
قد اغتمت . وخرطوم ابن آوى مذهب سفلي مسمر ومخلاة
وساقاه ذات صفرة فاتحة بلون الذهب ولهذا ساء بعضهم
بالكلب الذهبي وذنبه مستقيم ومخالبه اطفاضة طويلة يسكن
ليلا في وجار مجففة لنفسه او في الفارات الطبيعية ويقال
انه يجفر قبور الحق ويأكل الجثث وانه اذا اشتد جوعه
يهمج على الانسان . قال المعلم دالين ان ابن آوى قابل
للاقياد والتدرب وانه لا يبعد ان يتبع من نوع الكلب حال
كونه اهليا مؤلفا . وقد ذهب قوم الى ان كثير من الكلاب
اصلها من اختلاط نوع ابن آوى ونوع الكلب وبعضها من
اختلاط الذئب وابن آوى والكلب . ومن لاحظ الكلاب
وهيئتها واختلاف انواعها وما بين بعضها وبين الذئب
وبنات آوى من المماثلة في الخلق والتركيب لاسعة الميل
عن تصديق هذا الرأي . وما ذكره في الكتاب المقدس
فدلالة على الخراف والافتار والترك من الله ومن ذلك
قول صاحب الزبور يدفعون الى يدي السيف يكونون

نصيباً لبنات آوى ومأورد في سفر القضاء (١٥: ٤: ٦) حيث ذكر أنه كان واسطة لأحراق ذرور الفلسطينيين . وما أكل لحيو فمختلف فيه . قال الدميري في كتابه حياة الحيوان الكبرى الأصم يجرم أكله لأنه يعدو بنايو ولو قيل أن نابهضه فيكون كالضبع والغلب لكن مذهبا ومخلص ما فيه عدنا وجهان الأصم في الحرر والمهاجر والشرح والمحاوي الصغيرين القهرم والثاني وهو اختيار الشيخ أبي حامد الحبل . ورسل الإمام أحمد عنه فقال كفا عيش بانهايو فهو من السباع . ويحظوه قال أبو حنيفة وصاحبه . قال الشاعر

ان ابن آوى لعديد المختص

وهو اذا ما صدىح في قفص

ابن الأبار

Ibn-el-Abbār

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن القاضي البصري المحافظ الصلاة الكاتب ولد سنة ٥٩٥ هـ وجي بالمحدث وجال بالاندلس وكتب العالي والدارل . وكان بصيرا بالرجال عالما بالتاريخ اماما في العربية ففهمنا متفتنا اخبارنا نصيحا له يد في البلاية والانشاء وله من المصنفات تركة الصلاة لابن بشكو والكتاب تحفة القاصم وكتاب افاض البريق . قتل مظلوما بتونس على يد صاحبها المستنصر لأنه نجح من الخروج وشق العصا . وقيل ان بعض اعدائه ذكره عند صاحب تونس انه ألف تاريخا تكلم فيه في جملة فلما طلب واحس بالهلاك قال لفلان خذ البقرة واضرب بها حيث شئت . وكان ذلك في سنة ٦٥٨ وذلك في مئة انقطاع الخلافة على ما ذكر في تاريخ الخلفاء ومن شعره قوله

منظوم المحدث مورده

يكسوف السقم مجروده

شقائق الدرلة جسد

باني ما اودع جسده

في وجنته من نصته

حجر بمقادي موقته

رم يرمي عن اكله

زرقا نصي من نصته

مئلاني الخطرة من ترف

انزى الاجمال نفعه

ولاء الحسن وابرة وابنة الصحر يوقده
وله رسائل من اراد الوقوف عليها فليطالعها في كتاب نفع الطيب من خص الاندلس الرطب للعلامة المغربي في صفحة ١٢٥٢ من الجزء الثاني
وقد نسبت الواحدي ملاحم المغرب وهي قصيدة منظومة في حدثان جولة بني ابي حفص بتونس من الموحدين . وقيل ان ابن الأبار ناظم القصيدة المذكورة ليس هو ابن الأبار المحافظ الاندلسي الكتاب مقتول المستنصر وهو صاحب هذه الترجمة وإنما هو رجل خياط من اهل تونس تراطأت شهرته مع شجرة المحافظ . ومن القصيدة المذكورة في ذكر احوال تونس على العموم ما يأتي
فأما رابت الرسوخ لحت ولم يزع حق الذي منصب
فخذ في التريل عن تونس وودع معالمها والذهب
نفوس تكون بها فتنة فضيف البري الى المنسب

ابن أبي أسامة

Ibn-abi-osamah

أولاً المحارث بن أبي أسامة فاطمة في باب الحماة
ثانياً أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن أبي أسامة كان صاحب ديوان الانشاء في ايام الخليفة الأمر باحكام الله العبيدي وكانت له ربة خطيرة ومثله ربيعة ونبتت بالشيخ الاجل كاتب الدست الشريف ولم يكن أحد يشاركه في هذا الصمت بديار مصر في زمانه . توفي في شوال سنة ٥٢٢ هـ . وفي سيرة ابن أبي أسامة بالقاهرة منسوبة اليه وهي جوار الجملون الكبير عن يسار من سلك الى ما بين القصرين .

وقتها ابن أبي أسامة المذكور سنة ١٨ هـ هجرة

ابن أبي الإصم

Ibn-Abi-el-Esba'

هو أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد ابن ظافر بن عبد الله بن محمد بن أبي الأصم العدواني المصري الشاعر المشهور الامام في الادب صاحب الثنا في المحنة فيه . منها تحرير التحيير في البديع وكتابا بديع القرآن وكتاب الجواهر والبراق في سرائر القرائع وغير

ذلك . وقبل ان تصانف في البديع في المعزل عليها في هذا
الذين وله شعر رائق . منه

من يظن الدنيا بظلم فاني

بطريق الانصاف انني عليها
وعظمتا بكل شيء اوانا

حين جادت بالوعظ من مصطفيا
نصحتنا فلم نر انتصح نصحا

حين ابدت لاهلها ما لديها
اعلمتنا ان المال يقينا

للبلى حين جدت حصريا
كم ارتاصارح الامل والاح

باب لونتنيق بين يديها
ولكنم هبة بزهريها انتق

ت فادمت ندامة صفتها
انراها ابنت علي ساه من

قلبا حين بدلت جنتها
يوم يؤس بها ويوم رخاء

فتزود ما شئت من يومها
وتيقن زوال ذلك وهذا

فاسل عما تراه من حالتها
دار زائد لمن تزود منها

وغرور لمن يحيل اليها
وله ايضا

ولما اعتقنا رد دعوي لغيرها

ودبستها في الآلي التي ترسه
بكت ورنث تحوي تجرد لحظها

من الجفن سيقا بالدموع مجورها
ومنه من قصيدة يمدح بها الملك الاشرف موسى

لفضحت الحيا والجبرجودا فقد بكى ال
حيا من حياه منك والظلم الجبر

ومنها

عيون معانيها صحاح واين ال

ملاح مراض في لوحظها كسر
في الصخر فالتجب لامره جاه ينفى

عواطف من موسى وصنعة البحر
ومن شعره

انتخب للفرص لفظا رفيقا كسم الرياض في الاحمار
فاذا اللطرق شئت عن ماله في فابداه مثل ضوء النهار

مثلا شفت الزجاجة جسمنا فاشغنى لونها بلون العقارب
ومنه في دم قبح حجامه

وقيهم ككبت جسي انامله
بهر الشعر تكلم خوصار

ان امسك الدمعي كاد بكسرها
اوسرّح المعرمن فودي ادماي

فليس يملك امساكا يهرفه
ولا يترح نسرهما باجسان

ومنه في وصف فرس ادم مجمل
وادم جاري الشمس في مثل لونه

من المغرب الاتص الى جانب الشرق
فواقي المو قبلها مشملا

فاعطاءه من انواره صب السبق
ومنه

رايت بغيو اذ تهم ادعما
فقلت ربي لي اذ بكى في حزنا

اجاد له في النظم شاعر نفير
ولكنه من مقلد سرق المعنى

ومن لطيف شعره في الفزل قوله
آخرو مقلتي ان كنت غير موفقه

دموما لتبكي فقد صبر مفارق
فقد نصبت يوم الوداع مدامي

وشابت لتفتيت الفراق مفارقي
ومن هذه القصيدة قوله

اذا الوهم ابدى لي الاما وشترها
تذكرت ما بين العذيب وبارقه

وتذكرني من قدامي ومدامني
مجر عالياً ويجري السواقير

وفي رواية

إذا ما سقاني ربةً وهو باسم الخ
ويذكرني من قدامي ومدامني الخ واملأ الصبح
وعجبة الثورية في عجز البيت الأول بالنسبة إلى الصدر هذا
فضلاً عما في البيت من الضمير، وقوله
أيا علة الأرداف لحظك عنك
وما لي على غارتو في الحمى صبر
نعم أنت يا خساء خساء حصراً

وشاهد قولني أن فليك لي صخر
وهو توجيه جميل وعجاسة كثيرة، وعاش نيفاً وستين سنة
وكانت وفاته بصري في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٥٤

ابن أبي أوفى الأسلي

اطلب عبد الله بن أبي أوفى

ابن أبي بكر البغدادي

Ibn-abi-Baqr-el-Ia'mori

هو الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن سيد الناس إمام العالم حافظ الحديث فخر الدين بن
العتبة أبي عمرو بن الحافظ أبي بكر البغدادي، كان حافظاً
بارعاً أديباً بليغاً متميزاً حسن المجاورة لطيف العبارة فصيح
اللفاظ كامل الأدب لا تلبث محاضرة كرم الأخلاق زائد
المجاهد حسن الشكل والعلم وهو من بيت رتبة وعظم سمع
وقرأ وأرحل وكتب وحدث وأجاز، أجاز له عبد اللطيف
وكناه بأبي الفتح وسمع حضوراً سنة ٦٧٥ من القاضي شمس
الدين محمد بن المهدي وفي سنة ٦٨٥ كتب الحديث عن
الشيخ قطب الدين بن السعدي وقرأ على أصحاب ابن
طبرزد وأصحاب الكشي والخريزاني وأرحل إلى
دمشق سنة ٦٩٠ فكذلك يدرك أقران البخاري فعاقبة
بليغين قال الشيخ شمس الدين ولعل مفيضة تقارب الألف
ونسخ بخطه وأجاز وأتى شيئاً كثيراً، ولزم العبادة مدة
وكان عنه كتب كبار وأجوات جيدة منها مصنف ابن أبي

شعبة ومسنن أبي النجاشي وجامع عبد الرزاق وتاريخ أبي
خيثمة والاستيعاب والاستنكار وتاريخ الخطيب والمعاجن
الثلثة للطبراني وطبقات ابن سعد وتاريخ المطيري وغير
ذلك، وصف عبون الأثر في فنون الغزالي والشافعي
والسير في المنهج الشافعي في شرح الترمذي لم يكلفه كتاب سمر
الليب بذكر الحيسوخ المدح، وشعر رقيق سهل التركيب
منهجم اللفاظ حذب النظم بلا كلغة، وكتب بالعربي طبقة
كما كتب بالعربي من شعره قوله

إن خص من فقرنا قوم غنى مغنياً

فكل حزب بما آوتوه قد فرحوا

إن م اصاعوا لحفظ المال لديهم

فإن ما خسروا أضاعاف مارهبوا

وله غير ذلك مما لا حاجة إلى ذكره، وكانت وفاته في ١١
شعبان سنة ٧٢٤ ومولده في ١٤ ذي القعدة سنة ٦٦١

ابن أبي الثائب

Ibn-abi'l-Taeb

اطلب عبد الله بن أبي الثائب الأنصاري

ابن أبي تراب

Ibn-abi-Torab

رجل كان وكل سنة القصور المصرية على يد بيت
سنة القصور المجلس المعروف بمجلس الأندلس بمصر مجتهداً
سنة ٥٢٦ هجرية ذكره بإقويت

ابن أبي الثياب

Ibn-abi'l-Thiab

شاعر كان معاصراً لياقوت ذكره بعد ذكر فبرونيا
وقال أنشدني في يوم مهرجان ابتداء قصيدة
أقبرونيا طلت تذاك يد الظل
وحسب الحيا المنكسر تلك من نذر

قال قسطنطين الأنتياح لفظ قبر ونصف اليوم الشعر انتهى

ابن أبي الجيثر البغدادي

اطلب عبد الحميد ابن أبي الجيثر

ابن أبي حاتم التميمي

اطلب ابو محمد بن ابي حاتم

ابن أبي حاتم النيسابوري

Ibn-abi-Hatam-el-Nisabouri

هو ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النيسابوري البجلي (نسبة الى بيل من قرى سرخس) كان من اعيان المحدثين الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار مع بخراسان والعراق والشام والجزيرة سمع محمد ابن اسحاق الصفاي ببغداد واسحاق بن سيار بالجزيرة ومحمد ابن يحيى الذهلي وابا زرعة وابن دارة وابا حاتم والدوري ومحمد بن عوف ويوسف بن سعيد بن مسلم وابا امية . وروى عنه علي بن حماد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسمعيل بن مهران وابو علي الفقي وكانت وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٢٠ هجرية

ابن أبي حازم الأسدي

اطلب بغير بن ابي حاتم

ابن أبي حازم الجبلي

Ibn-abi-Hazem-el-Jabali

هو قيس بن ابي حاتم الجبلي شيخ الكوفة واصلها كان قد هاجر الى النجف فسلم فسلم فوجدته قد مات . روى عن الصدوق وقيل لم يعرف عن عبد الرحمن بن عوف وذهب حظه في اخر عمره . توفي سنة ٢٧ هجرية عن اكثر من ١٠٠ سنة

ابن أبي حمزة التليسماني

Ibn-abi-Hajalah

شاعر نبغ في القرن الثامن للهجرة وتوفي في خلافة المتوكل على الله العباسي ذكره صاحب تاريخ الخلفاء

ابن أبي الحديد

Ibn-abi'l-Hadid

بنو ابي الحميد يستخرج منه بضعة ابداء منهم اولاهو الدين ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد (توفي ابن حنبلان حسين) بن ابي الحميد الدماغي المعتزلي الفقيه

الفاروق ولد سنة ٥٨٦ وتوفي سنة ٦٥٥ هجرية . وهو معتزلي في اعيان الشعراء وله ديوان شعر مشهور روى عنه الدماغي ومن تصانيفه الفلك الدائم على الملل السامر تصدى فيه لمواخذة الملل السامر لقضاء الدين بن الانباري الردي عليه وحسنه فلما اكلف وقف عليه اخوه موفق الدين وكتب اليه الملل السامر باسدي صنف فيه الفلك الدائم لكن هذا فلك دائم . اصحبت فيه الملل السامر ونظم قصيد فطلب في يوم وليلة وشرح نفع الولاية في عشرين مجلد كونه تعليقات على كتاب الحاصل والحصول للامام فخر الدين . وقد شغل عن ثلاث الدنيا فقال مركب وطلي وثوب هبي ومطمع شبي . ومن شعره قوله

لولا ثلاث لم اخف صرحي ليست كافال التي العبدى
آن ابصر الثور وحده العبدى كل مكان بالذا جهدي
وأن اتاني الله مستعصا بطلوع احلى من الشهد
وأن اتبه الدهر صكرا على كل شهيد اسر الخلد
ثانيا موفق الدين ابو المعالي احمد بن ابي الحميد اخوه والدين المذكور له شعر مقبول ذكرته الصلاح الكشي صاحب فوات الوفيات قوله في عارض جيش
أخرج من دار الوزير بجلعة فعاثه وقلة

لما بنا رافقا انهي وهو بانوايو عيد
قيلته باختيار معنى لانه عارض حديد
وقوله

قهر طمت عواذلي في عفو

بل ما عمت تراحم العناق

يبدو نسفة العيون وابها

مامورة بالقبض والاطراق

عناي قد شهدا بعفك انما

لك ان تقول هانم النساوق

وكانت ولادة سنة ٥٢٠ بالمداين وتوفي ببغداد

سنة ٦٥٦ هجرية

ابن أبي الحرم

هو ابراهيم بن ابي الحرم الصبي راجع ابراهيم الصبي

ابن أبي الحساس

Ibn-abī'l-Hasbās

هو ابو عبد الله يحيى بن ابي الحساس بن هند بن سفيان
كان زنجياً اسود فصيحاً توفي في حدود الاربعين من الهجرة
وهو القائل

اشعار عبد بني الحساس قن له

عند الفجار مقام الامل والورق

ان كنت عبداً فنفسي حرة كرمنا

او اسود اللون اني ابيض الخلق

قيل اني عثمان بن عفان يصيح فليجب به قيل له انه شاعر
واراد ان يرضع فيه فقال لا حاجة لي به اذ الشاعر لا
حرم له ان يشبع شيب بنساء اهل وان جاع بجام فاشتره
غيرة فلما رحل به قال في طريقه وكان الذي اشتراه رجلاً
من نجد والذي باعه مالك بن الحساس

وما كان ظني مالكي ان يعيني

بال ولو اصبحت انا مله صبرا

اشوقا ولم يفسد لنا غير ليلة

فكيف اذ اسار المظلي بنا عمرا

اخوكم ومولى ما لكم وريبيكم

ومن قدرنا معكموا عشركم دهرنا

فلما بلغهم شعره وثرا له اثنوا فاعادوا حيثما يعيب بسائهم
ويذكر اخوت مولاهم فمن قوله فيها وكانت مرفضة

ما اذا يريد السقام من غير
ما يرضي خاتم من محاسنها
غير من لونها وصرفها
لو كان بيني الفداء قلت له

وقيل كان يحيى بن حمزة وكانت له بنت بكر فاعجبها
بجمالها فاعجبها فامرته ان يتراضى ففعل وعصب راسه فقاتلت
للشبح اسرح ايها الشبح بالملك ولا تكلمها الى العبد فكان فيها
اياماً وما يجتمعان ثم ان سيدة قال له كيف انت قال
صالح قال فاحرج في اهلك العتية فراح فيها فقالت
النت لا ييها ما احببك الا قد ضيعت اهلك اذ وكلتها

الى حبة فخرج في اثار ابلو فوجده مستلقاً على قنانه في
ظل شجرة وهو يقول شعراً انكره عليه

فقال الشيخ انت لهذا شائماً وانصرف فقال لقوموا
اعلموا ان هذا قد فضحك واندم شعراً فقالوا له انتاة
فنحن طوعك فلما جاء وثبوا عليه فقالوا له قلت وفعلت
وقتلوه . قيل وكان في لسانه نجيعة

ابن أبي حسان

Ibn-abī-Hassān

رجل ذكره ياقوت في كلامه عن سفيان بن عيينة والظاهر من
كلامه انه كان من المورخين بعد فتح الاندلس

ابن أبي الحسين

Ibn-abī'l-Hosain

هو سعيد بن يوسف بن ابي الحسين كان في خلافة
يحيى بن المستنصر الملقب بالواثق متولياً لاخذ الرية للعلن
الناس وقائماً بامرهم بعد ان بايعه . وكان له مكان في الدولة
وشهرة بين الناس . ولم يزل قائماً بامر الواثق الى ان نكحه
وادال منه ابا الحسن الفافقي الاندلسي المعروف بالخويز.

فوكل ابو الحسن المذكور ابا يزيد بن ابي الاحلام من
الموحدين بمصادرة ابن ابي الحسين على المال وامتناعه ولم
يزل يخرج منه حتى ادعى الاملاقي واستخلف فخلف ثم
ضرب فادعى مؤتمناً ما له عند قوموا استكشفوا عنه فادعوه
ثم دل بعض مواليه على ذخيرة يدارو دقية فاستخرج منها

زها مستائة الف من الدنانير . فلم يقبل بعدها مقالته ووسط
عليه العذاب الى ان هلك في ذي الحجة من سنة ودفن
شولة بحيث لم يعرف مدفنه فاستبدأ ابو الحسن المذكور على
الدولة والسلطان . ذكره ابن خلدون

ابن أبي حصينة المعري

Ibn-abī-Hasināh

هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن
عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الصغار الجليلين يستشهد
المورخين بشعره في مواضع كثيرة وكان مقطوعاً الى دولة
ال مرداس بجلب وتوفي في حدود الخمسمائة للهجرة ومن

ابن أبي الحنفية

Ibn-abi'l-Hokaik

هو سلم بن أبي الحنفية من يهود خيبر وكنته ابورافع .
 قيل كان يوذى الرسول صلعم واصحابه ويجرب عليهم
 الاحزاب مثل كعب بن الاشرف او قريباً منه . وكان
 الاوس والخزرج يتصارلان تصاول الغالين في طاعة
 الرسول صلعم والذب عن الدليل من اعدائهم . لا يفعل احد
 القليلين شيئاً من ذلك الا فعل الاخر مثله . وكان الاوس
 قد قتلوا كعب بن الاشرف فاستاذن الخزرج الرسول صلعم
 في قتل ابن ابي الحنفية نظراً الى الاشرف في اكثر من الملاءمة
 فاذن لم يخرج منهم ومن بني سلمة ثمانية رجال خرجوا في
 منتصف جمادى الاخرة من سنة ٢ للهجرة فقدموا خيبر
 واتوا دار ابن ابي الحنفية في حبة له بعد ان انصرف سمرة
 ونام وقد اغلقوا الابواب من حيث افضل كلها عليهم . ونادوا
 ليعرفوا مكانه بصوتهم تصاورهم يسوقهم حتى قتلوه وخرجوا
 من القصر واقاموا خارجاً حتى قام النابغي على سور القصر
 فاستيقنوا موته وذهبوا الى الرسول صلعم فاخبروه

ابن أبي حفصة

Ibn-abi-Hamzah

هو محمد بن مروان بن خطاب احد الراحلين من
 الاندلس رحل حاجاً هو وابناه خطاب وعبدية سنة ٢٢٢
 هجرية وسعدوا ثلاثتهم من سجنون بن سعيد وادركوا اصبح بن
 الفرج واخذوا عنه . ذكره المقرئ

ابن أبي الحنفية

Ibn-abi'l-Hamsae

كان من الذين آمنوا بالذي صلعم وثابوه قبل المبعث
 ذكره صاحب القاموس

ابن أبي الحنفية

Ibn-abi'l-Hawafir

هو القاضي فتح الدين ابو العباس احمد بن الشيخ جمال
 الدين ابي عمرو عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن
 محمد بن ابي الحنفية رئيس الاطباء بديار مصر توفي ليلة

شعره قوله يمدح اسد الدولة عطية بن صالح ابن مرداس
 سري طيف هجر واجلها بنا تسري
 فافق دجى ليل وابدى سقى شجر
 خلطى فكأنى من الملم وارصبا
 فحاج المرامى الغبر في التوب الغبر
 الى ملك من طامر لو تمت
 مناقبة اغنت عن الانجم الزهر

الى اخر القصيدة . فلما فرغ من انشاده احضر الامير اسد
 الدولة القاضي واليهود واشهد على نفسه بعمليته ابن ابي
 حصينة ضعيفه من ملكها ارتفاع كبير واجازته واحسن اليه .
 فانرى ونمزل ولما امتدح نصر بن ابي صالح جمل قال له
 نعم . قال انى ان اكزن اميراً فجملة اميراً يجلس مع الامراء
 ويخطبهم بالامور وقرى بوعاصر يحضر مجلسه في زمرة الامراء
 ثم ربه يوماً ايضاً مكاناً جمل قيل حام الى ساني فعله
 داراً وعرضها وزخرها ونش على دائرة الدرازين
 الايات الاتية

دار بيننا وعشنا بها في دعوى من آل مرداس
 قوم محو بومي حلم ينكرنا علي في الايام من باس
 قل لبني الدنيا الا هكنا فليعلن الناس بالناس
 ولما تكامل بهاء الدار اقام دعوى حضر اليها نصر بن صالح
 فلما اكل الطعام قرأ الايات قال يا اميركم خسرت على
 بناء الدار . قال يا مولانا لا اعلم بل هذا الرجل قد تولى
 بناءها . فقال البناء فقال التي دينار مصرية فاحضر من
 ساعده التي دينار مصرية جماعة مذهبة وحسانا بطوق ذهب
 وسرفار ذهبوا قال له . قل لبني الدنيا الا هكنا
 فليعلن الناس بالناس . ومن شعره قوله
 ولما الفينا للوداع ودعما

ودعما يفضان الصبا والوجدا

بكت لولوا رطبا ففاضت مدامي

حقباً فصار الكل في غرها حندا

ابن أبي حفصة

اطلب ابو جعفر الحنفى

الخميس رابع عشر رمضان سنة ٦٥٧ ودفن بالقرافة .
 وحام ابن أبي الحخير فصر منسوب اليه وهو خارج المدينة
 بجوار الجامع الجديد الناصري

ابن أبي حبي

Ibn-abi-Hay

هو ابو القاسم بن ابي حبي من جالية الاندلس ورد على
 الدولة في ايام السلطان ابي زكريا المريني بمجاية وتصرف
 في اعمالها وتفضل بالمحاجبة ابي الحسن بن سيد الناس
 فاستكتبه . ثم رقاه واستخلصه لنفسه . فاشهر ببراهته في اعماله
 وفضلوه وكفانيه في الامور واطلع السلطان ابو زكريا على
 ذلك . فلما مات ابن سيد الناس سنة ٦٩٠ اقام ابو زكريا
 في المجاية مكانه ابن ابي حبي هنا فاقام عنده الى ان توفي
 ابو زكريا في اول سنة ٧٠٠ هجرية وكان قد عهد بالامر
 سنة ٦٩٨ لابنه ابي اليقاه وعتده على قسنطينة وانزله
 بها . فلما توفي كافتلنا جمع حاجة ابن ابي حبي مشيئة الموحدين
 وظلمات الجند واخذ يعيهم للامير ابي اليقاه وطير له بالخبر
 واستندمة فقدم وبوع اليقاه العامة وابقى ابن ابي حبي على
 سجايو . وكانت حينئذ صاكري بن مرين مترددين الى اعال
 حاجة بداحة صاحب تونس فدفعوا نواحيها وكان ابن ابي
 حبي مستبدا في الدولة فضاك ذركا بشانهم واهتم حال الدولة
 معهم ورأى ان اتصال السيد بصاحب الحضرة ما يكف
 عن عزمهم . فخرج من مجاية سنة ٧٠٥ وقدم الى الحضرة
 رسولا عن سلطان فامتدت له الدولة ولقي بما يجب له
 ورسولا من البر . وانزله شيخ الموحدين ومدير الدولة ابو
 يحيى زكريا بن الحميات يدارو استبلاكا في تكريمه وقضى من
 امر تلك الرسالة حاجة صدره . وكانت بطانة الامير ابي
 اليقاه لما خلا له وجه سلطانهم منه مما فضل على التمتع اليه
 والسعاية بان ابن ابي حبي عنده . واتي الى السلطان ان ابن
 ابي حبي داخل صاحب الحضرة في يمينه يفتقر قسنطينة
 بما كان على الامر العامل في قسنطينة مهرا لاني ابي حبي
 وهو الذي ولاه عليها . فاستراب السلطان به وتكر
 له بعد عود من تونس وخشي كل منها بادرة صاحبه . ثم

واقام بها . ثم جعل ينتقل من مكان الى آخر الى ان توفي

ابن أبي الحخير جين

Ibn-abi'l-khorjain

هو منصور بن مسلم بن ابي الحخيرين الحلي القنوي
 الفاعر المجيد ورد له عدة ابيات في كتب التاريخ من جعلها
 ما اورده له ياقوت في معجمه في ذكر الشونيس في ابيات
 يشقق بها الى حلب

ابا سائق الاظمان من ارض جوشن

سليت وثلت الحصب حيث تروء

الى ابن عشا تفسر ما لي من الجوى

فلم يفسر سا لي حاجج وذود

هل القوتان المفرد صافر لوارد

وهل خضبة الحلقوق مود

وهل عين الشونيت تجري ككفلي

طليها وهل ظل الجبان مديد

اذا مرضت وددت بان تزلها

لما دون كحال الاساة بروء

ومن جنب الدنيا على سوء فعلها

يعاب ذميم العيش وهو حديد

اذا لم تجد ما تنغيص فخص بها

غار الشرى أم الطالب وتود

ابن أبي خيشمة

اطلب ابو بكر بن ابي خيشمة

ابن أبي الحخير

Ibn-abi'l-Khair

اولا ابو العباس احمد بن ابي الحخير الحنابلة المسند توفي
 سنة ٦٧٨ للهجرة ذكره الذهبي

ثانيا رشيد الدولة فضل الله بن أبي الحخير بن علي
 الميماني طبيب خريده الفخري سكان في اوليتو صطارا

طليبا يهوديا خائلا فكأنه حال الى ان صار الوزراء النصرانية فهاصروهم فلما ساء ائتم فيها ، ثم رحل النصراري وامراه تحت امره وصار مديرا لملك الفتر . وكثرت امواله بحيث انه وزن في نكيه الف دينار . وكان متفلسفا . وبسبب نكيته قيل انه سقى خربته سهلا في حال الهضبة . بقي بدنه نحارت قوته ومات . فقام عليه اضداده وائتمة جويان باث عشر خربته في الملاة فقطعوها راسه واحرقوا جسده واستاصلوا املاكه وامواله وجواهره . وكان ذلك سنة ٧١٨ هجرية

ابن أبي داود المجتبي

اطلب ابو بكر بن ابي داود المجتبي

ابن أبي دبوس

[Ibn-abi-Dabbous]

هو عفان بن ابي دبوس من بني عبد المومن كان ابا ابراهيم هذه الدولة بمراكش . فلما قتل ابو دبوس سنة ٦٥٨ هجرية وافترق بنوه وتقلبوا في الارض لحق منهم عفان المذكور بعرق الاندلس ونزل على طائفة برشلونة فاحسن تكملة . ووجد هناك اعقاب ابو السيد ابي ريد النصراني ابي دبوس في ملوهم من ابائه العبر . وكان لم هنالك مكان وجاه لتزويج ابهم السيد ابي زيد عن دينه الى دينهم . فاستقبلوا في مسالة قريبهم هذا الرافد وخطبوا له عن الطائفة خطبا ووافق ذلك حصول مرغ بن صابر بن عسكر شيخ الجوارى من بني ذياب في قبضة اسره . وكان قد اسره الفزي من اهل صفية بنواحي طرابلس سنة ٦٨٢ وباعه من اهل برشلونة فاشترته الطائفة وقام عنه اسيرا الى ان تزج اليه عفان ابن ابي دبوس هذا وشهر بطلب حتى الدعوة الموحدة وامل الظفر في القاصية ليهدها عن الحماية . فعبر البحر الى طرابلس وكان من حظوظ كرامته عند الطائفة ان اطلق له مرغ بن صابر وعنده له خلقا في مظاهرتو وجيز له اساطيل وشعبا بالمد من القانة والاقوات على مال شرطوه فدخلوا على طرابلس سنة ٦٨٨ . واحشد مرغ قومه وحملهم على طاعة ابن ابي دبوس وناروا له البلد سنة ومع جند من

ابن أبي الدّم

Ibn-abi'l-Dam

هو القاضي شهاب الدين بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المم بن علي بن محمد القاضي قاضي حماة توجه رسولاً الى بغداد ففرض بالهجرة وعاد مريضا فمات بحماة سنة ٦٤٢ هجرية وهو مؤلف التاريخ الكبير المظفرى وضمير . واما حمات ابن ابي الدّم بمصر فائتة ابن ابي الدّم اليهودي احد كتّاب الانشاء في ايام الخليفة الحاكم فحسب اليه وهو بن سوقة المصري وباب الخوخة

ابن أبي الدّمينة

Ibn-abi'l-Domainah

رجل ذكره باقوت في عدة اماكن من معجم البلدان مستشهدا باقواله فظهر من ذلك انه كان من الجغرافيين المورخين غير انه ذكره تارة ابن ابي الدّمينة وتارة ابن ابي الدّمينة وتارة ابن الدّمينة الفاضل في موضوع

ابن أبي الدنيا

Ibn-abi'l-Donia

هو المحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سليمان بن قيس القشيري وقيل القرشي مولى بني امية واد سنة ٢٠٨ هجرية . وهو احد المصنفين للاخبار والسير وله كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب وقيل انها نحو الثمانين وقيل اكثر وقيل اقل . روى عن كثير من روى عنه كثير من الاعلام وكان راوية كتب مخصوص ابي الحسن الملباني . وكان يوبد المعتضد وعلي بن المعتضد

المكتب بالمكتبي بالله وكان له عليه كل يوم خمسة عشر ديناراً
فكان ثقة صدوقاً حافظاً ذا مروءة لكن قال صالح بن
محمد انه كان يروي عن رجل يقال له محمد بن اسحاق
الجلي وكان هذا الرجل كذاباً يضع للاعلام والاعلام
اسناداً ويروي احاديث منكوبة قال الحافظ وكنت اودع
المكتبي فقرأته يوماً كتاب الفصيح فخطباً ففرصت خذ
فرصة فبشر انصرف فلففتي ريشي الخادم فقال يقال لك
ليس من الشاذيب اسامع الكروى فقلت سبحان الله انا لاسمع
الكروى غلامي ولا امري قال فخرج اليّ وسعة كاعده وقال
يقال لك صدقت يا ابا بكر واذا كان يوم السبت نجي
على عادتك فلما كان يوم السبت جئت فقلت ايها الامير
نقول عنّي ما لم اقل قال نعم يا مودني من فعل ما لم يجب
قول عنه ما لم يكن . قيل كان ابن ابي الدنيا اذا جالس
احداً ان شاء امحكه وان شاء ابكاه . وجلس اصحاب له
يتظرونه فيخرج اليهم لواء المطر وحال بينه وبينهم فكتب
اليهم ربعة فيها

انا مشتاق الى رؤيتكم يا اخلائي ومعي والبصر

كيف اسامكم وقلي هذكم حال فيما بيننا هذا المطر

وقد كسب الي المتصد وابو المكتبي وكان مودعها كما مر

ان حق الشاذيب حق ابوي

هذه اهل النجى زاهل المري

واحق الانام ان يعرفوا ذا

له ويرعوه اهل بيت النبوة

توفي ببغداد في جمادى الاولى سنة ٢٨١ وقيل ٢٨٢

ودفن بالموسنية

ابن ابي دواد

Ibn-Abi-Donad

هو ابو عبد الله القاضي احمد بن ابي دواد فرج بن
جبر بن مالك بن عبد الله بن حاد بن سلام بن مالك
ابن عبد هند بن سلم الابادي نسبة الى ابياد بن تزار بن معد
بن عدنان كان قاضياً معروفاً بالبرّة والصّية وله مع
المعتمد في ذلك اخباراً مؤثرة قيل ان اصله من قريّة يفسرين
فقال له المعتمد فطبت وصنعت وامر تصرب عنق فقال
ابن ابي دواد يا امير المؤمنين سبق السيف الفل فلان
في امره فانه مظلوم فسكن المعتمد قليلاً ولم يزل يظلم
يؤذي غلص الرجل . قيل ولم يكن احد اطوع من المعتمد
لا ابن ابي دواد . فكان اذا سئل النبي اليس يجمع احبائنا

فإذا كلفه ابن أبي دواد في أهله وفي أهل الثغور وفي الحرمين
 وفي أقاصي أهل المشرق والمغرب فيجيبه إلى كل ما يريد .
 وكلفه يوماً في مقدار ألف ألف درهم ليجزئها نهراً في أقاصي
 خراسان فقال له وما علي من هذا الهر . فقال يا أمير
 المؤمنين إن الله يسألك عن النظر في أمر أقاصي رحلتك
 كما يسألك عن النظر في أمر أمانها . ولم يزل يرفق به حتى
 أجاب طلبه . وكان اتصال أحمد بن أبي دواد بالمأمون
 أنه كان يجلس المجلس القاضي يحيى بن أكرم فيبث ما هو عليه
 إذا أتاه رسول من عند المأمون يقول له يقول لك أمير
 المؤمنين أن تجبر أنت وكل جماعتك . فقام وكان لا يريد
 أن يجبر ابن أبي دواد ولكن حسب الأمر لم يقدر أن يوجهه .
 فلما أتاه المأمون جعل ابن أبي دواد يتكلم والمأمون ينظر
 إليه ويحسن كلامه . فقال له من تكون فاستجب ومن
 ذلك أمر أن يجبره في كل مجلس فكان كذلك . وقيل
 في الأمر غير ذلك . وكان المأمون قبل موته كتب وصيته
 إلى المصطفى أخيه الذي ذكره هنا أن لا يخذل أخيراً في دواد
 شيئاً له في كل الأمور وأن يستشيره في كل شيء وهكذا
 كان ما كان من أمر مع المصطفى كاستبانت الإشارة وجعله
 المصطفى قاضي القضاة وعزل يحيى بن أكرم . وكان لا يفعل
 شيئاً بدون رأيه لا ظاهراً ولا باطناً . ويقال أن ابن أبي
 دواد كان يدعو الناس إلى القول بحل القرآن وقيل أنه
 رجع عنه قبل موته وقال ابن خلدون أنه كان معتزلاً
 أخذ مذهب المعتزلة عن جعفر المبركي وسادة القرويين
 بكبير المعتزلة . وفي ابن خلدون أنه اتبع الإمام ابن حنبل
 وألزمه بالقول بحل القرآن الكريم وذلك في شهر رمضان
 سنة ٢٢٠ . ولما مات المصطفى وتولى بعده ولده الواثق بالله
 حسنت حال ابن أبي دواد عنه . ولما مات الواثق وتولى
 أخيه المتوكل قُتل ابن أبي دواد في أول خلافته وذهب
 شقة الأيمن فنقل المتوكل ولده محمد بن أحمد القضاة مكانه .
 وكان ابن أبي دواد لا يحب الوزير محمد بن عبد الملك الزيات
 وكان الواثق قد أمر أن يقوم للوزير كل من يراه فكان إذا
 رآه ابن أبي دواد قام واستقبل القبة يصلي . وقد مدحت

الشعراء ابن أبي دواد كثيراً . وكان كثيراً ما يمشد البيهقي
 الاتيين ولم يذكر لها له أو لغيره
 ما أنت بالسبب الضعيف وإنما
 نجح الأمور بقوة الأسباب
 فالهزم حاجتنا الملك وإنما
 يدعي الطبيب لشفة الأوصاف
 وكانت وفاته ببغداد بالفاتح في المحرم سنة ٢٤٠ وقيل ولد
 بالنصرة سنة ١٦٠ وقيل كان أسن من القاضي يحيى بن أكرم
 بنحو عشرين سنة . قال أبو بكر بن دريد كان ابن أبي دواد
 موثقاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا وكان قد ضم منهم
 جماعة يعلمونهم فلما مات حضر بها جنازة منهم وقالوا
 يدفن من كان ساقاً الكرم وتاريخ الأدب ولا يتكلم فهو .
 أن هذا ومن وتصير فلما طلع سريره قام الوثاق ثلاثة منهم
 فقال أحدهم
 اليوم مات نظام الملك والسرير
 ومات من كان يمتدح على الزبير
 وأظلمت سبل الآداب إذ سمجت
 فمس الكرام في غيم من الكندر
 وتقدم الثاني فقال
 ترك المناير والسرير وأخما . وله منابر لو بها وسرير
 ولغيره يحيى الخراج وإنما يحيى الو عاصم وأجور
 وتقدم الثالث فقال
 وليس فتى المسك ربح حنوطه
 ولصحة ذاك الشاه الخلف
 وليس صرير النش ما تمعونه
 ولكه أصلاب قوم تلصّف
 وقال أبو بكر الجرجاني سمعت أبا الصفاء الصير يقول
 ما رأيت في الدنيا أقوم على أدب من ابن أبي دواد ما
 خرجت من عنده يوماً قط فقال يا غلام خذ يدك بل
 قال يا غلام أخرج مئة فكنت أمتد هذه الكلمة على فلا
 يجل بها ولا اسمها من غير . وقد اختلف الناس في ابن
 أبي دواد فمنهم من مدحه ودعا له بالرحمة ومنهم من هجاه

أودع عليه بعدم الرحمة. وله اخبار ومحاسن ونكت كثيرة
يضيئ دونهما المقام

ابن أبي دينار

Ibn-abi-Dinar

هو لقبه العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي
القاسم الرعيبي القبرولي كان من رجال القرن الحادي
عشر للإسلام ألف كتابه المسمى بالمونس في اخبار افرقية
وتونس في ايام شيخه وقرع من تاليفه في شعبان
سنة ١٠٩٢ هجرية . وسبقي الكلام عنه في باب الميم

ابن أبي ذروان

Ibn-abi-Darwān

كان من الجغرافيين المحافظين والاية الفاضل
روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الفتار بن
ذكين وابو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن احمد
وعبد الوهاب الكلبي وكتب عنه ابو المحسن الرازي .
توفي سنة ٢٢٢ هجرية

ابن أبي ذكري

Ibn-abi-Dicra

امور نسبت اليه رحمه ابن ابي ذكرى بمصر الكاتبة
بحارة روي عنها النضر السائلة بالقرب من المدرسة العاشورية
وفي من الرجال القديعة التي كانت ايام الخلفاء وبها سوق
حارة اليهود القراوين

ابن أبي ذئب

Ibn-abi-Dib

هو ابو المحرث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن
المحرث بن ابي ذئب القرشي العامري المدني ينتهي نسبه الى
كثارة الى مصر بن تزار بن معد بن عدنان احد الايمه
المشاهير . روى عنه كثيرون وهو صاحب الامام مالك
وكانت بينهما الفه اكيدة ومودة صميمية . كانت ولادته في
الحرم سنة ٨٠ هجرية سنة سبيل المحجاف وقيل احدى وثلاثين
للعمر وتوفي سنة ١٥٩ بالكونة وقيل سنة ١٥٨ في خلافة
المهدي العباسي

ابن أبي رافع الشبيري

أحلب ابو بصير القديري

ابن أبي الربيع الهواري

Ibn-abi'l-Rabia'

هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف جمال
الدين الهواري المالكي كان فاضلاً ادبياً قال قطب الدين
اليوتبي قال ابن خلكان انشدني جمال الدين لنبو
لولا الشطير بالخطاف وانهم قالوا مريض لا يعود مريضاً
لنصبت لحي خدمة بئناكم لا نكون مثلكم قصي المروضا
ومن شعره ايضا قوله

احباب قلبي ان تمحكت اللوى

في بيتنا وجري القضاء با جري

فلقد خضعت عن المورى من بعدكم

طرقا يرى من بعدكم ان لا يرى

ابن أبي الرجال

Ibn-abi'l-Rejal

علم يعرف به اولاً الشيخ احمد صفي الدين بن صالح
ابن ابي الرجال الهادي الاديب الموسوعي الكلام عنه في
احمد . ثانياً القاضي علي بن احمد بن ابراهيم بن ابي الرجال
وسيد ذكر في علي من باب المعين

ابن الأبرش

Ibn-el-Obaresh

هو واحد العلماء المشهورين نبغ في القرن الخامس للهجرة
وتوفي في اوائل القرن السادس في ايام الخطبة الشافعي
العباسي

ابن أبي رندة

Ibn-abi-Randakah

هو لقبه المالكي العالم الشهير ابو بكر محمد بن الوليد
ابن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب القهري الطبرطشي
صاحب سراج الملوك وغيره ما سيذكر . نفياً بالاندلس
وصحب القاضي ابا الوليد الباجي واخذ عنه مسائل الخلاف
وقرأ الفرائض والمحاسب بوطون والادب علي ابي محمد بن

حرم، فمهرجل إلى الشرق ودخل بغداد والبصرة ففتحه عند
 أبي بكر الثاني وأبي سعيد بن المنصور وأبي أحمد الجرجاني
 وأبي القاسم أبا عبد الله الدامغاني وسمع بالبصرة من أبي
 علي السعدي والسعدياني وبعداد من أبي محمد التميمي وقوله
 المحملي وغيرهم، وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد صيته
 ولقد عتقه الناس هناك طلباً كثيراً، ثم نزل الإسكندرية
 واستوطنها، وكان زاهياً دائماً متوركا صادقاً متشفقاً، قيل
 كان بيت المقدس يطع في شقبره وكان يقول إذا عرض
 لك امرئ دنيا وأخرى فبادر بأمر الأخرى يحصل لك أمر
 الدنيا والأخرى، وكان مجاباً للسلطان استدعاءً فلم يجبه،
 قيل دخل مرة على الأفضل بن أمير الجيوش فوعظ وقال
 له إن الأمر الذي أصبحت فيه من الملك إنما صار إليك
 بموت من كان قبلك وهو خارج عن يدك بقل ما صار إليك
 فانتظر الله في ما عوذك من هذه الأمة فإن الله عز وجل
 سأنالك عن القبرين القصور والقنبل وأعلم أن الله عز وجل
 آتى سليمان بن داود ملك الدنيا بعد ما عوذك من الأوس
 والنجار والشماعطين والطير والوحوش والبهائم وعوذك من
 تجري بأمر رعايه حيث أراد ورفع عنه حساب ذلك أجمع
 فما عذ ذلك نعمه كما عذ قوماً ولا حسبها إكراماً كما حسبها
 بل خاف أن يكون استدراجاً من الله عز وجل فقال هذا
 من فضل ربي ليلوني أشكر أم أكثر فأنق الباب وسهل
 المحباب وأقصر المظلوم، قيل إن الأفضل ارتكبه في مسجد
 شقيق الملك بالقرب من الرصد وكان يكرهه فلما طال مقامه
 به فغير وقال لحادموه إلى متى تصبر أجمع لي المباح فجمعه
 وأكله ليلة أيام، فلما كان عند صلوة المغرب قال لحادموه
 ربهنة الساعة فلما كان من الغد ركب الأفضل قتل وولّي
 بعض المؤمنين بن البطيحي فأكرم الشيخ إكراماً كثيراً، وأبى
 له كتاباً المعروف بسراج الملوك، ومن تأليفه أيضاً مختصر
 تفسير النعماني والكتاب الكبير في مسائل الخلاف وكتاب
 يدعى الأمور وحدتها وغير ذلك، وكان له شعر لطيف
 جيدة قوله عندما أمدى كتاباً بسراج الملوك قد كتبها علي
 الناس يمدون على قدرهم

لكني أهدي حتى قنري
 يمدون ما بنى وأهدي الذي
 بنى على الأيام والدهر

أعمل لحادك يا رجل فالتس لذنيام علما
 وأذخر ليرك زاد حتى فالقوم بلا زاد رجل

أقلب طرفي في السماء ترددا
 لعل أرى ألهم الذي انت تنظر
 واستعرض الركبان من كل وجه
 لعل من قد شمر عرك انظر
 واستقبل الأرواح عند هبوبها
 لعل نسيم الريح عنك يجز
 وأبشي وما لي في الطريق مأرب
 حتى نعمة بأهم المحبستد عكر
 والجم من القاء من غير حاجي
 حتى لحق من نور وجهك تسفر

وكان كثيراً ما ينفذ
 ابن لله حاداً فطناً طلقوا الدنيا وطافوا الفتنا
 فكلوا فيها فلما طلعوا انما ليست لهم وطنا
 جعلوها لحقاً والفتونا صالح الاجال فيها سنا

وما ينسب اليه وكان يكره
 اذا كتبت في حادك مرسلاً وانت بمتجازها مفرغ
 فأرسل بأتمه جلافة به صم غطش أبكم
 وبع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم
 وكان مولده نحو سنة ٤٥١ هجرية وتوفي بالإسكندرية سنة
 ٥٢٠ هـ وقيل غير ذلك، ودفن في مقبرة وعلة قريباً من
 البرج الجديد قبلي الباب الأخضر، والطرطوش نسبة إلى
 طرطوش مدينة بالاندلس على ساحل البحر

إبن أبي رندة
 Ibn-abi-Rawh

شاعر أندلسي، يلقب بالجرجري رجل من الأندلس

الى المشرق ولا طال فخره انشد مشوقا الى مسقط رأسه
قوله من قصيدة

اخذ الى الخضراء في كل موطن
حين مشوق للمنايا وللضم
وما ذاك الا ان جسي رضيعها
ولا بد من شوق الرضيع الى الامة
ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخ وفاته وولادته

ابن أبي زُرعة

Ibn-abi-Zura'ah

شاعر مدني ذكره ياقوت واورد للقوله في دير الحلي
دير محلي حلة الطرب

ومحمد بن روضة الاديب
والله والخبر فيه قد سكب

للضيف من فضة ومن ذهب

ابن أبي الزوائد

Ibn-abi'l-Zawaed

هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد بن أيوب بن
هلال بن عوف بن نضلة بن حصبة بن نصر بن سعد بن
بكر بن هوازن بن منصور وهو شاعر نقل من عنصري
السروليين وكان يومئذ الناس في مسجد الرسول . قيل كان
يتعشق جارية سوداء مولاة الصبيانيين وكان يختلف اليها
وفي في القفل بجاجة فلما حان المجداد قال

هجج اسي جداد حاجرة فليت ان المجداد لم يهجد
وشت بين وكتب في سكا فبماضي كان ليس بالسكندر
قد كان في منك ما اسرى كان ما كان منك لم يكن
نصف في هواي ويجبنا ال مجلس بين العريش والحجرين
وقال فيها ايضا

يا ليت ان العرب استقبلت رم الصبيانيين ذاك الاجم
وكان منهم فترو جنة لو كنت من بعض رجال النجم
قيل وكان عند امرأة انصارية فطال لبها عند حتى ملها
وافضها فقال هجوما

يا رمل انشد الغول بين رمال

لم تغفري بيتا ولا بهما ل
يا رمل لو حدثت انك صلتع
شوهاء كالعلاء بين معالي
ما جاء يطلبك الرسول يخطب
مني ولا ضمت طيك حالي
ولقد نهي عنك الصبح وقال لي
لا تفرق بذبة بهالي
وقال لما وقد غفرت

هلا سألت منالا بفزار
عن عهدتي من الاحرار
ابن اتان والحام صرف النوى
صا وصرف ملهم معار
كرو المقام وطن في وباهلها
فلما فكانت بنا على اصرار
فري رجالك واسمي ياهن
حي مقالة تالمه مغفار
ساعد سودات لنا ومكارما
وانت لست علي بعار
فيس وعنتف والدي كلاها

والتم بعد ربيعة بن نزار
من مثل فارسا در بن فارسا
في كل يوم تعاقب وكرار
وبنو زباد من قومك ملهم
او مثل عترة الغرير الضاري
والحي من سعد ذوات قومهم
والفقر منهم والسمام الواري
والناعون من العدو ذمارهم
والدركون صومم بالدار
يتروحين بنات كل متوجع
بين الوش حصيا بلا امار
وبنو سليم فكل من تاداهم
وحيا العلاء ومعل الغرار

ليسوا ياتلسم اذا حاسمهم ال

موت العدة وصموا لمغار

وكان قد وفد الى بغداد في ايام المهدي فاستوحىها فقال
يشوق الى المدينة يخاطب ابا غسان محمد بن يحيى وكان
معه نازلاً

يا ابن يحيى ماذا بدا لك ماذا

استقام قد عزمت الخياد

فالبراض قد تور منها

سامر ما تلود منها ملاذا

نفحك المجلود طويلاً فتدنى

وحك الصدور والخياد

فبقى الله طيبة الويل سمياً

وسقى الكرخ والصرة الرذاذ

بلث لا ترسه بها العين يوماً

شارباً للتعبد او نياذا

او فنى ما جأ بهى الله والبا

طل مجدداً او صاحباً لوزاد

منه الدال فاصموا وهانبا

شاعر اقال في الروي على ذا

فالما شاعر كوا أن القواني

كن صغراً احارهم جنادا

واجتمع يوماً مع رجلين من اهل الجواز يقال لاحدهما ابن

الجواب وللآخر ابو ايوب فسقيا نبيذاً على انه طري لا

يسكر فاسكر فقال

سقاني شرية فكرت منها ابو الجواب صاحي الخبيث

وطاوة ابو ايوب فيها ومن دادنا اطلق الخبيث

فلما انفتحت في عظامي وهمت ووفني منها تريت

حلت بانني قد جئت امراً تسوء به المقالة والحديث

قد علم لا ابا لك واجنبهم فان خبطهم كهو اللوث

وله غير ذلك من الاشعار مالا فائدة بذكره وفي ما

ذكره كناية

ابن أبي زيد

اطلب ابو محمد بن ابي زيد

ابن أبي الساج

Ibn-abi'l-Sāj

هو الاقضيون محمد بن ابي الساج ديواد (وفي ابن

خلدون ديوار) بن يوسف كان من العمال ايام احمد بن

طولون وابو خمارويه . ولما توفي ابن طولون وولي مكانه

ابنه ابو الجيش خمارويه . وهو ابن عشرين سنة في ايام الحمد

على الله عز وجل ابن ابي الساج المذكور من ارمية والنجال

في جيش عظيم وقصد مصر . فلقية خمارويه في بعض اعمال

دمشق فانهزم واستامن أكثر عسكره . وذلك سنة ٢٧٦

هجرية . ولما كان عند وفاة ابن طولون اتفق بن كنداج

حاملاً على الجزيرة والوصل وابن ابي الساج على الكوفة وقد

ملك الرحبة من يد احمد بن مالك طليعاً في ملك النمام

واستاذنا الموفق فاخذ لها ووعدها بالمدد وسار اصحاق الى

الركة والقصور والعياصم فلما كان يد ابن دحاس دامل ابن

طولون واستولى على حص وحب وانطاكية ثم على دمشق

وبعث خمارويه الساکر الى النمام فلكلوا دمشق وهرب

العامل الذي انتفض بهائم سار العسكر الى شير فاقام عليها

قبالة اصحاق وابن ابي الساجها ينتظران المدد من العراق .

ثم هم الفناء فتفرق عسكر خمارويه في دور شير ووصل

العسكر من العراق مع ابي العباس احمد بن الموفق الذي

صارت اليه الخلافة ولقب بالمتنشد . فكبسوا عسكر خمارويه

في دور شير وقتلوا فيه رجلاً الفل الى دمشق والمتنشد

في اتباعهم فارحلوا عتبا وملكوا المتنشد في شعبان سنة ٢٧١ .

ولحق عسكر خمارويه بالرملة فاقام بها وكتبوا الى خمارويه

فاخبروه بذلك . وسار المتنشد مخروم من دمشق وبلغه

وصول خمارويه وكثرة عساكره فهم بالعود ومعه اصحاب

خمارويه الذين خالفوا عليه ولحقوا به . وكان ابن كنداج

وابن ابي الساج مستوحشين من المتنشد لسوء معاملتهما .

والثقي السكران على الماء الذي طبعه الطراحين بالرملة .

فولى خمارويه منهزمياً مع عصابة معه ليس لمردية بالحرب

وضى الى مصر . ولما كان ابن ابي الساج عاملاً على نسرين
 وابن كنداج على الجزيرة والموصل تناقشا في الايجال
 ووقعت بينهما فترة انقضت الى الاختلاف . فاستظهر ابن
 ابي الساج بخارويه وخطب له بالمال وبعث اليها بيوبرية
 فسار . في صاكره وانتهى الى السن وعمر ابن ابي الساج
 الفرات ولقي اسحاق بن كنداج على الرقة فهزمه . ومن بعد
 جاز خمارويه فغير الفرات الى الرافقة وجاز ابن كنداج
 الى ماردين فحصره ابن ابي الساج فخرج وسار الى الموصل
 فقصده ابن ابي الساج عنها وهزمه . فنادى الى ماردين
 واستولى ابن ابي الساج على الجزيرة والموصل وخطب في
 اجالها لخمارويه ثم انضموا بعده . وبعث الصاكر مع غلامه
 فتح لجباية نواحي الموصل فواقع بالفرات الهواري فمكر بهم .
 وطمع بهم فافعل بهم فجاءوا اليه فزيعوا واستسلموا لهما .
 وجاز ابن ابي الساج في قلعة قليل . ثم سنة ٢٧٥ اتفق ابن
 ابي الساج على بخارويه وذلك لان ابن كنداج سار الى
 بخارويه وصبر واقف معه . فسار بخمارويه الى ابن ابي
 الساج فلقية على دمشق في المرقم فانهزم واسترجع معسكره .
 وكان قد وضع خزانة بمصر فاربى لخمارويه عسكراً الى
 حصص فتمسك من دخولها وابتعولها على خزانته . فسار الى
 حلب ثم الى الرقة وخبارويه في افر . ثم فارق الرقة الى
 الموصل . فغير بخارويه الفرات واحتل بمدينة بلد واقام
 بها . وسار ابن ابي الساج الى الحديدة فبعث بخارويه عسكراً
 وقواته مع ابن كنداج في طلبه فغير دجلة واقام بتكريت
 ومعه الثمان ومع ابن كنداج عشرون الفا . واقاموا يتراولون
 في الصوئين . فجمع ابن كنداج السفن لهدم الجزيرة للصور
 فغالبهم ابن ابي الساج الى الموصل ونزل بظاهرها فساروا
 في اثره . فاقبلا فانهم ابن كنداج الى الرقة وثمة ابن ابي
 الساج وكعب الى الموقف يستاذن في جبر الفرات الى
 الشام واجال خمارويه فاجابه ان يتبرص ويحظر المد .
 ولما وصل ابن كنداج الى خمارويه بعث معه عسكراً فرجع
 بالسكر وتزل على حد الفرات من ارض الشام وكان ابن
 ابي الساج نازلاً قبالة على جسر الرقة فبعثت طائفة من

عسكرا بن كنداج ووقعت مجمع من عسكرا بن ابي الساج .
 فلما رأى ان لا مانع لهم من العبور سار الى الرقة الى بغداد
 وقسم على الموقف سنة ٢٧٦ . فاقام عند المان ولا اذبحان في
 سقوا استولى ابن كنداج على ديار مصر وباروق واقام بطنجة
 فيها لخمارويه . وتوفي ابن ابي الساج سنة ٢٨٨ هجرية ببرقة

ابن أبي سرج

اطلب عبد الله بن ابي سرج

ابن أبي السعادات الحمصي

اطلب الانجب بن ابي السعادات

ابن أبي السعود المنصر

اطلب مصطفى بن ابي السعود

ابن أبي سفيان

Ibn-abi-Sofian

هو ابراهيم بن ابي سفيان القسري نسبة الى قيسرية
 بلد على ساحل بحر القلزم كان عالماً ادبياً توفي سنة ٢٧٨ هجرية

ابن أبي سنة

هو ابراهيم ابن ابي سنة اطلب ابو سعيد مولى فائد .
 وقد ذكره ياقوت ابن ابي شبة وهو تفهيم كما يظهر في
 موضع اخر من كتابه

ابن أبي الشوارب

Ibn-abi'l-Shawarab

هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس
 ابن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي كان
 قاضي بغداد تولى قضاءها من عهد المتوكل الى زمن
 القدر استغلت بالباية عن جعفر بن عبد الواحد سنة
 ٢٤١ . وتوفي سنة ٤١٧ هجرية عن ٨٨ سنة . وبنو ابي
 الشوارب بيت مشهور ببغداد وكان اكثرهم قضاء من بعد
 ابي الحسن هذا

ابن أبي الشوك

Ibn-abi'l-Shawo

هو الايرابي الشوارب مرخاب (أو شراخ) بن بدر

ابن أبي صقرة

اطلب المطلب ابن أبي صقرة

ابن أبي الصقر الواسطي

Ibn-abi'l-Sakr

هو أبو الحسن محمد بن علي بن عمر المعروف بابن أبي الصقر الواسطي الشاعر كان فقيها شافعي المذهب نقله على الشيخ أبي اسحاق الديلمزي لكنه غلب عليه الأدب والشعر واشتهر به وله ديوان شعر مجلد واحد وكان شديد التعصب للطائفة الشافعية وظفر ذلك في قصائده المعروفة بالشافعية . وله مرثية في الشيخ أبي اسحاق الديلمزي . وكان كاملاً في البلاغة والفن وحسن الخط وجودة الشعر ذكره أبو المعالي الخطيري في كتاب زينة الدهر وأورد له عدة مقاطع من ذلك قوله

كل رزق ترجو في مخلوق

يعتدو ضرب من النعير

وأنا قائل ولستغفر الله

مقال الجار لا التفتير

لست أرحى من فعل الجلس شيقا

غير ترك الجود للمخلوق

وكان قد طعن في السن وضعف عن المشي فصار يتوكأ على عصا فقال في ذلك

كل مره اذا تفكرت فيو وأملته رابت ظرنا

كمت أمشي على اثنتين قويا صرت أمشي على ثلاث ضعيفا

وله أيضا في احتذار عن ترك القيام لأصدقائي

عليه سميت ثمانين عاما منعتي للأصدقاء القياما

فأذا عرفت بمحمد طري عذبه بالذي ذكرت وقاما

وله أيضا وقد حضر عزاء صغير وهو يرتعش من الكبر

انضمز عليه المحاضرون كيف مات الصغر وبقي هذا الشيخ

في هذا السن فقال

أيا دنخل الشيخ بين الشباب

عزاه وقد مات طفل صغير

رايت اعتراضا على الله اد

بن مهلهل الكردي صاحب كنگور وخفند كان ودقوا وشهر زور وغيرها من تلك البلاد . كان من أمراء السلطان طغرل بك الجبوتي ثم من أمراء السلطان بركيارق بن ملكشاه . وكان صاحب أموال ويحول لأخصى . وأخذت قلعة خفند كان منه ثم استرجعها سنة ٤٩٥ هجرية . وكان سبب أخذهما أن القرابلي وهو من قبيلة من التركان يقال لم سلف كان قد أتى إلى بلاد سرخاب فتمعه من المراتي وقتل جماعة من أصحابه فغضب القرابلي إلى التركان واستجاش بهم وجاءه في عسكر كثير فلقب سرخاب وقاتله . فقتل القرابلي من أصحابه الأكراد فربما من التي رجل . وانهمز سرخاب إلى بعض جباله في عشرين رجلا . فلما سمع المستغفلان بقلعة خفند كان ذلك وكانوا رجولن عدتها انفسها بالاستيلاء عليها . وكان بها ذخائر وأموال فقدرها يزيد على ألف دينار فتملكها . واجتازها السلطان بركيارق فأنفذ اليوسافي ألف دينار . واستولى التركان على جميع بلاد سرخاب سوى دقوا وشهر زور . ففي السنة المذكورة أي سنة ٤٩٥ قتل أحد المستغفلين الآخر وأرسل إلى سرخاب يطلب منه الأمان ليسلم إليه القلعة . فامته على نفسه وعلى ما حصل يده من أموالها فسلمها إليه وفي له . وفي سنة ٤٩٦ استولى بذلك ابن بهرام بن أرتق على حصن طابهار من أعمال بلاد سرخاب ثم توفي الأمير سرخاب ابن أبي الفوك في شوال سنة ٥٠٠ هجرية وولي الأمر بعده أخوه أبو منصور بن بدر وبقيت الإمارة في بيتهم مائة وثلاثين سنة

ابن أبي شيبة

Ibn-abi-Shaibah

هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة الكوفي العالم الجعفي في الأدب جال في العراق ورحل إلى الشام وغيرها وروى عنه أبو القاسم الموصلي وأبو محمد القطيعي وأبو مسرة الزعفراني وسمع منه ابن ماجه وأبو عمرو بن خرداز الأطلحي . وروى عن قتيبة بن داود الحفري وغيرها . توفي سنة ٢٢٤

توفي الصغير وطش الكثير
فقل لابن شهر وقل لابن الفهر

وما بين ذلك هذا المصير
وله كل مقطوع ملح . وكانت ولادته في ١٢ ذي القعدة سنة
٤٠٩ وتوفي في ٤ جمادى الاولى سنة ٤٩٨ واسقط

ابن أبي العافية

Ibn-abi'l-A'afah

هو موسى بن أبي العافية ابن أبي اسلم بن أبي الفتح
ابن نزل كان من حوثة بني أبي العافية ملوك تسول من مكاسة
الذين استطلوا بذكر سيف ورباط تازا ولم يزالوا على
ذلك من اول الفتح . وكانت رياستهم في المائة الثالثة
للهمزة واستقام امرهم في امام موسى وعظم سلطانهم وتغلبوا
على قبائل البربر بقتله تازا الى الكافي . وكانت بينهم وبين
الادارة ملوك المغرب بذلك العهد فتن وحروب فكانوا
يقتلهم لما كان نزل بتولتهم من الهرم . ولما استولى عبد الله
على المغرب وقويت شوكة فيوكانوا من اعظم اوليائهم
وشيوخه . وكان مصالة بن حوس من اكبر قياده لاصحابه
الوفولاء على مدينة تاجرت بالمغرب الاوسط . ولما زحف
مصالة الى المغرب الاقصى سنة ٢٠٥ هجرية واستولى على
فاس وبجلماسة وقرمق من شان المغرب واستقر بجي
ادريس بن امارته بفاس الى طاعة عبد الله وبقاء امير
على فاس عبد لابن عمو موسى بن أبي العافية امير مكاسة
على سائر ضواحي المغرب وامصاره مضافة الى عهده من
قبل تسول . وتازا وكسيف وقفل مصالة الى القيروان .
فقام حوس بن أبي العافية بامر المغرب ونافضة بجي
ادريس صاحب فاس فارتد عن عهده فلق بجي
بني عمو بالبصرة والرافد وولى مصالة على فاس وحيات
الكثافي وقفل الى القيروان فهلك . وعظم ملك ابن أبي
العافية بالمغرب . ثم ثار بفاس سنة ٢١٤ هجرية الحسن بن
عبد بن القاسم بن ادريس الملقب بالحجام وكان مقدما
شيعاء ودخل فاس على حين غفلة من اهله وقتل واليها
ريحان الكثافي واجتمع الناس على يحيى ثم خرج لقتالوا ابن

أبي العافية واشتدت الحرب بينهما وهلك مهال بن موسى
ابن أبي العافية في الفتن من مكاسة . ثم دارت الدائرة على
الحسن وانقض عسكره . وقد تلبثت المعركة عن أكثر من
الف قتيل . وقفل مهزيما الى فاس فغدر به طاملة على عتوق
القيرويين حامد بن حمدان الهمداني واستحث ابن أبي
العافية للتقدم وامكته من البلد وزحف الى صدق الاندلس
فلحقا وقتل عالمها عبد الله بن ثعلبة بن محارب بن محمود
وولى مكانه اخاه عمدا . وطلب حامدا بصاحبه الحسن
فدس اليه حامد بالقرار نجافيا عن دهاء اهل البيت فدخل
الحسن من السور فسقطوا وكسرت صانعو مات مقتنيا بعدد
الاندلس ثلاث ليال منها وحضر حامد من سطوة ابن
أبي العافية ملحق بالمهدي فاستولى ابن أبي العافية على فاس
والغرب اجمع واجل الادارة عنهم والجماع الى حصصهم
بقلة جبر السرا بلي البصرة ودارهم بهار ارام خرجت
العساكر وحلف فيهم قائدة ابا الفتح فحاصروهم وحضر
تلسان سنة ٢١٩ هـ ان استخلف على المغرب الاقصى اية
مدن وانزل بهدق القرويين واستعمل على صدق الاندلس
طول ابن أبي يزيد وعزل بهدق ابن ثعلبة . وزحف
الى تلسان . فلحقا وطلب عليها صاحب الحسن ابن أبي
الغيث بن يحيى بن ادريس بن محمد بن سليمان بن عقب
سليمان بن عبد الله اخي ادريس الاكبر الداخل الى المغرب
بعد فقلب ابن أبي العافية الحسن على تلسان وازعمها
الى مليه من جزائر ملوية . ورجع الى فاس . وكان الخليفة
الناصر لما فسدت دعوة بالمغرب قد خطبه بالمقاربة والوحد
فزارع الى اجابته ونقض طاعة الفقيه . وخطب للناصر
على سائر عهده فصرح اليه عبد الله الهدي قائدة ابن اخي
مصالة وهو حميد بن يصف الكثافي قائدة تاعرت فزحف
في العساكر الى حرمة وذلك سنة ٣٢٠ واثية ابن أبي العافية
بخص مسون فتزاحوا اياما ثم لقي حميد فهزمه ولفق ابن
أبي العافية بتسول فاستنبح بها ورجع قائدة ابو الفتح عن
حصن الادارة فاتهموه وهزموه وبعثوا مسكرو . ثم غرض
حميد الى فاس ففر عنها وعزل ابن موسى واستعمل عليها

حامد بن حمدان وقتل راجعا الى افريقية بعد ان دوح
المغرب . ثم انتفض اهل المغرب على الشيعة بعد مهلك
عبد الله وثار احمد بن بكر بن عبد الرحمن بن سهل
المجذامي على حامد بن حمدان فقتله وهبته براسه الى ابن
ابي العافية فارسله الى الناصر بقرطبة من الاندلس واستولى
على المغرب وحلف ميسور الحنفي قائد ابي القاسم الشيعي
الى المغرب سنة ٢٢٤ هـ وحلف ابن ابي العافية عن لقاء
واعظم بمحسن الكلي وبقي ميسور الى فاس فحاصرها
واستمر احمد بن بكر عاملها . ثم قبض عليه واشتد على
المهدي فبادر اهل فاس الى غدره فاستعملوا واقاموا على
انفسهم حسن بن قاسم اللواتي قائدا . فحاصروا ميسور مدة
حتى طلبوا السلم واشتدوا على انفسهم الطاعة والاناء .
فقبل ميسور ذلك منهم ورخص عنهم واقرب حسن بن قاسم
على ولايته بفاس واخذ بجارب ابن ابي العافية الى ان ثلثة
وقبض على ابنه القوي وغره الى المهدي واما هو فنهأ
عن اهل المغرب الى نواحي ملوية ووطاط واوراهما من
بلاد الصحراء وقتل راجعا الى القيروان . ولما بارشكول
خرج اليه صاحبها ادريس بن ابراهيم من ولد سليمان بن
عبد الله اخي ادريس الاكبر ملاطفا له بالهدايا واكتف
فقبض عليه وجزله وولى مكانه ابا العيش بن عيسى واخذ
السرا الى القيروان وذلك سنة ٢٢٤ هـ ورجع موسى بن ابي
العافية من الصحراء الى اهل المغرب فملكها وولى على
الاندلس ابا يوسف بن محارب الازدي وهو الذي مد
عديق الاندلس وكانت حصونا واجمل ابن ابي العافية
قلعة كرمات وخاطب الناصر فيمك اليه مددا من اسطوله
وزحف الى تلمسان ففر عنها ابو العيش واعتم بارشكول
فقبله عليها سنة ٢٢٥ هـ . ثم لحق ابو العيش بمكرو واعتم
بالقلعة التي بناها هناك لنصوهم زحف ابن ابي العافية الى
مدينة تكور فحاصرها مدة ثم تغلب عليها وقتل صاحب
عبد البع بن صالح وغرب مدينتهم . ثم سرح ابنه منين في
الساكر فحاصرها ابو العيش بالقلعة حتى عقد له السلم عليها
واستبد امر ابن ابي العافية بالمغرب الاقصى واتصل

بمحمّد بن محمد بن خزيمة ملك مغرقة وصاحب المغرب الاوسط
ويروا دعوة الاموية في افعالها . وبث ابنه مدين بامر في
قومه وعقد له الناصر على اهل ابي بالمغرب واتصلت به
بيد الخيزر بن محمد كما كان بين ابويها . ثم ثارت الفتنة بينها
وتراجعا للقتال فيمك الناصر قاضية مقدر بن سعد لمشارقة
احوالها واصلاح ما بينها فمك ذلك كما ارادته ثم كان من امرها
ما سنذكره في مكانه ان شاء الله تعالى

ابن أبي عامر Ibn-abi-A'amer

هو المنصور عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر بن
ابي عامر صاحب شرق الاندلس من بني ملوك الطوائف
ببيع له بساطبة سنة ٤١١ هـ بجمعة اقامه الموالي العامريون بعد
الفتنة البربرية فاستبد بها . ثم ثار عليه اهل شاطبة فاقتلت
ولحق ببلدية فملكها . وفوض امره الموالي وكان من وزراء
ابن عبد العزيز وكان خويان العامري من مواليهم قد تغلب
على اربونة قبل ذلك بارع سنين . ثم ملك مرسية سنة
٤٠٧ هـ . ثم جيان في السنة ٤٠٩ هـ . واما جميعا للمنصور
عبد العزيز . ثم اقتض خويان على المنصور وسار من المرسية
الى مرسية واقام بها ابن عمو ابا عامر محمد بن المنظر بن
المنصور بن ابي عامر خرج اليه من قرطبة من حجر القاسم بن
حمود وخلص الى خويان باموال جليلة فجمع الموالي فاختلوا
ماله وطردوه . ثم ولأه خويان وسماه المؤمنين ثم المنصم ثم
تكرطو واخرجه من مرسية ولحق بالمرسية واغرى به الخويان
فاختلوا ماله وطردوه فلقى بقرق الاندلس الى ان مات .
ثم هلك خويان بالمرسية سنة ٤١٩ هـ فقام بالامر بعده الامير
عبد الدولة ابو القاسم زهير العامري وزحف الى غرناطة
فبرز اليه باديس بن حبوس وهزمه وقتل بظاهر غرناطة
٤٢٩ هـ فصار ملكا للمنصور عبد العزيز صاحب بلنسية ومن
صاحب الترجمة وملكها من سنة ٤٥٧ هـ

ابن أبي عجلة Ibn-abi-A'abliah

هو الاديب الفقيه العالم ابراهيم بن ابي عجلة كان تايها

في أيام هشام بن عبد الملك ومختصاً به . قيل بعث إليه هشام يوماً وقال له يا ابراهيم انما قد عرفناك صغيراً واختارك كبيراً فرضينا سيرتك وحالك وقد رايت ان اخاطبك بنفسى وخاصتى واشركك في عملي فقد وليتك خراج مصر . فقال ابراهيم اما الذي علي رايك يا امير المؤمنين فانه تعالى يميزك وينيبك وكفى به جازياً ومثيباً . واما الذي انا عليه فاني بالخراج بصرومالي طيو قوة . قال فقضب هشام حتى اخنق وجهه وكان في جنبه قبل فظفر اليه نظراً منكراً ثم قال لي ثلثين طائماً او كارهاً . قال فامسكت عن الكلام حتى رايت غضبه قد انكسر وسورته قد طشت فقلت يا امير المؤمنين اكلم . قال نعم . فقلت ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشقن منها فوأنه يا امير المؤمنين ما غضب عليهن اذ ابين ولا آكرههن وما انا بمتقين ان تغضب علي اذ ابيت او تكرهني اذ كرهت . قال ففحك هشام حتى بدت نواجذه . ثم قال يا ابراهيم آيت الالف قد رخصنا هنك واخصناك

ابن أبي العجايز

Ibn-abi'l-A'jajez

جغرافي ومؤرخ استشهد به باقوت في مواضع كثيرة من كتابه معجم البلدان غير انه لم يذكر له تاريخ وفاته ولا غير ذلك

ابن أبي العزافر

اطلب ابن السلفاني

ابن أبي عصرون

Ibn-abi-A'sroun

هو ابو سعد شرف الدين عبد الله بن ابي السري محمد ابن مية الله بن مطهر بن علي بن ابي عصرون بن ابي السري الحميري الحمدي ثم الموصل القتيبي الشافعي كان من اصحاب القتيبة وفضلاء عصره . ومن سار ذكره وانتشر امره . قرأ في صباه القرآن الكريم بالعشر على الفاضل السلي السروجي والبارج ابي عبد الله بن الدباس وابي بكر المزني وغيرهم .

ورقته اولاً على القاضي المرتضى ابي محمد عبد الله بن القاسم الشهري وري وعلى ابي عبد الله الحسن بن خميس الموصل ثم على اسعد الجبني ببغداد . واخذ الاصول عن ابي الفتح ابن برهان الاصولي . قرأ الخلاف ونوجه الى مدينة واسط . وقرأ على قاضيه الشيخ ابي علي الفارقي واخذ عنه فرائد المنسوب ودرس الموصل في سنة ٥٢٢ هجرية واقام بخيار مدة ثم انتقل الى حلب سنة ٥٤٥ . ثم قدم دمشق لما ملكها العادل نور الدين محمود بن عاد الدين زكي سنة ٥٤٩ ودرس بالزاوية القريبة من جامع دمشق وتولى اوقاف المساجد . ثم تاد الى حلب واقام بها وصنف كتباً كثيرة في المذهب منها صغرى المذهب من نهاية المطلب في سبعة مجلدات وكتاب الانتصار في اربعة وكتاب الرشيد في مجلدين وكتاب الذريعة في معرفة الشريعة . وصنف التيسير في الخلاف اربعة اجزاء وكتاباً ساء ماخذ النظر ومختصراً في الفرائض وكتاباً ساء الارشاد للحرب في نصره المذهب ولم يكمل وذهب في ما نهى له بحلب . واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به . وتعين بالعام وتقدم عند صاحبها نور الدين وتولى له المدارس بحلب وحمص وحماه وبعلبك وغيرها . وتولى القضاء بخيار ونصيبين وحران وغيرها من ديار بكر . ثم عاد الى دمشق سنة ٥٧٠ وتولى القضاء بها سنة ٥٧٣ بعد اتصال القاضي ضياء الدين ابي الفضل الشهري ثم عي في آخر عمره قبل موته بعشرين وابنة عبي الدين محمد بنوب عنه وهو باق على القضاء . ثم صنف جزءاً لطيفاً في جواز قضاء الاعمي وهو على خلاف مذهب الامام الشافعي . وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق والعاذ الكاتب في المحرقة ولورد له قوله

اوئل وصلاً من حبيب وانتي

على ثقى بما قليل افارقة

تجارى بنا خول الحمام كففا

يساقى نحو الردى واسابفة

فياليتنا متنا صفاراً ولم ينق

مرارة فتدي لا ولا انا ذاتفة

وأورد له أيضاً

باسمائي كتب جالي بعد فرقتي

خداك ما يقلي من تانيكا

قد اقمم الدمع لا يجنوا الجنون امسى

والنعم لا زارها حتى الاقنيكا

وقوله

وما الدهر الا ما مضى وهو فانت

وما سوف باقي وهو غير محصل

وجعلك في ما انت فيه فانه

زمان الفتي من مجمل ومفصل

وكانت ولادته يوم الاثنين في ٢٢ ربيع الاول سنة ٤٦٢

بالموصل ونوفي ليلة الثلاثاء في ١١ رمضان سنة ٥٨٥

بدمشق ودفن في مدينته التي انشأها داخل البلد وهي

معروفة بوجزن طيو كثير من الاعلام

ابن أبي علي الهذلي

اطالب حسام الدين بن ابي علي الهذلي

ابن أبي عمارة

Ibn-abi-'A'marah

هو الدعي احمد بن مرزوق بن ابي عمارة بن يونس

بجاية الطارئين عليها من المسيلة . ولد بالمسيلة ونشأ بجاية

وسمياً بمخترها بصناعة الخفاطة . وكان يحدث نفسه بالملك لما

كان يزعم ان العارفين بمجهونه بذلك . وكان هو يخط

فيريح خطه ذلك . ثم اغترب من بلخ وكنى بمحمرا سملانة

واختلط بعرب المعتل واتى الى اهل البيت وادى انة

الفاطي المنظر عند الاغار وانه يجمل المعادن الى ذهب

بالصناعة . فاشتغل طيو وحشياً بشانوا اياماً . وقال احد

شيوخ العارئين بطن المعتل انه رآه ايام ظهوره بالمعتل

ملياً بجلك الدعوى حتى فتح العجز . ثم لما زهد في

لعجز مذهب ذهب بقلب في الارض حتى وصل الى جهات

طرابلس ونزل على ذباب وصحب منهم الفتي نصيراً مولى

الوائئين المستنصر وبطلب بيري . ولما رآه قصورين فيوشيا

من الفضل ابن مولا فطفت بيكي ويقتل قديمه . فقال له

ابن ابي عمارة ما شانك فقص طيو خير قتل مواليد

فقال صدقتي في هذه الدعوى وانا اترك من قاتلم . واقبل

نصير على امره العرب منادياً بالسرور بان مولا حتى

يحول عليهم . ثم نزل بادس الى ابن ابي عمارة من محاورات

وقعت بين العرب وبين الوائين قصها عليهم ابن ابي عمارة

فتيا للريب بامرو . فصدقوا واعطوا واثنوا ببعثهم وقام

بامرو مرغ بن صابر بن عكر امير ذباب . وجمع له العرب

وناروا طرابلس وبها بونتر محمد بن عيسى المعتلي

المعروف بعتى النقة فامتعت عليهم ورحلوا الى بحر بين

الموطنين بزيور وجهانها من حواره . فأوقعوا بهم . فسار

في تلك النواحي واستوفى جباية لاية وزوايا واغرم نفوسه

وغربان ونفزة من بطون هوارت وضايع ايامهم استوفاه .

ثم رجع الى قابس فباع له عبد الملك بن مكى في رجب

سنة ٦٨١ واعطاه صنفته طواحية وفاه بجى اباؤو في ما

طوقوه وخرصة الى الاستغلال الذي كان يؤمله واظن

بجلائقوتونادى بقوبو واستخدم له في كعب بن سليم ورياستهم

في بني شينة فاجابوا داخية وانا بوا الى خدمته وتوافقت اليه

ببعة اهل حريو والحانية وقرى نزلوه ثم رجع الى توزر

وبلاد تسطيلة فاطاعوه ثم رجع الى قصبة فباع له اهلها

وعظم امره وعلا صيته . فلما تقام امره بنواحي طرابلس

ودخل الكثير من اهل الانصار في طاعوه جهز السلطان

ابو اسحاق بالحنفي الساكن من تونس وعقد لابو الي زكرياه

على حريو فخرج من تونس ونازل القيروان واقتضى منها

غرائب وضايع استانفها بمال . ثم ارسل الى لئله الدعي

ابن ابي عمارة وانتهى الى قنوة . وبلفه هناك ما كان من

استيلاء الدعي على قصبة فارجب بالعسكر وانفضوا من

حول يورج الى تونس . فلققه ابن ابي عمارة من قصبة وحل

بالقيروان فباع له اهلها واقتدى بهم اهل المدينة وصفات

وسوسة فباعوا له وكثر الأرجاف بتونس . فاضطرب

السلطان واخرج مصكراً في ظاهر البلد وضرب الفري

على النلس وابستكثر من الجدد وخرج الى مصكرو وتولم

بما لازحه العلل وارحل ابن ابي عمارة من القيروان زاحفاً

اليفضرت اليوطبات المجود ومشيئة الموحدين . فانفض
عن السلطان ابي اسحاق كبير الدولة موسى بن ياسين في
معظم من الموحدين ولحق ابن ابى عارة بطريقه . ففر
السلطان الى بجاية وذلك في اواخر شوال سنة ٦٨١ وكان
من امروما سياتي في ترجمته . فدخل ابن ابى عارة الى
تونس وقيل موسى بن ياسين وزارته وابا القاسم احمد بن
الفتح بجاية . وتقبض على صاحب الاشغال ابي بكر بن
الحسين بن خلدون (والد جد صاحب التاريخ) فاستصاؤه
ومصادره على مال اخذه عليه . ثم قتله خنقا وصرف خطه
بجاية الى عبد الملك بن مكي رئيس قابس واستكمل القاب
الملك وشم المخطط بين رجال الدولة صرف هبة الى خرو
بجاية . ثم اخبر ابن الامير با فارس ابن السلطان ابي اسحاق
استبد بالملك عرض امير وقصد لثامه للحرب فتقبض
على اهل البيت المحصي واعتقلهم بعد ان تم بقتلهم وخرج
من تونس في عسكر من الموحدين وطبقاهم المجدد في صفر
سنة ٦٨٢ فآتته الى مرماجة . وراسى المحجمان ثالث
ربيع الاول فانتقل عامه يوم . ثم اختل صاف الامير
ابي فارس وتخاذل انصاره . فقتل في المعركة وانتهب معسكره
وقتل اخوته صبرا . قتل الدعي بيده اقدم عبد الواحد
وبعث برؤسهم الى تونس . فطفت بها على الرماح ونصبت
باسوار البلد ونجا عم الامير ابي فارس وهو المولى ابو حنص
وفر الى البادية عنديك . وبلغ خبر الواقعة الى بجاية فاضطرب
اهلها وماج بعضهم في بعض وخرج السلطان ابو اسحاق وابنة
الامير ابو زكريا الى تلمسان . فقدم اهل بجاية عليهم محمد بن
السيد قائما بطاعة الدعي ابن ابى عارة . وخرج في اثناء
السلطان ابي اسحاق فادركة بجبل بني خربين من زواوة
فتقبض عليهم ونجا الامير ابو زكريا الى تلمسان وبقي السلطان
ابو اسحاق بجاية معتقلا . فارسل ابن ابى عارة محمد بن
عيسى بن داود فقتله آخر ربيع الاول سنة ٦٨٢ . فلما
عظم شأن ابن ابى عارة وخضع له الجيد والقررب اساء
السيرة . فكان سفاكا للدماء خبيسا فاجرا كذابا . ولم تكن
له منقبة غير انه رفع الغلول عن اهل تونس وبني جاسكا

خارج باب البحر لطلبة . فلما غادى في جوره وكذب متنة
الناس وجنت . وفي ذلك الوقت ظهر المولى ابو حنص
الذي كان قد نجى من المعركة كما قلنا فاجتمع اليه الناس فجاءه
الى تونس وحاصروا ابن ابى عارة فانكشف سره . لانه كان
قد ادعى انه الفضل بن الربيع بن المستنصر كما قدما في
اول الترجمة . فاقبل بالملك وفر الى دار فراس ابلدي
قرب حمام زرقون فقتل طوي امرأة فاحبط به وضرب
بالسياط فاعترف بتدليس وبنسبه وشهد عليه الناس بمهده
القاضي . ثم طيف به على حمام ثم قطع راسه . وذلك في
الآخر ربيع الاخر سنة ٦٨٢ . فكانت مدته بتونس سنة

وخمسة اشهر وستة وعشرين يوما

ابن أبي عنترة الشاعر

الطلب ابو العبال الخفاجي

ابن أبي حنون

Ibn-abi-A'au

هو ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي حنون صاحب كتاب
القصبات كان عالما ادبيا غير انفاظا لغير ابن الدلفاني الا في
ذكره بهذه الحار اليه ابن ابى حنون وكان من اصحابه .
فلا احضر ابن قتلة ابن الدلفاني امام الراضي بالله واتكر
مذهبه كان معه ابن ابى حنون فامر ان يصفه فامتنع فأكره
فدب له ليصفه فارتعدت . فقتل لحية ابن الدلفاني وراسه
وقال الهى وسيدى ورازقي . ثم لما اتى الفقهاء بقتل ابن
الدلفاني قتل ابن ابى حنون ايضا مصلوبا وأحرقا بالنار
وذلك في ذي القعدة سنة ٢٢٢ هجرية

ابن أبي عينة الملهي

Ibn-abi-O'yainah

كان من الشعراء المجددين في زمان الاصمعي والفضل
ابن الربيع والي تونس وهو زمن البرامكة . حتى ان الفضل
فضله على ابي تونس . فقتل ان الفضل قال يوما للاصمعي
من اشعر اهل زمانك قال ابو تونس حيث يقول
اما ترى الشمس طلت الحملا

وطالب وزن الزمان واعتلا

فقال الفضل والله انه لغلط ذهن ولكن اشعر منه ابن
ابي عبيدة المجلي الذي يقول في قصر عيسى بن جعفر بن
سليمان بن علي بن عبد الله بالخرمية
يا وادي القصر نعم القصر والوادي
من منظر حاضر ان شئت او يادي
نرى قرابرة والعص وافتة
والضرب والنون والملاج والمجادي
ومن شعر ابن ابي عبيدة قوله يصف قصر اوس بن ثعلبة
بالبصرة

بغير سر كالكبار الجوارى وترقى
كان ثراها ماء ورد على مسك
فيا حسن ذلك القصر قصر اوترة
وبالجم سهل غير وهو ولا ضحك
كان قصور القوم ينظرون حوله
الى ملك موفد على قبة الملك
يدل عليها مستطيلاً مجسداً
ويفتحك منها وهي مطرقة نكي

وقوله يصف البصرة

يا جنة فاقمت الجمان لما
بعد لها قيمة ولا عين
التيها فلتغذيها وطناً
ان فوادي يثلها وطن
زوج حبيبها الفد بابها
فمنه كفة وذا ختن
فانظر وفكر لها نطقت به
ان الاديب المفكر اللطيف
من سنن كالنعام مثقال
ومن تعام كاعا سفن
وقوله يشوق البصرة

فان اشك من ليلي هجران طولك
فقد كنت اشكوه بالبصرة القصر
فيا نفس قد بدلت بؤساً بهجراً
وباعيت قد بدلت من قرة عين

الى ان قال

فيلجدا ظهر الحزير ويطنه وباحسن وادبوا اذا ماؤز وخز
ويا هذا بهر لالة منظر اذا مد في ايمان الماء اوجرز

ابن أبي الفتح

هو يوسف بن ابي الفتح بن منصور بن عبد الرحمن
القيفي الدمشقي الحنفي وسيأتي ذكره في باب الياه

ابن أبي فنن

Ibn-abi-Fanan

هو احمد بن ابي فنن ذكره صلاح الدين الكندي في
فوات الوفيات واورده هذين البيتين
عش بني فصار علي بلس ما قد خلست عني
فسرني ما رايت منه وسأته ما رآه مخب

ابن أبي الفوارس

اطلب ابن الوردي

ابن أبي القاسم البجلي

اطلب محمد بن ابي القاسم

ابن أبي كدية القرمزاني

Ibn-abi-qudiah

هو محمد بن حنفي بن بكر بن ابي نصر ابي القرمزاني
الاشعري المكنى. درس الاصول بالقيروان على الشيخ ابي
الحسن بن حام الازدي صاحب ابن الباقلاني وسمع بمصر
من القاضي وقدم العام واخذ عنه ابا الفتح نصر الله بن
محمد المصيصي ودخل العراق واقرأ العلوم بالنظامية
وكان صلياً في الاعتقاد وسمع ابن عبد البر بالاندلس
وتوفي ببغداد سنة ١٢ هـ مجرى يودفن عند الاشعري. قال ابن

الجوزي كان يحفظ كتاب سيبويه ومن شعره قوله

كلام الحب ثابت لا ينفركه

وما دون رب العرش فاقه خالفة

ومن لم يقل هذا فقد صار ملحداً

وصار الى قول النصارى بواقفة

ومع يوساً رجلاً يشدد ابيات ابي الغلاء المغربي

ضحكاً وكان الضحك منا سفاهة

وحق لسكان البسيطة ان يكونوا

وتخطبنا الايام حتى مكاتبنا

زجاج ولكن لا يعاد لنا سيك

فقال

كذبت وبنت الله حلفة صادق
سيبكنا بعد الثرى من له الملك
ونرجع اجساما صحاحا سليمة
نعارف في الفردوس ما عندنا شك

ابن أبي اللطف

Ibn-abi'l-Loutf

علم يعرف به جماعة ومروا . الفخاحد بن عبد الله
ابن أبي اللطف البري الحنفي الخطيب المدني وسيد كرتي
احمد ، فانما الفخاحد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد
ابن علي بن أبي اللطف المقدسي الدافعي وسيد كرتي صحاح
ثالثا جار الله بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي
القديسي وسيد كرتي باب الحميم رابعا علي بن جارا الله بن أبي بكر
ابن محمد المتمدن ذكره فاطمة في باب العين ، خامسا عمر
ابن محمد بن أبي اللطف الملقب سراج الدين ابن الامام
شمس الدين اللطفي المقدسي الدافعي ثم الحنفي وسيد كرتي
باب العين ، سادسا محمد بن يوسف بن أبي اللطف الملقب
رضي الدين المقدسي الحنفي وسياقي الكلام عنه في باب
الميم

ابن أبي ليلى التابعي

Ibn-abi-Lailah

هو ابو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار وقيل
داود بن بلال بن اسحق بن المجلد الانصاري وفي اسم ابيه
خلاف غير هذا . كان من اكابر تابعي الكوفة سبع من علي
ابن ابي طالب وسفان بن عثمان بن ابيوب الانصاري وغيرهم .
وابن ابي ليلى له رواية عن النبي وشهد وقعة الجمل . ولد
ابو عيسى المذكور لست سنين بين من خلافة عمر بن
الخطاب وقتل محمد بن جندل وقتل غرق في عمارة البصرة وقيل
فقد بدير الهامم سنة ٨٣ هجرية في وقعة ابن الاشعث .
وقيل في غير السنة المذكورة والله اعلم

ابن أبي ليلى الفقيه

Ibn-abi-Lailah-el-fakih

هو محمد بن أبي عيسى عبد الرحمن المذكور آنفا . كان
من اصحاب الراي تولى القضاء بالكوفة واقام حاكما ثلاثا
وثلاثين سنة . ولي ابي امية ثم ابي العباس وكان فقها
مفتيا . وثقة بالشمعي واخذ عنه سفيان الثوري . وكانت يده
وبين ابي حنيفة وحنيفة واحدة . وكان مجلس الحكم في مسجد
الكوفة فيمكن ان انصرف يوما من مجلسه فسمع امرأة تقول
لرجل يا ابن الزنا بين فامر بها ورجع الى مجلسه . فأتخت
وامران تضرب حدثن وفي قاتمة . فبلغ ذلك ابا حنيفة
فقال خطأ القاضي في هذه الواقعة في سنة اثنى عشر رجوعه
الى مجلسه بعد قيامه منه وذلك لا ينبغي في الحال . وفي
ضربو المجد في المسجد وقد هم الرسول عن ذلك . وفي
ضربو المرأة قاتمة وانما تضرب النساء قاتعات كاسيات .
وفي ضربو اياها حديث وانما يجب على القاضي اذا غفد
جماعة بكثرة واحدة جد واحد ولو وجب حدان لا يؤلى
صنهايل يضرب اولاً ثم يترك حتى يبرأ ثم يضرب الاول .
وفي اقامة المجد عليها يفرط طالب . فبلغ ذلك ابن أبي ليلى
فارسل الى والي الكوفة يقول هنا شاب يقال له ابو حنيفة
يعارضني في احكامي وينتج خلاف حكمي ويسبني علي الخطا
فأريد ان ترجمه عن ذلك . فبعث اليه اليه في قعدة عن
الفتيا فامتنع حتى قيل ان ابنته جاءت اليه يوما وقالت له
اني صائمة وخرج من بيت اسنانتي دم فقصته حتى عاد
الريق ايضا لا يظهر عليه اثر ان الراس نزل الصرا اذا بليت
الان الريق . فقال لما سبني اخاك حمادا فان الامر سبني
من الفتيا انتهى . وكانت ولادة ابن أبي ليلى سنة ٧٤ هجرية توفي
سنة ١٤٨ هجرية بالكوفة وهو باق على القضاء . فولي مكانه ابن اخوه

ابن أبي المثنى الموصلي

اطلب أبو جعفر بن أبي المثنى الموصلي

ابن أبي مجالد

اطلب ابو ايوب بن أبي مجالد

ابن أبي معقل

Ibn - abi - Ma'kel

هو عبد الله بن أبي معقل بن نبيك بن اساف بن
 عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحوث بن المخزرج
 ابن عمرو وهو السبب ابن مالك بن الاوس بن حارثة بن
 ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة
 ابن مازن بن الازد بن الفوث بن نبت بن مالك بن زيد
 ابن كهلان بن سبا بن نجيب بن يربوع بن قحطان . شاعر
 مقلّ تجاريز من شعراء الدولة الاموية وكان يقال لا يبي
 منب الوريق وقيل بل يقال ذلك لجيع . وكان ابن أبي
 معقل حثافاً أدرك النبي وصحبه أدركه ومروءة كبير . وكان
 محسوداً من قومو بجاهرونة بالأنصاف لساورة وسعة ماله
 وكان قد بنى قصرًا في بني حارثة ومائة مرغاً وقال له قاتل
 مالك ولتقومك فقال مالي لهم ذنب ألا أتيت وكنت
 ممدماً وبهت مرغاً . وقيل كان كثيراً لاسفار في طلب
 الرزق فلانته امراته ام نبيك وهي ابنة عوفى ذلك وقد
 قدم من مصر فلم يلبث ان قال لها جهدي الى الكوفة الى
 الخيرة بن شعبة فانه صديقي وقد ولها تجهيزته ثم قالت لن
 يزال في اسفارك حتى تموت فقال لها أو أفري ثم قسم
 المدينة فلم يزل مفتياً بها حتى ولي مصعب بن الزبير العراق
 فوفد اليه ولقيه فدخل اليه يوماً وهو يطلب الناس الى
 غزوة ربيع ويقول من لها فوثب ابن أبي معقل وقال انا
 لما فقال له اجلس ثم ندب الناس فانتدب لها مرة ثانية
 فقال له مصعب اجلس ثم تقدم مرة ثالثة فقال له ابن أبي
 معقل ايضاً انا فقال له اجلس فقال له ادعني اليك
 حتى أكلك فادعته فقال له قد علمت انه ما يملك مني الا
 انك تعرفني ولوا انتدب اليها رجل لا تعرفه ليمتد فلذلك
 تخشيت ان اصبت خيراً او استشهد فاستخرج من الدنيا
 وطلبها فقبه قوله فولدته فاصاب في ذلك مالا كثيراً
 وانصرف الى المدينة فقال لزوجتي ا لم اخبرك اني اموت
 أو اتري فقالت بلى والله صدقت في خبرك . وكان قد
 قال لها لالامة قصبة اولها

ومنها

أأم نبيك ارفعي الطرف صاعداً
 ولا تياهي ان يثري الدهر بائس

فولوا ثلاث من من حصة التي
 وجفك لم احفل متى قام راسي
 فمن تحررك الكعبت عاتية
 اذا ابتدر الهيب العجيد الفوارس
 ومنهن سبق العاذلات بفرية
 مكان اخفا وهو يظفان ناعس
 ومنهن تجرد الاونس كعادى
 اذا ابتدر من اكفان الملبس

ومنها

سينيك سوري في البلاد ومطلي
 وهل التي لم تحط في المحي جالس

وفي هذه الفروع التي اثنى بها يقول
 ان يمش مصعب فحين يجير قد اتانا من ههنا ما درجي
 ملك يطعم الطعام ويسقي لبن الجف في حساس الخيل
 جلب الخيل من هامة حتى بلغت حيلة تصور زنجير
 هذا ما وصل اليها من اخباره

ابن أبي المنصور

Ibn - abi 'l - Mansour

هو الفخ صفي الدين المحسن بن علي بن أبي المنصور
 الصوفي المالكي كان من بيت وزارة فجرد وسلط طريق
 العبادة على يد الشيخ أبي العباس احمد بن أبي بكر الجزار
 القيسي المغربي وتزوج ابنته وعرف بالبركة . وحكمت حنة
 كرامات . وصنف كتاب الرسالة ذكر فيها عدة من المنهج .
 وروى الحديث وحلّ وشارك في الفقه وغيره . وكانت
 ولادته في ذي القعدة سنة ٥٩٥ هـ وتوفي في ١٢ ربيع الآخر
 سنة ٦٨٢ هـ . ورأى ابن المنصور بقرعة مصر متسوق
 اليه وو توفي

ابن أبي النجود

اطلب طاحم بن أبي النجود

ابن أبي اليسر

Ibn-abi'l-Yusr

هو تقي الدين بن أبي اليسر اسماعيل بن ابراهيم بن
أبي اليسر مسند الشام تفرّد بأشياء كثيرة . وكان جديداً كاتب
الأنشاء لنور الدين وكتب هو للناصر داود . وكان متفرّداً
في كتابة الأنشاء جيد النظم حسن القول حسن السماع من
بيت كتابه وجلاله وولي بدمشق نظارة المارستان ومشيخة
أم الصالح ومشيخة الزلوية بدار الحديث الاشرفية . روى عنه
قاضي القضاة نجم الدين بن مصري وابن العطار وابن تيمية
وأخوه وابن أبي الفتح . سأل أبو حصن بن أبي المعالي أن
ينقل آيات ابن الرومي الزاوية التي أولها

وحديثها الصبر المحلل لو آتاه لم يجرّ قتل المسلم المحترّم
إن طال لم يزل وإن هجمها جرت ودّ لحدث أنها لم توجز
نقال وحديثها الحديث لا كالحديث جلب فهو الهال للزال
واسكر فاشبهه القتيبي الجرمال واسمعي من عورم لل ولا ملال
وشغل عن غدر من واجب الاشتغال وجنى من قتل المسلم
المحترّم ما ليس بجلال وصادت بفكره النفوس ومالت إلى
وجهه الاعتاق والرؤوس فهو نزهة الصيون وعقال العنول
والجور الذي ودّ الحديث ولا يطول . شعر

حديث حديث الروض فتح نور

فمن نوره قد زاد في السمع والبصر

يخرون للاذقان تند ما جبر

حكايمهم من شيعته وهو منتظر

يلدّ بو طول الحديث لسامر

ولا يستمرّ من أطالو هجر

بو طرف للطرف تيج وطفلة

لما قد ركب قد سبقن إلى سفر

في البدر فاسمع ما تقول فانة

غريب وحديث بالرواية عن قز

وكتب على لسان سيف الدين بن محمد الكامل بن شاور
إلى الملك الأشرف وكان قد ابتعداً عليه عطاء ثم رقة مضمونها
يقبل الأرض بيت يدي الملك الأشرف أعزّاه نصره

ابن أبي يحيى

هو الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي يحيى صاحب
مكة وسياقي ذكره في باب الدين

ابن أبي هاشم

Ibn-abi-Hāshem

هو الأمير محمد بن أبي هاشم الحسيني أمير مكة . كان
ظلوماً فاجراً ولم يكن له ما يمدح . بهب الحجاج سنة ٤٨٦
هجرية وقتل منهم خلقاً كثيراً . وذلك أن الحجاج سار من
دمشق مع أمير أمانة تاج الدولة تنش صاحبها . فلما فضا
جهم وعادوا سائرين سبّهم ابن أبي هاشم عسكراً
فلحقهم بالقرب من مكة وهبوا كثيراً من أموالهم وجمالهم .
فعادوا إليها ولقوه وسألوه أن يمدّ عليهم ما أخذ منهم .
وشكروا اليه بديارهم فأعاد بعض ما أخذ منهم . فلما هموا
منه ساروا من مكة عائدتين على أبي الفتح صورة . وتوفي ابن أبي
هاشم سنة ٤٨٧ هـ وقد جاوز السبعين

ابن أبي هريرة

Ibn-abi-Horairah

هو أبو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة الفقيه
الشافعي . أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وأبي إسحاق
المروزي وشرح مختصر المزي وعلق عنه الفرج أبو علي
الطبري وله مسائل في الفروع ودروس يعقداد ويخرج
عليه خلق كثير وإنه من إمامة العراقيين وكان معظماً
عند السلاطين وإماماً إلى أن توفي في رجب سنة ٣٤٥

ابن أبي يحيى الراشدي

Ibn-abi-Yahya'l-Rashedi

كان شيخاً بني راشد من بني وبرار من قبائل زنادة
لعبد السلطان أبي حمزة موسى بن يوسف أئبل الهم من
المغرب من أيلة بني مرّيت . فأنه أبو حمزة بدل عنهم
فنفّض عليه وأعتقله مدة يومين وفرّ من معتقله فلق
بالمغرب . وأرسل على أحوالهم مدة ثم رجع إلى الطاعة .
وأخفى العهد من السلطان أبي حمزة ولده على قومه . ثم
نفّض عليه وأعتقله إلى أن قتلته بمحسوس سنة ٣٦٨ هجرية

ابن الاثير

Ibn-el-Athir

هو اولاً ابو السعادات محمد الدين المبارك بن ابي
الكرم محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد النيباني
الجزيري كان شهر العلماء ذكراً واحداً فاضلاً وفرد العلماء
اخذ النحو عن ابي محمد سعيد ابن الدهان وله مصنفات
بديعة ومسايل نفيسة منها كتاب النهاية في غريب الحديث في
خمس مجلدات وغره من الثاقب القليلة . ولد ونشأ بجزيرة
ابن عمر ثم انتقل الى الموصل فانصل بمجدة الكبراء وتولى
دبوان الرسائل عند بعضهم ثم عرض له مرض كفى يديه
ورجلوه فمعه من الكتابة واقام في داره يغشاه الاكابر والعلماء
وفي هذه الحالة صنف كتبه وكان عنه جماعة يمينونه طلبوا في
الاخبار والكتابة وله شعر يدور منه ما انشد للاناك
صاحب الموصل وقد زلت به بغلة
ان زلت البغلة من تحتي فان في زلتها دفرا
حملها من علو شاهقا ومن ندى راحتو بجرا
وكانت ولادته سنة ٥٤٤ وتوفي بالموصل يوم الخميس
سلخ ذي الحجة سنة ٦٠٦ ودفن بدير دراج داخل البلد
برباطه له انشاء هناك وهو اخو عز الدين بن الاثير
الذي ذكره

ثانياً اخوه الامام العالم العلامة المورخ الشهير ابن
الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد
الكرم بن عبد الواحد النيباني الجزيري ولد بجزيرة ابن عمر
ونشأ بها ثم سار الى الموصل مع والده واخوه وسكنها وجمع
بها وقدم بغداد مراراً حاجاً ورسولاً من صاحب الموصل
وسمع بها ثم رحل الى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة
ثم عاد الى الموصل ولزم بيته منتظماً الى الخوارج النظر في
العلم والتصنيف . وكان بيته جميع الفضل لاهل الموصل
والواردين عليها . وكان اماماً في حفظ الحديث ومعرفته وما
يتعلق به وخاصة للتاريخ المتقدمة والمتأخر فوجدت بانساب
العرب وابائهم وقائهم واخبارهم . صنف في التاريخ كتاباً
كبيراً سماه الكامل ابتداءً من اول الزمان الى آخر سنة ثمان

وشرح بينا في نفيس الدهر وصدره وبني انه وصل الى
باب مولانا كما قال النسي
حتى وصلت بنفسي مات اكثرها
وليتني صحت منها بالذي فضلا
وبرجوما فالة في البيت الاخر
ارجو نذاك ولا اخشى المطال به
يا من اذا وهب الدنيا فقد بخلا
فاعطاه صلة سنية وزب للعالمية واحسن قراره وزب له
ما كفا . وقال هو ركني دين فوق عشرة الاف درهم وبقيت
في قلبي قرابت الذي في النوم فسكرت اليه نقل الدين فقال
امدح النبي صلعم فقلت الجرح مدح . فقال امدحه
يوسف دينك فقلت وانا تائم
اجد القائل وجده في طول المدى

فصاك تغفر او نال المصدا
هي حلبة للدح ليس يجوزها
بالسوق الا من اعين بسعدا
واصبحت فائمت القصبة فوقه الله ديني تلك السنة . وتوفي
ابن ابي اليسر سنة ٦٧٢ للهجرة وله ٨٨ سنة

ابن اثال

اسم لمعبودات البيوت عند جاهلية اليونان وقيل
الرومان . فانهم كانوا يحصلون لكل شيء معبوداً وبمعونة
باسم يعرف به . فمعبود الفلوات اسم فورة واسم معبود الزهور
فلورا ومعبودة النار بوموتة ومعبودة الحب قانيوس اسم
الزهرة وهكذا . وتعرف ايضا معبودات البيوت باسم لارية .
اطلب لارية

ابن اثال

اطلب الله بن محمد بن اثال

ابن اثال

Ibn-Othal

نصراني قتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وسيدكر
في ترجمة عبد الرحمن

وعشرين وسنة وهو من خيار الثوار مخ وسياتي وصفه في
 الكامل من باب الكفاف ان شاء الله تعالى . واختصر كتاب
 الانساب لاني سعد عبد الكريم السمعاني واستدرك علي في
 مواضع ونحو علي اغلاط وزاد اشياء اهلها وهو كتاب مفيد
 جدا واكثر ما يوجد اليوم بأيدي الناس هذا المختصر وهو
 في ثلثة مجلدات والاصل في ثمانية وهو عزيز الوجود . وله
 كتاب اخبار الصحابة في ستة مجلدات كبار . وكانت ولادته
 في ربيع جمادى الاولى سنة ٥٥٥ . توفي في شعبان سنة ٦٢٠
 بالموصل

ثالثا اخوه الوزير ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن
 ابي الكريم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد
 الدينباري المجري . ولد بمجزرة ابن عمر بالمجزرة ونشأ بها
 وانتقل مع واليه الى الموصل وبها اشتغل وحصل العلوم
 وحفظ القرآن الكريم وكثيرا من الاحاديث النبوية وطرق من
 النحو واللغة والبيان وكثيرا من الاشعار حتى قال في كتابه
 الذي سماه بالوشى المرقوم نصت وكتبت حفظت من الاشعار
 القديمة والحديثة ما لا احصى كثرة ثم انتصرت بعد ذلك على
 شعرائي غام الطائي والي عبادة المجتري والي الطيب المنشي
 تحفظت هذه السواوين الثلاثة وكتبت اكرطها بالدرس مدة
 ستين حتى تمكنت من صوغ المعاني وصار الاديان لي خفقا .
 انتهى . ثم قصد الملك الناصر صلاح الدين الابوي في ربيع
 الاول سنة ٥٨٧ فوصلة القاضي الفاضل بمجدة صلاح
 الدين في جمادى الاخرة فاقام عنده الى شوال ثم طلبه
 ولده الملك الافضل نور الدين من والده فحضره صلاح الدين
 بين الإقامة في خدمته والانتقال الى ولده وبقي العلوم
 الذي قرره له باقيا طويلا واختار ولده فضى اليه . وكان
 يومئذ شابا باستوزرة الملك الافضل وحلت حاله عنده
 واستغل عنده بالوزارة ووردت امور الناس اليه وصار
 الاتحاد في جميع الاحوال علي . ولما اخذت دمشق من
 الملك الافضل وانتقل الى مصر ثم اهلها بقتل ضياء
 الدين لانه كان قد اساء اليه مع فخرجه الحاجب
 جاسم بن مجيم مستغنيا في صندوق مقتل علي ثم صار اليه

ووصحه الى مصر لا استدعي لياية ابن اخيه الملك المنصور .
 ولا خرج الملك الافضل من مصر لم يخرج ضياء الدين في
 خدمته خوفا على نفسه من جماعة كانوا يقصدون فخرج منها
 مستغنيا وكتب في ذلك رسالة طويلة وثاب عن الملك
 الافضل مدة مديدة ثم عاد اليه لا استقر بمبساط . واقام
 عنده مدة ثم فارقه سنة ٦٠٧ واتصل بمجدة اخيه الملك
 الظاهر غازي صاحب حلب لما انتظم حاله عنده فخرج
 مفاضيا وعاد الى الموصل فلم يستقر حاله فورد اربل فلم
 يحسن امره فسافر الى سنجار ثم عاد الى الموصل واستوطنها
 وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمود بن الملك
 القاهر بن ارسلان شاه واليا لك يوشية الامير بدر الدين
 التوري وذلك سنة ٦١٨ . ولضياء الدين ابن الاثير من
 التأليف الكتاب المميز الحروف بالمثل السائر في ادب
 الكاتب والشاعر في مجلدين ذكر فيه كل ما يتعلق بدين
 الكتابة وهو الذي رد علي ابن ابي الحمد المار ذكره . وله
 كتاب الوشى المرقوم في حل المنظم وهو عجيب ولكه في
 غاية الافادة . وكتاب المعاني المختارة في فن الالهاء .
 ومجموع اخبار فيو شعرائي قام والمجتري وديك المجن
 والنجني في مجلد كبير . وديوان يرسل في عدة مجلدات والختار
 منه في مجلد واحد وله رسائل لاموضع لها هنا . وكان يمارس
 القاضي الفاضل في رسائله وكان بينهما مكاتبات ومحاورات
 ولم يكن له في النظم شيء بحسن فنه قوله
 ثلثة تعطي الفرج كسر وكرب وقدح
 ما دبح الزرق لما الا ولهم دبح
 وكان كثيرا ما يند

قلب كفة من الصباية انه لبي دعاه الظاهرين وما دعي
 ومن الضنين الفاسدات نومي بعد اليقين بقاءه في اهلبي
 وهما للنفية حارة الجني وكانت وفاة ضياء الدين سنة ٦٢٧
 هجرة ببغداد وقد توجه اليها رسولان من جهة صاحب الموصل
 ودفن بمقابر قرش في الجانب الغربي بمشهد موسى بن جعفر
 زائعا شرف الدين محمد ابن الوزير ضياء الدين
 كان نبيا ناطقا نازا صنف عدة تصانيف نافعة من

جماع وغیرها ولد بالموصل في رمضان سنة ٥٨٥ هـ وتوفي بكرة الاثنين ثاني جمادى الآخرة سنة ٦٢٢

ابن الأجدابي

Ibn-el-Ajdabi

هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي الأجدابي نسبة إلى أجدانية بلدين برفقوط طرابلس كان أدبياً فاضلاً له تصانيف حصة منها كفاية المتحفظ وهو مختصر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الأنواء وغير ذلك ذكره ياقوت ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن الأحذب

راجع إبراهيم التريسي

ابن الأحاسني

اطلب أبو بكر بن الأحاسني

ابن أحمد الصديقي

اطلب أبو سعيد الصديقي

ابن الآخر

يعرف بهذه التسمية كل من بني الأحمر ملوك الأندلس

اطلب الأحمر . ولبن الأحمر شاعر اسمه عمرو وسياقي في باب العيون أن شاء الله

ابن الآخرم

اطلب أبو بكر بن الآخرم

ابن الإخوة العطار

Ibn-el-Ekhwat-el-A'ttar

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن

محمد بن إبراهيم . مع عن أبي الفوارس طراد الزبيدي وأبي

المصائب نصر بن البطر وغيرهما . وسافر إلى خراسان في

طلب الحديث . ومع بنيسابور إلى طبرستان وأصبهان

وقرأ بنسب ونجح ما لا يدخل تحت المحصر . وكان خطه جميلاً

وكان من مع الفراء في الكتابة . قال عبد الدين بن الفجار رأيت

مخطوط كتاب التنبية في الفقه لأبي إسحاق الديلمزي وقد ذكر في

آخره أنه كتبه في يوم واحد . وكانت له معرفة بالحديث

ابن الأدب وله شعر . وكان يقول كتبت بجعلي ألف مجلد . روي أنه كان يقرأ جميع الطبائري ويقبض ويرقص ويترك حديثاً وحديثين . روى السمعاني عن يحيى بن عبد الملك ابن أبي المسلم المكي . وكان شاعراً صاحباً كان في سنة ٥٤٨ هـ بصرى

بشعره ومن شعره قوله

الدهر كالمنزلة يرفع ناصحاً

أبدًا ويخفض زائد المتناذر

وإذا اتقى الانصاف جادل عدله

في الوزن يفت حديثه ونضار

وقوله

ما الناس ناس فسرّح أن خلوت بهم

فانت ما حضروا في خلوة أبدا

ولا يفرّتك اثنيان لم حسنت

فليس من تحبها في حسنها حيناً

الفرق قرّة ولو حبيبة ذهباً

والكلب ككلمة ولو ميمية أسداً

وقوله ولما اتقى للين خدي وخدها

تلاقي بها ذالماً وجنى وشر

ولئن بد الفوديع عطفها

كما كنت النكاح مائسب رثو

وأجرى النوى دمي خلال دموتها

كما نظم الفياقوت والدر في عقد

وولت وفي من لوعة الوجد ما بها

كأحمد ما حرقه الوباء ماعدي

وقوله

انفتحت شرح شباني في دياركم

فما حظيت ولا انفتحت انفاقي

وخمر حمري الذي ولّو قد ولعت

به الموم فكيف الظن بالباقي

ابن إدريس التريسي

Ibn-Edris

نسبة ابن إدريس هذا إلى تربة من قرى أكلش من

احمال طليطلة بالاندلس ويعرف بابن القطاع . اطلب
ابن القطاع

ابن آذفونش

Ibn-Adfounsh

ذكر ابن خلدون انه ملك الجلائق وذكر ابن الاثير
تارة ابن الفنس وتارة اذفونش . ملك جليقية وطليطلة
ولعله الفنس الجاني الملقب بالميمون وعلى كل سياتي ذكر
كل من سمي بالفنس في بابي من ا ل ف

ابن آدين

Ibn-Adine

ندم لاني تولى ذكره الفيروزي ابادي

ابن الارسل الشاعر

Ibn-el-Erdakhl

هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن بن الانصاري
الموصلي الشاعر ندم صاحب الموصل وندم صاحب
مباركافين كان من الشعراء المحدثين مدح الاشرف موسى
وغیره . وادخله مولف في النبا والفاخر السمين توفي
سنة ٦٥٨ . ومن شعره قوله

اني كل يوم في من الدهر صاحبه

جديدي واني حالي بلدي يحنو

اروح واغصو للنوسه غير مدرئ

وبدركه من لا يروح ولا يندو

وقوله

يا قريبا صهبت فيو الثنائي

وعززا اطمت فيو المغانا

اخلفت وصف قلبك الورق في

فامالت بلحسا الاغصانا

وقوله

ولقد رايت على الاراك حمامة تبيك فتسعدني على احزائي
تبيك على حزن رائدب قامة فنجبنا يبيك على الاغصان
صرع الزمان وحدها فتصلت من بعد بالنوح الاحزان
تخشى من الاوتار في مروة منها فك خفت على الميخان

وقوله

واها على عيش مضت نغمات فكفنا كنت في الساعات
والراجح تم حل طالع بكراكب افلاكها المراحات
فايلت بالساقى الماء فاطلعت بدرا على كتابها مرآة
المخضر عارضة وواضح نغمه حين المحيرة وصدغ الطلائع

ابن الارسوفي

Ibn-el-Arsoufi

هو عفيف الدين عبد الله بن محمد الارسوفي النابجر
المصلافي عرفت في مدرسة بمصر كانت بالبنار بن مجاورة
خط الخالين بها سنة ٥٧٠ وتوفي بمصر يوم الاثنين حادي
عشر ربيع الاول سنة ٥٩٣

ابن ارطاة

Ibn-Artah

هو عبد الرحمن بن ارطاة بن سيمان بن عمرو بن نجيد
بشقي نسبة الى مفر بن نزار . وقيل هو عبد الرحمن بن
سيمان بن ارطاة بن سيمان الخ . وكان ابن ارطاة حليفا
لفرس يتولى بالمدينة وكان نديما للوليد بن عثمان فاصابه
ذات يوم خمار فذهب لساعة وسكت اطرافه وصريح اهله
طوب . فاقبل اليه الوليد فرضا فلما رآه قال اخي محمود
ورب الكعبة . ثم امر غلاما له فأتاه بفراش من مقلو في
ادارة فامر به فاستحم ثم سقاه اياه وقبأه وصنع له حصة
وجعل على راسه دهنه وجعل رجلوه في ماء سخن . فالبس ان
انطلق وذهب ما كان به . وخرج ابن ارطاة مع الوليد مرة
الى انجاز فأتاه من اهل كتابه يسألوه في القديم لاجل
لا يد مما فاستادن الوليد فاذن له . فقال زودوني من
شراكم فزودوني اذاع ملاها له من شراهم فكان يعرفها في
طريقه حتى قدم على اهل فالتقاها في جانب بيت فارة .
فتمكث زمانا لا يذكرها في البيت فأتاه فالتقاها في الكعبة
فقال الايات الاية (وقيل هذه الايات ولا اذاع اسباب
غير هذا السبب تركها لعدم الفائدة)

لا تعبدن ادراع مطروحة كانت حديق للشراب العاتق
ان تصبي لشيء فيك فرما ابرعت من كل شيء تله للناس

باني الوليد ولم يضي كلها بنت التميم وشمر بن القنبر
 كم حدث من نائل وساحر وشائل ميمونة وخلائق
 وكراية للمعنفين اذا اعتزلوا في مالو حقا وقول صادق
 انوى فأكبر في القيا وقضيت حاجاتنا من عند اروع باسي
 لما انتهاه اثينا ماجدا اخلاق سباقا لقرم سابق
 قال الوليد يدي لكم رمح بما حاولتم من صامس واناطق
 فالى الوليد اليو حدثنا في مجرى بغير الخوف سالت
 حدثنا في هرق فقلت لاني بعض المحبين فان شجولك شاتني
 وحدث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي قال كان
 عبد الرحمن بن سيمان (هو ابن أرقطاة) لغاري شاعرا
 وكان حلو الاحاديث عنه احاديث حسنة غريبة من
 اخبار العرب واباسها واشعارها وكان على ذلك يصيب
 من الشراب فكان كل من قدم من ولاة بني امية واحداهم
 من يصيب الشراب يدهق ويتأدمة فلما ولي الوليد بن
 عتبة بن ابي سفيان وحمل مروان بن الحكم وجد مروان في
 نفسو وكان قد شعث فحدث ذلك طيو مروان واضطفنة
 وكان الوليد يصيب من الشراب ويصحب الى ابن سيمان
 فيشرب معه واهن سيمان لا يظن ان مروان يفعل به الذي
 فعله (كما سجدك) وقد كان ابن سيمان مدح مروان فوصله
 فغمر مروان اراد فضيحة الوليد فرصد ابن سيمان ليلة في
 المسجد وكان يخرج في البحر من عند الوليد فلما فبر في
 القصور من المسجد حتى يخرج في زقاق عاصم وكان محمد
 ابن عمرو يثبت في المسجد يصلي وكذلك عبد الله بن حنظلة
 وغيرهما من القراء فلما خرج ابن سيمان غلاما من دار الوليد
 اخذه مروان واصواته ثم دعا له محمد بن عمرو وعبد الله
 ابن حنظلة فشهدا على سكر وكان قد ساء له ان يقرأ أم
 القرآن فلم يقرأها فدفعه الى صاحب شرطه فحبسه فلما
 اصبح الوليد بلغه الخبر وشاع في المدينة وعلم ان مروان اما
 اراد ان يفضحه وانه لو لم يابن سيمان غلاما خارجا من عند
 خبزو لم يعرض له فقال الوليد لا يريدني من هذه عند اهل
 المدينة الا ضرب ابن سيمان فامر صاحب شرطه فضربه
 المحدث فأتين سوطا ثم ارسله فجلس ابن سيمان في بيت لا

يخرج حياه من الناس فجاءه عبد الرحمن بن الحرث بن
 همام في ولده وكان له جليسا فقال له ما يهلكك في
 بيتك قال الاستغناء من الناس فقال اخرج اليها الرجل
 وكان عبد الرحمن قد حمل له معه كسوة فقال له اليها
 ورجع معنا الى المسجد ثم خرج الى امير المؤمنين فخبيره بما
 صنع بك الوليد فانه يهلك ويهلك هذا المحدث عنك
 فراح مع عبد الرحمن في جماعة ولده متوسطا لم حتى دخل
 المسجد وصلى ثم مكث اياما ورجل الى معاوية فدخل الى
 يزيد وشرب معه وكلم يزيد ابنة معاوية في امره فدا به
 فاشبهه بقصته وماضيه به مروان فقال فيج الله الوليد ما
 اخضع عظه اما استخيا من ضربك فيها شرب واما مروان
 فاني كنت لا احسبه يبلغ هذا منك مع رايتك فيو ومودتك
 له ولكنه اراد ان يضع مقام الوليد عدي ولم يصيب
 صور نفسه في حديثك تنزهه عنه صار شرطيا ثم قال
 لكتاتيو اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله معاوية
 امير المؤمنين الى الوليد بن عتبة اما بعد فالعجب لضربك
 ابن سيمان فيها تقرب منه ما زدت لي ان عرفت اهل
 المدينة ما كنت تعرفه ما حرم عليك فاذا جارك كناني
 هذا فابطل المحدث عن ابن سيمان وطلب به في حلق المسجد
 واخبرهم ان صاحب شرطك تعدى طيو وظلمة وان امير
 المؤمنين قد ابطل ذلك عنه اليس هو القاتل
 واتي امره اتى الى افضل الوري
 حديثا اذ ارفضت حصا الخلف
 الى نضد من عبد شمس كاهم
 فهاب أجا اركابها لم تنصف
 ميامين يرضون الكفاية ان كنوا
 ويكفون ما ولوا بغير تكلف
 غطارفة ساسي البلاد فاحسنوا
 سياستها حتى اقرت لردفو
 من بك منهم موسرا بش فضل
 ومن بك منهم مصرا يتعنف
 ولان تبسط النعم لم يبسطوا بها

أكنّا سباحاً نضرب غير مقرف
 وارتقروهم لا ينجوا وتلهم
 قليل الشك عندها والكلف
 اذا انصرفوا للقي يوماً تصرفوا
 اذا الجاهل الجولان لم يتصرف
 سبوا ففعلوا فوق البرية كلها

ببيان طالع من منيف ومقرض
 قال وكتب له بان يعطي ابن سميان اربعمائة شاة
 وثلاثين لقة ما يوطن السبالة واعطاهم وخمسة دينار
 واعطاهم يزيد مائتي دينار . ثم قسم بكتاب معاوية الى
 الوليد ففعل كما امر . وكتب معاوية الى مروان بلوغه في
 ما فعله با بن سميان وما ارادته بذلك . وفي خلاف رواية
 ان مروان ضرب الحدة . والله اعلم . قيل ودعاه الوليد
 ان يعود للشرب معه فقال والله ما ذقت معك شرباً ابداً
 وحدث ابن ارقطه قال كنت اكتب من قريش اهل
 بيتين سوى من كنت منقطعاً اليه من بني امية بني عبد الرحمن
 ابن الحارث بن هشام وبني مطيع فلما ضربني مروان الحدة
 جئت فجلست الى بني مطيع كما كنت اجلس فلما راوتني
 عرفت الكراهة في وجوههم فلما اقبلوا عليّ يجديهم ولا وسعوا
 لي فانصرفوا ورجعت الى بني عبد الرحمن فلما راوتني اقبلوا
 بوجوههم عليّ وحبوا ورحبوا وسهلوا ووسعوا ووقعوني الى
 حيث لم اكن اجلس واقبلوا عليّ بوجوههم يمشقونني وقالوا
 لعلك خدعت للذي لحقك اما والله لقد علم الناس انك
 مظلوم وظلموا مروان في فعله وراوا انه قد اساء واخطأ
 في شأنك . ثم قالوا ما شركه ذلك ولا تنصك ولا زادك
 الا خيراً ولم يزلوا حتى بسطوني فقلت امدهم واذم
 بني مطيع

لقد حرمت ود بني مطيع حرام الدمن للرجل الحرام
 وان جنب الزمان مدحت حبلاً متبهاً من حبال بني هشام
 رطيب عودم ابداً وريق اذا ما اغترع حيمان التهام
 ودخل ابن سميان على ابن عم له يقال له الحارث بن سريع
 فوجده يشرب فينذريه فيسل يعطه ويامره بشرب الخمر

وقال له يا ابن سريع ان كنت تفر على ان تبتذ الزبيب
 حلال فانك احق وان كنت تفر به على انه حرام تستغفر
 الله منه وتبوي القوبة فاشرب اجوده فان الوزر واحد .
 ثم قال

دع ابن سريع شرب ماملت مرغ
 وخذا سلافاً حية مزة الطعمر
 تدحك على ملك ابن ساسان قادراً
 اذا حرمت قزاقاً ونا حطب الكرم
 ففتان بين الحمي والبيت فاعتدتم
 على مزة صفراء راووها هي
 فان سرياً كان اوصى بها
 بنو عجمي جاوز الله عن عجمي
 ويا زبنيوم قد شهدت بني ابي
 طه الى ان غاب نالمة النجم

حسوها صلالة المصروا الشمس حة
 تدار عليهم بالصغير وبالضخم
 فاقربوا وحاشوا والمداية بينهم
 مدعومة كالنجم تصف بالوهم

فيل وكان ابن سميان حليف حرب بن امية بنادم بني عتبة
 ابن ابي معيط ويشرب معهم الخمر وهو القاتل للوليد
 أصبح نديك من صباه صافية

حتى يروج صكرياً تام البالد
 واشرب هدبت ابا وهب بجاهرة
 واخبل فانك من قديم الى حال

انت الجواد ابا وهب اذا جدت
 ايدي الرجال بما تحوي من مال
 لولا رجائك قد شمرت مرتجلاً

عما تقاقب تحويكاً بارقال
 لما تراسوا بتخلي قمت معتزلاً
 حتى حبيت من الاعتداء اوصالي

ثم الوليد بهروفر عفرته
 ولا يملون حظوا منه بالفضل

قيل وكان ابن سيمان قد ضرب رجلاً من اخواله بالسيف ففقط به ولم تم بنة عليه فتأمر القوم به وخاف الوليد بن عقبة ان يرجع الى المدينة هارباً منهم وخوفوا من جانيه عليهم فيغارقه وينقطع عنه فدعاهم وارضاهم واعطاهم دية صاحبهم فلم يزل عبد الوليد حتى غرل وهو تدعى وصفيّة وهو القاتل في الوليد

بانت الوليد يماطلي مشعشة

حتى هويت صرعها بين اصحابي

لا استطع نبوشك ان همت به

وما لبثت من حيي وتفراسي

حتى اذا هبج لاحت لي جوانبة

وليت اصعب نحو القوم اتواني

كانني من حياء كاسو جلت

صحت فبلاهة من بعد اوصاب

ودخل ابن ارملة على سعيد بن العاص وهو امير المدينة فقال له سعيد السيف القاتل

انا لشربها حتى غفل بها

فقال ابن ارملة معاذ الله ان اشربها وانصبا ولكني اتول

سموت بجاني للعلول من الثرى

ولم تلقني كالسر في مفتي جذب

اذا ما حلفت القوم اتقي مكانه

ودب كما يحيي الكثير الى النقب

وهصتا محض لا ارمب الفم فانتما

اذا اتارا في خناتي بنو حرب

وقام حجر مطرفة بين الصفتين حتى خرج . فاقبل عمرو بن سعيد على ابو قتال لو امرت بهذا الكلب فضرب مائتي

سوط كان خيراً له . فقال يابني اضرب به وهو حليف حرب

ابن امية معاوية غلبه بالعلم اذا لا يرضى فلما فتح معاوية

لبي سعيداً يعني فقال ايه يا سعيد امرك احق بان تضرب

حليبي مائتي سوط اما والله لو جلدته سوطاً لجلدتك

سوطاً . فقال لسعيد ولح ذاك اولم تجلد انت حليفك

عمر بن نبيلة فقال معاوية يولحي آكله ولا أوكله . وكان

ابن سيمان هو القاتل البيت الذي ذكره سعيد في نصيحة منها لا تعدمني نديي ما جذا افقا
لا فاقلاً جالطاً زوراً يبهتان
اسمي اياطيو كاساً لذ مشربها
كاسك حقت بهرين وريحان
سبية من قرى يبروت صاخبة

اواني سبت من ارض بيسان

انا لشربها حتى غفل بها

كما تقابل وسانت بوسانز

وله اخبار واشعار غيرها ذكر لكن ليس يذكرها كبر فائدة

ابن ارم

اطلب ابو تارمن ارم

ابن الارمني

Ibn-el-Arcashi

رجل كان نائباً بالرحبة لما حصروا خربند وكان قد

تزل في تلك السنة واعطى امره بمسقى وتولى الرحبة

مكانة بكنوت القرماني . ثم توفي ابن الارمني سنة ٢١٥

هجرة . هكذا ذكرني تاريخ ابي الفداء

ابن الأرمني

Ibn-el-Armanazi

هو ابو الفرج بن ابي الحسن المعروف بابن الارمني

الكتاب خطيب صور . قدم دمشق قديماً في طلب الحديث

فسمع كثيرين وقدم غيرها كتبت بمصر والاسكندرية

وغرها ومع الكثير وكتب الكثير بخطه الحسن . وجمع

تاريخاً لصور الا انه لم يمت . وكان ثقة ثابته روى عنه شيعة

ابو بكر الخطيب شيئاً من شعره فنه قوله

عجبت وقد حن توديعنا وحادي الركائب في اثرها

وتأخر توقد في اضلي ودع تصد من قعرها

بلا النار تطوقها ادعي ولا الدمع يصف من حرها

وهو معنى يدع . وكان مولده في ١٩ رمضان سنة ٤٤٣

وتوفي في ٢٢ صفر سنة ٥٠٩ وذنب بهاب الصغير

ابن الأثرود

اطلب علي بن الأثرود

ابن أناس

Ibnas

قرية بمصر ذكرها الفريزاني

ابن إسحاق

Ibn-Ishak

هو أبو بكر وقيل أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار بن جابر وقيل يسار بن كوثان المطلي بالولاية المدني صاحب الفارسي والبركان نيكاً في الحديث عند أكثر العلماء وأما في الفارسي البر لا يجهل إمامته وكان قد أتى أبا جعفر المنصور وهو بالبحيرة فكتب له الفارسي فسمع منه أهل الكوفة بذلك السب وكانت وفاته ببغداد سنة ١٥١ على الأصح ودفن بمقبرة الخيزران أم هرون الرشيد وأخوه الهادي بالجانب الغربي

ابن أسد جفريل

Ibn-Asad-Jevrie

هو الأمير غميس الدين موسى بن الأمير أسد الدين جفريل أحد إمراء الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر ابن أيوب بمصر عرف به المحرر الواقع قبلي حكر تكان كان إسفاناً محمودة ابن أسد هذا نسب إليه

ابن أسد الفارقي

Ibn-Asad-el-Fareki

هو أبو نصر الحسن بن أسد بن الحسن بن الفارقي كان شاعراً رقيق حواري النظم كثير التمجيس كان في أيام نظام الملك السلطان ملكشاه ثلثه منها الجهاد بعد أن قبض طويلاً لأنه تولى أمد وإحاطاً باستيفاء ما ملأه من غنصه الكامل الطيب وكان محبوباً راسخاً وأما في اللغة وصفه في الأدب تصانيف . اتفق أنه كان شاعر من الحجم يعرف بالفارسي وقد علم أحد بن مروان وكانت عاتدة إذا وفد طويلاً بكرمه وبذلك ولا يخضه إلا بعد ثلثة أيام . وأتفق أن الفارسي لم يكن أحد شعراً يمدحه يومئذ بنسب . فقام

ثلاثة أيام ولم يتبع عليه بشيء . فأتته قصيدة من شعراء ابن أسد ولم يفر منها غير الاسم . فنقص الأمير وقال هذا لا أعجب . فحضر بنا وأمر أن يكتب بذلك إلى ابن أسد فاطم الفارسي بعض المحاضرين بذلك . فجهز الفارسي غلاماً له جليلاً إلى ابن أسد يدخل عليه ويعرفه العذر . فوصل الغلام إلى ابن أسد قبل وصول فاسد ابن مروان . فلما علم ذلك كتب الجواب إلى ابن مروان أنه لم يقف على هذه القصيدة أبداً ولم يقرأها إلا في كتابه . فلما وقف ابن مروان على الجواب أساء على الساعي وسبه وقال إنما تريد أساءتي بين الملوك ثم أحسن إلى الفارسي وأكرمه غاية الأكرام وتنادى إلى بلاده . فلم يقصر على ذلك حتى أجمع أهل ميفارقين ودعوا ابن أسد على أن يؤمرهم عليهم . وأقيمت الخطبة للسلطان ملكشاه وأسقط اسم ابن مروان . فاجأه على ذلك وحشد ابن مروان وتزل على ميفارقين فاجتمع أمرها فغير إلى نظام الملك والسلطان يستمدها . فانظروا إليه جيئاً ومدوا مع الفارسي الماصر . وكان قد تقدم عند السلطان . فصدقوا الحيلة على ميفارقين فلكوها حتى وقبض على ابن أسد وحجبه به إلى ابن مروان فأسربلوه . فقام الفارسي وجرد العناية في الفعالة حتى خلصه وكفله بعد عام شديد . ثم أجمع به وقال أنصرفي قال لا والله ولكن أعرف أنك ملكك من الهاء من الله علي بك لقاء محبي . فقال أنا الذي أذيعت قصيدتك وسعرت علي . وما جزاء الإحسان إلا الإحسان . فقال ابن أسد ما سمعت بقصيدة فجمعت فنصت صاحبها الأغذه بمزاجك الله خيراً . وانصرف الفارسي من حيث جاء . وأقام ابن أسد مدة وتغيرت حاله وجعله انزعاجاً وعادته أعزاه . ولم يقصر أحد على مرافقته حتى أضر به العيش فنظم قصيدة مدح بها ابن مروان . فلما وقف عليها غضب وقال ما يمكن أن يخلص منا رأس برأس حتى يريد منا الرشد لقد ذكرني بنسب أصليوه فغضب سنة ٤٨٧ هجرية ومن شعره قوله

أرى ما من رضا بك أم رحيما

رشت فلت من سكري منقيا

والنصباء ابناءه ولكن

نسبت بان في الاسماء ربنا

وقوله

بامن جلا تفره الدر النظم ومن

تخال اصداغه السود العنا قيدا

اعطف على مستهام ضم من اسف

على مراك وفي حبل العنا قيدا

وقوله

ولرب داني منك تكره قربة

وتره وهو عسله عينك والفدى

فاعرفو خلج مجربا هذا الوري

واترك لقائه ذاك كفاقا والقي ذا

إبن أسد المصري

Ibn-Asad-el-Misri

هو شرف الدين بن اسد المصري كان شيقا ماجنا
منهكا ظريفا خليعا تصبب الكتاب وهاشم الدما موشب
في المجالس على القيان قال الشيخ صلاح الدين رابته في
القاهرة وانشدني من شعره شيئا كثيرا من البلايق (حروب
من المعمر) والارجال والموشحات وغير ذلك وكان عالميا
مطبوكا قليل الخلق يتدح الاكابر ويستعطي الجوارح
وصنف حقة مصنفات في شاشات الخاليج والبراقند التي
المصريين والنوادير الاخال ويخلط ذلك باشعاره توفي
بعد مرض طويل سنة ٧٢٨ هجرية وله شعرون لا فائنة
بذكر شيء منها هنا

إبن إسرائيل

Ibn-Israeil

هو اولاد ابو المعالي نجم الدين محمد بن سوارين
اسرائيل بن الحنضل بن اسرائيل بن الحسن بن علي
ابن حسين الشيباني الشاعر المشهور ولد بدمشق سنة ٦٠٣
هجرية وتوفي بهامة ٦٧٧ ودفن داخل قبة الشيخ ارسلان
وكان قد تصبب الشيخ عليا الحنبري وليس الخرقه من
الشيخ شباب الدين السهروردي ومع منة واجلسه في تلك

اخلايت وكان قادرا على النظم كثيرا منه مدح الروساء
والفضاء وغيرهم ويحجروا في البلاد فقيرا وكان يقضي
اوقافا طيبة وكان لطيف العشرة حسن المحاضرة قيل
حضر بعض الليالي مجلسا فيه نجم الدين بن الحكم المحبري
فقفي المعنى من شعرا بن اسرائيل قوله

وما انت غير الكون بل انت عينه

وينهم هذا السر من هو ذاتي

فقال ابن الحكم كبرت كبرت فقال ابن اسرائيل لا ما

كفرو لكن انت ما تهم وقيل قال ابن اسرائيل ضاق

في الحال مرة جدا فقلت في نفسي والله لا مدحت غير الله

تعالى فقلت القصيدة السنية التي اولها

ياناق ما دون الاثيل معرر

جدي فصيحك قد بدا يتنفس

واسمعي عزما بيلك الحس

لنظل نطقك الجباري الكسن

قال شحات اثنين وستين بيتا وكان لي عادة ان انظم

القصيدة وانظمها فيما بعد فخرضت القصيدة فلم ازل فيها ساء

يحذف فتمت ليلتي فلا كان وقت السمر اذا بالباب يفتح

فتفت فوجدت قاصدا من مصر ومعه كتاب من الامير يحيى

الدين يعمور وصحبة صرة ذهب وقال الامير يسلم عليك

وهذا برسم النقة فصدت الذهب فكان اثنين وستين

دينارا على عدد ابيات القصيدة وبما ان شعرا بن اسرائيل

مايلد احبينا ان نذكر له ما ياتي فمن ذلك قوله يرثي ابا

الحسن الحنبري الولي

خطيب كما شاء الاله جلجل

ذهلت لديه بصائر وضول

ومصيبة كسفت لها غشا الفضي

وهنا بهدر الكرمات افول

وكما زناد الجبد وانصبت عري الا

ملها واعتال الفضائل غول

وتنكرت سبل المعارف واخذت

غفلا واقفر ربها الماهول

ومضت بهاشة كل شي عن انقصت

فالوقت قبض والزمان على

وعلا ملاحات الوجود ساجدة

وخيف تلك الكائنات تقبل

والروض اغبر والمياه اناجن

ومعاطف الاغصان ليس تمل

والشمع والاحيان لا نور ولا

طرب وليس على السموم قبول

خطب الم بكل قطر نية

كادت له ثم الجبال تروى

فعلى المعالي والعلوم حكاية

وعلى الخفاف ذلة وخمول

والساكنون سيطت عليهم حيرة

وغوى لم تخرج وصل سبل

والعارفين تتركز احوالهم

مخجبات عين قلوبهم مسؤل

ودنان خمر المحب قد خفت وبا

ب الحان مظهر الفنا عمل

ما كنت اعلم والمحادثات حجة

الناس فيهم عالم وجهول

ان الدجى ليس الحداد توقفا

لمصابي قدسا وذاك قلب

اوان صوب المزن حين تمى على

عمر الترى دمع طيو يسيل

اوان صوت الرعد حنة فاقد

فقد القلى فلة طيو حويل

اوان قلب البرق ينفث وربة

لساع ما ناعي علاه يقول

أأماننا يا اوجد المصر الذي

ما إن له في من نراة حويل

باسدنا ملك القلوب فكلمنا

عن حق طاعة امر مسؤل

من يبرد الميح المحرار من لما

يلوغ آمال الوصال كليل

ام من يدل الساكن الى حى

ليل وقد ضل السبيل دليل

ام من يقول الحق لا يخفونا

حوت النفوس على السيوف نسيل

ام من يحل المشكلات بلطفنا

يرضى بها المتقول والمقول

ام من يبي بضمان جار مذمة

حبل النجاة يدها موصول

ام من يبع المفلين سلافنا

ويجول بين دنياه ويصول

ام من يميم به الجبال صباة

فكلمنا رب الجبال جميل

يصبر اليو قلب من هو عند ار

باب القلوب مفتق مقبول

من كل فتاك اللواحظ ما رنا

الا نخط في السماء قنبل

نشوان حسال المعاطف فابر الا

جنان خمر رضاي مصول

اه لا يصني لقول ملند

ابدا ولا يثنو حنة عقول

وغربة الاحاط ناعمة الصبا

ربا الا زار وخصرها موزول

حوراء مائة المعاطف ظرفها

سوق على عشاتها مسلول

كل يميم يحبو وكذاك من

ملك الارادة امر المتقول

مولاي دعوة من دعت مصيبة

غطت على نفعلة معقول

حاشا علاك من المات وانما

في نقلة فيها المني والسول

ناداك من احبته فاجبت

واناك منه بالقبول رسول

وحسنت نحو حاك حصادي

لم يقطعني عن حماك بديل

فخلعت هيكل السعيد مطهرا

تبسو طيو نصرته وقبول

جسد خلا وحلا ونف كائنا

قد ضم منه الحامل المحبول

حتى حالت بمهلك الاعلى الذي

سا يمد يد ولا تحبول

فذاك هرب للوصل مجد

وسعادة تبقى وليس تبول

جادت ثراك من المصائب ثرة

وكنت دموع قد وكنت هول

وتعاذلك تحبة وكرامة

من يزوج بها صبا وقبول

وعدت طينا من حماك تحبة

وبحبنا من ترك الثقيل

واضح ان ليله وفادائي الحسن المذكور كانت شانية عظيمة

فقال ابن اسرائيل

بككت الساه طيو ساهة دنو بمدامع كاللؤلؤ المشور

واظلمافرحت بصعبروحه لما سميت وتعلقت بالبور

اوليس مع التبعدي بارنا وكلنا تكون مدامع المسور

ومن شعر ابن اسرائيل ايضا قوله

وتلى لي من اهل جهرا يوحدي

فارغم جكا لي طيو وحدي

وزار على شط المزار تطولا

على مفرم بالوصل لم يمتود

فياحسن ما ابدى ليبي جمالة

ويا برما اهدى الى قلبي الهدي

ويا صدى احلامي يشرى وصالو

ويا بل آمالني ويابح منصدي

تدعي من سعد ارجا ركني

فقد امننت من ان تروح وتفتدي

ولا تلماني النك فالحب شاعلي

ولا تذكر لي الورد فالراح موردي

ولا تقفا لي في الرسوم التي عنت

فقد طال حبي بين نوري وموقر

ومرا على حمة يمتزج اللوى

وقولا لفرلان الصرم الا ابدي

ولا تسعدني بعدها لك البقا

فاني بعد الوبع فقر اسعدي

امن بعدما قد يرد الشوق ظني

وزار الكرى اجطان طرفي المسهر

وهامت لي الصهاير جدا فكل من

سقاها له طرف الى رؤيتي صدي

وامسيت والكناسات شبي واصبحت

هروب حبا الحان فحلي على يدي

واضحت ظهاري صيد خلاصتي

وان صدن من اهل النوى كل اصبر

خزائي وهزجي والدجى ومزاره

فقد ابت العلياء الا تفردي

ولا تياسا من روحه وتأسي

فكم معرض في اليوم يهل في غدر

فني الحى صب باع محبة نفسه

لجيرة ذاك الحى نقدا يوحدي

هو الحب اما مينة او مينة

ودون الل حد الحسام المهدي

آلم ترنا اني وجئت تلذذي

برواه عتي حيرتي وتلذذي

وقد عفت دهرنا والزمان يهزي

وتطربني الامحان من كل مفر

فاغزو وفي ليل القدامي داتيا

اصل ومن صبح الماسر اهدي

ويستمحني كل جنن وثارة

يورد دمي كل خنر موزر

فطورا اري في الربع يمتوتولي

وطورا وراة الظنن يوي تجلدي

احن اللع النار شبة ضراها

بمن في ظل الاراك المعمر

واصومني هبت صباها جربة

تخبرني عن نجد غير متجدي

وتجمل اجفاني الصاب بوبها

مفي لاح لي برق ببرقة نمدر

وقال وقد حياه غلام تنفحة

فه تنفحة واني بها سكي

فسكنت لها في القلب يستمر

كترصة المسك واني النزال بها

وغرة النجم حوالي بها المزر

حمرله في صورة المربع حاطرة

بزي بنشر الحميا لدرها المطر

اني بها قاتلي نخوي نمل احده

قبلي نقي اليو النمن والقر

ومن شعرو قوله في كمال كل محبوبه

باسيد الحكاه هذي سنة

لوكل استيوسف جنون من

سكنت لي حطة الدما سلتها

وله ايضا

واهب القامة طلب الي

وما راينا قبل اجفاني

وقال ايضا

ان ام صهي سيراواراك

لان نريت بذكر الحمي

وان دعا غمرك داع فا

لان بك صبي حبيب فا

باجله الحب وتصله

وباغيا عت غرامي يو

ملأت كل الكين عشقا فاما اعرف قلبا خاليا من هوانك

وقال في مرحومته

ومحبته في القبط لم تقل من يد

وفي القر تجنونا اكف المحاسن

اذا ما الهوى المقصور هج حاشقا

انت بالهوى الممدود من كل جانب

وله غير ذلك من لطائف الاشعار على ان في ما ذكرناه

ثانيا محمد بن اسرئيل اليمني وسذكر في باب الميم

ابن الاسطواني

Ibn-el-Ostowani

اولا ابو الصفاء بن محمود بن ابي الصفاء الاسطواني

الدمشقي وهو جد الامام المهدي لأمور له دمشق ونفا بها

كان حنبليا على مذهب اسلافه وله مشاركة جيدة في فقه

مذهبهم وغيره قرأ في اخر امره فقه الحنابلة على العلامة رمضان

ابن عبد الحق المكناري وكان من جملة الرواسي وفضل

الكتاب ولي خدما كثيرة من كتابات الخزينة والاقواف

وكان كاتبيا بليغا كامل العقل حسن الراي يمين القسمة

وررق دنيا طائلة وسعة . وكان كثير التعم وإفراخه

محطوطا في الدنيا . ويبلغ من العمر كثيرا وهو في نشاط

الديان . وبالحيلة فاته كان ممن توفرت له الدواهي وتال

من الايام حطة . وكان مع ذلك سمع الكف دائم البهر

وكانت صدقاته على الفقراء دافرة وخيراته واسلة واضع

بوجاهة ومنه امره وابو استفادوا . والحاصل انه كان من

عالمين دهره وأكرم عصره . وكانت وفاته في شهر ربيع

من رجب من ذيل وقتنا الحاضر الاول سنة ١٠٦٠ ودفن بمقبرة القرايس في قرية القراء

ثانيا محمد بن ابي الصفاء بن محمود بن ابي الصفاء

الاسطواني الدمشقي المحتفي احد افاضل الشام المعروفين

وبلائها الموصوفين . وهو خال الامام المهدي وله طبع حق

تربية وتعليم . وكان آية من آيات الله تعالى في الكمال

والمعرفة في الفلج من الادب وحسن الخطابة . نفا على

أجملت اذ فرغني من سؤلك نزاهة وطاعة ولم يهد له صوة مد عمرو . واشتغل وداب

من لي بأن يرحم فقري غناك واخذ العلم عن الشيخ عبد الطيف الجاني والشيخ رمضان

المسكاري والشيخ محمد الحاسني . ولزم من الامام الملام يوسف بن ابي الفتح امام السلطان لما كان يثوبين والى من المؤنة . وكان وكيلاً عنه بدمشق ثم ولي القنصلية البلدية في زمن قاضي القضاة محمد المعروف بصهيي وصيرة كاتب عرسو ومهر في صفة الانشاء العربي والتركي . ودرس بالمدرسة الظاهرية الكبرى وصار كاتباً في وقف سنان باشا بعد ايو واشهر بالمعرفة حتى كان يضرب به المثل في ذلك . وكان ساكناً صامتاً حلوا العبارة حسن العشرة وكان خطه متنوعاً متناسلاً في الخطوط . وربما لا يوجد فيو كسقط ابداً . كانت ولادته في سنة ١٠٢٤ وتوفي فجأة في سنة ١٠٧٧ هجرية ودفن بقبرة الفرداس

ابن اسكندر

اطلب احمد الرومي الكاتب

ابن الاسناني

Ibn-el-Isnaei

هو جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن شيبه القاضي الرئيس الاموي الاسناني القوسي صاحب ديوان الانشاء لللك العظيم عيسى . ولد بالاسنة ٥٥٠ هجرية وتوفي سنة ٦٢٥ نفياً بقوس ودفن بها وقرا الادب وكان ورعاً دينياً خيراً حسن النظم والنثر . ولي الديوان بقوس ثم بالاسكندرية ثم بالقنس . ثم ولي كتابة الانشاء للعظم . وكان يوصف بالمرقة وقضاء الحاجة . وكانت وفاته بدمشق ودفن بقاسيون بترتو . وكانت بينه وبين العظم مناقبات . كتب اليو مرة انه لما فارقة ودخل منزله طالبة اهله بما حصل له من ابن السلطان . فقال لهم ما اصطلاني شيئاً فقاموا اليو بالحناف وصغيرة . وكتب اليو بعد الفتر في هذا المعنى هذين البيتين

وتخالفت بيض الكف كاتها ال

تصديق عند جماع الاعراس

وتطابت سود الحنات كاتها

وقع الطارق من يد الخمار

فرج العظم الرقة الى نحر القضاة ابن بصافة وقال اجبة

عها فكتب له نعتاً وارادته هذين البيتين
فاصبر على اخلاص ولا تكن
مختلفاً الا بخلاف الناس
وادلم اذا اختلفت اليك بانة
ما في وقوفك ساعة من بامو

الاسناني

Al-ebnasi

هو الشيخ الفقيه برهان الدين ابراهيم بن حسين بن موسى بن ايوب الابناني الشافعي قدم من الريف وبيع في الفقه واشهر بسلامة الباطن وعرف بالخير والصالح وكتب على الفتوى ودرس بالجامع الازهر وغيره وصدى لاشغال الطلبة مدة سنين . ولي مشيخة الحنفية الصلاحية سعيد السعداء وطلبه لاميديف الدين برقوق وهو يوثق انابك المسكر حتى نفله قضاء القضاة بدار مصر فغضب فراراً من ذلك وتزاحته الى ان ولي غيره . وكانت ولادته قبيل سنة ٧٢٥ وفاته بمنزلة الميخ من طريق انجاز بعد عود من الحج في ثامن الحرم سنة ٨٠٢ ودفن بهيوت القصب . وزاوية الانباضي بصر منشورة اليو وهي بخط المص

ابن الاشتر النحوي

راجع ابراهيم بن الاشتر النحوي

ابن الاشرف

اطلب كعب بن الاشرف

ابن الاشعث

اطلب عبد الرحمن بن الاشعث

ابن ابي طوير

بلفظ الثنية . جبلان بيض نخلة . وابنا طائر نيتان .
قالة يا قوميت في عجم البلدان

ابن الاطنابة

Ibn-el-Etnabah

هو عمرو بن الاطنابة الخزرجي كان ملك انجاز لما
قتل الحرث بن ظالم خالده بن جعفر . وكان خالدا مصافياً

له فقتل عمرو عصباً شديداً وقال والله لو لقي المحارث
خالداً وهو يقظان لما نظر اليه. ولكنه قتله نائماً. ولواتاني
لعرف قدومه ثم دعا بشرايو ووضع الفاج على راسه ودعا
بقيانه فقتلهم لانه لا يملك الا يملك

علائي وعلا صاحبي واستقيت من المروقدي
ان فينا القيان يعزفن باللد فـ لتبانا وعينا رغبنا
يتبارهن في النعم ويصير نـ خلال القرون مسكا ذكيا
انما هن انت فـ من سمعك وسنالك فارسيا
من سمعك المرحان فصل بالند رفاحن مجلبن حليا
وفي ضرب الكنبية باليد فـ اذا كانت السيف عصبيا

الى ان بلغن الى القولو ديد والناذر النذور عليا
ابلق المحارث بن ظالم الرء ديد والناذر النذور عليا
انما يقتل النيام ولا ية تل يقظان ذا سلاح كـ
ومي مستكي مقابل كالجـ رواعدت صارما شرفيا
لوهبط البلاد انسيك لـ لـ كما ينسي النسي النسي
فما بلغ المحرث شمره ازداد حثقا وغظا فسارحتي الى
ديبارني المحرث خرج من دنا من قبة عمرو بن الاطنابة ثم نادى
ابها الملك اخني فاني جار مكنور وخذ سلاحك. فاجابه
وخرج معه حتى اذا برز له عطف عليه المحرث وقال انا
ابو ليلى ثم اخذا يعتركان برهة من الليل وخشي عمرو ان
يقتله المحرث فقال له يا حار الي شيخ كبير واني معتريفي

سنة فهل لك في تاخير هذا الامر الى غدر. فقال هيهات
ومن لي يو في غدر فحيا ولا ساعة ثم القى عمرو الرمح من يده
وقال يا حار الم اخبرك ان الناس يغلبني قد سقط رمحي
فاكفف فكتف. فقال عمرو انظري الى غدر. قال لا
افعل. قال فدعني اخذ رمحي. قال خذ. قال اخشيان
تجلبني عه اوتنتك في اذا اردت اخذه. قال وذمة ظالم
لا اتكلك ولا اتناك ولا فكتك بك حتى تاخذ. قال
وذمة الاطنابة لا اخذه ولا اتناك فانصرف المحرث الى قومه

إبنا عبيد الله بن العباس
Ibna-O'baidd-Allah

ابوها عبيد الله هو ابن العباس بن عبد المطلب.

وليس لها اخبار لانها اختلاصيين وكان سبب قتلها انت
معاوية بن ابي سفيان بعث الى بسر بن ارملة احد بني
عامر بن لؤي بعد تحكيم الحكمين علي بن ابي طالب يومئذ
حي. وبعث معه جيشا اخر وتوجه برجل من عامر ثم اليه
جيشا اخر ووجه الصحاح بن قيس المهري في جيش اخر
وامرهم ان يسروا في البلاد ويقتلوا كل من وجدوه من
شعبة علي بن ابي طالب واصحابه وان يهربوا على سائر
اعاليه ويقتلوا اصحابه ولا يكتفوا ايديهم عن النساء والصبيان.
فمر بسر لذلك على وجهه حتى انتهى الى المدينة فقتل بها
اناسا من اصحاب علي وهم بها دورا ومضى الى مكة فقتل
نفر من آل ابي لهب ثم الى السراة فقتل من بهان واصحابه
واقي غمران فقتل عبد الله بن عبد المان المحافير وابنه
وكانا من اصهار بني العباس حامل علي. ثم اتى الهن وعليها
عبيد الله بن العباس حامل علي وكان خائبا وقيل بل
هرب لما بلغه خبر سر فلم يصافقه. ووجد ابنه لؤي صبي
فاخذها بسر وذبحها بيد مبدية كانت معه ثم اتكفا راجعا
الى معاوية. وفعل مثل ذلك صاعمر بن بخت بن هذا الامر.
فجزعت عليها امها التي يقال لها ام حكيم بنت قارظ جزعا
شديدا فكانت لا تفل ولا تنصي الا الى قول من اطفالها
انها قد قتلت ولا تزال تلطف في المواسم تبذل الناس بين
الايام

يا من احسن بائني اللذين ها
كالدرتين تغطى عنها المصدف
يا من احسن بائني اللذين ها
سجعي وقلي فقلبي اليوم مردهف
يا من احسن بائني اللذين ها
فخ العظام فحني اليوم مختطف
تبتت ببرا وما صدقت مازعج
من قولهم ومن الاثك الذي افتروا
اغني على ودجي ابني مرهفة
مشعونة وكذاك الاثك يفترف
حتى لثيت رجلا من ارونو

ابن الاعرابي

Ibn-el-Aa'rabi

هو اولاً ابو عبد الله محمد بن زياد الكوفي صاحب
اللسان وهو من موالي بني هاشم كان ابوه عبداً وكان هو
احول راوية لاشعار العرب نسبة علماً مشهوراً باللسان
اخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمتفضل الضبي
والكسائي وغيرهم واخذ عنه حمادة منهم ابن السكيت
وثعلب وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطاً كثيراً من
قوله اللسان وكان راساً في الكلام الغريب وكان يرمي ان ابا
عبيد الله الاصمعي لا يحسن شيئاً وكان يقول جائز في كلام
العرب ان يعاقبوا بين الصاد والظاه فلا يخطئ من يحمل
هذا في موضع هذا وينشد

الى الله اشكو من خليل اوده

ثلاث خلال كلها لي خافس

بالضاد عوض الظاهر ويقول هكذا جمعة من فصحاء العرب
وكان يحضر مجلسه خاق كثير من المستبدن وبني طهم
وكانوا يقاتلون المائة فكان يسألونهم عن علي فجيء من
غير كتاب قال ثعلب لزمته بضعة عشرة سنة ما رايت يده
كتاباً قط ولقد امل على الناس ما يميل على اجمال ولم
ير احد في علم الشعر اغرم منه ورأى في مجلسه يوماً رجلاً
يخادنان فقال لاحدهما من اين أنت فقال من اسبجان
(وهي مدينة من اقصى بلاد الفرق) وقال الآخر من اين
انت فقال من الاندلس فجيء من ذلك وانشد

رفيقان شئى انت الدهر بيننا

وقد يلتقي الذي لم يلتقنا

ثم امل على من حضر مجلسه بقية الايات وهي

تزلنا على قيسية يندى

لما نسب في الصالحين هجان

فقالتم يا رخت جانب السرينا

لاية ارض ام من الرجال

فقلت لها اما رختي فقومه

تيم واسا اسرتي فياني

ثم الاتوف لم يبق قوم شرف

فالان العن براً حق لعنتو

هذا لعن ابي بسر هو السرف

من ديل والهة حترى موقة

على صبيح ضلاً ادغدا السلف

وبلغ خبر قتلها علي بن ابي طالب فلحن بسر وقال اللهم
اسلبه دينه ولا تخرجه من الدنيا حتى تسلبه عقله . قيل
وهكذا كان فانه فقد عقله . ولا استقر الامر على معاوية
دخل طيو عبيد الله بن العباس وعنه يسرين ارطاة فقال
له عبيد الله آنت قاتل الصبيح ايا اللع قال بسر نعم
فقال عبيد الله اما والله لو ددت ان الارض كانت اثنتي
عندك فقال بسر قد اثنتك الان . فقال الا سيف فقال
بسر هاك سبي فلما اوى عبيد الله الى السيف لياخذ
تناوله معاوية ثم قال ليس اخذك الله شيئاً قد كبريت
وزهد عقلك فلو تكن من السيف لقتلني وقتلك . فقال
عبيد الله اجل والله كنت فعلت ذلك وقيل مع رجل
من اهل اليمن وقد قدم مكة امرأة عبيد الله بن العباس
تدب ابنيها بالسر المار ذكره فرق لها واتصل بسر حتى
وتى يوم احتال لقتل ابنيها فخرج بها الى وادي او طاس
فقتلها وهرب وقال

يابسر بسر بني ارطاة ما طلعت

شس النهار ولا غابت على الناس

خير من الهائيبين الذين هم

عن الهدى وسام الا سوق القاسي

ماذا اردت الى طفلي موقة

تيكي وتشد من ائتكت في الناس

اما قتلها ظلياً فقد شرقت

من صاحيك فتاني يوم او طاس

فاشرب بكاسها نكلا كما شربت

ام الصبيح او ذاق ابن عباس

وكان اسم احد الصبيح عبد الرحمن واسم الآخر تيم ولاهما

فيها اشعار لا موضع لاستغنائها

ومن أمالي قوله

سقى الله حيا دون بطنان دارم

وبورك في مزي هناك وشيبر

واني وإياهم على بعد دارم

تخير بهاء في الزواج مفوسر

وله تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير وكتاب
الأنواء وكتاب صفة الخغل وكتاب صفة الزرع وكتاب
النبات وكتاب الخجل وتاريخ القبائل وكتاب معاني الشعر
وكتاب تفسير الأمثال وكتاب الألفاظ وكتاب نسب
الخجل وكتاب نوادر الزهرين وكتاب نوادر بني فقمس
وكتاب الذباب وغير ذلك . وإخباره ونبأه وإماليه
كثيرة . قال فليست سمعت ابن الأعمى يقول ولست في
الليلة التي مات فيها أبو حنيفة . وذلك في رجب سنة ١٥٠
على الصحيح . وتوفي يوم الأربعاء ثالث عشر شعبان سنة
٢٣١ برسم رأي وصلي عليه القاضي أحمد بن أبي شؤاد
ثانياً أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعمى بقي في
أبو سعيد بن الأعمى

ابن الأعمى

Ibn-el-Aa'lam

هو علي بن الحسين العريف العلوي كان عالماً بالهيئة
وصناعة التسيير وحل الرزق مفهوماً في صغره . وكان قد
تقدم عند عضد الدولة ابن بويه . ولما توفي عضد الدولة
تقصت حاله وتاخر امره عند عضد صمصام الدولة ابنه فأنقطع عنهم
وحج في سنة ٢٧٤ وفي عودته مات بمكة تعرف بالصيلة

ابن الأعمى

Ibn-el-Aa'ma

هو كمال الدين علي بن محمد بن المبارك الأديب
صاحب المقامة الجيزة التي في الفقراء المحردين . وكان شيعياً
كثيراً من بقايا شعراء الدولة الناصرية انقطع في آخر عمره
بالقلعية . وكان مقرباً بالثرة إلى شرفه . ووالده الشيخ ظهير
الدين الأعمى كان خطيب القدس . وكانت وفاة كمال
الدين سنة ٦٩٢ هجرية ومن شعره قصيدته المشهورة في

ثم دار سكنا ونظراً إليهم من التكتة ذكرناها برصاوي

دار سكنت بها أقل صفاعا

لن تكتنا المحفرات في حجرنا

الخبر عنها نازح متباعداً

والشر دان من جميع جهاتها

من بعض ما فيها البعض عدته

كم اعلم الاجفان طيب سناعا

وتبيت تسعد ما راغبت متى

غنت لها رقصت على نفاها

رقص يتشيط ولكن قافداً

قد قدمت فيه على اخوانها

وبها ذباب كالحباب يسد

ن النمس ما طرني سوى غناها

ابن الصلوم والقنا من فكتها

فينا وابن الاسد من وثاقها

وبها من الخطاف ما هو مجرب

ابصارنا عن حصر كفيها

تفشي العميون برماً وبجيشها

وتضم مع الخلد من اصواها

وبها خفافيش تطور بها رما

مع ليها ليست على عادتها

شبهتها بشافتر مطبوخة

تدع الطهاة نفع من شوكها

شوكها فاقحت على سر القنا

فلتب لينة فكتها وثاقها

وبها من الجردان ما قد قصرت

عه العناق المجرى في حلالها

فترى ابا غزلان منها هاربا

وابا الحصين يروح عن طرفها

وبها خنافس كالطنافس افرشت

في أرضها وعلت على جنبها

لوشم أهل الحرب من قسوها

ارضى الكفة الصيد عن صهواها
وبنت وردان واشكالها
ما يفوت العين كنه ذواها
منزله من مزارب
متراكب في الارض مثل نياها
وجها قراد لا اندمال لجرحها
لا يفعل المراط مثل اداها
ابداً نص دماءنا فكها
جماعة لهدت على كاسها
وجها من النمل السلياني ما
قد قل ذرة الشمس عن ذواها
لا يدخلون مساكن بل يخطمون
نجلودنا فالعمر من سطواها
ما راعني شيء سوى وزعاها
فمؤذ بالرحمن من بزعاها
صبغت على اوكارها فظنتها
ورق النجم يحسن في شيرها
لما رآه في نيلها
لا يره السوم من لدعاها
وجها غارب كالاقارب رقع
فيما حمانا الله لدغ حماها
فكانا حطابها كهرابل
اطمن اروهم من طاقاها
كبت السيل الى الفجاء ولا نجا
ولا حيوة لمن راي حماها
الم في تناعها والمكر في
فناها والموت في لساعها
منسوجة بالعتكوت ساوها
والارض قد نجت برافقها
فصبغها كالرعد في جنبها
وترابها كالرمل من خضها
واليوم عاكفة على ارجاها

والنود يجمت في نرى عرصها
والنار جزء من تلب حرها
وجهي تميز الى نجاها
قد رحمت من قبل باني آدم
مع اثنا حواء في عرفها
شاهدت مكتوباً على ارجاها
ورابت مسطوراً على جنبها
لا تقربوا منها وخافوها ولا
تلقوا بايديكم الى ملكها
ابداً يقول الداخلون بهاها
يارب غم الناس من آفاها
قالوا اذا ندب الغربا سارلاً
ينفرق السكان من ساحها
وبدارنا الفا غرائب ناعها
كذب الزوفان صدق رواقها
صبأ لعل الله يقب راحة
للنفس ان غلبت على شهواها
دار نيت المجن تهرس نفسها
فيها وتندب باختلاف لغاها
كم بت فيها مفرقاً والعين من
شوق الصباح تغم من حرهاها
واقول يارب السماوات العلى
يا رازقاً للوحش في فلواها
اسكنني بهم الدنيا في
اغرايها في اتحاد في جنبهاها
واجمع بين اهواء شلي عجلها
يا جامع الارواح بعد شفاها
هذا وفي اوائل الجزء الثاني من المستطرف اختلاف بهذه
القصيدة هنا فليراجع

ابن عوار
Ibna-O'ar

قلنا ارادها الراعي بقوله

متوكلاً الى ان اخذها ابو بكر شيرين قائد يوسف بن
تاشفين امير المرابطون سنة ٤٨٣ . وكان المتوكل عمر من
اعان شيرين على المعتقد بن عباد حقه ملك اشبيلية واخذ
شيرين ولدي المتوكل ابن الافطس وما الفضل واليافس
قتلها امامه ثم قتله صبياً . وقال ابن خلدون ان ابن
الافطس هنا قتل سنة ٤٨٩ قتله يوسف بن تاشفين اغراه به
(المعتمد) ابن عباد ورثاه ابن عبدون بقصدوا المشهورة
وستذكر في ترجمته ولولها
الدهر ينفع بعدا لمن بالامر فما الكاهن على الاشباح والصور
وكان المتوكل ابن الافطس يقول الدهر فنة قوله يخاطب
الوزير يا غلام
انقض ابا غلام الدنيا واستطسقطوا لندى طينا
فخص عقد من غير وسطي ما لم تكن حاضراً لدينا

وقوله وقد ذكر في مجلس اخوه المنصور بسوء
وما بالهم لا انتم الله بالهم
يوطون في ذنوبهم
يسوزون في القبا

فان كان حقاً ما اذا ضل فلا مضى
الى غاية العلياء من بعد ما رجلى
ولم الق اضبابي بوجه طلائع
ولم اصح للعافين في زمن المحل
ولي خلق في الخط كالملك طعمه

وعند الرضى اطلق من جنى المحل
ابن أثنونة

Ibn-Ofnounah

هو ابو بكر محمد بن احمد بن يوسف بن اثنونة من اهل
البحرين كان قد ولي القضاء ببيت الربيع وهو حصن في جبل
من اليمن فلم يطلب له القام هناك فقال
يا ليت شعري ولا يار محدث
من طول غربتنا يوماً لنا فرجا
لم هل ترى التمثيل يعني هو ملهم

ماذا تذكر من هنتر اذا سمعت
بابني عولاي وادني دارها بلع

ابن الأعوج

اطلب حسن بن الاعوج

ابن الأغبس

Ibn-el-Aghbas

هو احمد بن بقر الفيجي المعروف بابن الاغبس كان
من المحدثين . ذكره القبروزي ابا دي

ابن أفرند

اطلب ابو الفياس المعافري

ابن الأقطس

Ibn-el-Aqtas

هو اولاً ابو محمد عبد الله بن مسلمة الفيجي اصله
من بربرية مكاسة وولد بالاندلس ثم آل بالامراي
ان ملك بطليوس من غرب الاندلس عند الفتنة وفتحها
واسد بهاسة ٤٦١ هجرية ثم هلك . قاله ابن خلدون
ثانياً ولد المقدم ذكره وهو المظفر ابو بكر محمد بن
عبد الله بن مسلمة اتصل بالملك بطليوس من مابور القى
العامري الملقب بالمنصور . هكنا في ابي القداء . وقال ابن
خلدون انه تولى بعد ابي بكر كان من اداظم ملوك الطوائف
وكانت بيته وبين ابن ذي النون حروب مذكورة وكثامع
ابن عباد بسبب ابن يحيى صاحب ملية اعانة ابن عباد
عليه . فاستولى بسبب ذلك على كثير من قصوره ومعاقله
واضم المظفر بطليوس بعد هزيمته هلك فيها خلق
كثير . وذلك سنة ٤٤٣ هجرية . ثم اصلى فيها ابن جهور
وهلك المظفر سنة ٤٦٠ . وهذا نظر من جهة التاريخ فان
اباة تولى سنة ٤٦١ وهذا هلك سنة ٤٦٠ قلبي تولى
ايو كان سنة ٣٦١ ثم انتقل الملك سنة الى القى العامري
كما ذكر ابو القداء وبعد الى المظفر
ثالثاً ولد المظفر المذكور وهو المتوكل ابو حفص عمر
ابن محمد المعروف بساجدة تولى بعد وفاة ابي المظفر وبقي

ويح الله صا طالما خرجنا
 لاحنا بيت ريس لا ولا نعمت
 عينا غريب يرى يوما بها بها
 وحينا انت باصطاه من بلدي
 وحينا حيك الغض الذي درجا
 لولا الذماب والقدور لم ترني
 عها وعيك طول الدهر مترجبا
 هكذا ذكر يا قوت في مجمل

ابن الأفلحي

Ibn-el-Oklishi

هو احمد بن معد بن عيسى بن وكيل القبيبي الزاهد
 احد الراحين من الاندلس الى المشرق ولدينا به
 وسكنها ورجل الى بلسية فاخذ العربية والآداب عن ابي
 محمد البطلوسي واخذ عن غيره ايضا ورجل الى المشرق
 سنة ٥٤٢ هـ وجاور مكة سنين ثم رجع الى المغرب فقبض في
 طريقه وكان عالما عاملا متصوفا شاعرا مجتهدا صالحا
 زاهدا معروفا عن الدنيا مقبلا على العلم والعبادة وله
 تصانيف مفيدة منها كتاب التلم من كلام سيد العرب والعجم
 سلم عارض بكتاب الفضائل وكتاب الفرير من كلام
 سيد البشر وصكتاب ضياء الاولياء وهو عدة اسفار
 والمعشرات في الزهد كتبها الناس واقتنوها وكان اذا قرأ
 أحد يضع يده على وجهه ويبكي لفئة تأثيره وكان الناس
 يدخلون اليه والكتب عن يمينه وشماله ومن شعره قوله

اسير الخطايا عد بابك واقف

له عن طريق الحق قلبه مخالف

قدما عصى عمدا وجهلا وخرقة

ولم يمه قلبه من الله خائف

تريد سنو وهو يزاد ضلة

فما هو بة ليل الضلالة عاكف

تطلع صبح الذيب والقلب مظلم

فاطاف عنه من سى الحق طائف

ثلاثون حاملا قد تولت كاتها

حلوهم فقتلوا بروق خواف
 ورجاء المليب المنذر المراءاة
 اذا رحلت عنه الشيبه تائف
 فبا احمد الخويان قد ادير الصبا
 وناذك من سن الكهولة هائف
 فهل اشرق الطرفة الزمان الذي صفا
 وابكاؤه ذنب قد نقم سائف
 فجد بالدموع المحمر حركنا وحرة
 فدمعك بني ان قلبك آسيف

وتوفي في صدور عن المرق بمدينة قوص من صعيد مصر
 سنة ٥٥٠ هـ بمهر يومه ثور ٦٠ ودفن عند الجبزة التي في
 بقبرة النالفة لسوق العرب

ابن اكثم

اطلب يحيى بن اكثم

ابن الاكرم

اطلب محمد بن الاكرم

ابن الاكفائي

اطلب ابو محمد بن الاكفائي

ابن الياس

هو اولاد محمد بن الياس الخلوقي، وسباني في باب الميم
 ثانيا ابو علي بن الياس ملك كرمان ورجائي في ابو علي

ابن الامام باقره

اطلب ابو بكر بن باقره

ابن امر الحكم

هو عبد الرحمن ابن حنان التفتي احلية في باب العين

ابن ام قطام

هو واحد ملوك كتة ذكره الفيروز ابادي وسيد كر عنه

الكلام على كتة في باب الكاف

ابن أم مكتوم

Ibn-Omm-Mactoum

احمد عمرو بن عبد الله الرسول صلعم مع مصعب بن عمير الى
الانصار يدعوهم الى الاسلام، واختلف على الصلوة في خرق
بدر الكبري وعلى المدينة في خرق مجران واستعمله على
الصلوة ثانية في خرق أحد، واستخلفه على المدينة ثانية في
خرق الخندق وثالثة في خرق بني قريظة، هذا ما ذكره
في ابن خلدون، وذكر صاحب تاريخ الخلفاء مع من ماتوا
في ايام عمر بن الخطاب من الاعلام ابن أم مكتوم المؤذن
فظهر انه كان مؤذنا

ابن الأنباري

Ibn-el-Anbari

هو اولاً ابو بكر محمد بن ابي محمد القاسم بن محمد
ابن بشار بن الحسن بن بيان بن ساحة بن قرق
ابن قطن بن دعامة الانباري النحوي صاحب تصانيف في
الفقه والادب، كان علامة وتوفي في الادب واكثر الناس
حفظاً له وكان صدوقاً ثقة ديناً خيراً من اهل السنة،
وصنف كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمفكر
والوفيق والابتداء والرد على من خالف مذهب العامة
وكتاب الزاهر، وقال ابو علي الفاي كان ابو بكر من
الانباري يحفظ نفاً ذكر ثلثمائة الف بيت شاهدته في القرآن
الكرم، وقيل له قد اكثرت الناس في حفظناك فكم تحفظ
فقال احفظ ثلثة عشر صندوقاً، وقيل انه كان يحفظ مائة
وهشرين قصيداً للقران باسنادها ومن جملة تصانيفه
غريب الحديث قيل انه خمسة واربعون الف ورقة وغير
ذلك كثير، وكانت ولادته يوم الاحد لحدى عشر ليلة
خلت من رجب سنة ٢٧١ وتوفي ليلة عيد المحرم سنة ٣٢٨
وقيل ٣٢٧

ثانياً ابو البركات عبد الرحمن بن عبد الانباري
وسمى في ابو البركات

ثالثاً ابو عبد الله سيد الدولة محمد بن عبد الكرم
ابن ابراهيم بن عبد الكرم الفاضل الاديب المحافظ كاتب

الانصار بدار الخلافة تقدم كثيراً عند الخلفاء والسلاطين
وعندهم في ديوان الخلافة نحو ٨٠ سنة وتوفي سنة ٥٥٨ عن

نحو ٩٠ سنة

رابعاً ابو الحسن محمد بن عمران بن يعقوب الأنباري
احد العدول ببغداد وسبق له ذكر في ترجمة ابن بنية

ابن أنس الأزدي

اطلب السيد بن أنس

ابن الأهل

اولاً ابو بكر احمد بن اهل، وسبق له في ابوبكر
ثانياً محمد بن احمد الملقب بن اهل، وسبق له في محمد

ابن البابا

Ibn-el-Bāba

هو الامير الجليل الكبير جعلي بن محمد بن البابا بن
جعلي بن خليل بن عبد الله بدر الدين الجلي راس الجبهة
عند كبير الامراء الناصري محمد بن قلاوون بعد امير جمال
الدين نائب الكرك، قدم الى مصر في اواخر سنة ٧٠٤
هجريه بعد ما طيلة الملك الاشرف خليل بن قلاوون
ورغبة في الحضور الى الديار المصرية وكتب له مضموراً
بإقطاع جيد ووجهه اليه في حضوره الا في ايام الملك
الناصر محمد بن قلاوون، وكان مقامه بالقرب من آمد
فأكرمه وعظمه وأعطاه امره وفي اخره توفي بعد خروج
الامير ارغون النائب من مصر كان السلطان بعث اليه
الذهب مع الامير بكتر الساق وغيره ويقول له لا تس
الارض على هذا ولا تنزل في ديوانك، وكان اول مجلس
رأس الجبهة ثاني نائب الكرك، فلما سار نائب الكرك لنيابة
طرابلس جلس الامير جعلي راس الجبهة وزوج السلطان
ابنة ابراهيم بن محمد بن قلاوون بابنة الامير بدر الدين
وكان معظماً في كل دولة حتى ان الملك الصالح اسماعيل بن
محمد بن قلاوون كتب له عنه الانابي الموالدي البدري
وزادت وجاهته في ايامه الى ان مات، وكان شكلاً عظيماً
جلياً كثير المعروف والمجود عظيماً لم يخرج مع امرائه

اخرى . وكان يحب العلم واهله ويطارح مسائل طلبة حيثما بقوله
 ويعرف ريع العبادات ويحيي ويحكم على الخلاف فيه
 ويحيل الى الشيخ النبي الدين احمد المعروف بابن تيمية
 يصادي من يعاديه ويكرم اصحابه ويكتب كلامه مع كثرة
 الاحسان الى الناس بالبر وجاوه . وكان ينسب الى ابراهيم
 بن ادم وهو من محاسن السلسلة التركية . وتوفي يوم الاثنين
 سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٦ . وخطب حرب ابن البابا
 بمصر منسوب اليه وهو خط يتوصل اليه من تجاه المدرسة
 البندقارية بجوار حمام القارافي . ويسلك فيه الى خط
 واسع يعمل على حصة ساكن جليته ويتوصل منه الى الجامع
 الطولوني وقناطر السباع وغير ذلك . وكان هذا الخط
 يستأنف يعرف بهستان ابن المحسن بن مرشد الطائي ثم عرف
 بهستان تاش ثم عرف اخيرا بهستان سيف الاسلام
 طنكي بن ايوب محمدا . امير يعرف بعلم الدين الفتي
 فيني الناس فيه الدور في السلسلة التركية فصار يعرف بمكر
 الفتي ثم عرف بدرب ابن البابا (المشرقي)

ابن باب الزاهد

Ibn-Bâb-el-Zahed

هو ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب التكمم الزاهد
 المشهور بمولى بني قنبل آل حارثة بن هرويع بن مالك
 كان شيخ المعتزلة في وقته وكان آدم اللون مريوكا زنت
 حنينا اثر السجود . مثل الحسن البصري عنه فقال للسائل
 لقد سالت عن رجل كان الملائكة اذنه وكان الانبياء
 رتبة ان قام يامر قعد به وان قعد يامر قام به . وان امر
 بشيء كان الزم الناس له وان نهى عن شيء كان انكره الناس
 له ما زابت ظاهرا شبه بهاطل منه . وله رسائل وخطب
 وتأليف مفيدة . ولا حضرة الوفاة قال لصاحبه تزل في
 الموت ولم تاهل له . ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسخ في
 امرين في احدهما رغبى لك وفي الاخر هوى لي الا اخترت
 رضاك على هواي فاغفر لي . وكانت ولادته في سنة ثمانين
 للهجرة وتوفي سنة ١٤٤ . وهو راجع الى مكة بموضع يقال له
 مران بين مكة والبصرة . ورواه ابو جعفر المنصور الخليفة

حيثما بقوله
 صلى الاله عليك من توسل . قبرا مررت به على مران
 قبرا ضمن مؤمنا متحققا صدق الاله ودان بالعرفان
 لو ان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا عمرا اما عفاف
 ولم يسمع بحليلة يري من دونه سواه

ابن بابك

Ibn-Bâbak

هو عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الفاعر
 المشهور احد الشعراء الجيدين المكثرين وهو بغدادى وله
 ديوان كبير واسلوب رائع في نظم المعرطات البلاد ومدح
 الأكابر كعبد الدولة صاحب بن عباد وغيرها واجزلا
 له الجواهر . وذكر صاحب الهمزة انه كان يشتغى في حصة
 صاحب بن عباد ويصيف في وطنه . وقد ذكر ذلك في
 بعض قصائده . ولما قدم على صاحب بن عباد قال له آت
 بابك الفاعر فقال انا ابن بابك فاستحسن قوله واجازة
 واجزل صلة . قال وقرأت للصاحب فصلا في ذكره
 فاستحبه . واما ابن بابك وكثرة غشائه بابك فانما
 يقضى منازل الكرام والمهل المنصب كثير الزحام . ومن شعره

في وصف الخمر من قصيدة قوله

فأزط طعنا من دم الصب نقطة

ومن هجرات المستهام فرائع

مودة غصب الفحول سكنا

لها عند آباب الرجال ودائع

تجوز دمع المزج في كلها كبا

تجوز في ورد الخلود الدماغ

وله من اخرى في وصف اخرام النار في بعض غياض
 طريقه الى صاحب .

ومثله في هجر الشمس مصمبا

اربعها في شباب السدة المشمبا

حتى آرتني وعين الشمس فاذع

وجه الصباح بذيل الليل متفبا

وليك بهت املو الم لوطا

وعنت آخرها استنجد الطربا
في غيضة من غياض الحسن دانية
مد الظلام على اوراقها طوبا
بيدي اليها حجاج الخمر ساكبا
وكلبا دم فيها الثورت لها
حتى اذا النار طالت في ذواتها
طاد الزمرد من عيدانها ذهب
مرقت منها وقر الصبح مبسم
الى اخر برسه الخدخور ما ومها
ومن شعرو ايضا
احبته اسود العينين والشمرة
في هيو حدة للوصل متظرة
لنن المقلد محطوف الحفا نلأ
رخص الضمام اسم الانس والقصر
الظبي لنته والقصن فلتة
والروض مائة والرمل ماسته
تكاد عني اذا غاصت بحاسة
اليو تشربة من رقة البفرة
حي اذا قلت قد املت لها ثروته
شوقا اليو في حزن الحبشرة

ومن رقيق شعرو
ومرني السم فرق حي كاني قد شكوت اليو ما ي
ونقل بعضهم ان ابن بابك لما وفد على صاحب بن عباد
وانشد مدائحه فيه طعن به بعض الحاضرين وذكر انه
متنجل وانه ينفذ قصائد قد قالها ابن نباتة السعدي فاراد
الصاحب بن عباد ان يحمده فاقترح عليه ان يقول قصيدة
يصف فيها القليل على نسق قول عمرو بن معدى كرب
اعدت للحدثان ما بهت وهاك طنن
فقال ابن بابك

قسا لقد نفرنا بها
وتنصت بهمة
وجريحة اللبات
بناكب العلين بردا
تستفك الزهر المندى
ثم من ميطا الدم حننا

نارهم احلب الشؤ
وساجل لي قد شقة
لاتهم لي فانا الذي
يدور ديسن القبا
ومسك البردين في
وكانها نجت طو
واذا لوتك صفاته
فكان معمم غادر
وكان عودا طالا
يجدو قوائم اربعا
جا بلعوق قد نثر
فاذا تجمل هضبة
واذا هوى فكان رك
واذا استقل رايت في
منقرملا اذا نبي
غرقاه لا يجد السرا
الى ان قال

ملك راي الاحسان
كافي الكفا اذا انتت
تكس نفرا العرف
لازلت با امل العفا
فاني الليالي لا يسا
عدد النوايب فاستعدا
مثل القنا الخطار زندا
نفس من جنون الظل اندى
ولنا رط الا ملاق وردا
حيث ابرود الظل رندا

فاستحسها صاحب ولام الطاعن على كل كيد وادعائو
انه اتحل شعرو فقال بامولانا هذا والله معه ستون قبيلة
كلها على هذا الوزن لابن نباتة فتمحك مد وكان صاحب
قد برز امره لابن بابك وغضبه من المعزاة الذين يحضرون
ان يصفوا القليل على هذا الوزن فقال كل منهم قصيدة لا
موضع لذكرها هنا وكانت وفاة ابن بابك سنة ٤١٠ هجرية
بغداد

ابن بابل
Ibn-Babel

رجل سمع ان بالحيوم وهو جبل طويل اسود في ديار

الضرب سامة (وفي عرق فيه شيء من فضة) فاناء وجعل
ينقى الاموال على الحجر في المجل طمعا بالسامة حتى بلغ
الارض من تحت المجل فلم يجد شيئا فقال فيه الداعر
لهجري لقد راحت وكان ابن باهر
من الكثر اعراها وخابت معاوله

ابن الباجري

Ibn-el-Bajoriki

هو الشيخ الزاهد محمد بن المتي جمال الدين عبد
الرحمن بن عمر الباجري المجرى . قيل ترمذ بعد وفاة
ابيه وحصل له حال وكف فاقطع فصحة جماعة من
الرفالة وهون لم امر الشرع وارام بوارق شيطانية وكان
له قوة تأثير فقصه جماعة من الفضلاء فقلوا الشيخ صدر
الدين ابن الوكيل في تعظيمه . وكان من قصص الشيخ محمد
الدين التونسي القفري فسلكت على عادته فجاء اليه في اليوم
الذي قال له تعود اليه في فقال له ما رايت قال وصلت
في سلوكي الى السابعة الرابعة . فقال هذا مقام موسى بن عمران
بلغته في اربعة ايام . فرجع الشيخ محمد الدين الى نفسه وتوجه
الى القاضي وحكى له ما جرى وتاب الى الله تعالى وجدد
اسلامه . فطلب الباجري وحكم باراقه دمو . فاخفى
وتوجه الى مصر واقطع بالجامع الازهر وتدد اليه جماعة
وكان الشيخ صدر الدين يتردد اليه ويجلس ينفذ يديه
ويحصل له بهت في وجهه ويضع يده تحت ذقنه ويخلل
لحيته باصابعه ويهدد

عجب من عجائب البر والحي . وشكل فرد ونوع غريب
وشهد عليه محمد الدين التونسي وخطيب الزنجيلية والشيخ
ابو بكر بن شرف بما يقع يده . وحكى عنه الصاوي بالصلوة
وذكر النبي صلعم من غير تعظيم ولا صلوة عليه حتى قال
ومن محمد هذا الحكم القاضي جمال الدين الزواوي المالكي
باراقه دمو فاخفى وسافر الى العراق وسعى اخيه بمجابهة
يبرس الملاهي الى المحتفل فشهد نحو العشرين بان السنة
الذين شهدوا عليه بينهم وبينه عداوة . فحس المحتفل دمه
فغضب المالكي وجدد الحكم بقتله . وجاء بعد مدة ونزل

بالقانون على باب دمشق ولم يزل محتفيا الى ان مات سنة
٤٢٤ عن ستين سنة . وكان يقول ان الرسل طوكت على
الامم الطريق الى الله تعالى . والباجري نسبة الى باجري بن
وفي قرية من قرى ما بين المدين

ابن باجة

اطلب ابو بكر بن باجة

ابن باخمدة

Ibn-Bakhemah

هو ورد بن محمد بن علقمة من بني نجيم بن عبد مناة
نحضر مع عبد الرحمن بن ملجم في قتل علي بن ابي طالب
وقتل

ابن البارزي الحموي

Ibn-el-Barezi

هو اولاد عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن
المسلم بن هبة الله بن حسان القاضي نجيم الدين المجهمي
الحموي القاضي قاضي حمة وابن قاضيها وابو قاضيها ولد
بها سنة ٦١٢ هـ بمصر وتوفي سنة ٦٨٤ . وكان اماما فاضلا فقيها
اصوليا خيرا له خبرة بالتعليقات ونظير في الفنون مع من
القاسم بن واحة وغور وحكم مجاهد النباية عن والده
ولم يأخذ على القضاء رزقا . وهزل قبل موته باعوام وصنف
واشتغل وخرج الاصحاب في المذهب . توجه الى الحج فادركه
منية فحمل الى المدينة ودفن في القبة . وله شعر لطيف
منه قوله مشيها سبعة اشياء بسمة اشياء

يقطع بالسكين بطنه حتى على طريق في مجلس لاصاحبه
كثير يبرق قد نسأله لدى هالة في الافق بين كواكب
ثانيا قاضي القضاء شرف الدين ابو القاسم هبة الله بن
نجيم الدين ابني محمد عبد الرحمن بن شمس الدين ابني الظاهر
ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد
بن منصور بن احمد بن البارزي المجهمي الحموي القاضي
العالم الصلاة . كان شيخ ابني القداء الحموي ولذلك بسط
ترجمته في تاريخه فقال . تبين عليه القضاء مجاهد قبله .
وتورع لذلك عن معلوم الحكم بن بيت المال فما آكله بل

فرش خده لحدة الناس ووضعه ولم يخذ عزة درة ولا هجازاً ابن أبي القاسم

ولا مفرقة ولا عزاً واحداً يضرب ولا أخرق حرية ولا انسطح برغي أن يتكلم بضام
شاهداً على الإطلاق وهذا مع نفوذ أحكامه وقبول كلامه سراج للعلوم اضاء دهره
والهابة المرافقة والجلالة الظاهرة والوجه البهي الأبيض تعطلت الكرام والمالي
المخرب حمرة والحية المحنة التي غلا صدره والقائمة الثابتة عجبت لفكرتي سمحت بنظم
والكلام العامة والحية العظيمة للصالحين والمواضع الزائدة وارثه رثاه مستقيماً
للقراء والمساكين أفضى شديته في المجاهدين المتشعب والارواح ولو انصفت لفضيت لحي
وانتقى كونه في تحقيق العلوم والإرشاد وقضى شجونته في حفا اذني دراً ما فطنته
تصنيف الكتب المجيد وخطب مرات لقضاء الدبار لقد لوم المجام فان رضينا
المصرية فاني وقع به مصر واجمع له من الكتب مالم الا يا غامدا لا كنت تاماً
يجمع لاهل عصره وكنت بصرة في آخر عمره وترغ للعلوم

الى ان قال

والنصوب والديانة وصار كما علت سنة لطف فكره ورجاد
ذهنه وثبت الرجال اليه وصار المول في الفتاوى عليه
واشتهرت مصنفاته في حياته بخلاف العادة وزدق في تصانيفه
وتأليفه السعادة فيها في الفقه وكتاب البستان في تفسير
القران مجلدان وكتاب روضات جنات المؤمنين اثنا
عشر مجلداً ومنها في الحديث كتاب لطيف مختصر جامع
الاصول وكتاب لطيف وكتاب الوفا في احاديث المصطفى
ولا غائبة بذكر باقيها

إبراهيم الباغندي
Ibn-el-Bagandi

هو ابو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى
الفوري من اهل بغداد سمع ابا الحسين احمد بن جعفر بن
محمد بن المنادي وعلي بن محمد المصري واحمد بن سليمان
النجار وغيرهم وروى عن والده وكان صالحاً ديناً صدوقاً
روى عنه محمد بن محمد بن عيسى بن عمارة وابو بكر الخطيب وكان
عليه في جامع المهدي وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩

إبراهيم بائقبة

Ibn-Bafakih

هو ابو بكر بن محمد بن علي بن احمد بن
عبد الله بن الامام محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن
بائعته واحمد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
احمد بن علي بن محمد واحمد بن حسين بن محمد بن علي

وكتاب المعتمد من السند وكتاب المنشد شرح للمعتمد اربعة
مجلدات ومنها في الفقه كتاب شرح المحاوي المسمى باظهار
الفتاوى من احوال المحاوي وكتاب تفسير الفتاوى من تحرير
المحاوي ومما اشهر تصانيفه وكتاب شرح نظم المحاوي اربعة
مجلدات وكتاب المغني مختصر التنبية وكتاب تميز التمييز
ومنها في غير ذلك كتاب توثيق عرى الايمان في فضيل
حبيب الرحمن في السيرة في قراءات السبعة والدراية لاحكام
الرباطة للمحاسبي وغير ذلك الى ان قال وله نظم خلد ثمة
ما كتب به الى صاحب حماة يهجو الى ولية

طعام العرس منسوب اليه وبعض الناس صرح بالوجوب
تجبراً بالتناول منه جرماً على اليهود في جبر القلوب
ومن شعره الذي يثراً طرداً وعكساً سور حماه برهما محروس
انتهى وتوفي ابن البارزي سنة ٧٣٨ هجرية في ذي القعدة
ورثاه ابو الفداء بهذه القصيدة وقد ارسلها علي رسالة الى

٢٧٨ هـ

ابن بجير

اطلب دلي بن بجير

ابن بجير البجلي

Ibn-Bujair-el-Bajali

ويقال له سعد بن بجير وسعد بن حبة . روي أنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله . قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى سعد بن حبة يوم الخندق فقال لا شديداً وهو حديث السن فذعه فقال له من أنت يا بني قال سعد بن حبة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم جدهم فقلت يا بني فاقرب مني فاقرب مني فمسح على راسه . قال أبو غرلا يفتنون أن أبا يوسف الذي هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حنبل ابن سعد بن حبة الأنصاري . وقال ابن الكلبي سعد بن حبة هو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية وامة حبة بنت مالك جاءت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدا له ليركها ويوسخ على راسه

ابن بجر اليميني

اطلب محمد بن بجر

ابن البجيري

Ibn-el-Buhairi

هو عبد الصمد بن المعتدل بن غيلان بن الحكم بن الجعيري بن المختار كان شاعراً فصيحاً من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمنا وكان شجاعاً حيث اللسان شديد المعارضة لا يسلم منه من مدحه من الجعير فضلاً عن غيره . توفي في حدود سنة ٢٤٠ هـ . وله ذكر في ترجمة أخيه أحمد . وما على طريقه في حسن شعره قوله استقر قلبك لا موت صابة

حذراً لمن امر له جوق

أن حال بينهم وبينك بائن

فباي قلبه بعد ذلك تجزع

وقوله

أن العين إذا احكمت في رجل

يقطن بالقلب ما لا ينزل إلا سل
وليس بالبطل المائي إلى بطل
في الحرب بمحمد أحياناً وبقتل
لكة من كوى قلبك إذا رشت
فيه العيون فذاك الفارس البطل
ابن بختانة

Ibn-Bokbābah

حصن ابن بختانة شقي تاهرت المحدث بقتل المغرب . ذكره ياقوت

ابن برطير

Ibn-Barbatir

هو أبو محمد عبد الحميد البجلي الأموي خطيب طسان ولد سنة ٨٧ هـ هجرية في مدينة بجلي شرقي الأندلس ثم اعتقل إلى العدة بعد استيلاء العدة على البلاد وقرأ القرآن وجمع الحديث وقرأ الأسكندرية وولي بها أبا العباس أحمد ابن أبي وغيره . ذكره ياقوت في معجمه

ابن برجان

Ibn-Barrajan

هو عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد ابن عبد الرحمن الإفريقي الأشعبي الصوفي المارفا المعروف بابن برجان . سمع حديثاً وله تأليف مفيدة منها تفسير القرآن العظيم لم يكمله . وله شرح إسهام الله الحسنى وكاتب وفاته سنة ٢٢٦ هـ هجرية

ابن البرزالي

Ibn-el-Barzali

هو أبو محمد علم الدين القاسم بن محمد بن زكريا الدين البرزالي الأشعبي ثم الدمشقي الشيخ الأمام المحدث المورخ الفقيه الشافعي . ولد في جمادى الأولى سنة ٦٦٥ هـ وحفظ الفقه ومقدمة ابن الحاجب وسمع سنة ٦٩٤ هـ من أبيه ومن القاضي عز الدين ابن الصانع والشيخ صحيح البخاري من أبيه يعني أنه سمع بنفسه سماعاً صحيحاً الحديث ونسخ الأجزاء ودار على الشيخ ونسخ من ابن الجزولي أبي عمرو بن حنبل وابن شيبان

والقنادار والفروجدي الطالب . وذهب الى نعلبك وارحل
الى حلب سنة ٦٨٥ وسما ارحل الى مصر وورث عن
الزحراني وظيفة . وكتب بخطها الصحيح المصحح كثيرا . وخرج
لنفسه وللشيوخ شيئا كثيرا . وجلس في شيبوة مدة مع
احسان اليهود . وتقدم في معرفة الفروط . ثم اقتصر على
جهات تقوم به وورث من ابيو حجة وحصل كتبها جيدة
في اربع خزائن . وبلغ ثبته اربعة وعشرين مجلدا . واثبت
فيها ما كان يسمع منه وله تاريخ جمع فيه من عام مولده الذي
توفي فيه الامام ابو شامة بحجة صلة التاريخ الي شامة في
خمس مجلدات . وله مجاميع وتعاليف كثيرة . وعمل في فن
الرواية فاعلام من يبلغ اليه . وبلغ عددها نحو بالمائة اكثر
من الفين . وبالاجازة اكثر من الف . كتب كذلك وترجمهم
في مسودات مقنة . وكان زاسا في صدق الفقه والامانة
صاحب سنة واتباع وزعم القرائض خيرا متواضعا حسن
البر عديم المرفصج القراية مع عدم الحن فرا وروى كثيرا
جدا . وكان عالما بالاسماء والالفاظ وكان حليما صبوراً ودوناً
لطيفاً حلوا المعاصرة قوي المذاكرة عارفا بالرجال ولا سيما
اهل زمانه . سمع سنة ٦٨٦ واخذ من مئونة المحرمين ثم حج
اربعا بعد ذلك . قال الشيخ شمس الدين الذهبي هو الذي
حبب الي طلب الحديث . قال لي خطك به خط
المحدثين فأنري قوله . انتهى . ولي دار الحديث الاشرفية
مقر بها قرابة الظاهرية سنة ٧١٢ وحضر المدارس وتقدم
على الشيخ تاج الدين بن عبد الرحمن وصحبه واكثر عدا
وسافر معه . ووجد القراية على علي في ديوان وتولى مشيخة
دار الحديث النورية ومشيخة دار الحديث النيسية ووقف
كتبة وعقاراً جدياً على الصدقات . توفي في ٤ ذي الحجة سنة
٧٢٩ عن اربع وسبعين سنة ونصف وتأسف عليه الناس

ابن برهان
Ibn-Barhān

اليماني وكان اول اسم متجبا فصار غويماً . وكان حليماً
فصار حقيقاً . وكانت فيه شراسة على من يقرأ عليه ولم يكن
يلبس سراويل ولا على راسه غطاء . وكان قد سمع من ابن
بعله كثيراً وصحبه وكان اذا ذكر النبي يعضه وكان يخرج
من داره وقد اجتمع على باؤ من اولاد الروساء جماعة
فيشيرونهم معه ويلقي على ذاساة وعلى ذاساة . وكان
يتكبر على اولاد الاضياء . واذا رأى الطالب غريباً اقبل
عليه . وكان يهجه الباذنجان ويقول في تفضيله ان الناس
يأكلونه ثمانية اشهر في العام وهم اصحاء . ولو اكلوا الزمان
اربعة اشهر فليخ . ولما ورد الوزير عبد الملك الكندي
الى بغداد استخضر ابن برهان وبجبة كلامه وامر له بالمر
فاني ان يقبله فاعطاه مصحفاً بخط ابن البواب وعكازة
ملحمة حملت اليه من بلاد الروم . فاخذها وجبر ان يتلو
فدخل طيو ابو علي بن الوليد المتكلم فاحبها بالمال فقال
له انت تحفظ القرآن ويذك حصاً تشوأك عليها فلم تأخذ
شيئاً فيو شيعة . ففض ابن برهان ودخل على قاضي القضاة
ابي عبد الله بن النافعي وقال له قد كتبت اهلك لولان
ينهي ابو علي بن الوليد وهو اصغر مني سناً فاريد ان تعبد
هذه العكازة فوهذا المصحف على عبد الملك فاجابني . فاخذها
واطاعها اليه . وكان مع ذلك يحب المصحف والمطالعة واذا حضر
اولاد الامراء والامراء والارباب التزم بهم يحضر من
آبائهم ولا يتكبرون طيو ذلك لعلمهم بهذو وورعو . وكان
يقول لو كان علم الكيمياء حقاً لا احبها الى الجند . ولو كان
كان علم الطلائع حقاً لا احبها الى الجند . ولو كانت علم
الجنوم حقاً لا احبها الى الرسل والابرار . وكان يحضر حلقة
فتى ملج الوجه فاقطع عه فسال عنه فقبل له ان عبيد
الملك اعقل . ولك . فاخذوا الي باب المراتب فصادف
الكندي جالساً فحين رآه اقبل عليه مسلماً والناس من
حولو . فقال له ابن برهان فيك انضمام وانت انضمام

والحكم . فوجم الكندي يسأل عن في حبس فاجاب بالرجل
وان ولت يشي مجلس الشيخ لا تقبل فاطلقتوه وهم ما كان
عليه وكان ثمانية عشر الف دينار . ولا بن برهان شعر قليل .

وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٤٥٦
ثانياً أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الوكيل الفقيه
الشافعي كان متبحراً في الأصول والفروع والمحقق والمختلف
تتفه على أبي حامد الغزالي وأبي بكر الشافعي وأبي الفوارس
وصار ماهراً في فنونه وصنف كتاب الوجيز في أصول
الفقه وولي التدريس بالدرسة النظامية ببغداد دون الشهر
وتوفي سنة ٥٢٠ هجرية

ابن البريدي

أطلب أبو البريدي في بري

ابن بري

أطلب أبو محمد بن بري

ابن البرزنجي

Ibn-el-Bizri

هو أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هكرمة المعروف
بأبي البرزنجي الحنظلي الفقيه الشافعي إمام حنابلة ابن حنبل
وفيهما ومفتياً. رحل إلى بغداد واشتغل بها وأخذ عن أبي
حامد الغزالي وغيره ورجع إلى الحنابلة وتدرّس بها وصنف
وكان من العلم والدين في محل ربيع. وكان احتفظ من بقي
في الدنيا على ما يقال للذهب الشافعي وكان الغالب طرو
الذهب. وكان يصنف بين الدين جمال الإسلام وأنتع به
خلق كثير وكان يقصد من الأماكن البعيدة. ولد سنة ٤٧١
وتوفي ثاني شهر ربيع الأول وقيل الآخر سنة ٥٦٠ هجرية.
والبرزنجي نسبة إلى محل البرزنج وهو في تلك البلاد
اسم للدين المستخرج من حب الكتان

ابن البراز العياري

أطلب ابن بركان العياري

ابن بستان

أطلب محمد بن بستان

ابن بسام

Ibn-Bassam

هو أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن

باسم الشاعر المعروف بالسامي المشهور. كان من أعيان
الشعراء ومحاسن الظرفاء لسبب مطبوخاته في العجاء لم يسلم عنه
أمير ولا وزير ولا صغير ولا كبير وبها إياه وسائر أخوته
وأهل بيته ومن ذلك قوله في أبيه
هيك عورت عمر عشرين نرساً أرى أنني أموت وتبقى
فلئن عشت بعد موتك يوماً لاشفق جيب ما لك شيئاً
ومن نظمه قوله

انصرفت عن طلب البطالة والصبا

لما طلاني القلب قناعاً

فه أيام الشباب وطوى

لو أن أيام الشباب تراع

فدع الصبا يا قلب واسأل عن الهوى

ما فبك بعد مفبك استمتاع

وانظر إلى الدنيا بهيم مودع

فلقد دنا سفر وطاف وداع

والمحادثات موكلات بالقي

والناس بعد المحادثات مراع

وكانت وفاته في صفر سنة ٣٠٢ هـ عن ثياب وسبعين سنة

ابن بشكوال

Ibn-Bashcowal

هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن
بشكوال بن يوسف بن داحة بن دأكة بن نصر بن عبد
الكرام بن وافر الخنزرجي الأنصاري القرطبي كان من علماء
الاندلس وله التصانيف المقتبة منها كتاب الصلة الذي
جعله ذيل على تاريخ علماء الاندلس تصنيف الشافعي أبي
الوليد عبد الله المعروف بأبي الفريسي وقد جمع فيه خلقاً
كثيراً. وله تاريخ صغير في أحوال الاندلس ما نضر فيه
وكتاب القوامص والمجاهد ذكر فيه من جاء ذكره في
المحدث منها فحينئذ رجع فيه على منوال الخطيب البغدادي
في كتابه الذي وضعه على هذا الأسلوب. وجزء لطيف
ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك بن أنس (رضه)
هو أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن

لانك مجرب بالكمار زاحراً
ومن عجيب ان يسكن الجعري المهر

ابن البطائحي
Ibn-el-Bataihi

هو ابو عبد الله بن البطائحي كان ابوه من جواسيس
الافضل بالعراق فأتى ولم يجلب شيئاً . فترجعت أمه وتركته
فترافاً اتصل بانسان يعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الامتعة
بالسوق الكبير . فدخل مع الخالين الى دار الافضل امير
الجيش مرة بعد اخرى فقرأه الافضل خفيّاً رشفاً حسن
الحركة حلو الكلام فاجبه فسأل عنه فقيل هو ابن فلان
فاستدعى مع الفرّاشين . ثم تقدم عنه وكثرت منزلة وعلت
حالته وكان الأمر باحكام الله قد تنكر للافضل وثقلت
وطأ به عليو فانقلب الافضل الى مصر وبني بها داراً وترمها
وخطب منه الافضل ابنة فزوجها على كرم منه . وشاور
الأمر اصحابه في قتله فتمنع من ذلك ابن عمه ابو الميمون
عبد المجيد وهو الذي ولي الأمر بعده بمصر وقال الرازي ان
تراسل ابا عبد الله ابن البطائحي فانه الغالب على امر
الافضل والطلع على سريره فتمنع ان توليه منصبه وتطلب
منه ان يدبر الامر في قتله . فقبل الأمر باحكام الله هذه
المخورة ودخل ابا عبد الله بن البطائحي في ذلك فقتل
الافضل (على ما سيذكر في ترجمته) وولي مكانه وكان
يعرف بابن فائمت وابن القائد فنداه الأكر جلال الاسلام
ثم طلع عليه الوزارة بعد سنتين من ولايته ولقبه بالمأمون .
فجرى على سنن الافضل في الاستبداد ونكر ذلك الأمر
وتنكره . وكان كريماً واسع الصدر قسماً لأسفاناً للدماء وكان
شديد التحرز كثير التطلع الى احوال الناس من العامة
والخاصة من سائر البلاد مصر والدم والعراق وكثير
الغازون في ايامه . وولا وصل سنة ٥١٧ هـ جمع كثير من لواءه
من المغرب الى ديار مصر وعانوا فيها وهموها وعلوا اعمالاً
شنيعة جمع عسكر مصر وسار اليهم فقاتلهم فزهم واسر منهم
وقتل خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة يقومون
به وعادوا الى بلادهم وحاد هو الى مصر مظفراً منصوراً .

سماه كتاب المستفيين بالله تعالى عبد المجات والمجاهدة
والمضرعون اليو بالمرغبات والدعوات وما يراه الكرم
لم من الاجابات والكرامات ولتغير ذلك من المصنعات .
واما الصلة فنزع من تاليها في جمادى الاولى سنة ٥٢٤ .
وكان مولد في ذى الحجة سنة ٤٩٤ وتوفي في رمضان سنة
٥٧٨ بقرطبة ودفن بمقبرة ابن عباس

ابن بصادقة
Ibn-Bosakah

هو غفر الفضاة ابن بصادقة ذكره صاحب فوات
الوفيات وورد له قوله
على ورد خذني وآس عتارو
يلقى من بهاء خلق دنارو
وايدل جهدي في مداراة قليو
ولولا الهوى يعتادني لم اداو
ارى جنة في خدو غير اني
ارى جلّ ناري شب من جنانو
كهن الفاني ليبي واعتادو
ورم القلا في جيلو وقارو
سكرت بكلمن من رحيق رصاو
ولم ادير ان الموت عني حمارو
واورد له ايضاً عدة الفاظ منها قوله في اليشة
ومولودو لا روح فيها واعها
فتنبل نفع الروح بعد ولادها
وتسجوعلى الاقران في حومة الوش
ولكن سوا لم يكن برادها
اذا جمعت فالنفس يعر حروفها
ولكها تزداد عند انفرادها
اراد في البيت الاول يشفة الدجاجة في الثاني يشفة الحرب
وفي الثالث اطلق على كتبها . وذكر له قوله وقد كتب بها
الى قرطاي وهو ساكن عند بهرجيس
امولاي اني منذ رايتك ساكتا
على بهرجيس لم ازل دائم الفكر

وفي رمضان من سنة ٥١٩ هـ العبرية قبض عليه الأمر بأحكام
 نافذة وصلبه هو وأخوته وسبب قتلوا أنه كان قد أرسل
 الأمير جعفر أخا الأمر ليقتل الأكر ويجهله خليفة وتقررت
 القاعدة بينها على ذلك. فضع بذلك أبو الحسن بن أبي
 اسامة وكان خصمها بالأمر قريباً سنة وقد ناله من الوزير
 الذي وأطراح. فحضر عند الأمر وأعله الحال قبض عليه
 وصلبه كما ذكر وهذا جزاءه من قابل الإحسان بالإساءة

أَبْنِ بَطَّاءَ

Ibn-Battal

هو أبو الحسن بن خلف بن بطال الكيري بن الحارث
أصله من قرطبة ، وأخبرنا الفتنة بالنسبة وذكرته جماعة
من العلماء أنه كان من أهل العلم والمعرفة والفهم في الحديث
والدراية الثابتة وأقرب ما قيد واستقصي أي جعل قاضياً
بأكثره . وحديثه جماعة من العلماء وألف شرح البخاري
وتوفي سنة ٤٤٤ هجرية

ابن بَطْلَانَ البَغْدَادِي

Ibn-Batlân-el-Bagdadi

هو الخنار بن الحسن كان طبيباً نصرانياً بنبداً يأسقوه
المختلفة خزانة فضل في علم الأقاليم وكان يترقى بصناعة
الطب ويخرج من بنبداً إلى الموصل وبنار بكر ودخل
حلب وأقام بها مدة ولم تعجب فخرج منها إلى مصر فأقام بها
مدة يسيرة . واجتمع بانب رضوان المصري الفيلسوف في
وقته وجرت بينهما منازعات احتضنها المناظرة في الغالبه .
ثم خرج من مصر مضطرباً على ابن رضوان وورد أنطاكية
وأقام بها وكثرت أسفاره . ثم غلب عليه الانقطاع فقتل
بعض الادوية في أنطاكية وترهب وقطع إلى العبادة إلى ان
توفي . وصنف تصانيف مفيدة منها كتاب تقوم الصحة
وكتاب دواء الأطباء ورسالة اشتره الرقيق وأخرى كتبها
إلى ابن رضوان يقطع فيها ويذكر ما به وبغيره إلى جهلوا
بأدعيه من علم الأقاليم وربتها على سبعة فصول . الأول
في فضل من أتى الرجال على من درس الكتب . الثاني في
ان الذي علم الطالب من الكتب علماً رديئاً فأنكره بحسب

Ibn-Batutah

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم اللواتي المعروف
بالعظيم المشهور ما بين بطولته من صاحب الرحلات المشهورة
ومن مخطوطاته يعرف في البلاد العربية باسم الشيخ محمد الدين،
وولد في طنجة سنة ١٢٠٢ للميلاد وتوفي غرسة ١٢٧٨ .
وقد سبق بالتقوى وحسب الوقوف على أخبار الأمام وأحوال
البلدان إلى الذهاب إلى جميع الأماكن التي جرت فيها
حوادث ذات علاقة دينية وغيرها . فراح في الاقطار
المصرية والقارسة والسورية والعربية والصينية والشمالية
والهندستانية وبعض جزائر البحر وجزائر الهند وأواسط
أفريقية وإسبانيا . وقد كتب رحلته وأودعها أخباراً مهمة
غريبة للندبة ناضعة وعلى الخصوص لأنه ساهم لما كانت
المغول يتقدمون في آسيا الصغرى ويوطنون أركان ملكهم
وكانت الامبراطورية الهندية قريبة من السقوط والخضوع
للسلطة المغولية . على أن رحلته الأصلية لاتزال منقودة
والمخطون أهمها كانت محفوظة في القاهرة أو في فاس فانه
عاد إليها سنة ١٢٥٢ بعد أن أكل رحلاته التي ابتدأها
غرسة ١٢٢٥ . أما ما نشر منها فهو قسم وقد اقتصرت
إسما الأمام العلامة محمد بن محمد بن أحمد بن جبري

الكلبي المغربي بإشارة المتوكل على الله سلطان الحاضرة ينسب اليه تقرير اخبار سمعها وشهد القوم له بصحتها فوردت القافية . وقد وقفنا على نسخة من هذا المختصر طبع طبع في زحطو كالأخبار العينية فيها . وما قرروا عن افعال ملك الحند لا يستبعد حسنة مرة واحدة بعد نصرنا في احتفال عجم سنة ١٢٧٨ هجرية في كبرية السطحات

وقد ذكره الامام ابن خلدون في مقدمة تاريخه المشهورة في الفصل المنعوت في ان اثار الدولة كلها على نسبة قوسا في اصلها فقال انه ورد بالمغرب لهد السلطان الي عنان من ملوك بني مرين رجل من مشيخة طنجة يعرف بابن بطوطة . كان رجل منذ عشرين سنة قبلها الى المشرق ونقلب في بلاد العراق واليمن والهند ودخل مدينة دلي حاضرة ملك الهند وهو السلطان محمد شاه واتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجو . وكان له منه مكان واستعمله في خطة القضاء بذهب المالكية في حله . ثم انقلب الى المغرب واتصل بالسلطان الي عنان وكان يحدث عن شان رحلته وما رأى من العجائب بممالك الارض وأكثر ما كان يحدث عن دولة صاحب الهند ويأتي من احواله بما يستغربه السامعون مثل ان ملك الهند اذا خرج الى الفراحي أهل مدنته من الرجال والنساء واللؤلؤ وقرص لم رزق ستة أشهر يدفع لهم من عطائهم وانه عند رجوعه من سفره يدخل في يوم مفهود يبرز فيه الناس كافة الى صحراء البلد ويطوفون به وينصب امامه في ذلك الحقل منجنيقات على الظهر ترى بها شكاير الدرام والدنانير على الناس الى ان يدخل ايوانه . وامثال هذه الحكايات فتناجها الناس بتكديبو . اعني . وقد انكر ذلك عليه ابن خلدون وحدث بهذا الشأن ابا شيخ وزير السلطان فارس بن وردار واوله انكار اخباره نسخة الوزير عن انكار شيه ليس له برهان على انكاره لجهلوا احواله . اما الافرنج فيتكون طيو اموزا كثيرة ولاسيا ما نسبة الى براية افريقية من معرفة الصحرا والاعمال التي تعد من الهجرات فانها خارجة عن نطاق الإقتدار البشري . ومع ذلك فان في اخباره افادات كثيرة عن احوال ملوكه . ولا يقل اعتبارا ما ظهرت صحته من اخباره بواسطة انكار بعض اخباره عند البعض . وإذا صح انكارهم لما لا يصح ان ينسب اليه تمديد الكذب والفتش والاصح ان

ينسب اليه تقرير اخبار سمعها وشهد القوم له بصحتها فوردت في زحطو كالأخبار العينية فيها . وما قرروا عن افعال ملك الحند لا يستبعد حسنة مرة واحدة بعد نصرنا في احتفال عجم سنة ١٢٧٨ هجرية في كبرية السطحات

وقد ذكره الامام ابن خلدون في مقدمة تاريخه المشهورة في الفصل المنعوت في ان اثار الدولة كلها على نسبة قوسا في اصلها فقال انه ورد بالمغرب لهد السلطان الي عنان من ملوك بني مرين رجل من مشيخة طنجة يعرف بابن بطوطة . كان رجل منذ عشرين سنة قبلها الى المشرق ونقلب في بلاد العراق واليمن والهند ودخل مدينة دلي حاضرة ملك الهند وهو السلطان محمد شاه واتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجو . وكان له منه مكان واستعمله في خطة القضاء بذهب المالكية في حله . ثم انقلب الى المغرب واتصل بالسلطان الي عنان وكان يحدث عن شان رحلته وما رأى من العجائب بممالك الارض وأكثر ما كان يحدث عن دولة صاحب الهند ويأتي من احواله بما يستغربه السامعون مثل ان ملك الهند اذا خرج الى الفراحي أهل مدنته من الرجال والنساء واللؤلؤ وقرص لم رزق ستة أشهر يدفع لهم من عطائهم وانه عند رجوعه من سفره يدخل في يوم مفهود يبرز فيه الناس كافة الى صحراء البلد ويطوفون به وينصب امامه في ذلك الحقل منجنيقات على الظهر ترى بها شكاير الدرام والدنانير على الناس الى ان يدخل ايوانه . وامثال هذه الحكايات فتناجها الناس بتكديبو . اعني . وقد انكر ذلك عليه ابن خلدون وحدث بهذا الشأن ابا شيخ وزير السلطان فارس بن وردار واوله انكار اخباره نسخة الوزير عن انكار شيه ليس له برهان على انكاره لجهلوا احواله . اما الافرنج فيتكون طيو اموزا كثيرة ولاسيا ما نسبة الى براية افريقية من معرفة الصحرا والاعمال التي تعد من الهجرات فانها خارجة عن نطاق الإقتدار البشري . ومع ذلك فان في اخباره افادات كثيرة عن احوال ملوكه . ولا يقل اعتبارا ما ظهرت صحته من اخباره بواسطة انكار بعض اخباره عند البعض . وإذا صح انكارهم لما لا يصح ان ينسب اليه تمديد الكذب والفتش والاصح ان

ينسب اليه تقرير اخبار سمعها وشهد القوم له بصحتها فوردت في زحطو كالأخبار العينية فيها . وما قرروا عن افعال ملك الحند لا يستبعد حسنة مرة واحدة بعد نصرنا في احتفال عجم سنة ١٢٧٨ هجرية في كبرية السطحات

وقد ذكره الامام ابن خلدون في مقدمة تاريخه المشهورة في الفصل المنعوت في ان اثار الدولة كلها على نسبة قوسا في اصلها فقال انه ورد بالمغرب لهد السلطان الي عنان من ملوك بني مرين رجل من مشيخة طنجة يعرف بابن بطوطة . كان رجل منذ عشرين سنة قبلها الى المشرق ونقلب في بلاد العراق واليمن والهند ودخل مدينة دلي حاضرة ملك الهند وهو السلطان محمد شاه واتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجو . وكان له منه مكان واستعمله في خطة القضاء بذهب المالكية في حله . ثم انقلب الى المغرب واتصل بالسلطان الي عنان وكان يحدث عن شان رحلته وما رأى من العجائب بممالك الارض وأكثر ما كان يحدث عن دولة صاحب الهند ويأتي من احواله بما يستغربه السامعون مثل ان ملك الهند اذا خرج الى الفراحي أهل مدنته من الرجال والنساء واللؤلؤ وقرص لم رزق ستة أشهر يدفع لهم من عطائهم وانه عند رجوعه من سفره يدخل في يوم مفهود يبرز فيه الناس كافة الى صحراء البلد ويطوفون به وينصب امامه في ذلك الحقل منجنيقات على الظهر ترى بها شكاير الدرام والدنانير على الناس الى ان يدخل ايوانه . وامثال هذه الحكايات فتناجها الناس بتكديبو . اعني . وقد انكر ذلك عليه ابن خلدون وحدث بهذا الشأن ابا شيخ وزير السلطان فارس بن وردار واوله انكار اخباره نسخة الوزير عن انكار شيه ليس له برهان على انكاره لجهلوا احواله . اما الافرنج فيتكون طيو اموزا كثيرة ولاسيا ما نسبة الى براية افريقية من معرفة الصحرا والاعمال التي تعد من الهجرات فانها خارجة عن نطاق الإقتدار البشري . ومع ذلك فان في اخباره افادات كثيرة عن احوال ملوكه . ولا يقل اعتبارا ما ظهرت صحته من اخباره بواسطة انكار بعض اخباره عند البعض . وإذا صح انكارهم لما لا يصح ان ينسب اليه تمديد الكذب والفتش والاصح ان

ابن البعيث

اطلب ابو الفتح البعيث

ابن البعيث

Ibn-el-Boa'ith

هو محمد بن البعيث بن المجلس كان مختصا في قلعة له من كوراذريمان ملكها من يد ابن الرواد . وكان يصانع بابك ويضبط سراياه اذا مرى به حتى اذا مر به عصمة قائد بابك مرة اضافة حسب العادة ثم قبض عليه وقتل بمحاربة وبعث به الى المعتصم . ثم استقر من حصونه في ايام المتوكل وجس سامرا اقرب من حيو ولحق بيزيد حسن له . وقيل انه حبس في حبس اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وشفع فيه بنو الترابي فاطلقة اسحاق في كفالة محمد ابن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني وكان يتردد الى سامرا حتى مرض المتوكل فخر ولحق بيزيد وشحنه بالاقوات وجاءه

أهل الفتنة من ربيعة وغيرهم فاجتمع له نحو ألفي ومائتي

رجل والوالي بأذربيجان حيثنر محمد بن حاتم بن هرقة

لم يقامه . فعزله الخوكر بولوق حمدويه بن علي بن الفضل

السعدي فسار اليو وحاصره برتد منه . وبعث اليو المتوكل

بالمدد وطال المحاصر فلم يفر . شيئا فبعث الخوكر بها

الشرافي في التي فارس فجاءه لحصاره . ثم انه انقضت عنه

جموعه بأمر من المتوكل وخرج هو هاربا وبقيت منازل

وأسرت نساؤه . وبناتوقا لحن هرو

كم قد قضيت امورا كان سكان اهلها

غيري وقد اخذ الافلاس بالظلم

لا تعذلي في ما ليس ينفعني

اليك عنى جرس المقدار بالظلم

سانتف المال في عسر وفي يسر

ان المجراد الذي يسطي على العلم

ثم أدرك بطريقا سمرع اخو يوسف وخاله وبنو الخوكر

وصتر والبعت وكانوا العلماء وحاضن اصحابه وذلك في

شوال سنة ٢٣٠ هـ . وجاءهم بها الى الخوكر . وكانوا بالقرية

من سامرا حملوا على الجبال ليرام الناس فلما احضر ابن

البَيْهَقِ بن يدي الخوكر امر بضرب عنقه فجاء السيف

ثم سبه الخوكر وقال ما دعتك الى ما صنعت قال الفتنة

وانت الحمل المنود بين الله وبين خلقه وان لي فيك

ظنين استبها الى قلبي اولاهما بك وهو الملعون ثم انشد

الى الناس الا انك اليوم قاتلي

امام الهندك واليهج بالمره اجل

وهل لي الا حيلة في خطيبي

فغفوك من نور البقية مجمل

فانك خير السابقين الى العلا

ولاشك ان خير الثمانين يقتل

فقال الخوكر لبعض اصحابه ان عندي لاديا فقال بل

يفعل امير المؤمنين وعين عليه فامر يوسف فمضى ثم مات

بعد ذلك بشهر . قيل كان قد جعل في عنقه ما تترطل فلم يزل

على وجهه حتى مات وجعل بنو الخوكر وصرو والبَيْهَقِ في

عدد الشاكرة مع عبد الله بن يحيى بن خافان

ابن البَغْدَادِي المَجْلِي

Ibn-el-Bagdadi-el-Gili

هو ابو منصور عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد

القادر المَجْلِي الفقيه المَحْبِلِي البَغْدَادِي قرأ الفقه على ابيو

ودرس بالمدرسة الشافعية وولي النظر بالرباط الناصري

مئة . ثم ظهر له اشياء كتبها بخطه من الزنايم وتغيير الكواكب

ومخاطبتها ولما المدير للخلق . فاحضر بنار اخلاقه ولحق

على ذلك فاعترف انه انما كتبه فجهل منه لا معتقدا له .

فاخرجت تلك الكتب واحرقت بعد صلوة الجمعة وكان

يوما مشهودا . وكان رتب بعد تلك الواقعة عميلا بيتداد

مستوفيا للكسب والضرائب فدمر في ظلم الناس وارتاب

ما بهى عنه الله من سفك الدماء وضرب الابدان واخذ

الاميل بغير حق ولم يزل كذلك حتى عزل واحتل بالخزن

ثم اطلق وتمك خائلا وحمل وكبلا لا لغيره اني الحسن علي

ابن الامام الناصر ولم يزل كذلك حتى مات في سنة ٦١١ هـ

وكانت دمك الاخلاق لطيفا ظريفا وله شعر لطيف منه

قوله في ملح لايس احمر

قالوا ملاه حمر فقلت لم

هذي القباب تباب الصبيح والنصر

يري بسهم لحاظ طالما اخلت

اسد القلوب فتلقها لدى نصر

واللون في القوب امام من دماهم

او انكاس شعاع انكس بالبحر

ابن البَقَرِي

Ibn-el-Bakari

هو الوزير صاحب سعد الدين سعد الله بن البَقَرِي

ابن اخوت القاضي شمس الدين شاكرك بن غزير البَقَرِي

صاحب المدرسة البَقَرِي . اظهر الاسلام وبارك في الخدم

الديوانية الى ان ولاه الملك الظاهر برقوق وظيفة نظير

الديوان الفردي ونظر الخاص عوضا عن صاحب كرم

الدين عبد الكرم بن مكاس في رمضان سنة ٧٨٣ فباشر

ذلك الى رمضان سنة ٧٨٥ قضى عليه ونزل الامير
يونس المودار والامير قرقس المخانزار الى داره واحاطا
بها واخذوا جميع ما فيها من المال والياب والواني والحلى
والمجواري وغير ذلك وحملوا القلعة فبلغ قيمه موجودات
داره حينئذ مائتي ألف دينار. وسلم ابن البكري هذا لشاذ
الدواوين بقاعة الصاحب من القلعة فضرب بالفارح وولي
موفق الدين ابو الفرج نظرا لمخاص. ثم ان الملك الظاهر
لما عاد الى المملكة بعد ثورة الامير بلبغا الناصري ولى ابن
البكري الوزارة في ربيع الاخر سنة ٧٩٢ عوضا عن موفق
الدين ابى الفرج. ثم صرف في رمضان وعهد الوزير ابن
الفرج واحبط بدور ابن البكري واسلم هو وابنه تاج الدين
عبد الله الى الامير ناصر الدين محمد بن اقتبا آق.
فلما استقر الامير ناصر الدين محمد بن الحسام الصفدي في
الوزارة عوضا عن الوزير ابى الفرج اشترط على السلطان
امور اسما استخدم الوزراء الموزولين. فافترق ابن البكري في
نظارة البيوت ومستوفى الدولة وشاركة في استيفاء الدولة
ابن مكاس. فصار ابن البكري من جملة من يقف على
قديم الناصر بن حسام بعد ان كان ابن حسام دولادار.
ثم ان ابن حسام قبض على ابن البكري والزمه بحمل سبعين
الف درهم ثم اعاد الى الوزارة بعد القبض على الصاحب
تاج الدين عبد الرحيم ابن ابى شاكور سنة ٧٩٥ واستوزر
ناصر الدين بن رجب بعد ابى الفرج وقررا ابن البكري في
نظر الدولة عوضا عن بدر الدين الاقضي. واستقدم بنية
الوزراء كما فعل ابن حسام. فلما خلع السلطان على الامير ناصر
الدين محمد بن تكور وجعله استادار الاملاك سنة ٧٩٧ اقر
ابن البكري ناظر الاملاك وخلق عليه نصار يتحدث في نظر
الدولة ونظر الاملاك. فلما كان يوم الخميس رابع رجب
سنة ٧٩٨ اعيد الى الوزارة وصرف عنها الامير مبارك
شاه ناظر الظاهري. واستقر بدر الدين محمد بن محمد
الطوحي في نظر الدولة ثم قبض عليه يوم الخميس رابع ربيع
الاول سنة ٧٩٩ واحبط بسائر ما قدر عليه من موجود
وولي الوزارة بعد ابن الطوحي وعوقب عقابا شديدا في

دار الامير علاء الدين علي بن الطيللاوي ثم اخرج نهرا
وهو حار مكشوف الرأس ويحمل بجزء وثيابه مضومة
بيد الاخرى والناس تراه من درب قراصيا بركة باب
المجرواري وغير ذلك وحملوا القلعة فبلغ قيمه موجودات
داره حينئذ مائتي ألف دينار. وسلم ابن البكري هذا لشاذ
الدواوين بقاعة الصاحب من القلعة فضرب بالفارح وولي
موفق الدين ابو الفرج نظرا لمخاص. ثم ان الملك الظاهر
لما عاد الى المملكة بعد ثورة الامير بلبغا الناصري ولى ابن
البكري الوزارة في ربيع الاخر سنة ٧٩٢ عوضا عن موفق
الدين ابى الفرج. ثم صرف في رمضان وعهد الوزير ابن
الفرج واحبط بدور ابن البكري واسلم هو وابنه تاج الدين
عبد الله الى الامير ناصر الدين محمد بن اقتبا آق.
فلما استقر الامير ناصر الدين محمد بن الحسام الصفدي في
الوزارة عوضا عن الوزير ابى الفرج اشترط على السلطان
امور اسما استخدم الوزراء الموزولين. فافترق ابن البكري في
نظارة البيوت ومستوفى الدولة وشاركة في استيفاء الدولة
ابن مكاس. فصار ابن البكري من جملة من يقف على
قديم الناصر بن حسام بعد ان كان ابن حسام دولادار.
ثم ان ابن حسام قبض على ابن البكري والزمه بحمل سبعين
الف درهم ثم اعاد الى الوزارة بعد القبض على الصاحب
تاج الدين عبد الرحيم ابن ابى شاكور سنة ٧٩٥ واستوزر
ناصر الدين بن رجب بعد ابى الفرج وقررا ابن البكري في
نظر الدولة عوضا عن بدر الدين الاقضي. واستقدم بنية
الوزراء كما فعل ابن حسام. فلما خلع السلطان على الامير ناصر
الدين محمد بن تكور وجعله استادار الاملاك سنة ٧٩٧ اقر
ابن البكري ناظر الاملاك وخلق عليه نصار يتحدث في نظر
الدولة ونظر الاملاك. فلما كان يوم الخميس رابع رجب
سنة ٧٩٨ اعيد الى الوزارة وصرف عنها الامير مبارك
شاه ناظر الظاهري. واستقر بدر الدين محمد بن محمد
الطوحي في نظر الدولة ثم قبض عليه يوم الخميس رابع ربيع
الاول سنة ٧٩٩ واحبط بسائر ما قدر عليه من موجود
وولي الوزارة بعد ابن الطوحي وعوقب عقابا شديدا في

ابن بكي
Ibn-Baki

هو اولاً ابو بكر يحيى بن عبد الرحمن الاندلسي القرطبي
الشاعر المشهور صاحب الموشحات البديعة. قال فيو الفتح بن
خاقان في الملعن كان نبيلاً في الذم والنظام كثير الارتباط
في سلوكه لا يتظام احرز خصالاً وطرز محاسن بكرة او اسالاً
وجرى في ميدان الاحسان الى اعداءه وبني من المعارف
على اثبت عمد الا ان الياهم حرمة وقطعت حبل رعايته
وصرته. ولم تزل له تجم عليه من المخطوط مطراً
ولا نوبة من الحرمة نصيباً ولا اربعة مرقى خصيباً فصار
راكب صهوات وقاطع غلات لا يستقر يوماً ولا يتحسن
قوماً مع توم لا يظفره بامان وتقلب ذهن كواهي الجمان.
الا ان يحيى بن علي بن القسم نزعه عن ذلك الطيش واقطعه
جانبا من العيش وارقاءه الى سائو وسقاء صوب نعاث ونبأه
خلالاً بربوة اثار النمة يحوس خلاله فنصرف في اقواله وشرف
بقوافيه نواله وافرد منها بانس دُرّ وقلد لبثتها بصائد
غز. انتهى. وقال في القلائد مانصة رافع راية القريض

وصاحب آية النصريح فيقول النصريح . أقام شرائعة وأظهر
رواثة وصار عصبة طائفة . إذا نظم أرى بنظم المقود
وأي باحسن من رقم البرود . ثم أورد له أجاتا معها قوله
عندي حشاشة نفس في سبيل ردى
ان سمعها اليوم لم اسطل بها لغدر
وكيف اقوى على السلطان منك وقد
رسمت حيك حتى شاب في خلدي
خذها وهاتر ولا تفرج فتضدها
الماله في النار اصل غير مطرد
وقوله

باني غزالا غارلة مثلي
بين العليب وبين شطي بارقي
وسألت منة زهرة تذيي الجوى
فاجابني عنها بوعر صادق
طائفة والليل نصب ذبلة
صهبا كالمسك الفتى لناشقر
وضمته ضم الكمي لسيفه
وليس اياه هائل في حاقب
حتى اذا مالت به سنة الكرى
زحزحة شيئا وكان معاني
ابعدته عن اضلع تشافة
كي لا ينام على وسار خافق
لما ربت الليل اخر جوى
قد شاب في لمة ومنارق
ودعت من اموى وقلت تأسفا
صعب علي بان اراك مفارق

وقوله من اجات

أكل بني الاداب على ضائع
فأجعل ظلي اسوة في المظالم
سبكي قرواني السميرل جنوبها
على عري ضاع بين اطاحم

وقوله

موالصر اجري في ميا دهن سيقو
وافرج من ابواب كل منهم
وسل اهله عني هل امتنت منهم
بطبعي وهل غادرت من متردم
سكنت اساليب التدبغ فاصبحت
بائع لي الركبان في اليد رجب
وربما غنى به كل ساجع
برده في شهر والترم
وضمعت قوي لاني لسانهم
اذا اثم الاطعام عند الحكم
وطالبني دهرى لاني رنة
ولاني فيه غرة فوق ادم

وقوله من قصيدة

اما ترس الليل قد الهنت شيئا
مثل الكواكب كانت حوله حرسا
من كل ناشق فركا له نعب
عند القيام واسبال اذا نكسا

وقوله من اخرى

وتحير ليس الا ذراع تحسها
سلح الاراقم الا انها رسب
اذا التدبر كما اعطاهم حلقا
طفا من البيض في هامهم حبيب

وله من قصيدة

يا اقل الناس اباغلا واطمهم
ربما متى كان فيك الصاب والعسل
في صحن خذك وهو الشمس طالمة
ورد بيزدك فيه الراج والشميل
اجات حيك في قلبي تجندة
من خذك الكتب او من لحظك الرسل
ان كنت تجهل اني عند ملكتك
مررت بما شئت آتية وامثل
لو اطلعت على قلبي وجئت به

من فعل عينك جرعا ليس يندمل
وقال يستنجد الوزير ابا عبيدين مسعدة
قل للوزير ابي محمد الرضي
وفعله وقف على العلياء
رعدت ساؤك ساحتى بهاها
فانا اشيم بوارق الانواء
واذا مطلت مضت بفاضة منطلي
ودوى قصب الروضة الفناء
وله في غلام مغن قلم يرقص

باني قصب البان ينفذ الصبا
عوض الصبا في الروضة الفناء
نادمة سحر فانتع ممسى

بترى كثرى الوفاء
وكانا اكامة في رقص
تسلم الخنثان من احفاهي
ويثر يلفظ الزجاج بدلو
مر السيم على حجاب الماه

وله مفعلا على اهل المغرب وقد دم عديم مشواة وصفرت
من ناملهم بداء

اقمت فيكم على الاقرار والندم
لو كنت حرا ابي الناس لم اقب
وظللت ابي لكم حنوا لعلكم
تسقطون وقد نغم عن الكرم
فلا حديثكم يحجب بها ثمر
ولا ساؤكم تهل بالندم
لا رزق عندكم لكن ساطلة
في الارض ان كانت الارزاق بالنهم
انا امروء ان نيت في ارض اندلس
جئت العراق فقامت لي على قدم
ابن الرجا واللى من حازم يقظ
يفزو اعاديه في الاشهر المحرم
ان كان سها فلا تني ربيته

او كان سقا مسلول على الهم
لا يكره الله من الرمح ان يو
نيل العلى واتاح الكسر للقم
ولا اراق دما من باسل يظلم
وملت كل اديس عطة بدم
او غلت في المغرب الاقصى والجزري
نيل الرغامى حتى ايت بالنسر

ومها

وساقط نال من عرسي قلت له
المك عني فليس السبعين شي
اعرضت عه ولو اني عرضت له
سقية حبة الافى من الكلم

وله من قصيدة اخرى
ولي ثم سقلف في بلادا
تأت اما العراق او الفاما
والحق بالاعارب اعتلاء
هم واجيد مدحهم احكاما
لكنا تحمل الركبان شمري
برادي الطلح وادي الخراس
وكنا تعلم النجاشا ابي
خليفة علم النسيم الحما
وقد اطمعن بكل ارض
بدورا لا يفارقن الفاما
فلم اعلم واباها حوصدا
حكا لا تعلم الحسنة داما

وله من قصيدة مدح بها ابا العباس بن علي
ونوبه من صهيل الخيل يسمعا
بالرمل اطيح الحاننا من الرمل
لا ينفذ العزم الا انت ينفذه
والسيف يكم الا في يد البطرد
يا كوكبا يفرق الصافين في دفر
منه وتحرق الاعداء في شعلد
جموية في بساط اليد يجمها
لشي اليوم من التهور في الكلال
لا يدرك الناس لوراء ولوجهدوا
بالرث بعض الذي ادركت بالجلد
وحجاسة في الشعر كثيرة . توفي سنة ٤٠٠ هـ بالعراق
ثانيا ابو علي الحسن بن ابراهيم بن محمد بن بقي الجبلي

الماضي . روى بقرطبة عن أبي محمد بن عات وعن أبي بكر
الصفدي بمسيرة سنة ٥٠٨ هـ للفرج . وصحب أبا مروان بن مرة
وكان من أهل الرواية والتفديد وهو واحد الراحلين من
الأندلس . سمع في رحلته من أبي طاهر السلفي بحالة التي
أملأها بلسان سنة ٥١٥ هـ للفرج . وفيها لقبه أبو علي البطليوسي
وحدث عنه أبو طالب التنوخي من أهل الأسكندرية .
ذكره الإمام المقرئ ولم يذكر تاريخ وفاته ولا تاريخ ولادته
إبن بنية
Ibn-Bakiah

هو الوزير أبو الطاهر محمد بن بنية بن علي الملقب نصير
الدولة وزير عز الدولة بختيار بن معز الدولة بن بويه كان
من أجل الرواسين كبار الوزراء وإهمان الكرماء كان رتبة
من المصنفات منزلة شهر وكان من أهل ولاتان من أجل بغداد
توصل في أول أمره إلى أن صار صاحب مطبخ معز الدولة
والد عز الدولة ثم انتقل إلى غير مطبخ حتى إذا انتفى الملك
الحز الدولة حصلت حالة التفتت ورعى له خدمته لاهو . وكان
فيما توصل وصحة صدره وتقدم إلى أن استوزر عز الدولة
في ذي الحجة سنة ٣٦٢ . ثم أنه قبض طويلا لسبب يطول
شرحه . حصلت أنه حمله على محاربة ابن عيو عضد الدولة
فأنكسر عز الدولة ونسب ذلك إلى رأي الوزير . وكان
قبضة في ذي الحجة سنة ٣٦٦ بواسطة رسول فلزم بيته .
وكان في مقوزارته يبلغ عضد الدولة عنه أمور تسوء منها
أنه كان يسميها بذكر العلوي تسميها له برجل اشترار رضى
بمى أبا بكر كان يبيع البصرة بزم الساتين ببغداد . وإنما
كان ينزل ذلك تقربا إلى عز الدولة لما كان بينه وبين
عضد الدولة من العداوة . فلما قتل عز الدولة وملك عضد
الدولة طلب ابن بنية والقائه تحت أرجل القيلة ثم صلبه
بمحضرة الجارستان العضدي ببغداد وذلك في شوال سنة
٣٦٧ . وقال ابن الهيثمي في كتاب حيوات السيرة . لما
استوزر عز الدولة ابن بنية بعد أن كان يتولى أمر المطبخ
قال الناس من الفضايرة إلى الوزارة . لكن مكرمة
عوبة فأنه خلع في عشرين يوما عشرين ألف خلع . قال

الانباري يقول
طوئني المحين وفي المبات
لحق انت احدى المجهزات
كان الناس حولك حين قاموا
ونود نذاك ايام الصلات
كناك قائم فهم خطبا
وصكلم قيام للصلوات
مددت يدك تحوم احفالا
كدهما اليهم باطبات
ولما غاب بطن الارض عن ان
تصم طلاك من بعد المبات
اصاروا الجوى قبرك واستنابوا
عن الاكشاف ثوب السانبات
لغطبك في الفوس ثبت ترقي
مخاطر وحراس ثقات
وتفعل عنك التبراف ليلا
كذلك كت ايام المحر
ركبت مطية من قبل زيد
طلاها في السنين الماضيات
وتلك فضيلة فيها تأسر
تباعد عنك تغيير الداء
ولم ارقبل جذعت قط جذعا
تكن من عناق المكرات

اسأت الى النواصب فاستشارت

فانت قتل تار الناهات

وكت تجور من صرف اللبالي

فماد مطالبك بالزلات

وصور دهره الاحسان فيو

الينا من عظيم الميقات

وكت لمعشر سعدا فلما

مضيت تفرقوا بالمصحات

خليل باطنك في فوادى

يخفف بالدموع الجارات

ولو اني قنرت على قيام

لنرضك بالمحقوق الواجبات

ملأت الارض من نظم القواني

ورحت بها خلاف الناحات

ولكي اصبرك بنبي

عفاة ان اعد من الجباب

وما لك ثمة فاقول تسى

لانك نصب هطل الماطلات

عليك قحة الرحمن ترمى

برجات غراد راحات

ثم كتب ابو الحسن هذه المزية وربما بشوارع بغداد

فتداولها الادباء الى ان وصل الخمر الى عضد النولة فلما

انفست بين يديه ثم ان يكون هو المصلوب دونه فقال

علي هذا الرجل فطلب سنة كاملة واتصل بالخبر بالصاحب

ابن عباد وهو بالري فكذب له الامان فلما سمع ابو الحسن

ابن الانباري يذكر الامان قصد حضرة فقال له انت القاتل

هذه الايات قال ثم قال انتدبنيها من فيك فلما انتدب

ولم ار قبل جذعك قط جذعا

تمكن من عناق المكرات

قام اليه الصاحب وعافته وقيل فاه وانفته الى عضد النولة

فلما مثل بين يديه قال له ما الذي حلك على رثاء عدوي

فقال حقوق ملئت واياه مضت فجلت المحرن في قلبي

افريضة . فقال هل يحضرك شيء في الشموخ والشموع زهر

بين يديه فانما يقول

كان الشموخ وقد اظهرت من النار في كل رأس سنانا

اصابع اعدائك الخافين تنزع تطلب منك الامانا

ولم يزل ابن بنية مصلوبا الى ان توفي عضد النولة في

التاريخ الذي سيذكر في ترجمته فانزل عن الخفية ودفن

في موضعه . فقال فيو ابو الحسن بن الانباري صاحب

المزية المذكورة

لم يلحقوا بك عارا اذ صلبت على

باعدى بالملك ثم استرجعوا ندما

واقتلوا ائمه في فعلهم ظلوما

وايم نصبوا من سودر علما

فاسترجعوا وواروا منك بلود علما

بدفوق دفتوا الافضال والكرما

لئن بليت فلا يلى نذاك ولا

تسئو كم هالك بنسى اذا قدما

نقاس الناس حسن الذكر فيك كما

ما زال مالك بين الناس منقما

ابن بكران

Ibn-Bacran

اولا ابو بكر محمد بن مظفر بن بكران القاضي الحموي

الشافعي كان قاضي القضاة ببغداد توفي سنة ٤٨٨ للهجرة وله

٨٨ سنة . ولحق بعد الشافعي وكان من قضاة العدل لم يخذ

على القضاء جامكية . وكان له عجز اجرة في الدهر

ديار ونصف كان يتقرب يو . وكان يقول ما دخلت في

القضاء حتى وجب علي . وقال ابو علي بن سكرة كان يقال

لو رفع مذهب الشافعي امكنه ان يملك من صدره

ثانيا رجل ظهر ببغداد والعراق يعرف بالعمار عظم

امره في تلك البلاد وكثرت ابناءه وصار يركب ظاهرا في

جميع من المسلمين وخافوا للعرف ابو الكرم الرازي ببغداد

وكان ابن بكران المذكور يكثر المقام بالسوادعة ومعه رفيق

له يعرف بابن البرار فانهى امرها الى انها ارادا ان يضربا

باسمها سكة بالانبار فقلها ابن يحيى الرازي المذكور وراح
الناس من شراها وقتل معها جماعة من الحرانية فسكن الناس
واطنوا وهذه الفتنة. وكان ذلك سنة ٥٣٢ هجرية

ابن بكر الصبي

اطلب عمران بن بكر الصبي

ابن البكاء

اطلب معين الدين بن البكاء

ابن بلبان

اطلب محمد بن بلبان

ابن بليق

Ibn-Bolaik

رجل اثنى هو ابو بليق حاجب القاهرة بالله ومونس
الحاكم على خلق القاهرة واقامة ابي احمد بن المكتفي وسما في
تفصيل الخبر في بليق

ابنهم

Abanbam

اطلب يحيى بن قال الشاعر

اشاقتك اطعمان بجفرا بنهم ثم بكرا مثل الفسيل المكم

ابن بنان الانباري

اطلب ابو طاهر بن ابي الفضل

ابن بنت الآخر

Ibn-bint-el-Aa'zz

هو ابو احمد بن بنت الآخر ذكره صاحب القواف

ولم يورد له الا قوله

تطلعت فابيضت دواقي لحزينا

ويذ قل مالي قل لها مدادها

وللباس مستود لباس حادهم

ولكن مريض الدولة حادها

وقوله مضيقا

وقال بالبنار تل نعه وما انا عن خزال الحسن الي ومعا

وان ابنت لنا خدام مسكا فان المسك بعض دم الغزال

ثانيا قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف
العلاوي رئيس الديار المصرية توفي سنة ٦٦٥ هجرية ذكره
الذهبي وهو والد تقي الدين الاكي بنه

ثالثا ابو القاسم تقي الدين قاضي القضاة عبد الرحمن
ابن عبد الوهاب بن خليفة بن بدر بن قاضي القضاة تاج
الدين العلاوي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الآخر
كان جهة لادب يعرف بالقاضي الآخر وزير الملك الكامل

ابن ابي بكر ايوب (وحكمة بافتح والتخفيف ثبيلة من
لحم) سمع من الرشيد المطار وغيره وبقته على ابن عبد
السلام وعلى ذلك وكان قفيا اماما شاعرا بصيرا بالاحكام
جيد العربية ذكرا كاملا نبلا شاعرا محسنا فصيحاً مفوهاً

وافر العقل كامل السواد روى عنه الشافعي في مجموعته
من نظمو. توفي كلاً سنة ٦٦٥ هجرية. وولي الوزارة مع القضاة
ثم استعفى من الوزارة وتولى القضاة بعده التتبع تقي الدين بن
دقيق العهد وامتنع في الدولة الاشرافية على يد شمس الدين
ابن السلجوس ثم نجاه الله تعالى منه. ويقال لا حكم بعضه
هجرة ابن السلجوس واقامة. فقالوا لهذا تعزير مثل هذا
فقال لا بد من زيادة. فقالوا يتدل من القلعة الى باب زويلة

ماشيا ولم يبله منه مكروه بعد عزله من القضاء اكثر من هذا.
وسكن القرافة وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لصرح
الشافعي ثم سافر الى الحج فنقض الشريعة وزار مدينة النبي
صلى الله عليه وآله القصبة البليغة في مدح ولولها

الناس بين منجز ومفصد

ومطوّل في مدح ومجود

ومختار من روى ومعتبر

حبا راء من الطي والسود

ما في قوى الازمان حصر صفاتك اا

حاليا ومالك من كرم مختار

ومن المحط بكه معق مدهش

بهر العقول بصدير وبورد

هل جاء قبلك مرسل بخوارق

الا وجئت بملو او ازيد
فصا الكليم تبدلت اعراضها
وكنا عصاك تبدلت بهت
نبت عيون الماء من حجير لنا
والبيع في الاجمار كالخوف
ان البعد من العوائد كلها
نبت بدايت بلاصاع في اليد
هذي في الكفة التي قد اصيحت
جيرا اذا مدحوا لنا الكفة الندي
وحبة المولى في الاصل الذي
لم يبق عريك فيه راي مفتر
ومن الذي يحلى طيو حجرة
ذاك الجبال فلم يختر ويحيد
صلوات ربك والسلام عليك ما
حبت من متوجو متعبد
ابن البناء

Ibn-el-Banna

اولاً ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن جامع
ابن البناء الملقب بالقرشي تبع من القاضي مجلى وابي عبد الله
الكرزاني وغيره وحديث وقرأ القرآن واتبع بوجهه وهو
منقطع بهذا المذهب وكان يعرف خطه بخط بين المايين ثم
عرف بخط الاقنابيين ثم عرف بخط الفقيهيين وباب القوس
ومات ابن البناء هذا في اواسط شهر ربيع الاخر سنة ٥٩١
هجريه . ومسجد ابن البناء داخل باب زويلة في مصر
منسوب اليه

ثانياً ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البناء
البارقي القندي وهو جعفري ذكر يافوت في مجموع
ونقل عنه في اماكن متعددة

ابن البني

Ibn-el-Bioni

هو ابو جعفر بن البني ذكره الفتح بن خاقان في القلائد
قال هو مطبوع النظم نبيلة . واضح النجدة في الاجادة وسيدك .

ويضرب في علم الطب بصيب . وسهمه يحظى اكثر ميا
بصيب . وكان اليك غلمان وحليف كفر لا ايمان . ما نطق
متشعرا . ولا رفق متورعا . ولا اعتقد حشرا . ولا صدق
بعثا ولا نفرا . وربما تنسك بجونا وفنكا . ونسك باسم الذي
وقد هتكت هناك . لا ياتي كيف ذهب . ولا بما تذهب .
وكانت له اهاجي جرح فيها صابا . ودرع منها اوصابا .
وقد اثبت له ما يترشف ريقا . ويثقف به الاوان شوقا .
فمن ذلك قوله يتغزل في غلام اسمه حلي

من لي بفترة فانني خيال في حال الجبال اذا مشى وحليو
لنيسب في صبح النهار شعاعها ما عاد صبح الليل بعد مضيو
شرقتها ما الحسن حتى خلصت ذهبة في الخدم فقصيو
في صحنو من المهاد ازاره ثلثت يومني الصبا ووليو
سلت محاسنه لقتل محو من بحر حليو حسام سميو
وله ايضا

كيف لا يزداد قلب من جوى الشوق خالا
واذا قلت حلي بهر الناس جمالا
هو كالنصر وكاليد بر قواما واعتدالا
اشرق البدر سرورا وافق الفصح اخبالا
ان من رام سلوة عه قد رام محالا
لست اسلو عن هؤلاء مكان رشدا او ضلالا
قل لمن قصر فيهو حلل نسج او اطالا
دون ان تترك هذا يسلب الافق الملالا
قال صاحب القلائد وكنت بهيرة قد دخلها منسبا

بالعبادة . وهو اسرى الى القهجر من خيال ابي عبادة . قد
ليس اسالا . وانس الناس منه اقوالا لا افعالا . ومجوده
يجود . واقراره بالله مجود . وكانت له بسواها رابطة كان
بلواها مرتبطا . ولسكاها مقبلا . ساها بالحق وبسوي
فحق كان يتعشق بالحوى وكان لا ينصرف الا في صفاء .
ولا يفت الا في عرفاء . ولا يورثه الا جواه . ولا يورثه
الا جواه . قد خلط طيو يوما لازوره . وارى زوره . فاذا
انا باحد دعاء محبوي . ورواة تفيديو . فقال لكنت البارحة
مع فلان بجواه . وذكر له خبرا ورى حقه وعماه . فقال مرجلا

تنفس بالحمى فظلول روض
فاودع نثر رجحا شالا
فصبحت العقيق التي كلى
تجرز فيو اردانا خضالا
اقول وقد شمت التراب مسكا
بنفحها يمينا او شالا
نسيم بات مجلب منك طيبا
ويصكو من محبتك اعتلالا
بثم التي من زهرات روض
حنوت جويحي منه ذبالا

ولا تفرح عند ناصر الدولة من امر ما تفرح وتردد على
سمو انتهاكة وتكرر اخرجته ونفاة. وطمس رسم فسوقه
وعداه. فاقبل الى الشرق وهو جاز. فلما صار من ميرة
على ثلثة عمار. نفاة له ربح صرفه من وجهته. وردته الى
فقد مهجو. فلما لحق بميرة اراد ناصر الدولة اباحتها. وقال
طبراه الدين منه واراحتها ثم اكرضه. واخذ طيب ذلك
الحق ولغفه. واقام اياما ينتظر رجحا ترجيو. ويستعديها
لخصاصة وتحيو. وفي اثناء تلوي لم يجاس احد من اخوانه على
انهاؤ. وجعلوا اثره كميائ. فقال بخاطبهم
احبنا الاولي عتير طيبا فانصرتا وقد ارض الوداع
لقد كنتم لنا جلا وانسا فهل في البش بعدكم اضعاف
اقول وقد صدرنا بعد يوم كان قلوبنا فيها شرع
اذا طارت بنا حاسمت عليكم

وقال بتغزل

بني العرب الصميم لا رحيم ما ترك يا تار السامح
رفعم نارك فصدا لها عفاء فارس المحي اللطاف
وله في القاضي عبد المحي بن المجوم
وسائل كيف حالني اذ مررت به
ومن لواحظو كل الذي اجد
ولي يد اذ توافقنا اشد بها
على فوايدي وفي ماني يدي يد
والخبر في ختم الوضاح روتة

بندى وفي قلمي المشغوف بتقد
وله فيه ايضا
يا من يهديني لما تملكني
ماذا تريد تعطيني واضراري
تروق حسنا وفيك الموت اجمعه
كالصقل في السيف اركا النور في النار
وله في مدح القاضي ابي الوليد همام واخيوه علي
ما لي في بني يوسف سابع لمكرمة
سواك او صنوك العالي ابي الحسن
كرمنا واعتدس بالورم غيركنا
والنوك والورد موجودان في خضن.

وله ايضا

وكنا رشا المحي لا بدا لك في ضامة الحديد المعلم
فصبت الحمام قسبة فاعارها من حن معطوفها لاسهم
وقال
وذي ونحو قادة الصقل قاسمت
حياتي فبليت صفها بجراح
نظرت اليو فانقاني بمقلة
ترد على غمره صبور رماح
حيث الجفون اليوم بارشا المحي
واظلت ايامي وانت صباحي

ومن شعره

خسبت الثريا في الجاد مكانها
واودعني في حبي صادق نوثها
وفي كل حال لم تزال بمجلة
فكيف اعرت الشمس حلة ضويعها

وله بتغزل

قالا نصيب طيور المحي اسمها
اذا رماها فقلنا عهدا الخبر
تعلمت قوسه من قوس حاجبو
وايد السهم من امحاظو الهور
بالوح في برده كالنفس حالكة

كما اضاء بنج اللثة القمر
وربما راق في خضراء مورقة
كما تنفتح في اوراقها الزهر
ولم يذكر تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته
ابن بهروز

اطلب ابو بكر بن بهروز

ابن البهلوان

اطلب ابو بكر بن البهلوان

ابن بوري

اطلب محمد بن بوري صاحب بن بوري

ابن البواب

Ibn-el-Bawwab

هو اول عبد الله بن محمد بن عتاب بن اسحاق من
اهل بخارى. وجهه مجو مجانة معه رهبة الى الجماع بن
يوسف فتر ليلته بوايط فاقطعهم سكة بها فاخطوها
وزلواها طول ايام بن امية ثم انقطعوا من الدولة العباسية
الى الريع فخدموه. وكان عبد الله بن محمد هذا يختلف
الفضل بن الريع على حجة الخلفاء وكان ابو محمد بن
عتاب يختلف الريع في ايام ابي جعفر وكان معه فراقه ابن
جعفر مع ابيه فساله عنه فاجابه فكساه خنزركاه
فخذه فباه كنان مرقوع القب وقال له هذا يعني تحت ذاك.
وكان عبد الله صالح الشعر قليلة وراوية لاختار الخلفاء طالما
بامورهم. قبل سخط المأمون يوما على ابن البواب فقال
قصيدة يمدحه بها ودين الزو من غناه ببعضها في حال
انسياطه فسال من قالها فقيل له ابن البواب ففرضي عنه
ورده الى ربه من الخدمة وانا القصيدة في

هل للصبح معبر
فليس يبيك الحيز
يا ظاعنا غلب هنا
ابكي الميمون وكانت
ومنها يخاطب المأمون

لقد صنعت بك دنيا للمسلمين ودين
عليك نور جلال ونور ملك مدين
القول منك فصال والظن منك يقين
ما من يدبك نبال صكنا يدبك عين
كأننا انت في الجوى دوا لفق هارون
من نال من كل فضل ما ناله المأمون
تألف الناس منه فضل وجوده ولين
كالهدر يبدو عليه سكية وسكون
فالرزق من راحته قسم مضمون
وكل حيلة فضل صكنت فيه تكون

قيل ولما جفا الخليفة ابن البواب افتقر وعلت سنة من
الخدمة فرجل الى ابي دلف القائم بن عيسى ومدحه بقصيدة
قوية ثلاثون ألف درهم وعاد بها الى بغداد فما نددت
حتى مات. والقصيدة في قوله

طرقتك صائفة القلوب رباب

ونأت فليس لها اليك مأب
وقصرت منها الهوى وقلفت

من دون نيل طلائها الابواب

فلا صدق من الهوى وطلايو

فأشبه فيه بلية وطباب

واخص بالمدح المذهب سيدا

فمناجاة للجنديت رغباب

والى ابي دلف رحط مطيب

قد شغها ارقال والانصاب

نملونا قلل المجال وجوبا

ما هوت اهوية وشعاب

فاذا حلت لدى الامير بارهو

ثلث المني وقصتر الآراب

ملك نائل عن ايو وجبة

مجددا بقمر دونه الطلاب

واذا وزنت قدم ذي حسبرو

خضعت لنعل قديم الاحباب

قوم عليا املاك كل قبيلة

فالناس كلهم له اذنان

ضربت طيو المكرمات قباها

فعلا العمود وطالت الاطبا

عقم النساء بخلو وتعطلت

من ان تقمن مثله الاصلاب

قول وكان عهد الله بن الباب يهوى جارية اسمها عباد
لخص بالكرخ بكى ابا عير فكانت تصعب طيو زيارعا
للمواع فاتي يوما يزور ابا عير وكان مع جماعة من اصحابه
فما تروى ابو عير من قلة زيارته له فاعتذر ظمرا غير منهم

ولما سربل اخذت الخمر منه وقال

لو تفكي ابو عير قليلا لاتناء من طريق العباد
فخضينا من العادة حقنا ونظرنا في مقلتي عباد
فقال له ابو عير مالي ولك يا اخي انظر في مقلتي عباد
غير ممنوع متى شئت ودعني انا في عافيتي لا تخن لي المرض
لعمودي وفي هذا القدر كتابه من اخبار ابن البرباب

ثانيا ابو المحسن علي بن هلال الكاتب المشهور في
يوجد في المندمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه
وافر له الجميع السابقة وعدم المفارقة في حسن الخط
فانه هو الذي هلب الخط ونهجه بيد ان نقله ابن مقلة من
خط الكوفيين الى هذه الصورة المتعارفة . وكانت وفاته
يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة ٤٢٣ وقيل ٤١٢
بغداد ودفن بمجوار الامام احمد بن حنبل . ورثه بعض
العلماء بهذين البيتين

استفعر الكتاب فندك سالفنا وقضت بهجة ذلك الايام
فلذاك سؤدت الدوي كآبة اسفا عليك وشقت الاقلام

ابن بويه

اطلب بنو بويه في بويه

ابن يبرام الرومي

اطلب محمد بن يبرام

ابن يبري

راجع ابراهيم بن يبري

ابن بيض

Ibn-Baid

اولا تاجر مكث من عاد عقر ناقة على شبة فسد بها
الطريق ومنع الناس من سلوكها . ذكره القيرزي اباذي

ثانيا شاعر اسلافي اسمه حمزة اطلب حمزة بن يبري المحنفي

ابن البيطار

Ibn-el-Baitar

هو ابو محمد غياد الدين عبد الله بن احمد بن البيطار
الطبيب النابلي تولى القاهرة الاندلسي المالقي البيهقي مصنف
كتاب الادوية المفردة ولم يصنف مثله وكان ثقة فبا ينقله
وكان محققا في معرفة النبات وتحقيقه وصفاته واصاؤه
واما كنه لا يجارى في ذلك . سافر الى بلاد الانارقة وانص
بلاد الرمم واخذ من النبات عن جماعة وكان ذكيا فطنا .
قال المؤرخ بن ابي اسبيعة شاهدت معه كثيرا من النبات
في ماكنة بظاهر دمشق فقرأت طيو تصديده واسا ادوية كتاب
ديستوريس فكتبت اخذ من حرارة طيو ودرايتوشينا كثيرا
وكان لا يذكر دواء الا ويعين في ابي مكان هو من كتاب
ديستوريس وجالينوس وفي ابي عدد هو من الادوية
المذكورة في تلك المقالة . وكان في خدمة الملك الكامل .
وكان يعتمد طيو في الادوية المفردة والمختلطة رجلة مقدما
في ايامو حظيا عند . وكان بمصر رئيسا على سائر الصالحين
 واصحاب البسطة . ثم انة خدمه بعد ابنه الصالح وحظي
عنه . وله كتاب المفي في الطب وهو جليل مرتب على
مدارة الاعضاء . وكتاب الافعال الفرية والمخارص
العجية والا باه لا اعل على ما في المهارج من المختل والادام
وكتاب الادوية المفردة ويصرف بفردات ابن البيطار
وسيا في الكلام على في باب الميم . توفي بدمشق سنة ٦٩٦ هجرية

ابن البيج

Ibn-el-Bayie

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حيدر

<p>ابن نعم بن الحكم الفي الطهاني الحاكم النيسابوري المحافظ امام اهل الحديث في عصره والمؤلف في الكتب التي لم يسبق الي مثلها كان عالما عارفا واسع العلم تنفذ على ايسر المصالح في ثم انتقل الى العراق واخذ عن ابي علي بن ابي هريرة ثم طلب الحديث وطلب عليه فاشهر به وبلغ عدد شيوعه في نحو الدين . وصنف في علومه ما يبلغ القاء وخمسة جزء منها الصحيحان والمال والاماني وقوائد المصنوع والاماني الغنيات وتراجم المصنوع واما ما تفرد في اخراجه معرفة الحديث وتاريخ طه نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تفرد به كل من الامام بن فضال الامام الشافعي . ورحل الى الحجاز والعراق مرثية وفاته القتل بنيسابور سنة ٣٥٩ في ايام الدولة السامانية ثم عرس عليه قضاء جرجان فامتنع وكان ينفذ في الرسائل الى ملوك بني بويه . وكانت ولادته بنيسابور في ربيع الاول سنة ٣٢١ وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٤٠٥</p>	<p>ابن نعم بن الحكم الفي الطهاني الحاكم النيسابوري المحافظ امام اهل الحديث في عصره والمؤلف في الكتب التي لم يسبق الي مثلها كان عالما عارفا واسع العلم تنفذ على ايسر المصالح في ثم انتقل الى العراق واخذ عن ابي علي بن ابي هريرة ثم طلب الحديث وطلب عليه فاشهر به وبلغ عدد شيوعه في نحو الدين . وصنف في علومه ما يبلغ القاء وخمسة جزء منها الصحيحان والمال والاماني وقوائد المصنوع والاماني الغنيات وتراجم المصنوع واما ما تفرد في اخراجه معرفة الحديث وتاريخ طه نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تفرد به كل من الامام بن فضال الامام الشافعي . ورحل الى الحجاز والعراق مرثية وفاته القتل بنيسابور سنة ٣٥٩ في ايام الدولة السامانية ثم عرس عليه قضاء جرجان فامتنع وكان ينفذ في الرسائل الى ملوك بني بويه . وكانت ولادته بنيسابور في ربيع الاول سنة ٣٢١ وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٤٠٥</p>
<p>ابن تاشفين اطلب يوسف بن تاشفين وعلي بن يوسف بن تاشفين ابن تاشفين Ibnata-Tamâr</p>	<p>ابن تاشفين اطلب يوسف بن تاشفين وعلي بن يوسف بن تاشفين ابن تاشفين Ibnata-Tamâr</p>
<p>مضيفان طائفتان ذكرهما الفريز ابادي ولعلها ابن طاهر لتبنتين ذكرهما باقوت راجع ابن طاهر ابن تافراكين اطلب بنو تافراكين في ت اف ابن تافريث</p>	<p>مضيفان طائفتان ذكرهما الفريز ابادي ولعلها ابن طاهر لتبنتين ذكرهما باقوت راجع ابن طاهر ابن تافراكين اطلب بنو تافراكين في ت اف ابن تافريث</p>
<p>Ibn-Taquite هو محمد بن تاقيت المصمودي أحد الثوار بالاندلس ثار بنساعة الثغري ايام الامير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم وزحف الى ماردة وبها يومئذ جند من العرب وكتامة فاعمل المحلة في اخراجهم منها ونزلها هو وقومه مصمودة . وعظمت الفتنة بعد ذلك بين بني عبد الرحمن بن مروان صاحب بطليوس بسبب مظاهرتهم عليه وحاربه فهزمه ابن مروان مرارا وكانت احداهما على الفتنة استسلم فيها مصمودة فقتل من جناح ابن تاقيت استباحا بعدد السراشي صاحب قلندرة فلم يبق فيها شيئا . ذكر ذلك ابن خلدون</p>	<p>Ibn-Taquite هو محمد بن تاقيت المصمودي أحد الثوار بالاندلس ثار بنساعة الثغري ايام الامير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم وزحف الى ماردة وبها يومئذ جند من العرب وكتامة فاعمل المحلة في اخراجهم منها ونزلها هو وقومه مصمودة . وعظمت الفتنة بعد ذلك بين بني عبد الرحمن بن مروان صاحب بطليوس بسبب مظاهرتهم عليه وحاربه فهزمه ابن مروان مرارا وكانت احداهما على الفتنة استسلم فيها مصمودة فقتل من جناح ابن تاقيت استباحا بعدد السراشي صاحب قلندرة فلم يبق فيها شيئا . ذكر ذلك ابن خلدون</p>
<p>ابن تانة Ibn-Tanah</p>	<p>ابن تانة Ibn-Tanah</p>
<p>هو ابو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني (نسبة الى خرجان محلة من مجال اصبهان) القري كان شجاعا صامحا سمع بعباد ابا علي بن عاذان واقرانه واصبهان ابا بكر بن مرويه وطبقته . وكان له مجلس املاء باصبهان . وتوفي في ربيع رجب سنة ٣٧٥ باصبهان</p>	<p>هو ابو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني (نسبة الى خرجان محلة من مجال اصبهان) القري كان شجاعا صامحا سمع بعباد ابا علي بن عاذان واقرانه واصبهان ابا بكر بن مرويه وطبقته . وكان له مجلس املاء باصبهان . وتوفي في ربيع رجب سنة ٣٧٥ باصبهان</p>
<p>هو عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله تاج الدين الحمي المغربي المكي . ولد بكة في رجب سنة ٦٨٠ وتوفي في اخر سنة ٧٤٣ وكان شجاعا طويلا حسن الشكل والعمامة حلوا الوجه قادرا على النظم والنثر وكان طيبا بنفسه عيب كلام القاضي الفاضل وغيره ويعلم ان كلامه خير من كلام الفاضل وبفضل ابن الاثير عليه وكان خطه جيذا وعمل تاريخا للغة واذل تاريخ ابن حنكلا بنيل قصير لم يبلغ ثلاثين رجلا وكان يعظم نفسه وعددها ولكلامه موقع في النفس اذا اطلب في وصف فضائله ومن شعرو قوله تجنب ان تنم بك اللبالي وحاول ان ينم لك الزمان</p>	<p>هو عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله تاج الدين الحمي المغربي المكي . ولد بكة في رجب سنة ٦٨٠ وتوفي في اخر سنة ٧٤٣ وكان شجاعا طويلا حسن الشكل والعمامة حلوا الوجه قادرا على النظم والنثر وكان طيبا بنفسه عيب كلام القاضي الفاضل وغيره ويعلم ان كلامه خير من كلام الفاضل وبفضل ابن الاثير عليه وكان خطه جيذا وعمل تاريخا للغة واذل تاريخ ابن حنكلا بنيل قصير لم يبلغ ثلاثين رجلا وكان يعظم نفسه وعددها ولكلامه موقع في النفس اذا اطلب في وصف فضائله ومن شعرو قوله تجنب ان تنم بك اللبالي وحاول ان ينم لك الزمان</p>

ابن تزل

اطلب اساعيل بن تزل

ابن الترجبان

اطلب محمد بن الترجبان

ابن تركمان

اطلب محمد بن تركمان وموسى بن تركمان

ابن التركماني

Ibn-el-Turcumani

رجل نسب اليو جامع ابن التركماني بالهش خارج القاهرة

أبتيس

Abantes

قبيلة من اليونان القدماء اصلها من وراقه والاولى

وكانت قد امتدت في المورة وشبهروسيما وقطلت قوتيتا

وبنت فيها مدينة أباطامة لها سميت البلاد باسمهم

وكانت تحب الحرب والغزو

ابن التعاويذي

Ibn-el-Ta'awidi

اولا، ابو محمد المبارك بن علي بن نصر

السراج المجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وهو

جد ابن التعاويذي الشاعر الاكبر ذكره "بولسنة ٤٩٦" بالكرخ

وتوفي في جمادى الاولى سنة ٥٥٢ هـ ودفن بمقبرة الفوزي

كان صالحا ذكره الصماني في كتاب التذيل وكتاب

الانساب وقال لعل اياه كان يرثي ويكتب الصلوة

قال وقد اتفدني لنسوقه

اجعل هومك واجنا وخل عن كل هموم

فصاك ان تحفل بما يفنيك عن كل العلم

وقال ابن التعاويذي ما قلت من الشعر غير هذيت

اليبيتين والتعاويذي نسبة الى كتابة التعاويذ وفي المحرور

ثانيا ابوالفتح محمد بن عبد الله بن عبد الله الكاتب

المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور كان ابوه موسى

لا بن المظفر وائمة تفكيك نسبته وله المذكور صيد الله

وهو سبط ابي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر

السراج المجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وانما

نسب الى جده المذكور لانه كنفه صغيرا ونشأ في جمعه

وكان ابوالفتح المذكور شاعر وقيل لم يكن فيه ملة جمع

شعره بين جزالة الالفاظ وتذوقها ورقة المعاني ودقتها

وهو في غاية الحسن والحلاوة ذكره العماد الكاتب فقال

هو شامخ فيه فضل وآداب وركاسة وكياسة ومروءة وابرة

وتقوى جمعني وياه صدق العقيدة في عهد الصداقة وقد

كلت بؤاسباب الظرف واللفظ واللباقة انتهى وكان

كاتبيا بديلا في المقاطعات ببغداد وعي في اخر عمره سنة

٥٧٩ هجرية وله في جله اشعار كثيرة يرثي بها عليا وينسب

زمان شهابه وتصرفه وكان قد جمع ديوانه بنسوقه

الهي وعمل له خطبة طريفة ورتبه اربعة فصول وكل ما

جلده بعد ذلك ساء الزبادات فلما يوجد ديوانه في

بعض النسخ خاليا من الزبادات وفي بعضها مكمل الزبادات

ولما عي كان باسمه وارتب في الديوان فالتبس ان يخل باسم

اولاده فلما قل كتب الى الامام الناصر لدين الله هذه

الايات يسأله ان يحدد له رتبة حياته وفي

لهذا وامر الاسلام بطلع

لام الهدى مقتضو ميتع

جور معا وتخلص البديع

احسان والفعل كم شرع

ابام عن ظلمها فترتدع

لنا مصيف منها ومرتب

اجنب بؤاسوك متبع

قد اكوا درهم وما شبعوا

حولوا مالوا الي واجمعوا

راخا اذا لم تكن معي قطع

عقارب كضلعوا لسعوا

وضع مجبور الكمل والبيع

بئالي خيرة ولا جذع

تحمل في الاكل فوق ما نسع

من كل رجب المني اجوفه ناري الحشا لائمة الشيخ
 لا يحسن المضع فوبندك في فيو بلا كلفه ويتلغ
 ولي حديث بلهو ولبس من يوسع في خلسة فيستع
 نقلت ربي جهلا الى ولتر لست بهم ماحيت اتع
 نظرت في نعمهم وما اناني اج طلاب نفع الاولاد مبتدع
 وقلت هذا بعدي يكون لكم فاطاعوا امري ولا سمعوا
 واخلس مني فما تركوا عيني علو ولا يسبه نفع
 فبس واشما صنعت فاض روت بنفي وفس ما صنعوا
 فان اردتم امرا يزل بوا خصام من يينا ويرفع
 فاستانفوا لي رسا اعود على ضحك معاشي يو فتع
 وان زعمت اني اثبت بها خديعة فالكرم يتخذ
 حاشا لرم الكرم ينزع من نفع دواوبكم فيقطع
 فوقموا لي بما سالت فقد اطمعت نفسي واستحكم الطبع
 ولا تظلموا علي فست ولو دفتوني بالراح اندفع
 وحلوني ان لا تعود يدي ترفع في نقلو ولا تضع
 فاتم علو امير المؤمنين بالراح فكان يصلة بصلته من
 الحفكار الردي فكذب الى خمر الدين صاحب الخزن اياتا
 يذكرو من ذلك اولها
 مولاي خمر الدين انت الى الندى
 مجل وغورك مجهم متطاي
 ومها قوله
 حاشاك ترعى ان تكون جرافتي
 تجراية البواب والنقاط
 سوداء مثل الليل سعر قفيزها
 ما يات طسوج الى قبراط
 اخنت علي الحادثات وفرطت
 في الرداءة ايها افراط
 فذكرت جسي المني وغررت
 طبعي السليم وضعت اخلاطي
 فتول تديري فقد انجيت ما
 اشكركم من مرضي الى قبراط
 وله غير ذلك من الاشعار ما لا حاجة الى ذكره فان في

ما ذكر كفاية وكانت ولادة ابن الصاوي هذا في العاشر
 من رجب يوم الجمعة سنة ٥١٩ وتوفي في ثاني شوال سنة
 ٥٨٤ وقيل ٥٨٤ بفناد ودفن في باب انبر
 ابن الفيلذ الطيب
 Ibn-el-Telmide-el-Tabib
 هو ابو الحسن هبة الله بن ابي الفناخ بن الفيلذ
 الطيب صاعد بن هبة الله بن ابراهيم بن علي المعروف
 بابن الفيلذ النصراني الطيب الملقب امين الدولة البغدادية
 ذكره العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة فقال هو سلطان
 الحكماء وبالغ في البناء علو وقال هو مقصد العالم في علم
 الطب ابقراط تصرو وجالينوس زمانه ختم به هذا العلم ولم
 يكن في الماضي من بلغ منه في الطب غير طويلا وشاش
 نبيا جليلا ورأية وهو شيخ بهي النظر حسن الرداء طلب
 الخيل والجنى لطيف الروح ظريف المصنوع بعيد الم جالي
 الهمه ذكي المخاطر مصيب الفكر حازم الراي شيخ النصارى
 وقسيسهم وراسمهم ورئيسهم وله في النظر كلمات رائدة وحلاوة
 جنية وغرارة بيه ومن شعره ملفزا في الميزان
 ما واجده مختلف الاسماء يبدل في الارض وفي السماء
 يحكم بالقسط بلا رياء اعني يري الارشاد كل راء
 اغوص لا من طعم وداه يغني عن التصريح بالاماء
 يجيب ان ناداه ذو امراء بالرفع والمخض عن النداء
 يفتح ان طلق بالهواء
 فقله مختلف الاسماء يعني ميزان الشمس وهو الاسطرلاب
 وسائر آلات الرصد وهو معنى قوله يحكم في الارض وفي
 السماء وميزان الكلام والنحو وميزان الشعر والعروض وميزان
 المعاني المنطق وغير ذلك ثم ذكر بعد ذلك جملة من
 مقاطيع شعره ناتي بذكر بعضها ان شاء الله تعالى وكان
 متفتنا في العلوم ذا راي رصين وحقل متين طالت خدمته
 لظفاه والملك وكانت منادته احسن من القبر المسبوك
 والدر في السلوك وكان اذا قيل استطال وسطا واذا
 نظم وقع بين ارباب النظر وسطا ولورده مقاطيع في
 كتاب زينة الدهر فمن ذلك قوله

بأن رماني من قوس فرقتو بسم حجر على تلقوا
ارض لمن ظلم منك شيعة فذاك ذنب عتابه فيو
وذكر له الخطيري
عانت اذ لم يزر خيالكم الا عيم بعوقي اليك مسلوب
فزارني معيكا وعائني كما يقال المام مقلوب
وما ذكره العاد في الخربة فقال وانفدني ابوالمالي هبة
الله بن الحسن بن محمد بن عبد المطلب فقال انشدني
ابو الحسن بن الخلد لنسو

كانت بلهية الغيبة سكرة

فصحت واستانفت سيرة مجمل

وقصت ارتقب الفناء كراكر

عرف لطل فبات دون المتلزل

وما ذكره ابن النعمان محمد بن جكيته مرض فقصت
ليماجه فصالحه فلما عوفي اعطاه دراهم فعمل فيه شعرا
لما تمته ولي مرض الى التناوي والبره يحتاج
آسى وراسي فقصت اشكره فهو امره للهيم فراج
فقلت اذ برني وابراكي هنا طيب طيو زرباج
وقصد مرع ان يعبر اليو دجلة ليلالي فكتب اليو شعرا
ان امره اليوس الذي هام بذات المحمل
صكانت شناه عيرة وصيرة تصحل لي

وكان ابن جكيته المذكور قد عي في اخر عمره وجرت بينها
منافرة في امر واشي مصالحة فكتب اليو ابن جكيته
واذا نشئت ان تصالح بنا رين برد فاطرح عليو اياه
معنى قوله فاطرح عليو اياه ان يرسل له برقا اي ثوبا
يلبسه وهذا من باب التورية في اياه والاستخدام
في برد فسير اليو ماطلب استرضاه وانما كنى عن نسو
بشار لانه كان اعنى نظيره وله معه وقائع كثيرة ولا ين
الخلد ايضا

جودة كاطليب فيها يداوي سوء احوالنا حسن الصنيع
فجوا كالمروا اذا انكر العظم وظل التراقي للسلوس
وقيل هالايين الجراح وله في ولده سعيد
سعي سعيدا جوعر ثابت وحبة لي عرش زائل

يو جهاتي الست مشقولة وهو الى اخيري بها مائل
وكان بين ابن الخلد وبين اوجد الزمان اي البركات
هبة الله بن علي بن ملكان المحكم المهور صاحب كتاب
المسير في الحكمة تافر وتافس كما جرت العادة بتلو بين
اهل كل فضيحة وصغر لها في ذلك امور ومجالس مشهورة
وكان ابن ملكان يهوديا ثم اسلم في اخر عمره واصابه الجذام
فماح نفسه بتسليط الاغني على جسده بعد ان جوعها
فماحت في عمو فيرى من الجذام عجي وقصته في ذلك
مشهورة فعمل فيو ابن الخلد المذكور

لنا صديق يهودي حقاقة اذا تكلم تهو فيو من فيو
بيته والكلب اعلى منه منزلة كانه بعد لم يخرج من القيو
وكان ابن الخلد كثير التواضع واما اوجد الزمان فكان
متكبرا فقال فيها البديع الاسطراي

ابو الحسن الطليبي ومتغيو

ابو البركات في طرقي تعير

فهذا بالتواضع في الثريا

وهذا بالتكبر في الخضير

ولان الخلد في الطب تصانيف ملبية فمن ذلك كتاب
اقراباذين وهو نافع في بايو ويو عمل اطباء القرن السابع
المجرب وله كتابان وحياش على كتابات ابن سينا وغير ذلك
وكان شيعي في الطب ابا الحسن هبة الله بن سعيد صاحب
التصانيف المشهورة وله كل شيء ملج من تصنيف في طب
او ادب وكان حسن السميت كثير الوقار حتى قيل انه لم يسمع
منه بذار الخلالة من برداده اليها شيء من الجيون سوى مر
واحدة بحضرة المفتي الخليفة وذلك انه كان له راتب بدار
القرارير يبعثه بقدار تقطع ولم يعلم الخليفة بذلك فانفق انة بكان
عنده يوما فلما عزم على القيام لم يقدر طيو الا بكفنة ومشفة
من الكبر فقال له المفتي كبرت يا حكيم فقال نعم يا مولانا
وتكرت قواريري وهذا في اصطلاح اهل بغداد ان
الانسان اذا كبر قال تكسرت قواريري فلما قال الحكيم هذه
اللفظة قال الخليفة هذا الحكيم لم اسمع منه هولا كذا خدمنا
فاكفينا فضيعة فكفنها فوجدوا راتبة بدار القرارير قد

انقطع . فقالوا الخليفة بذلك فغضب بردها عليه . وتوفي . ابن الامام الناصر حصل له ضعف في بصره وسهو في
في صفر سنة ٥٦٠ هـ بغداد وقد ناهز المائتين عمره وكان قد جمع
من سائر العلوم ما لم يجمع في غيره . قيل احضرت اليه
امراة محبولة لا يعرف أهلها في المحبة في ام في المات وكان
الزمان شتاء فامر بجردها وصب عليها الماء المبرد صباً
متتابعاً كثيراً ثم امر بقلها الى مجلس دق قد يجتر بالمود
والند ودقت باصناف القراء ساعة فطست وتحركت
وقعت وخرجت ماشية مع أهلها الى منزلهما . وفي مرة برض
يعرق دما في زمن الصيف فامر بكل خير شعير مع
باذنجان مغوي ففعل ذلك ثلاثاً لم يبرئ . فسأله اصحابه
عن العلة فقال ان دمة قد رقت وسأله قد انتفت . وهذا
الفناء من شاة تغليظ الدم وتكثيف السام

ابن النمر تاشي

اطلب محفوظ بن النمر تاشي

ابن تمام الصالحى

اطلب الصالحى النخاط

ابن توما النصارى

Ibn-Touma

هو صاعد بن هبة الله بن توما النصارى من اهل
بغداد كان من اطباء الحنازين وكان طبيب نجاخ النصارى
وارتقت به الحال الى ان صار وزيراً وكاتبه . ثم دخل
على الخليفة الناصر وكان يشاركه من يحضر من اطباء
اوقات امراضه . وحظي عنه وسلم اليه عدة جهات يخدم
بها . قتل سنة ٦٢٠ هـ حضر اليه جماعة من الاجناد الذين
كانت ارزاقهم نصف دينار فخطبهم ببعض ما فيه مكره فكن
له اثنان منهم وقتلاه بالسكاكين وامر الناصر بمحمل ما في
خزائنه من الاموال الى الخزانة وتبني الاملاك والقائى
لوالده . وكان الذي حمل من خزائنه ثمانية آلاف وثلاثة
عشر الف دينار وتبني الاثاث والاملاك بما يقارب ثمة
الف دينار . وكان من ذوي المروآت حسن الوساطة
جميل المنظر قضيت على يده حاجات . وقال ابن الفطحي

ابن تيمجة

ابن تيمجة

اطلب محمد بن تومرت

أبنتند

Abantides

اسم لندرية اباس ملك ارغور

أبنتيداس

Abantidas

ملك من ملوك المورة قديماً وصل الى الملك سنة ٦٢٧
قبل الميلاد بقتل رئيس الجمهورية كاليبس . والد ارانوس
وقد امتاز بالظلم والعدوان حتى انه مات قتلاً

ابن تيمجة

Ibn-Taimiah

اولاً هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم المخضر بن
محمد بن المخضر بن علي بن عبد الله الحارثي الملقب غمر
الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي . كان فاضلاً شديداً في
بلادهم بالعلم والدين قدم بغداد وتلقه بها وسمع الحديث
من جماعة وصنف في مذهب الامام احمد بن حنبل مختصراً

حسناً وله ديوان خطيب مشهور وله تفسير القرآن ونظم
حسن وكانت اليد الخطابة مجراً وكان يدرس التفسير في
كل يوم وهو حسن القصص حلو الكلام ملجء الخاطلة له
القبول التام عند الخاص والعام وكان حاذقاً في المناظرات
صنف مختصرات في الفقه وخطباً سلك فيها مسلك ابن
نباهة وكان بارعاً في تفسير القرآن . وكانت ولادته بمدينة
حران في اواخر شعبان سنة ٥٤٢ هـ وتوفي بها في حادي عشر
صفر سنة ٦٢١ وقيل غير ذلك

ثانياً احمد بن عبد المحميد بن عبد السلام بن عبد الله
ابن المحضر بن محمد بن المحضر بن علي بن عبد الله بن
تيمية الحراني تقي الدين الشيخ امام الامة ومفتي الامة ومجر
العلوم سيد المناظرات فارس المعاني والالفاظ فريد العصر
قريع الدهر شيخ الاسلام تقي الانام علامة الزمان وترجمان
القران علم الزهاد وارشد العباد قانع المتبتلين واخر
المجتهدين تزيل دمشق وصاحب التصانيف التي لم يسبق
الى مثلها . قيل ان جده محمد بن المحضر خرج وله امرأة حامل
ومر على درب نباهة فرأى هناك جارية طفلة قد خرجت
من مخاض فلما رجع الى حران وجد امرأته قد ولدت بنتاً
فلما رآها قال يا تيمية قلبك بذلك . وقال ابن النجار
ذكر لنا ان مهندساً هذا كانت امه تيمية وكانت واعظت
فنسب اليها وعرف بها . ولد ابن تيمية بجران يوم الاثنين
في ١٠ وقيل ١٢ ربيع الاول سنة ٦٦١ وقدم مع والده
واهلوا الى دمشق وهو صغير . كانوا قد خرجوا من بلاد
حران مهاجرين لسبب جور التتر فساروا بالليل ومعهم
الكتب على عجلة لئلا يسم السواب وكاد العدو يلحقهم ووقعت
الجملة فاجلوا الى الله تعالى واستغاثوا به فنجوا وقدموا
دمشق في اثناء سنة ٦٦٧ وبيع هناك من ازيد من ٢٠٠
شيخ ولازم النماز مدة سبعين واشتغل بالعلوم وحفظ القرآن
واقبل على الفقه وبرع في النحو واقبل على التفسير اقبالا
كثيراً حتى حار فيه قصب السبق . كل ذلك وهو ابن بضع
عشرة سنة ولم يزل على ذلك خلفاً صالحاً برأ بوالديه تقياً
وركاً ناسكاً صواماً قواماً ذاكراً لله في كل امر وعلى كل

حال رجاء الى الله تعالى في سائر الاحوال والاضباب وفاقاً
عند حدود الله تعالى واورامه ونواميسه امراً بالمعروف
ناهماً عن المنكر لا تكاد نفس تنفع من العلم ولا تروى من
المطالعة ولا تمل من الاشتغال ولا تنكث من الحب وكان
يحضر المجالس والمخاض في صفوة فيتمك وبناظر ويغم الكبار
ويأتي بما يخبر منه اعيان البلد في العلم وافتى وله نحو ١٧
سنة وشرح في الجمع والتصانيف من ذلك الوقت ومات
والله فكان من كبار الخطابة ولهم درس بعده بوظائف
وله ٢٣ سنة فاشهر امره وبعد صيته في العالمين اذ في تفسير
الكتاب العزيز ايام الجمع على كرسى من حفظه فكان يورد
ما يقوله من دون توقف ولا تعليل وشرح سنة ٦٩١ ورجع
وقد انتهت اليد الامامة في العلم والعمل وكان رحمه الله
تعالى سيقاً مسلولاً على المخالفين ونحياً في حقوق اهل الاموال
والمبتدعين طنت بذكره الامصار وهشت بخلو الاعصار
وقد وصفه بعضهم بقوله

وصافته جلّت عن المحصر
ماذا يقول الواصفون له
هو حجة الله فاهرة
هو مفتي الفتوة الدهر
انوارها اربعت على النهر
وله تصانيف ومؤلفات وقواعد وفناوي واجوبة ورسائل
وتعاليق كثيرة منها كتابه في الموافقة بين المعقول والمنقول
في مجلدين وقيل ان اسم الكتاب ذوالعارض العلوي والنقلي
وانه في اربعة مجلدات كبار ومنها كتاب بيان تلبس
المجيبية في تأسيس بدعهم الكلاسية في ستة مجلدات وفي
بعض النسخ اكثر وكتاب جواب الاعتراضات المصرية
على الفتاوى المحموية في مجلدات . وكتاب منهاج السنة النبوية
في بعض كلام الشيعة والتفسير . وكتاب في الرد على
النصارى ماء الجواب الصحيح لمن بطل دين المسيح . ومنها
ايفاء كتاب الاستفادة في مجلدين . وكتاب في محبة بصر
في مجلدين . وكتاب الايمان في مجلد . وكتاب تيسير الرجل
العاقل على قوة الجدل في مجلد . وكتاب الرد على
كسروان الرافضة في مجلدين . وكتاب في الرد على الملقط .
وكتاب في الوسيلة . وكتاب في الاستفادة . وكتاب بيان

الدليل على بطلان التحليل . وكتاب الصائم المسلول على شاتم الرسول . وكتاب انتفاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم . وكتاب التمهيد في مسألة جبر . وكتاب رفع الملام عن الأئمة الأعلام . وكتاب السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية . وكتاب تفصيل صالح الناس على سائر الاجناس . وكتاب النجاة العراقية في الاعمال القلبية . وكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وحروب الشيطان . وكتاب المسائل الاسكندرية على الملاحدة الاتحادية بالسببية الى غير ذلك مما لا يحصى ذكره المقام . فلما رأى اهل بلادهم ما كان له من الشهرة ورفعة الشأن دسّ في قلوبهم الحسد واكسب اهل النظر منهم ما يستند طبعه من امور المعتقد . فحفظوا عليه في ذلك كلانا قد اوسعوا عليه ملائكا وقومهم لئلا يندبوا سبها . وزعموا انه خالف طريقهم وفرق بينهم فانهم وناصريه . وقاطع بعضهم وقاطعهم . ثم نازعه طائفة اخرى ينسبون من الفقهاء الى طريقة ويدعون اهلهم على طريق احق باطل . منها واجلى حجة . فكيف تلك الطرائق وذكرها ما راها من ارباب قاضت على الطائفة الاولى من منازعه واستماتت بلوى الضعف عليه من مقاتليه فوصلوا الى الامراء امره واعمل كل منهم في كفره فكره . فترتبوا المحاضر والبطا الوبيضة للسعي بها بين الاكابر . وسعوا في تقاليد حضرة الملكة بالديار المصرية فنقل وادعوا اليهم ساعة حضوره واعتزل وحفظوا لاراقته دمو مجالس وحشدوا لذلك قوما من عار الزوايا وسكان المدارس من حامل في المازنة مختل بالغاظة . ومن مجاهر بالتكدير مهازر بالمخالعة . فردّ الله كيدهم في نحورهم ونجاه الله غالب على امره . ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة ولم يقتل طول عمره من محبة الا الى محبة الى ان فوض بعيد امره الى بعض القضاة فقتل ما قتله من

ابن الترتبة المغربي Ibn-el-Thordal-el-Mukri

هو علي بن ابراهيم بن علي بن معنوق بن عبد المجيد بن وفاء الباعظ الباسطي البغدادي المنشأ . قال انه ولد بكرة الاثني عشر ثاني عشر شعبان سنة ٦٩٧ . قدم دمشق مرات ووعظ بها بالجامع الاموي . ثم حصل له خلط سوداوي فتغير حاله وكان يدعي في هذه الحالة انه كان له بهنداس التي يجلد من الكتب . وان جماعة من التجار الذين قدموا دمشق اغضبوها وقدموا بها دمشق وابعوها . وكان ذلك من محبة السوداء فصارت حاله واضربت به والحرق بعقلاء الجانين . وكان يتخذ كارة يجعلها تحت ابطو لا يفرجها ليلا ولا نهارا بحيث انه كان اذا دخل الحمام والظلمة يكون جالسا وهي تحت ابطو . وكلما وجد خطا او حبالا فدها به فلا تزال في نوم زيادة وهو حاملها وكان يقول لو دفع لي ملك مصر فيها ما بيعتها . ويقول هي اشبه التي من خاتمة النار وكاري معي لا شغرت دخول النار على دخول الجنة . وكان ينظم شعرا جيدا في هذه الحالة . وكان اذا دفع اليه احد شيئا من دراهم او غيرها لا يقبل منه ويقول من انت اعطى عندك شيئا من كسبي وانت تبرطني على ذلك ولا يقبل لاحد شيئا الا بعد المجهد . وكانت وفاته بارسن ابن سويد في اوائل سنة ٧٥٠ . ولما توفي فتمت كارتة فما وجد فيها سوى جرين فضة وكراريس وعطريات وشعر تغزل وغبر ما اشبه ذلك . ومن شعره قوله

سبحان من ابدى جمالك للورى
عجبك بجمال العقل في تصويره
وصنوك ثابته وصنمكم لكمهم
لم يدركوا مقدار عشر عديده
لو كان يوسف في زمانك فتنة
حسنا وكنت تكون فوق سريره

فقتل وادعوا اليهم ساعة حضوره واعتزل وحفظوا لاراقته دمو مجالس وحشدوا لذلك قوما من عار الزوايا وسكان المدارس من حامل في المازنة مختل بالغاظة . ومن مجاهر بالتكدير مهازر بالمخالعة . فردّ الله كيدهم في نحورهم ونجاه الله غالب على امره . ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة ولم يقتل طول عمره من محبة الا الى محبة الى ان فوض بعيد امره الى بعض القضاة فقتل ما قتله من

اعطى على عبد ملكك قيادة

فالسيد لم يرحمه غير امير

وقوله

لي حبيب خيالة نصب عيني ابا صفت وجهه مرآتي
 بجلى لطور سيناء قلبي قمراني اخر من صفاتي
 ليتني ما عدت من حبيب اتراده من جميع الجهات
 واذا لاح او تجلى ليبي كنت اقضي من شغل الحمرات
 هو ناري وجني وماني وحياتي في السر والعلات
 كنت مهاجيت انسا اصلا لا ولا ساعة من الساعات

وقوله من نوع المازيا

للكوجه بجكي فتات السكر المصري

وقد يشبه فصيل البان لي يريه

وردف ما رأيت مثلو في غري

يا سوحظي على أين التردة المئري

وله غير ذلك ما لا فائدة بذكره

ابن ثعلب

Ibn-Tha'lab.

هو الامير الشريف الكبير نحر الدين اساحل بن

ثعلب الجعفري الزيني احد امراء مصر في ايام الملك

العادل سيف الدين الايوبي وصاحب المدرسة الرفقة

بجوار درب كركامة على رأس حارة الجهورية من القاهرة

يسمى اليه بستان ابن ثعلب ومشاة ابن ثعلب بمصر.

اما البستان فكان طوي سور مبني وله باب جليل وحده

القطي الى المشاة. وانتقل من بيته الى ابوه حصن الدين

ثعلب فاشتمل منه الملك الصالح نجم الدين الايوبي بثلاثة

الف دينار مصرية سنة ٦٤٣ هجرية. وكان باب هذا

البستان في الموضع الذي يقال له باب اللوق وكان ينتهي

الى خليج النجور واخره من المرقع ينتهي الى الدكة بجوار

المنس. ثم انقسم بعد ذلك قطعاً وحكوت أكثر ارضه

وبنى الناس فيها وبقيت منه قطعة عرفت ببستان الامير

ارقون الدائب بدار مصر في ايام الملك الناصر ثم عرف

بعد ذلك ببستان ابن غراب وهو على شاطئ الخليج الباصري.

وبقيت من بستان ابن ثعلب قطعة اخرى تعرف ببستان

بنت الامير يونس وهو وقف ومن جملة بستان ابن ثعلب

ايضا الموضع الذي يعرف ببركة قريوط والموضع المعروف

بالمخور. واما المشاة فهي بالقرب من باب اللوق

وحكوت في ايام الشريف نحر الدين بن ثعلب صاحب

الترجمة عرفت به. ثم عرفت بعده بمشاة الجهورية وكانت

عامرة بالاسواق والدور ثم خربت بعد سنة ٨٠٦ فصار

اكثرها مزارب للبر

ابن الثقي

Ibn-el-Thakafi

هو احمد بن الثقي كان جده الدهن ذكياً ولكن اداه

الامر الى الاستغناء بالقرآن والشرع فضرر القاصح بالماكي

عنه بين الضررين في ربيع الاول من سنة ٧٠١ وطيف

براسه وقد تكمل. وله شعر غير قليل

ابن الثمنة

Ibn-el-Thomnah

هو احمد رؤوس الاجناد بصقلية ولاة السلة من

الناس لما قتلوا الصمصام اخا الاكل المعروف باسم الدولة

الكلبي وثعلب ابن الثمنة بالقاهرة باقوا مستبدوا وزعلب على

ابن الاكل بعد ذلك وقتله واستبد بالجزيرة الى ان اخذت من

يدوه. ولما استبد بصقلية تروج حمرة بنت الجراس ففعل

له منهاشي بفساها السم ثم نالهاها وحضر اطباء فأنصوها

وافاقت فندم واعتذر. فظهرت له القبول واستاذنت في

زيارة اخيهما بقصرياته واخبرته اخاهما لمخلف ان لا يردھا

ووقعت الفتنة وحفر ابن الثمنة فزمت ابن جراس فانصر

ابن الثمنة بالروم وجاء القصص وجابر ابن بقر بن خيرة

ومعه سبعة من اخوته وجمع من الافرنج ووجد ملك

فدخل في بيعة مية قصد قصر بانه وحكم على مروان

المنزل. وخرج ابن جراس فزمت ورجع الى افرقية عمر

ابن خلف بن مكي فقتل تونس وولي قضاءها. ولم يزل

الزوم يلكونها حتى لم يبق الا المعال. وخرج ابن الجراس

باهلو ومالو صلحا سنة ٤٦٤ للهجرة

ابن جابر الأنديلسي
Ibn-Jāber-el-Andulusi

هو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن قاسم بن احمد القيسي الوادي
معين الدين جابر بن محمد بن قاسم بن احمد القيسي الوادي
أخي شيخ متع نبيل رجال متقن . قال الخطيب بن
مرزوق وعاشرة كثير أسفراً وحضراً وصحبت بقراته وسمع
بقراته وقرأت عليه الكثير وقيل من قولك وأنشدني
الكثير . قال ما قرأت عليه بالقاهرة وقرأت عليه بمدينة
فاس وبظاهر قسنطينة بمدينة بجاية وبظاهر المدينة وبنزلي
من نلسان . وقرأت عليه أحاديث عوالي من تفرج الدماطي
وفيها الحديث المسلسل بالآولية وسلسلة عنه من غير
رواية الدماطي بمرطو . ثم قرأت عليه أكثر كتاب الموطن
رواية يحيى . وأما السفر فأتته عليه في غير القاهرة . وكانت
ولادته جونس ونوفي في سنة ٧٧٩ هجرية وأخذ القراءات
عن ابن الزيات وغرور . وكتب بخطه كثيراً وسمع بصري
جماعاً وكانت له معرفة بالحديث والفقه واللغة والشعر

ابن الجاني

اطلب عبد اللطيف بن الجاني

ابن الجارود

اطلب عبد الله بن الجارود

ابن الجاللي

Ibn-el-Jalali

هو ابو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد الاموي
القرطبي الجاللي (نسبة الى جالطة من قرى كنيانية قرطبة
بالاندلس) سمع من ابي بكر محمد بن مفرم القرشي . وله
رحلة سمع فيها من غير واحد . وله مع محمد بن ابي زيد
قصة لا موضع لها هنا . وكان بصيراً بالفقه والادب وولي
الصلوة والخطبة بجامع مدينة الزهراء . وقتله البربر يوم
دخلوا قرطبة سنة ٤٠٣ هجرية

ابن جامع

Ibn-Jame'

هو اساحيل بن جامع بن اساحيل بن عبد الله بن

المطلب بن ابي وداعة بن صيرة بن سعد بن سهم بن هيصم
ابن كعب بن لؤي بن غالب . يكنى ابا القاسم . له امرأة من
بني سهم . قيل سألته الرشيد يوماً عن نسبوك وكان اسحاق بن
ابراهيم الموصلي جالساً فقال له ابن جامع يا امير المؤمنين
ان ابن اخي يعني اسحاق يخبرك عن نسبي . ثم قال لا ينبغي
اخبره يا ابن اخي (قال له ابن اخي مجازاً) فقال له
الرشيد فبمكة الله الجهول نسبك واستخبر عنة رجلاً غريباً
من الانجم . وقيل كان ابن جامع احفظ خلق الله للقرآن
واعلم بما يحتاج اليه . كان يخرج من منزله مع الفجر يوم الجمعة
فيصلي الصبح ثم يصفق قدميه حتى تطلع الشمس ولا يصلي
الناس الجمعة حتى يسم القرآن ثم ينصرف الى منزله . وكان
ابن جامع من اشهر المنين في ايامومن طبقة ابراهيم الموصلي
خيراً بالاحكام فطناً بكل انواع الانعام . وقيل قدم ابن
جامع من مكة على الرشيد وكان حسن السمعة كثير الصلوة
للسجود آثاره في جبهته وكان يتم بعمامة سوداء على قلنسوة
طويلة ويلبس لباس الفقهاء ويركب حملاً مرسياً في زي
اهل الحجاز فينفا هو واقف على باب يحيى بن خالد ليلبس
الاذن عليه كمادة الناس اقبل ابو يوسف القاضي باصحابه
اهل القلايس . فلما هم على الباب نظروا الى رجل يقف الى
جانبه ويحادثه فوقف عليه ابن جامع فرأى مستوحشاً
هيمت له فوقف الى جانبه ثم قال له قد توسمت عليك
الحجامة والقرشية . قال اصبت قال فبن اي قرية انت
قال من بني سهم . قال فاي الحرمين منزلك قال مكة . قال
ومن لبيت من قعاتها قال سل عن شئت فقلنا الله
والحديث فوجد عنه ما احب فانجبىه يوم نظر الناس اليها
وقالوا هذا القاضي قد اقبل على الغني . وكان ابو يوسف
لا يعلم انه ابن جامع . فقال اصحابه لو اخبرنا عنه . ثم قالوا
لا لعله لا يعود الى مراقبته بعد اليوم فلم تغبه . ولما كان
الاذن الثاني ليحيى اذن الناس واقي ابو يوسف ونظر فرأى
ابن جامع قد ذهب ووقف الى جانبه فحادثه طويلاً كما قبل
في المرة الاولى . فلما انصرف قال له بعض اصحابه ايما
القاضي اتعرف هذا الذي حادثة قال نعم رجل من قرية

من أهل مكة من الفقهاء . قالوا هذا ابن جامع المتي . قال : أملك تجزع جزعا شديدا ثم اندفع بعني بصوت حزين حتى
أنا أنه . قالوا ان الناس قد شربوك بمواقف وأتكمروا ذلك . أبكى كل من كان حاضرا . قبل وكان الغلمان من شدة ما تأثروا
من فعلك . فلما كان الاذن الثالث جاء أبو يوسف ونظر
إلى ابن جامع فتسبكه وعرف ابن جامع أنه قد أنظر به فجاء
فوقف وسلم عليه فرد عليه أبو يوسف السلام بغور ذلك . وقال ابن جامع ضمني الدهر حيا شديدا بككة فانتقلت معها
الوجه الذي كان يلقاه به . ثم أغرق عنه فدنا منه ابن جامع
وعرف الناس القصة . وكان ابن جامع جهورا فرقع صوته
ثم قال يا أبا يوسف مالك تعرف عني أي شيء أنكرت قالوا
لك أي ابن جامع المتي فكرهت موافقتي لك أسالك عن
مسألة لم اصنع ما شئت وما ل الناس فاقبلوا غموا فسمعون .
فقال ابن جامع يا أبا يوسف لو ان أعرابا جلفا وقف بين
يديك وانفدك بجفاه وغلظه من لسانه وقال
يا دار مية بالهلياء فالستبر
اقوت وطال عليها سالف الامر

شكروا الى احبابنا طول ليلنا
فقالوا لنا ما اتصر الليل عندنا
وذلك لان النوم يعشى عيونهم
سراعا يوما يعشى لنا النوم احبنا
اذاما دنا الليل المضرب الذي الهوى
جزعا وهم يستبشرون اذا دنا
فلو انهم كانوا يلاقون مطا
ثلاثي لكانوا في المضاجع مثلنا

قال فاخذ الفتاه بجلي ولم يهر في بيته عرف فقلت باجارية
ما ادري اوجهك احسن ام خواتم فلو شئت احدثت
قالت حيا وصحراة فجلست ووضعت احدي رجلها على
الاخرى وغدت ولكن ما دار لي منه حرف واحد . فقلت
احسنت فلو شئت احدثت مرة اخرى ففطنت وكلمت
وقالت ما احبب امركم . ففصرمت يدي الى الدراهم الثلاثة
ودفعها اليها . فاخذتها كالكرامة وقالت انت الان تريد
ان تأخذ مني صوتا احسبك ستأخذ يا اقف دينار والاف
دينار والاف دينار . ثم انقضت تقني فاجلست فكري في غنائها
حتى دار لي الصوت وغممة وانصرفت سرورا الى منزلي
ارودة حتى خفت على لساني . ثم خرجت اريد بعدا فدخلها
فقتل في الكاري على باب محمول فبقيت لا ادري انت
انوجه فذهبت امشي مع الناس حتى انتهت الى الجسر فصرمت
مهم . ثم انتهيت الى شارع المدينة فرأيت مسجدنا بالقرب من
دار الفضل بن الربيع مرتعنا فقلت مسجد قوم سرافة غلة
وحضرت صلوة المغرب واقمت بمكاني حتى صليت الصلاه

أحكمت ترى بذلك بأسا قال لا فقد روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الحديث . قال ابن جامع فان قلت
انا هكذا . واندفع بعني اليك حتى انتهى . فلماذا تكره
أرا بني زمت فيو او قصصت منه . قال دافا لك انه اعتنا
من ذلك . قال يا أبا يوسف انت صاحب نيا فاني ما
زدته على ان حسنة بالفاظي تحسن في السماع ووصل الى
القلب . ثم تخي عند ابن جامع . وكان ابن جامع يهتج صيحة
الصوت قبل ان يصنع عمود الخن . وقال يوما لبعض
اصحابه لولا ان القار وحسب الكلاب قد شغلاني لما تركت
المدين ياكلون الخبز . فانه كان يجب الكلاب وكان عند
دفعه قد قيد فيو اساء الكلاب فامداه رجل كسلا فقال
ما اسمة فقال لا ادري فاتي بالدقتر وجعل يدع الكلب
بالاسماء المدرجة فيو حتى اجاب الكلب فصرف اسمة . وقيل
كان ابن جامع احسن ما يكون غيا اذا حزن صوته .
فاجب الرشيد ان يسمع ذلك على تلك الحال فقال للفضل
ابن الربيع امس خريطة فيها نبي لم ابن جامع وكان بارا
بنا . ففعل فوربت الخريطة على امير المؤمنين وهو في
جلس طوي . فقال يا ابن جامع جاء في هذه الخريطة نبي

الآخرة على جوع وتعب . وانصرف اهل المسجد وبقي رجل يصلي خلعة جماعة منهم ينتظرون غرخته فصلّى ملياً ثم انصرف فرأى فقال احسبك غريباً . قلت نعم قال فمى كمت في هذه المدينة قلت دخلتها آتفاً وليس لي بها منزل ولا معرفة . وليست صناعتني من الصنائع التي تجلب بها الى اهل الكفر . قال وما صناعتك قلت الغناء . فوثب مبادراً وركلني

بعض من معه فسألت المكل في عنه فقال هذا سلام وهو

الابريش قال واذا رسول قد جاء بطلي فأتيتني الى قصر من قصور الخلافة وجاهزي مقصورة الى مقصورة ثم ادخلني مقصورة في اخر الدليل وردنا بطعام فأتيت بائمة عليهما من طعام الملوك فاكلت حتى اشللت ثم صحت وكشفتي الدهليز وفأنا لا يقول ابن الرجل قول هو هذا . قال ادعيا لانه يوصل وخطة وطيب ففعل ذلك لي فحملت على دابة الى دار الخليفة وعرفتها بالمحرس والكبير واليزان فجاوزت مقاصر عدة حتى صرت الى دار قوراء فيها اسرة قد احضف بعضها الى بعض فامرني الرجل بالصعود فصعدت واذا رجل جالس عن يميني ثلث جواربي في حجورهن العبدان وفي حجر الرجل عود فحرب الرجل لي واذا به جالس قبالة كان فيها قوم قد قاموا بها . فلم البث ان خرج خادم من وراء الستر

فقال للرجل تفن . فانبتت بعني بصوت لي . وهو لم يمشو ميلاً ولم تركب على قنبر

ولم تزل الشمس الا حوتها الكلال

ثماني المويبا كان الريح ترجعها

مشي العاقير في جياتها الوهل

وكان غائباً بدون اصابة ولواتره وصانعة مختلفة . ثم

عاد الخادم الى الجارية التي لي الرجل فقال لها غني

ففتت بصوت لي ايها ولكن كانت احسن حالاً من

الرجل . وهو

بادار اضحت خلعة لا انيس بها

الا الظاه لا الناشط الفرد

ابن الذين اذا مارعهم جذلوا

وطار عن قلبي الصمواق والكند

ثم عاد الى الجارية التي تلبها ففتت بقولها فوالله ما ادري اينطلي الهوى اذا جد وشك الين ام انا غالبة فان استطعت اظلب ولين يغلب الهوى فغل الذي لاقيت يغلب صاحبه ثم الى الثالثة ففتت . ثم عاد الى الرجل فغني صوتاً فغني فغني

امسى يامها هذا القلب معمودا

اذا اقول صحبا بصاده عيدا

كان احمر من غزلان ذي بقر

اعارها شبه العنبر والجميد

ومشرقاً كشعاع الشمس بجنة

ومسبطاً على لباها سودا

ثم الى الجارية ثم الى الثانية ففتت

وددتك لما كان وذلك خالصا

واعرضت لما صرت بها مقسما

ولا يلبث المحوض المجدد بناؤه

اذا كثير الورد ان يهد مسا

ثم الى الثالثة ففتت

فلما تواقفنا وسلست اسفرت

وجوه زهاها الحسن ان تفتننا

تاهن بالعرفان لما عرفني

وقلن امرؤ باغ اكل وارضعا

ولا تراضعن الاحاديث قلن لي

اخضت عليا ان نغر وضحعا

ومكنا كان يدور الغناء بين الربعة . واخبر اقلت للرجل

شد وتركنا وارفع الطيبة وحط دستانك ففعل وخرج

الخادم فقال لي تفن عافاك الله ففتتت بصوت الرجل

الاول على غير ما خفا . فاذا جماعة من الخدم بمضروب

حتى استندوا الى الاسرة وقالوا لرجل ان هذا الغناء قلت

لي . فانصرفوا عني جلك السرعة وخرج الي الخادم وقال

كذبت هذا الابن جامع ودار النور فلما انتهى الغناء اليه

قلت للمجارية خذي العود فعملت تصدي فسوت العود على غنائها للصوت الثاني فتغنيت يو فخرجت الي الجماعه الاولى من المتحضرين قائلين ويحك لمن هذا الغناء قلت لي فرجعوا وخرج الخادم فتغنيت بصوت لي وسقوني فزدت عليه وغنيت

عوجي علي فسلمي جود فيم الصدود واتم سفر ما نلتني الا ثلاث مني حتى يفرق بيننا الدهر فتزلزلت النار عليهم وخرج الخادم وقال ويحك لمن هذا الغناء قلت لي فرجع ثم خرج وقال كذبت هنا غناء ابن جامع. فقلت انا اساميل بن جامع فما شعرت الا وامير المؤمنين وجعفر بن يحيى قد اقبلا من وراء الستار الذي كان يخرج منه الخادم فقال لي الفضل بن الربيع هذا امير المؤمنين قد اقبل اليك فلما سعد السرير وثبت قائما فقال لي انت ابن جامع قلت نعم جللي الله فداك يا امير المؤمنين قال ويحك متى كنت في هذه الباتة قلت انفا قال اقمد ويحك يا ابن جامع متى هو وجعفر فقمنا في بعض تلك المجالس وقال لي ابشر واسط امك فدعوت له ثم قال غيتي يا ابن جامع فخطرت قلبي صوت المجارية المحمودة فامرت الرجل باصلاح العود على ما اردت من الطيبة فوزت العود حتى استقامت الاوتار واخذت المسانين مواضعها وانبعثت اغني بصوت المجارية فنظر الرشيد الى جعفر وقال اسمعت كذا قط. فقال لا والله ما خرق سامعي قط مثله. فرقع الرشيد راسه الى خادم بالقرب منه فدعا بكسر فيوالف دينار فجاءه ورمى الي قصير تحت ثعبي ودعوت لامير المؤمنين فقال يا ابن جامع رد علي امير المؤمنين هذا الصوت. فرددته وتر يدت فيو فقال له جعفر يا سيدي يا ما ترى كيف يتقدم في الغناء هذا خلاف ما سمعناه اولا وان كان الامر في الغناء واحدا فرقع الرشيد راسه الى ذلك الخادم فاجابني بكسر كالاول فيوالف دينار ففصلت يو كالاول فقال تغني يا اساميل ما حضرك فتغنيت فلو كان لي قلبان غممت بواحد وخلصت قلبا في هواك يمدب

ولكننا احبا بقلبي مروع فلا العيش يصون ولا الموت يقرب تلمست اسباب الرضا خوف تنظها وعلها حتى لما كيف تنصب ولي الف وجهر قد عرفت مكانه ولكن بلا قلبه الى ابن اذهب

ثم جعلت اتصد الصوت بعد الصوت واغني وما زلت اعمل ذلك حتى صعب الليل فقال اتعبناك يا اساميل هذه الليلة بالغناء فاعد على امير المؤمنين الصوت الاول يعني صوت المجارية فتغنيت فدعا الخادم فاحضر كرسيا كالاول. فذكرت حزين ما كانت المجارية قالت لي فيصمت ولحظني فقال يا ابن الفاعلة لي سمعت فنجوت على ركني وقلت يا امير المؤمنين الصديق نجا فقال لي بانتهار قل فقصص طوبى خبر المجارية فقال صدقت. فتزلت عن فقصصت طوبى لا ادري ابن اقمد فاجبت في فرسان انصارا لي الى دار قد امر بها امير المؤمنين ففرشت واحد فيها جميع ما يكون في مثلها من آله جللاه الملوك وتدايمهم من الخدم فدخلتها فقويت واصبحت من جلة اهلها ومياسيرهم. وروي غير ذلك في هذا الخبر

وقيل سال ابن جامع الرشيد ان ياذن له بالممارسة بالديوك والكتاب ولا يبعد في الترويض فاذن له وكتب له بذلك كتابا الى العتافي فلما وصل الكتاب قال كذبت امير المؤمنين لا يجل ما حرم الله. وهذا كتاب مزور فهاقه ثمن عرفته منك شيئا من ذلك لا تردك ناديا فخنزرة ابن جامع ووقع بين العتافي وحماد الزينبي وهو على البريد ما يقع مع الحال. فلما سمع الرشيد قال حماد لابن جامع اعني طوبى حتى اعزله قال فافعل. قال فابدا انت وتل انه ظالم فاجر واستهينني فقال له ابن جامع هنا لا يتقبل في العتافي ويتم امير المؤمنين كعبنا ولكي احتال من جهة الطيف من هذه. فلما رأى الرشيد ابن جامع سالة اجداه يا ابن جامع كيف اميرك العتافي قال يخبر امير واحد له وافضله واقومه حتى لولا ضعف في عقله قال وما ضعفه

قال قد افى الكتاب قال ولماذا قال زعم ان كتابا من
عنان بن عثان يوم اقي على الكلب فاكل وجهه ففصب
على الكتاب فهو يفتلها . فقال الرشيد هذا ضعف اعزله
فكان ابن جامع سبب عزله
وقيل ان ام جعفر بلغها ان ابرشيد جالس وحده ليس
معه احد من الندماء ولا المسامير فارسلت اليه تقول
يا امير المؤمنين اني لم ارك منذ ثلاثة وهذا اليوم الرابع
فارسل اليها يقول عدي ابن جامع فارسلت اليه انت
تعل لي لا اعلم بشرب ولا ساج ولا غيرها الا ان تتركني فهو .
فما كان عليك ان اشرك في الذي انت فيو فارسل اليها
الي سائر الك السادة . ثم قام واخذ بيد ابن جامع وقال
لحسن المحامض امض اليها فاعلم الي قدسيت . واقبل
الرشيد فلما نظر الي الحكم والوصائف قد استقبلوه علم انها
قامت تستقبله فوجه اليها ان عبي ابن جامع فعدلت الي
بعض المقاصير وجاء الرشيد وصبر ابن جامع في بعض
المراضع التي يجمع منه فيها ولا يكون حاضرهم . وجاءت
ام جعفر فدخلت على الرشيد واموت لتكسب على يد فاجلسها
سنة ٤٢٥

ابن الجبان Ibn-el-Jabban

هو ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن ابوب
ابن المهرين تعقب بن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك المري
الفرسوي ويعرف ايضا بابن الاذري الامام المحافظ كان
تقنه صنف كتب كثيرة وكان يحفظ شيئا من علم الحديث .
وروى عن ابي القاسم الحسن بن علي الجلي والي علي بن ابي
الزمام والمظفر بن حاجب بن اركن والي الحسن الدارقطني
وخلق كثير . وروى عنه ابو الحسن ابن السمار وابو علي
الاهوازي وعبد العزيز الكنانى وغيرهم . توفي في شوال
سنة ٤٢٥

ابن جبرون

اطلب ابن مبرون

ابن جبير

Ibn-Jobair

اولا سعيد بن جبر اطلبة في السنين
ثانيا ابو الحسن محمد بن احمد بن جبر الكنانى
احد الرحالين من اتدلس الى المغرب . ولد ببلنسية في
١٠ ربيع الاول سنة ٥٤٠ واجتهد بفصل العلوم فبيع
وكان ادبيا مشهورا وشاعرا مجيدا . قيل لما دخل بغداد
اقتطعت غصنا نصيرا من بساتينها فدوى في يد فاندد
لا تعقب عن وطنه واذكر تصانيف النبى
اما ترى الفضل اذا ما فارق الاصل دوى
ثم رجع الى المغرب وكانت رحلته من غرناطة الى المغرب
في ٨ شوال سنة ٥٧٨ وصل الى الاسكندرية بعد ثلاثين
يوما . وحج ورحل الى الشام والعراق والمجزة وغيرها .

قال قد افى الكتاب قال ولماذا قال زعم ان كتابا من
عنان بن عثان يوم اقي على الكلب فاكل وجهه ففصب
على الكتاب فهو يفتلها . فقال الرشيد هذا ضعف اعزله
فكان ابن جامع سبب عزله
وقيل ان ام جعفر بلغها ان ابرشيد جالس وحده ليس
معه احد من الندماء ولا المسامير فارسلت اليه تقول
يا امير المؤمنين اني لم ارك منذ ثلاثة وهذا اليوم الرابع
فارسل اليها يقول عدي ابن جامع فارسلت اليه انت
تعل لي لا اعلم بشرب ولا ساج ولا غيرها الا ان تتركني فهو .
فما كان عليك ان اشرك في الذي انت فيو فارسل اليها
الي سائر الك السادة . ثم قام واخذ بيد ابن جامع وقال
لحسن المحامض امض اليها فاعلم الي قدسيت . واقبل
الرشيد فلما نظر الي الحكم والوصائف قد استقبلوه علم انها
قامت تستقبله فوجه اليها ان عبي ابن جامع فعدلت الي
بعض المقاصير وجاء الرشيد وصبر ابن جامع في بعض
المراضع التي يجمع منه فيها ولا يكون حاضرهم . وجاءت
ام جعفر فدخلت على الرشيد واموت لتكسب على يد فاجلسها
سنة ٤٢٥
الى جانيو فاعتقلها في اعتقته . ثم امر ابن جامع ان يفي ففى غناه
مطربا ففالت ام جعفر للرشيد ما احسن ما اشبهت يا امير
المؤمنين ثم قالت لسل خادما ادفع اليها ابن جامع لكل بيت سائة
القب درهم فقال الرشيد غلبتنا يا بنت ابي الفضل وسبقتنا الى
برضيها وجلسنا . فلما خرج حمل اليها مكان كل درهم دينار
هنا ولا بن جامع اخبار اخرى لاموضع لاستيفانها هنا
وله ذكر في ترجمة ابراهيم الموصلي فليراجع

ابن جانيو لاد

اطلب حسين بن انا الكردى وطى بن جانيو لاد

ابن جانيو لاد

اطلب حسين بن جانيو لاد

ابن الجباس

Ibn-el-Jabbas

هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن محمد

وجرى بينه وبين علاء دمشق وغيرها مراسلات كثيرة جداً
من شعر ونثر لا موضع لها هنا . وكان ابن جبير قد انرى
كثيراً بالادب ثم تروى وأعرض عن الدنيا . وكان من
أهل المروءات مؤنساً للفرقاء عاشقاً لفناء حوائج الناس .
ثم عاد من رحلته الأولى الى الاندلس ووصل إليها سنة
١١٠٨ م ثم سافر أيضاً الى المشرق وتوفي في الاسكندرية في
٢٧ شعبان سنة ٦١٤ هـ ومن شعره قوله

عجبت لله في دنياه قطعة

في العيش والاجل المحنوم بقطعة

يسى ويصبح في عدوان يخطها

اعنى البصرة والاسال تحده

يفتر بالدهر مسروراً بهجتي

وقد تيقن ان الدهر يصرفه

ويجمع المال حرصاً لا يبارقه

وقد درسه انه للغير مجبة

تراه يفتق من نصيب درهمه

وليس يفتق من دين يضيئه

واسوأ الناس تدبيراً لما يبتغى

من اتفق الصبر في ما ليس ينفعه

وقوله

صبرت على ظفر الزمان وحده

وشاب لي السم الزعاف بهده

وجربت اخوان الزمان فلم اجد

صديقاً جميل الغيب في حال به

وكم صاحب عاشرته والفتنة

فأدام لي يوماً على حسن عهده

وكم غرتني تحصيل ظلي به فلم

يغنى لي على طول اقتلاحي لزني

وأغرب من عتقه في الدهر مغرب

اخو تفر يفتك صائغ وده

بنفسك صادم كل امر تريد

فليس مضاه السيف الا يجده

وعزك جرد عند كل مهمه
فما نافع منك الحماح بنمده
وشاهدت في الاسفار كل عجيبة
فلم أر من قد نال جيداً يجده
فكن ذا اقتضار في امورك كلها
فاحسن احوال التي حسن قصد
وما يحرم الانسان رزقاً يجهو
حكماً لا يبال الرزق يوماً بكده
حطوط التي من شقوقه وسعادته
جرت بقضاءه لا سبيل لرده

وقوله

الناس مثل ظرف حصى ما صبر

وفوق افواه في من السيل

تفر ذاتها حتى اذا كشتت

له تين ما تحوى من دخل

وقوله

تغير اخوان هذا الزمان

وكل صديق حرة الخلال

وكانوا قديماً على صحف

فقد دخلتهم حروف العلال

فضيت اتعجب من امرم

فصرت اطلالهم ابواب البطل

وقوله

ايها المستطيل بالبحي انصر

ربما طأطأ الزمان الرؤسا

وتذكر قول الاله تعالى

ان قارون كان من قوم موسى

وقوله

من الله فاسأل كل امر تريد

فما يملك الانسان نقماً ولا رداً

ولا تتراضع للولاء فانهم

من الكبر في حال توجهم سكر

ولياك ان ترضى بتقيل راحتي

فقد قيل عنها ايها الصغرى

ابن جندب الشبلي

اطلب ابن بكر بن جندب

ابن الجند

Ibn-el-Jadd

أولاً أبو القاسم ابن الجندب الوزير الفقيه الكاتب ذكره
القمي بن خاقان في كتابه قلاند المقيان قال راضع ندي
المالي الخواصع العالي آية الانجاز في الصدور والاحجاز
الذي جمع طبع العراق وصنعة الحجاز وقطع استمارته
جانبه الخفية والحجاز فابداها نيسا وهداها لاجساد
معانيه نيسا اذا كتب ملأ المارق عيانا وارى الصبر
عنانا وله ادب لو تصور شخصاً لكان بالقلب شخصاً
ولو كان نوراً لكان له السالك مجدداً والجيرة خيراً الى
الاتسام بالوقار والحلم والافتنان في انواع العلم اقام
زماناً متمكناً على دولوبه كلفاً بالعلم وانابته مفتعلاً
بالدراسة معتزلاً للرقاسة وملكه يضم غلوه على علائق
ويرقب طلوه في سائر الى ان استدعاه امير المسلمين
فاجاب بحكم الطاعة وانا وب واره الفناء المستعظم والمناقب
بكتب جزم الكتاب باغراضها وتروق العين باياضها
ومن شعرو قوله من قصيدة

لئن راقى مرأى للسان وسمع

فحسناؤك الفراء ابنى وامع

عروس جلاها مطلع الفكر فانفت

اليها النجوم الزاهرات تطلع

وفت بها بكراً تفصح طيبها

وما طيبها الا انتهاء المصوغ

لها من طراز الحسن وثني بهل

ومن صنعة الاحسان تاج مرصع

وله

سلام كانفاس الاحبة موهنا

سرت بشذاها الصبري صباغيد

سلام كايامض الغزالة بالضحى

الى الروضة الفناء صب الحما الصير

على من تحماني بمسح شعري
فانجز ادبي غنوه مني جهدي
غزائي من حوك اللسان بلائ
مضاغة الفانيل تحكي السرد
دلاص من النظم البديع حصيرة
تد سنان القند منظم المحر
عليها من الاحسان والحن رونق
كما دس من السيف من صدم الجند
وقبها على الطبع الكرم دلائ
كما افترضوه السقطين كرم الزند
ابا عامر لا زال ريبك عامراً
بوقد الفناء المحر والسودد الرند
لقد سميت في حومة القول خلة
للفت لها راسي حياه من الجند

وكتب الى احد الشعراء مراجعاً

اماً ونسيم الروض طلب يد فجر

وهب له من كل زاهرة ندر

تحامي له عن سريره زهرة الرى

ولم تدبر ان السر في طيو ندر

ففي كل سهم من احاديث طيو

فما لم يعلق بماملها وزر

لقد فهمت من ثنائك نظمة

بنافسي في طيب اغسلها المطر

تفصح منها الصبر الورود فانفت

وقد ارعمني ان من هذا الصبر

سرى الكبر في نفسي لما ولربما

تجانب عن مسرى صرائبي الكبر

وشبت بهامعني من الراح مطرباً

تجمل لي ان ارياحي بها سكر

ابا عامر انصف احاك فانه

وبناك في محض الهوى الماء والمحر

امثلك بيني في سامي كوكبا

وفي جوك الشمس المنيرة والبدن
ويلبس المحباص في ثوب المحصا
ومن بركه الفياض يتخرج الدبر
عجبتان يهوى من الصفر تومة
وقد سال في ارجاء معدنو النهر
ولة اقوال وكلمات في النثر مصيبة لا حاجة الى ذكرها هنا
ولم يذكر في القلائد تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته
ثانياً قاسم بن محمد بن الجعد النهرى المزني . قال فيه
لسان الدين بن الخطيب . هو من اهل الزمام . خليف
بري الذمام . ذو حظ كاتخ زهر الكيام . واخلاق انطب
من ماء الهام . كان يملك حاسباً . ودرا في لغة الاضال
راسباً . صحيح العمل . يلبس الطروس من براعتو احسن
الحلل . وله شعر نفيس منه قوله يدح السلطان
ارى اوجه الامام قد اشرقت بشرا
فقل لي رعاك الله ما هنة البشري
وما بال انفس الخفايا تعطرت
فارجت الارجاء من نغمها عطرا
ونبتت الشمس المنيرة وجهها
قصوراً عن الوجه الذي انجل البدرا
وفي طوبلة . وكانت وفاته بالطاعون سنة ٧٥٠ هجرية

ابن الجراح

Ibn-el-Jarrah

اولا رجل من طي خرج سنة ٢٧٩ على الحجاج بن
سيرويه ونارم فصاحوا على ثلاثة الف درهم وفيه من
اللباب فاخذها وانصرف . وفي سنة ٢٩٢ هب على الحجاج
رجح سوداه بالصلبة اظلمت لها الارض ولم ير الناس بعضهم
بعضاً واصحاب عيش شديد فنعهم ابن الجراح هذا من
المير فاخذ منهم مالا . فضاقت الوقت عليهم فرجعوا ولم
يجهج . وفي سنة ٤١٩ لوقع الدزبري بابن الجراح هنا وهزما .
ذكر ذلك ابن الاثير ولم يذكر تاريخ وفاته
ثانياً محمد بن داود بن الجراح الكاتب كان عارفاً
بابائهم الناس واخبارهم ودول الملوك وله في ذلك مصنفات .

كان مع ابن المعتز فلما اغل امر ابن المعتز وقتل اخفى
ابن الجراح وتقل حبس . فدخل اليونان بشموخ واخرجوه
واصحبوه للنخ فقال يا قوم ذكبا كالغاة . ابن المصادرات
ابن اثم من الاموال . انا افندي نفسي بكذا وكذا فلم يسمعوا
منه وذبحوه واخذوا راسه والقوه في البحر . وذلك سنة ٢٩٦
وله شعر منه قول
هجرية . وله شعر منه قول
قد ذهب الناس فلاناس وصار بعد الطبع الياس
وسلس امر القوم اداناهم وصارت تحت الذنب الراس
وله قول
أعين اخي او صاحبي في مصاي
اقوم له يوم المخطا واقعد
ومن يفر الاقلام في ما يوحهم
تفتة الليالي مرة وهو مفرد
ولما تصانفت فيها كتاب الورقة . ساء بذلك لانه في اخبار
الشعر لم يزد في خبر الشاعر الواحد على ورقة . ولذلك
سمى الصولي كتابة في اخبار الوزراء بالاوراق لانه احوال
في اخبار كل واحد بالورق . وله كتاب الشعر والعمراء .
وكتاب من سبي من الشعر عمر وغير ذلك
ثالثاً الفرعج بن جراح وسيد كر في باب الميم
رابعاً ابو عبيدة عامر بن الجراح وسيد كر في ابو عبيدة

ابن جرير

اطلب عمرو بن جرير

ابن جرير

Ibn-Jaraj

هو ابو خالد ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جرير القرشي بالزلاء الاموي البصري الكوفي مولد امية
ابن خالد بن اسيد كان احد العلماء المشهورين . ويقال انه
اول من صنف الكتب في الاسلام وكان يقول كنت مع معمر
ابن زائدة باليمن فحضروا وقت الحج ولم يحضري فية فخطب بيالي
قول عمرو بن ابي ربيعة الخزرجي
بالله قولني له من خير معتني
ماذا اردت بطول المكث في اليمن

ان كنت حاولت دنيا او نمت بها

فما اخلفت بترك الحج من ثمن

قال فدخلت على معن فاخبرته اني قد عومت على الحج فقال لي بما يدعوك اليوم تكن تذكر. فقلت له خبر اليتيم المجري واناطلقت. وكانت ولادته سنة ٨٠ للهجرة وتوفي سنة ١٤٩ وقبل غير ذلك

ابن جرير
Ibn-Jarir

هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري وقيل يزيد بن كثير بن غالب صاحب التفسير الكبير والتاريخ الكبير. كان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات نفيسة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الامة المجتهدين. وله شعر حسن منه قوله

اذا عصيت لم يعلم تقفي واستغني فيستغني صديقي
حيالي حافظ لي ماء وجبي ورفقي في مطالبي رفيقي
ولواني سمحت ببذل روجي لكنت الخالق في سهل الطريقي
كانت ولادته سنة ٢٢٤ بآمل طبرستان اوتوني في ٢٦ شوال سنة ٣١٠ ببغداد

ابن المجري
Ibn-el-Jazari

اولا شاعر اسمه حسين بن المجري وسيذكر في المحامد ثانيا فارس كان في ايام الرشيد مشهورا في القصور وموصوفا بالمحنة امره الرشيد ان يخرج لمبارزة رجل من الروم هائل المنظر كان قد عظم امره على الرشيد. وامر الرشيد ان يعطى فرسا ورسا وسيفا ورمحا. فقال يا امير المؤمنين انا بفرسي اوثق ورمحي في يدي اشد ولكن قد قبلت السيف والرمح. ثم لبس السلاح واستدناه الرشيد وتابعا بالدخام وخرج معه عفرون من المصخرة فلما اقتضى سيفه اليرادي قال لم الرومي وهو يعيدم واحدا واحدا انا كان الشرط عشرين لانه طلب لمبارزتي وحده عشرين رجلا وقد اردتم رجلا ولكن لا بأس فنادوا ليس يخرج لك منا الا رجلا واحدا.

فلا فصل منهم ابن المجري تامله الرومي وقوم من الروم كانوا بالبحرين يملكون ساحيم. ثم قال له الرومي تصدقني عما اسالك عنه. قال نعم. قال انت ابن المجري. قال نعم. فقال اكفوه انت قال اكفوه كنوه. فاخذا في المكافاة والمطاعة حتى طال الامر بينهما ولم يخفش احد منهما صاحبه ثم رميا برمحيهما واتضيا السيف وقد اشتدت الحرب بينهما وكانت فرساها فجعل ابن المجري يضرب الرومي الضربة التي يظن انه قد بالغ فيها فبقيتها الرومي وكانت حرقته من حديد

فسمع لما صوت منكرو يضربه الرومي فيفرون سينة لان ترس ابن المجري كان يائزا. وكان الرومي يخاف ان يغوص السيف فيعطى فلما يس كل واحد من صاحبه اعجز ابن المجري فدخلت الرشيد واصحابه كابة لم يصهم منها. وانا كانت حيلة منه فاتبعه الرومي وحلا عليه فلما تمكن منه ابن المجري رماه بوجهي فاختطفه من سريره ثم حلف عليه فلما وصل الى الارض حتى قطع راسه فانها لت الاموال على ابن المجري وقعود وطعم عليه. فلم يقبل شيئا من ذلك وسأل ان يعفى بتركه على ما هو عليه. ذكر ذلك المسعودي ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن جزلة
Ibn-Jazlah

هو ابو علي يحيى بن حمى بن جزلة الطبيب صاحب كتاب المنهاج الذي رتبته على الحروف وجمع فيه اسماء المحماتش والعقاقير الادوية وغير ذلك شيئا كثيرا. وكان نصرانيا ثم اسلم وكان سبب اسلامه انه كان يقرأ على ابن علي بن الوليد المعتزلي ويلازمة فلم يزل يدعو الى الاسلام ويذكر له الفلافل الرائجة حتى اسلم. وكان له نظر في الادب وكتب الخط المجيد وصنف كثيرا من الكتب. فمن ذلك كتاب تقوم الابدان وكتاب منهاج البيان فيما يستعمله الانسان وكتاب الاشارة في تجميع البشارة ورسالة في مدح الطب ومناقضته للفرج وغير ذلك من الصانيف وهو من المشاهير في علم الطب وعمله. وكان يطلبه اهل علمه ومعارفة بغير اجرة ويحبل لهم الاشارة والادوية بغير عوض.

ويتنقد الفقهاء ويحسن الهم ويفتد كنية قبل وفاته وجعلها
في مشهد أبي حنيفة . ومات في شعبان سنة ٤٦٣ وإسلامة
كان في ١١ جمادى الآخرة سنة ٤٦٦

إبن جزى
Ibn-Jazi

أولاً أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزى الكلبى من أهل
غرناطة وذوي الأصاله والنباهه أصله من سلالة من حصن
البراجلة (وفي نسخة من فتح الطب من سلالة من حصن البراجلة)
تزل بها أولم عند الفتح صحبه قريهم أبي الخطار حاتم بن
ضرار الكلبى وعند خلع دولة المرابطين كان لخدم يحيى
رئاسة وانفراد بالتدبير وكان على طريقة مثلى من المكوف
على العلم ولا يتصار على الاتقياء من حر النسب ولا يتغال
بالنظر والتعبد والتدوين فيها حافظاً قائماً على التدريس
مشاركاً في فنون من عربية وفقه وأصول وقرأت وأدب
وحدث حفظه للتدريس مستوحياً للاقتوال جماعة للكتب
ملكها الخزانة حسن المجلس جمع المحاضرة قرب القصور
صحيح المباحث تقدم خطيباً بالمجد الأعظم في بلد على حدائق
سوى فائق على فضله وجرى على سنن أصالته قرأ على الأستاذ
أبي جعفر بن جعفر بن الزبير العربية والفقه والمحدث
والقرآن وعلى ابن الكاد ولزم الخطيب أبا عبد الله بن
رشيد وطبقته كالمحضري وابن أبي الأحرص وابن برطال
وأبي طاهر بن ربيع الأشعري والولي أبي عبد الله الغفالي
وابن المصطفى وله تأليف منها وسيلة المسلم في مذهب صحيح
مسلم والانباء السني في الكليات السنية والعبادات والذكر
المخرج من صحيح الأخبار والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب
المالكية . والفتية على مذهب المالكية والحنبلية والحنفية .
وكتاب تقريب الوصول إلى علم الأصول . وكتاب النور
المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر البارع في
قراءة نافع وكتاب أصول القراءة الستة وكتاب
القرآن العامة في لحن العامة إلى غير ذلك مما قيده في
التفسير والقرأت وغير ذلك وله فريز كبير اشهر

واشتمل على جملة كبيرة من علمه المشرق والمغرب . وله
في مشهد أبي حنيفة شعر منه قوله

لكل بني الديامراد ومنصّد

داف مرادي صحه وفراغ

لابلغ من علم الشريعة مبلغا

يكون يو لي في الجبان بلاغ

ففي مثل هذا غلبنا من أولو البهي

وحسين من دار الضرور بلاغ

فما القور إلا في نعم مؤيد

يو النسي رغد والغراب يساغ

كان مولد يوم الخميس التاسع ربيع الثاني سنة ٦٩٢ وقد
هو محرف من الناس يوم الكائن بطريق صحوة يوم الاثنين
تاسع جمادى الأولى سنة ٧٤١

ثانياً أبو بكر أحمد بن جزى وهو ابن أبي القاسم المقدم
ذكره يقال إنه ألف الألبار السلية التي ذكرت بين مولفات
والله . كان من أهل الفضل والرفعة وحسن السمعة والمهبة
واستقامة الطريقة غرب في الزوار ومال إلى الانقباض
وله مشاركة حسنة في فنون من فقه وعربية وأدب وخط
ورواية وشعر تسمو بعض الأجاد إلى غاية بهمة وقرأ على
والله ولازمه واستغفر به بعض تأكيده وتقنه وتادب به وقرأ
على بعض معاصريه يوم ارتسم في الكتابة السلطانية لأول
دولة السلطان أبي الحجاج بن نصر وولي القضاء بهجة
وباندرش ثم بوادي آش وهو مشهور السيرة معروف النزاهة
ورجزي في القرائن وإحسانه كثير . وتقدم قاضياً للجماعة بمحاضرة
غرناطة ثامن شوال سنة ٧٦٠ ثم صرف عنها . ثم لما توفي
الأستاذ الخطيب العالم الشهير أبو سعيد فرج بن أب وكان
خطيب الجامع الأعظم بقرطبة وفي عهده سنة استأذن
وخطيباً سنة ٧٨٢ . فبقي في الخطابة ثلاثة أعوام ثم توفي نحو
أواخر سنة ٧٨٥ ومن شعره قوله

أرى الناس يولون الفتي كرامة

وإن لم يكن أهلاً لرفعة مقدار

ويلون عن وجه القصور وجوهم
وان كان املاً ان يلقى بكاء
بهو الدهر جابهم احاذيت حمة
فما صحوا الا حديث ابن دينار
ومن يدع نخله قصيدة قصيدة امره القيس بن حجر الكندي
بنولو

اقول لعزي اول صالح اعالي
الايم صبا كما ايا الطلل البالي
يقولون غيرة نسيم برهة
وهل يصمن من كان في مصر الخالي
اما واعظي شب ما فوق الخي
سمو حباب الماء جال على حال
انار به ليل الشباب كانه

مصباح رهبان نضب لثقال
بها من هن غير وقال منها
ألت خري السار الناس احوالي
اغاط دهرى وهو علم اني
كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي
ومونس نار الفنب يتبع لهو
بأنس حكايتها خطا تنال
اشيئا وتاني فعل من كان عمرة
ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

وتدمنك الدنيا وما ان شغفتها
كاشف الهمة الرجل العالي
الا انها الدنيا اذا ما اعد بها
ديار ليلي خافيات يدي خال
فان الذين استأثروا قبلنا بها
لنا ما فان من حديث ولا حال
ذهلت بها غيا فكيف الخلاص من
لمون تنسني اذا تمت سرايالي
وقد طلت مني مراح توبى
بان الفتى يهذي وليس بفعل

ومذ وثقت نفسي بحب محمد
هضرت بفنن ذي شارب مبال
واصبح شيطان القويبة خاشئا
طوبو تنام سمى الظن والبالي
الا لمت شعري هل تقول عزائي
لخيل كرتي كرة بعد اجفال

فاترل دارا للرسول نزلها
قليل هجر لا يبيت باوجال
فطوبى لنفس جاورت خير منى
يطلب ادنى دارها نظر عالي
ومن ذكره عند التبول تعطرت
صبا وثمال في منازل
جوار رسول الله محمد مؤثلا

وقد يترك الجذ المول امثالي
ومن ذا الذي يني عنان السرى قد
كفاني ولم اطلب قليل من المال
الم تر ان الظبية استغفمت يو

تبل طوبو همة غير شغال
وقال لها عودي فقالت له نعم
ولو قطعوا راسي لديك ولو صالي
فصادت اليو والموى قاتل لها
وكان عداها الوحش منى على بالي
رئي ليعبر قال ازمع ما لكي

ليقتلي ولله ليس بفعل
وثور ذبح بالرسالة شاهده
طوبى للفرار والرواق خنس ذبال
وحن اليو المجلح حمة طاعني
لعبت من الرمي رائته خالي
واصلين من نخل قد التا ما له
فما احسب من ابن مسر وقسار
وقبضة ترب منه ذلت له الظبا
ومسنة زرق كانياب اغبال

واضحى ابن جشش بالعسب مقاتلاً
وليس يذي ربح وليس يتبال
وحسبك من سوط الطفيل اضاءه
كصباح زينت في قناديل ذبال
وبنت يد العجفاء كل مطهم
له حجابات مفرقات على الفال
وباخف ارض تحت باغوا ذطلا
على هيكل مهد الجزارة جوال
وقد اتحدت نار الفارس طالما
اصابت غشى جلا وكنت باجنال
ابان سبل الرشد ان سبل الهدى
يقن لاهل الحظ طلاً بتضلال
لاحمد خير العالين انتقيها
وربضت فذللت صعبة اي اذلال
وان رجاهي ان الاقية ضاً
ولست بملي الخلال ولا فالي
فادرك آلامي وما كل آلمو
يترك اطراف المخطوب ولا والو

قالنا ابو عبد الله بن جزي اخواني بكر المار ذكره
وهو كاتب مجيد كانت وفاته يوم الثلاثاء التاسع والعشرين
من شوال سنة ٧٥٧ بدارو من البيضاء وفي فاس الجديدة
ودفنت يوم الاربعاء بعد صلوة العصر وراء المحائط
الشرقي الذي بالجامع الاعظم من المدينة البيضاء وكان
مولده في شوال سنة ٧٢١ . قال الامير ابن الاحرار
في تثير النجان ادركته ورايته وهو من اهل بلدنا غرناطة
وكان ابو القاسم محمد احد المفتين بها عالم الاندلس
الطاهرة فتبناه منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان امل
بإله حسناً . وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في
حضره امير المسلمين ابي الحجاج يوسف ولفيه امداح عجيبة
ولم ينزل كاتباً في الحضرة الاحمدية النصرية الى ان امتحنه امير
المسلمين ابو الحجاج . يعني هذا الامتحان انه ضربته بالسياط
من غير ذنب اتفرقه بل ظلمة ظلماً مبيكاً . ثم قال فتوقض

الرجال عن الاندلس واستقر بالندوة فكتب بالحضرة
المرنية لاميير المسلمين ابي عثمان الى ان توفي بها . وكان قد
طلع في سماء العلوم بدرّاً مشرقاً . وسارت براعته مغرباً
ومشرقاً وما يعرفه فوق الفرقدين . كما اري بشعر على
الفرى والبطون . له باع مدينة في الفارنج واللغة والحساب
والنحو والبيان والآداب بصير بالفروغ الاصول والحديث .
عازف بالماضي من الشعر والحديث . ان نظم انسانك اها
نوب برضو . ونصيبا تنصيصو ونحوه . وان كتب اري على ابن
مقله بخطه . وان انشا رسالة انسانك العباد يحسن مساهمها
وضبطه . وهورب هذا اللسان . وفارس هذا الميدان . ومع
تفتو في الشعر فهو في العلوم قد نبغ . وما بلغ احد من شعراء
عصره منه بعض مبلغ . بل سلط القدم فيو اليو . والقوا زمام
الاعتراف بذلك في يده . ودخلوا تحت راية الادب التي
حمل . اذ ظهر ساطع براعته ظهور الشمس في المحل . ومن
شعره قوله قد اطل السلطان ابو عثمان فارس ملك المغرب
من برج يشاهد الحرب بين الثور والاسد على ما جرت به
عادة الملوك

لله يوم يدار الملك مرو
من العجائب ما لم يجر في خلدي
لاح الخليفة في برج الملا قراً
يشاهد الحرب بين الثور والاسد

وقوله ايضاً
ابا حسن ان شئت الدهر شملنا
فليس لودي في الفواد شتات
وان حطمت عن هذا الاخاه فلم يزل
لقلبي على حفظ العهود نجات
وهني سرت مني اليك اساءة
الم لم تقدم قبلها حسنات

وقوله وهو بحال مرض
ان ياخذ النغم من جسي مآخذ
واصبح القوم من امري على خطر
فان قلبي مجهد الله مرتبط

بالصبر والشكر والتسليم للقدر
فالله في قبضة الاقدار مصرفة

للزهد والسلم والرفق والضرب
رابعا القاضي ابو محمد عبد الله بن ابي القاسم بن

جزي اخواني عبد الله وابي بكر المقدم ذكرهما وهو الامام
العالم العلامة المحمدرئيس العلوم السنية . قال في الاحاطة
هذا الفاضل قريع بيت ببيرويسلف شهر وبيع خير واخوة
بليغة وخروا له ادب حافظ قائم على فن العربية مفارك
في فنون لسانية ظرف في الادراك جيد النظم مطول
الفرجة باطله نيل ومظاهر غلة تعدل لافراه بيلده غرناطة
معيها ومستغلام تقدم للقضاء بمجتهات نية على زين المحامدة
اخذ من والده الاستاد المديري القاسم اشياء كثيرة ومن
القاضي ابي البركات بن الحاج وقاضي الجماعة الشريف
السيدي والاستاد الهادي والاستاد الاعرف ابي سعيد بن

لسب و الشيخ القري ابي عبد الله بن عيش . واجازته رئيس
الكتاب ابو الحسن بن الجواب وقاضي الجماعة ابو عبد الله
ابوبكر وابو محمد بن سلون والقاضي بن شيرين و الشيخ
ابو حسان و جماعة اخرون وشعره نيل الاغراض حسن

المقاصد اخذ عدة جماعة معاهرو ومن شعره قوله

يا من اتاني بعد بعدما حاملته بالبر والطلب
اني تاملت وقد سرني بمجلة من سورة الكهف
وله ايضا

لقد قطعت قلبي يا خليلي هجر طال منك على الليل
ولكن ما عجيب منك هذا اذ التفتيح من شأن الخليل
ذكره القري في فح الطيب ولم يذكر تاريخ ولادته ولا
تاريخ وفاته

ابن الجصاص الجوهري

Ibn-el-Jassas-el-Jawhari

هو ابو عبد الله الحسن بن عبد الله بن المحسن
الجوهري كان من اعيان التجار ذوي الثروة الواسعة ولما
بوع لزيد الله بن المعتز بالخيل امرأة وقرق حممة وطلبة
المقتدر اخفى عن ابن الجصاص هذا فوثق بوخلاد صغير

لا بن الجصاص فصادره المقتدر على ستة الاف الف
دينار . قال ابن الجوهري اخذها منه ما مقداره ستة عشر
الف الف دينار وورقا وقماش وخيلا وبقي له بعد
المصادرة شيء تذكر الى الغاية من دور وقاش واموال
وبضائع وضياع . قال ابو القاسم علي بن الحسن بن علي
التنوشي عن ابيو قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد
ابن جملان قال حدثني ابو علي احمد بن الحسن بن عبد
الله بن الجصاص الجوهري قال قال لي ابي كانت يده
يساري ابي كنت في دهليز ابي الجيش شمارويه بن احمد
ابن طولين وكنت وكيلة في اتياع الجوهري وغيره ما يجانجون
اليوم ما كنت اتارق الدهليز لا خصاصي . وخرجت الي
قهرمانه لم في بعض الايام ومعاقد جوهري فماتت حبه لم
ار قهله ولا بعده فخرولا احسن منه كل حبه تساوي مائة
الف دينار عندي وقالت يجانجون فخرطت هذه حتى تصغر
تفصيل في اذان اللب وفي قلائدكم تكنت اعطرت واخذها
وقد قلنا السمع والطاعة وخرجت في الحال مسرورا
وجمعت التجار ولم ازل اشترى كل ما قدرت طويلا ان
جمعت مائة حبة اشكالا من النوع الذي طليته وارادته
وجئت عفا وقلت ان خرطت هذه يحتاج الى انتظار و زمان
وقد خرطت اليوم ما قدرنا عليه وهو هذا ودفعت اليها
للبيع وقلت الباقي يخرط في ايام فنصت بذلك واعجبها
الحب فخرجت وما زلت اياما في طلب الباقي حتى اجتمع

تحميله اليها وقامت علي المائة حبة بدون المائة الف درهم
واخذت منهم جواهر باثني الف الف دينار ثم لمست
دهليزهم واخذت لي غرفة كانت فيه فجمعها مسكني وكان
يلحقني من هذه اكثر ما يحصى حتى كثرت النعمة وانتفعت
الي ما استفاض خبره . وحتى ابن الجصاص قال كنت
يوم قبض علي المقتدر جالسا في دارتي وانا ضيق الصدر
وكانت عاقدتي اذا حصل لي مثل ذلك ان اخرج جواهر
كانت عدي في درج مئة ثلث هذه من باقوت احمر
واصفرو ازرق كبير الحب ودر فاخر ما قيمته خمسون
الف دينار واطعة في صينية والعب يو حتى ينزل ففهي

فاستدعت بذلك النرج فاقى به بلا صيلة فخرقة - في
 حميري وجلس في صحن داري في بستان في يوم بارد
 وطيب النفس وهو مزهر بصوف الشقائق والخشور وانا
 الصب بذلك اذ دخل الناس بالزفقات والمكره فلما
 رايتهم دهشت ونفضت جميع ما كان في حميري من الجواهر
 بين ذلك الزهر في البستان فلم يرم وأخذت وحملت
 وبقيت مدة في المصادرة والخمس وتقلت الفصول على
 البستان وجئت ما فيه ولم يذكر احد فيه فلما فرج الله حبي
 وجئت الى داري ورايت المكان الذي كنت فيه ذكرت
 الجواهر فقلت ترى بي منه شيء ثم قلت هيبت وامسكت
 ثم قمت بنفسي ومعي غلام بن البستان بين يدي وانا انش
 ما ينش وأخذ الراحه بعد الواحده الى ان وجدت الجميع
 ولم أفتد منه شيئا . قيل وكان ابن الجصاص ينسب الى
 الحمير واليه فيما يحكى عنه انه قال في دعائه اللهم انظر لي
 من دنوبي ما تعلم وما لا تعلم . ودخل يوما على ابن الفرات
 الوزير فقال يا سيدي حدثنا في الجواهر كلاب ولا تتركنا
 تنام من الصباح فقال الوزير احسبهم جراه فقال ايها
 الوزير لا يظن ذلك كل كلب مثلي ومثلك . ونظر يوما
 في المرأة فقال لرجل اخر انظر ذنبي هل كبرت او صغرت
 فقال له ان المرأة بينك قال صدقت ولكن المحاضر يري
 ما لا يرى الغائب . وروى وهو يكي ويحب ففعل له مالك
 قال آكلت اليوم مع الجوهري الخيف بال لصل فاذا في فلما
 قرأت في الصحف ويسألونك عن الخيف قل هو آتي
 فاعتزلوا النساء في الخيف قلنا ما اعظم قدرة الله قد بين
 كل شيء حتى اكل اللبن مع الجوهري . ولما ماتت امرأة
 ابني احماق الزوجاج واجتمع الناس عدة للزواج اقبل ابن
 الجصاص وهو يضحك ويقول يا ابا احماق والله قد سرني
 هذا فدهش ابواحماق والناس وقال بعضهم يا هذا كيف
 سرتك غمة وغما قال بل قلنا انه هو الذي مات فلما سمع عدي
 انها امرأة سرني ذلك فضحك الناس منه . وكان يوما يكسر
 لوزا فطمرت لوزة وابعدت فقال لا اله الا الله كل المحوران
 يهرب من الموت حتى اللوز . وقال يوما في دعائه اللهم انك

تجد من تعذبه سواي وانا اجد من يرحمني سواك فاغفر لي .
 وقال يوما اللهم اسخني واجعلي حورية وزوجتي بهر بين
 الخطاب فقالت له زوجة سل الله ان يزورك بالنبي
 صلح ان كان لا بد لك من ان تبقى حورية فقال ما احب
 ان اكين صرة لما تشاء رضي الله عنها . وراه يوما غلامه بن رخ
 وقال انظر هذا المهرح ما اشبهه بامو فقال له ذكر او انثى .
 ونبي ابنة دارا وانقبا فادخل اباه ليراها وقال انظر يا ابني
 هل فيها عيب فطاف بها ودخل المستراح فاستحسنه وقال
 بو عيب وهوان باه ضيق لا تدخل منه المائنة . وكتب الى
 وكيل له ان يحمل الومائة من قطع فلما حملها اليه حملها
 فاستقل الطريق وكتب اليه هذا لم يجيئ منه الا الربع فلا
 يزع بعدها فطن الا بفورحب . وبكون معلوما . وقال
 يوما لصديقوه وحياتك الذي لا اله الا هو . وانشك له يوما
 كيف فقال لفلان بادر واخضر حلالا من يصطلي ليعفدي
 بوقيل ان يمشي بنا . وطلب يوما من البستاني الذي له
 بهلجيل فاحضر اليه بهلا بلا حل . فقال لاي شيء ما
 قرره بجل . قيل واصبح انك كان يظاها بذلك ليرسه
 الوزير انه هذا التفعل فيامن على انفسهم اذا خلا بالخلاء .
 وتوفي بعد سنة ٤٢٠ هجرية تقريبا

ابن الجصاصي
 Ibn-el-Ja'abi

هو ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم المحافظ
 البغدادي المعروف بابن الجصاص او الجصاصي بالتحفيف
 وقيل الجصاصي وقيل الجصاصي . كان من المتشيعين مع من
 ابو عبيد الله البجلي وابو بكر محمد بن احمد البجلي الفارسي
 وروى عن ابي الحسن علي بن الجصاص بن جريد الشافعي
 وابي العباس احمد بن ابي الصلت بن الفليس الجبالي
 المرقعي وابي محمد الدينوري وابي القاسم عبد الله بن محمد
 ابن عبد العزيز البهوي البغدادي وابي جعفر محمد بن
 ابراهيم البرقي الاطروش الكاتب القوي وغيرهم . وكانت
 وفاته سنة ٤٥٥ هجرية . وكان جده المذكور وقال هوان
 استاذي بهذا العلم ابو علي النسابوري المحافظ

ابن جعفر الكلي

هو واحد بني الحسين الكلابيين المستعدين بالدين
العينية بصقلية يعرف بالأكمل الكلي أيضا . اطلب اسد
السيرة الكلي

ابن جعبان

راجع ابراهيم بن جعبان الاول والثاني

ابن الجفري

اطلب ابو بكر الجفري

ابن جيكنا

Ibn-Jaqina

اولا الحسن بن احمد بن محمد بن جيكنا الشاعر
البغدادي كان من طرفاء الشعراء الخلفاء واكثر اشعاره
مقطعات . ذكره الهادي الكاتب وقال اجمع اهل بغداد
على انه لم يزل أحد من الشعراء لطافة شعره . توفي سنة
٥٢٨ هجرية ومن شعره

لانتفاخي في عوارضه سبب واناس لثام
كتب يلقى ما اكابه والدي . اهواء تمام

وقوله

لما بدا خط العلاء رزين خديو مشفر
فطلعت ان سواره فوق الهام كتاب حق
فاذا به من سوء حظ في عهد حكمت برقي

وقوله

ولا يم لام في اتخالي يوم استباح دم الحسين
فقلت دعي احق عضي اليس فيه السواد عبي
ثانيا محمد بن جيكنا الشاعر البغدادي له ذكر في
ترجمة ابن العنيد . راجع ابن العنيد

ابن جلا

Ibn-Jala

اولا كنية يحيم بن وثيل الرباعي لقوله

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العامة تعرفوني
وقد جرى ذلك مجرى مثل يضرب للشهور المعارف

يوساني ترجمة يحيم في السنين

ثانيا طام من العلماء المخاهير ذكره صاحب تاريخ
الخلفاء من جملة الذين ماتوا في ايام المتندر بالله العباسي

ابن جليل

Ibn-Juljul (Djoldjol)

هو ابو داود سليمان بن جليل الطيب الاندلسي
القرطبي نفع في اواسط القرن الرابع للهجرة وترجم عدة
مصنفات طبية منها كتاب الادوية البسيطة لديسقوريدس
اليوناني يساعد بعض الاطباء فجمرت ترجمة في غاية الدقة
والضبط ولا سيما في اسماء العقاقير فاكسب بذلك شهرة جليلة

ابن الجلبة

اطلب نعمان بن الجلبة

ابن الجلاب

Ibn-el-Jallab

هو ابو القاسم بن الجلاب المالكي النقيص صاحب الفروع
في الفروع توفي سنة ٢٧٨ هجرية . ذكره الذهبي

ابن الجلبس

Ibn-el-Jalis

رجل ظهر بمصر سنة ٢١٢ هجرية وخلع طاعة المأمون
في القسبة والجمعة بمساركة آخر فقال له عبد السلام . ثم وثبا
على عامل المصنم وهو ابن عميرة بن الوليد الباهظي
فقتلوه في ربيع الاول سنة ٢١٤ . فصار المصنم الى مصر
وقتلها . ذكر ذلك ابن الاثير

ابن جماعة

Ibn-Jama'ah

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن مخزومي القضاة بنز
الدين الكلابي الحميري الباقفي . ولد بجماعة سنة ٢٢٩ هجرية
وسمع سنة ٦٥٠ من شيخ الفروع ابن خرون وغيره وسمع بدمشق
من الهادي بن ابي اليسر وابن عبد الله وطائفة . وحدث
بالفاطمية عن ابن عبد البر صاحب الفاضل . وحدث
بالكبير وتروى في وقته . وكان قوي المشاركة في علم الحديث

والفقه والاصول والتفسير خطيباً تام الشكل ذا تعبد جمع لنفسه فيهم كتاباً مرتباً على حروف المعجم . ولد سنة ٢٠٥ واوراد وحج وله تصانيف ودرس وافتى واشتغل فولى خطابة القدس ثم طلبه الزبير بن السلوس فولاه قضاء مصروفه ثمانية . ثم حضر الى الشام قاضياً وولي خطابة الجامع الاموي مع القضاء . ثم طلب قضاء مصر بعد ابن دقيق العيد وامتدت ايامه الى ان شاخ واهر وتقل سمته فعزل بقاضي القضاء جلال الدين القزويني سنة ٧٢٧ . وكثرت امواله وباشراً آخر بلا معلوم على القضاء . ولما رجع السلطان من الكرك صرفه وولي جمال الدين الزرعي فاستمر نحو السنة . ثم اعيد بدر الدين بن حمادة وولي مناصب كباراً وكان يحط به انشأه . وصنف في علوم الحديث وفي الاحكام وله رسالة في الكلام على الاسطرلاب . توفي سنة ٧٣٤ هجرية وله شعر قليل منه قوله

لم اطلب العلم للدنيا التي ابتغي
من المناصب او للجاه والمال

لكن متابئة الاسلاف فيو كما
كانوا فقدر ما قد كان من حالي

ابن الجباجعيلي المقدسي
اطلب عبد الرحمن الجباجعيلي الصالح

ابن الجبجل

اطلب بركات بن الجبجل

ابن الجبجال

اطلب علي بن الجبال

ابن جميع

Ibn-Jami

جمع لنفسه فيهم كتاباً مرتباً على حروف المعجم . ولد سنة ٢٠٥ وتوفي بصيدا في رجب سنة ٤٠٢ . ثانياً ابوالمعالج علي بن جميع بن نجاشي القرشي الخزرجي الارسوفي الاصل المصري الدار والزفة القبة الشاطبي كان من اعيان الفقهاء المشايخ الهيم في وقته . وصنف في الفقه كتاب الدخائر وهو كتاب مبسوط جمع من المذهب شيئاً كثيراً وفيه نقل غريب وبالا يوجد في غيره . وهو من الكتب المعتبرة المرغوبة فيها . وتولى القضاء بمصر سنة ٥٤٧ هـ بتوفيق من العادل ابي الحسن علي المعروف بابن السلار فانه كان صاحب الارضي ذلك الزمان . ثم صرف عن القضاء في اوائل سنة ٥٤٩ هـ وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٥٠ هـ ودفن بالقرافة الصغرى

ابن
Ebingen

بلدة في مملكة رومانيا تبعد ٢٤٠ ميلاً عن ستغرد ونحو ١٠٠ ميل عن بيلجين الى الجهة الجنوبية الشرقية في طول ٩ درجات و ٢ دقائق شرقاً . وعرض ٤٨ درجة و ١٣ دقيقة و ٤٠ ثانية شمالاً . وسكانها اربعة الاف نس . وفيها معامل للجوارب والجوخ والاصواف والبرانيط والصنج

ابن الجندان الشاطبي

Ibn-el-Jannan-el-Shatebi

هو الشيخ ابو الوليد فخر الدين محمد بن سعيد بن همام ابن الجندان الشاطبي الحنفي ولد سنة ٦١٠ بشاطبية وقدم الشام وصحب صاحب كمال الدين بن العديم وولاه قاضي القضاء محمد الدين فاجنده بأمره وقلاه من مذهب مالك الى مذهب ابي حنيفة . ودرس بالاقبالية وكان ادبياً فاضلاً وشاعراً

عسماً وكان يتخالط الاكابر وفيه حسن عشرة ومزاج وكرم الرحمن الفسائي الحافظ الصيداوي . كان من اعيان اخلاق وسعة صدر ومقطعاته في الفرام فائقة . قال الشيخ والاية الفاتح رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والحجرة وفارس . وسمع فاكتر . وروى عنه ائمة الحسن وابوسعيد المالبي وعبد الغني بن سعيد الحافظ وهو من اقربائه ونظام بن محمد وآخرون واخذ هو عن شيوخ كثيرين الذين حاضروا هو الى جاني فانشد

عرف النسيم يعرفكم يعرف . واخو الغرام يحكم يشرف
لطفت معانيه . مع الصبا فرقية بهو لا يعرف
واذا الرقيب درى به فلاته اخي لدومن النسيم والقلب
ولانه يغلو النسيم ديارهم . ولا على تلك الربوع توف
ومن شعره ايضا قوله في كتابه

ولي كاتب اصبرت في القلب حمة

محانة حاديه طيو وعذالي

له صفة في خط لام حذارو

ولكن سها اذ تخط اللام بالخالو

وقوله

انا من سكر هرام غل لا ابالي بهروا ام وصلوا

فبعري وحدي فيهم زمن الحادي وسار المل

ان علقا المحي تعرفي . والمحى يعرفني والطلال

رحلوا عن ريع عني فللا . ادعي عن مثلي رحل

مالها قد فارقت او طامها . وفي ليست لحام تصل

لا تظنوا اني اسلو فها . مذهبي من حكم يتقل

توفي سنة ٦٧٥ هجرية بدمشق ودفن ببلح قاسيون

ابن جني

Ibn-Jenni

هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصل القوي المشهور
كان اماما في علم العربية قرا الادب على الفصح اني علي

الفارسي ثم فارقة وقعد للقرام بالموصل فاجتاز به شيعه

المذكور قراءه في حلقته والناس حوله يستغلون عليه فقال

له تربيت وانت حصرم فترك حلقته وتبعه ولازمة حتى مبر

ويقال انه كان اعزور في ذلك يقول

صودك عني ولا ذنب لي بدل على نية فاسه

فقد رحبانك ما بكيت خفيت على عني الراحه

ولولا محافه لا ارا لك لكا مكان في تركها فاته

وقيل الايات لاني منصور الديلمي والله اعلم . قيل وكان

ابن جني مولودا وصوبا لسلطان بن محمد بن احمد الازدي

الموصل والى هذا اشار بقوله من ايات

فان اصبح بالانصب فلي في الوري نسي

على اني اقول الى قروم ساحة نجيب

قبلصره اذا نطقنا آدم الدهر والخطيب

اولاك دعا الذي لهم كنى شرقا دحا نبي

وله مصنفات مفيدة في النحو والصرف وغيرها من علوم

الادب منها كتاب المختصائص ونثر الصناعة والمصنف في

شرح تصريف ابني عثمان المازني والفلتين في النحو والنعايب

والكافي في شرح القوافي للاخفش والمذكر والمونك والمقصود

والمندود والقام في شرح شعر المذللين والمنهج في اشتقاق اسماه

شعر الحماة ومختصر في العروض واخر في القوافي والمسائل

المخاطرات والذكره الاصهبانية وخفارت تذكره اني علي

الفارسي وعنديها المختص في محل العين واللع والنيه

والجذب والقصرة وغير ذلك وشرح ديوان المتنبي ومناه

الصبر وكان قد قرأه عليه . وكانت ولادة ابن جني قبل

الفلايين والفلافة بالموصل . وتوفي في او اخر صدر سنة ٣٩٢

ابن الجهم

Ibn-el-Jahm

هو ابو الجهم علي بن الجهم القرشي السامي الفاعر

المشهور بكنية نسبة الى الوصي بن غالب كان جدي الشعر

حائلا ببنوته له اختصاص بمجهر المتوكل وكان متدينا

فاضلا وكان من نافلة خراسان الى العراق ثم نفاه المتوكل

الى خراسان لانه عجا وكسب الى طاهر بن عبد الله بن

طاهر بن الحسين انه اذا ورد عليه صلبه يوما فوصل الى

شاذياخ نسا بور خمسة طاهر ثم اخرجه فصليه مجردا مارة

كاملا فقال في ذلك من قصه

لم ينصبوا بالفاذياخ صيحة الا اثنين مسبوقا ولا مجهولا

نصبوا مجيد الله مل قلوبهم شرقا ومل صدرهم فنبلا

ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الفاعر وبعد ذلك ورد على

المستعين كتاب من صاحب البريد جلب ان علي بن الجهم

خرج من حلب متوجها الى العراق فخرجت عليه وعلى

جماعة معه فحمل من بني كلب فقاتلهم قتالا شديدا وقتله

الناس وهو جريح على اخرويس وتوفي في وقت سنة ٤٩٦ اولما

نزلت ثيابه بعد موته وجدت فيها رقعة كان قد كتب فيها

ابن جهور الوزير

اطلب نحر الفولة بن جهور

ابن الجهور النقي

اطلب ابو منصور الجواليقي

ابن الجهور المورخ

اطلب ابو الفرج بن الجهوري

ابن الجهور هري

اطلب ابو بكر بن الجهوري

ابن الجيان

Ibn-el-Jaiiab

هو ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن علي بن
سليمان بن الحسن الانصاري القرطبي قال فيه لسان الدين
ابن الخطيب صدر صدور المجلة وطم اعلم هذه الملة وشيخ
الكتابة وانيابها واصر افتنان الصنائع وجانيابها اعتماد
الرئاسة فتاة بها على حل ذراعها واسماصت بالسياسة
فدارت افلاكها على تطير من شاة براعه لفتاة للعتاة
ظلالا ظلالا وتماقت السؤل فلم يربو بنيدان من تدب وكن على
ظلو متناصفا وصار لثدي الحار فراضعا لا تمر مذكرة في
فن الا وله فيه التبريد ولا تعرض جواهر الكلام على
محكات الانعام الا وكلامه الا بريد حتى اصبح الدهر راويا
لاحسان وناطقا بلسان وغرب ذكوة وشرق رأسا موارق
وتجاوز البحر الاخضر والخلج الارزق الى ناس هذيت
الاداب شائها وجادت الرهاصة غائها الخ وكان له
شعر لطيف وتبريدع ولم يذكر وفاته ولا مولده

ابن الجيان

Ibn-el-Jaiian

هو محمد بن محمد بن احمد الانصاري يكنى ابا عبد
الله من اهل مرسية كان محدثا راوية ضابطا كاتباً لبقاً
شاعراً باركا راى الخط دينا فاضلا خيرا ذكيا استكبه
بعض امرائه الاندلس فكان يهدم من ذلك ويقلق منه ثم
تخلص منه وكان من اعاجيب الزمان في افراط قصوره فكان

بارحما للقريب في البلدا غارح ماذا يقسو صمعا
قارق احبابه قبا انتصوا بالعيش من بعد ولا انتصا
وكانت بينه وبين ابي تمام مودة أكيدة ومن شعره قوله
بلا لئس بعدله بلا عانة غير ذي حسب ودع
بيعتك منه عرضا لم يصنع ويرفع منك في عرض مصون
وهذان البيتان قالمهما في مروان بن ابي حفصة لما هجاة مروان
بابيات اولها

لعمرك ما اجمع بين بدر بداعر
وهذا علي بعدة يدعي الشعرا
وقوله في مطلع قصيدة حفا حرس
قالوا حسبت قلت ليس بضائري
حسي واي هنو لا يخذ
وقوله في مطلع أخرى

صون المي بين الرصافة والجسر
جانب الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن في الفوق القديم ولم اكن
سلوب ولكن زدن جمرا على جمير
سلمن واسلمن القلوب كانا
تفقه باطراف الرديئة العير
وقلن لنا نحن الالهة انما
نصعبه لمن يسري بالول ولا تفرى

قول ان امرأة كانت ماشية بين الرصافة والجسر من بغداد
فمر بها فتى فانفتحت بها فقال رحم الله علي من اجمع فقالت
رحم الله ابا الفداء العربي فسارت اراد الله ما قال بيت
طير صون المي بين الرصافة والجسر الخ وراحت في قول
ابي الملا

فيا دازما بالتحف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اميال
وله غير ذلك مما يطول شرحه

ابن جهور الوزير

اطلب ابو الحسن بن جهور

من يراه من الوراء يظن انه طفل ابن ثلثي سنين وكان متناسبا لمخلقة لطيف النخائل وقورا . خرج من بلد حين تمكن العدو من قبضته سنة ٦٤٠ فاستقر باريولة الى ان دعاه الى سبته الرئيس ابو علي بن خلاص فوجد عليه فاكهة جدا ثم توجه الى افرقية فاستقر بها . وكانت بيته وبين كتاب حصو مكاتبات ظهرت فيها براعة وكان زاهدا متبعا للنبي باركا في الخطب والمواعظ ومن ذلك قوله في خطبة : ايها الناس حكم الله تعالى اصغيرا اساعكم لمواظب الايام واعبروا باحاديتها اعتبار اولي النهي والاحلام واحضروا لهم مآدا اوى القلوب واسمحوا لافهام وانظروا آثارها باعين المستفيظين ولا تنظروا باعين الدوام ولا تغدعنكم هذه الدنيا الدينية بما يول الا باطل واضعاف الاحلام ولا تسيدنكم خدعها الموهمة وخيالها المائلة من مقالها في الايام فهي دار انتاب الثواب ومصاب المصائب وحسوت الحوادث والام الآلام واثار صفوها اكدار سلها حرمة تدار وما بها خوف وحذر ونظها تفرق وانتار وانصافا انقطاع والنصرام ووجودها فناء وانعدام وبنائها تنضعف واعدام ينادي كل يوم بناديبا مناديه المحام فلا قرار لهذه الفراة ولا مقام ولا بقاء لساكها ولا دوام . ففتحت البدار دارا . دار لا تدارى ولا تقبل معارفها حاررا ولا تقبل لعنات اعتذارا ولا بقي من جوهرها حليفا ولا جاررا وليس لها من عهد ولا زمام . كم فككت قوم غافلون عنها نيام كم نازلت بنوازلها من قبابه وغيام كم بدلت من سلامه بدهام ومن صمحة بسقام الخ . وفي طويلة لا موضع لاستيفانها . وكانت وفاة ابن الحجاب بمجاعة في سنة ٦٥٠ هـ بمجاعة

ابن الحاجب

Ibn-el-Hajeb

هو ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الفقيه المالكي الملقب جمال الدين كان ابيه حاجبا للامير حر الدين موسك الصلاحي وكان كردبا . اشتغل ابن الحاجب بالفاخرة بالقرآن في صغره ثم تفقه على مذهب الامام مالك ثم اشتغل بالعمرية والقرارات وبرع في علومها

وانتهى غاية الاثقان ثم انتقل الى دمشق ودرس بها بما ساء في زاوية المالكية واكب الخلق على الاشتغال عليه ويعبر في الفنون وكان الغالب طبع علم العمرية وصف مختصرا في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو سماها الكافية واخرى مثلها في الصرف وسماها الشافية وشرح المقدمتين وصنف في اصول الفقه وكل تصانيف في نهاية الحسن والافادة وخالف اصول الفقه واقام بها الناس ملازمون للاشتغال عليه . ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة فتوفي بها في ٢٦ شوال سنة ٦٤٦ وكانت ولادته آخر سنة ٥٧٠ بأسنا وهي بليدة من اعمال القوصية بالصعيد الاعلى

ابن الحاجب الاشبيلي

اطلب ابو العباس الاشبيلي

ابن الحاجب البلقيني

Ibn-el-Hajj-el-Balfiki

هو الامام القاضي العلامة ابو البركات محمد بن محمد ابن ابراهيم بن محمد ابن الشيخ الزلي ابي الحماق . كان احد رجال المال عفا وجهما وسودا فقيه الاندلس وشيخها له تاليف نفيسة وشعر لطيف منه قوله ما كل من شد على راسه حامة يحظى بسمت الرقار ما غيمة المرء بانوار بر الرث في السكنا لا في الدبار وقوله

اذا ما كتبت الرمن اوده

توم ان الود خير حقيق

ولم اخف عنه الرمن ضنوبه

ولكنني اخشى صديق صديقي

وكانت وفاته في شوال سنة ٧٧١

ابن الحاجب النابلسي

Ibn-el-Hajj-el-Nomairi

هو ابو الحماق ابراهيم بن عبد الله الكاتب القاضي وبدي ايضا ابن الحاجب الفزائلي . نشأ على خلاف وطارة وكان جيد الخط وصار كاتب الانباء سنة ٧٣٤ فكان

كثيراً لعلهم مع اذيو وحسن اخلاقو وبراو في القنون وسمع من اكثر من التي شيخ أخذ علم الحديث عن ابي
سافر الى المشرق ورجع ورجل المازنية وخدم بعض ملوكها خزيمة . قال ابو سعيد الادرسي كان على قضاء خزيمة زماناً
وكتب بجماعة ثم خدم سلطان المغرب ابا الحسن ثم ترك وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار طاماً بالطب والتجريب
المحددة . وانكفت منقطعاً على العبادة والزهد ثم جهر على وفنون العلم ألف المسند الصحيح والتاريخ وقده
المقدمة عند ابي حبان وعند موت ابي حبان رجل الى الناس بمرقند . قال ابن الصلاح في الطبقات سلك
الاندلس وولي القضاء وقد اخذ في رحلته عن كثيرين سلك شيخو ابن خزيمة في استنباط فقه الحديث وتكون .

توفي في شوال سنة ٢٥٤

ابن حبيب الغزي

اطلب شرف الدين بن حبيب

ابن حبيقة

اطلب محمد بن حبيقة

ابن حجازي

اطلب عبد الله بن حجازي وموسى بن حجازي

ابن الحجاب

اطلب عبد الله بن الحجاب

ابن الحجاج

Ibn-el-Hajjaj

هو ابو عبد الله الحسن بن احمد بن محمد بن جابر
ابن محمد بن الحجاج الكاتب المشهور ذو الجيوش والمخالات
والصنف . قال القائل في حق هومن سمرة الشعراء
وجانب العصر وفرد الزمان في فتو الذي شهرو ولم يسبق
الى طريقه ولم يلق شأوه في نطو ولم يكافئوه على ما
يريد من المعاني التي تقع في طرو مع سلاسة الفاظ وطوبه
معاني واطظامها في سلك الملاحة وان كانت منقصة عن
الخفاقة مشوبة بالعات الحديثين والمولدين واهل الشفارة
لكنه على علو تفكه الفضائل ببار شعره ويطبع الكبراه
بينات فكره ويستغف الادب ارجاع نظمو ومجمل
المشهور فرط رفو وفخر ومنه من يقول في المجل الى
هو ابو حامد محمد بن احمد بن حبان التميمي الحافظ
الفقيه الشافعي العلامة صاحب الانوار والفتاوى وغير
ذلك من الصفات في التاريخ والتجريح والتعديل رجل الكثير
ومع عدم مقبول الجملة غالي في هر الكلام موفور المحظ من

واثب تأليف مئة واخذ عنه كثيرون واتبعه بالاسرع
جماعة بيد قتال وخلص باذن الله سنة ٢٨١ وله نظم
رائق مئة قوله ملغزاً في القلم

سألتك ما وافر براد حديقه

ويجوى الغرب النازح الدار افصاحه

تراه مدى الابل ام اصغر ناسلاً

كئيل حليلر وهو قد لازم البراحه

وقوله

اثبت عزاً فلم اغفر به لها واغفر من هاهنا في الدهر مطلبها
انح مودته في الله صادقة ودرهم من حلال طاب بكسبه

وقوله

لعمرك ما نفعه باسم ولكنك حيث لاصح

ولولم يكن ريقه مسكراً لما دار من حولو الماروب

وقوله

أتوني فعاب من احب جماله

وذاك على سمع الحب خفيف

فما فيه حب غير ان جنونه

مراض وان المنصرمة ضعيف

وكانت ولادته بفرغانة سنة ٢١٢ هجرية

ابن حبيب الصوري

اطلب الصوري الدامر

ابن حبان

Ibn-Hibban

الأكرام والأنعام بحجاب الى مقتدر من الصلوات الحجاب
والاعمال الجدية التي يقلب منها الى غير حال . وكان
طول عمره يعيش في أكافهم عفة راضية ويستريح طافية
صافية . انتهى . وتولى حبة بغداد وإقام بها مدة ويقال
انه عزل بالي سعيد الأصمغري . وله في عزله ايات لاحاجة
الى ذكرها . ويقال انه في المنع بدرجة امره القيس وان لم
يكن بينها مثلها . لان كل واحد منها عتق طريفة . فان
ديوان ابن الحجاج الذي يبلغ عدة مجلدات أكثر من
وحافة المجد فيو قليل فن شعر في المجد قوله

يا صاحبي استنظا من رقدت

تري على عقل الالب الأكيس

هذه المرة واليوم كأنها

بهر تدفق في حبة نرجس

واری الصبا قد ضلست بسمها

فعلی م شرب الراح غير مفلس

قوما استغنی فقه رومية

من عهد قصرتها لم يسر

صرفا نصيب اذا تسلط حكمها

موت العقول الى حق الانعبر

وحضر يوم مع صديق له يكنى ابا الحسين في دار رجل
يجل فالتبس ابو الحسين العشاء بعد العشاء فقال ابن الحجاج
يا سيدي يا ابا الحسين . انت رفيع بقطرتين
يا كليم الضمير ان يلاوى ضرسك الا بكيتين
ويحك قل لي جلست حتى تنفس الخبز مرتين
في دار من خزنة طيو الف رئيس بألف عين
وحضر في دعوة رجل آخر فأمر الطعام الى المسام فقال
يا صاحب البيت الذي ضيفانة ماتنا جميعا
أدعوتنا حتى نموت بدائنا عطشا وجوعا
مالي ارى قتلك الرخ فلبك مفترقا رفيعا
صاحبنا لا نرجو الى وقت المساء له طلوعا
وصار صاحب الدعوى يجهي ويذهب في داره فقال
يا ذاهبا في داره جاتك لغير ما معنى ولا فائت

قد جئت اضيفك من جوعهم فافترأ عليهم سورة المائدة
وكان بعض اصحاب الدواوين يطالبه بحساب ناحية قد
كان ولها فكتب اليو

ايا من وجهه قمر منير يضي لنا وراحت حساب
اذا حضر الحساب اعنت ذكرني وتساني اذا حضر الغراب
انجني بالقتاني والثاني ووجهك انه نعم الجواب
وكنني في الحساب الى الله يساعني اذا وضع الحساب
وكان الرئيس ابو الفضل والوزير ابو الفرج قد دخلا الديوان
لعقوبة اصحاب الوزير الجملي عقب موت وامر بان تلوث
ثياب الناس بالنفط ان قربوا من الباب وكان الجملي قد
فعل ذلك فحضر ابن الحجاج محجب وخاف من النفط
فانصرف وقال

الصنع بالنفط في الحجاب ما لم يكن قط في حسني
ليس يقوم الوصول عندني مقام خطيت من ثيابي
يارب من كان من هذا فزده ضعفا من العذاب
وكان ابن شيرزاد قد صار السبع فتاة ثم عاد للتلو فكتب
اليو ابن الحجاج يقول

يا من الى محج انقطاعي ومن يو اخبصت رباعي
قد زاد خوفي عليك جدا وعظم الامر في ارناعي
في كل يوم سبع جديد بنفرت ذكره استعابي
تفدو اليو بلا احتدام ولا انقباض ولا امتناع
وليس قتل السباع مما يدرك بالخلل والمخادع
ان صراع السباع عندني حاشاك ضرب من الصراع
اعل الى الكأس والنداء والاكل والشرب والباع
بلى اجتمع في السباع والطرح خصي في بركة السباع
وقله . الوزير ناحية فخرج اليها يوم الخميس وتعة كتاب
الصرف يوم الاحد فكتب اليو

يا من اذا نظر الهلا لى الى محاسن مجد
واذا رآه الشمس كا دت ان تموت من المحد
يوم الخميس بعثني وصرفتني يوم الاحد
فالناس قد غنوا على وقد رجعت الى البلد
ما قام عمرو في الزلا به ساحة حتى قد

ومن شعري في بواب اخور حجة عن رئيس

سمعت في من مات او من بقي بمقلب بوابه اخور
واللوزة المرة يا سيديه بندي الطم بها السكر
وقال يعاتب ابا الفضل احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
على قبولو دعوى من ادعى عنده انه هجاء وابو الفضل
يوثلو بشيرار وابن الحجاج بهناد

يا سابع الزور وجاتو ويا فاع الحق وبرهاتو
عجبت من رايك في الذي انكرني من بعد عرفاتو
فكيف تخشى دم من مدحه فيك برسه اول دياتو
ومن له في شعور مذهب ذكرك منه تور بساتو
نمضي ليايو وابامة وسره فيك كاعلاتو
ولست بالسكن في منزله بنو ولو يومنا بسكاتو
ولا الذي يرهق في الحق من سلطان ذي حيل لسلطاتو
قل للذي جهز في السعي في تجارة عادت بحجراتو
يا ذا الذي لا بد من صنعه القار من تعريك آذاتو
لا تغتر انك من فارس في معدن الملك لوططاتو
لو حدثت كسرى بذانسه صلعته في جوف ابياتو
ومن شعري قوله

قد وقع الصلح على ظلي فاقسموها كارة كاره
لا بد بالبقال الا اذا تصالح السور والفاره

وكانت وفاته يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى
الآخرة سنة ٦٩١ بالليل (وهو بدموع معروف بارض
العراق مخرجة من الفرات وعلو قرية كثيرة حفر الحجاج بن
يوسف وسماه باسم نيل مصر) ثم حبل الى بغداد ودفن عند
مهندس موسى بن جعفر الصادق ولوصي بلن بدين عند رجليه
وان يكتب على قبره وكلمه باسط ذراعيه بالوصد وكان
من كبار الشيعة المفاخين في حب اهل البيت قال ابن
الفضل بن الخازن رايبت ابا عبد الله بن الحجاج في المنام
بعد موته فثلاثة عن حاله فانشدني

افسد حسن مذهبي في الشر وسوء المذهب
وحملني الجحد على ظهر حسان اللعبر
لم يرض مولاي على سبي لاصحاب النبي

وقال لي وبلك يا احبني لم لم تسبد
من سبي قوم من رجا ولام لم لم يسبد
رمت الرضى جهلا بها اصلاك ناز الهبد
ورثاه بعد موت الشريف الرضي الموسوي بقصيدة لاموضع
لذكرها هنا

ابن الحجاج

اطلب حسن بن الحجاج

ابن حجة العموي

اطلب نبي الدين بن حجة

ابن حجر العسقلاني

Ibn-Hajar-el-'Askalani

هو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد
امام الاية الشهاب ابو الفضل الكناي المستلاني المصري
الشافعي ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض اباؤ. ولد في
١٢ شعبان سنة ٧٧٣ بصر الصفة ونشأ بها يتيمًا. حفظ
القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السقطي شارح مختصر
الدرردي وثقه بالاباسي بحث عليه في المهاجر وغيره واكثر
من ملازمته وبالبلقيني لازمة مدة وحضر دروسه وقرأ عليه
الكثير من الروضة وجد في الفنين حتى بلغ الفاية. وعكب
على الزيت العراقي وانتفع به وارتحل الى البلاد الشامية
والحجازية واكثر من المسموع واخذ عن الشيوخ. واثن له في
الافناء والفرس. وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه
مطالعة وقراءة وافترا وتصنيفا. وشهد له اعيان شيوخه
بالمحفظ. وزادت تصانيفه التي معظمها في فنين الحديث
وفنين الادب الفقه وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا.
ورزق فيها السعد والقبول خصوصًا فتح الباري في شرح
التجاري الذي لم يسبق لنظيره. وقد بلغ ثلاثمائة دينار.
وله النظم البالغ الذي لثم الشعراء والمخطب البليغة. توفي
في الاخر ذي الحجة سنة ٨٥٢. ودفن بجوار تربة الدبل في
الرافقة وقد جمع له تلميذه الامام الخوازي ترجمة حافلة في
مجلد كبير سماه المجاهر والدرر

ابن الحداد

Ibn-el-Haddad

أولاً أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكفافي
القيه الفاضل المصري صاحب كتاب الفروع في المذهب
وهو صغير الحجم كبير الفائدة دقيق في مسائله غاية التدقيق
وأعني بفرحو جماعة من الأئمة الكبار. وكان قد أخذ الفقه عن
أبي إسحق المروزي فمهر وحقق وكان غزواً على المالكي
تولى القضاء والتدريس بمصر وكانت الملكة والرعايا تكثر
وتعظمه وتفتش في الفتاوى والمجالات وكان يقال في زمانه
عجائب الدنيا ثلث غضب الجبل ونظافة السجاد والرد على
ابن الحداد. وكان متصرفاً في علوم كثيرة من علوم القرآن
الكرام والفقه والحديث والفصيح ولباب العرب والنحو واللغة
وغير ذلك ولم يكن في زمانه مثله وكان محباً ليعلمه الخاص
والعام. وروى عنه إلى أحد أجدادنا الذي كان يعمل بالحديث
وبسطة. توفي سنة ٤٤٤ هـ في شهر ربيع الثاني من سنة ٧٩٢ هـ
على باب مدينة مصر وقيل في موضع جنازته أبو القاسم أنوجور بن
والمشهور ويومان. وحضر جنازته أبو القاسم أنوجور بن
الأخفش وكافور الأخشيدي وجماعة من أهل البلد
ثانياً أبو عبد الله محمد بن أحمد بن طاهر التبري
الاندلسي الشاعر كان مختصاً بالمعصم بن صادق وله ديوان
شعر كبير وكتاب في العروض ومن شعره قوله
م في قصيدته غيماً أم قوساً
ومنى جنونك أقبلوا أم اعرضوا
ومر ضاحك من الزمان وأهله
تخطوا كازعت وشانك أم رضى
أهلام وإن استمر قلام
ومن العجائب أن تصب المبيض

وقوله

وقد هوت بهوى نفسي على سبيل
فهدت مضى من تيمت سبيل
كان قلبي سليلاً وهذه
طريقى وبقيس ليلى والهوى النبأ

وكانت وفاة ابن الحداد هذا سنة ٤٨٠ هجرية

ابن حديد

اطلب معاوية بن حديج

ابن حديد

اطلب سعد بن علي بن حديد

ابن حديد

اطلب عبد الله بن حذل

ابن الحرفوش

اطلب موسى بن الحرفوش

ابن حرميل

هكذا بالحمام الجملة في ابن خلدون وفي ابن الأثير بالحاء

العجبة وسيدكر في ابن خرميل بالحاء

ابن حريق

اطلب حسام الدين بن حريق

ابن حريق

Ibn-Horaik

هو أبو الحسن علي بن محمد بن سلة بن حريق

المصري البصري الشاعر كان متبحراً في اللغة والأدب حافظاً

لأشعار العرب وأيامها أعرف له بالسبق عله وقتو قال

ابن الأثير توفي سنة ٦٢٢ هجرية ومن شعره قوله في مطلع إحدى

لم يفتك الذي بهنيك حسدي

انت اعلى من ان تعاب واسى

لطف الله رد سمين سها

راقة بالعباد فاردت حسنا

وقال

يا صاحبي وما الجليل بصاحي

هذي الخيام فابن تلك الأدمع

اتر بالعرصات لا تيك بها

وفي المعاهد منهم طاربع

يا سعد ما هذا التيام وقدناً

انتم من بعد القلوب الاصل

ابن حزم

Ibn-Hazm

وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن قنوج الحميدي ماريانا
ملكه فيها اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس
والدين وما رايت من يقول الشعر على البدنية اسرع منه

ثم قال انشدني لنفسه

فروحي عندكم ابدام منهم
لئن اصبحت مرتحلاً بحسني

ولكن للعبان لطيف معق

له سأل المعانيه الكليم

وله ايضا في المعنى

من آياتي ومولتي بقرطبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء

قبل طلوع الشمس سلع شهر رمضان سنة ٣٨٤ هجرية في

الجناب الغربي منها . وكان حافظاً طالما بعلوم الحديث

ومن شعره قوله

وذي عقل في من سباني حسنة

يطيل ملاحي في المعوى ويقول

التي حسن وجه لاح لم بزخوة

ولم تدركي الجسم انت قتل

فقلت له اسرفت في اليوم ظاناً

وعند سه رد لواردت طويل

الم تر اني ظاهري وانفي

على ما يلاحى بقوم دليل

وروي له الحافظ الحميدي ايضا

اقبها ساعة ثم ارتحلنا

وما يعني المعوق وقوف ساعة

كان الشلل لم يكأ ذا اجتماع

اذا ما شئت اليوت اجتماعه

وكانت بينه وبين ابني الوليد سليمان الباجي مناظرات

وما جريات يطول شرحها . وكان كثير الوقوع في الطلاء

المقدمين لا يكاد يسلم احد من لسانه فنرت عنه القلوب

واستهدف لفتها وتوفنا لأواعل بفضور وشا قوله واجمعوا

على تضليلو وشعوا طليو وحذروا سلاطينهم من فتنتو ونهروا

عما هم عن الدنيا والى الاخذ عنه . فاقصته الملوكة وشردته

عن بلاد حرقا انتهى الى بادية ليكة فتوفي بها اخبرنا بها الاحد

للبتين ببيتنا من شعبان سنة ٤٥٦ هـ . وقيل انه توفي في

ميت ليكم وفي قرية

اولاً ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن

غالب بن صالح بن خلف بن معقل بن سفيان بن يزيد مولد

يزيد بن ابي سفيان ووجه يزيد اول من اسلم من اجداد

واصله من فارس ووجه خلف اول من دخل الاندلس

من آباءو ومولته بقرطبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء

قبل طلوع الشمس سلع شهر رمضان سنة ٣٨٤ هجرية في

الجناب الغربي منها . وكان حافظاً طالما بعلوم الحديث

وفقه مستطيلاً للاحكام من الكتاب والسنة بعد ان كان

شافعي المذهب فانتقل الى مذهب اهل الظاهر . وكان

متفتناً في علوم حجة عاملها بطيوا زاهياً في الدنيا بعد الرئاسة

التي كانت له ولا يوم من قبل في الوزارة وتدير الملك من رخصاً

ذا فضائل حجة وتأليف كثيرة . وقد جمع من الكتب في

علوم الحديث والصفات والمستناب شيئاً كثيراً . وجمع

ساعاتاً جماً . وألف في فقه الحديث كتاباً ساعاً لا يصل لافهم

الحصول الجامعة لجمل شرائع الاسلام في الواجب والحلال

والحرام السنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة والتابعين

ومن بعدهم من ائمة المسلمين في مسائل الفقه والحجة لكل طائفة

وطبها وهو كتاب كبير . وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام

في غاية الفصلي وايراد الحجج وكتاب الفصل بين اهل الامواه

والفحل . وكتاب في الاجماع ومساندو علي ابواب الفقه .

وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلو بعضها ببعض .

وكتاب التفسير بمبدأ المنطق والمدخل اليها بالانفاظ العامة

والاضلة النقية . فانه سلك في بيان ازاله سوء الفطن عنه

وتكذيب الخرفتين بوطرقة لم يسلكها احد قبله . قال ابن

بشكرال كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم

الاسلام واوسعهم معرفة مع توسو في علم اللسان ووفرو

حظو من البلاغة والفصاحة والمعرفة بالسير والاعبار . اخبر

ولك اوراق الفصل انه اجتمع عنه بخط ايمن من تأليف

نحو اربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة . متت ليكم وفي قرية

ثانياً ابو عمر احمد بن خالد بن محمد المقسم ذكره . كان وزير الدولة العاصرية وهو من اهل العلم والادب والخبر والبلاغة . قال ولله ابو محمد المذكور انفتني والذي الوزير في بعض وصاياه
اذا فشت ان تخاف غيباً فلا تكن

على حالة الا رضىت بدونها

وذكر الحميدي في كتابه جلق المتعبس ان الوزير المذكور كان جالساً بين يدي عهده المصور الي عامر محمد بن ابي عامر في بعض مجالس العامة فرسمت الورقة استعطاف لأم رجل سمين . وكان المصور قد اعتقه حقاً طيو لجرم استعطافه . فلما قرأها استدخضه وقال ذكرني يا شهيد . وأخذ القلم وأراد ان يكتب بصلب فكتب بطلق ورمى الورقة الى وزيره المذكور . فاجد الوزير القلم وتناول الورقة وجعل يكتب بمتنهي التوقيع الى صاحب الشرطة . فقال له المصور ما هذا الذي تكتب قال باطلاق فلان الى صاحب الشرطة ثمرد وقال من امرك بهذا فتناول التوقيع فلما رآه قال وهت وأشعل صلبن ثم خط على التوقيع وأراد ان يكتب بصلب فكتب بطلق . فاجد الوزير الورقة وأراد ان يكتب الى الوالي بالاطلاق فنظر اليه المصور غضباً شديداً من الاول وقال من امرك بهذا فتناول التوقيع فرأى خطه فخط عليه وأراد ان يكتب بصلب فكتب بطلق . وأخذ الوزير التوقيع وشرع في الكتابة الى الوالي فراه المصور فانكر أكثر من المزين الاولين فراه خطه بالاطلاق فلما رآه غضب من ذلك وقال نعم يطلق على رعي . فمن اراد الله اطلاقاً لا اقدر اننا على معوه . وكانت وفاة ابي عمر هذا في ذي القعدة سنة ٤٠٣

ثالثاً ابورافع الفضل بن ابي محمد المذكور أولاً . كان نبياً سرّاً فاضلاً وكان في خدمة المعتد بن عباد صاحب اشبيلية وغيرها من بلاد الاندلس وكان المعتقد غضب على عمه ابي طالب عبد الجبار بن محمد بن اسمعيل ابن عباد وج بقتل لاسرابة منه فاستحضر وزيراً وقال لم من يعرف منكم في الخلفاء وملوك الطوائف من قتل عمه

عندما تم اقامته عليه . فتقدم ابورافع المذكور وقال ما تعرف ايديك الله الا من عفا عن عمه بعد قيامه عليه وهو ابراهيم بن المهدي ثم المأمون بن ابي العباس فقبله المعتد بين عليمو وعسكر . ثم احضره وبسطه واحسن اليه . وقُتل ابورافع في وقعة الزلاقة مع عهده المعتد في يوم الجمعة منتصف رجب سنة ٤٧٩

رابعاً ابو الوليد محمد بن يحيى بن حزم من شعراء النخوة قال ابن بسم احلى الناس شعراً لاسيا اذا غائب او غائب وهو ابن عم الفقيه ابي محمد المار ذكره . توفي بعد الحساسة للحمرة . ومن شعره قوله
التجزع من دعي وانت اسئلة
ومن نازحني ومنك طيبها
وترجم ان النفس غربة عقلت
وانت ولا من عليك حبيها
اذ طلعت شمس تطبق بسوق
انار الهوى بين الضلوع غروبها

وقوله

كم لست ضمت طيو ساعدي
والساق ياخذ منه ما يعطيه
والبر من حشر يحجم حوله
ما ضر عجلك لو شركك فيو

وله ايضا

والشمس تريق من مهاجر ارميه
والظل يركض في السهم الواني
والراح تأخذ من معاطف اغني
اخذ الصبا من عطف فطن الباني
ملنا نؤمل غير ذلك متلاً
والراح بقصر خطوه فيباني
ثم اعتنقا والوشاة بمنزلي
وقد التفت في جنو سستان
والبر يرمي بقلة حاسر
لو يستطيع لكان حيث يراني

وله غير ذلك من الأسماء ما لا حاجة إلى ذكره

ابن حسين جان

اطلب أبو سعيد بن حسن جان وسعيد بن حسن جان

ابن حصول الهيماني

Ibn-Hasoul-el-Haimdani

هو محمد بن علي بن حصول الكاتب الهيماني كان صدرًا نبيلًا له النظم والنثر ومع من صاحب بن عباد ومن ابن فارس صاحب الجمل وتوفي سنة ٤٥٠ هجرية.

ومن شعره قوله يداعب ابن الحنان وهو مخضب

سقي كسب أدب العرا قو زين الظراف
سقى وستوف حاما ما يئنا من خلافر
ولكن شجى باد وشبه في خلافر
وله غير ذلك ما لا حاجة إلى ذكره

ابن حسنويه

اطلب ابن حيوة

ابن الحضرمي

اطلب عبد الله بن عامر الحضرمي

ابن الخطاب الطليبي

اطلب نفي الدين بن الخطاب

ابن الخطبة

Ibn-el-Hotaiah

هو أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عمام ابن الخطبة النحوي القاسمي كان من مشاهير العلماء وأعيانهم وكان مع صلاحه فاضلاً أدبياً رأساً في القراءات السبع نسخ بخطه كثيراً من كتب الأدب وغيرها وكان جيد الخط الحسن القبط واحتفل من فأس إلى الديار المصرية ولها فيه فيو اعتقاد كبيراً راوا من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن خارج مصر في جامع راشدة وكان لا يبدل من أحديثاً، وألقى قصصاً عجيبة في مجالس الأجلال المصريين وسألوه قبول شيء مما تمنع فأجمعوا رأيهم على أن يخطب أحدهم بثناء خطبها وترجيعها، وسأل أن تكون أمانتها فاذن في

ذلك أبوها وكان قصدهم بذلك تخفيف العائلة عنه وبقي منفرداً ينسخ ويأكل من نسخهم وكانت ولادته بفأس في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٤٧٨ وتوفي ببصرى في أوامر الحرم سنة ٥٦٠ ودفن بالقرافة الصغرى وقبره بزار

ابن الحكم الطيب

اطلب أبو بكر بن الحكم

ابن الحلاوي

Ibn-el-Halawi

هو أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي الرواف بن الخطاب بن العزيز الأديب الكبير شرف الدين الموصل الشاعر ولد سنة ٦٠٣ هجرية وقال الشعر المجد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وكان من صالح الموصل وفيه لطف وطرف وحسن عدة وخفة روح وله القصائد الطلاقة التي رواها الديلماني عنه توفي سنة ٦٥٦، ومن شعره قوله

حكاه من النص الرطب وريقة

وما انخر لا وجته وريقة

ملال ولكن افي قلبي حلة

غزال ولكن ملح صبي عقيقة

واسم يحيى الاسمر اللين قد

ثدا راشقا قلب الحب رشيقة

على خلف جرح من الحسن مفرق

بشيق ولكن في فؤادي حريقة

اقر له من كل حسن جلية

ووافقة من كل معق دقية

بديع الخشي راح قلبي اسيرة

على اث دمعي في الغرام طليقة

على سالتني للشار جديد

وفي شتوي للسلاف عتيقة

يجد منه الطرف من ليس خصبة

وسكر منه الرئي من لا بذوقة

على مقلو أتحسن الصب هكة

وفي حيد يحضر الصديق صديقه

ومنها

له ميسم ينهي المذار بريقه
وتجمل نوار الاقاعي بريقه
تناوبت من جر الغرام بدمه

فاضرم من حر الحريق رحيقه
اذا خفق الريح الباني موقعا
تذكروا قلبي فزاد خفوقه
حكى وجهه بدر المساء فلو بدا

مع الدير قال الناس هذا شقيقه
ومن شعرو ايضا قوله

األقى من صدوك في جميع
وتفرك كالصراط المستقيم
واسهرني ليلك رقيم خمر
فول عجا أسهر بالرقيم
وانتد امامه رجل لغزا في شبابه فقال

وانطلق خرساء باده شحوبها
تكلها صقر وعين تخبر
يلد الى الاساع رجع حديها
اذا سد منها مخفر جاني مخفر

فاجابه ابن الحلاوي في الوقت

بهاذي النهي والسب عن وصل فلها

وكم فلها فارقتها وفي تصفر
وسئل يوما ان ينظم ابياتا تكتب على مخط للملك العزيز
محمد صاحب حلب فقال

حلت من الملك العزيز براحة
غدا للها عهدي اجل الفرائض

واسبحت مفتر الثبايا لاني
حلت بكف بجرها غير غائض
وقلت سامي كنو بعد خدر

فلم اخل في المحالين من لم عارضه
وكان السلطان بدر الدين لؤلؤ لا ينادمه ولا يحضره في
مجلسه. وانما كان ينشد ايام المراسم والاعياد المثلح التي
كان يملها فيه. ففي بعض الايام رآه في الصحراء في روضه

معشيه وبين يديه برذون للمريض برى نجاة اليه وقف
عنده وقال مالي اري هذا البرذون ضعيفا فقام وقبل الارض
وقال يا مولانا السلطان حاله مثل حالي. وما تخلفت عنه
بني يدي في يدي في كل رزق رزقنا الله تعالى. فقال
السلطان هل عملت في برذونك هذا شيئا قال نعم وانفد بديها
اصبح برذوني المرقع يا للناس في حصر بكابدها
راسه حبر الصعير عابرة عليو يوما فظل ينسدها
فنا قليلا بها علي فلا اقل من نظرة اؤودها
فاتحجب السلطان بديته وامر له بخمسون ديناراً وخمسين
مكوكا من الشعير. وقال لعهذه الدنانير لك وهذا الشعير
لبرذونك. ثم امره بلارة مجلسه كسائر الدماء واقطعه
اقطاعا. ولم يزل برى عنه الى ان صار لا يصبر عنه. وله

فيو ملتح لا موضع لها هنا

ابن حلزة

اطلب الحارث بن حلزة

ابن حمائل الزبني

اطلب احمد بن حمائل

ابن حمائل

اطلب بنو حمدان في ح م د

ابن حمدون

راجع ابن ابي حاتم النيسابوري

ابن حمدويه الحمدي

Ibn-Hamdawaih-el-Hamdouni

هو ابو علي اساحول بن ابراهيم بن حمدويه الحمدي
وجده حمدويه صاحب الزندقة على عهد الرشيد. قال
المرزباني بصري ملج الشعرجسن التضمين اشهر بتولوفي
طيلسان ابن حرب ابن اخي يزيد المهدي وشاة سعيد وكان
يقول انا ابن قولي

يا ابن حرب كوتني طيلسانا

مل من حبة الزمان قصدي

طال ترداده الى الرفوحى
لو يفتناه وحده فتهدى
ويقال انه اول شعر قاله فيه . وقد نظم فيه خمسين
مقطوعة منها

كسائي ابن حريز طيلسانا كانه
فق ناضل بال من الوجد كالشعر
بفني لاهراميم لما لبسته
ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني
يريد ابراهيم بن المهدي . وهذا المعرلة وهو قوله
ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني
هوى الدهر لي عنها وولى لما عني
فان ابلكر نفسي ابلكر نفسي
وان احسبها احسبها على ضرب
ومن شعر الحميدوني في شاه سعيد
ما اري ان ذهبت شاه سعيد

حاصلاً في يدي غير الابرار
ليس الا عظامها لو تراها
قلت هذي ازائف في جراب
وقوله فيها ايضاً

ايا سعيد لنا في شانك العبر
جاءت وما ان لما بول ولا بعز
وكيف تهر شاه عديم مكنت
طماها الا بضان الماء والقهر
لوانها ابصرت في نومها طفا
فشت له ودموع العين تتحدر
با ماني لذة الدنيا باجمها
اني ليقيني من وجهك النظر

ابن حمدي
Ibn-Hamdi

كان رئيس اللصوص ببغداد عظم امره سنة ٤٢٢
التي فيها غلت الامعار وكثرت الامطار حتى خربت
ال منازل ومات خلق كثير تحت المدم وتقصت قيمة القمار

حتى صار ما كان يساوي ديناراً يباع باقل من درهم وما
يسقط من الابنية لايهاد . وتقطعت كثير من المحامات
والمساجد والاسواق قللة الناس وتقطعت كثير من اناجين
الاجر قللة البناء فكثرت كبسات اللصوص تحت قيادة ابن
حمدي هذا بالليل والنهار وتحارس الناس بالبورقات وعظم
امر ابن حمدي فالتقى الناس وامنة ابن شمرزاد وخلع عليه
وشروط معه ان يوصله كل شهر خمسة عشرين ديناراً ما
يسرقه هو واصحابه وكان يستوفونها من ابن حمدي بالروزات
فقطع شعره حيث لم يمان ابا العباس الدبلي صاحب الشرطة
ببغداد ظفر بابن حمدي فقتله في جمادى الآخرة سنة ٤٢٢

ابن حمدي
Ibn-Hamdis

هو ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن
حمدي الازدي الصائلي الشاعر المجهور . قال ابن بسام في
حقه هو شاعر ماهر يترسل اغراض المعاني البدعية ويسير
عصا بالالفاظ النفيسة الرفيعة ويتصرف في التشبيه المصعب
ويقص في بحر الكلم على دق المعنى الغريب . دخل
الى اندلس سنة ٤٧١ هجرية ورمع المعتمد بن عباد فاحسن اليه
كثيراً . وله ديوان شعر اكد به حميد . وكانت وفاته سنة ٥٢٧ هـ
بجزيرة مبرورة وقيل بجاية . وقد ظن انه بلغ الثمانين . ومن
نظمه قوله يمشوق الى صقلية وهي مكان مشهور
ذكرت صقلية والاسم مجدد للناس تذكرها
فان كنت اخرج من جنتي فاني احضت اخبارها
ولولا ملوحة ماء البكا حسبت دموعي انهارها
وقوله يصف بهراً

ومطرود الاجزاء يصقل منته
صبا اعلنت للعين ما في ضمير

جريح باطراف المحصى كما جرى

طلبها شكا اوجاعه مجرمو

كان جباناً ربيع تحت حيايو

فاقبل بالي قسه في غدير

كان الدجى خط المجرة بيننا

وقد كلت حافاة بيسور
شربنا على حافاة دون سكر
تقبل شكراً مني مدعو

وقوله

ثم هاربا من كف ذلت الوشاح
فقد نبي الليل بغير الصباح
باكر الى اللذات وأركب لها
سوابق اللهب ذوات المراح
من قبل ان ترفش شمس الفجر
ريق الفوايد من ثغور الافاح
ولما اعتقل ابن عباد باغاث سمع ابن حمديس اياتا له

علمها في الاعمال فاجابة عنها بقوله
اياك من يوم بنافس اسمي

وشبه الدراري في البروج تسود
ولما رجعت بالندى في اكتم
وقتل رموى منكم وفيه
رفعت لساني بالقامة قد دنت
فهذي الجبال الراسيات تسير

وله وهو معي نادر

زادت على كل الجفون تكلأ
ويتم نمل الضم وهو فتول

ابن الحمص

اطلب بدر الدين بن الحمص

ابن حمود

هو علي بن حمود الحسني من حزب ادريس ملك
فارس وابنها تولى الامر بعد المتعين بالله سليمان بن
الحكم وكان يلقب بالناصر وفي الملك عتق نحو طامون ثم
قتله صفالقة بالحمام سنة ٤٠٨ هجرية

ابن حويمة

Ibn-Hammouiah

اولا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حويمة السرخسي

صاحب انقري ذكره الذهبي في تاريخه وقال انه توفي
سنة ٣٨١ هجرية

ثانيا شيخ الشيوخ الامام الرحلة ابو عبد الله بن
عمر بن علي بن محمد بن حويمة السرخسي احد الراحلين من
المهريق الى الاندلس والفضلاء المصنفين المورخون كان
عالما في اللغة شريفا النفس قليل الطمع لا يلتفت الى احد
رغبة في دنياه لا من اهلولا من غيرهم ولد سنة ٥٧٣ هجرية
ثم حفظ القرآن وتقدم بتقديم سنوني الآداب العلوم حتى برع
وتفنن ثم رحل في طلب العلم ومشاهدة البلاد رحلة المشهورة
ولقي كثيرين من الادهاء والسلاطين وسمع الحديث عن ابي
محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الانصاري سنة ٥٩٧
وقرا عليه شيئا من تصانيف المغاربة وادرك الشيخ الولي
ابا العباس احمد بن جعفر المحزرجي السبي وصنف كتباً
كثيرة ملهية منها كتاب في اصول الاشياء ثمانية
مجلدات وكتاب السياسة الملكية صنفها للملك الكامل
محمد وكتاب المسالك والممالك وكتاب حطف الدليل
في التاريخ وله امال واختار مع وتقدم المنصور صاحب
المغرب على جماعة وسياق ذكر وصوله اليه بعد هذا توفي
نحو سنة ٦٥٣ هجرية ودفن في مقابر الصوفية عند المنيع
واما رحلته فقد قال فيها ما ياتي ملخصا

اتي ولن كنت خراساني الطيبة لكي شامخ المدينة وان
كانت العمومة من المهريق فان الخوالة من المغرب تحدثت
باعت يدعو الى الحركات والاسفار ومشاهدة الغرائب في
النواحي والاقطار وذلك في حال ريعان الشباب الذي
تتضد عزائم النفس بنشاطها والمجوارح بصفة حركاتها
وانتشاطها فخرجت سنة ٥٩٣ هجرية لزيارة طليعت الهندس
وتجديد العهد ببركاتهم واغتنام الاجر في حلول بقاع
الحكم ومزاراتهم ثم صرت منه الى الديار المصرية وهي اهلته بكل
ما تتجمل به البلاد وتزدني ويتبي وصف الواصف
لشرونها ولا تنتهي ثم دخلت الغرب من الاسكندرية في
البحر ودخلت مدينة مراكش ايام السيد الامام ابراهيم بن
الي يوسف يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن بن

علي فائض بخدمته . والذي علمت من حاله انه كان محب
حفظ القرآن ويحفظ متين الاحاديث ويشقها ويتكم في
الفقه كلاما بليغا . وكان فقهه الوقت يرجعون اليه في
الفتاوى . وله فتاوى مجموعة حسبما ادى اليها اجامده .
وكان الفقهاء ينسبونه الى مذهب الظاهر . وقد صنف كتابا
جمع فيه متين احاديث صحاح تتعلق بها العبادات مما
الترغيب . وبلفني ان قوما من الفريضة قصدوا معهم
حيوانات معلمة منها اسد وغراب . اما الاسد فيقصده من
دون اهل المجلس ويربض بين يديه . وربما اومأ بالجمود
ومن ذراعيه . واما الغراب فكان يقول النصر والتمكين
لميدنا امير المؤمنين فاعطاهم وكاهم واحسن حياهم . وانه
قوم بديل من بلاد السودان هدية فارسلهم بصلته ولم يبقه
منهم وقال نحن لا نريد ان نكون اصحاب القيل . وقال لي
يوما كيف ترى هذه البلاد وابن في من بلادك الشامية .
فقلت يا سيدنا بلاد كرسنة انيقة جميلة مكملة لكن فيها عيب
واحد . فقال ما هو فقلت انها تنضي الاوطاف فتبسم
وظهر لي العجايب بالجوارب واسر لي من القديز بادرية واحسان .
ومن الذين ذكرهم ابن حنوية في رحلته السيد ابو الريح
سليمان بن عبد الله ابن امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي
وكان في تلك المدة في مدينة سجلماسة واعمالها . قال اجتمعت
يو حين قدم الى مراكن بعد وفاة المنصور يعقوب لما يامة
ولك محمد . فرأيت شيئا جدي المنظر حسن الخبر فصيح العبارة
بالتين العربية والبربرية . ومن كلامه في جواب رسالة
الى ملك السودان لانه ينكر عليه تعويق التجار قوله نحن
تجار بلاد الاصنام وان غفلنا عن الاديان ونسوق على السيرة
المرضية . وعنا لك على الرفق بالرجعة . ومعلوم ان العمل
من لوازم الملوك في حكم السياسة الفاضلة . والمجرب لا تساند
الا النفوس الفسرة الجاهلة . وقد بلغنا احتساب مساكن
التجار ومعهم من التصرف فيما م يصدده . وتزداد الجملة
الى بلد مفيد لسكانها . ومعين على التمكن من استيطانها .
ولو شئنا لاحيائها من في جهاتنا من اهل تلك الناحية
لكنا لا نستصوب فعله ولا ينبغي لنا ان نهني عن خلق وناني

شعر قوله
يا ساهر المقله لا عن كرى
لوم يكن وجهك لي قبله
شئت من هجبي واوصاني
مسا اصبح الحماجب محرابي

ابن الحمير

اطلب توبة بن الحمير الحماجي

ابن حميا

Ibn-Humayea

من فواد الثورات الاسبانول مات سنة ١٠٦٨ هـ واسمه
الصحيح فرد بن تادي فالير . وكان رئيس حرب غرناطة حينما
اجابوا ثورة على الملك فيليب الثاني الذي كان ميفضا جدا
له . وخافه احد اتباعه وسله الى اعدائه فقتلوه خنقا .
والظاهر انه لما قاد العرب الى الثورة ترجم لثمة الى لغتهم
ويجدي فاليراي من طائفة فالور . وقالور منها هاجمها فوحية

ابن حنزابة

Ibn-Hinzabab

هو ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد
ابن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن حنزابة
الوزير المحدث البغدادي تزيل مصر وزيراؤه للقدر في
السة اثني قتل فيها وقتله ابو الفضل وزارة كافور
الاخيدي بصرة . قال الخطيب كان يذكر انه مع من ابي
القاسم البغوي وكان علي الحديث بصرة وقصص الافاضل
من الرجال وبسبه خرج البارقطني الى هناك . وكان
ابن حنزابة يريد ان يصف مسندا فاقام عنده مدة
وحصل له يسبه مال كثير وروى عنه البارقطني
احاديث . قال السلي كان ابن حنزابة من الثقات مع
جلالته وبواسطه . ولما مات كافور وزر لابي القوارس احمد بن

الاختيد قفيض على جماعة من ارباب الدولة وصاحب
يعقوب بن كس فهرب الى المغرب وورد على ابي عبيد كان
قد اخذ منه اربعة الاف دينار ثم ان ابن حنابلة لم يقدر
على رضى الاختيد فلخفى مريته ونهبت داره . ثم قدم امير
الزبل الحسن بن عبد الله بن طغ وغلط على الامور فصادر
الوزير ابن حنابلة . وعنده فترج الى العام . ثم رجع بعد
ذلك الى مصر . ومن روى عنه المحافظ عبد الغني بن سعيد
وكان الوزير في ايامه يفتي على اهل الحرمين من الاشرف
وغريم واشترى داراً الى جانب المسجد من اقرب الدور
الى القبر الشريف ليس بينهما وبينه الا حائط ولوصى ان
يبنى فيها وقرر ذلك عند الاشرف فاجابوه . فلما مات حمل
تابوته من مصر الى الحرمين وخرج الاشرف من مكة
وحملوه وسبعوا به وطافوا ووقفوا به بعرفة ثم ردوا به الى
المنية ودفنوه في الدار التي اشتراها وحضر جنازته القاضي
الحسين بن علي بن النعمان وقائد القواد وسائر الاكابر
وقال المسيحي لما غسل جمل في فيه ثلث شعرات من شعر
الذي صلح كان اجابها بما ل عظيم وكانت هناك في درج
مضمون الاطراف يسلك ووصى ان يجعل في فيه اذا مات
ففعل ذلك . وقال الشريف محمد بن اسعد الحمراني
المعروف بالضحوي كان الوزير يهوى النظر الى الحشرات من
الافاعي والحيتات والقاربات ولم اربع واربعين وما شاكل
ذلك وكان في داره التي تقابل دار السكاك في قاعة لطيفة
مرحمة فيها تلك الحيات ولما فهم وفراش وحار يستخدمونها
يرسم نقل تلك الحيات وحطها . وكان كل حمار بمصر يصيد
ما يقدر عليه من الحيات ويتباهون في ثواب الصيد من
اجناسها وفي الكبار في الفريب منها وكان يقيم على ذلك
اجل الطوبى . ويمنع لم الجزيل حتى يجهدا في تحصيلها .
وكان لوقت مجلس فيه على دكة مرتفعة يدخل المستخدمون
والحملة فيخرجون ما في تلك السلا ويطرحونه على ذلك
الرخام يخرجون بين الملام وهو يستجيب من ذلك بمخسة .
فلما كان ذات يوم انفذ خلف ابن المدير الكاتب وكان من
كتاب ايامو ودولوه وهو عزيز عنه ويسكن جوار

يقول له في رقعة انه لما كان الباردة وعرض علينا الحيات
والحشرات المجاري بها المعادات انساب منها الحية البتره
وذاث القرين الكبير والعقربان الكبير وابوصوفة وما
حصلناها الا بعد عنه طويل وبعد مشقة وجملته بذلناها
للغواة ونحن نأمر الشيخ وفقه الله تعالى بالوقوف الى حاشيتو
بصون ما وجد منها الى ان يتفقد الحية بردها الى سلسها . فلما
وقف ابن المدير عليها قلب الرقعة وكتب اتاني امر سيدنا
الوزير ادام الله تعالى بنبه وحوى مدته بما اشار اليه من
امر الحشرات والذي احمد عليه في ذلك ان الطلاق يلزمني
ثلاثة ارباعا استرانا واحد من اولادي في الدار والسلام .
وابن حنابلة هلا هو الذي مدحه المتبني بقصيدته الرائية
التي اولها

بادي هلاك صبرت ام لم تصبرا
وبكاك ان لم يجر دمك او جرى

ومن جملتها

صفت السوار لا يكتف بفرث

بانت الفرات واي صبي كبرا

خبر انه لما لم يرضو صرنا عنه ووضع بئلا بين الفرات
باين العبيد وابن الفرات طم يعرف ابو ابن حنابلة هذا .
ولم ينفذها اباه

ولد ابن حنابلة في ذي الحجة سنة ٢٠٨ وتوفي بمصر في
١٢ صفر وقيل في ربيع الاول سنة ٢٩١ ودفن بالقرافة
الصفري . هكذا قال ابن خلكان وقد تقدم قول آخر في
مكان دفنه والله اعلم . وابن حنابلة شعر منه قوله

من اخجل النفس احياها وروحها

ولم يمت طاولا منها على ضمير

ان الريح اذا اشتدت حوّلها

فليس تري سوى العالي من الضمير

وفي رواية فليس تنصف الا دابة الضمير . وحنابلة في
اللفظ المرأة القصيدة التي طيفت وهي اسم جدت لابي

ابن الحنفية

اطلب محمد بن الحنفية

ابن الحناني

اطلب حسن بن الحناني

ابن حوشب

Ibn-Hawshab

ذكر القير وزابادي ثلثة من المحدثين يعرفون بهذا الاسم
 وم شهر بن حوشب والعماد بن حوشب وحلف بن
 حوشب. وفي ياقوت ابن حوشب شاعر قال في بسطام لما
 فر من قيس الشيباني يوم المظالم
 فان بك في يوم القبط ملامه
 فيوم المظالم كان آخرى وألوما
 وفر أبو الصباه اذ حرس الورش
 والقي باليد السلاح وسلما
 وابقن ان الخيل إن تفسد
 ثم حرسه أبو غلابيت ما تما
 ولو انها حصونة حسنها
 مسومة تنحو حينما وأزما
 ورسم بن الحسين بن حوشب المذكور في ترجمة ابن ديسان
 فاطلة هناك .

ابن حوقل

Ibn-Haukal (Haukal)

تاجر موصلي كان من السياح المعتبرين من الاسلام
 سافر من بغداد وطاف البلاد الاسلامية ووصفها كما شاهد
 ووصف بلاد البرص صفا جميلا وراى عفة من مدنها وغيرها
 من الاماكن المشهورة وجال في بلاد الاندلس متفلا في
 كثير من مدنها المشهورة ووصفها باستيفاء ودخل صقلية
 ايضا وجال في العراق وفارس وغيرها من كل البلاد التي
 فيها للاسلام حكم وبقي في رحلته نحو ٢٨ سنة وكان ذلك
 في القرن الرابع الهجري (من سنة ٩٤٢ الى سنة ٩٧٠
 للبلاد) فان طوافه في الاندلس كان سنة ٩٥٠ كما ذكر
 ياقوت وألف في رحلته كتابا جميلا سماه المسالك والممالك
 طبع منه عدة اجزاء في لايد وبيون وترجمة اوردت في لندن
 الى اللغة الانكليزية وعامة الجغرافية الشرقية لابن حوقل
 وقوله

وطبعت هذه الترجمة في لندن سنة ١٨٠٠ للبلاد . غير
 انه لما كان ابن حوقل غير معتمد عليه في معرفة فن
 الجغرافية كان يكتب وصف ما لم يشاهده على السمع
 وما يشاهده على سبيل الفرض والنظر الجرد من دون
 اعتبار تحقيق المواقيع والوصف الجغرافي الصحيح ولذلك لم
 يكن يتناول الا غلط في التجدد ويظهر ما يتعلق بهذا
 العلم . وقال صاحب كتف الظنون انه لم يقسط الا حاش
 فلعل غلطة من هذا القبيل . قال مطربون في جغرافيو
 ما علفت . وفي القرن العاشر (للسمع) ظهر ابن حوقل
 وهو صاحب كتاب الجغرافية الحسني المسالك وهو مترجم
 من العربية الى الفارسية ومنها الى الانكليزية . وهو كتاب
 مضمون بالغلط الفاحش وكتب مؤلفه بعبارة رقيقة وخطوط
 تخطيطات مشبعة متينة تتعلق ببلاد المسلمين وما عداها من
 البلاد التي تكلم عليها بوجه اجمالي وما صنعته يعود على
 افرض حصرو بالدم فقد قال ما معناه وما بلاد النصارى
 والحقيقة فلا تكلم عليها الا يسيرا لما ان تولي بالحكمة العدل
 والدين وانتظام الاحكام بما في ان التي عليهم يحيى من ذلك
 انتهى . وقد استشهد ياقوت باقوله في اماكن كثيرة من مج
 البلدان وسياتي ما كان يقول في ذكر كل من الاماكن التي
 استشهدت يوفي الكلام عليها

ابن حيدر

Ibn-Haidar

بالدال الهجاء او حيدر بالهجمة . هو ابو طاهر محمد بن
 حيدر كان شاعرا متهورا ذكره الصلاح الكندي وقال انه
 توفي سنة ٥١٧ هجرية وذكر من شعره قوله في الخمر
 مرحبا بالتي بها قيل الم
 وطاشت مكانم الاخلاق
 هي في رقة الضابة واللو
 قوفي قسرة الجنا والفراق
 لست ادر بما من خسرو الفلاني
 سيكوا لهم دم المشاق

خطرت فكاد الريق يصيح فوقها

ان الحام المغم بالباب
من معشر نفيروا على هام الرق
للطارقين ذوائب النيران
وذكره غير ذلك ما لا فائدة بآياده

ابن حنبله العنقلي

Ibn-Haidarat-el-'Okaili

هو علي بن الحسين بن حنبله بن محمد بن حنبله
ابن محمد ينتمي الى عنبيل بن ابي طالب . قال الصلاح
الكشي ذكره ابن سعيد في كتاب المغرب وساق له قطعة
كبيرة من شعره . وله ارجوزة طويلة ناقض فيها ابن المعتز
في ارجوزته التي ذم فيها الصبر ومذم الغيوب . ومن
شعره قوله

وقائل ما الملك قلت الفنى

فقال لا بل راحة القلب
وصون ماء الوجه عن بلو

في نيل ما يتلد عن قريب

وقوله

ثم هاجم اوردبة ذهية تلمو فحسبها عقيقا ذابا

وقوله

ولما اقلعت سفن المطايا
جرى نظري وراءها الى ان
تكثر بين امواج المضارب
ومها

وهات زواهر الكاسات ملأى

الى الحافات بالذهب المنابر

فكر الجوى يوقد نار برق

اذ اخمدت تدخن بالنصاب

وقوله

يامن بدلس بالغضب مضية

ان المدلس لا يزال مربيا

هب يا ميم الدبيب عاد يفتجعا

آبود عرجون القرام تضيها

وقوله

اذ هبت قضة خضر بختاي وثبت در دموتى بخضاي
علي جعلت كاسه قلبي فلم اعقل لصيد سواه قبل طلاي
فروها علي ومروصب ذيله بين الفكر منه والاحباب
فخلعت اني ان ظفرت بجذره لارصن مذامه بجباب

وقوله

سوالف سوسن وخدود ورد

واجن نرجس وجباه زهر

محاسن ليس ترضى عن ندم

اذا لم يقصر واجبها بشكر

وقوله

الذ مودات الرجال مذاقة

مودت من ان فنى الدهر وسعا

فلا تلبس الود الذي هو ساذج

اذا لم يكن بالمكرامات مرصعا

وقوله

نحن المحاسن في الدنيا اذا سمرت

حتى اذا اجسبت كنا ثياباها

حلي يد ما وهاجد الزمان له

قلائد في ابي من سجاياها

لم يخلق الله شيئا قط اكثر من

حاجات تصادها الا خطاياها

وله غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره

ابن حنبله

Ibn-Hayous

اولا ابو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن محمد
ابن المرتضى بن محمد بن الهيثم بن حدي بن عثمان بن
حيوس الغنوي الملقب بصفي وقيل بصفي الدولة الشاعر
المشهور كان يدعى بالامير لان اياه كان من انصار المغرب .
وهو واحد الشعراء القاميين الحسين وخولم المجيد بن وله
ديوان شعر كبير في جماعة من الملوك والاكابر ومذمهم
واخذ جوارهم وكان منقطعاً الى بني مرداس اصحاب حلب

وله فيهم القصاص الثالثة . وكان قد مدح محموداً احدى
فاجارة الف دينار فلما مات وقام مقامه وله نصر قصه
ابن حوس بقصيدة رائية يمدحه بها ويعزده عن ابيو . اولها
كنى الدين عزوما قضاء لك الدهر
فمن كان ذا ندى فقد وجب الفخر

ومنها

صرنا على حكم الزمان الذي سطا
على امة اولئك لم يكن الصبر
غزانا بهوى لا ياله الا سي
نقارب نسي لا يقوم بها الفكر
تباحثت حكم حرفة لا زهادة
وسرت لكم حين سني الفخر
فلاقيت ظل الامن ما علك جز
يصد وباب الزما دونه ستر
وطال مقام في اسار جميلكم
فداسم بها لكم ودام في الاسر
وانجز لي رب العايات وعده اا
كريم بان السريعة اليسر
فجاد ابو نصر بالفخر تصرمت
والي طبع آت سيظنها نصر
لقد كنت مامورا ترجمي ليلها
فكيف وطونا امرك النبي والامر
وما لي الى الامحاج والمحرص حاجة
وقد عرف الخناج والفصل السر
واني بآمالي لديكم عظيم
وكم في الوري ثاور وآماله ستر
وعهدك ما ابي يقول تصمما
بايسر ما تولو يستعيد المحر

فلما فرغ من انشادهما قال الامير نصر والله لو قال عرض
قولوا سيظنها نصر سيضعها لاضعتها له واعطاء الف دينار
في طبق فضة . وكان اجمع على باب الامر نصر جماعة من
الدعراء وامتنعوا وناخروا صلح عنهم وتزل بعد ذلك

الامير نصر الى دار بولس النصراني وكانت له عادة بغشيان
متروا وعند مجلس الانس عنه فانت الشعراء الذين
تاخرت جوارهم الى باب بولس فكتبوا ثلثة ابيات انتقيا
على نظها وصيروا الورقة اليه وفيها الايات وفي
على بابك المحروس منا حصابة

مفالس فانظري في امور المفالس
وقد قصت منك الجهاد كلها
بمصر الذي اضيقه لابن حوس
وما يلنا هذا الشاوت كله

ولكن سعيد لا يأس بمحموس
فلما وقف عليها الامير نصر اطلق لمائة دينار وقال والله
لو قالوا بطل الذي فاكه ابن حوس لاصطيهم مثله . وكان
الامير نصر متحيرا راجع العطاء فملك حلب بعد وفاة ابيو محمود
سنة ٤٦٧ ولم تطل مدته حتى ثار عليه جمادة من جنده
فقتلوه ثاني شوال سنة ٤٦٨

وكان ابن حوس قد اثرى وحصلت له اجمة جزيلة
من بني مرداس فبنى دارا جديدة وكتب على بابها من شعره
دار بنيهاها وعدنا بها في نعيم من آكل مرداس
قوم تلوا بهومي ولم يتركوا علي اللام من باسر
قل لبني الدنيا آا هكذا فليضل الناس مع الناس
وقيل ان هذه الايات (وفيها بعض اختلاف) لابن
ابي حصينة الحلبي المقيم ذكره اتفاقا قال ابن خلكان وهو
الصحيح . ولابن حوس قصة مع ابن الخياط تذكر في ترجمة
ابن الخياط . ومن غرر قصائده القصيدة اللامية التي
مدح بها ابا الفضائل سابق ابن محمود وهو اخو الاخير
لنصر المذكور ومن مدح بها قوله

طالما قلت للبسائل عنكم
واحتادي هداية في الضلال
ان ترد علم عالم من يقين
فالهم في مكان او تزلزل
تلق بيض الوجع سود مثارا
تقع خضر الكاف حمر النصار

ومن قصائده السابعة قوله

هو ذلك ربع العارفة فاربع

واسأل مصيكا طافيا عن مربع

واستسق للدم المخالي بالحمى

غرا الحاصب واعتذر عن ادعي

فلقد غفوت امام دار ماجر

في قريو ووراء ناه مزعج

لو تخبر الزكيان عني حدثا

عن ملة عزى وقلب موجع

ردي لنا ومن الكتيب فانه

زمن متى يرجع وصالك يرجع

لو كنت حالة بادى لرحي

لرددت اقصى تلك المسترجع

بل لو وقعت من الغرام بظفر

عن مظهر بين المعنى والاضلع

اعطيت اثر تحب ووصلت غب

تجنس وبذلت بعد تمنع

ولو اني انصت نفسي صنتها

هن ان اكون كطالسر لم يجمع

ومنها

اني دعوت ندى الغرام فلم يجب

فأذكرن ندى اجاب وما دعي

ومن العجايب والعجائب حجة

شكر علي من ندى مصرح

وثيل دخل ابن حيوس على ابي القاسم علي بن ابراهيم

الملوي بجلب وقال اروي عني هذا البيت وهو في شرف

الدولة سلم بن قريش

انت الذي نفق الفناء بسوقو

وجرى الندى بعروق قبل الدم

قال ابن خلكان وهو في ثاية المدح وله من قصيدة

ارى كل معوج المودة يصطفى

لديكم ويغنى حنة من نفوما

فان كنتم لم تعدلوا اذ حكمت

فلا تعدلوا عن مذهب قد تقدما

ومنها

ومحبوبة عزت وحز نظيرها

وان اشبهت في المحن واللغة الدمي

اعتف فيها صبيغ قطما اروعوت

واسأل عينا معلما ما تكلا

سلي حلة تخبر عن يقين دموعه

ولا تسألني عن قلبوا بين وما

فقد كان لي عونا على الصبر برهة

وفارقتني ايام فارقتني المحبي

ومنها

خليتي ان لم تعداني على الامي

فلا اتعافني ولا انا منكما

وحسنا لي سلوة وتواسيا

ولم تذكر كيف السبل البها

سقى الله ايام الصبا كل هاطل

ملق اذا ما الفيت ليجم البها

وعيشا سرقناه برغ رقيبنا

وقد مل من طول السهاد فهو ما

ومن شعره قدح سابق بن محمود المار ذكره

يزداد ان قصر الخفي عن غرض

طولا ويغني اذا حد الحسام نيا

حل الماك وما حلت قائمة

عن جبه وحيا العافين منذ حيا

حوى من الفضل مولودا بلا طلسر

اضفاف ما اعجز الطالاب مكتسبا

طلق الحيا اذا ما زرت مجلسه

حزت الفنى والعلال والباس والادبا

وبالجملة فحاسة كثيرة وكانت ولادة سنة ٣٩٤ هجرية

بدمشق وتوفي بجلب سنة ٤٧٣

ثانيا ابن حيوس الاشيلي ذكره ابن فضل الله فقال

لا ينجث له ضرع خاسر ولا ينجث له نثر سحاب ماطر . وعشبات تنضت بالليل في حبال الدهر مهابر ورق
لومس بفرج الصلد ليعبروا الجهاد لا ينجس . وحسبك
من مري غرضو البعيد ما ذكره له ابن سعيد . وأورد له
في المرقص قوله في اشتغال العين لا تفارقة الدمة
شربت فقلنا زورق في لبحر مالت بأحدى دفتيه الرجز
فكأنما انسانها ملاحة قد خاف من غرقه فقلل عجزه

ابن حيويه

Ibn-Hayyawaih

هو أبو عمرو أبو عمرو محمد بن العباس بن حيويه
المعزاز وقيل الخزاز المحدث البغدادي ولد سنة ٢٩٥
وفناً في طلب العلم والتقى الحديث وروى عن أبي القاسم
البيهقي البغدادي وأبي بكر المكي السوري وأبي حسن الكرخي
وأبي بكر الآجري وروى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد
ابن جعفر الفقيه الثوري وغيره وتوفي سنة ٣٨٢ للهجرة . وفي
ابن الأثير ذكر ابن حنويه ورأى كان الأول اصح

ابن خاتمة

Ibn-Khatemah

أولاً أبو عبد الله محمد بن علي الانصاري المزي
قال فيو لسان الدين بن الخطيب . من ثكلته البراعة
وفقدت البراعة نادب باخيو وعجب وراء في النظر المذهب
وكساه من التهميم والتعليم الرواء المذهب فأتقى واقتدس
وراح في المحلية واغنى حتى نبل وشدا ولو امله الدهر
لبلغ المدى . وأما خطه فريد البصا وطرفة من طرف
الامصار واغبط بالعلم الشبيهة بغير الكتيبة مات عام ٧٥٠
انتهى وذكر له في الاحاطة قوله

الرفع نعتكم لا خانكم امل

والخفص شيمة مثلي والموى دول

هل منكم لي عطف بعد بعدكم

اذ ليس لي منكم يأسادي بدل

وقوله

لومض البرق فنار القلق ومضي النور وحل الارق

مذ تذكرت لا يابم خلعت ضمنا فيها الحمى والابرق

عشبات تنضت بالليل في حبال الدهر مهابر ورق
اذ شبابي والصاني جمعا
ورياض الانس غصن مورق
شئت يوم المين شلي لينا
خلق الدين بقلب يمين
آو من يومر قضي لي فرقة
شاب مني يوم حلت مفرق
ثانياً أبو جعفر أحمد بن علي بن خاتمة من أهل المرية .
قال فيو لسان الدين بن الخطيب . انه الصدر المنفست
المبارك القوي الادراك السديد النظر الثاقب الدهن
الكثير الاجهاد الموفور الادوات المعرف الطبع الجيد
الفرجة الذي هو حصة من حسنات الاندلس . انتهى . وله
نظم لطيف منه قوله

هو الدهر لا يبقى على عاتق

فمن شاء عيشاً يصطبر لنواحيه

فمن لم يصب في نفسه فضاية

بنوت امانيو وفقد حياته

وقوله

ملك الامر قوي الله فاجل تقاه عده لصالح امره
وبادر نحو طاعده بزم

وفي ابن خاتمة هذا يقول بعضهم
انما الفضل ملة خفيت باين خاتمة

ابن خازم السلمي

احلب عبد الله بن خازم السلمي

ابن الخازن

Ibn-el-Khāzen

أولاً أبو الفضل أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد
الغفار الشاعر الدينوري . الاصل البغدادي المولود بالوفاء
كان فاضلاً نادرة في المحط كتب من المقامات نسخاً كثيرة
واعنى وله جميع شعره وهو شعر جيد حسن السبك
جميل المقاصد منه قوله

من يستقم بحر من ماء ومن يترغ

يخضن بالاسعاف والتمكيد

انظر الى الالف استقام ففاته

عظم وفاز به اعوجاج النوب

وكتب الى المحكم اني اقسام الاموي وقد تصدق فاكه

رم الاله مجذولين. سليم

من ساعدك مبضع بالمبضع

فمناسبه تاتهم بعضا من

نشرت فخطوى الذرعات في الادرغ

افصلهم بالله ام اقصدهم

وخرأ باطراف الرماح النرج

دست المباحع ام كناه اسمهم

ام ذا القطار مع البطين الانزع

غرأ بنهي ان لفتك بعدها

يا عذر العبي غير مشرع

وكان المحكم المذكور قد اصابه بوباء وزاد في خدمته وكان

في داره بستان وحمام فادخله اليها فقال في ذلك

وانيت مرقلة فلم ارحاجيا الا تلقاني بسن ساجك

والبرقي وجه الفلام اماره لقد مات حياه وجه المالك

فدخلت جنتي وزرت حجبتي ففكرت رضوانا امة مالكي

وقبل ان هذه الايات لغوي. ولان الخازن ايضا

واحيث ينسج الى العرب لفظه

وناظره القنان يعزى الى الهند

فخرعت كاس الصبر من رقبتي

لساعة وصل منة اهل من الشهد

وهادنت اعماما له وعثولة

سوى واحط منهم فخور على الحنجر

كفظة مسك اودعت جلازة

رايت بها غريس اقبض في الوريد

وكانت وفاته في صفر سنة ٥١٨ وعمره ٤٧ سنة

ثانيا ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين كان

فريد صرير في الكتابة وكتب ما لم يكتبه احد. فان من

جملة ما كتب خمسة نسخة من القرآن وله شعر حسن

منه قوله

عنت الدنيا لطالها واستراح الزاهد الفطن

كل ملك نال وزخرفها حبة ما حوى الكفن

يقضي مالا ويتركه في كلا الحالين مقتن

الملي كوني على تقدر من لقاء الله مريض

اكثر الدنيا وكنت بها والنسيه تحويو وسن

لم تدم قطي على احب فلاننا المله والمحرر

وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٥٠٢ هـ

ابن خالويه

Ibn-Khalawaih

هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه اللغوي

اللغوي اصله من هذات لكه دخل بغداد وادرك جلة

العلماء بها كابي بكر بن الانباري وابن مجاهد القري وابي

عمر الزاهد وابن دريد وقرأ على ابي سعيد السيرافي واشتل

الى الفام واستوطن حلب وصار بها احد افراد الدهر في

كل قسم من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من الافاق

وكان آل حمدان بكرمونه وبقسمونه وله في الادب

كتاب كبير سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم

فان مبنى الكتاب من اوله الى اخره على ان ليس في كلام

العرب كذا وليس كذا. وله كتاب لطيف سماه الآل ذكر

في اوله ان الآل ينقسم الى خمسة وعشرين قصا وما قصر

فيه وذكر فيه الاية التي عفر وتاريخ مواليدهم وولياتهم

واحياتهم. وله كتاب الاشفاق وكتاب المجمل في النحو وكتاب

القرآت وكتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن وكتاب

المقصود والمدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الآفات

وشرح مقصورة ابن دريد وكتاب الاسد وغير ذلك من

الكتب المفيدة. وله معاني الطيب المتني بالمرس ومباحث

عند سيف الدولة وله شعر حسن منه قوله

اذا لم يكن صدر المجالس سيبا

فلا خير في من صدرته المجالس

وكم قاتل ما لي رايتك راجلا

فقلت له من اجل انك فارس

وكانت وفاته بحلب سنة ٢٧٠ هـ

ابن خرد النبى

اطلب ابو بكر بن خرد

ابن خرداذبه

Ibn-Khordadbeh

هو عبد الله بن عبد الله المروزي الجعفي توفي سنة ٣٠٠ للهجرة وله تاريخ ينسب اليه ذكر المسعودي في المروج وقال هو تاريخ كبير اجمع الكتب جداً وبعدها نظماً واحوى لاخبار الامم وملوكها وكتاب المسالك والممالك ذكر فيه ان الطريق من موضع كذا الى موضع كذا مقدار كذا من المسافة وذكر انواحي طاسجها العراق وغيرها كذا وكذا من المال وذلك ما يتخفف ويرتفع ويقل ويكثر على حسب الاحوال . وقد ذكره باقوت في مواضع من جميع البلدان مستشهداً به

ابن الخراز

Ibn-el-Kharraz

هو ابو زكرياء يحيى بن عبد العزيز القرطبي احد الراجلين من الاندلس سمع من الغني وعبد الله بن خالد ونظرائها ورجل الى مصر ومع من الزني والريح بن سليمان الموزني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن ميمون وعبد الغني بن ابي عقيل وغيرهم ومعهم من علي بن عبد العزيز . وكانت رحلته ورحلته سعيد بن عثمان الاعاني وسعيد بن حميد وابن ابي تمام واحدة . وسمع الناس من ابن الخراز مختصر الخري ورسالة الشافعي وغير ذلك . وكان يميل في فقهه الى المذهب الشافعي . توفي سنة ٢٩٥ هجرية

ابن الخراط

Ibn-el-Kharrah

هو ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الازدي الاشيلي روى عن شرح بن محمد وابي الحكم بن برجان وغيرها واجاز له ابن عساكر . ونزل بجاية وقت فتنة الاندلس فيث فيها علة . وصنف التصانيف وولي الحظبة والصلوة بها . وكانت فقيها حافظاً عالماً بالحديث وطولاً ورجالاً موصوفاً بالخبر والصلاح والزهد والورع والفنل من الدنيا مشاركاً في الادب وقول الشعر . وصنف

في الاحكام نخبة كبرى وصغرى . وجمع بين الصغرى وبوابة . وجمع الكتب الستة . وله كتاب في المحل من الحديث . وله كتاب الزهد وكتاب العاقبة في ذكر الموت . وكتاب الرقائق ومصنفات اخرى . وله في اللغة كتاب حافل ضامى به كتاب الهروي . وروى عنه ابو الحسن الماعري . توفي بعد عنة ثالثة من قبل الولاية . وحكاه

وفاته سنة ٥٨١ هجرية . ومن شعره قوله
ان في الموت والمعاد لفسلاً
فاغتم خصموني قبل المأبى
صححة الجسم يا اخي والفرافا

ابن الخرمي

Ibn-el-Kheraki

هو ابو القاسم عمر بن علي الحسين بن عبد الله بن احمد الخرمي الفقيه المحملي كان من اعيان الفقهاء المحاباة وصنف في مذهبهم كثيراً من الكتب وكان قد اودعها في بغداد لما عرض على السراى دمشق فاختفت في غيبه . توفي بدمشق سنة ٤٢٤ هجرية . والخرمي نسبة الى بيع الخرمي

ابن خرميل

Ibn-Khirmil

هو حسين بن خرميل الفوري صاحب الطالان ثم هراء كان امير جيش عند شهاب الدين الفوري واخيه غياث الدين . وكان من الجماعة الراي على جانب عظيم . وحضر واقعة الخطة (جبل من الانراك) سنة ٥٩٤ فظهر فيها احسن شجاعة . ولما تسلم خوارزم شاه باهمن احسن خوارزم شاه الى ٥٩٨ هجرية خرج الفوري منها باهمن احسن خوارزم شاه الى الامير حسين بن خرميل زيادة على غزوه وبالغ في اكرامه .

فقبل انفس ذلك اليوم اختلعة لثوبان يكون معه بعد غياث الدين واخيه شهاب الدين سنة ٦٠٠ لما حاصر خوارزم شاه مدينة هراء كلف شهاب الدين الفوري قد سار الى غزن وقت فتنة الاندلس فيث فيها علة . وصنف التصانيف وولي الحظبة والصلوة بها . وكانت فقيها حافظاً عالماً بالحديث وطولاً ورجالاً موصوفاً بالخبر والصلاح والزهد والورع والفنل من الدنيا مشاركاً في الادب وقول الشعر . وصنف

المخفي وقتكاهم فتكده خريصة فلم ينج منهم الا القليل .
 فبلغ اخبر خوارزم شاه فندم كل الندم على ارسال الصكر .
 ثم لما عاد شباب الدين من الهند والقي بخوارزم شاه في
 خوارزم وكان ما كان من هجوم الخطاه عليه وانكساره ونهب
 خزائنه اخرج اليه ابن خرميل خائما وجميع ما يحتاج اليه
 فاحذنه معه السلطان الى غزنة لانه قيل لانه انه شديد
 المخوف وانه قال اذا سار السلطان هربت الى خوارزم
 شاه فاحذنه معه وجعله امير حاجب . ثم ان ابن خرميل
 اصطحب مع خوارزم شاه وصار من تميمه وولي هراة . ولما
 ملك خوارزم شاه المظفر سنة ٦٠٣ هجرية ارتحل ابن خرميل
 من هراة في جمع من عسكر خوارزم شاه فقتل على اسرار
 وكان صاحبا قد توجه الى غياث الدين محمود بن غياث
 الدين القوري فحضرها واتهم الى من بها لئن سلخوا
 ليومئذهم وان متوا اقام عليهم الى ان ياخذهم قهرا فلا يقي
 على كبير ولا صغير فخانوا وسلخوا فأممهم وارسل الى حرب
 ابن محمد صاحب بختيار يدعو الى طاعة خوارزم شاه
 والخطبة له ببلاد فاجابه الى ذلك . ولما كان خوارزم شاه
 منتفلا بحرب الخطاه سنة ٦٠٤ رأى ابن خرميل سوء معاملة
 الصكر بهراة للرعية وتصدىم على الاموال فقبض عليهم
 وحبسهم . وبعث رسولا الى خوارزم شاه يتذرو يعرفه ما
 صنعوا فعظم عليه ولم يملكه التحقيق على الامر لانشغالوا
 بالقتال فكذب اليه فحسن فعلة وبامر بانقاذ المجند
 الذين قبض عليهم لحاجته اليهم وقال له اني امرت هو
 الدين جللك بن طغرل صاحب الختام ان يكون عندك
 لما اعطه من عقل وحن سريو . ثم ارسل الى جللك بامر
 بالمسير الى هراة واسر اليه ان يخال في القبض على ابن
 خرميل ولواول سائة بلقاء . فصار جللك في التي فارس
 فلما اقترب من هراة امر ابن خرميل الناس بالخروج للاقتناص
 فقال له وزيره ويعرف بخواجه الصاحب وكان قد حكمة
 التجارب لا يخرج الى لقاء ودعه يدخل اليك منفردا فانني
 اخاف ان يغدر بك وان يكون خوارزم شاه امر بذلك .
 فقال لا يجوز ان يقدم مثل هذا الامير ولا التقي واخاف

ابن خروف

Ibn-Kharouf

أولاً شهادة الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن
 محمد الاديب القيسي القرطبي التقي في الداع . قدم الى
 مصر ثم سار الى حلب . شرح كتاب سيويه وحمله الى
 صاحب المغرب فاعطاه الف دينار . وله شرح جمل
 الزجاجي وكتبه في القرائن ومدح الظاهر بن الناصر
 وشعره جيد منه قوله في صبي حبس
 أفاخي المسلمين حكمت حكما

غدا وجه الزمان به عروسا

حبست على الدرهم ذاجمال

ولم تحبذ اذ سلب النفوسا

وقوله في النبل

ما اتجب النبل ما ابي شائلة

في ضفتي من الاشجار ادراج

من جنة الخلد فياض على ترع

عصب فيها هبوب الريح ارواح

ليست زيادته ماله كما زعما

وانما هي ارزاق طرباج

وقوله في رسالة الى بهاء الدين بن شداد يطلب

منه فروع خروف

بهاء الدين والدينيا ونور الجيد والمحسب
 طلبت تحفة الانبا هـ من جدك جلداني
 وفصلك عالم اني خروف بارع الادب
 جلبت الدر اشطر وفي حلب صفا حلب
 وكانت وفاته مجلب متردبا في جنب حطة سنة ٦٠٢
 وقيل ٦٠٥ هجرية

ثانيا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المحضري القوي
 الاندلسي الاشيلي كان فاضلا في علم العربية وله فيها
 مصنفات تفيد بفضل وسعة علمه شرح كتاب سيبويه شرحا
 جملا وشرح كتاب المجمل للرجاسي . وكان قد تخرج على
 ابن طاهر القوي الاندلسي المعروف بالمجذب وتوفي سنة
 ٦١٠ وقيل ٦٠٩ هجرية باشبيلية . وهو غير ابن خروف
 الشاعر . هنا وقد ذكر القرني شرح الكتابين المذكورين
 لابن خروف الشاعر وابن خلكان جملا للقوي هذا ولعله
 الصواب

ابن خزيمة

Ibn-Khozaimah

هو ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن
 صالح السلم النيسابوري الفقيه الشافعي المحافظ امام الامة
 اخذ عن المزني والزيهري . وقال فيو الريح استفدنا منه
 اكثر ما استفاد منا . وقال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمة
 يحفظ الفتيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة . وقال
 ابن حبان ما رايت على وجه الارض من يحسن السنن
 ويحفظ الفاظ الصحاح وزيادها حتى كانها بين عينيه الا
 محمد بن اسحاق بن خزيمة . قال الحاكم ومصفاته
 تزيد على ٤٠ كتابا سوى المسائل المصنفة اكثر من مائة
 جزء . وله فقه حديث برية في ثلاثة اجزاء . وقال ابو
 اسحاق في الطبقات كان يقال له امام الامة وجمع بين الفقه
 والمحدث . وحكى عنه ابو بكر الفاسي انه قال ما قلنت
 احدا من بلغت ست عشرة سنة . ولد سنة ٢٢٢ وتوفي في
 ذي القعدة سنة ٢١١ وقيل ٢١٢

ابن الخشاب

Ibn-el-Khashshab

اولا ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد المعروف
 بابن الخشاب العالم المشهور في الادب والنحو والتفسير
 والمحدث والنسب والفرافض والحساب وحفظ القرآن
 بالقرآن الكثير وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد
 الطولى وكان خطه في نهاية الحسن . ذكره العاد الاصمعي
 في الخبرات وعد فضائله ومحاسنه ثم قال وكان قليل الشعر
 ومن شعره في الشعة

صفره من غير سقام بها كيف وكانت امها الشافية
 طرية وعلتها مكسرة فلقبها لها دارة كساسة
 وذكر له لغزا في كتابه وهو

وذي ارجح لكه غير بائع
 بر ونو الوجوهن للسر مظهر
 تاجيك بالاسرار اسرار وجهه
 فتصمها بالعين ما دمت تنظر

وله شرح كتاب المجمل لعبد القاهر المجراني ومائة الرجل
 في شرح المجمل وترك ابوابا من وسط الكتاب لم يتكلم
 عليها . وشرح اللغ لابن جني وهو غير كامل . وكانت فيو
 بئادة وقلة اكنرات بالماكل والمليس . كانت ولادته سنة
 ٢١٢ هجرية وقيل غير ذلك . وتوفي عتية الجمعة ثالث
 رمضان سنة ٢٧٥ هـ ببغداد باب الازج بداراني القاسم القراء
 ودفن بقبرة احمد بياب حرب

ثانيا بدر الدين ابراهيم بن الخشاب قاضي الشافعية
 مجلب . كان له يد طولى في الاحكام وفن القضاء لكه كان
 متوسط الفقه ولي قضاء افضاء على حلب ووصل اليها في
 شعبان سنة ٧٤٢ هـ العجينة . فاحسن المودة واجبة الخاص
 والعامة . وكان خفيقا لا يقبل رشوة ولا يجاني بالرجوع عادلا
 محبا للحق طلق الوجه واللسان . ولما كانت سنة ٧٤٤ هـ في
 ربيع الاول بلغة تطلب الترفع مجلب فترك القضاء وسافر
 الى مصر ذاهبا بنفسه عن مسواة الترفع . واثام هنا في نوحي
 عوضه قضاء القضاء نور الدين محمد بن الصائغ . وصل

الباقي في رمضان من السنة المذكورة

ابن خصيب

اطلب محمد بن خصيب

ابن الخطّاب

Ibn-el-Khatîb

هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي
مسند الاسكندرية ولد سنة ٤٩٤ الهجرة وتوفي سنة ٥٢٥
ذكره الذهبي

ابن الخطيب

اطلب لسان الدين بن الخطيب وبها الدين بن
الخطيب

ابن خطيب جبرين

اطلب غفر الدين بن خطيب جبرين

ابن خطيب حماة

اطلب ابو علي الانصاري

ابن الخطيب الرازي

اطلب غفر الدين الرازي

ابن خفاجة

Ibn-Khafajab

هو ابو اسحاق ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله بن
خفاجة الاندلسي الشاعر. ولد سنة ٤٥٠ هجرية فخر من
اجال بلسية بالاندلس وكان مقياً هناك لا يعرض
لاستباحة ملوك طوائفها مع عاقبتهم على اهل الادب . وله
ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان . قال ذلك ابن بسام
في الذخيرة . ومنه قوله في عية انس

وعني انس اخيحتني نسوة

فيو تمجد منجي وتدمت

خلعت علي بو الاراكه ظلها

والفصن يصفي والحمام يحدت

والشمس تنجح للغروب مريضة

والرعد يرفي والظهامة تنفث

ومنه ايضا

ما للندار كان وجهك قبلة

قد خط فيو من الدجى محرابا

وارى الغياب وكان ليس بخاشع

قد خر فيو راكعا وانابا

ولقد علمت يكون ثغرك بارقا

ان سوف يزجي للندار سحابا

كانت وفاته بسقط رأسه في شوال سنة ٥٢٣ للهجرة

ابن خلدون

Ibn-Khaldown

هو ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن خلدون الاشبيلي المغربي المحضري الامام العالم
العلامة الفيلسوف المؤرخ الدهير . اصله من اشبيلية
من عمل الاندلس انتقل الى تونس في اواسط القرن السابع
للهجرة عند الجلاء وظل ملك الجلائقة ابن ادغوش على
اشبيلية . ونسبهم في حضرموت من عرب اليمن الى وائل
ابن حجر من اقبال العرب . دخل خلدون بن حقان جندم
الاندلس ونزل بقرمونة ونشأ بهت بنو بها ثم انتقل الى
اشبيلية ايام ثار الامير عبد الله المريني على ابي عبد وملك
اشبيلية من بعده . وذلك في اواخر القرن الثالث للهجرة .

ولما انتقل الى تونس ولد بها المؤرخ الدهير في غرة رمضان
سنة ٧٣٢ وربي في جبرين ثم قرأ القرآن على الاستاذ ابي
عبد الله محمد بن تروال الانصاري بالقرآت السبع خفجة
عدة خجات ثم درس كتاب السهل لابن مالك ومختصر
ابن الخطيب في الفقه وغيرها من الكتب فائق العربية
وحفظ كثيرا من المعرثم تصلح في الفنون والادب والتاريخ
حتى صار من اعلم اهل عصره ولم يزل منذ نشأ مكبا على
تحصيل العلم حرصا على اتقانها لتفاضل الى ان كان الطاعون
المجارف بهلك فهلك فيه اكثر شيوخه وابواؤه ولزم مجلس
المعجزة في عبد الله الايلي وقرأ عليه ثلاث سنوات ثم استعداده

ابو محمد بن تافراكين المستبد على الدولة بوشلر تونس بمصطفة فيها. اولها
 الى كتابة العلامة عن السلطان اني اسحق بعد عزل اني عبد
 الله محمد بن علي بن عمر ثم خرج مع ابن تافراكين سنة
 ٧٥٢ وقد كان حزم على الخروج من افريقية لما اصابه من
 الحزن والم من جري الطاعون. ولا خرج من تونس وتزل
 ببلاد هاربة مع العسكر فطارت حرب شبا معها وتقول الى
 سبتة وتزل على صاحبها محمد بن عبدون ثم هيا له ابن
 عبدون المغربي المغرب مع رجل من هناك فاسافر معه الى
 قبضة الى ان اتى محمد بن مزي الى قبضة. ثم خرج الى
 الزاب فخرج معه ورافقه الى بكرة وتزل على اخيه الى ان
 انتفى المشاء ثم خرج من بكرة واقفا على السلطان اني
 هسان المربي بطلمان فقي ابن اني عمرو بالبحراء وثقافة
 بالكرامة وردة معه الى بجاية وهاهنا الفتح وكان اذ ذلك
 شابا لم يطر بشارة ولا عاد السلطان ابو هسان الى فاس
 جميع اهل العلم يجلوس وجريه ذكره عنه فكتب اليه
 الحاجب يستقدمه فقدم خليفته ٧٥٥ واطل في اهل مجلسه
 العلمي والزم مشورته الفصولات معه ثم استعمل في كتابته التوقيع
 بين يديه على كرم منه اذ لم يكن يجهد مثله لسلطه فصكت
 على القراءة والنظر ولقاء المشقة من اهل المغرب ومن اهل
 الاندلس الوافدين وحصل منهم افادة جملة وكان منهم ابن
 عبد الله محمد بن الصغار المراكشي وابو عبد الله محمد المغربي
 الفسائي وابو عبد الله محمد بن احمد الفريفي العلوي
 وابو القاسم محمد بن يحيى البرنجي وابو عبد الله محمد بن
 عبد الرزاق وهكذا تقدم عبد السلطان اني هسان تقدما
 اوقع عليه عين الحساد. فاجتذات بوالساعات عبد السلطان
 وقويت حتى مال الى الاصفاء طام اهل السلطان آخريته
 ٧٥٧ وكانت بين ابن خلدون وبين الامير محمد صاحب
 بجاية من الموحدين صداقة ومناخلة فبقي الى السلطان ان
 صاحب بجاية قاصد الزرار لاسترجاع بلده وان لابن خلدون
 مناخلة معه في ذلك فقبض عليها. ثم اطلق الامير محمد
 وبني ابن خلدون متغلا الى ان توفي السلطان. وكان ابن
 خلدون قد نظم له في حال مرضه قصيدة تبلغ مائتي بيت

علي اي حال ليالي اعاتب
 واي صروف لوزان اغالب
 كفى حزنا اني على القرب نارح
 واني على دعوى شهدي ذائب
 واني على حكم المحادث تارح
 نسائي طورا وظورا تحارب

فسر بها السلطان وكان حزين بطلمان ووجدته انتمى حل
 بلس يطلقة. ولكنه مات بعد خمسة ايام من وصولها
 آخر سنة ٧٥٩ وبادر القاهم بالنوالة الوزير الحسن بن عمر
 الى اطلاق المختلين فاطلق ابن خلدون من سجنهم وخلع
 عليه الوزير واحدا الى كراته وبقي بحسن معاملته الى ان
 انتفى عليه بنو من فاضطرب امره ثم ان السلطان ابا
 سالم المربي اقبل من الاندلس يطلب نكاح ابنه هسان باين
 خلدون على امره لا كان بينه وبين شيوخ بني من من
 الجبة والالفة وكانوا متعصبين على السلطان فاجابوا ابن
 خلدون الى طلبه. فاتي الى السلطان اني سالم في طائفة من
 وجوه اهل الدولة وظهر الوزير الحسن بن عمر دعوى اني
 سالم ثم دخل ابو سالم الى فاس وابن خلدون في ركاب في
 شعبان سنة ٧٦٠ فاستعمل في كتابة سره والتميل عنه
 والانفاء لمخاطباته فقام بوظيفته احسن قيام. ولم يكن احد
 في درجته بالانفاء وحيترا اخفي نظم اكثر اشعاره ومنح
 السلطان ابا سالم بقصائد غراء طويلا من احداها قوله
 آسرس في مجري وفي تعدي
 واطن موقف عربي ونحبي
 وابتيم بين موقف ساخر
 لعود مشغوف القواد كسير
 شه عهد الفاحين وقد ضا
 فلي رهين صباخر ووجير
 غرمت ركاكهم ودعي سلح
 ففرت بعد ثم بهام غريب

الى ان قال في اتمامه بجران الاندلس واسفلا على نكح

سائل في طامى العباب وقدرى
 ترجيح ربح العزم ذلت هويدي
 عهدي شهب استنير وجرارهم
 يصعدن ليل النجاش المرويدي
 حتى لتجلى ظلال الظلام بسوي
 وسطا الهدى بفرقو المفلوحي
 أبني أئو لي شادوا الخلافة بالثني
 واستأثروا في تاجها المصوب
 جمعوا لحظ الدين أي مناصر
 كرموا بها في مشهري ومغيب
 لله عجل طارقا أو تالدا
 فلقد شهدنا منه كحل عجب
 كم رهني أو رعية لك في الملا
 نقاد بالترغيب والترهيب
 لا زلت مسروبا بأشرف دولة
 يمشو الهدى من أقطاب المرغوب
 وقوله من أخرى وقد أهدى اليك ملك السودان هدية
 جعلها زرافة
 قدحت يد الأشواق من زندي
 وهفت بقلبي زفرة الوجدي
 ونهلت سلوحي على نكت
 بالقرى فاستبدلت بالعد
 ولرب وصل حكت آمل
 فاحضنت حبه بولم الصر
 لا عهد عند الصبر اطلبة
 ان الفرام اصاح من عهدي
 بللى النزل فلا احنة
 وأقول هل فاهني رشدي
 الى ان قال في وصف الزرافة
 ورقية الاعطاف حالية
 مشوية بوشاح البرد
 وحشية الانساب ما است

في موحش الهيداه بالفردي
 قمر عجلد بالغ صعدا
 شرف الصروح بغير ما جند
 طالبت زروس الشاخصات بو
 ولربما قصرت عن الوعد
 قطعت اليك تناقرا وصلت
 لما دعا بالهد والوعد
 تحدي على استصفاها ذللا
 ونهت طبع القن والقد
 لسودك اللاني ضمن لما
 طول المحوة بعفة الرشد
 جاءتك في وفد الاحابش لا
 يرجون خورك مكرم الوفدي
 وافوك انشاء تقليم
 ابدى السرى بالغور والعبد
 ينفون بالمحصى التي سبت
 من غير انكار ولا جند
 ويرون حطك من وفادهم
 نقرأ على الاتراك والهند
 يا مستعصما جل في شرف
 من رتبة المنصور والمهدي
 جازاك ربك من خليفة
 غير المجراء نعم من يهدي
 وبقيت للدنيا وساكها
 في حق ابا وسفي سعد

ثم غلب الخطيب ابن مرزوق على موى السلطان فانهض
 ابن خلدون وقصر الخطيب مع الفاء على كتابة المراء وانما
 الخطاطبات والمرايم ثم ولاه آخر الدولة خطه الخطاطم ففرق
 حقا ولم يزل ابن مرزوق أخذ في سعادته وبقوته من
 رجال الدولة قوة ومناسة الى ان انقض الامر على السلطان
 بسبي ونار الوزير عمر بن عبد الله بدار الملك فصار الناس
 اليه ويندوا السلطان ابا سالم ويحبه وكان في ذلك موته .

ثم ان الوزير عراف ابن خلدون على ما كان عليه وزاد في
جرايمه فانه كان يتبعه مودة من ايام السلطان ابي عثمان ثم
ان ابن خلدون قصد الرحلة الى الاندلس قصة الوزير
عمر فليثمان بصهره الوزير مسعود بن رحو بن ماضي
ومدحه بتضيعة منها قوله

سقى الله دهرًا انت انسان عينو
ولا مس ربحًا في حراك محول
فصرك ما بين الليالي مراع
له غررٌ وضاعة وجمول
وجانبك المامول للحمود مفرح
بمحرم عليه عالمٌ وجمول
عساك وان ضلّ الزمان منوطي
فزم الاماني من سواك محول
آجرتني فلس الدهر لي يسلم
الان لم يكن لي في ذراك محول
واوليتني المحسني ما انا آمل
فثلك بيدي راجعا وينول
روا الله ما رمت الترحيل عن قلبي
ولا مسطحة العيش فهو جرحول
ولا رغبة عن منه الدار ابدا
لظل على هذا الانام ظلول
ولكن نأى بالصمم حجاب
شجاع خطب والفرار طول
بهمج بين الوجد التي نازع
وان فريادي حيث من حول
عزير عليهم الذي قد لبنة
وان اعتراضي في البلاد بطول
فزارت بابي القناع كعاني
تخطفت او قالت ركاني خول

فاثارة الوزير مسعود فاذن له بالانطلاق على شريعة
المسلم عن تلسان نصرف اولاده وامم الى اخوانهم اولاد
القائد محمد بن الحكيم بن سفيانة اول سنة ٧٦٤ وتوجه

الى الاندلس وبلغها يومئذ من بني الاحرار عبد الله
الطويحي كان قد تعرف بعبد السلطان ابي سالم بناس وندى
بسة وبها كبرها ابو العباس احمد بن الغزي المحسني
فاثارة بينه واكرامه الاكرام ثم سار من عتار ماراجيل
الفتح (جبل طارق) ثم خرج منه الى غرناطة وكتب
للسلطان ابن الاحمر وروى ابن الخطيب بياتو فاثارة من
ابن الخطيب كتاب يتامل به فيه من جلوه هذه الايات
حللت حلول الفتح في البلد المحل

على الطائر الميمون والرحب والسهر
بمنا من تعوي الوجع لوجه
من السبح والطفل المصعب والكلر
لقد نفاث عدي للثياك غرطة
تسني اخياطي بالسيبة والاهل
ووديه لا يمتناج فيه لغايد
وتقريه العلوم ضرب من المجلد

ثم دخل البلد ثامن ربيع الاول سنة ٧٦٤ فاهتز السلطان
لقدومها لعمري في احد قصور مع كل لوازمه وركب
خاصته للقاء فلما دخل عليه بالغ في اكرامه ولا خرج
شعبة ابن الخطيب الى منزله واخص به اخصاص الاخ
بالخير ثم سار سنة ٧٦٥ الى طليقة فثارة لانام عند الصلح
بينه وبين ملوك الصدي بدية فاخرة من ثياب الحرير
والجواهر والخيرات بركاب الذهب الثقيلة غلقة باشيولة
وعاملة بالكرامة الفائقة واثني طيوعته طيبة ابن زور
اليهودي الخميم وكان قد تعرف بعبد السلطان ابي عثمان
فطلبه الطليقة للقاء فثارة وان برء طيوارث سلفه باشيولة
فاستمع اراد السفر فزوده وحمله على بقة فاثارة بركب
ثقل ولجأه عيين اهداهما الى السلطان ابي عبد الله فاطلعه
قرية البيرة من اراضي التي برج غرناطة ودمج السلطان
المذكور بقصائد ثم انشكك البشورة الى اهل ووليت بنسطة

فارسل السلطان من جاءهم الى تلسان وارسل الى هناك
اسطولا باليهم الى المرية فاستاذن ابن خلدون السلطان
القائد محمد بن الحكيم بن سفيانة اول سنة ٧٦٤ وتوجه

ثار الحسد بقلوبهم عند الوزير ابن الخطيب فتكرهوا . الاتقي عبد الوزير المغربي ان ابن خلدون مقيم بهين
 وبعد برهة كتب اليه السلطان ابو عبد الله صاحب . وان معه وديعة الى سلطات الاندلس فانه من وقتي
 بجاية بالخصوص فاستاذن السلطان ابن الاحمر واخى . يطلي ويكشف الخبر فاوحى بالخبر صيحا في يوالي السلطان
 شأن ابن الخطيب حفظا للوعد فاسعفة وجهه الحسري . فلقوه بطنان واستكففة عن الامر فاعلة بعدم صحة ما شاع
 وكتب له مرسوما بالتشجيع من املاء ابن الخطيب سنة ٧٦٦ . فعنته على مفارقة دارهم فاعتذر له وصادق معه من كان
 فصار الى بجاية واحتفل به السلطان ابو عبد الله وعماقت . هناك من الامراء والوزراء فأكرمه السلطان وسأله عن
 عليه اهل البلد يقبلون يد ويد وكان يوما مشهودا . ثم ان . احوال بجاية فانه يقصد ان يملكها فهو ن عليو ابن خلدون
 السلطان قلعة اعمال دولو فاستفرغ جهته في سياسة اموره . السبل في ذلك فسر يد وكان ابن خلدون قد اعتزل في
 وتدير سلطاته وقدمه للقطاية بجامع القصبة . وكان بين ابني . يوم فاطل من غدر وتزل برابط الشيخ في مدين طلبا
 عبد الله وابن عوي العباس صاحب قسطنطينة اجتذبتها . التفتي والمطالعة والتدريس ثم ان السلطان عبد العزيز طلبه
 الملحاح في حضور الاعمال من الرعايا بالاعمال غلب بها ابن . ووجهه الى بلاد العرب والزواودة بالصحراء يدعوه الى
 عبد الله وقلت فتنه فخرج ابن خلدون فحصل المال الى . طاعته وبست معه شيوخا وكبار الدولة فساروا فخرج بهرودو
 قبائل البربر بالجمال المتصن من المغام منذ سنين فدخل . لم عاد الى يسكرة حيث كان اهله ولدت فورد اليه كتاب
 ببلاد واستباح جام واحد رهنهم على الطاعة حتى استوفى . من ابن الخطيب وزير الاندلس انه اقبل الى السلطان
 منهم الحجابة ثم ان ابا العباس قتل ابا عبد الله فاقبل اليه . عبد العزيز لا اختلاف حصل بينه وبين سلطان وجاته على ما
 ابن خلدون فأكرمه السلطان ابو العباس فامكنه ابن خلدون . بلغه من امره السابق بالاندلس فاجاب برسالته بغيره انه فيها ما
 من بغير . ثم كثرت السعاية فيه عند السلطان ففعلوا من . اهم بولاية خوطوية سلمية لا قبل بوالاهوا الى ما ليس
 خلدون بذلك فطلب الاذن بالانصراف فاذن له بعدما . من داب اصحاب الصداقة والود الوثيق . وكان ذلك سنة
 الى فخرج الى العرب ثم قدم الى يسكرة وكان بينه وبين . ٧٧٢ هـ وقد حالت بينه وبين السلطان مواعيد الزمة
 شيخها احمد بن يوسف بن مزي صداقة قديمة فأكرمه جدا . اليها يسكرة ثم بعد مدة كتب اليه السلطان بالخصوص فيسر
 ثم ان السلطان ابا حمو صاحب تطنان كتب اليه في الحضور . الله له وقام من يسكرة باهلو وولدت سنة ٧٧٤ . فلما وصل
 بحجابه والعلامة وقد بالغ في الرسالة بالثناء عليه والامحاح . الى مليانة اتاه الخبر بوفاته السلطان وكان قد طرقة المرض
 بلزوم قدومه والتفكر من صداقته فارسل اليه اخاه يحيى . وكان صاحب مليانة علي بن حسون الهاشمي من فواد
 نائبا عنه لانه كان قد تزوج عن غيرة الزب فاعرض عن . السلطان وموالي يتو قصد الرحل الى اجباب العطف
 الخوض في احوال الملك وجعل همه المطالعة والتدريس . فارحل معه ابن خلدون وتزاول على اولاد يعقوب بن موسى .
 وكتب له نية . ذلك الوقت ايضا الوزير ابو عبد الله بن . ثم مضى ابن خلدون من هناك الى منازل اولاد عريف
 الخطيب من غرناطة رساله طويلة يشوق بها اليه فاجابه . امره سويد ثم لحق بوعلي بن حسون بالسكر وارتحلوا
 عصا برساله طويلة ايضا ثم ان ابا حمو قصد الرحل الى . من هناك الى المغرب على طريق الصحراء فاعتز بهم بن
 بلاد رياح في الصحراء فاستاذنه ابن خلدون بالسير . يمشي بمشود ببلاد فانتبهوا كل ما كان معهم ولما منهم من
 الى الاندلس لعدم امكانه على الفوج معه فاذن . فمجا على الخيول الى جبل ديدوا ورجلوا كثيرا من الفرسان
 واعطاه رساله لابن الاحمر فاتى الى المرى ببيتين غيرانه . كان ابن خلدون من جملتهم وبقي ان لحق بالصحابة في
 تديره ليركب الجرم من هناك فبلغ سلطان المغرب . جبل ديدوا ثم سار الى غلى ووفد على الوزير ابى بكر بن

غازي القائم بدعوة بني مرين فأكبره وصار من أجل رجال الدولة. ولما كانت سنة ٧٧٦ دخل السلطان ابو العباس دار الملك فاستأذنه ابن خلدون بالمسير الى الاندلس فصار وليه السلطان ابن الاحمر بالاكرام كالعادة وكانت كاتبة عرض ابن الخطيب الفقيه ابو عبد الله بن زمرك فلقية على الطريق وأوصاه بمجازاة اهله وولده الى غرناطة. فلما وصل وطلب ذلك ابا علي بن مجيزهم لامور خافوها من اقامة ابن خلدون عند ابن الاحمر وسعوا بوساطة بها اجازة ابن الاحمر الى صدى تلمسان وكان الحال خير جيد بينه وبين السلطان في حولانه اجلب عليه العرب بالازراب لاسباب لا عمل لا يرادها فامر بقتلهم مقيمين ثم صفا الحال بينهما واقام ابن خلدون بتلمسان ولحق به اهله وولده من فاس واقاموا معه وذلك في عيد الفطر سنة ٧٧٦ وشرع هناك ببدء العلم بهذا السلطان في حوراي في الزواويدة وحاجة الى استلافهم فاستدعاه وكلفه بهذا الامر فاستدركه ذلك لتقصو الخلق ولا قطع خورانه جازاه غلاما خرج حتى انتهى الى البطاه وعدل ذات اليمين الى مكناس ولحق بالولد صديقه قبله جبل كرويل فلقوه بالاكرام والفرحان واقام بينهم اياما حتى بعثوا في طلب اهله وولده من تلمسان واحسنوا العذر الى السلطان بكونه غير قادر على اتمام امره. ثم انزلوه باهلو في قلعة بني بلانة من بلاد بني توجين فاقام بها اربع سنين مخفيا عن الدواغل وهناك شرع في تأليف تاريخه المجليل فأكمل المقدمة على ذلك الاسلوب المحسن الذي اذاه اليه رواق افكاره فاجتهد بدعة بين التآليف ومخالفة بنسبتها لتاريخه. وكسب في او اخر مدة سكوه هناك اخبار العرب والبربر وزنانة ثم اشافت نفسه واحتاجت الى مطالعة الكتب والدواوين واراد ان ينتقي وتصحيح ثم طرقة مرض كاد يتلف به فحدثه نفسه بالعود الى السلطان ابي العباس والرحلة الى تونس حيث قرر ابا في مساكميها تار هو قديم. فحاطب السلطان بذلك فانه الاذن بالتوجه اليه حالا فظفر مع عرب الاحص من بادية ياحسة ٧٨٠ وسلكوا القفرا الى الوسون

من اطراف الزراب ثم صعد الى التل مع حاشية يعقوب بن علي فرحل معهم الى ان نزلوا بفاحية قسطنطين وبها صاحبها الامير ابراهيم ابن السلطان ابي العباس فأكبره واحتل به واخذ له بالدخول الى قسطنطين وكفله باهلوا فاقبل عنه وعايناه الى السلطان. فلما وصل اليه تحرب به وكانت عازما على السفر الى بلاد المجر يد لاجداد نارقنته هناك واوصى نائبه ببيت المتزل بالظروف بقية لزام ابن خلدون. فذهب الى تونس في شعبان من تلك السنة وارسل في طلب اهله وولده واقام هناك مدة مدته الى ان اتى السلطان من سفره متصورا فاستدعاه من مجلسه واخصه لا عمل لا يرادها فامر بقتلهم مقيمين ثم صفا الحال بينهما واقام ابن خلدون بتلمسان ولحق به اهله وولده من فاس واقاموا معه وذلك في عيد الفطر سنة ٧٧٦ وشرع هناك ببدء العلم بهذا السلطان في حوراي في الزواويدة وحاجة الى استلافهم فاستدعاه وكلفه بهذا الامر فاستدركه ذلك لتقصو الخلق ولا قطع خورانه جازاه غلاما خرج حتى انتهى الى البطاه وعدل ذات اليمين الى مكناس ولحق بالولد صديقه قبله جبل كرويل فلقوه بالاكرام والفرحان واقام بينهم اياما حتى بعثوا في طلب اهله وولده من تلمسان واحسنوا العذر الى السلطان بكونه غير قادر على اتمام امره. ثم انزلوه باهلو في قلعة بني بلانة من بلاد بني توجين فاقام بها اربع سنين مخفيا عن الدواغل وهناك شرع في تأليف تاريخه المجليل فأكمل المقدمة على ذلك الاسلوب المحسن الذي اذاه اليه رواق افكاره فاجتهد بدعة بين التآليف ومخالفة بنسبتها لتاريخه. وكسب في او اخر مدة سكوه هناك اخبار العرب والبربر وزنانة ثم اشافت نفسه واحتاجت الى مطالعة الكتب والدواوين واراد ان ينتقي وتصحيح ثم طرقة مرض كاد يتلف به فحدثه نفسه بالعود الى السلطان ابي العباس والرحلة الى تونس حيث قرر ابا في مساكميها تار هو قديم. فحاطب السلطان بذلك فانه الاذن بالتوجه اليه حالا فظفر مع عرب الاحص من بادية ياحسة ٧٨٠ وسلكوا القفرا الى الوسون

هل ظهر بملك الغرب مومل
او عن جابك للاماني معدل
في جهة بعث اليك على النوى
حرما كما محمد الحسام الصيقل
وفي قصيدة طويلة لا عمل لذكرها هنا ومن اراد الوقوف عليها فليطلبها في اخر تاريخ الناطق فانه قد اخرج هناك اكثرها وله في السلطان المذكور قصائد اخرى لا موضع لها هنا. ثم كثرت السباية فيو بكل نوع وابن عرفة يزيد في اغرائهم الى ان اغرأ السلطان بسفر ابن خلدون معه خوفا

امر بسوءه في غياؤه على زعيمه فضل السلطان بعد تردد. وغرق اهله وولده ايضا فكان ذلك في تلك الظروف
 من اسافر مع ابن خلدون على كرمه الى اوطاس افريقية بقصد من اكبر المصائب. فاراد الخروج على يد علي صاحب خوف
 غرضه ان لم ارعاه السلطان الى تونس ثم قصد السلطان التفكير من السلطان غير انه في اقرب وقت اجزل له
 سفرا البحر فطلب منه ابن خلدون ان ياذن له بالسفر الى السلطان الاكرام وخوله على ما يريد فاستعفى من وظيفته
 الاسكندرية فاخذ له قودح اصحابه وسافر في شعبان سنة ٧٨٤ الى ان وصل بعد مسير اربعين يوما في البحر واقام بها
 شهرا بتمامه فلم يقدر عاشقوا فانتقل الى القاهرة واخذ يبيت العلم فيها فانها لت عليه الطلبة من كل فجحرج للندريس في
 الجامع الازهر ثم اتصل به قوق سلطان مصر فاكثرت احسن مثواه وطلب منه ابن خلدون الصفحة الى سلطان تونس
 بتسهر اهله وولده الى ان كان قد صدم عن لحاقه بخاطبة بذلك ثم ولده مدرسة القصة لميت مدرسها حشنة ثم مضى
 السلطان على قاضي المالكية وولى ابن خلدون مكانه سنة ٧٨٦ فقام بوظيفته احسن قيام وتعلل في القضاء ولم يجلب
 بالرجوع وانصف المظالم من الظالم وسوى بين الناس كبرهم وصغرهم وذهبهم وقهقرهم وسد كل ابواب الفساد
 والافلال واقام جنودا لاهل الفتيا لا يتجاوزونها ونظر في معارف اصحاب الرتب والبلد وموافق بين الجميع في ذلك
 وترجع ما كان هناك من الخانات والتروير الى غير ذلك من الاعمال الصالحة فكان ذلك سببا لاثارة زعمان المحمد
 في قلوبهم وشرعوا في السعاية فيه وتصيبه عند سفله القوم واتهموا بالظالم فلم يصغر السلطان اليهم ومع ذلك بقي
 محافظا على استقامته في الاعمال والصرامة في الحقوق واجتهد كثيرا بان يستميلوا الى مشرهم من مراعاة الكبار
 والمجري على سبيل ظروف الزمان فاني الامن ولم يهجم الى شئ مما طلبوه فتكاثرت النقب بين الفسب بمخصوصه
 واتساع رايحه اراجيف كثيرة فجمعهم السلطان قضاء ومفتين للنظر به هنا الامر فوجد حجة او محج من الشمس وظهر
 خداعهم اجل من الصبح فتارت نار العداوة بينه وبينهم وبن
 اهل الدولة من حزمهم وحقدوا عليه في صدورهم وكان في ذلك الوقت ان اهله وولده وصلوا من المغرب فقبل ان
 يرسوا اصحاب البلية ربح شديدة غرقتها فذهب كل ما فيها

من اكرام المصائب. فاراد الخروج على يد علي صاحب خوف
 التفكير من السلطان غير انه في اقرب وقت اجزل له
 السلطان الاكرام وخوله على ما يريد فاستعفى من وظيفته
 من القاهرة سنة ٧٨٦ في رمضان قاصدا الى الحج فقصى فريضة
 ثم زاد الى مصر ودخلها سنة ٧٩٠ في جمادى ثاني السلطان
 على حادثه من الانبساط اليه ولقته الامراء والاصحاب
 بالاكرام والترحب وبقي في القاهرة متمكنا على التدريس
 والقراءة الخالف الى ان خرج ما اراد كتابه المصنوع بالخارج
 سنة ٧٩٢ وبقي مقيما في القاهرة يكتب الادب ويكاتبونه
 وترد اليهم المغرب والاندلس الرسائل الوادعة والمنازع
 المالية الى ان قضى فيها سنة ٨٠٦ وقيل ٨٠٨ للهجرة
 ولهذا الامام الفاضل الخارج الشهير الجليل الكبير
 النجم والقائدة الذي جمع فيه اخبارا لم يقدر عليها سواه مع
 زيادة التحقيق والقبض ويحمد علي في اجل كتب المورخين
 غير انه لا يخلو من تعقيد في صراواته وخطي في ضبط اعلام
 وترك يماض في عدة صفحات منه واهمال ذكر المات من
 السنين مع تقديم وتأخير فيها بحيث يقع بعض ارتباك عند
 القاري في محلات كثيرة فانه لم يشر فيه على تنيع السنين
 ولعل الخلل في الاماء من جهل النسخ وترك اليماض في
 الاصل من عدم تمكنه من التحقيق او من عدم تحقيق السماع
 على بعض الفاظ غير ان كتابه بالجملة كتاب نفيس معتبر
 عند القوم واما مقدمته فهي بالحقبة من اجل ورائع الكتب
 لما فيها من الفلسفة وجودة الراي وحي هذا الكتاب كتاب
 العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر
 ومن حاصرهم من ذوي السلطان الاكبر وقسمه الى مقدمة
 وثلاثة كتب كبار
 المقدمة في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والاماع
 بفاط المورخين
 الكتاب الاول في العمران وذكر ما يعرض فيه من
 المعارض الثانية من الملك والسلطان والكتب والمعاشر

والصنائع والعلوم وما لذلك من المآل والاسباب . وهو طالع

مشهور بمقدمة ابن خلدون

الكتاب الثاني . في اخبار العرب واجيالهم ودولهم منذ

مبدأ الخليقة الى هذا العهد (اي عهد الذي هو من بعد

سنة ٧٠٠ من الهجرة) وفيه الامايع ببعض من عاصرهم من

الامم المشاهير ودولهم مثل النبط والسريانيون والفرس وبني

اسرائيل والقبيل ويونان الروم والترك والافريقية

الكتاب الثالث . في اخبار البربر ومن الهم من

زيتهم وذكر اوليتهم واجيالهم وما كان لهم بهيار المغرب خاصة

من الملك والدول

وقد قسم كل من هذه الكتب الى اقسام كما يأتي

(الكتاب الاول) الفصل الاول منه في العبران

البربر على الجملة وفيه مقدمات

الفصل الثاني . في العبران اليهودي والامم الوحشية

والقبائل وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل الثالث . في الدولة العامة والملك والمخلافات

والمراتب السلطانية وما يعرض في ذلك كل من الاحوال

الفصل الرابع . في البلدان والامصار وسائر العمران

وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل الخامس . في المعاش ووجوهه من الكسب

والصنائع وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل السادس . في العلوم واصنافها والتعليم وطرقه

وسائر وجوهه وما يعرض في ذلك من الاحوال

(الكتاب الثاني) المقدمة الاولى . في امم العالم

واختلاف اجيالهم والكلام على الجملة في انسابهم

المقدمة الثانية . في كيفية وضع الانساب لاهل الدول

وغيرهم

(الكتاب الثالث) الفصل الاول . في اخبار البربر

والامة الثانية من اهل المغرب وذكر اوليتهم واجيالهم

ودولهم منذ بدء الخليقة ونقل الخلاف الواقع بين الناس في

انسابهم

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثالث . في ذكر ما كان لهذا الجيل قديما

وحديثا من الفضائل الانسانية والخصائص الشريفة البراقة

هم الى مراقب العز ومعارخ السلطان والملك

الفصل الرابع . في ذكر اخبارهم على الجملة من قبل

الفق الاسلامي ومن بعد الى ولاية بني الاغلب

وقال المؤلف في بعض مقدمة هذا الكتاب ما نصه

ولم اترك شيئا في اولى الاجيال والدول وتعاصر الامم

الاول واسباب النصف المحول في القرون الحالية والمآل

وما يعرض في العمران من دولة دولة ومدينة وحلة وعزة

وذلة وكثرة وقلة وعلم وصناعة وكسب واغاة واحوال

متقلبة مفاضة وبدو وحضر وواقع ومتنظر الا واستوعبت

جميلة واضحت مرابطة طلة فجاء هذا الكتاب قدما باضحة

من العلوم العربية والحكم المحجوبة الغربية وانا من بعدها

موقن بالتصور بين اهل العصور معترف بها الخبز من الفضا

في مثل هذا القضاء راغب من اهل البد القضاء والمعارف

المسعة القضاء النظر بعين الانفتاح لا يبرهن الا رضاه

والفهم لما يعنون عليه بالاصلاح والاضواء فالبضاعة

بين اهل العلم مزجاة الاعتراف من اللوم منجاة والمحب من

الاخوان مرثية . واقه اسأل ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه

الكرام وهوحي ونعم الوكيل . انتهى . ثم جعل هذا الكتاب

تقدمة للسلطان ابي فارس عبد العزيز ابن السلطان ابي

الحسن المرتضى . وقد سبق الى جعل اول نسخة منه تقدمه الى

السلطان ابي العباس من الموحدين وهي اخصر من هذه

واشهر نسخة منه الآن هي التي طبعت في مصر بطبعة بولاق

سنة ١٢٨٤ هجرية وهي في ٧ مجلدات تقتضيل على ثلاثة

الاف وخمسة مائة وسبع وستين صفحة . وقد طبعة ايضا موسيو

نوسلان مع ترجمة الى الفرنسية وملاحظات

وقد ترجمت مقدمة ابن خلدون الى اللغة التركية بقلم

صاحب الدولة صبيح باشا ابن صاحب الدولة ساي باشا

الدمشقي ترجمت ترجمة نفيسة وافية بالمقصود وترجم من

الكتاب الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

للبلاء بختان خط من هذا التاريخ في الاستانة العلمية
ومستطبة لكتبا غير كاتلين

ابن خَلَف

اطلب احماق بن خلف

ابن الخليل

Ibn-el-Khill

اولا الحسن بن المبارك بن محمد بن الخليل القتيبي كان
شاعرا ظريفا رقيق القول ملج الماني مدح ومجا وتنوع في
قول الشعر وقال النوبي . قال عجب الدين بن الجمار
روى شعرا ابو بكر بن كامل الحنظلي وابو القاسم علي وهو
ابن الحسين بن هبة الله الدمشقي في معجم شيوخها وكلامها
الحسن . وماء ابن السمعاني احمد . ولد سنة ٤٨٢ وتوفي
لحاجة سنة ٥٥٢ وقيل ٥٥٣ هجرية ومن شعره قوله

روحاً رويحي برائح ليس بالماء القراح
وادركاني بالاناني قبل ادراك الصباح
فهر يوم قد بدت له وامارات الفلاح
يوم لم هو وفنوني من عجوز ومزاج
سبا والقيم قد اة بل من كل الفواحي
واستغاث الملاء في دم له من جور الرياح
ودعا طلكا لي في فسادي وصلاحي
نفصاد العقل ان ا في صرقي ذال يوم صاحي

وقوله

قلت لما لا تقتلي مدنيا هلك قد هج بلباله
مازال يرجو منك وصلاحي ان قطع الجمران اوصاله
فاضمنت نهما وقالت وم قد قتلت عينا اماله
وقوله في واعظ

ومن القفاة اظهر كسلوا الى

ترغت ذاك الاحق التتنام

شيخ يهريج دينة بنفاقو

ونفاقه منهم على اقطار

واذا راى الكريسي تاه بانفو

اي ان هذا موضعي ومقاي

ويدق صدرا ما انطوى الا على

غل يباريكف عظام

ويقول ايش اقول من حصريو

لا لازدحام صابرة وكلام

ومن النوبيت قوله

ساروا واقام في فوايدي الكند

لم يلق كما لقيت منهم احد

شوق وجوسه وبار وجدر نلد

ما لي جلد ضفت ما لي جلد

وقوله

هنا وليي وم صكتت الوما

صوتا لوداد من هوى النفس لما

با آخر ههي ويا اولما

آيات غرامي فيك من اولما

ثانيا ابو الحسن محمد بن المبارك وكنت ابو الهادي
ابن محمد بن عبد الله بن محمد القتيبي الفايي البغدادي
تلقه وبرع في العلم وكان يجلس في معبد الذي بالرجة
شرقي بغداد لا يفرج عنه الا بقدر الحاجة فيني ويدرس . وكان
قد تفرد بالفتوى بالمسألة السرمجية ببغداد وصنف كتبها
ملونة وجمع الحديث وزوي عنه . وقيل كان يكتب خطا
جيدا مستويا فكان الناس يجالون على اخذ خطوطي الفتاوى
من غير حاجة اليها بل لاجل الخط لا غير فكثر خطي
الفتاوى وضمت علي اوراقه فقم ذلك منهم فسار يكر
العلم ويكتب جواب الفتوى بما فاضروا عنه . وقيل ان
صاحب الخط المجيد كان اعلم . وتوفي سنة ٥٥٢ ببغداد
ونقل الى الكوفة ودفن بها

ابن خلكان

Ibn-Khallican (Khilcan)

هو قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن

ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الارمني الشافعي احد الاثمة

الفضلاء والسادة العلماء والصدور الروساء من بيت كبير من

ناحية اربل مدينة بالعراق على الشاطئ الشرقي من نهر

دجلة . وهو اول من جرد في ايام قضاء القضاء من بقية
المذاهب فاستقل بالاحكام بعد ما كانا يكونان من نوايا .
وقد عزل باين الصانع ثم اعيد الى المحكم بعد ستين ثم اعيد
ابن الصانع . وولي التدريس في عدة مدارس لم تجتمع لغوي
ولم يبق معه في اخر وقتو سوى الامنية ويبد ابنو كال
الدين موسى تدريس النجبية . وكانت وفاته بالمدرسة النجبية
المذكورة يوم السبت آخر النهار السادس والعشرين من
رجب سنة ٦٨١ عن ٢٣ سنة ودفن بسبخ قانيون . وكان
له نظم حسن رائق ومحاضرات في غاية الحسن . وله التاريخ
المفرد الموسوم بوفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان وهو كتاب
نفيس جمع فيه ترجمات كثيرين من الملوك والامراء الفراء
وغيرهم من المشاهير رجالاً ونساء وقد طبع ببغداد في
مجلدين كبيرين يشتملان على ١٢٨٧ صفحة قطع ربع . وقد
طبعه ايضا موسيو دوسلان مع ترجمة الى الانكليزية . وهذا
التاريخ مشهور بايدي الناس فلا فائدة بزيادة الكلام عليه
وله تاليف اخرى تذكر في ابيها . وقد قرأ ابن خلكان على
كثيرين وادخل اجازتهم ام المؤيد النيسابوري كتبها سنة
٦٠٨ كما ذكر ذلك في ترجمتها . وخرج من بلد اربل سنة
٦٢٦ ودخل حلب في آخر هذه السنة واقام فيها زمنا
طويلا . وكان في سنة ٦٢٣ مقبلا بدمشق وفي سنة ٦٢٧
كان مقبلا بمصر . وبالجملة فقد ذكر في اثناء الترجمات في
كتابه اشياء كثيرة عن احواله وتقلباته وما اشبه ذلك
يسر فيها . تصليح كتابه المذكور . وقال صلاح الدين الكندي
انه كان لابن خلكان ميل الى احد اولاد الملوك وله فيه
اشعار رائعة . يقال انه اول يوم زاره بسط له الطرخش وقال
له ما عدي اعز من هذه طأطأها . ولما فدا امرها وعلم به
اهله منعه الركوب . فقال ابن خلكان
ياسادتي اني قمت وحكم
في حكم منكم بايسر مطلب
ان لم تجودوا بالوصل تعطلنا
ورايهم همري وفرط نجبي
لا تعملا عني الرجعة ان ترى

يوم الخمس جالكم في الموكب
لو كنت تعلم باحببي ما الذي
القاه من كبر اذا لم تركب
لرحمتي وزمت لي من حاله
لولاك لم يك حلما من مذهبي
ومن البلية والزينة انفي
انفي وما تدري الذي قد حل لي
فما بوجهك وهو يد طالع
وبلبل طرنتك التي كالصبيد
وبقائمة لك كالغضب ركبت من
اخطاها في الحب اعظم مركب
وبطبع منسبك الذي الباردا
عذب النير اللؤلؤي الاشعب
لوم اكن في ربة ارضي لها
عهد القدم صاة للنصب
لمحت سري في هواك والذي
خلع المنار ولو الخ مونبي
لكن خشيت بان تقول عزالي
قد جن هذا السبع في هذا الصبي
فارحم قد نزل حرقه قد فاربت
كف القناع حتى ذباك الذي
لا تغضن بجبك الصب الذي
جرمت في الحب اكبر مغربد
وقال القاضي جمال الدين عبد القاهر التبريزي ان الذي
كان يهواه ابن خلكان هو الملك السعدي المظفر
صاحب حماه وكان قد تيمم حبه . قال القاضي التبريزي
وكتب انا عنه في العادلية فتحذني في بعض الليالي الى ان
راج الناس من عنده فقال ثم انت ههنا واقف علي فمروا وقام
يلوح حول البركة في بيت العادلية الى ان اصبح الصبح
وهو يكرز هذين البيتين (وما لابن سكرة المناصر)
انا والله ما لك آيس من سلاحي
او اري القامة التي قد اقامت قيامي

ويقال ان ابن خلكان سأل بعض اصحابه عما يقوله اهل دمشق فيه فاستغفروا فخرج عليه فقال يقولون انك تكذب في نسبك وتأكل الحشيشة وتحب الصبيان - فقال اما النسب والكتب فيه فاذا كان لا بد منه كنت اتيسر الى الناس او الى علي بن ابي طالب او الى واحد من الصحابة واما النسب الى قوم لم يبق لهم بقية واصلم قوم مجوس فافيه فائمه . واما الحشيشة فالكحل ارتكاب محرم واذا كان لا بد فكنت اشرب الخمر لانه الله . واما محبة الفلان فالى غير احبيك عن هذه المسألة وذكره صاحب كمال الدين بن العديم ونسبه الى البراءة ومن نظم ابن خلكان قوله احبانا لو لقيتكم في اقامتكم من الصباية ما لاقيت في ظمئي لاصح الجحيم من اناسكم يمسوا والارث من ادعي يمشق بالسيف وقوله في ملاح اربعة يلبس احدم بالسيف ملكا بلديتا بالحن اربعة مجسمهم في جميع الخلق قد فتكروا فتكروا مع الصالح وانفقوا بالسيف فليبولوا بالسيف ما ملكوا وقوله في نقض العهد ابا غادرا غانت موالاتي عهد لقد جرت في حكم الغرام على الصب واقصية من بعد النسي ومحبة وما هكذا فعل الاحبة والصحبة فله ايام تقضت حبيته بترك اللذات في المنزل الرحيم واذا آتيت في عيني الله من الكرم واشى الى قلبي من البارد العذب فلهي على ذلك الزمان الذي غدت عليه دموع العين دائمة السكب ومن صرت ترضيني بقول ملحق وتظهر لي سكا أشد من المحرير

ثم بعد عاني عن هؤلاء زمادة وان كنت في اهل المراتب من قلبي لاني رايت القلب حلك ضامكا فعدت كيف اشتهيت بلا ذنب ولم تحفظ الرد الذي هوينا ولم نزع آسباب المودة والمحبة ولا انت في قيد الحب اذا غدا نقلة الاشواق جينا الى حبس ولا انت من يدعي للمقاني فاشتيت قلبي بالفكرة والتفسير ولا رمت منك القرب الا جفوني وابعدتني حتى آيست من القرب فلم يبق لي والله فيك ارادة كئالي الذي تأسيت فيك من العجب ولا لي في حبيك ما عشت رغبة ابي الله ان تسي في وادي اوتسي ومن ذا الذي يقوى على حل بعضنا فخرجه بالليل من خللك الصميم فلا ترجعني بعد ذا حسن محبة لحبي سلبا بعض ما قلته حسبي ولا بعثتني قد قطعت مطامعي وخففت حتى في الرسائل والكتب وله في المعنى ولعلها منها ابا معرضا عني ينور جنابه اما تحيي من فرط تبهك والحبس سلوتك غاصع ما تدها فانه مما كذا التقيج حيك من قلبي وله هذان البيتان يارب ان الصيد يجني عيبة فاستر بجلحك ما بدا من صيد ولقد اناك وماله من شافع لننوع غايل شاعة شيد

ابن خُلف الاندلسي

اطلب احمد بن ابى القاسم الاندلسي

ابن خَلِيفَة السعدي

اطلب احمد السعدي

ابن خَلِيل الأكال

اطلب الأكال الهلالي

ابن الخُمَيْشِي

Ibn-el-Khamshi

هو محمد بن الخُمَيْشِي الأسكندري توفي في حدود
الخمسة مائة ذكره الصلاح الكندي وأورد له من الشعر قوله في
السنن يصنع بعين الملك

الا ان ملكاً انت تدعى بعينه

جذب يان يسي ويصح اصرا

فان كنت عين الملك حقاً كادعوا

فان له العين التي دمعها جرى

ابن خَمِيس

Ibn-Khamis

اولاً ابو عبد الله المحسن بن نصر بن محمد بن المحسن

ابن القاسم بن خميس بن طاهر الكلبي الموصل الجهمي الملقب
تاج الاسلام محمد الدين الفقيه الشافعي . اخذ الفقه عن ابى
حامد الغزالي ببغداد وعن غيره وولي القضاء برحمة مالك
ابن طوق ثم رجع الى الموصل وسكنها . وصنف كتباً كثيرة
منها مناقب الابرار على اسلوب رسالة القفيري . ومنها
مناسك الحج واختيار المنامات ونحرم الذببة ومرج الموضع
ومنع التوحيد . توفي في ربيع الآخر سنة ٥٥٢

ثانياً ابو عبد الله محمد بن خميس النحاسي كان
زاهياً اديباً حسن الهيئة وقورا شديداً سلم الصدر قليل
الصنع بعيداً عن الرياء حاكماً على السباحة والعزلة عارفاً
بالحرف القديمة مشاعراً مجيداً حافظاً لاشعار العرب واختارها
درس بفريضة . ثم مال الى التصوف وكان صنع الديدن
قبل صنع قبحاً من الشعر على ابداع ما يكون في شكله

ولطافة جوهره وانقان صنعتو وكسب على دافعه شفته

وما كنت الأوهرة في حديقته

نهم عني صاحكبت الكناهم

فقلت من طورٍ لطورٍ فما انا

اقبل انوار الملوكة الاعظم

وقدم ابن خميس المرية سنة ٧٠٦ فاكم غابة الاكرام ومن

لطيف شعرو قوله

تراجع من دنياك ما انت تارك

وتسألها العتي وهما في فارك

تؤمل بعد الترك رجع واداهما

وشر ودار ما تود التراك

حلالك منها ما حلالك في الصبا

فانت على حلواتي منها لك

تظاهر بالسلبان عما تجبال

فتلك في حزن وشرك ضاحك

تترمت عما تحق لا زهاده

وشعر طاري اسرد الليل حالك

وفي طوبى . وكان بعد مفارقتو نلسان كثيراً ما ينشوق

الهار وينشد فيها القصائد الفراء . ومن ذلك قوله في مطلع

قصيدة

نلسان لو ان الزمان بها تنخو

منى النفس لادار السلام ولا الكرخ

وداري بها الاولى التي حبلت حبها

مثارا لى لو امكن المحنى النج

وعهدي بها والهمري عن طوان

وبه شباني لا اجرب ولا مطع

وفي طوبى فوق الحانين بيتاً . وقوله في مطلع اخرى

سك الرج ان لم تسعد السفن انوار

فعد صباها من نلسان انباه

وفي خفتان البرق منها اشار

الك بما تنى اليها وامساة

تمز الليلي ليلة بعد ليلة

وكذلك خطا منظرى عن مخبري
الاجنية ماء وجه صحتها
عن ان تباح وابن ابن المشعري
فقال ابن حيوس لو قالوا انت نم المشعري لكان احسن
ولابن الخياط ديوان شعر مشهور من قصيدة البائية التي اولها
خطا من صبا نجد امانا للباي

فقد كاد رياما يطرب بليل
واياك اذاك السهم فانه
مقرب كان الوجد ايسر خطبه
خطبي لو احببتا لعلنا
عمل الهوى من مقدم القلب صبو
تذكرنا الذكرى وشوق ونحو الهوى
يحرق ومن يعلو يواحب يصبو
غرام على ياس الهوى ورجائو
وشوق على بعد المنار وقرىو

ومن شعرو ايضا
وبالجمع حتى تكلم عن ذكرهم
امات الهوى مي فؤادا واحياء
تجميعهم بالرفقوت ودارم
بوادي الغضا يا بعد ما انما
وهي طويلة . وكانت ولادته سنة ٤٥٠ بدمشق وتوفي بها في
١١ رمضان سنة ٥١٧

ثانيا بعد الله بن محمد بن سالم بن يونس . وقيل ابن
يونس بن سالم . قيل كان مولد لشرش وقيل لمذبل . كان
شاعرا ظريفا ماجنا خليفا شجاعا خبيثا مخضرميا من شعراء
الدولة العباسية والاموية وكان منقطعيا الى آل الزبير بن
الحوام مذاك لم يقدم على الهدي مع عبد الله بن مصعب
فاوصله اليه وتوصل له الى ان سمع شعرة واحسن صلته .
قيل كان ابنة يونس علقا له فقال في ذلك
يونس قلبي طيبك بلهف . واليمن عبرى دموعها تكف
تلفني كسوف الطوق فلا . برحت منها ما عفت تلفني
امرت بالتحضض للبلح ويا . رقيق فاسى يموتك الانف

وللان اصغاه والعين اكلاه
وهي ايضا طويلة ولغير ذلك ما لا حاجة الى ذكره . وكانت
وفاته قتيلا بفرسطة في اول شوال سنة ٧٠٨ وله من العمر
ثلاث وستون سنة

ابن خيران

Ibn-Khairan

هو ابو علي المحسن بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي
كان من جملة الفقهاء المتورعين وفاضل المصنف . عرض
طوبه القضاء ببغداد في خلافة المعتز فلم يفعل . فولد
الوزير ابو الحسن علي بن عيسى بدارو متينا مخوطا في
ذلك فقال انما قصدت ذلك ليقال كان في زماننا من
وكل بدارو ليعقل القضاء فلم يفعل . وكانت وفاته في
حدود سنة ٢١٠ وقيل ٢٢٠

ابن خوير الدين الرملي

اطلب محي الدين بن خوير الدين

ابن خيرون

اطلب ابو الفضل بن خيرون وابو منصور بن خيرون

ابن الخبيسي الانصاري

اطلب محمد بن عبد الممن الخبيسي

ابن الخياط

Ibn-el-Khaiat

اولا ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن يحيى بن
صدقة الفغلي الشاعر الدمشقي الكاتب كان من الشعراء
المجدين طاف البلاد واستبح الناس ودخل بلاد العجم
واستبح بها ولما دخل حلب واجتمع بابن حيوس عرض
طوبه شعرة فقال قد نمتي هذا القلب الى نفسي قلنا فاذق
صناعة ومهر فيها الا كان دليلا على موت الشيخ من ابناء
جنسه . ودخل مرة الى حلب وهو رقيق الحال لا يقدر على
شيء فكتب الى شيخه ابن حيوس يستغفنه شيئا من بره
بهذين البيتين

لم يبق هدي ما يباع بحرق

تلك والله من زبانه ان سألنا في دعائهم عتقنا اليوم الذي مات فيه قال محمد فقال لي يا ابا عبد الله انا
 فاجابه ابنه يونس بقوله
 اصبح شيتي بزري يا مخرف ما ان له حرة ولا نصف
 صفاتنا في العتوق واحدة ما خلفنا في العتوق مختلف
 لحنة سالما اياك لقد اصحبت مني كذا كذا نصف
 قول ذلك لان ابن الخطاط كان دائما يابسه ايضا فكان
 ابنه يفعل يوكا كان هو يفعل بابيه . قيل مر رجل بيونس
 وهو يخفق اباه فوجده واخذ بهزي اباه فقال له ابن الخطاط
 يا اخي لا تله انا ابني حقا والله لقد خفت اني في هذا
 الموضع الذي تراه يخفق فيه فانصرف الرجل عنها وهو
 يفحك وقيل كان لابن الخطاط صديق وكان يدهم ليعرب
 معه فاذا سكر خلع على ابن الخطاط قبضة حتى اذا صحا في
 اللد بعث اليه فاجله منه فقال ابن الخطاط
 كساني قبضة مرتين اذا اتيتني
 ويتنه مني اذا كان صاحبا
 فلي فرحة في سكره بهيمو
 ورواياته في الصحوصت شواتنا
 فبالت حفي من سروري وروحي
 يكون كنانا لا حلي ولا لها
 وقال الزبير بن بكار ارسل الي ابن الخطاط يقول اني
 طالع منذ كذا وكذا ومترلي على طرفك انا صدرت
 الى القبة وانا احب ان اجذبك ههنا قال فذهبت اليه
 فوجدته على فرش مضربة وحوله وسائد وهو مسج فكشف
 ابنه القوب عن وجهه وقال له هذا ابو عبد الله فقال له
 اجلسني فاجلسه واسنن الى صدره فجعل يقول يتنفس
 متقطع بالي انت واي انا اموت مذ بضع عذرة ليله ما دخل
 علي قرشي غيرك وغير الزبيرين ههنا واهرام بن المنذر
 ومحمد بن عبد الله البكري وما احب احقر شيئا عني ثم قال
 والله لو عادت بني مصعب حليتي قلت لما بيني
 او ولدي عن جهم فصرنا
 او نظرت عيني خلافا لم
 قال ثم دخل اليو محمد بن عبد الله البكري بعدي في

Aband

اطلب سالم بن داره البرهوي وابن سبعين

ابن دارست

اطلب ابو الفتح بن دارست

ابن الدانشهذه

اطلب كذبتين بن طيلو

ابن حنايال الموصل

اطلب شمس الدين بن دانال

ابن الداية

اطلب شمس الدين بن الداية

ابن الدباغ

اطلب ابو الحارث ابن الدباغ

ابن الدبشي

Ibn-el-Dobaithi

هو ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن ابي

طالب يحيى بن ابي الحسن علي بن النجاشي بن محمد بن

النجاشي القتيبة الفاضلي الموزع الباسطي اصله من كنج قديم

جده علي من ديننا وسكن واسط سمع الحديث كثيرا وعلق

تعاليم مديدة وله مخفوطات حسنة كان يوردها ويستعملها

في محاوراته . وكان في الحديث واسماء رجاله الخارج من

الخطاط المشهورين والنبلاء المذكورين . صنف تاريخا

لباسط وكتابه جملة ذيل على تاريخه الي سعيد عبد الكريم

ابن السمعاني المذيل على تاريخ بغداد للخطيب وذكر فيه ما لم يذكره السمعاني وهو في ثلثة مجلدات وما قصر فيه وله غير ذلك من المصنفات وله شعر حسن منه قوله
خبرت بني الأيام طرا فلم أجد

صديقا صدوقا سعيديا في الزواجر

واصفتهم مني الوداد فقابلوا

صفاه ودادي بالقدي والذواجر

وما اخترت منهم صاحباً وارثي

فاحدث في فعلوا والذواجر

وكانت ولادته في ٢٦ رجب سنة ٥٥٨ بواسط وتوفي في

٨ ربيع الآخر سنة ٦٢٧ ببغداد ودفن بالوردية والذواجر

نسبة الى ديار قربة بنو اسحق واسط

ابن الدجاجة

اطلب ابن مكي القرشي

ابن دحية المغربي

اطلب ابو الخطاب بن دحية

ابن الدخمي

اطلب كمال الدين بن الدخمي

ابن الدرا

اطلب محمد بن الدرا

ابن دراج

Ibn-Darrāj

اولاً ابو نصر بن دراج السطلي . اطلب ابو عمر

ثانياً ابو سعيد هلال بن دراج الطليلي مولى كنف كان

في زمان المامون له شعر ملح واحب صالح واخبار طيبة .

قبل قبل له يوماً انصرف بستان فلان قال اي واقه وانه

للجنة المحاصرة في الدنيا فقيل له لماذا لا تدخل اليه فتأكل

من ثماره تحت اشجاره وتسبح في انهاره . قال لان فيه كلباً لا

يتفحص الا بدماء عراقيب الرجال . وقيل كان ابن

دراج طليقاً وكان يلتمس سعيد بن عبد الكريم الخطابي

احد ولد زيد بن الخطاب فقال له سعيد يوماً ويحك اني

ابخل بآدبك وعطك واصونك واضرب بك عما انت فيه
من الطفيل ولبي وظنفة راتبة في كل يوم فالزمني وكن
مدعياً اصح لك ما تفعل . فقال رحلك الله اين يذهب

بك فابن لذة الجعيد وطيب النفل كل يوم من مكان

الى مكان واين نيلك ووظيفتك من احتفال العروس

واين لوتان من الوان الوجنة . قال فاما اذا ابيت فاذا

ضامت عليك المناهب فاني فتة لك . قال اما هذا نعم .

فيما هو عده ذات يوم انت سعيداً مولاه لة فقالت جعلت

فداك زوجت ابني بان عم لها ومتزلي بيت قوم

طاليلين لا آمنهم ان يهجموا علي فياكلوا ما صنعت ويبنى

من دعوت فوجه معي بن يمتهم فارسل معها ابن دراج

وقال له كيف تصنع باهل العروس ان لم يدخلوك قال

انوح على باهم فيعطون من ذلك فيدخلوني . وقال له

رجل يوماً ما هه الصفرة في لونك قال من الفترة بيت

القصعين ومن خوفك في كل يوم من ان ينفذ الطعام قبل

ان اشبع . وقيل صار ابن دراج الى باب علي بن زيد

ايام كان يكتبك للعباس بن المامون فتمعه الحاجب وقال

ليس هنا وقتك قد رايت القناد يحجبون فكيف يؤذن

لك انت . قال ليست سبيكي كسبيكم لانه يجب ان يراني

ويكره ان يراهم فلم ياذن له فييضا هو على ذلك اذ خرج

علي بن زيد فقال ما منكم يا ابا سعيد ان تدخل فقال

معني هذا اليغيب فالتفت الى الحاجب وقال بلغ بك

بعضك ان تمنع هذا . ثم قال يا ابا سعيد ما اهديت الي

من النبلادر . قال مررت في جنازة ومعني ابني ومع الجنازة

امراه تبكي وتقول يذهبون بك الى يستل لا فراش فيه

ولا وطاء ولا حياض ولا غطاء ولا خبز ولا مال . فقال لي

ابني يا ابتد الى بيتنا واقه يذهبون بهه الجنازة فقلت له

وكيف ولك . قال لان هه صفة بيتنا . فضحك علي وقال

قد امرت لك بثلاثه درهم . قال قدوفره عليك نصتها

علي ان اتقدي ملك . قبل وكان ابن دراج مع طليلو

بشره الناس . فقال علي في عليك موفرة وتتقدي معي . وقد

الست القصة المذكورة اي قصة الجنازة الى اني نولس عند

البعض . وقيل له يومًا أن فلانًا اشترى رؤوسًا ودخل أولادته سنة ٢٥٨ وتوفي في صفر سنة ٢٤٢ ببغداد

ابن درهم

اطلب المجد بن درهم

ابن دريد

Ibn-Doraid

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللقيمي البصري . أمم عصره في اللغة والأدب والشعر اتفاق . أورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كل مذهب . وشعره كثير جدًا منه نصيدة الشهيرة المعروفة بقصيدة ابن دريد التي مدح بها الشاعر ابن ميكال وولد به وقال أنه أحاط فيها بأكثر المنصور . وقد عارضه بها جماعة من الشعراء وأعطى بديحها كثير من العلماء وسألي ذكرها في المنصورة من باب الميم . ولابن دريد من التصانيف كتاب المجهرة وهو من الكتب المعتبرة في اللغة . وكتاب الاشتقاق وكتاب زور العرب وكتاب اللغات وكتاب غريب القرآن لم يكمله وغير ذلك كثير وشعره في غاية الرقة منه قوله

غزاه لو جلت الخنود شاعها

للنفس عند طلوعها لم تفرقر

غصن على دهن تلود فوفة

قمر فائق تحت ليل مطبق

لوقيل الحسن أحكم لم يهدأ

أوقيل خاطب غيرها لم ينطق

وكاننا من فرحها في مقرب

وكاننا من وجهها في مشرق

تبدو فيهن للعيون ضباؤها

الويل حل يثقل لم تطفر

نمًا وتعلم بالبرصة ثم انتقل منها وسكن عمان وإقام بها اثني عشرة سنة ثم عاد إلى البرصة وسكنها زمانًا ثم خرج إلى نواحي فارس وصحب أبي ميكال وكانا يوشن على حالة فارس . وعمل لها كتاب المجهرة ولله ديوان فارس . وكانت تصدر كتب فارس عن رايو ولا ينفذ أمر إلا بعد توقيعها فأخذ

بستانًا مع أصحاب له ففنى لهم ابن دراج فوجدم قد لبحرنا العظام فوقف ينظر إليها ثم بكى وقيل قول الرائي آثار ربع قدما أصمى جولي صما كان لسعدى علما فصار وحقا رما ومن قول ابن دراج في الطفيل

لذة الطفيل دويج واقبي لا ترمي
أنت تفتن غليلي وتساوت هومي
وفي هذا القدر كفاية

ابن دراز المكي

اطلب محمد بن دراز

ابن درة الموصلي

Ibn-Dorrah-el-Mawseli

هو يوسف بن درة الفاهر المجهور المعروف بابن الدري الموصلي الأصل كان شاعرا ذكيا ذكره أبو شجاع محمد بن علي بن الدهان في تاريخه وقال أنه مات سنة ٤٤٥ مع الحجاج وذلك حين خرجت عليهم قبيلة تعرف بزرع بطن مشهور من بني سليم فأتى خلق كثير قتلا وجونا وعطفا . وذكره الهادي الكاتب في المغرقة وابن الممالي سعد بن علي الخطاري في كتابه زينة الدهر ولم تبق له على أشعار تبقى الذكر

ابن درستويه أو درستويه

Ibn-Douroustouiah

هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درسته بن الرزيان الفارسي الهوي . سكن طالما فاضلا أخذ فن الأدب من ابن قتيبة وأبو عبد الله ببغداد وأخذ حجة جماعة من الأفاضل وله تصانيف جيدة متينة منها كتاب أخبار الهويين وكتاب الرد على الفراء في الممالي وكتاب خبر قس بن ساعدة وتفسير كتاب الجري والإرصاد في النحو وكتاب الجهاد وكتاب شرح الفصح وكتاب الهداية وكتاب المنصور والمدود والرد على الفضل الضبي في الرد على الخليل . وله عدة كتب شرح فيها ولم يكملها . وكانت

ابن دقيق العيد

Ibn-Daki-el-oid

هو ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع الشيخ
الامام العلامة في الدين القسري المنطوطي (وقيل
القوسي) المصري المالكي الشافعي احد الاعلام وقاضي
القضاء ولد سنة ٦٢٥ بتاحية بيع وتوفي يوم الجمعة سنة
١١ صفر سنة ٧٠٢ مع ابن المقبر وابن رواج وابن
المجيزي والسطح وسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد
وله التصانيف اليدوية كالامام والامام وطوم الحديث
وشرح عمدة الاحكام وشرح مقدمة المطر في اصول الفقه
وجمع الاربعين في الرواية عن رب العالمين وشرح بعض
مختصر ابن الحاجب . قيل كان في صباه يلبس بالظفر فخرج
مع زوج اخيه فأذن بالصلاة فقاما فصليا . ثم قال له الشيخ
نفي الدين اما تعود فقال صهره

ان عادت القريب عنا لما . وكانت الثعل لما حاضره
فانفث الشيخ في الدين من ذلك فلم يعد يلبس بالظفر فخرج
الى ان مات . واكتب على المطالع والجميع فصار اما متفتنا
محدثا مجودا فقبها مدققا اصوليا اديبا شاعرا نحويا ذكيا
غياصا على المعاني مجهدا . وافر العقل كثير السكينة بخلا
بالكلام تام الورع شديد التقوى مدغم السهر قل ان ترى
المؤمن مثله وكان سحبا جوادا وكان قد تهرء الوساوس في
امر المياه والنجاسات . وله في ذلك حكايات ووقائع كثيرة
وكان كثير القسري والجمع . وله عدة اولاد . ذكرور باسماء
الصحاب العشرة . تفقه بامير المؤمنين بن عبد السلام
واسمها احمد في حجة مشايخه . وكان مالكا كرام صار شافعا .
ومن شعره قوله

تميت ان القريب طاجل لمي
وقرب مني في صباهي مزارع
فأخذ من حصر الشباب نفاطة
وأخذ من حصر المنيب وقارة

وقوله

انصبت قلبك بين لذة كادح

سما امرا لا عظيمة . وكان ميذا ميذا لا يمسك درهميا
تخاف وكريما ومديحا فقصدها بالقصور فوصلها بمسرة الاف
درم . ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ٦٠٨ هجرية
بعد عزل اخي بيكال وانقلها الى الجراسان . ولما وصل الى
بغداد عرف الامام المنتصر خبره ومكانه من العلم . فاسران
يجري عليه خمسون دينارا في كل شهر . ولم تزل جارية
عليه الى حوت وفاتو . وكان واسع الرواية لم ير أحفظ
منه وكان يقرأ عليه دولوين العرب فيسابق الى انقائها من
حفظه . وقال ابن شاهين كما تدخل عليه ونسجي ما يرى
من العبدان المقلدة والفراب المصطفى . وذكر ان سائلا سأله
شيثا فلم يكن عنه غير دن من نبيذ فوهبه اياه فانكر عليه
احد خلواته وقال تصدق بالنبيذ . فقال لم يكن عندي
شيء سواه . ويذهب اليه من هذه الامور شيئا كثيرا . وعرض
له في رأس التسعين من عمره فأنحس في له الترياق فبرئ منه
ورجع الى افضل احواله . ثم طوذة الفتح بعد سنة لغذاء
مضر تتارولة فكان يجره بديو حركة ضعيفة وبطل من
عجزه الى قدميه . فكان اذا دخل عليه الداخل فخرج وتألم
لدخوله وان لم يصل اليه . وكان مع ذلك ثابت الذهن
كامل العقل يرد فيها يسأل عنه ردا صحيحا . وحلث بعد
ذلك عامين . وكانت ولادته سنة ٦٢٤ . وتوفي في شعبان
سنة ٦٢١ ببغداد وقيل بل طاش سنة لا غير . ودريد
تصغير الورد وهو الذي ليس في فيوس .

ابن دعين

اطلب عبد الملك بن دعين

ابن الدفردار

اطلب محمد بن الدفردار

ابن الدقاق

Ibn-el-Dakkak

هو ابو بكر محمد بن محمد بن جعفر ائفيه الشافعي
صاحب الاصول توفي سنة ٦٩٢ الهجرة

طلب المحرق وبين حرص مؤيد
واضمت نفسك لا خلافة ماجر
حصنك فبس ولا وقار يجل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي ال
اخرى ورحلت عن الجميع بمزل
وقوله

افكر في حالي وقرب مني
وميري حقيقا في مصري الى ان يري
فينشئ لي فكري صحاب للامى
تخ هموما دونها وابل القطر
الى الله اشكر من وجودي فاني
تعبت يوم ذلك في مبتدا العمر
نروح ونغسلو والمنايا فجاجع
تكسره والموت خاتمة الامر
وقوله

لم يبق لي امل سواه فان بنت
وصفت الهام المحرق وداها
لا استلذ لغمر وجهك منظرًا
وسوى خطبك لا اريد ساهًا

وقوله في بعض الوزراء
مقبل مذهب بعيد قريب
محسن مذنب غفور حبيب
حبيب من عجايب البرايم
رونق فرد وشكل غريب
وله غير ذلك مما لا يحصى المقام

ابن الدُّمَيْنَةِ

اطلب ابو بكر بن الدُّمَيْنَةِ

ابن دمنة

Ibn-Dimnah

رجل تولى قتل ابي علي بن مروان الكندي صاحب
ميفارقين لما قصد الاستيلاء على آمد وكان ذلك باشارة
عبد البر شيخ آمد واتفاق من الاهالي وكان ابن دمنة هذا
ذا انظام وجرة كن له مع اصحابه له فلما خرج من باب
البلد وشب اليه وضربه بالسكاكين فاخطب الناس وماجلى اليه ان اهل قد هجمي عن لقاتك ومراسلتك فارسل اليها

فري براسي الهيم . فاسرع اصحاب ابي علي الى ميفارقين
واقبل الشيخ لاني علي ابنه محمد الدولة فتولى على آمد مكان
اخيه . واما الشيخ عبد البر فانه ملك آمد وزوج ابن دمنة
ابنة فعل له ابن دمنة دعوة وقتل اغتيالاً . وملك آمد
قصر البلاد واصطلح امره مع محمد الدولة وهادي ملك الروم
وماحب مصر وغيرها من الملوك وبني لنفسه قصرًا عظيمًا
السور واشهر ذكره . وكان ذلك سنة ٢٨٠ هجرية

ابن الدُّمَيْنَةِ

Ibn-el-Domainah

هو ابو المري عبد الله بن عبد الله احد بني عامر
ابن تيم الله والدُّمَيْنَةِ اُمّ وفي سلولة . وهو شاعر مشهور له
غزل رقيق اللفاظ دقيق المعاني وكان الناس في الصدر
الاول يستحلون شعره ويتفننون به . قال ابيحان بن ابراهيم
كان العباس بن الاحنف اذا سمع شيئًا بخسنة اطرفني
به وانا الفل كذلك . لجماني يومًا فوق لب بيت الناس
وانفذ لابن الدُّمَيْنَةِ

آكأ صبا يجير بني مجسر من مجر
لقد زادتني مسراك وجدا دلي وجدر
لئن هفت ورقه في روني الفضي
على فن غفر النبات من الزندر
بكيت كما يبيكي الوليد ولم آكن
جزوكا وابديت الذي لم تكن تبدي
وقد زعم ان لعب اذا دنا
ول ان التأي يغني من الوجدي
بكلر تماوينا فلم يفت ما بنا
على ان قرب الدار غر من البعد
على ان قرب الدار ليس بتافع

اذا كان من عجماء ليس بذي ودر
ثم رثم ساعة رثم الشوان ورجح اخرى ثم قال انطع
العهد براسي من حسن هذا قتلت لا . ارفق بنفسك
وقيل كان ابن الدُّمَيْنَةِ يهوى امرأة من قومه فارسلت
الى ان اهل قد هجمي عن لقاتك ومراسلتك فارسل اليها

يقول

أريت الأمر بك . يقطع حلي
 مريم في احبهم بذاك
 فان لم طارورك فطاروهم
 وان عاصوك فاصحي من عصاك
 أما والمراقصات بكل فتح
 ومن صلى بنجات الاراك
 لقد اصبرمت حيك في فريادي
 وما اصبرمت حيا من سواك
 وقبل هوي ايضا امراته من قومو يقال لها اسمه فهاج
 بها مة ثم نجى عليها وجعل ينقطع عنها . ثم زارها ذات
 يوم فتعانها طولا ثم قالت له
 وانت الذي اخطفتني وما وعدتني
 واشتد لي من كان فيك يلوهم
 وارزني للناس ثم ركضني
 لهم غرضا اري وانت سليم
 فلوان قولوا لكم المجمع قد بنا
 بحسبي من قول الوشاة كلهم
 فاجابها هو بقوله
 وانت اتي كلتي دبح السرى
 وجون القفا بالجلهين جنوم
 وانت التي قطعت قلبي حرارة
 ومنزعت جرح القلب ضوكلهم
 وانت اتي احطيت قومي فكلهم
 بهد الرضى داني الصمود كلهم

قبل ثم تزوجها بعد ذلك وقتل وهي عطف . وكان السب
 في قتلها ان رجلا من سلول له مزاحم بن عمرو كان
 يرمي بامرأتها وكان اسمها حماء وقيل حمادة فكان ياتها
 ويحدثها اليها حتى اشهر ذلك فنفذه ابن الدمينه عن اتيانها
 واشتد عليها . فقال مزاحم ايتاها يذكر فيها علامات في
 جسم المرأة المذكورة . فلما بلغ ابن الدمينه ذلك اتى اليها فهاجم رجل من قومو فصاح يا مصعب ان لم تضع يدك
 وقال لها قد قال فيك هذا الرجل ما قال وقد بلغت . في يد السلطان فتلتك العامة فاخرج . فلما عرفت قال له انا

قالت والله ما راي مني ذلك قط . قال قرب ابن له
 العلامات قالت وصفتين له النساء . قال مهيات
 ان يكون ذلك كذلك ثم قال لها ان لم تكفي منه
 لاقتلك . فسلت ابنه سبعل ذلك فبعثت الى مزاحم
 وواعده ليلاً وقعد له ابن الدمينه وصاحب له فهاجها
 للوعد فجعل يكلمها وهي مكاتبها فلم تكلمه فقال لها حماء
 ما هذا الجفاء اليلة . فكانت تقول له بصوت ضعيف
 ادخل فدخل فاهوى يده ليضعا عليها فوضعا يدي ان
 الدمينه فوثب طوي هو وصاحبه . وقد جعل له حصي في
 ثوب فضرب به كبدته حتى قتله واخرجه فطره ميتا
 وخرج اهله فاحملوه ولم يروا يوا اثار السلاح فحملوا ان
 ابن الدمينه قتله . ثم اتى امراته وطرح على وجهها قطعة ثم
 قعد عليها حتى قتلتها . فلما ماتت بكى بنت له منها فضرب
 بها الارض فقتلها ايضا . وقال مختلا

لا تفنوا من كلب سوء جرقا

ثم خرج جناح اخو المقتول الى احمد بن اساعيل
 فاستعاضه على ابن الدمينه فيقت اليه فغضب وقالت ام ابان
 واللة مزاحم المقتول وهي من بني خشم ايتاها فترى بها ابها
 وتحرش مصعبا وجناح اخو يوا . ولما طال حبس ابن
 الدمينه لم يجد طوي احمد بن اساعيل سبيلا ولا سمجة فذاكره .
 ثم اقبل حاجبا بعد مة فقتل بتبالة فعدا طوي مصعب اخو
 المقتول لما رآه . وكانت امه حراصة وقالت له اقتل ابن
 الدمينه فانه قتل اخاك وهجا قومك ودم اخنك وقد
 كت اخطرك قبل هذا لانك كت صغيرا والآن قد
 كبرت . فلما اكثرت طوي خرج من عندها وبصر بامر
 الدمينه . وفقا يشد الناس فقدا الى جزان فاختد شفرة
 وعدا على ابن الدمينه فحرقها بها جراحين فقول انه مات
 لوقتو وقيل بل سلم من تلك الدفعة . ومرو مصعب بعد
 ذلك وهو في سوق العبله يشد الناس فسلطه فسلطه حتى
 قتله . وهذا وتبعه الناس حتى اتهم دارا واغلق بابها طوي
 في يد السلطان فتلتك العامة فاخرج . فلما عرفت قال له انا

في ذلك حتى تسلي إلى يد السلطان فخذة السلطان في
سجن نباله . ومك ابن الدِّهْنِيَّة جرحاً لينة ثم مات في
الغد . وقال في تلك الليلة يحضر قوما على الأخذ بناره
ويؤتجهم على الشفاعة

هفت باكلب ودعوت قيساً
فلا خلا دعوت ولا قبلا
ثارت مزاجها وسرور قيساً
وكت لها همت يو فعولا
فلا تغل يدك ولا ترالا
تيدان الفنام والجريلا
فلو كان ابن عهد الله حياً

لصبح في منازل سلولا
ومن شعر ابن الدِّهْنِيَّة الأبيات المشهورة
اقضي بهاري بالحديث وبالمنى
ويجيني وإلهم باللب جامع
بهماري بهار الناس حتى اذا بنا
في الليل شافني اليك المضاجع
لقد ثبتت في القلب منك محبة

كما ثبتت في الراحين الاصابع
وفي من قصيدة طويلة يخطها الناس كثيراً بقصيدة لمجون لبي
لانها توافيها في الوزن والقافية . ومن شعرو أيضاً قوله
ففي قبل وشك البين يا ابنة مالك
ولا تحرمنا نظرك من جمالك
نعا للسر في الشجي وما بك حلة

فريدن فتلي قد ظفرت بذلك
وقولك للعواد صكيف غرقة
فقال يا قبلاً قلت ابر هالك
لئن ساءتني ان نلتني بماء
لقد سرتني اني خطرت بهالك
ليتناك اساكى بكى على الحفا
ورقراق دمعي رهبة من مطالك
فلو قلت طاً في النار اطم انه

رضي لك ارمين لنا من وصالك
لقد مت رجلي نحرهما فوطئها
هذي منك لي اوضة من هلاكك
ارى الناس يرجون الرجوع وانما
رجاعي الذي ارجع غير نوالك
اسم في بني يدك جلتني
فافرح ام صرعتي في هالك
ويروى ان اولها هكذا

ففي يا اسمي اقلب تقصر لينة
ونفكو الهوى ثم انجلي ما يدالك
سلي الهانة الفناء بالاجر الذي
يوالده هل حيث اطلال دارك
وهل تمت في اطلال عفة
مقام اني الهاسه واخترت ذلك
وهل كفكت صباي بالدارعة
فرداي كظم اللؤلؤ المسالك
واليو يسب البنتان المشهوران

ولي كده مفروحة من يبعني
بها كذا ليست بذات فروج
اباه اعني الناس لا يشترها
ومن يفتريه ذا حلة يصح
وزوي اني الناس ربح الناس لا يشترها

ابن الدِّهْنَان
Ibn-el-Dahhan

اولاً ابو محمد سعيد بن المبارك النحوي البغدادي
كان بارعاً في النحوة فيه التصانيف القليلة منها شرح
الاضاح والفكة وهو مقدار ثلثة واربعين مجلداً ومنها
الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب اللع
لان جني شركاً كبيراً يدخل في مجلسين وسماه الغرة ومن
اجود شروح هذا الكتاب وكتاب العروض في مجلد
وكتاب الدروس في النحوي في مجلد وكتاب الفنى في الصاد
والظاه والنفوذ في المتصور والممدود . وكتاب الرساله

السعيدة في المآخذ الكندية يشمل على سركات المتنبي وكتاب
تذكرتو ساء زهر الراس في سبعة مجلدات وكتاب الفنية
في الاصداد وكثير غيرها وكاف يرجع على معاصرو
من النحاة يبدلوا كتاب الجواليقي وابن الخفاس وابن
النخعي ثم ترك بغداد وانتقل الى الموصل فاصدا الوزير
جمال الدين الاصهاني المعروف بالمجدد فخلعوا بالاقبال
واحسن اليه واقام عنده مدة وكانت كتبه قد تحفظت
ببغداد فاستولى الفرق تلك السنة على البلد فسر من
يحضرها اليه ابن كانت ساله فوجدتها قد فرقت وكان
خلط داره مدهنة ففرقت ايضا وفاض الماء منها الى داره
فتلفت الكتب بهذا السبب وكان قد اتفق في تحصيها امره
فلما حلت اليه على تلك الصورة اشاروا عليه ان يعطيها
بالغور يصلح منها ما يمكن فغيرها باللائن ولازم ذلك الى
ان يفرها باكثر من ثلاثين مثلاً لاذننا فطلع ذلك الى
راسه ورجليه فاحتله الحى وقد اشتغل النفس بصانتيه
كثيرا وله شعر لطيف منه قوله

لا تجعل المنزل دأبا وهو منقصة

والجهد يملو به لان الورى اليم

ولا يفرحك من ملك تسمه

ما تعصب اليه الا حين تهتم

وقوله

لا تحسبن ان بالله ر مظنا تصبر

فللنجاحه ريش كحسا لا تطير

وكانت ولادته في ١٦ رجب سنة ٤٦٤ ببغداد بهرطايق
وهي محلة بها وتوفي في شوال سنة ٥٦٩ بالموصل ودفن
بقبرة باب الميدان

وكان لابن الدهان هذا ولد وهو ابو زكريا يحيى
ابن سعيد كان ادبيا شاعرا ولد بالموصل في اوائل سنة
٥٦٩ قديرا وتوفي بها سنة ٦١٦ ودفن عند ابو بقرة
المعاني بن عمران الموصل ومن شعره قوله

ان مدحت المحمولى نهبت اقطبا ما نياما فسابتوني اليه
هو قد دغف على لذة اليه شى فاني ادل غوري عليه

ومن شعره على ما قبل

وعهدي بالصبا زسا وقدي

حكى لك ان مقله في الكتاب

فصرت الآن مخفيا كاني

انتش في الثراب على شبابي

ان كان هو القاتل هذا فلا يكون قاله عن نفسه لانه مات
غير مسن على ما يظهر من تاريخ ولادته ووفاته

ثانيا ابو شجاع محمد بن علي بن شبيب المعروف بابن

الدهان الملقب محمدا بن البغدادي الفرسي الحاسب

الاديب البغدادي الاصل انتقل الى الموصل وصحب

جمال الدين الاصهاني الوزير بها ثم تحول الى خدمة

السلطان صلاح الدين فولاه مديونا فارقته فلم يشر

له بها حال مع واليه فدخل الى دمشق وأجرى له بها

رزق ولم يكن كافيا وكان يزجي به الوقت ثم ارسل الى

مصر سنة ٥٨٦ ثم عاد منها الى دمشق وجعلها دارا فاضوا

لأوضاع المجدد ولغيرها من الفرائض وصاف غريب

المحدث في سنة صفر مجلدا لطافا ووز فيه حروفا يستدل

بها على أماكن الكلمات المطلوبة منه وكان فله ابلغ من

لسانه وجمع تاريخا وغير ذلك وكان عالما فاضلا متفينا وله

شعر جيد وانشيد حسن وكانت له اليد الطولى في النجوم

وحل الازياج وتوفي في صفر سنة ٥٩٠ وكان سبب موته

انه حج من دمشق وتاد على طريق العراق ولا وصل الى

الحملة عثر جملة هناك فاصاب وجهه بعض خشب الخيل

فلت لوقته وكان شيخا دميم الحفلة سود الوجه مستبسل

الغلبة خفيها

ثالثا ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن حمى

المعروف بابن الدهان الموصل ويعرف بالمحمي ايضا

الفقيه الشافعي المعوت بالمذهب كان فقيها فاضلا ادبيا

شاعرا لطيف الشعر ملج السبك حسن المقاد ظلم عليه

الفقر واشتهر به وله ديوان صغير كله جيد وهو من

اهل الموصل ولا خافق به الحال عزم على تصد الصالح

ابن رزك وزير مصر وعجزت قدرته عن استصحاب زوجته

فكتب الى الشريف ضياء الدين ابي عبد الله زيد بن
محمد بن عبيد الله المحمدي قيس العلويين بالوصل هذه
الايات

وذات فخر اسماء الدين عريبا

كانت تؤمل بالغنى اسماء

لمست فلما رأتني لا اسمع لها

بكفت فاقترح قلبي جنبها الباكي

فالت وقد رأيت الاجمال ممدجة

والذين قد جمع المفقود والمباكي

من لي انا غبت في ذا المثل قلت لها

الله وابنت عبيد الله مولاك

لا تحزني بالغيب الفيت عنك فقد

سألت نوه الاريا جود مغناك

فتكفل الشريف المذكور لزوجتي بجميع ما تحتاج اليه

غيبوها ثم توجه الى مصر وندح الصالح بن رزيق

بالنصيحة الكافية التي اولها

اما كنك لا تلاق في تلاخيكا

وفي من غيب القصاص ومخلصها

وفيم تقصّب ان قال الوفاء سلا

وانت تعلم اني لست اسلوكا

لا نلت وصلك ان كان الذي زعموا

ولا شئ ظلمي جود ابن رزيقا

وفي طوية يفتق دونهما القام . ثم نقلت به الاحوال

وتولى التدريس بمدينة حمص واقام بها فلما ينسب اليها .

قال الهادي الكاتب في الخريدة ما رلت وانا بالعراق الى

لقاها بالاشواق . فاني كنت اكتب على قصائير المستحسنة

ومناصب المحسنة . وقد سارت كافيته بين فضلاء الزمان

كانت فقهت بكتابتها . وجملت بان اهل العصر لم يلحقوا

اليها . ثم قال بعد الفناء عليه فيو غنية تسفر عن فصاحة

ثامة وصفة لسائو يفت عن فقه في القول . ثم قال بعد

ذلك ولما وصل السلطان صلاح الدين الى حمص وخيم

بظاهرها خرج اليها ابو النرج المذكور فقدمته الى السلطان

وقلت له هذا الذي يقول في قصيدته الكافية التي في
ابن رزيق

أأتمح الترك ابني الفضل عديم

والشعر ما زال عند الترك متروكا

قال فاعطاه السلطان وقال حتى لا تقول انه متروك ثم

استدح السلطان بقصيدته العينية التي يقول فيها

قل للبيعة بالسلام توراكا

كيف استجبت دمي ولم تورعي

وزعمت ان تعلمي بهام قابل

هيهات ان ابني الى ان ترجعي

ابدية المحسن التي في وجهها

دون الوجوه عناية لماتع

ما كن ضررك لو غرت بمجاهد

يوم التفرق او اشرت باصبع

وتيقظ اني يحبك مرمم

ثم اصغى ما غشت بي ان تصغي

وقال الهادي الكاتب ايضا الشدي من هذين البيتين وزعم انه

ابكر معناه ولم يسبق اليوهما

تردي الكنايب كنية فاذا اهرت

لم تدرا انك اسطر امر عسكرا

لم يحسن الاتراب فوق سطورها

الا لان الجيش يقصد حبرا

ومن شعر السائر

ينبغي بجانبي عجانة الصدا

ويشفي بجنبي الرقيب فلفظه شمع وفتح لحاظه تسليم

وله في غلام لسبتة نخله في غنى

باني من لسبتة نخله

اشرت لسبتة في شقة

حسبت ان بنو سبتة

وله غير ذلك من محاسن المعمر . توفي بمدينة حمص في

شعبان سنة ٥٨١ وقيل ٥٨٢ وقد قارب ستين سنة

رابعا ابو بكر المبارك بن ابي طالب المبارك بن ابي

الازهر سعيد الملقب الوجه المعروف بابن الدهان القوي
الضرب الباسطي . ولد ببلع ونشأ بها وحفظ القرآن هناك
وقرأ القرآن واشتغل بالعلم . وسمع من ابي سعيد نصر
ابن محمد بن سالم الاديب وابي الفرج العماد بن علي
المعروف بابن الدوايدي الفارس وغيرها ثم قسم بغداد
واستوطنها وكان يجلس بالمظفرية . وجالس ابا محمد بن
الحضاب القوي وصحب ابا البركات بن الانباري ولازمة
واخذ عنه وسمع الحديث من ابي زرعة طاهر بن محمد بن
طاهر المقدسي وتفه على مذهب ابي حنيفة بعد ان كان
حنبلية . ثم درس النحو بالمدرسة النظامية وشرط الالف
ان لا يخلص الا الى شافعي المذهب فانقلب الوجه الى
مذهب الشافعي وتولاه . وله تصنيف في النحو وقرأ القرآن
كبيرا وكان كثير المنزلة وفيه شروحه وتوسع في القول
وكان كثير الدوايدي وله شعر مبهر . وكانت ولادته ببلع
سنة ٥٢٣ . وتوفي في ٢٦ شعبان سنة ٦١٢ ببغداد ودفن
بالوردية . وله شعر مشتهر

لست استعجب اقتضائك بالوصد وإن كنت سيد الكرام
فإله العالم قد ضمن الردي طيلا ويقتضي بالدعاء
ابن الدؤاسي

هكذا ذكره الكشي في ترجمته وذكره في التمهيد ابن
الديلمي اعطى احد بن الدؤاسي

ابن دؤاس

Ibn-Dowast

هو ابو سعيد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن
الحاكم بدوست لقب حجة . كان احد الاعيان الايمية في العربية
بحر اسان سمع الدولتين وحملها وصف التصانيف المنيرة
واقرأ الناس الادب النور . ولقد رد على الزجاجي في المستدركة
على ابن السكيت في اصلاح المصطلح . وكان زاهدا عارفا
ورعا . وحدث اخذ الياحدي اللغة . توفي سنة ٤٢١ هجرية
وكان اطرب لا يسمع شيئا . وكان يقرأ على الحاضرين
جملة ينسج وكان اوجه من قرأ اللغة على الجمهوري صاحب
الصحيح ومن شعره قوله

وشادن نادمت في مجلسي قد عطلت فيه اباريقه
طلبت ورعا فاني خذ ورمت راحا فاني رمة
وقوله
وشادن قلت له هل لك في المنادمة
نقال كم من حاشقو فمكت في المني دمة

عليك بالحفظ دون الجمع في كسبر
فان للكتب آفات تفرقها
الماء يفرقا والنار تحرقها
والفار يفرقا واللس يمسرها

ابن الدؤاس

Ibn-al-Dawkas

رجل من اكابر الروم خرج مع ملك الروم الى حلب
سنة ٤٢١ هجرية وكان منافرا له مخالفة وفارقة في عدة
الاف مقاتل دوى الى الملك ان ابن الدؤاس يروم الفتك
بولاية دس طيو فكر راجعا وقبض على ابن الدؤاس
واضطرب الروم وانهم العرب واهل السواد الارمن
ويهيئ اتمال الملك اربها تحمل وملك اكثر صكرو حلفا
فكان ذلك سببا لموت ملك الروم

ابن دؤاس

Ibn-Dawwas

احد قواد الحماكم بامر الله العلوي وهو الذي قتله خذرا
ثم قتل . وسبب ذلك ان الحماكم كان يقبض ابن دؤاس
هنا وانفق انه انهم اخذت الملك بالتحام وعندهما القتل
فطلبت من ابن دؤاس ان يقتله . وان بذلك خلاصة
وخلصها من الموت لان الحماكم يقبضها ويقبض فرصة
لقتلها ووعدها لها اذا قتله تخيير وتريد في اقطاعه ونصير
تصير الملكة يديو وعطية كيف يتوصل الى قتلها كما سيذكر
في ترجمة الحماكم . فقتله ابن دؤاس فاجتمع الجند على اخذ
وشكوا اليها امر عاتقوا لانه قتله مفردا في جبل فقالت لم
انه بعد خمسة ايام ياتي . فتفرقوا وبشت الاموال الى القواد
على يد ابن دؤاس . فلما كان الميعاد ليست ابا الحسن علي

ابن اخيه الحاكم الخمر الملايس وابن دواس بن يديو بنادي
 يا عبيد الدولة مولانا تقول لكم هنا مولاكم امير المؤمنين
 فسلطوا عليه وقيل ابن دواس الارض بين يديو ولسب
 وكان يقول هو صاحبنا ان لكل فيه من العبادات باطنا
 وان الله سبحانه وتعالى لم يوجب على اوليائنا ومن عرف
 واحكم الامور جعلت الامير عبد الله دواس وقالت له
 انا نريد ان نرد جميع احوال المملكة اليك وترد في
 اقطاعك ونعزفك بالخلع . فاعتز بوما يكون فيه ذلك
 فقبل الارض ودعا لها وظهر الخمر بين الناس . ثم احضرت
 واحضرت القواد معه واعلنت ابواب القصر وارسلت اليه
 خادما قالت له قل للقداد ان هذا قتل سيدكم وارضه
 بالسيف ففعل ذلك وقتل ابن دواس فلم يجر لتلاو احد
 لفاشوت الامور بنفسه لو قامت ميثم عند الناس واستقامت
 الامور وعاشت بعد الحاكم بامر الله اربع سنين . وكان
 ذلك سنة ٤١١ للهجرة

ابن الدولة

اطلب من ابن الدولة

ابن ديسان

Ibn-Dيسان

رجل كان اسقفا بالرها وسمي ابن ديسان بهجر على
 باب الرها يسمى ديسان بن علي كنية . وقال ياقوت ان
 بالرها قرية تسمى ديسان . وهو من القاتلين بالاثين وظهر
 في ايام مرقس اورليس قيصر . وكان يسمى الشمس ابا
 الخمر والقرام الخمر ويقول انه في اول كل شهر قطع امة
 الخمر التي الذي هو ليلها وتدخل على ابي الخمر فيها شرها
 فتد اولاداً يمشون في العالم السفلي بالنور والراية وفي مكان من
 كامل ابن الاخير ابن ديسان هذا او غيره هو المجد اهل
 للهدني حيد الله الفاطمي العلوي على روم البعض . قال ابن
 الاثير ما ملخصه . لما فساد في الاسلام في الناس وقامت لها اعداء
 يظهرون استئصاله بالفتح فلم يقدروا اخذت الاعداء
 تسمل الخمر في ذلك فيؤمنون بالاحاديث الكاذبة
 ويؤمنون بالشوك بين الناس في الدين الاسلامي وم
 متظاهرون به لدى الجمهور . وكان اول من قام بذلك

احمد ابن ديسان ورسم ابن حوشب يبكي كثيراً فلما خرج
اجتمع به ابن ديسان وطمع فيه بما رأى من بكاؤه واتى اليه
مذهبة فقبله وسيرمه ابن حوشب الى اليمن وامره بلزوم
العبادة والزهد ودعا الناس الى المهدي وانه خارج في هذا
الزمان باليمن فساروا في قوما يقال لهم بنو موسى فتهزبوا له
وقوي امره واخبرهم ان هذا زمان ظهور المهدي . وانصلت
اخياره بالبيعة الذين بالعراق فساروا اليه فكثر جمعهم
وعظم باسمه واغاروا على من جاورهم وسلبوا جميع الاموال .
وارسل الي من بالكوفة من ولد ابن ديسان هدايا عظيمة
وهكذا ففما هذا الامر في الاقطار واتصل الى المغرب
بواسطة ابي عبد الله الشيعي اذ كان قد تجهدها بواسطة
رجلين ارسلها ابن ديسان . انتهى . ثم ظهر المهدي من ولد
ابن ديسان وقيل ان اسمه سعيد بن احمد بن عبد الله
القداح بن ميمون بن ديسان وقيل هو سعيد بن الحسين
ابن احمد الخ من امرأة يهودية كان قد تزوجها الحسين .
هكذا حكم قوموا بصحبهما اجمع طليو المؤرخون كما سيأتي
في ترجمة المهدي ان شاء الله تعالى

ابن الدروي

Ibn-el-Dorwi

هو القاضي الوجهي علي بن يحيى كان شاعراً مجيداً وكانت
وفاته بالديار المصرية ومن شعره قوله
ألم وطرف النجم قد كاد يفيض

خيال اذا دبت الكرى بهر صرصر

سرى في من اقصى الشام ويدينا

فياندر على الساري تطول وتعرض

هدة من الاشواق نازدخانها

هوى طليو صيغة الليل تنفض

واذاه للشواق دمع تظطرت

مراثينا في مائه في عريض

له الله من طليو سقى ذمت هجة

انتي يو خيل الاماني تركض

يواصلني عن هو الدهر هاجر

ويقبل لي عن هو الدهر معرض
وما شافني الا تأثي بارقي
ارقت له والجوى بالصح يحرض
وللقيم مسك في ذرانا مطبق
ولللظل كافور لدينا مرضض
وقد اشرب الصبا من بكف شادن
حلا على شرب المدام يحرض
بروقك خد منه للثم احمر
نصيبك قمرية للرشف ابيض
فلطمن من هذا شقيق مذهبه
وللطيب من ذا شقون ماضض
ودخل يوماً الى الحمام ومعه ابن وزير الشاعر فقال ابن

وليد

له يوي بهما نعت بها
وطالها ما بيننا من حوضها جار
كانه فوق شفاف الخرام صهي
ما يسيل على انواب قصار

فقال ابن الدروي

وشاعر او قد الطبع الذكي له

فكاد يحرقه من فرط اذكاه

انام بهمل اياما فريضة

وشبه الماء بعد المجهد بالماه

ابن راج

Ibn-Rajeh

هو محمد بن علي بن الحسن بن راج التونسي يكنى
ابا عبد الله كان عالماً ادبياً شاعراً متواضعاً ودوداً حسن
الخلق مكرماً عند الامراء والملوك قال فيو لسان الدين بن
الخطيب في الاحاطة صاحب روابية نظيف البزة فاره
الركب مطلف مكال الاطراء جريح في ايحاب المحفوق
متراهم الى اقصى آماذ النوقل يحيى اللسان بالنده فترأه مرسل
لناتو في كل الخافل متواضع متودد فكه مطبوع حسن
الخلق دلب القكاهة تفصوح حيث حل من الملوك

والامراء بالانحة ومن دويهم بالمداخلة والصحية بنظم الشعر القريد وحيد السبك وعمل السفن والتجارة البحرية .
ويجاضر بالايات ويقوم على تاريخ بلد وينابر على لقاء ومرفأها امين واسع . واما قضاء ابتراد فمساحة نحو ٦٨
اهل المعرفة والاخذ عن اهل الرواية . قسم الاندلس سنة ٧٥٠ هجرية فملك من الوقعة بالسلطان ابي الحسن فأكرمه خلاصتها
سلطانها وانزل عنده ومدحه لسان الدين بن الخطيب بقصيدة

لجابه عنها باخرى اولها

امين مطلع الانباء لغة لايع

تعاد للثوثر عن المحي نازح

وهل بالمئي من مورد الوصل يرتوي

ظلل طبل للواصل جالغ

فياقبض عين الدمع مالک والحوى

ورند الحمى والنجع شج الاشج

مراع آرامي ومورد ناعمي

نسقى لها سقى لفاقة صالح

سقى الله ذاك المحي ودمقا فانه

حتى لحات العين عن الخلاج

ومها

ويادوحه الزيجان هل لي عودة

لعنو عطار الانس بين الاباح

وهل انت الا حلة حانية

نقص نرادها بفادر ورجع

اقام بها الفخر الخطيب مثابرا

لترقى آيات الندي والمناج

وفي طوبله . وكانت وفاته في ٣ شعبان سنة ٧٦٥ وقد

ناهل السبعين ودفن بباب البيرة

آبتراد

Apenrade

مدينة من دوقية الفالسويك وفي قصبة قضاء باسها
موقعها على مسافة ١١ كيلو مترا من البحر على رأس خليج
فرد داينراد في بحر البلطيك تبعد ٣٢ كيلومترا عن فلنبرغ
ثيالاً عدد سكانها ٥١٣٢ نساً وفي محاطة بحضاب جميلة
المظهر . وفي ذات صناعة ويتما على سكانها في الاكثر عمل

ابن راشد الخوارجي

Ibn-Rashid-el-Khàregi

رجل من الخوارج يقال له ابن راشد الحال (وفي
ابن خلدون ابن رشد) ظهر سنة ٤٤٢ هجرية بباهن وملكها وذلك
ان صاحبها الامير ابنا المظفر بن ابي كجار الدليمي كان منياً
بها ومعه خادم له قد استولى على الامور وسكن على البلاد
واضاف الديرة في اهلها فاجذ اموالهم ونفروا منه وانبضوا
فجمع ابن راشد قومه من الخوارج وقصد المدينة فخرج اليه
الامير ابو المظفر في حاكمه فالتقوا واقتتلوا فانهزم
الخوارج وتنادوا الى موضعهم واقام ابن راشد معه يجمع
ويجشد . فمبارتية وفاتله الدليم فاعانه اهل البلد لسوءه
الدليم فهم فانهزم الدليم وملك ابن راشد البلد فقبض على
الامير ابني المظفر وسيره الى جبال ووحيين معه كثيراً من
الدليم وقتل خادمة المذكور وكثيرين معه واخرى دار
الامارة وقال هذه احق دار بالخراب واظهر العدل واسقط
المكوس واتصّر على رفع عسرا برد اليهم وخطب لنفسه
وتلقب بالراشد بالله وليس الصوف وبني موضعاً على شكل
مسجد . وقد كان ابن راشد هذا تحرك ايضاً في ايام ابي القاسم
ابن مكرم فسير اليه ابي القاسم ومنعه وحصره وازال طمعة .
لكفة في هذه المرة نال مراده من المظفر مستحقاً

ابن راهبي

اطلب احمد العلواني

ابن راهبون الدستيماني

Ibn-Rāhāboun-el-Dastomīsāni

هو ابو عمر سهل بن هارون بن راهبون الدستيماني
انتقل الى البصرة واتصل بخدمة المأمون وتولى خزانة
الحكمة له وكان حكماً فصيحا شاعراً فارسي الاصل شعوي
المذهب شديد التعصب على العرب وله مصنفات كثيرة

تدل على بلاغته وحكمته . وكان عابده في الجبل وله فيه

حكايات . قال دبل كما غنيت يوماً غاطلتها القمود حتى كاد يموت جوعاً ثم قال وبك بلاغ غداً . فأتى بقصة فيها ذلك مطروح فتأمله ثم قال ابن الرأس قال ربيت يقول اني لأتقت من يرمي برجلي فكيف من يرمي براسي ولم أكن ما صنعت الا الطيرة والقال اما علمت ان الرأس راس الاضياء ومنه يصعد الديك ولولا صوته ما أريد وفيه فرقة الذي يتركه يو وجهه اني يضرب بها الخيل في الصفه فيقال شراب كمين الديك ودماغه عجيب لوجع الكلب لم ير عظيماً امش تحته انسان من حظي وهل ظننت اني لا أحسنه ان العيال يأكلونه وإن كان قد بلغ من تلك انك لا تأكله فعدنا من يأكله أو ما علمت انه خير من طرف الجناح ومن رأس الصق انظر لي ابن هو فقال ما ادري ابن هو ولا ابن ربيت يو فقال انا ادري ابن ربيت يو في بطنك فانك الله عمل كتاباً في الجبل ومعه وبعثه الى الحسن بن سهل يستخفي فوقع اليو الحسن بن سهل لقد مدحت ما ذم الله وحسنت ما فجع وما يقوم لفساد معاك صلاح ليلتك وقد جعلنا ثوابك فهو لك فاقطعك شيئاً . ومن شعرو قوله

نفاضي هجان قد كسفا بالي

وقد فركا قلبي محلة بلهالي

ها ادريا دمي ولم تنزع جرتي

رعبة خدر ذات فرطو تخالرو

ولا تهر لم يبق منها لي المدي

سوى ان تخاكي الفور في راس ذبالر

ولكني ابكي بعوت سجنه

على حشر تكي له عونه امتالي

فراق خليلي مثله يبعث الامي

وخلة خلتي لا يقوم بها حالي

فوا اسفا حتى متى القلب مرجع

يقعد خليلي او تمر افضالي

فا المرء الا ان يجود بالنال

ابن راهويه اوراهويه

Ibn-Rahwaih

هو ابو يعقوب اسحاق بن ابي الحسن يمتي نسبة الى حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن نهم . جمع بين الحديث والفقه والورع وكان احداً في الاسلام قيل كان يحفظ سبعين الف حديث ويذكر مائة الف حديث . ولم يسمع شيئاً قط الا حنظلة . وكان لا ينسى شيئاً مما يحفظه . رجع الى ابحار والعراق واليمن والمهاجر كانت ولادته سنة ٦١١ وقيل ٦٢٠ وقيل ٦٦٠ ومات في سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين وماتين وقيل ٢٢٠ ومعنى زاده بالفارسية الطريق وقوله ومجد قيل لا يبر ذلك لانه ولد بطريق مكة

ابن الراوندي

Ibn-el-Rawandi

هو ابو الحسن احمد بن يحيى بن اسحاق من اهل مرو الروذ وراوند قرية من قرى قاسان بنواحي اصبهان . سكن بغداد وكان من متكلي المعتزلة ثم فارقه وصار متطوعاً زنديقاً . قال القاضي ابو علي التنوخي كان ابو الحسن ابن الراوندي يلائم اهل الاتحاد فاذا حوت في ذلك قال اما اريد ان اعرف مذاهبهم . ثم انه كاشف وناظر ويقال ان اياه كان يهودياً فاسلم وكان بعض اليهود يقول لبعض المسلمين ليسن عليكم هذا كتابكم كما اسد ابوه النور عليم . ويقال ان ابن الراوندي قال لليهود قولوا ان موسى قال لاني بعدي . وذكر ابو الهيثم الطبري انه كان لا يستقر على مذهب ولا يثبت على حال حتى انه صنف لليهود كتاب البصيرة رداً على الاسلام باربعه درهم اخضعها من يهود سامراً . فلما قبض المال رام نقوها حتى اصطلحوا مائة درهم اخرى فاسك عن النقض . وحكى عنه البخاري في كتاب محاسن خراسان انه كان من المتكلمين . ولم يكن في زمانه اخفق منه بالكلام ولا اعرف بدقيقه وجليله . وكان في اول امره حسن السيرة حميد المذهب

كثير الحجاج ثم انسخ من ذلك كل ما سبب عرضت له .
 وكان خلقه أكثر من خلقه فكان كما قال الشاعر
 ومن يطق مرزوق عند صوته . ومن يقوم لستور اذا خلعا
 وقيل انه تاب عند موته ما كان منه وانظر النسم واعتبر
 باننا صار الى حمية واقعة من جهام اصحابه له ونعيمهم
 اياه من مجالسهم . واكثر كتب الكفر بآيات الله لابي عيسى
 اليهودي الاموي . وتوفي في منزله . وما الله من كتب
 هذه كتاب التاج يفتح فيه قيسم العالم وكتاب الزبدة يفتح
 فيه على الرسل ويبرهن على ابطال الرسالة وكتاب الفريد
 في الطعن على النبي وكتاب اللؤلؤة في تنافي الحركات . وقد
 نقص هو أكثرها وفرد . ومن شعر قوله
 عن الزمان كثيرة لا تنفسي
 وسروره بانئك كسا الاعاد
 ملك الاكارم فاسترق رقامهم
 وراة رقبا في يد الاوغاد
 ومنه
 البس عجباً بان امرها لطيف الخصام
 دقق الكليم
 يموت وما حصلت نكسة سوسه خلقه انه ما عليم
 ومنه هك الايات المشهورة
 سبحان من وضع الاشياء موضعها
 وفرق المر والاذلال ترفيقا
 كم عاقل عاقل اصحت مذاهبه
 وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
 هذا الذي ترك الافكار حائرة
 وصير العالم القهر وتدينا

هو ناصر الدين محمد بن رجب بن محمد بن كلثوم
 الامير الوزير نفا على القاهرة على طريقة مفكرة فلما استقر
 ناصر الدين محمد بن الحسام الصفي شاذ الدوليين
 بعد انتقال الامير جمال الدين محمود بن علي من شد
 الدوليين الى استدارة السلطان في يوم الثلاثاء ثالث
 جمادى الآخرة سنة ٧٩٠ اقام ابن رجب هذا استدارا
 عند الامير مسعود بن باقى وكانت اول مباراتوه ثم وفي شد
 الدوليين بعد الامير ناصر الدين محمد بن اقبغا آص في
 سابع عشر ذي الحجة وعرض في شد الدوليين بعد دوايب
 الحسام عوفكا عن خالو الامير ناصر الدين محمد بن
 الحسام عند انتقاله الى الوزارة فلم يزل الى ان توجه الملك
 الظاهر برقوق الى الشام واقام الامير محمود الاستادار
 فقدم طيو ابن رجب بكتاب السلطان وهو مخفوم فاذا
 فيه ان يقبض على ابن رجب ويؤذنه بمجل مبلغ ١٦٠
 ألف درهم فقبض عليه في رابع شهر رمضان سنة ٧٩٦
 واخذ منه مبلغ سبعين ألف درهم ففر . فلما كاف يوم
 الاثنين رابع عشر ربيع الآخرة سنة ٧٩٦ صرف السلطان
 عن الوزارة صاحب موقف الدين ابا الفرج واستقر ابن
 رجب في منصب الوزارة وخلع طيو فلم يزل يترى الامراء
 ويأمر الوزارة على قالب شحم وناموس عجب وصار اميرا
 وزيرا مديرا المالك وسلك سيرة خالو الوزير ناصر الدين
 محمد بن الحسام في استخدام كل من باشر الوزارة . فاقام

ابن رائق
 اطلب محمد بن رائق
 ابن الربيع الخياط
 اطلب الخياط بن الربيع
 ابن رجب
 Ibn-Rajab

الصاحب سعد الدين بن نصراقة بن البكري ناظر الدولة
والصاحب كرم الدين عبد الكريم بن اللغنام ناظر البيوت
والصاحب علم الدين عبد الوهاب بن ابره مستوفي الدولة
والصاحب تاج الدين عبد الرحمن بن ابي فاكسر رفيقا له في
استيفاء الدولة . وانهم عليو بامرة عشرين فارسا في سانس
شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٧ فلم يزل على ذلك الى ان مات
من مرض طويل في يوم الجمعة لاربع بقين من صفر سنة
٧٩٨ وهو وزير من غير تركة ، فكانت جنازة من المجائز
المذكورة . ودار ابن رجب في القاهرة منسوبة اليه وفي من
جملة اراضي البستان الذي يقال له الكافوري

ابن الرجمي

اطلب محمد بن الرجمي

ابن الرجمي

اطلب جمال الدين بن الرجمي وشرف الدين بن الرجمي

ابن رديمير

Ibn-Radmiro

بالدال المجهلة (وورد في ابن خلسون بالدال والذال وهو
بالفرنسي يقرأ امير (Ramiro) واسمه ألفونس (Alphonse)
فاطلة في بايو) ملك من ملوك الافرنج كان شديد الهوى
وكثيرا لثجرت الحرب المسلمين في الاندلس وعظم الضرر وكان
يتألم على طارفتي بدون وطاهو قيل له هلا تسربت من بنات
أكابر المسلمين اللاتي سبيت منهم . فقال الرجل للحارب
ينبغي ان يعاشر الرجال لا النساء . كان لابن رديمير هذا
وقعات مع المسلمين الاندلسيين منها وقعة مع ابن هود سنة
٥٠٢ للهجرة ملك فيها سرسطة بعد ان قتل ابن هود
وزقعة سنة ٥١٤ فانه سار حتى انتهى الى كنة بالقرب من
مرسية في شرق الاندلس فحصرها وضيق على اهليها وكان
اميرها حينئذ علي بن يوسف بقرطبة وبعده جيش كثير من
المسلمين والاجناد المطوعة فيسروا الى ابن رديمير فانتصروا
قتلا شديدا وجزهم ابن رديمير هزيمة منكرة وكثر القتل في
المسلمين . والوقعة التي اشهر بها وعظم امر فيها سنة ٥٢٠

للهمزة فانه خرج بعاكمو الكثرة وجلس في بلاد المسلمين
وخاضها حتى وصل الى قرب قرطبة واكثر الذهب والسي
والقتل . فاجتمع المسلمون في جيش عظيم رائد المحدث في
الكثرة وقصدوه فلم يكن له لهم طاقة فخصص في حصن
منيع له اسمه ارسينول وقيل ارنول فحصره وكسبه لئلا
فانهزم المسلمون وكثرا لقتل فيهم وعاد الى بلادهم . وكانت
آخر وقعة له معهم وقعة افراغة وفي الوقعة التي مات فيها
وكانت سنة ٥٢٩ فانه حصر افراغة من شرق الاندلس
وكان الامير تاشفين بن علي ابن يوسف بمدينة قرطبة اميرا
على الاندلس لايؤمجهز الزيريين عمرو اللخوني من قرطبة
ومعه ألفا فارس وسير معه مائة كثيرة الى افراغة وكان
يجيى بن غانية الامير المهور امير مرسية وبنسبة من شرق
الاندلس واليه الامر بها لامير المسلمين علي بن يوسف
فتجهز في خمسمائة فارس وكان عبد الله بن عباس صاحب
مدينة لاردة فتجهز في مائتي فارس فاجتمعوا وحملوا الميرة
وساروا حتى اشرفوا على مدينة افراغة وجعل الزير الميرة
امامة وابن غانية امام الميرة وابن عباس امام ابن غانية
وكان شجاعا وكذلك جميع من معه . وكان ابن رديمير في اثني
عشر ألف فارس فاحترق جميع الراصين من المسلمين فقتل
لاصحابه اخرجوا وخدوا هذه المدينة التي ارسلها اليكم
المسلمون وادركه العجب وانفذ قطعة كبيرة من جيشه فلما
قربوا من المسلمين حمل عليهم ابن عباس وكسروهم وقتل
منهم خلقا كثيرا فالتحم القتال وجاء ابن رديمير بهنسو وصاكمو
جميعا . فحمل ابن غانية وابن عباس في صدورهم واشتد
الامر وعظم القتال فكثرا لقتل في اصحاب ابن رديمير
وخروج في الحال اهل افراغة جميعا ذكرهم وانقام كيرم
وصغيرهم الى خيل الافرنج فاشتغل الرجال بقتل من وجدوا
في السكرو النساء بالذهب وحملوا جميع ما وجدوا هناك
الى المدينة من قوت وعدد والآلات وغير ذلك وبينا
الفرقان في القتال وصل الزيريين في عسكر فانهزم ابن رديمير
وعسكر ولم يعلم منهم الا القليل ولحقه هزيمة سرسطة
فلما رأى ما قتل من اصحابه مات منجوعا بعد عشرين يوما

١٢٤٠ ميلادية ابطلة مدرسة باريس العالية ثم الجمع
اللاتواني سنة ١٥١٢. ومن الذين كتبوا عن فلسفة ابن
رشد رينان الفرنسي فانه ألف كتاباً سماه ابن رشد
ومذهبه (Averroës et Averroïsme) قرر فيوسينه
ومولناو وقال كان اعظم فلاسفة القرون الوسطى الثابيين
لارسطو والثابيين سبل حرية الافكار واقرالة خالية من
الجل والانحراف. طبع هذا الكتاب في باريس سنة ١٨٥٢
ميلادية

ابن رشيد السبي

اطلب ابو عبد الله السبي

ابن رشيق
Ibn-Rashik

هو القاضي علم الدين بن رشيق كان من اجلاء المدرسين
بصرى نسبت اليه المدرسة ابن رشيق التي لها الفية بالقاهرة والرافعة
بخط حاتم الرش من يد يد المذكرة كان الكاهن طوائف
التكروير لما وصل الى مصر في سنة بضع واربعين وسبعمائة
فاصدىح الحج دفعوا القاضي المذكور ما لا يبي يوهه المدرسة
ودرس بها وصار لها في بلاد التكروير سمعة عظيمة وكانها
يعتقون بها المال في غالب السنين

ابن رشيق القيرواني

Ibn-Rashik-el-Kairawani

هو ابو علي الحسن بن رشيق احد الافاضل البلاء
وله التصانيف المجلبة منها كتاب القيمة في معرفة صناعة
الشعر ونقد وجوه وكتاب الامتزج والرسائل الفاتحة
والنظم المجد قبل ولد بالمسيلة وتادب بها قليلاً ثم رحل الى
القيروان سنة ٦٠٦ هـ وتوفي بولد بالمسيلة سنة ٦٢٠ هـ بمصر
مملوك رومي من موالى الازدوتوفي سنة ٤٦٣ وكانت
صحة ابيه في بلد وفي الحمديفة الصياغة فطلة ابيه صنيعة
وقرأ الادب بالحمديفة وقال الشعر وتاقت نفسه الى التردد
منه وملاقة اهل الادب فرحل الى القيروان واشهر بها
ومنع صاحبها وانصل بمجتمعتو ولم يزل بها الى ان هجم العرب
على القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فاعتقل الى جزيرة

صفلية واقام بها رأتى ان مات ، ومن مصنفاتو كتاب
الشنود في اللغة يذكر فيوكل كلة جاءت شاذة في بابها
وقراءة الذهب وهو لطيف مفيد . وكانت بينه وبين ابن
شرف القيرواني ماجريات بطول شرحها . ومن جيد
شعره قوله

وقائلة ماذا النحوب وذا الضيق

فقلت لما قول المشوق المبرم

هواك اتاني وهو ضيف اعز

فالمسنة لحى واسئدة دعي

وقوله

احب ابي وان اعرضت عنه

وقل على سامعو كلاي

ولي في وجهه لتعجب راض

كا قطعت في وجه المدام

ورب تقطير من غير بغض

وبغض كان تحت اللثام

وقوله

اسلمي حب سياتكم الى موسى اسره القتل

قالت لنا جسد ملاحتو لما بنا ما قالت النمل

قوموا ادخلوا مسكنكم قبل ان تحطكم اعنة النمل

وقوله يفكوك كفرة البومض

يا رمي لا اقوى على دفع الاذى

وبك استعنت على الضعيف المؤذي

مالي بعثت اليه الف بوضه

وبعثت واحدة الى نمروذ

ابن رضوان

Ibn-Ridwan

اولاً ابوالقاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان التجاري
صاحب العلامة العلمية القلم الاجل بالمغرب من اهل مالقة
نشأ بها واخذ عن شيخه جرحق في العربية والادب وتفنن
في العلوم ونظم ونثر وكان مجتهداً في التبريل ومحدثاً في كتابة
الوثائق وارتحل من بلد وتزل سنة ولقي بها السلطان ابا

الحسن المرتضى ومدحه فاجازته واختص بالقاضي ابراهيم
ابن يحيى وهو يومئذ قاضي السأكر وخطيب السلطان
وكان يستنبة في القضاء والمحاسبة ثم نظره في جملة الكتاب
باب السلطان واختص بخدمة عبد المهيمن رئيس الكتاب
ولاخذ عنه الى ان رحل السلطان الى افرقيشة وكانت
واقعة القيروان واخصر بالقبصة بتونس مع من اخصر بها
من اتباعه مع اهلوه وحرموه وكان السلطان قد خلف ابن
رضوان في بعض خدمته فجلاعد المحصار في ما عرض له
من المكائبات وتولى كبر ذلك فقام فيه احسن قيام الى
ان وصل السلطان من القيروان فرمى له حتى خدمته تاتيسا
وفرما وكفة استعمال الى ان رحل من تونس في الاسطول
الى المغرب سنة ٧٥٠ واستخلف بتونس ابنه ابا الفضل
وخلف ابن رضوان كاتبا له فاقام كذلك اياما ثم غلبهم على
تونس سلطان الموحد بن الفضل بن ابي يحيى ونجا ابن
الفضل الى ابيو ولم يطلق ابن رضوان الرحلة معه فاقام
بتونس حولا ثم ركب البحر الى الاندلس واقام بالمرية فنداه
سلطان الاندلس ابو الجحاج الى ان يستكنة فامتنع ثم وفد
على السلطان ابن عيان بعد موت السلطان ابي الحسن فرمى
له وسائله في خدمة ابيو واستكنة واخصه بشهود مجلسه
مع طلبة العلم بمصر وكان محمد ابن ابي عمرو حاشته
رئيس للنزلة ونجي الملقب وصاحب العلامة وحسان بجاية
والسأكر قد غلب على وى السلطان فاخصصه بوفاء استخدم له
ابن رضوان حتى طوى منه بدمه ولا يبرح به و انتظام في السمر
وغنيان الجلائن الخاصة وهو مع ذلك يندويسم السلطان
ويبقى سوة عنه ويستكنة في في مواقف خدمته اذا غلب
عنه لا هو امم غلبا به من السلطان ونفتت عنه فضائله فلما
سار ابن ابي عمرو بالعساكر الى بجاية سنة ٧٥٤ افترد ابن
رضوان بعلامة الكتاب عن السلطان ثم رجع ابن ابي عمرو
بالسلطان فاقصاه الى بجاية وولاه عليها وعلى سائر اعمالها
وعلى الموحد بن بقتضية واقر ابن رضوان بالكتابة وجعل
اليو العلامة كما كانت لابن ابي عمرو فاستقل بها موثر
الاقطار والاسهام واجاهه ثم سمطه اخر سنة ٧٥٧ وجعل

العلامة لمحمد بن ابي القاسم بن ابي مدين ثم لا استبد الوزير
عمر بن عبد الله بخدمته السلطان الى سال سنة ٧٦٢ جعل
العلامة لابن رضوان سائر ايامه وقتله عبد العزيز بن ابي
الحسن واستبد به لكونه لم يزل ابن رضوان على العلامة وكذلك
بقي على حاله بعد موت عبد العزيز وتولي ابنه السعيد الى
ان غلب على الدولة السلطان احمد فانه بقي على حاله الى
ان مات بازمور في حركة السلطان احمد الى مراکش لحصار
عبد الرحمن ابن السلطان ابي علي وكان ابن رضوان خفيلا
ادبيا حن الخيط سريع الفهم وهو الذي مدحه ابو القاسم
الرحوي شاعر تونس بقصيدة الذونية التي منها
وهامت على عبد المهيمن تونس.

وقد نظرت منه بوصل وقر بان

وما علفت مني القاصم غيره

وان هويت كالأحباب ابن رضوان

ولابن رضوان شعر لطيف منه قوله في بخل

ويخيل لا دعه لسكى

مقلد بالبحان هن بذلك

قال لي مخزن بداري فو

كل ما لي فلست للدار تارك

قلت وفقت للصاب فخادر

قول خل مرغبر في انتالك

لا تخرج على الجبان بسكى

ولكن ساكنا بمخزن مالك

وقوله في صيد السمك من غدير

ابصرته في يوم التقدير عجايبا

جاءت بأيات العجايب مصره

سمكا لدى شبك فقل ليل بعت

فيه الزواهر للنواظر نيرة

فكان ذا زرد تضاهي نجي

وكان تلك اسنة منكسرة

ثانيا محمد بن رضوان السيد الشريف العلوي الحسيني

الشمسي الناصح كان يكتب خطا متوسطا وكان له نظم ونثر

٤٦٠ القهقرى

راهما حسين باشا بن رضوان الفزي . اطلب حسين
باشا الفزي

خامسا احمد بن رضوان . اطلب احمد بن رضوان

ابن رضى الدين الصاغاني

Ibn-Radi-el-din-el-Sagani

هو ابو الفاضل المحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر
ابن الصلابة رضى الدين القرشي السويدي الهجري الحديث
الشيخ الحنفى اللوى الفزي الصاغاني . قال الدسماطى
كان شيخا صالحا صوفيا عن فضول الكلام صديقا في
الحديث اماما في اللغة والفقه والحديث قرأ على وروى عنه
دفعة بداره بالمحرم الطاهري ثم قتل بعد خروجي من
بغداد الى سكرودفن بها . وكان قد اوصى بذلك واحد من
ديناراً من جملة . توفي سنة ٢٥٠ هـ . وقال الصلابة فاضلي
القضاة في الدين السجكي حتى في الشيخ عرف الدين الدسماطى
ان الصاغاني كان معه ولد وقد حكم فيه بوتي في وقت
وكان يهتف بذلك الوقت لمضرب ذلك اليوم وهو معاق
فان لم يسر به حلة فعمل لاسمها بولادته طعنا شرا
وفارقناه وصيت الشط فلقيني من اخبرني بوتي فقلت له
الساعة فارقت فقال والساعة شاع خبر وفاتو فجاءه

ابن الرقاد

Ibn-el-Ra'ad

هو زين الدين محمد بن رضوان بن ابراهيم بن هيد
الرحمن . قال الشيخ اثير الدين كان خطا محبا بالهجة من القرية
وله مشاركة في العربية وادب لا بأس به وسكان في غاية
الصيانة والرفع عن اهل الدنيا لا تردد اليهم واتى من
صناعة الخطابة كتابا نفيسة اجنى دارا حسنة بالهجة . وتوفي
بالهجة . ومن شعره قوله في الشيخ بهاء الدين النحاس
سلم على المولى البهاء وصف له
شوقي اليه وانبي مملوكه
ابدا يحركني اليه تقوي
جسي بوضويرة مملوكه

ومعرفة في الاخبار ومشاركة في العلوم وكتب كثيرا وجمع
وكان مغريا بتصانيف ضياء الدين بن الاثير كالمثل السائر
والشيخ المرقوم فكتب منها كثيرا . ومن شعره قوله

كررت على الطي حديث الموى

كل جاء بعد صحو تقيم

ولا تحف ان له نفرة

فطالما اونس ظبي الصرم

ولا نقل ان له صيحة

مع ضنا دهرنا وهدنا معيم

فالله ربي النصن في جمرو

ومال عنه برسول السيم

وقوله

عند الربيع على الفتاة ما تكا

لما تنووس للرحل خامة

للم الفقي خدوده تضرعت

حزنا وناع على القضب حمامة

والزهر منفع العيون الى حيو

ط المزن حيث تفتت اكامة

وقوله في ملج بلقب بالمجدي

رايت في جلق العجوبة

ما ان راينا عليها في بلد

جديا لدم صخر عريب

وفي مطاوي المجن منه آسد

ثالثا الطبيب المصري المشهور الذي مر ذكره في ترجمة
ابن بطالن وهناك ذكرنا ما دار بينهما فليراجع . قبل كان
ابن رضوان في اول امره ينفك يقعد على الطريق ويرتق
ثم قرأ شيئا من الطب والمنطق ولم يكن من المختارين ولا
حسن النظر ولا الهيئة ومع هذا نكذ له جماعة من الطلبة
بصر واخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتابا مختصا بملفظة
مستنبطة وكان تلاميذ ينقلون عنه من التعاليل الطبية
ولا لفاظ المتطعية ما يضحك ان صدق النقلة . ولم يزل ابن
رضوان بمصر مقصودا للافادة الى ان مات في حدود سنة

لكن نخلت لبيد فكناني
أليث وليس بممن تحريكه

وقوله

راحت حبيبي في المنام معاني
وذلك للمعجور مرتبة ظنا
وقدر في من بعد هجر وقبوع
وما ضرأبراهيم لو صدق الروا

وقوله

نار قلبي لا تقري لها واسعي اجفان عيني ان تناما
فاذا نحن القتها فارجمي نار ابراهيم برقا وسلاما

وقوله

قالوا وقد شاهدنا تحول في ذاك الفراق نفق
فبيت اركبت فيه نفق وانت لا تستفيق عفا
قلقت لا تعجبا فلما ما كان لله فهو يتي

ابن الرقة

Ibn-el-Rifa'ah

هو الشيخ محمد بن عبد الحسن بن الرقة بن ابي محمد
المدني نسب اليه جامع ابن الرقة بصر لانه انما
وهو خارج القاهرة بمكر الزهري

ابن الرقاق

اطلب عدي بن الرقاق

ابن رملة

اطلب ابو بكر بن رمة

ابن رمان

Ibn-Rumman

هو ابو عبد الله محمد بن قاسم القرشي الهجري القراطي
احد الراحين من الاندلس الى المشرق قرأ على ابي جعفر
ابن الزبير وقدم القاهرة سنة ٧٢٢ هجر بمومات بالمدينة سنة
٧٢٩ ومن شعره قوله

فديتم خبروني كيف صحت

فريفة ما لك من خبر من

لرب زوجه ولما انت له
فانت عنها لا غير ذمت
لحار البعل ما تركتة اربا
وولي غيرة صغر البعت
ولا رقي خديت على اخيها
وليس بكافري يرى بشيئ
وليس مبعلا اربا بقل
عانة ان يبال شقاوتك

ابن الرهيل

اطلب الحسن بن محمد الانصاري

ابن رهممة

Ibn-Rohimah

شاعر عربي ليس له اخبار حجة الا القليل اعلم انه كان
يعقب بن زيب بنت حكيم بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام ويغني بنون بشعر فافضحت ذلك فاستمدى عليه
اخوها هشام بن عبد الملك فامر بشعره بحمات سوط
وان يباح دمه ان عاد فذكرها وان يفعل ذلك بكل من
غنى بشعره فيها فغرب هو ويونس فلم يقدر عليها فلما ولي
الوليد بن يزيد ظهرا وقال ابن رهممة

لئن حكمت اطردني ظالم

لقد كف الله ما ارب

ولولت في ما تفجع

قل اذا رصيت زيب

وما شئت فاصمتي بعد ذا

فهي لزيب لا يذهب

وله في زيب هذه اشعار كثيرة منها

اقصدت زيب قلبي وسبت عقلي ولي
تركنتي معها ما استغيت الله ربي
ليس لي ذنب اليها ففما زيني بذني
ولما عدي ذنوب في نائها وقرني
ومما قوله

وجد القواد بزيبا وجك شديدا متعبا

اصبحت من وجدتيها ادعى سقيا مسها
وجعلت من سقيا وانبت امرأ مسها
ومما اقرله
انما ربيب في باني تلك وامي
باني ربيب لا اك في ولكني امي
باني ربيب من قاضي قضا بظلي
باني من ليس لي في قلبه قوراط رحم
وقوله

يا ربيب المسند يا ربيب
يا احكم الناس اذا نسب
فليك نفسي حادثات الردى
والام تديك معا والاب
هل لك في وذامه صادق
لا يلقى الود ولا يكذب
لا يفتني في ودع محرما
يهيك منك العمل الارب
ومما غير ذلك ما لا يلزم ذكره وكان يعني باكثرها يونس
وقفا على غيره فيها

ابن الرهين

Ibn-el-Rahin

رجل عديري، كان صاحب نولد ذكره ابو جعد
الله محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكس تصنيفه وقال
يحيى عنه حكايات منها انه كان يوافي كل يوم اصل نير
لفضاء حاجة له . ويقول له قائله الله فاذا فني من قومي
من رجال وساء وانت قائم على دينك فوالله لاني عليك
يوم ينسلك الله فيودع وجه الارض فينزلك قاعا فصفا
لا يرى فيك صبح ولا آفت . قال وانما سمى ابن الرهين لان
فريقا رهنت جده النضر في النضر الرهين . ذكر
ذلك باقوت

ابن راحة الانصاري

اطلب زين الدين بن راحة

ابن روح الله
اطلب احمد الانصاري الجاهلي

ابن رومي

اطلب هومي بن رومي

ابن الرومي

Ibn-el-Roumi

هو ابو الحسن طي بن العباس بن جريح وقيل هو
ابو جريس الشاعر المشهور صاحب نظم العجيب والتوليد
الغريب يقوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكانها
ويبرزها في احسن قالب . وكان اذا اخذ المعنى لا يزال
يستضي فيوحى لا يدع فيه فضلة ولا بقية . ومما يوشى به
جدة . حكى ابن درسيه وغيره ان لاجما لامة فقال له
لا تلمه كشيتهات ابن المعتز وانبت اشعر منه . فقال له
انشدني شيئا من قوله الذي استعجزني عن مثله . فأنشده
قوله في الملل

انظر الملو كرووقي من فضة

قد انقلته حوله من عديم

فقال له زدني فأنشده قوله في الاذنين وهو زهر اصفر
في وسطه خمل . اسود وليس بطيب الرقعة والغرس تعطره
بالنظر اليو وفرشو في المتل

كان آذنيهما في النخس فيوكالية

ملاهن من ذهب فيها بقايا خالية

فصاح في غرله ناعه لا يكذب الله ناعا ولا وسعا ذاك انما
يصف ماعون يتولاه ابن خليفة وانا اي شيء اصفر .
ولكن انظر واذا انا وصلت ما اعرف ايا يقع قولي من
الناس هل لاحد قط قول مثل قولي في قوس الغمام واندد

وساقى صبح للصبح دعوته

فقام وبعث اجنابا بسنة الفصح

بطوف بكسات المقار كلهم

فمن بين متفصر طينا ومتفصر

وقد نشرت ابدي الجنوب مطارقا

على الجود دكانا والمحاشي على الارض
يطررها قوس السحاب باخضر
على احمر في اصفر اتر ميسر
كاذيال خود اقبلت في غلاله
مصبرة والبعض اقصر من بعض
وقولي في صانع الرقاق
ما اتس لا اتس خبازا مروت
يدحو الرقاقة مثل الفم بالبصر
ما بين رويها في كفوكرة
وين رويها قوراء حكا لير
الا يتنار ما تتداح دائرة
في لجة الماء يلقى فيه بالبحر
وقولي في قالي الزلاية

ومستقر على كرسو قصير
روحي الفداء له من مصير تصير
راية سمرا يلقى زلاية
في رقة النثر والنجوف كالقصير
كانما رية الملقى حين يدا
كالكمياء التي قالوا ولم تصير
يلقى العين لجنتا من اناملو
فيمضيل شيا يكتان الذهب
ومن معانيو البديعة قوله

واذا امره مدح امره انواله
واطال فيو فقد اراد هاه
لو لم يقدر فيو بعد المستقى
عند الورد لما اطال رشاه
وقد كبر هذا المعنى في نظمو فقال في موضع آخر
اذا عز وقد استغرق اطال المديح له المادح
وقدما اذا استبعد المستقى اطال الرشاه له المادح
ومن شعرو قوله

طائر حفاك فلا محالة واقع
بك ما تحب من الامور ونكرة

واذا اتاك من الامور مدح
وهربت منه فحقه تنوجه
ومن هجاءه قوله
عصبت وظلمت من سنه وطير
هززه لجة في قدر رقت
فما افتقت لضبك الثريا
ولا اجتمعت لذلك نبات نعشر
ومنه ايضا

ان كنت من جهل حتى غير معتبر
وكت عن رد مدحي غير متغير
فاعطني ابن العريس الذي كتبت
فيو القصيدة او كفارة الكلب
ومنه

ردوا علي صحافقا سودها
فيكم بلا حق ولا استغفار
وقوله هجو ابراهيم بن المهدي
رددت الي شعري بهدملر
وقد دنت ملهبة المجددا
وقلت اسدح يوم شئت بعدي
ومن ذا يقبل المدح الرددا
ولا سدا وقد اطلت فيو
بخار بك اللواتي لن تيدا
وهل لي في اتواب ميت

لبوس بعدا اطلت صددا
ومن قوله في الخضاب وهو من معانيو المخرقة
اذا رم المره الدباب واخلفت
شبيبة ظن السواد خضابا
وكيف بطن النعج ان خضابه
يظن سودا او محال شيا
وبالمناسبة تذكر هنا اياتا ليهان المعروف بالمحوري يعتذر
بها عن الخضاب وهي لطيفة وطره فيها بدع وهي
في ميثي شاة لعاني وهو ناع منقص لحياتي

ويصحب الخضايب يوم ويؤي
لا ومن يعلم السرار مني
انما رمت ان اغيب عني
هو نار التي تضي من ذا
ومن شعر ابن الرومي قوله في بغداد وقد غاب عنها في
بعض اسفار

بلد صحبت يو الشبية والصبا

ولست شوق اليك وهو جديد

فاذا تمثل في القصور رايته

وطيوا اغصان الغمام تميد

وحاسة كثيرة وديوان شعور في الصولي على المحروف وكان
كثيرا بطور جدا ولقد اصابه غربة وكان اصحابا بهيئون

يو فوسلون اليه من بطور من ابيه فلا يخرج من بيوت اصحابه

ويبتع من التصرف سائر يومه وارسل اليه بعض اصحابه

يوما بعلام حسن الوجه اسم حسن فطرق الباب عليه

فقال من قال حسن فاضل يو ويخرج واذا على باب

داره حانوت غلط قد صلب عليها درفتين كهية الابر

الف وراي تحتها نوى فمقطور وقال هذا بغير بيان لا يمر

ورجع ولم يذهب معه وكان الاخفش علي بن سليمان قد

تولى يو فكان يفرغ عليه الباب اذا اصبح فاذا قال من

الفارح قال مرة بن حنظلة وهو ذلك من الاسماء التي

يطلق عليها فجلس نفسه في بيت ولا يخرج يومه اجمع

فكتب اليه يهامة ويترده بالهيام

قولك لحنوني ابي حسن

ان حسامي متى حريت متى

وان علي اذا همت يو

اربي غدا نلها بغير خضا

لا تحسن الهيام بجملة آل

رفع ولا خض خافض خفضا

ومها

عدي له الموطان تلام في آل

سير وعدي الهيام ان ركها

وكان الوزير القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير
المتنشد يخاف هجومه وقتل لاسيو قدس علي ابن فراس
فاطمة خشك كثة مسمومة فلما اكملها احسن بالمقام
فقال له الوزير الى اين تذهب فقال له الى الموضوع الذي
يبحث في اليه فقال له سلم علي والذي فقال ليس طريقي
على النار وخرج من مجلسه على متلة واقام اباما ومات
وكان الطبيب يتردد اليه ويأجبا لادوية النافسة للم
فزم انه غلط علي في بعض العقاقير قال فطوبه الهوي
رايت ابن الرومي وهو يجود بنفسه فقلت ما حالك فانفدت
غلط الطبيب علي غلطة مفردة

عجرت موارده عن الاصدا

والناس يلحون الطبيب وانما

غلط الطبيب اصابة لاقدار

وقال ابوحنان الناعم الفاهر دخلت على ابن الرومي احد

ابا عخان انت حميد قومك وجودك للمعة دون اولئك

تزوج من اميك فلا اراة يراك ولا تراه بعد يومك

وكانت ولادته بهداد بعد طلوع فجر يوم الاربعاء لليلتين

خلتا من رجب سنة ٢٢١ وتوفي يوم الاربعاء لليلتين

بقينام من جمادى الاولى سنة ٢٨٢ وقيل ٢٨٤ وقيل ٢٧٠

ودفن في مقبرة باب البستان

ابن الرومي

Ibn-el-Roumi

هو ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن ابي الخليل

الاموي الاشعبي الباني كان حارفا بالنبات صنف كتابا

كثيرا الفاضل في الحماش ورتب فيه اسماءها على حروف

المجيم حكى بعضهم انه كان جالس في دكانه بالنباتية يبيع

الحماش ويبيع فاجتاز يو الا ميرا بوعبد الله بن هود سلطان

الاندلس وسلم عليه فرد عليه السلام واشتغل بتمتو ولم يرفع

اليه راسه فبقي ابن هود واقفا منتظرا ان يرفع اليه راسه

ساعة طويلة فلما لم يحفل يو ساق فرسه ومضى ورجل الى

البلاد ودخل حلب ومع الحديث بالاندلس ودمشق وغيرها

ابن الزبير

عبد الله بن الزبير وعمرة بن الزبير ومصعب بن الزبير والقاضي المنجب بن الزبير يذكرون في عهد الله وعمره ومصعب والقاضي المنجب

ابن زرقون

اطلب ابو عبد الله بن زرقون الاشيلي

ابن زرور

Ibn-Zarour

هو ابراهيم بن زرور الاسرائيلي كان طبيباً ومنجماً مقدماً مختصاً بما في عهد الله بن الاحمر المعروف بالملوح ملك الاندلس. وهو الذي استدعاه السلطان ابو عبد الله المنصور ليستعمله فيصرف عنه. ابن خلصون ثم رجع من عنده الى طابغة فقتله بعد ان مات رضوان بن القاسم بنو له في الاحمر فاختصه صاحب قفصاته وجعله من اطبائه. ولما قدم عليه ابن خلصون كما مر في ترجمته لقيه هناك فبقي عليه ابن زرور عند سلطان. هكذا ذكره ابن خلصون ولم يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته

ابن الزقاق

Ibn-el-Zakkak

اولاً ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف اللقي الملقب بالفاعر المشهور. اخذ عن ابن السيد واشهر ومدح الاكابر. وجود النظم. توفي سنة ٥٢٨ هجرية وعمره دون الاربعين. ومن شعره قوله

وساق بحث الكس حتى كافنا

تلاها منها مثل هوو جيو

سقاني بهاصرف المحباً عيشة

وثني بهامري من رحيق جفونو

هضم الخبيث ذو وجع عندميت

تريك جني الورد في غور حينو

فأشرب من مائة ما فوق خدو

والتم من خدي ما في بينو

وحي وروى عن كثير من رجال ونساء عتبتهم التذكرة له وله مختصر كتاب الكامل لاحد بن عدي في رجال الحديث وله كتاب المعلم بما زاده البخاري على كتاب مسلم وله في الحديث كتاب الحافل في تكملة الكامل لابن عدي المذكور وله فهرسة حافلة افرد فيها رواية بالاندلس عن رواة بالمشرق. وكان متعصباً لابن حزم بعد ان تفقه بالذهب المالكي على ابن زرقون. وكانت ولادته سنة ٥٦١ هـ ووفاته بانشيلية في آخر ربيع الثاني سنة ٦٣٧

ابن زيدان الديلمي

اطلب عمارة ابن زيدان

ابن الرئيس الدواخري

اطلب ابن الكاكس

ابن رئيس الروساء

اطلب ابو الفرج بن رئيس الروساء

ابن الزاغوني

اطلب ابو بكر بن الزاغوني

ابن زاهر العاروري

اطلب حسن بن زاهر

ابن الزبيري او الزبيرة

Ibn-el-Zebairah

هو عبد الله بن الزبيري بن قيس بن عدي يمني لسبه الى مصر بن نزار وهو واحد شعراء قريش المحدثين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم كمثل قريش في شعره. ثم اسلم فقتل التي اسلمه امانة يوم الفتح. وقد شهد غزوة أحد قبل اسلامه وهو الذي يقول في تلك الغزوة يا غراب الين امصعت فقل انما تنطق شيئاً قد قيل ان للفر وللرمي لكال ذنبك وقت واجل كل يؤس ويحمر رائل وبنات الدهر يلعبن بكل والمطبات رخاس بينهم وسواء قبر شير ومقل وله بعض اخبار تذكر في غزوة أحد

وقوله

ادبرها على الزهر المدى
تحمك الصبح في الظلام ماض
وكبس الراح بنظر من حاسد
ينوب لنا من الخلق المراض
وما غرمت لجوم الافق لكن
تقلع من السماء الى الرياض
وقال منه الاميات ولو صرنا تكسب على قهروني آخر
شعره قاله

أخواتنا والموت قد حال دوننا
ولموت حكم نافذ في المخلوق
سيفكم للموت والحر مليه
واطمأنت الكلال بدلاحي
بسيكم أوباطها في الثرى
الم تلك في صلب من العيش رائد
فن مر في قلبه في مخرجها
ولا يك مسبقا وفاد الاصادق

ثانياً أبو العباس أحمد بن الزقاق ذكره باقوت وأورد
له قوله في بنسبه بذكر كنهه بساتنها
كان بنسبه كاص
إذا جنتها سمرت وجهها بأكامها فمجي لا تظهر
وقوله فيها أيضاً

بنسبه جنة عالية ظلال القطوف بها دانية
حور الرجيع مع السندل وعن المحرق بها حارية

ابن زكي الدين
Ibn-Zaki-el-Din

هو أبو المعالي محي الدين محمد بن أبي الحسن علي بن
محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن يحيى بن عبد الله بن عثمان بن
حان كان ذا فضل عديده من الفقه والأدب وتبحرهما وله نظم
رفيع وخطب ورسائل نفيسة توفي القضاة بدمشق في ربيع
الأول سنة ٥٨٨ وكانت له عند السلطان صلاح الدين
المنزلة العالية ولما فتح السلطان المذكور مدينة حلب سنة

٥٧٩ أنشده القاضي محي الدين المذكور قصيدة بائية أجدها
فيها كل الأجاد ومنها بيت تداولته الناس كثيراً وهو
وتفحكت القلمة الذهبية في صفر
مبشر بنفوح القدس في رجب

فكان كما قال فإن القدس تفحمت في أواخر رجب سنة ٥٨٤
ولما ملك السلطان المذكور حلب فوَّض الحكم والقضاء بها
الى القاضي محي الدين بن زكي الدين المذكور. ولما فتح
القدس تطاول الى الخطابة كل واحد من العلماء الذين
كانوا حاضرين في خدمته وجهر كل واحد منهم خطبة بلغة
طبعاً سيج أن يكون هو الذي يهرن للخطابة حيثما تخرج
المرسوم الى القاضي محي الدين أن يخطب هو وجهر
السلطان وأعيان دولته وذلك في أول جمعة ضلّت في
القدس بعد الفتح. فركب الى البلد وتلا جملة آيات من القرآن
ثم قال خطبة طويلة فسرَّ بها الجميع لما جاء به فيها من
البلاغة والفصاحة. وكانت ولادته سنة ٥٥٠ بدمشق وتوفي
في ٧ شعبان سنة ٥٩٨ بدمشق أيضاً ودفن ببلخ قاسيون
ثانياً جعفر الدين محي الدين القاضي القضاة محي الدين بن
ولدي زكي الدين وألده المقدم ذكره. ولده هو لاكو الشري قضاء
القام سنة ٦٥٨ هجرية وخلع عليه خلعاً مذهبة فعبه عليه
في ذلك ورحل الى الصعيد ثم توفي سنة ٦٦٨ عن ٩٢ سنة
ثالثاً محي الدين محي الدين بن ولد زكي الدين أيضاً كان
قاضي قضاء بغداد وتوفي سنة ٦٨٥ عن ٤٥ سنة

ابن زمر
Ibn-Zomroc

هو الوزير الكاتب أبو عبد الله أحد ثلاثة لسان الدين
ابن الخطيب أصالة من شري في الأندلس وسكن سلفه روض
اليازين من غرناطة ويؤ ولد ونشأ وكان شجاعاً طليقاً طليقاً
حاضر الجواب حديد الذكاء مهذباً جواداً خفيفاً ناثب
الذهب مولماً بالمطالعة بارعاً بالعلوم مصاحباً للصوفية
متضلماً بالآداب كاتباً بليقاً وخطيباً فصيحاً ناثراً مجيداً ومن
نظيره قوله في مطلع قصيدته

معاد الهوى أن اصحب القلب سالياً

وان يفعل التَّوَكُّمَ بالعقل بالآ
دعائي أعط الحب فضل مقادني
ويضي علي الوجد ما كان قاضيا
ودون الذي رام الفرائض صبي
رمت في في شعب الفرام المراميا
وقلها اذا ما البرق اومض موهنا
قدحت يوزندا من الموق ولاريا
خاطني اني يوم طارقة النوى
شفت بين لوشاء انتم باليا
ويجي طويلة، وقوله في مطلع اخرى
لولا تألق بارق التفكير
ما صاب واكف دعوي المنراير
لكنه مها تعرض خافكا
قدحت بد الاشواق زبد اماري
وعلى الموق اذا تذكر مبعدا
ان يهري الاجنان باستصار
وسما
انما بني الآمال تجددها المني
فمخادع الآمال بالتصاير
تجتم الاموال في طلب الملا
ويرجع سرب النعم بالافكار
لا يجر المجد الخطير سوى امره
يعطي المظالم صهوة الاخطار
ويجي طويلة تبلغ الشجون بيتا، ومن نظمو ايضا قوله
آلئة في المجد والمجد شمة
جبلت على ايامها يوم مولدي
فربني فلو اني اخلد بالغي
لكنت هنيئا بالذي ملكك يدي
وقوله

لقد علم الله اني امره
فكم غرض الدهر اجفانة
وقارت قداسي بوصول الحبيب
فقلت اخاف الاله الرقيب
وقول رقيبك في غفلة

هذا لمخلص ترجمته من كتاب الاحاطة لسان الدين
ابن الخطيب، فلما رآها ابن لسان الدين كتب علي حاشيتها
ضد ما كتبه والله بحق ابن زمر، فانه كتب علي قول
ابن زمر (عقبا) هكذا، هذا الوجد ابن زمر من شياطين
الكتاب ابن حنابل باليازين قتل اباي يد وهو اخو
عباد الله تربة واحقرم صورة واحلم شكلا استعمله اني في
الكتابة السلطانية فجهنا منه في ايام تحولنا عن الاندلس كل
شرو وهو كان السبب في قتل ابي الذي ربه وادبه واستخدمه
حسبا هو معروف، وكفانا الله تعالى شر من احسن اليو
واساء الينا، وكتب علي قول والله (كاتبنا بليغا) هكذا،
علي بن سدي اني عبد الله بن مرزوق ولا حول ولا قوة الا
بالله، وكتب علي قوله (معاذ الهوى ان احب القلب
ساليا) هكذا، هذه القصيدة نظم له مولاي الوالد السبب
منها كله وهكذا جرت حادثاتي الامناع السلطانية، وكتب
علي قوله (لولا تألق بارق التفكير) هكذا، هذا
الرجس الشيطان كثيرا ما ينظم في هذا الوزن ويضع حارة
هذه الراه على لا يتكلم جملة اذ الرجل ابن حمار كابر
حنابل فالنفس تميل بالطبع، وكتب علي قوله (آلئة
في المجد) هكذا، كذبت بالنجس من ابن الفخر لك
وليتك لست والله من المجد في شيء، وكتب علي قوله
(لقد علم الله اني امره) هكذا، لا والله انت مشهور
بالفساد باقر فمن ابن لك العفاف وابت بالاندلس كما
وكذا، وقد نسبة الى ما لا يليق، وقيل ان قوله ان اياه كان
ينظم له بعض قصائد فذلك ليس بصحيح لانه نظم بعد
وفاته لسان الدين قصائد بدعية، واما كونه سعى في قتل
لسان الدين مع احبائه الموق فقد جاوز من جس عمو
وقتل برأى من اهلوه وسمع هذا وقد اورد له ابن الاحرار
ترجمة طويلة لمخضا ما ذكرناه في اول ترجمته هاهنا قتل في
بيت بين اهلوه وقل معقول ان له في الليل وهو يقرأ بالمصحف،
وذكر انه جمع اشعاره ورسائله في كتاب عنه وورد له
كثيرا من ذلك وقصائده طويلة جدا وبالمجمله غاف
نظمه راقي ناعس وله موشحات بدعية جدا لم تذكر شيئا منها

ابن الزويتنة الرحي

اطلب جمال الدين بن الرحي

ابن زياد

اطلب عبيد الله بن زياد

ابن زيدون

Ibn-Zaidoun

أولاً أبو بكر عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون
وُلد له الوليد الآتي ذكره ذكره ابن بلكوال في الصلاة
وأثنى عليه ٠ ولد سنة ٢٥٤ هجرية وكان يخطب بالمواد
وتوفي بالبيرة سنة ٤٠٥ هـ وحمل إلى قرطبة فدفن بها في نفس
السنة المذكورة

ثانياً أبو بكر بن أبي الوليد أحمد الآتي ذكره تولى
وزارة المعتد بن عباد وقُتل بقرطبة يوم أخذها يوسف
ابن تاشفين من ابن عباد المذكور وذلك يوم الأربعاء ثاني
صفر سنة ٤١٤

ثالثاً أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
غالب بن زيدون الخزرجي الأندلسي القرطبي الوزير
الفتية الفاهر الممهور صاحب الرسالة الشهيرة التي يأتي
ذكرها. ولد بقرطبة سنة ٢٩٤ هجرية واشتغل بالادب والمصنوع
عن تكملة وتنب عن دقائقه إلى أن برع وبلغ من صناعة
النظم والنثر المبلغ الطائل وأقطع إلى أبي المحرم بن جهوز

أحد ملوك الطوائف بالأندلس وتكن من دولته وأشهر
ذكره وقدره وأحمد عليه في السفارة بينه وبين ملوك
الأندلس فأنجب بوالقوم وغلب عليه الهم لبراعته وحسن
سيرته. وأتفق أن ابن جهوز لم يره أمره فحسب فاستعطفه
ابن زيدون برسائل عجيبة وتصاد به بدمية فلم ينجع فهرب
وأصل عبيد بن محمد صاحب إشبيلية الملقب بالمعتد
نقلناه بالقبول والأكرام وولاه وزارة وفوض إليه أمر
مملكته وكان حسن التدبير تام الفضل متعباً إلى الناس
فصنع المنطق جذاً قال ابن بسام في الذخيرة عهدي بآب
زيدون قائماً على جنازة بعض حرمي بالأساء بمنزلة على

خوف الطويل وفيما ذكر كتابه. وكانت ولادته في ١٤
شوال سنة ٢٩٣. ووفاته بعد سنة ٧٥٥

ابن الزمككاني

اطلب الكلال بن الزمككاني

ابن زيناغ

اطلب أبو الحسن بن زيناغ

ابن زهرو

اطلب علم الدين بن زهرو

ابن زهر الأندلسي

اطلب أبو مروان بن زهر وأبو بكر بن زهر

ابن الزهيري

اطلب أبو بكر بن الزهيري

ابن الزواوي

Ibn-el-Zowāwī

هو شيخ الإسلام شمس الدين عبد السلام بن الزواوي
المالكي كان منزه دمدق وكان أديباً صالحاً. توفي سنة ٦٨١
هجرية عن اثنين وتسعين سنة

ابن زولاق

Ibn-Zoulāk

هو أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن
خالد بن راشد بن عبد الله بن سليمان بن زولاق الذي
مولاه المصري. كان فاضلاً في التاريخ وله فيو مصنف
جيد وله كتاب في خطط مصر استقصى فيه وكتاب أخبار
قضاة مصر جعله ذيلاً على كتاب أبي عمر محمد بن يوسف
ابن يعقوب الكندي الذي ألف في أخبار قضاة مصر وأتى
فيه إلى سنة ست وأربعين وماتت قبلها ابن زولاق
المذكور. وكانت ولادته سنة ٣٠٦. وتوفي في ٣٥ ذي
القعدة سنة ٣٨٧. والتي تسمى إلى لبث بن كنانة وهي قبيلة
كبيرة. قال ابن يونس المصري هوليبي بالولاه

اختلاف طبقاتهم فما سمعته يحجب احدا بما اجاب به غيره
لسمعة ميدان وحضور جنانو . ولم يزل عند المعتضد عباد
وعند ابيو المعتضد قائم الجاه وافر الحرمة الى ان توفي بالشيلة
سنة ٤٦٤ هجرية

وقد ذكره المؤرخون كابن بسلام وابن حبان وغيرها
واثنوا عليه كثيرا . وما قال فيه ابن بسلام في الذخيرة : كان
ابوالوليد غاية مثور ومنظوم وخاتمة شعره بني مخزوم اخذ
من حر الابام حرا وفاق الانام طرا وصرف السلطان نفعا
وصرا ووسع البيان نظما ونثرا الى ادب ليس للغير مدقة
ولا للبرق تألفه وشعر ليس الشعر بياته ولا للبحر الزهر
اقتارناه وحظ من الشعر غريب المباتي شعري الاناظر والماني
وكان من ابناؤه وجوه الفقهاء بقرطبة وبرج اديبه وجاد شعره
وعلا شأنه وانطلق لسانه . انتهى . وكان ابن زيدون يسمى
بمجنري المغرب لحسن ديباجة لفظه ووضوح معانيه . واما
ثانيه فانه اكثر فيه من استعمال امثال العرب وجل اشعار
المقدمين والمتأخرين حتى قيل ان رسالته اشبه بالمنظوم
من المتنور . وعلى ذلك فقد دل بها على اطلاع مجيب
واستحضار مجيز كما ستري في رسالتي الآتي ذكرها . ولاين
زيدون ديوان شعر نفيس منه قوله من قصيدة يخاطب
بها ابن جهوز حين امتهمة

لا يهتأ الفاسد المرتاح ناظره

اني معني الاماني ضائع المخطر
هل الرياح بغم الارض حاصفة

ام الكسوف لغير الشمس واقهر

ان طال في السجن ابدائي فلا جمعة

قد يودع المجنن حد الصارم الذكر

وان يشبط ابا الحرم الرضا قنطرة

عن كشف ضري فلا عنه على القنطرة

من لم اول من تدابره على ثقة

ولم ايت من تجيؤ على حذر

وقوله من ابيات في بني جهوز

بني جهوز احرقم مجفانكم

جاني فما بال المدائح تصب
تعلوني حكا العبر الورد انما
تطيب لكم انفاسه حين يحرق
وقوله يرثي المعتضد عبادا

يا من لنا الامثال فيه مهذب

ضربت له في السودد الامثال

نصت حياتك حيث فضلك كامل

هلا استغاف الى الكمال كال

حرا المحيا منك واجدت على

ضاحي تراك من السيم ظلال

فلئن ازالك بعد طول صباية

قدر فكل مصورة منزل

وقوله من ابيات

بيي وينك ما لوثت لم يضع

سرا اذا ذاعت الاسرار لم يزع

يا بالما حظه مني ولو بذلت

لي الميرة يحيط منه لم ابر

يكفيك انك لو حلت قلبي ما

لا تستطيع قلوب الناس يستطع

يه احتمل واستطاع اصبر وحرا هن

وول اقول وقل اجمع ومرا طبع

وقوله وهي قصيدة طنانة ارسلها الى ولادة وهو محبوب عنها

بنا وبهم فما اجلت جواحننا

شوقا اليكم ولا جئت ما قينا

يكاد حن تاجكم ضايفنا

يقضي علينا الامى لولا ناسينا

حالت لتقدم اماننا فغدت

سودا وكانت بكم بقسا لباينا

اذ جانب العيش طلق من تالنا

ومرود الهوصان من تصايفنا

واذ مصرنا غصن الانس دانية

قطوعها لجنيها منه ما شينا

ليس عهدكم عهد السرور فما
 كنتم لارواحنا الأرياحينا
 من مبلغ الملبسنا بانتراحكم
 حزنا مع الدهر لا يعلو علينا
 ان الزمان الذي ما زال يضحكنا
 انما يقر بكم قد عاد يبكينا
 غضا العدى من نسايقنا الهوى قد علما
 بان نقص فقال الدهر آهنا
 فلفعل ما كان معقودا بانفسنا
 وابست ما كان موصولا بايدينا
 وقد تكون وما يخفى تفرقنا
 فاليوم نحن وما بهي ثلاثينا
 لم نتفقد بعدكم الا الوفاء لكم
 رايك ولم تنلده غيرة ديننا
 لا تحسب بعدكم عنا يفترنا
 وطالما غور العهد الهيننا
 والله ما طلبت امرؤنا بدلا
 منكم ولا انصرفتم عهد امانينا
 ولا استغدنا خيلك يثقلنا
 ولا نتخذنا بدلا منك سلبنا
 باساري البرق غادر القصر فأسرنا
 من كان صرف الهوى والود يستعنا
 وما نسيم الصبا بلغ تحبنا
 من لو على العهد حيا كان يحبنا
 يا روضة طالما اجبت لالحظنا
 وودنا جلالة الصبا غضا ونسربنا
 ويا حوى غلبنا يزهرنا
 متى ضروبا ولذاتنا افانينا
 ويا نعيما حضرا من غضارتنا
 في وشي نعي سمينا ذكنا حينا
 لسا نسيمك اجلالا وتكرمة
 وقدرك المحظي عن ذاك يعقينا

اذا انفردت وما شورك في صنعة
 فحسبنا الوصف ايضا وتبيننا
 يا جنة المخلد ابدنا بسلسلها
 والكوفر العذب وثومنا وضلنا
 كاننا لم نبت والوصل نالنا
 والسعد قد غص من اجفان واشينا
 مران في خاطر الظلاء يكتننا
 حتى يكاد لسان الصبح يندينا
 لا غرو في ان ذكرنا الحزن حين عهد
 عنه التي وتركنا الصبر ناسينا
 اننا قرأنا الاسى يوم النوى سورنا
 مكتوبة واخذنا الصبر ثلثينا
 اما هؤلاء فلم نلعل بهموا
 شربا فان كان يروينا فخطبنا
 لم يخفت افي جمال انت كوكبنا
 سالوت حبه ولم نهجرنا قالينا
 ولا اختيارا نجهدناك عن كسبنا
 لكن هدنا على كره عوادينا
 نأسى عليك اذا حثت مشعبنا
 فيها القبول وغانا مغنينا
 لا اكوس الراح تبدي من شائلنا
 سجا ارتياح ولا الاوتار تلينا
 دوي على العهد ما دنا بحافظة
 فاشعر من دان انصافا كبا ديننا
 فما ابتغينا خيلك منك جيبنا
 ولا استغدنا حبيبنا عنك يغنينا
 ولو صبا تحونا من غلو مظلونا
 بدر الدجى لم يكن حاشاك يصيبنا
 اولي وفاء وان لم تبذلنا صلة
 فالذكر بقصنا والطيف يكتننا
 وفي المجلوب فتاح لو شغبت به
 يرض اليايدي اني ما رلسو تولينا

طوبك مني سلام الله ما بقيت

صباية منك غنيتها فتحسينا

وله اشعار كثيرة لا موضع لاستيفائها وكان ابن زيدون متفقاً بولادة بنت المستكفي بن المستظهر الاموي كانت ولادة بنت المستكفي ابها قد بذلت مجلها وصارت تجالس الشعراء والكتاب وتعاضروهم وتعتفها الكبراء منهم فانها كانت مغنية حميدة وذات وجه جميل وخلق جليل وأدب غرض وبنو ذرية ونظم جيد منه ما كتبت به الى ابن زيدون وفي راضية عنه

ترقب اذا جن الظلام زيارتي

فاني رايت الليل اكتم للسرى

وفي منك ما لو كان بالود لم ينز

وبالليل لم يظلم وبالحجم لم يسر

وما ينسب اليها

لما ظلمكم فخرجنا في الحشى

ولعلنا يجرحكم في المخبور

جرح يجرح فاجعلنا ذا هذا

فيا الذي اوجب جرح الصدور

وكان ابن زيدون كلّفها بكثير الجمل اليها وله فيها اشعار كثيرة منها التوبة المذكورة ومنها قوله بنقل فيها يا ناركا وضهر القلب ملوّه

استك ديناك حبا انت دنياه

الهلك عنه فكاهات تلذ بها

فليس يجري بهال ملك ذكره

علّ اللبالي تعفي الى امر

الدهر يعلم بالايام معناه

وله يمانها على افعال تهمك ويصف حسن محضه بها وقال متفقاً اليها ايام مقامه بيلسية ومثله

اني ذكرتك بالزهرام مشتاقا

والافق طلق ووجه الارض قد رافا

وللنسيم اعتلال في اصافا

كنا رق في فاعل اشفاقا

والروض عن مائو الفضي منس

كما حلت عن التلات اطرافا

يوم كايام لثات لنا انصرت

بتنا لما حوت نام الدهر سرافا

نلهو بما يستميل العين من زهر

جال الندى فيوحى مال اعتافا

كان اجينه اذ طابت ارقى

بكت لما في لجال النعم ررافا

وردنا لى في ضاحي منابو

فازداد منه الضحى في العين اشراقا

سرى بنالخير يلور عبو

وسنان نيه منه اصبح احداثا

كل بهج لنا ذكرى تشرقنا

اليك لم يمد عنها الصدران ضاقا

لو كان وفي المني في جمعنا بكم

لكن من اكرم الايام اخلاقا

لا سكن الله قلبا عن ذكركم

فلم يطر بجناح النوق خفاقا

لوشاه حلي نسم الريح حين صفا

وافاكم بنقى اخناه مالاقي

يا عظمي الاخضر الاسى المحيب الى

نقى اذا ما اتقى الاحباب اعلاقا

كان التجازي بعض الود مد زين

ميدان السر جربنا فيه اخلاقا

فالآن احمد ما كما لهدكم

سودم وبقينا نحن عداقا

فرية بارض الفرق يشكر للصبا

تجملها منه السلام الى الغرب

وما ضراغاس الصبا في احمالها

سلام فنى يهدو جسم الى قلبه

ومن كان يهوى ولادها ايضا الوزير ابو عامر بن عبدوس الملقب

بالفار وكانت في كثيرة العشب يو وكان كثيراً ما يجدها
ويبني الفرد بها . وفي ذلك يقول ابن زيدون
وعزك من عهد ولأدثر سراب ترمى وبرق ومض
في الماء يالي على غابض ويمنع زبدته من غفض
واعمها ابن زيدون باين عدوس فقال فيها
عبرتمونا بان قد صار يحلنا

في من نحب وما في ذاك من طار
زاد شهي أصبا من أطايو

بعضا وبعض صلحنا عه للنار

وكان ابو عامر بن عدوس قد ارسل اليها مرة امرأة
تسبيلها اليو وتذكرها محاسنة وناجية وترغبها في الفرد يو
فبلغ ابن زيدون ذلك فكتب عن لسانها رسالة الدعية
في سب ابني عامر اليهم طيو وارسلها له من قبل ولادة
فبلغت منه كل مبلغ واشهر ذكرها في الآفاق واسك ابن
عدوس عن التعرض لولادة ابني ان اختل ابن زيدون
الم اشيدلية وتوفي بها كما سبق القول . وهذه رسالة

اما بعد اليها المصاب بعقلو المورط مجهلو . الحين
سقطه . الفلحش غلظه . الماشرفي ذيل اختاره . الاعي عن
شمس مهاره . الساقط سقوط القباب على الدراب . المصاف
مهافت الفرس في الشهاب . فان العجب اكثف . ومعرفة
المرد نمرة اصوب . وانك واسنني مستهدبا من صلي ما
صرفت منه ابدي امثالك . متصعبا من خلي لا فرعت
دوة انوف اشكالك . مرسل خليلك مرتاده . مستعلا
عميقتك قواده . صكاذبا فسلك انك ستل عها الي .
وتخلف بعدها علي

ولست بأول ذي حجر دعه لا ليس بالثقلو
ولا شك انها فلتك اذا لم تقص بك . وملك اذا لم تيز
طليك . فانها اخبرت في السقارة لك . وما قصرت في
النبا عك . راجع ان المروة لفظ انت معناه . والانسانية
اسم انت جسمه وهولاه . حتى خلت انت يوسف (طيو
السلام) حاسنك ففحصت منه . وان امرأة العزيز رانك
فلمست عه . وان قارون اصاب بعض ما كثرت . والعطف

عشر على فضل ما ركبت . وكسرى حمل غاشيتك . وقبصر
رعي ماشيتك . والاسكندر قتل دارا في طاعتك . وازدخير
جاهد ملوك الطوائف بجروهم عن جماعتك . والشمك
استدعى سالكك . وجلبية الابريش غنى مناديتك . وشعيرين
قد نافست بوران فيك . ولبقش ثابرت الزباء عليك .
وان مالك بن نويرة انما اردف لك . وعروة بن جعفر
انما رحل اليك . وكليب بن ربيعة انما حي المرعي بهزتك .
وجساسك انما قلقت بافتك . ومهلل انما طلب ثاره جهتك .
والسهمال انما وفي عن عهدك . والاحنف انما احبني في
بردتك . وحاتما انما جاد بورك . ولقي الاضباب ببشرك .
وزيد بن مهلهل انما ركب مخدك . والسليك ابن السلكة
انما عدا على رجلك . وعامر بن مالك انما لاصب الاسبنة
بهديك . وقيس بن زهير انما استعان به دانتك . واباس بن
معاوية انما استضاء بمصباح ذكالك . ومحبان انما تكلم
بلسانك . وعزير بن الاعمش انما سحر ببيانك . وان الصلح بين
بكر وقلب عم برسالتك . والجالانث بن عيس وذيخان
استندت اليك كفاك . وان احبنا هرم لعلمته وطامرحي
رضيا كان ذاك عن اشارتك . وجوابه لعمرو قد سأل عن
ايها كان بنفوق ع . ارادتك . وان الحجاج تقلد ولاية
العراق بمجذك . وقتيبة فجع ما وراء النهر بعدك . والمجب
او هن شوكة الازارقة بابك . وقرق ذات بتمم بكيدك . وان
هرمس اعلى بلينوس ما اخذ منك . وافلاطون اورد على
ارسطوطاليس ما نقل عنك . وبطليموس سوى الاسطرلاب
بتدبيرك . وصور الكزة على نقديرك . وبقراط علم الملل
والامراض بلطف حيك . وجالينوس عرف طبائع
الحشائش بدقة حيك . وكلاهما قللك في العلاج . وسالك
عن المزاج . واستوصفك تركيب الاعضاء . واستشارك في
الاداء والدواء . وانك تلج لا في معشر طريق القضاء .
واظهرت جابر بن حيان على سر الكيمياء . واعطيت النظام
اصلا ادركه بن الحفاني . وجعلت للكندج وما استخراج يو
الدقائق . وان صناعة الالحان اختراعك . وتاثير الاوتار
والانشار توليدك . وابتداعك . وان عبد الحميد بن يحيى

باري اقلامك . وسهل بن هرون مدون كلامك . وعمر
ابن مهران مستهلك . وما لك بن انس مستهلك . وانك الذي
اقام البراهين . ووضع القوانين . وجد الماهية . وبين
الأكينة والكينة . وناظر في الجوهر والعرض . وميز المحبة
من البرض . وفك المحي . وفصل بين الاسم والحسي .
وصرف وقسم . وعزل وقوم . وصنف الاساء في الاصل .
وبوب النظر في الحال . وبنى واعرب . ونقى وتجنب .
ووصل وقطع . وثنى وجمع . واظهر واخصر . واستنهم
واخبر . واهل وقعد . وارسل واسند . وبحت ونظر .
وتصفى الاديان . ورجع بين مذهبي ماني وغيلان . واشار
بذبح المجد . وقتل بمار بن برد . وانك لو شئت غرقت
العادات . وشالخت المهودات . فاجلت الجار عذبة .
واصحت السلام رطبة . وثقلت خذا فصار امك . وزدت في
العناصر فكانت محسبة . وانك المقول في كل الصيد في
جوف الفرا (المقول فيو)
ليس على الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد
والمحي يقول اني تمام
قلو صورت نفسك لم تردها
على ما فيك من شرف الطباع
والمراد بقول اني الطيب
ذكر الانام لنا فكان قصيدة كتبت اليديع الفرد من ابيها
فكلمت في غرمكم . واستحسنتم ذا ورم . ونفخت في خور
ضرم . ولم تجد لريح هبزا . ولا لشفرة عمرا . بل رهيبت من
اللعنة بالالاب . ونفخت الرجوع بجني حنين . لاني قلت
لقد هان من بالث عليه الثعالب . وانفدت
على انها الامام قد صرن حكما
عجائب حتى ليس فيها عجائب
وغرقت وصررت . وجسست فككرت . وابدأت واعدت .
واربرت وارعدت . وهمت ولم اقبل وكنت وليتي .
ولولا ان للجار دمة . وللضيفة حرمة . لكان الجواب في
قال البستق . والنمل حاضرون عادت المغرب .
والغوبة حكمة ان اصرا للثوب . وهما لم تلاحظك بعين

كبيلة عن جوبك ماؤها حبيها حسن فيها من نود .
وكانت انما خطك بجلاك . وومنتك بسياك . ولم تعرك
شهادة . ولا تكلفت لك زيادة . بل صدقت من بكرها
فيا ذكرته عنك . ووضعت الهناء مواضع القرب باسنة
اليك . ولم تكن كاذبة فيما اثمت يو عليك . فالهيدي تسبع
بو خير من ان تراه . هجين القنائل ارعن السبال . طويل
العتق واللائق . مفرط المحقق والغباق . جاني الطبع . سيئ
الاجابة والسمع . بغض الهيكمة . تحيف الذهب والجوهر .
ظاهر الويسوس . مدتن الانفاس . كثيرا المعايير . مهور
المطالب . كلامك تنبيه . وحديثك غنمة . وبيانك نهضة .
ومحكك نهضة . ومفبك هرولة . وغناك مسالة . ودينك
زندقة . وعطك غفيرة
تساي لو قسم على الغواني لما اظهرن الا بالطلاق
حتى ان باقلا موصوف بالابلافة اذا قرن بك . وهينة
تستوجب لاسم العقل اذا اضيف اليك . وطوبى ما نور
عنه من الطائر اذا تيس عليك . فوجدك عدم . والاضباط
بك تنم . والمخبة منك ظفر . والمخبة منك سفر . كعب رابت
لومك لكري كفاه . وضعتك لثري وفاه . وان لي جهلت
ان الاشياء انما تجلب الى امثالها . والطور انما تنع على
اشكالها . وهلا علمت ان الفرق والغرب لا يجتمعان .
وشعرت ان المؤمن والكافر لا يتقاربان . وقلت الخفيث
والطيب لا يتوئمان . ونفخت
ايها المتكثيرا سهيلا . غمرك الله كيف يفتيان
وذكرت اني على لا يباع من زاد . وطائر لا يصيد من
اراد . وغرض لا يصيد الا من اجاد . ما احسبك الا كنت
قد عميت للبهمة . وترجمت للترفة . ولولا ان جرح العجماء
جبار . للثبت من الكراعب ما لاقى يسار . فامم الا بعض
ما يو همت . ولا تعرض الا لاسر ما لا تعرضت . ان
ادناك رواية الاشعار . وتعاطيك حفظ السرا الاخبار .
اما ثاب اليك قول الفاعر
بنودام اكفاؤم اك متنع . وتنع في اكفائهم المحطات
وهلا عبيت ولم تقتر . وما اشك انك تكون واند البرامج .

ابن زين

اطلب عبد الله بن زين

ابن الزيات

Ibn-el-Zaiiat

وله ديوان رسائل جيد ومدة كثير من الشعراء وكان قد
 حجا القاضي احمد بن ابي دواد الا يادي بسعين بيتا فعمل
 فيه القاضي احمد المذكور بيتين وهما .

احسن من تسعين بيتا سدى جمعك معانهم في بيت
 ما احوج الملك الى مطرقة تفصل عنه وضر الزيت
 ولما مات المتصم وقام بالامرولة الواثق هارون
 انشد ابن الزيات هذين البيتين

قد قلت اذ غيبوك وانصرفني في خير قبر لم ير مدفون
 لن يجر الله امة فقدت مثلك الا بطل هارون

وافتر الواثق على ما كان عليه في ايام المتصم بعد ان
 كان متخطبا عليه في ايام ابو حنيفة بيتا مغلطة انه يبكى

اذا صار الامرا اليه فلما ولي امر الكتاب ان يكتبوا ما يتعلق
 بالمرليعة فكتبوا فلم يرض بما كتبوه فكتب ابن الزيات
 نسخة رصدا وامر بتهجير المكاتب عليها ففكر عن بيت

وقال عن المال والندبة عن الهين عوض وليس عن
 الملك وابن الزيات عوض فلما مات وتولى المتوكل كان في

نفسه منه شيء كثير فخط عليه بعد ولايته باربعين يوما
 فقبض عليه واستصفى امواله وكان سبب قبضه عليه انه لما

مات الواثق باله اخو المتوكل اشار محمد المذكور بتولية
 ولد الواثق واسار القاضي احمد بن ابي دواد بتولية المتوكل

وقام في ذلك وقعد حتى حبه بيته والهبة الزبدة وقبلة بين
 عيني وكان المتوكل في ايام الواثق يدخل على الوزير المذكور

فيجبهه ويغلف عليه الكلام وكان يتقرب بذلك الى قلب
 الواثق فغضب المتوكل ذلك عليه فلما ولي الخلافة خشي ان

تنبه عاجلا ان يبرأ امواله فيفوت فاستوزره لطيفين
 وجعل القاضي احمد يخرى ويوجد لذلك عنده موقعا فلما
 قبض عليه ومات في الثور كما سباني ذكر لم يجد من جميع
 املاكه وضياعه وذاخره الا ما كانت قيمته مائة الف دينار
 فقدم على ذلك ولم يجد عنه عوضا وقال للقاضي احمد
 المصنعي في باطل وجهتي على شخص لم اجد عنه عوضا وكان
 ابن الزيات قد التقى في ايام وزارته ثورا من جديد واطراف
 سامية محبوبة الى داخل وهي قائمة مثل رؤس المسال

هو ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن ابان بن حمزة
 وزير المتصم كان جده ابان رجلا من اهل جبل من قرية
 كان بها يقال لها السكر يجلب الزيت من مواضعه الى

بغداد فسمت بسمه المذكور سنة وكان من اهل الادب
 الظاهر والفضل الباهر ادبيا فاضلا بليغا عالما بالبحر واللمة

ذكر سمعون بن هارون الكاتب ان ابا عفيان المازني لما قسم
 بغداد في ايام المتصم كان اصحابه وجلساؤه يمحضون بين
 يديه في علم النحو فاذا اخطئ فيما يقع فيه الشك يقول

لم ابعثنا ابعثنا الى هذا التي الكاتب يعني ابن الزيات
 فاسالني واعرفوا جوابه فيعلمون ويصدر جوابه بالصواب
 الذي يرتضوه ابو عفيان ويوقفهم عليه وقد ذكره دجيل بن

علي الخزازي وذكره ابو عبد الله هارون بن منعم وابوردلة
 من شعرة عظمى مقاطع وكان في اول امره من جملة الكتاب

وكان احمد بن عمار بن شاذي المصري وزير المتصم فورد
 على المتصم كتابا من بعض العمال فقرأ الوزير عليه وكان
 في الكتاب ذكر الكلال فقال له المتصم ما الكلال فقال

لا اعلم وكان قليل المعرفة بالادب فقال المتصم خليفه
 امي وزير حامي وكان المتصم ضعيف الكتابة ثم قال

ابصروا من بالباب من الكتاب فوجدوا محمد بن الزيات
 فادخلوه اليه فقال له ما الكلال فقال الكلال المنب على

الاطلاق فان كان رطبيا فهو اخلا فاذا يس فهو الخشيش
 وشرح في تقسيم انواع النبات فعلم المتصم فضله فاستوزره
 وحكمة وبسط يده ولابن الزيات اشعار رائعة فمن

ذلك قوله

سائكا باعباد الله مني وكثيرا من ملاحقة الملاح
 فان احب اخره المايا ولولة يبيع بالمرابع
 وقالودع سراقة الثريا وتم فالليل سودا الجناح
 فقلت وهل انا في القلب حتى افرق بين ليلي والصباح

وكان يذهب فيه المصادرين وارباب الدراوين المطلوبين
بالاسمال فكيفما انقلب واحد منهم او تحرك من حرارة
المقربة تدخل المسامير في جسمه فيجذبون لذلك اشد الالم
ولم يسبق احد الى هذه الماكرة . وكان اذا قال له احد
منهم ايها الوزير ارحمني فيقول له الرحمة خور في الطبيعة .
فلما اعتقله المتوكل امرأه دخاله في الثنور وقبضه بخنجره عشر
وطأه الى الحديد . فقال يا امير المؤمنين ارحمني فقال له
الرحمة خور في الطبيعة كما كان يقول للناس فطلب موته
وبطاقة فأحضرتا اليه فكسب

في السهل فمن يوم الى يوم كانه ما يريك العين في الثنور
لا يجزى رويها انها دول دنيا تنقل من قوم الى قوم
وسيرها الى المتوكل فاشتغل عنها ولم يقف عليها الا في القيد
فلما قرأها امر بالخارجة فجاءوا اليه فوجدوه ميتا وذلك في
سنة ٢٢٢ هجرية . وكانت مدة اقامته في الثنور اربعين يوما
وكان القبض عليه لثمان مئة من صفر من السنة المذكورة
ولما مات وجد في الثنور مكتوب بخطه قد خطه بالعلم على
جانب الثنور يقول

من لا عهد بيوم يرشد الصب اليه
رسم الله رسما دلل حقي عليه
سهرت عيني وناست عين من هنت لهيو

وقال احمد الاحول لما قبض على ابن الزيات تلطفت اليه
ان وصلت اليه فرأيت في حديد قفيل . فقلت له يهز علي
ما اري فقال

سكن ديار المحمي من غيرها ورضاها ورجا منظرها
وفي الدنيا اذا ما اتيت صيرت معروفها متكرها
انا الدنيا كظلال زائل محمد الله الذي قدرها
ولما جعل في الثنور قال له خادمة باسيدي قد صرت الي
ما صرت اليه وليس لك حامد . فقال وما نفع البرامكة
صنعهم فقال ذكركم هذه الساعة . فقال صدقت

ابن الساعاتي

Ibn-el-Sa'ati

هو ابو الحسن علي بن رستم من همدون الملقب بهام

الذين الشاعر المصنف في المتأخرين له ديوان شعر يدخل
في مجلدين اجاد فيوكل الاجادة وديوان آخر لطيف سماه
مقطعات النيل ومن شعره قوله
فه يوم في سوط وليلة
صرف الزمان باختياره لا ينعط
بنا وعمر الليل في غلوايم
وله بنور البدر فرع اشط
والطل في سلك الفصون كؤلوه
رطب يصلح النسيم فيسقط
والطير يقرأ والفدح صيحة

وقوله

والريح يهكب والغمام ينعط
ولقد نزلت بروحه خربة
رمت نواظرنا بها ولا ننس
فطلعت الحب حيث يخط صاحبي
والسك من نفاها يبتلس
ما الجوى الا غير والدوح الا

جوه والروض الاسد من
سريت شقاتها فثم الاثوا
ن بلديها فرنا اليه الدرج
فكان ذا خذ وذا نفر بها
وله وذا ابدعون نعره

ولد بهدق وتوفي بالقاهرة سنة ٦٠٤ هجرية وعمره ٥١ سنة و
اشهر ١٢ يوما وقيل غير ذلك . ودفن بسبخ القطم

ابن سالم

اطلب احمد الدمشقي الخنوي وابوبكر بن سالم المكي
واحد الهمي السباني

ابن الساعاتي

Ibn-el-Sa'ati

وقيل الساعاتي وفي ابن خلدون الساعاتي . رجل ولادة
السبل صاحب طرخون وبلاد الختل على بلاد يهود وفات
لورصاه ان لا يستطيل على اهل الختل لانه ليس بكنزهم

وان لا يجارب العرب لانه لا طاقة له بعديهم. ولذلك لم
يقصد حريمهم عندما قتل اسد بن عبد الله القسري الى الختل
واخذ قلاعها ونهبها وبنى معها بل استعاض خاقان التركي
غير الناطق بقوموا الى نصرته وادرا الى تحدير اسد القسري
فكان ذلك سببا لقتل خاقان كما سباني في ترجمته

ابن سباع

Ibn-Seba'

اولا شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري كان
خطيب دمشق ونحوها ومحدثا توفي سنة ٧٢٠ هجرية عن ٧٥
ثانيا شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع الصائغ
المروسي اقام بالصافة بدمشق زمانا يقرئ الناس العربية
والعروس والادب وكان يلقب بقطب الدين ابن شيخ
السلامة. وكان له نظم ونثر وشرح طلبة الاعراب للحريري
وشرح منصورة ابن دريد في مجلدين كثيرين. وديوان
شعره مجلدان كبيران. واخصر صحاح الجمهوري وجزءه من
المواهد. وله قصيدة ثائية على نسق ثائية ابن الفارض تزد
على التي بيت. وله القامة الذهبية حملها للقاضي شهاب
الدين الخولي. توفي سنة ٧٢٢ هجرية. ومن شعره قوله حين
كان نصر يتشوق الى دمشق

في شعور ربك دائما يا حلي

شوق اكاد يو جوى اتفرق

وهول دمع من جوى يا خال

ذا مفرق حبي وهذا مفرق

اشتاق منك منازل لم انسا

اثنى قلبي في ربوعك موثق

طلل يو خلتي تكون اولا

ويو عرفت فكل ما للخلق

وقف طليو لدى القاسم والكا

قلبي الاسير ودمع حبي المطلق

ادمشق لاهبت ديارك هن نقي

ابنا اليك بكلو يتشوق

انفتحت لي ناديك ابام الصبا

حبا وذاك اخر شيء ينفق
ورحلت حرك ولي اليك ثالث
ولكل جمع صدقة وتفرق
فاحضت عن السي بظلك وحفة
منها حتى جلدي وشاب المرق
قلبت ثوب الذهب وهو مشرق
وخلعت ثوب الفرج وهو مشرق
ولكم اسكن حرك قلبا طامعا
بوجود فريك وهو شوقا ينفق
ولكم احضت حرك من لاقية
وجميع من سيع الحديث ينفق
والارض في عرض وطول دائما
لم يجر ملك غربا والمفرق
له وادي البريب وظلة
لا الرقبان ورامة والاروق
وسق ديار الصالحية واهل
عبي على تلك المنازل ينفق
والسهم لا افترت ثغور افاجير
الا ودمع يحايو بتمرق
كم فبو من نصر منيف مفرق
يوسو يو ثمر منير مشرق
وبيت كهيا لا تنكأ انما
طلل طليو من النضارة رونق
هو مثل آثاره مشهورة
ولا هلو عهد حلي وموثق
حماك با اطراف حديا واصلا
ثبت مربع مسهل مشفق
شعر سرحه ذلك الربع الذي
قلبي يحم وذاك الجمولق
والوادي الشرقي لا يرتق
دعم نوح وديها ينفق
فباضة ورياضة مصمونه

الأشيدوق شارل فكرم وأخذ منهم ٢٠ مدقماً وكان عدد الذين قتلوا في تلك الحركة من النساويين الذين أسروا في اليوم الثاني نحو ٢٠٠٠ رجل . وهناك النصر فغنت نابوليون الطريق إلى فينا وبأماناً للنصرات التي حققت ذلك . وفي المدينة المذكورة ولد ثرماير المورخ المعروف الذي يُعرف أيضاً بأفثينوس (Thurmaier Aventinus)

ابن سبعون

Ibn-Sebroun (Avicbron)

عالم عربي كثيراً ما قيل ولم أقف وأمرت العرب الكيبروخة من علماء الأفخ الذين نبغوا في القرن الثالث عشر للميلاد وقالوا أنه مؤلف كتاب عنوانه ينبوع الحجة . والظاهر من كتاباته الأفخ أنه كان يعلم حكمة أرسطو . ومع ذلك قد اعتدوا على القرون الوسطة وقد قال ولم المذكور أنه رأى في كتابه ما حمل على الظن بأنه كان نصرانياً . وأخذ علماء الأفخ في البحث عن أحواله فوجدوا مؤرخاً أنه نفس ابن جبرول أوجبرون الإسرائيلي الأسباني . وإن اسمه سليات وهو الذي اشتهر جاليف ترميزات ديبهومات في ملقاسنة ١٠٧٠ ميلادية وابن سبعون تحريف من ابن جبرول . وهكذا قد ظهر أنه كان سابقاً في إسبانيا مكتبة لكل مشاهير علماء العرب وإن إسرائيليين كانوا يعملون فيها المحكمة ويعلمونها ويولفون الكتب قبل دخول العرب إليها . أما العرب فلم يعرفوا اسمه والظاهر أنه لم يشتهر كثيراً ولم يكن ذا جاعة في زمانه . وقد اوقع الخوف في قلوب اللاهوتيين بواسطة التفتيح على أسفار موسى طوبوا السلام وألفاظ الأسرائيليين الذين تبعوا أرسطو في قواعد المحكمة جليسيو بأمر دينية متعلقة بالمخيفة وحرية المخالفة . ومع ذلك ذكر كتاباته حكيان إسرائيليان في القرن الثالث عشر ومدحها

ابن سبعين

Ibn-Sabe'in

هو أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم النكبي المرمي الاندلسي وابو محمد عبد الحق بن إبراهيم النكبي المرمي الاندلسي . كان فيها جليلاً حاذقاً فصيحاً بارعاً

هذا يعوم به وهذا يفرق
وتكم قطعت يومنا لم ازل
اشفاقه ما دمت حياً أرزق
في سكر دهن الى جسرين كم
حياً المحيا حياً طيو رونق
فالديان كلالها الثرى وا
عرقى نزفه من يرقى يرقى
آنى تقيمت رابت حوكا ماؤه
متسلل يعلو طيو جوسق
والقصر والدفقات والصفاء وا
سيدان عفاً للذي لا يمشق
فلك حوت تلك المنازل صورة
فيها الجمال جميع ومفرق
فخضب وموزر ومسم
ومزير ومبرقع ومفرق
كم من خزال النفوس متوج
وقضب بان بالعين منطوق
والر تكتب والمجادول اسطر
خطاً لا تخ الربع عقق
والطير يقرأ والسم مردد
والنصن برقص والفدير مصفق
ومساطب الاخصان انبثا الصبا
طرباً غدا طير وهذا مورق

الى آخرها ولا حاجة لاستيفائها

أَبْسِيرْغ

Abensberg

مدينة صغيرة في مقاطعة ريجن من بافاريا السفلى على مسافة ١٨ ميلاً من راتسبون الى الجهة الجنوبية الغربية وعدد سكانها نحو ١٦٠٠ نسوة . وفيها في نفس المدينة التي كان يسمها الرومان زين اباسينوم وفيها مياه معدنية وآثار قلعة جميلة . وفي ٢٠ نيسان سنة ١٨٠٦ حارب نابوليون الاول بالقرب منها النساويين وكان في تحفة قيادة

في العلوم والآداب . درس في الاندلس وانتقل الى سبتة
وانتقل النصف على قواعد الفلاسفة وعكف برهة على
مطالعة كتيبه وله كلام كثير في الرفران وتصانيف وله اتباع
ومريدون يعرفون بالسبئية . قال ابن دقيق العيد جلست
مع ابن سبعين من ضحوة الى قريب الظهر وهو يسرد كلاما
تُقل مريدانته لتقل مركباته . قيل انشغل لقد تجبر ابن آمنة
(يعني النبي صلى الله عليه وسلم) واسما بقولوا لا نبي بعدي . قالوا فان كان
ابن سبعين قال هذا فقد خرج يو عن الاسلام مع ان هذا
الكلام اخف واوهن من قوله في رب العالمين انه حقيقة
الموجودات . ثم رحل الى المشرق وحج مرات وشاع ذكره
كثيرا وصنف كتباً مائة . وقال الشيخ صفي الدين الهندي
وشرع رأيت منه قوله

كم ذا تمق بالبعين والعالم
والاسرار فصح من ناري على علم
وكم تعبر عن سلع وكأنت
وعن زرد وجردان بذي سلم
ظللت تسأل عن محمد وانت بها
وعن عامة هذا فضل منهم
في المحي حتى سوى ليلى تسأله
عنها سؤل كل دم حجر للعلم

وكانت ولادته سنة ٦١٤ ووفاته في ٩ شوال سنة ٦٦٩ .
وقيل انه فصد يديه وترك الدم يجري حتى نفضى ومات
بكة في التاريخ المذكور وقيل في ذم

ابن سبكتكين
اطلب بنو سبكتكين في سبكتكين
ابن السبكي
اطلب تاج الدين بن السبكي
ابن سحنون
Ibn-Sohnoun

أولاً محمد الدين عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون
الخطيب المحكم البارح خطيب الزبير . روى عن خطيب
مردا وله شعر وادب وفاضل . وكان من فضلاء المحنبة

تجمعت سنة ٦٦٦ وجمعت مع ابن سبعين في الفلسفة فقال
لي لا ينبغي لك المتابعة فقلت له فكيف تقيم انت قال
اغصرت التهمة في عقودي بها فان الملك الظاهر يطعنني
بسبب انفاي الى اشراف مكة . قال صفي الدين وكان ابن
سبعين قد دارى صاحب مكة من مرض كان يو فصار له
عنه مكة . ويقال ان ابن سبعين نفي من المغرب بسبب
قوله تجبر ابن آمنة الخ كما مر . وقيل انه كان يعرف السجاء
والكجاء . وان اهل مكة كانوا يقولون انه اتفق فيها غايبين
الرب دينار وانه كان لا ينام كل ليلة حتى يكره طبع ثلاثين
سطر من كلام غيره . وحكي انه لما خرج من وطنه كان ابن
ثلاثين سنة وخرج معه جماعة من الطلبة والاتباع فيهم
الشيخ ولما ابعدها بعد صرع ايام اضطلعت الى الحمام ليزيل
وظائف السرور دخلوا في خدمته وحضروا للقيم كما تجمل القيم
بحك ارجمهم وبسالهم وطهم فقالوا من مرسية قال من
البلد الذي ظهر فيه هذا الزنديق ابن سبعين فاولما اليهم ابن
لا يكثر وار قال هو نم . فاخذ القيم يسبه ولعنه وابن سبعين
يقول له استقص في ذلك القيم يزيد في اللعن والتم الى
ان فاض احدم خيطاً وقال له ويحك هذا الذي نسبة قد
جعلك الله تحب رجلي وانت في خدمته اقل غلام فسكت
خجلاً وقال استغفر الله . ويجكون عنه اشياء من الرياضة
وكلامه يحسن من كلام الفلاسفة وله كتاب اسمه لا بد للمارف

ندرس بالدماجة وشلخ خمساً ومبعوث سنة وتوفي سنة
٦٦٤ هجرية وكان طبيباً مarsestan الجبل ومن شعره بقوله
لا تخرجن في طول المحبرة سوى

روح ترد في سجن من الدين
ولا يهولنك امر الموت تكرهه
فانا موتنا عوداً الى الوطن

وقال وقد أهدى برجساً

لا تحببت من حبب وارقمي
بعدي ولم تحط عني منك بالنظر
ارسلت سفيهاً من درجته خطي
كيا اراك باحداق من الزهر

ثانياً محمد بن محسن باقي في محمد
ابن سراج المحضري

اطلب احمد باجمال المحضري

ابن سراقه الفاطمي
Ibn-Sorakat-el-Shatebi

هو ابو عبد الله يحيى الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن
الحسين بن سراقه الانصاري الاندلسي الفاطمي ولد في رجب
سنة ٥٧٣ هـ بفاطمة وتوفي سنة ٦٦٢ بالقاهرة ودفن بمسج
القطيع سمع الكثير وولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب
ثم قدم الى الدار المصرية وولي مشيخة دار الحديث الكاملة
بالقاهرة الى حين وفاته وكان أحد الاية المشهورين بغزارة
الفضل وكثرة العلم والجمالة وأحد المشايخ المعروفين
بمطريق الترمذ وله في ذلك اشارات لطيفة مع ما جبل عليه
من مكارم الاخلاق واطراخ التكليف ورقة الطبع ولين
الحنان وله شعر منه

الى كم اعني النفس ما لا تناله

فيذهب عري والاماني لا تقضى

وقد مر لي خمس وعشرون حجة

ولم ارض فيها عيشي فني آرضي

واعلم اني والثلاثون مدني

وخير مغاني اللبر اوسعها ركها

فيذا عسى في هذه الخمس ارجحي
ووجدي الى اوسر من العشر قد افضى

ومن شعره ايضاً

صاحب كالزال بهجو صفائه الشك باليقين
لم يحصر ولا الجمل في كانه كاتب اليقين
وكان من ابناء القضاة حفظ القرآن وتنفه على المذهب المالكي

ابن السرايا المحلي

اطلب صفي الدين المحلي

ابن السراج

Ibn-el-Sarrāj

اولاً ابو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي كان
أحد الاية المعاهير المجمع على فضله ونبوغه وجماله قدروا في
النحو والادب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وغيره
واخذ نحو جماعة من الاعيان منهم ابو سعيد السرايا وعليه
ابن عيسى الرمازي وغيرهما ونقل عنه الجمهوري في كتاب
الصحاح في مواضع عديدة وله تصانيف المشهورة في النحو
منها كتاب الاصول وهو من اجود الكتب المصنفة في
هذا الباب وله المرجع عند اضطراب النقل واختلافه

وكتاب جمل الاصول وكتاب الموجز صغير وكتاب
الاقتناع وكتاب شرح كتاب سيبويه وكتاب احكام
القرآن وكتاب الفعر والفعراء وكتاب الرياح والهباء
والنار وكتاب المجمل وكتاب المواصلات وكان يبلغ في
الراء فهمها فهماً فاعلى يوماً كلاماً فيه لفظة بالراء فكتبوها
عنه بالعين فقال لا بالفاء بالفاء يريد بالراء فجعل
يكررها على هذه الصورة وفي بعض النسخ ابيات منسوبة
اليه قالها في جارية كان يربوها وهي

موتت بين نجالها وفصالها

فاذا اللاجة بالحنانة لا تني

عظمت لنا ان لا نخون عهدنا

فكنا حلفت لنا ان لا نفي

واخذ لا حلفتها ولو انكها

كالبدر او كالشمس او كالكنفي

وافاق وصول الامام المكني في تلك الايام من الرقة .
 فاجتمع الناس لروايته . فلما رآه ابن السراج اسخضه
 وانفذ لاصحابه الايات المذكورة . ثم ان ابا عبد الله محمد
 ابن اسماعيل بن زنجي الكاتب انفذها لابي العباس بن
 القرات وقال في لابن المعتز وانفذها ابو العباس القاسم
 ابن عبد الله الوزير فاجتمع الوزير بالمكني وانفذ اباها
 وقال للمكني هي لعبد الله بن عبد الله بن طاهر فامر له
 بالتبديل فوصلت اليه فقال ابن زنجي ما يحب هذه
 القصة يعمل ابو بكر بن السراج ايماناً تكون سبباً لوصول
 الرزق الي عبد الله بن عبد الله بن طاهر . وتوفي ابن
 السراج المذكور يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة
 سنة ٢١٦ . والسراج نسبة الى عمل السروج

ثانياً ابو بكر محمد بن سعيد الملك بن محمد بن
 السراج القوي احد امة العربية المبرزين فيها وهو اساتذ
 ابي محمد عبد الله بن بري المصري القوي القوي وحديث
 عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد النبطي وقرأ العربية
 بالاندلس على ابن ابي العاتية وابن الاخضر وقدم مصر
 سنة ١٥٥ و اقام بها وقرأ الناس العربية . ثم انتقل الى اليمن
 وروى عنه ابو حفص عمر بن اسماعيل وهو الحسن علي
 والد الرشيد المطار . وله تأليف مهم اكتاب تنبيه الالباب
 في فضل الاعراب وكتاب في العروض وكتاب مختصر
 العمدة لابن رشيقي وتنبه اغلامه . قال السلفي كان من
 اهل الفضل الزافر والصلاح الظاهر وكانت له حلة في
 جامع مصر لافراه القوي كثيراً ما كان يحضر عنده مدة
 مقاي بالمطاط . توفي بمصر سنة ٥٤٩ وقيل سنة ٥٤٥
 وقيل ٥٥٠ في رمضان . والاول ائتم

ابن سريج

Ibn-Soraj

اولاً ابو العباس احمد بن سريج وسيد كوفي ابو العباس
 ابن سريج
 ثانياً ابو يحيى عبد الله بن سريج مولى لبني
 نوفل بن عبد مناف وقيل مولى لبني الحوث بن عبد
 ابن سريج ان لا يزوج عبد ذلك اليوم بل عن النوح الى الغناء

المطلب . وقيل لبني ليث ومثله مكة . وقيل غير ذلك .
 قيل كان ابن سريج آدم احمر ظاهر النعم سناً في عديو
 قيل . وبلغ خمسا وثلاثين سنة . وكان مقطعا الى حد الله
 ابن جعفر . وقيل كان مختلاً حول اعشى بالشجرة الملب
 الفرات وقال في لابن المعتز وانفذها ابو العباس القاسم
 ابن عبد الله الوزير فاجتمع الوزير بالمكني وانفذ اباها
 وقال للمكني هي لعبد الله بن عبد الله بن طاهر فامر له
 بالتبديل فوصلت اليه فقال ابن زنجي ما يحب هذه
 القصة يعمل ابو بكر بن السراج ايماناً تكون سبباً لوصول
 الرزق الي عبد الله بن عبد الله بن طاهر . وتوفي ابن
 السراج المذكور يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة
 سنة ٢١٦ . والسراج نسبة الى عمل السروج

ثانياً ابو بكر محمد بن سعيد الملك بن محمد بن
 السراج القوي احد امة العربية المبرزين فيها وهو اساتذ
 ابي محمد عبد الله بن بري المصري القوي القوي وحديث
 عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد النبطي وقرأ العربية
 بالاندلس على ابن ابي العاتية وابن الاخضر وقدم مصر
 سنة ١٥٥ و اقام بها وقرأ الناس العربية . ثم انتقل الى اليمن
 وروى عنه ابو حفص عمر بن اسماعيل وهو الحسن علي
 والد الرشيد المطار . وله تأليف مهم اكتاب تنبيه الالباب
 في فضل الاعراب وكتاب في العروض وكتاب مختصر
 العمدة لابن رشيقي وتنبه اغلامه . قال السلفي كان من
 اهل الفضل الزافر والصلاح الظاهر وكانت له حلة في
 جامع مصر لافراه القوي كثيراً ما كان يحضر عنده مدة
 مقاي بالمطاط . توفي بمصر سنة ٥٤٩ وقيل سنة ٥٤٥
 وقيل ٥٥٠ في رمضان . والاول ائتم

فلم ينج حتى مات حيا وكانت قد اخذت عنه واحسنت اليه
فناح عليها ثم بناح بعدها على يزيد بن عبد الملك ولم ينج بعد
ذلك طوّل حيا وروي له مع سكية خبر طوّل مخلصه
انه لما جردت في مكة وانقطع عن الفناء ثانت تاس سكية
الى سادس فلم يكن لاحله فسادا لت اشعب خادما في ذلك
فاجلبها بهزاع فضرته وخدشت وجهه وجسمه وامرته ان
تالي يوصل الى اي وجه كان . فغشي اليه وعمل جهته في حبل لم
يجد ابن سريج خلاصا لفيها . فالتزم ان يضي معه الى سكية
ويغني عنها ففعلت نالت غرضها من سادس واجرلت
علاياها له لم تدار الى مكان علوي في مكة . وقيل ان عطاة
ابن ابي رباح في يومها ابن سريج في ذي طوى وعلوي ثاب
مصهفة وسبى بهر جردة قد ربط رجلا بحبل وهو يلاحها
فقال له عطاة يا فتان الا تكف شي انت علوي فقال ابن
سريج وما على الناس من تلوي شي ثاب ولا شي . ففعل
له تنعيم اغانيك الخفيفة فقال له ابن سريج مستظلا اياه
باحضر الاقسام انت . اسمع منه بيتا يغنيو فان امره بعده
بالاسكاه اسلمت فلا يعود يغني ابدا . ففعل عطاة بذلك
لعله ينفذ امره بان لا يغني بعد وقال قل . فغنى غناه عجبها
بهذين البيتين وما

ان الذين قدوا بملك غادروا

وشلا يهتلك لا يزال معينا

فبش من عربهم ولئن لي

ماذا لقيت من العوى ولقينا

فاضطرب عطاة اضطرابا شديدا لما سمع تخلف ان لا يكمل
الناس بقية يومه الا باضاعة ابن سريج فكان كل من سألهم
شي يجيب بهذا الصوت وهو يضرب احد يده على الاخرى
حتى جعل المغرب ولم يعد يجرع شي بعد ذلك لابن سريج
في شيء

وقيل كان ابن سريج مضادا للفريض فلم يكن يغني
صوتا الا دارة الفريض فيو غنى فيو لحا غيره . وكانت
بعض اطراف مكة دار بائناها في كل جمعة ويجمع اليها
الناس فيوضع لكل واحد منها كرسى ثم يتناقصان الفناء .

فلما راسه ابن سريج ميل الناس الى الفريض مال اليه
الارمال والاهراج فاستغفها الناس فقال له الفريض يا ابا
يحيى قصرت الفناء وحذفت واسدته فقال نعم يا محدث
جعلت تروح على امك وامك . ابي تقول هذا والله لا يفرق
غناه ما غنى احد انقل منه ولا اجودم غنى قال فالتفت
الناس غاوة كثيرا . وقيل اجمع الفريض وابن سريج في
دار لعطاء بن ابي رباح ففقر ابن سريج الدف وادنا يغني
بهذه الايات

بللى وجارثه لللى كاهيا

فماح الملا تحدي بين الياهر

استقطع باعر ما كان بيننا

وشاجرني باعر فك الشواجر

اذا قيل هذا بيت هرة قادني

اليهوى واستجيب اليوارد

احدوني مثل المجنون لكي يري

رواه الخنا اني لبيتك هاجر

فلما انتهى اذا الناس قد نزل عليهم السبات وادركم الفشي
فكانوا كالاموات ثم اصغى اليو باذانهم ونصحت اليواصينهم
وطالت اليواصياتهم ثم غنى الفريض . قيل فلم يفرحوا له
ولا نطقوا فكانوا يسمعون له . ثم غنى جميعا لمحن واحد ولقد
حول حيث لم ينزل الارض تميد وطرب عطاة لذلك . ثم
تناوبا الفناء فغنى ابن سريج

خيلني حوفا لسأل اليوم متلا

ابي بالبراق الطير ان تمحولا

ارادت فلم تسطح كلاما فاومات

اليها ولم تأمن رسولا فتدلا

بان يستحق ان يستأيل مجلسا

لنا او تمام الصوت عنا فتقبلا

وعطاة يجمع وهو على سريره حتى بلغت الشمس فقام فاسلمع
في كوة من البيت فساله الناس ايها احسن غناه فقال
الريق الصوت يعني ابن سريج . وقيل قدم مكة فتيان من
التي امية فجمعوا معها وبالكا يغنيان فالتفتوا بها ثم سألوا

عن ابن سريج فوجدني مريضاً فأتاني صديقاً لم يسألني عن حاله فقال لي ما حالك فقال له
 بهمهم غشاهم فخرج معهم حتى دخلوا عليه فقالوا نحن فتيان
 من قريش أتيناك مسلمين عليك واحبنا ان نسمع منك . فقال اننا مريضان كما ترون . فقالوا ان الذي تكفي به منك
 يسير . وكان ابن سريج ادبياً طاهر الخلق عارفاً باقدار الناس
 فقال يا جارية هاتي جلبي وعودي فأتته بخمسة فدخلوا
 وجوه وكان يفعل ذلك اذا غشي الفج صورته ثم اخذ العود
 فغشاهم فلما اكملوا اتى عوده وقال معلبة . فقالوا نعم قد
 قبل طررك فاحسن انشالك وشفاك . وانصرفوا يتخبرون
 ما سمعوا فمرروا بالمدينة فسمعوا ايضاً من معبد ومالك فلم
 يطروا لها كالأول . فقال اهل المدينة تخلف بالله لقد
 بعث ابن سريج قالوا نعم فسمعنا ما لم نسمع مثله قط ولقد
 نقص علينا ما بعث . وكان غشاه ابن سريج جامعا لكل معنى
 فكان اذا اراد ابكي واذا اراد الضحك واذا اراد الطرب
 ومهج ولم يكن يصعب عليه شيء من ذلك . وقيل كان معبد
 اذا غشي اراد قال ان اليوم سريحي وهكذا من كان يعني
 ويحمد كاتبه يقولون ان سريحي . فكان ابن سريج متفانياً
 بحسن الغناء . وكانوا يقولون اذا حضر ابن سريج صكت
 المنون . وقيل ان رجلاً من اشراف قريش من موالي ابن
 سريج عاتبه يوماً على الغناء وانكر عليه وقال له لو اقبلت على
 غيره من الآداب لكان ازين بمالك وبك فقال جعلت
 فداك امراتي طالتي ان انت لم تدخل النار فاراد ان ياتي
 فقال له ان القوم ان لم تغلب طلفت امرأتك بسبك . فدخل
 ودخل القوم معه فلما توسطوا النار قال ابن سريج امراتي
 طالتي ان انت لم تسمع غنائي فانكر ذلك وغضب واراد
 اخروجه فقال له القوم اطلق امرأتك وتحمل وزر ذلك قال
 فوزر الغناء أشد قالوا كل ما سوى الله بينهما . فاقام الشيخ
 مكانه ثم اندفع ابن سريج يعني . فلما سمع قال هيا والله
 حسن ما بالحجاز مثله ولا في غيره . وروي ايضاً مثل هذه
 القصة فلا فائدة بالا حادثة . وقال ابن سريج دعاني فتية من
 بني مروان فدخلت اليهم وانا في ثياب الحجاز الضالط بالجمية
 وهي القوي والوشح وعلين كاتهم الدنانير المرقية فدنيتهم
 وانا محقر نفسي عندهم فضاء لم يعبني حتى سألوني بنفسي
 بالراية عليهم من الاعظم ايضاً فطربوا وخطبوني
 وتواضعوا الي حتى صرت في نفسي كثرتهم لا رايتهم عليه
 وصاروا في نفسي كثرتي . ثم غشاهم ثالثة فطربوا ومناوا
 بين يدي وروا بحلهم كلها علي حتى غطوني بها فقلت لي
 نفسي انما نفس الخليفة وانهم لي خول . فغارت طرفي اليهم
 بعد ذلك تباً باني ومقاي . وقيل مثل ابن سريج عن
 قول الناس تلان يصيب وتلان تحيط وتلان يحسن وتلان
 يصيب فقال المصيب الحسن من الغنيين هو الذي يدب
 الأملن ويملأ الأغلس ويبدل الاوزان ويغم الاقاط
 ويعرف الصواب ويغم الارباب ويستوفي النعم الطوال
 ويحسن مقاطع النعم الضار ويصيب اجاس الاقناع
 ويخلص مواقع التبركات ويستوفي ما يملكها في الضرب
 من التبركات قبل فترس ما قاله على معبد فقال لوجه
 في الغناء قرآن ما جاء الا هكذا . وقيل قال يزيد بن عبد
 الملك لحياة يوماً انصرفوا احداً يترى الطرب اكثر في
 قالت لهم مولاي الذي يعني فامر باحضاره فمكثا فمكث
 بين يديه ووجهه وسلامه ففتيان . ففتت سلامة العين الفريض
 في . فتنط غدا دار جيراننا . فطرب وفرح في قهوده . ثم
 ضمت حابه لحن ابن سريج المجرى هذا الشعر فوسد وجعل
 يحجل في قهده ويقول هذا وما كان لا تعلماني فيو حتى
 فدا من الحمة فوضع لحيته عليها فاحترقت وجعل يصيح
 المحرق المحرق يا اولاد الزنا فمكث يزيد وقال تمنا
 اطرب الناس حقاً ووصله وسرجه الى بلد . وقيل كان
 ابن سريج جالساً لمرء عطاء وابن جريج خلفا عليها
 بالاطلاق ان يغنيها على ايها ان يهاه عن الغناء بعد ان
 يسمعه منه ترجعه فوقف له وعنى . فلما سمع غشاه على ابن
 جريج فقام عطاء فرفض . وقيل كان ابن سريج عند بيتان
 ابن عامر يعني وكان الحلاج ماراً فوقف مقدمهم ليعملوا
 وجعل المايقون يركب بعضهم على بعض حتى جاءه انسان
 فقال يا هذا قد قطعت على الحلاج وجههم والوقت قد
 ضاق فأتوا الله ثم عيهم فقام يسار الناس في سلم . وقيل

ان سليمان بن عبد الملك لما سمع بين المؤمنين ببدرة نجاش
 ابن سريج وقد أغلق الباب فلم يأذن له الماحب فاسلك
 حتى سكتوا وغمي من خارج فصعقه سليمان وامر بدفع البدرة
 اليه ثم قال ينبغي ان يكون هذا ابن سريج قالوا نعم قال
 ادخلوه فدخل فامر باعادة الصوت فاداه فقال له ذلك
 البدرة: انت ثم امر ليلية المؤمنين ببدرة اخرى
 وقول نظم عمر بن ابي ربيعة قصيدة اولها
 نظرت اليها بالمحبص من ربي
 ولي نظرا لولا التخرج طامم
 فضع فيه ابن سريج لحقا . فاجتمع معه عربون لما سمع يزيد
 بن عبد الملك على كعبه ووقال له غني صوتك المجدد
 فغناه واذا به رجل راكب على فرس عتيق قد طلع عليها
 فلم يغم قال لا ابن سريج يملكك اعرك الله ان تعبد الصوت
 قال نعم على ان تتدل وتجلس معنا قال انا اقبل من ذلك فان
 التفت اعدت وليس عليك من وقوفي شي فاداه الصوت وغمي
 الا يا غراب الين ما لك كلام
 لميت بقتل ان علي محوم
 اباليون من هراء انت مخبري
 قدملك من طير فانت مشوم
 فقال له يا الله انت ابن سريج لم يعرفه بالنظر لان الوقت
 كان ليلكا قال نعم فقال حياك الله وهنا عمر بن ابي
 ربيعة قال نعم قال حياك الله يا ابا الخطاب فقال له
 وانت غمياك الله قد عرفنا فعرفنا نفسك قال لا يمكنني
 ذلك فغضب ابن سريج وقال والله لو كنت يزيد بن عبد
 الملك لما زاد . فقال ان يزيد غشوب عمر فاعظم وتول ابن
 سريج اليه فقبل زكاة فترج يزيد حشفة وخافته ودفعها اليه
 ومضى . فاتي ابن سريج الى عمر فاعطاه اياها وقال له ان
 هذين بك اشبه منها في فاعطاه عمر ثلثائة دينار
 وقبل كعب الوليد بن عبد الملك الى عامل مكة ان
 يرسل اليه ابن سريج فاتي ومكث اياما من دون ان يبعثوه
 الوليد ولا يلتفت اليهم انه ذكره فقال ولكم ابن ابن
 سريج قالوا هوذا اعرق قال لي يود فحقه فنبهوا وليسوا قبل
 حتى دخل عليه وسلم . فامر بالمجلس فجلس فاستند ناضحي
 صار يقرئ وقال ويحك يا عبد لقد بلغني عنك ما حامي
 حتى استحضارك من كثرة ادبك وجودة اخيارك مع طرف
 لسانك وحلاوة جملتك فقال جعلت فداك يا امير المؤمنين
 نعمم بالمعدي خور من ان وراء . قال الوليد اني لارجو
 ان لا تكون ذاك ثم قال هات ما عندك فاندفع يعني بشعر
 الاحوص . فلما انتهى قال الوليد احسنت يا عبد واحسن
 الاحوص . علي بالاحوص . ثم قال هات يا عبد ايضا .
 فغنى بشعر حدي بن الرقاق فامر ايضا باحضار . ثم لما انتهى
 ابن سريج من الغناء امر الوليد فقطعت بالمخلع ووضعوا بين
 يديهما كس من الدنانير ثم اخبروه دراهم قال له يا مولاي بني
 نوفل لقد اوتيت امر اجلي فقال ابن سريج يا امير المؤمنين
 لقد اتاك الله ملكا عظيما وشركا حاكما وصرا بسط يدك فيه
 فلم يقبضه عنك ولا يهل ان شاء الله . فادام الله لك ما
 ولاك وحفظك في ما استراحت فانك اجل اهل لا اعطاك
 ولا نزع منك اذ راك لموصفا . فقال له الوليد يا نوفل
 افانت تخطب ايضا قال ابن سريج عنك نطقت بلسانك
 تكلمت وبعزك بيت . قبل فلما الى الاحوص بن هبذ
 الانصاري وعدي بن الرقاق المأمل اللذان كان قد استحضرها
 الوليد امر بانزالهما جنب ابن سريج فقالا والله لقرئ امير
 المؤمنين احب اليه منا من قربك يا مولاي بني نوفل وان في
 قربك ما يلدنا ويفضلنا عن كثير ما نريد . فقال ابن سريج
 اوقلة شكر فقال ددي كانك يا ابن الخطاب من عطينا فراه
 لاجمعنا وياك سقبت بيتا ونحن دار هند امير المؤمنين .
 واما الاحوص فقال لهدى او لا تحبل لاني يحب اكره
 والحنة وكفارة بين خير من عدم الحبة واعطاه الناس سؤلها
 خير من لجاج في غير منفعة فتمول ددي يعني عند الاحوص .
 وبلغ الوليد ما جرى بينهم فغدا ابن سريج وادخله بيتا
 وارضى دونه سترام امره اذا فرغ الاحوص وعدي من
 كفتها ان يغني فلما دخلوا وانفداه معلق فيه رفع ابن سريج
 صوته من حيث لا يروى وضرب يهود . فقال ددي
 يا امير المؤمنين اتان لي ان اتكم قال قل يا حامي فقال

ابن سعود

Ibn-Su'oud

أصل هذا عند أمير المؤمنين ويبحث إلى ابن سريج يخطئ
 بوقاف قريش والعرب من عمارة إلى الشام ترفعة أرض
 وتخفضة أخرى فيقال من هذا فيقال سعيد الله بن سريج
 مولى بني زفر بن أمير المؤمنين أبو إسحاق غناه . فقال
 الوليد ويحك يا عدي أولا تعرف الصوت . فهذا ابن
 سريج . قال لا والله ما سمعت قط ولا سمعت مثله حسنا ولولا
 أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلت طائفة من الجن يهتفون .
 فقال الوليد أخرج عليهم يا ابن سريج لمخرج فقال عدي
 حق لهذا أن يحبل وكثرها ثلاث مرات . ثم أمر الوليد لها
 يمل ما أمر بولان بن سريج وأرجل القوم
 وقال اصحب ابن مئة دخلت على ابن سريج في مرضه الذي
 مات به فقلت كيف أصبحت يا بني قال كما قال الشاعر
 كاني من تذكر ما لاقي إذا ما أظلم الليل اليهم
 سقم مل منة أقرين وأسله المناوي والحميم
 ثم مات . وقال أيضا أحضران سرج نظرا إلى أجنوبي
 فيكي وقال ان من أكبر هي أنت أخصي ان تصبني بعدي
 فقلت لا تخف لما غيبت شيئا أنا وأنا أفتوه فقال هاتي
 فاندفعت نفسي وهو مصغر إليها . فقال قد أصبحت ما في
 نفسي هو أنت علي أرك . ثم دعا سعيد بن مسعود الهذلي
 فزوجه أباها فاختصها أكثر غناه أيها الفحل فهو يتسبأ الو
 ولما مات ابن سريج أخبر يومئذ فقال الان أصبحت
 احسن الناس غناه . وكانت وفاة ابن سريج بالجند كما قلنا
 في أول ترجمته بمكة في خلافة سليمان بن عبد الملك أوفي
 آخر خلافة الوليد ودفن في موضع بمكة يقال للدمس .
 وحزن عليه كثيرون من اصحاب المناصب وغيرهم ورواه
 كثيرون من الشعراء بما يضيئ بها المقام دون ذكره

ابن سعد الدين

راجع ابراهيم بن سعيد الله بن ابراهيم القتيبي وأطلب
 محمد بن سعد الدين

ابن سعدى

أطلب عبد الله بن سعدى

ابن سعيد بن العاص

Ibn-Sa'id-Ibn-A'as

هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
 كان أحد الاعتراف الامويين ولي المدينة لميزيد بن معاوية
 وكان يسمى الأشدق . سمي بذلك لأنه كان أنفم ما تالك إلى الذن

وطنا سمي لطعم الشيطان . وقيل انما سمي لاشدق لشهادته في
الكل . وكان مروان بن الحكم قد ولأه العهد بعد ابي عبد
الملك فقتله عبد الملك فبطل اسماء اول غدره كانت في الاسلام .
وقال ابن الزبير لا بلغة قتله ان ابا الدجاج قتل لطعم
الشيطان وكذلك نوب بعض الظالمين بعضا ما كانوا يكسبون
وقال يحيى بن الحكم اخو مروان يريو

اعني جودي بالنموذج على عمرو

عنية سدنا الخلافة بالخبر

فكان بني مروان اذ بالونه

فبأن من الطير اجتمع على صغير

خدرهم بهيرو يا بني خط بالمل

ونلكم بي بي الموت على خديو

فرحنا وراح الشامون بعفو

كان على اكنافا فلق الصخر

وكان عمرو قد رام الخلافة وطلب على دمشق وكانت قسيلة
في سنة سبعين من الهجرة . وقد روي له مسلم والترمذي وابن
ماجة والنسائي

ابن سعيد المغربي

Ibn-Sa'id-el-Magrebi

هو ابو الحسن نور الدين علي بن موسى بن عبد الملك
ابن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن
عفان بن عبد الله بن محمد بن عمار بن ياسر بن كنان بن
قيس بن الحصين الضبي الدمشقي القرطابي القلبي (نسبة
الى قلعة بجيب) المصنف الاديب الرحلة الطرقة قنالا بخاري
الغريب اللسان في التجول في الاقطار ومداخلة الاعيان
الاجتمع بالخزانة العلمية وتقييم القواعد المرفقة والمغربية .
كانت ولادة بفرطاة في الثاني والعشرين من شهر رمضان
سنة ٦١٠ أخذ من اعلام اشيلية كافي علي الفلويين
وابي الحسن الدباج وابن عصفور وغيرهم وألف تأليف
كثيرة منها الرقصات والمطربات (وقيل المرقص والمطرب)
والمختصن من اثار الطرب والطالع السعيد في تاريخ بني
سعيد والموضوعان الغربيان المتعددا لاسفارهما المغربي في

حلي المغرب والمغرب في حلي المغرب وكتاب يسمى الرزمة
يعمل على وقريبه من رزم الكرايس لا يعلم ما فيو من
الطرائف الادبية والاخبار الا الله تعالى . وتعامل نظم الشعر
في حد من الشبهة بجيب فيو من مثله فيذكر انه خرج مع
ابو الى اشيلية وفي صحبته سهل بن مالك فجعل سهل
يباحته عن نظمو الى ان انشأ في ضفة نهر والنسيم برودة
والقصون بجمل طيو

كانا المهر صفحة كتبت اسطرها والنسيم ينفثها
لا ابا نبت عن حسن منظرها مالت عليها القصور تقراها
فطرب واثق طيو . ثم ناب عن ابو في احوال الجزيرة
وما راج الادباء ودون كثير من نظمو في كتاب ساء ملوك
الشعر . ودخل القاهرة فصنع له اداة ما صنعها في ظاهرها .
واثق بصرا يدمر القري والهاهنا وراوجمال الدين بن
مطروح وغيرهم . ورجل الى حلب فدخل على صاحبها
الناصر وانشأ قصيدة اولها

جدي يا لقي النحال من الكرى

لا بد للضيف الملم من الفرى

وفي قصيدة طويلة . فقال كال الدين هذا رجل عارف ورعي
بمقصود من اول كلمة . فاستجلبه السلطان وسأله عن
بلادهم ومقصودهم برحطو واخبره انه جمع كتابا في الحلي
البلادية والعلی الصادية للخدمة بالمغرب . واخبره انه ساء
المغرب في حلي المغرب وجمع مثله فساء المغرب في حلي
المغرب فقال عينك بما عندنا من الخزان ونوصلك الى
ما ليس عندنا بخزان الموصل وبتعداد وتصف لنا تخم
على عادمهم وقال امر مولاي بذلك انام وتانس . وقال
له السلطان بداحة اختر واحدة من ثلاث اما الضباقة التي
ذكرها اول شعرك واما جائزة القصيدة واما حق الاسم .
فقال يا خوند . الملوك ما لا يتجنت بعشر لانة مغربي اكول
كفوك ثلاث . فطرب السلطان وقال هذا مغربي ظريف
ثم اتبعه من الدنانير والمخلف والواقع بالارزاق ما لا يوصف .
واثق بحضور جماعة من الادباء ثم تحول الى دمشق ودخل
الموصل وبتعداد ودخل مجلس السلطان المعظم بدمشق

وحضر مجلس خلوتيه . وكان ارتحالة الى بغداد في عقب
سنة ٦٤٨ للهجرة في رحلته الاولى اليها . ثم رحل الى البصرة
ودخل ارجاس وجمع ثم عاد الى المغرب . وقد صف في
رحلته مجموع ما به التفتة المسكية في الرحلة المكبة . وكان
نزوله باسفل مدينة اقلية من افريقية في احدى الجمادين
سنة ٦٥٢ للهجرة . واتصل بخدمة الاميرابي عبد الله
المستنصر فقال الدرجة الرفيعة من خطرت وجفائه في اخر
جمعه وقد اسن لجرأة مالة اسندها اليه . وقد كان
بلاسة قبل جفائه اقبها اتمثال وعاية فكسب اليه بنظر
من جملته لا يرضي بالجملة ثانية . فرقى له وعاد الى حسن
النظر فيه الى ان توفي تحت بر وعناية . توفي بتونس في
حذو سنة ٦٨٥ للهجرة . ومن شعر قوله وهو بقرينة عنه وفي هذه
مشهورا الى غرناطة
أشيتي اذا غنى العجم المطرب
بكس بها وسواس فكري بهيه
وميل ميلة حتى اعطيت ايكه
والتم لفرافيه للصب مشرب
ولم اتر مرجاتا ودرأ خلافة
يطيف بورد من العهد احلب
وفي قصيدة طويلة لا حاجة لاستيعابها . قال وعرجت مرة
مع الى اسحاق ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الى مرج الفضة
بمهر اشييلة فتساركتا في هذا المعسر
غزيري يمل الى كلام اللاحي
ويعد راحته لغير الراح
لا سببا والقصن يزهر زهرة
ويهل عطف الغارب المرتاح
وقد استطار القلب ساجع ايكه
من كل ما اشكوه ليس بصاح
قد بارى عنه جناحة جيلة له
من جملته للجز خلف جناح
بين الرماض وقد غدا في ماتم
ونحالة قد ظل في آخر انحر

الفصن برج تحنن للمغربي
تصف تزييه يد الارواح
وكفا الاسلام فوق جنان
اعلم خير فوق سمر رماح
لا غرون قاست علوه اسطر
لها راتة مدركا لكناح
فاذا تتابع موجة لدفاح
مالت علوه فظل حلف صاح
قال ابنه علي لما اردت العوض من فخر الاسكندرية الى
القاهرة لؤلؤ وصولي الى الاسكندرية راي ان يكتب لي
وصية اجعلها اماما في القصة فيقي فيها اباها الى ان كتبها
او يدك الرحمن في غرنتك مرتقا رحله في اوتك
وما اخباري كان طوع النوى لكني اجريه على بيتك
فلا تطل حل النوى التي والله اشتاق الى طلعك
من كان متوقفا بانباو فاني امست في غرنتك
فاخصر النوديع اخطا فها لي ناظر بقوى على فرتك
واجعل صا في نصب عين ولا تبرج مدى الايام من فرتك
خلاصة العمر اتي حكتك في ساقه وقت الى فطنتك
فللتجاريب اموز اذا طالعها تلخ من غفلتك
فلا تم عن وعجب ساحة قلما عوت الى يفتك
وكل ما كابدته في النوسه اياك ان بكر من هنك
فليس يدري اصل ذي غربة واقفا تعرف من شمتك
وكل ما ينقص لغير فلا تجملة في الغربة من اربك
ولا تجالئ من فضا جملة واقصدا يرغب في صنتك
ولا تجادل ابدا حلسا فانه ادق الى هبتك
وامر الهوىنا مظفر آفة واغرض الاعين عن هبتك
افتر الفيل الى اعلا وتبه اللس على ربتك
واعلق جيت التي مستنج واصصع جيت اخبر في سكتك
ولا تزل محققا طالبا من دهرك الفرصة في وثيك
وحكلا ابصرها انكت نيب واقفا بالله في سكتك
ولم على رزك من بايو واقصدا ما عشت في بركك

يا من من الولد الذي حاسد صدر وثانية على خطبك
 ووفر الجهد فمن قصصه فصلك لا تمتد في بفتك
 وفي كلاً حقة ولكن تكسر عدد الفجر من حدثك
 ولا تكن تحرق ذا رتبة فانه انفع في غربتك
 وحسباً بحيث فاقصد الى صحة من ترجو في نصرتك
 وللرزايا وثية ما لها الا الذي تدخر من عدتك
 ولا تقل اسلم لي وحدي فقد تقاسي الدل في وحدتك
 والتمتع الاحوال وزنا ولا ترجع الى ما قام في شهوتك
 ونجس العقل بحكا وجد حكايا يظهر في نقدتك
 واعبر الناس بالفاظهم واصحابنا كره في صحبتك
 بعد اختيار منك بقضيها يحسن في الآخذ من خاطبك
 كم من صديق مظهر نصيحة وفكره وقف على عرفتك
 لياك ان تفرقه انه حزين من الدهر على كرفتك
 واقنع اذا ما لم تجد مطعماً طامع اذا انقضت من عرفتك
 وان غوى البيت قد راء غيب الذي واسم الى تدركك
 وان بنا دهر فوفن له جاشك وانظره الى مدتك
 فكل ذنب امر له دولة فوف ما وانا في دولتك
 ولا تصنع رسماً ممكناً بذكارة يذكي لظى حسرتك
 والدمعها اسطعت لانا في فانه حرز على مهنتك
 يا بني الذي لا سمح لا تغي ولا مصوح في مثله قد قدمت
 لك في هذا النظر ما ان اخطرت بخاطرك في حكا اوان
 رجوت لك حسن الماقية ان شاء الله تعالى وان اخف
 منه شغل على الفكر واسق بالقديم قول الأول
 يزني الغرب اذا ما اغترب ثلاث فنه حسن الأدب
 وثانية حسن الاخلاق وثالثة اجتناب الرب
 واصغر يا بني الى البيت الذي هو بجهة الدهر وسلم الكرم
 والصر

بجامع هؤلاء فاجعل الكلف له سلاً ومب في روض
 اخلاق هبوب السيم وجل بطرفه طول الوسن وانزل
 بقلبي نزول المسرة حتى يتمكن لك وداده ويخلص فيك
 اعتقاده وطهر من الوقوع فيه لسانك واغلق سمك ولا
 ترخص في جانبك لفساد لك منه يريد ابعادك عنه لمتعتي او
 حسود له بفار تجمل به بحسبك ومع هذا فلا تغتر بعقول
 صبيته ولا تهبط بدوام رقتي . فقد ينه الزمان ويغير منه
 القلب واللسان ولذا قيل اذا احببت فاحبب هو كما في
 الممكن ان يقلب الصديق عدواً والصديقاً وانما العاقل
 من جعل مثله معياراً وكان كالمرآة يلقى بكل وجه يباين
 وجعل نصب ناظرو قول الى الطيب
 وبلا صار وذو الناس خيراً جزيت على اقسام يا باسار
 وفي امثال العامة من سبقك بيوم فقد سبقك بعقل فاحذر
 باثله من جرب واسمع الى ما خلف الماضون بعد جهم
 وتعمم من الاقوال فانها خلاصة غرم وزينة تجارهم . ولا
 تتكل على عقلك فان الظفر في ما تصب فيه الناس طول
 انعام واجاعة خالفاً بينهم يربحك ويقع عليك وخسار
 وان رايت من لا عقل ومروءة وخبرة فاستند منه ولا تصنع
 قوله ولا فعله فان في ما تلقاه تفتيح لعقلك وحلاً لك واجدها
 ولما ان تهل في هذا البيت في كل موضع (والمرح ينفذ
 بالكلام الطيب) فقد قال احدم ما قبل امر من هذا
 البيت على اهل التجميل . وليس كل ما تمع من احوال
 الفعراء يحسن بك ان تتبعه حتى تندبره . فان كان موافقاً
 لعقلك مصححاً لحالك فراع ذلك عندك ولا فائدة نهذ
 النوا . فليس لكل احترقهم ولا كل شخص يحكم ولا الجود
 ما يعم ولا حسن الظن وطوبى النفس ما يامل يوكل
 احد والله ذو القائل

ولو ان اوطان الديار نبت بك لسكنم الاخلاق والادابا
 اذ حسن الخلق اكرم تزل والادب ارحب منزل
 ولتكن كما قال بعضهم في ادب مغرب وكان كما طراً
 على ملك فكانت معه ولد واليو قصد غور مسترب بهرو
 ولا منكرو شيئا من امره . فاذا دعاك فليك الى صحبتك اخذ

واقبل من ريادة الناس ما استطعت . ولا تجهّم بالجملة / هل أنت راجع اليو فذلك قال **ابن قول** «ولما مضى سلم
ولكن يكون ذلك بحيث لا يلحق منه مال ولا فخر ولا يعتد على سلم» وإياك والبيت السامر
جنا ، ولا تقبل ايضاً أئمة في كسرتي ولا ارى احداً واسترج من الناس . فان ذلك كسل داع الى القل والمهانة .
واذا علم صدق لك او صدق منك ذلك داملك بحسب . فازدراك الصديق وجسر عليك العدو . وإياك ان يفرك
صاحب واحد عن ان تفخر خونه للزمان وتطبعة في عداوة سواء . ففي المحسن ان يفخر عليك فتطلب اعانة علي او
استغناء عنه فلا تجد ذخيرة قدمتها وكان هو في اوسع حال واعطى راي بما يدبره بحيل في انقطاعك عن غيره . فلي
اتق لك ان تعصب من كل صناعة وكل رئاسة من يكون لك عدو لكان ذلك اولى واصوب . وسلفي فاني خير
طال والله ما سمعت النض أكثر عربي لا يعتد على سواه ولا اعتد الا اياه متخذاً بسرايو موثقاً في حبال خطايو
الى ان لا يحصل في منه غير الغرض على البنان وتقول لو كان ولو كان . ولا يملك ايضاً هذا القول ان نظنة في كل احد
وتجمل الكفاية . ولكن حسن الظن بقدر ما اصابه بقدر ما والظن لا يخفى عليه غوائل الاحوال وفي الوجه دلالات
وعلايات وأصغر الى القاتل ليس ذا وجه من يضيف ولاية

ري ولا يدفع الاذى عن حرم

فمن يكن له وجه مثل هذا الوجه فويل وجهك عنه . ولا يحرص جهنك على ان لا تعصب او تحتم الا رب حمية
ونعمة ومن نفا في رفاهة مروءة فانك تلمع معه في عهاد العافية . والجماد على اعراس تجري . واهل الاحساب
والمراتب يتكبرون منافقة متى كانت عليهم فيها راحة وقد قيل في مجلس عبد الملك بن مروان شرب مصعب
الخمر فقال له عبد الملك وهو عدو له محارب له على الملك لو علم مصعب ان الله يفسد مروءة ما شر به . والفصل ما
شهدت به الاعاءة يا بني . وقد طلت ان الدنيا دار مفارقة . وقد قيل اصحب من شئت فانك مفارقة . ففي في هذا الشأن عجائب . ومن هذا عبرة من غر ضياعا .
فارقت احداً فعلى حسن في القول والفضل فانك لا تدري متى رضىك الزمان الى قوم يذبحون من العلم ما تحب

وقه در القاتل اذا ما كنت للاحزان عوناً . عليك مع الزمان فمن تأم
مع الله لا يرد عليك الفاتمة المحزون . ولا يرعوي بطول عتلك الزمن . ولقد شاهدت بفرمانه شخصاً قد الفته
المهم بعنفقة القوم ومن صفوه اليك ديلا اذ ابدت خلقاً من فكر حتى لقبه بصد الم . ومن اليك ما رايته منه انه
يتك في الفة ولا يتعل بان يكون بهدا فرج ويتك في الراخامو قمن ان لا يعم ويند . «فوقه ولا اذا قيل
م ويند . «وعند الفتي يقصر المطاول» ولكن المحكمات في هذا الشأن عجائب . ومن هذا عبرة من غر ضياعا .
ومتى رضىك الزمان الى قوم يذبحون من العلم ما تحب

حسداً لك وتصدداً تصغير قدرك عندك وتزهيدا لك فيه
فلا يجعلك ذلك على ان تزه في علك وتركك الى العلم
الذي مدحوا . فتكون مثل الغراب الذي اتجهه مني
الحجة فقام ان يتعلمه فقص عليه ثم اراد ان يرجع الى مشي
فسنة فبقي يحمل المني كما قيل

حسد القطا واراد يشي مدحها

فاصابه ضرب من العتال

فاصل مشبهه واخطأ مدحها

فلذاك سبوه ابا مرقار

ولا ينسد خاطرك من جعل بين الزمان والهة ويقول ما
بقي في الدنيا كرم ولا فاضل ولا مكان يرتاح فيه . فان

الذين ترام على هذه الصفة اكثر ما يكونون ممن يصحبه

الحرمان واتخذت طلعة الليلان واهروا على الناس بالسؤال

فتقوم وتجزوا عن طلب الامور من وجوها فاستراحوا

الى الوقوع في الناس واقامة الاغمار لانهم يقطع اسبابهم

وتعذرهم امور . ولا قيل هذين اليعين من فكر

لن اذا ما نلت حرا فاعو الغز يلو

فاذا نابتك دهر فكما صكت تكون

والامثال تضرب لذي اللب الحكيم . وهو البصري عني على

الصراط المستقيم . والظن يفتح بالليل ويستدل بالسير

وا لله سبحانه خلقت عليك لارب سواه

ومن تأليف ابن سعيد كتاب عدة المستخير وحلة

المستوفى ذكر فيه رحلته الثانية من تونس الى المرق سنة

٦٦٦ . ولورد فيه غرائب وهدائع . وشعره كثير رائق وله

مقالات ثرية بديعة يضيق دوحها المقام

ابن السفت

Ibn-el-Saft

قيل ان الناصر لدين الله العباسي كان قد مع الزمي

بالندق الا من يمي اليه قاجابه الناس بالعراق وغيره الا

رجلا يقال له ابن السفت من بغداد فانه هرب من العراق

ولحق بالنام فارسل اليه الناصر يرضيه في المال الجزيل

ليرضي عنه وينسب اليه فلم يفعل . فانكر على ابن السفت بعض

اصدقائه الامتناع عن اخذ المال فقال يكفيني غمرا انا ليس
في الدنيا احد الا يرمي الخليفة الا انا . ذكر ذلك ابن الاثير
في الكامل

ابن السقا

Ibn-el-Sakka

اولا ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني
الواطظ المشهور كان من حفاظ الحديث والمجاولين في طلبه
والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف للشيخ والابواب

وصحبه الصالحين من امة الصوفية في انظار الارض . سمع

بخراسان والعراق والمجيرة والنام وصرو واسط والكوفة

والصنع وكنت بالري وقزوين وجرجان وطبرستان وتوفي

باسراين في ذي القعدة سنة ٣٢٢

ثانيا رجل من المتقنين من اهل بغداد كان مسلما

فذهب الى بلاد الروم وتصرو مات هناك نصرانيا . قيل

لما دخل يوسف بن ايوب الهذلي الواطظ الى بغداد

ووسط الليل تفرغ له ابن السقا واداه في السؤال فقال

له يوسف بن ايوب اجلس فاني اجد من كلامك رقة

الكفر ولعلك تموت حتى غير دين الاسلام . ذكر ذلك

ابن الاثير

ابن السقا

اطلب ابو بكر بن السقا واحد ومحمد وحسين

وحسن بن السقا

ابن السقا

اطلب ابو بكر بن غازي

ابن سكرة

Ibn-Soccarah

اولا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي

البغدادى الفاضل المشهور من ولد علي بن المهدي بن

ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي . كان شاعرا متمتع الباع

في انواع الادب فائقا في قول الطريف والبع على القول

والاغراء جاريا في ميدان المجون والحظ ما اراد وكان

يقال بيقداد ابن زمانا جاد بئيل ابن سكرة وابن سحاج
 لحيي جانا وما شها الا بجريرم القرزق في عصرها . ويقال
 ان ديوان ابن سكرة يزيد على خمسين الف بيت . ومن
 لطيف شعره قوله في غلام رآه وفي يده غصن فيه زهور
 غصن بان بدا وفي اليد منه
 غصن فيه لؤلؤ منظوم
 فبحرته بين غصن في ذا
 قمر طالع وفي ذا نجوم
 وكتب ابن سكرة الى ابن ابي العصب الحلي البغدادي
 الشاعر بقوله

باصديق افادنيو زمان

فيه ضرب بالاصدقاء وشح

بين شخصي وبين شخصك بعد

غيزان الخيال بالوصل سمع

انما ارجب الشاهد منا

اني سكر وانك ملح

فاجابة بقوله

هل يقول الاخوان يوما لخل

شاب منه محض المودة قدح

بيننا سكر فلا تفسدنه

لم يقولين بيننا ولك ملح

ولا ابن سكرة البتة المشهوران في كافات الشعراء البتة من

مجزوء الخفيف المذكوران في ترجمة ابن خلكان وله ايضا

في مجموع بعض الروايات

صحت طينا ولست فينا ولي عهد ولا خليفة

فنه وزد ما علي جارم يطعم عني ولا وظينه

ولا نزل بس في حبيب قد تلتف الحرة الغنيمة

والشعر ناز بلا دخان وللقوافي رقي لطيفه

كم من قيل للخل سامم هوى به احرف خفيه

لوهجي الملك هو اهل لكل مدح لكن جيفة

وله

قالوا اني وستلوعة قلت لم

هل يحسن الروض ما لم يطلع الزمر

هل انجي طرفة الساجي فاجمرو

لم هل ترحح عن اجناتو الكور

وله في غلام اعرج

قالوا بليت باعرج فاجنهم

الميب يحد في غصون البار

اني احب حديثه وارينه

للعين لا للجري في المباد

ومحاسن شعرك كثيرة يضيئ دونها المقام . وكانت وفاته في

١١ ربيع الآخر سنة ٢٨٥

ثانيا ابو علي المحسن وهو القاضي الشهيد ابو علي الصوفي

(وقيل الصديقي) حسين بن محمد بن قبة بن حيون من

اهل سرسلطة سكن مرسية واخذ ببليسية والمرة ورحل الى

المشرق سنة ٨١٤ هـ فخرج مع تلاميذه سار الى البصرة وخرج

الى بغداد سنة ٨١٢ هـ فقام بها خمس سنين ثم رحل منها

الى دمشق ثم الى مصر ثم الى الاسكندرية ثم الى الاندلس

وقصد مرسية واستوطنها واخذ عن طائفة من علماء كل هذه الاماكن .

فلما استقر اجتمعت اليه الناس واخذوا عنه وكان طالما

بالحديث وطرقه على واسا متقلد حسن الخط جيد الضبط

فاضلا دينيا متواضعا حليما وفورا استغني بمرسية ثم استغنى

واقبل على التعليم . ولما كانت وقعة كندة كان من حضرها

فوات فيها سنة ٥١٤ هـ بمصر وعمره ٦٠ سنة

ابن السكيت

Ibn-el-Sicquit

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق احد امة اللغة . قيل

سأله الفراه عن نسب فقال خوزي اصلحك الله من دوري

(وهي بلدة من كور الامازين اعال خوزستان) . فبقي الفراه

اربعين يوما لا يظهر لاحد من اصحابه فقتل عن ذلك فقال

سبحان الله استحي ان ارى ابن السكيت لاني سألته عن

نسبه فصدقني فري بعض الجمع . وقد ذكر ابن السكيت كثير

من المؤرخين واثرا عليه . وقال ابن عساكر حكي (ابن

السكيت) عن ابي عمرو اسحاق بن مرار الفياضي ومحمد بن

هنا ومحمد بن صبح بن الهالك الواظ وحكي عنه احمد بن فرح المدي ومحمد بن مجمل الاخباري وابو عكرمة الضبي وابو سعيد السري ومحمد بن هارون الكاتب وغيرهم . في آخر ترجمته عن سبب موته . وقيل كان ابن السكيت انتهى . وروى ابن السكيت عن الاصمعي والي عتبة والفراف وخوهر وصف كتباً كثيرة مئونة جيدة . منها كتاب اصلاح المنطق وهو كتاب جليل في اللغة سيذكر في بابو . وكتاب الالفاظ وكتاب معاني الشعر الكثير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرفات الشعر وكتاب فصل الجافل وكتاب المحشرات وكتاب الاصول وكتاب التبرج وكتاب الامثال وكتاب المصنوع والمندود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج والجمام وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب النواذر وكتاب الاضداد وكتاب النجر والنبات وكتاب القلب والابدال وغير ذلك . ولم يكن له نقاذ في النحو . وله شعرته قوله

اذا اشتملت على الهاس القلوب

وخاضت يا ابو الصدر الرحب

ولوطنت المضارة واستقرت

وارست في اماكنها المخطوب

ولم تزل تكشف الغر وجها

ولا اغنى بجهلها الارب

انك على قنوط منك غوث

يمن بو اللطيف الحفيظ

وكل المحادثات اذا تهاوت

فوصول بها فوج قريظ

وقوله

ومن الناس من يجهل حيا

ظاهر الحب ليس بالتقصير

فاذا ما سالت عفر فلن

أحقى الحب باللطيف المخير

رجلا صالحا وكان من اصحاب ابي الحسن الكاشاني حسن المعرفة بالعربية . وكان سبب قصود يعقوب للناس وقصدهم اياه انه حل شعر ابي النجم النحلي وجرده . فقلت ادقصة لي لا تخفى . فقال يا ابا العباس هلكت بالظلال انه لا يخرج من يدي ولكن يدين يدك فانتحة . احضر يوم الخميس . فلما وصلت اليه عرف لي بخضر محضوري فقم ثم استند ذلك فحضر الناس وقال ايضا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت . وكان ابن السكيت يقول انا اعلم من ابي بالنحو والي اعلم في الشعر واللغة . وقيل كان ابن السكيت في مجلس ابي الحسن النحلي وهو على نواذره . فقال ابو الحسن تقول العرب مثل استعان بذقنه فقام اليه ابن السكيت وهو حدث فقال يا ابا الحسن انما هي مثل استعان بذقنه يريدون الجمل اذا مضى بهمله استعان بجذبه . فقطع ابو الحسن الاملاء . فلما كان المجلس الثاني اقبل فقال تقول العرب هو جاري مكاشري فقام اليه ابن السكيت فقال اعزك الله وما معنى مكاشري فانما مكاشري كسر يقي الى كسر يتو . فقطع النحلي الاملاء فلما اقبل بعد

وكان ابن السكيت يميل في رأيه واعتقاده الى مذهب من يرى تقدم علي بن ابي طالب . وكان ينادم المتوكل ويؤدب

ذلك شيئا . وقال ابو عثمان المازني اجتمعت بين السكيت
عند الوزير ابن الزيات قتال في الوزير سلة فابطأت
لاني لم ارد ان ارجع لانه كان صديقي فالح علي ابن الزيات
فاردت ان اعون عليه السؤل فقلت له ما وزن تكفتل
من الفعل في قوله تعالى فارسل معنا اخانا نكتل . فقال
ابن السكيت نقتل . قلت ينبغي ان يكون ما فيه ككتل فقال
ليس هذا وزنه بل هو فتعل . فقلت كم حرف فتعل قال
خمسة قلت ونكتل قال اربعة قلت ويوزن وهو رباعي
على تخامي فانقطع ونجمل وسكت . فقال الوزير لابي
السكيت فلما تأخذ كل شهر التي درم على انك لا تحسن
وزن نكتل . قال فلا خرجنا قال لي يعقوب يا ابا عثمان
هل تدري ما صنعت فقلت والله قد فارتك جهدي ومالي
في هذا ذنب . وقيل دخل المعتز بن الخوكل الى ابن
السكيت وهو يودعه فلما جلس عنده قال يا بني شيء يجب
الامران نبدا من العلم . فقال المعتز بالانصراف . قال
يعقوب انا قوم قال المعتز انا اخف بهوضا منك . ثم قام
مستجلا فصار مستسط . فالتفت الى ابن السكيت فحجلا وقد
احمر وجهه فانشد يعقوب

يصاب الفتى من غيرة لسانه

وليس يصاب المرء من غيرة الرجل

فصعته في القول تذهب راسه

وصعته بالرجل تبرا على مهله

فلما كان القد دخل يعقوب على الخوكل فاخبره بما جرى
فامر له بحسين الف درم وقال بلقي البيتان . وبعد
برهة يسر حضر المعتز والمؤيد ولدا الخوكل . فقال الخوكل
يا يعقوب انما احب اليك ابائي هذان ام الحسن والحسين
فقال والله ان قتيلا خادم علي بن ابي طالب خير منك ومن
ابنيك . فقال الخوكل للانراك سلوا لسانه من فقاء ففعلوا
فأت . مع انه تبه على طعة اللسان قبل ذلك يسير . وقيل
بل انني ابن السكيت على الحسن والحسين ولم يذكر ابني .
فامر الخوكل الانراك ففعلوا بطعة فحجلا الى داره فأت
بعد غد ذلك اليوم . وكان كلام الخوكل اولاً مزاحا ثم صار

ابن سلامة

اطلب محمد بن سلامة

ابن سلبطور

Ibn-Salbatour

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد الهاشمي من
اهل المرية كان من اعيان بلد ذا مال وخط حسن
واحد وزيرا متعبدا ظريفا دريا على ركوب البحر . تاب
في القيادة البحرية عن خالو القائد ابي علي الزنديجي . ثم
تخصا في مؤنة الغصالحا اصاح مروية واسمهلك حنارة
وهذا بيتا والجماء اخبرا الى الخلق بالعلمية فأت برا كشي سنة

٧٥٥ هجرية وكان له شعر لطيف منه قوله

نامت جفونك يا سؤل ولم أتم

ما ذاك الا لفرط الوجد والسم

افكوا الى الله ما لي من محبتكم

فهر العليم بما التي من الامر

ان كان منك دمي انصى مرادكم

فاظلت نظرة منك بعينك دمي

وقوله

الفرك ام سمط من الدر ينظم

ورفك ام مسك يد المراح تنم

ووجهك ام باهر من الصبح تير

وفرطك ام داج من الليل مظلم

اعط منك الوجد والليل مفتق

وهل ينفع الفعليل والمخطب موبق

واقنع من طيف الخجال بزروق

لوانت جفوني بالظلم تعمق

وله قصيدة كتب بها الى لسان الدين بن الخطيب اولها

تالله ما اوى زناد الفلج

سوى برقي لاح لي بالابرق
ايفت بالمجون فلولا فقه
مجدية منكم ثلاث رمي
لكت انقي خططي زفره
وحسرة بان الضلوع تلقي
ولا حاجة لاستيقانها وله غيرها ايضا

ابن سلطان

اطلب شرف الدولة بن سلطان ابن مقلد

ابن السلعوس

اطلب محمد بن السلعوس

ابن السكّر

Ibn-el-Sallār

هو ابو الحسن علي بن السكّر المعروف بالملك العادل
سيف الدين وقيل انه ابو منصور علي بن احمق عرف بابن
السكّر وزير الملك الظاهر البيهقي صاحب مصر وقيل
انه كان كرميا رزانيا وكان تربية القصر بالقاهرة وتقلبت
بها الاحوال في الولايات بالصعيد وغزو الى ان تولى
الوزارة للظاهر المذكور في رجب سنة ٥٤٣هـ وقيل ايضا ان
الظاهر المذكور استوزر نجم الدين ابا الفتح سليم بن محمد
ابن مصال في اول ولايته وكان ابن مصال من اكار امراء
الدولة ثم تقلب عليه العادل بن السلار وحكى ابن مصال
الى الميمونة سنة ٥٤٤هـ عندما سمع بوصول ابن السلار من
ولاية الاسكندرية طالبها الوزارة ودخل ابن السلار القاهرة
وتولى تدبير الامور ونعت بالعادل امير الجيوش وحشد
ابن مصال جماعة من المغاربة وغرم وجرد العادل الساكّر
للقاوة فكسر بدلاص من الوجه القبلي واخذ راسه ودخل
بها القاهرة على رعي في ٢٣ ذي القعدة سنة ٥٤٤هـ واستمر
العادل الى ان قتل. وكان ابن السلار شهيدا مقدما مائلا الى
ارباب الفتن والصلاخ عمر بالقاهرة مسلح دولة بيليس
مسجد بنسب اليه. وكان ظاهر التسنن شافعي المنسب. ولا
وصل الحافظ ابو ظاهر احمد السلفي الى نثر الاسكندرية

واقام به ثم صار العادل المذكور واليا بواحدل بوزاد
في اكرامه وعمر له هناك مدرسة فؤوس تدريسها اليه وكان
مع ذلك ذا سيرة جائرة وسطي قاطعة يتأخذ الناس
بالصغار والمغررات وما يحكي عنه انه قبل وزارته بزمان
وهو يومئذ من اعداد الاجناد دخل يوما على الموفق ابي
الكرم بن معصوم النيسبي وكان مستوفي الدينون ففكها اليه
حالة من غرامة لزمته بسبب تزييلو في شيء من احوال
الولاية بالقرية. فلما اطال طوي الكلام قال له ابو الكرم
واقه ان كلامك لا يدخل في ادني تحقد عليه ابن السلار فلما
ترقى الى درجة الوزارة طلبة عفاف منه واستمر منه فنادى
عليه في البليو هدرم من يحنو. فاخرجه الذي خياه عنه.
فخرج في زي امراء بازار وخلفه فخرج فأتى الى العادل
فامر باحضار بلوخ من غصب وفسار طويل فالتى على جنبه
وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب الممار في الاذن الاخرى
فصار كذا صرخ يقول له دخل كلامي في اذنك بعد ام لا ولم
ينزل كذلك حتى نفذ الممار من الاذن التي على اللوح ثم غلب
الممار على اللوح ويقال انه شقة بعد ذلك. وكان قد وصل
الى الديار المصرية من افرقيا ابو الفضل عباس الصهاجيني وهو
صبي ومعه امة فترجها العادل بن السلار المذكور واقامت
عنده زمنا ووزق عباس ولد امانة نصر فكان عند جدو في دار
العادل والعادل يحضر عليه ويغزو. ثم ان العادل جهز عباس الى
جهة الشام بسبب الجهاد وكان معه امانة بن متقذ فلما وصل
الى بليس وهو مقدم الجيش الذي سار في صحبه تذكر
طوبى الديار المصرية وحسها وكونه يفرها ويكابد التكال
واللقاء بلقاء العدو فاشار عليه امانة على ما قيل بقتل
العادل فيقتل هو بالوزارة ويستخرج من التكال ونفد
بينهما ان وليه نصرا بياشر ذلك اذا رقد العادل فانه معه
في الدار ولا يتحرك عليه ذلك. وحاصل الامر ان نصرا قتله
على فراشه سادس المحرم سنة ٥٤٨هـ بالقاهرة بدار الوزارة

ابن سلوم الحكيم

اطلب صالح بن سلوم

ابن السليم
Ibn-el-Salim

هو ابو بكر محمد بن اخلاق قاضي الحجاز بقرطبة، روى عن قاسم بن اصيغ وطبقته وهو واحد الراجلين من الاندلس. ولد سنة ٢٠٦ هـ ورحل سنة ٢٢٤ هـ وسمع منه من ابن الاعرابي وبصر من الزبير وابن النحاس وغيرها ورجع الى الاندلس واخذ بها عن المشاهير. ثم تهرده وانكف على الدرس والفتوى وجئت وكان باركا في الفقه حسن الخط بليغا متواضعا توفي في جمادى الاولى سنة ٢٦٧

ابن سليمان الرفاعي
Ibn-Solaiman-el-Rafae'i

هو احمد بن سليمان بن احمد بن سليمان بن ابراهيم ابن ابي الهادي بن العباس الرضي البطلاني الرفاعي شج الفراء الاحمدي الزاغية بمصر. كان صالحا له قبول عظيم من امراء الدولة وخبرم وبقي اليه كثير من الفراء الاحمدي. روى المحدث عن سبط السلفي وحديث وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة ٦٢١ هـ والرواية المعروفة. وهذا الرواق هو بحارة الهلالية خارج باب زويلة

ابن سليمان المغربي

اطلب محمد بن سليمان

ابن سباعة

Ibn-Sam'ah

هو محمد بن سادة بن عبد الله بن هلال بن وكيع ابن بقر التميمي العراقي ابن عبد الله الامام الفقيه الخنفي على الموطأ وطرح حسن الوضوح والاشارة ولطف العبارة احد الثقات حدث عن الليث بن سعد والي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكتب الثوار عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي. قال ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق فيو محمد بن سادة في الرواية لكانوا فيو على حابة. وكان يصلي في كل يوم وليلة مات في ركة. قال احمد بن حنبل سمعت محمد بن سادة يقول كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء في كل يوم مات في ركة وكان محمد بن سادة يصليها في كل يوم، وولي

القضاء للامون ببغداد. فلما ضعف بصره في ايام المتصم استعفى. وعن علي بن احمد بن مصعب قال لما مات محمد ابن سادة قال يحيى بن معين اليوم مات رجلا من اهل الرأي. وقال الصيرفي سمعت الفصح ابا بكر محمد بن موسى الخوارزمي سامنا واستاذنا يقول كان سبب كتب محمد بن سادة الثوار عن محمد انكره في اليوم فكتب الا فاستعبر ذلك فقبل هذا رجل ينطق بالحكمة فاجهد الا فتوتك منه لفظه. فبدا حوثلم فكتب عنه الثوار. وقال ابن سادة اتمت اربعين سنة لم تقني التكملة الا في الاول اياما واحدا مات فيو ابي ففانتي صلوة واحدة في جماعة فتمت خمسا وعشرين ركة اريد بذلك التضعيف فبلغني عن ثنائي

آت فقال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلوة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة. وله كتب مصنفة واهل في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المعاصر والصحاح. توفي سنة ٢٢٢ هـ بمصر وله ١٠٢ سنين وكان مولده سنة ١٢٠ هـ وقال القاضي في الغاية بلغه ١٠٥ من السنين وهو يركب الخيل وينهل انمال المنيان

ابن سبرة

اطلب عبد الرحمن بن مبرق

ابن سبعون

Ibn-Sam'oun

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن اسحاق بن ميس ابن اسحاق الباطن البغدادي كان وحيد دهره في الكلام على الموطأ وطرح حسن الوضوح والاشارة ولطف العبارة ادرك جملة من المراجع وروى عنهم ومن كلابه سنان بن محمد بن الحسن وكتب الثوار عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي. قال ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق فيو محمد بن سادة في الرواية لكانوا فيو على حابة. وكان يصلي في كل يوم وليلة مات في ركة. قال احمد بن حنبل سمعت محمد بن سادة يقول كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء في كل يوم مات في ركة وكان محمد بن سادة يصليها في كل يوم، وولي

ونزل في رجب سنة ٤٢٦ ودفن بباب حرب وقيل ان
ألفائه لم تكن يليت بعد

ابن السماك

اطلب ابو ذر الهروي وابو عمرو بن السماك وابو
الحسن بن السماك

ابن السماك الجيلي

Ibn-el-Sammak-el-Ejili

هو ابو العباس محمد بن صالح مولى بني جمل القاضي
الكوفي الزاهد المشهور كان طابا حسن الكلام صاحب
مراعي جمع كلامه وحظوا في جماعة من الصدر الاول واخذ
صهم . قدم بغداد في زمن الرشيد فمك بها مدة ثم رجع الى
الكوفة فات بها . ومن كلامه خفاة كانتك لم تطعمه راج
اقتناك لم تعصيه . وكان هرون الرشيد قد حلف باثمن
اهل الحجة فاستقى العلماء فلم يبق احد باث من اهلها فقبل
له عن ابن السماك المذكور فاستخضره وسأله فقال له هل
قد ادمر المؤمنين على معصية فتركها خوفا من الله تعالى .
فقال نعم كان لبعض الزاعمي جارية فزنيها وانا اذ ذاك
شاكتم اني ظفرت بها مرة ففكرت بالنار وهولها واشغقت
من ذلك فتركته المجارية ففني لها بها مخافة من الله تعالى .
فقال له امير المؤمنين فانك من اهل الحجة فقال
له الرشيد ومن اين علمت فقال من قوله تعالى واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الحجة هي الماوى
فسر الرشيد بذلك . وقيل دخل على الرشيد يوما فطلب
الرشيد الماء ليشرب فقال له ابن السماك مياها يا امير
المؤمنين لو صنعت هذه العريية بك كنت تقضيها فقال بهف
ملكى قال اشرب فغضب فقال له لو صنعت خروجها من
يدك بماذا كنت تقضي ذلك قال بجميع ملكي فقال ابن
السماك ان ملكا لا يساوي شربة ماء ولا خروج البول فحدير
ان لا يناقش فيه . فمك الرشيد . ودخل ابن السماك على
بعض الرؤساء فبغض اليه رجل فقال له اني اتيتك في
حاجة وان الطالب والمطلوب منه عز وازان ايت قضيت
الحاجة وليلان ان لم تنضها فاختر نفسك عز الهل على

ذل المتني اختر لي عز الصبح على ذل الرد . ففنى حاجته .
ومن كلامه من جرحته الدنيا حالها بما يلو بها جرحته
الاخرة حرارها بخافها حجة . وله غير ذلك من المراعي
والاخبار . توفي سنة ١٨٢ هجرية بالكوفة والسماك نسبة
الى بيع السبك وصيدو

ابن السمان الدمشقي

اطلب عبد الباقي بن السمان

ابن السمنائي

اطلب احمد بن الارمرق الحافظ

ابن سبيط

اطلب احمد السنجي

ابن السمين

اطلب بدر الدين بن السمين

ابن سناء الدولة

اطلب نجم الدين بن سناء الدولة

ابن سناء الملك

اطلب القاضي السعيد بن سناء الملك

ابن سنان الخفاجي

اطلب الخفاجي الشاعر

ابن سنبر القرمطي

Ibn-Sanbar-el-Karmati

رجل من القرامطة من خواص ابي سعيد القرمطي
الجبالي والحظمين على سرور كان له علوم من القرامطة اسم
ابو حنيفة الشريك فهد ابن سنبر الى رجل من اصحابه
وقال له اذا ملكتك امر القرامطة اريد منك ان تقتل
عقوي ابا حفص . فاجابه الى ذلك وعاهد طوي فاطمة
على اسرار ابي سعيد وعلامات كان يذكر لها في صاحبهم
الذي يهديه عن اليه . فحضر عند اولاد ابي سعيد وذكر لهم ذلك
فقال ابو طاهر هذا هو الذي يدعي اليه فاطمة . وانا له
حق كان يلزم الرجل يقتل اخيه فيقتله وكان اذا كره رجلا

يقول أنه مريض يعني أنه قد تنك في دينه بامر يتلو .
 وبلغ باطاهارن الاصباني يريد قتله ليفرد بالملك فقال
 لاخوته لقد اخطانا في هذا الرجل وسكشف حالة . فقال
 له ان منا مريضاً فانظر اليه ليبراً فحضر واوضحوا والدنة
 وغطوها بازار فلما راها قال ان هذا المريض لا يبرأ فاقبلوه .
 فقالوا له كذبت هتني الدنة . ثم تلوه بعد ان قتل منهم خلق
 كثير من عظامهم وشجاعتهم . وكان هذا سبب تمسكهم بهجر
 وترك قصد البلاد والافساد فيها . وكان ذلك سنة ٢٢٦ هجرية

ابن سنيسي Ibn-Senbesti

هو ابو عبد الله محمد بن خليفة بن حسين البصري
 العراقي الشاعر اصله من هيت اقام بالحلة تحت سيف الدولة
 صدقة بن مزيد وكان شاعراً وشاعراً ولد له ديس روى
 عنه السلي . توفي سنة ١٥١ هجرية ومن شعره قوله في
 مجلس سيف الدولة صدقة

فوالقه ما انى عفيف ودعوا

ونحن جمال بين ظاهروا جمع

وقد سلست بالطرف معاً فلم يكن

من النطق الا رجسا بالاصابع

ورحنا وقد روى السلام فلو بنا

ولم يجر منا في خروق المسامع

ولم يعلم الواشون ما دار بيننا

من السر لولا فجوة في المنامع

فطرب سيف الدولة طرباً شديداً وما ارتضاءها مقدار
 المطابري . فقال لسيف الدولة اوك يا مقدير ما تقول
 قال اتول انا خير ما يقال ان خرجت من عهدة دعواك
 لا اضرمت عتقك فقال وهو سكران ملج

ولما تاجلوا للفراق عذبة

رمي كل قلب مطمن برائع

وقمنا فبغير حنة افر انك

نقوم بالانفاس عوج الاضالع

مواقف تدمي كل عبراء نرة

مخروق الكرى انماها غير هاجع

انما بها الواشين ان يهلجوا بنا

فلم تنهم الا وشاة المنامع

فطرب سيف الدولة وامر له بالجلوس عند . والسني

غير ذلك من الشعر ما لا موضع له هنا

ابن السني

Ibn-el-Sonni

هو ابو بكر الحافظ الدينوري حدث عن احمد بن

شعب السامري وغيره وحدث عنه خلق كثير مات سنة

٢٦٤ هجرية

ابن سنين

اطلب سرور بن سنين

ابن السنينيرة

Ibn-el-Sonainirah

هو جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن

محمد بن عمر بن ابي القاسم الباطني الشاعر المشهور ولد

سنة ٥٤٧ هجرية وتوفي سنة ٦٣٦ طاف البلاد وطلب حلب

ومدح الملك الظاهر . وكان عسراً لا خلق صعب المارة

كثير الدعاوي لا يهتد في احد من اقربائه من الشعراء مثل

الا به وابن المعلم وغيرهما شيناً ويقول انا اصحب ذيلي عليهم

فضلاً ومزية وله قصيدة في مدح الملك الظاهر مطلعها

دون الصراحت بدت لنا صور الدي

لا ادم صبران الصرم ولا الحمى

غدت هزبن من القنود ذوا بالاً

لندا وروشن من الواظراها

واخرها

ويكنو للآملات انامل

مها العباب او العباب اذا علما

ابن السهروردي

اطلب شباب الدين السهروردي بن محمد الدين السهروردي

ابن سهل
Ibn-Sahil

هو ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاشعري كان اديبا
شاعرا ذكيا ماهرا كان يهوديا وقيل اناسم . وله قصيدة مدح
بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي على حرف العين وكان يقرأ مع المسلمين
وخطبهم . وله ديوان معروف فيه القصائد الفراء والمطامير
الديعية خصوصا في الغزل . لانه كان من ملك الحب
قلوبهم فاذنهم . واكثر شعروا في صبي يهودي كان يهواه . ثم
تركها وهوى شابا اسمه محمد . فقيل له في ذلك فقال
تركته هوى موسى لحبته محمد
ولولا هدى الرحمن ما كنت اهتدي
وما عن قلبي مضي تركت وانما
شريرة موسى عطفت ببخمي

ذكر صاحب فوات الوفيات . وقال ابن خلكان استدل
بعضهم على صحة اسلامه بقوله هذا . قيل اجمع جماعة مع ابن
سهل في مجلس انس فسالوه لا اخذت منه الراحم اخطاهن
اسلامه هل هو في الظاهر والمباطن ام لا فاجابهم بقوله
للناس ما ظهر والله ما استتر . مات غرقا مع ابن خلاص
والي سنة ٦٤٩ هجرية وسنة نحو الاربعين او فوقها .
روي ان الهيثمي نظم قصيدة مدح بها المتوكل على الله محمد
ابن يوسف بن هود ملك الاندلس وكانت اعلامه سودا
لانه كان تابع الخليفة ببغداد . فوفف ابن سهل على قصيدة
الهيثمي وهو يشدها لبعض اصحابه . وكان ابراهيم اذ ذاك
صغيرا فقال للهيثمي رد بين البيت الفلاني والبيت الفلاني
اعلام السود اعلام السود

كان بن محمد الملك خيلان
فقال له الهيثمي هذا البيت ترويه ام نظمت قال بل نظمت
الساعة . فقال الهيثمي والله ان عاض هذا ليكون اشعر اهل
الاندلس . ومن شعر ابن سهل قوله من قصيدة طوية مدح
بها حضرة صاحب الرسالة
وركب دحيم نحو طيبة نية
فما وجدت الا مطوعا وسامعا

يسابق وخد الحس ما شؤنهم
فيقتلون بالسوق الحلي الملامعا
اذا انصطنوا اورجوا الذكر ختم
غصونا لانا اورجنا سواجنا
تقي من الفتوى خبايا صدورهم
وقد لسل الليل البهيم مدارجا
تكاد مناجاة النبي محمد
تمهم مسكا على النعم ذاتها
تلاقي على ورد البهيم قلوبهم
خوافي تذكر القطا والمدارجا
قلوب عرفن الحق في قد انطوت
عليها جيب ما عرفن المضاجعا
سقى دمهم غرس الاسى في ثرى المجوى
فانبت ازهار البجون الفواقعا
لتاقل لبان العز حضا لعزم
وحرم ترقطي على المراصعا

وله ايضا في الغزل
سل في الظلام احاك البدر عن سهري
تدري العجب كما تدري النوري خبري
ايبت اصبح بالشكوى واشرب من
دمي وانفق ربا ذكرك المطير
حتى اخجل الي شارب ثمل
بين الرياض وبين الكاس والوتر
بعض الحسن يهوى بعضها عجا
تاملوا كيف هام الفخ بالمحور
ان قصتي فنار حاء مت رثا
او قصتي فنار حاء من قمر

وله ايضا
ردوا على طرفي الدم الذي سلبا
وخبروني ببلبي آية ذهبيا
علت لما رضيت الحب منزلة
ان المنام على عيني قد غصبا

واخذ منك عتاقة من ان يري

منك الصدود فينتفي من يفتني

وكانت ولادته بواسط سنة ٤٨٢ هجرية وتوفي بها سنة ٥٥٦
والسوادي نسبة الى سواد العراق قيل سبب تسميته بالسواد
ان العرب المارات خضرة الاشجار قالت ماهلا السواد فلزرة
هذا الاسم

ابن السواد

اطلب عبد الله بن سبا

ابن سوري

Ibn-Souri

كان عظيم الفورية غزاه بين الدولة محمود بن
سككن سنة ٤٠١ هجرية لانه كان هو وجماعته يقطعون
الطريق ويمنعون السبل في بلادهم المنسوبة اليهم وفي
جبال وعرة ومهابق غلقة تجاور غزة وكانوا يجهزون بها
ويتعصبون يصعدون مسلحين فلما كثر ذلك منهم انتف السلطان
محمود ان يكون مثل اولئك المنسدين جورانه فجمع
العساكر وارسال اليهم وعلى مقدمته الفريش الحاجب صاحب
هرة وارسال المجاذب صاحب طوس فساروا في من معهم
حتى انتهوا الى مضيق قد شين بالمقاتلة فتناوشوا المحرب
وصبر الفريقان وسمع السلطان الحال فجد في السير اليهم
وملك عليهم مسالكهم فتفرقوا ورساوا الى ابن سوري عظيم
الفورية فانتهوا الى مدبته التي تدعى اهتكران وفي رواية
اهتكران فبر من المدينة في عشرة الاف مقاتل فقاتلهم
عساكر السلطان الى ان اتصف النهار ففراوا اتجمع الناس
واقام على القتال فامر السلطان ان يولموا الاديبار على
سبيل الاستدراج ففعلوا فلما راسه الفورية ذلك ظنوه
هزيمة فاتبعوهم حتى ابعدها عن مدبتهم فتمتدح عطف
السلطان محمود عليهم يساكنهم ووضعت السيف فيهم
فابادهم قتلا واسرا وكان في الاسرى كيرم وزعيم ابن
سوري ودخلوا المدينة وملكوها وشبهوا ما فيها ونفقوا الفلاح
والمحصول فلما طين ابن سوري ما فعل جند السلطان
هم شرب سكاك من فوات

فقلت واحربا يا لصمت اجبرني

قد ينضب الحب ان ناديت واحربا

اني له عن دي المسفوك مستفر

اقول حلفه في سكره تعبنا

نفسى تلذ الاسى فيسودت اللفه

هل تعلمون نفسي في الجوى نسما

قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما

اغواك قلت اطلبوا في لحظو السبا

من صانه الله من ماء الحيوة وقد

اجرته بقية في نعره شبا

يا غايك مثلي عبي لفرقتو

والقطر ان سميت شمس الضحى اتسكا

كم ليك بها والتم يهد لي

رهيت شوقا اذا غلبته غلبا

مردحا في الدجى فلما رولو نطقت

نجومها ردت من حالي نجما

ماذا عرى في محبتي ما ذكرت له

الا بكى اوشكا اوحن او طرا

يرى عيالكم في الماء الزلال وما

ذاق الشراب فيروى وهو ماغرا

وله موشحات واشعار اخرى كلها لطيفة رائعة بديعة يفيض

المقام دون استيفائها

ابن سهلان

اطلب المحسن بن سهلان

ابن السوادي

Ibn-el-Sawadi

هو ابو النرج الغلاء بن علي بن محمد بن علي بن احمد
ابن عبد الله الواسطي الكاتب الشاعر كان فاضلا ظريفا
خلعا مطبوعا من بيت كبري في بلاد مشهور بالكناه في النباهة
والتميز ومن شعره قوله
اشكر اليك ومن صدرك اشتكي
واظن من شغفي بانك متعني

ابن سوار

اطلب مصطفي ابن سوار

ابن سويد

Ibn-Sowaid

هو الوجهة ابن سويد الفكري الشاعر صاحب الاموال

مات سنة ٦٧٠ هجرية ذكره الذهبي ولم يزد

ابن السويدي

Ibn-el-Sowaidi

هو ابراهيم بن محمد بن طرخان الطبيب المعروف

بابن السويدي صاحب تذكرة الاطباء . ولد به دمشق سنة

٦٠٠ هجرية وتوفي بها . ومن شعره .

لو ان تغير لون شبي يمد ما قلت من شياني

لا وفي لي بما تلاقي روي من كلمة المختصاير

ابن سيجان

راجع ابن اربعة

ابن سيدة

Ibn-Sidah

هو الحافظ ابو الحسن علي بن اسمعيل المري كان

اماماً في اللغة والمريضا فظاً لما قد جمع في ذلك جنوداً

من ذلك كتاب الحكم في اللغة وهو كبير مشتمل على انواع

اللغة وله غيره فيها ايضاً وكتاب الايق في شرح المحامدة

في ستة مجلدات وكتاب الخصاص في اللغة وهو كبير ايضاً

وغير ذلك من الصانيف النافعة وكان هريماً كايوا الذي

كان قديماً يعلم اللغة فاشتغل عليه هو في اول امره ثم على

غيره . وكان غاية في التحفظ قبل دخل الطليكني حرسية

تصبحت بو اهلها يجمعون عليه غريب المصنف فقال لم

انظروا لي من يقرأ لكم وامسك انا كناني فانيه بابن سيدة

فقرأ عليه من اوله الى اخره . قال الطليكني تصبعت من

حفظه . وكان له الملم بالمرع وكانت وفاته بانيه في ربيع

الآخر سنة ٤٥٨ هجرية نحو ستين سنة . قيل انه كان يوم

الجمعة قبل صلوة الصبح محمياً سواً الى وقت صلوة المغرب

فدخل التوضاً فأخرج منه قد سقط لسانه وانقطع كلامه

فبقي حتى تلك الحال الى العصر من يوم الاحد ثم توفي

ابن سيرين

Ibn-Sirine

هو ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان ابوه عبداً

لانس بن مالك اسلمه من جرجرايا كان يعمل قدور الفاس .

فجاء اليه عن الثمر يعمل فيها فسياء خالد بن الوليد وكانت

امه صفية مولاة الي بكر الصديق طيبها ثلاث من ازواج

التي سلم ودعون لها . روى ابن سيرين عن ابي هريرة

وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين

وانس بن مالك . وروي عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء

وابوب السخنياني وغيرهم . وهو واحد الفقهاء من اهل البصرة

المذكورين بالورع في وقته . وكان صاحب الحسن البصري ثم

بهاجرا في اخيرا لم يمت الحسن لم يشهد ابن سيرين

جنازته . وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الا هم يعني

ابن سيرين لانه كان في اذنه صم . وكانت له اليد الطولى

في تصوير الروايات . وكانت ولادته لسنتين يقينا من خلافة

عثمان . وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة ١١٠ هـ بالبصرة بعد

الحسن البصري بما اتفقوا . وكان بزاراً وحسن بندين كان عليو

ورلد له ثلاثون ولداً من امرأة واحدة عشرة بتكم لم يبق

منهم غير عبد الله . ولما مات كان عليو ثلاثون الف درهم ديناً

فقتضاها ولده عبد الله . وكان لاصمعي يقول اذا حدثت الا هم

بشيء يعني ابن سيرين فاشدد يدك . قال ابن عوف لما

مات ابن سيرين مالك بن عويان يصلي عليه ابن سيرين وبسلة .

قال وكان ابن سيرين محبوساً فأتوا الأمير وهو رجل من

بني اسد فاخذن له فخرج فقتله وكيفية وصلي عليه في قصر

انس بالطف ثم رجع فدخل كما هو الى السجن ولم يذهب

الى اهله . وما يحكى عني تصوير الروايات انه انا رجل فقال

رايت كان حامة تزلت على شرفات السور فاناها صقر

فانجلها . فقال ابن سيرين ان صبغت روباك ليتزوج

الحجاج بنس الطيار فكان كذلك على ما قيل . وانه اخر فقال

رايت كاني اخذ الصافر فادق اجفها واجعلها في ججري

فقال ابن سيرين انصلم كتاب الله انت قال نعم فقال انتي
الله في اولاد المسلمين، وانا رجل فقال رايت كان في يدي
عصفورا وقد هيمت بهذجو فقال لا يحسن لك ان تأكله
فقال له ابن سيرين انت زجل تتناول الصدقة ولست
مستحقها . فقال له الرجل تقول في ذلك فقال نعم لو شئت
قلت لك كم درهما هي فقال كم هي قال ابن سيرين ستة
درهم فقال الرجل ما هي في كفي وانا تأمب لا اعود الى
تناول الصدقة . فقيل لمن ابن اخذت ذلك فقال العصفور
ينطق في الرويا بالحق وهو ستة اعضاء فيقول لا يحسن لك
ان تأكلني علمت بذلك انه يتناول ما لا يحسن . وراى رجل
كان غريبا سقط على الكعبة فقصص روياء على ابن سيرين
فقال رجل فاسى بترحج بامرأة شريفة فترجج الحجاج بآبنة
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب . وجاءه رجل فقال رايت
في النوم كان حمامة اثنتي لؤلؤة فخرجت منها اعظم ما
دخلت ورايت حمامة اخرى اثنتي لؤلؤة فخرجت منها
اصغرا ما دخلت ورايت حمامة اخرسه اثنتي لؤلؤة
فخرجت منها كادخلت سواه . فقال لابن سيرين اما التي
خرجت اعظم ما دخلت فذلك الحسن بن ابي الحسن
البصري يسمع الحديث يهود ينطقون به بل في يوم من مواعظهم
واما التي خرجت اصغرا ما دخلت فذلك محمد بن سيرين
يسمع الحديث فينقص منه واما التي خرجت حكما دخلت
سواه فهو قتادة وهو احفظ الناس . وذكر ابن خلكان في
ترجمة ابن سيرين ان رجلا اناه فقال للرايت كان في اخذت
حمامة لجاري فكسرت جناحها فغير وجه ابن سيرين وقال
ثم ماذا . قال ثم جاء غراب اسود فسقط على ظهر يتي فتنبه
فقال له محمد بن سيرين ما اسرع ما اديك ربك انت
رجل تخاف الى امرأة جارك اسود يخالفك الى امرأتك .
وروي عن امرأة جاءته وهو يتندى فقالت له رايت القمر
دخل في القري ونادى من مناد من خلفي اتني ابن سيرين
فقصي عليه قال فتغير لونه وقام وهو اخذ على يبطون فقالت
له اخذ ما بالك قال زعمت انه اتى ميت بعد سبعة ايام
فكان كذلك . ذكره الدميري في كتاب حيرة الحيوان . هذا

ابن سينا

اطلب حسن بن سينا ومحمد بن سينا ويوسف
ابن سينا

ابن سينا

راجع ابراهيم بن سينا

ابن سيجور

Ibn-Simajour

اولا ابراهيم بن سيجور الدواني وفي ابن خلدون
الدواني كان ابو سيجور اميرا عند احمد بن اسماط
الساماني وتوارث الاميرة بنت اولاده آل سيجور فكانوا
ولاة خراسان في ايام الدولة السامانية وسباني ذكر سيجور
في السنين . واما ابراهيم ابنة فكان اول العائلة السيجورية
بعد ابو تولى قيادة الجيوش الخراسانية وامر خراسان في
ايام نصير بن احمد الساماني وحاصر محمد بن الياس بنت
السنة ٣٢٢ هجرية بقلعة في كرمان بساكر الامير نصر فاني
معز الدولة بن بويه الى كرمان ليستولي عليها بساكر فخرج
مها ابراهيم هاربا ونظف من محمد بن الياس . سنة ٣٢٨
استخلف ابراهيم ابو علي المحتاجي على جرجان بعد ان اصلى
حاملها وفي سنة ٣٣٠ امتنع ابن سيجور بنيسابور على ابي علي
المحتاجي وخالفه فتددت الرسل بينهما على اصطفا . ثم حزل
ابراهيم عن نيسابور خرافة سنة ٣٣٣ لا كانت دولة نوح
ابن نصر الساماني شكاه اهل نيسابور الى الامير نوح وسورة

ابي علي المحتاجي فيها فاستعمل عليها عوذة ابراهيم بن
سنجور وفي سنة ٢٣٤ انتفض ابو علي المحتاجي على الامير
نوح واستال اليه ابراهيم وهو اذ ذاك على نيسابور ثم
اصطفا وتوفي ابراهيم بعد ذلك بسنتين قليلة وصار ابنه
ابو الحسن محمد قائد المجوش السامانية
ثانياً ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن سنجور تولى قيادة
جيوش خراسان لآل سامان بعد ابيو هزل سنة ٢٧١ وتولى
بعده حسام الدولة ابو العباس تاش وبسبب ذلك كان الامير نوح
بن منصور بن نوح بن نصر لا ملك خراسان وما وراء النهر
وهو صفي استوزر ابا الحسين الفتي فقام بوظيفته احسن قيام
وكان ابو الحسن بن سنجور قد استوطن خراسان وطالت
ايامه فيها فلا يطيع السلطان الا في اريد . فعزله ابو الحسين
الفتي عنها . فصار ابو الحسن الى مجستان فاقام بها . ثم ان ابا
العباس سار الى بخارى وخلص منه خراسان فكانت ابن
سنجور قائداً وهو رجل من اركان الدولة يطلب موافقة
على الاستيلاء على خراسان فاجابه فائق واجتمعوا بنيسابور
واستولوا على تلك الناحية فبلغ الخبر الى ابي العباس تاش
فترددت الرسل بينهم واصطفا على ان تكون نيسابور
وقيادة المجوش لابي العباس وبلغ لفائق وهراة لابي علي
ابن ابي الحسن بن سنجور وكان كذلك . وسنة ٢٧٢ استوزر
الامير نوح عبد الله بن عزيز وكان ضد ابا الحسين الفتي
فعزل ابا العباس عن خراسان واعاد اليها ابا الحسن ابن
سنجور فكذب ابو العباس الى نحر الدولة بن بويه يستمد
فامده بمسكرو مال كثير . واتاهم ابو محمد عبد الله بن عبد
الرزاق معاً فاضلهم على ابن سنجور . وكان ابو العباس حينئذ
يمرو . فلما سمع ابن سنجور فائق بوصول عسكري نحر الدولة
اليه نيسابور قصداً بالمسكرو فلما نحر الدولة وابن
عبد الرزاق اقاموا ينتظرون ابا العباس وتزل ابن سنجور
ومن معه بظاهر نيسابور ووصل ابو العباس ومن
واجتمع بمسكرو الدلم وتزل بالجانب الآخر وجرى بينهم
حروب عدة ايام وتحصن ابن سنجور بالبلد وانتد نحر
الدولة الى ابي العباس عسكرياً اخر اكثر من التي فارس فلما
راى ابن سنجور فتحه الى العباس اتخا عن نيسابور فسار
عنها ليلاً وبعده عسكري العباس فغلب كثيراً من امهاله
ودخلهم واستولى ابو العباس على نيسابور ثم راجع الى ابن
سنجور واصحابه وعادت قوته واتته الامداد من بخارس
وكاتب شرف الدولة ابن بويه يستمد فامده بالتي فارس
مراعاة لهم ونحر الدولة فلما كثف جمع ابن سنجور قصد ابا
العباس فالتفوا واقتتلوا قتالاً شديداً الى اخر النهار . فانهزم
ابو العباس واصحابه واسر منهم جماعة كثيرة واستبد ابن
سنجور بخراسان ثم مات فجاءه ابن سنة ٢٧٧ و٢٨٣ وتولى
بعده ابنه ابو علي
ثالثاً ابو علي بن ابي الحسن بن ابراهيم بن سنجور تولى
خراسان بعد وفاة ابيو واستقر بهراة التي كانت من نصيبه كاسر
في ترجمة ابيو كاسب الامير نوح بن منصور الساماني ان يعقد
له الولاية كما كانت لابيو فاجب اليه ذلك ظاهراً وحجت
المطلع وهو يظن انها له . فان الامير نوحاً كان قد كتب
لفائق بولاية خراسان وبعث اليه بالمطلع الالوية . فلما بدا
ذلك جمع ابن سنجور عسكرياً وحارب فائقاً بن هراة
وبوشخ فانهزم فائق الى مرو الورد وملك ابو علي مرو
ووصله عهد الامير نوح بقيادة المجوش وولاية نيسابور
وهراة قيسان وبقية جاد الدولة . ثم رماه الامير نوح واستولى
على ماهر خراسان واستبد بها على السلطان حتى طلبه نوح
في بعض احواله لفتقته فبعه واقام مظهراً لطاعته وخشي
فأثله السلطان من طلبه نوح فكذب الى بقرخان وقيل
بقرخان ملك التمه ببلاد كاشغر وشاغور وغريو ويخفق
سنة ٢٨٢ فأتى بقرخان وكذب نوح الفائق وابن سنجور
بعضهما فلهججياه ثم مات بقرخان واستبد نوح بخارى فندم
ابن سنجور على ما فرط منه . ثم اجتمع مع فائق واتفقا على
منافرة الامير نوح فكذب نوح الى سيكتكين امير غزنة
ونباحها يستصرع فبلغ الخبر ابا علي فأتفقا فاستنجد اخر
الدولة ابن بويه مستعين بوزير صاحب بن عباد فيمعت
الدولة الى ابي العباس عسكرياً اخر اكثر من التي فارس فلما

نوح على ابي علي ابن سيجور وقاتي فالتقى بنواحي هرات
فانهزم اصحاب ابن سيجور وقاتي وقتك فيهم اصحاب
سيكتكين وابهرهم الى نيسابور. فلحقا بجران واستولى نوح
على نيسابور واستعمل عليها محمود بن سيكتكين ثم افتقر
نوح وسيكتكين فطعن ابو علي ابن سيجور وقاتي في خراسان
فسارا الى نيسابور سنة ٢٨٥ وبرز محمود للقائهما بظاهر
نيسابور وكان في عدد قليل ولم يكنه من فرصة ياتي بها
المدد من ايو سيكتكين فانهزم محمود الى ايو واقام ابو علي
بنيسابور. فجمع سيكتكين العساكر واتي الى ابن سيجور
فانهزم ابن سيجور وقاتي الى ايوورد فتبعها سيكتكين
فلما الى امل القط وكسها الى الامير نوح يستعطفوا فشرط
على ابي علي ان يبتذل بالمجرانية ويشارك فأتى ففعل
وتزل قريبا من بخوارزم فأكبره ابو عبد الله بخوارزم
شاه وسكن اليه ويص من ليلته من جهه يدواعقه واعيان
اصحابه. فبلغ الخبر ما مون بن محمد صاحب المجرانية
فاستعظم الامور وسار بساكر الى بخوارزم شاه وانفتح مدينة
وخلص ابا علي ابن سيجور وصاد وقتل بخوارزم شاه بن
يدي ابن سيجور وكسب الى الامير نوح فبلغ في ابي علي
ففلنهم. واستدعى ابا علي الى بخاري وامر العساكر بقتله فلما
دخل عليه امر مجوس ففجع فيه سيكتكين فهرب ولحق
بغير الدولة واقام حتى. هكذا قال ابن خلدون وقال ابن
الاثير انه مات مجوس سنة ٢٨٧

رايها ابو الحسن بن ابي علي بن ابي الحسن بن ابراهيم بن
سيجور قال ابن الاثير انه هو الذي هرب الى غير الدولة
ابن بويه فاحسن اليه واكرمه فسارعه سراً الى خراسان
فوى كان له بها وطن ان امره يخفى بها فظهر حاله واخذ
اميراً ومجن عند والده

خاسك ابو القاسم بن ابي الحسن بن ابراهيم بن سيجور وهو
اخو ابي علي كان قد ادى الطاعة الى اخيه عندما استبد بعد
ايوب ابي الحسن ثم بعد ما جرى الذي ذكره لاني على اقام في خدمة
سيكتكين مدة يسيرة. ثم ظهر من خلاف الطاعة وقصد
نيسابور فلم يتم له ما اراد وقصص محمود بن سيكتكين

فهرب وقصد غير الدولة وبقى عليه. ولما مات غير الدولة
اقام ابو القاسم عند ابو محمد الدولة بن غير الدولة واجتمع
عنه خلق من اصحاب اخيه ابي علي وكان قد كتب الى
شمس المعالي قابوس بن وشمكير يستدعوه من نيسابور
ليسلمه اليه فسار اليه حتى وافي جرجان. فلما بلغها رأى ان
ابا القاسم قد سارعها فعاد شمس المعالي الى نيسابور فكتب
قاتي من بخاري الى ابي القاسم يفريه بكتوزون وقيل
بكتوزون صاحب خراسان وياومه بلصد خراسان واخراج
بكتوزون عنها لعدائهم فيها. فسار ابو القاسم ابن سيجور عن
جرجان الى نيسابور وسير سرية الى اسفرين وبها عسكر
لبكتوزون فقاتلوا اصحاب بكتوزون واجلوه عن اسفرين
واستولى اصحاب ابي القاسم عليها وسار ابو القاسم الى نيسابور
فالتقى هو بكتوزون بظاهرها في ربيع الاول سنة ٢٨٨
واشد بينها القتال. فانهزم ابو القاسم وقتل من اصحابه واسر
خلق كثير. وسار ابو القاسم الى قمستان واقام بها حتى اجتمع
اليه اصحابه وسار الى بوشنج واستولى عليها ونصرف فيها اسار
اليه بكتوزون وترددت الرسل بينها حتى اصطفاوا نصاهرا
وحاد بكتوزون الى نيسابور ومات ابو القاسم ابن سيجور
بعد ذلك بضع سنين

مادسا رجل من نسل بني سيجور كان سبيلا لاستيلاء
الاسماعيلية على قمستان. وذلك ان هذا الرجل بقى في
سيجور بقمستان كان اسمه المنيور وكان رئيسا مطاعا عند
الخاصة والعامه فلما ولي كسارغ قمستان ظلم الناس واراد
اختنا للمنيور بدون حل. فحمل ذلك المنور على ان النجا الى
الاسماعيلية وصار معهم. فعظم حاله في قمستان واستولى
ابن سينا

Ibn-Sina (Avicenna)
هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري
المشهور بالفيلسوف الرئيس. كان من اشهر الحكماء لا طبيا ولا عربيا.
هو ابقراط الطب وارسطو الحكمة عند العرب والافرنج
وقد جمع في فصح صدره كتابات ارسطو واولى في خزائن

معارف وحكمة وقواعد وقد نقل الافرنج عنه أكثر مما عديم
من كتابات جالينوس وأبقراط ونشروا أشهر تأليفه في
اللغة العربية وترجموا أكثرها إلى لغاتهم وكان هو المولى
عليه شرقا وغربا في قواعد المحكة والطب وقد اعترف له
الجميع بالنقل فاشتهر في الشرق وأخذ عنه ومدحه الغرب
وانتفع بتصانيفه كان أبوه من أهل بلخ وانتقل إلى بخارى
وكان من العمال الكفاة وتولى العمل بقرية من قرى بخارى
يقال لها خرمين من امهات قراها وبها ولد الرئيس ابن
سينا وأخوه وأبو ستارة وهي من قرية بالقرب من
خرميين يقال لها أفقنة. ثم انتقل أبوه وبنيته إلى بخارى
ونقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل
الدين. ولما بلغ عمر سبعين من عمره كان قد اتقن علم القرآن
والادب وحفظ أشياء من أصول الدين وحساب الهند
والجبر والمقالة. ثم توجه نحو المحكم أبو عبد الله الناطلي
فأولته أبو الرئيس عنه فابتدأ الرئيس أبو علي بقراءة علوم
كتاب الإسفنجي وأحكم علوم علم المنطق وأقرب
والجسطي وفاته كثيرا حتى أوضح له منها رموزا وأهمه
اشكالات لم يكن الناطلي يدرها. وكان مع ذلك يختلف في
الفقه إلى أسهل الزاهد يقرأ ويبحث ويأخذ. ولما انصرف
الناطلي من عنده اشتغل أبو علي بحصول العلوم الطبيعية
والألهيات وغير ذلك ثم رغب بعد ذلك في علم الطب
وتأمل الكتب المصنفة فيه وطالع من أبحاثه لا على طريق
الاكتساب بل تأديبا وممارسة وعلم الطب حتى فاق فيه
الأطباء ولا يخفى في أقل مدة أصبح فيه عديم القرين. فكان
فضله هذا الثمن وكبرائه مختلفون اليوم ويقروا
وبارسون أنواع العلاجات المختصة من التجارب. وكان عمره
إذا ذك لنحو ست عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم يتم ليله
واحدة بكاملها ولا اشتغل في النهار إلا بالمطالعة وكان إذا
اشتكت عليه مسألة تروا قصد المجد الجامع وصلى ودعا
الله عز وجل أن يسهلها عليه ويبلغ مقصدها. وأتصل بالأمير
نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان إذا ذك له مرض
استأثره فعالمه وبرى عن يده بأن الله فادخله مكنة له

لم يكن لها نظير فيها من كل فن من الكتب الموجودة بأيدي
الناس وغيرها مما كان نادر الوجود فاخذ هناك يطالع
ويستفيد أشياء لم يدرها سواه حتى حفظ كثيرا وطالع
أكثر علومها. وانتقل إلى المكتبة اشترقت بعد مدة فلم يزل
منها فائدة أحد سواه تفرد بالحصول منها من الفوائد والعلوم
وقيل أنه هو توصل إلى إحقاقها لهذا المقصد ولكي ينسب
لنفسه ما حصله منها. ولم يكمل ١٨ سنة من عمره حتى أكل
تحصيل العلوم بأسرها. وكان ينصرف هو وأبوه بالأحوال
ويقتلدا الأجل للسلطان. وتوفي أبوه حين بلغ الرئيس
٢٣ سنة من عمره. ولما اضطرت أمور الدولة السامانية
خرج أبو علي الرئيس من بخارى إلى تركستان قسبة خوارزم
واختلف إلى خوارزم شاء علي بن مأمون بن محمد. وكان
أبو علي على رأي القتهاء ليس الطبيبان فقرر له في كل
شهر ما يقوم به ثم انتقل إلى نسا وأبجورد وطوس وغيرها من
البلاد وكان يقصد الأمير شمس المعالي قابوس بن وشكير
في أثناء ذلك الحال فلما أخذ قابوس وحسن في بعض القلاع
حتى مات كما سيأتي في ترجمته في حرف القاف ذهب
أبو علي بن سينا إلى دهستان ومرض بها مرضا صعبا وباد
إلى جرجان وصنف بها الكتاب الأوسط ولهذا يقال له
الأوسط الجرجاني. وانصل بإلقائه أبو عبيد الجرجاني. ثم
انتقل إلى الري وانصل بالدولة ثم إلى قزوین ثم إلى همدان
وتقلد الوزارة لشمس الدولة ثم تشوش السكر عليه وأغاروا
على داره ونهبوها وقبضوا عليه وسالوا شمس الدولة قتلة
فاقتنع ثم أطلق فتولّى ثم مرض شمس الدولة بالقولنج
فاقتنع له المجتهد وأخذوا إعادته وبعثوا ثمنات شمس
الدولة وتولى تلج الدولة فلم يستورده فتوجه إلى أصبهان
وجاء علاه الدولة أبو جعفر بن كوكبه فاحسن إليه. وكان
ابن سينا نادرة عصره في علومه وذكائه وله من التصانيف
ما يقارب المائة بين مختصر وسطول. منها كتاب الفناء
في المحكة وكتاب الفجاء والإشارات والقانون ورسالة في
فنون شتى ورسائل أخرى بدية منها رسالة في بن بظان
ورسالة سلامان وإسبال ورسالة الطيور وغير ذلك. وانتفع

الناس كثيراً يكتبوه واحد فلاسفة المسلمين وكان شعره
نفساً في فتون كثيرة. منها في الطب ارجوزة طويلة لا موضع
لها هنا. ومنها في غيره فمن ذلك قوله في النفس
هبطت اليك من الخلل الارفع.
ورقاه ذات تغزير وتنجع.
مجموبة عن كل عقل عارقد
وفي التي سمرت ولم تنبرقع.
وصلت على كرم اليك وربما
كرهت فراقك وفي ذات نفع.
انفت وما الفت فلما واصلت
أليت مجاورة الخراب البقيع.
واظلمت سميت عهوداً بالحمى
ومنازلاً بفراقها لم تنقع.
حتى اذا انصلت بهاء هبوطها
من ميم مركزها بذات الاجرع.
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت
بين المألم والطول المخفض.
تيكي وقد سميت عهوداً بالحمى
بهامع تهي ولما تفلع.
حتى اذا قرب المسير الى الحمى
ودنا الرحل الى القضاء الاوسع.
وغدت تغزير فوق ذروة شاهق.
والعلم رفيع كل من لم يرتفع.
وتعود عالة بكل خفية
في العالمين فخرها لم يرتفع.
فهبوطها اذ ذلك ضربة لازب
لتكون سامعة لما لم تسمع.
فلما شيء اهبطت من شاهق
سأهم الى قصر الخفيض الاوضع.
ان كان اهبطها الا له الحكمة
طوبت عن الفطن اليبس الاروع.
اذ عاقها الدرك الكفيف فصدما

قنص عن الارج السبع الارفع.

فكانها برق نالقي بالحمى

ثم انطوى فكانت لم يلع.

وقد سقط هذا ليات المطران جرمانيوس فرحات مطران

الطائفة المارونية بحلب سنة ١٧١٤ للبلاد فمن اراد

الوقوف على ذلك فيطلبه من ديوانه

وما ينسب الى ابن سينا هذان البيتان

اجعل غذاءك كل يوم مرة

واحذر طعاماً قبل هضم طعام.

واحفظ منك ما استطعت فانه

ماء المحيوة يراق في الارحام.

وقيل هذا لغرض

وما ينسب اليه وقيل لابن شيخ حطين هذه الارجوزة

بدأت باسم الله في نظم حسن اذكر ما جرت في طول الزمن

ما هو بالطبع وبالمواضع لكل عام ولكل خاص.

في شوكه المغرب نخباً ثم نراه عن من وراء يعلم

اذا تراءى امران اصطبعا وانفقا وذا وذا تحايا

لاسيما ان قيل ذا محجب بعض لبعض كوكبان كوكب

ونبأ ثم نجمان في سعد بلع رؤيته لكل ود قد جمع

ومثله ايضاً لسعد النتائج رؤيته لكل ود صالح

غير من شئت به فيجب ثم يقول كوكبان كوكب

فيلتأ الود بانذ اقته فيهما فلا تكن بالالهي

كف الخضم بفرقة الالابد لكائن من كان من كل احد

ينظره الانسان او جماعته يقتضوا الى قيام الساحة

نجم السها ما مئة من سارق ومن سيم عقرب وطارق

ومن رأى عشبة نجم السها لم تدن منه عقرب يسها

وقيل لا يدنو اليه سارق في سفر ولا بدوه طارق

الطلع على الخراز دهن القمح مع ورج الاسنن بعد المح

فانه يذهب منها سحرها كالكناز فيها ثم يورى فيها

اكر رؤوس كل تؤلول يري بعدتين قد حرقن اخضرا

ومثله رؤوس قش الحبله تذهب بالتؤلول منه الرعبه

تخطيطك الاظفار بعد الصبح بركك عرقاً مزيل القح

وطبقك الاضراس في التناوب يمنع من هذا الذي تجارب
اعني عروض القلع ان تفرحت كذلك ان تحضرت واصطلمت
يفرغ العليل ذو الجناق يرق الضباب صكا التراب
لا سيما ان شابه كسوث الذي الخلط نفعه موهوت
البع من الصابون وزن درهم تج من القولنج غير الحكم
واسمح على الاضراس بالاسنان لو كالم بطرف اللسان
وقد حرس الاكل من لحم الفرس شهر اول من هديا تقي الحرس
وذلك عند رؤية اللالاب فامن الاضراس من اغلال
صداك في كل هلال بجلي فالبها مائة من اليلال
لا تفلس ثيابك الكنانا ولا تصد فيها كذا حيتانا
عند اجتماع الدبر تلي وفي السرار فالتفت اصلا
التخذ البرمة من زجاج من غير تلويث ولا علاج
والنار جزل ان نسا او قم ينضح فيها اللحم ثم اللحم
وكرر الطبخ بها اياما وشهرا ان شئت او اعلم ما
وذلك سهل ليس بالعسير من غير تغيير ولا تكرير
وتنخذ كحلا جديدا محرقا متعما مصولا مروفا
ومثله من حجر البورد ذي النخاسة المجاذبة بالحديد
مطليا بالمسك طيب الالمثد واكل يوم ثمت فرد مرود
ثم اكل منه على مر الدى لانه لم ينخذ كحلا سدسه
واكل الحبوب بالمخيد يهرك في الوقت بلا مزيد
فهمر البصين منه فبرسه وجهك شمسا باهيا او قرا
ولا يكاد يستطيع صبرا علك ولو حركت منه الصدر
تفادر اللسان بالحمائم ينضجة الفار من مسام
فربما يقتل الافاعي من المولم والديب الساعي
وزن مغال اذا ما شرها مع وزنه من الرجح انتقا
يخلص المحوم من مائه من بعد بأس الامر من حياته
هذا اذا دبر بالانثا بالاسحق والقويق في الاواني
وكل ما جاد يصح فاعتبر وفيه يا هذا تنهم واخبر
مرارة الحمية سم قاتل وهي للدوغ بها قاتل واخبر
اذا سفي المسموم منها حبه نجا من المم بتلك الشره
وان سفي منها صحيح ماتا من بيوم وقارق الحماة
وبالمجملة ففضائله مشهورة وكانت ولادته في صفر سنة ٤٧٠
الكلبات دون الجزليات الثالث قولها يقم العالم واعتاد

وتوفي ههنا يوم الجمعة من رمضان سنة ٤٢٨ ودفن
بها وذلك انه كان قوي المزاج قلب عليه توبة الجماع
حتى انه كنه ملازمة واضعته ولم يكن يداري مزاجه
وعرض له قولنج فحن نفسه في يوم واحد ثلثي مرات
فقرح بعض امعائه وظهر له صبح واخفق سفره مع علاه
الدولة فحصل له الصرع الذي يعقب القولنج فامر بلتخاذ
دافين من كرفس في جملة ما يمشي به فنجل الطيب
الذي يعالجه فيوصفه درهم فازداد الصبح به من حدة
الكرفس فطرح بعض غلغاله في بعض ادوية كثيرا من
الاغيون وكان السبب ان غلغاله خانوه في شيء فخانوا
حاقبة امره عند برؤو وكان مذ حصل له الالم يتمايل
ويجلس مرة بعد اخرى ولا يجني فكان يمرض اسبوتا
ويصلح اسبوتا ثم قصد علاه الدولة ههنا من اصحاب
وصحبة ابن سينا فحصل له القولنج في الطريق ووصل الى
ههنا وقد ضعف جدا واشرفت قوته على السقوط فاعمل
المداد وقال الذي في بدني قد عجز المديرع عن تدبيره فلا
تنفعني المعالجة ثم اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء
ورد المظالم على من عرفه واحق ما ليكه وجعل يجمع في
كل ثلاثة ايام حقة ثم مات في السنة التي ذكرنا هاوله ٥٨
سنة وقبل انه مات في السجن وفي ذلك قبل ههنا البهتان
رايت ابن سينا يعادي الرجال
وفي السجن مات احسن الماتد
فلم يشف ما ناسبه بالفناء
ولم ينج من موته بالنجاة
قال ابن الوردي في تاريخه المشهور ان الفارابي كفر ابن
سينا في كتابه المنقذ من الضلال وكفر الفارابي ايضا قال
قال في المنقذ من الضلال ان جميع ما غلطنا فيه من
الاهليات يرجع الى عشرين اصلا يجب تكريرها في ثلثه منها
وتدبيرها في سبعة عشر اما المسائل الثلاث فقد خالفنا فيها
كل الاسلاميين الاولى قالوا ان الاجساد لا تحترق وانما
الناوب والمعاقب في الارواح الثانية قولها ان الله يعلم
الكلبات دون الجزليات الثالث قولها يقم العالم واعتاد

هذا كفر صريح نعوذ بالله منه . انتهى

ابن سيد
Ibn-Sa'id

هو ابو العباس احمد بن سيد ويعرف باللص وهو من مشاهير شعراء الاندلس قول لب باللص لانه كان يسرق معاني الشعراء (هكذا قال هو) وله مع ابني جعفر ابن عمار اخبار منها انه اجتمع يوما فاستنشد فجهل بشد ما استجناه يومئذ انشد قوله وما افنى السوال لكم نبالا ولكن جودكم افنى السوالا

فقال له ابو جعفر لاجلك الله في حل من نفسك يكون في شعرك مثل هذا وتشدني ما كان يجهلني على ان اسأت معك الادب والله لو لم يكن لك خبر هذا البيت لكنت يو اشعر اهل الاندلس . وله معه خبر ذلك وكانا يتناشدان الاشعار اجازة . ومثله ابن سيد كثيرا فكان يحسن اليه . وقيل أنهم يوما عند ابني جعفر بن يحيى فكتب اليه بخصيته منها

ولاغرو ان تعفوا انت ابن من خلا
تعوذ حقاً عن كبار الجرائم
لكم آل عمار بيوت رفيعة
تفيد من كسب اللثا بدائع
اذا نحن اذنبنا رجونا لولاكم
ولم ننتفع بالنعوذون المكلام
وانك فرج من اصول كريمه
ولا تله الا زهار غير الكاظم
وانني مظلوم لزوي سمعة
وقد جئت ارجو العفو في رأي ظالم
فعفا عنه وقرية اليه ووصلة

ابن سيد الناس

اطلب ابو الحسن بن سيد الناس ومحمد ابن سيد الناس وراجع ابن ابني بكر العمري

ابن الشاعر
Ibn-el-Sha'er

احمد الحجاج بن يوسف القتيبي وهو غير الحجاج المشهور ويلقب لقوة البتادي . روى عنه مسلم وابو داود وزوفي سنة ٢٥٦ هجرية .

ابن شاكر
Ibn-Shaker

امير من امراء العرب عرفت بو قرية فلو بالصعيد شرقي النيل في البر . ذكره ياقوت

ابن شاهنشاه الحموي

اطلب المنصور بن المظفر الايوبي

ابن شاهويه الفارسي

Ibn-Shahawaih-el-Faresi

هو ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن شاهويه الفقيه الشافعي . اقام ببغداد ثم انتقل الى بغداد ثم انتصر الى نيسابور ورجع الى بلاد فارس فولي بها القضاء ثم رجع الى نيسابور وحل بها . وله في المذهب وجوه بمئة نفرد بها . توفي ببغداد سنة ٣٦٢ هجرية

ابن شاهين

Ibn-Shahin

اولاً ابو حفص عمر بن احمد بن محمد وقيل ابن هثان ابن ايوب الواحظ كان ثقة مكثر من الحديث روى عن خثمة بن سليمان الطرايسي الخافظ وابي عبد الله جعفر ابن محمد بن عبد بنية المعروف بالبراني وغيرها . وحل عن جماعة وسمع منه ابو العباس احمد بن عمر البرقي وابي بكر محمد بن علي المجزدي وابو بكر محمد بن يحيى الشوكي الزندي وابو الحسن الوزان القطيفي . وألف تأليف مفيدة منها في الحديث اختصر كتابه فيو ابراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق وله ايضا كتاب مجمع الشيوخ وكتاب الافراد وكتاب السنة وكتاب كشف المالك وغير ذلك .

ولد في صفر سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٢٨٥

ثانياً عمران بن شاهين صاحب الطبيعة . اطلب عمران

ابن شاهين

ابن الشاهر

Ibn-el-Sha'ar

مات من منازل حجاج صنعاء في بلاد عسروهر
المنزل الخامس والعشرون بعد مكة المكرمة

ابن الشبّاس

Ibn-el-Shabbās

رجل شهر في حدود سنة ٤٥٠ هجرية في البصرة عند اهل
صيرة قادى ابنه الله واختف حوكم بترهات فانقادوا له
وعصوه . ذكره ياقوت

ابن شبرمة القاضي

اطلب عبد الله بن شبرمة

ابن الشبل

Ibn-el-Shibl

هو ابو علي محمد بن الحسن بن عبد الله الشاعر الحكيم
البغدادي توفي في المحرم سنة ٤٧٣ ودفن بباب حرب .
كان نديما طريفا مطبوكا وله ديوان شعر جيد . ومن
شعره قوله

لا تظهرن لاناذل او خاذل

حالك في السراء والضراء

فلحمة الموجبوت حرارة

في القلب مثل شاة الاحياء

وقوله

يؤني الجمل يجمع المال مدته

وللمحدث والابام ما يدع

كسوة الفز ما تبيو بعدها

وغورها بالذي تجلو يتنفع

وقوله

ظاية الحزن والسرور اقتضاه ما حيز من بعد ميت يقاته
ذا ليد بارز مات حزنا . ولسن عن شقيقها الخشاء
مثل ما في التراب على التي فاه . حزن بلى من بعدو واليكاه
غيران الاموات مرثا وبقوا غصصا لاسيها الاحياء

انما نحن بين ظفر وناب من خطوب اسودهن ضراء
تقى وفي المني قصر اله رفغندوكا نسر نسله
صحة المرء للسلام طريق وطريق الفناء هذا الملاء
بالذي نقدي نبوت ونجا . اقبل الداء للنفس الدواء
ما لقينا من غدر دنيا فلا . نت ولا كان اخذها والعطاء
صلف تحت راحه وسراب كرهت فيه موبس خرقاء
راجع جودها عليها فيها . يهب الصبح يستد المساء
لمت شعري طليبا ثم بنا الا . ام لم ليس تمقل الاشياء
من فساد يكون في دالم الكون . فال للنفس منه انقلاء
وقليلا ما يصحب الهجة الج . م فتم الفقا وقبر العناء
فج الله لله لقنا نالما الاحيات والآاء
نحن لولا الوجود لم تأم الله . فاججادنا علينا بلاد
وله غر ذلك ما لا يجنبه المقام

ابن الشبلي

اطلب احمد بن الشبلي

ابن شبيب

Ibn-Shabib

اولا ابو عبد الله محمد الدين الحسين بن علي بن احمد
ابن عبد الواحد بن بكر بن شبيب كان من الاعوان الفضلاء
المشهورين بالادب وكال الظرف اختص بالامام المستنجد
ومتادمتو . دخل طليو يوما فقال له ابن شبيب فقال له
عبدك يا امير المؤمنين فلتجبه ذلك منه . وذكره القواد
الكتاب في المغيرة فقال ابن شبيب حلو الشبيب . رقيق
نسيم الشبيب . ومن شعره في المستنجد قوله
انت الإمام الذي يحكي بوسن
من ناب بدمر رسول الله او خلفا
اصبحت لب بني العباس كلم
ان عدلت مجروف الجمل خلفا
(المستنجد الثاني الفلاني من العباسيين وجبل له اثنا
وثلاثون) ولد ابن شبيب سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٠ هجر
ودفن بمقبرة معروف الكرخي . ومن شعره قوله
واغيد لم تسخ لنا بوصالو

يد الدهر حتى دب في عاجر النمل
تميت لما اخضع قدان ناظري
ولم ازل انا ما نمتي العي قبل
ليبقى على مر الزمان خيالة

خيالي وفي عيني لمنظرة شكل
قبل وكان ابن شبيب مقدما في حل الالفاز لا يكاد يتوقف
عما يسأل عنه ، فتفاض ابو غالب بن الحصين وابو منصور
محمد بن سليمان بن قنطش في امر ابن شبيب هذا وما هو
عليه من حل اللغز فقال ابو منصور فقال حتى نعمل لغزا
محالا ونسأله عنه ، فنظم ابو منصور
وما شيء له في الراس رجل
وموضع وجهه منه قفاه

اذا غمضت عينك ابصرته
وانت فحمت عينك لاتباه
ونظم ايضا

وجار وهو تبار ضعيف العقل غوازل
بلا لحم ولا ريش وهو في الرمز طيار
يطيع بأمره جنا ولكن كلة ناز
وانفذا للفرين اليو فكتب على الاول هو طيف الخيال
وكتب على الثاني هو الزئبق فجاء اليو وقال اصب اللغز الاول
هو طيف الخيال البيت الثاني يساندك عليه فكيف تعمل في
البيت الاول فقال لان المنام يفسر بالعكس لان من بكى
ينسره با فضحك ومن مات ينسره بطول الحومة ، وقوله
في الثاني هو طيار انت ارباب صنعة الكيمياء يرمزون
للزئبق بالطيار والفر الاول في وما اشبه ذلك لانه يناسب
صنعة واما برده فظاهر ولا فراط برده قل جسمه وجرمه
وكه نار لسرعة حركته وتفككه في افراقه والتكاثف وعلى كل
حال ففي ذلك تسامح يجوز في مثل هذه الاشياء الباطلة
اذا تزلت على الخفائي . وقد ذكر ابن شرف القيرواني في
كتابه ابيكار الافكار عن رجل يعرف بابي علي الترمسي انه
عمل الفاز من هذه المادة التي لا حقيقة لها وانشد اياهما فكان
يجيب عنها على الفور ويتزلفا على سقائي . منها هذا اللغز

ما طائر في الارض متفاره وجهه في الأفق الا على
ما زال مشغولا به غيره ولا يرى ان له شغلا
فقال في الحال هو الشمس واخذ يشرح ذلك . وهكذا
كان يذكر لكل لغز من هذه الالفاز مناسبات لا تفتق به
ويجعل لها حقائق

ثانيا رجل يعرف بابن شبيب الزيات كان من اتباع
ابن النخبة اطلب ابن النخبة اطلب ابن النخبة

ابن النخبة

اطلب ابو المعدادات العجري

ابن النخبة العسكالي

Ibn-el-Shakhsa-el-A'skalani

هو الشيخ المجيد ابو علي الحسن بن عبد الحميد صاحب
المخطوط المسموعة والرسائل المسموعة كان من قريبات النعملة
فيو اليد الطولى ومقدرة على ابداع الكلام النيس . وله
شعر لطيف منه قوله بن صيد

ما زال يختار الزمان ملوكة
حتى اصاب المصطفى الخفرا
قل للأولى ساموا الوري وتقدموا
قدما فلهوا شامدا المتاخرا
تجسروا اوسع في السياسة منكم
صدرا واحدا في المواقف مصدرا
ان كان رأي شاور حقا
او كان باس نازله عتدا
قد صام والحسنات مل كتابه
وتلى مثال صيامه تد افطرا
ولقد تحوكتك الصبر يجهز
لو كان يقدر ان يرد مقدرا
ان انت لم تهت اليو ضيرا
جردا يهت اليو كيدا مضرا
يسري وما حملت رجال ايضا
فيو ولا ادرت كاه اميرا
خطرا اليك فخطروا بنوسم

وامرت سبيلك فغير ان يخطرا
عجبا للحلك ان تحول سطحا
وزلال خلقك كيف عاد مكبرا
لا تعجب من رقة وقساقر
فالبار نقذح في قضيب اخضرا
توفي مقتولا بجراحة البندوب وهي بمين مدينة القاهرة المخرقة
وذلك سنة ٤٨٢ هجرية

ابن شداد قاضي حلب

اطلب بهاء الدين بن شداد

ابن شدقم

راجع آدم العنبري واطلب حسن بن شدقم

ابن شرف

Ibn-Sharaf

اولا ابو الفضل بن شرف الاندلسي اطلب ابو الفضل
ثانيا محمد بن شرف المصري اطلب محمد بن شرف
المصري

ثالثا محمد بن سعيد بن احمد بن شرف القيرواني
المجذبي احد فحول شعراء الاندلس والمغرب كان اهور
وله تصانيف منها ابيكار الافكار وهو كتاب حسن في الادب
يشتمل على نظم ونثر من كلامه توفي سنة ٤٦٠ هجرية وكان
بيبة ويوسف ابن رشيقي مهاجرة ومعاداة جرى الزمان بها
كما دأبوا بين المتصارعين ولاين رشيقي فيو حلة رحائل
هجرة بها ويذكر اغلاظة وقيلقه منها رسالة ساجور الكلب
ورسالة قطع الانفاس ورسالة نوح الطلح ورسالة رفع
الاشكال ودفع الحلال وكتاب فصح اللحن ونوح اللحن من شعره وله
ابن شرف قوله من ابيات

ولقد نعمت ببلدة جند الحميا

بالارض فيها والجاه تنوب

جمع الصائين المصلي والترزوي

فيها الرقيب مكانه مرقوب

والكاس كاسية القبيص كانها

لونا وقدرا مصمم مخضوب
هي وردة في خدر وبكاسها
تحت القناني عجم مصبوب
مفي اليو ومن يديو الى يدي
فالشمس تطلع بيننا ونعيب
ومما اشتهر من شعره قوله
جاور عليا ولا تحفل بمجادته
اذا ادرعت فلا تسأل عن الاسل
فالماجد السيد المحر الكرم له
كانت من العطف والتوكيد والبدل
سكن عنه وانطق يورا نظرا لليوجد
مل السامع والا فورا والمقل

وله ايضا

لا تسأل الناس ولا ايام عن خير
ها بينناك الاخبار تظنيدا
ولا تعاتب على نقص الطباع احقا
فان بدر العا لم يخط تكميلا

وقال ايضا

احقر محاسن اوجه فقدت بها
سن انفس ولو آتتها اقار
سرج تلوح اذا نظرت فالبها
نور يضي وان مسست فتار

ومن شعره قوله

قال في تصاممت المحب
خلت البسوت من الرخا
خ فغزنت فيها البياض

مفي الله ارضا انتهت عودك الذي

ركبت منه احضان وطابت مفارس

تفقي عليها الطير وهي رطبة

ونجت عليها الناس والمود بابس

وقال في مطلع اسمه عمر

يا عدل الناس اما كم تجور على

فؤاد مضاك بالعجرا والين

اطلم سرقوك القاف من قمر

فابدلوا بيو خفة المين

إبن الشريشي

Ibn-el-Sharishi

هو كمال الدين احمد بن محمد الشريشي ذكره صاحب
نوارت الوفيات قال . كتب الى بدر الدين بن الدقاق
ناظر اوقاف حلب ما يأتي

مولاي بدر الدين صل مدتنا

صبره حرك مثل الخلال

لا تخش من عار اذا زرتني

فما يعاب البدر عند الكمال

فارسل النسخ صدر الدين بن وكيل بيت المال الى بدر
الدين بن الدقاق ما يأتي

يا بدر لا تسمع لقول الكمال

فكل ما بين روبر محال

فالنقص يهرو البدر في نحو

ورما ينقص عند الكمال

فزار بدر الدين المذكور ابن الشريشي فلم يجمل بوقكتب
ان كمال الدين اذ رثته اسلمه الله على كل حال
وجعلت حظي عند ناقصا فصيح ان النقص عند الكمال

إبن الشريطي

اطلب داود بن الشريطي

إبن شريك

اطلب غرة بن شريك

إبن الشعال

اطلب حسين بن الشعال

إبن شقّ الليل

اطلب ابو عبد الله بن شقّ الليل

إبن شقير

Ibn-Shokair

اولا ابو بكر بن شقير الحنفي . اطلب ابو بكر بن شقير
ثانيا ابو الكاظم النخعي تاج الدين محمد بن عبد الميم
ابن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حيازي النخعي الحنفي
الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف ايضا بابن شقير الاديبي
الشاعر . ولد سنة ٦٠٦ . وهو اخو المحدث الاديب نصر الله
وكانت وفاته سنة ٦٦٩ هجرية . ومن شعره قوله

ما ضر قاضي الهوى العذري حين ولي

لو كان في حكمه بنفسه طي ولي

وما حليو وقد صرنا رعتا

لوانه منهد عتا طاب المقلد

يا حاكم الحب لا تحكم نفسك دمي

الا بتقوى فتور الاعين الفجلو

وباغرم الامي الخضم الالهوى

رفقا علي لجسي في هواك ملي

اخضت قلبي رهنا بوم كالخمر

على بقايا دحار للهوى قبلي

ورمت مني كغلا بالامى حبا

وانت تعلم اني بالفرام ملي

وقد قضى حاكم التبرج مجتهدا

علي بالوجد حى بنفسه اجلي

لذا قدفت شهود الدمع فيك عى

ان الوصال يبرح الجفن يثبت لي

لا تسطون يسأل القوام على

ضحيي فما آتني الا من الاسر

هددتني بالقلبي حسي انجنا وكفى

انا الفريق فاخونني من البلال

إبن شكر الوزير

اطلب صفي الدين الديوري

ابن الشلفاني

اطلب احمد الذي النبي

ابن الشلفاني

اولا احمد بن عبد العزيز الشلفاني ذكره ياقوت وقال
مدحه المجتري بقوله

فاز من حاربه وخسرو وما هر

مز بالهدى والقطار القليل

واطال اجتهاده الحسن القدر

م وعبد العزيز بالشيعه

جده الشلفان اكرم جده

شنع الحمد بالفعال المجدد

قال وجئت شاعر يهرق بالمهداني قال قصت ابن
الشلفاني وهو مقيم باندلس فانه قد قصه تاهت فيها
وجوده مدحه فيها فلم يحفل في فككت اغاديو كل يوم
احضر مجلسه فلم ازل للواب انما اغضرتا بيما وقد قام شاعر
فانشد قصيدة الى ان بلغ منها الى قوله

فليت الارض كانت ماديها

وكل الناس اكل الشلفاني

فمن لي في ذلك الوقت ان قمت وقلت

اذا كانت جميع الارض كفتا

وكل الناس اولاد الزواني

فصحك وامرني بالجلوس وقال نحن احوجناك الى هذا
وامرني بمجازرة سبية فاجدها وانصرفت انتهى وقد كتب
تارة ابن الشلفاني وتارة ابن الشلفان

ثانيا ابو جعفر محمد بن علي الشلفاني الكاتب المعروف
بأنه ابن الزعفراني وقيل القرافي والاول ارجح وهو رجل من
اهل شلفان كان يدعي انه الله واحداث مذهبا غاليا في
الشيخ والاتباع وغير ذلك مما باتي في آخر ترجمته واظهر
ذلك من فعله ابو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه
الامامية الباب متداول وزارة حامد بن العباس ثم اتصل
ابن الشلفاني بالحسين بن ابي الحسن بن الفرات في وزارة

ابو القاسم ثم انه طلب في وزارة الخاقاني فاستمر وهرب
الى الموصل فبقي سجين عند ناصر الدولة الحسن بن عبد
الله بن حمدان في حيرة ابو عبد الله بن حمدان ثم اغدر
الى بغداد واستمر وظهر عنه بقداد انه يدعي لنفسه الرماية
وقيل انه اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبد الله
ابن سليمان بن وهب الذي وزير القنطرة بالله وابو جعفر
وابو علي ابنا بسطام وابراهيم بن محمد بن ابي حون وابن
شبيب الزيات واحمد بن محمد بن عديس كانوا يعتقدون
ذلك في سنة ٢٢٢ هجرية ايام
وزارة ابن مقله الرازي بالله فلم يهذبوا فلما كان في شوال
من هذه السنة ظهر ابن الشلفاني نفق من طيو الوزير ابن
مقله وبجدة وكس داره فوجد فيها رقاعا وكتبها ممن
يدعي طيو انه على مذهبه يخاطبونه بما لا يخاطب به
البشر بعضهم بعضا وفيها خط الحسين بن القاسم فقصت
المخطوط فقصها الناس وعرضت على ابن الشلفاني فانكر
انها خطوطهم وانكر مذهبها واظهر الاسلام وتبرأ مما يقال
فيهم واخذ ابن ابي حون وابن عديس معه واحضرا معه
عند الخليفة وامرا بصفه فامتعا فلما احضرها مد ابن
عديس يده وصفعوا ما ابن ابي حون فانه بالمد يده ليصنعه
ارتفعت فقبل لجة ابن الشلفاني ورأسه ثم قال
الحمي وسيدني وراقي فقال الرازي لابن الشلفاني قد
زعمت انك لا تدعي الا الهية فما هذا فقال وما علي من قول
ابن ابي حون والله يعلم انني ما قلت له اني الله قط فقال
ابن عديس انه لم يدع الا الهية وانما ادعى انه الباب الى
الامام المنتظر مكان ابن روح وكتب اطرافه يقول ذلك
تقية ثم احضروا عدة مرات ومعهم القضاة والقضاة والكتاب
والقواد وفي اخر الايام اتى القضاة بالباحة دمو فسلم ابن
الشلفاني وابن ابي حون في ذي القعدة واحرقا بالنار وكان
من مذهبهم انه لا اله الا الله يحيى الحق والله لا اول القديم الظاهر
الباطن الرازي القام الموما اليه بكل معنى وكان يقول ان
الله سبحانه وتعالى يحل في كل شيء على قدر ما يجنب له انه
خلق الضد ليدل على المصنوع فمن ذلك انه حل في آدم

لما ظفلة وفي ايلسو ايضا وكلاهاضد لصاحبه لصادقوا باء ولا يتناكمين بقدر ويبيون الفروج ويقولون ان محمدا في معناه . وان الدليل على الحق افضل من الحق وان الضد اقرب الى الشيء من شبهه . وان الله عز وجل اذا حل في جسد ناسوتي ظهر من القدرة والعجزة ما يدل على انه هو وانه لما غاب آدم ظهر اللاهوت في خمسة ناسوتية كلها غاب منهم واحد ظهر مكانه آخر وفي خمسة اهلالة اضاءت تلك للفاضل منهم ان يتروج بالمفضول ليوصل النور فيؤمن من امتنع الخمسة . ثم اجتمعت اللاهوتية في ادريس وابلس وتفرقت بعدها كما تفرقت بعد آدم واجتمعت في نوح وابلس وتفرقت عند غيبتها واجتمعت في هود وابلس وتفرقت بعدها واجتمعت في صالح وابلس طاهر الناقة وتفرقت بعدها واجتمعت في ابراهيم الخليل وابلس وفرد وتفرقت لما غاب واجتمعت في هارون وابلس فرعون (وفي رواية موسى وهارون) وتفرقت بعدها واجتمعت في سليمان وابلس وتفرقت بعدها واجتمعت في عيسى وابلس فلما غابا تفرقت في تلاميذه عيسى وابلس . ثم اجتمعت في علي بن ابي طالب وابلس ثم ان الله مظهر في كل شيء وكل معنى وانه في كل احد بالخاطر الذي يحيط بقلوبه فينبصر له ما يهيب هذه حتى كانت مهادنة . ولما انه اسم الحق وفي رواية يعني وان من احتاج الناس اليه فهو الله . ولهذا الحق يستوجب كل احد ان يسمى الهان كل احد من اسمائه يقول انه رب لمن هو في دون درجته . وان الرجل منهم يقول انا رب لفلان وفلان رب لفلان وفلان رب في حتى يقع الانتهاء الى ابن ابي العزاف وهو ابن السلفاني فيقول انا رب الاباب لا بوبية بعده . ولا يسمون المحسن والحسين الى الامام علي لان من اجتمعت له الرواية لا يكون له ولد ولا ولد . وكانوا يسمون موسى ومحمدا اثنا عشر لانهم يهدون ان هارون ارسل موسى وطيا ارسل محمدا فاجابوا ويرون ان عليا اهل محمدا عنه سب اصحاب الكف فاما انقصت هذه العذرة في ٥٠ سنة انتقلت القرينة . ويقولون ان الملائكة كل من ملك نعمة وعرف الحق وان الجنة معرفتهم واتصال مذهبهم والثار الجبل مهم والعقول عن مذهبهم ويعتقدون ترك الصلوات والصيام وغيره من العبادات

ابن الشمشق

Ibn-el-Shamshakik

مكنا في ابن الاثر وابن الورد في الفناء . قال ابن الاثر وهو الذي تسميه العامة ابن الشمشق (وفي ابن خلدون ابن الشمشق وثارة ابن الشمشق وثارة ابن الشمشق والاربعاء احمدنا عليا) كان من اكابر دول الروم صرة الروم دمشق بعد ان قتلوا ملكهم سنة ٢٥٢ هجرية وهو الذي قتل المستنق تقفوس سنة ٢٦٦ وسب ذلك ان الملك ارمانوس لما توفي خلف ولدين صغيرين فلما بعث وكان المستنق تقفوس قد خرج الى بلاد الاسلام فلما عاد بلغه موت ارمانوس فاجتمع اليه الجند وقالوا له انه لا يصلح للبايعين الملكون غيرك فانها صغيران فامتنع فاجمعا عليا فاجامهم ونظم الملكون وتروج بالدينها وليس الفاجم انه جفا والدينها فراسلت ابن الشمشق في قتل تقفوس واقامته مقامه فاجابها الى ذلك وسار اليها سرا وهو صديق رجال فاغالبوا المستنق فقتلوه واستولى ابن الشمشق على الامر وقبض على لاون اخي المستنق وعلى وديس ابن لاون واحتلف في بعض القلاع وسار الى اعمال الشام فدخل فيها ونال من المسلمين ما اراد وبلغ الى طرابلس فامتنع عليه اهلها فحصرهم وكان لوالدة الملك ابن خبيث وهو

ابن شنبود

Ibn-Shanaboud

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت
ابن شنبود الهري البغدي كان من مشاهير الفراء واعيانهم
دينا سليم القلب لكن كان فيه حق وقيل كان كثير الخلق
قليل العلم وتقدر بقراءته من الشواذ كان يقرأ بها في الحرب
فأكثر عدو عليه وبلغ ذلك الوزير ابا علي بن مقله الكاتب
المعروف وقيل له انه يغير حروفا من القرآن ويقرأ بخلاف
ما أنزل . فاحتضنه سنة ٢٢٤ واعتقله في داره اياما فلما كان
بعض الايام استخضر الوزير جماعة من اهل القرآن واحضر
ابن شنبود المذكور ونظر بحضرة الوزير فاعطاه في الخطاب
للوزير وبعض الجماعة وتسليم اليه قلة المرفوعة يحرم بكونهم
ما سافروا في طلب العلم كما سافر . فامر الوزير ابن مقله
بضربه فضرب فندع على الوزير وهو يضرب بان يقطع الله
يده ويقتل فحمله فكان الامر كذلك . ثم اوفى على الحروف
اثنى قول انه يقرأ بها فانكر ما كان شيعيا وقال فيها سوء
انه قرأ بقومة . فاستأجره فتاب وقال انه قد رجع عما يقرأه
وانه لا يقرأ الا بصحيف عثمان بن عفان وبالقرائة المتوافقة
التي يقرأ بها الناس . فكتب عليه الوزير محضرا بما قال للامير
ان يكتب خطه في اخره فكتب ما يدل على توبته وكتب
اليهود المحاضرون شهادتهم في المحضر حين سمعوه من
لفظ . فتكلم بعض المحاضرين ان يرسله الوزير الى
الدائن ليقم اياما ثم يأتي منزله في بغداد خفية ثلاثا فتكلم
العامه فقتل . وكانت وفاة ابن شنبود في صفر سنة ٢٢٨
ببغداد وقيل بجبوس في دار السلطان

ابن شنكا

Ibn-Shanka

قتل منكس سنة ٥٥٦ هجرية فنصد ابن شنكا البصرة
ونهب قراها فارسل المستنجد من بغداد الى كشتكن
صاحب البصرة بمحاربة ابن شنكا . فقال انا عامل لست
بصاحب جيش . فطعن ابن شنكا وصعد الى واسط ونهب
سوادها فجمع غنم خطلوبس جمعا وخرج الى قتال . وكان
ابن شنكا الامراء الذين مع خطلوبس فاستسلمهم ثم قاتلهم
فألقوا بغيرهم خطلوبس وقاتل ابن شنكا واخذ عليه فدية .
فلما رآه اصحاب خطلوبس ظنوا بانها فجعلا به ودون اليه
فكان ابن شنكا باخدا واحدا فقتل البعض وباسر
البعض . وكان ذلك سنة ٥٦١ هجرية . وفي سنة ٥٦٢ عاود ابن
شنكا فنصد البصرة ونهب بلدها وخرجه من الجهة الشرقية وسار
الى طار فخرج اليه كشتكن صاحب البصرة ووافقه فاجتمع
بصرف الدين بن جعفر ابن البلدي الظاهر بها ومعهما قطعا
ارغش . واتصلت الاخبار بان ابن شنكا واصل الى واسط
فخاف الناس منه خوفا شديدا لكنه لم يصل اليها . وفي سنة
٥٦٤ مالم ملك ثمة صاحب خوزستان بلاد فارس من يد
زني بن دكلا نهب ابن شنكا البلاد فقهرت يرباطن اهلها
طوب . فبراهما لم تثبت يد طوب ثمة . فان زني صاحبها
استرجعها وادخلها الى خوزستان . وسنة ٥٦٨ ارسل ثمة
ابن اخيه ابن شنكا الى عبادت بعد موت الملك صاحبها
ليأخذها فلما بلغ الخبر اهلها تحصنوا فحصرهم وقتلهم . ونجحوا
في سيو . فلما علم انه لا طاعة له بهم رجع الى تيمر وفي قرية
من نهاوند . وارسل اهل نهاوند الى الهلوان بن المذكور
بطلوبس منه نحة فتأخرت عنهم . فلما اصابوا خرج ابن
شنكا من تيمر في خمسة فارس وسار يوما وليلة فقطع
اربعة فرسحا حتى وصل الى نهاوند . وضرب البوق وظهر
انه من اصحاب الهلوان لانه جاء من ناحيته . ففتح اهل
البلد لالا بواب فدخلوا والتوا فقبض على القاضي والرواس
وصلهم ونهب البصرة قطع اقف الزوالي واطلقة . وتوجه نحو
ماسوزان فاصدا العراق . وفي سنة ٥٦٦ هـ ابن شنكا ثمة
بالقرب من الماهكي ليقبضوا على الاستيلاء على تلك
الاعمال فسير اليه المحلية المسكر من بغداد ليدعو فالتقوا

هو ابن اخي ثمة صاحب خوزستان وهو الذي قتل
خطلوبس مقطع واسط . وسبب ذلك ان ابن شنكا كان
قد صاهر منكس منقطع البصرة . فاتفق ان المستنجد بالله

لمجد بنفسه على المجنة فزمرها . واعتل الناس قتلاً شديداً
وأمر ابن شكتا وقطع رأسه وحمل إلى بغداد . فعلى باب
النوري وهدمت القلعة

ابن شهاب الحضرى

اطلب محمد بن شهاب

ابن شهاب الدين الخميمي

اطلب محمد بن عبد المنعم الخميمي

ابن شهاب الزهرى

Ibn-Shehab-el-Zohri

هو ابو بكر محمد بن مسلم بن حيد الله بن عبد الله

ابن شهاب بن حيد الله بن المحرث بن زهرة القرشي الزهرى وقوله

أحد الفقهاء والمحدثين والأعلام التابعين بالمدينة نرى عشرة
من الصحابة وروى عنه جماعة من الأئمة وكان قد حفظ علم
الفقهاء السبعة وكان مشهوراً عند الجميع في التقدم والعلم
بالسنة . وكان إذا قعد في بيئته وضع كتيبه حولته واشتغل بها
عن كل امر من امور الدنيا . قيل وكان يكره أكل التفاح
الحامض ويقول انه يورث السجاس . وكان يدرّب الفحل
ويقول انه يورث الذكاء . وفي تاريخ وفاته اقول انها انة
توفي في ١٧ رمضان سنة ١٢٤ وعمره ٧٢ وقيل ٧٣ سنة ودفن
بضمته آدمي في موضع هو آخر عمل البحار وأول عمل
فلسطين ومنها خبر ذلك

ابن شهيد

Ibn-Shohaid

أولاً أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى
ابن شهيد ذوالوزارين الاشمي لاندلسي القرطبي من ولد
الوضاح بن رباح كان وزيراً وصاحباً للناصر عبد الرحمن
استقل بالوزارة وتصرف فيها كيف شاء ففتح سجلماسة
وتقدم على كل من قاربه في ذلك الوقت واشهر كثيراً .
فكانت امانة عبد الرحمن الناصر في امره وراحه وحق
وجلال وتقدم وكال في ايام ابن شهيد . وكان لقصد الناصر
اول مرتلة يبالغها أكبر الوزراء عبد اعظم الملوك . فانه كان

أحدنا منبراً على الهمة حراً الفكرة عظم الشهامة كريماً مهيباً
ذا رأي صائب وفكر ناقب ادبياً باهراً شاعراً مطرباً .
من شعره قوله

تري البدر منها طالعاً فكنا

بحول وشاحها على الزاوية رطب

بعيد جهوى القربى مخطوفة الحصى

ومغمة الخيال مصيبة القلب

من اللام لم ير جن فوق رؤا حبل

ولا سرت يوماً في ركاب ولا ركبت

ولا ابرز من المدام لنسق

وشدوكا تشدو القيان على الغرب

حلفت بن رعى فاصاب قلبي

وقلبي على حجر الصنوبر

للد لودس تذكر بقلبي

ولست اشك ان النفس تودي

فقيده وهو موجود بقلبي

قل عجباً لموجود فقيده

وكان يثني بينه وبين الوزير عبد الملك بن جمهور منافسة كثيرة

وكان كل منهما يريد السوء لصاحبهم انة كان مشاركاً له في

التدبير والحكم . قيل كان ابن جمهور يلقب بالبحار فزاره

ابن شهيد مرة فحبه ابن جمهور فكتب اليه ابن الشهيد

اتيناك لا من حاجة عرضت لنا

اليك ولا قلبك اليك مشوق

ولكننا زرتنا بفضل طوبنا

فكيف تلاقي برئاً يعفوق

فاجابة ابن جمهور وكان جد ابن الشهيد يطارأنا بالنام

حبيبناك لما زرتنا غير تائق

بقلب عتق في ثياب صديق

وما كان يطارأنا بالنام موضع

يأثر فيه برئاً بخلق

وكان ابن شهيد قد اهدى الى الناصر هدية لم يسمع بمثلا

وتداولها الناس كثيراً ولحق بها المؤرخون في توارثهم
 وذكرها بعضهم بالتفصيل . وكان ذلك سنة ٣٢٧ في ٨
 جمادى الاولى فأكبره الناصر واستعطفه ورفع منزله في
 الوزارة وأضعف له رزقه فيها فبلغ مبلغاً لم يبلغه احد من
 الوزراء بسبب تلك الهدية . وقد قيل ان هذه الهدية كانت
 خمسمائة الف مثقال من الذهب العين وأربعمائة رطل من
 التبر ومصارقة خمسة واربعين ألف دينار من سياتيك
 الفضة في مائتي بكرة واثنى عشر رطلاً من أجود الفود
 ومائة أوقية من المسك الذكي وخمسمائة أوقية من الصبر
 الاشهب الباقي على خلقته بغیر صناعة منها قطعة وزعماء
 أوقيون من الكافور المرتفع التي الذكي ثلثائة أوقية وثلاثين
 شقطن المحرير لخم المرقم بالذهب باختلاف ألوان وصحة
 وعشرة افر من عالمي جلود الفلك الخراسانية وستة مطارف
 عراقية وثلاثي واربعون قطعة زهرية لكسو ومائة لرقده
 وعشرة قناطير شد فيها مائة جلد سمور وستة من السراقات
 العراقية ثمانية واربعين من الملاحف الهندية لزيئة الخيل
 من الحرير والذهب واربعة الاف رطل من الحرير المنقول
 والذ رطل من لبن الحرير المتقى للاستغزال وثلاثين شقة
 من الفربون لسروج الحيات وثلاثين بساطاً من الصوف
 مخملية الصناعات طول كل بساط منها عشرين ذراعاً ومائة
 قطعة مصليات من وجوه الفربس وخمسة عشر نوحة من عمل
 الخياط قطع شعرها ومن السلاح والعشاق ثمانية من الثعالب
 الزينة ايام البروز والمزاياك والف تبرس سلطانية ومائة
 الف سهم وخمسة عشر فرساً من الخيل العربية للفرارة لركاب
 السلطان ومائة فرس من اتي تصنع للركوب في التصرف
 والفروايت وخمسين من بقال الركاب مسرجة بملجبة براكب
 خلافة مجالس سرجهما من جنصري عراقي واربعين وصيقاً
 وعشرين جارية وكلهم بالكسوة الناعمة والآلات وقرية ثقل
 الاقان من امداد الروع ومن الصخر اللين ما انفق عليه في
 علم واحد ثمانين الف دينار . وعشرين ألف عدد من الخف
 الساسي المجهز قيمتها خمسين الف دينار وعشرة قناطير
 سكر غير محقق وقرى اخرى استحسبها له باحوارها . ابو عامر ابن شهيد على تلك الرسالة واستغفر الخادم علم من

وكتبه مع هذه الهدية رسالة يرجو باقبال الهدية ويعتبر
 اليه . ثم ان الناصر رأى عند ابن شهيد غلاماً لم ير مثله كان
 قد أهدى اليه فقال له الناصر من اين لك هذا قال ابن
 شهيد ما الله قال تحفوناً بيا نجيم وتساوون بالقر فاهداه
 الغلام معتزاً ومعه هدية سنية . وقال له يا بني لولا الضرورة
 ما سمحت بك نفسي وكتب الى الناصر
 امولايه هذا اليسر سار لا تقم
 ولا ألقى اولي بالهدور من الارض
 فارضكم بالنفس وفي نفسي
 ولم آرق لي من معصية بري
 فحسن ذلك عبد الناصر ونحبه بال جزيل ويمكن تبدي
 مكانة . ثم انه بعد ذلك أهديت الى ابن شهيد جارية من
 اجل نساء الدنيا تخاف ان يراها الناصر فيطلبها فتكون
 كقصه الغلام فأتى بهدية اعظم من الاولى وبها اليوم
 التجارية وكتب له

امولاي هدي الشكر والهدايا
 تقدم كما بقلي القهران
 فرائد لعربي بالسعادة قد اتي
 قدم منها في كوتير وجنان
 فالحا والله في الحسن ثالث
 وما لك في ملك البرية ثامن

تضاعت محبة الناصر له . ثم ان احد الوشاة رفع للملك انه
 بقي في نفس ابن شهيد من الغلام حرارة وأنه لا يزال يذكره
 حين تحركه للشمول ويقرب السن على نضر الوصول . فقال
 الناصر للواشي لا تحركه بؤ لسانك ولا طاراسك . ثم ان
 الناصر عمل حيلة ليحقق ذلك فكتب عن لسان الغلام
 رقعة منها قوله . يا مولاي تعلم انك كنت لي على انفرادي
 ولم ازل معك في نعيم ولبي وان كنت عند الحظيفة مشارك
 في المتعة تحاذر عما يهين من سلطانك ففعل في استدعائي
 منه . ثم بينهم غلام صغير السن ولوصاه ان يقول من عند
 الغلام وان الملك لم يكلمه قط ان سأل عنه ذلك . فخلو قف
 ابو عامر ابن شهيد على تلك الرسالة واستغفر الخادم علم من

سؤاله ما كان في نفس من الفلام وما تكلم به في مجالس
الملك . فكتب على ظهر الرقعة بدين زياد تحريف هذه الآيات
امن بعد احكام التجارب ينبغي
لدي سقوط العبر في غابة الاسد
وما انا ممن يلبس الحب قلبه
ولا جاهل ما يدعيه اولو المحمد
فان كنت رويي قد وهبتك طاعنا
وكيف يزد الروح ان فارق المحمد
فلما وقف الفاصر على الجواب تعجب من فطنته ولم يعد الى
استماع واشر به . ودخل طوي بعد ذلك فقال لا كيف
خلصت من الفرك قال لان عطفي في الهوى تجر مشرك
هذا ولا بن شهيد اخبار اخرى لا حاجة الى ذكرها
ثانياً ابن حفيد المقيم ذكره وهو ابو طاهر احمد بن
ابي مروان عبد الملك بن مروان بن ذي الوردتين احمد
المذكور . ذكره ابن بسام في الدخيرة وبالغ في الفناء طوي
وأورد له طرقاً وافراً من الرسائل والنظم والوقائع . وكان
من اعلم اهل الاندلس متفتهاً بارعاً . وكان بينه وبين ابن
حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات . وله التصانيف الفرية
البدعية . منها كتاب كفف اللهك وايضاح الشك . ومنها
الطواع والزرواع . ومنها حانوت خطار وغير ذلك . وكان
فيومع هذه التفاصيل كرم مفرد . وله في ذلك حكايات
ونوادر . وله شعر رائق منه قوله

وتدري سباح الطير ان كانت
اذا تليت صيد الكماه سباح
تطير جباعاً فوقه وتردها
ظباء الى الاوكار وهي شباع

وقوله

ان الكرم اذا ناجة مخضبة
ابدى الى الناس رماً وهو ظان
يجني الضلوع على مثل اللظى حرقاً
والوجه غير بهل الوجه رمان

وقوله

كلفت الحب حتى لو دنا اجلي
لا وجدت لطم الموت من الم
كلا اللدي والهوى قدما ولست و
ولي من الحب وابوي من الكرم
وله غرذلك كثير . وكانت ولادته سنة ٢٨٢ هجرية . وتوفي
سلخ جمادى الاولى سنة ٤٢٦ هجرية بقرطبة ودفن في مقبرة ام سلمة
ابن شيبان الصالح
اطلب بدر الدين بن شيبان
ابن الشيخ
اطلب فخر الدين بن الشيخ وكال الدين بن الشيخ
ومعين الدين بن الشيخ في ابنها من الفاء والكاف والميم
ابن شيبان
اطلب احمد باطوي المكي واحمد بن شيبان وسا لم بن شيبان
ابن الشيخ
Ibn-el-Shaikh
اطلب ناصر الدين بن الشيخ . ومحمد ابن الشيخ
بمصر منسوب اليه وهو يخط الكافوري ما يلي باب التنطير
وجهه الخليل مجاور لدر منثو المذكور وقرر فيوني الدين
محمد بن حاتم فكان يعمل فيو مرعاداً يجمع فيه الناس
ليسمعوا وعظه

ابن شيرزاد

اطلب ابو جعفر بن شيرزاد

ابن شيركوه

راجح ابراهيم بن شيركوه

ابن شيرويه الديلي

Ibn-Shirawaih-el-Dailami

هو ابو منصور اسمعيل بن محمد بن الحسن بن
شيرويه الديلي . قال سبط ابن الجوزي كان يهجو الصحابة
والناس ثم تلب وحسن توبته . انتهى . لقي ابن الجعاج
وابن تباثر وغيرها . وتوفي سنة ٤٦٩ هجرية . وذكر له ابن
الاثير في ترك الشيخ قوله

وإذا سئلت عن اعتقادي قلت ما

كانت عليه مذاهب الأبرار

وأقول خير الناس بعد محمد

صديقه وأبيه في الفار

ومن شعري في الحب

وزائر تزور بلا رفيق

وما أحد يحب القرب معها

تبيت بها لمن الأحشاء منه

وتسقى لهذا العرش حتى

استد لزيارتي من غير وجه

وقال في أبي الفتح الواظف ولم يكن في زمانه أحسن صورة

ولا أعجب لفظاً منه

وأعظم تسمى وصفه

بهي عن الذنب والمخاطة

وما رأينا قبله وأحفظاً

لسانه يدعو إلى جنة

ومن شعري أيضاً

يا طالب التزوج انك بالذي

تبيعوني جاهلٌ معذور

هل ابصر حديثك صاحب زوجة

ألا حزيناً ما لدو سروز

ابن شيرين

أطلب أبو بكر بن شيرين

ابن الشيعي

تعرف بهذا الاسم قرية في بلاد الروم عندما أول

مجيرة الحدث الأبي ذكرها في الهاء

ابن شينا

Ibn-Shaina

هو الياس بن شينا أحد مطاريقو المشهورين كان

من كبار علماء الساطرة فحول شعرائهم الموصوفين ببغوية

الالفاظ وجودة المعاني وله جملة مصنفات جيدة مفيدة منها

كتاب خروفيكون أي تاريخ سنوي وكتاب فصل الأحكام

الكنائسية وغراما طبق سرياني وغير ذلك وله شعر كثير

رائع في اللغة السريانية مطبوع منه قصيدة في كتاب الكنز

الثمين في شعر السريان المطبوع حديثاً في رومية وكانت

وفاته ابن شينا المذكور سنة ١٠٥٦ لليلاد

ابن الصابوني

Ibn-el-Sabouni

أولاً بكر بن علي الصابوني قال ابن رشيق في

الأمم كان شيخاً صبوراً مطبوعاً صاحب نواذر وهجاء خيلاً

واقدر الناس على بدنية وكانت في الشبية والكتاب حسن

الصمت والمخاطب ومن شعري قوله

أمرض بالوصف القلوب الصباح

ما قاله ألهاتف عند الصباح

أيقظني من نومي في الدجى

شخص سمعت القول منه كمنح

يقول كم ترقد يا غافلاً

والدهران لم يقد الموت راح

تركين للدنيا كأن لا براح

مما وقفوا لاهيا في مزاج

ما الدهر والأيام في مرها

الأكبر في خاطف ثم راح

ثانياً محمد بن أحمد من أهل أشبيلية قال ابن الأثير

ذهبت الأداب بذهابها وصحبت الأندلس شعرا بذهابها

ذهب إلى المشرق فتوفي بالاسكندرية وهو طالب مصر

سنة ٦٠٤ هجرية ومن شعري قوله

لقد جمعت زج المحو لاجل سوقي

ومن لفظ هذا سميت بالمحو لاجد

وولدت أصداغ أقارب نسي

لنونا كما تدعى بوصف عتاريد

ومم ثم من تحت صادر لجاريد

سلافاً حياها خم صادر لماريد

وقوله

رايت في حقه نقاراً خلعت في حيو تداري وهو من اهل المدينة . وكان ابوه على مضاه المدينة فسي
قد كتب الحسن فيو سطرًا . ويبلغ الليل في النهار . صاحب الرضوة . وهو اي ابن صاحب الرضوة مغني قليل
الصفة لم يذكر له اسما الا صوتين بالمخوري ولا ذكر له
وقوله

يسقي الرحيق الخنوم من يدو خنامة من عذاره مسك . غير اسما سواها الا ما هو مرسوم في الكتاب الباطل
اسيل دمعي من صدر دروا . جميع لطرط الضيق بهاسك . المنسوب الى اسحاق . فان له فيه شيئا كثيرا لا اصل له .
ثالثا جمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن
احمد الصابوني النخعي الامام المحدث المورخ الاشعاري
الفيلسوف صاحب التصانيف . ولد سنة ٦٤٢ هجرية وتوفي
سنة ٧٢٣ . ذكر انه من ولد معين بن زائدة الديلمي في سرفي واقعة
بغداد وقد صار للتصير الطوسي فاشغل طويلا بعلوم الاوائل
وبالآداب والنظم والنثر وبهر في التاريخ وله اليد الطولى
في توقيع التراجم وذهن سيال وقلم سريع وخط في غاية
الجمال . قيل انه كان يكتب من ذلك الخط المجدد أربع كرايس
في اليوم ويكتبه هو تمام على ظهرو . وله بصير بالمنطق وفنون
الحكمة باشر خزائن الرصد بمراة أكثر من عشرة اعوام ولحق
بالتاريخ واطلع على كتب نفيسة . فتمحّل الى بغداد واصرار خازن
كتب المستصرية فكتب على التاريخ وسود تصنيفا كثيرا
وأخر حوته وساء جميع الآداب في مجمل الاسماء على مجمل
الآداب في خمسين مجلدا . وألف كتاب درر الاصفاء في
غرر الاوصاف مرتبا على وضع الوجود من المبدأ الى المعاد
وهو معروف مجلدا . وكتاب تنقيح الانعام في المؤلفات
والخلف مجلدا . والتاريخ على المحادث من آدم الى الخراب
بغداد والدرر الناصعة في شعر المائة السابقة . وله شعر كثير
بالعري والعجمي

ابن صاري

Ibn-Sarem

هو محمد بن صارم شيخ بولاق اثنأ الجامع المعروف
ببولاق وبولاق خارج القاهرة بين بولاق وباب البحر

ابن صاري خوجه

اطلب مصطفى بن صاري خوجه

ابن صالح السنبلي

Ibn-Saleh-el-Sonboli

هو احمد بن صالح السنبلي . له في زهر اللوز

للوز زهر حسن . يصي الى زمن القصاي

شكنا القصص من الفتا فادارها بفيض الشيا

وله ايضا وقد وقع مطركثير يوم عاشوراء

يوم عاشوراء جادت بالحميا

تصب عطيل بالدمع المهبول

عجبا حتى الساعات بكت

رؤسولاي المحبون بين البتول

ذكره صاحب الفوائد ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن الصائغ

Ibn-el-Sayeg

اولا ابو بكر بن الصائغ الحميري المعروف بابن باجة .

اطلب ابو بكر بن باجة

ثانيا محمد بن الصائغ . اطلية في محمد بن الصائغ

ابن الصائغ

اطلب هلال الصائغ

ابن صاحب يمخافور

اطلب ابو بكر بن صاحب يمخافور

ابن صاحب الرضوة

Ibn-Sahab-el-wodou

هو محمد بن عبد الله ويكنى ابا عبد الله مولد بني امية

ثالثاً أحمد بن الصائغ المصري . اطلب أحمد شهاب الدين بن الصائغ راياً بدر الدين بن أبي الحسين الصائغ وهو الذي حملت أبو المحلة القضاة سنة ٧٢٨ هجرية فامتنع فألحقوا عليه فبقي مصرّاً على الامتناع . فقدم على القضاء حوضاً على الدين القزويني . ذكر ذلك الذهبي

خامساً عز الدين محمد بن عبد القادر بن الصائغ القاضي قضاة دمشق كان من خيار المحكمات المادلين سالكاً في قضاء البهليل المستقيم غير قابل رشوة ولا محاب بالوجوه . توفي سنة ٦٨٢ هجرية عن ٥٥ سنة

سادساً أبو الهيثم يعش بن علي بن يعش بن أبي السرايا بن محمد بن علي بن الفضل بن عبد الكريم بن محمد

أبى يعش بن حبان القاضي ابن يعش بن حبان الأسدي الموصل إلى الأصل المحلي المولد والمعلم الملقب موقوق الدين

الفجري . كان فاضلاً ماهراً في النحو والتصريف رحل من حلب في صدره جرحاً فاضلاً بفقدان ليدرك أبا البركات عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الانباري المتقدم ذكره

وتلك الطبقة بالعراق وبلاد الجزيرة . فواصل إلى الموصل ببلدة خبزوفاي فاقام بالموصل مدة مديدة وجمع الحديث بها

ثم رجع إلى حلب . ولما عزم على التصدر للأقراء سافر إلى دمشق واجتمع بالشيخ تاج الدين أبي الهيثم زيد بن الحسن

الكندي الإمام المهوروساً له عن مواضع مشككة في العربية وعن اعراب ما ذكره أبو محمد الحريري في المتانة العائدة

المعروفة بالرحبية . وهو قوله في آخرها حتى إذا لآل الألف ذنب السرجان وأن انجلاخ الفجر وحان . فاستقيم

جواب هذا المكان على الكندي هل الألف ذنب السرجان مرفوعان أو منصوبان أو الألف مرفوع وذنب السرجان منصوب

أو على العكس وقال له قد حلت قصيدتك وأنت أردت أعلاي بكاتبتك من هذا العلم . وكتب له خطه بمحمد

والثناء عليه ووصف تقدمه في الفن الأدبي . قال ابن خلكان ولما وصلت إلى حلب لأجل اشتغال بالعلم الشريف وكان دخولي إليها يوم الثلاثاء مستهل ذي القعدة سنة ٦٢٦

هجرية وهي اذ ذاك أم البلاد معجوبة بالعلماء والمتفلقين وكان الشيخ ابن الصائغ شيخ المجاعة في الأدب لم يكن فهم مثله فشرع في القراءة عليه وكان يدرى بها معاني المتصورة الثمانية بعد المصريين الصلايين بالمدرسة الرواحية وكان

عنده جماعة قد تبهروا ويقرأ يوم ملازمون مجلسه لا يفارقونه في وقت الاقراء واجتماع بكتاتيب الملح لاين

جني فقرأت عليه مخطوطات مع سائر الدروس المجاعة المحاضرين وذلك في أواخر سنة ٦٢٧ هجرية وما أتمتته إلا على غزو

لصفرا فتفقد ذلك وكان حسن الفهم لطيف الكلام طويل الروح على المتبدي والمتنهي . وكان غنييف الروح غريب الثائل

كثير المحزون مع سكية ووفار . ولقد حضرت يوماً حفلة وبعض الفقهاء يقرأ عليه الملح لاين جني فقرأ بيت ذي الرمة

في باب النداء أيا طيبة الوصاء بين جلاله وبين الفناء آندام أم سلم

فقال له الشيخ ان هذا الشاعر ليدعو في الحبية وعظم وجهه المحبوبة أم سلم وكلمة مشاهيرها للفرزاج كاجرت

عانة الفصراء في تضييهم النساء الصباح الوجوه بالفرازان ولما شبه عليه الحال فلم يدر هل في امرأة أم طيبة فقال

أأنت أم سلم . وأطال الشيخ ابن الصائغ القول في ذلك وبسطه بأحسن عبارة بحيث بلغته البليد البعيد الذهن

وذلك الفتية مصمت مقبل على كلامه بكيتو حتى يؤتم من براءه على تلك الصورة انه قد تعقل جميع ما قاله الشيخ من

شرح . فلما فرغ الشيخ من قوله قال له الفتية يا مولانا ايش في هذه المرأة المحسنة يقبه الطيبة فقال له الشيخ قول

منسبط تشبهها في دنيا وقرنها فضحك المحاضرون ونجمل الفتية وما عدت رابعة حضر مجلسه . وكان يوماً عند القاضي

بهاء الدين المعروف بابن شداد قاضي حلب فجرى ذكر زرقاء اليمامة وإنما كانت ترى الشيء من المسافة البعيدة حتى

قبل براءة من سيرة ثلاثة أيام فجل المحاضرون ويقولون ما طوبى من ذلك . فقال ابن الصائغ انا ارى الشيء من سيرة شهرين فتعجب الكل من قوله وما أسكن ان يقولوا له شيئاً .

فقال له القاضي كيف هذا يا موفى فقال لاني ارى الملأل السالم والعلة في اصول الفقه . تولى التدريس بالمدرسة فقال له كان الاول لوقلت مسافة كتاب . فقال لوقلت هذا عرف الجماعة المحاضرون غرضي وكان قصدي الا بهام عليهم . ولغير ذلك من التواذر التي يطول ذكرها . وشرح ابن الصانع هذا كتاب الفصل لاني القاسم الزعفراني شركا مستوفيا وليس في جملة المفروح مثله . وشرح تصرف الملوك لان جني شركا جيدا . وانتفع به خلق كثير من اهل حلب وغيرها حتى ان الروماء الذين كانوا يجلب في ذلك الزمان كانوا ثلاثه . وكانت ولادته ثلاث خلون من شهر رمضان سنة ٥٥٦ هـ يجلب وتوفي بها في شهر الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٤٢ هـ ودفن من يومه بمرتبته بالهام المنسوب الي ابراهيم الخليل

ابن صباغة

اطلب مقوس بن صباغة

ابن الصباح

Ibn-el-Sabbah

اولا ابو جعفر محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني الفاجر مولد عبد العزيز . ذكر في الطريقة المحمدية في موضع واحد من حديث ابن ماجه في قوله عليه السلام كالا يجني من القناد الا الشوك كذلك لا يجني من قمرهم الا ما قال ابن الصباح يعني الخطايا . توفي في جمادى الآخرة سنة ٢٤٠ هـ بجرجان ذكره الذهبي في التذهيب والجرجاني نسبة الى جرجان بلد بين واسط وبغداد

ثانيا ابرهة صاحب القليل راجع ابرهة بن الصباح

ابن الصباغ

Ibn-el-Sabbag

اولا ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر الفقيه الشافعي كان فقيه العراقيين في وقتهم وكان يضاهي الشيخ ابا اسحاق الدبراري وتقدم طويلا في معرفة المذهب وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة حجة صالحا ومن مصنفاته كتاب العامل في الفقه وهو من اجود الكتب واصحها نقلا وانبتها ادلة وله كتاب تذكره العالم والطريق وقوله في الديب

السالم والعلة في اصول الفقه . تولى التدريس بالمدرسة فقال له كان الاول لوقلت مسافة كتاب . فقال لوقلت هذا عرف الجماعة المحاضرون غرضي وكان قصدي الا بهام عليهم . ولغير ذلك من التواذر التي يطول ذكرها . وشرح ابن الصانع هذا كتاب الفصل لاني القاسم الزعفراني شركا مستوفيا وليس في جملة المفروح مثله . وشرح تصرف الملوك لان جني شركا جيدا . وانتفع به خلق كثير من اهل حلب وغيرها حتى ان الروماء الذين كانوا يجلب في ذلك الزمان كانوا ثلاثه . وكانت ولادته سنة ٤٠٠ هـ ببغداد وكف بصره في اخر عمره وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤٧٧ هـ ببغداد ايضا

ثانيا ابو الملا محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن النجار المأيد توفي سنة ٤٨٥ هـ ودفن في مقابر نفيط على ظهر الطريق التي توخذ منها الى طينورا باذ . ذكره ياقوت

ثالثا ابن الصباح الزائر . اطلب الحسن بن الصباح

ابن الصبان

اطلب عبد الله بن الصبان

ابن الصدر الشرابي

اطلب عبد الامين بن الصدر

ابن صدقة الوزير

اطلب جلال الدين بن صدقة

ابن صرد

هو ابو مطرف سليمان بن صرد الصفياني . اطلب سليمان

ابن صرد

ابن صرخر

Ibn-Surr-durr

هو ابو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل ويعرف بابن صرهر الكاتب المأهر احد فتيانه شعراء عصره جمع بين جودة السبك وجحسن المعنى وعلى شعره طلاقة ورائقة وبهجة فائقة . وله ديوان شعر صغير منه قوله نسائل عن غامات مجزوى وقد كسف الفطاد فما نالني ولواني انادي يا سلمي بكلمات الكرى دورا ومينا فكيف شكا اليك ويحيى آينا واصبنا حكا نا ما الفينا

لم يك ان رجل الشباب وانما ابكي لان يتقارب المعاد
شعر القى اوراقه فانذا خوى جسد على آثاره الاعواد
وله في جارية سوداء

علقها سوداء مصفولة سواد قلبي صفوة فيها
ما انكسب البدر على نحو ونوره الا ليحكها
لاجلها الا زمان اوقاتها مؤرخات بلها لها
وله قصيدة في مدح نحر اللؤلؤ بن جهور ولما

لجاجة قلبه ما يهوى غرورها

وحاجة نفس ليس يتقى يسورها

وقفنا صفوقا في الدباركانها

صماخات ملقاة ونحن سطورها

يقول خليلي والظلمة سوانح

اهنا الذي هوى فقلت نظائرها

لكن شابت اجادها وعونها

لند خالفت الجاهزا وصورها

فياحجها منها يصيد انيسا

ويبدو على دهر الينا نفورها

وما ذاك الا ان غزلان حاسر

يتن أن الزايرين صفورها

الم يكنها ما قد جتة شموسها

على القلب حتى ساعدها بدورها

تكسنا على الاعتباب خوف انانها

فا بالها تدعو ترال ذكرورها

ورأته ما احري غيابة نظرها

أ تلك سهام ام كرويس تدبرها

فان كن من نيل قامت خفيها

وان كن من خمر قامت سرورها

اياصاحي استاذنا في خارها

فقد اذنت في بالوصول خضورها

هبها نجافت عن خليل يروعها

فهل انا الا كالحبال يزورها

وقد قلنا في ليس في ارض جنة

اما هه فوق الركائب حورها
فلا تحسبا قلبي طليقا فانما
لها الصدر يمن وهو فيه اسيرها
يمز على العلم الخواص وردها
اذا كان ما بين الشفاء خديرها
اراك المحى قل في باني وسيلة
توسلت حتى قبلتك نفورها
ومنها في المدح

انضت الى جسم الوزارة روحها

وما كان يرمى بها ونفورها

اقامت زمانا عند غمك طامنا

وهذا زمان قرورها وطهورها

من المحى ان تحيا بها مستقها

وبعدها مرفوعة مستعبرها

اذا ملك المحسن من ليس كنورها

اشار عليها بالطلاق مغيرها

وانشد ايضا لما عاد الى الوزارة بعد الغزل قصيدة اولها

قد رجعت المحى الى نصابي وابت من كل الوري اولي بو

ما كنت الا السب سلة يد ثم اطدته الى قرايو

هزته حتى ابصرته صارما روقه يهنيو عن ضراب

وهي طويلا لا محل لاستيفائها

ذكره ابن خلكان باسم صرد وابن الاثير بان صدر

وهذا ارجح لان ابن خلكان قال ايضا ان اباه كان يدعى

صرد فظهرت المناقضة فيكون ابن صرد ولما قيل له

ابن صرد بعد ان كان اسمه ابن صر بعد لانه اجاد في

شعره فقير نظام الملك اسمه الى ما ذكر ولما قيل لايد

صر بعد لانه كان مجيلا جدا وقد شجاء ابو جعفر البياضي

المصر يقولو

لئن نبت الناس قديما ابالك وممع من شحو صر بها

فانك تنثر ما صر حرقا وتنبو شعرا

وصرد اما ان تكون فعلا مجهولا ودر نامب فاعل ولما

ان تكون صر بالغ مصدرا ودر مضافا اليها ولما ان تكون

فعل امر بالضم أو فاعلاً ماضياً بالغ فبكون در منصوراً
وعلى هذا نصب المبرقي شعرايت البياضي وعلى الأول
وقف على در بمون الف. قال ابن خلكان في العجى
المذكور والمبري ما أنصف هذا الملاحى فان شعراً نادر ولما
المولاي يائي ما يقول. انتهى. وكانت وفاة ابن صردر
سنة ٤٦٥ هجرية وعمره فوق ٦٥ سنة. وكان سبب موته أنه
تردى في حفرة حفرت للاسد في قرية بطريق خراسان

ابن صصري

Ibn-Sasra

هو قاضي القضاة أبو المظالم نجم الدين الحافظ أحمد
ابن محمد ابن سالم دخل دار الانشاء ونظم ونثر وشارك
في فنون وكان قصيداً فادراً على الحفظ طويل الروح سالماً
محتسباً إلى من أساء إليه بلغه أن الشيخ صدر الدين بن الزكي
نظم فيه بليغة يحرق بها فحيل إلى أن وقست بينه بخط ناظمها
وأرسل يطلبه ووضع الورقة مفتوحة على ضالته فلما دخل
الشيخ صدر الدين رأى الورقة وعجزها وقاضي القضاة ابن
صصري مفعول عنه فلما تحقق أن الشيخ صدر الدين رأى
الورقة قال للخصي احضر الشيخ ما عندك فاحضره بلهجة
قلش وصرح فيها سخافة درهم قال منه جازية تلك البليغة.
قبل وكان يوماً قد توجه إلى صلق الصبح بالجامع فلما كان
بعض الطريق ضربته إنسان بطرقة رماء إلى الأرض ووطن
أنه قد مات ولما أفاق حضر إلى بيتو وكان يقول أعرف
ولا أذكر لأحد. وكان يطوي على دين وتعب وله أموال
وخدم وهو من بيت حممة. وقيل أنه قال يوماً للشيخ
صدر الدين المارد ذكره فرق ما بيننا إلى اشتغل على الشمع
الكافوري وأنت على تقابل المنارس. درس بالمعادية
الصغرى والإيمانية ثم بالفارسية مع قضاء السكر وشيخ
الموسى ثم ولي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ إلى أن مات وأذن
لجباة في الفتوى وقيل أنه لم يقدر أحد أن يدلس طوي في
قضية ولا يهدز زوراً وكان مخرباً في أحكامه بصيراً
بضباها وما سمع عنه أنه ارتضى في حكومة. وتوفي ببلد
أصابته في لسانه نجاة في نصف ربيع الأول سنة ٧٢٢

هجرية وكان موته متفاجاً لوجت رساء دمشق وعلماءها ورواها
شعره عصره بما لا موضع له هنا

ابن الصغير

المطلب عمر بن الصغير

ابن صغير

Ibn-Saghir

هو علاء الدين علي بن نجم الدين عبد الواحد بن
شرف الدين محمد بن صغير كان رئيس الأطباء بالديار
المصرية. مات مجلب بعد توجهه إليها في خدمة الملك الناصر
برقوق يوم الجمعة في ١٩ ذي الحجة سنة ٧٦٦ هجرية ودفن
بها ثم قتل ابنة شليبه إلى القاهرة ودقته بها. ودار ابن
صغير مصر منسوبة إليه لأنه أنشأها وكانت من جملة الجبلان
ثم صارت من خط سرباب المارستان المنصوري

ابن الصغار

Ibn-el-Saffar

أولاً أبو عبد الله محمد بن الصغار القرطبي نفاً في
العلوم والأدب وكان أماً في الحساب مع أنه كان أعمى
معتدلاً مفوضاً الخليفة ولكنه إذا نطق لم كل منصف مغرلاً
وحدة وسافر في تلك الحالة إلى بغداد وكان لا يكتفى
في أنفاده وإيراده حسناً كان أولاً وكان يقرى الأدب
بمراكش وفلس وتونس وغيرها وله شعر رائق. منه قوله
لا تحسب الناس مرءى متى تغافل فالناس أطوار
وانظر إلى الإجمار في بعضها ماء وبعض ضمة نار
وقوله

يا طالما في جلوني وفاتياً في ضلوعي
بالفت في الخط ظلياً وما رحمت خضوعي
إذا نويت انظافاً فاحسب حساب الرجوع

وكانت وفاته سنة ٦٢٩ هجرية

ثانياً جلال الدين علي بن يوسف بن شيبان
الماردني ولد بآردن سنة ٥٧٥ هجرية ومات مقتولاً قتله
التركا دخلها حاردين سنة ٦٥٨ هجرية وكان له أنفاده للملك
المنصور ناصر الدين ارتقى صاحب ماردن وتولى كتابة

اشراف ديس ثمانى عشرة سنة وكان شاعراً مجيداً وله فضل
وأدب . صنف كتاباً يمجوي على اداب كثيرة ومائة كتاب

انس الملوك ومن شعره قوله
برق هذا ام تشرك المتعوت

ام لؤلؤة قد خمدت يا قوت
وعلى سيف جردت من لحظك الا

فذاك ام هاروت ام ماروت
ومنها

ما قام اقوم الجبال بوجهه
الا وفي ناسوته لاهوت

احسن فان الحسن وصف زائل
واضع جميل فاجيال ينوت

وقوله في ملح غرق في الماء
يا ايها الرشا الكحول ناظره التي اصيلك من نار باحشاهي

ان انفسك في التبار حقوات الشمس تغرب في عين من الماء

وقوله

انا ماسلوت وبرق فمخلب اسلو وجارحه امامي سائل
يسى يابريون ذا من شعره يحيى وزا من مقلبو قائل

ففى لقوم قيامي بوصالي وبهم شملنا نعاد شائل
واكون من اهل المصطفى اخذت ناري وصدته على سائل

ثالثاً شاعر ذكره صاحب الاغانى من جملة اصحاب
عمر بن الحباب حين اغار عمر على بني كلب يوم الفوير

واورد له في ذلك قوله

عظمت مصيبة تغلب ابنة وائل
حتى رأيت كلب مصيبتها سول

شعباً وكانت الله قد اخزاهم
ورب كلب ان يكون لما اسى

وبكم بدأنا آل كلب فقليم
ولمنا يوماً نعود لكم حصى

اختت على كلب صدور رماحنا
ما بين اقبلة الفوير الى سول

وعركن بهرا بن عمرو عركة

شفت الغليل وسهم منا اذى

ابن صفوان

اطلب احمد بن صفوان وجميع بن صفوان

ابن الصقلبية

Ibn-el-Saklabiah

ملك من ملوك الروم ذكره ابن الاثير وقال انه

خرج سنة ٢٦٨ هجرية ونازل ملطية فاعانهم اهل مرجش

والمحدث فاعانهم ملك الروم وتوفي سنة ٢٧٠

ابن الصلاح

Ibn-el-Salāh

هو ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى

ابن ابي النصر النصري الكندي الشهير زوري المدرسي

الملقب نقي الدين الفقيه اللافتي كان أحد فضلاء حصرو

في الفقه والحديث والفقه واسماء الرجال ومن يعلق علم

الحديث ونقل اللغة وكانت له مشاركة في فنون عديدة

وكانت فتاويه مسددة وهو احدث شيخ ابن خلكان صاحب

الاشراج انتقل الى الموصل واشتغل بها مدة وسافر الى خراسان

فاقام بها زمناً وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام

وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة الى

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب واقام بها

مدة واشتغل الناس عليه واشتغل به ثم انتقل الى دمشق

وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية التي انشأها ابن رواحة

الحموي . ولما بنى الملك الاشرف بن الملك العادل ابن

ايوب دار الحديث بدمشق فوض تدريجها اليه ثم تولى

تدريس مدرسة ست العالم زمرد خانون بنت ايوب فكان

يقوم بوظائفه من غير اخلال بشيء منها . وكان من العلم

والدين على جانب عظيم وصف في علوم الحديث كتاباً

نافعاً وكذلك في مناسك الحج وجمع بعض اصحابه فتاوى

في مجلد ولم يزل امره جارياً على السداد والصلاح والاجتهاد

في الاشتغال والفتى الى ان توفي في ٢٤ ربيع الآخر سنة

٦٤٢ هـ بدمشق ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر .

وكانت ولادته سنة ٥٧٧ بهرخان

ابن صليحة
Ibn-Solaihah

هو ابو محمد عبد الله بن منصور قاضي جبله وكان والده رئيسا اليام كان الروم مالكين لما على المسلمين يقضي بينهم فلما ضعف امر الروم وملكوها المسلمين وصارت تحت حكم جلال الملك ابي الحسن علي بن عمار صاحب طرابلس الى بغداد وبها السلطان بركيارق فلما وصل احضره ابنه ابو محمد مقامه واحبب المجندية واختار المجند فظهرت شهامة فاراد ابن جاران يقض عليه فاستشعر منه وصلى عليه واقام الخليفة العباسي فيل ابن جاران لدقاق بن تشش ما لا يتصنع ويحصره ففعل وحصره فلم يظفر منه بشيء واصيب صاحبه انا بلك طغتكين بنسابة في ركبته وبني افرها وبني ابو محمد بها مطاكا الى ان جاء الافرخ فحصرها فاطهران السلطان بركيارق قد توجه الى الشام وشاح هذا ففرج الافرخ فلما تحققوا اشتغال السلطان عنهم حاولوا حصاره فاطهران المصريين قد توجهوا لحربهم فرسلوا ثانيا ثم عادوا فقدم الصاري الذين بها ان يرسلوا الافرخ ويبرءوهم الى برج من ابراج البلد ليسلوا اليهم ويملكوا البلد فلما اتهم الرسالة جهزوا نحو ثلاثمائة رجل من اصحابهم ونجسائهم فتقدموا الى ذلك البرج فلم يزالوا يرفقون في المحال واحدا بعد واحد وكلما صار عند ابن صليحة وهو على السور رجل منهم قتله الى ان قتلهم اجمعين فلما اصبحوا رى الرؤوس اليهم فرسلوا عنه، وحصروه مرة اخرى ونصبوا على البلد برج خصب وهدموا برجا من ابراجه واصبحوا وقد بناءه ابو محمد ثم قتب في السور ثوبا وخرج من الباب وقائمه فاعينهم منهم وتبعوا فخرج اصحابه من تلك القلوب فأتى الافرخ من ظهورهم فواليا مهزمت وأسر مقدمهم المعروف بكند اصطلح فاختدى نفسه بال حرل ثم علم انهم لا يقبلون عن طبله وليس له من معهم عنه فارسل الى طغتكين انا بلك بنمس سنة انقاذ من يقي يولس اليه ففر جبله ويحميه لصل هو الى دمشق وآلوه وأهلوه فاجابة الى ما اتيس وسير اليه ولدت تاج الملوك بوري فلم يوال البلد

ورجل الى دمشق وسأله ان يسره الى بغداد ففعل وسره ومعه من يحميه الى ان وصل الى الانبار ولما صار بدمشق ارسل ابن عمار صاحب طرابلس الى الملك دقاق وقال سلم اليه ابن صليحة عربا تافكا وخذ ما له اجمع وإنا اعطيك ثلثمائة الف دينار فلم يفعل، فلما وصل الى الانبار اقام بها اياما ثم سار الى بغداد وبها السلطان بركيارق فلما وصل احضره الوزير الاعرج ابو الحسن عنه وقال له السلطان عمناج والساكر بطلانوته يا ليس عنه وترد منك ثلاثين الف دينار وتكون له مئة عظيمة تنحق بها المكافاة والشكر قال السمع والطاعة ولم يطلب ان يمحط شيئا وقال ان رجلي ومالي في الانبار بالدار التي نزلتها فارسل الوزير اليها جماعة فوجدوا فيها مالا كثيرا واعلاكا نسية فمن جملة ذلك الف ومائة قطعة مصفاة عجيب الصنع ومن الملابس والعائم التي لا يوجد مثلها في كثير فاطفوها كلها

ابن صهادح

اطلب المعتصم بن صادق

ابن الصبادي

اطلب موسى بن الصبادي

ابن صهيبي

اطلب ابو العلاء بن صهيبي

ابن الصوفي العلوي

فكنا في ابن الاثير وفي ابن خلطون ابراهيم العلوي

المعروف بالصوفي راجع ابراهيم العلوي الصوفي

ابن صول

Ibn-Sawl

هو عمر بن مسعدة بن سعيد بن صول الكاتب يكنى ابا الفضل احد وزراء المأمون وهو ابن عم ابراهيم بن العباس الصوفي الشاعر الخدم ذكره كان سكانا بليغا جزل العبارة وجزيرا سديد المعاني والمقادير قيل انه كان يوقع بين يدي جعفر البرمكي فرقع اليه خطبانه ورتة يستر يثوته في روايته فمرى بها اليه وقال اجب عنها

فكتب . قليل دائم خرم من كثير منقطع . فضرب جعفر
يدين على ظهرهين صول وقال ابي وزيري جلدك وله كل
معنى بدعي . ولما مات ابن صول رُفِعَت الى المأمون رقعة

ابن الضيف Ibn-el-Daif

هو امين الملك اساميل بن امين الدولة الحسن بن
علي بن الضيف قاضي الديار المصرية عرفت بوجهة ابن
الضيف بحارة الدلم وهي من الرحب القديمة . وفيها الدار
المعروفة بأولاد الامير طنبغا الطويل بجوار حكر الرصاصي
وتعرف هذه الرحبة ايضا برحلة حمدان البزار وابن الخروجي

ابن طالوت Ibn-Talout

رجل فرنجي تار على القائم بن المهدي صاحب افرنجية بعد
وفاء ابيها وكان من اشد الفوار علىه . وزعم انه ابن المهدي
فصدقه الناس اولاً وقاموا معه وزحف الى طرابلس الغرب
فقاتله اهلها . ثم تبين للبركة به فقتلوه وانابوا برأسه الى
القائم . وذلك سنة ٢٢٢ للهجرة

ابن طاهر Ibn-Täher

اولاً الامير ابو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر
ابن الحسين الخراساني الخراساني كان جواداً اديباً شاعراً
مؤلفاً لاهل الفضل والادب والامرة والقدم ولادة المخول
على بغداد وحظ سلطانة في دولة المعتز الى ان مات
بالخوارق سنة ٢٥٢ هجرية من شعره قوله في حسن العشرة

لواصل من هويت على خلالي
اخوذ بهن ليأت الخال
واحفظ سره والصب منه
داري عهد في كل حال
وفلا لا يحول به انتكاث
وود لا تحوته الليالي
طاوئره على عسر ويسر
وينفذ حكمة في سر مالي
واغفر نبوة الادلال منه

فكتب . قليل دائم خرم من كثير منقطع . فضرب جعفر
يدين على ظهرهين صول وقال ابي وزيري جلدك وله كل
معنى بدعي . ولما مات ابن صول رُفِعَت الى المأمون رقعة
انه خلف ثمانين الف الف درهم فوقع في ظهرها هذا قليل
لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا فبارك الله لولاه في ما
خلف واحسن لم النظر في ما ترك . وكانت وفاته سنة ٢١٧
بوضع يقال له اذنة

ابن صيرم Ibn-Sairam

هو الامير جلال الدين سويح بن صيرم احد امراء الملك
الكامل استولى على خط البستان المعروف بذي مصر بعد
زوال الدولة الفاطمية . وكان هذا الخط خارج باب القنوج
بما يلي الخيلج ورفاق الكل كان من حملة حارة العيازة
فانفاد رماة القصر لقتال الصقلي بستاناً وبني فيو منظر
عظيمه . ثم اغتصب بعد استيلاء ابن صيرم على وصار من
اجل الاخطاط حارة نسكة الامراء والايمان من المجد .
ثم صار آتاك الى الخراب

ابن الصفي

اطلب حصيص الشاعر واكرم بن صفي

ابن الصيقل الحمراني

اطلب عبد اللطيف بن الصيقل الحمراني

ابن الضحاك

اطلب ثابت بن الضحاك

ابن ضليعة

Ibn-Dolai'ah

ذكر باقوت في الكلام على جيلة ان ابن ضليعة هذا
وهو القاضي ابو محمد عبد الله بن منصور بن الحسين
النديمي وثب على جيلة واستعان بالقاضي جلال الدين بن
جار صاحب طرابلس فتقوى به على من بها من الروم
ونادى بعمار المسلمين فانتقل من كان بها من الروم الى
طرابلس فاحسن لهم ابن عاروصا الى ابن ضليعة منها

إذا ما لم يكن غير اللال
وما أنا بالمول ولا بجاف
ولا الفدر المذم من فعال

وقوله في الأترج

جسم لطيف فيضة ذهب ركب فيه بديع تركب
فيه لنت شمة وإصره لون محب ودج محبوس
ثانياً الرئيس أبو عبد الرحمن محمد بن طاهر قال في
الغلات في يوبدي البيان وختم ولديو ثمت لاجمان وارتم
وعدة أترج الزمان وإرم واستقر الملك لديو استقرار
الطرس في يدو وإختال الفاج يفرقو إختيار الفراخ في
مهرقو وثني الملك ان يستد كما رجا القطران يذو

ان جد رابت الطور وقار وإن عزل غلة يعاطيك
عشاراً إلا ان تكايو تتابع ولاه وأعطيت الانتهاب
جلاه شملع عن سلطانو وما سوغ له المقام في أوطانو
وكانت له تشديدات تنفذ لجن وتترك كالليل اذا جن
يرسلها الى الفرض فتصبو ويتك بها القرح فتدسو صلت
من هباتو ومحت أكثر حسباتو ودعت الى رفضو وسعت
في رفضو فتقي في قبضة ابن عار محبوسا ولقي من دهره
المشمع حبوسا واشتد طيو لحن وبنت اليو تلك
الإحن التي ان سقى له الوزير الاجل أبو بكر بن عبد العزيز
وتسكن من ذلك الازيز فتسنى انطلاقة وانفجرت
انطلاقة وعندما خلص من ذلك الغتاف خلوص القناه

من الغتاف فجمع الى الاستقرار ببليسية حضرة الوزير
الاجل أبي بكر جرح الطائر المحتل الى الزكر فلق
السعد الوائتة ونزل على الالمب شاتيا فوجد ما اراد
واحده المراد ودعا بالهكر لثاء فاجاب وإراءه بن يفرق
الافق المحجاب فاقام بين مبرات والطاق وجنى لها
احب وقطاف الى أن دار ببليسية ما دار وعطل العن
ذلك القطب المدار فخلقت حباله الاسر واتبع هيفه
بالكرس ولم يزل يكشف للسعد دفينه ويحفد والموج
يعوق سفينة ويصرف الى أن هبت ريجه فجري وتنى
تسريحة فادخل وسرى ورائي شاطبة غالياً الا من الوجد

طاريا الا من الجيد وقد استنى من الذل فاقوى الى
الظل واقام مثقلاً بالحبول مؤملاً غير الممول الى
ان برئت ببليسية من الاله فبادر الى استلامها وتاد اليها
عود الحبل الى العاطل ونجرت له قريبا بعد وعد من
ماطل خل بها طول الهائم وصل الحبيب المسعد
وانشد «ومجمننا شقي على غير مودته» ولزم مطلعة متواركا
واقام بها ثانياً لاساركا لم يطلأ رضة أرض ولا خرج لاداه
سنة ولا فرض حتى أدرج في كنفه وأخرج الى مدفون
شهدت وفاته سنة ٥٠٧ هجرية وقد نف على الشصين
وجف ما عمره المئين وله رسالات نثرية مسجمة بضيق
دونها المقام

ثالثاً أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن
مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي كان سنياً نيكاً طالع
المية شهماً وكان المامون كثيراً العهد طيو حسن الاثبات
اليو لذاتو ورطاة لحن والدو وما اسلفه من الطاعة في
خدمته ولاه أولاً على شرطة بغداد بعد ما قدم من الرقة
التي استخلفه أبو عليها أمراً بها بمحاربة بصر بن شيب
سنة ٢٠٥ هجرية وفيها وقيل في سنة ٢٠٦ ولاه المامون من
الرقة الى مصر وأمرو بحرب نصر بن شيب فكتب اليو
أبو طاهر كتاباً جمع فيه كل ما يحتاج اليو الامراء من
الآداب والسياسة وضر ذلك ونظراً لما فيه من الادب
احبنا ان نثبته كما رواه ابن الاثير وهو

بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فضيلتك بتقوى الله وحده لا شريك له وعظيمه
ومراقبته عز وجل وميزانه من خطو وحفظ رعتك في الليل
والنهار والزم ما اليك من العافية بالذكر لمعادك وما انت
صائر اليو وموقوف طيو ومشول عنه والعلم في ذلك
كلها يصحك الله عز وجل ونجيك يوم القيامة من
عقايو وإلهم طايو فان الله سبحانه وتعالى قد احسن اليك
واوجب عليك الرأفة بن استعصاك امرهم من عبادك والترك
العدل عليهم والقيام عنهم وحذو دعوهم والذب عنهم والدفع
عن حرهم وبيوتهم والحن لدمائهم والامن لسيولهم وإدخال

الراحة عليهم ومن أخذك بما فرض عليك وموفقتك عليه
ومسألتك عنه ومنيبك عليه بما قدّمت وأخرت ففرغ
لذلك همك وعملك ونظرك ولا ينفلك عنه شغل وإنه
رأس امرك وملاك شأنك ولؤلؤ ما بينك الله عز وجل
بوركته . وليكن أول ما تلزم نفسك وتنسب اليه افعالك
المخاطبة على ما افترض الله عز وجل عليك من الصلوات
الخمس والمخاطبة عليها بالناس فتلك في مراقبتها على سننها
في اسبغ الوضوء لها وافتتاح ذكر الله عز وجل وقربل في
قراءتك وتبكي في ركعتك ومجودك وتنهضك وليصدق فيه
رايك وتبتك واحضض عليها جماعة من معك ونحت يدك
وآداب عليها فانها كما قال الله عز وجل "ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر" ثم اتبع ذلك بالاحد لستن رسول
الله سلم والمخاطبة على خلافه واقتناه آثار السلف الصالحين
من بعده . وإذا ورد عليك امر فاسعن عليه باخفاره الله
عز وجل ونظاه وازرم ما انزل الله عز وجل في كتابه
من امره ومهجه وحلاله وحرامه وانما ما جاءت به الآثار
بحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في ما يحق الله عز وجل عليك
ولا تمل من العدل في ما احببت او كرهت لقرب من
الناس او بعيد . وأثر الفقه واهله والدين وتبعه وكتاب
الله عز وجل والعاملين به فان افضل ما يزين به المرء
الفقه في الدين والطلب له والبحث عليه والمعرفة بما يقرب
به الى الله عز وجل فانه الدليل على المحركة والقائمه له
والأمر به والناهي عن المعاصي المخيقات كلها مع تزيين الله
عز وجل بزيادة العبد معرفة بالله عز وجل واجلالاً له
وذكراً للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهور الناس من
الثوقيل لمركبه لسلطانك والانسابة بك والفقه بعد ذلك .
وعليك بالاعتقاد في الأمور كلها فليس شيء ابين تفهماً
ولا اعصر منك ولا اجمع فضلك في القصد داعية الى الرشاد
والرشاد دليل على التوفيق والتوفيق قائم الى السعادة
وقيام الدين والسنن الهادية بالاعتقاد وأثره في دنياك
كلها ولا تنصرف في طلب الآخرة والاجر والاعمال الصالحة
والسنن المعروفة ومعالم الرشاد ولا غاية للاستكثار في البر

والسعي له اذا كان يطلب به وجه الله تعالى ومرضاته
ومرافقة اوليائه في دار كرامته واعلم ان القصد في شأن
الدنيا يورث العز ويحصن من الذنوب وإنه لمن تحوط
لنفسك ومن يملك ولا تمتنع امورك بافضل منه فان
واحد به تم امورك وتريد مقدرتك وتصلح خاصيتك
وعامتك واحسن الظن بالله عز وجل تستمك رعبك
والتمس الوسيلة اليه في الامور كلها تستمد به النعمة عليك
ولا تنهين احداً من الناس فيما تولوه من عملك قبل ان
تكشف امره فان ابتاع اليهم بالهداء والظنون السنية بهم ما تم .
فاجعل من شأنك حسن الظن بالصالحين واحطد عك
سوء الظن بهم وارفضه فيهم بنبك ذلك على اصطلاحهم
ورباضهم . ولا يجهن عدو الله الشيطان في امرك مبراً فانه
انما يكتفي بالقليل من همتك ويدخل عليك من الله في
سوء الظن ما ينفك لاذة عمتك . واعلم انك تهجد بحسن
الظن قوة وراحة وتكتفي به ما احببت كفايته من امورك
وتدعي به الناس الى محبتك والاستقامة في الامور كلها لك
ولا تمنعك حسن الظن بالصالحين والرافة برعبك ان
تستعمل المسألة في المحض من امورك . ولكن المباشرة لأمور
الاولياء والمخاطبة للرحمة والنظر في ما يقبها ويصلحها
والنظر في حوائجهم وحمل مؤثراتهم أكثر عمتك مما سوى
ذلك فانه اقوم للدين واحيا لسنة . واخص نيتك في
جميع هذا وتفرّد بتقوم نفسك تفرد من يعلم انه مشغول
عاصع ومجزى بما احسن وماخوذ بما اساء فان الله عز
وجل جعل الدين حرزاً وعزاً ورفع من اتبعه وعزّه
فاسلك بهن تمسوة وبرعاة تبع الدين وطريقة الهدى وانما
حصده الله عز وجل في اصحاب الجحيم على قدر منازلهم
وما استحقق ولا تعطل ذلك ولا تنهار به ولا تفرغ عتوبة
اهل العقوبة فان في تفریطك في ذلك ما يفسد عليك
حسن ظنك واعتقك على امرك في ذلك بالسنن المعروفة
وجانب البدع والشبهات يسلك دينك وتعلم مروتك
واذا عاهدت عهداً فب به واذا وعدت خوفاً فلتجن
والسنن المعروفة ومعالم الرشاد ولا غاية للاستكثار في البر

عيب من رعبك وإشد دلائلك عن قول الكذب والزور
 وأبغض أهله وأقصر أهل النعمة فالأول فساد مورك
 في عاجلها وأجلها تقرب الكيوب وإجراء على الكلب لأن
 الكلب يرأس المأثم والزور والتميمة خاتمتها لأن النعمة لا يسل
 صاحبها وقائلها ولا يسل له صاحب ولا يستمر لطيفها امر
 وأحب أهل الصلاح والصديق وأعن الأشراف بالحق
 وواسر الصفاء وصل الرحم وأتبع بذلك وجه الله تعالى
 وأعزاز امره وأحسن فيه ثوابه في الدار الآخرة واجتنب سوء
 الأهواء والجور وأصرف عنها رايك وأظهر برأيك في
 ذلك رعبك وانعم بها لعل ميسنهم ولم بالحق فيهم وبالمعرفة
 التي تنهي بك إلى السيل الهدى وإملك نفسك عند الغضب
 وأمر الوفاء والحلم وإياك والحمد في الطريق للفرور في ما أنت
 بسيله وإياك أن تقول أنا سبط أفضل ما أشاء فإن
 ذلك سريع إلى نص الراي وقلة اليقين بالله عز وجل
 وأخطئ لله وحده لا شريك له التيقن واليقين هو العلم أن
 الملك لله سبحانه وتعالى ويتوسل بتمامه بترعة من يشاء وإن
 تجدد تغير النعمة وحاول الثقة إلى أحد أسرع منه إلى حيلة
 النعمة من أصحاب السلطان والميسوط لهم في الدولة إذا كثروا
 نعم الله عز وجل وإحسانه واستطالوا بها أنا هم الله عز وجل
 من فضله ودع عنك شره نفسك ولكن ذخائك وكوزك
 التي تذخر وتكثر البر والفقرى والخدمة واستصلاح أربعة
 وعبار بلادهم والنفقة لامورهم والحفظ لدماعهم والأغاة
 للجهوم وأعلم أن الأموال إذا كثرت وذخرت في الخزائن
 لا تنمو وإذا كانت في صلاح الرعية وأعطاه حقوقهم وكف
 مؤنة عنهم صحت موزك وتنت وصحت بها العامة وتربت
 بها الولية وطالب بها الزمان واعتقد فيها الغزو المنة . فليكن
 كثر خزائنك تقرب الأموال في عارة الاسلام وأهل وقر
 من على أولياء أمير المؤمنين فذلك حقوقهم وأوفر رعبك
 من ذلك حصصهم وتعد ما يصلح أمورهم ومساكنهم فانك
 إذا فعلت ذلك قوت النعمة عليك واستوجبك المزيد
 من الله عز وجل وكنت بذلك على حجة خراجك وجمع
 أموال رعبك وعملك أقدر وكان الجميع لا شغل من

عدلك وإحسانك أسس لطاعتك وأطيب انفسا بكل
 ما أردت . واجهد نفسك فيما حدثت لك في هذا الباب
 ولتعظم حشنتك فيه وإنما يبقى من المال ما أتق في
 سبل الله . وأعرف للفاكرين شكرهم وأتيم دليو . وإياك
 أن تسيك الدنيا وغرورها هول الآخرة فتهاون بها بحق
 عليك فإن الدنيا من يورث النريط والفريط . يورث البوار .
 ولكن علك الله عز وجل وأرج الثواب فيه فإن الله
 سبحانه قد أسبغ عليك نعمة وأسبغ لديك فضلة . واعصم
 بالفكر وعليه فاحمد برك الله خيرًا وإحسانًا فإن الله عز
 وجل يبيد بقدر شكر الفاكزين وسيرة المحسنين ولا تخفون
 دينًا ولا تباين حاسدًا ولا ربح فاجر ولا تصن كنوزًا
 ولا تهاهين جنودًا ولا تصدن غامًا ولا تافس غدارًا ولا
 توالين فاسقًا ولا تتبعين عاد ولا تحمدن مرانيًا ولا تخفون
 إنسانًا ولا ترزن سائلًا فقيرًا ولا تحين باطلًا ولا تلاحظن
 مضحكًا ولا تخفون وعدًا ولا ترهن بجر أو لا تركن سفاكًا ولا
 تظهرن غضبًا ولا تأسين ملكًا ولا تخدمين مراكًا ولا تفرطن
 في طلب الآخرة ولا تندفعن الأيام غناها ولا تفضن عن
 ظالم رعية منه أو عباها ولا تظلمن ثواب الآخرة في الدنيا
 وأكثرمقاورة الفقهاء واستعمل نفسك بالمعلم طعن أهل
 التجارب وفوي العقل والراي والحكمة ولا تدخلن في
 مشورتك أهل القصة والفيل ولا تسمن لم قولًا فلان ضرور
 أكثر من منفعتهم وليس شيء أسرع فسادًا لما استقبلت فيه
 امر رعبك من الخ . وأعلم أنك إذا كنت حريصًا كنت
 كثيرًا لاخذ قليل العطية وإذا كنت كذلك لم يستقر لك
 امرك الا قليلًا . فإن رعبك إنما تعتد على عيبك بالكتب
 عن أموالهم وترك الجور عليهم وأبدت من صفا لك من
 أوليائك بالانفصال عليهم وحسن الفطية لم واجتنب
 الخ . وأعلم أنه أول اعصى الانسار هو ربه وإن العاصي
 بتركة خزي وهو قول الله عز وجل ومن يؤق الخ تقسو
 فأولئك هم المخفون . واجعل للمسلمين كلهم من بينك
 حظًا ونصيبًا وإين أن الجود من أفضل أعمال العباد
 فاعده نفسك خلقًا وسهل طريق الجود بالحق وأرض

به عملاً ومذهباً . وثققت امور الجند في حوازينهم ومكانتهم
 وادبر عليهم اوراقهم ووسع عليهم في معاشهم بذهب الله
 عز وجل بذلك فاقفهم فيقوي لك امرهم وترد به قلوبهم
 في طاعتك في امرك خلوصاً وانسراحاً وحسب ذي السلطان
 من السعادة ان يكون على جنك ورعته ورحمة في عدلو
 وحطو وانصافو وجابو وشفتو وبرو وتوسيو . فزابل
 مكره احدي البليتين باستنعار فضله الباب الاخر وانرم
 اهل به تلقى ان شاء الله تعالى نجاحاً وصلاحاً وفلاحاً .
 واعلم ان القضاء من الله تعالى بالمكان انبي ليس يوشى
 من الامور لان ميزان الله الذي يبدل عليه احوال الناس
 في الارض وباقامة العدل في القضاء في اهل نصلح احوال
 الرعية وتامن السبل ويتصف المظالم ويأخذ الناس
 حقوقهم وتحسن العيشة ويؤدى حق الطاعة ويرزق الله
 العافية والسلامة ويقوم الدين ويجري السنن والشرائع على
 مجاريها . واشهد في امر الله عز وجل وتوابع عن النطق .
 وامرض لاقامة المحمود واقلال العجلة وابعد عن الفجر والقلق
 واقنع بالقسم واتنع بجزيتك واتبه في صحتك واسد في
 مطلقك وانصف الخصم وقف عند الشبهة والبلغ في الحجية
 ولا ياخذك في احد من رعيته بحماة ولا حماة ولا لوم
 لائم وثبت وتأن . وراقب وانظر الحق على نفسك فتدبر
 وتفكر واعتبر وتواضع لربك وارؤف بجميع الرعية فسلط
 الحق على نفسك ولا تسرع انى سلك دم فان الدماء من
 الله عز وجل بمكان عظيم انتهاكها بغير حقها وانظر هذا
 الخراج الذي استقامت عليه الرعية وجعله الله للاسلام عزاً
 ورفعة ولاهلو توسعة ومعة ولعدوهم وطعوم كتباً وغمطاً
 ولاهل الكفر من معادهم ذلاً وصغراً فوزع به
 اصحابك بالحق والعدل والنسوة والعموم فيو ولا ترفعن
 منه شيئاً عن شريف لغزو ولا عن غني لغناء ولا عن
 كاتب ولا عن احد من خاصتك وحاشيتك ولا تاخذن
 منه فوق الاحوال له ولا تكلف امراً فيو شطط واحمل
 الناس كله على مزاياهم فان ذلك اجمع لآفتهم والتم لرضاء
 العامة واهل انك جمعت بولايتك خازناً وحافظاً وراعياً

وانما سبي اهل علك رعيته لانك راعيهم وقبهم تاذ
 منهم ما اعطوك من عتوم ومقدرتهم وتنفذ في اقامه امرهم
 وصلاحهم وتقوم اودهم فاستعمل عليهم ذوي الاراي والتدبير
 والخبرة والخبرة بالعمل والعلم بالسياسة والعفاف ووسع
 عليهم في الرزق فان ذلك من الحقوق الثلاثة لك فيها
 نقلت واسند اليك ولا يفسدك عنه شغل ولا يصرفك
 عنه صارف فانك متى اثرته وقبضت به بالواجب استدعت
 بوزيادة القيمة من ربك وحسن الاحدوة في علك
 واحترزت به المحبة من رعيته واعتنت على الصلاح وقدرت
 المخبرات في بلدك وفقت العارة بناحتك وظهر الخصب
 في كورك وكثر خراجك وتوفرت اموالك وقويت بذلك
 على ارتباط جنك وارضاه العامة بافاضة العطاء فيهم من
 نفسك وكنت محمود السياسة مرضي العدل في ذلك عند
 عدوك وكنت في امورك حكماً ذا عدل وآلة قوية وثقة
 فنافس في ذلك ولا تقدم عليه شيئاً تحبذ فيو مغبة امرك
 ان شاء الله تعالى . واجعل في كل كورة من علك امناً
 ينجرك اخبار عمالك ويكتب اليك بسيرهم واعلم حق
 كانك مع كل عامل في علو معين لا مورد كلاً . فان اردت
 ان تامرهم بأمر فانظر في عواقب ما اردت من ذلك فان
 رايت السلامة فيو والمعافاة ورجوت فيو حسن الدفاعة
 والصنع فامض فيو ولا فتوقف عنه وراجع اهل البصر والعلم
 فيو ثم خذ فيو حذته فانه ربما نظر الرجل في امر من اموره
 قدره واناء على ما بهوى فاغراه ذلك واعجبه فان لم ينظر
 في عواقبه اهلكته وتنقض عليه امره . فاستعمل الحق في كل
 ما اردت وابشر بعد عون الله عز وجل بالقوة واكثر
 من استخارة ربك في جميع امورك واغفر من عمل يومك
 ولا تؤخر عنك واكثر مباشرة بنفسك فان لغد اموراً
 وحوادث تلحقك عن عمل يومك الذي اخرت . واعلم ان
 اليوم اذا مضى ذهب بما فيو واذا اخرت عمله اجتمع عليك
 امور يومين فيفسدك ذلك حتى تعرض عنه واذا مضيت
 لكل يوم عمله ارحت نفسك وبذلك واحكمت امور
 سلطانك . وانظر احرار الناس وذوي السن منهم من تستيقن

صفاء طوبتهم وشهدت مودتهم لك ومظاهرتهم بالصحح
والخالطة على امرك فاستخلصهم وحسن اليهم: وتعاهد اهل
الديوتات من قد دخلت عليهم الحاجة فاحل مؤثرتهم
واصلح حالهم حتى لا يجدوا لحظهم مساً واقد تنسك بالنظر
في امور الفقراء والمساكين ومن لا يقدر على رفع مظلة
اليك والخضر الذي لا علم له يطلب حقك قبل حق اخي
مسأله وكل بمائال اهل الصلاح من رعتك ومريم برقع
حوائجهم وحالهم اليك لتنظر فيها بما يصلح الله به امرهم
وتعاهد ذوي الياسه والازناس واراملهم واجل لم ارزاقاً
من بيت المال اقتداء بامير المؤمنين اعز الله في العطف
عليهم والصله لم يصلح الله بذلك عيشهم ويرزقك به بركة
وربادة وأجر للأضراب من بيت المال وقدم حمة القرآن
منهم والمحافظة لكثره في الجرائد على غيرهم . وانصب
لرضى المسلمين دوراً وتوهم وتوأم برقوقن به واطباء
بمايجوز استقامهم واسعهم بمبواهم ما لم يبد ذلك الى
سرف في بيت المال . واعلم ان الناس اذا أعطوا حقوقهم
وافضل امانهم لم يرضهم ذلك ولم تطب انفسهم حين رفع
حوائجهم الى ولايتهم طمناً في نيل الزيادة وفضل الرفق منهم
وربما تبهم المنصلي لامور الناس لكثرة ما يرد عليهم وليفضل
فكره وذهنه فيها ما يناله به من مؤثرة ومشفقة وليس من
يرضب في العدل ويعرف بحاسن امور في الماثل وفضل
ثواب الكمال كالذي يستقل بما يقرب الى الله تعالى ويتبسم
رحمته وأكثر الاذن للناس عليك ويرزقهم جهك وسكن
لم حوائك واخضض لم جناحك واظهر لم بعرك ولين لم
في المسألة والمتطوفاصطف عليهم بمجودك وفضلك . واذا
اعطيت فاعط برحمة وطيب نفس والخاص للصنيعة
والاجر من غير تكبر ولا امتنان . فان العطية على ذلك
تجارة مربحة ان شاء الله تعالى . واعتبر بما ترى من امور
الدنيا ومن مضى قبلك من اهل السلطان والرياسة في
الشؤون الخالية والام البائسة ثم احص في احوالك كلها بامر
الله والوقوف عند محبت العمل بفريضة وستور واقامة
دينه وكنايه واجتنب ما فارق ذلك وخالف ما دعا الى

استخفافه ورجل . واعرف ما تجمع عليك من الاموال
ويقتون منها ولا تجمع حراماً ولا تنفق اسرافاً وأكثر
بحالة اللهاء ومشاورتهم ومخالطتهم . ولكن هؤلاء اتباع
السنن واقامتها واثبات مكارم الامور ومعالجتها . ولكن اكرم
دخلك وخصامتك عليك من اذا رأى عيباً فيك لم يفتنه
هيجك عن انباه ذلك اليك في سره واعلانك ما فيه
من النقص فان اولئك اصبح اولياتك ومظاهرون لك .
وانظر عمالك الذين يحضرتك وكنابك فوئت لكل
رجل منهم في كل يوم وقتاً يدخل فيه عليك بكنية ومواراة
وما عده من حوائج عمالك وامور كورك ورجعتك ثم فرغ
لما يورده عليك من ذلك سمعت وبصره وفهمك وعقلك
وكثر النظر فيه والتدبر له . فما كان موافقاً للحق والحق فامض
واستخفراًه ورجل فيوماً كان مخالفاً لذلك فاصرفه الى
التبصير فيه والمسألة عنه . ولا تفت على رعتك ولا غرم
بمعروف تاتيه اليهم ولا تنبل من احد منهم الا الوفاء
والاستقامة والعون في امور امير المؤمنين ولا تقص
المعروف الا على ذلك . وتبهم كناية اليك وأكثر النظر
فيو والعل به واستمع باه على جميع امورك واستخفراًه فان
الله عز وجل مع الصلاح والعل ولكن اعظم برتك وافضل
عبيك ما كان لله عز وجل رضى ولديو نظاماً ولا هلو عزاً
وبقينا والذمة واللثة عدلاً وصلاً . واذا اسأل الله ان
يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلائك والسلام
فلما رأى الناس هذا الكتاب تنازعوا وكتبوا وشاع
امرهم وبلغ المامون خبره فعدوا به فكري عليه . فقال ما به
ابو الطيب يعني طاهرأ شيئاً من امر الدنيا والدن والتدبير
والرأي والسياسة واصلاح الملك والرحمة وحفظ السلطان
وطاعة الخلفاء وتقوم الخلافة الا وقد احكم وارصى به .
وامر المامون فكذب به الى جميع العما لفي العواصي . فسار
عبد الله الى حلو قانع ما أمر به وعهد اليو وسار بسريو
وبني عبد الله في محاربة نصر بن شيب ثخن سنين
ثم ظفرو سنة ٢٠٩ هـ فانه حصرو بمجن كعوم وضيق
عليه حتى طلب الامان فارسله الى المامون واخبر المحسن

ثم بعد ما فرغ من حرب ابن شيب سار الى مصر لصبيان
عبد الله بن السري الذي قلب على مصر فخرج اليه عبد الله
وحاربه فالتحق مصر ثم الاسكندرية في حوادث يقول
شرحها . وذلك سنة ٢١٠ . واستقر بالقاء على مصر في العام
والجزيرة . واتي الى بغداد وذلك سنة ٢١١ . وذكر ابن
خلكان في ترجمة عبد الله بن طاهر هذا ما ياتي ملخصا
الركان عبد الله بن طاهر والقاء على الدينور فلما خرج بابك
الغجري على خراسان ولوقع الخوارج باهل قرية الحمراء من
احمال نيسابور واكثر واقبها الفساد واتصل الخبر بالمامون
بسم الى عبد الله وهو بالدينور مرة بالخروج الى خراسان
فخرج اليها في النصف من شهر ربيع الاول سنة ٢١٢
وحارب الخوارج وقدم نيسابور في رجب سنة ٢١٥ وكان
المطر قد انقطع عنها تلك السنة . فلما دخلها مطرت مطرا
كثيرا فقام اليو رجل يزاد من حانون والفسد
قد غطت الناس في زمانهم حتى اذا جئت جئت بالدينور
عينا في سائرنا قديما فخرجنا بالامور والمطير
قاله السلافي في اخبار خراسان وذكر الطبري في تاريخه
ان طلحة بن طاهر اخا ابى العباس عبد الله لما مات في سنة
٢١٢ وعبد الله بن ذلك بالدينور ارسل المامون اليو
القاضي يحيى بن اكرم يعزوي في اخيه طلحة وجهته بولاية
خراسان وذكر بعد هذا في ولاية طلحة شيئا آخر فقال ان
المامون لما مات طاهر وكان وليه عبد الله بالرقعة على محاربة
نصر بن شيب بولاية حل ايو كله وجمع له مع ذلك العام .
فوجهه عبد الله اخاه طلحة الى خراسان . وذكر الطبري ايضا
انه في سنة ٢١٢ ولي المامون اخاه المتعم الفام ومصر
وابنة العباس بن المامون الجزيرة والقفور والعراص واعطى
كل واحد منهم ومن عبد الله بن طاهر خمسمائة الف دينار
وقيل انه لم يفرق في يوم واحد من المال مثل ذلك . وكان
عبد الله ادبيا طريفا كجيد الفناء نسب اليه صاحب الاغانى
اصولنا كثيرة احسن فيها وتلقا اهل الصنعة عدة . وله شعر
ملح ورسائل طريفة فمن شعره قوله
نحن قوم نألفنا الحق النجلى على انا نلن الحديدا
ربيع الاول . وعاش مثل ابو ٤٨ سنة

رايها رجل كان مقدم المطابقة كان في ايام رسولان
ابن تش والذالب ارسلان الجليقي وكان قومه يعيشون
في حلب فغافهم الناس . فلما تولى الب ارسلان بعد وفاة
ابو تش اخذ الناس ان يوقعوا بالمطابقة فقبضوا على
مقدمهم هذا وجماعة من اصحابه وقتلواهم واغرقوا الباقيون .
وكان ذلك سنة ٥٠٩ هـ هجرة . ذكر ذلك ابن خلدون

ابن طباطبا

Ibn-Tabataba

اولا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اساميل بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب ويعرف
بابن طباطبا العلوي ظهر سنة ١٩٩ هـ هجرة لفسر علين من
جمادى الآخرة بالكوفة يدعو الى الرضى من آل محمد صلعم
والعمل بالكتاب والسنة . وكان القم بامير في الحرب ابن
السرايا السري بن منصور وكان يذكر انه من ولد هاني بن
قبيصة بن هاني بن مسعود الغلباني وكان سبب خروجه
ان المأمون لما صرف طاهر بن الحسين عما كان اليه من
الاعمال التي اتفقها وجه الحسن بن سهل اليها تحدث
الناس بالعراق ان الحسن بن سهل قد غلب على المأمون
وانه ادركه قصيرا حجة فيوه عن اهل بيت وقراد وان يستبد
بالامروية فغضب لذلك بنوهما من وجه الناس واجتروا
على الحسن بن سهل وهاجمت الفتن في الامصار . فكان اول

من ظهر ابن طباطبا بالكوفة وقيل كان سبب اجماعه باني
السرايا السري ان ابا السرايا كان يكره الخويرة ثم قري حاله
لجميع نفرا فقتل رجلا من بني قم بالجزيرة واخذ ما معه
فطلب فاخفى وجبر الفرات الى الجانب الفاي فكان يقطع
الطريق في تلك النواحي وبعد حوادث حمة سياقي ذكرها
في ترجمته سار الى الرقة فلما وصلها ثمة ابن طباطبا فيها به
ابو السرايا وقال له انقدر انت في الماء واسيرنا على البر
حتى نوافي الكوفة فدخلها واخذ ابو السرايا بقصر الفلاس
ابن موسى بن عيسى فاخذ ما فيه من الاموال والمجاهر
وكانت لا تحصى . وابعاهم اهل الكوفة وقيل كان سبب
خروج ابي السرايا انه كان من رجال مرة فطله

بارزاقه فغضب ومضى الى الكوفة . فابع ابن طباطبا واخذ
الكوفة واستولى له اهلها واثار الناس من نواحي الكوفة
والاعراب فابعه . وكان العامل عابا للناس من سهل
سليان بن منصور فلما الحسن ووجه زهير بن السب
الضبي الى الكوفة في عشرين الف فارس ورجل فخرج اليه
ابن طباطبا وابو السرايا فواقعا في قرية شامي فزما
واستباحا عسكرا وكانت الوقعة مبلغ جمادى الآخرة فلما
كان القدر مستهل رجب مات محمد بن ابراهيم بن طباطبا
مسموما سنة ابي السرايا وكان سبب ذلك انه لما غنم في عسكر
زهير منع عنه ابا السرايا وكان الناس له مطيعين . فعلم ابن
السرايا انه لاحكم له مئة فسمه فأت واخذ مكانه فلما ارد
يقال له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب . فكان الحكم الي ابي السرايا

ثانيا ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم
طباطبا بن اساميل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن
علي بن ابي طالب وهو شاعر مقلد ومخفي مولد اصهبان
وبها مات سنة ٢٢٢ هـ هجرة وله عتب كثير باصبهان فيهم
علاء وادباء ومجاهرو كان مذكورا بالطفة والذكاء وصفاه
الفرجينة وصحة الذهن وجودة المقاصد . وله من المصنفات
كتاب عيار الشعر وكتاب مجاز الطبع وكتاب العروض
ولم يسبق الى مثله . ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتا

ليس فيها راء ولا كاف اوها
السرايا السري ان ابا السرايا كان يكره الخويرة ثم قري حاله
لجميع نفرا فقتل رجلا من بني قم بالجزيرة واخذ ما معه
فطلب فاخفى وجبر الفرات الى الجانب الفاي فكان يقطع
الطريق في تلك النواحي وبعد حوادث حمة سياقي ذكرها
في ترجمته سار الى الرقة فلما وصلها ثمة ابن طباطبا فيها به
ابو السرايا وقال له انقدر انت في الماء واسيرنا على البر
حتى نوافي الكوفة فدخلها واخذ ابو السرايا بقصر الفلاس
ابن موسى بن عيسى فاخذ ما فيه من الاموال والمجاهر
وكانت لا تحصى . وابعاهم اهل الكوفة وقيل كان سبب
خروج ابي السرايا انه كان من رجال مرة فطله

ثالثاً ابوالقاسم احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن حسن بن حسن بن
علي بن ابي طالب الشريف المحمدي الرسي المصري كان
تقريب الطالبيين بمصر ومن اكارب رسلها . وله شعر حسن
في الزهد والفنل وغير ذلك منه قوله
كان بحجم اللبل سارت عمارها
فما فت عشاه وفي انضاله اسفار
وقد حثمت كي يستريح ركابها
فلا فلك جاري ولا كوكبة سار
وقوله
خليتي اني للزمن حاسد
واني على ريب الزمان لواحد
ابقي جميعاً فليها في سبعة
وبند من احبها وهو واحد
وما ينسب اليه ايضاً وقيل لذي القرنين بن حمدان
قالت لطيف خيال زارني ومضى
بالله صفة فلا تنص ولا تزد
فقال ابصرته لو مات من ظلم
وقلت قف عن ورود الماء لم يرد
قالت صدقت وفاء المحب عادت
يا يرد ذاك الذي قالت على كيدي
توفي سنة ٣٤٥ وعمره ٦٤ سنة . وطباطبا لقب جده قيل
له ذلك لانه كان يلبس قميصاً طاه . قيل طلب يوماً
ثيابه فقال له غلامه اجمعي بديراً فقال لاطباطبا يريد
قباقبا فبقي عليه لقباً واشهر به . وقد اختلف الخارجيون ابن
حلكان وابن الاثير في اثنى من الاثير في القداء فانها
قالا ان وفاته كانت سنة ٤١٨ واثني النسب الترجمة بين
ابن حلكان وابن الاثير وخالها ابن الاثير في النسب فانه
قال ابو القاسم طباطبا وقال ابو القاسم بن طباطبا
رابعاً ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن الحسن
ابن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن
الحسن بن علي بن ابي طالب البخاري الاصل المصري
الدار والوفاء كان طاهراً كريماً فاضلاً صاحب رابع وضياع
ونعمة ظاهر وعبد وحاشية كثير التتم كان يدهلوز رجل معروف مشهور

بكر اللوز كل يوم من اول الفهار الى اخره برسم المحلوي
التي ينفذها لاهل مصر من الاستاذ كافر الاخشيدي الى
من حوته ويطلق للرجل المذكور دينارين في كل شهر اجرة
عمله فمن الناس من كان يرسل له المحلوي كل يوم ومنهم كل
اسبوع ومنهم كل شهر وكان يرسل الى كافر في كل يومين
جامعين حلوى ورغيفاً في مبدل مخموم تحسك بعض الاعيان
وقال لكافر المحلوي حسن فاما لهذا الرغيف فانه لا يحسن
ان يقابلك به فارسل اليه كافر «بجبرني انشرف في المحلوي
على العادق يعنني من الرغيف» . فركب الشريف اليه وعلم
انهم قد حصدوا على ذلك وقصدوا ابطاله فلما اجتمع وقال
له ايديك الله اننا لانشد الرغيف تطاولاً ولا تعاطفاً وانما هي
صبة حسنة تقيده ايدها وتخبره فترسله على سبيل التبرك
فاذا كرهته قطعناه فقال كافر لا والله لا نقطعه ولا يكون
قوتي سواء فعاد الى ما كان عليه من ارسال المحلوي
والرغيف . ولما مات كافر وملك المعز ابو قيم معذون
المصور السيدي الديار المصري على يد القائد جوهر وجاه
المعز بعد ذلك من افريقية وكان يطعن في نسيه فلما قرب
من البلد وخرج الناس للقائو اجتمع به جماعة من الاشراف
فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور الى من ينسب
مولانا فقال له المعز ساعد مجلساً ونجهمك ونسرد عليك
نسياناً فلما استقر المعز بالنصر جمع الناس في مجلس تام وجلس
لم وقال هل بقي من رسلناكم احد فقالوا لم يبق معتبر
فسل عند ذلك نصف سبوي وقال هذا نسيه ونشر عليهم
ذهبا كثيراً وقال هذا حسي فقالوا جميعاً سمعناوا طبعنا .
وكان الشريف ابن طباطبا حسن المعاملة في معاملته حسن
الافضل عليهم ملاطفاً لم يركب اليهم ولا ناسر اصدقائهم
ويبقى حقوقهم ويطلق المجلس معهم اغني جماعة . وكانت
ولادته سنة ٢٨٦ هجرية وتوفي في ٤ رجب سنة ٤١٨ هجرية
ماتت من توبه عرضت له في حذو فتصاعق بضروب
البلابيات فلم يجمع فيها شي . وكانت طاهرية لم يبعد نسلها .
وحضر جنازته خلق كثير ودفن برفقة مصر الصغرى وقرية
ونعمة ظاهر وعبد وحاشية كثير التتم كان يدهلوز رجل معروف مشهور

١٠١ الحكاية التي قيل انها جرت لابن طباطبا مع المعز فمناقضة
لتاريخ وقائمه فان المعز دخل مصر على ما روى المؤرخون
في شهر رمضان سنة ٤٦٢ وابن طباطبا توفي سنة ٤٤٨
فلا يتصور الجمع بينهما ولعل صاحب الواقعة مع المعز
كان ذلك او غيره

ابن الطباخ
راجع ابراهيم بن الطباخ

ابن طبرزد
Ibn-Tabarzd

هو ابو حنيفة طبرزد بن ابي بكر محمد بن الحسين بن احمد
ابن يحيى بن حسان الموصلي المحدث المشهور البغدادي
الملقب بموفق الدين من اهل الحجاز العربي ببغداد من
سكنى محلة دار القز. ولهذا عرف بالدارقزي. كان اخوه الاكبر
قد احبته الكثير من الحديث ثم استقل بافاده نفسه وعمر
حتى حدث سنين وحفظ الاصول الى وقت الحاجة اليها
وكانت يحيط اخيه الى الياء المذكور الى القليل وسافر في
آخر عمره الى الشام وحدث في طريقه بابل والموصل
وحربان وحلب ودمشق وغيرها وجاء الى بغداد وحدث
بها وتفرغ بالرواية عن جماعة. وكان حالي الاسناد في سماع
الحديث طواف البلاد وافاد اهلها والحق الاصحح بالاكابر
وامتدت له الحجة فخلا له المصير وكان فيه صلاح وخير.
وكان ولادته في ذي الحجة سنة ٥١٦ وتوفي في ٩ رجب
سنة ٦٠٧ ببغداد ودفن بباب حرب. وطبرزد اسم بالفارسية
لنوع من السكر وهو الابيض الصلب

ابن الطبري
اطلب ابو حامد المروزي

ابن الطيب
Ibn-el-Tabib

اولا مهذب الدين عبد الرحمن بن علي بن حامد ابن
الشيخ مهذب الدين الطيب النخعي شيخ الاطباء ورئيسهم
بدمشق. وقف داره بالصاغية العتيقة مدرسة للطب. ولد

سنة ٥٦٥ هـ بمصر وتوفي سنة ٦٢٧ ودفن بمسجون فوق المطور
وكان اعرج. روى عنه القوسي شعرا وتخرج به كثير من
الاطباء وصف كتبها اختصارا لمحمدا بن علي بن استفراخ
وتعاليق ومسائل في الطب وشكوك واجوبة ورد على شرح
ابن ابي صادق لمسائل حنين ورسالة يرد فيها على يوسف
الاسرائيلي في ترتيب الاغذية اللطيفة والكثينة. وفتح كتابا
كثيرة بخطه اكثر من مائة مجلد في الطب واخصر
الاغاني الكبير وقرأ الفرية على تاج الدين الكندي وقرأ
الطب على الرضي الرحيمي ثم لازم ابن المطران واخذ عن
القفر المارديني وغيره وخدم العادل ولاحق ابن شكر وكانت
جامعيته جامعية الموفق عهد العزيز فانه تزل عليها بعد مائة
دينار في الشهر. ومرض الكمل فحصل له من جهته اثنا عشر

الف دينار واربع عشرة بقلة باطوان ذهب وخلع اطلس
وغير ذلك. وولاه السلطان رياسة الاطباء في ذلك الوقت
بمصر والشام وكان خيرا بكل ما يقرا عليه ولازم السيف
الامدي وحصل معظم مصنفاته ونظر في الهيئة والعلوم ثم
طلبة الاشرف فتوجه اليه فاقطعة ما يقف في السنة الف
وخمسة دينار ثم عرض له نقل في لسانه واستغاث له اليه
دمشق لما ملكها الاشرف فولاه رياسة الطب بها وزاد نقل
لسانه حتى انه لم يكن كلامه بهم. وكان المجاعة يقفون بيوت
يديه ويحيي هو. وربما كتب لهم ما اشكل في الورع واجهد
في علاج نفسه. واستعمل المجاجين الحارة فعرضت له حتى
قوية فاضعت قوته وظهرت فيه امراض قوية كثيرة
واسكت وسالت عنه. وافق له في مبادئ خدمته للعادل
اشياء قرحة من خاطره وعلقت محله عنه. منها انه اتفق له
مرض شديد وعالجها الاطباء وهو مهم فقال يوما لاهد من
القص. فلم توافقه الاطباء فقال والله لن تم تخرج له دما
ليفرجن بغير اختياره فاتفق انه رغب السلطان فبرئ من
مرضه. ومنها انه كان يوما مع جماعة من الاطباء على باب

دار السلطان فخرج اليهم خادم ومعه فارورة (امرأة) فزادها
وصنوا لها علاجا فانكر هو ذلك العلاج وقال ليس ذا
داه ويوشك ان يكون هذا ماء حناء اخذت بها
اولا مهذب الدين عبد الرحمن بن علي بن حامد ابن
الشيخ مهذب الدين الطيب النخعي شيخ الاطباء ورئيسهم
بدمشق. وقف داره بالصاغية العتيقة مدرسة للطب. ولد

سنة ٥٦٥ هـ بمصر وتوفي سنة ٦٢٧ ودفن بمسجون فوق المطور
وكان اعرج. روى عنه القوسي شعرا وتخرج به كثير من
الاطباء وصف كتبها اختصارا لمحمدا بن علي بن استفراخ
وتعاليق ومسائل في الطب وشكوك واجوبة ورد على شرح
ابن ابي صادق لمسائل حنين ورسالة يرد فيها على يوسف
الاسرائيلي في ترتيب الاغذية اللطيفة والكثينة. وفتح كتابا
كثيرة بخطه اكثر من مائة مجلد في الطب واخصر
الاغاني الكبير وقرأ الفرية على تاج الدين الكندي وقرأ
الطب على الرضي الرحيمي ثم لازم ابن المطران واخذ عن
القفر المارديني وغيره وخدم العادل ولاحق ابن شكر وكانت
جامعيته جامعية الموفق عهد العزيز فانه تزل عليها بعد مائة
دينار في الشهر. ومرض الكمل فحصل له من جهته اثنا عشر
الف دينار واربع عشرة بقلة باطوان ذهب وخلع اطلس
وغير ذلك. وولاه السلطان رياسة الاطباء في ذلك الوقت
بمصر والشام وكان خيرا بكل ما يقرا عليه ولازم السيف
الامدي وحصل معظم مصنفاته ونظر في الهيئة والعلوم ثم
طلبة الاشرف فتوجه اليه فاقطعة ما يقف في السنة الف
وخمسة دينار ثم عرض له نقل في لسانه واستغاث له اليه
دمشق لما ملكها الاشرف فولاه رياسة الطب بها وزاد نقل
لسانه حتى انه لم يكن كلامه بهم. وكان المجاعة يقفون بيوت
يديه ويحيي هو. وربما كتب لهم ما اشكل في الورع واجهد
في علاج نفسه. واستعمل المجاجين الحارة فعرضت له حتى
قوية فاضعت قوته وظهرت فيه امراض قوية كثيرة
واسكت وسالت عنه. وافق له في مبادئ خدمته للعادل
اشياء قرحة من خاطره وعلقت محله عنه. منها انه اتفق له
مرض شديد وعالجها الاطباء وهو مهم فقال يوما لاهد من
القص. فلم توافقه الاطباء فقال والله لن تم تخرج له دما
ليفرجن بغير اختياره فاتفق انه رغب السلطان فبرئ من
مرضه. ومنها انه كان يوما مع جماعة من الاطباء على باب

فأعترف الخادم لم بذلك . ومن شعري ما كتب يد إلى
الحكيم رشيد الدين أبي خليفة في مرضه مرضاً
حوشيت من مرض أعاد لأجله
وبقيت ما بقيت لنا أغراض
أنا نعدك جوهراً في عصرنا
وسواك أن ضلوا فهم أعراس
وقد هجأه ابن خروف بقوله
إن الأعوج حاز الطب أجمعه
استغفر الله أي العلم والصلاح
وليس بمجهل شيئاً من غوامضه
أي الدلائل والأمراض والعلا
في حيلة البره قلت عنه حل
بعد اجتماعه ويدي للدي حلا
الروح ينكو لجان الطلح على
حلاوي فاذا ما طيه رجلا
ثانياً إسماعيل بن خلف . وسيدكر في إسماعيل بن خلف
ثالثاً أبو بكر بن الطيب باطوي . وسيدكر في أبو بكر
ابن الطيب باطوي
رابعاً أحمد بن محمد بن مروان السرخسي الطيب .
أطلب أحمد السرخسي الطيب
أبن الطنيرة
أطلب يزيد ابن الطنيرة

ابن الطحان

Ibn-el-Tahhān

هو أبو الأصم حمد العزيز بن علي الأشعبي القري
ولد بأبيلية سنة ٢٨ هجرية ورحل من الأندلس فدخل
مصر والشام وطب . وكان من القراء المجتهدين الموصوفين
بالانقار . وله شعر حسن من قوله
دع الدنيا لعانتها سميج من رشايتها
وعاد النفس مصطباً ونكب عن خلايتها
هلاك المرء أن يضي مجداً في خلايتها

وذكر الثغوي بذلك . فسلم من بواسيتها
ثم انتقل إلى فارس وحج ودخل العراق وأقرأ بواسط ودخل
الشام واشتهر ذكره وعظم قدره وروى عنه كثيرون . وكان
أعلم أهل عصره بالقرآت . وكانت وفاته بحلب بعد سنة
٥٥٩ هجرية

أبن طراد البحريري

أطلب أبو الفرج البحريري

أبن الطراوة النحوي

أطلب سليمان بن الطراوة

أبن طرباي

أطلب أحمد الحارثي الميرفي

أبن طرخان

راجع ابن السويدي

أبن الطراج

أطلب قوام الدين بن الطراج

أبن طريف

أطلب محمد بن طريف

أبن طيفان

Ibn-Tagān

وقيل لعان . رجل عاني كان من صفار القواد بهان
وأدناهم مرتبة ولأه القرامطة على البلد لما ملكوها سنة ٣٥٥
هجرية وكان تنصبه بانقائهم مع قاضي البلد . فلما استقر في
الأمرة خاف من فوقه من القواد فقبض على ثمانين منهم
فقتل بعضهم وغرق البعض الآخر وقدم البلد إليها اختد
لرجل من غرقهم فاقاماً مع ثم انها دخلت إلى ابن طغان
يوماً من أيام السلام فسلما عليه فلما تقوض المجلس قتلاه

أبن طفتكين

أطلب بنو طفتكين في طفتكين

ابن طلائع
Ibn-Talaeo

هو الامير نور الدولة ابو الحسن علي بن نجاشي راجح بن طلائع . عرف بدرب ابن طلائع بمصر . وهو على يد من سلك من سوق القرائين التي كانت تعرف بالخرقيين طالبا الى الجامع الازهر وبتلك في هذه الدرب الى قيسارية السروج وباب سرخام الخراطين ودار الامير المذكور . عرف هذا الدرب بالابان طلائع المذكور ثم عرف بدرب الجاولي الكثير ثم عرف بدرب العباد سبغات ثم بدرب المذكور

ابن الطلاية

اطلب ابو العباس الوراق

ابن طوق
Ibn-Tawk

هو مالك بن طوق الذي عرفته يد الرحمة والدالية فقول رحمة ابن طوق ودالية ابن طوق ويقال رحمة مالك ايضا وسباني ذكر مالك والرحمة والدالية في المير والاراء والدال

ابن طولون

Ibn-Toulon (Thouloun)

اشهر من عرف بهذا الاسم من بني طولون احمد بن طولون وسباني في احمد وبني طولون في طولون وكل من بني طولون في مكان . وقد عرف بابن طولون بعض اماكن من مصر منها ميدان ابن طولون ومارستان ابن طولون وقناطر ابن طولون وبناي ابن طولون وجامع ابن طولون وقصر ابن طولون وغير ذلك ما انفك احمد بن طولون يابم دولو . اما الجامع فيعرف موضعه بجبل يشكر ابتدا احمد ابن طولون في بناؤه بعد بناء القلعة في سنة ٦٦٣ هجرية مما افاء الله عليه من المال الذي وجهه فوق الجبل في الموضع المعروف ببنو فرعون وقدر له ثلثائة عود فقبل له ما تمجدها او تنفذ الى الكنائس في الازفاف والضياع الخراب فيقبل ذلك فانكر ذلك ولم يجتهد وتغيب قلبه بال فكر في امره وبلغ الخبير بعض البنائين من الصاري كان

قد تولى له بناء الدين فغضب عليه وخر به ورمته في المطبق فكذب اليه يقول انا ابنه لك كما تحب وتختار بلا عهد الا عمودي القبة . فاحضره وقد طال شعره حتى تزل على وجهه . فقال له ويحك ما تقول في بناء الجامع فقال انا اصوره للامير حتى يراه عيانا بلا عهد الا عمودي القبة فامر بان تحضر له الجلود فاحضرت وصورة له العجبة واستحسنه واطلقة وخلع عليه واطلق له اللقبة عليه مائة الف دينار وقال له انفق وما احسنت اليه بعد ذلك اطلاقك لك فوضع البناء في البناء في الموضع الذي هو فيه ومن جبل يشكر فكان يشرف منه ويعمل المجر ويبيد ان فرغ من جميعه وبضعة وخلفه وعلى فيو القناديل بالسلاسل المحسان الطول وفرض فيو المحصور وحمل اليه صناديق المصاحف ونقل اليه القرائين الفقهاء وصلي فيو وتصدق احمد ابن طولون بهدقات عظيمة وعلى طعاما عظيما للفقراء والمسكين واجاز البناء الصاري وامر له بعدة الاف دينار واجرى عليه الرزق الواسع الى ان مات . وراح احمد بن طولون في يوم الجمعة الى الجامع فلما رآه الخطيب ابن يعقوب البجلي المنبر وخطب دعا للمعبد ولولده ونسي ان يدعو لاجد بن طولون وتزل عن المنبر فاشار احمد الى نسي الخادم ان اضره خمسة سوط فذكر الخطيب سهوهم وهو على مراقبي المنبر فماد وقال بعد المجدلة والدياجة . ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسي ولم نجد له حرما اللهم واصبح الامير باه الله باس احمد بن طولون وولى امير المؤمنين وزاد في الفكر والدعاء له بقدر الخطية ثم تزل فظهر احمد الى نسي ان اجعلها دنائير ووقف الخطيب على ما كان منه فحمد الله تعالى على سلامته وهناءه الفاس بالسلامة . قال القاضي وذكر ان السبب في بناؤه ان اهل مصر شكوا اليه ضيق الجامع يوم الجمعة من جدد وسوداؤه فامر بانشاء الجامع بجبل يشكر بن جبلته من غم فائدية بنائه في سنة ٦٦٢ وقرع منه سنة ٦٦٥ وقيل ان احمد بن طولون قال اريد ان ابني بناء ان احترقت مصر بتي وان عرفت بتي فقيل له يبني بالمجر والرماد الا جبر الاحمر المحوي بالنار الى

السقف ولا يجعل فيه اساطير رخام فانه لا صبر لما على النار
فبناء هذا البناء وعمل في مؤخره مبضأة وخزانة شراب
فيها جميع الشرابات والادوية وعليها خدم وفيها طيب
جالس يوم الجمعة لحادث يحدث للحاضرين للصلوة وعلق
فيه سلاسل النحاس المفرقة والقناديل المحركة وقرفة بالحصر
الصعدانية والسامانية وانفا يحيط بالجامع داراً وجعلها في
الجهة الغربية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى
المنصورة يحيط بالحرب والمبصر وجعل في هذه الدار جميع
ما يحتاج اليه من الفرس والسور والآلات فكان يتزل بها
اذا راح الى صلوة الجمعة فانها كانت تجاه القصر والميدان
فيجلس فيها ويجدد وضوءه ويغير ثيابه وكان لما دار
الامارة ولما كان الفلاة في مصر في زمان المستنصر وخبرته
القطائع وتوالت الايام على ذلك وتعمت الجامع وخرب
أكثرت وصار اخرها يتزل فيه المبارزة بالهراقة ومتاعها
وخبرته دار الامارة حدث بين الملك الاشرف خلل
ابن قلاوون وبين الامير بدر امرور حصة تزايدت وتناكحت
الى ان جمع يد عمر بن قتيب ويقتل الاشرف باساحة تروجة في
سنة ٦٩٩ هجرية وكان من واقعة قتل الامير حسام الدين
لاجين المصري فلما قتل عمر في حارة ما ليك الاشرف
له فر لاجين من المعركة واخفى بجامع ابن طولون وصار
يتردد يفرده من غير احد معه في الجامع وهو حزين خراب
لا ساكن فيه واعطى الله عهداً ان سلفه الله من هذه الهبة
ومكدة من الارض ان يحدد حجارة هذا الجامع ويجعل له ما
يقوم به يوم انتزع من مخفية الى القرافة وتقلبت به الاحوال
الحان استولى على دست الملكة كلسيا في ذكره في رحمة
بيها وسار الى مصر وجلس على سرير الملك بقلعة الجبل
وثلب بالملك المنصور فخلع في الامير عظم الدين شجر
الدوادري واقامه في ثيابة دار العدل وجعل الموشره
الوقوف على جامع ابن طولون وصرف الزكوة ما يحتاج
اليه في العمارة وأكد طوبى ان لا يمتنع فيه فاعلاً ولا صانعاً
وان لا يقوم مستحق للصناع ولا يفتري لعمارتو شيئاً ما يحتاج
اليه من سائر الاصناف الا بالقيمة النافذة وان يكون ما ينفق ويغفلو ستين الف دينار وكان يركب بنسوة في كل يوم

جمعة وينفذ خزائن المارستان وما فيها والأطباء وينظر ويجازها الميدان في الموضع الذي يعرف بالقبائيات فيصير إلى المرقى والجباين ومن أشبههم وفيها هومة هناك ناداة واحد منهم أنا بنجوين إياها الأمير يلعب على حيلة وفي نفسي شهوة رمانة عربية من أكبر ما يكون فأمر بها فأخذها المجنون ورملها بها فنبضت على ثيابه وكانت تقضي عليه فلم يعد إلى المارستان بعد ذلك

وأما القنطرة والبئر فالقنطرة قائمة من بئر ابن طولون التي عند بركة الحصة وتعرف أيضاً ببئر عصية إلى أثناء القرافة الكبرى ومن هناك خفيت لهدمها وفي من أعظم المباني . قيل وكان السبب في بنائها وحفر البئر أن أحمد بن طولون ركب فرس مجيد الأقدام وحملته وقدم عسكره وقد كد العظمى وكان في المسجد خياط فقال يا خياط اعنك ما لا فقال نعم فأخرج له كوزاً وقال اشرب ولا تملأ يعني لا تدر بكم كثيراً فتبسم أحمد بن طولون وشرب ثم فني حتى شرب أكثر ثم ثابته الأية وقال يا بني سقينا وقلت لا تمد فقال نعم أرك الله موضعنا هنا منقطع وإنما أخطأ سببي حتى أجمع ثم راوية فقال له أو الله عندكم هبنا معوز فقال نعم . فمضى أحمد بن طولون وبلا رجوع إلى داره قال علي بالخياط الذي في مسجد الأقدام فجاءوا به فقاراه أحمد قال سيزرع المهندسين حتى يخطوا عندك موضع سقاية ويجروا الماء وهذه ألف دينار خطها . ثم ابتدأ بالانفاق وأجرى على الخياط في كل شهر عشرة دنانير وقال له يفرني ساعة يجري الماء فيها . فجاءوا في العمل فلأجرى الماء أثناءه مفرراً فخلع عليه وحمله وأشربه له داراً يسكنها وأجرى عليه الرزق السنوي بكثرة . وكان قد اشترطوا بأن يجري الماء من عرناني خليل المعروفة بالنفس فقال له العين لا تصرف أبداً الأباي خليل وإلى أريد أن استنبط بئراً فصل من العين إلى الشرق فاستنبط بئره هذه وبنى عليها القنطرة وأجرى الماء إلى السفينة التي يقرب درب سالم

وأما الميدان والقصر فتوقع القصر تحت قبة الهواء وموضعه الميدان السلطاني تحت القلعة . والرملية التي تحت التلعة مكان سوق الخيل والمحير والمجال كانت بستاناً وما يلي ذلك فكان منزهاً حسناً

هذا ولابن طولون آثار غير ما ذكرنا كالمجامع
 الجديد والعيون والسقاية وتور فرعون فوق الجبل
 فاقصرتنا على ما ذكر خوف التطويل.

ثم إن خماروه ابنة اقبل على القصير بعد وفاة ابيوزاد
 فيه وجعل المبدان مكة بستانا وزرع فيه انواع الرياضين
 واصناف الثمر ونقل اليه التوت الذي يخال ثمره
 القاقم ومنه ما يتناوله الجالس من اصناف خيرات الخيل
 وحمل اليه كل صنف من الثمر الطعم الطيب وانواع
 البورد والزعفران وكسا اجسام الخيل لحاسا مذهبا حسن
 الصنعة وجعل بين الخيل واجسام الخيل مزاريب من
 رصاص واجرى فيها الماء المديركا يستخرج من
 تضاعف الخيل فيفسد الى فساق معولة ويغضب منها الله
 الى بحار تسمى بساتير البستان. وخرس فيوس الرمان المزروع
 على نفوس معولة وكتابت مكتوبة يتباهى بها البستاني
 بالقراس حتى لا يرد ورقة على ورقة وزرع فيه التوت
 الاحمر والارزق والاصفر والحمري الطيب وهدى اليوس
 خراسان وغيرها كل اصل طيب وطعمه له ثمر المشمش
 باللوز واشبه ذلك من كل ما يستطرف ويحسن وفيه
 برجا من حطب الساج المقوش بالنقر الفاقد ليقوم مقام
 الاقفاص وزينه باصناف الاصباغ واطارها وجعل في
 تضاعفها اعمارا لطافا بحري في جداولها الماء نديرا من
 السواني التي تدور على الابار العذبة وتنتقي منها الاشجار
 وغيرها. وسرح في هذا البرج من اصناف القاري واللباسي
 والنبوتات وكل طائر مختص حسن الصوت فكانت الطيور
 تنسرب وتقتفل في تلك الجداول الجارية في البرج وجعل
 فيه اوكرار في قناديس لطيفة محكمة في جوف المحطات
 تنسحب فيها الطيور وعارض لها فيه عذبات محكمة في جواربه
 تنف عليها اذا تظاهرت. وسرح في البستان انواع الطيور
 العجيبة كالطاووس ودجاج المشمش ونحو ذلك وعمل في
 دائره حلبة برافو سماء بيت الذهب طلي حيطانها كلها
 بالذهب الجاور باللازورد اللؤلؤ الصنعة والنقش وجعل
 فيه على مقدار فامة ونصف من حيطانها صورة بالزرة من

حطب معمول على صورته وصور حطايه والمغنيات المختصات
 به وجعل على رؤوسه اكاليل الذهب الابرز والكرادن
 المرصعة باصناف المجواهر وفي اذانهم الاجراس الثقيل
 الوزن الحكمة الصنعة وفي سمرة في الحيطان وتوسمت
 اجسامهم باصناف اشباه الثياب فكان هذا البيت من
 حجب الماني. وجعل بين يدي هذا البيت فسحة مقدرة
 وملأها زينة وبسبب ذلك انه شكا الى طبيب كثير السهر
 فاشار دليو بما يفتقر فاف من ذلك وقال لا اقدر على
 وضع يد احد علي فقال له تا بمعل بركة من زينة فعل
 بركة يقال انها تحسون ذراعا طويلا في خمسين عرضا
 وملأها زينة فانفق في ذلك املا لا حيلة وجعل في اركان
 البركة سكا من الفضة الخالصة وجعل في السكك زناير
 من حرير محكمة الصنعة في حلق من الفضة وعمل فرشاً من
 آدم يمشي بالريم حتى ينتهي فيمك حشنة شدة وبنى على تلك
 البركة وتشد زناير الحرير التي في حلق الفضة بسكك الفضة
 وينام على هذا الفراش فلا يزال الفراش يحرك بحركة الزريق
 ما دام طوي. وكانت هذه البركة من اعظم ما سمع بومن المهم
 الملوكية. فكان يرى لها في الليالي المنيرة منظر عجيب اذا
 تألف نور القمر بلعان الزريق. ولقد انقاد الناس بعد خراب
 القصر منه مجفون لاخذ الزريق من شقوق البركة. وما عرف
 ملك قط تقدم خماروه في عمل مثل هذه البركة. وفي ايضا
 في القصر قبة الهواة ماها الدكة وجعل لها
 استارا في الحر والبرد وفرش أرضها بالفراش السريه وعمل
 لكل فصل فرشاً يليق به. وكان كثيرا ما يجلس في هذه القبة
 ليعرف منها على جميع ما في داره من البساتين وغيرها
 ويرى الصحراء والنبل والجبل وجميع المدينة. وفي ميدان
 آخر اكبر من ميدان ابيو. وفي ايضا في داره دارا للسباع
 عمل فيها بيوتا يزاوج كل بيت سبعاً ولبونة وعلى تلك
 البيوت ابواب تنفتح من اعلاها بمركبات ولكل بيت منها
 طابق صغير يدخل منه الرجل الموكل بمجدة ذلك البيت
 وفي جانب كل بيت حوض من رخام يرب من لحاس
 يصب فيه الماء وبين هذه البيوت قاعة فسحة منعمة فيها

رمل مفروش بها وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه الماء من منقلب كبير ذلك لكي يدخل السبع إليها عند أرادة إخراجهم من بيتو لتظفون وغسل المحوض وغير ذلك . ولتحاروه أعمال أخرى ستذكر في ترجمتي

ابن الظهير الأرملي

أطلب مجد الدين الأرملي

ابن ظهيرة

أطلب علي بن ظهيرة

ابن عاد

أطلب شداد بن عاد

ابن عاشر الفاسي

أطلب عبد الواحد بن عاشر

ابن حاصم

Ibn-'Aasem

أولاً أبو يحيى بن حاصم الوزير الأندلسي . أطلب ابن يحيى بن حاصم

ثانياً محمد بن حاصم الشاعر المصري كان رفيق العبارة جيد السبك جميع التشبيه . ذكره ياقوت وأورد له قوله في در طوبى

وأشرب بطوبى من صهباء صافية

تروي بغير قري هبت وعائات

على رياض من النوار زاهرة

تجري الجداول منها بين جنات

كان نبت الدقيق العصري بها

كاسات تخرجت في أفراسات

كان رجسها من حسن حلق

في خفية يتناجي بالاشارات

كفنا النيل في من النسيم به

مستلثم في دروع ساربات

منازل حكمت مفتونا بها بفعما

وكن قدماً مياخيري وحاناني
اذلا ازال ملحقاً بالصريح على
ضرب النواقيس حياً في الديارات
وقوله في دير طور سينا

يا راهب النبر ماذا الضو والنور

فقد اجزاء بها في ديك الطور

هل حلت الشمس فيودون ابرجها

ام غيب البراءة وهو مستور

وقوله في دير القصور

ان دير القصور هاج اذ كاري

لهو ايماننا الحسان القصار

وزمانا مضي حمداً سريعاً

وشبابنا مثل الرداء المعاري

ولو أن الديار تشكو اشتياقنا

لعلك جلتني وبعد مزارعي

ولكادت تسير نحوي لما قد

كنت فيها سهرت من اشعاري

وكاني اذ زرتك بعد هجر

لم يكن من منازلني ودياري

اذ صعودي على الجهاد اليو

والحداري في المغتربات الجواربي

يصغرون الى السماء صيانه

وكلاهد على البرحوش ضواري

متل لست محصيا ما قلني

ولطني فيو من الاوطار

متل من طوق كاه

والصالح حولك كالداري

وكان الرهبان في الشعر الا

ود سودا القران في الاوكر

وقوله في دير مرقيا بصر

عرج مجيئة المرجا مطباتي

وشح حطون والتمم بالثوبات

وَأَنَّهُمْ بَصَرُ ابْنِ بَسْطَامٍ فَرَسِيًّا

سعدت فيه بابائي وليلاتي
واقرا على دير مَرْحَبَا السَّلامُ فَنَدَدَابدى تذكره مني صباباتي
وبركة الحبش اللاتي بهجنهاادركت ما شئت من طوي ولذاتي
كَانَ أَجْمَالُهَا مِنْ حَوْلِهَا مَحَبَّةٌتفقت بعد قطري عن ساداتي
كَانَ أَذْنَابُهَا مَادَّةَ صِدْقٍ فَيُؤَلِّقُمن بريليس ورواي بالميكاتير
اسنة خضبت اطرافها بنم

اوراشخ تزعم من جراحات

ابن عامر

Ibn-'Aamer

اطلب عيد الله بن عامر

ومرج ابن عامر سهل واسع واقع بين جبال الناصرة
وصند جبل الكرمل. ويمتد بعضه الى جهة طبرية والاردن
وقسم كثير منه الى جهات نابلس وفيه جبل غور متعلق
بسلسلة جبال يدعى جبل الطور ويقال انه الجبل المعروف
عند النصارى بالقبلي وسذكر في بابو. وكان اسم هذا المريج
ار راعيل او يزراهيل. وبنياتي الكلام عليه في زر راعيل
بأكثر تفصيل

ابن العائد

Ibn-el-'Aaed

هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حوزة
القرطبي الانصاري الشيخ الصالح الزاهد. قال عن سبب
تسمية المخبرة بالعجوز لانها بنت ثمانين يعني عدد حنظلها
ثمانون جلدة. وكان تزلزل رباطه صاحب الصفي بن
شكر. وابن العائد هو احد المرتحين من الاندلس الى
المشرق. ومن شعره قوله

دلنا فلانا على فعلو

فقال دعوني من اجلي

ولمنا في شرب العجوز

انا لانا واخي والعجوز

ابن عائشة

Ibn-'Aaesbali

اولا محمد بن عائفة ويكنى ابا جعفر ولم يكن يُعرف له
اب قنيس الى امو. وكان باقية من عاداة او اراد سبه ابن
عائفة الدار. وكان يزعم ان اسم ابيو جعفر. وعائفة امه
مولاة لكثير بن الصلت الكندي وقيل لغبرو. وابن عائفة
قيل هو مولى المطلب بن ابي وداعة السبي وقيل لغبرو.
وقال هو سكانت ابي ماضلة وكنت غلاما فكانت اذا
دخلت الى موضع قالوا ارفعوا هذا ابن عائفة فغلبت
على نسي. وكان ابن عائفة مغنياً جيداً قال اسحق كان
يقن كل من سمعه وقيل كان ضارباً غر جريد الضرب.
وكان يُضرب الخلل في ابدانه بالغناء فكان يقال لمن
يمتد به غناء او قراءة قرآن او غير ذلك فيجيد كانه ابتداءه
ابن عائفة. وكان غر جريد اليد بن فكان اكثر ما يهني
مرتجلا وكان اطيب الناس صوتا. وقيل كان تاجها سيرة

المخلوق فان قال له انسان تقي قال اني يقال هذا. وان
قال له انسان عند ابتداءه يغناه اسبلت قال له اني
يقال هذا ثم يست. فكان قليلا ما يُضجع يو. قيل سال
العقبي مرة فدخل الماهرة سعيد بن العاص حتى ملاها.
فخرج الناس اليها وخرج ابن عائفة فجلس على قرن البئر
فيها هم كذلك اذ طلع الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب على بغلة وخلفه غلامان اسودان كانها من الشياطين
فقال لها امضيا رويدا حتى نلقا باصل القرن الذي عليه
ابن عائفة فخرجا حتى فعلا ذلك. ثم ناداه الحسن كيف
اصبحت يا ابن عائفة قال يجردنا ك اني ابي. قال انظر
من الى جبلك. فقرأ العبدان. فقال له الحسن انصرفا
قال نعم. قال فيها حران ثين لم تقنني مائة صوت
لامرئها بطرحك في البئر وما حران ثين لم يغنلا لافطن
ايديها. فاندفع ابن عائفة يفتي حتى اتم المائة. وكان آخر
ما غنى حينئذ

قل للمنازل بالظهران قد حانا

ان تنطقي ضيبي الثول نينا

قالت ومن انت قل لي قلت ذوشقيف
 سمعت له من دواحي الحب احزانا
 فيقال ان الناس لم يسمعوا من ابن عائشة اكثر مما سمعوا في
 ذلك اليوم قال جرير فاربع يوم احسن منه ولقد سمع الناس
 شيئا لم يسمعوا مثله . وما بلغني ان احدا فاضل عن استماع
 غنائهم شيئا ولا انصرف احد لقضاء حاجة ولا لغير ذلك
 حتى فرغ . ولقد تبادر الناس من المدينة وما حولها حيث
 بلغهم الخبر لاسماع غنائهم . فيقال انه لم يجمع جمع في
 ذلك الموضع مثل ذلك المجمع . ولقد رجع الناس اصراهم
 يقولون له لقد احسنت لقد احسنت ثم انصرفوا حوله
 يزفونه الى المدينة . وقيل كانت ابن عائشة واقفا بالموسم
 متحيرا فمر به بعض اصحابه فقال له ما يعيك ههنا . فقال
 اني اعرف رجلا لو تكلم لحبس الناس فلم يذهب احد ولم
 يجرى فقال له الرجل ومن ذلك . قال انا . ثم اندفع بهني
 فحسب الناس واضطربت الحامل ومشت الابل احاثها
 وكادت الفتنة تقع فاقى اليه هشام بن عبد الملك فقال له
 يا عرو الله اردت ان تغتال الناس . فاسكت . وكان
 تياها فقال له هشام ارفع يديك فقال له ابن عائشة
 حتى ان كانت هذه ممدرة على القلوب ان يكون تياها
 فضحك منه وحلى سبيله . وقيل كان الحسن بن الحسن
 مكرما لابن عائشة محبا له وكان ابن عائشة متعلما اليه
 فساد له الحسن ان يخرج معه الى البغية فاستمتع ابن عائشة
 من ذلك فاقم طويلا فاني قدما بقلان له حسان وقال
 غبت من اي لئن لم تتر معي طائفا لسبون كارها وتقت
 من اي لئن لم يفتنوا اميري فيك لاطعن ايدهم فلما
 راي ابن عائشة ما ظهر من الحسن علم انه لابد من الذهاب .
 فقال له باي انت راي انا امضي معك طائفا لا كارها
 فامر الحسن باصلاح ما يحتاج اليه وركب وامر لابن عائشة
 ببقائه فركبها ومضيا حتى صارا الى البغية فقتل الفصيح
 وجاءهم ما اعدوا فاكلوا ثم امر الحسن بامر وقال لعبد
 غني فغني فقال له الحسن احسنت والله يا ابن عائشة .
 فقال ابن عائشة والله لا اغيبك في يوم هذا شيئا . فقال

الحسن فوالله لا يرحم البغية اثنتا ايام فاعظم ابن عائشة
 لبيبو وتدم وعلم انه لاجل له الا الغام . فلما كان اليوم الثاني
 قال له الحسن هات ما عندك فقد برت بينك فغني فقال
 له الحسن احسنت الصنة يا محمد فسكت ابن عائشة . ثم
 امره فغني فقال له احسنت . فقال لكك باي انت راي
 لقد اجمعتي بحجرا اطلق الكلام . فاقاموا باقي يوم يغدون
 فلما كان اليوم الثالث قال الحسن هذا اخر ايامك فقال
 ابن عائشة مقما اني لا اغيبك الا صوتا واحدا حتى تصرف
 واني ان حطت لا ابر بينك ولو في ذهاب روعي . فقال
 له الحسن فلك الامان على محبتك فغني الصوت الذي
 بعد يذم انصرف القوم فما راي الحسن ابن عائشة بعدها .
 وقيل في الاغاني غني ابن عائشة يوما الوليد بن يزيد
 فطرب طربا شديدا حتى كفر واكفد . ثم قال يا غلام اسقيا
 بالماء الراصة ثم قال لابن عائشة يا اميري غني وجعل
 تلحفني بالماء واين عائشة فغني حتى وصل الى نسيو فقال
 بحياي اعيد يا اميري فاعاد فقام الوليد اليه فاكب عليه
 وجعل يقبله ثم تزج ثيابه والفاها غطيوه فبقي مجردا الى ان انقضى
 نيلها وهوب له الف دينار وحمله على بقلة وقال له باي
 انت راي اركبها وانصرف فقد تركتني على مثل الخلى من
 حرارة غنائك فركبها وانصرف . ولعل هذه القصة لا تخطر من
 مبالغة . وقيل بينا كان ابن عائشة خارجا من عند الوليد وقد غدا
 فاطمة وامر له بثلاثين ألف درهم وكسوه اذ نظر اليه رجل
 من اهل وادي القرى كان يشتهي الفناء ويدبرها التبدل فغدا
 من غلام وقال من هذا الراكب قال ابن عائشة الغني فغدا
 منه وقال جعلت فداءك انت ابن عائشة ام الموديت
 قال لا انا مولى لقرين وعائشة امي وحسبك هذا ثما
 عليك ان تكفر . قال وما هذا الذي اراه بين يديك من
 المال والكثرة . قال خيت امير المؤمنين صوتا فاطمة
 فكفرت وترك الصلوة واسر لي بهذا . قال جعلت فداءك فهل
 تم علي بان سمعني ما اجمعته اياه . فقال له وليك املي
 بكتم بقل هذا في الطريق . قال فما اصنع قال اعطني بالباب
 وحرك ابن عائشة بقلة فشرها كانت تحب ليشبع عنه فغدا

معه الرجل حتى وافيا الباب كنزتي وهاهنا ودخل ابن عائشة فكنت طويلا طمعا في ان يصحبر الرجل فيصرف فلم يفعل فلما اعيانه قال لفلانوا ادخله فلما دخل قال له ويلك من اين صبت الله علي قال انا رجل من اهل وادي القري اشتبه هذا الفناء فقال له هل لك في ما هو ارفع لك منه قال وما ذاك قال ما تشاء بنا وصدق الثواب تنصرف بها الى اهلك فقال له جعلت فداك انت في بنة ما في الدنيا عليم الله خلقه من الورق فضلا عن الذهب وان لي امرأة ما عليها يبعد الله قبض ولو اضلعتني جميع ما امرك به امير المؤمنين علي هذا الفخر الذي عرفتك به واصفنت لي ذلك لكن الصوت اوجب اليه وكان ابن عائشة تابعيا لا يعقب الا لخطبة او لذي قدر جليل من اخوانه فتعجب ابن عائشة منه ورحمه ودعا بالدراسة وكان يعقب مرغلا فغناه الصوت فطرب طربا شديدا وجعل يحرك راسه حتى ظن ان عتله سننصف ثم خرج من عنده ولم يرزاه شيئا وبلغ الخبر الوليد بن يزيد فسأل ابن عائشة عنه فجعل يعقب عن الحديث ثم جد الوليد يو فصدقه عنه فامر بطلب الرجل ووصلة صلة سبية وجعله في ندمائه ووكلة بالسقي فلم يزل معه حتى مات وقيل ان شيعة من بني هاشم دعوا ابن عائشة وجعلوا له صدر المجلس فخدموا حتى حضر العلماء فاكلوا ثم شربوا وكان ابن عائشة اذا سئل ان يعقب آبي ذلك وغضب فاذا تحدث القوم بحديث ومضى فيه شعر قد عني فيه ابتداء هو فقتناه فبان من فعله ان يفعل ذلك يو فقصد القوم اذ ذاك ان يفهم فلم يحسروا ان يسألوا فقصد عليهم رجل منهم قصة ذكر فيها بيتا قد عني فيه فقال ابن عائشة افلا اغني لكم ذلك قالوا على فقتناه فما جمع السامعون شيئا اجمن من ذلك الفناء وصاروا يتعجبون من الحديث الذي جرى والثناء وطوبى ثم قالوا له يا ابا جعفر اتنا مستا ذنوك فان ادفعنا سائلك وان كرهت تركاك فقال صلوا فقالوا نجب ان تقعدنا في مجلسنا هذا ما نسطط هذا الصوت فقط فقال لهم ونعمة عين وكرامة فما زالوا في غاية

السرو حتى انقض المجلس وما وفاة ابن عائشة فيها اتوال منها انه اقبل من عند الوليد بن يزيد وقيد اجازته واحسن اليه فجاءه بما لم يات به احد من عنده فلما قرب من المدينة نزل بذي خشب وهو قصر على اربعة فراسخ منها وكان واليا ابراهيم بن هشام بن اسماعيل الخزرجي ولأه هشام وهو خاله وكان في نصره ناك فقيل له ان ابن عائشة قد اقبل من عند الوليد فلوسا له ان يقيم عندنا اليوم فيطربنا ويتصرف في غد ففدنا يو وسالة الخلق عندنا فاجابة الى ذلك فلما اخطوا في شهرهم اخرج الخزرجي جوارية فنظر الى ابن عائشة وهو يمزج جارية منهم فقال لحادمو اذا خرج ابن عائشة يريد حاجته فارم به وكانوا يهربون فوق سطح ليس له افترق ولا شترقات وهو يدبر على بستان فلما قام يبول رمى به الحادمو من فوق السطح فمات وقبره معروف هناك وقيل غير ذلك ما لا فائدة بذكره وكانت وفاته فيما قيل في ايام هشام بن عبد الملك وقيل الاصح انها كانت في ايام الوليد

ثانيا ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام كان من الذين سعوا في البيعة لابراهيم بن المهدي امام خيرة المأمون كما تقدم في ترجمة ابراهيم ولما رجع المأمون وكان ما كان من امر مع ابراهيم بن المهدي طلب الذين سعوا في بيعته ومن جملتهم محمد بن ابراهيم الافريقي ومالك بن شامي وابن عائشة هذا وكان الذي اطلمه عليهم وعلى صنعهم عمران القطراني وكانوا قد اشدوا ان يقطعوا البحر اذا خرج المجدد فتم عليهم عمران فاحلوا في صفر سنة ٢١٠ فاحل ابن عائشة فقيم على باب المأمون ثلثة ايام في الخميس ثم ضربته بالسياط وحسبه وضرب بالاك بن شامي واصحابه فكتبوا للمأمون باسمه من دخل معهم في هذا الامر من سائر الناس فلم يتعرض لهم المأمون وقال لا آمن ان يكون هؤلاء قد قذفوا قوما براه ثم انه قتل ابن عائشة ابن شامي ورجلين من اصحابها وان سبقتهم انه بلغ المأمون انهم يريدون ان يقتلوا الحسن وكانوا قبل ذلك يوم قد سدوا باب الحسن فلم يدخلوا احدًا يدخل عليهم فلما بلغ المأمون

خيرهم ركب الهم بنفسوا فاحذم وقتلهم صبياً واصلب ابن
عائمة وهو اول عباسي صلب في الاسلام ثم اُتزل وكفن
وصلي عليه وذفن في مقابر قريش

ثالثاً ابو عبد الله محمد بن عائفة الاديب الاندلسي
ذكره باقوت وورد له قوله في جريدة شقر شرقي الاندلس
وكان كثيراً ما يقوم بها ويذكرها في اشعاره

آلا حلياني والصبا والتروفا
ارددها شجراً فاجهش باكيا

اَوَّين شخصاً للروحة ثابلاً
واندب ربناً للغبية باليا

تولي الصبا الا نوالي كذبة
قدحت بها زبداً من الوجد ولربا

وقد بان حلو العيش الا تملأ
بمحدثي عبا ايماني خاليا

فيا برد ذاك الماهل منك فطره
فما انا استقي فملك صاديا

وهيات حالت دون شروعهدها
لجال طلام فقال لبالينا

فقل في كبير عادة تاييد الصبا
فاسبح هتاجك وقد كن ساليا

فيا راكياً مستجمل المخطو فاصداً
الا فتح بنفري راقصاً ومغاديا

وقف حيث سال النهر بساب ارقما
وهب نيم اليمك يفت راقيا

وقل لثيلا تدر هناك طاجر
سقيت ايلالت وحييت واديا

ابن عبادة
اطلب سعد بن عبادة

ابن عبادة
Ibn 'Abbād

اولاً محمد بن عبادة مولى بني عمرو وقيل بني جميع
يكنى ابا جعفر مكي من كبراء المذنبين من الطليقة الثانية منهم

فكانا زمن التهاجر بيننا ليل وساعات الموصل بدور

وقد ذكره يونس الكاتب في من اخذ عنه الفناء متفرق
الصنعة كثيرها وكان ابو من كتاب الديوان بمكة فلذلك

قال ابن عباد الكاتب . قال ابن عباد بينا انا امشي باعلى
مكة في النصب اذا انا باللك على حمار له ومعة فنيان من

اهل المدينة فظننت انهم قلالي هذا ابن عباد فقال لي
قلت اليه فقال لي انت ابن عباد قلت نعم . قال بل معي

هنا ففعلت فادخلني شعب ابن عامر ثم ادخلني دهليز ابن
عامر وقال عني فقلت اعجبك ممكنا وانت مالك وقد

كان ييلقي انه يلب اهل مكة ويتصحب عليهم . فقال
بالله الا عني صوتاً من صنتك . فاندفعت اخفي على

احتمام فلما فرضت نظر الي وقال لي قد احسنت ولكن
حلفتك كانهلوق زانية . فقلت اما اذ اقلت منك بهذا فقد

اقلت . وانما ابن عباد فيها راينا قليلة وتوفي ببغداد في
السنة العباسية وذفن بباب حرب وقيل هو في من قدم

من مفتي الحجاز على المهدي
ثانياً محمد بن الله ابو القاسم محمد بن المعتض بالله

ابي عمرو عباد بن الطاهر المؤيد بالله ابي القاسم محمد قاضي
اشبيلية ابن ابي الوليد اسامعيل بن قريش بن عباد بن

عمرو بن اسلم بن عمرو بن عطف بن نعيم الغني من ولد
النجاش بن المنذر الغني ملك الحيرة كان صاحب قرطبة

واشبهية وما والاها من الاندلس . ذكره صاحب كتاب الخ
الملح قال هو اندى ملوك الاندلس راحة . وارجهم ساحة .

واعظم ثامدا . وارفهم عاددا . ولذلك كانت حضرة ملقي
الرجال يومئذ الشعراء وقيلة الامال . وما لف الفضلاء .

حتى انه لم يجمع بباب احد من ملوك عصور من اعوان
الشعراء وفاضل الادباء ما كان يجمع ببابو . وتتمثل

عليه حاشيت جبابه . وقال ابن بسام في التذخيرة كان لابن
عباد شعر كما انفق الكرام عن الزهر . لو صار مثله من

جمل الشعر صناعة . ولتقت بضاعة . لكان راقصاً مجيماً .
ويادراً مستغنياً . فمن ذلك قوله

وقال في وداع خطابه وقد رافقته من اول الليل الى الصبح
 سائرين والليل اغفل ثوبه حتى تبدى للنواظر مظهر
 فوقت ثم مودعا وتسلت مني يد الاصبح تلك الانجبا
 وقال في المعنى نفس
 ولما وقفنا للوداع غيبة وقد خفت في ساحة القصر ربات
 بكينا دما حتى كان عيوننا تجري الدموع الحيرة منها جراحات
 ومن شعرو ايضا
 لولا عيون من الواشين ترمقي
 وما احاذر من قول حراس
 لردكم لا اكافكم مجنوتكم
 مذبا على الوجه اوسميا على اللرس
 وكتب الى تدمار من قصر قرطبة وقد اصطحبوا بالزهره
 يدعوم الى الاضياع عنه
 حمد القصر فكم الزهره
 قد طلع بها شوسا همارا
 فاطموا ههنا بدورا مساء
 وكان ابن عباد اكبر ملوك الطوائف واكثرهم بلادا وكان
 يودي الفرس الى اذفونش (الفرس) فتركه ملك الافرنج
 بالاندلس فلما ملك طليطلة لم يتبدل ضربه ابن عباد طمعا في
 اخذ البلاد وارسل اليه يهدده ويقول لا تتزل من الحصون
 التي بيديك ويكون لك السهل فغضب المعتد الرسول
 وقتل من كان معه فبلغ الخبر الاذفونش وهو متوجه
 لحصار قرطبة فرجع الى طليطلة لاخت آلات الحصار فلما
 سمع صفائح الاسلام ونفائرها بذلك اجتمعوا وقالوا له مدن
 الاسلام قد تغلب عليها الافرنج وملوكنا مفتغنون بمقاتله
 بعضهم بعضا وان استمرت الحال ملك الافرنج جميع البلاد
 وجاؤا الى القاضي عبد الله حميد بن ادم فلو ضرت في هذا
 الشأن وتناورن في ما يفعلونه فاجتمع رايهم على ان يكتبوا
 الى ابي يعقوب يوسف بن تاشفين صاحب مراكش
 يستنجده فاجتمع القاضي بالمعتد واخبره بما جرى فوافقه
 واشتد الى يوسف بن تاشفين كتاب يستنجده فيه فليأمر
 ويخرج من بلادهم بساكن جرارة وتسمع المسلمون بذلك
 فنزلوا من كل البلاد طلبا للقتال وبلغ الاذفونش الخبر
 وهو بطليطلة فخرج في اربعين الف فارس غير ما انضم
 اليه وكتب الى الامير يوسف كتابا يهدده واطال الكتاب
 فكتب يوسف الجواب في ظهره الذي يكون ستره
 وردة الوفا وقف عليه ارناع لذلك وقال هذا رجل
 حارم ثم سار الجرحان والفتيا في مكان يقال له الزلاقة من
 بلاد بطليوس وتضافوا لتصر المسلمون وهرب الاذفونش
 بعد انهزم عساكره ولم يسل معه سوى نفر يسير وذلك يوم
 الجمعة في العشر الاول من شهر رمضان سنة ٤٧٦ هـ
 قال بعضهم والصحيح ان هذه الواقعة كانت في منتصف
 رجب من السنة المذكورة على ما رواه ابن خلكان وكان
 يورخ عن هذا المعاني بالاندلس كلها فيقال حارم الزلاقة
 وهذه الواقعة من شهر الزقاق وثبت المعتد في ذلك
 اليوم ثباتا عظيما واصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه
 وشهد له بالنجاة ورجع هو والامير يوسف كل منهما الى
 بلاده ثم ان الامير يوسف عاد الى الاندلس في العام
 الثاني وخرج اليه المعتد وحاصره بعض حصون الافرنج فلم
 يقدر عليه فرحل عنه وعبر على غرناطة فخرج اليه صاحبها
 عبد الله بن يمين ثم دخل البلد فخرج اليه القوام فغدر
 به يوسف ودخل البلد واخرج عبد الله ودخل قصره
 فوجد فيه من الاموال والذخائر ما لا يحصى ولا يحصى
 ثم رجع الى مراكش وقد اتعبه حسن بلاد الاندلس
 ونجتها وما بها من الماني والسياني والمطامير وسائر اصناف
 الاموال التي لا توجد في مراكش فلما برر وحلاف
 العربان وجعل خراس الامير يوسف يعطون عنه
 بلاد الاندلس ويحسنون له اخذها ويغزو قلبه على
 المعتد باشياء غلوها عنه فغدر عليه وقصده فلما انتهى
 الى سبتة خيّر اليه الساكن وقدم عليها من ابني بكر الاندلس
 فوصل الى اشبيلية وبها المعتد لحاصره اشده محاصرة وظهر
 من مصابرة المعتد وثباته وراميه على الموت بنفسه
 ما لم يسمع بخلو الناس باليد قد استولى عليهم الفرنج
 وخارم الجزع ينظرون سبلها سياحة ويغضون
 انهرها سياحة ويترايون من شرفات الاسوار فلما كان

يوم الأحد لعشرين من رجب سنة ٤٨٤ هـ هجم عسكر
الامير يوسف على البلد وشوئها فيها الفارات ولم يتركها لاحد
شيئا. وخرج الناس من منازلهم يسترون عوراتهم بايديهم
وقيض على المتمد واملوكا وقد قتل له ولدين قبل ذلك
احدهما المامون وكان بنوب عن والد في قرطبة لمحصرونها
الى ان اخذوه وقتلوه والحافي الراضي كان ايضا نائباً عنه في
رندة وهي من الحصون المتبعة فثارلونها واخذوها وقتلوا
الراضي ولا يها المتمد فيها منازك طديقة ولا أخذ المتمد
قيده من ساعده وجعل مع اهلوه في سببة فمهم حملوا الى
الامير يوسف بمراكش فامر بالرسال المتمد الى مدينة
اغاث. واعتقله بالاول بخرج منها الى المات. ودخل طليوبها
بناته السجين وكان يوم عيد وكن يفرلن للناس بالاجرة في
اغاث حتى ان احدا من غزلت لميت صاحب الفرقة الذي
كان في خدمة ابيها هو في سلطان فرأه في اطار رنة
وحالته سيئة فصدعه قلبه وانفذ

فيها مضي كمت بالاعداد مسرورا

فما له العيد في اغاث ماسورا

السؤال وهو على تلك الحال فانفذ

تري بناتك في الاطهار جامعة

سألك اليسير من الاسير وانه

يفزلن للناس لا يملكن قطيرا

بسوالم لا حق منهم فالتعبد

برزت فحوك التسليم خاشعة

لولا المحلاد وعرة خفية

ابصارهم حصورات مكارها

علي المحلاد الحكم في المطلسر

بطان في الطرين والانداد حافية

واشعار المتمد واشعار الناس فيوكتيرة تذكر في ترجماتهم

كأما لم تظلم مسكا وكافورا

وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة ٤٣١ هـ مدينة باجة

لاجد الأويشكو المجدب ظاهره

وتوفي في السجن باغات لاحدى عشرة ليلة خلعت من شوال

وليس الا مع الاتاس مطورا

وتبل في ذي الحجة سنة ٤٨٨ هـ ومن النادر الغرب انه

قد كان دهره ان تارة مثلاً

نودي في جنازة بالصلوة على الغرب بعد حفظ سلطانه

فردكه الدهر منها وما مورا

وجلالة شانه واجمع عند فروع جماعة من الدهر الدن

من بات بعدك في ملك يري

كانت يقصونه بالمتق ويجزل لم المتلق فتروه بقصائد

فانما بات بالاحلام مغرورا

مطلوات واندهوها عند قبور وبكى عليه فمن ذلك قول

وتألم المتمد يوما من قيده وصيته وقلوه فانفذ

ابن اللبابة من تصيده طويلة

تبدلت من ظل عز البوير بذل المتمد وثقل القيود

تبيك الهاء بدع ربح غادر

وكان حديدي سنانا ذليلاً وعصا رقيقا تقبل المتمد

على الهاليل من اولاد عباد

ومن جعلها

يا ضيف انقريت المكرات لمجد

في ضم رطك واجمع فضلة الزاد

وقول ابن حديس من ايلات

ولما رطم بالندى في أكفكم

وقلقل رضى منكم وثير

رفعت لساني بالقيامة قد دنت

فهذي الجبال الراسيات تدور

وقول ابى بكر عبد الصمد شاعر الخنص يو من تصديق

طوبه اجاد فيها كل الاجاده

ملكك الملوك اسامع فانادى

ام قد تدنك عن الباع عبادي

لما قلقت عن القصور ولم تكن

فبها كما قد كنت في الاحبار

اقتبست في هذا الثرى لك خاضعا

وجعلت قبرك موضع الانذار

ولما فرغ من انفاذها عند قبره قبل الثرى ومرغ جبهة

وعرضه فابكى عليه كل من حضر

ثالثا صاحب بن عباد وهو ابو القاسم اساحل بن

ابى الحسن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس

الطالقاني (نسبه الى طالقان من احوال قزوین) كانت

ولادته سنة ٢٢٦ هجرية وهو اول بن سبي بالصاحب من

الوزراء لانه صاحب مؤيد الدولة من الصبا فمات الصاحب

فصلب طيوس سبي بؤكل من ولي الوزارة بعده وقيل سبي يو

لانه كان يصحب الوزير ابن العبد فقتل له صاحب ابن

العبد من خفف فقتل الصاحب كان نادرة الدهر والنجوة

العصر في فضائله ومكارمه وكبره اخذ الادب عت ابى

الحسين احمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب الجمل في

اللفظ واخذ من ابى الفضل بن العبد وغيرها قال صاحب

البنية ليست تمحضر في عارة ارضها للانفصاح عن علو

مخلو في العلم والادب وجلالة شانوه في الجود والكرم وتقدم

بغاياهم الحسن وجميع اشانت المناخر الى ان قال ولكي

اقول هو صدر المشرق وتاريخ المجيد وغرة الزمان وينبوع

الفضل والاحسان وكانت حضرة محط رجال الادباء

والشعراء وموسى فضائلهم ومترج آمالهم وامواله مصروفة

اليهم وصنائعه مقصورة عليهم ولما كانت نادرة عطاره في

البلاغة واسطة حقد الدهر في الساحة جلب اليومين الاتاق

واقاصي البلاد كل خطاب جزل وتول فصل وصارت

حضرة مشرعا لروائع الكلام وبدائع الاضام ومجلسه

مجمعا لصبوب العقول وذوب العلوم وغار المخاطر ودرر

القراخ فبلغ في البلاغة ما يمد في البحر ويدخل في باب

الاعجاز وسار كلامه مسير الشمس ونظم ناسحي الشرق

والغرب واخفف يو من نجوم الارض وافراد العصر وابناء

الفضل وفرسان الشعر من برى تتدم على شعراء الرشيد

ولا يتصورون عنهم في الاخذ برقاب القوافي وملك رق

المعاني فانته لم يجمع بهاب ملك ولا خيلة ما اجتمع بهاب

الرشيد من فحول الشعراء كالي نواس واي الناهية وغيرها

وذكر ابو بكر الخوارزمي صاحب بن عباد قال نفا من

الوزراء في مجمرها ودب ودرج من وكروها ورضع افوايق

دورها وورعها عن آياتها وفيه يقول ابو سعيد الرضي

ورث الوزارة كبريا عن كبار

موصولة الاسناد بالاستناد

بروي عن العباس عباد وزا

رته واساحل عن عباد

وكان صاحب اول وزير مؤيد الدولة ابى منصور بويه

ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي تولي وزارته بعد ابى الفتح

علي بن ابى الفضل بن العبد فلما توفي مؤيد الدولة في

شعبان سنة ٢٧٢ هجرية استولى على مملكته اخوة فخر

الدولة ابو الحسن علي فاستنقى الصاحب من الوزارة فقال

له فخر الدولة لك في هذه الدولة من ارث الوزراء ما لنا فيها

من ارث الامارة فسيل كل منا ان يحفظ بحق فاقترعه على

وزارته وكان مجلدا عنه ومعكافا له الامر حدث حين بن

الحسين الميمني قال كنت يوما في خزانه الخلع للصاحب

ابن عباد فرأيت في دستور كتابها وكان صديقي مبلغ عاتم

أخيرا أتت صرفت في تلك الفتوة للعلويين والقبائل
والفرعاء خاصة غير الختم والمحانية ثمانية وعشرين. قال
وكان بجبة الخنز وبامر بالاستكثار منه في داره. فنظروا
القاسم الزهراني يوما إلى جميع من فيها من الختم والمحانية
عليهم الخنزير الفاخرة الملوثة فاعتزل ناحية وأخذ يكتب
بينما ينظر إليه الصاحب وقال علي وي فاستقبل الزهراني
رفقا بهم مكتوبه فامر الصاحب بأخذ الدرج من يد قدام
وقال أيده مولانا الصاحب
اسمعه من قاله تردد يو عجباً لحسن الورد في انصافه
فقال هاشميا أبا القاسم فأنشده أيتها ما بها
أيا من عطاشاة عهدي الفتي إلى راحتي من نأى أو دنا
كسوت المقيمين والزوارين كسنى لم تحفل منلها مكرما
وحاشية الدار عيوش في ضروب من الخنز إلا أنا
فقال له الصاحب قرأت في اخبار من بين رافعة أن رجلا
قال لما حل علي أبا الامير فامر له بناقعة وفريس وبفلقو حمار
وجارية. ثم قال له لو حملت مركوبا غيرها لحملتك طيو
وقد امرنا لك من الخنز بجبة ودرعة وقبض وسراويل
وعامة ومندبل ومطرف ورداء وجوب ولو خلفنا لباسا
اخر نجد من الخنز لأعطيناكاه. وأنداه أبو محمد الحازن
يوما أيا ما فسر بها الصاحب وأمر له بجملة من ملايو
وفريس من مركوبه وصلة وأفره. وحكى أبو الحسن محمد بن
الحسن النحوي قال سمعت الصاحب يقول انشد لي أبي
العباس تاش الحجاب رقعة في السر بخط محمود بن نوح بن
منصور ملك خراسان وماوراء النهر يردي فيها علي الا خمار
إلى حضرتو لبني الي مقابلة ملكو ومجدهني لوزارتو قال
وكان فيا اضربت يو اليو من تركي امتثال امره فذكر طول
ذيلي بكثرة حاشيتي وحاجتي لنقل كسني خاصة إلى اربعة
جمل لما الظن يا يليق بها من تجهيل علي وحدثت ابوالفضل
المهلباني الحرفي بعد زمان قال لما دخلني في إلى الصاحب
ووصلت الي مجلسه وأصلت الخدعة بتقبل الارض فقال
لي يا بني أتعلم كنج كانك هدهد. وكان الصاحب في
الصر إذا أراد المضي إلى المسجد ليقرأ نصيبي والذند دينا

قاضي القضاة جهنم والنجبال فاستقبله يوماً ولم يتجمل له وقال إياه صاحب أريد أن ارجل لخدمة ولكن العلم بأي ذلك . وكان يكتب في عهده كتاب إلى صاحب داود عبد الجبار بن أحمد . ثم كتب ولي عبد الجبار بن أحمد ثم كتب عبد الجبار بن أحمد . فقال صاحب نظن أن القاضي بأول أمره إلى أن يكتب الجبار . وقال صاحب يوماً ما افطنني إلا شامساً بفيلادي ورد علينا إلى أصبهان فقصصني فأذنت له وكان عليه مرقعة وفي رجله نعل طاق فنظرت إلى حاجبي فقال له وهو يصعد إلى الأعلى فملك فقال ولم لملمي احتاج إليها بعد ساعة فقلبي الضحك وقلت أريد أن يصنعني بها . وحملت صاحب عن نفسه قال ما استأذنت قط على نحر الدولة وهو في مجلس الأنس إلا انقل إلى مجلس المحفة فأن في فيو . وما أذكر أنه نبذل بين يدي مزارحي الأمر واحدة . فظهرت الكراهة لنياسطو وقلت بنا من الجهد ما لا نرفع سعة إلى المزل . ومضت كالمهاصب فما زال يهتدي إلى مراسلة حتى عادت مجلسه . ولم يهد بعدها ما إلى مجري مجرى المزاح والمزل . وقد مدح كثير من الفهرام صاحب بن عباد بفرار المدائح وكان حسن الاجابة رفع الضرابون من دار الضرب إلى رقة في مظلة مترجمة « بالضرابون فوقتها في حديد بارد » . ولما كان يبعث قصد القاضي إياه السائب هبة بن عبيد الله لنضاه حقه فتناقل في القيام له وتحفز تحفزاً أراءه به ضعف جركنو وقصورهمضو . فآخذ صاحب بضمو وإقامه وقال نعين القاضي على قضاء حقوق أصحابه . فحجل القاضي واعتذر إليه . وكتب إليه إنسان رقة أثار فيها على رسائله وسرق فيها جملة من الفاظ فوق فيها « ههنا بضاعتنا قد رقت المياه » . ووقع في رقة استصحب « أقصر هذا أم أنت لا تبصرون » . وحس بعض عائل في مكان ضيق مجرور ثم صعد السلم يوماً فاطلع عليه فرأه فناداه الميوس بأعلى صوته فاطلع فرأه في سواه فالحج فقال صاحب أحمأ وأنيو ولا تكلمون . وبإدارة كثيرة يضيق دونهما المقام . وفيما ذكر كفاية . قيل وكان صاحب منوماً لكنه يتضر في خطايو ويستعمل

واحرر يحيى الشمس شكلاً وصورة
فاوصافه مشتقة من صفاته
فان قيل دينار فقد صدق اسمه
وان قيل الف كان بعض سائره
بديع ولم يطبع على الدهر مثله
ولا ضربت احضاراً لسرايره
فقد ابرزته دولة فلحكة
اقام بها الاقبال صدر قنايه
وصار الى شاهنشاه اتسائه
على انه مستشرق لغاتوه
مخبران يتي ستر كوزوه
لستشير الدنيا بطول حياته
تأق فيو عهده وإمت عبده

وغرس اياذيو وكافي كنفانو
 وكان على الجانب الاخر سورة الاخلاص ولقب الخليفة
 الطائفة لله ولقب فخر الدولة واسم جرجان لانه ضرب بها
 وقوله دولة فلنكية غالب لقب فخر الدولة كان فلك الامه
 وقوله وكافي كنفانو فان صاحب كان لقبه كافي الكنفه
 وشعره كثير لا حاجة الى استيفاء . وكانت ولادته لاربع
 عشرة ليلة بؤين من ذي القعدة سنة ٢٢٦ باصطخر وقيل
 بالطالقان . وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر
 سنة ٢٨٥ بالمري ثم نقل الى اسبهان ودفن في قبة بجملة
 تعرف بباب دريه . ولم يسعد احد بعد وفاته كما كان في
 حياته غير صاحب فانه لما توفي اغلقت له منبته الرئ
 واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازه
 وحضر محضومة فخر الدولة وسائر الامراء والقواد وقد غروا
 لباسهم فلما خرج تعفان الباب صاح الناس باجمعهم صيحة
 واحدة وقيلوا الارض ومشي فخر الدولة امل المجازة مع
 الناس وقعد للعزاء اماماً ورواه الناس بمراسد كثيرة . قال
 ابو القاسم بن ابي العلاء الاصمائي الشاعر رايت في المنام
 قائلاً يقول لي لم تم ترثي صاحب مع فضلك وشعره فقلت
 الجعتي كثرة محاسنك فلم ادبر بما ابها معها وقد خفت ان
 اتغير وقد ظن في الاستيفاء فقال آجراما اقوله فقلت
 قل فقال

ثوب الجود والكافي معاً في حضرة
 (فقلت) لئلا يكل منها باخيو

فقال

ها اصطفا حين تم تعافيا
 (فقلت) فميمين في حجر باب دريو

فقال

اذا ارجل القانون في مستقرم
 (فقلت) اقامنا الى يوم القيامة فيو
 رايما ابو عبد الله محمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن ابي
 بكر بن عباد . كان فقيهاً عظيمياً بليغاً حاشماً اماماً غالياً نحو
 مصنفاً واعظاً حسن السمعت كثير الفهم والرفار بفوسا

احسن الخلق والخلق عالي الهمة متواضعاً وضع القدر عتيقاً
 نفاً يملو رقة وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ثم طلب
 العلم حتى رأس فيها ثم اخذ في طريق الصوفية وتكلم في
 علوم الاحوال وما اشبهها وألف في ذلك تأليف تليسة
 ودرس عدة كتب ورجل الى امكان كثيرة وأخذ من طائفتها
 في كل فن وكتب على ظهر احد تصانيفه

لا يبلغ المرفى او طازو شرقاً

حتى يكل تراب الارض باقتدر

وكان يحب الطبيب والجور الكبير وتولى خدمته بنسب ولم
 يتزوج ولم يملك أمة ولهاية في داره مرقع فاذا خرج
 كان يستمر ثوباً خضراوايض . وأخذ عدة كثيرين منهم
 لسان الدين بن الخطيب . وتصلق على يد احد مبعوث
 آلاف دينار . وكان اماماً وخطيباً لجميع القرويين بناس
 نحو ١٥ سنة . وكانت ولادته ببلو رقة سنة ٧٢٢ وتوفي
 بناس في ٤ رجب سنة ٧٩٢ . وحضر جنازة امير المسلمين
 السلطان ابو العباس واهل فاس الجديدة والعتبة . وميت
 العامة بكسر نعتهم تبركا به . وكانت جنازته حافلة جداً ولله
 الناس بمصانيد كثيرة

ابن عباس

Ibn-'Abbas

هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن
 هاشم الهاشمي الصحابي ابن الصحابي المكي ابن عم رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) كني بابو العباس على اسم ابيه وهو من اكبر اولاد
 واهل ليلته بنت الحارث الملالية وكان يقال لابن عباس
 حبيب الامه والجور لكثرة جلوسه ودعا له النبي (صلى الله عليه وسلم)
 وحكاه ببره وحسنه وم بالصب . وقال ابن سعد
 ترجمان القرآن ابن عباس . وهاشم ابن عباس بعد ابن مسعود
 نحو ٢٥ سنة فقد اليه الرجال ويقتد من جميع الانصار
 ومعه في الصحبين تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس
 واعتداده به وتقدمه مع جلالة سواد طائفة ابن عباس
 نحو ٤٧ سنة يقتد ويستحي ويحسد وهو احد العبادلة
 الاربعة ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن

الغاص ، وما يحكي عن نطفة ابن عباس ان ملك الروم كتب
الى معاوية يسأله عن افضل الكلام ما هو وعن الثاني
والثالث والرابع والخامس وعن اكرم خلق الله وعن اكرم
الاماء على الله وعن اربعة من الخلق فهم الروح لم يرتكبو
في رجم وعن قير منى بصاحبه وعن الخيرة والقيس وعن
مكان طلعت فيه الشمس مرة في الزمان ، فلما قرأ معاوية
للكتاب قال اخذناه الله وما علي يا هنا فقبل له اكتب الى
ابن عباس فكتب اليه بذلك فكتب اليه ابن عباس ان
افضل الكلام لا اله الا الله كلمة الاخلاص لا يقبل على الا
بها ، واني تليها سبحان الله ويحمر صلوة الحق واني تليها
الحمد لله كلمة الشكر واني تليها الله اكبر والخامس لا حول
ولا قوة الا بالله ، واما اكرم الخلق على الله عز وجل فآدم (ع)
خلقه الله بيده وعله الاسما كلها ، واما اكرم امانه على نبي
التي احصت لخلق فيها الروح ، واما الاربع الذين لم يرتكبو
في الرجم فآدم وحواء ونافعة صالح والكيش الذي ندي به
اسماعيل (والصواب اسحاق) وقيل عصا موسى (ع) حين اقامها
فصارت ثمانيا ، واما الخير الذي متى بصاحبه فهو حوت
يونس (يونان) واما الخيرة في باب العاصم اما القوس فانه امان
لاهل الارض من الفرق بعد قوم نوح ، واما المكان الذي طلعت
فيه الشمس مرة فهو البحر الاحمر حين شق الله له في اسرائيل ،
وقبل فلما وصل الكتاب الى ملك الروم قال لاطم لمعاوية
بهذا وما اصابه الا رجل من بيت النبوة ، وقبل كسبرجل
الى ابن عباس يسأله عن شيء ليس له علم ولا دم تكلم وعن
شيء ليس له علم ولا دم سئى وعن شيء ليس له علم ولا دم
تنبس وعن اثنين ليس لهما علم ولا دم عوطيا واجاباه وعن
رسول بعثه الله ليس من الانس ولا الجن ولا الملائكة ومن
نبس ماتت ثم طاشت بها نفس غيرها وعن موسى كم ارضعت
امه قبل ان تلقى في الجوف في اي جحر افته وفي اي يوم وك
كان طول آدم وك عاش ومن كان وصية وعن طير لا يبض
وهو يجهض ، فقال الاول النار قالت هل من مزيد والثاني
عصا موسى والثالث الصبح والرابع السماء والارض فالتا
اثنان طائفتين والخامس الغراب الذي بعثه الله الى ابن

ابن العباس الربيعي

اطلب عهد الله بن العباس

ابن العباس المهدي

اطلب الفضل بن العباس

ابن العباس المنفي

راجع ابراهيم بن العباس الصوفي

ابن عهود

Ibn-Abboud

هو الشيخ نجم الدين ابو علي الحسين بن محمد بن
اسماعيل بن عهود القرشي الصوفي كان عظيم القدر نافعا بين
ارباب الدولة ثانيا واما توفي سنة ٧٢٢ هجرية وهو صاحب
الزاوية المعروفة بزواية ابن عهود بهصر خلف الجبل قرب
الديوبوري من القزاق ، واليو ايضا ينسب حمام ابن عهود
بين احطبل الجديرة ورأس حارة زويلة وهو حمام قدم

ابن عبد الله بن عبد القدوس

اطلب صاحب بن عبد القدوس

ابن عبد الله التوري

اطلب ابن عبد البر

ابن عبدان

اطلب الخالجي الحافظ

ابن عبد البر

Ibn-'Abd-al-Birr

أولاً أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد
البر بن عامر النخعي القرطبي امام عصره في الحديث والادب
وما يتعلق بها طلب الفقه وتفته وزم ابا هراجد بن عبد
الملك بن هاشم القتيبي الاشيلي وكتب بين يديه وزم ابا
الوليد بن الفريسي الحافظ وأخذ عنه كثيراً من علم الادب
والحديث ودأب في طلب العلم وألقى به وبرح برادة فاق
فيها من تقدمه من رجال الاندلس. وصافر من قرطبة الى
شرق الاندلس وتولى قضاء اشبونة وخسرتة وصنف
للكما المظنن بن الانطس كتاب النجاة والنجاة واثم النجاة
في ثلثة اسرار جمع فيه اشياء مستحسنة تفعل للمعاينة. ومن
تأليفه أيضاً كتاب التمهيد في الموطن من المال والاسانيد
وكتاب الاستدراك للمذهب الاصناف في قصص الموطن من
مالي الراعي الاثار وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير
وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحلوه
وله كتاب صغور في قبائل العرب وانسابهم وكتاب
الاستيعاب في اسماء الصحابة وغير ذلك. وروى بقرطبة عن
ابي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد البرث بن سليمان
وابي سعيد نصر وابي محمد بن عبد المومن وابي عمرو الباجي
وابي عمرو الطليطلي وغيرهم. وكتب اليه من المشرق ابو القاسم
السطي الكوفي وعبد النبي بن سعيد الحافظ وابو ذر الهروي
وابو محمد الخليل المصري وغيرهم. قال ابو الوليد الباجي
لم يكن بالاندلس مثل ابن عبد البر في الحديث وقال ايضاً
انه احفظ اهل المغرب. وكانت ولادته في ٢٥ ربيع الآخر هجرية ٤٦٢

سنة ٢٦٨ وتوفي في ٢٠ ربيع الآخر سنة ٤٦٢ بشاطبة
ثانياً أبو محمد عبد الله بن يوسف القتيبي ذكره وكتب بهذي
الوزارين كان كاتباً واديباً من اشهر اهل الاندلس معرفة
وعقلاً وادباً واجل الرواة فيها الا انه خاف الدهر فلقي
اباما عسرة عند المعتضد بالقرطوباد باؤل به الامر الى الهلاك
فخلصه ابوه بوساطة كثيرة وله شعرون في احسن ما يمكن
من الرقة والبلاغة. فمن ثمر قوله في رسالة الى بعض الخوارج
من محب الدهر وقع في احكامهم وتصرف بين اقسامهم. من
صحته وسقم ورغبى وعدم وبعاد واقترب وانفراخ واعتقاب.
واتفق لي ما قد حلت من الانزعاج الاضطراب. والغرب
والاباب. ولا والله ما جرى من حركاتي نحو ما على مرادي
واعتمادي وإنا فيما عا الاقدار والاثار الى آخرها. ومن
شعره قوله

ما من مكانة ابداً سالم العقل سليم المجدد
بحر سمح ما في اجفائه فرى في جلك بالزبد
كل من مثل السيف الا انه حصد الدهر طوي نصدي

وقوله

لا تكثر نأماً واحس طيك حنان طرفك
فلربما ارسلت فرماك في ميدان حنك
قبل وكانت وفاته سنة ٤٨٠ هجرية

ثالثاً أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القتيبي
المعروف بالكفكياني نسبة الى قرية كفشكان من قبايلة
قرطبة كان من الثقات في الرواية المجردة في الفتاوى وله
حظ في عند الخليفة المستنصر ارحم خلفاء بني امية بالاندلس
دخل المشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن الخليل
عبد عبد الله بن يحيى البجلي. ذكره ياقوت

رابعاً محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الاعلى
ابن سالم بن خيلان بن ابي مرقوق النخعي المعروف
بالكفكياني من اهل قرطبة رحل الى المشرق وجمع بكه
وانصرف الى الاندلس وجمع منه الناس كثيراً. ثم رحل ثانية
فمخج ومع ابن الاعرابي ومات بطرابلس الشام سنة ١٤١
انه احفظ اهل المغرب. وكانت ولادته في ٢٥ ربيع الآخر هجرية ٤٦٢

ابن عبد الحكم

اطلب ابو عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن عبد الحكم

ابن عبد الحكم

Ibn-'Abd-el-Hakim

ذكر ابن خلدون ان هذا الرجل هو كبير بطانة السلطان ابي
عيسى بن ابي زكرياء الحمصي وانه تولى النجاشة بعد محمد بن سيد
الناس مع ابن عبد العزيز الا في ذكره وذكره تارة ابن عبد
الحكم وتارة ابن عبد الحكم وتارة ابن الحكم وهو الاربع
كما ياتي من نصه . قال وهو محمد بن علي بن محمد بن
حمزة بن ابراهيم بن احمد اللقي وتسمي في بني العزفي
الرواء بسنة وجده احمد هو ابو العباس المذكور بالعلم
والدين والري ابن القاسم المستقل برئاسة سنة من بعد
الموحدين وكان من خبرائيه فياخذني ابو محمد بن يحيى
ابن ابي طالب العزفي آخر رساء العزفيين بسنة والمقصي
امرهم بها انتفاه برأسه . وحديثي ايضا بها حين ابن عبد
الحكم الرحمن بن ابي طالب وحديثي بها ايضا الفتحة من
ابراهيم ابن عيسى في حاتم قال جميعا ان ابا القاسم العزفي
كان له اسم يحيى ابراهيم وكان مسرقا على نفسه واصاب
دما في سنة وحلف اخيه ابو القاسم ليقاد من سنة ففر وخلق
بديار المرقق هذا اخر خبرهم وان محمدا هان من بنو وبقية
الخبر من اهل هذا البيت من سرائم ان ابراهيم اخيه
محمدا والنجيب محمد حمزة ثم نجيب حمزة علي فكلف بالفراة
واستظهر على الطب في اياه السلطان ابي بكر بالثغور الفرية
 واصاب السلطان وجع في بعض ازمائه واعياه حواش وفتح
له الاطباء وكان قيم علي هذا الخمس على المرض واحسن
المداواة فوقع من السلطان احسن المواقف واستخلصه لنفسه
وخلطة بخاصته واهل عذريته وصار له من الدولة مكان
لا يحار به احد فهو وكان يدعى في الدولة بالحكيم ويؤخر
ابنه من بعده واصبر الى احد ميوت قسطنطين فزوجوه
وخلط اهله بجم السلطان وولده محمد ابنة قصر وورثه
مع الاميراني بكر ابنته ونسأ في حجر التوفيق كفتها على
احسن الوجوه من تربتها لا بلغ الحد وضرب اليوريس

الدولة يعقوب بن عمرو وجه اقبالك واختصاصه فكان له منه
مكان اكسبه ترشيعا للرتبة فيما بعد من بين خواص السلطان
وخصائيه ولما نهض السلطان الى افريقية قلعة قيادة بعض
الساكر . ثم فقد له بعد موت ابن عمر على عمل باجة حين
رقى ابن سيد الناس عنها الى النجاشة . وكان عمل باجة من اعظم
الولاية في الدولة فاضطلع يوم لم لا امر السلطان بطلانة في
تكة ابن سيد الناس دفعة لذلك فولي القبس عليه وكلة
في حصبة من البطانة في بعض الحجر من رياس رأسه الطابية .
واستدعى ابن سيد الناس الى السلطان ومركبهم فلما انتهى اليهم
توتيلو يوشدق كشافا وتلو الى عيسى بالبرج المجد لعقاب
امثاله بالقبصة وتولى ابن الحكم من امتحان توتيلو وما ذكرناه
الى ان هلك . وحده السلطان مكانه على الحرب والدير
من خططه وفرضه اليه في وراء الحضرة وجعل تنبذ
الاموال والكتب على الامر لابن عبد العزيز فكان تدله
في حل الدولة الا ان ابن عبد الحكم كان اشرف فيوما
كان اليه من القديري في الحرب والرياسة على الكتابة لرياسة
السياف على القلم فاضطلع برياسة واحسن الفناء والولاية

* * * * *

الى ان ولي شيخ الموحدين ابو محمد بن تافراكين بعد ابن
عبد العزيز . فقاوضة السلطان في تكة ابن الحكم بغير سابق
من ابن عبد العزيز لما غصة كانت بينهما . وكان ابن الحكم
غائبا من الحضرة في تدوير القاصبة وقد نازل جبل اوراس
فاتحمة واتقضى مفارمة . وتوفل في ارض الزراب واستوفى
جبايته من طاملو يوسف بن منصور ولقدم الى ريفة وتازل
تفرقت واتحمتا وامثالت ايدي الساكر من مكاسمهم وسخيلهم
واتصل به خبر موت ابن عبد العزيز وولاية ابي محمد بن
تافراكين النجاشة . ففكر ذلك لما كان يظن ان السلطان
لا يبدل بها عتق وكان يرشح له كاتبة ابا القاسم وازار . ويرى ان
ابن عبد العزيز قبله بتميز بها ايارا على قيدنا لهما لمجسمة
فظن الظنون وجمع اصحابه واعاد المرابي الى الحضرة وقد امر
السلطان ابا محمد بن تافراكين في تكيه واحد البهانة للقبس
عليه وقسم على الحضرة منتصف ربيع من سنة ٧٤٤ وجلس له

السلطان جلوساً فخماً تعرض عليه يد بتمن المقربات والرقيق
والانعام حتى اذا انقض المجلس وشيع السلطان وندوا وابتدى
الى بايو اشار الى البطانة فقلوبهم يوقلوا الى محبسهم ووسطهم
الغدا لا يستخرج الاموال فاخرجها من مكان احتجابها
وحصل منها في مودع السلطان اربعة الف من الذهب
العين او ماها او ما يقرها قيمة من الجوهر وغور ذلك من
الحنف الى ان استصفي ولما اهلك عظمه ونفذ ماله خفق
بمحسوس في رجب من سنته. وذهب مثلاً في الايام وعرب
ولده مع امواله الى المشرق وطويع بهم الاغتراب الى ان هلك
منهم من هلك

ابن عبد الدائم

Ibn-Abd-el-Daem

اولا زين الدين احمد بن عبد الدائم المقدسي الفندقي
المحملي الناصح كتب عظمه الملح المديع ما لا يوصف لنفسه
وبالاجرة حتى كان يكتب في اليوم اذا فرغ تسعة كراريس
ولانم اتمتع خمسين سنة وخطه بلا نقط ولا ضبط وكتب
التي جملة. وكان ثام القامة حسن الاخلاق والشكل ولي
خطابة كثر بطلان انشا خطبه كثيرة وحديث ستين سنة وكف
بصره في اخر عمره. وكان وفاته سنة ٦٦٨. ومن شعروقه
ان يذهب الله من هبتي نورها فان قلبي يصور ما يوصري
وقوله

عجزت عن حل قرطاس وعن فلم

من بعد التي بالقرطاس والقلم

ما العلم غمره الا لعمالي

ان لم يكن عمل فالعلم كالعدم

ثانياً شعره قال له ابن عبد الدائم الفارسي كان شعره
لطيفاً. ذكر له صاحب غزوات الوفيات بضعة ايات منها قوله

لا تعجيل لعمالي التي رشت

عكا بنار وهدتها بالبحار

بل تعجيل للسان النار ثالثة

هذي منازل اهل النار في النار

اولم يذكر له تاريخ وفاته

ابن عبد الرؤف

اطلب محمد بن عبد الرؤف

ابن عبد ربه

Ibn-Abd-Rabbah

هو الفقيه العالم ابو عمر احمد بن عبد ربه صاحب كتاب
المقد اشهر بالاندلس واتصلت شهرته الى المشرق. كان
اديباً محققاً راوية مولفاً ورعاً دينياً خيفاً شاعراً مجيداً. من
شعره قوله

الجسم في بلو والروح في بلو

يا وحشة الروح بل يا غيرة الجسد

ان تلك عينك لي يا من كنت يو

من رحمة فيها سهاك في كيدي

وقوله

ثم تادت متى يكون الفلاقي

بين تلك المحبوب والاطواق

بين عذليك مصرع الصفاقي

ليتني مت قبل يوم الفراق

وقوله بعد نوبته

كلاني لما لي عاذلي كفاني

طويت زمانني برهة وطواني

بابت وابليت اللهاية مكرها

وصرفان الايام ممتوران

وما لي لا املح لسبعين حجة

وعصر انتد من بعدها ستان

فلا تسألاني عن تباريح حقني

ودونكا مني الذي دراني

واني مجهول الله راجع لنضو

ولي من ضمان الله خير ضمان

ولست ابالي من تباريح علي

اذا كانت عني باقيا ولساني

وقوله

يارائد العين يغلو حين يقتدر

ماذا الذي بعد شيب الرأس تنظر
عَيْنُ بَهْلِكِ ابْنِ الْهَوْنِ غَاثَةٌ

عن المحمّدة وأعلم أنها سقر

سوزاه تفرغم من غيظك إذا سمرت

للظالمين فلا تبقي ولا تذر

لوم يكن لك غير الموت موضحة

لكن فيه عن اللذات مزيج

انت القول له ما قلت مبتدأ

هلا أجتكرت لغير انت مبتكر

ابن عبد الرحيم

اطلب ابو غانم القصري

ابن عبد الرزاق

اطلب محمد بن عبد الرزاق

ابن عبد ريل

Ibn-'Abd-Ril

رجل من توارى اندلس ثار ايام الفتح ابن الاحمر
ابن الدليل وطويرو وسباني ذكر ذلك في ترجمة موسى بن رحي

ابن عبد الصمد الرقائبي

اطلب الفضل بن عبد الصمد

ابن عبد الظاهر

Ibn-'Abd-el-Dhàher

هو القاضي فخر الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر

ابن نديان بن عبد الظاهر الجندابي السعدي الرومي من

ولد روح بن زبمان الجندابي ولد بالقاهرة في ربيع الآخر

سنة ٦٣٨ ومعه من ابن المجديزي وغيره وحديث وكتب

في الانشاء وساد في دولة المنصور قلاوون بمقلوبه ووفى

ونقدم على والته القاضي يحيى الدين وهو ما في الانشاء

والكتابة بحيث كان من جهة من يصرفهم بامرهم ويهيؤ

الملك المنصور يعتمد عليه ويثق به ولما ولي القاضي فخر الدين

ابن لقمان الوزارة قال له الملك المنصور من يلي عوضك

كتابة السر فقال القاضي فخر الدين بن عبد الظاهر فولاه

كتابة السر عوفها عن ابن لقمان وتكن من السلطان

وحظي عند حتى ان الوزير فخر الدين بن لقمان تناول السلطان

كتابا فاحضر ابن عبد الظاهر لقراءته على عادته فلما اخذ

الكتاب من السلطان امر الوزير ان يتأخر حتى يقرأه فتأخر

الوزير ثم ان ابن لقمان صرف عن الوزارة واعيد الى ديوان

الانشاء فتأدب معه فلما ولي وزارة الملك الاشرف خليل

ابن قلاوون شمس الدين بن السعوس قال فقع الدين اعرض

علي كل يوم ما تكتبه فقال لا سبيل لك الى ذلك ولا

يطلع على اسرار السلطان الا موافا اختصم ولا عتبا

عوضي فلما بلغ السلطان ذلك قال صدق ولم يزل على حاله

الى ان مات وابو يحيى يمدح في النصف من شهر رمضان

سنة ٧٩١ فوجد في تركته قصيدة رثاء قد حملها في رقبته

تاج الدين احمد بن سعيد بن محمد بن الاثير لما مرض

وطال مرضه فاتفق ان عوفي ابن الاثير لم يتأخر ابن عبد

الظاهر يمدح عافيتو سوى لبال يمدح ومرض ومات فثاء

ابن الاثير يمدح موتو وولي وظيفة كتابة السر عوضا عنه ولم

يكن ابن عبد الظاهر مجيذا في صناعة الانشاء الا انه دبر

الديوان وبادر احسن مباشرة ومن شعره قوله

ان شئت تنظري وتنظر حالي

فانظرا اذا هب النسيم قبولا

فقرأه غلبي رقة ولطافة

ولا جمل فليك لا اقول عيلا

فهو الرسول اليك في ليتني

كنت التفتت مع الرسول سبيلا

وجامع ابن عبد الظاهر منسوب اليه لانه انشاء ولول ما

التمت به المخططة في يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر

سنة ٦٨٤ وكانت يوما مشهودا لكثرة من حضر من

الاعيان موضوعة بالقراءة القصيرة قبل قرا البيت من سعد

وكان موضوعة بعزف المخطوط ولم يزل هذا الجامع عامرا الى

ان حدثت الحن سنة ٨٠٦ وانجذبت القراة خراب ماحولة

فبقي منها ثار قائمة وامادرب ابن عبد الظاهر منسوبة الى والد

يحيى الدين وهي مجمار فندق الذهب يحيط الزراكشة الضيق

وفي سنة ٧٥٠ وفي من حقوق دار العلم التي استجبت في خلافة
الامراء ووزراء الامامون البطلي. فلما زالت الدولة اختط
مسكن وسكن هناك والده محيي الدين فعرف المكان بـ
ابن عبد العال
اطلب تاج العارفين بن عبد العال
ابن عبد العزيز
Idn-'Abd-el-'Aziz
اولا ابو القاسم احمد بن اسحاق بن عبد العزيز
الفلساني اصل سلفه من الاندلس انتقل الى مراكش
واستقروا بها للوجدية واستقر ابيه اسحاق بن تونس
ونفا ابو القاسم بها واستكن به الحاجب ابن الدباغ ولما
دخل السلطان ابو البقاء خالد الخنسي الى تونس وتكسب ابن
الدباغ لجأ ابن عبد العزيز الى الحاجب ابن عمر وخرج
من تونس الى قسطنطينة واستقر ظافر الكبير هناك
فاستخدمة الى ان غرّب الى الاندلس واستعمله ابن عمر على
الاشغال بقسطنطينة سنة ٧١٤ هجرية . فقام بها وتعلق بخدمة
ابن القائلون واستعمل على اشغال تونس . ثم كانت سعادت
في ابن القائلون مع الزوار بن عبد العزيز الى ان قرأ ابن
القائلون سنة ٧٢١ . وولي الحجابة الزوار بن عبد العزيز
وكان ابو القاسم بن عبد العزيز هذا رتبة لصف ادواته .
ولما ملك ابن عبد العزيز الزوار بن ابو القاسم بن عبد
العزيز لم يرع الرى الى ان قدم ابن سيد الناس من حجابة وتقلد
الحجابة كما قدمناه فغضب فكان ابن عبد العزيز هذا واخصه
عن الحضرة وولاه اجمال الحامة ثم استقدم معها عندما ظهر
عبد الواحد الغفاني بجيحات قابس لفقو بالسلطان في حركته
الى تمرز دكت واقام في حجة السلطان الى ان تكسب ابن
سيد الناس وولي الحجابة بالحضرة الى ان توفي سنة ٧٤٤
ثانيا ابو حنن عمر بن عبد العزيز . اطلية في ابو حنن
ثالثا القاضي الرئيس بدر الدين حسن بن عبد العزيز
ابن عبد الكريم بن ابي طالب بن علي بن عبد الله بن
سيدم الحجي السرواني . نُسب اليه في بنو دار ابن عبد
العزيز بالقاهرة وهذه الدار بجوار بن عينة من سلك

من باب الحارة طالبا حمام الرومي من حجة دار المظفر .
كانت طاحونا ثم خربت فابعد عمارها فخر الدين ابو جعفر
محمد بن عبد اللطيف بن الكوكب ناظر الاحباس
ومات ولم تكل فصارت لامراته وابنة عمو خديجة فماتت
في رجب سنة ٧٦٢ . وقد تروجت من بعده بالقاضي الرئيس
ابن عبد العزيز فانتقلت اليه . مات سنة ٧٧٤ وورثه من
بعده كرم الدين ابن اخيه وهو عبد الكريم بن علي بن عبد الله
عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن علي بن عبد الله
ابن سيدم . مات آخر ربيع الاول سنة ٨٠٧ هـ . سبعة
سنة وكان قد ولي نظر الجيوش بدار مصر للظاهر برقوق
فباعها لقرية خمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد العزيز
وكلمها وسكنها مدة طويلة الى ان باعها سنة ٧٩٥ بالنف
بدار ذهبها لحوند فاطمة ابنة الامير ملك فوفقتها على
عقبتها فبقيت يدهم وعرفت بهيت ابن عبد العزيز المذكور
طول سكنها بها . وكان حقا دارا على كتابة ديوان
الجيوش وحق مباشرات . ومات في ١٢ صفر سنة ٧٩٨

ابن عبد كلال

اطلب وضاح اليمن المحمدي

ابن محمد

اطلب الحكم بن عبد

ابن عبد الملك

Ibn-'Abd-el-Malec

اولا محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد المراكشي
الاصاري الاوسي . قال فيو لسان الدين بن الخطيب ما
خلصه كان شديد الانتباه لمحجوب الحسن بن تميم العرب
عنه جهامة وحنة ظاهرة وحرابة شكل وفي في ذلك
ادب غف ونبس حرة وحديثه منيع وابو حنينة احد
الصائرين على الجهد المتسكن بسانب الحفة الراضي
بالخاصة وابو قاضي القضاء نسج وحده الامام العالم
القاري في التبحر في الآداب . تقلت به ابي الهادي بعد
وفاته لثمة سلطت على نفسه فاستقر بالثمة مقنونا على لا
يهدى لكان فضلا لا من عرقه ومن شعره قوله

من لم يصن في امل وجهه عنك قصص وجهك عن رقبته وقوله
واعرفه الفضل وعرفه حيث احل النفس من قصده
توفي في ذي القعدة سنة ٧٤٢

ثانياً محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات
راجع ابن الزيات

ثالثاً احمد بن عبد الملك الغزالي الناجي بمسارية
جرسك الفاعر المشهور كان كسباً ظريفاً حلو للمحادثة لطيف
الصدرة واما شعره فغاية في الرقة وله باع طويل في فنونه
وفي كلها له الالفاظ العذبة الرقيقة والمعاني اللطيفة الدقيقة
التي تغلب اليها النفس وتشتاقها القلوب وقد نظم من الالغاز
والموشحات والمقطعات والقصائد بانواعها شيئاً كثيراً اثبتنا
له منها ما يأتي فمن ذلك قوله ملفزاً في العتبة
وما صفراء شاحبة ولكن برعها النضارة والشباب
مكتبة وليس لها بنات منفية وليس لها ثياب
تضع بها اذا قبلت فاما احاديثها تلذ وتلطاب
وعجول الملح والتغيب بها

وقوله

زمان شباني كعت غوز زمان فلان لمستكشراً بكل لسان
قله كم جررت ذيل بطائي واطلقت للثأث فيك عنائي
وتدكسب سائلاً في غايها بالصبا حبيبا اذا داهي الجون دقائي
اتكل فتراك اسراً بغير احصاء والقم عند الراح احمر قائي
الا خيلاني والقصائي فاني ارى في القصاي غير ما ترائي
سامان طيب العطر غافق في غضب من حرس الكؤوس بنائي

وقوله

ارامة للكرام كعت مراحمنا فالك للصفاق صرت مصارعنا
فان قصصون كن فيك مفاك وابن بدور كن فيك طوافنا
وقدا لثودع الماحول عتية نك صبا بات وتندري منلما
وعدا ونازل الوداع علينا ولا بدت من الودع الاضالنا
سالكنا اخر حادي ركابهم لواحيسر الاظمان اكررا لاجنا
وما اعلى للسودع من قولنا بجلي زرد ولوردن الودنا
تعرض لي يوم الكتيب كافنا تعرض لي سر من الرمل واتنا
وما كعدري من بين سورهم شمس الضحى حتى رقت البراقنا

ادرك بقية نفس فات اكثرها
اصبحت يا حجر تطويها وتنشرها
يا من اذا نظرت عيني محاسنة
الودعا في هراة ثم اعنرها
حسي علاقة حب قد برت جسدي
حتى م اكتمها والدمع يظهرها
وهبة يتحاماها تحلدا
اذا هجرت وينساها تذكرها
يا للرجال اما في الحب من حكم
بهي المومن اذا جارت ويرجرها
ويا ولاية الهوى قوميل بنصر فق
حقوقه ينات وهي تنكرها
لا تطلبين من الاعطاف طائلة
فان اعطاه في الحب اجورها
وقوله

يا راسق القلب في اصبت فاكلف نهامك
ويا كثير الفجي منعت عني سلامك
وخست ذمة صبر ما خان قط ذمامك
فارد علي مناعي فلا خدمت منامك
فمن رأى مؤحالي بك علي ولا منك
قلو اردت حياتي لما هزرت قوامك
ومن اهلك قلبي ارفع قليلاً لثامك
وابسم لعلني احيا اذا رايت اجسامك
يا غلة ما احملي العاشقين الثامك
بكت دالاً ونيماً لها غاملت لاثمك
وتروى هذه الايات باختلاف قليل ومن موشحوا والطينة قوله
ما سكنت الاعين الفطائر من غدا اجسامها الصانع
الا نساك دما المهاجر من غير حرب ولا كتاب
دور
باقه ما حرك السواكن غير الظيله المجادر
لما اسفالت فكل طامس من القنود النواصر

وفوتت اسم الكائين عن كل جفن وناظر
عرب اذا صحن بالامر ين سرايا من الملاح
طلعت عنا من المهاجر طلائع تحمل السلاح

دور

أحسب بانطلع الجيوب منها وما تديئ الكلال
من القير ما لها مغيبة واغصن زاعبا الميل
مهبات ان تعبد القلوب عنها ولو جارت القل
لما توشحن بالصدور سفرن عن اوجر صباح
فانهم الليل وهو عطر بذيول واخفى الصباح

دور

واهدر ناعم الفائل هنو نسة الثال
فيثني كالفصيص مائل كما اتقى شارب وما ل
له عذار كالكند سائل لله كم من دم اسال
شمت على بينو المرائر من داخل الانفس الصباح
تكل في وصفو الخولطر وغرس الالنس الفصاح

دور

طهي الى الاسر لاهل الشمس والبدر من حلة
واحسن قالوا لم يقولوا مبداء منه ومنه
وطرفة الناحس الكحل مهبات من صنع النجاة
اذل بالحر كل ساحر فهو له خافض الجناح
يجول في باطن الفاضر كما يجول القضا الناح

دور

اما ترى الصبح قد تطلع مذ غصت اعين الفسق
والبنر نحو الغروب اسرع كهارب ناله ترق
والبرق بين السحاب يلعب كسارم حين ينفق
وتحبب الانجم الزواهر اسنة القلت الزماح
فانهم النهر وهو ساهر فرد عنه يد الرياح

وقوله

وقفت مذ سارت للجمال واقتربت ساعة الفراق
اكنكف الذمع بالانامل والدمع يائي الا اندفاق

دور

هل للعز بعدم سيل اهل لطيف الكرى مزار

مهبات والصبر مستحل هبات لا يملك الفراق
ان ارحمت منهم الطلول فطالا آتوا الدبار
ساروا وقد زمت الحامل بهم واظلمهم نفاق
وانلقوا اضلعا نواحل ترق مع ادمع تراق

دور

فب بالوى نندب الربوعا على فراق الحباير
واسلخ باطلاها الدموتا ان حكمت ظني وصاحب
ملاعب تبت الولوتا سيقا لها من ملاعب
ما بال اقرارها اوطال وقد عما نورها الخاف
وما لبانها ذابل ولوجها ويدة تسافر

دور

بكمت من لوعي ووحي بكمت من لوعي ووحي
وكان يوم الفراق ودي تبي حيوت انما معي
ان لم اتى بعدم يهني فكمت في الحب مدعي
فان جفا النوم وهو اصل فكل شيل له اندفاع
او غاض مدعي وكان سائل فالحل يعاده احتراق

دور

من لقي ساهر الاماني قد ذل في طاعة الهوسه
يشكو الى الله ما يلاقي من التاراج والجوسه
قد بلغت روحه الدراقي مذ بعثت شقة النوسه
صب لتقل الغرام حامل وحمل ذباك لا يطاق
راح لكاس الفراق نامل وطعها مرة الذاق

وله موشح دوبيي

اقسمت عليك بالاسر الفاني ان تنظر في حال الكتب الفاني
او تنصر عن اطالة العجرات بامن سلب المانم اجاني
ما اليق هذا المحن بالاحسان
والله لقد صاغت عددي اكندا مذ جرت من العجز الطويل الندا
ادرك في رهب فوادي جلد بامن اخذ الروح طاني الجسد

ما اصعب بعد الروح بالبحان

يا الله اذا قضيت وجدا ارغرام فابسط عذري عن جسم سولام
فدكت ظبا من غمار وقوام لا اعطي لصبر قياتا اورام
حتى طقت في احين الفزائم

من لم يستقم الجفن واقي المحصر برنو يعيون كحلت بالبحر
 كم اوضح في طارو من عذير مامل يو الدلال مول السكر
 الا يجئت معاطب الغزلان

في مرشيو موزد للقلل يحيى بتقو لحظو والكحل
 كم قلت لمن اكثر في طلي ما دام سواد طرفو لم يحل
 لا يطبع باعلول في سلواني

بدري محبا غصن ذاك القدر يسبك يجنارو في المحر
 ذو مسمر يعذب وخفرو دي مذ طابت العين نظام العفر
 منه نثرت قلاند المعيار

سالم لحظات طرفو الرشاق واستكشفها ما ملها من راق
 اوخذ لك سوتقان من الاحياي واستخبر من مصارع الصفاي
 تنبئك عن مقاتل الفرساني

ابن عبد المهادي

اطلب احمد الصفوري وحيد الجليل بن عبد المهادي
 وحيد القادر بن عبد المهادي وشمس الدين بن عبد المهادي

ابن شهد الوارث

اطلب هبة الله بن عبد الوارث

ابن عمردوس

اطلب ابو طاهر بن عمردوس

ابن عبدون

Ibn-'Abdoun

اولاً ابو محمد عبد الحميد بن عبدون القهري وزير بني
 الافطس روى عن ابي حاتم بن ايوب وابي مروان بن
 سراج والاعلم القهري توفي سنة ٥٢٠ وكان اديبا شاعرا
 كاتباً متميلاً طاماً بالمعبر والاثروسياني الحديث اخذ الناس
 عنه ولحقه في الانتصار لابي عبد علي بن قتيبة قال
 في قلاند المعيان البقي للاعبان ومتى البيان المحاول
 لعبان والمخاض لصعصعة بن صوحان الذي اطلع الكلام
 زاهراً وترج فقيمتها باهرأ نخبة الملاة وفيه اهل الاملاء
 الشاع الرتبة العالي الخصة فاق الافراد والافئاد ومضى في
 طرق الاداع والخصر الانفاذ ورأفت برقة ماجو يد البراق

الدهر يلجج بعد العيون بالانير

فما التكاء على الاشياح والصور

اتهاك اتهاك لا آلوك معذرة

عن نومة بين ناب الليث والظفر

فلا يغتر بك من دنياك تومنها

فما صغته عنها سوسة السهر

نسر بالشقي لكن كي تعرف يو

كالام ثار الى الجاني من الزهر

والدهر حرب وان ابدى مسالة

فالبيض والسمر مثل البيض والسمير

ما لليالي اقال الله عثرتا

من الليالي وطلتها بد الغير

كم دولة وليت بالنصر خدمتها

لم تجر منها وسل ذكراك من محير

موت بدارا وقلت غرب فاقلو

وكان خضبا على الاملاك ذا اثر

واسترجعت من بني ساسان ما وهبت

ولم تدع لبني يونان من امر

واجمعت اخبتها تسلكا وعاد على

طاهر وجرهم منها نافض المدر

وما اقاتل ذوي الهيات من بين

ولا اجارت ذوي الغايات من مضير

ومزقت سباً في كل قاصير

فما التقي رايح منها بهتكر

وانقلت في كلينر حكما وروست

هللاين سمع الارض والبصر

ودعشت آكل ذبيات وجربها

لحمًا وعصفت بني بدر على النهر
وما أعادت على الضليل حمدة
ولا نمت أسداً عن ربها حجراً
واحتجت بعددي بالبراق على
بد ابنو أحر العيين والشمير
وبلغت يزجرد الصين واغتزلت
عنسوى الفرس جمع الترك والمخزير
ولم يكف موافقي رستم وفنا
دي حاجبه عنه سعدى في أنها النهر
ومزقت جفراً بالبض واغتسلت
من غلوة حمزة الظلام للجزير
واشرقت بمجوس فوق قارعة
والصقت طلحة النباش بالعفر
وخضبت شيب عثان دماً وخطت
إلى الزبرولم لتخبر من عبر
ولا رعت لاني البظان حمدة
ولم تزود أبا الفصح في الضمير
واجزرت سبب اشفاها أبا حسن
وأمكن من حسين راحي شمير
ولبها أذ قدت عمراً بخارجي
قدت عالياً بين شامت من البشر
وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن
انت بمضلة الالباب والفكر
فبعضنا قائل ما اغتاله أحد
وبعضنا ساكت لم يات من حصر
وأردت ابن زياد بالمخمين ولم
يوثم مع له قد طائف واظفر
وعبت بالركدي فودياني أنس
ولم يرد الردة عنه قبا زفر
وازلت مصعباً من رأس شاهقة
كانت يومية المختار في وزر
ولم يراقب مكان ابن الزبير ولا

رعت عيادته باليت والشمير
ولم تدع لاني الدبان قائمة
ليس الطليم لها عمرو بمصر
واظفرت بالوليد بن الزبير ولم
تفر الخلفة بين الكس والوتر
ولم تعد قصب السقاح نايبة
عن راس مروان واشيا عوا النهر
واسبلت دمة الروح الامين على
دم في لال المصطفى هند
واظفرت في الامين العهد واتدبت
لجفر في ابو ولا عبد القدير
واشرقت جفراً والفضل ببصرة
والسبح يحيى برقي الصامم الذكر
ولا وقت بهود المستعرت ولا
بما تاذق للعتق من مرد
واشرقت بقذاها كل مقدر
ورفعت كل ما من وموثر
واسلخت كل منصور ومتصر
بني المظفر والامام ما برحت
مراجله والورى معها على سفر
صمغاً ليومكم يوماً ولا حملت
بخلو ليلة في سالف العمر
من اللادوا من للاعنة ان
من للاسنة يهديها الى الفجر
من للبراة او من للبراة او
من للراحة او للنعق والضرير
او دفع حكارته او قبح آزرته
او رجع حادثة تهي على القدير
ويج الساج ويح الياس لوسلا
واحسة الدين الدنيا على عبر
سقت ثرى الفضل والعباس هامة

تُعزى اليهم ساجدا لا الى المطر
ومر من كل شيء فيو اطيعه
حتى افتتح بالآصال والبكر
ابن الجلال الذي عمت مهابته
قلوبنا وحيوت الانجم الزهر
ابن الابه الذي ارسى قواعده
على دلتان من عز ومن ظنير
ابن الوفاء الذي اصغر شرايعه
فلم يرد احد منهم على كندر
على الفضائل الا الصبر بعدم
سلام مرتقب للاجر منتظر
يرجو عسى وله في اخيرا طبع
والدهر ذو حشر شي وذو غير

وذكر له صاحب الفوائد رسالة نثرية بديعة تدل على
اطلاع كثيره باع طويل لما اتي يوفيهما من ذكر بعض المناهير
وبالكلمات والاستعارات اللفظية واورد له ايضا اشعارا
رائقة منها قوله
اخلاقي في قرب الصور
وقد ضمت جوا نحا قلوبا
اذا الكرماء بانست تحتهم
فقبل الي الدنيا قيس عيس
وقوله

وما انس بين النهر والنصرة وقفة
نفدت بهما ضل من شارد المحب
رमित بعيني رمية جمحت بها
فلم انتهي الا ومجروحها قلبي

ثانيا ابو العباس محمد بن عبد الله الرعيحي الحنفي
المعروف بابن عيدون الاديب صاحب التصانيف والشعر
الرائع ومن تأليفه كتاب الاحتجاج بقول ابي حنيفة وهو
تسعون جزءا وكتاب احتلال ابي حنيفة وكانت وفاته
سنة ٢٩٩ هجرية وقد نسب اليه صاحب كشف القنون
مرتبني الانفس والمحال انها لعبد المجيد بن عيدون الوزير

كما رايت . وذكر ياقوت محمد بن عيدون وقال انه من
الذين بنوا مدينة وهران وكان من اصحاب القرشي سنة ٢٩٠
وذكر له من الشعر قوله في حصص الاندلس
هل تذكر العهد الذي لم انس ووددي مخدومة بصفاء
وميتنا في ارض حصص والحجي قد حل حقد حياه بالصباه
ودموع حل الليل مختلف احبنا ترونا لنا من حيون الماء
وقد نسب هذه الايات صاحب فائدات القتيان لعبد المجيد
الوزير المتقدم ذكره

ابن عبدويه

Ibn-'Abdawaih

هو محمد بن عبدويه او عبدويه الفقيه كان نقيب
الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسكن بجزيرة كران وبها توبه
وقبره بها يستقى يوله تصانيف منها كتاب الارشاد في
الفقه . ذكره ياقوت ولم يذكر وفاته

ابن العربي

Ibn-el-'Ibri (Bar Hébreus)

هو جمال الدين ابو الفرج مازفر يفرح بن تاج
الدين هرون بن توما الملقب بالمطبخ ويعرفه الان فيج بالي
الفرج (Aboulfarage) قيل كان ابيه طبيباً مرتداً من
اليهودية الى النصرانية ولهذا لقب بابن العربي . ولد ابي
الفرج بقرية ملطيمن آسيا الصغرى ثم رحل مع ابيه هرون
الى انطاكية فاقام بها وكان من ابناء طائفة البغوية وواحد
شعرائهم اقبول المشهورين . قرأ اولاً الطب على ابيه ثم اخذ
في درس اللغات السريانية والعربية واليونانية ثم اشتغل
بالعلوم اللاهوتية والفلسفية والفلسفة على بعض مشايخ
البيغوية في انطاكية وبيع في كل ذلك حتى قيل انه لم
يكن له نظير من اهل عصره . ثم زهد في الدنيا واحب
مجانة اهلها فانقطع ببعض الادوية بواجي انطاكية متبرداً
للدنوس والتصفية والعبادة ثم صار اسقف غوثا ثم حلب
ثم لما اشتهرت فضائله وطولته الكثيرة السامية جعله اهل ملطيم
مفرياً تاجاً ارجائلياً وهو دون البطريك في الرتبة . ولايت
العربي تأليف كثيرة مفيدة في علوم شتى بالفتن السريانية

ابن عتبة الصحابي

اطلب عمرو بن عتبة

ابن عبيد الحزمن

اطلب الحزمن بن عبيد

ابن عتبة

Ibn-'Otbah

هو احد المرتقلين من الاندلس الى المغرب كان قد
فارق اشبيلية حوث تولاه ابن هود واضطربت بفتنة
الاندلس نارا . ولم تقدم صرهارا من تلك الاحوال تغيرت
عليه البلاد وتبدلت به الاحوال . فلما سئل عن حاله قال
اصبحت في مصر مستضافا ارقص في دولة القروير
واضعة العمر في اخير مع النصارى او اليهود
بالمجد رزق الانام فيهم لا بدوات ولا جدور
لا تبصر الدهر من راعي معنى نصيب ولا تصور
او من لوهم رجونا للغرب في دولة ابن هود

ابن عتاب

اطلب عبد الرحمن بن عتاب

ابن عتيق

اطلب محمد بن عتيق

ابن العجاج

اطلب روثة بن العجاج

ابن عجرة

اطلب كعب بن عجرة

ابن عجلان

اطلب محمد بن عجلان . وعبد الله بن العجلان

ابن العجمي

Ibn-el-'Ajami

اولا بيت بدمشق يعرف كل منهم بابن العجمي وسماي
ذكر كل واحد منهم في اسم
ثانيا ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن مازويه

او قناذوه البراز الصليبي (نسبة الى الصليق موضع كان في
بعلبة واسط) المعروف بابن العجمي . قدم بغداد واقام بها
وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن سلمة العدل وابا الحسين
احمد بن محمد بن البغور وغيرها . وروى عنه ابو الصباس
احمد بن سالم المبريجوني وغيره . ولد سنة ٤٢١ هجرية كما
وجد بخطه بالصليق . وتوفي بواسط ثاني عشر صفر سنة
٥١١ ودفن بقرية المصلى

ثالثا الامام شمس الدين محمد بن دقان الاصنهاي
الحنفي كان مدرسا بالاقبال وحجت بالمدينة ودرس ايضا
بالدرسة الفرقة النبوية . وحجت بدمشق وكان فاضلا
وجمع منسكا على المذاهب وتوفي سنة ٧٣٤ هجرية
رابعا ابو طالب شرف الدين عبد الرحمن بن القاضي
عاد الدين بن العجمي سمع الشافعي على والده وحجت واقام
بمكة في صباه اربع سنين وكان شيقا محترما من اصحاب
العدل وعصرة سلامة صدر . توفي بجلب سنة ٧٣٤ هجرية

ابن عجيل

اطلب احمد العجمي

ابن عجيل

اطلب احمد بن عجيل وموسى بن عجيل

ابن عدلان

اطلب ابو الحسن الموصلي الربيعي

ابن العدم

Ibn-el-'Adim

اولا كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي
جرارة صاحب العلامة رئيس الشام العقبلي الحلبي ولد
سنة ٨٦ هجرية وتوفي سنة ٦٦٦ مع من ابيو ومن عمو ابي
ذاتم محمد وابن طبرزد والافشار والكندي والخزستاني
وسمع جملة كثيرة بدمشق وحب والنس والحجاز والعراق
وكان محدثا فاضلا حافظا عروضا صادقا فقهيا مفتيا منسكا
بليغا كاتب محمودا درس وانقوص صنف ونزل عن الملوك .
وكان راسا في الخط المنسوب لاسيا الفصح والحنو اشي اطلب

قد كان نجم الدين شمس اشرف
بجاءه اللاني بها والقاضي
تذمت ضياء ابن العديم فانفذت
مات المطيع فما ملكه الماضي
ابن عدي
Ibn-'Adi

اولاً ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن
محمد بن المبارك المرحلي المحافظ المعروف ايضا بابن
القطران وقيل ابن القطان . احدى الامية المحدثين
من الحديث والمجايعين له والرحالين فهو رجل ادي
ومصرو له رخصان الاولى سنة ٢١٧ هجرية والثانية سنة ٢٠
سبع المحدث يدهق من محمد بن خرم وعبد الله بن
عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن رجب واحمد بن عمر بن
حوصا وغيرهم . ومعهم بعض هبل بن محمد واحمد بن ابي
الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وبصرى بن يعقوب اصحاق
المجدي وبصدا ابا محمد الماني بن ابي كريمة وبصرى واحد
ابن بشير بن حبيب الصوري والكوفة ابا العباس ابن
عقبة ومحمد بن المحض بن خض وبالصرة ابا خليفة
الحجوي وبالصكر عبدان الاهوازي وبغداد ابا القاسم
الهموي وابا محمد بن صاعد وببعلبك ابا جعفر احمد بن
هاشم وغيرهم . وروى عن ابي اصحاق بن بشار الآملي وابي
عزارة يعقوب بن اسحاق الاسفرازي وابي حنبل انب بن
السلام الخولاني الانطليسي وابي بكر احمد بن هرون
البردي وابا محمد بن عامر الربيعي البغدادي وغيرهم .
وزوى عنه ابوالعباس بن عتقة وهو من شيوخه وحمزة بن
يوسف السبي وبوسع المايني وغيرهم . وكان مصنفاً
حافظاً ثقة على لحن كان فيه . وقال حمزة كتب ابن عدي
المحدث بمرحان سنة ٢٩٠ عن احمد بن خض السعدي
وغيرهم ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضياء
المحدثين كتاباً في مقدار ستين جزءاً ساء الكمال وسئل
الدار قطني ان يصف في ضياء المحدثين فقال لاسأله
اليس هذا كتاب ابن عدي قال على قال فيه كفاية لا

المحافظ شرف الدين الدماطي في وصفه وقال ولي قضاء
حلب خمسة من آباءه متالية . له المخطوطة المديح والمخط
الرفع والقصائد الرائعة . منها تاريخ حلب ادركتها الملة
قبل اكمال تبيينه . روى عنه الدراوردي وغيره ودفن ببلخ
المقط في القاهرة . انتهى . وقال له باوت لم تسميت ببني
العديم فقال سألت جماعة من اهلي عن ذلك فلم يعرفوه
وقال هو اسم محدث ولم يكن في آباء القديما من يعرف
يو ولا احب الا جد عدي القاضي ابا الفضل هبة الله
ابن احمد بن يحيى بن زهر بن جرادة مع ثروة واسعة
ولمة شاملة وكان يكثر في شعوب من ذكر العديم وشكوى
الزمان فسي بذلك فان لم يكن هذا سببه فما ادري غيره .
ولكمال الدين من المصنفات كتاب الدراري في ذكر
الدراري صنفة للملك الظاهر غازي وقدمه له يوم ولد
وله الملك العزيز . وكتاب الاخبار المستفادة في ذكر بني
جرادة . وكتاب في المخطوطات واداب ووصف ضروري
والاقلاد . وكتاب رفع الظلمة لغيري عن ابي الصلاح المديني .
وكتاب تبريد حرارة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد وكان
اذا سافر يركب في حقة ثعلبة بين بغداد وبغداد ويحلب فيها
ويكتب . وقد اتي مصر رسلاً الى بغداد وكان اذا قدم الى
مصر يلزمه ابو الحسين المجرار فقال بعض اهل مصر
يا ابن العديم خدمت كل فضيلة

وعشوت تحمل راية الادبار
ما ان رايت ولا سمعت بقلها
تسما يلد بهمة المجرار

ومن شعر ابن العديم قوله

فوايها من ريتو وهو طاهر حلال وقد احمى علي حرما
هو الخمر لكن ابن الخمر طمعه . ولله مع انب لم اذها
وله غير ذلك

ثانياً ابو القاسم نجم الدين قاضي القضاة عمر بن كمال الدين
المقدم ذكره كان له فنون واداب وخط وشعر ومروءة
غزيرة وحسبة لم يحط طبعه انه شتم احداً متقولاً يتولا وختم
فاصداً . توفي سنة ٧٢٤ هجرية وفيه يقول ابن الوردي

يزاد عليه . وكان ابن حدي جمع احاديث مالك بن انس
والازاعي وسنين الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد
وجماعة من المتقدمين وصف على كتاب المزي كتاباً سماه
الابصار لم يكن في زمانه مثله . واما كتابه الكامل في المجرى
والتعديل فلم يبق الى ملو ولم يلحق في شكله . ولد في ذي
القعدة سنة ٢٧٧ وتوفي في غرة جمادى الآخرة سنة ٣٦٥
وصلى عليه ابو بكر الاسماعيلي ودفن بمسجد كوزين
ثانياً ابو نعيم عبد الملك محمد بن عدي المجراني

الاسترابادي القتيبي الامام سمع يزيد بن محمد بن عبد
الصمد ويكرين قتيبة وجار بن رجاء وغيرهم قال الخطيب
كان احداً من المسلمين والمخالفين للرافعة الذين مع صدق
وتوبع وضبط وتفظ ساخر كثيراً وكتب بالعراق والحجاز
ومصر وورد بغداد كثيراً وحدث بها . فروى عنه من اهله
يحيى بن محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ « كان
ابو نعيم المجراني اوحداً ما رايت بمجراسان بعد ابي بكر بن
خزيمة » وكتب يحفظ الموقوفات والمراسل كما تحفظ نحن
المسانيد » وقال الخطيب القزويني . كان لابي نعيم تصانيف
في الفقه وكتاب القضاء (اي ضعفاء الحديث واسمه ايضاً
المجرى والتعديل) وكتاب تلخيص ابن حدي المذكور قبلاً في
صفحة اجزاءه . وقال حمزة السهمي في تاريخ جرجان « عبد
الملك بن محمد بن حدي بن زيد الاسترابادي سكن
جرجان وكان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه
في ايامه روى عن اهل العراق والعام ومصر والقصور ولد
سنة ٢٤٢ هجرية وتوفي باستراباد في ذي الحجة سنة ٣٢٣ »
ثالثاً ابو محمد تاج العارفين شمس الدين الحسن بن
عدي بن ابي البركات بن صفير بن مسافر شيخ الاكراد . كان
من رجال العالمين ودهاهة فضل وادب وشعر وتصانيف
في التصوف وله اتباع ومنهون بياعون فيه وبلغ من
تعظيم العنوة انه انه قدم عليه واعط فرسولة حتى روق قبلة
ويكي وخفي عليه قوشب الاكراد على الواظ فذبحوه ثم
الماق الشيخ حسن فراءة يتخط في دمه فقال ما هذا فقالوا
وايش هذا من الكلاب حتى يبيكي سيدنا الشيخ فسكت

٥٢ سنة . ومن شعر قوله
سطا وله في مذهب الحب ان يسطو
ملح له في كل جارحة قسط
ومن فوق صحن المحبة للفظ ثابة
تدل على ما يفعل الشكل واللفظ
رابعاً حمير بن عدي يذكر في حمير
خامساً عمرو بن عدي وهو ابن اخذ جنيته الارش
ويذكر في حمير

ابن عراق الحلبي

اطلب ابو بكر بن عراق

ابن عرب

Ibn-'Arab

هو القاضي ابو الحسن طاهر الدين علي بن عبد
الوهاب بن عثمان بن علي بن محمد كان محسب القاهرة في
امام الامير بلقاء وكل بيت المال . وفي المحسبة في آخر
صفر سنة ٧٦٥ وولي وكالة بيت المال ايضاً . ودرج
ابن عرب منسوب اليه وهو في خط سوية المصاحب .
كان يعرف بدير بن ابي اسامة الكتاب اهل الانشاء في
الدولة الفاطمية ثم عرف بدير بن ابي الريس الاكابر الروساء
في النولة نفسها . ثم سكت ابن عرب هذا فصرف يو

ابن العربي

Ibn-el-'Arabi

اولاً ابو بكر ابن العربي . اطلب ابو بكر ابن العربي
ثانياً القاضي ابو بكر يحيى الدين محمد بن علي بن محمد ابن
احمد ابن عبد الله الطائي الحنفي الاندلسي صاحب التصنيفات

في الصوف وغيره . قيل كان محبي الدين بالمغرب يعرف
 بابن العربي بالآلاف والالام واصطخ اهل المشرق على
 حذف ال منه لفرق بينه وبين ابي بكر المقدم ذكره .
 وُلد بمدينة ورحل الى المشرق . وكان من البارزين في
 الصوف وله راحة في غيبر من العلوم . وكان شاعرا اديبا
 متفتنا رفيع المنزلة ذكره الشيخ في الدين بن ابي المنصور .
 قال هو الشيخ الامام الحنفى راس اجلاء العارفين والمقرئين
 صاحب الاشارات المكتوبة . والفتحات القدسية .
 والانساف الروحانية . والفتح الموثى . والكشف المشرق .
 والبصائر الخارقة . والسرائر الصادقة . والمعارف الباهرة .
 والحقائق الزاهرة . والهل الارفع من مراتب القرب . في
 منازل الانس والمورد العذب في مناهل الوصل والطول
 الاعلى من معارج الدنو واقسم الراجح في التمكن من
 احوال النهاية . والباح الطويل في التصريف في احكام
 المولايه . وهو احد اركان هذه الطريق . انتهى . وقد اجمع
 المحققون على جلاله في سائر العلوم كما تشهد بذلك كتبه
 وما انكر من انكر عليه الا لذه كلامه لا غير فانكره على من
 يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياسة خوفا من
 حصول شبهة في معتقده . ومع ابن العربي بمدينة من ابن
 بشكوال ومع بغداد ومكة ودمشق وسكن الروم ركب
 له يوما صاحب الروم . فقال هذا تنهر له الاسود . فسل
 عن ذلك فقال خدمت بك بعض الصليحاء فقال يوما
 الله بذل لك اجر خفوه . وقيل ان صاحب الروم امره
 بذر تساري مائة الف درهم . فلما كان يوما قال له بعض
 الدوال شي به . فقال مالي غير هذه النار خذها لك .
 قال ابن مسدي في حمله رجعت كان ظاهري المذهب في
 الصادات . باطني الظرف في الاعتقادات . ثم حج ولم يرجع
 الى بلده . وروى عن السلفي بالاجازة ويرجع في علم الصوف
 وله فيه مصنعات كثيرة . وفي جماعة من العلماء والمحدثين .
 قال الذهبي وله توسيع في الكلام وذكره وقته خاطر
 وحافضة وتدقيق في الصوف وتأليف جملة في العرفان
 ولولا شغفه في الكلام لم يكن بؤاس . ولعل ذلك وقع
 منه حال سكرو وغيبته . وقال الشيخ قطب الدين اليوناني
 في ذيله على المرأة وكان يقول ابن العربي انا اعرف اسم
 الله الاعظم واعرف الكيمياء (وفي رواية السيمياء) بطريق
 المنازلة لا بطريق الكسب . وكانت ولادته يوم الاثنين
 سابع عشر رمضان سنة ٥٦٠ . وتوفي بدمشق في ٢٨ من
 ربيع الاخر سنة ٦٢٨ في دار القاضي محبي الدين بن
 الزكي وحمل الى قاسيون فدفن بقرية بني الزكي . قال
 المقرئ قرأ القرآن على ابي بكر بن خلف باشيوية والسبع
 بكتاب الكافي وحفظه عن ابن المؤلف في المحن شرح
 ابن محمد بن شرح الرضوي عن ابيه . وقرأ ايضا السبع
 بكتاب المذكور على ابي القاسم الفراط القرطبي وحفظه عن
 ابن المؤلف وسمع على ابي بكر محمد بن ابي حمزة كتاب
 التيسير للذاني عن ابيه عن المؤلف . وسمع على ابن زرقون
 وابي محمد عبد الحق الاشعري وغير واحد من اهل المشرق
 والمغرب . وكان انتقاله من مرسية لاشبيلية سنة ٥٦٨ فانام
 بها الى سنة ٥٩٨ . ثم ارحل الى المشرق واجازة بجماعة منهم
 المحافظ السلفي وابن حساكر وابو الفرج بن المجوري ودخل
 مصر واقام بالمجاز مدة ودخل بغداد في الفصل وبلاد
 الروم . قال ابن شودكين هذه انة كان يقول ينبغي
 للمبد ان يستعمل حننه في الحضور في مناماته بحيث يكون
 حاكما على خياله بصرفه بقلوبه يوما كما كان يحكم عليه بقلبه
 فاذا حصل للمبد هذا الحضور وصار خلقا له وجد غرة
 ذلك في البرزخ وانتفع به جدا فلهذه المبد بمحصل هذا
 القدر . فانه عظيم الفائدة باذن الله تعالى . وقال ابو
 الشيطان ليقنع من الانسان بان ينقله من طاعة الى طاعة
 ليسخ حزمة بذلك . قول لما صنف ابن العربي الفتوحات
 المكتبة كان يكتب كل يوم ثلاثة كراريس . وحصلت له
 بدمشق دنيا كثيرة فاذا خرجها شيئا . وقيل ان صاحب
 حصن رب له حكل يوم مائة درهم وابن الزكي كل يوم
 ثلاثين درهما . فكان يتصدق بالجميع . واشغل الناس
 بعيناه وها يبلاد اليمن والروم صيت عظيم . قال ابن
 العربي انة بلغني في مكة عن امرأة من اهل بغداد انها تكلمت

في أمور عظيمة . فقلت هذه قد جعلها الله تعالى سبباً لخبر
وصل اليه فلا كتماناً وهدمت في نفسي ان اجعل جميع ما
اكتسبت في رجب لها وعيها . فقلت ذلك فلما كان الموسم
استدلى علي رجل غريب فسأله الجماعة عن قصص فقال
رايت بالبحر في الليلة التي بهت فيها كأن الأفاعي من الابل
او قارها المسك والعنبر والجوهر فبعثت من كثرتهم سألت
لمن هو فقيل هو لمحمد بن حري بعدد الى ثلاثة . ونحو تلك
المرأة . قال وهذا بعض ما تسقى . قال ابن العربي فلما
سمعت الرثي واسم المرأة ولم يكن احد من خلق الله تعالى
علم مني ذلك علمت انه تعريف من جانب الحق وبعثت
من قولوا ان هذا بعض ما تسقى انه مكتوب عليها .
فتعصت المرأة وقلت اصدقيني وذكرتي لما كان من
ذلك فقالت كنت قاعدة فبالله الميت وانت تطوف فشكرت
الجماعة الذين كنت فيهم فقلت في نفسي اللهم اني اشهدك اني
قد بعثت لك ثواب ما اجملة في يوم الاثنين وفي الخميس
وكتب اضومها وانصت فيهما . قال فعملت ان الذي
وصل مني اليها بعض ما تسقى فانها سبقت بالجميل
والفضل للتقدم . ذكر ان ابن العربي اجمع مع القهاب
السهروردي فاطرق كل واحد منهما ساجدهم افتراقاً من غير
كلام . فقيل للشيخ ابن حري ما تقول في السهروردي فقال
مملوءة سنة من قريه الى قدمه . وقيل للسهروردي ما تقول
في الشيخ يحيى الدين فقال بحر الحقائق . ومن تأليف
ابن العربي الفتوحات المكية عفرون مجلداً والتدبيرات
الالهية والفتلات الموصلة وقصص الحكم وتاج الرسائل
ومعراج الوسائل وكتاب العقلة وكتاب السبعة وهو كتاب
البيان والمحرف الثلاثة التي انعطفت اخرها على اهلها
والفجليات ومفاتيح القباب وكتاب الحق ومراتب علوم
الوهب والاعلام باشارات اهل الاطام والعبادة والمخلوق
والمدخل الى معرفة الاسماء وكذا ما لا بد منه والنتباه وحيلة
الابدا الى الشروط في ما يلزم اهل طريق الله تعالى من
الفرط واسرار المخلوق وعقيدة اهل السنة والقيع في ايضاح
السهل المتعقبات وشارات القولات وكتاب المعاد والاحدية

نفس القداء ليشرح غرر حريد
لعمري في عدد لم الركن والشجر
ما استدلى اذا ما جئت خلفهم
الابرار بهم من طوبى الاثير
فاولت من غولي فيهن واحدة
حساء ليس لها لحف من البشير
ان اسفرت من حياءها ارتكسنى
مثل القزاة اشراقاً بلا غير
للشمس غرماً لليل طرماً
شمس وليل مما من احسن الصور
وقوله في كتاب ترجمان الاشواق
سلام على سلمى ومن حل بالبحر
وحل الخيل رقة ان يسلمها
وماذا عليها اب زدة تحية
طينا ولكن لا احتكام على الدمى

سروا وظلام الليل اربح سدولة
نقلت لها صبا فريبا متبا
فايدت ثايباها واومض بارق
فلم ادر من شوق الحساد منها
وقالت اما يكتفي الي بقلبي
يماهدني من كل وقت اما اما

وما نسبة اليو غير واحد قوله

فلي قطعي وقالي اجناني
سري خضري وصبة عرفاني
رومي هروني وكسبي موسى
نفسى فرعون والهوئى هاماني
ذكر بعضهم ان هذين البيتين يكتنن لمن يوافي في كنو
وبحسبها فانه يبرأ بان الله تعالى ذكره المقيري

وقوله

اذا رأت اهل بيتي الكبر متعنا
تسمت وذنت مني ثار حني
وان رأت خليا من دراهي
تجهمت والفتحتني فثا حني
وله ايضا

بين الخذل والخذل هتلة فيها به العالم الفريد
في هتلة الاكابر ان جاوزها كبت الحكيم وهلك الاكبر
ومن شعره قوله

اما حافرا ما بين علم وشهيرة
ليتصلا ما بين صدين من وصل
ومن لم يكن يستحق الريح لم يكن
يرى الفضل للسك الفتيق على الزبل

وله غير ذلك من الاشعار وفي ما ذكر كفاية

ثالثا الشيخ ابراهيم بن العربي والي اليمامة لبني مرود
ابن بني امية وهو المراد بقول ابن السلافي
اذا ما انتجت ما بين الحج وبريم

وانت لا ابراهيم الحج وبريم

وقيل لما قبض على ابراهيم بن العربي وحمل الى المدينة
ماسورا ومربطه قال

لمركه التي يوم سلح للائم
لنفي ولكن لا برد الثائم
اأمكن من ناعي عدي خلة

ألفا على ما فات لو كنت اعلم
لوان صدور الامر بيد بن النفي
كأخايلو لم تلتو بئندم
لمركه قد كانت نجاخ عريضة
وليل تنامي الجناحين مظلم
اذا الارض لم تجهل على مفوجها

واذ لي من دار الملة مرغ
ولا توفي ابراهيم دفن بالعقير باليمامة وهو نخل لبني ذهل
ابن الدول بن حنيفة ذكر كل ذلك باقوت ولم يذكر
تاريخ وفاته

ابن عرام

Ibn-A'rram

هو الامير صلاح الدين خليل بن عرام كان من
الفضلالة تولي نياية الاسكندر بنوكسب تاريخا وشارك في
طويم كنو قتل بهيمة انه قاتل الامير بركة. وذلك انه لما
قتل الامير المذكور ثارت ماله على الامير الكبير برقوق
حقا لقتله فانكر الامير برقوق قتله وبعت الامير بونس
المورزي دوا داره لكشف ذلك ففش عن قبر بركة فاذا
في جسد عدة ضربات احدا من في راسه فاتهم ابن عرام
بقتله من غير ادلة في ذلك فاحضروهم بجواره شمائل
داخل باب زويلة من القاهرة ثم حصر واخرج يوم الخميس
خامس عشر رجب سنة ٧٨٢ م ويؤنس عمره ثانيا بعدما
ضرب عند باب القلعة بالمقارع سنا وثمانين سنة بحضرة
الامير قطلودمر الخازندار والامير مامور حاجب الحجاب
فلما اتزل من القلعة وهو مبرط على الجمل اندب
لك قلبي تحلة فدي لي تحلة
لك من قلبي المكا ن فليم لا تحلة
قال ان كنت مالكا فلي الامر كله

فلما وصل الى سوق الخيل تحت القلعة وثبت عليه مالكة
الامير بركة وشرع على يضربونه بالسيف حتى تنقطع قطعما
وحز رأسه وحلق على باب زويلة وبلاعت ايديهم في
جسد فاخذ بعضهم اذنة واخر رجلا واشترى اخر قطعة

من لحبه ولا كرام جمع ما وجد منه ودفن بديره في السنة
الموت. وقال في ذلك شهاب الدين أحمد بن الطاهر

ابن عروس الشيرازي

أطلب محمد بن عروس

ابن العريف

Ibn-el-'Arif

هو أبو الصباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاه الله
الصهاجي الأندلسي المروي كان من كبار الصالحين والأولياء
المشهورين وله المناقب المشهورة. وله كتاب المجالس وغيرها
من الكتب المختلفة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم
أيضا. وكانت عنه مشاركة في أشياء من العلوم وعناية
بالقراءات وجمع الروايات وكان العباد وأهل الزهد يأتونه
ويحشدون حشده. وسعى به إلى صاحب مراكش علي بن
يوسف بن تاشفين فاحضره إليها فأت بها سنة ٥٣٦.
واحتفل الناس بمجائزه وقبل ظهرت له كرامات فندم
صاحب مراكش على استدعائه إليها

ابن العزازي

راجع ابن عبد الملك العزازي

ابن عزرا

Ibn-'Azra (Aben-Ezra-Ezra)

هو إبراهيم بن ماهر المحامد العالم الأسراني الإسباني
الشهير الذي شرح التوراة فاستند طائفة اليهود على تفسيره
وامتاز في صناعة الطب والفلسفة والعلوم الرياضية فكانت
طبيعيا شاعرا لغويا غويا فلكيا ألف عدة تأليف منهدة.
منها ما ترجمته الكائنات المحبة اثبت فيه وجود الله تعالى
ببراهين مستندة على عجائب تكوين الموجودات المحبة في
العالم. ومنها غير ذلك. وقد ترجموا ابن عزرا هذا على أنزعم
أن عجيبة البحر الأحمر تكن بالحققة عجيبة وإنما قطعة موسى
وقوم من المكان الذي رقى فيه الماء بالمجر من طرف الخليج
وهذا الرأي الذي تبع فيه قول آخر قد رفض مرار عديدة.
وهو أيضا من الذين ساعدوا في أعمال التي اثبت كون
الأرض منقسمة إلى شطرين بخط الاستواء وقد كان لا يمل

بنت اجزا عظام خلبل مقطعة من الفرسب القليل
وابنت اجبر الشعر المراتي حمرة بتقطع المخلبل
وأما المدرسة المذكورة فهي بجوار جامع الأمير حسين بمصر
جوهر النوني من بر الخليج القري خارج القاهرة أنشأها
ابن عرام هذا فعمرت به

ابن عرس

حيوان كالقارة أشد أصله أسك من أكلة اللوم من
النم الثاني منها من الفصيلة الثالثة. كنية أبو الحكم وابن
الوثاب. ويسمى بالفارسية



شكل ٢٢

الفرزوني هو حيوان
دقيق بهادي الفار يدخل جحره ويخرج منه ويهادي الفصاح
والحبة. قال عبد اللطيف البغدادي إن هذه الحيوان المسمى
بالتلق وهو كثير في منازل أهل مصر. قال الجاحظ
ابن عرس نوع من الفار وإنه قول الضمير

نزل الفارات يعني رقة من بعد رقة
وابن عرس رأسه صاكا في رأس طيبة
صفه ابصر منها في سواد العين رقة
مثل هذاني ابن عرس اغشى تعلو بلفه
فوصفه بكونه اغشى البلى وأنه من الفار. وهو أنوع ثلاثة
عفريتاني في أماكنها. وقال في كفاية المتحفظ ابن عرس
هو الصروب يقال انه الفرس وهو غلط. والذي ثبته قريب منه
والصواب ما قاله الجاحظ من انه نوع من الفار. وقال
الشيخ قطب الدين السبائي بنات عرس في هذه التي في
بيوت مصر. وفي ما قاله قصور فان بنات عرس أنوع.
قبل جرم أكلة لانة كالقار والمشهور حله. وقد ذكر في سفر
الدوين (ص ١٤٦) بين الحيوانات الغير الطاهرة
فيحرم أكلة عند الأسرانيين. وسباني الكلام على عند الكلام

من المطالعة ولا يكمل من الرجل في طلب العلم فقد رحل الى
انكندرا وفرنسا وإيطاليا وبلاد اليونان وعدة أماكن من
آسيا كفلسطين وغيرها. وكانت ولادته في توليعة (طليطلة)
سنة ١١١٩ للميلاد وتوفي في رودس سنة ١١٩٤
نائبا قنوة بركان في ريع الجنوب الغربي من القرم
قعرها مخفض عن سطح البحر ١٤٥٠ قدم وهدده
على خارطة القرم ٢١ ورما كان ابن عزرا المذكور هو الذي
اكتشف ذلك فنبأ اليونان كان فلكيا كما قدمنا

ابن عز القضاة

Ibn-'Izz-el-Kodah

هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد المعروف
بابن عز القضاة. هكذا ذكره صاحب فوات الوفيات
طور له قوله

ما انت في ذ الصديق ترقط

ترضى بلا سبب طليو ونحط

يامن تلون في الوداد اما ترى

ورق الفصن اذا تلون يسقط

وقوله يصف شموكا

وزهر شمع ان مددت بناها

لتحور سطور الليل نابت عن البدر

وفيه كافورية خلط انها

عمود صباح فوق كوكب الجبر

وصفراء تحكي شاحباً شاب راسه

فادمها تجري على ضيعة العمر

وخضره يبدو وقده فوق خدها

كرجة ترو على الفصن النضر

فلا غرو ان تحكي الازاهر حسنا

اليس جناها النحل قدما من الزهر

وقوله

ولتهم بالشعر من فوق خده

خدا قاتلاً شبيهه في مجاتي

فقلت سمرت الليل بالصبح قال لا

ولكن سمرت النور بالظلمة

ابن عز

اطلب عبد الله بن عزير

ابن عساكر

Ibn-'Asaker

اولاً ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب ثقة الدين (كما في
ابن حلكان وفي ابي القدا نير الدين) الحافظ المورخ الشهير.
كان محدث الشام في وقتهم من اعيان الفقهاء الشافعية غلب
عليه الحديث فاشتهر به بالغ في طليو الى ان جمع منه ما
لم يبق لغيره. رحل الى بلاد كثيرة ومع من شعور الف
وثلاثة اشيع وثمانين امرأة. وكان رفيق الحافظ ابي سعد بن
السمياني في الرحلة. تفقه بدمشق وبغداد. وكان ديناً خيراً
يختم في كل جمعة. واما في رمضان ففي كل يوم معرضاً عن
المناصب بعد عرضها عليه كثير الامر بالمعروف والنهي عن
المعكر قليل الالتفات الى الامراء وابناء الدنيا. وفي رحله
سبع بغداد سنة ٥٢٠ هجرية من اصحاب البرقي والنبوخي
والجوهرى ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان ودخل
نيسابور وهراة واصحابان والجمال وصف النصاريف
المنية وخرج الفارنج. وكان حسن الكلام على الاحاديث
محظوظاً في الجمع والاليف. واشهر تاليفه التاريخ الكبير
النفيس المعروف بتاريخ دمشق وهو ثمانية جزء في ثمانين
مجلداً اتى فيه بالعيان وبساق ذكوره في حرف الفاء.
وكتاب الموافقات اثنان وسبعون جزءاً وكتاب الاطراف
للسنن الاربع ثمانية واربعون جزءاً ومهم شيوخه الشافعية
جزءاً ومناقب الشهاب خمسة عشر جزءاً وغير ذلك من
المؤلفات النفيسة التي قل من ياتي بها في عمر كامل ولا ين
عساكر هذا شعر لطيف ايضاً منه قوله في علم الحديث
الا ان الحديث اجل علم. واشرفه الاحاديث العمالي
وانفع كل نوع منه عتيدي. واحسنه الفوائد والامالي
وانك ان ترى للعلم شيئاً يحققه كانوا الرجال
فكن يا صاح ذا حرص طليو وخذه عن الرجال بالادلل

ولا تأخذه من صغر فترتي من الصحف بالعلماء الفضال
وما ينسب اليه
ابن عساكر يملك جاء المذهب فماذا التصابي وما ذا الفرك
تولى شيا كان لم يكن وجاء مذهب كان لم يزل
كان بنسبي على غرضه وخطب الخون بها قد نزل
فيا ليت شعري ممن اكون وما قدر الله لي بالازل
وكانت ولادته في اول المحرم سنة ٤٩٩ وتوفي في ارجب
سنة ٥٧١ بدمشق ودفن عند الفلج واهل بهاب باب الصغير
وصلى عليه الشيخ قطب الدين التيسابوري وحضر الصلوة
عليه السلطان صلاح الدين الايوبي
ثانيا ولله ابو محمد بهاء الدين القاسم كان ايضا حافظا
كايو ولكن لم يفتقر مثله ولد في جمادى الاولى سنة ٥٢٧
وتوفي بدمشق في صفر سنة ٦٠٠
ثالثا اخو المحافظ المقدم ذكره وهو صان الدين به
الله بن الحسن بن به الله كان محدثا فاضلا فقيها قدم
بغداد سنة ٥٢٠ وقرأ على اسعد الجيني وابن برهان وعاد
الى دمشق ودرس بالمقصورة القريبة في جامع دمشق وافق
وحدث وكان مولده في رجب سنة ٤٨٨ وتوفي بدمشق
في شعبان سنة ٥٦٢ ودفن بدير باب الصغير
رابعا اخوه ابو الحسين مع من الي القاسم بن ابي
محمد الازدي القمي ومن الي المصنف الملقب المعروف
بالشيخ الدين واجاز لاحيداني القاسم المحافظ ولد سنة ٤٢٥
وتوفي في شعبان سنة ٥٠٦ كذا في باقوت وولده وم
فلو فرض انه اجاز له آخر عمره يكن هر المحافظين ٦
٧ سنوات وربما كان مولده سنة ٤٣٥ وفاته سنة ٥١٦
خامسا حفيد ابي القاسم المحافظ وهو ابو الحسن علي
ابن القاسم المحافظ ابن المحافظ ابن المحافظ كان قد قصد
غراسان وسمع بها الحديث فآثره وعاد الى بغداد وكان
قد وقع على القفل الذي هو فيه في الطريق لصوم فخرج
في من حرج ووصل الى بغداد على تلك الحال وبقي بها
حتى توفي في جمادى الاولى سنة ٦١٦
سادسا ابن اخي ابي القاسم المحافظ وهو ابو منصور

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن به الله بن عبد الله
ابن الحسن الدمشقي الملقب بقر الدين الفقيه القاضي كان
امام وقوي في علو ديو تفتحه على الشيخ قطب الدين ابي
المعالي مسعود التيسابوري وصحبه زمانا واتفق به وتزوج
ابنته ثم استقل بنسبه توفي تدرس الجاروخية ثم تدرس
الفتوية وكان يقيم بالقدس اشبرا وبدمشق اشبرا وبلي
تدرس الصلاحية بالقدس وكان عدله بالفتوية فضله
العام حتى كانت تسمى نظامية العام وهو اول من درس
بالعندراوية وكان يتزوج من المروزي روى المحابلة لثلا
بالملح بالوقعة فيولان حياهم كانوا يفتنون بني عساكر
لائهم شافعية اشاعه وعرض عليه ولايات ومناصب فتركها
وصنف في الفقه والحديث مصنفات جيدة واشتغل عليه
خلق كثير ومخرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلاء وكان مسددا
في الفتاوى وكانت ولادته سنة ٥٥٠ وتوفي في ١٠ رجب
سنة ٦٢٠ بدمشق ودفن بهاب الصوفية ظاهر دمشق
سابعا ابو الهيثم امين الدين عبد الصمد بن عبد
الوهاب بن زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن
عساكر الامام المحدث الزاهد الدمشقي القاضي نزيل الحرم
سمع من جده ومن الشيخ الموفق ومن ابي القاسم
ابن مصري وابن الزبيدي وابن غسان والقاضي ابي نصر
ابن الفريزي واجاز لقا المريد الطوسي ابو روح الهروي
وطائفة وحدث بالحرمين بالمشاء وكان طالما فاضلا جدي
المشاركة في العلوم وله نظر وكان صاحب عبارة بني عليه
كل من يعرفه وكان شيخ البخاري وقوي له تأليف في
الحديث قال الشيخ علاء الدين علي بن ابراهيم بن داود
الطاطار لما ودعت الشيخ الامام العالم العلامة الزاهد عبي
الدين النوري بنى حين اردت السفر الى انجاز حلتي
رسالة في السلام على الامام جارا الله ابي الهيثم عبد الصمد
ابن عساكر فلما بلغته سلامة رد عليه السلام وسألني ابن
تركته فقلت بهلوتوى فانفتحتني بديها
اعنيهم على نوى اشتاقكم
شوقا يجدد لي الصباة والمجوى

واربسد قريكم لاني مرئج
باسادتي قرب الفهم على نوى
وكانت ولادة ابن عساكر هذا سنة ٦١٤ ووفاته سنة ٦٨٧
هجرية

ثم تأشرف الدين احمد بن هبة الله ابن عساكر مستند
دمشق توفي سنة ٦٩٩ هجرية . ذكره الذهبي
تاسعا مستند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن
صهوب ابن عساكر الطيب وقب اماكن وله معاني
واجازات وتقدر بأشياء . قرأ عليه البرزالي نحو ثمانية جزم
وحدث عن جماعة . توفي في شعبان سنة ٧٢٤ عن ٩٤ سنة
ودفن بترجيو . ذكره الذهبي

عاشرا ابو الحسن علي بن عساكر بن مرحب البطلقي المرقري
القوي كان قد سمع الحديث الكثير ورواه وقرأ عليه القرآن
ابو علي الدرزي في وكان في النحو اماما توفي سنة ٥٧١ .
ذكره ابن الاثير . هذا وربما كان كل من تقدم من تلميذ
عساكر من البيت المشهور بدمشق الا الاخير اذ نسبت
وتاريخ وفاته لا باذان ان يكون منهم . ولم نقف له على ذكر
في غير ابن الاثير . واما ابو القاسم الحافظ الذي توفي في
نفس هذه السنة اي سنة ٥٧١ فلم يذكره ابن الاثير بل
ذكر هذا عوضا عنه

ابن العسال
Ibn-al-'Assal

هو صاحب التفاضل القبطي . اشهر في القرن الثاني
عشر للبلاد

ابن عصفور
Ibn-'Osfour

هو ابو الحسن علي بن موسى بن محمد بن علي الملامه
المصري الانبيلي حامل لواء العربية بالاندلس اخذ عن
الاستاذ ابي الحسن بن الرماح ثم عن الاستاذ ابي علي الطلويين
وتصدى للاستغناء سنة ولزم الطلويين عشرين الى ان
ختم عليه كتاب سيبويه . وكان اصبر الناس على المطالعة لا
يل ذلك وقرأ بأشيلة وشرى ومالقة ولورقة ومرسية . اثناء زفرا تو ولواتو . فمن ذلك ما قاله في يوم ركب فيو

قال ابن الاثير لم يكن عنده ما يوحذه سوى العربية ولا
تأهل لغير ذلك . قال وكان بنجد ٧٠٠ برصد الله محمد
ابن ابي بكر الهتاني . ولد سنة ٩٧ هـ وتوفي سنة ٦٦٦
بجولس . كان الشيخ تقي الدين بن تيمية يدعي انه لم يزل
يرحم بالنار في مجلس الشراب الى ان مات . ومن
تصانيفه كتاب المنع وكتاب انارة الدياجي وكتاب مختصر الفرة
وكتاب الازهار وكتاب انارة الدياجي وكتاب مختصر الفرة
وكتاب مختصر المحسن وكتاب السالف والفسار وكتاب
شرح الجمل وكتاب المقرب في النحو . يقال ان حدوده كلها
ماخوذة من المجزولة وكتاب البدع شرح المجزولة وشرح
المتني وسرفات المعراء وشرح الاشارات السرف وشرح المقرب
وشرح الحماسة وهذه الفروقات لم يكملها وله غير ذلك .
ومن شعره قوله

لما تدلس بالخليط في كبري
وصرت مقرى برشف الراح والعصر
رايت ان غضاب الفيب استرلي
ان اليافض قليل الحمل للدنس

ابن العطار

Ibn-el-'Attar

اولا ابو القاسم بن العطار ذكره صاحب قلائد القيان
قال احد اديبه اشيلية ونجاشا . العاسر من لارجاه المعارف
وساحاتها . لولا مواصلة راحته . وتعطيل بكم وروحاه .
وموا لانه للفرج . ومغالاة في عرفه لانس والارج . لا يبرج
الا على صفة عمر . ولا يالج الا بقطعة زهر . ولا يجمل بلام .
ولا يتنقل الا في طاعة غلام . ناهيك من رجل مخلوع العنان
في مبدل الصبا . مفرم بالمحاسن غرام . يزيد عجايبه . لا تراؤه
الا في ذمة انما لك . ولا تلقاه الا في لمة انما لك . رافقا لرايات
الموى . قارعا لنيلات الجوى . لا يقتر نوادم . من كلف . ولا
بيت الا من تلب . اكثر طاق الله علاقة . واخصر لمخيد
خلقة . مع جزالة تحرك السكون . وتفصح الطير في الزكون .
وقد اثبت له ما ترجملة في اوقات انسوم ساعته . وينتد يو
بل ذلك وقرأ بأشيلة وشرى ومالقة ولورقة ومرسية . اثناء زفرا تو ولواتو . فمن ذلك ما قاله في يوم ركب فيو

المر على عادة انكشافه . وارضاءه لغير اللذات وارضاؤه
زكينا على اسم الله عمرا كانه

حجاب على عطفه وفي حباب
والاحاسام جال فيه فردة

له من مبدد الظل اي قراب

وله في ذلك اليوم

عبرنا مياه النهر والجو مشرق

وليس لنا الا الحجاب نجوم

وقد البسة الايك برد ظلالها

وللشمس في تلك البرود رقوم

وله فيه ايضا

هبت الريح بالعلي فحاكت رردا للغير ناهك جنبه
وانجلي البدر بعد هدفة صاغت كفة للقال منه اسنة

وله متفككا من وجد وشرامو متفككا لظلاله وآرامو على
عادتي في بحر وجميت في عويله ونوحه

لا بد للدمع بعد المجري ان يقنا

وهه مال فوايدي حده اسنا

وفي غزال اذا صادفت غرسة

جنبت من وجنيو روضة انفا

كاليد مكتملا كالظلي ملتصقا

كالروض منهما كالقص منعطفنا

ما سمت فيو ولا هام الانام يو

حتى غدا الدهر مشفوقا يو كلنا

ابرقي الفضل ان اطرى على حرق

وفي مراشنو اللبس الشفاء شفا

ما صلح الروض كفة المرن برمقة

الا ارتبا يو من خلوه صفنا

وله في مثله

الا يا نسيم الريح بلغ تحمي

فيا لي الى الي سواك رسول

وقل لليل الطرف عني يا نبي

صحيح الصلبي والفراد طيل

وله

ابشر ما بيني وبينك في الهوى
وسرك في طي الضلوع قتل

الحب تسبح في امواج المبح

لو مد كفا الى الفرق يو الفرع

بحر الهوى غرقت فيو سواحله

فهل صمم يجر حكة الحج

بين الهوى والردي في لحظه نسب

هذي القلوب وهذي الاعون الدعج

دين الهوى شرعة غل بلا كسبر

صكا مسائلة ليست لها حجج

لا الصل يدخل في مع المشوق ولا

شخص السلو على باب الهوى بلج

كان عني وقد سالت مداسها

بهر يفيض ومن آمانها خلج

وله بتغزل

رقت عمامة وراق نصيها

فكلنا ماء الحيح ادبها

رشا اذا اهدسه السلام بقلبي

ولي لبس سليمها تسليمها

سكري ولكن من مدامة لحظو

فاغضض جنونك فالمنون نديها

وله في الوز يراني حنص الموزني وقد مات بهر طليبر عند

افتتاحها قصيدة طويلة منها

وفي كفو من مائع الهند جلوس

طوي لارواح العناء تحوم

بحيث الصدى بين الجوارح ينفط

ونار الوحي بين الاسنة تفرم

وما من قليم غير قليم مدحج

ولا شطن الا الوشج المتوم

ووجه الضمي من ماطع النفع كسف

يوم له زرق الاسنة نجم

ولا راوا الا مَرَّ لِسُو

-وى هامهم لاذبا باجرأ منهم

فكان من النهر المين معيهم

ومن ثم السد الحسام المتألم

فهلأ نرى عنة الردى في زلاله

رداء بفرق الفواق معلّم

فيا عجباً للبحر خالفة نطفة

ولالسد الصرخام ارداه ارقم

وله غير ذلك ما الحاجة الى ذكره

ثانياً ابو عبدالله بن الصغار القرطبي كان ادبياً شاعراً

طبيب النادرة كثير المطالعة طاف البلاد كثيراً حتى

مكث اخيراً في تونس ومن شعوره قوله ملفزاً في السكّين

احاجيك ما شئ اذا ما سرفت

وفيو نصاب ليس يترك القطع

على ان فيه القطع والمحد ثابت

ولا حد فيه هكذا حكم الفرع

اراد بقوله فيه القطع والمحد انه قاطع حاد وبالقطع المحد

في العجزين اللغظتين الفرعيتين

ابن عطاش

Ibn-Attash

هو احمد بن عبد الملك بن عطاش . قال ابن الاثير

في الكامل في سنة خمسمائة هجرية ملك السلطان محمد بن

ملكناه القلعة التي كان الماطنية ملوكها بالقرب من اصهبان

واسهباشه دزو قتل صاحبها احمد بن عبد الملك بن عطاش

وولده وكانت هذه القلعة قد بناها ملكناه واستولى عليها

بعده احمد بن عبد الملك بن عطاش . وسبب ذلك انه

اتصل بدزدان كان لما فلما مات استولى احمد عليها وكان

الماطنية باصهبان قد البسوا تاجاً وجعلوا له امراً لا واثماً

فعلوا ذلك به ليقدم ابو عبد الملك في مذهبه . فانه كان

ادبياً بليغاً حسن الخط سريع البديهة عتيقاً وابليّ بحب هذا

المذهب . وكان ابنه احمد هذا جاهلاً لا يعرف شيئاً وقيل

لأن الصباح صاحب قلعة الموت لانا تعظم ابن عطاش

مع جهله . قال لكان ابو لانه كان استاذي . وصار ابن

عطاش عدد كثير وبأس شديد واستغل امره بالقلعة فكان

يرسل اصحابه لقطع الطريق واخذ الاموال وقتل من

قدروا على قتلوه فتغلبوا خلقاً كثيراً لا يمكن احصاؤهم وجعلوا

له على القرى السلطانية واملاك الناس ضرائب ياخذونها

ليكنوا عنها الاذى فتعلم بذلك انتفاع السلطان بقاءه

والناس بالملكهم ونشئ لم الامر بالخلاف الموانع يرب

السلطانين بركارق ومحمد . فلما صفت السلطنة لمحمد ولم

يبق له منازع لم يكن هذه امرهم من قصد الماطنية وحريم

والانصاف للربعة من جورهم وعسفهم . فرأى البداية بقلعة

اصهبان التي يابدهم . لان الاذى بها اكثروا ويتسلط على

سرير ملكه فخرج بنفسه لشحاصهم في سادس شعبان . وبعد

ان طولهم بالمحاصر اذعنوا الى تسليم القلعة (كاسباني في

الكلام عليهم في حرف الباء) على ان يعطوا عوضاً عنها

قلعة خالجان وهي على سبعة فراسخ من اصهبان وقالوا انا

نخاف على دماننا واموالنا من العامة فلا بد من نجان نخدني

يو منهم . فأتى على السلطان اجابتهم الى ما طيلوا فسالوا

ان يوجههم الى النوروز ليرسلوا الى خالجان ويسلموا قلعتهم

واشترطوا عليه غير امور فاجابهم اليها ثم حدث ما بعث

السلطان على تخريب قلعة خالجان ووجد المحاصر عليهم

فطلبوا ان يتزل بعضهم ويرسل السلطان معهم من محجم

الى ان يصلوا الى قلعة الفاظر بارجان وهي لم يتزل بعضهم

ويرسل معهم من يوصلهم الى ابن الصباح بقلعة الموت فأجيبوا

الى ذلك . فقتل منهم الى الفاظر ولى طبيب وساروا وتسلم

السلطان القلعة وغربهم ان الذين ساروا الى قلعة الفاظر

وطبى وصل منهم من اخبر ابن عطاش بوصولهم فلم يسلم

السن الذي بقي بينه ورأى السلطان منه الفجر والعود عن

الذي قرره فامر بالزحف اليه فزحف الناس دأمة ثاني

ذي القعدة وكان قد قلّ عددهم من يمنع ويقاتل فظهر منهم

صبر عظيم وشجاعة رائدة . وكان قد استأمن من الى السلطان

انسان من اعيانهم فقال لم الى انكم على عورة لم فاقى بهم

الى جانب لذلك السن لأبرام فقال لم اصعدوا من

ابن عطاش فانه اخذ اسيرا فترك اسبوعا ثم امر بفدها اكثر ثم وبها وبقي الروم في البرجين وسير اليهم عدكرا في جميع البلد وطلع جلده فجلده حتى مات وحشي جلده فحوق عدة الاف مقاتل فلهزم اصحاب ابن مروان من بين نيبا وقتل ولده وحمل راسها الى بغداد والقت زوجته ايدهم ودخلوا البلد وما جاؤهم من بلاد المسلمين وصالحهم فيها من راس القلعة فهلكت وكان معها جواهر نفيسة لم يملكها فقبل ائمة قد ضبطوا هذا المكان وفتحوا بالرجال فقال ان الذي ترون اصحالة وكرا غنيدات قد جعلوها كهنة الرجال فلقنهم عديم وكان جميع من بقي ثمانين رجلا فزحف الناس من هناك فصعدوا منه وملكوا الموضع وقتل اكثر الباطنية واخذوا جماعة منهم مع من دخل فخرجوا معهم واما يوجد منها فهلكت ايضا وضاعت وكانت مئة البلوى باين عطاش ١٢ سنة

ابن عطير Ibn-Otair

رجل من بني ثور تنصب الجوقلة (او قرية) السج بالجزيرة قرب مسيساط وتعرف بسن ابن عطير وابن عطير هذا هو الذي بهبه تسلمت الروم مدينة الرها وسب ذلك انه كانت الرها لعطير والثور هو من بني ثور فاستولى نصير او نصر الدولة بن مروان صاحب ديار بكر على حران ووجه من قتل عطيرا فارسل صاحب مريديس بشفيع الى نصر بن مروان في ان يرد الرها الى ابن عطير وابن شبل لكل واحد منها قسم فقبل شفاعة وسلمها اليها وذلك سنة ١٦٦ هـ وكان نصير الدولة في الرها يرجان احدها اكبر من الآخر فسلم ابن عطير الكبير وابن شبل الصغير وبقيت المدينة معها الى سنة ٤٢٢ هـ فها راسل ابن عطير اريانس ملك الروم وباعه حصنة من المدينة بعشرين الف دينار وفتحته قري من جملتها قرية سن ابن عطير المذكورة فاتي الروم تسليما البرج ودخلوا المدينة فملكوها وهرب اصحاب ابن شبل وقتل الروم المسلمين وخرّبوا المساجد ولما بلغ نصر الدولة الخبر سير جيشا الى الرها فحصرها وفتحوها وعنه واعصم من بها موت الروم بالبرجين واحرق النصارى بالنار التي لم يبق من اكبر البع وحسبها عارة فحصرهم المسلمون بها واخرجهم وقتلوا

ابن عطيف

اطلب حسن بن عطيف

ابن عطية

Ibn-Attiyah

ابو الفقيه الامام الحافظ ابو بكر بن عطية احد الراضين من الاندلس الى الفرق في العلماء والمناجج واستند وكان من حفظة الحديث فروى عنه وكان يتسم كواهل المعارف وخطابها ويغيد شوارد المعاني وغرائبها كان في اواخر القرن الخامس الهجري ولم تقف له على تاريخ ولا دولة تاريخ وفاة ومن شعره قوله

كن بدنس صائمه مستأثرا

ولما اصبرت انسانا فز

انما الانسان بحر ما له

ساحل فاحتره اياك الغر

واجعل الناس كخص واحد

ثم كن من ذلك المخص حذر

وله في الزهد

جنوت انسانا هت الف واهل

وما في الجفاعة الضرورة من باس

بلوت فلم احد واصبحت آيسا

ولا شيء اشقى للنفس من الياس

فلا تعجلوني في انقاضي فاني

رايت جميع الفرس خطاة الناس

وله ايضا في الفزل

كيف السلو ولي حبيب هاجر

قاصي الفواد يسومني تعذبا

لما رأى ان الخيال مواصي

جبل السهاد على الجنون رقبا

ثانياً المحافظ القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية صاحب القنبر المشهور هو ابن أبي بكر بن عطية المذكور قال في الإحاطة ما ملخصه الشيخ الإمام المفسر عبد الحق ابن غالب بن عطية الحارثي فقيه عالم بالتفسير والإحكام والتحديث والفقه والنحو واللغة والأدب حسن التتبع لفظ ونحو في قضاء المربة في محرم سنة ٥٢٩. وكان غاية في الذكاء والدهاء وإنهم بالعلم سرى الهبة في اقتناء الكتب توسع الحق وعمل في الحكم وأمر المخطئة روى عن أبيه وأبوي علي السبائي والصديقي وطبقتهما، والف كتابه الوجيز في التفسير فاحش فيه وأبلغ وطار يحسن يتوكل مطار وخمسة مريانو وأما شيخه فخر وإجاد. كانت ولادته سنة ٤٨١ هجرية وتوفي في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٤٦ هجرية. قصد موقرة يتولى قضاءها فصلاً عن دخولها وصرف منها إلى لورقة اعتناء عليه وله كثير من النظم والنثر نغله قوله من قصيدته

وليلاً جئت فيها المجمع مرتداً
بالسيف أصحب أذيالاً من الظلم
والنجم حوران في بحر الدجى خرق
والبرق في طيلسان الليل كالعلم
كانا الليل زنجي بكاهلو
جرح فيصعب أحياناً له بدم
ومنه أيضاً يندب عهد شبابه
سقى لعهد شبابه ظلمت أروح في
ريانه وليالي العيش اصحار
أبام روض الصبا لم تنثر انقصة
ودونق العمر غرض والهو جار
والنفس تركض في تفسير شرمها
طرقاً له في رهان الكهو احضار
عهد كرم لبنا منه أودية
كانت عورنا وبحت فهي آثار
مضى وأبقى بقلبي منه ناراً
كوفي سلاماً زيدا فيو بانار

أبعدان نهبت نفسي وأصبح في
ليل الغياب لصبح الغيب اسفار
وقارعتني الليالي فانتكس كمرأ
عن ضيق ماله ناب واظفار .
الأصلاح خلال اخلصت فلها
في مهمل الحمد ابرار واصدار
اصبو الى غفص عيش روحه خضر
أوتيتني بي عن العلياء انصار
إذا فعملت كفي من شيا ظلم

ثالثاً أبو محمد بن عطية بن يحيى بن عبد الله بن طلبة ابن أحمد بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية الحارثي احد تلامذة لسان الدين بن الخطيب. وفيه يقول في الإحاطة صاحبنا الفقيه الخطيب كاتب الانشاء بالباب السلطاني أبو محمد سمع حديثاً في أصالة الميت وحفاظ النقاء منصوص المتعل به الصهر مع غفول في الأصالة بارح الخط جيد القرينة سكال المداد نبط لبنان جلد على العمل خطيب ناظم ناظر قرأ بفراطة وولي الخطابة بالمعهد الأعظم والقضاء سنتين بعلق في جداته السن ثم انتقل إلى غرناطة ثم جاءت به الكتابة السلطانية داحضة بالحق اوتته إلى هضبة أمانة مستظرة بهطل كفاية فاستقل رئيساً في غرض عاتني واتمالي من هو الكلفة على جبال الضعف والحلم المرض ثم كلفت الحيرة منه عند الحادثة على الدولة وارتاجها من الأندلس عن سحر لانتواري وعورة لا يرتاب في اشتوحتها ولا بقاري فسيحان من علم النفس فجوهرها وثقلها . إذ لصق بالداعي الفاسق فكان آلة انتقام وجارحة صيد . واجهولة كبح . فسلفك الدماء وهلك الاستار ومزق الاسباب وبطل الارض غير الارض وهو يزفة في اذنه زقوم النجاسة وبطل قلب الهداية . ويبلغ في شواربه الى الغاية . عنوان غفل الفتى اختباره يجرى في سبيل دعوى طوالات . اخرق يسي السمع فيسي الاجابة بدوياً فحاججورياً ذاهلاً عن عقاب الدنيا والاخرة طريقاً في سوء العهد وقلة الوفاء مردوداً في

الخافرة منطلقاً من آية السعادة تشهد عليه بالجهل به .
 ويقطع عليه الجميع شرهه ونبوته فهاول التدم جهالة . ثم اسلم
 المحرم مصطفاً اوجح ما كان اليه وتبرأ منه ولحقته بعد
 مطالبة مالية لتي لاجلها اضطفاً فبات مجال خزي واحتقار
 تبعات . وله شعر منه قوله من اول قصيدة طويلة
 لا ابا الليل العجيب المراكس
 متى ينجلي صبح بلبل الماريد
 وحتى متى ارى المجموع مراقبا
 فمن طالع منها دلي اثر غريب
 احدث نفسي ان ارى الركب سافراً
 وذئبي يقصيني بانني المغاريد
 وكانت ولادته بوادي آخر اخر عام ٧٠٩ للهجرة وولي
 الخطابة بالامامة با عام ٧٢٨ ثم ولي القضاء بها وبماحلا
 عام ٧٤٢ ثم انتقل للحضرة اخر رجب عام ٧٥٦ . قال لسان
 الدين وليس لهذا الرجل انتقال لغير العصر والكتابة
 راجع عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي الموالي
 استعمل مروان بن عبد الملك على اربعة الاف فارس
 وامره ان يخذ السير ويقاتل الخوارج وكان رؤسهم ابو حمزة
 الخارجي قد توجه بهم الى الشام فان ظفر ابن عطية بهم هرب
 حتى يبلغ اليمن ويقاتل عبد الله بن يحيى الملقب بطالب
 الحق . فصار ابن عطية فائقاً ابا حمزة بوادي القرى . فقال
 ابو حمزة لاصحابه لا تقاتلوه حتى تختبروه ففصاحوا بهم ما
 تقولون في القرآن والعمل به . فقال ابن عطية نضمة في
 جوف المجمل . فقال لما تقولون في مال النعم قال ابن
 عطية ناكلة . فلما سمعوا كلامه قاتلوه حتى اسروا وصاحوا
 وعجلوا بها ابن عطية ان اشد جعل الليل سكناً فاسكن . فأتى
 وقائمه حتى قتلهم وانهم من اصحاب ابي حمزة من لم يقتل
 وانوا المدينة فلقبهم وقيلهم وسار ابن عطية الى المدينة فاقام
 شهراً . وفي من قتل مع ابي حمزة عبد العزيز الفارسي الملقب
 المعروف ببيكست . وبعد ان اقام ابن عطية بالمدينة مدة
 شهر سار نحو اليمن واستخلف على المدينة الوليد بن هرق
 ابن محمد بن عطية واستخلف على مكة رجلاً من اهل

الشام وقصد اليمن . وبلغ عبد الله بن يحيى طالب الحق مسيرة
 وهو بصنعاء فاقبل اليه ابن معه فائق هو وابن عطية
 فاقبلوا فقتل ابن يحيى وحيل راسه الى مروان بالشام . يحيى
 ابن عطية الى صنعاء واقام بها . فكتب اليه مروان بامر ان
 يسرع اليه السير ليخ بالنس . فصار في اثني خسر رجلاً بعد
 مروان دلي الحق ومعه اربعون الفا . وسار وخلف عسكره
 وخيلة بصنعاء وتزل الجوف . فأتاه ابناء جهات المراد بان في
 جمع كثير والى لولا صحابه اثم لصوص . فخرج ابن عطية
 عهده على البحر قال هذا عهد امير المؤمنين بالبحر وانا ابن عطية .
 فقالوا هذا باطل فانتم لصوص فقاتلهم ابن عطية قتلاً شديداً
 حتى قتل . وكان ذلك سنة ١٢٠ هجرية

خامساً حسان بن عطية . وسيد كوفي حسان بن عطية

ابن عَظِيْمَة

Ibn-Addimah

اولاً علي بن عطية . وسيد كوفي علي بن عطية
 ثانياً ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن الطويل
 الاشيلي . اخذ القراءات عن كثيرين ورجل حاجباً فروى
 بكه في ما لا سكتة وبالمدينة وولي الصلوة ببلد . وتقدم في
 الاقراء واشهره له تأليف مفيدة في ذلك . وكانت وفاته
 في حدود سنة ٥٤٠ هـ

ابن العفريس

اطلب احمد الزوزني

ابن العفيف التلمساني

Ibn-el-'A'if-el-Telemsani

هو شمس الدين محمد بن سليمان بن علي الشيخ عفيف
 الدين التلمساني . قال القاضي عياض الدين بن فضل الله في
 حق . نسبه سري . ولقبه بجري وطيف لابل اخف موقعا منه
 في الكرى . لم يأت الا بما خف على القلوب . ويرى من
 الصوب . ررق شعره فكاد ان يفرح . ودق فلا غول للضب
 ان ترفض والحمام ان يطرب . ولزم طريقة دخل فيها بلا
 استئذان . وولي القلوب ولم يقرع باب الاكاذن . وكان لاهل
 مصر ومن جله على آثارهم اختان يعرفون وخاصة اهل

ابن عقبة

أطلب الوليد بن عقبة وموسى بن عقبة

ابن عقدة

Ibn-'Okdah

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الشيعي
المحافظ الكبير كان يقول «أحفظ مائة ألف حديث
بأسانيدها وأذكر ثلاثمائة ألف حديث» وكان يميل إلى
ابن كريب المحافظ الكوفي ويقتد على جميع منابع الكوفة
في الحفظ والكثرة . روى ابن عقدة عن أبي بكر الزبالي
وتوفي سنة ٢٢٢ هجرية عن نيف وخمسين سنة

ابن العقاد

أطلب أبو الفضل بن العقاد

ابن عقيل

Ibn-'Akil

أولاً محمد بن عقيل الحضرمي ، أطلب محمد بن عقيل
ثانياً حمزة بن عقيل وسيد كوفي عارة
ثالثاً أبو محمد بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن
المصري الهاشمي القبطي قاضي القضاء بالديار المصرية العالم
الملكوت الفخري المشهور ، ولد في الحرم سنة ٦٦٧ ولزم أباه
سجناً إلى أن قال فيه ما تحت أديم السماء من ابن عقيل .
توفي سنة ٧٦٩ هجرية ودفن قرب ضريح الإمام الشافعي .

وهو صاحب شرح التوبة ابن مالك المشهور وهو محسوب

من أحسن الفروع وأسهلها وقيل يقول بعضهم

لأنه يجهل خبر ابن مالك بهجة

على غيرها فافتت بالت دليل

عليها شروح ليس يصح عديدها

وأحسنها المنسوب لابن عقيل

وعلى هذا الشرح حاشية للامام الجعفي اسمها فتح الجليل
على شرح ابن عقيل ، وآخرى للامام السويطي سماها السيف
الصقيل على شرح ابن عقيل . وابن عقيل أيضاً من
المؤلفات كتاب الاوهام الواقعة للنووي وابن الرقبة

دمشق . فانه بين غلام حاضهم ربا . وفي كالم رباحهم حبا .
حتى تدفق بصره . وأبغى زهره . وقد أدركت جماعة من
خطائنا لا يرون عليه تفصيل شاعر . ولا يرون له شعراً إلا
وم يعطونه كالمشاعر . لا ينظرون له بيتاً إلا كالكبيت ولا
يقدمون عليه سابقاً حتى لو قلت ولا امرئ القيس لما باليت .
ومررت له ولم بالحصى أوقات لم يبق من زمانها إلا تذكره .
ولا من أحسابها إلا تشكره . وأكثر شعره لابل كله رشيق
الالفاظ سهل على الحفظ . لا يخلو من الالفاظ العامية .
وما غلبت عليه المذاهب الكلامية . فلها طلق بكل خاطر ووقع
بكل ذاكر . وطاحلة أجلة فاختتم . وإحرم أحبابه لغة المحوى

وحرم . وله اشعار كثيرة منها قوله

مثل الفزاة نظرة ولقنة من ذاراة مقيلاً ولا افتتن
أعذب خلق الله ثمراً وشياً أن لم يكن أحق بالحسن من
في لغوه وخدو وشكله الملامم والخضر والفكل الحسن

وقوله

ما بين هجرتك والووى قد بدت فبك من الجوى
وحسب وجهك لا سلا عتاك الحب ولا نوى
يا فانتى بهما فسر سمجت لما تضب اللوى
يا من حكى بقوامى قد التضب اذا القوى
ما انت عهدي والقضب مباللن في حاله روى
هذا لك حركة الحواى ه وانت حركت الهوى
وقوله

بحسب هذي الاعين الساحرة وحسن هذي الوجنة الزاهرة
خفت في الهوى اني باقائي فالهوى دنيا وغداً آخره
قلبي مصر لك ما باله قد ذاب من اخلاقك القاهرة
كانت ولادته بالقاهرة في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٦٦١
وفاته في شرح الباب سنة ٦٨٨ بدمشق . ورثته والده
الشيخ عزيف الدين التلمساني بآيات وذكر اخاه . منها قوله
ما لي بنقد المحدثين يد مضي اني ثم بعد الولد
يا نار قلبي وابن قلبي او ياكهذي لو يكون لي كبد
ابن البنان اني اذا اكبت وطاب الناس خطبا سمجت
ابن النابا اني اذا اكبت او نطقت لاح لؤلؤ نضد

وغيرها جملة مبسوطاً في مجلدات ولم يتم شرح على تسهيل وترى بالجزائر وضيق حصارها حتى منهم المجهد وسأل ابن مالك ماؤه المساعدة . وكتاب التفسير وكتاب جامع النفس في الفروع وكتاب الفتاوى وغير ذلك

ابن علاء الدين

اطلب عمر بن علاء الدين

ابن علان

Ibn-'Elân

أولاً أحمد (شهاب الدين) ابن علان يذكر في أحمد بن علان ثانياً محمد علي بن علان الصديقي اطلب محمد علي بن علان الصديقي اطلب محمد علي

تالفاً رجل من مشيخة الجزائر بالقرب كان مختصاً بابن أكازير ومختصاً في الأمور ونواهي ومصدراً لآمار تو حصل له بذلك الرئاسة على أهل الجزائر سائر أيامه . فلما مات ابن أكازير حدث ابن علان نفسه بالاستعداد والانتزاع يندبوه فيمت عن أهل الشوكه من نظائره ليله وفاته امره وحرب اعاقهم واصبح سادياً بالاستعداد والتخذ الآله واستكتب اسحق بن المرابط لعلما به عرب منية واستكثر من الرجال والزماة ونارلة عساكر بجاية مراراً فامتنع عليهم وطلب ملكين على حيازة الكثير من بلاد منية ونارلة ابن يحيى بن يعقوب ابن عبد الحق بساكني من حين عند استيلائهم على البلاد الفرقة وتوغلهم في القاصية فاخذت تحتها وضيق عليها ومر ابن علان القاضي ابو العباس القاري رسول الاميراني البقاء خالد بن ابي زكرياء المخلصي الى يوسف بن يعقوب فادعاه الطاعة للسلطان والفرع اذ لم في الاقامة فبلغ ذلك عفو شيعه فاوثر الى ابي يحيى يسألوه ثم نازله الامير ابو البقاء خالد بعد ذلك فامتنع عليه واقام على ذلك اربع عشرة سنة وعين المخطوب شحده والامام تستقيم لحريه . فلما طلب السلطان ابو جهم موسى بن عثمان الزباني على بلاد توجين واستعمل يوسف بن حنين الموطري على وانفريس ومولاه مسامحا على بلاد مغراير رجوع الى تلمسان ثم نبض سنة ٧١٢ الى بلاد شلب فنزل بها وقدم مولاه مسامحا في العساكر فدرج منية من سائر نواحيها

الفاصل للعبارة

ابن العلقمي

اطلب مصطفي بن العلقمي

ابن علفة

اطلب عقيل بن علفة

ابن العلقمي

Ibn-el-'Alkami

هو الوزير ابو طالس السويدي الدين محمد بن محمد بن علي العلقمي البغدادي الرافضي . كان وزير المستعصم العباسي . وفي الوزارة ١٤ سنة فظهر الرفض وكان وزيراً كافياً خبيراً بدين الملك . ولم يزل باحثاً لاصحابه واستأذنه الى سنة ٦٥٦ هجرية . فيها اغتصب السنية والبيعة ببغداد كما دعتهم . فامر ابو بكر ابن الخليفة وركن الدين الدوادار العسكرية فمهد الكرخ وكان اهله ورافض واستباحوا الاعراض . فعظم ذلك على ابن العلقمي وضعف جانبه وقويت شوكة الدوادار . فكانت القتر سراً واحلهم في بغداد وسئل لم امر اخذها . وكان يطبع بذلك في اقامة خاتمة علوي . قبل ومن المحل التي استعمالها في مكانه القتر انه اخذ رجلاً وحلف راسه حلقاً بلعاً وكتب عليه بالامرنا اراد ونقض الكل على الكتابة فصار كالوشم فانزل الرجل عنه الى ان طلع شعره وغفل الكتابة فحزوه وقال له اذا وصلت مرم بجلى راسك ودعم بمرأى الكتابة . وكان آخر ما كتبه في راسه «اقطعوا الورقة» فلما قرأ القتر الكتابة ضرب به عنق الرجل . وكتب ايضا ابن العلقمي الى وزير اربل رسالة بطلعة فيها تلى ذلك منها

« انه قد ذهب الكرخ الكرم . وقد ديس البساط النبوي الغري . وخرج ابن الملقى الى هولاء فوثق منه لنفسه . المعظم . وقد تبيت العترة العلوية . واستوسرت العصابة الماثية . وقد حسن التخييل بقول القائل
 امور تفعلك المشاهد منها ويهكي من عواقبها اللبيب
 وقد عزموا على هيب الحلة والنيل بل سولت لهم انفسهم امرا فصر رجول
 ارى تحت الرقاد وميض نار . ويوشك ان يكون لها ضرام
 فان لم يطبقها غلاد قويم يكون وقودها جفت وهام
 فقلت من اتعجب ليستشعري آياتها امية ام نيام
 ومنها
 وزير رعي من حكم وانتقام بطي رفاح حشوها للظفر الفتر
 كما تبيع الورد في حمامة وليس لها مهي بطاع ولا امر
 فلنا تهم مجنونة لا قيل لم بها ولخرجهم منها اذلة وم
 صاهرون
 ووديعه من سر آل محمدي اودعها ان كت من امانها
 فاذا رايت الكوكبين تقاربا في الجدي عند صباحها وسامها
 فيها ك يؤخذ ثار آل حمزة وطلاها بالترك من اصابها
 وكان لما اقول بالمرصاد وتأول اول النجم والحرس . . .
 وكان عسكر بغداد مائة الف فارس . تحسن ابن الملقى
 وماناه المستعصم قطعهم ليجعل الى الفتر مفصل القطاعين .
 فسار عسكر بغداد دون عشرين الفا . فارسل ابن الملقى
 الى الفتر اخاه يستدعيهم ففصلوا بغداد في جملة عظيم .
 قال ابن الوردي « اراد ابن الملقى نصرة الشيعة فنصر
 عليهم . وحاول الدفع عنهم فدفع اليهم . وسعى ولكن في
 فسادهم . وعاضد ولكن على حبي حريم ولولادهم . وجاء
 بجوش سليبت عنه الشيعة . وتكت الامام والامة . وسكت
 دماء الشيعة والامة . وغلقت عليه الدار والامنة
 واتى الخائن الخبيث بقلع طليق الارض بغيرهم تطبيقا
 هكذا بنصر الجبهول اخاه . ومن البر ما يكون عفوفا »
 وكان مقدم عسكر بغداد السواد ركن الدين . واقتطع على
 مرحطين من بغداد قتلا شديدا . فنام من عسكر الخليفة ودخل
 هولاء بغداد من الجانب الغربي والتقدم تاجون الجانب

ابن علكان

Ibn-Elcān

هو الامير شجاع الدين عثمان بن علكان الكردي زوج
 ابنة الامير يازكوج الاسدي وصهر الامير الكبير تغر الدين

عنان بن قزول . وهكذا قال المقرئ بن علي . واليه تنسب رجة ابن
 عليكن بمصر وتعرف ايضا بابن الامير ابي عبد الله سيف
 الدين . وكان خيرا استشهد على غرة يدي الا فرغ في غرة ربيع
 الاول سنة ٦٢٧ . وكانت داره ودار ابيه بهذه الرجة وهي
 بالمجودية في درب الجوار للمدرسة الفريفة . ثم عرفت
 بعد ذلك بالامير علم الدين سنجار الصيرفي الصالح .
 وكذلك حمام ابن عليكن عرف بالامير شجاع الدين لانه
 انشاء مجارة المجودية . ثم انتقل الى الامير علم الدين سنجار .
 ذكره المقرئ بن علي

ابن العلاف Ibn-el-'Alaf

هو ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن بشار بن زياد
 الضرير النهراني الفاضل المشهور . كان من الشعراء الجيدين
 وكان يتادم بالامام المعتض بالله . وقيل انه باث ليلة في
 دار المعتض مع جماعة من تدمائو فانام خادم ليل فغال
 امير المؤمنين يقول ارتقت الليلة بعد انصافكم فقلت
 ولما انتهت ليلتي الذي سرى اذا الدارقن والخرار بعيدا
 وقد ارفع علي تمامة من اجازة ما يوافق غرضي امرت له
 بجائزة . فلما سمع الندماء ذلك ارجع عليهم وكلم شاعر
 فاضل . فاجدر ابن العلاف فقال
 فقلت لعيني غاودي النوم والهجي
 لعل خيال طارفا سيعود
 فرجع الخادم . ثم عاد فقال له امير المؤمنين يقول قد
 احسنت وقد امرلك بالجائزة . وكان لابن العلاف هربا
 يو وكان يدخل ابراج الحمام التي لجروانو وباكل فراخها .
 وكثر ذلك منه فانسكت اربابها فذبحوه فرائه بقصبة
 مشهورة . قال ابن عليكن في من احسن الشعر وعددها
 خمسة وستين بيتا . فاقصرتنا على ما باقي ذكره
 ياهر فارقتنا ولم تعد . وكنت عهدي بمنزل الولد
 فكيف تنفك عن هواك وقد كنت لنا عنة من العدد
 تطرد عنا الاذي وتحرسنا في القصب من حمارون جرد
 وتخرج الفار من مكائنا ما بين مفتوحها الى السدد
 يلقاك في البيت منهم مدد . وانت تلقاهم بلا مدد

لا عدد . كان منك منفكا
 منهم ولا واحد من العدد
 ولا غلب الشتاء على الجيد
 لانه صيف عند هاجر
 وكان يجري ولساد لم
 حتى اعتقلت الاذي لجيرتنا
 ولم تكن للاذي معتقد
 ومن يحم حول حوض يرد
 وكان قلبي عليك مرتعدا
 وانت تنساب غير مرتعد
 وتبلغ الفرخ غير مشد
 وتطرح الريش في الطريق لم
 اطعمك التي لحها فرأى
 حتى اذا داومك واجتهد
 كادوك دهرًا فارتعت وك
 فحين اخبرت وانهمكت وك
 صادق غيظًا عليك وانتم
 ثم شغلوا بالحميد انفسهم
 فلم تزل للقيام مرتعدا
 لم رجوا صوتك الضعيف كما
 اذناك الموت ربهن كما
 كان حبال حوسه بجود
 كان عني تراك مضطربا
 وقذلت الخلاص منه فلم
 فجمت بالنفس والجعل بها
 فاسمنا بمنزل موتك اذ
 صفت حريصا بقوده خلع
 يا من لذيذ الفراخ اوقعة
 لم تحف وثية الزمان كما
 عافية الظلم لا تمام وان
 اردت ان تاكل الفراخ ولا
 هذا بعيد من القباب وما
 لبارك الله في الطعام اذا
 كم دخلت لمة حبا شر
 ما كان اغناك عن تسوكا
 وخرجت روحه من الجسد
 وخرج الفار من مكائنا
 وانت تلقاهم بلا مدد
 ومنها

ابن عليان

اطلب علي بن عليان

ابن عليان

Ibn-'Olaiali

أولاً جعفر بن عليان المحاربي . يذكر في جعفر بن عليان
ثانياً اسماعيل بن عليان العالم الاديب سمع منه ابن
عبد الرحمن الاذري وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الدورقي .

قيل ان عبد الله بن المبارك كان يجر ويقول لولا خمسة
ما اغبرت السبائتان وقبيل وابن المبارك وابن عليان . اي
ليسلم . فقسم ستة بغداد فقيل له تولى ابن عليان القضاء فلم
ياتوا ابن المبارك ولم يصلة فاتي اليوان عليه فلم يرفع راسه
اليوم كتب اليه يقول

يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين
احملت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدما كتبت دواء للجائزين
ابن رويانك في سردها لتترك ابواب السلاطين
ان قلعتا كرهت غفلاً باطل زل حمار العلم في الطعن
فلما وقف اسماعيل بن عليان على هذه الايات ذهب الى
الرشيد ولم يزل يولى ان استغفاه من القضاء فاعفاه .

وكانت وفاة ابن عليان سنة ١٩٤ هجرية . ذكر ذلك ابن
الاثير وذكر ايضا في سنة ٢٣٦ انه توفي بها اسماعيل بن عليان
فاما ان يكون غيره واما ان يكون السهوي في السنة المذكورة
لان الاصح على ما يظهر من تاريخ المحوادث انه توفي سنة
١٩٤ وحي سنة وفاة الرشيد . وما يؤيد ذلك ان وفاة ابن
المبارك كانت سنة ١٨١ كما سيأتي في ترجمتي في حرف العين

ابن عمر

Ibn-'Omar

أولاً ابو عبد الرحمن يعقوب بن عمر المغربي كان
حاجباً في الدولة الحفصية في ايام ابي البقاء خالد بن ابي
زكرياء قائماً بامردلو وتديرها وكان هو الرئاسة
لمايعة ابي بكر اخي ابي البقاء خالد وكان سبب ذلك ان
السلطان ابا البقاء لما عيّن الى تونس عقد على نجابة لعبد

تذكت في نعمته وفي دفعه من الوزير الميمون القصير
تاكل من فاريثنا رشداً وابن المباركين للرغد
وكت بددت شملهم زمناً فاجتمعوا بعد ذلك اليد
فلما بيثروا لنا على سبتر في جوف ابياعنا ولا ليد
وفرغوا قعرها وما تركوا ما علقته يده على وتد
وفتتوا الخبز في السلال وكمن فتتت للبال من كيد
ومزقوا من ثيابنا جعداً فكنا في المصائب المجدد
وقيل انقضى هذه القصيدة عبدالله بن المعتز ولم يظهر بها
خفية من الامام المعتز الذي قتل عبد الله نفسه الى المهر
وعرض به في ابيات منها لانه كان يهوى وين ابن المعتز
ودأبهم . وقيل بل هو بيت جارية لملي بن عيسى غلاماً
لاي بكر بن العلاف المذكور فظن بها على بن عيسى
فقتلها جميعاً فقال ابو بكر مولاه هذه القصيدة برئوه وكفى
عه بالمرء وقيل رثا بها الحسن بن ابي الحسن بن الفرات .
وقيل غير ذلك في هذه القصيدة وغيرها ما نسبة الى المهر .
وكانت وفاته سنة ٢١٨ هجرية . وقيل سنة ٢١٩ وعمره
مائة سنة

ابن العالم القدسي

اطلب محمد بن العلم

ابن علوان

اطلب علي بن علوان

ابن علوي

Ibn-'Alawi

رجل دمشق كان غنياً جداً . اوصى لما اقترب اجله
بثلاثين الف درهم تقرب صدقة وبماتت وبماتت وخمسين الفاً
تشتري بها املاك وتوقف على البر . فلما توفي اجتمع خلق
من الخرافيش والضعفاء لتفريق الثلاثين الفاً ويهربوا خيراً
من قدام الخبايا . قطع ارغون شاه نائب دمشق ايدي
كثيرين منهم وسمر بعضهم فخرج منهم خلق من دمشق
وتفرقوا في بلاد الشام . وكانت وفاة ابن علوي سنة ٧٤٨
هجرية . هكذا ذكره ابن الوردي في تاريخه ولم يزد

متوقف على انقاذهم وصار يغزو بيطاوت فيقتلهم ويغزىهم،
وربما كان السلطان يات من استبدادهم عليه ودخله
بعض اهل قسطنطين سنة ٧١٢ هـ منهم من حصارها
وانصلت حالة معه على ذلك النجوم الاستبداد الى ان
بلغ السلطان الفتح ياربها حط وسطا بمحمد بن فضل
فقتله في خلقه مع قريه من غير موافقة المحاجب، وبكر
ابن عمر مقيم بباب دار السلطان فوجد شاة ملقى في
الطريق مدرجا في ثيابه واغران السلطان بسطا في دخله
الرب من استبداد السلطان ياربها حط وسطا بمحمد بن فضل
وتوقع سعاية البطانة واهل الخلق فغفلت في بعده عنه
واستبداد بالفردونه، فافترام بطلب افرقية من يد ابن
اللياني وجهر بما يصلح من الآلة والنشاط والاساكر
والخدم وارحل السلطان الى قسطنطين سنة ٧١٥ هـ فقدم
غازيا الى بلد هراز واجعل بها خافرا بهم وكان قائدها
من مواليمهم، فاستولى على جهات هواروقفل الى قسطنطين سنة
٧١٦ هـ واستبد ابن عمر بجاية ودفعه المدون وفاته عنها
واختلف على بجاية السلطان بمحمد بن قالون، ثم ان
السلطان غزا تونس سنة ٧١٧ هـ ولما رجع عنها بعث قائده
ابا عبد الله محمد ابن سيد الناس بجيش فصوره بجاية فردته
ابن عمر وتكره وطالبة السلطان بالمدد فبادر به فاقطعه
جانب الرضا وحده له على بجاية وقسطنطين فاستبد ابن عمر
بالشعر وما اليه من الاعمال مقتصر على ذكر السلطان في
الخطبة وامو في السكة، واقام على ذلك الى ان ملك
السلطان تونس واستولى على جهاتها وبعث اليه ابو عمرو
علي بن محمد بن عمر ففقد له ابو عبد الرحمن بن عمر حربي
قسطنطين، ثم مرض ابن عمر فبعث بالامرايين عمرو علي وتوفي
في شوال سنة ٧١٩ هـ
ثانيا حمزة بن عمر وسيذكر في حمزة
ثالثا محمد بن عمر التميمي وسيذكر في محمد
رابعا عبد العزيز بن عمر البرقيسي الموالي رجب
المورخون انه هو الذي بنى المدينة المعروفة بجيزرة ابن عمر
وسباني ذكرها في حرف الجيم

الرحمن بن يعقوب بن مخلوف مصافا الى رياسته في قومه
كما كانوا يختلفون اياه عليها عند سفرهم كما سباني في
ترجمته، فلما بطش ابو القيام بتونس خاف اهل دولته خذره
فاعمل المحاجب ابن عمر وصاحبه منصور بن فضل تامل
الزواب المحلية في التخص من اياها وتحت حملتها بواسطة
امير مغراوة راشد بن محمد لمقاصبه السلطان ابا القيام
ونجد مفاوضة في شان بجاية اذ خاف عليها ابو القيام من
راشد بن محمد امير مغراوة طلب ابن عمر من السلطان
العقد لانيه اني بكر على قسطنطين ففقد له وولي عليها ابن
عمو المحاجب بتونس ثانيا عنه وصرف منصور بن فضل الى
عمله بالزواب وقام ابن عمر بخدمة السلطان اني بكر يتصرف
في حجاجه ثم داخله في الاقراض على اخيه وبنت خاتل
ذلك طليم فارتاب لم السلطان ابو القيام ففقد لظافر
مولاه المعروف بالكثير على حسكر وسيره الى قسطنطين
فبادر ابن عمر الى المعاهدة ودعا اليه السلطان ابا بكر فاجابه
واخذ له ابن عمر البعثة على الناس فمقت سنة ٧١١ هـ بحرية
وتلقب بالموكل وعسكر بقسطنطين، واما ابن مخلوف فاعطاه
من ذلك وحده على ابن عمر وجاهر بالخلاف ودعا
للسلطان اني القيام يستوفي خبره في ترجمته، فاقى السلطان
ابو بكر الى بجاية وحاربه ابن مخلوف لكونه شرط عليه حزل
ابن عمر فاقى السلطان وبعد انكسار نفوى السلطان وطمان
ابا يحيى بن اللياني دعا لنسوة بطرابلس لا وجدا اضطراب
بافريقية فاطاه الناس فسور اليه السلطان ابو بكر
حاجبه ابن عمر ليكرها بن مخلوف فحق به ابن عمر واستخذه
لملك تونس وهرن عليه الامر، وكان السلطان قد شيع انه
تذكر لابن عمر وحمل اعمالا تصدق الناس بها ما شاع وان
ابن عمر ذهب الى ابن اللياني واستجاشه على تونس فكان بذلك
غرورا بن مخلوف وقتله واستبلاه السلطان اني بكر على بجاية،
واما ابن عمر فلما وصل الى ابن اللياني بهدية كانت معه
وهون عليه امر تونس الى اني تونس واستولى عليها ثم اقام
حده ابن عمر مدة بالآكرام ثم قدس الى سلطان اني بكر
بجاية فاستبدت في حجاجه وكان يرى ان زمامه يدور

ابن عمران

اطلب عقيل بن عمران

ابن عمرو

Ibn-Amrou

هو ابو عبد الله محمد بن عمرو القرطبي سمع علي ابن مفرج وغيره من شيوخ قرطبة وقدم مصر فاخذ بها عن ابن المهندس وغيره وحج ودخل العراق وسمع من ابي بكر الازهري والدارقطني وجماعة وعاد الى الاندلس واشهر بالعلوم والمال وولي الاحباس بقرطبة . حدث عنه ابن عمر بن عبد البر وغيره . توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٠٠ هجرية

ابن عمار

Ibn-Ammar

اطلب ابو طالب بن عمار واسماعيل بن عمار وجلال الملك بن عمار واذى الوزراء بن عمار . وفجر الملك بن عمار . ومنصور بن عمار
واما خط قصر ابن عمار بمصر فنسب الى ابي محمد الحسن بن عمار الكندي من امراء صفية وسيد كوفي الحسن بن عمار وهذا الخط من جملة حارة كتامة وقد صار درجا يعرف بالناحين وفيه حمام كراكي ودار خوتشرا يسلك اليوم خط مدرسة الوزير كرم الدين بن غنام ويسلك منه الى درب المنصوري

ابن العميد

Ibn-el-Amid

اولا الشيخ عبد الله بن علي الباهر صاحب التاريخ المعروف باسم ذكره صاحب كشف الظنون . وقال توبته سنة ٦٧٢ هجرية

ثانيا ابو الفضل محمد بن ابي عبد الله المحسبي بن محمد الكاتب . لقب ابيه بالعميد على عادة اهل خراسان في اجرائهم بحري العظم . كان من الفضلاء الاديبة في الرتبة الكبرى من الكتابة تقلد ديوان الرسائل له الملك نوح بن نصر الساماني وكان يحضر ديوان الرسائل في

صفته لسوء اثر الفرس في قدمه حتى مات . ولما ابوالفضل فاته كان عين المشرق ولسان بلاد الجبل وعاد ملك آل بويه وصدر وزيرهم كان مختصا بوزارة ركن الدولة ابي علي الحسن والد عضد الدولة ابن بويه تولى وزارة بعد موت الوزير ابي علي بن الفتي وذلك سنة ٣٢٨ هجرية . قال في حق ابو منصور الشعالي كان اوجد العصر في الكتابة وكان يدعى المجاحظ الآخر والاستاذ والريس ويضرب والمثل في البلاغة وحسن التبريل وجرالة الالفاظ وسلاستها مع براعة المعالي ونفاستها . وما احسن ما قاله له الصاحب وقد سألته عن بغداد عند منصور . عما بغداد في البلاد . كالاستاذ في العباد . وكان يقال يثبت الكتابة بهمد الحميد وتثبت بابن العميد . وقد اجرى ذكرها معا مثلاً ابو محمد الخازن في قصيدة مدح بها الصاحب بن عباد حيث وصف بلاغة فقال من جعلها وتارك اولاً بعد الحميد بها . وان العميد اخيراً في ابي جاد ولم يثبت ابن العميد الكتابة عن ابي بل كان كما قال ذو الرمة في وصف صائغ حاذق . التي اباه بذلك الكعب بن كعب . وقال ابن الاثير في حق العميد . كان ابو الفضل بن العميد من محاسن الدنيا قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي اتى فيها بكل فن يدعي . وكان عالماً في عدة فنون منها الادب فاته كان من العلماء فيه . ومنها حفظ اشعار العرب فاته حفظ منها ما لم يحفظ غيره مثله . ومنها علوم الاوائل فاته كان ماهراً فيها مع سلامة الاعتقاد الى غير ذلك من الفضائل مع حسن خلق ولين عفة مع اصحابه وجلسائه وشعباته تامة ومعرفة بامور الحرب والمحاضرات ويخرج عضد الدولة ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلما والصلحاء ولم ينزل ابو الفضل يزداد لفضله وبراعة على الايام واليالي حتى بلغ ما بلغ واستقر في الدولة من وزارة ركن الدولة ورياسة الجبل وخدمة الكبراء واتجته الشعراء وورد عليه ابو الطيب المتني عند صدوره من حضرة كافور الاخشيدي فمدحه بغضائهم مشهورة منها القصيدة التي كان مدح بها ابن الفرات ثم حولها اليه . وقد ذكر

مطلعا في ترجمة ابن حنابلة وهو ابن الفرات فاصطفا عليها
 ابن العميد ثلاثة آلاف دينار ومن امتدحه ايضا ابن نباتة
 السعدي فحرق بينها مغاورة تذكر في ترجمة ابن نباتة
 وتمدحه الصاحب بن عباد وكان من اتباعه بقصائد كثيرة
 ايضا استفرغ فيها جهته ولا محل لشيء من ذلك هنا
 ومن ثم والمجاري يجري الامثال قوله متى خلصت للدهر
 حال من اعتوار أدنى وصفا فيو شرب من اعتراض
 قذى غير القول ما اغناك جذه ولما ك هزلة الرنب
 لا تبلغ الى بندرجو تدرّب ولا تترك ان تصيغ كفترو تصعب
 المرأته فيمهي زماني وصفه كل زمان متعش من مجابا
 سلطان المرء يميل ماله في اصلاح اعداء فكيف يذهب
 العاقل من حفظ اوليائه هل السيد الا من عابه اذا حضر
 وتغلب اذا ادير اجنب سلطان الهوى وشيطان المل
 المزج والمزل بابان اذا اتخا لم يفلح الا بعد المسر وتخلان
 اذا اتخا لم يتجيا غير الشر وله تركيز غير ذلك لا موضع
 لذكره هنا ومن جيد شعري في الحكيم قوله
 آخر الرجال من الابهاء والاقارب لا تقارب
 ان الاقارب كالعفا رب بل اضرم النار
 وكان متفلسمتها بري الاطال وحالها لنجوم ويقال انه
 كان مع فتوة لا يدري الشعر فاذا تكلم احد بحضوره في
 امر الدين شق عليه وخس ثم قطع على المتكلم فيه وكان
 قد ألف كتابا سماه المتخلق والمتخلق ولم يبيضا ولم يكن
 الكتاب بذلك ولكن جسد الروساء خبيث وصنات
 الاغنياء نذ قبل وكان يعتاده التوفيق تارة والقرص اخرى
 فسله هذا الى هذا وما لسائل ايها اصعب عليك واشق
 فقال اذا عارضني القرص فكنا بين فكي سمع يعضني
 واذا اعتزلني التوفيق وددت لو استبدلت القرص حذ وقيل
 انه رأى أكثرا في بستان ياكل خبز اصيل ولين وقد امن
 منه فقال وددت لو كنت كذا الاكرا اكل ما اشبهني
 توفي سنة ٦٦٠ هجرية عن أكثر من ستين سنة وكانت
 مئة واربعة وعشرين سنة هذا وقد ألف ابو حنبل
 الفوسيدي كتابا في تعيب ابن العميد والصاحب ابن عباد
 وسيدكر في ترجمة ابن حنبل
 قالوا وله ذو الكتابين ابو الفاضل علي بن ابي الفضل
 محمد بن الحسين قلم مقام ابيو في وظيفته وكان نجيبا ذكيا
 لطيفا متفيا رفيع الحيلة كامل المعرفة نأق ابن في ناديه
 ويعلمه ويوجالس يوادباء عصره وفلا وقوة وخرج حسن
 النمريل متقدم القدم في العلم أخذ من محاسن الادب باوفر
 الحظ ولما قام مقام ابيو قبل الاستكمال وتلى مدى يمد
 من الاكهارل وجمع تدبير السيف والقلم ركن الدولة ابن
 بويه لقب بهذا الكفايين وحلا شانه وانزع قدره وطالب
 ذكره وسجى امره احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة
 وانضت حالة الى ما سيدكر قريبا ومن طرف
 اخباره ان اياه كان قد قبض جماعة من نقاتو في السر
 يعرفون دلي وله الاستاذ ابي الفتح في منزله ومكتبه
 ويشاهدون احواله ويعدون اغلفة واعماله ويهون اليه
 جميع ما ياتوه ويذره ويقوله ويقله فرغ اليه بهضمه ان
 ابا الفتح اشتغل ليلة ما يشتغل به الاحداث المتفرجون من
 عقد مجلس انس واتخاذ الندماء وتعايش ما يجمع شمل
 الهوى في خفية شديدة واحتياط تام وانه في تلك الحال كتب
 رقعة الى بعض اصدقائه في استعفاء الغراب فعمل الهم
 ما يصلح لهم من المصروب والفنل والمشموم قدس ابرو الى
 ذلك الانسان من اناؤه بالرقعة فاذا فيها بخطو بسم الله
 الرحمن الرحيم قد اغتمت الليلة طال الله هفاك ياسيدي
 ومولاي رقعة من عين الدهر وانهمزت فرصة من فرص
 الدهر وانظمت مع اصحابي في سجد الثريا فان لم تحفظ
 علينا النظام باهداء المدام عدنا كعبات نعش والسلام
 فاستطير الاستاذ فرحا وانجاها بهذه الرقعة البديعة وقال
 الان ظهر لي امر براعه ووثقت مجرى في طرفي وتوايد
 منائي ووقع له بالي دينار ويحك انه سر يوسا وطلب
 الندماء ومما يجلع عظيم بالاث الذهب والفضة والمناهي
 والذواكه وشرب بنية يومو وحام ليتو ثم عمل شعرا وخدا
 يوهو
 دعوت الفنا ودعوت المني فلما اجابا دعوت الفتح

اذا بلغ المرد آسالة فليس له بعدها مقترح
ثم طرب بالشر وشرب الى ان سكر وقال غطوا المجلس
لاصطح عليه غدا . وقال لندمائى باكرنى ثم نام . فنداء
مؤيد الدولة في الامر وقبض عليه واخذ ما ملكه ثم قتله
وكان من خبر ذلك انه لما توفي ركن الدولة وقام بعده
ولده مؤيد الدولة مقامه خليفة لاختيه ضد الدولة اقبل
من اصبهان الى الري ومعه صاحب ابو القاسم بن عباد
لتخلص على ابي الفتح هذا خلع الوزارة والى اليومقاليد الملكة
والصاحب على حاله في الكتائب مؤيد الدولة والاخصاص
بوشدة الحظوظ لديه . فذكر ابو الفتح مكانة واساءة ابو الفتح
فبعث المجد على ان يشقوا عليه واما لم ينالوا منه فامره
مؤيد الدولة بمعاودة اصبهان واسر في نفسه الموجدة على
ابى الفتح . وانضاف الى ذلك تغير ضد الدولة واحتقاده
عليه اشياء كثيرة في ايام ابيو بعدها . مما مايلت عز الدولة
بجندار ومنها ميل القواد اليو بل غلوم في مولاتو ومحبته
ومنها رخصة عن القواضع له في مكاتباتو . واجمع راي
الاخوين على اعتقاله واخذ امواله . ولا قبض عليه بقرت
منه كلات ايضا فقلت الى ضد الدولة فزادت في استيهاشو
منه وانهم من حضرو من طالبة بالاسمال وطه بها نواع
العذاب . ويقال انه سمل احدى عينيه وقطع انفه وجز
لحيته . وفي تلك الحال يقول وقد آيس من نفسه واستاذن
في صلوة ركعتين ودعا بفرطاس ودواة وكتب
بدرل من صورتى المنظر لكه ما تحب المنظر
ولست ذا حزن على فاعلمه لكن على من بات يستعير
ودولة القلب لا مسي مستحق عني ولا تخير
قال ابو جعفر الكاتب كان ابو الفتح قبل الكفة اتي انت
على نفسه قد فتح بانقاد البيتين الاتيين اكثر اوقاتو ولست
ادري اما له ام لقبووها
سكن الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وغلوا لنا
ونزلناها كما قد نزلوا ونغلينا لقوم بعدنا
ولما تفن هلاكه وانه لا نجو منهم ببذل المال مذبة الى
جيب جيو كانت عليه ففقه عن رقعته فيها مكتوب ما لا

يخص من ورائه وكثرو ابيو وذخايرها والقاهي في كانوا
كان بين يدى . ثم قال للكرلى بالامور يقولوا صم ما
انت صانع فوالله لا يصل من امولى المستورة الى صاحبك
درهم واحد . فما زال يرضه على العذاب ويهل يوحى
تلف . وفيه يقول بعض الشعراء المحصين له
ال العميد وآكل يرمك مالك
قل المسين لكم وقل الناصر
كان الزمان يحبك فبينا له
ان الزمان هو لطلب القادر
ورثاء كثير من الشعراء بغير القصاص

ابن عميرة الخزرجي

اطلب ابو المطرف الخزرجي

ابن عثمان

Ibn-'Anan

هو نور الدين على بن عثمان الفاجر المصري تاجر
الخاص للربى السلطاني في ايام الملك الاشرف شعبان
ابن حسين بن محمد بن قلاوون . كان ذا قوة ولعبة كبيرة
ومال جليل فلما زالت دولة الاشرف اجمع وداخله وم
اظهر فاقة . وتذكرانه دفن مبلغا كبيرا من الف مثقال
ذهبا في دار المعروفة بى ولم يعلم بى احد الا زوجة ام
اولاده . فاتفق انه مرض ومضى ومرضت زوجة ايضا
فمات هو يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ٧٨٩ وماتت
زوجته ايضا . فاسم اولاده على فقد مالو وحزنوا مواضع
من الدار فلم يظفروا بشيء البتة . ودار ابن عثمان بمصر
منسوبة اليو وهي بخط الجامع الازهر انشأها وبقيت بيد
اولاده بعد موته وفي من وقفو . ثم باعها سنة ٨١٧ كما
بيع غيرها من الاوقاف

ابن العنز اليماني

اطلب محمد بن العنز اليماني

ابن العنصرى

اطلب الحسن بن العنصرى

ابن عتاب

اطلب غريب بن عتاب

ابن عنين

Ibn-Onain

هو ابو الحسن محمد بن نصر الدين بن نصر بن
الحسين بن عيين الانصاري الزرعي الملقب شرف الدين
الكوفي الاصل الدمشقي المولد الشاعر المشهور كان خاتمة
الشعراء لم يأت بعده مثله ولا كان في اوائل عصره من يقاس
بـ ولم يكن شعراً مع جودته متصوراً على اسلوب واحد بل
تفنن فيوه وكان ظريفاً خفيف الروح صاحب مجرب لطيف
وكان غزيراً المادة من الادب مطلعا على معظم اشعار العرب
وكان مولعاً بالهياه وتلب اعراض الناس وله في ذلك
قصيدة تبلغ خمسمائة بيت جمع فيها كثير من رسله
دمشق وسماها مقراض الاعراض . وكان السلطان
صلاح الدين قد نفاه الى اليمن بسبب وقوعه في الناس
فلما خرج منها قال

فعلّمت ابيدتم اخا ثقة لم يفتقر ذنباً ولا سرقاً
انتم المؤذن من بلادكم ان كان يفتي كل من صدقا
ومدح باليمن صاحبها طفتك بن ابوب وحصل له منه
اموال جزيلة عمل بها تجراً وقدم به الى مصر وصاحبها
العزيز طمان بن السلطان صلاح الدين . فلما اخذت من
ابن عيين زكوة ما معه على عادة القبار قال في العزيز
ما كل من يشي بالعزيز لها

اهل بما كل برق صيحة غدة
بين العزيزين بون في فعالها
هذا ك يعطي وهذا ياخذ الصدقة

وطاف البلاد من الشام والعراق والحجيرة واذربيجان
وخراسان وخرقة وخوارزم وما وراء النهر ثم دخل
الهند وعاد الى دمشق ثم سافر الى الهند ولما مات
السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل دمشق كان
غائباً في السفرة التي نفي فيها فسار متوجهاً الى دمشق
وكتب الى الملك العادل قصيدة الرائية يستأذن في الدخول

الها وبصف دمشق وبذكر ما قاساه في الغربة واولها
ماذا على طيف الاحبة لوسرى وعليهم لوساعوني في الكرى
ووصف في اوائها دمشق وبساتينها واهوارها ومنزهاتها
ولما فرغ من وصف دمشق قال مقبراً الى التي منها
فارقتها لا عن رضى وهجرتها لا عن قلى ورحلت لا مخيراً
اسى لورق في البلاد مشقت ومن العجائب ان يكون مقراً
واصون وجه مثلي متقبلاً واكف ذيل مطامعي مستراً
ومنها يشكو الغربة وما قاساه

اشكو لك نوى قنادى عمرها

حتى حسبت اليوم منها اشهرا

لا عشتى تصفو ولا رسم الموى

يمحو ولا جفني يصاغة الكرى

اضحي عن الاحوى الرابع محملاً

وايت عن ورد الفير منرا

ومن العجائب ان يقول بظلمكم

كل الورى وثبت وحدي بالرا

فلما وقف عليها الملك العادل اذن له في الدخول الى
دمشق فلما دخلها قال

هجمت الاكابر في جلقى ورحمت الوضع بسب الرفيع
وأخرجت منها ولكني رجعت على رغم انف الجميع
وكان له في عمل الانجاز وحلها اليد الطولى ولم يكن له
غرض في جمع شعري فذلك لم يلقه فكان يوجد مقاطيع
في ايدي الناس ومحاسن شعرو كثيرة . وله من التاليف
تاريخ العزيزي ويختصر المجاهرة في اللغة . وكان وافر الحمرة
عند الملوك وتولى الوزارة بدمشق في آخر دولة الملك
المعظم ومدة ولاية الملك الناصر واتصل معها لما ملكها
الملك الاشرف واقام في بيتو ولم يباشر بعدها خدمة .
وكانت ولادته بدمشق في ٩ شعبان سنة ٥٤٩ هـ وتوفي في
٢٠ ربيع الاول سنة ٦٢٠ وقيل ٦٢٤ بدمشق ايضاً ودفن
من القديسين الذي اتفاد به بارض المزة

ابن عوض

اطلب احمد الهيتاني

ابن عوف

اطلب الطليل بن عوف، وحاجز بن عوف، وعبد الرحمن بن عوف

ابن عوف

اطلب عبد الله بن عوف

ابن العواد

Ibn-el-'Awwād

هو ابو عبد الله بن عبد الولي العواد من شيوخ لسان الدين بن الخطيب، قال لسان الدين في الاحاطة قرأت القرآن على المكتبة نسج وحل في تحمل المنزل حتى حلول لقوى وصلاحة وخصوصية وانفاذا ونفحة وحناءة وحفظا وتبحرا في هذا الفن واسطلاحا بقرائمه واستيعابا للسطوات الأستاذ الصالح ابي عبد الله بن عبد الولي العواد تكتبنا تم حفظا ثم تجويدا على منبر ابي عمرو "هكذا ذكر في فتح الطيب للعلامة المقرئ

ابن العوام

اطلب الزبير بن العوام

ابن عويمر المتففل

اطلب مالك بن عويمر

ابن عياض

اطلب الفضيل بن عياض

ابن العيدروس

بيت بدمشق يعرف كل منهم بهذا الاسم منهم ابو بكر واحد وحسين ويحمد وغيرهم ويذكرون في امالكهم

ابن عيئون

Ibn-'Aidoun

هو ابو علي اسماعيل بن القاسم بن عيئون بن هرون ابن عيسى بن محمد بن سلمان الفايي البصري جده سلمان مولى عبد الملك بن مروان الاموي كان ابو علي احفظ اهل زمانه للفقه والعصر ونحو البصريين اخذ الادب عن ابي بكر

ابن عبيد الازدي واني بكر بن الانباري ونفطويه وابن درستويه وغيرهم واخذ عنه ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي صاحب مختصر الدين، ولا يلى على المالكيف الجيدة منها كتاب الامالي وكتاب البارخ في اللغة بناء على حروف المعجم وهو يقتل على خمسة الاف ورقة وكتاب المقصور والممدود وكتاب في الاصل وتاجها وكتاب في حلي الانسان والمجل وشياعها وكتاب فعلت وافعلت وكتاب مقاتل القرسان وكتاب شرح فيو القصائد الملقاة وغير ذلك

وظف البلاد وسافر الى بغداد سنة ٢٠٢ هجرية واقام بالموصل لصالح الحديث من ابي علي الموصلي ودخل بغداد سنة ٢٠٥ واقام بها الى سنة ٢٢٨ وكتب بها الحديث ثم خرج من بغداد قاصدا الاندلس في ايام الناصر عبد الرحمن فامر الناصر ابيه المحكم ان يهيئ مع ابي علي الى قرطبة ويتفاد في وقدر من وجوه رعيته يستقيم من يماض اهل الكورة تكربة له ففعل وسارعة نحو قرطبة في موكب نيل فكانوا يذكرون الادب في طريقتهم ويتشادون الاشعار فكان من جملة ما انشد ابو علي في اثناء قصدها هاهنا البيت لمصطفى ابن الخطيب نُصِبَتْ لِمَنَا اِلَى جِرْدِ سَوْمَرٍ اعرافهم لا يديننا مناديل فقال ابو علي اعرافها لا يديننا مناديل فانكر ذلك ابن رفاعه الا ليري وجري في ذلك منافرة وكتب بذلك الى المحكم فقال المحكم الاغباش رفاعه او يخفضه فذهبوا المناقضة وكان دخول ابي علي قرطبة في شعبان سنة ٢٣٠ فاستوطنها واثق فيها واث طوية ومدة الرماذي يوسف بن هرون الشاعر الاندلسي بقصة لا موضع لها هنا وطرز ابو علي كتاب الامالي باسم المحكم بن الناصر ولم يزل قرطبة الى ان توفي سنة ٢٥٦ هجرية وصلى عليه ابو عبد الله المجبري ودفن بمقبرة منمة ظاهر قرطبة وكان مولده بديار بكر سنة ٢٨٨ وقيل ٢٨٠ ولما قيل له الفايي لانه سافر الى بغداد مع اهل فاني قلا من اجل ديار بكر فنيب اليها

ابن عيشون

Ibn-'Aishoun

هو الاديب الحاج ابو طاهر بن عيشون ذكره صاحب

الفلاند قال رجل حل المديدات والبلابع وحكى السرير
الطائر والواقع . واستر خافي النوس والجم . وقعد مقعد
البانس والزعيم . فأرته في سباط وأخرى بين درابك وانماط
ويوما في ناووس وأخر في مجلس مانوس . رجل الى المشرق
فلم يجد رجلة . ولم يلق بأمل خلفة . فارتد على عقبه .
ورد من حباله القوت الى متظرو ومرتبه . ومع هذا فله
تحقق بالادب . وتدفق طبع اذا مدح او نسب . واخبرني
انه دخل مصر وهو ساري ظلام البوس . طار من كل لبوس .
قد خلا من التدكيسة . وتخلى عنه لا نمرودة وتكيسة . فقتل
باحد شوارعها لا يتشرب الا نكته . ولا يتوطد الا عضه .
وبات ليلة ابن عدل . عجب عليه صرصر لا يتبع منها عذرة
ولا صندل . فلما كان من البحر دخل عليه ابن الطوفان
فاشفي لحاله . وفرط احواله . واعلم ان الافضل استدعاءه .
ولو ارتاد جوده بقطعة ينفبها له لاخصب مرهه . فصنع
له في حبه

قل للملوك وان كانت لهم هم
تأري اليها الاماني غير مشير
اذا وصلت بها دنشاه في سبيل
فلن ابالي . بن منهم تنفست يدي
من واجه النفس لم يهدل بها قمر
يعلمو الى ضرو لو كان ذا رمد
فلما كان في البلد وافاه فدفن له خمسين متقالا مصرية
وكبره واعلم انه غائب . وجود الاظهار للفظ ومعناه . وكبره
حتى اثبت في سمع وقرره . فساء له عن قائله فاعلمه بقلوب
وكلمه في رفع خلائه . فامر له بذلك . ومن شعره قوله
فصلت على ان الزبارة سنة
يوكدها فرض من الوتر واجب
فالتمت بابا سهل الله فتحه
ولكن عليه من هبوس حاجب
مرصت ومرصت الكلام تافاك
الي الى ان خلت انك نائب
فلا تتكلف للعبوس مدهة

مارضيك بالفران اذ انت غاضب
فما الارض تدمير ولا انت اهلب
ولا الرزق ان اعرضت حتى حاجب
وكتب اليه يستعيني
كتبته ولو وقيت برك حقه
لا اختصرت كني على رقم قرطاس
ونايت عن الخط الخطا وتبادرت
فطورا على عني وطورا على راسي
سل الكاس حتى تمل اديرت فلم اصغ
مدحك الحماكا يمسوخ بها كاسي
وهل نافع الآس النداء فلم ادع
ثناك اذكي من ملتحف الآس
وله اشعار غررها لاحاجة الى ذكرها

ابن عيينة ملك

اطلب محمد بن عيين ملك

ابن عياش

Ibn-A'iaash

اولا ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن عياش
الكناني المزي أحد المرتحلين من الاندلس الى المشرق سنة
٥٧٩ هـ . وسمي سنة ٥٨٠ هـ واقام بالبحار والنام مدة واخذ عن
العلماء واخذ عنه كثيرون وزاد على ابيات المحميري اخي
اولها : اذا ما حوت جني نخله . الخ . قوله
ولا تأسفن على خارج اذا ما حوت سني الفاحل
ولا تكفرا لصحت في معشر وان زدت حيا على بافل
ثم رجع الى الاندلس سنة ٥٧٧ هـ وكتب بصره سنة ٦٢٨
او نحوها وتوفي على امر ذلك وكانت ولادته سنة ٥٥٢ هـ
ثانيا ابو بكر بن عياش ويذكر في ابوبكر

ابن عيينة

Ibn-Ojainah

اولا المحكم بن عيينة . ويذكر في المحكم
ثانيا ابو محمد سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون
الكناني ثم المكي المالكي مولاهم مولى محمد بن مزاحم اخي

انتم اهل كان بنوعينة عشرة جزاين حدث منهم خمسة محمد
 وابراهيم وسفيان واكرم وعمران واشهرهم واجلهم سفيان سكن
 مكة وبها توفي وهو من تابعي التابعين سمع كثيرين من
 العلماء وروى عنه كثيرون واقبلوا على امامته وجلالته وعظم
 مرتبته وعن ابن وهب قال ما رايت اعلم بكتاب الله تعالى
 من ابن عيينة قال ابو يوسف الفسوي دخلت على ابن
 عيينة وبين يديه قرصان من شعير فقال انما طعمني منذ
 اربعين سنة وقال القطان ما رايت احسن حديثا من ابن
 عيينة وقال المشافي ما رايت احصافيه من آله العلم ما في
 سفيان وما رايت احدا اكفأ على التفتيش وما رايت احدا
 احسن لتفسير الحديث منه وقال احمد بن عبد الله كان
 ابن عيينة حسن الحديث وكاتب يحد من حكمه اصحاب
 الحديث وكان حديثه نحو ٧٠٠ حديث ولم يكن له كتب
 وعن سعيد بن ابي نصر قال قال سفيان بن عيينة قرأت
 القرآن وانا ابن اربع سنين وكتب الحديث وانا ابن سبع
 سنين ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابي يا بني قد
 انقضت هذه شرائع الدنيا فاخضع بالخير تكن من اهلها
 واعلم اني بعدد بالعلماء ان احاطهم فاطمحين تعدد
 واخدمهم لنفس من علمهم فنجلت اهل الى وصية ابي ولا
 احل عنها وعن الحسن بن عمران بن عيينة قال قال لي
 سفيان بالمدونة في اخر حجة سمعها قد وافيت هذا الموضوع
 سبعين مرة اقول في كل مرة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا
 الموضوع وقد استحييت من الله تعالى من كثرة ما اسأله فرجع
 فتوفي في السنة السابعة ومناقبة كثيرة مشهورة وكان يقول
 في تفسير الحديث من غفأ فليس منا ومن حمل علينا السلاح
 فليس منا وكان يقول من تنتفع بواظطيك ان تعرفه
 وكتب الى اخيه له اما ان لك يا اخي ان تسترحق من
 الناس ولدت احركا الناس وم اذا بلغ اقدم اربعين سنة
 جن عن معارفه وصار كانه غنط العقل من شدة تاهيه
 للموت وكان اذا اعطاه الناس شيئا يقول اعطاني فلان
 فانه اوجع مني وكان يقول من صبر على الهلابة ورضي
 بالنساء بقدر كل ويقول بحسب امره من الشر ان يرى

ابن غازي

Ibn-Gāzi

اولا ابو بكر بن غازي يذكر في ابو بكر بن غازي
 ثانيا نعيم الدين بن غازي دلال الماليك: مصر نسب
 ابو جامع ابن غازي لانه اناؤه وهو خارج باب المخر
 من القاهرة بطريق بولاق التمس فيه المخطئة يوم الجمعة
 ثاني عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ هجرية وبقي لا تقام فيه
 المخطئة الا بهار الجمعة ويقضي في بقية الايام لقائه السكن حوله
 ثالثا مدينة في بلاد برقة تعرف بينغازي اطلب بينغازي

ابن غانم

Ibn-Ganim

اولا علاه الدين علي بن محمد بن سلمان بن حاتم

الشيخ الفاضل الشيخ الكاتب الشاعر صدر العام بقرعة الاعيان
 توفي بجموك سنة ٧٢٧ وكانت ولادته سنة ٦٨٠ هجرية
 كان حسنة من حسنات الزمان . وبقية ما ترك الاعيان .
 ذا مروءة فانت الواصف . وجود النجل الغام الوالكف .
 تاذى من الدولة مرات ومرجع عما له في الخير والعصبة
 من كرامات . قال الشيخ صدر الدين بن الوكيل ما اعرف
 احدا في العام الا وصلاح الدين بن غانم في عهده من قلة
 قلدهما بصيغوا واجاهوا او مالوا . وكان الشيخ كال الدين بن
 الزمركاني يكرهه ويقول ما ادري ما اعمل هنا علاه الدين
 ابن غانم ايج من اردت ان اذكرك عهده بسوء يقول ما في
 الدنيا من علاه الدين بن غانم . وكانت كراهته له بسبب
 وهو انه شفر منصب القضاء بدمشق فكتب جمال الدين
 الافرنج نائب السلطنة مطالعة يذكر فيها من يهيج للقضاء .
 فكتب الشيخ صدر الدين بن الوكيل وابن الزمركاني وابن
 الدريخي وغيرهم وكتب في الجملة لجم الدين بن مصري .
 وكان ابن مصري وان غانم تودد عظيم وادخل وصدر
 عطية . وكان عند الافرنج جمرة عربية ليس لها نظير وكان
 يبيعها وكان سائر النجاشة كركل منها قد طلبها وهو يذاع
 عنها ولا تسع نفسة بفراحمها . فاخذ ابن غانم علامة الافرنج
 وكتب عليها كتابا بخطه يقول لسائر احب ان يعمل ولاية
 قضاء القضاء لابن مصري على شكرانه لك بالجمرة التي طلبتها .
 وسير المطالعة فلم يضر الا وتقليد ابن مصري قد كتب .
 ولم يكن ذلك في طر احد فتخط ابن الزمركاني وابن الوكيل
 لذلك وعز عليها وبارش ابن مصري القضاء ثم بعد ذلك
 طلبت الفرس وقيل لقد اجبتا سؤلك اني ما اردت وسير
 لنا ما ذكرت من الفرس . فقال انا لم اعلم بذلك ولا في فرض .
 فسروا اليو المطالعة فرجعت بخط ابن غانم فرس اليو في
 العلوية ليقطع في بركة التباريع وشام ذلك . فلما ان
 كان يوم ذلك اليوم طلبه الافرنج وقال له من اول الليل
 الى آخره كلما اردت النوم بانني شخص وسيت به رخ
 او حربة ويقول لا تعرض لابن غانم بسوء ولا اتكلم
 هذه الحربة . وقال له ما حملك على ذلك قال حي لابن

صصري ولا عدت الى مثله ايضا عتد خلع طيو . واكد ذلك
 لذلك واستقل ابن صصري بالقضاء وعظمت منزلة ابن
 غانم عند ابن صصري مع عظمها قبل ذلك . وكان رائد
 الادلال طيو وتضاعف ادلاله . وكان ابن صصري اذا
 عزك لا يولي واذا ذكر في امر لا يرجع عنه . واتفق ابن
 قاضي توي كان له اعداء تكلموا بنو بسوء وجرحوا بالباطل
 وتحاملوا طيو عند قاضي القضاء ابن صصري فاستخضرو
 وعزله وانتهروا في المجلس وخرج من بين يديه منكسر الخاطر .
 وكان ابن غانم يقرأ بين المغرب والعشاء في السبع بالخط
 الشامي عند باب النظامين فقبل لذلك الرجل ما لك الا
 علاه الدين بن غانم فله ادلال عظيم دلي القاضي . واعلموا انه
 بين العشاء وبين يقرأ في السبع . فاتفق ابن ذلك الرجل
 جاء الى ابن غانم ولم يكن يعرفه فسأله عنه وقال لي اليو
 حاجته فذكر لي طيو فقال قل لي حاجتك فان كان يمكن
 قضاء ما تحدثت لك مع ابن غانم فهو ما يحتاج الي ان شاء
 الله تعالى . فقال له يا مولانا انا رجل كبير فقير الحال
 ولي عائلة وما هي درهم ولا ما اتعنى به . وبكى وقال انا
 قاض من قضاء البر وكان بعض من يمسحني وشعبي عنده
 ونقل اليو بانني ارتشي وحمله علي فاستخضري وعزلي والله
 مالي درهم واحد ولا دابة احضر عليها اهلي . واتصدت ان
 اجلس بين اليهود فما مكنتي فقبل لي ان علاه الدين بن
 غانم واسطة خبر وله طيو ادلال عظيم ودلوني على هذا
 المكان . وبكى . فقال له اتقدمنا لا تكلف لك خبر ابن غانم
 وارجو من الله اصلاح امرك فاجلسه وانطلق من وقبوه .
 فتدخل على ابن صصري وكلمه بادلاله يجهت قال له انت
 قاضي القلب وانت وانت فقال له ما الخبر فقال هذا القاضي
 العلاني اي شيه ذنبه حتى عزلته فقال من صنوه كذا وكذا
 وقيل عنه كذا وكذا فقال والله كذب طيو واتا والله ما
 اعرفه وذلك علي وحلف انه ما ارتشى قط ولا له ما يمتنى
 به ورق قلبي له والله العظيم لا اخرجت من عنده حتى
 توليه وظيفته وتكتب طبره . فقال هذا ما يمكن وما لي
 عانة اذا عرلت احدا ان اعود اليه فقال ما اخرج حتى توليه

ولم لم تسمع مني لاعدت اكلك ابدا فلم يزل حتى ولفه
من ساعده وكتب تقييده واشهد عليه بذلك . فقال وتعطيو
جانك وخرجتكم خلعة عليه فلم يملكه مخالفته . ثم قال
ونكتب له على الصدقات خمسمائة درهم ففعل ذلك جميعه .
واى ابن غانم الى منزله فاخذ ثوبا ودلقا له ووضع الجميع
في بطنه واى اليه وهو ينتظره فحيث رآه قال له ايش
قال لك ابن غانم فاخرج التوقيع وكان في ذهني ان يسي
له في الجلبوس بين اليهود فلما قرأ التوقيع كاد يموت فرحا
ثم اعطاه الهامة والرجحة وخمسمائة درهم . وقال هذا من
قاضي القضاة . وهذا الدلق واللالة مني فاكس على يدي
ليقبلها بكم يكة . وقال انا ما علمت معك هذا الا الله تعالى
فانقلب بالدهاء له . وله من هذا واشباهه ما لا يكاد
يقسط . وكان وثورا ملجعا الى منور القبة ملازم الجمجمة
مطرح الكف . حدث عن ابن عبد السلام والذين خالد
وابن السبي وجماعة . وكان بينه ماوى كل غريب وبابه
مفصل كل ملوف . وله نظم ونثر ومنحه شعراء حصرو .
وكان آخر من بقي من رؤساء دمشق . كتب الى الهامة
شهاب الدين محمود

لقد خدمت عتا والذي غلب محمود

وانت على ما اخترت من ذاك محمود

حالتنا محلا بعد بعثك محلا

يو كل شيء ما خلا السمر مفقود

يو الباب مفتوح الى كل شقير

ولكن يو باب السعادة مسدود

وقال حنبل شهاب الدين محمود وقال بلقيس ان جماعة
ككتاب الانشاء يلتموني وانت حاضر ما ترد غيبي
فكنت اليه

ومن قال ان القوم ذموك كاذب

وما منك الا الفضل يوجد والمجود

وما احد الا لتضلك حامد

وهل حيب بين الناس او ذم محمود

ومن شعروا ايضا قوله

وكم سرحة لي بالربا زمن الصبا
اشاهد معنى حسنها متعبا
ويسكرني عرف الفدا من نسبها
فاقصي هوى من طيبه حنن انبها
واسأل فيها مبهم الروض قبله
فيبرز من اكمامه لي آيدبا
فللو روض زرته منتزعا
فايدى لعيني حسن مرأى بلاربا
هذا النصف فهو واقصا ونسبة
يكر على من زاره متعبا
ترجلت الاشجار والماه خرا اذ
لسم الصبا اضحي بو متعبا
تعتي لدبو الورق والفصن راقص
فيعرق وجه الارض من كثرة انهما
ثابتا كهاب الدين احمد اخو المذموم ذكره . يذكر في
احمد بن حائل الزنبي

فالجمال الدين عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان
ابن حائل وهو ابن الشيخ علاء الدين المذكور او لا كان
كاتبيا ناطقا نائرا فاضلا متعبا وكان شاعرا حسن الشكل
ملجعا الوجه جيد الكتابة في الدرج مع قبة واصلة وتسرع في
الانشاء يكتب من رأس قدم وله غوص في نثره ونظيره .
ولد في شوال سنة ٧١١ وتوفي في آخر شوال سنة ٧٤٤ .
مرض في مدة عمره مرضا حادا مرة رجاها الله تعالى ثم حصلت
له سعة فرحت منها فصبه الزنبرقي فتي مرحوا من ذلك يصح
وقتا ويعزل آخر الى ان قضى حبه . ورواه الشيخ صلاح الدين
الصفندي بقصيدة لا موضع لها هنا . وله اشعار لا يجملها
المقام . قيل اجتمع ابن غانم يوما هو وجمال الدين بن نهان
في غياض السمرجل فقال جمال الدين بن نهان
قد اشبه المحبمات مثل لونا فالله يحسن والازهار تخلق
فلناك جسي منشود مصحف عرق على عرق ومثلي يعرق
فقال ابن غانم
ما اشبه المحبمات مثل لونا الا لعمري راق فيو المنطق

فالدوح مثل قباير الزهر . جماعات فيوماؤهم يتدفق
رايا ابو بكر بن غلام القيسي كان صاحب مكلم ونظم
ذكره ابن الرودي وقال توفي سنة ٧٢٥ هجرية . ولعله من
بيت الغنم ذكرهم

ابن غانية

اطلب بدو غانية في ذانية

ابن غراب

Ibn-Gorab

عوا القاضي الامير سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق
ابن غراب الاسكندراني ناظر الخصاص وناظر الجيوش واستادار
السلطان وكتب السرا واحد امراء الالوف الاكابر . اسلم
جده غراب وناشر بالاسكندرية حتى ولي نظار الثغروند
ابنه عبد الرزاق هناك فولي ايضا نظار الاسكندرية . وولد
له صاحب ابراهيم فلما حكم الامير جمال الدين محمود بن
علي في الاموال ايام الملك الظاهر برفوق اخضعه ابراهيم
وحمله الى القاهرة وهو صبي واعنى يواسكته في خاص
امواله حتى عرفها . فتكر محمود طيولا لمر بدا منه في ما لو
وم يوفاد الى الامير طاهر الدين علي بن الطيللاوي
وبرأى عليه وهو يشفي قد فاضل محمودا فافصله بالسلطان
وامكنه من حاج كاديو . فلما اذنته بذكر امول محمود وجر
صدره عليه حتى كنه واستصلى امواله وولي ابن غراب
نظر الديوان المقدد في حادي عشر صفر سنة ٧٢٨ وعمره
عشرون سنة او نحوها . وفي اول وظيفة ولها . فلخص
باين الطيللاوي لازمة وملا عنه بكتابة المال فحدث له
في وظيفة نظار الخصاص عوضا عن سعد الدين الي الفرج بن
تاج الدين موسى فولها في تاسع عفر ذي القعدة . وخص
بمكان ابن الطيللاوي لعل عليه عند السلطان حتى قرره
عليه وولاه امره بقبض عليه في داره وعلى سائر اسبابه في
شعبان سنة ٨٠٠ . ثم اخيف اليه نظار الجيوش عوضا عن
شرف الدين محمد الدمايني في تاسع ذي القعدة سنة ٨٠٠
فغف عن تناول الرسوم واطهر من القروا الحسنة في الكاد
امرا كبيرا وقدر الله موت السلطان في شوال سنة ٨٠١

بعد ما جملة من جملة اوصيائه . فباشر الامير يديك
الحازندار على ازالة الامير الكبير انقش الفاعم بدوله الناصر
فرج بن برفوق وعمل لذلك ابعالا حتى كانت الحرب
بعد موت السلطان الملك الظاهر يوت الامير انقش
والامير يديك في ربيع الاول سنة ٨٠٢ . فانهزم انقش
وعده من الامراء الى الشام ونهزم الامير يديك فاستدعى
عند ذلك ابن غراب اخاه فخر الدين ماجدا من الاسكندرية
وهو ولي نظرها الى قلعة الجبل ونقضت اليه وزارة الملك
الناصر فرج بن برفوق فقاما بشار امور الدولة الى ان ولي
الامير يديك السالي الاستادارية فملك معه عاتدة من
النافسة وسعى يو عند الامير يديك حتى قبض عليه . ونفذ
وظيفة الاستادارية عوضا عن السالي في رابع عشر رجب
سنة ٨٠٢ . مضافا الى نظار الخصاص ونظر الجيوش . فلم يغير
زي الكتاب وصار له ديوان كدواوين الامراء وكتب
الطبول على بايو وخاطبة الناس وكتابة بالامر وسار في
ذلك سيرة ملوكية من كثرة العطاء وزيادة الامتعة
والانساع في الامور والازدياد من المالك والمخول
والاستكثار من الخول والحواشي حتى لم يكن احد يضاهيه
في شيء من احواله الى ان تنازع الاميران حكم وسودون
طامع الامير يديك . فكانوا المتولي كبر تلك الحروب .
ثم انه خرج من القاهرة مضاهيا لامراء الدولة وصار الى
ناحية تروجة يريد جمع العربان ومحاربة الدولة فلم يتم له
ذلك . وحاد فدخل القاهرة على حوث غيلة فقتل هند
جمال الدين يوسف الاستادار فقام باصلاح اموره مع
الامراء حتى حصل له القرض فظهر واستولى على ما كان
عليه الى ان تنكرت رجال الدولة على الملك الناصر فرج .
فقام مع الامير يديك بحرب السلطان الى ان انهزم الامير
يديك باصحابه الى الشام فخرج سنة ٨٠٦ . وملكه من مئة
بالاموال العظيمة حتى صار له الامير شيخ نائب الشام
واستقر العساكر لقتال الملك الناصر وحرصهم على السير الى
حر يورج من دمشق مع العساكر يريد القاهرة . وكان من
وقعة السعيدية ما سيذكر في الكلام على الملك الناصر . فاختفى

الامير يشيك وصانعة من الامراء القاهرة ولحق ابن عرب عنها واحتفارا بها وابس هيئة الامراء وفي الكلوثة والقباء بالامير اينال باي بن تيمش وهو يومئذ اكبر الامراء وشد السيف في وسطه وتحمل من دار الفتي على بركة الناصرية . وملا عنه بالمال فوسط له مع الملك الناصر حتى اتى الى صبح في دارو جميع الناس على بايو . ثم نقله وظيفة نظر المجيش واخص بالسلطان وما زال به حتى استرضاه على الامير يدريك ومن معه من الامراء وظهروا من الاستنار وصاروا بقلة الجبل . فجمع عليهم السلطان وكرمهم وصاروا الى دورم . فنقل على ابن غراب مكان فتح الدين فتح الله كاتب السر فسمى به حتى قبض عليه وولي مكانه كتابة السر ليمكن من اغراضه . فلما استقر في كتابة السر اخذ في نقض حيلة الناصر الى ان تم له مراده وصارت الدولة كلها على الناصر . فخلا به وخول له وحسن له الفرار فانقاد له وراضى عليه . فاعاد له رجلين احدهما من مالكيو معها فرسان ووقفا بها وراة القلعة وخرج الناصر وقت القاتلة ومعه مملوك من مالكيو يقال له فيوت وركبا الفرسين وسارا الى ناحية طرا . ثم عادا مع قاصدي ابن غراب في مركب من المراكب النيلية ليلآ الى دار ابن غراب ونزلا عنده . وقد خفي ذلك على جميع اهل الدولة . وقام ابن غراب بولية عبد العزيز بنت برقوق واجلسه على تخت الملك عشاء ولقبه بالملك المنصور ودبر الدولة كما احب مدة سبعين يوما الى ان احس من الامراء بشغب . فاخرج الناصر ليلآ وجمع عليه عدة من الامراء والمالكيك وركب معه بالعدة المحرب الى القلعة . فلم يلبث اصحاب المنصور وانهمزوا ودخل الناصر الى القلعة واستولى على المملكة ثانية . فاتي مقابلة النولة الى ابن غراب بوقوص اليه ما وراءه سره ونفذه في خاصية وجعله من اكابر الامراء وناط به جميع الامور . فاصبح مولى نعمة حكل من السلطان والامراء بن عليهم بانه ابني لهم فحجم واحد اليهم سائر ما كانوا قد سلبوه من ملكهم . وامد لهم بالوقت حاجتهم وفاقهم اليو . ويخبر ويتكدر بانه اقام دولة وارال دولة ثم ازال ما اقام واقام ما ازال من غير حاجته وضرورة الجبانة الى شي من ذلك . وانه لو شاء اخذ الملك لنفسه وترك كتابة السر لغلامين احدهما بنو غراب الدين بن الخروق فقام

ابن غرغلي
هكذا في ابن خلدون . وفي ابن الاثير ابن غرغلي بالزاي وقيل ابن زغلي . وعلى كل فيطلب في اسمه منصور بن غرغلي
ابن الغريزة
Ibn-el-Garirah
هو كثير بن الغريزة (وفي ياقوت الغريزة وهو نصيف)
القمي احد بني تيمش والغريزة انه وهو مخضرم ادرك

الجاهلية والاسلام وقال الشعر فيها . قول بعث عمر بن الخطاب (رضه) الاقرع بن حابس واخاه على جيش الى الطائفان والمجوزجان وتلك البلاد فأصيب من اصحابه قوم بالطائفان وشهد ابن الغيرة تلك الواقعة فقال يرثهم سقى من الصحاب اذا استسلمت

مصارع فبقية بالمجوزجان
الى القصرين من رستاق غوط
ابادهم هناك الاقرعان
وماي ان اكوف جرحه الا

حين القلب للبرق الياني
ومجهور برويتنا برحمتي ال
لواء ولن اراءه ولن يراني
ورب اخ اصاب الموت قبلي
بكيف ولو نعت له بكائي

دعاني دعوة والمحمل بردي
فا ادري اباي ام كنياني
فكان اجابني اياه اني
عظمت طيوس خوار الصنائ
وهذان البتان ما فني فيومجي المكي . وبعدها
واي فني دعوت وقد تولت
من المحمل ذات العظايل
واي فني اذا ما مت تدعى

بطرفك عنك غاشية السنان
فان اهلك فلم اك ذا صرف
من الاقران في الحرب المعلن
ولم ادخل لاطرق حرس جاري
ولم اجعل على قومي لساني
ولكي اذا ما هلتيني

منيع الجار مرتفع البنان
وبكرهي اذا استسلمت قربي
واقضي واحدا ما قد قضاني
فلا تستعبدا بومي فاني

ساوشك مرة ان تنقداني
ويدركني الذي لا بد منه
وان اضقت من خوف المجتار
وتكيف نيلج معولات

فركن بدار معترك الزمان
حبالس بالهراق منهبات
سواجي الطرف كالقرا الحجار
آعادتي من لوم دواني
وللشد الموت فاهداني

آعادتي صوتكا قريب
وتفككا بهد الخور واني
فردا الموت عني ان اتاني
ولا وليكبا لا تملان

انتهى ما راياه من خبره منيا

ابن الغريق

Ibn-el-Garik

هو ابو الحسين محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله الهاشمي مسند بغداد كان يسمى راهب
بني العباس لانه كان زاهدا طاهرا ورعا وهو آخر من حدث
عن الدارقطني وابن شاهين وغيرهما سمع منه ابو عمرو عبد
الواحد بن محمد بن عمر الولايشي روي عنه وتوفي ببغداد
سنة ٤٦٥ هجرية وعمره خمس وتسعون سنة

ابن الغزال

راجع ابراهيم الصامحي . واطلب محمد بن الغزال

ابن غصن الاشبيلي

Ibn-Gasn-el-Ishbili

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاشبيلي من ولد
شكاد بن اوس الانصاري المجري . نسبة الى المجرة
المفضراه . الامام المقرئ الزاهد قيل كان من الاولياء فتبعها
بارعا متفككا للذهب الامة الاربعه والصالحين الثابته لا يتبل
من احد شيئا . اقرأ القرآن بمكتمة وبالمدينة وببيت المقدس .
ولا مصنفات في القرامات منها مختصر الكافي وكتاب في

ميجرات انبي (صلمع) . كانت ولادته سنة ٦٢١ هـ في مدينة
وتوفي ببيت المقدس في آخر سنة ٧٢٢ هـ
ابن الفصين الغزي
اطلب عبد القادر بن الفصين . وعبد بن الفصين
ابن عطاس
Ibn-Gattas
كان هذا الرجل رأس الامامية قتله محمد بن ملكشاه
الطبري هكذا ذكره الذهبي والصابواب ابن
عطاس كما ذكره ابن الاثير وابن الوردى وغيرها . وقد مر
في ابن عطاس
ابن غفرون الكلبي
Ibn-Gafroun-el-Kalbi
هو عمر بن علي بن غفرون الكلبي من اهل مصر .
كان عالماً صاحب قريض ودعاه من ملاري الدولة
النصرية فكتب منهم ثروة جزيه فغضب ماله واجاهه . ثم
تغيرت الدولة فتغيرت ايامه الاوّل وتغلبت اخيراً السعديّة
الى قمية فصار يستغل بالبحرث لفتات . ومات في هذا
الحال . وله شعر متوسط . وكانت وفاته في ذي الحجة سنة
٧٤٤

ابن الغوطي الشيباني

راجع ابن الصابوي (جمال الدين)

ابن فاتك

اطلب محمد بن فاتك

ابن فارس

اطلب احمد بن فارس

ابن الفارض

Ibn-el-Fared

هو ابو القاسم ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرشد بن
علي المهنوي الاصل المصري المولد والدار والوفاء المعروف
بابن الفارض . وسبب تسمية ابو الفارض هو انه قدّم من
جاء الى مصر فقطبها وكان ببيت الترويض للنساء على

الرجال بين ايدي المحاكم فلقب بالفارض . ولد ابن الفارض
بمصر في ذي القعدة سنة ٥٥٦ هـ وقيل سنة ٥٦٠ هـ وقيل ٥٧٦ هـ .
قال وله كتاب (رضه) معتدل القامة وجهه جميل
حسن مشرب بجمعة ظاهرة واذا استمع وتواجد وظل عليه
الحال يزداد وجهه جمالا ونورا ويغمر العرق من كل
جسده حتى يسيل تحت قدميه على الارض . ولم ارتقي العرب
ولا في العلم مثل حسن شكله وكان عليه نور وخير جلالة
وهيبة . ومن فهم معاني كلامه دلته معرفته على مقامه . وكان
اذا مشى في المدينة تزدحم الناس يلتمسون منه البركة لاداء
ويقتصدون ثقبيل يدوه فلا يمكن احداً من ذلك بل يصاحبه
وكانت نهاية حسنة وريضة طيبة . وكان اذا حضر في مجلس
يظهر على ذلك المجلس سكون وهيبة ووقار . واذا خاطبوا
فكانهم يخاطبون ملكاً عظيماً . وكان يتفق على من يريد
طوبى نفقة متسعة ويعطي من يدع عطاه جزيلاً . ولم يكن
يسبب في حصول شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئاً .
وهبت اليها السلطان محمد الملك الكامل القبطي فرفدها
اليوسا له ان يجهز له ضريحاً عند قبر ابو (اي ام الملك
المذكور) بقرية الامام المصافي (رضه) فلم يتم له بذلك .
ثم استاذنه ان يهيئ له مزاراً مختصاً به فلم ياذن له بذلك
ايضاً . وكان السبب في هدية السلطان الى ابن الفارض
هو ان السلطان كان يحب اهل العلم ويماهرهم في مجلس
مختص به وكان يميل الى فن الادب فتذاكروا يوماً في
اصحاب القرواني فقال السلطان من اصحابها الياء الساكنة فمن
كان منكم يحفظ شيئاً منها فليذكره . فتذاكروا في ذلك فلم
يجاوز احد منهم حفرة ارباب . فقال السلطان انا احفظ
منها خمسين بيتاً قصيدة واحدة وذكرها . فاستحسن الجماع
ذلك منه . فقال القاضي شرف الدين كاتب سرّه انا احفظ
منها ما هو خمسين بيتاً قصيدة واحدة . فقال السلطان يا شرف
الدين جمعت في خزائني اكثر دلوين الشعر في الجاهلية
والاسلام وانا احب هذه القافية فلم اجد فيها اكثر من الذي
ذكرته لكم . فانشدني هذه الايات التي ذكرت فانفذت قصيدة
ابن الفارض الياية التي مطلعها

سائق الاغلمان يطوي اليديني

منعما عرج على كفتيان طي

فقال السلطان يا شرف الدين ان هذه القصيدة فلم اسمع
بها وهذا تنس محب فقال هذه من نظم شرف الدين عمر
ابن الفارض . فقال وفي اي مكان مقامة . فقال كان مجاورا
بالبحار . وفي هذا الزمان حضر الى القاهرة وهو مقيم بقاعة
المخطاطة في الجامع الازهر . فقال السلطان يا شرف الدين
خذ منا الف دينار وتوجه اليوقل له عدا ان ولدتك محمد
يسلم عليك . ويا لك ان تغلب هذه من برهم فقره الورددين
عليك . فاذنابها فلما في المحصور الينا لناخذ حظنا من
بركتو . فقال مولانا السلطان يعني من ذلك فان ابن
الفارص لا ياخذ الذهب ولا يحضر ولا اقتدر بعد ذلك ان
ادخل طيو حياه منه . فقال لا بد من ذلك . فاخذ كاتب
السر الذهب وقصد مكان البيع فوجده واقفا على الباب
يحظره فابتدأ بالكلام وقال يا شرف الدين مالك
ولذكري في مجلس السلطان رد الذهب اليو ولا ترجع فجنني
الى سنة . فرجع وقال للسلطان وددت ان افارق الدنيا
ولا افارق روية الشيخ عرسه . فقال السلطان مثل هذا
الشيخ يكون لي زاني ولا زوره لا بد لي من زيارته ورويته . فنزل
السلطان في الليل الى المدينة مستخفيا هو وفخر الدين عثمان
الكامل وجماعتهم من الامراء الخواص معه . وابت في قاعة المنظر
التي قبالة الجامع ودخل الى الجامع بعد العشاء فلما احس
هم البيع خرج من الباب الاخر الذي يظهر الجامع وسافر
الى ثغر الاسكندرية واقام بالمخار يا ما . فخرج الى الجامع
الازهر وبلغ السلطان حضوره وانه متوكل المزاج فارسل
الى السلطان مع فخر الدين الكامل يستأذنه ان يجهز له
ضريحا فلم ياذن له السلطان بذلك كما مر . وبعد ايام
نصل من ذلك التوكل وعافاه الله تعالى . والقصيدة الياقوتية
المشار اليها في شهر من ان تذكر

قال ولله سمعت النبي يقول « كتب في اول تجريدي
استأذن والذي اطعم الى وادي المستضعفين بالجمال الثاني
من القطر وادي فيو واقم في هذه السياحة ليلا ونهارا ثم

اعود الى والدي لاجل بره ومراعاة قلبه . وكان والدي
يومئذ خليفة الحكم العزيز بالقاهرة ومصر المحروسين . وكان
من اكابر اهل العلم والعمل في عهد سرور ارجوي اليو ويلزني
بالمجلس معه في مجالس الحكم ومدارس العلم ثم استأذن الى
النجريد فلما ذهبت واعود الى السياحة وما برحت افعل
ذلك مرة بعد مرة الى ان شل والدي ان يكون قاضي
القضاة فامتنع ونزل عن الحكم واعتزل الناس وانقطع الى
الله تعالى بقاعة مخططة في الجامع الازهر الى ان توفي . فتاودت
النجريد والسياسة وسلوك طريق الحقيقة فلم يبلغ علي بني
فحضرت يوما من السياحة الى القاهرة ودخلت المدرسة
السوفية فوجدت رجلا شيخا بقالا على باب المدرسة يتوضأ
وضعا خارجا عن الترتيب . غسل يديه ثم غسل رجليه ثم
مسح براسه ثم غسل وجهه . فقلت له يا شيخ انت في هذا السن
على باب المدرسة بين فقهاء المسلمين وتوضأ وضعا خارجا
عن الترتيب الشرعي . فنظر الي وقال يا عمر انت ما تبلغ
عليك في مصر . وانما يبلغ عليك بالبحار في مكة شرعا الله
فأقصدها . فقد آن لك وقت الفتح فملت ان الرجل من
اولياء الله تعالى . وانه يستتر بالمسيرة وإظهار الجهل بلا
ترتيب الوضوء فجلست بين يديه . فقلت له يا سيدي وابن
انا وابن مكة ولا اجد ركبا ولا رقة في غير شهر ربيع
التي وإشارتي وقال هذه مكة امامك فنظرت معه فرايت
مكة شرعا الله فتركتها وطلبتها فلم تبرح امامي الى ان دخلها
في ذلك الوقت . وجاءني الفتح حين دخلها فترادف ولم
يقطع . والى هذا الفتح اشار في قصيدته التالية بقوله
يا سيدي روح بمكة رويحي
شاديا ان رضى في السعادي
كان فيها انسي ومراج قدسي
ومقامي المقام والفتح باهر
قال « ثم رخصت في السياحة في اودية مكة وجبالها وكنت
استأذن فيها بالوحوش ليلا ونهارا » والى هذا اشار في
القصيدة الثانية اللطيفة بقوله
وجيتني حبيبك وصل معاشرتي

وحبيبي ما عنت قطع عشيري
وأبعدني عن أربي بعد أربع
شبابي وعظي وأرتاحي وصحبي
فلي بعد أوطاني سكني إلى الغلا
وبالوحشي نسي أذن الانسوحني

قال «واقفت بواجر كان بينه وبين مكة عفرة إمام للراكب
المجد وكنت آتي منه كل يوم وليلة وأصلي في الحرم الشريف
الصلوات الخمس ومعني سبع عظيم مختلفة يصحني في ذهاني
وأبائي وبيرك لي كما يبرك الجمل ويقول يا سيدي أركب فما
ركبت قط. وتحدث بعض جماعة من كبار المشايخ الجاهلين في
الحرفي تجهيز مركوب يكون عدي في البرية فظهر لهم السبع
عند باب المحمور وأومعوا فوله يا سيدي أركب فاستغفروا
الله وكفروا رؤوسهم واعتصروا إلى. ثم بعد خمس عفرة
سنة سمعت الشيخ البقال يناديني يا عمر تعال إلى الفاهرة
أحضرك وفاني وصل لي. فأتيتها مسرعا فوجدته قد أحضر
فلسفت عليه وسلم علي. وتناولني دنائره ذهب وقال جهزي
بهك وافعل كذا وكذا أعط حمة نعي إلى القرافة كل واحد
منهم دينارا وأطرحني على الأرض في هذه البقعة. وأشار بيده
إليها. فلم ترحب أباي أنظر إليها وفي بالقرافة تحت الجمل
المعروف بالعارض. قال. وانتظر قد يرحل بهبط عليك
من الجمل فصل أنت وهو علي. وانتظرا ما يفعل الله في
أمرني. وتوفي. فجهزته كما أشار وطرحته في البقعة كما أمرني بهبط
إلي رجل من الجمل كما بهبط الطائر المسرع لم أره يحيي على
رجليه فعرفته بخصه كنت أراه يصنع قفافة في الأسواق.

فقال يا عمر تقدم وصل بنا على الشيخ فتقدمت وصليت
إماما ورأيت طيوراً أيضاً وخضرأصفوا قايين السماء والأرض
تصلي مفتاً. ورأيت طائراً منهم أخضر عظيم الخلفة قد
بهبط على رجله وابتلع وأرتفع إليها وطارت جميعاً بالطريرب
ورفع الأصوات طائر الجمل العظيم بالسميح إلى أن غابت عنا.
فسالت الرجل الذي بهبط من الجمل عن ذلك فقال يا عمر
أما سمعت أن أرواح الشهداء في اجواف طيور بعض
تسرح في الجنة حيث شامت ثم شهداء السوف وأما شهداء

الجنة فاجسادهم وأرواحهم في اجواف طيور خضر وهذا
الرجل منهم يا عمر وأنا كنت منهم وإنما حصلت مني هفوة
فطردت عنهم فأتانا اليوم اصنع قفافي في الأسواق ندماً
وتأدياً على تلك الهفوة. قال ثم ارتفع الرجل إلى الجبل
كالطائر إلى أن غاب عني. (وقال ولد الشيخ عمر) قال لي
والدي «يا محمد أنا ذكرت لك هذا لأرغبك في سلوك طريقنا
فلا تذكر لأحد في حياتي. فلم أذكر لأحد حتى توفي.
وقال ولدت رأيت أبي قائماً متلياً على ظهري وهو يقول
صدقت يا رسول الله صدقت رافضاً صوته ومغشراً بأصبعيه
واستيقظ من نوموه وهو يقول كذلك ويدبر بأصبعيه كما كان
يفعل وهو قائم. فآخبرته بما رأيت ومحنة منه وأسأله عن
سبب ذلك فقال يا ولدي رأيت رسول الله (صلم) في
المنام وقال لي يا عمر لمن تنسب فقلت يا رسول الله أنسب
إلى بني سعد قبيلة طيبة الممدية مرضعتك. فقال لا بل
أنت مني ونسبك متصل في. فقلت يا رسول الله أني أحفظ
نسي عن أبي وجدي إلى بني سعد. فقال لا. ومذمماً
صوته بل أنت مني ونسبك متصل في. فقلت صدقت
يا رسول الله مكرراً لذلك مغشراً بأصبعي كما رأيت سمعت.
وإلى هذا أشار الشيخ عمر في قصيدته المائة حيث قال

نسب اقرب في شرح الحموي

يقينا من نسب من أبوي

ولابن الفارض الديوان الشهير المعروف باسمه الذي استوقف
الأفكار والامالات بسموع معانيه وحسن مثوله. قال ولدت
سمعت أبي يقول «رأيت رسول الله (صلم) في المنام وقال لي
يا عمر ما سمعت قصيدتك الثانية فقلت يا رسول الله سمعها
لوائح الجنان وروائح الجنان. فقال لا بل سمعها نظم السائوك
فسمعتها بذلك». وقال ولدت أيضاً حضري في مجلس أبي رجل
وسماء فأنشئت اسمها وكان من كبار علماء أهل زمانه واستاذة
في شرح القصيدة نظم السلوك. فقال لي كم جعلنا نفرحها.
فقال في مجلدين. فقبسم أبي وقال لو شئت لفرحت كل
بيت منها في مجلدين. وقال أيضاً كان أبي في غالب
تسرح في الجنة حيث شامت وأما شهداء السوف وأما شهداء

براء فتارة يكون واقفا وتارة يكون قاعاً وتارة يكون مضطجماً على جنبه وتارة يكون مستلقياً على ظهره مقلعاً صكائيه ويؤثر عليه عشرة ايام متواصلة واقل من ذلك واكثر وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك فهو كما قبل

تري الحزين صرعى في ديارهم
ككتبة الكف لا يدرون كم انما
والله لو حلف المقاتل انهم
صرعى من الحب وموتى لما حنوا

قال ثم يستفيق وينبسط من هذه القعدة ويكون اول كلامه انه علي بن القصبه نظم السلوك ما فتح الله عليه . فجاثت قصيدة غراء وفريدة زهراء لم ينفع على منها لها ولا سمع خاطر يثاقها . وتكاد تخرج عن طوق وسع البحر الفاظها ومعاني . وهي فوق سقاية بيت مذكرة كلها في ديوانه . وقال جماعة يوثق بهم من صحبي وباطلوه الله لم ينظما على حد نظم الشعراء اشعارهم بل كانت تحصل لذهابها يغيب فيها عن حواسهم الاسبوع والعشرة الايام . فاذا افاق امل ما فتح الله عليه منها من ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ بيتاً ثم يدع حتى يساود ذلك الحال . ومن ثامها حق التأمل ظم ان لها نبأ عظيماً

وقال سمعت ابي (رضه) يقول حصلت مني فتنة فوجدت مؤاخذه شديدة في باطني بسببها وانحصرت باطنها وظاهرها حتى كادت روحي تخرج من جسدي فخرجت هائلاً كالغارب من امر عظيم فقل هو مطالب يو فطمت على الجبل المقطم وقصفت مواطن سياحي وانا ابي واستغيت واستغفر فلم يفرج ما لي . وقصفت مدينة مصر ودخلت جامع عمرو ابن العاص ووقفت في صحن الجامع خائفاً مذعوراً وجددت اليكاء والضرع والاستغفار فلم يفرج ما لي . فقبل علي حال مزيج لم اجد مثله قبل ذلك فصرخت وقلت من ذا الذي ما ساء قطع . ومن له الحسنى قطع . قال فسمعت قائلاً بين السماء والارض اسمع صوته ولا اري شخصه يقول

محمد الهادي الذي طوى جبريل هبط
وكان ابن الفارض (رضه) ماشياً في السوق بالقاهرة فمر على جماعة من المحرسان يضربون بالناقوس ويثبون بهذين البيتين وها

مولاي سهرنا نبتني منك وصال
مولاي فلم تسبح فنبنا بجنال
مولاي فلم يطرق فلا شك بان
ما نحن اذا عندك مولاي بال

فلا سمع الشيخ صرعى صرخة عظيمة ورفض رقصاً كثيراً في وسط السوق ورفض جماعة كثيرة من المارين في الطريق حتى وقع الارحام وحصلت شجة مطربة ورجة مبهمة وتواجد الناس الى ان سقط اكثرهم الى الارض والحراس يكررون ذلك وطلع الشيخ كل ما كان عليه من القباب ورمى بها اليهم وطلع الناس معه لياهم وحمل بين الناس الى الجامع الازهر وهو عريان مكشوف الراس وفي وسطه لباسه واغام في هذه السكره اباناً ملقى على ظهره مسجياً كالميت . فلما قام جاء المحرسان اليه ومعهم ثياب فوضعوها بين يديه فلم ياخذها وبذل الناس لهم فيها ثياباً كثيراً فلبس من ناع ومنهم من امتنع من بيع نصيبه وخلعه عنده تبركاً يو . وحكي ايضاً . ان الشيخ عمر كان ماشياً في الشارع الاعظم بالقرب من مسجد ابن عفان واذا بثلثة تنوح وتندب على ميتة في طبقة والنساء يجالونها وهي تقول

سقي متي من حقا اي والله حقا حقا
فلا سمع الشيخ صرعى عظيماً فخر مغشياً عليه .

فلما افاق صار يقول ويردد مراراً
نسقي متي من حقا اي والله حقا حقا
وكانت لغات في قاعة الخطباء بالجامع الازهر وذلك في الثاني من جمادى الاولى سنة ٦٣٢ ودفن من الهند بالقرافة بفتح المقطم بالعارض وضريحه بها معروف . قال في ابو الحسين الجزار

لم يبق صيب مزه الا وقد
وجبت عليه زيارة ابن الفارض .

لا غرو ان يبقى قراء وقبره

باقى يوم العرض تحت العارض

وقال سبط النسخ

جزء بالقرافة تحت ذيل المارض

وقل السلام عليك يا ابن الفارض

ابرزت في نظم السلوك جمائبا

وكلفت عن سر مصون غامض

وشربت من بحر الحبة والوالا

فرويت من بحر محمل فائق

وقال جامع ديوانه رايته بعد موته في المنام ووجهه كالقمر

وعليه نور يتلأ ولعلي ثياب قلعة نسا ثمة عن ذلك فقال

هذا نور الجلم وهذه ثياب الحكم . واما ديوانه فهو كثر من

نار على علم وقد شرحة كثيرون من العلماء واشهر شروحه

شرح الشيخ حسن البوريني الذي خصصه عنه وعن عبد

الغني النابلسي الترجمة الماز ذكرها

ابن الفارقي

راجع ابن اسد الفارقي

ابن الفخار

Ibn-el-Fakhkhar

اولا ابو عبد الله محمد بن علي الفخار البصري الاساذ

المحقق العلامة الكبير البصري كان شيخ النجاشي بالاندلس واخذ

عنه خلق كثير من كالمطاطبي ابي اسحاق صاحب شرح الالفية

والوزير ابن زمره وغيرهما . قال ابن الخطيب في الاحاطة

ولا زمته قراءة العربية والله والتفسير على الشيخ الاساذ

الخطيب ابي عبد الله بن الفخار البصري الامام المجمع على

امامته في فن العربية المتوخ طبعه من الله تعالى فيها حفظا

واطلاعا واضطلاعا وتقدرا وتوجيها بالامطع فيه لسوءه .

انتهى وله عدة فوائد نفيسة لاجل لذكرها هنا . وكانت وفاته

في ١٢ رجب سنة ٧٥٤ . وذكر المطاطبي انه حادثه سنة

٧٥٦ فظهر ان في احدى الروايتين سهوا

ثانيا ابو عبد الله محمد بن عمر بن الفخار القرطبي كان

محفظ المدونة والمواد لان ابي زيد وكان محباب النسخ

فوت عاقر قريظا هب الامة . توفي سنة ٤١٩ هجرية . قاله الذهبي

ثالثا ابو عبد الله بن الفخار المالقي ذكره النسخ في القلائد

قال . صاحب كتن . وراكب هواه من قيع وحسن . لا يصد

اذا صمم . ولا يرد عما يمم . حي الانث لا ينام . قوي

الفكية لا يرام . وقف للمطاطبي الاسنة قد اشرفت وثبت .

والاعلاد قد تضعفت . حتى اقمده عدوة . وصفا رواجه

وغدوة . وقد اثبت له ما يستطاب . ويسري في النفس كما

يسري في الخيل الاطراب . فمن ذلك قوله

استنكر شيب الفارقي في الصبا

وهل ينكر التور المنح في خصن

اغنى طلاب الجيد شيب مغني

وان كنت في احدى وعشرين من سن

وكتب الى ابي عبد الله بن ابي زني عبد ولايتو بجملة

قصيدة اثبت منها هذه الايات

بن حل في سرغ فواذك هائم

وهيات منك الوم من حل في سرغ

وتكلف بالذاتي علم الى النوى

طاعة بان تدن من ابن ابي زني

وكنا يو نبغي قضاء لياتي

ولو انة يبقى لتغنى الذي نبغي

سلام عليه طلب النفس بعده

طارب من لا يتيق من اللدغ

وشوقا الو اصبح القلب عنه

ولم تنو خود معتره الصدغ

وله ايضا من قصيدة لانية

اقل عتابك ان الكرم

وخلف اجنابك ان الزمان

وراصل احاك بهلايو

وقل كالذي قاله شاعر

ادا ما خلل اسام مرة

ذكرت المقدم من فعلو

ولم يذكر تاريخ ولا دت ولا تاريخ وفاته

ابن القرات

راجع ابن حنابلة واطلب ابو الحسن وابو الخطاب وابن الفتح بن القرات

ابن الفرّس

Ibn-el-Fors

هو ابو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن يحيى بن حامر بن احمد بن الحسن بن الميثم التميمي البزازي نسبة الى بزازة من احوال حلب . له شعر جيد ذكره ياقوت واورد له قوله

حبيب جفائي لا للنسب اثمته

على هجره انديو بالمال والنفس
رضيت بها فظهر العام كله
ويجمل لي يوماً من الوصل والانس

ابن الفرّدي

Ibn-el-Faradi

هو ابو بكر الوليد ابو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الاردني القرطبي المحافظ المشهور احد المرتجلين من الاندلس الى المغرب كان فتيماً حاكماً بارعاً في الادب وفيرة وله تصانيف . مهاتر في علم الادب لندلس آخر في شعره الاندلس . رحل سنة ٣٨٢ وجمع له شعر لطيف ومن شعره قوله وقد نسب الى غيره

اسير الخطايا عند بابك واقف

على رجل مهابت عارف
بجفاف دنوبك لم يقب عنك غيبا

ويرجوك فيها وارجو راجع وخائف
ومن ذا الذي يرجو سواك ويقتي

ومالك في فصل القضاء مخالف
فيا سيدي لا تغتر في عيني

اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤثني في ظلة القبر عندما

يصد ذوو القربى ويحيطوا بالثاقل
لئن ضاق عني عنوك الواسع الذي

ارجمي لاسرائيل فاني لنالفت

وقوله

ان الذي اصبح طوع به ان لم يكن قرأ فليس يردنو
ذليله في الحب من سلطان و مقام جميع من سقام جفوني
تولى القضاء في مدينة بلنسية في دولة محمد المهدي المرواني
وقتل البربر يوم فتح قرطبة وبقي في داره ثلثة ايام ودفن
متغبراً من غير غسل ولا كفن ولا صلوة . قبل كان زاهداً
ورعاً تعلق يوماً باستار الكعبة وسأل الله الشهادة ثم فكر في
هول القتل ومراراً فاراد ان يرجع ويستئيل الله تعالى
فاستخفى . وكانت وفاته شهيداً في ٦ شوال سنة ٤٠٢

ابن فرفرة

اطلب حنين بن فرفرة

ابن فرفور

اطلب احمد بن فرفور

ابن فروخ

اطلب محمد بن فروخ

ابن الفريخ

اطلب منصور بن الفريخ

ابن الفريفة

اطلب حسان بن ثابت

ابن فسوة

اطلب عينة بن مرداس

ابن فضل الله

Ibn-Fadl-Allah

يبت اشعر منه من باقي ذكرهم وم

اولا شرف الدين عبد الوهاب بن صاحب جمال
الدين ابي الما تفضل الله ابن الامير محمد الدين الحلي بن
دعبلان العمري ولي كتابة السر للملك الناصر محمد بن قلاوون
ثم صرفه عنها وولاه كتابة السر بدمشق فلم يزل بها حتى مات
في ثالث رمضان سنة ٧١٧ وقد عمر وبلغ اربعاً وتسعين

سنة وخلاف امير لاجمة . وكان فاضلاً باركاً اديباً عاتلاً .
 وفوراً ناهضاً ثقة أميناً معكوراً ملح الخط جيد الانشاء .
 حدث عن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام وغيره
 ثانياً ابو المالح عبي الدين يحيى بن المصاحب جمال
 الدين ابي الماتر فضل الله بن عجلي بن دجنان بن خلف بن
 نصر بن منصور بن عبد الله بن علي بن محمد بن ابي بكر
 عبد الله بن عبيد الله بن عرين الخطأب القرشي العدوي
 الحميري . وفي كتابة السر بالديار المصرية عن الملك الناصر
 نزل اليها من كتابة سر دمشق للمريض علاء الدين باستدعائه
 الى مصر . واقام بدله في كتابة سر دمشق شرف الدين ابي
 بكر ابن الشهاب محمود . وكان استقراري في محرم سنة ٧٣٠
 فبادرنا الى ثاني عشر شعبان سنة ٧٣٢ ونزل منها الى كتابة
 السر بدمشق . وطلب شرف الدين ابن الشهاب محمود
 فاستقر في كتابة السر بمصر الى ربيع الآخر سنة ٧٣٣
 وطلب يحيى الدين من دمشق هو وابنة شهاب الدين احمد
 فوصلنا الى القاهرة غرة جمادى الاولى . وطلع عليها ورم
 لها بكتابة السر . ونقل ابن الشهاب محمود الى كتابة السر
 بدمشق فلم يزل يحيى الدين يباشر كتابة السر هو وابنة الى
 ان كان من تكرر السلطان لوليتو شهاب الدين ما كان .
 وذلك انه كان استعفى من الوظيفة لتقل صمو وكبر سنه
 فاذن له ان يقيم ابنة الفاضل شهاب الدين يباشر عنه . فصار
 الاسم لمحيى الدين والمباشرة ابنة شهاب الدين الى ان حضر
 الامير تكتز نائب الشام الى القاهرة وسأل السلطان في علم
 الدين محمد بن قطب الدين احمد بن منفل المعروف
 بابن القطب ان يولية كتابة السر بدمشق وكان السلطان
 لا يمنع تكرر شيئاً يسأله فخلع عليه واقترعه في ذلك عوضاً
 عن جمال الدين عبد الله ابن الامير . فاخذ شهاب الدين
 ينقصه عند السلطان بانه ليس باسلامي الاصل وليس من
 اهل صنادة الانشاء ونحو ذلك والسلطان مضى عنه غير
 ملتفت الى ما يرى بوزارةه لتكرار . فلما كتب توقيع ابن
 القطب اراد تكثير الالفاظ والزيادة له في المعلوم فاستمع
 شهاب الدين من كتابة ذلك . وكان حاد المزاج قوي النفس
 وبنياً انشأه بالبورق المستعرة نظاماً . وبطرق كلامه
 شرس الاخلاق فلجأ السلطان بقطعه ومخاشنة في القول .
 وكان من كلامه كيف تمل قبطاً اسلياً كاتب السرو تزد
 في معلوم . وبالغ في الجراءة حتى قال ما يطلع من يخدمك
 وخدمتك علي حرام وبهض قائماً لفتة حفو . وكان هذا
 منه مجسرة الامراء ففضله لذلك وقبوا بضرب عنقه فاضى
 السلطان عنه وبلغ يحيى الدين ما كان من ابوه فيادر الى
 السلطان وقبيل الارض واعترف بخطاه ابوه واعتذر عن
 تاخره بقتل صمو . فرسم له ان يكون ابنة علاء الدين علي
 يدخل ويقرأ البريد فاعتذر بانه صغير لا يقوم بالوظيفة .
 فقال السلطان انا اريد مثل ما اعرف فصار يختلف اياماً
 كما كان شهاب الدين . واقطع شهاب الدين في منزله
 مدة سنين الى ان مات ابوه يحيى الدين يوم الاربعاء في ٩
 رمضان سنة ٧٣٨ بالقاهرة عن ٩٤ سنة وهو مقيم بمصر .
 فدفن بظاهر القاهرة ثم نُقل الى تربته من سلخ قاسيون
 بدمشق . وكان صدراً معظماً رزقاً كامل السود حركاً
 كاتباً باركاً دبير الاقاليم بكاتباً وحسن سياسة وفور عقله
 وامانة وشدة تحزوه . وله العظم والنرا البديع الزائق . فمن
 شعره قوله
 تضاحكي ليلى فاحسب شعرا
 سنى البرق لكن اين منه سنى البرق
 واخضت نجوم الصبح حين تسمت
 فقتت بروعها اشد على الفرق
 وقلت سواي ليل وشعرا
 ولم ادر ان الصبح من جهة الفرق
 ثالثاً شهاب الدين ابو العباس احمد بن يحيى المالح يحيى
 الدين المذكور قبله . قال الشيخ صلاح الدين الصدي في
 حقه هو الامام الفاضل البليغ المنه المحافظ شجته الكتاب
 امامه الا ادب اجد رجالات الزمان كتابة ورسلاً وتوسلاً
 الى غايات المالحى وتوصلاً واقدماً على الاسود في غاياتها
 وارغاماً لا عداً يحيى غانماً يوقد ذكاه فطنة ويتلهب . ويغدر
 سجلة اكره وحفظاً يتصبب . ويتدفق بجره بالجوهر كلاماً .
 وبنياً انشأه بالبورق المستعرة نظاماً . وبطرق كلامه

فصاحبه بلاعة، وتندى عبارة السجما وصياغة، وينظر الى
غيب المعاني من سترقيق، ويعوض في لغة البيان فيظفر
بكنار اللؤلؤ من البحر العقيق، قد استوت بديته وارتجالة،
وتأخر عن فروسيته من هذا الفن رجالة، يكتب من رأس
قلوبه بديها، ما يميز تروني القاضي الفاضل ان بداية تشبيها
وينظم من المقطوع والقصيدة جواهر، تجلج الروض الذي
ياكره انما مزهرا من نهر صرف الزمان امرا ونهيا، ودير
المالك تنبها ورأيا، وحصل الارياق بقلوب رويت تواقعة
وفي مجلات الحكوم حكيما لا يرى ان اسم الكاتب يصدق على
خبره ولا يطلق على سواه، شعر

لا يجل القول الكثر رمة والراي المردد
ظن يصيب به الفصيح اذا توخى او قعد
مثل الحسام اذا تافى والقهاب اذا توفد
كالبليغ قطع وهو لم يزل ويرهبون بغيده

ولا اعتد ان بينه وبين القاضي الفاضل من جاء مثله على
انه قد جاء مثل تاج الدين ابن الاثير وبهي الدين بن
صدي الظاهر وشهاب الدين محمود وكال الدين بن الصطار
وغريم، هذا مع ما فيه من لطف اخلاق وسعة صدر
وبهرجا ورفقا الله اربعة اشياء لم ارها اجتمعت في خيرة
وهي المحافظة فما طالع شيئا الا كانت مستحضرا لاكتفه
والذاكرة فانه اذا اراد ذكر شيء من زمن متقدم كان ذلك
حاضرا كأنه انما مر به بالاسر، والذكاء الذي يتسلط به
على ما اراد، وحسن الترفيع في النظم والنثر، اما فكرة فطلة
في ترويض اوج الفاضل ما حضيضا ولا ارى احدا بلغته
في جودة وصرعة، اما نظمة فطلة لا بلغت فيو الا الافراد،
واضاف الله تعالى له الى ذلك كله حسن التدقيق الذي هو
الجنة في كل فن، وهو احد الادبيات الكيلة الذين رايتهم
واضي بالكلة الذين يؤمنون بالادب علما وعلا في النظم
والنثر ومعرفة تراجم اهل عصرهم ومن تقدمهم على اختلاف
طبقاتهم وخطوط الافاضل واشياخ الكتابة، ثم انه شارك
من رأيت من الكيلة في اشياء وانفرد عنهم في اشياء بلغ فيها
الغاية لانه جود في الانشاء والفرد في رواية والنظم وسائر

فتونه والتمثيل الخارج عن الملوك، ولم ار من يعرف توارخ
الملوك المفلول من لندن جينر خان، ولم جرا معرفة،
وكذلك ملوك الهند الا تراك، واما معرفة المالك والمسالك
وخطوط الاقاليم والبلدان وغيرها فانه امام وقتي
وكذلك معرفة الاسطرلاب وحل الفهم وصور الكواكب
وقد اذن له العلامة شمس الدين الاصماني في الانشاء على
مذهب الشافعي فهو حشنة اكل الكيلة الذين رايتهم، ولقد
استطرد الكلام يوما في ذكر القضاء فسر ذكر القضاء
الاربعة الذين حاصرهم فاما مصرنا والاقليم واسلمه وحلما
كل قاضي منهم حتى اني كتبت انقي العجب ما رايت، ولد
بدمشق ثالث شوال سنة ٧٠٠ قرأ العربية ولا على الشيخ كال
الدين بن قاضي شهاب وقته على قاضي القضاء شهاب الدين
ابن المجد عبد الله، وعلى الشيخ برهان الدين الفزاري وقرأ
الاحكام الصغرى على الشيخ نبي الدين بن تيمية والعروض على
الشيخ شمس الدين بن الصائغ وعلاء الدين الوداعي وقرأ طيو
مجلة من دولتين العرب والاصول على الشيخ شمس الدين
الاصماني واخذ اللغة عن الشيخ اثير الدين، وصنف فواضل
المر في فضائل آل عمر اربعة مجلدات وكتاب
مسالك الابصار في مالكة الامصار في عشرين مجلدا كبارا
وهو كتاب حافل ما اعلم ان لاحد مثله والدعوة المستجابة
وصباة المشتاق في المدايح النبوية مجلد وسفر السيرة ودعوة
الباكوي يقطعة الساهر ونفحة الروض، ونظم كثيرا من القصائد
والاراجيز والمقطعات والنويس والموجع والبلقي والندبا
كثيرا من التقاليد والمناشير والوقائع ومكاتبات الملوك
وغير ذلك، انتهى، وقد اورد له الشيخ صلاح الدين
صاحب هذا الكلام ابياتا بينها وبين كلابو عنه في النظم
فرق بعد فصرنا صحفا عن ذكرها، توفي سنة ٧٤٩ هجرية
رايها علاه الدين علي بن يحيى بن فضل الله العمري
استقل بوظيفة كتابة السرا قبل موت ابي يحيى الدين وخلع
عليه يوم الاثنين في ٤ رمضان سنة ٧٣٨ وله من العمر
٤٤ سنة، فخرج وفي خدمته الحاجب والدوادار وتقدم امر
السلطان للوقعين بانتال ما يأمرو به عن السلطان.

فقد ذلك على اخيه شهاب الدين وحده وقيل ان
 حمة فكان يعزى دم منه الى ان مات . ثم انه كتب قصة
 يسأل فيها السفر الى الشام وشكا كثرة الكلفة وكان قبل
 ذلك جرى ذكره في مجلس السلطان فتمم وعنده فعندما
 قرئت عليه قصة حركه ما كان ساكنا من غضبه ورم بايقاع
 المحوطة عليه . فحمل من داره الى قاعة الصاحب من قلعة
 الجبل في ١٤ شعبان سنة ٧٣٩ وخرج اليه الامير طاجار
 الدوادار وامر به فعمري من ثيابو لضرب بالمقارع فرقي
 ولم يضربه واستكتبه خطه يحمل عدة الاف فاحبط بنارهم
 واخرج سائر ما وجد له وبيع عليه وارسل مملوكه الى بلاد
 الشام فباع كل ماله فيها واقتضى خمسين الف درهم حتى
 حمل من ذلك كل ما بقى واربع الف درهم عنها سبعة
 الاف دينار . فسكن امره وخف الطلب عنه واقام الى ١٢
 ربيع الآخر سنة ٧٤٠ سنة ٧٤٠ شهر ١٨ يوما فخرج الله عنه
 بامر عجيب وهو انه لما كان عاشر من ابرو وقع شخص من
 الكتاب بشيء زور فرسم السلطان بقطع يده فليل شهاب
 الدين يتلعثم في امره حتى عنا السلطان عنه من قطع
 يده وامر بفتحين طويل هذه السنين الى ان قدرا الله سبحانه
 انرفع قصة يسأل فيها الملوحة . فلما قرئت على السلطان
 لم يعرفه فسأل عن خبره وشأنه فقبل للامير فخر هذا
 الا شهاب الدين بن فضل الله فيسأل اليو بقاعة الصاحب
 يستبصره عنه فطاعة بصتو وما كان منه . قال ان الله لقلب
 السلطان ورم بالافراج عن الرجل وعن شهاب الدين
 وعن مملوكه فخرج الله عن القلعة . وتزل شهاب الدين الى
 داره واقام الى ان قبض السلطان على الامير تنكر نائب
 الشام فاستدعى شهاب الدين الى حضرته وحلفه ولاه كتابة
 السر بدمشق عوضا عن شرف الدين خالد بن عماد الدين
 اسماجل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن نصر
 الطوسي المحروفي . بان القيسراني فباشرها حتى مات بدمشق
 وانفرد اخوه علاء الدين بكتابة السر الى ان مات ليلة
 الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٦٩ بتارو
 من القاهرة عن سبع وخمسين سنة ورك ستة بدين واربع بئات

خامسا بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله
 ولاه الملك الاشرف شعبان بن حسين كتابة السر وبيع في
 مرض موته يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة ٧٦٩
 وله من العمر ١٩ سنة . وجعل اخاه عز الدين حمزة نائباً
 عنه فباشرا الى شوال سنة ٧٨٤ . فصرف باوجد الدين عبد
 الواحد بن اسماجل بن يس ولزم داره . فلم يره أحد اليه
 الى ان مات اوجد الدين بنزل اليه الامير بونس الدوادار
 واستدعاه فركب بجانب جلوسه من غير خوف ولا فرجة
 ولا شاش وصعد الى القلعة . فخلع عليه في اليوم الرابع من
 ذي الحجة سنة ٧٨٦ . فلما ثار الامر بلبغا الناصري على
 الملك الظاهر وخلفه من الملك واقام الملك الصالح حاجي
 ابن الاشرف شعبان بن حسين ولقبه بالملك المنصور ثم
 خرج الملك الظاهر برقوق من مجلسه بالكره وسار الى
 هاربة الامير قمر بنماطاش ومعه المنصور حاجي خرج
 ابن فضل الله . فلما انهم منطاش على شجب واستولى
 برقوق على المنصور والحليفة والقضاء والخزائن وكان ابن
 فضل الله واخوه عز الدين في من فرجع منطاش الى دمشق
 فاقام بها واستولى برقوق على تحت الملك بقلعة الجبل ولقب
 علاء الدين بن فضل الله بالملك المنصور . واخذ ابن
 فضل الله فحمل في الخروج من دمشق وسير الى السلطان
 مطالعته فبان شعرو

يقبل الارض عهد بعد خدمتك
 قد مسه ضرر ما مثله ضرر
 حصر وحبس وترسيم اقام به
 وفرقة الاهل والاولاد والقر
 لكه والورى مستشرون بكم
 يرجو بكم فرجا باقي ويعظم
 والنقل يقضى لان الناس قد ندموا
 اذ تاهوا بالمجر من منطاش يتشر
 جورا كما فرطوا في حكم وراوا
 ظلما عظيما بوالا كساد تنظر
 والله ان جادهم من باكم احد

فاسألواكم مرة بالروح وانصرفوا
الله يصركم طول الذي ابدأ

بامن زمانهم من دهرنا غرر
قدم الى القاهرة ومعه اخوه عيسى بن الدين حمزة وجمال الدين
محمود القيصري ناظر الجيش ونجاح الدين عبد الرحمن ابن
الشيخ شاكروشمس الدين محمد بن صاحب فيا زال في داره
الى ان سافر الملك الظاهر الى بلاد الشام سنة ٧٩٣ هجرية
فتقدم امره اليه بالمسير مع العسكر فسار بطالاً وقدّر الله
تعالى ضعف علاء الدين الكركي فولاه كتابة السر وصرف
الكركي في شوال. وكانت هذه ولاية ثالثة فباشروا وتكن هذه
المرّة من سلطان توكتكا زائداً الى ان سافر السلطان الى البلاد
الشامية سنة ٧٩٦. فأتت بدمشق يوم الثلاثاء لعشرين
من شوال من السنة فيها ودفن بترتهم بسطح قاسيون
ومات اخوه حمزة بدمشق ايضاً في اوائل المحرم سنة ٧٩٧
ودفن بها. ولانقطع بهما هذا البيت. ومن شمس بدر الدين
محمد بن فضل الله ما كتبه عن ابينا لكتاب الملك الظاهر
برقوق جواباً عن كتاب تيمورلنك الوارد الى مصر في سنة
٧٩٦ وحواليه

سلام واهداء السلام من البعذر
دليل على حفظ المودة والعهد
فافتح بدر الدين العنوان بقوله
طويل حوق المرة كالهم في العذر
مختصرة ان لا يزيد على العذر
فلا بد من تصور لكل زيادة
لان شديد البطش يقتضئ للبعذر
وكتب فيهم شعراً ايضا جواباً عن كلمة محمد بن تيمورلنك
في انقاره

السيف والرمح والشباب قد حلت
منا المحروب فيكّل منها تليكا
اذا التفتنا نجد هذا مشاهدة
في الحرب فاثبت فامر الله اتيكا
بخدمة المحرمين الله شرفنا

نضلاً وملكا الانصار تليكا
وبالجمل وحطو الصرعودنا
خذ التواريخ واقراها فنيكا
والانبياء لنا الركن الشديد وك
بجاههم من خلق راح مفكوكا
ومن يكن ربه النجاج ناصره
فمن يخاف وهذا القول يكتيكا

اذا المرء لم يعرف قبيح خطيئته
ولا الذنب منه مع عظيم بلية
فذلك عين الجهل منه مع الخطا
وسوف يرسل عقابه عند ميتة
وليس يُنْجَازِي المرء الا بفعله
وما يرجع الصاد الا ببينة
ودار ابن فضل الله فيها بين حارة زويلة والهدقانيون بمصر
منسوبة اليهم

ابن فضال

اطلب احمد بن فضال

ابن الفقيه

Ibn-el-Fakih

اولاً الوزير ابو الحسن بن الفقيه. اطلب شهاب
الاسلام الوزير
ثانياً احمد بن محمد بن احمد بن الفقيه الهمداني.
اطلب احمد بن الفقيه الهمداني
ثالثاً ابو منصور عبد الواحد بن ابراهيم بن الحسن
ابن نصر الله بن عبد الواحد ولد بالموصل سنة ٦١٥ هـ وتوفي
سنة ٦٣٦. جمع من ابي الفضل بن الطوسي حضوراً وكتب
المخطوط المجيد وقال المعبر وروى عنه ذهب الدين بن البخار
ومن شعرو قوله

ما هب من ارض العراق نسيم
الا دطاني للفرام غريم
فالهم وبك تلوم خلا في الهوى

نَصِرْ فَأَفَارِطُ الْمَلَانَةِ لَوْ
أَتَى بِحِلِّ الْعَدْلِ مِنْ سَمْعِي وَفِي
قَلْبِي لَتَكَرَّرَ الْكَلَامُ كَلَامُ

الْمَنْ قَالَ

وَمَنْ الْعُجَانِبُ أَنْ قَلْبِي يَنْتَكِي
شَوْقًا إِلَيْكَ وَأَنْتَ فِيمَا مَعِي

إِبْنُ قَتِيْبَةِ فَصَّةٍ

أَطْلَبَ عَبْدَ الْهَادِي بْنِ قَتِيْبَةِ فَصَّةٍ

إِبْنُ فَلَاحٍ

أَطْلَبَ جَعْفَرَ بْنِ فَلَاحٍ

إِبْنُ الْفَلَكَ

Ibn-el-Falak

هُوَ مَظْفَرُ الدِّينِ بْنِ الْفَلَكَ أَيْضًا جَامِعًا بِسُيُوفَتَا الْجَمِيْزَةِ

مِنْ الْحَسْبِيَّةِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ فَنَسَبَ إِلَيْهِ

إِبْنُ فَنَكَاهِي

Ibn-Fancahi

هُوَ الْإِمَامُ يُوْحَنَّا الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ فَنَكَاهِي النَّسْطُورِي

الْمَاعِرِ الْمَشْهُورُ . كَانَ عَالِمًا فَاضِلًا وَشَاعِرًا مَفْلِحًا حَسَنَ

النَّصْرِفِ سَيِّدَ إِهْرَادِ الْعَالِي عَلَى أَسَالِيبِ انْفِرَادِهَا . وَلَهُ

التَّصَانِيفُ الْحَمْدَةُ فِي عَذِيبِ الْبَدِينِ وَالرَّدِّ عَلَى الْمُتَبَدِّعِينَ

وَفِي عَمُومِ الرَّبِّ السَّمْعِ وَالنَّادِيَّاتِ السَّيِّئَةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ

رِسَائِلَ وَمَسَائِلَ أُدْبِيَّةٍ لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا . وَمِنْ مَحَاسِنِ

شِعْرِ قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَشْكُرُ بِهَا نَفْسَهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْتِصَاعِ ، وَفِي

سِرِّيَّاتِهَا الْعِبَارَةُ وَزِمَانَةُ غَيْرِ مَعْلُومٍ

إِبْنُ فَهْدٍ

Ibn-Fahd

هُوَ شَهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ فَهْدِ الْعِلَادَةِ

الْبَارِعِ الْبُلُغِ الْكَاتِبِ الْحَافِظِ ابْنِ الشَّيْخِ الْخَلِيلِيِّ الدَّمَشْقِيِّ

الْحَمِينِيِّ . كَانَ مَوْلَاهُ بِدَمَشْقٍ سَنَةَ ٦٤٤ وَوَفَاتَهُ سَنَةَ ٧٥٥

(لَعَلَّهَا ٧٠٥) كَتَبَ الْمُنَسَّوْبُ وَنَحْوُ الْكَثِيرِ وَتَقَنَّنَهُ عَلَى ابْنِ

الْحَجَّارِ وَغَيْرِهِ وَتَادَبَ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ وَلِأَنَّهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ

الدِّينِ بْنِ الظُّهْرِ الْأَرَابِيِّ وَسَلَّكَ طَرِيقَتَهُ فِي النُّظْمِ وَأَرَى
عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا فِي الْكُتَابَةِ وَنَقَلَ الزُّبَيْرُ شَمْسَ الدِّينِ بْنِ
السُّلُوسِ إِلَى مِصْرَ وَقَدَّمَ بِالْإِفْخُو وَبَدَعَ كِتَابَتَهُ وَأَنْشَأُوا
وَسَكُونُوا وَنَاصَحُوا فَأَقَامَهَا الدُّبَارُ الْمِصْرِيَّةُ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الْقَاضِي
شَرَفُ الدِّينِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ فَجُهِزَ إِلَى دِمَشْقٍ صَاحِبَ
دِيَّوَانِ أَنْشَاءٍ فَأَقَامَ عَلَى الْمُنَصَّبِ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ وَتَوَفَّى وَصَلَّى
عَلَيْهِ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ تَمَكَّرَ وَدَفَعَ فِي حَرْبِهِ بِسَيْخٍ
قَاسِيُونَ ، وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ مَقَامَةُ الْعِشَاقِ وَكِتَابُ مَنَازِلِ
الْأَحَابِبِ وَحَسَنُ التَّوَسُّلِ وَاسْتِيفَ الْمُنَافِقِي فِي اسْتِيفِ الْمُلَاقَةِ وَكَانَ
مِنْ أَفْنَنِ الْفَتَنَةِ الظُّهْرِ وَالْمُنَظَّمِ وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

رَقَى الْعُشُولُ لِمَا لَبَّى بِكُمْ وَرَقَى

لِمَا رَأَى صَدْرُكُمْ مِنْ صَبْحِكُمْ هَبًا

تَكُنْتُمْ حَوْلَ وَدَيْهِ بَعْدَ قَوْمَتِهِ

وَمَا لِمَا قَلِمَ لَا كَانَ مِنْ نَكَاةٍ

أَبْنِ الْوَفَاءِ الَّذِي كُنَّا نَظُنُّ وَمَا

هَذَا الْجَهْدُ الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ حَدَّثَنَا

فَأَوْ تَلَقَّ مَصْطُورَ هَجْرَتِكُمْ

وَمِنْ يَلْقَى هَجْرَ مِنْ يَفْتَاةٍ نَفْنَا

وَجِئْتُ يَوْمَ نَوَاهٍ لَوْ تَلَقَّتُ لِي

لَأَشْتَكِي بَعْضَ مَا أَلْقَى فَأَلْبَنَا

وَكَمْ شَكُوْتُ أَلْقَى الْفَاءَ مِنْهُ فَمَا

أَوْى لَدُنِّي وَلَا أَلْوَى وَلَا أَكْتَرْنَا

وَكَمْ حَلَفْتُ بِأَلِي لَا أَعَانِيَةَ

وَلَسْتُ أَوَّلَ صَبْرِي فِي الْهَوَى حَدَّثَنَا

وَيْحُ الْحَسْبِ مَعَى صَدَّتْ حَامِيَتُهُ

يَوْمًا قَفَى وَإِنَّمَا مَا وَاصِلُوا بَعَثْنَا

قَفَى فَنَاحَتْ طَلُوبُ الْوَرَقِ مِنْ حَزَنِ

فَمَجَّهَا يَدُ أَثْنَاءِ الشَّدِيدِ رَنَّا

وَقَوْلُهُ وَقَدْ كَتَبَ بِهَا إِلَى فَيْحِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ

هَلِ الْبَهْرُ إِلَّا مَا حَوَّاهُ لَنَا مَهْمَا

أَوْ الصَّحْبُ إِلَّا مَا جَلَّاهُ أَجْصَاهُمَا

أَوْ النَّارُ إِلَّا مَا بَدَأَ فَوْقَ حَدَّثَنَا

سناها وفي قلب الحب هرامها
 انامت بقلبي اذ انام بجيها
 فدارتها قلبي وداري خوامها
 سهاة تقا لو يستطاع اقتناصها
 وكهبة حسن لو يطاق استلانها
 اذاما نضت عنها اللثام واستمرت
 نفثت عن ثوب النهار غامها
 نهاية حظي ان اقبل ترها
 وابسر حظي للثام الثامها
 يرمك عجا الشمس في ليل شعرا
 على قيد رجع قدما وقترها
 وجرو على البدر المنير فاما
 مدى الدهر لا يجني السرار غامها
 تنقي على اردائها ورق حليها
 اذا ناح في قرب القصور حامها
 تردد بين الخمر والسمر لحظها
 وحازها والبدر ايضا حكامها
 كلانا نعاوي غير ان جنوبها
 مقام المعنى والدلال مقامها
 وليلة زارت والثرى كامها
 نفلانا وحسنا عدها واجسامها
 وحيث فاحيت ما املت صدودها
 ورثت فرد الروح في سلامها
 وقالت بعيني ذال السقام الذي ارى
 فقلت وهل يلوي الا سقامها
 فابنت ثاباها فقلت خبيثة
 بدا نورها وانفق غمها كامها
 وابست لا بل سبط دية تصونه
 باصداقها يا قوت لاما ختامها
 وقالت وما للعين عهد بطينها
 ولا للنوم مد صلت وعز مرأها
 لقد اتعبت عيني جنونك في الدجى

فقلت سلمي جنيتك ابن منامها
 وما حلت ان الرقاد وقد جنت
 كبش لحاتي في يديها رماها
 وكم ليلة سمرت فيها نجومها
 كافي راع ضل عنه سوامها
 كان الثريا والملال ودارة
 حوتة وقد زان الثريا الثامها
 حباب طفا من حول رفرف نفثه
 بكف فتاة طواف بالراح جامها
 كان نجومها في الهجرة خرّدا
 سواقي رماها في خدير رحامها
 كان راضا قد تسلسل ماؤها
 نفثت افاحيها وثنى غرامها
 كان سنى المجوزاه اكليل جومها
 احامت لأكبر فراق انتظامها
 كان لدى السرين في البحر غلطة
 رماه رعى ذا دون هذا سهامها
 صكان سهلا والنجيم وراءه
 صلب صلوقة قام فيها لامها
 كان الدجى هيماء حبيب نجومها
 استنها والبرق فيها حاسمها
 كان النجوم الماديان في وارث
 تساقط ما بين الاسنة هامها
 كان سنى المربى شملة قابض
 تلوح على بغيره وعفى هرامها
 كان السرى صلبها نحو الفو
 يراعي الليالي جنة لا بنامها
 كان خفوق البرق قلب متيم
 راي بللة الاحباب اقوى مقامها
 كان ثريا اقوى في انبساطها
 يرب كرم لا يخلف انضمامها
 كان بفتح الدين في جوده اتندت

فروسي الروابي والاكلام انجمها
ومن هنا يأخذ في المدح ولا حاجة الى ذكر باقيها

ابن فوريش
Ibn-Foritsh

هو ابو القاسم اساميل بن يحيى بن عبد الرحمن
السرطلي واخوه القاضي محمد بن يحيى وكانا زاهدین
لما رحلوا سمعها من ابي ذر الهروي بمكة وعادا الى بلدهما
وولي محمد منها القضاء وقد كتبها القاضي الحافظ ابو علي
ابن سكرة ولم يسمع منها ويرويان عن ابي عمر الطائفي وابي
الحكم بن دروم وتوفي ابو القاسم في نحو الخمسمائة للهجرة

ابن فوراك

Ibn-Fourac

هو الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الحكيم
الاصولي الاديب الحنفي الواعظ الاصيل ١٠ اقام بالعراق
مائة يدرس العلم ثم توجه الى الري فسعت به المبتدعة فرسلة
اهل نسا بورا فقتلوا منه الفوج الهم فقتل في نسا بور
مدرسة ودارا فخرج هناك بالتصنيف وبلغت مصنفاته في
اصول الفقه والدين ومعاني القرآن مائة مصنف تقريباً
فلما اشتهر ذكره دعي الى مدينته فوثق وجررت له بها مناظرات
كثيرة ثم جاد الى نسا بور قسم في الطريق فمات وقيل الى
نسا بور ودفن بالمجرة وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هجرية

ابن فوزجة

Ibn-Fouzajjah

هو محمد بن حمد بن فوزة البرزجدي قال
العمالي في التهمة من شعرو قوله
كان الاليك تسعنا تانراً من الورق المكسراً
ثم كاتفا طلت براسه ومارس مسوى الماء القراح
كان غصونها شربت نساوى تصقق كلها راحاً براسه
وقال في التمسق الملوخ

الحب اليّ يستفتر أعدته

عونا على العادية المحطوم

مثل الزبرجد في حرير اخضر

في حق عاج في غلاف ادم
ومن شعرو ايضاً قوله

اما ترون الى الاصداغ كيف جرى

لها تسمم فوافقت حدة قدرا

كلنا مد زنجي انا له

يريد قبضاً على حجر فاقدر

قال بالقوت كانت وفاة ابن فوزجة بنهلوت في ذي الحجة
سنة ٣٨٠ ولة التي على ابن جني والفتح على ابي الفتح
والكتابات يردها على ابي الفتح من جني في شعر المشي

ابن فولاذ

Ibn-Foulad

رجل عظيم شوكة وطلاقة سنة ٤٠٧ هجرية وقد
كان في اول امره وضعياً خاضعاً لذكر ثم اخذ يتقدم ويتبرج
في السياسة الى ان تم في دولة بني برم وطلاقة وارتفع
قدره واجتمع اليه الرجال فلما كانت سنة ٤٠٧ هجرية
طلب من محمد الدولة واللدن ان يقطعاه قزوين لتكون
له ولبن معه من الرجال فلم يفعلوا واعلنا اليه ١٠ نقصد
اطراف ولاية الري واظهر العصيان وجعل يفسد ويغير
ويقطع السبل وملك ما يليه من القرى فجراعه فاستعان
باصبهيد المقيم بدم فاتها في رجال الجبل وجرى بينهم
وبين ابن فولاذ حدة حروب وجرح ابن فولاذ وولي
مهرماً حتى بلغ الدامغان فاقام حتى عاد اصحابه اليه ورجع
اصبهيد الى بلاده وكتب ابن فولاذ الى المنصور بن قايوس
بطلب ان ينفذ له عسكرياً لملك البلاد ويقم له الخطبة
فبها ويحمل اليه المال فانفذ له في رجل فسار به حتى
قرل بظاهر الري واعاد الاشارة ومنع الميرة عنها فضاقت
الاقوات بها فاضطر محمد الدولة والدته الى مناروا
واعطاه ما يقبضه فاستقر على ان يسكن اليه مدينة ارجوان
فسار اليها وعاد عسكرياً من جرجان وزال الفساد وعاد الى
طاعة محمد الدولة ذكره ابن الاثير في الكامل

ابن فواز

اطلب محمد بن فواز

ابن قيرة

Ibn-Firroh

٥٣٨ هجرية

ابن القاسم

Ibn-el-Kasim

هو الإمام أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة العنقي بالولاء للثقة المالكى . كان زاهدا عالمًا نفقه بالامام مالك وصحبه عشرين سنة واتبعه به اصحاب مالك بعد موته . وهو صاحب المصنف في مذهبهم وهي من اجل كتبهم ولد سنة ١٢٢ وقيل ١٢٣ هجرية وقيل سنة ١٢٨ وتوفي سنة ١٩١ بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر اشهب الثقة

ابن القاص الطبري

Ibn-el-Kass-el-Tabari

هو ابو العباس احمد بن ابي احمد الثقة الشافعي كان امام وقتي في طبرستان . اهل الفقه عن ابي العباس بن سريج وصنف كتبًا كثيرة . وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كبيرة الفائدة . وكان يحفظ الناس فائتي في بعض اسفار الخ طرسوس وقيل انه نزل بها القضاء فمعد له مجلس وعظ وادركته رقة وخشية وروعة من ذكر الله تعالى فخر مغنيًا عليومات سنة ٢٣٥ وقيل ٢٣٦ . وقد صنف في ادب القاضي على مذهب الشافعي . وله دلائل النبوة في مختصر اكثرها تاريخ حكايات عن احوال الارض وتلخيص في الفروع وهو مختصر ذكر في كل باب مسائل منصوبة ومخرجة ثم اموراً ذهبت اليها المحنفة على خلاف قاعدتهم وهو اجمع كتاب في فقه الاصول والفروع على صغيرهم وخفة محموله وشرح كثير . ولابن القاص ايضا كتاب تنسب اليه وكتاب المواقف وفتح في فروع الشافعية وقد اعنى به الشافعية فخره كثير من ائمتهم وصنف كتابا في التوسط بين الزني والشافعي في ما اعترضه الزني على الشافعي في مجلد يريج الاعتراض تارة ويدفعه اخرى . وقيل لابي القاص لانه كان يقص الاخبار والآثار

ابن قاضي بعلبك

اطلب بدر الدين بن قاضي بعلبك

هكذا ضبط الفيروز ابادي ابن خلكان بالفاء المكسورة والياء الساكنة في الراء المشددة المضمومة بعدها هاء . وقال الفيروز ابادي معناه المجد بفتح المعجمة . وقال ابن خلكان هو بلغة اللاتين من اتاجم لاندلس ومعناه بالعربي المحدث . وهو الصواب كما يعرف ذلك من له الملم باللفظة المذكورة . ويعرف بهذا الاسم اولاً ابن سكرة السرقسطي وقد مر . ثانياً ابو القاسم الشاطبي صاحب الناطية . وسيلذكر في الناطية

ابن فيروز

هكذا في ابن خلكان والشعراني وابن فيروزان في الفيروز ابادي وابن خلكان ايضا . هو ابو محفوظ معروف الكرخي الصالح ويذكر في معروف الكرخي

أبنايفل

Abainville

قرية فرنسية من ولاية الموز على شاطئ نهر أوزن في ناحية غندركور . عدد سكانها ٥٢٠ نسماً . وفيها معامل كبيرة شهيد

ابن قارن

اطلب ما زيار بن قارن

ابن قاروت

Ibn-Karout

هكذا في ابن خلدون . وفي ابن الاثير ابن قاروت بتقديم الواو وقيل قاروت بالفاء . هو اخو زوجة السلطان عز الدين مسعود بن قسيم الدولة آقسنقر البستي كان هو وابن وزير السلطان يقويان شوكة العيارين المفسدين في المملكة وكانا باخذان نصيباً ما يسلبه العيارون . فامر السلطان مسعود المذكور نائب شحنة بغداد بكمسها وطمسها . فاما ابن الوزير فهرب . واما ابن قاروت فصلب ورأته العيارون تخافوا وكنوا عن الناس شرهم . وكان ذلك سنة

ابن القاطر

اطلب درويش بن القاطر

ابن القاف

اطلب عبد المحي بن القاف وفوض الله بن القاف

ابن القالون

Ibn-el-Kaloun

هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن القالون ولده السلطان ابو بكر المحضى على حجة له عقد عليها لاية الامير ابى زكرياء فاستبد بها واكتف له السلطان المجدد وامره بالقيام بها لئلا يقع من العدو الخ على حصارها . فارتحلوا من تونس اول سنة ٧٢٠ هجرية في احتلال من العسكروا اصحاب ولايتهم ابى السلطان خطة الحجة علواً عن يقوم بها ابتداء على ابن القالون . وبقي للتصرف في الامور من رجالات السلطان ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الكردي الملقب بالزوير . وكان مقدماً على بطانة السلطان وساتر ترجمته في الزوير بن عبد العزيز . وعلى الاشغال الكاتب ابو القاسم ابن عبد العزيز . فلما حصل ابن القالون بحجة منفرداً بنفسه بقت الناس فيه السعيات ونصبوا له القوافل . وكان الموالي كبر ذلك الزوير بن عبد العزيز بدخلة ابى القاسم بن عبد العزيز الكاتب . وعظمت السعاية فيه عند السلطان حتى داخله فيه الطنة . فعقد محمد بن سيد الناس من ولد ابى الحسن بن سيد الناس على حجة بحجة مكان ابن القالون فارحل ابن القالون ومضى بقسطونية في طريقه الى تونس . فحدث نفسه بالامتناع . وداخل مخبئها في ذلك فاهل عليه فاشتمهم الى الحضرة تكالهم وفي الخبر بذلك الى السلطان . فامرهم لابن القالون . وظهر في تلك الايام ابن ابى عمران تولى على طرابلس من جهة ابى يحيى ابن الحماني . وكان لابن القالون صديق اسمه ممن من مطلع الفزاري وزير حمزة بن عبر فطاطة في اقامة الدعوى لابى ابى عمران . فلما سار السلطان من تونس ركب ابن القالون في القعد ونادى بها بصوت ابى ابى عمران ودخل ابن ابى

عمران ذلك اليوم الى تونس واستولى عليها . فجهز السلطان جوشاوه بن ابى عمران حمزة بن عمر بن تونس . وذلك سنة ٧٢٤ . ثم ان حمزة بن عمر وابن القالون واصحابها استباحوا السلطان اباً فاشقوا فيولام امر تونس وعقد عليها لابرهم بن الفقيه . وولى حجة ابى القالون فدخلوها في رجب سنة ٧٢٥ . فاقى السلطان ابو بكر ابى تونس وقبض عليها ففر منها ابن الشهيد وابن القالون في نفس السنة . ثم ان ابن القالون لحق بالزواودة بعد ان كان قد عزم على الرحيل الى الاندلس فتصمرط عليه . ونزل عند الزواودة على رؤسهم علي ابن احمد وكان قد حدثه نفسه بالرجوع الى خطة الحجة عرض ابن سيد الناس . فاجاره رئيس الزواودة الى بطولقة من بلاد الزاب وخاطبة السلطان في شاذو واقضى له الامان حتى اسعف ووقد على تونس مع موسى بن احمد اخي علي وفي نفسه طمع في خطة الحجة . فواصله السلطان الى نفسه فاحتذر اليه فوجه السلطان وعقد له على قصبة فسار اليها ومحبسها في السلطان من الملوطين بعدهم وفارج . واهز ابن سيد الناس الى مشيخة قصبة ان يتقدم على حانية ابن القالون ليتمكن الميالي منه . فلما نزل بساحة البلد قُتل في سجنها وتساع الناس يقتلوه . فبرز ابن القالون من فسطاطه فتقدم اليه الميالي الذين جاءوا معه وتناولوا ملعتا بالخنجر الى ان مات . وكان ذلك نحو سنة ٧٢٨ هجرية

ابن قانع

Ibn-Kane

هو المحافظ ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ابن قانع البغدادى مولى بى امية وصاحب جميع الشيوخ الذي اصطحبها مع ابو بكر الاوربلي كان حافظاً عالماً جليلاً . روى عن ابى جعفر الرضائي السوي وابي القاسم البغوي وغيرهما ومع منه ابو القاسم الطلي وغيره من الاعلام . ولد سنة ٢٩٥ وتوفي ببغداد سنة ٤٠١ هجرية بن ١٠٦ سنة . وقال الذهبي عن ٨٦ سنة فاختلف تاريخ الولادة الذي ذكره ابن الاثير

ابن قايماز الحميري

Ibn-el-Kāher-el-Khaibari

عالم خبري لحفي دمشق لكن نسبتة الى خير شهر
روى عنه ابو القاسم الطبراني . وتوفي بعد سنة ٥٥٩ هجرية

ابن قايماز الذهبي

Ibn-Kaimaz-el-Dababi

هو ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي الشيخ الامام العلامة المعروف ايضا بالحنظلة الذهبي
كان لا يجارى ولا يارى . اتفق الحديث ورجاله . ونظر علة
واحواله . وعرف تراجم الناس . وازال الابهام في تواريخهم
والالابس جمع الكثير . ونفع العجم الغدير . واكثر من التصنيف
ووفر الاختصار مؤونة التطويل في الثالوث وقب الشيخ
كمال الدين بن الزملكاني على تاريخه الكبير المسمى بتاريخ
الاسلام جزوا بعد جزء الى ان انهاء مطالعة وقال هذا
كتاب جليل وهو عشرين مجلداً ومن تصانيفه كتاب تاريخ
النبلاء في عصرين مجلداً في الدول الاسلامية وطبقات القراء
وطبقات الحكماء مجلداً ونبأ الرجال مجلداً تنهيب التهذيب
مجلد واختصار مهذب الكمال ثلثة مجلدات واختصار كتاب
الاطراف مجلدان والكاشف اختصار التهذيب مجلد
واختصار سنن البيهقي خمسة مجلدات وميزان الاحتفال
ثلثة مجلدات والمفتبه في الاسماء والانساب مجلد . وتلقيح
احاديث التعليق لابن الجوزي والمختل اختصار لمخلو والمختل
في الكنى والمختل في الضعفاء المرفي خبرين غير مجلدان
واختصار المستدرك للحاكم مجلدان واختصار تاريخ ابن
عساكر عشرة مجلدات واختصار تاريخ الخطيب مجلدان
واختصار تاريخ نيسابور مجلد والكياجر جزوان ونجم الادبار
جزوان واخبار السد احاديث مختصر ابن الحاجب وتوقيف
اهل التوقيف على مناقب الصديق مجلد ونجم المهر في
سيرة عمر مجلد والبيان في مناقب عثمان مجلد وفتح الطالب
في اخبار علي بن ابي طالب مجلد ومهم اشياخه وم ألف
وثلاثة شيخ واختصار كتاب الجهاد لابن عساكر مجلد وما
بعد الموت مجلد واختصار كتاب القدر للبيهقي ثلاثة اجزاء

ومالة البدر في عدد اهل بدر واختصار توهم البلدان
لصاحب حماة ونقض المجبة في اخبار شعبة ونقض مهابك
في اخبار ابن المبارك واخبار ابي مسلم الخراساني . وله في
تراجم الاعيان لكل واحد منهم مصنف قائم الذات مثل
الاية الاربعة ومن يجري مجراى لكنه ادخل الكل في تاريخ
العلماء النبلاء . وكان مولده في ربيع الاول سنة ٦٧٣ وتوفي
سنة ٧٤٨ ومن شعره قوله

اذا قرأ الحديث على شخص
فاجازى باحسان لاني اريد حياته ويريد قتلي

ابن التيماني

اطلب علي بن التيماني

ابن قبيصة

اطلب قطن بن قبيصة . واباس بن قبيصة

ابن قتلش

Ibn-Katalmesh

هو ابو منصور محمد بن سليمان بن قتلش السمرقندي
ولد سنة ٥٤٤ وبيع في الادب وولي حجابة الباب للحليفة
وتوفي سنة ٦٢٠ هجرية ودفن في النوزنية . ومن شعره قوله
لي في هلك وان عذابي ارب

يني السلو ولو قطعت آرابا

لا اطلب الروح من كرب الغرام ولو

صبت علي ساء الحب اوصاما

ولست ابقي ثواب الصبر منك ولو

الستني من مقام الجسم اثرا

وشقوتي بك لا ارضى التيم بها

وساعة منك تسوى النار احاطا

وقوله

تقول حليتي لا رأتني

وقد اربعت عن وطني ذموا

اقم اطلب مراحمك من صديق

فقلت لها يصبر اذا عدوا

وقوله

يا قوم ما بي مرض واحد لكنني عدة امراض
ولست ادري بعد ذلك اسخط مولاي ام راغب
وكان مغري بالثار والند لا يكاد يفارقها الا اذا لم يجد من
يساعده على ذلك

ابن قتيبة

Ibn-Kotaibah (Cotaiba)

هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل
المرزوقي القوي القوي كان فاضلاً سكن بغداد وحلّت
بها وروي عنه واثرأ كسبته ببغداد الى حين وفاته وقام على
بالدينور مع فاضلاً نسب اليها . كانت ولادته في بغداد
سنة ١٢٤ او توفي فيها في منتصف رجب سنة ٢٧٦ على الصحيح
وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغني عليه
ومات . وقيل اكل هسة فاصابه حرارة ثم صاح صيحة
شديدة ثم اغني عليه الى وقت الظهيرة اضطرب ساعة ثم هذا
فما زال يشهد الى وقت العصر ثم مات . وكان عالماً عاملاً
وله تصانيف مفيدة كثيرة وفي اختلاف الحديث . وادب
الترادة . وادب الكاتب . قيل هو خطبة بالكتاب لطول
خطبته مع انه قد حوى من كل شيء . اوله اما بعد حمد الله
بجميع عظام الخ . وله شرح اهلها شرح الى محمد ابن
السيد البطلموسي . واصلاح غلط الى عينة . وتأويل مختلف
الحديث . ويسمى ايضاً كتاب المناقب . والفتية . وتقوم
اللسان . وجامع القوي وهو كرو صغير . والمجربات الحاضرة
وكتاب في دلائل النبوة . وكتاب في خلق الانسان اي في
اسباب اعضاءه وصفاته . وديوان الكتاب . وطبقات الفقهاء
وعيون الاخبار وهو مجلد كبير مشتمل على ابواب كثيرة
تجمع في عشرة كتب . الاول كتاب السلطان . الثاني الخبز
الثالث الصودد . الرابع الطبايع والاخلاق . الخامس العلم .
السادس الزهد . السابع الاخلاق . الثامن المحتاج . التاسع
الطعام . العاشر النساء . اوله الحمد لله الذي جعل بلائنا في
ذكراته صفته في الادب والمخاضرات دالاً على مآل الامور
مرشداً لكرم الاخلاق زاجراً عن الدناءة والنجس باحثاً على

الصواب والتدبر ورفق السياسة . قال وهذه عين الاخبار
نظمتها لمفضل التائب تبصرة لاهل العلم تذكرة والمثاس
مؤدبة لاهل الملوك مستراحاً وصفتها على الابواب وقرنت الكلمة
باختصار وفي نتائج عقول العلماء وتناجح افكار الحكماء والتخير
من كلام البلغاء وطقن الفقهاء وسير الملوك وآثار السلف .

وله ايضاً كتاب في علم غريب الحديث والثران . وكتاب
الاشربة . وكتاب الانواء . وكتاب الخيل . وكتاب البحر
والقداح . وكتاب مفككات القرآن اوله الحمد لله الذي
نعم لنا سبيل الرشاد . وكتاب المعارف في التاريخ يشغل
في اخبار العرب والذي (سلم) والمختلفة وغيرهم ومن
اشهر تاليفه

ابن قدامة

Ibn-Kodamah

اولاً موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد
ابن احمد بن قدامة بن مقلد بن نصر بن شيخ الاسلام الجعفي
الدمشقي الصالح المحبتي المقدسي صاحب التصانيف ولد
بجماجم في شعبان سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٢٠ . وهاجر
في من هاجر مع ابيه واخوه وحفظ القرآن واشتغل في صغره
وارتحل الى بغداد صحبة ابن خاتو المحافظ عبد الفتى وجمع
بالبلاد من الملتج وكان اماماً حجة مصفاً متفتناً محمداً
مسيراً في العلوم كبير القدر . ومن تصانيفه البرهان وهو
جزآن . وسألة الملوك جزآن . والاختصار جزء . ودم الناويل
جزء . والتمهيد في الفقه في عشرة مجلدات . والكنز في اربعة
مجلدات . والفتح مجلد . والعدة مجلد لطيف . والفرقان
مجلد صغير . والرفة واليكاه مجلد صغير مختصر . ولطاية
مجلد . والتمهيد في نسب القرشيين مجلد . والاستصار في
نصب الانصار مجلد . وقصة الاديب في الغرب مجلد .
والروضة في اصول الفقه مجلد مختصر . والمثل للجلال مجلد
مخم . وكان اماماً في علم الخلاف والفتاوى والاصول
والفقه والقوانين والحساب والنجيم السائرة والمنازل واشتغل

الناس عليه معاً بالحق والهداية . واشتغلوا علوه بصانين
ثانياً ابو محمد شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن
احمد بن محمد بن قدامة شيخ الاسلاف بقية الاصل المقتدي
المجاطي الصائحي المحبلي الخطيب المحاكم . ولد سنة ٥٩٧ هـ
هجرياً بالدير المبارك بلغ قاسيون . وتوفي سنة ٦٨٢ هـ
سمع حضوراً من ست الكتبة بنت الطراج ومن ابوه وعيو
وطوبى ثقته وعرض عليه المنع وشرحه في عدة مجلدات .
وسمع من حبل وابن طبرزد والكندي وكثيرين غرض .
ودرى عدة كثير من ابوه انتهت رئاسة المذهب في عصره .
وكان عديم الظهور علماً وعلماً وهدى . وفي القضاء أكثر من
اثني عشر شهراً ولم يأخذ علوه رزقاً م تركه . ولما مات رثاه
جماعة من مشاهير العلماء

ثالثاً شمس الدين محمد بن احمد بن قدامة المحبلي
المقتضي العالم الفري الحديث المورخ الفقيه صاحب الفاكيف
المجيدة . منها تفهيم احاديث الاحكام لابن دقيق العيد
وتاريخ الخوارج وشرح نهج ابن مالك وكتاب محمد في
المحدث المختصر من الامام . توفي سنة ٧٤٤ هـ

ابن قزانيا

Ibn-Karaia

رافضي ذكره الذهبي قال قال ابن الجوزي وعظمت
سنة ٥٧٤ هـ بنجاح المصروف غفر المجلس بآفة النفس .
وكان المستغني بالله بمصر من وراء السرولة محبة في
الحجابة والسنة وتكا في الرافضة . فأخذ ابن قزانيا المنشد
في الاسواق شعر الرافضة فوجدوا عدة سب الصحابة .
فقطعت يده لسانه وذبح به الى المارستان فرجته العامة
وهرب وم يصر بونه فالت . ثم تبعته الرافضة واهبطوا
واحرنتهم

ابن القزينة

Ibn-el-Kirriah

هو ابو سليمان ايوب بن زيد بن قيس بن زرارته ينتمي
نسبة الى الخزرج التي ربيعة بن زرار الهلالي . والقزينة جندة
واسمها جماعة . وقيل هي أمه واسمها جماعة بالخاء وهي بنت
الاشعث الأبعثي ابو اسير اليو وأخذ ابن القزينة في من

أخذ فلما أدخل على الحجاج قال أخبرني عما أسألك عنه . قال سألني عما شئت . قال أخبرني عن أهل العراق . قال أعل الناس عجز واطل . قال فاهل الحجاز . قال أسرع الناس الى ضربة وعجزهم فيها . قال فاهل الشام . قال أطوع الناس لحلفائهم . قال فاهل مصر . قال عبيد من غلب . قال فاهل البحرين . قال نسطر استعرب . قال فاهل عمان . قال عرب استنبط . قال فاهل البصرة . قال أشجع الفرس وانقلها للفران . قال فاهل اليمن . قال أهل سبع وطاعة ولزوم للعبادة . قال فاهل اليمامة . قال أهل جفاعة اختلاف امراء . قال فاهل فارس . قال أهل بأس شديد وشريفة وريف كبير وقوى يسير . قال أخبرني عن العرب . قال سألني . قال كيف قريش . قال اعظمها احكاما واكرمها مقامًا . قال فبنو تميم من عصمة . قال اطولها رماحًا واكرمها صباحًا (وقيل وانما صباحًا) . قال فبنو سليم . قال اعظمها عجالس واكرمها عباس (وقيل اكرمها مقارس) . قال فتخيف . قال اكرمها جدوى واكثرها قوياً . قال فبنو زيد . قال الزمها للرايات وادركها للثارات . قال فقضاة . قال اعظمها اختلافاً واكرمها تجارتاً وابعداً كثرةً . قال فالانصار . قال اثبتها مقامًا واحسنها اسلاطاً واكرمها ايامًا . قال فقيم . قال اغتربها جلدًا واغناها عداً . قال فبكر بن وائل . قال اثبتها صفوقاً واحداً سيوفاً . قال فعبدة النيس . قال اسبغها الى الغايات واصبرها تحت الرايات (وقيل واضربها تحت الرايات) . قال فبنو اسد . قال أهل عذرة وجلد وعسر ونك . قال فلم . قال ملوك وفيهم نوك . قال فنجاد . قال يوقدون الحرب ويسرعون بها ويقيمونها بمرونها . قال فبنو الحرث . قال رعاها للقدم وسماة الحرم . قال فبنو عك . قال لبون حافة في قلوب فاسقة . قال فتخلف . قال يصدقون ضرباً ويسرعون حرباً . قال ففسكان . قال اكرم العرب حسباً واثبتها نسباً . قال فاعلم العرب في الجاهلية كانت امع من ان تضام قال قريش كانوا أهل رعي لا يستطيعون ان يقرؤاها وهضبة لا يربوا بها حتى يلقوا الله فبارها ومنع جاراها . قال فاخبرني عن ما أثر العرب في الجاهلية .

قال كانت العرب تقول خير ارباب الملك وكنت لباب الملوك ومذبح أهل العلمان وهذا ان حلاص الجبل والارد اساد الناس . قال فاخبرني عن الارضين . قال سألني . قال كيف الهند . قال يحرقها حر وجبها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر واهلها طغام كقطع اللحم . قال فخراسان . قال ملؤها جامد وعدوها جادد . قال فعمان قال حرها شديد وصيدها عذبة . قال فالبحرين (ويقال للبحران) قال كاسة بين المصريين . قال فالين . قال أهل العرب وأهل البيوت والمحبة . قال فكة . قال رجالها علماء جنة (وقيل فكة) ونساؤها كساء عراة . قال فالندية . قال ربح العلم فيها وظهرتها . قال فالبصرة . قال شتاؤها جليد وحرها شديد وملؤها ملح وحرها صلح . قال فالكوفة . قال ارتفعت عن حر الجبل وسفلت عن برد الغمام (وقيل عن برد الجبال) فطاب لها وكثر خيرها . قال فواسط . قال جنة . بين حماة وككة . قال وما ساجها وكنتها قال البصرة والكوفة تحمدانها وما ضرها ودجلة والزاب تجاريان . قال فبافضة الخيل طيها . قال فالشام . قال عروس . بين نسوة جلوس . قال يكتكك امك يا ابن القزويني لولا انما لك لاهل العراق وقد كنت امها لك عيم ان تبهم فتاخذ من تقاهم ثم دعا بالسيف واومأ الى السيف ان امسك . فقال ابن القزويني تلك كلمات اصلي : الله الامر ركاكهم ركب وقوف يكنى مثلاً بهدي . قال هات . قال لكل خبر اركب وكلك صارم نيق ولكل حليم هنق . قال الحجاج ليس هذا وقت المزاح . ثم قال يا غلام ارجع جرحه تضرب عنه . وقيل انه قال له قيل ان امر يقتله العرب نزع ان لكل شيء آفة . قال صدقت العرب اصلي الله الامير . قال فآفة اللحم . قال القصب . قال فآفة العقل قال العجب . قال فآفة العلم قال النسيان . قال فآفة الصلوة قال المن . قال فآفة الكرام قال مجاورة التمام (وقيل معاشره التمام) . قال فآفة النجاة قال النبي . قال فآفة العبادة قال القصور . قال فآفة الدهن قال حديث الناس . قال فآفة الحديث قال الكعب . قال فآفة المال قال سق

ونجوع آخر عجم من كؤوس الذل ابتعها ذوقاً . وليس من ملابس الملبان اشوها طوقاً . في قصة اساء بها ابن حديد وما اجمل . وجاء بها شوها لا تامل . واخلاقه في التي فلت من غريه . وكانت سببا لطول كربه . فانها كانت تحتمل في جراحه احتدام القبط . وتكاد تتخذ من القبط . وكان ظاهر الصواب متى نيس . طاهر الاثواب من كل دنس . معجزاً ببيانه . موجزاً في كل احسانه . وله شعر منه قوله

ركب السبول من الخبول وركبوا

فوق الدوالي المبررق نطاف

وتجلبل الفران من ماذهم

مرتجة الا على الاكفادر

ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة

ابن القيس

Ibn-el-Kass

هو مسعود البغدادي المعروف بابن القيس . كان طبيباً مهوراً حاذقاً نبيلاً خدم الخليفة المستعصم واخص به وطلب حرمة ولادته وخبراته وارقت متثلته لديه . ولما جرى ببغداد ما جرى انقطع عن الناس ولزم منزله الى ان مات . وخلف ولده ابا نصر وكان ابو نصر فاضلاً عاقلاً ذا فنون خيرة باصول الهندسة فاكماً مفكلاًها . وكان ضئيلاً مسقاماً لا يقطع استعمال ماء الفعبر صملاً وشنائه . وكان خذاً دواً نيراً الى ان مات كهلاً

ابن القيس

Ibn-el-Kississ

هو المحكم عيسى البغدادي المعروف بابن القيس . كان طبيباً فاضلاً بقرأ طليو ويوخده . وكان حاذ المراجع يسرع اليه الغضب . قال ابن العربي جرى في سنة مفارضة في امر تقدم السران الليل على النهار مستدلث بهن المزاره وهو قوله تعالى وصار صاب وصار صاب يوماً واحداً قلت هذه الجملة طعم لم لا ياتي نبي عن تقدم نهار اخره ساءه وتأخير ليل اخره صاب ليم يجمعها يوم واحد

لان الحاصل من المساء الى الصباح اما هوليته واحدة وفي نصف يوم لا يوم تام . فلم ينصفني في هذا ولا اجاب عنه بشيء اكثر من قوله هذا مذهب اهل ملتك فكيف يسلك تكديهم . قلت انا تابع فيو اللواتين واتم طر السرايين وهوان شهوهم قربة والقرانا يرى استهلاله ساءه لا صباحاً فجعلوا مبادئ تاريخهم لائل الليل . ومثلهم العبرانيون والعرب لان الليل مقدم على النهار في نفس الامر . ومما يستدل به على طوله انه المحكم عيسى بن القيس انه نسخ كتاب القانون بخطه في شيتو ثم خرجت اشفة عنه يحكم شرعي وحصلت لخزانة المدرسة المستنصرية . فلما اسر طلب اشفة وقابلها وصحها واعادها الى مكانها لسبه باخضره الى فضول ونحوه الى مشو به خواها . فقال كلا الفريقين خطي . واخضعت ذلك لثلاث بزي في بعد موتي . وعبر طويلاً ومات شيخاً كبيراً

ابن قسي

Ibn-Kossi

قيل ابو القاسم ابن القسي وقيل ابن القسي فقط كان شيخ الصوفية بالاندلس وكان من اهل الادب والفضل متضلماً في اللغة فلا يقصد كلمة الا لحكمة يراها وله من المؤلفات كتاب خلع الثعلين في الصوف وهو كتاب جليل شرحه الشيخ عيسى الدين بن العربي . وابن قسي هذا هو احد القوار بالاندلس ثار داعية بالحق وسمى اصحابه بالمرابطين قيل دعوى المهدي فاستنسب له الامر قليلاً لشغل لثوته بما دهم من امر الموحدين ولم تكن هناك عصائب ولا تمائل بدعوتهم . شاتو فلم يلبث حين استولى الموحدين على المغرب ان اذعن لم ويدخل في دعوتهم وتابعهم من مقلو بمحسن اركش وابكمهم من شعره . وكان اول داعية لم بالاندلس وكانت ثورته تسمى ثورة المرابطين وسندكر في بابها من الميم

ابن القصاب

Ibn-el-kassab

هو ابو عبد الله مويده الدين محمد بن علي المعروف بابن القصاب كان نائباً في الوزارة في دولة الخليفة الناصر

لعين الله ارسله سنة ٥٩٠ هجرية في خلع وعسكر نجدة الى
 خوارزم شاه السلجوقي قتل على فرسخ من همدان فارسل
 اليه خوارزم شاه بطلة اليه فقال ابن القصاب ينبغي ان
 تحضر انت وتلبس الخلع من شيعتي . وترددت الرسل بينهما
 في ذلك . وقيل لخوارزم شاه انها حيلة حتى يقبض عليك
 فسار اليه خوارزم شاه بقصد ان ياخذ فاندفع ابن القصاب
 بين يديه الى بعض الجبال واجتمع هناك . فرجع خوارزم شاه
 الى همدان . ثم في نفس هذه السنة خلع الخليفة الناصر على
 ابن القصاب خلع الوزارة وسكن في الولاية ببرزقي رمضان
 وسار الى بلاد خوزستان وولي الاعمال بها وصار له فيها
 اصحاب واصدقائه وصارف . وعرف البلاد ومن ابي وجه
 يمكن الدخول اليها لاستيلاء عليها . فلما ولي بغداد نابة
 الوزارة اشار على الخليفة بان يرسل في عسكر اليها ليلكماله
 وكان عزمه انه اذا ملك البلاد واستقر فيها اقام مظهرا
 للطاعة مستقلا بالحكم فيها لئلا يمان على نفسه . فانقضى صاحبها
 ابن شلة توفي واختلف اولاده بعده فراسل بعضهم مؤيد
 الدين يستخيمه . منهم من اصحبه القديس تقوي . الطبع في
 البلاد فجهزت الساكر وسيرت معه الى خوزستان فوصلها
 سنة ٥٩١ هجرية وجرى بينه وبين اصحاب البلاد مراسلات
 ومحاربة مجزوا عنها وملك مدينة نسر في الحرم وملك
 غيرها من البلاد وملك القلاع منها قلعة الناظر وقلعة كاكرد
 وقلعة الاعوج وغيرها من الحصون والقلاع وانفذ بني شلة
 اصحاب بلاد خوزستان الى بغداد فوصلوا في ربيع الاول
 ثم سار الى ميسان في احوال خوزستان فوصل اليه قتلغ
 ابلانج بن البهلوان صاحب البلاد وكان قد تغلب خوارزم
 شاه عليها ومعه جماعة من الامراء فآكروا وزير الخليفة
 واحسن اليه . وكان سبب عيجه انه جرى بينه وبين عسكر
 خوارزم شاه ومقدمهم مباحق مصاف عند زيجان واقتلوا
 فاعجز قتلغ ابلانج وعسكره . وقصد عسكر الخليفة متجها الى
 مؤيد الدين الوزير فاعطاه الوزير الخيل والحياض وغير
 ذلك ما يحتاج اليه وطلع عليه وعلى من معه من الامراء
 ورحلوا الى كرمشاه ورحل منها الى همدان وكان بها ولد

خوارزم شاه ومباحق والعسكر الذي معها فلما فارهم عسكر
 الخليفة فارها الخوارزميون وتوجهوا الى الري واستولى
 الوزير على همدان في شوال سنة ٥٩١ هـ ثم رحل هو وقلغ
 ابلانج خلفهم فاستولوا على كل بلد جازوا به منها خرافات
 ومزدغان وساقوا وارساوا الى الري فنارها الخوارزميون
 الى جوار الري (وفي رواية خوارزمي) فسير الوزير خلفهم
 عسكرا ففارقها الخوارزميون الى النامقان وبهلام وجرجان
 فعاد عسكر الخليفة الى الري فاقاموا بها فائق قتلغ ابلانج ومن
 معه من الامراء على الخلاف على الوزير وعسكر الخليفة لانهم
 رأوا البلاد قد خلت من عسكر خوارزم شاه فطمعوا فيها
 فدخلوا الري فحصرها وزير الخليفة فنار قتلغ ابلانج وملكها
 الوزير وبنيها العسكر فامر الوزير بالبناء بالكف عن
 الذهب . وسار قتلغ ابلانج ومن معه من الامراء الى مدينة اوة
 وبها شحنة الوزير فجمع من دعوها لاساروا عنها ورحل
 الوزير في اثم نحو همدان فبلغه وهو في الطريق ان قتلغ
 ابلانج قد اجتمع معه عسكر وقصد مدينة كرج . وقد نزل على
 دربند هناك فطمع الوزير . فلما فارهم اقتلوا واقتلوا قتالا
 شديدا فاعجز قتلغ ابلانج ونجا ببسوق ورحل الوزير من
 موضع المصاف الى همدان فقتل بظاهرها فاقام نحو ثلاثة
 اشهر فوصله رسول خوارزم شاه نكس وكان قد قصد
 نكرا اخذ البلاد من عسكره وبطلب اعداءه ونشر
 قواعدا الى الصلح . فلم يحب الوزير الى ذلك . فسار خوارزم
 شاه مجددا الى همدان وكان الوزير مؤيد الدين ابن القصاب
 قد توفي في اواخر شعبان فوقع بينه وبين عسكر الخليفة
 بمصاف نصف شعبان سنة ٥٩٢ هـ فقتل بينهم كثير من
 المسلمين وانجز عسكر الخليفة وهزم الخوارزميون منهم شيئا
 كثيرا وملك خوارزم شاه همدان ونيس الوزير من غيره
 وقطع راسه وسيره الى خوارزم واظهره انه قتل في المعركة

ابن القصاب

Ibn-el-Kassār

اولا سليمان بن علي كان مغنيا بارعا قيل كان

مع ابيو قصارا وتعلم الفناء فبرع فيوهما احسن فيوه قوله

ابن القصيرة

Ibn-el-Kasirah

هو ذو الوزيرين أبو بكر بن القصيرة الكاتب كان من المعاصرين للفتح بن خاقان صاحب القلائد وقد ذكره فقال غرة في جبين الملك. ودرّة لا تصح إلا لذلك الملك. باهت يو الأمام. وتاهت في يو الأقاليم. واشتعلت طليو النول اشتغال الكمام على النور. وأنسرت اليسر الأمانى انسراب الماء إلى القوز. وأتت الدولة اليوسفة فغازت يو فطاحها. ولورى زنت اقتناحها. فقال فيو ما شاء. وأقال من حطاره الانقاء. بعد خطوب اصارته طريقتا. وقطعت منثور يثا. وما زال يرفع اخلائها. وينتجع أكافها. ويسيم بيبان غفلها. ويقم فرضها ونفلها. حتى طواه ضريحها. وركبت ربحها. فسقط بسقوط نجم البان. وانضى دائر الاثر خفي العيان. وله عنه رسائل نثرية لا حاجة الى اتيانها هنا

ابن قضيبة البان

Ibn-Kadib-el-Ban

أولاً عبد القادر. ويذكر في جد القادر بن قضيبة البان ثانياً محمد. ويذكر في محمد بن قضيبة البان ثالثاً السيد عبد الله بن السيد محمد البخاري المعروف بابن قضيبة البان وهو صاحب القصيدة الدالية المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. شرحها الشيخ عثمان الرياني الكلبي بزيل المدينة المنورة. وكانت وفاته سنة ١٠٠٦ هجرية. وأما القصيدة فنقتصر على بعض آيات منها لطولها فأولها قوله
أماك بنيت من مهب زورور
أحيا فؤاد العائش المنجود
وروى شذا خبر العقيق فتمرت
منه حيون الذمع فوق خضودي
وقافتم لنا بأسرار الهوى
من حيث منزلة الأطباء الغيور
تلك المعاهد جادها صوب المحيا
وسرى السيم يظلمها المدود
فها برأحت مني ومنيتي

ارقت لبرق لواح في نعمة الدجا
فأذكرني الاحباب والمنزل الرحيا

وقوله

تعا في نهد عهود الصبا ونصغ للحب عما مضى
قالت قربة البكمية كت لرجل من الكتاب يعرفها البلوي
وكان شيخاً وكانت ستي التي رتبتي مولاة له وكانت مغنية
شبهه الصوت حسنة الغناء. وكانت تصنف ابن القصير
وكانت علامة مصيرها ان يجاز في دجلة وهو يغني فان
قدرت على لثا في اوصلة البها ولا مضى. فاجتاز بنا في ليلة
مقبرة وهو يغني خفيف رمل

انا سمي في يديها وهي في يسرى يديها
اب هذا لفضلاء فيو جور يا اخية

ويغني في آخر ردة ويلى يا ابيه. وكانت ستي واقفة
بث يدي مولاهما فاملكت نفسها ان صاحت احسنت
والله بارجل فتفضل وأعد فعل وشرب رطلًا وانصرف
وطله لا يقدر على الوصول اليها وكان مولاهما يعرف
الخبر فتغافل عنها لموضعها من قلبه وامسحت قط احسن
من غائره. واخباره قليلة غير هذه

ثانياً أبو المحسن علي بن أبي المحسن جد الرحيم
ابن الجمن بن عبد الملك بن ابراهيم السلي الرقي الأصل
الهمداني المولد والدار الملقب مذهب الدين اللغوي. كان
من الادباء المشاهير برع في فن الادب وحصل منه
اشيا مغربية وأقرأ الناس ما نزل إلى مصر واجتمع بالعلماء
وكتب بخطه الكثير من كتب الادب وشعر العرب. ويقع في
خطه الغلط مع كثرة ضبطه واحترازه. وتقول انه لم يكن
ذكياً ولم يكن في النحو كما هو كان اللغة. وكانت طريقتة في
الخط حسنة في الناس يتنافسون به. وكان حريصاً على القراء
يكتبها على كتفيه. وكانت ولادته سنة ٥٠٨ هـ وتوفي ثالث
الحرم سنة ٥٧٠ هـ ببغداد ودفن بمقبرة الويزيري

ابن القصير

اطلب محمد بن القصير

وبوردها ظلي وطيب ورودي
 ان تأ عن عني بدور سامها
 فانا المقيم على ريس عهودي
 كيف السلو ولي فواد موتي
 في الحب لا يصني الى الشنيد
 وتاويه لولا دموي لم يكن
 بفجور الوزي من جمر الموقود
 دانا تفرده فواد متهم
 لم يلفظ غير الاسى برود
 كلا ولا تحل الرقاد جنونه
 آيلد من ألت الهوى هجود
 ما اعطى التعذيب في طرق الهوى
 ما لم تُنسب اسقامه بصود
 نسي الفناء الذي قبله ناصر
 جعل الحذار وسيلة التدمير
 يلهو فيذكر موعدي متصكرا
 ومن الوفاء تذكر الموحود
 لبست ضامره الدجى وفانقت
 لباته من زهرها اسفود
 رخص نجم الليل منهم الحصى
 لنن نخط البانة الاملود
 عهدي يو والليل منغم العرى
 متوسلا وفق الهوى بزود
 والقلب يظا من مرشفت لغو
 ظا السكارى لابة الصفود
 بمك الشهاب على ورود رضاو
 فاقى الفراق حلال خون ورودي
 وجعلت زادي بس جرح الاسى
 واطلت فيه بهائي ونجودي
 وغشوت في شجنه يقلل اضلعي
 ان الشجون غلاقة المعود
 لست الذي منع التلاني بيننا

وقضى دلي بوحشة التهجيد
 بلوي فصحة بقريب المخطي
 وينك من اسر الفراق قبودي
 ومنها في المدح
 قد كل يدعي بالني ولم يكن
 خلق وادم ليس بالموجود
 شمدت بهتتو الوحوش فاقبلت
 تترى فمن شاك ومن مصود
 فالظبي زاقى موتقا ينكو الردي
 والعود اهدسه آنة المجهود
 قد صين بالملكوت ذبل ظلالو
 كبرلا يجر على بساط صمير
 وغدا باعياء الرسالة ناهضا
 والارض مله شغافير وحلود

وآخره

صلى عليك الله ما جاد الحميا
 بمجلد بروي الصبور مزير
 وعلى عذيرتك الذين مجهم
 طهرت من دنس المنقوق برودي
 فودادم ديني وطاعة امرم
 نعم العباد اذا الم هودي
 وكذلك المصحب الكرام مسلما
 ما فاج نضر من مهب زودي
 وقد خمس هذه القصيدة الشيخ امين المجددي المحمدي
 الشاعر المشهور فقال
 شكر التسم من العذيب ورودي
 ما بين روض هاهو ورودي
 ناديت شب غمزني برودي
 اهلا بفر من مهب زودي
 احيا فواد الماشق المجدود
 حيا الصبا نك الرقي فتمطرت
 واراح روكا بالتواصل بشرت

أدى الرسالة ملها قد سطرت
وروى شذا خبر العقيق فقبرت
منه عيون الدمع فوق خدودي
كم مسهام بات من ألم النوى
يشكو وفي أحفائه نار الجوى
لا سيما إن فاح عرف شذا اللوى
وفا فم لنا بأسرار الهوى
من حيث متلة الظباء الفيدر
إلى آخرها ومن أرادها فليطالعها في ديوانه
ابن قطب
Ibn-Kolb
هو علم الدين محمد بن قطب الدين أحمد بن منفل
وهو عرف بابن قطب وقد ذكرت سره في الكلام على ابن
فضل الله فراجعه هناك

ابن قطبة

مكنّا في القبروز آبادي وفي الأغانى ابن قطبة اطلب
جواس بن قطبة

ابن قطّار

Ibn-Kataz

هو ناصر الدين بن بلقاي ابن الأمير سيف الدين
قطر المنصورى مات بعد سنة ٦٩٨ هجرية ودرّب ابن
قطر مجاز مستوفد حمام صاحب ورياط صاحب من
خط سوية صاحب منسوب اليه ذكره المقرئ

ابن القطّاع

Ibn-el-Katta'

هو أبو القاسم علي بن جعفر السعدي الصقلي المولد
المصري النزار والوفاء اللغوي كان أحد أئمة الأدب خصوصاً
اللفة وله تصانيف مفيدة منها كتاب الاضال وكتاب ائمة
الاسماء وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض حسن
وكتاب الدرّة المظفّرة في المختار من شعر شعراء الجورية
وكتاب لمع الملح جمع فيه جماعة من شعراء الاندلس وله
تملك الافرنج فقلبه رجل منها ووصل الى مصر فأكرمها أهلها

كثيراً وكان ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر
وله نظم لطيف كثيرة من قوله في ألق
وشادن في لسائو عقد
حطت عقودي وأوهنت جلدي
دابو جهلاً بها فقلت لم
أما سمعت بالفتى في العقد
وقوله

فلا تندنّ الحمر في طلب الصبا
ولا تنقنّ يوماً بعدى ولا نعم
ولا تندنّ اطلال مية باللوى
ولا نخس ماء الشون على رسم
فإن نصارى المرء ادراك حاجه
وتبقى مذمات الاحاديث والامم
كانت ولادته في ١٠ صفر سنة ٤٣٢ وتوفي بمصر في صفر
ابن سنة ٥١٠

ابن القطّان

Ibn-el-Kattān

أولاً أبو المحسن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي
الفتية المصافي كان من كبار أئمة أصحاب اخلا الفقه من سريح
وغيره ودرس ببغداد وأخذ عنه العلامة وله مصنفات كثيرة
وكانت الرحلة اليه بالعراق مع أبي القاسم الداركي فلما توفي
الداركي استقلّ بالرياسة وكانت وفاته سنة ٢٥٩
ثانياً أبو القاسم عبد الله بن الفضل بن القطان عبد
العزيز بن محمد بن المحسن بن علي بن أحمد بن الفضل
ابن يعقوب بن يوسف بن سالم المعروف بابن القطان
الفاخر المشهور البغدادي سمع الحديث من جماعة من
المناجج وسع عليه وكان غاية في الخلافة والمجون كثير المزاج
ولمداهات مفرى بالولوع بالمتجرفين واللعلاء وله في
ذلك نوادر وفائض حكايات غريبة قال العماد الكاتب
لا كان مجبها على ظرّفه ولطونه وله ديوان شعر أكثره جيد
وصحبت فيه جماعة من الاعيان وتلمذ ولم يعلم منه أحد لا
الخليفة ولا غيره وسمع الحديث من كثيرين وله كتاب في

المرض متوسط وله مع حصيص الشاعر ماجريات .
 منها ان المحيص يصخرج ليله من دار الوزير شرف الدين
 ابي الحسن علي بن طراد الذي يتي فيج طيو جروك وبكان متقلبا
 سيقا فوكرو بهقب السيف فبات . فيبلغ ذلك ابن الفضل
 فنظم ابياتا وطفا في عنق كلبه لها اجر ورتب معها من
 بطرد لها ولولادها الحبيب دار الوزير كالمستغنية . فأخذت
 الورقة من تحتها وعرضت على الوزير فاذا فيها
 يا اهل بغداد ان المحيص يص اقب
 بعتلة اكسبت الخزي في البلاد
 هو الجبان الذي ابدى تشاجعة
 على جرري ضعيف البطش والمجلد
 وليس في يد مال يبيع يه
 ولم يكن بهواه عنه في القود
 فانددت جعة من بعد ما احسبت .
 دم الابلق عند الواحد العهد
 اقول للنفس ناسه وتزيرة
 احدى يدي اصابتني ولم تزد
 كلامها خلعت من فقد صاحبه
 هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي
 واجتمع ليلة ابن القطن والمحيص يص عند الوزير المذكور
 على الساط فاحل ابن القطن قطعة مشوية وقدها الى
 المحيص يص . فقال المحيص يص للوزير يا مولاي هذا
 الرجل يؤذني . قال كيف قال لانه يهيم الى قول الشاعر
 نيم بطرق اللوم اهدى من القطا
 وان سلكت سبل المكالم ضلت
 وكان المحيص يص تيميا واليت المذكور للطرماع بن
 حكيم الشاعر
 ودخل ابن الفضل يوما على الوزير الزبدي
 وعنه المحيص يص فقال قد علمت بيتين ولا يمكن ان
 يجل لما ثالث لاني قد استوفيت المعنى فيها . فقال
 له الوزير ها معي فاندت
 زار المجال نجلا مثل مرسلو

فا شفا من الضم والتقبل
 ما زاني قط الا كي يوافقي
 على الرقاد فينبو ويرتحل
 فالتفت الوزير الى المحيص يص وقال له ما تقول في دعوه
 فقال ان اعادها مع الوزير لها لئلا نقال له الوزير اعادها
 فاعادها فوقف المحيص يص لحظة ثم اندد
 وما دري ان نومي حيلة نصبت
 لطيفو حين احيا اليقظة المحيل
 فاحسن الوزير ذلك ودخل ابن الفضل يوما على الوزير
 ابن هيرة وعنه تيب الاشرف وكان ينسب الى الجبل
 وكان في شهر رمضان والمحير شدي فقال له الوزير ابن ككت
 فقال في مطلع سيدي التيب فقال له ويحك ماذا حملت
 في شهر رمضان في المطع فقال وحيرة مولانا كسرت الحرة فيه
 فتبسم الوزير وضحك المحاضر ووزنجل التيب . وقصد دار
 بعض الاكابر في بعض الايام فلم يؤذن له بالدخول فعز
 طيو فاخرجوا من الدار طعاما وطعموا كلاب الصيد
 وهو بيصره فقال مولانا يجل يقول الناس لعن الله نجرة
 لا تظلل اهلها . وقصد يوما مع زوجو ياكل طعاما فقال
 لها اكفي راسك ففعلت وقرأ قل هو الله احد فقالت له
 ما الخبر فقال ان المرأة اذا كشفت راسها لم تحضر الملائكة
 واذا قرأ قل هو الله احد هربت الشياطين وانا اكراه الرحمة
 على المائدة . واخباره كثيرة . وكانت ولادته سنة ٤٧٧ وتوفي
 في ٢٨ رمضان سنة ٥٥٨ ودفن بقبة معروف الكرخي
 ابن قطائع
 اطلب حسين بن قطائع
 ابن قطنه
 اطلب جواس بن قطنه
 ابن قعود
 اطلب ابوبكر بن قعود
 ابن القنطري
 اطلب القنطري الوزير

ابن قلاؤس

Ibn-el-Kaffal

هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي البغدادي كان من مشيخ أصحاب القاضي. وفي القضاء باب الأئمة وكانت وفاته سنة ٤٧٧ هجرية

ابن قلاؤس

Ibn-Kalakis

هو أبو النعوج نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي ابن عبد القوي بن قلاؤس النخعي الأزهرى الأسكندري الملقب بالقاضي الأعز الشاعر المهور. كان شاعراً مجيداً وفاضلاً نبيلاً صاحب الشيخ المحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد الدلمي وأتبع بهيمو. وله في مقرر المدائح وقد قصها ديوانه. وكان المحافظ المذكور كثيراً ما يثني عليه ويتقاضاه بهديمو. وقصد ابن قلاؤس بعض القضاء بقضية موسومة أحسن فيها كل الاحسان وأولها

ما ضر ذلك الرمن أن لا يرمي لو كانت يرفي لسلم سليم
وما على من وصله جنة الأأرى من صدق في جميع
أغيد ما همت يد روضة اعل جني لاكون النسيم
رقم خذ نام عن ساهر ما أجدر النوم بأهل الرقيم
وكيف لا يصبر ظمي وقد سمعت في النسبة ظمي الصريم
إلى آخرها وكان كثير المحركات والأشعار وفي ذلك يقول
والناس كذروكن لا يندري إلا مرافقة المالك والمحادي
وفي آخر وقته دخل بلاد اليمن وأنتدح فيها أبا الفرج
باسر بن أبي الندى الوزير فاحسن اليواجرل صلتها فارة
وقد أنثرى من جهته فركب البحر فانكسر المركب وغرق
جميع ما كان معه مجزة الناموس بالقرب من دهلك
وذلك يوم الجمعة خامس ذي القعدة سنة ٥٦٣ فماد إليه
وهو عريان فلما دخل عليه أنشد قصيدته التي أولها

صديراً وقد نادى الصالح بنا روثاً

فصدنا إلى مفناك بالود أحمد

وهي من القصائد المختارة ثم أنشد بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرقه وأولها

سافر أنا حاولت قدرا سار اللال نصار بدرا
ولم له يكسب ما جرى طليبا ويحيت ما استقرا
وبنته الدرر النفر سة بدلت بالبحر غفرا
يا راويك عن بأسه خبراً ولم يعرفه خبراً
أقرأ بفرق وجهه صحف التي أن كنت تقرا
والتم بتلف يمينه وقل السلام عليك جبرا
وغطت في تشبهه بالبحر فالهم غفرا
أولس نلت بذ شتي جمياً ونلت بذاك فقرا
وعهدت هذا لم نزل ماذا يعود جزرا
وفي قضية طويلة أحسن فيها كل الاحسان. وله في جارية سوداء وهو معنى غريب

رب سوداء وفي بيضاء معني

ناقس المسك عندها الكافور

مثل حب الميرون بحسبة النانا

س سولاً وإنما هو نوز

وله أيضاً

عرضت لجنات الصباح الأملج

حوراء في طرف الظلام الأدمج

فتمزقت شيم الدجى عن غرقتي

شسبون في افق وكلة هودج

وراء اسرار المحمول لواحظ

فازلن معتل الوشج الأعوج

من كل مبتسم السنان اذا جرى

دمع النجم من الكي الاموج

ولقد صحبت الليل قلص برده

لعياب بحر صباحو الشوج

وكان مترو النجم لاكن

نظمت على مرج من الفيروج

وسهرت ارقب من سهيل خافق

منفرداً وكأنة قلب النخي

واستعبرت مقل السحاب فاصحكت

مها فتور منوف وبلغ

ومما من ابن قلاص كثيرة . وكانت ولادته بشهر الاسكندرية يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة ٥٢٢ وتوفي ثالث شوال سنة ٥٦٧ بعيلاب . ودخل صقلية في شعبان سنة ٥٦٢ وكان وصوله الى المن سنة ٥٦٥ . وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد ابو القاسم ابن الحجر فأنصل به واحسن اليه وصنف له كتاباً سماه الزهر الباسم في اوصاف ابي القاسم واجاد فيه . ولما فارق صقلية راجعاً الى الديار المصرية وكان في زمن الفاتمة ردة الريح الى صقلية فكتب الى ابي القاسم المذكور قوله

منع الفتاة من الوصو لرمع الرسول الى ديار
فأعادتني وعلى اخيها ري جاء من غير اخياري
ولربها وقع الحما روكان من غرض المكاري
وقلاص جمع قلاص وهو شجر يوكل اصله مطبوخاً

ابن قليظة

Ibn-Kolaitah

هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي الهنزي الكاتب صاحب كتاب الرشيد اللبيب الى معاشره المحبيب رتبة على اربعة عشر فصلاً . توفي سنة ٢٢١ هجرية

ابن قليظة

اطلب قطب الدين الفارسي

ابن القليوبي

Ibn-el-Kalyoubi

اولاً علي بن محمد بن احمد بن حبيب القليوبي الكاتب . قال ابن عبد المعري وصفه ابن الزبير في كتاب الجمان بالاجادة في الفصيحيات وغلا في ذلك الى ان قال ان انصف لم يفضل علي ابن المعتز . وذكر انه ادرك العزيز الميمني ومدح قيادته وكتابته . وتوفي في اطفال دولة الظاهر الميمني . ومن شعره قوله

وصافيه بات الغلام يدبرها

على الشرب في خم من الليل ادغم

كأن حباب الماء في وجعنا

فرايد حو في عقيق مدرج

ولا ضراً من هلال كتما

تفرق منه النعم عن نصف دملج

وقد حال دون المشتري من شعاع

ومضى بكل الرقيق المتبرجج

كان الثريا في اواخر ليها

تجبه ودر فوق زهر بنفسج

ثانياً كمال الدين احمد بن عيسى بن رضوان المسقلاني

صاحب شرح التنبية على فروع الشافعية لابي اسحاق

الديلمي . وله ايضاً كتاب فتح الوصول في علم الاصول .

توفي سنة ٦٨٩ هجرية

ابن كمم

Ibn-oKmm

هو ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن موية

ولد بزييد وكتب رسالة المشهورة عنه الى ابي حمزة سباني

ابي السعود احمد بن المطهر بن علي الصليبي الباني بعد

انفصاله عنه . رواها الحفاظ ابو طاهر السفيني عنه سنة ٥٦٢

وهي طويلة لا فائدة بذكرها لان معانيها مبذلة . وفي آخرها

قصيدة اولها

فيك برحمتها لعلول اباء وعصيت اللآلئ والنصحاء

فانتى العاذلون اخيب مني يوم ازعمم الرجل رضاء

من مجبري من فائر الحظ آلي جمع النار خذء والماء

فيو لليل والنهار صفات فلها سر القلوب وساء

الى ان قال

واذا ما كسمتني من الوجع د اذاعة مقلتي بكاء

كعطابا سباني احمد مجننه ما فترداد شجرة وفاء

انترجج بهن المتح المحو دولان لم ندحه جاد ابتداء

الهي بكاد يبيك عماء كان في الغيب فطنة وذكاء

وأخوها

وسياتيك في البعاد في القتر ب مدح مجنل الدهماء

فيشكر رحلت عنك والقفا ك يو ان قضى الالة لئاء

ليس يبقى في الدهر خمر ثناء فاكتبها استطعت هذا الثناء

ابن القمامح

Ibn-el-Kammah

كان شيخ النخاعية بمصر. توفي سنة ٧٤١ هجرية عن
تسعين سنة. ذكره الذهبي

ابن قنبر

Ibn-Kanbar

هو المحكم بن محمد بن قنبر المازني مازن بن عمرو بن
قيم بصري شاعر ظريف من شعراء النخوة الهامية وكان
يهاجي مسلم بن الوليد الانصاري منه ثم غلبه مسلم. قيل لما
جاءه مسلم وان قنبر اسكت عنه مسلم بعد ان بسط عليه
لسانه فجاء مسلماً ابن عم له فقال ايها الرجل انك عند
الناس فوق هذا الرجل في عمود الشعر وقد بعثت عليه
لسانك ثم اسكت عنه فاما ان قارنته واما ان سالتك فقال
له مسلم ان لنا شيئاً وله مسجد يعمد فيؤله دعوات يدعوها
ونحن سائله ان يبعث بعض دعواته في كتابتنا اياه، فاطرق
الرجل ساحة ثم قال

غلب ابن قنبر والقيم مفلس

لا اتيت هجاء بعداه

ما زال يلقب بالهجاه والدهر

حتى اتيت بدعوة الآباء

فقال له مسلم والله ما كان ابن قنبر يبلغ مني هذا فاسكت
عني لسانك وتعرف خبره بعد. قيل فبعث الرجل خليون
لسان مسلم ما اسكت. وقيل اجتمع مسلم وقنبر في مسجد
الرافعة يوم جمعة وكل واحد منهما بازاه صاحبه وكانا
يهاجيان فيها مسلم وانشد قصيدة
اذا النار في اجمارها مستكة

فان كنت ممن يقدح النار فاقبح

فقال ابن قنبر بعد

قد كنت حموي وما قومي بموتق

فكيف ظنك في القوس في الوتر

فوثب ابو مسلم وماسكاً حتى جمر الناس بينهما فنفرا فقال
رجل لمسلم وكان يمتصب له ويحك اعجزت عن الرجل

حق وانثى. قال وانا واباه كما قال الشاعر. هنيئاً مريناً
انت بالفض اصر. وكان ابن قنبر مستعلماً طويلاً ثم
غلبه مسلم بعد ذلك. فمن هجاء ابن قنبر له قوله

ومن عجب الاشياء ان لمسلم

التي تراها في الهجاه وما يدري

ورأه ما قيس علي جوده

لدى مختر في الناس فوساً ولا شعري

وقوله

كيف احموك باليم بشعري

انت عندي فاعلم هجاه هجاء

يادعي الانصار بل عدها الله

ل تعرضت لي لدرك الشفاء

وقال ابن سلام اتفندي ابن قنبر لنفسه

ويلي على من اطار الدم وامتنع

وزاد قلبي على اوجاعه وجما

عليه اغر تری في وجهه سرخا

يشي الصون اذا ما لوى قطعاً

كأنما الشمس في اثني بروض

حسناً أو البدر في اردانو طلما

فقد نسيت الكرى من طول ما عطلت

منه الجنون وطارت هجتي قطعاً

ثم قال لقيتني جوار من جواربي سليمان بن علي في الطريق
الذي بين المربد وقصر آوس فقلن لي انت الذي تقول
ويلي على من اطار الدم وامتنع. فقلت نعم فقلن امع هذا
الوجه اسمع تقول هذا ثم جعلت يميني وبهون في حتى
اخرجتني من ثيابي فرجست حارباً الى منزلي فاقباً لاهي
الحسن. قيل ولما مرض ابن قنبر انوه بخصيب الطيب
فقال فيه

ولقد قلت لاهلي اذ اتوني بخصيب

ليس والله خصيصة للذي بي بطيب

انما يعرف داني من يو مثل الذي بي

وكان خصيب عاكماً مرضه فظفر اى ماى فقال زعجا ليناوس

ان صاحب هذه الملة اذا صار مأثوم هكذا لم يشفق
له ان جالينوس ربما اخطأ فقال ما كنت الى خطا واحوج
من اليه في هذا الوقت ومات ابن قنبر في عتقهم من جسد
شعره قوله

وحق الذي بالقلب منك فاته

عظيم لقد حصنت سررك في صدري

ولكننا افشاء دمعي فيها

الى المراء ما يبدؤ من حيث لا يهدري

فهب لي ذنوب الدمع اني اظنه

بما منه يبدؤ انما يبتني ضرري

ولو يبتني نفعي لخفي ضراري

ترد على اسرار مكوثها سرّي

وقوله

صرّيتي ثم لا تكفني ابداً

ان كنت ختكت في حال من الحال

ولا اجترمت الذي منه حياتكم

ولا جرت خطرة منه على بالي

وقوله

ان كنت لا رهيب ذمي لآ تعرف من صفحي عن الجاهل

فاخترت سكوتي فطناً مستعاً فبك تحسبن خنا القائل

مقالة السوء الى اهلها لاهل من تخدر سائل

ومن دعا الناس الى ذمّ ذنوبه بالحق وبالباطل

ومن غير ذلك ما لا موضع له هنا

ابن قنصة

اطلب ابو بكر بن قنصة

ابن القوصي

اطلب ابن وهيب القوصي

ابن القوطية

Ibn-el-Koutiah

هو ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى

ابن مزاحم الاندلسي الاشبيلي الاصل القرطبي المولود بالدار

كان من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية وكان مع ذلك
حافظاً للحدیث والفقه والخبر والنبأ وأروى الناس
للشعر وأدرسهم للأخبار وكان باركاً في اخبار الاندلس
وامراتها واحوال فقهاها وشعرها وكانت كتب اللغة أكثر
ما تقرأ عليه وتؤخذ عنهم يكن ضابطاً لروايته في الحديث
والفقه ولا كانت له اصول يرجع اليها وكان ما يسمع عليه
من ذلك انما يجمل على المعنى لا على اللفظ وقد طال عمره
فسمع الناس عنه طبقة بعد طبقة وروى عنه الشيخوخ والكمول
وكان قد بقي مفلج عصبه بالاندلس وأخذ عنهم وأكثر من
النقل من فوائدهم وصف الكتب المنيّة في اللغة منها
كتاب تصريف الافعال وهو الذي فتح هذا الباب لجماع
من بعده ابن القطاع السابق ذكره، وله كتاب المفصور
والملود جمع فيه ما لا يحصى والخبر من يأتي بعده وفاق من
تقدمه، وكان ابو علي الفارابي المندب ذكره في ابن حيدون بالغ
في تعظيمه حتى قال لما حكم بن الناصر من انبل من رايته ببلدنا
في اللغة فقال لعبد بن القوطية وكان مع ذلك من العباد
النسك وكان جسد الشعر صحيح الاظفار والضح المعاني حسن
المطالع والمقاطع الا انه ترك ذلك زرفضة، وكانت وفاته
في ربيع الاول سنة ٢٦٧ هـ بمدينة قرطبة ودفن بمقبرة قریش

ابن القوق

Ibn-el-Kouk

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني الباجي الماشبيلي
سمع بقرطبة من جماعة ورجل الى المشرق سنة ٢٦٦ هـ
فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وغيره وبصر من محمد
ابن عبد الحكم ومن اخوه سعد، وكان فقيهاً في الرأي حافظاً
للعقائد للشروط، قال ابن الفريسي كان رجلاً صالحاً حارصاً
تقياً وكان خالد بن سعيد قد رجع اليه وسمع منه وكان
يقول اذا حدثت علة كان من معادن الصدق توفي سنة ٢٠٨ هـ

ابن قوقل

Ibn-el-Kawal

احمد النعان وهو رجل مسلم قتله امان بن سعيد قبل

ان ارتد الى الاسلام

ابن قولقاس

اطلب احمد بن قولقاس ومحمد بن قولقاس

ابن القواس

Ibn-el-Kawwas

هو ناصر الدين عمر بن القواس شند دمشق . توفي سنة ٦٩٨ هجرية عن ٩٢ سنة

ابن قيس

Ibn-Kais

اولاً الاشعث النحوي وسذكر في الاشعث بن قيس
ثانياً محمد الله بن قيس الرقيات وسذكر في عبيد الله
ثالثاً ابو عبيد الرحمن ثابت بن قيس وسذكر في ثابت
رابعاً خلفه الغفاري بن قيس وسذكر في خلفه
خامساً علقمة بن قيس وسذكر في علقمة
سادساً ماهان بن قيس وسذكر في ماهان
سابعاً حيوة بن قيس وسذكر في حيوة

ابن القيسراني

Ibn-el-Kaisaràni

اولاً ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن احمد
القمي المحافظ كان احد الرحالة في طلب العلم والحديث
سمع بالحجاز والشام ومصر والقفور والجزيرة والعراق والجلال
وفارس وخوزستان وخراسان واسطون همدان وكان من
المشهورين بالمحفظ والمعرفة بعلم الحديث وله في ذلك
تصانيف ومجموعات تدل على غزارة غلو وجودة معرفته
مما اطراف الكتب المنة وفي صحيح البخاري ومسلم وابي
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واطراف الفرائد
تصنيف الدارقطني وكتاب الانساب في جزء لطيف وهو
الذي ذكته المحافظ ابو موسى الوجيهاني وغير ذلك من
الكتب . وكانت له معرفة بعلم التصوف وصف فيؤله
شعر حسن وكانت ولادته في ٦ شوال سنة ٤٤٨ هـ ببيت
القدس ودخل بغداد سنة ٤٦٧ ورجع الى بيت المقدس
فأحرم من ثم الى مكة وتوفي عند قدومه من الحج آخر
حجائه في اواخر ربيع الاول سنة ٥٠٧ هـ بغداد ودفن

بالمقبرة العتيقة بالجانب الغربي وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك

ثانياً وله أبوزرعة طاهر كان من المشهورين بفن
الاسناد وكثرة السماع ولم يكن له معرفة بالعلم لكن كان
والله قد اجمعه في صباه من جماعة وقدم به بغداد وسكن
ههنا وفاته ابيو همدان وكان يقدم بغداد للحج فحدث بها
أكثر سماعاته . وله بالري سنة ٤٨١ وتوفي بهمدان سنة ٥٦٦

ثالثاً ابو عبيد الله محمد بن نصر بن صفور بن داغر
ابن محمد بن خالد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن بن
المهاجر بن خالد بن الوليد الخزوعي النخالي المحامي الملقب
شرف الدين المعروف بابن القيسراني الشاعر المشهور . كان
من الشعراء المجهدين ولادياه المتنبئين قرأ الادب على
توفيق بن محمد وابي عبد الله بن الخياط الفاهري وكان
فاضلاً في الادب وعلم الحديث وكان هو وابن المير شاعري
الشام في ذلك المصروحيين بينهما وقائع وباجرات ملح
ونوادروك ديوان شعر جمعة بخطه وفيه اشياء حسنة رائية
فمن ذلك قوله في مدح خطيب

شرح المير صدراً لتلقك رحباً
اخرى ضم خطيباً منك ام صمغ طيباً

وله في الغزل

بالسبح من لبنان لي قمر منازل القلوب
حملت شجعة الشا ل فردها عني الجنوب
فرد الصفات غريبها والحسن في الدنيا غريب
لم انس ليله قال لي لا راي جسدي يذوب
بالله قل لي ياغي ما تشكي قلت الطيب
ومن معانيه البديعة قوله من جملة قصيدة رائية

هذا الذي سلب الصفاق نوم

اما ترى عهك ماكن من الوسر

وحضر مرة في سماع وكان الغني حسن الفناء فلما
طربت الجماعة وتواجدوا قال

والله لو انصف الصفاق انفسهم

فدوك منها يا حنونا وما صانع

ابن كباش

Ibn-Cabbās

قاضي في الديار المصرية بنى المسجد الذي كان مجاوراً
للقنطرة الاطينية على يسار من ام طريق الجامع فكتب اليه

ابن الكتامي

اطلب ابو بكر بن الكتامي

أينكنون

Abington

مدينة من مقاطعة بليرث من ولاية ماسشوستس من
الولايات المتحدة الامركانية عدد سكانها نحو سبعة الاف
نفس. وقد اشتهرت بهما لها وإمها معامل الاحذية. ففي
سنة ١٨٥٥ صُنع فيها مليون وثلاثمائة وسبعة عشر الفاً
وسقاية واربعة وعشرون خذاه من انواع مختلفة فتمها نحو
١٦ مليون فرنك. ويشتمل في تلك العام ١٧٢٣ ذكراً
و ٦٩١ أنثى

ابن كثير

Ibn-Kathir

هو ابو محمد عبد الله أحد القراء السبعة. توفي بمكة سنة
١٢٠ هجرية وقيل في السنة التي بعدها. قال ابن خلكان
«لزم أئمة على شيء من احوالوا لا ذكره». ثم وجدت صاحب
كتاب الاقتناع في القراءات ذكره فقال ابن كثير المكي
الداري. والداري بن علي. وقيل اننا نسب الى دارين
لانه كان عطاراً وهو موضع الطيب. وهذا هو الصحيح.
قالوا وهو مولد عمرو بن عتبة الكنازي وهو من ابناء
فارسي الذين بعثهم كسرى بالسفن الى اليمن حيث طرد
المسيحية عنها. وكان يفتخر بالحنابلة وكان قاضي الجماعة بمكة
وهو من الطبقة الثانية من الجاهليين وكان شيخاً كبيراً ايضاً
الراس والحية طويلاً جسيماً اسمر اشبل العينين يغير شيبته
بالحنفاء او بالصفرة وكان حسن السكينة ولد بمكة سنة ٤٥٠
هجرية واختل في سنة ربوات. وربما كان التاريخ الذي
ذكرناه هو الصحيح

ما انت حين توفي في مجالسهم

الا نسيم الصبا والقوم اغصان

وكانت ولادته سنة ٤٧٨ بمكة وتوفي في ٢١ شعبان سنة
٥٤٨ بمدينة دمشق ودفن بمقبرة باب الفارديس

ابن كتيبي

Ibn-Kiki

هو اخا طيوس وقيل مرقس العنقوي المعروف بابن
قبي في القاهرة المشهور كان رئيس اساقفة القبطية ومقدمهم
ذكره السمعاني في المكتبة الشرقية ولورد طرفاً من انجبار
فمن ذلك انه اعم بالزنا فلو لم يقدر على تبرة نفسه من
هذه التهمة وكثرت فيه اقوال الناس خرج خطية من
بلادوا الى بغداد فاسلم هناك. ولم يلبث ان عاد الى قوبو
ودبر. وله في ماجري له من هذه المحوادث قصيدته سرهانة
العبارة. كانت ولادته في بعض شهور سنة ١٠٣٠ وقيل
سنة ١٠٤٠ للبلاد

ابن الكاتب

اطلب ابو السعود بن الكاتب

ابن كاتب فطلوبك

اطلب غفر الدين بن كاتب فطلوبك

ابن الكازروني

اطلب ابو السعود الكازروني

ابن كاسوچه

راجع ابراهيم بن كاسوچه واطلب عمر بن كاسوچه

ابن كاكويه

اطلب علاء الدولة بن كاكويه

ابن كاوان

جزيرة ابن كاوان همكا ودمت في ابن خلدون
وفي ياقوت جزيرة كاوان ويقال جزيرة بني كاوان وستاتي
في جزيرة كاوان من حرف الجيم

ابن كج
Ibn-Canji

هو القاضي يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج الكبي
الديوبندي . كان أحد أئمة الملقانية . صاحب أبا المحسن
القطان وحضر مجلس أبي القاسم عبد العزيز الداركي . وجمع
بين رئاسة العلم والدنيا . وأرجل الناس اليه من الآفاق
للاشتغال عليه بالديوبندية في علوه وجودة نظره . وله
وجه في مذهب الملقانية . صنف كتباً كثيرة انتفع بها
الفتاه . قال أبو سعيد التميمي لما انصرف أبو علي الحسين
أبن شبيب السجني من عند الشيخ أبي حامد الاسفراييني
أجنازاً يرفأى حلقه ونفله . فقال له يا أستاذ : الأسم لا ي
حامد العلم لك . فقال ذا لرفضة بعد ما دخلني الديوبند
وتولى القضاء ببلخ . وكانت له نعمة كثيرة . قتله المغارون
بالديوبند في ليلة ٢٧ رمضان سنة ٤٠٥

ابن كدام

اطلب مسمر بن كدام

أبنكردون

Abingdon

أولاً موتاغو برني ابينكردون (Montagu-Bertie)
Abingdon) وهو من الأمراء الإنكليز ولسته ١٨٠٨
من عائلة تقرر شرفها بالوراثة سنة ١٥٧٢ وأمه
بارون نورز (Norreys) وبلغ درجة الدكتورية في
المعارف القانونية والنظامية وخلف أباه في عضوية مجلس
الأمراء وأنضم في الأراء إلى حزب اللورد درلي
ثانياً بلغة الإنكليزية من أعمال بركندير واقعة على بحر
التي تبعد عن لندن ٨٥ كيلومتراً إلى الجهة الشمالية
القرية . عدد سكانها ٥٤٠٠ . وفيها سوق ريفية لجماعة
المحبوب ودير قدم لرهبان البينديكتيين ونحو ١٨٠٠ عامل
من جملة الأعمام الفخمة والآكيلاس والقولج
ثالثاً جزيرة في أرخبيل كلو باغوس طولها ١١٠ إلى
١٢ كيلومتراً وفيها جبل ارتفاعه ألفا قدم ذو قومات
نارية كثيرة قد قذفت مرات ومئات ومواد بركانية إلى

الجبل . فكانت معها رؤوس كثيرة بارزة

ابن كرابا

Ibn-Caraba

هو الطبيب أبو سالم النصراني العقوبي الملقبي . خدم
السلطان علاء الدين كيتباز صاحب الروم . وتقدم حذراً .
وكان قبل العلم بالطب . إلا أنه كان أملاً لجلوسه لنصاحة
النجيني في اللسان الرومي ومعرفة بآباء الناس وسير السلاطين .
سنة ٦٢٢ لما سار علاء الدين من ملطية إلى خيبرت هربت لهكم
تخلف عنه أبو سالم هذا ولم يسر في ركابه . وكان السلطان
لا يصبر عنه ساعة . ولما بات السلطان على الفرات ولم يأو
الحكيم لمرأته التي على الزوارق أن لا يمكن أباً سالم
من الصوري في اليوم الثاني أخاها بعد أن واصل بها عاصفاً
جاءته . فلما كان الغد تأخر عجلة إلى الصرافة لمرأته
برسوم السلطان فأحس بمفرقها إلى منزل وشرب ما ومات

ابن كراع العكي

اطلب سويد بن كراع

ابن كرايب

Ibn-Coraib

هو محمد بن العلاء بن كرايب الهمداني الكوفي أحد
حفاظ الكوفة الممهورين . سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك
وخلفاً غيره . وروى عنه كثيرون . وكان ابن عفة يقدمه
على جميع مداحي الكوفة في الحفظ والكثرة فيقول ظهر لابن
كرايب بالكوفة ثلاثة ألقاب حديث . وكان ثقة جهمياً عليه
ومات ثلاثين من جمادى الأولى سنة ٢٤٢ ولوصى
أن تدفن كعبة قد دفنت

ابن كرم الدين

اطلب يوسف بن كرم الدين

ابن كسبائي

راجع إبراهيم ابن كسبائي

ابن كسرى المالقي

اطلب أبو علي المالقي

ابن كعب

اطلب أبي بن كعب . ومحمد بن كعب . وثابت خفنة

ابن الكلبي

Ibn-el-Kalbi

هو أبو المنذر هشام بن أبي النصر محمد بن السائب ابن بشر بن عمرو الكلبي النسابة الكوفي . كان من أعلم الناس بعلم الانساب . وله كتاب المجهرة في النسب هو من محاسن الكتب في هذا الفن . وكان من الخطاط المشاهير . ذكر الخطيب في تاريخ بغداد أنه دخل بغداد وحلّت بها وأنه قال حفظت ما لم يحفظه أحد ونسبت ما لم ينسب أحد . كان في مائة يمانتي على حفظ القرآن . فدخلت بيتا وحلّنت ان لا يخرج منه حتى احفظ القرآن تحفظته في ثلاثة ايام . ونظرت يوما في المرأة فقبضت على لحفي لأخذ ما دون القبضة فاحلّت ما فوق القبضة . وله من التصانيف شيء كبير . فمن ذلك كتاب حلف عبد المطلب وخراطة وكتاب حلف الفضول وكتاب حلف ثمم وكتب وكتاب المناقبات . وكتاب يرويات فريش . وكتاب فضائل قيس عيلان . وكتاب الميردادات . وكتاب يرويات ربيعة . وكتاب الكنى . وكتاب شرف قصي . وولد في الجاهلية والإسلام . وكتاب القاب فريش . وكتاب القاب الهم . وكتاب الخالط . وكتاب الفضائل . وكتاب ادعاء معاوية زيادا . وكتاب اخبار زياد بن ابيه . وكتاب صنائع فريش . وكتاب المعاجرات . وكتاب المعانيات . وكتاب ملوك الطوائف . وكتاب ملوك كنة . وكتاب اتملّقي ولد تزار . وكتاب تفرق الازد . وكتاب علم وجدس . وكتابان تزيدي على ١٥٠ تصنيفا . واحسبنا وانتهما كتابة المعروف بالمجهرة في معرفة الانساب . ولم يصف في باب ملّة وكتابة الذي ساء المثل في النسب ايضا وهو اكبر من المجهرة . وكتاب الموجز في النسب . وكتاب الفريد صنفه للمأمون في الانساب . وكتاب الملوك صنفه لجعفر ابن يحيى الزمعي في النسب ايضا . وكان واسع الرواية لإمام الناس واخبارهم . توفي سنة ٢٠٤ هجرية وقيل سنة ٢٠٦

والاول اصح

ابن كنس

اطلب عمرو بن كنس

ابن الكلاس

Ibn-el-Kallās

هو علي بن محمد بن علاء الدين الدواداري ويعرف ايضا بابن الرئيس . كان جنديا بدمشق . وكان ادبيا فاضلا ناظما ناثرا له تصانيف ومجاميع يدل حسن اختياره فيها على فضلوه . توفي بمطون قرية من قرى صفد سنة ٧٠٣ ومن شعره قوله

خليتي ما احلى الهوى وامرؤ

واعلني بالحلوه منه وبالمر

با بيننا من حرمه هل رابعا

ارق من الشكوى واقسى من العجز

ابن كنس

Ibn-Killīs

هو أبو الفرج يعقوب بن يوسف بن ابراهيم بن هارون ابن داود بن كنس وزير الفيز تزار بن المعز العسدي . كان اولاً يهودياً يزعم انه من ولد هارون بن عمران اخي موسى بن عمران . وقيل انه كان يزعم انه من ولد السمائل ابن عاديا اليهودي صاحب الحصن المعروف بالابلق وهو المسموع بالخوفاء . ولد ببغداد ولما بها عند باب القز وتعلم الكتابة بالحساب وسافر في اربع من بغداد الى الشام وانفذ الى مصر سنة ٢٢١ هجرية فانقطع الى بعض خزان الاسكند كافر الاخفيدي فحمله كافر على عارة دارو . ثم صار ملازماً لباب دارو . فرأى كافر من نجابت وشهامته وصنائه وتزاهو وحسن ادراكه ما اجمعه . فاستحسنه فاجلسه في ديوانه الخاص . وكان يقف بين يديه ويخدم ويستوفي الاحمال والحسابات ويدخل بين يديه في كل شيء . ثم لم تزل احواله تتزايد مع كافر حتى صار الخجائب والاشراف يقومون له ويكرمونهم . ولم تتطلع نفسه الى الناس واخبارهم . توفي سنة ٢٠٤ هجرية وقيل سنة ٢٠٦

الثبوت خاصة . وتقدم كافر إلى . ابن النواوين أن لا يضي
دينار ولا درهم إلا بتوقيعه فوقع في كل شيء . وكان يرى
ويصل من البسر الذي يأخذ . هذا كله وهو على دينه .
ثم أنه على ما قبل اسم يوم الاثنين لثمان عشرة ليلة خلت
من شعبان سنة ٢٥٦ وازن الصلوة ودراسة القرآن ورتب
لنفسه رجل من أهل العلم شيخاً عارفاً بالقرآن والنحو حافظاً
لكتاب السيرافي فكان يبيت عنده ويصلي ويقرأ طويلاً .
ولم تزل حاله تزداد وتفي مع كافر إلى أن توفي كافر .
وكان أبو الفضل جعفر بن الفرات وزير كافر بمجده
وبعادي . فلما مات كافر قبض ابن الفرات على جميع
الكتب وأصحاب النواوين وقبض على يعقوب بن كلس
في جلده . فلم يزل يوصل ويذل الأول حتى أفرج عنه .
فلما خرج من الاعتقال اقتضى من أخيه وغيره ما لا
ويحبل يوسر مستحقاً طالباً بلاد المغرب . فأتى القائد
جوهر بن عبد الله الرومي مولد المعز العبيدي في الطريق
وهو متوجه بالعسكر والخزائن إلى الديار المصرية ليمكثها
فرجع في الصحبة . وقيل أنه استمر على قصده وأنهى إلى
أخرية وتعلق بخدمة المعز العبيدي ثم رجع إلى الديار
المصرية ولم يزل يترقى إلى أن ولي الوزارة للعزير تزلزل
المعز وحظمت منزلته عنده وأقبلت عليه الدنيا وأتت
الناس عليه ولازموا به . وعهد قواعد الدولة وسائر أمورها
أحسن سياسة ولم يبق لأخيه معة كلام . وكان في أيام المعز
يتصرف في الخدم الدينية . ثم انتقل إلى العزيز من بعده
وتولى وزارة العزيز يوم الجمعة في ١٨ رمضان سنة ٢٦٨ .
وقال ابن زولا في تاريخه بعد ذكر تاريخ وفاة المعز ما
مثله . ومن وزير المعز الوزير يعقوب بن كلس وهو أول
من وزير للدولة القاطنة في الديار المصرية . وكان من جملة
كتاب كافر فلما وصل المرأحين في خدمته وبالغ في
طاعته إلى أن استوزره . انتهى . وقال غيره كان يعقوب
محب أهل العلم ويجمع عنده العلماء ورتب لنفسه مجلساً في
كل ليلة جمعة يقرأ فيه مصنفاته على الناس وتحضره القضاة
والفتاوى والقراء والخواص وجميع أرباب الفضائل وأعيان
العلم وغيرهم من وجوه الدولة وأصحاب الحديث . فإذا
فرغ من مجلسه قام الشعراء يمدحونه المديح . وكان في داره
قوم يكتبون القرآن وآخرون يكتبون كتب الحديث والفتن
والأدب حتى الطب . ويعارضون ويتكلمون . المصاحف
وينقلونها . وكان من جملة جلسائه الحسين بن عبد الرحيم
المعروف بالزلاحي مصنف كتاب الإجماع . ورتب في
داره القراءة والآية يصلون في مسجد افتتح فيها . وأقام
في دار مطابخ لنفسه ولسائيه ومطابخ لغلمان وحاشيته
وأتباعه . وكان ينصب كل يوم خبزاً لخاصته من أهل
العلم والكتاب وخواص أتباعه ومن يستدعيه وينصب
موائد ضيافة يأكل عليها أصحاب رتبة الكتاب والمجانية .
وكان يجلس كل يوم عقب صلاة الصبح ويدخل عليه الناس
للسلام وتعرض عليه رقايع الناس في الخوارج والطلبات .
وقرر عند مضموعه العزيز جماعة جعلهم قواداً يركبون
بالركاب والعبيد ولا يتجأحب واحد منهم إلا بالقائد وكان
من جملة هؤلاء القواد القائد أبو الفتح فضل بن صالح الذي
تسبب إليه منية القائد فضل (روى) بليدة بالأعمال الجوزية
من الديار المصرية) . ثم إن الوزير المذكور شرع في تحصين
داره ودور غلاته بالدروع والمحرش والسلاج والمعدد .
وعمرت ناحيته بالأسواق وأصناف ما يباع من المصنفين
المطعمين والمعروب واللبنوس . ويقال إن داره سكانات
بالقاهرة في موضع مدرسة الوزير صفي الدين أبي محمد
عبد الله بن علي المعروف بابن شكر لنفسه بالطائفة المالكية
وإن الحارة المعروفة بالوزيرية التي بالقاهرة داخل باب
سعادة منسوبة إلى أصحابها لأنهم كانوا يسكنونها . وكان
الوزير أبو الفضل بن الفرات الملقب بذكره يمدح بالوديع وروح
وبعرض عليه محاسبات القوم الذين يمدحونهم ويعزل
عليه فيها ويجلس معة في مجلسه . ورأى حاشية لولا كلونها لكان
معة بعد أن جرى طويلاً ما سبق ذكره . وكانت معة عظيمة
وجوده وأقرأ وأكثر المعراء من مدحه . وصنف الوزير
المذكور كتاباً في اللغة ما سمعته من المعز ولدوه العزيز
وعقد في شهر رمضان سنة ٢٦٩ مجلساً حضره العالم والخاص

وقرأ فيه الكتاب بنفسه على الناس . وحضر هذا المجلس الوزير أبو الفضل بن الفرات المذكور وجلس في الجماع العتيق ومصر حامية يقطن الناس من هذا الكتاب . وقالت جماعة من المصريين أن الوزير المذكور كانت له طيور فائقة اهلية غنارة تسبح كل طائر يسابقا . وكان يخدمه الوزير طيور أيضا سابقة فاعرق . فسابقة العزيز يوما ببعض الطيور فسبح طائر الوزير فصر ذلك على العزيز ووجد أعاريه إلى الطعن فيه سبيلًا فقالوا للعزيز أنه قد اختار من كل صنف أجوده وأعلمه ولم يبق منه إلا ادنا من الحمائم وتصل بذلك الأغراء بوجسدهم لعله يتغير طيو . فاقبل ذلك بالوزير فكتب إلى العزيز قل لأمر المؤمنين الذي له البلى والنسب القاتل طائرنا السابق لكه جاء وفي خدمته الحاجب فأتته ذلك منه وسري عنه ما كان وجهه طيو . هكذا ذكره القاضي الرشيد بن الزبير . وقال غيره في الكلام على ابن كلس أنه كان كاتبًا يهوديًا صانعًا لشمع يحافظ على دينه خجبل المماثلة مع القمار في ما يتلو . واتصل بخدمة كافور الأحمدي فخدمه وزيرًا ورام ديوانه بمصر والشام فضبطه له على حسب إرادته . وكان سبب حظوته هذه أن يهوديًا قال له أن في دار ابن البلدي بالرملة عشرين ألف دينار مدفونة في موضع وقد توفي . فكتب يعقوب إلى كافور رقة يقول إن في دار ابن البلدي بالرملة عشرين ألف دينار مدفونة في موضع أعرفه وأنا أخرج إحملها فاجابه إلى ذلك وأخذ معه المال لحملها . وورد الخبر بموت بكر بن هارون التاجر فجعل أبو النضر في تركه واتفق موت يهودي بالرملة ومعه أحمال كتان فأخذها ونفحها فوجد فيها عشرين ألف دينار فكتب إلى كافور بذلك ففكر أن يوزعها على الفقراء . فباع الكتان وحمل الجميع وسار إلى الرملة فحضر الدار التي لابن البلدي وأخرج المال وهو ثلاثون ألف دينار فكتب إلى كافور عرفت الأستاذ أنها عشرين ألف دينار فوجدنا ثلاثين ألف دينار . فإزداد حيلة من قلوب وتصوره بالغة . ونظر في تركه ابن هارون وذكره المحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال كان

واستقصى وحمل منها ما لا كثيرًا . فإرسل إليه كافور صلة كثيرة فأخذ منها ألف درهم ورد الباقي وقال إنه كثاني . فزاد امرءه عدة حتى أنه كان يفاورة في أكثر أموره . وقال عبد الله الحلوي رأيت يعقوب قائمًا يسار كافور فلما مضى قال لي أي وزيرين جئبه . وسار إلى المغرب وخدم المعز وتولى أمور العزيز في سهل شهر رمضان سنة ٣٦٨ ولقبه بالوزير وامر أن لا يخالطه أحد إلا بها ولا يكتب إلا بذلك . ثم اعتقله في سنة ٣٧٣ في القصر فأقام معتقلًا شهرًا . ثم أطلقه في سنة ٣٧٤ وردّه إلى ما كان عليه وتوجد رقة في دار الوزير المذكور سنة ٣٨٠ وفي السنة التي توفي فيها وقد كتب عليها هذان البيتان
أحضرنا من حوادث الأزمان وتوكلنا طويارق المحدثان
قد امتع من الزمان ونعم ربنا خوفه ممكن من أمان
فلما قرأها الوزير قال لأحول ولا تقع إلا بالله ألي العظيم
وأجهد أن يعرف كاتبها فلم يقدر على ذلك . ولما أعل
هذه الوفاة أخر السلة المذكورة ركب إليه العزيز قائمًا وقال له ودعتك تباح فهاطلك بلكي أو تفتدي فأنديك بولدي . فحل من حاجة توصي بها يا يعقوب . فبكى وقيل بده . وقال أما فيما مضى فانت أرى بهي من أن استعصك أهله وأرق على من أحلفه من أن أوصيك بو . ولكني أسمع لك فيما يتعلق بدولتك . سالم الروم ما سألوك واقع من المحمدانية بالدعوة والسكة ولا تفر على مفرج بن دخل بن جراح أن عرضت لك فيو فرصة . ومات قاهر العزيزان بطن بدار وفي المعرفة بدار الوزارة بالقاهرة داخل باب القصر في ثمة كان بناها . وصلى طيو والمحمدية في قبره وانصرف حزينا لقتله . وإمر بقل الدواوين إماما بعده . وكان إقطاعه من العزيز في شكل ستة مائة ألف دينار ووجد له من الصيد والمالك أربعة آلاف غلام ووجد له جوهر بأربعمائة ألف دينار ووز من كل صنف خمسمائة دينار . وكان طيو للتجارة ستة عشر ألف دينار . فقضاها عنه العزيز من بيت المال وقدرت على قبره . وذكره المحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال كان

يهوديا من اهل بغداد حينئذ ما مكرو له حيل ودهات وقصرو وكانت له جارية شاعرة بقبال لها دنائير. وكان اهل
 فطنة وقد كادوا وكان في قدم امره خريج الى الشام فقتل
 الرملة وذلها وصار بها وكلا فكسر اميرال التجار وهرب الى مصر وفي ابراهيم بن الادم يقول ابن كنانة
 ففاجر كافر الاغنيدي فرأى منه فطنة وسياسة ومعرفة
 بامر الضياع . فقال لو كان مسلما لصلح ان يكون وزيرا
 فقطع في الوزارة فاسلم يوم الجمعة في جامع مصر . فلما عرف
 الوزير ابو الفضل جعفر بن القرات امره وقصده هرب الى
 المغرب واتصل بهود كانوا مع الملك بالمعز وخرج معه
 الى مصر . فلما مات المعز وقام له الملك بالعز استوزر
 ابن كنانة في سنة ٢٦٥ فلم يزل مديرا امرا الى ان توفي في
 ذي الحجة سنة ٢٨٠ . وقال غيره ابتداء المرض بالوزير
 المذكور يوم الاحد الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة
 ٢٨٠ واخذته سكة ثم تزايد به المرض واشتد ثم انطلق
 لسانه ثم توفي صباح الاثنين لحسن خلون من ذي الحجة
 من السنة المذكورة وكفن في خمسين ثوبا في جميع الناس
 كلهم من القصر الى داره وخرج القزويني وعلو حزن ظاهر
 وركب بقلبه بغير مظلة وكانت خادته انه لا يركب الا بها
 وصلى عليه وبكى وخضر مرارته فقال انه كفن ونحط بها
 مبلغة عشرة الاف دينار . واختلف المؤرخون في صحة اسلامه
 فتقول انه مات على دينه الاول وانه كان يتظاهر بالاسلام
 ومنهم من قال غير ذلك

ابن كليب

اطلب ابو الفرج الحمزاني

ابن الكهاد

اطلب احمد بن الكاد

ابن كنانة

Ibn-Kenāsah

هو ابو يحيى محمد بن كنانة . كان شاعرا من شعراء
 الدولة العباسية . كوفي المولد ولقب بأخذ عنه شيء من
 الحديث . وكان ابراهيم بن ادم الزاهد خاله . وكان امرا
 صالحا لا يتصدى للسحر ولا يهجاه عالما بابام الناس في الادب .

ولا ادب وذو المروءة يتصدونها لذلك ورواها في الشعر .
 رايك ما يقنيك ما دونك الفتي
 وقد كان يقني دون ذلك ابن ادهما
 وكان يرى الدنيا صغيرا عظيما
 وكان خلق الله فيها معظما
 واكثر ما تلقاه في القوم صامتا
 فان قال بك القاطن واحكما
 ومن اخبار ابن كنانة انه كان في طريق الكوفة واجاز بيرة
 تلعب بالكباب كانها تضيق بان . فقال لما استر له هضمت
 لقائلها هاضمت جارية . ولو قالوا ضاعت خلية كانوا اصدق .
 فقال السويطي عليك يا شيخ وانت تنكح بهذا الكلام . ويرى يوما
 في طريق بغداد فظفر الى مصلوب على جلع . وكانت
 عنده امرأة يفضها وقد ثقل عليه مكنتها فقال
 ايا جلع مصارب الى دون صليو
 ثلاثون حولا كاملا هل تبادل
 فيها انت بالجميل الذي قد حملته
 ياخبر مني بالذي انا حامل
 وراة رجل يوما يحمل بيت بطن شاة فقال الرجل هاتيه
 احمله حيك فقال لا . ثم قال
 لا ينقص الكامل من كماله ما جرم من شعر الى حاله
 واملى ابن كنانة مئة فلامه اصحابه على قصوده عن السلطان
 واتبعوا الاشراف بادب وعلو وشعر فقال
 تؤثني ان تصب عرسي حصابة
 لها بين اطباء اللغام بصيص
 يقولون لو غضت لاردت رفعة
 فقلت لهم اني اذا لمريض
 انكم وحيي لا ابا لا يحكم
 مطامع عنها للكرام ميمم
 ميمم دوين القوت والعرض واقر
 وينطق عن جنوى اللتام خيمم

سأفنى النايالم اخطأ دنية

ولم تسر في الخزيات قلوص
ونال احسن الموصي انشدني ابن كاسه لنمو
في انقباض وحشة فاذا
صادفت اهل الوفاء والكرم

ارسلت نفسي على سجيبتها

وقلت ما قلت غير محتمل
قال فقلت له وددت اننا نقتل من عمري سنان واذا كنت
سيفتك المعذبين الذين . واصاب ابن كاسه رمدمة فأتى
امراه من بني اودنكله فقلت له اضطلع حتى يدور
الدواهي عنك فاضطلع ويقل يقول الشاعر
اعتبرني رب المليون ولم أزر

طبيب بني اودن على الذي زبها
قال فصكت ثم قالت لي اندري في من قبل هذا البيت
قلت لا قالت اقبل في وانا ربيب التي صاها وانا
طبيب اود اندري من الشاعر قلت لا قالت لك ابن
سالك الاسدي . وروى ابن كاسه حديثا كثيرا وروى
عدة الفات من الحديث فمن روى عنهم سليمان بن حران
الاعشى واسماعيل بن ابي خالد وهشام بن الزبير
ومسهر بن كاهر عبد العزيز بن ابي داود وعمر بن ذر الهبلاني
وجعفر بن برقان وسفيان الثوري وغيرهم وشعر ابن كاسه
جيد . فمنه قوله لا بهيو قدرا مع احداث لم يرض معاشرته لم

بنيك عن عيب القبي ترك الصالح او الخدين
فاذا جاهلوت بالهلي ة قاله في الناس دين
وبن ذر الحديث المر ب ما يزن في القرن
ان العفيف اذا تكف المريب هو الظنين
وقوله في منتهى ظاهره بخلاف باطيه

يا من روى ادبا فلم يعمل به
ويكف عن دفع الهوى بادب
حتى يكون بما تعلم تاملا
من صالح فيكون غير معيب
ولفنا تقفي اصابة قائل

افعاله افعال غير مصب

وقوله برقي جاربه دناير
المحمد لله لا شريك له يا ليت ما كان منك لم يكن
ان يكن القول قل فيك فا الفحي غير شدة الحزن
وكانت وفاة ابن كاسه سنة ٢٠٧ هجرية

ابن كان المخلوق

اطلب عيسى بن كان

ابن كداج

اطلب احسن بن كداج

أبنكور

Abancourt

أولاً شارل كرافيه جوزف دابنكور (Charles Xavier Joseph d'Abancourt)

هو وزير الملك لويس السادس عشر الفرنسي . ولد في دواي في ٤ تموز (جوليه) سنة ١٧٥٨ ومات سنة ١٧٩٢ . وكان في بداية الثورة الفرنسية قائداً في جيش فرنسا . رُقي إلى منصب وزارة الحرب الفرنسية لأنه قام بخدمة مهمة في أثناء المحادثات التي جرت في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٧٩٢ . وفي أثناء اجراءات ١٠ آب (اغسطس) أنهم بانة عضو المحررة وسجن . وسبق مع كثيرين إلى المجلس في أورليان بقصد ترجمته إلى باريس فهم عليو على ارفاقه قوم من رعايا الناس في فرنسا لياقتلهم قتلاً ذريعاً

ثانياً . شارل فريرو دابنكور (Charles Frerrot d'Abancourt) من مشاهير المهندسين الفرنسيين ولد في باريس في أواسط القرن الثامن عشر ومات في مونتج حاصية بافاريا سنة ١٨٠١ . وقام زماناً طويلاً في الممالك المحروسة النمساوية في خدمة الحكومة الفرنسية . وفي بداية الثورة الفرنسية رجع إلى فرنسا حاملاً رسوماً ومخطوطات كثيرة مهمة جداً . والتجيب عضواً لمجلس نواب فرنسا . ثم صار رئيس المخططين في جيش الطلوة ولا يزال الناس يعتبرون كل الاحبار رسوماً من رسومي

ثالثا ويلين دابنكور (Willemain d'Abancourt) من العلماء الفرنسيين ولد في باريس سنة ١٧٤٥ ومات سنة ١٨٠٢ للبلاد وقد ألف روايات منها ماري أو الولد المنكود المحظ وقصصا أدبية. وألف روايات تخريرية ونظم اشعارا أكثرها من طبقة متوسطة

ابن الكوراني

اطلب ابو بكر بن الكوراني

أبنكي

Abancay

أو أبانسي مدينة في بيزو واقعة على نهر أبنكي وفي قصبة ولاية أبانسي بها معادن فضة مهمة وقد مر ذكرها في أبانكي صحيفة ١٧٨

ابن الكيزاني

Ibn-el-Kizani

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت بن ابراهيم ابن فرج الكفائي القري الاديب الشافعي الحنابي المصري المعروف بابن الكيزاني الفاعل المشهور كان زاهدا ورعا وبصر طائفة تسبب اليه وتعتقد مناقاة وله ديوان شعر أكثره في الزهد. منه وإذا لاقى بالحب غرام فكنا الوصل بالحبيب يلق وفي شعروا اشباه حسنة. توفي في ربيع الاول سنة ٥٦٣ وكان اوجده زمانا ثقة صدوقا شافعيًا متقي همدان. وله معرفة بعلوم الحديث ولم تصنفات في علومه. قال شيرازي رايته له كتاب السنن ومجم الصحابة ومارايته شيئا حسن منها. وله ايضا كتاب مختصر عنوانها لايسع المكلف جملة من الصلوات. وله سنة ٣٠٨ هجرية ومات يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨. ودفن في مقابر نبط وقبره بزار

ابن كيسان

Ibn-Caisan

اولا ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان البغدادي الامام العالم العلامة الاديب البارح المحدث احد ائمة النحويين. اخذ النحوي عن علي بن الجرد وغيرها. وقرأ عليه ابو الحسن الرهني وغيره من اعلام. وكان عالما بنحويين والكوفيين مطلقا على الخلافات الواقعة بينهم خيرا بآرائهم فيه. ألف في ما اختلفوا فيه كتابا برباسه وله

غيره من التصانيف القيمة في النحو وغيره منها كتاب تلخيص القوافي وكتاب علل النحو وكتاب غريب الحديث وكتاب مصابيح الكتاب وكتاب معاني القرآن وكتاب المذهب. توفي سنة ٣٢٩ هجرية على الاصح ثانيا ابو عبد الرحمن طائوس بن كيسان الشافعي وبنياني في طائوس بن كيسان

ابن كيفلج

اطلب احمد بن كيفلج وراجع ابراهيم بن كيفلج

ابن كيوان

اطلب خليل باشا ابن كيوان. وراجع ابراهيم بن كيوان

ابن الكيال

اطلب بركات بن الكيال. وعبد بن الكيال

ابن لال

Ibn-Lal

هو ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن محمد بن الفرج الزيدراوي انتقل الى همدان فاجتمع بها. روى عن ابي عبد الله احمد وعبد الرحمن بن حمدان المجلبدي وخلق كثير يعول تعدادهم. وروى عنه ابو بكر الفيرازي الحافظ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النسابوري وكثير سواهما وكان اوجده زمانا ثقة صدوقا شافعيًا متقي همدان. وله معرفة بعلوم الحديث ولم تصنفات في علومه. قال شيرازي رايته له كتاب السنن ومجم الصحابة ومارايته شيئا حسن منها. وله ايضا كتاب مختصر عنوانها لايسع المكلف جملة من الصلوات. وله سنة ٣٠٨ هجرية ومات يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨. ودفن في مقابر نبط وقبره بزار

ابن لب

Ibn-Lobb

اولا ابو احمد جعفر بن لب بن محمد بن عبد الرحمن ابن يونس بن ميمون الجصبي سكن شاطبة. واصله من اثنان عملها. ويكنى ابا الفضل ايضا. حج ومع ابا طاهر

ابن عوف والحافظ السلفي وابا عبد الله بن المحضري وابا
الثناء الحزاني وغيرهم . وكان من اهل العناية بالرواية مع
الصلاح والمداقة حسن الخط جدد الضبط سماء الحبيبي
في معجم مستفيض وهو في عدد اصحابه لا شتما كما في السماع
بالاسكندرية . وتركه هنالك ثم قدم نلسان من شاطبة في
أصحى سنة ٨٦٦ هجرية واخذ عنه الحافظ ابوالريح بن سالم
وقال انه توفي بعد سنة ٩٠٥ هـ

ثانياً ابوسعيد فرج بن قاسم بن احمد بن لمبة القشلي
الدرناطي العلامة . كان من اهل الخير والذكاء والديانة
وحسن الخلق رأس بنسوة وبرز بزمته ادراكه وحفظه وله
الفتاوى المشهورة . وافرأ بالدرسة النصرية وكان معظماً
عند الخاصة والعامة وولي المخطابة بالجامع وله تصانيف
منيرة وشعر لطيف منه قوله

خلو الهوى من قلبي اليوم ما ابقى
فما زال قلبي كذبة الهوى رقاً
دعوا القلب يصلي في لظى الوجد ناره
فتار الهوى الكبرى وقلبي هو الاشقى
سألو اليوم اهل الوجد ماذا تقول يا
فكلك الذي يلقون بعض الذي اتى
فان كان عبد يسأل المتق سيداً
فلا اتني من مالكي في الهوى حفا
يدعوى الهوى يدعوا ناس وكلم
اذا سئلوا طرق الهوى جهلوا الطرقا
فطرق الهوى شئ ولكن اهله

يخزون في يوم السباق بها السفا
وكم جمعت طرق الهوى بين اهلي
وكم اظهرت عند السوى بينهم فرقا
بسبب الهوى سمو معارف اهلي
فهي ترى سبب الهوى فاعرف الصدا
فمن رفرقه ترحى سخائب عيشه
اذا فرقه رفا فلا عبرة رفا
اذا سكتوا عن وجدهم اعربت يو

بوابن احوال ومعارف نطقا
وكانت ولادته سنة ٧٠١ وتوفي في ١٧ ذي الحجة سنة ٧٨٢
ثالثاً محمد بن عبد الله بن محمد بن لمبة الابي المريني
لقباً في بلد مجاهد في تحصيل العلوم والفنون حتى نبغ واشهر
وسافر بجراً وبراً ودرس بصر الصالحية . كان سهل الاخلاق
لهذه الصفة وديعاً نبيها ذكياً عارفاً بالاحسان لكن ليس
ذا صوت حسن . فاحتاج الى الاكالت الموسيقية . ثم رحل
الى غرناطة وطلب العلم ثم رحل الى بلاد المغرب ومكث
بالقاهرة لموافقة مؤامها لانه كانت به . فافرا بها وحديث .
وكان احد اصحاب الشيخ الحسن بن الصباغ . توفي قريباً
من سنة ٦٤٠ هجرية واشهر بابي عبد الله الحموي . وله شعر
حسن منه قوله في مطلع قصيدة

بعد الزار ولودة الاشواق
حكما يفيض مدامع الآفاق
وخطوق لجدي السهم اذا سرى
اذكي لمهب فوادى الخفايق
أعمللي انت التواصل في غير
من ذا الذي لغدر فديتك باق
ان اللبالي سبق ان اقبلت
واذا تولت لم تنل بطاق
وهي طويكة ومن كلامه اشغالك بوقته لم يأت تفديع
لوقته الذي انت فيه

ابن اللباد Ibn-el-Labbād

هو موفق الدين عبد الكريم بن يوسف بن محمد
ابن علي بن سعد البغدادي الملقب بالحنفي الحنوي اللباني الملقب
بالعلامة الطيب الفيلسوف . وقد اشتهر تاج الدين الكندي
بالمجدي الملقب لرفقه وجمعه ويوسو . ولد ببغداد في
أحد الاربعمائة سنة ٥٥٥ هـ وتوفي بها سنة ٦٢٩ هـ . وروى
عنه جماعة . رحلت بصرى والقدس ودمشق وحران وبغداد .
وكان احد الاذكياء المفضلين في الآداب والطب وعلم
الاوائل الا ان دعاوية كانت اكثر من علومه . وكان بدم

الخفاة بجيلة قليل لحم الوجه وكان يعقل في البلاد. ومن
 كلاه اللهم أعطينا من جروح الطبيعة ونجس النفس وسأس
 لنا مفاد الفوق وخلفنا في سواه الطريق يا هادي الهي
 بأمرشد الفضائل يا بصي القلوب الميتة بالإيمان خذ بأيدينا
 من هوة الهلكة ونجنا من ردة الطبيعة وظهرنا من
 دهر الدنيا الدنيئة بالإخلاص لك والفتوى أنك مالك
 الدنيا والآخرة. إلى غير ذلك من الأبيات. ومن
 تصانيفه غريب المحدث والمجدد منه. والواضحة في أعراب
 الفصحى. وكتاب الالف واللام. وشرح بآيات سعاد. وذيل
 الفصحى وخمس مسائل نحوية. وشرح مقدمة ابن أبيهاذ.
 وشرح المخطوطات الباقية. وشرح سبعين حديثاً. وشرح أربعين
 حديثاً طيبة. والرّد على فخر الدين الرزاري. وتفسير سورة
 الإخلاص. وشرح نقد الشعر لقدامة. وقوانين البلاغة.
 والإنصاف يوت ابن بري وابن الخفاف في كلامهما على
 المقامات. ومساءلة انتطال في شهر قبل ما بعد رمضان.
 وكتاب شبه النحلان في الفصحى. واختصار العبد لابن رشيق.
 ومقدمة حساب. واختصار كتاب النبات. واختصار كتاب
 الجيوان. واختصار كتب كثيرة في الطب. وكتاب أخبار
 مصر الكبير. والأفاد في أخبار مصر. وتاريخ بضعين سيرة.
 ومقالة في الرد على اليهود والنصارى. ومقالة في النفس.
 ومقالة في العطش. ومقالة في السقور. ومقالة في العلم الإلهي.
 وكتاب المجامع الكبير في المطلق والطبيعي والإلهي وهما
 عدة مجلدات. وشرح الراحمين رحمهم الرحمن. واختصار
 الصناعات العسكرية. واختصار مادة البهاء للقمي. وكتاب
 بركة الحكم. ومقالة في الماء. ومقالة في الحركات المختصة.
 ومقالة في العادات. والأكل في الروبية. ومقالة في حقيقة الدواد
 والغذاء. ومقالة في النأدي بصناعة الطب. ومقالة في الراوند.
 ومقالة في المحطة. ومقالة في البحران. ومقالة رد فيها على
 ابن رضوان في أخلاق جالينوس وأرسطو. وكتاب تعقيب
 حواشي ابن جميع على القانون. ومقالة في الحواس. ومقالة
 في الأكلة والصلاص. وكتاب النعمة. وكتاب تحفة الأمل.
 وكتاب الحكمة الكلامية. وكتاب الدرياق وحواشي على كتاب

البرهان للفارابي. وحل في من شكوك الرزاري على كتب
 جالينوس. ومقالة في ميزان الأدوية والأدوية من جهة
 الكائنات. ومقالة في نصب أورزان الأدوية. ومقالة أخرى
 في المعنى. ومقالة في النفس والصوت والأكل. ومقالة في
 تدبير الحرب. وجواب مسألة مثل عنها في ذبح الجيوان
 وتخلو وهل ذلك سائق في الطبع وفي العقل كما هو سائق
 في الشرع. ومقالة في المدينة الفاضلة. ومقالة في العلوم المنارة.
 ورسالة في الممكن. ومقالة في الجنس والنوع. والفصول
 الأربعة المختصة. وعهد بكتاب الملاطون. ومقالة في
 كيفية استعمال المنطق. ومقالة في القياس. وكتاب في القياس
 يدخل في أربعة مجلدات. والسباح الطبيعي مجلدان. وشرح
 الأشكال البرهانية. ومقالة في تعريف الشكل الرابع. ومقالة
 في تعريف ما يستند. ابن سينا ومقالة في الباشات المختلطات.
 ومقالة في تعريف القياس الشرطي. ومقالة في إبطال الكليات
 عند الحكماء. وكتاب التفرع. ومقالة في البرسام. ومقالة في
 الرد على ابن الهيثم. ومقالة في اللغات وكيفية تولدها. ومقالة
 في القدر. وإقام ابن اللباد مدة بمصر فلما توفي الملك العزيز
 توجه إلى القدس سنة ٦٠٤ هجرية. وكان بأبيو خلوي كثير
 يستقلون عليه في أصناف من العلم. ثم سافر إلى حلب
 وقصد بلاد الروم وإقام بها سنين كثيرة في خدمة الملك
 علاء الدين داود بن بهرام وكان له منه الجماعية الزائدة
 والصلوات المتبادرة. وصنف بأمره عدة مصنفات. ثم توجه
 إلى ملطية وطاد إلى حلب

إبن اللبان

Ibn-el-Labbân

أولاً أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 الأصم جاني الفقيه شافعي من أصحاب أبي حامد الأسفرائيني.
 روى الحديث عن ابن القتيبي والخصص وغيرها. توفي سنة
 ٤٤٦ هـ وله كتاب الروضة. وذكره صاحب كشف الظنون
 عند ذكر كتاب الروضة قال عبد الله بن محمد بن أحمد
 المصري تخلف ابن الأثير في السب وإتقا في تاريخ الوردة
 نائباً عنه بن محمد بن اللبان العافقي وهو الذي جعل

الجامع المنسوب اليه لا قمتوه فعرف به . وهذا الجامع بحسب
الشعبية المعروف بحسب الافرنج . عمره الاميرعز الدين ابيك
الافرنج سنة ٦٩٢ هجرية . قال ابن الخوج كان سبب عمارته
انه لما كثرت الخلافات في خطه هذا الجامع قصد الافرنج ان
يجعل خطبة في المسجد المعروف بمسجد الجملة الذي ببركة
التفائق ظاهر سور الفسطاط المسجد . ابن يزيد فيو وبهمرة

كما يجتاز . ثممة الفقيه مومن الدين الحارث بن مسكون
ورثه عن غرضه . فحسن له الصاحب تاج الدين محمد بن
الصاحب فخر الدين بن محمد بن الصاحب بهاء الدين
علي بن عارة هذا الجامع في البقعة لقربه منه . فعمره في
شعبان سنة ٦٩٢ لكه هدم بسبب عنة مساجد

ثالثا شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد
المومن الاسعدي المصري الشافعي الامام العالم العلامة
الفقيه المحدث كان متضلعا في الفنون ومخصوصا في علوم
الدين وآيات القرآن ومناقبه . وهو صاحب التصانيف
الحجبة النافذة . وهو ايضا الذي سرد كتاب الام الذي ألفه
الامام محمد بن ادريس الشافعي ويؤثر فيه على المسائل .
ومن تاليفه الشهيرة كتاب ازالة الشبهة عن الآيات
والاحاديث المقتضية وكتاب تربية الامة (كما ذكر في كنف
الظنون) وله ترتيب الام المذكور (وكتاب رد المناصب
الى الحكم وكتاب مشابه القرآن وغير ذلك . وكانت وفاته
سنة ٧٤٩ هجرية

ابن اللبانة

Ibn-el-Labbānah

اولا ابو بكر محمد بن عيسى بن محمد النخعي الاندلسي
الفاضل صاحب كتاب مناقب الفتنه ونظم السلوك في وعظ
الملوك . وسقط الدرر لقط الزهر في شعره بني حاد . ومن
بدع شعره قوله بتفكر

تولى السرب خيفة من يديه
على شرف الخيمة كان حتى
فرغ على هيب الريح يهوى
تعلق آخر العطاء هضبا

ابن لبيد الصحابي

اطلب ابو نعيم الصحابي

ابن اللحام

راجع ابن بطال

ابن الحياطي

اطلب ابو يحيى بن الحياطي

ابن لسان الحميرة

اطلب ورفاه بن الاشعر

ابن لطف الله

اطلب عيسى بن لطف الله

ثانيا ابو الحسن بن اللبانة كان شاعرا سميكا ومن
جيد شعره قوله في مسجد احد الامراء
قل للامير ابن الاميريل الذي
ابدى يوفي الكرمات وفي الندى
والجنني بالرزق وفي بنفسه
ورد الجراح مضطحا ونشدا
جاءتلك آمال العناء طراشا
فاجل لمان ما جودك موردا
وانثر على المداح سبك انهم
نارط المذبح لولعوا وزبرجدا
فالناس ان ظلموا فانت هو الحمى
والناس ان ضلوا فانت هو الهدى
وله غير ذلك مما لا يحل للذكر . ذكره صاحب نغم الطبيب
ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة

ابن لَنَكَّكْ

Ibn-Lanac

قال ابو القاسم التنوخي جلس ابن لنكك في جامع
البحر في مجلس الاله قومه من العامة فاعترضوا كلامه بما غاظه
فاخذ محمداً بعض المحاضرين وكتب

وعصير لما توسلتم ضاقت على الارض كالحفائر
صكاهم من بعد اضاهم لم يجرحوا بعد الى العالم
بفتحك البس سروراهم لانهم عار على آدم
كان في بينهم جالس من سوء ما شاهدت في ما تم
فاعترضه ولك وقال يا ابن ابيانك متناقضة ولكن اسمع
ما علمت

لا يصلح الدنيا ولا تستوي الا بك يا بحر العالم
من قال للقرن خلة لم يكلمك لاول ما تم
ما انتم عار على آدم لانكم غير بني آدم
هكذا ذكر صاحب قوات الوفيات وذكر يا قوت محمد
ابن محمد بن لنكك البصري ولورد له قوله في دار بطيخ
انت ابن كل الدار يا لكن اقتصروا

على اسم حرة وصفاً غير تشيعر
كدار بطيخ تحوى كل فاكهة
وما احبها الدهر الا دار بطيخ

وقوله في وصف البصرة
نحن في البصرة في لو من العيش عفيف
نحن ما هبت شمال بين جنات وريف
والدا هبت جنوب فكأننا في كيش

ابن لهجة

Ibn-Labi'ah

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهجة بن عتبة بن لهجة
المحضري الفافقي البصري كان مكثراً من الحديث والاعخبار
والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضعيفاً ومن
سمع منه في اول امره اقرب حالا من سمع منه في آخره
وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت فقل له في
ذلك فقال ما ذنبى انما يحثوني بكتاب يقرأونه علي

ويقومون ولو سألتوني لآخبرتهم انه ليس من حديثي وكان
ابو جعفر المنصور قد ولّاه القضاء في مصر في مسهل سنة
١٥٥ هجرية وهو اول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة
وصرف عن القضاء في ربيع الاول سنة ١٦٤ وهو اول
قاض حضر لنظر الهلال في رمضان واستمر القضاء عليه الى
تلك السنة قبل وكان سبب توليته ان ابن خديج كان
بالعراق فدخل على المنصور فقال يا ابن خديج لقد توفي
ببلدك رجل اصاب به العامة فقال ابن خديج يا امير
المؤمنين ذاك اذا ابن خزيمة (وهو الذي خلفه ابن لهجة)
قال نعم فمن عرى ان تولي القضاء به فقال ابن خديج
ابن معلن اليه صبي يا امير المؤمنين قال ذاك لرجل اسم
لا يصلح للقضاء قال فابن لهجة على ضعف فيه فامر المنصور
بتوليته واجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وكانت وفاة
ابن لهجة بمصر يوم الاحد منتصف ربيع الاول سنة ١٧٤
وقبل سنة ١٧٠ عن ٨١ سنة

ابن لَوَاقِة

Ibn-Lo, lo, ah

هو ابو عبد الله محمد بن علي بن يوسف السكوني
الاندلسي كان خطيباً مجتهداً فاضلاً وكان صاحب فضل
وادب خالماً ادبياً وشاعراً محمداً باركاً في انصرف بالقول في
توفي بالطاعون سنة ٧٥٠ هجرية ومن شعره قوله

أمن بعد ما لاح المذهب بمفرق

اميل لزور بالغرور بصاغ

وارتاع للذات والهيبة مندر

يا ليس عه للانام مراغ

ومن لم يمت قبل الملك فاته

براع يقول به وبراغ

فارب وقفي الى ما يكون لي

يو الذي ارجوك منه بلاغ

ابن الميث الصغار

اطلب يعقوب الصغار

ابن ليون
Ibn-Lion

هكذا في ابن الاثير وابن الوردى وفي ابن خلدون
قلع ابن ليون وقد ذكر في ابن الوردى مرة ابن الاون وفي
ابن القناء مرة ابن لاوون . كانت ابن ليون هذا
ملك الارمن في آخر القرن السادس ولول السابع للهجرة . وكان
صاحب الدروب المجاورة لحلب . وكان نور الدين محمود
قد استخدمه واقطع له في الشام وكان يسكره . وكان
جربا على صاحب السلطنة . وملك وادقة والمصيصة
وطرطوس من يد الروم . وكانت بينهما من اجل ذلك
حروب . ولما توفي نور الدين وانقضت دولته اقام ابن ليون
في بلاده . وكان التركان يجتاحون الى رعي مواشيهم في
ارض وحي بلاد حصينة كلها حصون منيعة والدخول اليها
صعب لانها مضيق وجبال وعرة . فاستال ابن ليون
الترك ان يبلد لهم الاموال وارسى ان يرعى مواشيهم في
ارضه . فلما دخلوها وطأوا ثغرهم ورسى حريم واحد
اموالهم وارسى راجلهم بعد ان قتل منهم خلقا . فبلغ خبره صلاح
الدين ابوي فقص بلاده بعد فراغه من امر قلع ارسلان
ونزل على النهر الاسود وبث الغارات على بلاده . وكان
لاين ليون حصن على رأس جبل فيه شجر كثير من اللخاير في ليون
خفاف عليه ان يوخذ فخربه واحرقه فسمع صلاح الدين
بذلك فاسرع السير اليه وادركه قبل ان يفل ما فيه من
اللخاير والاقوات فغلبها فارسل ابن ليون يئلا اطلاق
من عنده من الاسرى والسبي واعادة الاموال على ان يعودوا
عن بلاده . فاجابه صلاح الدين الى ذلك واستقر الحال
وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة سنة ٥٧٦ هجرية
على قول ابن الاثير وابن الوردى في القناء وغيرهم . ولما
ابن خلدون فقال سنة ٥٧٥ . ولما كانت سنة ٦٠٢ للهجرة
توالت غارات ابن ليون على ولاية حلب فذهب واحرق
وسمى فجمع الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب
حلب عسكريا واستجذب غيرة من الملوك وسار الى ابن ليون
وكان ابن ليون قد نزل في طرف بلاده مائلي حلب فليس

اليو طريق لان جميع بلاده لا طريق اليها الا من جبال
وعرة ومضائق صعبة فلا يقدر غيرة على الدخول اليها ولا
سما من ناحية حلب فان الطريق منها متعسرا جدا . فقتل
الملك الظاهر على خمسة فراسخ من حلب وجعل على مقدمه
جماعة من عسكره مع امير كبير من ممالك ابي يعرف
بسمون القصري (سنة الى نصر الخلفاء العلويين بصر لان
اباه منهم) فاذت الظاهر ميرة وسلاحا الى حصن له مجاور
للبلاد . ابن ليون اسمه دريساك وانفذ الى سمون ليرسل
طائفة من العسكر الذي عنده الى طريق هذه الدخوة
ليسيروا معها الى دريساك ففعل ذلك وسير جماعة كثيرة
من عسكره وبقي في قلعة ببلغ الخبر ابن ليون بجدة فوافاه
وهو مقل من العسكر فقاتله واشتد القتال فارسل سمون
الى الظاهر يعرفه وكان بهذا عنه فطالت الحرب ثلاث
الاشهرين حتى سمون تسانا قتاله على قلعة من عسكره وكثرة
الارمن . ثم ائتمن سمون وبنا ابن ليون من العسكر فقتل
واسر وظفر باقتال العدو فغلبها عسكره وساروا بها
فلقبهم الذين كانوا قد ساروا مع الظاهر الى دريساك فوضع
الارمن السيف فيهم فاهزموا وعاد الارمن الى بلادهم بها
بغنائهم واعتصموا بجبالهم وحصونهم . وسباني الكلام عنه ايضا
في ليون

ابن ماء السماء
Ibn-Mac-el-Samae

هو عبادة بن عبد الله شاعر الاندلس ورأس الشعراء
في الدولة الامارية . توفي سنة ٤٢٢ قبل سنة ٤١٩ هجرية .
قال ابن بسام في اللخيرة كان في ذلك العصر شيخ الصناعة
واحكم الجماعة سلكه الى العصر مسلما سهلا . فقالت فراتية
مرحبا واحلا . وكانت صنعة التوشيح التي تخرج اهل الاندلس
طريقها . ووضعوا حقيقتها . فمرمر قومة البرود . ولا
منظومة المقود . فاقام عبادة هذا عابدا . وقوم مملها
وسناده . فكاتبها لم تسمع بالاندلس الا منه . ولا اختلف
الا عنه . واشهرها اشتهارا غلب على ذاتو . وذهب بكثير
من حسانات . ولول من صنع اوزان هذه الموشحات محمد

ابن محمود المقرئ الضمير. وقيل ان ابن عبد ربه صاحب العقد اول من سبق الى هذا النوع من الموشحات. ثم نفا يوسف بن هارون الرمادي. ثم نفا حمادة هذا فحدث الضمير. وذلك انه اتهم على موضع الوقف في المراكز ومن شعره قوله
لا تفكوت اذا عثر
من الى صديقك وسو حالك
فديك انواعا من
اذلال لم تخطر بهالك
اباك ان تدري
نك ما يدور على شاك
واصبر على توب الزما
زوان رمت بك في الهالك
طال الذي اغنى واد
في اضرع وسلة صلاحك
وكانت وفاته بحماقة. ضاعت له مائة مقال ذهب فاختم لذلك ومات

ابن ماجة

Ibn-Mājah

هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة البصري بالولاء الثوري في المأخوذ المهور مصنف كتاب السنن في الحديث. كان اماما في الحديث عارفا بجميع ما يتعلق به. ارحل الى العراق والبصرة والكوفة بغداد ومكة والعام ومصر والري كتب الحديث. وله تفسير القرآن وتاريخ ملج. وكتابه في الحديث احدا الصحيح السنة. وتاريخ قروين وكتاب السنن المسسوب اليه. وكانت ولادته سنة ٢٠٩ وتوفي في رمضان سنة ٢٧٢

ابن الماحوز

اطلب بنو الماحوز في ماحوز

ابن ماضي

اطلب مسعود بن ماضي

ابن مأكولا

Ibn-Macoula

اولا الامير سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله العملي ينتهي نسبه الى ابي دلف القاسم. صنع الحديث الكثير وصنف المصنفات الثلاثة واخذ عن مصنف العراق

قوس خياكل عن ارضي عمان بها
وجانب الدل ان الدل يجنب
وارحل اذا كان في الاوطان منفصا
فالمدلل الرطب في اوطانه خطب

كانت ولادته في عكبراء في ٥ شعبان سنة ٤٢١ وقته غلظة بمرحان سنة ثوب وسبعين واربعمائة وقيل غير ذلك فانها ابو علي الحسن بن علي بن جعفر. كان وزيرا لجلال الدولة ابن بويه واحدث في ولايته رسوما جائرة ومن سلكا سبته منها جباية سوق الدقيق ومغالي الباذنجان وصميريات المزارع ودلالة ما يباع من الامتعة واجرة المحالين الذين يرغمون البهرو الى السفن وبما يعطون الدباحين لليهود. فمجرى في ذلك مناوشة بين العامة والمجد. تولى من الوزارة سنة ٤١٩ هجرية. ثم أعيد اليها وتوفي سنة ٤٢١. وكان سبب وفاته ان جلال الدولة اتى البطائح والبصرة ليمكنها تلك البطائح وسار الى البصرة في المام اكثمن السنن والرجال. وكان بالبصرة ابو منصور بخيار بن علي نائب لاني كاليجار فمجهز جيشا في اربعمائة سنية وجعل عليهم ابا عبد الله الفراني الذي كان صاحب البطيحة وسيرة فالتقى هو والوزير ابو علي هذا. فبعد القتل القتال هبت ربح شال كانت على الحسين ومعه الوزير فانهزم

الجيرون وعادوا الى البصرة فعزم بخيار على الحرب الى
عبدان فتمنع من سلم عنه من عسكره . فقام مجلداً وأشار
جماعة على الوزير ان يولي ان يجعل الاغدار ويختم الفرصة
قول ان يعود بخيار بجميع آخر . فلما قاربهم وهو في الف
وثلاثمائة من السفن سير بخيار ما عتد من السفن وفي نحو
ثلاثين قطعة وفيها المائنة وكان قد سير صكرًا آخر في
البر وكان له في ثم بهراي الخصب نحو خمسة قطع فيها
مائة ولجميع عسكره من المال والاثاث والاهل . فلما
تقدمت سفنه صاح من فيها واجابة من في السفن التي فيها
اهلوم وامولم وورد عليهم العسكر الذي في البر فقال
الوزير لمن اشار عليه بمعالجة بخيار . اما زعم انه في خندق
من العسكر وان معالجه اولي وارى الدنيا ملوثة عساكر .
فهيئوا عليه الامر فغضب وامر باعادة السفن الى الفاطمي
الى القدم لم يعود الى القتال . فلما اعاد سفنه على اصحابه
انه قد اتهم فصاحب الهزيمة كانت هي . وتقول بل لما اعاد
سنة عليهم من في سفن بخيار وصاحب الهزيمة الهزيمة
واجلهم من في البر من عسكر بخيار ومن في سفنهم التي فيها
امولم . فانهم ابو على حقاً وتبعة اصحاب بخيار واهل
السواد وتزل بخيار في الماء واستصرخ الناس وسار في
آثارهم ياسرو يقتلهم ويقرعون . فلم يلم من السفن كلها
اكثر من خمسين قطعة . وسار الوزير ابو علي معزماً فآخذ
اسيراً واحضره بخيار فأكرمه وحطبه وجلس بين يديه .
وقال له ما تمنى ان اقبل بك . قال ترسلني الى الملك
ايي ك ليجار فارسله اليه فاطلعه . فاتفق ان خلاصه له وجارية
اجمعا على قسار فلم يلهما وعرفا انه قد لم حالهما فثلاثة
بعد نحو شهر من اسره .

ابن مالك

Ibn-Malec

اولاً ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن
مالك الامام العلامة الابرار الطائي الجمالي المالكي حين
كان بالقرب الفاطمي حين انتقل الى المشرق الفخوي
المعروف تزل دمشق . نداء راعياً في طلب العلم
سأها بالخلاصة ولوطا

ابن مَاهُكْ

Ibn-Māhac

هو يوسف بن مَاهُكْ محدث . ذكره الفيروز آبادي

ولم يَرِدْ

ابن المَبَارَكْ

Ibn-el-Mobārak

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح
المرزبي مولد بني حنظلة الامام الجامع على امانته وجلالته
وهو من تابعي التابعين مع جملة من العلماء وروى عنه
كثيرون . وكان ابيه تركيا مملوكا لرجل من هذلي وامه
خوارزمية . وعن الحسن بن عيسى قال اجتمع جماعة من
اصحاب ابن المبارك فقالوا تاملوا نفع خصال ابن المبارك
من ابواب الخير . فقال ليرجع العلم والفقه والادب والفن
واللغة والزمرد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام
الليل والعبادة والسنة في رايه قوله الكل في ما لا يهين وقلة
الخلاف على اصحابه وكان اكثر ما يفتل بهذين البيتين
واذا صاحبت فاصحب صاحبنا ذا حياء وطاير وسهم
فانثلا للهي لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

ومن شعره قوله

قد يفتح المرء حانوتا لخبير

وقد فتح لك الحانوت بالدين

بين الاساطين حانوت بلا غنى

تبتاع بالدين اسوال المساكين

صيرت دينك شاهما قصيد

وليس يبلغ اصحاب الدواهي

وقال ابو العباس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث
والفقه والجرية وامام الناس في النجاة والنجاة والتجارة والجرية
عند الفريق . وقال سفيان بن عيينة حين توفي ابن المبارك
لقد كان فتيها عالما عابدا زاهدا متحيا شجاعا . وعن حبيب بن
القاسم قال لما قدم هارون الرشيد الرقة اشرف ام ولد له
من قصره فرأت الفبرة قد ارتفعت والنعال قد نقطعت
واختل الناس فقال ما هذا فقالوا عالم من خراسان

قال محمد هو ابن مالك احمد روى الله خير مالك
وسباني الكلام عليها في آنية ان شاء الله تعالى .
وروى عنه قوله بدر الدين محمد ومحب الدين بن جملون
ومحب الدين بن ابي الفتح وابن المطار والشيخ ابي
الحسين اليونيني وابو عبد الله الصيرفي وقاضي القضاة
بصر الدين بن جماعة وشهاب الدين محمود وشهاب الدين
ابن غانم وناصر الدين بن شافع وغيرهم . ومن تلامذته
بهاء الدين بن الفخاس والشيخ التوزي والعالم الفارقي
والشمس البجلي وغيرهم كثيرون . وكان كثيرا المطالعة
سريع المراجعة لا يكتب شيئا من محفوظه حقا براسة
في محلو ولا يَرى الا وهو يتلو او يصلي او يقرئ .
فيل توجه يوما مع اصحابه للفرجة بدمشق فلما بلغوا الى
الموضع الذي ارادوا غلبوا عنه برهة فطلبوه فلم يجدهم ثم
انحصر عنه فوجدوا منكباً على اوراق . وقيل حفظ يوم موته
عنه ابيات وله شعر غير القليل قليل لكن لطيف . وكانت
ولادته سنة ٦٠٠ او بعدها بجان الحرير مدينة من مدن
الاندلس . وتوفي بدمشق سنة ٦٧٢ هجرية قدم اليها من
القاهرة وقد نُسج قاسمون

ثانيا . كتب بن مالك الحمصاني . اطلب كعب بن مالك

ثالثا . انس بن مالك . اطلب انس بن مالك

رابعا . عوف بن مالك الانصبي . اطلب عوف بن مالك

ابن مَامَا

Ibn-Mama

قال ياقوت في معجم البلدان لا اعرفه في غير كتاب

البراني وقال مدينة صغيرة ولم يَرِدْ

ابن مَامَة

اطلب كعب بن مامة

ابن مَانُوس

Ibn-Ma,nous

هو وعقب بن مانوس من اتباع التابعين . قاله

الفيروز آبادي

إبن الجوار

Ibn-el-Mojāwer

هو يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الفتح
الدين الفارسي الميرازي وزير الملك العرب بطران الأيوبي .
كان والده صوفيًا من أهل فارس ثم مشيرار . قدم دمشق
وأقام في ديرة الصوفية بها . وكان من الزهد والدين بمكان أقام
بمكة وبها توفي في رجب سنة ٥٨٦ . وكان أخوه أوجيد الله
قد سمع الحديث وحديث وقدم إلى القاهرة وتوفي بدمشق
أول رمضان سنة ٦٢٥ . ودرب ابن الجوار على مسرع من
دخل في أول حارة الديلم كان فيه دار للوزير المذكور
فعرّف به

إبن المجيد

Ibn-el-Majid

أولاً الشيخ المتزهّد محمد بن عبد الله بن المجد المرشدي
المصري . كان أماناً زاهداً ورعاً مجرباً صاحب أحوال
عجيبه وطعام يجاوز الوصف . ويقال أنه كان مقدوماً وميل
أنه اتفق في ثلث ليالٍ ما يساوي خمسة وعشرين ألفاً . توفي
بمصر سنة ٧٣٧ هجرية

ثانياً القاضي شهاب الدين محمد بن المجد عبد الله القاضي
قضاء الدافعية بدمشق كان متريداً بين الخير والشر وكان
صاحب مروءة وأدب وطم خير توفي في رجب سنة ٧٣٨
صدمت بقلعة به حائلها فأت بعد إمام وخلف الناس
موضع الصدمة بالمخلوق . قيل أن السلطان عزله بمصر يوم
موت بدمشق وهزل القاضي جلال الدين بن محمد القزويني
عن قضاء الدافعية بمصر ونقله إلى القضاء بالعام موضع
ابن المجد ورسم بمصادرة ابن المجد فلما وجدوه قد مات
صادروا أهله

إبن محمد الدين

Ibn-Majid-el-din

هو أبو البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم
المغربي بن محمد بن علي الأمام شيخ الإسلام محمد الدين الحزاني
جذقي الدين بن تيمية المهور ولد في حدر سنة ٥٩٠ هجرية

يقال له ابن المبارك فقالت هذا الملك لا هارون الذي
لا يجمع الناس إلا بالوسط وانخسف . وقال محمد بن
سعد طلب ابن المبارك العلم وروى رواية كثيرة وصنف
كتباً كثيرة من أبواب العلم وصوفيو وقال الصغر في الشعر
وانحسف على الجهاد ومع طلباً كثيراً . ومن كلامه ما بقي في
زماننا أحد أعرف أنه يأخذ التصحية بانفراخ قلب . ومن
شرط العالم أن لا تخطر عربة الدنيا على باله . وقيل له من
سفة الناس قال الذين يتبعون بدينهم . وكان يقول من
علامة من عرف نفسه أن يكون الخذل من الكتب . ويقول
رب عمل كبير تصغره ألبنة وعمل صغير تعظمه ألبنة . ويقول
أربع كلمات اتقن من أربعة آلاف حديث لا تنفع بأمر أو
ولا تفترق بال ولا تحمل معدتك ما لا تطيق وتعلم من

العلم ما يهلك فقط . وقيل له ما التواضع قال الفكر على
الافتناء . ومن كلامه أيضاً على المائل أن لا تنحرف بثلاث
الماء وال سلطان والأخون فإن من استغنى بالماء ذهبت
آخره ومن استغنى بالسلطان ذهبت ديناه ومن استغنى
بالأخون ذهبت مروءته . وقال تعلمنا العلم للدين فدلنا على
ترك الدنيا . وبلغ من إسماعيل بن علي أنه نقد وفي الصدقات
فكتب إليه أبا تاركو ذكرها في ترجمة ابن علي . توفي بهيف
مصر في القرن سنة ٨١٠ وقيل ٨١٢ هجرية وهو ابن
٦٣ سنة . قال البخاري توفي في شهر رمضان من السنة
المذكورة

إبن مجاهد

Ibn-Majāhed

هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد إمام
المقرئ المشهور . كان أماناً في معرفة القرآن . حدث عن
أبي بكر محمد بن فرج البغدادي البخاري وأبي بكر محمد
ابن أحمد بن عمر الساجي وروى عن أبي جعفر محمد بن
أحمد بن محمد المقرئ القاضي . وقرأ عليه القرآن أبو علي
زاهر بن أحمد السرخسي الفقيه . وروى عنه أبو بكر أحمد بن
نصر بن منصور الخزوعي الشافعي . وتوفي سنة ٢٢٤ هجرية
في خلافة الرازي بالله الديلمي

وتوفي سنة ٦٥٢ هـ فنه في صغره على عمه الخطيب نحر الدين
ورحل الى بغداد وهو ابن بضع عشرة سنة في صحبة ابن عمه
السيف ومع بها وجران. وروى عنه الدنيا في قوله عده
العلم وجماعة. وكان اماما حجة بارعا في الفقه والحديث
يد طول في التفسير ومعرفة تامة في الاصول والاطلاع
على مذاهب الناس. وله ذكاة مفردة ولم يكن في زمانه مثله.
وله التصانيف النافعة كالاحكام وشرح الهداية وصنف
ازجورة في القرآن وكتبا في اصول الفقه. قال الشيخ
الدين الذهبي قال الشيخ تقي الدين كان الشيخ جمال الدين بن
مالك يقول ابن الشيخ محمد الدين انه كان ابن لدا والمحدث
وشيعة في الفرائض والشرعية ابو البقاء وشيعة في الترات
عده الواحد. وشيعة في الفقه ابو بكر بن عتبة. توفي يوم عده
الطهر بجران. وحكي البرهان المراتي انه اجتمع يوفور دكتبة
طوبى فقال محمد الدين الجواب عنهما مائة وجه الاول كذا
والثاني كذا وسردها لي اخرها. ثم قال للبرهان قد ردينا
منك الاعادة تخضع له. انتهى

ابن مجير

Ibn-Mojir

هو ابو بكر مجير بن عده الجليل بن عده الرحمن بن
مجير الدهري. كان في وقتو شاعر المغرب. ويهده له بقية
حاضرو وسلامة طبعه قصائد التي صارت مثالا. ويحدث
على قريها مثالا. وشعره كثير يقتل على اكثر من تسعة
الاف واربع مائة بيت. واتصل بالاميراني عده الله بن سعد
ابن مرد بنش وله فيه الامناع. وانفذ يوسف بن عده المؤمن
بهذا بفتح

ان خير الفتح ما جاء عنوا

مثل ما خطيب الخطيب ارجالا

وكان ابو العباس الجرجاني حاضرا فقطع طوبى لحسد
وقال يا سيدنا احسن بيت وضاح وهو قوله
خير شراير ما كانت عنوا. كانه الخطيب ارجالا
فبدر المنصور وهو حيتله وزير ابو يوسف فغرب الصغرين
وقال ان كان اهدمة فقد استحققت لفلان يا من معنى خصيص

الى معنى شريف. فترا ابو الجرجاني وجب الحاضرون. ومن
المنصور امام امرتو باوقية من ارض شلب فوق على قبر
الحافظ ابي محمد بن حزم وقال عجا لهذا الوضع يخرج منه
مثل هذا العالم. ثم قال كل العلماء عيال على ابن حزم. ثم
رفع راسه وقال كان الفراء عيال عليك يا ابا بكر.
بخطيب ابن مجير. ومن شعرا ابن مجير يصف غيل المنصور
من قصيدة في مدحه

له خلة الجبل العناق حكاها

نفاوى مبادت تطلب العزف والقصفا

عراس اغتبا الجبل عن الحلى

فلم تغير محلا ولا انصمت وقفا

لئن بقي كالطرس تحسب انه

واف جريرة في ملاة النقا

ولما اعطى الليل نصف اماره

وغار طوبى الصبح فاحسب النصفنا

وورد قش جلت شقى الدجى

فاذ حازه دلى له الذيل والعرفا

واشفر مخرج الراح صرنا ادية

واصر لم يجمع بها جلده صرفا

واشهب ففني الادم مدبر

طوبى خطوط غير مفهية حرفا

كما خطط الراعي يهرق كانبس

فغير طوبى ذيلة وهو ما جفا

عجب على الاعداه مبعوا صفت

ستنسب ارض المزدك بن انا

نرى كل طرفه كالغزال فتنبى

اظيما ترى ضد النجا على طرنا

وقد كان في البيت با ألف سرية

فرقة مبرا وهي تحسب خفنا

تناوله لفظ الجواد لانه

على ما اردت الجري اصلا كضعفا

ومن روى عنه ابو علي الفلويين وطبقه. وتوفي بركاش

سنة ٥٨٨ هجرية وعمره ٥٢ سنة . قيل كانت لاني بكر بن
 مجهر وفادة على المنصور في كل سنة . فصادف في إحدى
 وفاداته قراغة من أحداث المنصورة التي كان أحدها بجامعو
 المنصل بقصره في حفرة مراكش . وكانت قد وضعت على
 حركات هندسية ترفع بها لخرجوه وتخفص لدخوله . وكان
 جميع من بباب المنصور يوشين من الشعراء والأدباء قد
 نظروا أشعاراً اندسوا إياها في ذلك ولم يكن فهم من
 تصدى لوصف الحال حتى قام ابن مجهر فأنشد قصيدته
 التي أولها
 أغلظني التي حصا السيار في بلفك ليست بدار قرار
 إلى أن يقول
 طورا تكون من حوتهم حمة فكأنها سور من الأسوار
 وتكون حينما عنهم حمة فكأنها سر من الأسرار
 وكلها علت مقادير النوى فنصرفت لهم على مقدار
 فإذا أحسب بالإنما يزورها في قوم قامت إلى الزوار
 يبدو فتبدو ثم تخفى بعده كتنكون المالات للآقار
 ابن محاسن
 طالب تاج الدين بن محاسن
 ابن محرز
 ابن-Mohrez
 أول المغني مسلم بن محرز ويكنى أبا الخطاب . موثق لي عهد
 الناصر من قصتي وقال ابن الكلبي اسمه سلم قال ويقال اسمه
 عهد الله . وكان أبوه من سنة الكتابة أصالة من الفرس
 وكان أصغر إسمي طويلاً . وقيل كان يسكن المدينة مرة
 ومكة مرة . فإذا إلى المدينة أقام بها ثلثة أشهر يتعلم الضرب
 من عزه الميلاء ثم يرجع إلى مكة فيقيم بها ثلثة أشهر ثم ينتقل
 إلى فارس فيتعلم الخمان الفرس وغناءهم . ثم صار إلى الشام
 فتعلم الخمان الروم وأخذ غناءهم . فاستقط من ذلك مالا
 يفيش من نعم الفريدين . وأخذ محاسن الفرج بعضها ببعض
 وألّف معها الأغاني التي صنعها في أشعار العرب . فأتى بها
 لم يسم مثله . وكان يقال للصنّاج العرب . وقيل هو أول
 من غنى الرمل وما غنى قبله . وكان قليل المالسة للناس .

وقيل إن ابن محرز لما شخص يريد العراق لقية حين فقال
 له غني صوتكم غناؤك فقناه

وحسن الزبرجد في نظمي على واضح الليث زان المدفودا
 ينصل بأقوته دره وكابجر أبصرت فيه الفريدا
 فقال له حين كم متك نفسك من العراق . قال ألف
 دينار . قال فله خمسمائة نخدا وإنصرف وأحلف أن لا
 تعود . ولامه أصحابه على هذا العمل فقال لم لو دخل ابن
 محرز العراق لما كان لي معه خبر آسكه ولست قط إلى
 آخر الدهر

ثانياً أبو بكر محمد الزهري البلسي أحد المرتجلين من
 الأندلس . ولد ببليسية سنة ٥٢٩ هجرية وقدم مصر وكان طالماً
 باركاً فصيحاً فقيهاً أدبياً لغوياً شاعراً دينياً أخذ عنه الناس
 جليله وعمره وبشيلة ومالته وغرناطة وغيرها وأشهره في

الا فطار . توفي بحجاية سنة ٦٥٥ هجرية

ابن محكان

Ibn-Mohcan

كان رئيس الرحلة ولها من قبل الحماكم بدمشق
فاستبد بها . وبعث الى صالح بن مرداس يستعين به على
امرهم فاقام عنده . ثم قسد ما بينهما فأتاه صالح ثم اصطفا
وزوجه ابن محكان ابنته فدخل البلد ثم انتقل ابن محكان
الى عانة بأهلوه وماله بعد ان اطاعه و اخذ رهنهم ثم تقصروا
واخذوا ماله . وسار اليهم ابن محكان مع صالح فوضع عليه
صالح من قفله . وسار الى الرحلة فلما واستولى على اموالهم
محكان واقام دعوى العلويين بصروكان ذلك سنة ٢٩٩ هجرية

ابن محلي

Ibn-Moblim

هو عوف بن حاتم الخزاعي احد الادباء العلماء الرواة
التيهاه التذمة الظرفاء الشعراء القصاصه . كان صاحب
اخبار وزواجر ومعرفة بأهم الناس اخصه طاهرين الحسين
لمنادمته وسامر توفى يكن يسافر الا وهو معة فيكون زميله
وعديله . قال محمد بن داود ان سبب اتصاله به انه نادى
على الجسر ايام الفتنة بهله الايات وطاهر مختصر في
حراقة له بدجلة اشد اياها وهي

جهت لحراقة ابن الحسب . ن كيف تعوم ولا تفرق
وبجران من تحتها واحد . وآخر من فيها مطبق
والجب من ذاك عديها . وقد مسها كيف لا تورق
ففضة طاهر الميو وبقي معة ثلاثين سنة لا يذوقه . وكلما
استاذنه بالانصراف الى اهله ووطنه لم ياذن له . فلما مات
طاهر ظن انه قد تخلص وانه يلحق بأهله ففترقه عديا شهرين
طاهر وانه مترقب من ايدي افضل عليه حتى كفر ماله
وحسنت حاله وتلطفت مجيئهم ان ياذن له بالعود فافق
ان يخرج عبد الله بن طاهر الى خراسان فجعل هو قفا عديله
فلما شارف الري سمع صوت هندليسر يتردد باحسن تقريره
فاجلب ذلك عبد الله . والفت الى عوف وقال يا ابن حاتم
هل سمعت بالشبي من هذا . فقال لا فأتال الله اباكبر درم فقال عوف

حيث يقول

الا يا حاتم الايك انك حاضراً
وخضعت مباد فقيم تنوح
أني لا تخ من غير شيء فاني

بكيت زمانا والفراد صبح
ولوحا ففطمت غربة دار زبسر

فها انا ابكي والفراد فرج

ثم قال عوف احسن ابو كبير انه كان في المذليين ما تقرب ثلاثين

شاعرا ما فهم الا فلق وما كان فهم مثل ابني كبير . واخذ

عوف بصفة فقال له عبد الله اخبرت عليك الا عارضت

قوله . فقال عوف قد كبر سني وفي ذهني وانكرت كل ما

اعرفه . فقال له عبد الله بركة طاهر الا فعلت فقال عوف

اني كل عام غربة وزوج

اما اللوى من وفيه فترج

لقد طلع الون المقت ركبتي

فهل لي ادين اليك وهو طبع

وارتقي بارسيه نوح حامي

فجئت ولو اليك الغريب بنوح

على انها ناحت ولم تدر دمة

ونحت واسراب الدمع سنج

وناحت وفرحها صحت تراها

ومن دوت الفراخي ممامه فبح

ألا يا حاتم الايك انك حاضراً

وخضعت مباد فقيم تنوح

عسى جرد عبد الله ان يعكس اللوى

فيلقي حصا التطواف وفي طليح

فان الفنى بدني الفنى من صديقو

ويطم الفنى بالمسرين طروق

فاستعبر عبد الله ورق له وجرت دموعه وقال اني ضيق

بفارتك شجع على القامت من محاضرتك ولكن لا اعلمت

معي خفا ولا حافرا الا رجاء الى اهلك وامر له بثلاثين انا

هل سمعت بالشبي من هذا . فقال لا فأتال الله اباكبر درم فقال عوف

حروبهم ودفاع عتوهم . ولما نزلت عساكر بني مرزبان على بجاية مع ابي يحيى بن يعقوب بن عبد الحمق سنة ٧٠٣ كان له في حروبهم مقامات مذكورة وأثار معروفة . وكان الامير ابو زكرياء وابنه يستغلنا في بجاية ازمان سفرهما عنها . وكان يلتصق بالمرزبان . ولما هلك خلفه في سيلوتك ابنه عبد الرحمن واستخلفه السلطان ابو الفداء خالد على بجاية عندما نبض الى تونس سنة ٧٠٩ ونزله بها . وكان طموحا لجوحا مدلا . يبايئهم ويقدّمهم ومكانه من الدولة . فلما دنا السلطان ابو بكر لنفسه وخلق طاعة اخيه واخذ له ابو عبد الرحمن بن عمر البصة على الناس وخاطبوه باخذ البصة له على من يلو بجاية واعمالها أي منها وتسلط بدعوة صاحبه وتيسر على ابن عمر ما تحصل له من ذلك من المخط لجاهر بخلافهم وجمع واحتشد ونقبض على صاحب الاشغال عبد الواحد بن القاضي ابي العباس الفارسي وعلى صاحب الديوان محمد ابن يحيى بن القائلين وجمع الناس واعلن بالدعوة للسلطان ابي الفداء خالد . وارجل السلطان ابو بكر من معسكره بظاهر قسطنطين واخذ السير الى بجاية ودرل مطلقا عليها واهل الناس حلة وشرط ابن مخلوف على السلطان عزل ابن عمر وتددت الرسل بينهما في ذلك . وكان الوزير ابي زكرياء بن ابي الاعلم من الساعين في هذا الاصلاح بما كان له من الصهر على ابن مخلوف . وحين رجع اليه امتناع السلطان من شرطه منع من الرجوع اليه وحشدت رصف اهل المعسكر بالسلطان وخافوا من لقاء صماعة ومن معهم من مغراوي اهل الشوكة والمصيرية العدد والعدد واجل السلطان من معسكره فاجتنب واحشد اليه وسلب من كان من المعسكر واخلاط الناس ودخل السلطان الى قسطنطين في قل من عسكره وبعث ابن مخلوف عسكرا في اثابور فوصلوا الى البصة فدخلوها هتفا . ثم وصلوا الى قسطنطين فقاتلوا اياما ثم رجعوا الى بجاية واقام السلطان واضطرب امره ثم كان من امره منع ابن الفتياني ما ذكر في ترجمة ابن عمر (راجع صفحة ٦٦٢) . فبلغ ذلك ابن مخلوف واستقر اضطراب حال السلطان خالد فتونس فطبع في حجاب السلطان ابي بكر بن ابي الفداء وتونسي

يا ابن الذي دان له المرقان . وأكثر الامن . يو المرقان
ان القائلين وبلغتها قد احدثت معي الى ترجمان
وبدلتني بالخطاط لخصا وكنت كالصعنة تحت السنان
الى ان قال

فتراني باني انا

من وطني قبل اصفرار الديان

وقبل مسامي الى نسف

اوطاها حران والرقن

سقى قصور النادياخ الحيا

من بعد عهدتي وقصور الميان

فكم وكمن دحوق لي بها

ان تنقضاها صروف الزمان

وكرر ارجع الى اهل اولم بصل المم . ومات في حدود سنة ٢٢٠ هجرية

ابن محمد المصري

اطلب عبد الله بن محمد المصري

ابن مخلد

Ibn-Makhlad

اولا مسلمة بن مخلد الانصاري . اطلب مسلمة بن مخلد
ثانيا ابو عبد الله محمد بن مخلد (ابو مخلد) المطار
السيدي (نسبة الى دور بغداد الموضع هناك) كان اماما عالميا
راويا محدثا صاحب الجهر المعروف . وكان ثابتا في القرن
الرابع للهجرة . روى عن العباس بن يزيد بن ابي حبيب
المجريطي المعروف بباسور يدعى غيره . وسمع منه ابو عبد الله
العزيز بن احمد بن محمد بن سليمان النخعي الدمشقي الكنازي
وابو زرعة احمد بن الحسين بن علي الرازي الحافظ وغيرها

ابن مخلوف

Ibn-Makhlouf

هو عبد الرحمن بن يعقوب بن مخلوف الصنهاجي كان
امو ابو عبد الرحمن كبير صماعة من جند السلطان ابي
القياس خالد بن ابي زكرياء المحصي وابوه ابي زكريا وكان
متوطئا بنواحي بجاية . وكان له مكان في الدولة وغشاه في

منه لنفسه بالعهد بمداخلة عثمان بن مل بن عثمان بن سباع
 ابن يحيى من رجالات الزواجرة والولي يعقوب الملاذي
 من نواحي قسطنطينة وأخذ أسير من بجاية وولي السلطان
 ببرجوه من بلاد سلونكس ثلثة مئة ورجلًا ثم استدعاه
 من جوف الليل على رواقه الى شرب مع مواليه فعاقرهم
 الخمر الى ان ثمل واستغضبوه ببعض الترتبات فغضب
 وأفرج قتلواوه طعنًا بالخناجر الى ان قتلوه وجزؤا شلوه
 فطرحوه بين الصماطيط ، ونقبض على سائر قوموه وحاشيتوه
 وفر كاتبة عبدالله بن هلال تلقى بالمغرب وارحل السلطان
 معذًا الى بجاية فدخلها وغلظ بها وكان ذلك سنة ١٢٧٤ للهجرة
 ابن المدبر
 Ibn-el-Modabber
 اولًا ابراهيم بن المدبر وقد مر ذكره
 ثانيًا اخيه احمد كان على خراج مصر لا استولى
 عليها احمد بن طولون سنة ٢٥٤ هجرية وكان من دهاة
 الناس وجنابي الكتاب ، فاهدى الى احمد بن طولون
 هدايا قيمتها عشرة الاف دينار بعد ما خرج الى لقاء هو
 وشقيقه الخادم غلام قيسية ام المعتز وهو ينفذ البريد فرأى
 ابن طولون بين يدي ابن المدبر مائة غلام من الغور قد
 اتفهم وصبرهم عدة وجمالًا ، وكان لم خلق حسن وطول
 اجسام وبأس شديد وطهم اقية ومناطق ثقال عراض
 وبأبدعهم مقارع غلاظ على طرف كل مقربة مقعة من فضة
 وكانوا يقفون بين يديه في حافتي مجلسه اذا جلس ، فاذا
 ركب وكمل بين يديه فيصير له جم هبة عظيمة في صدور
 الناس ، فلما بعث ابن المدبر يهديه الى ابن طولون ردها
 عليه ، فقال ابن المدبر ان هذه طربة عظيمة ، من كانت هذه
 طربة لا يومن على طرف من الاطراف تخافه وكره مقامه
 بمصر معه وسار الى شقيقه الخادم صاحب البريد واتفقا على
 مكانة الخليفة بازاله ابن طولون ، فلم يكن غير اباهم حتى
 بعث ابن طولون الى ابن المدبر يقول له قد كتبت اعزك
 الله اهديت لنا هدية وقع التقي صهاول مجران يقتل مالك
 كثره الله فرد دعواتك عليك ، ونصب ان تجهل الموضع
 منها الفلوات الذين رايتهم بين يديك فانا انهم احوج
 منك . فقال ابن المدبر لا بلغته الرسالة هذه اخرى انظم
 ما تقدم قد ظهرت من هذا الرجل اذ كان يرذ الاعراض
 والاموال ويسمدي الرجال ويثابر عليهم ، ولم يجد بدا
 من ان يبعث اليه فتوصلت هبة ابن المدبر الى ابن طولون
 ونصبت مهابة ابن المدبر بمفارقة الفلوات مجلسه . فكتب
 ابن المدبر فيه الى الحضرة يعزى به ويحضر دلى عزله .
 فيبلغ ذلك ابن طولون فكتبته في نفسه ولم يبلوه واتفق موت
 المعتز في رجب سنة ٢٥٥ وقيام المهدي بالله محمد بن
 الواثق وقتل بأكاكه (وقيل بالكنك) وهو من اكابر نواد
 الانراك) ورد جميع ما كان بيده الى ما جور التركي حبي
 ابن طولون . فكتب اليه وسلم من ناسك لنفسك ، وزادة
 الاعمال الخارجية عن قصبة مصر وكتب الى اخيه بن دينار
 وهو ينفذ الاسكندرية ان يسلمها لاحد من طولون فغضت
 لذلك منزلة وكثر تلقى ابن المدبر وبلغه ودعه ضرورة
 الخوف من ابن طولون الى ملاطفتي والتقرب من خاطره .
 وكتب فيه ابن المدبر وشقيقه الخادم الخليفة ، وكان تالين
 طولون اخيه واصحاب اختيار يطالعون به بكل ما يحدث
 فلما بلغه ذلك تطلعت اصحاب الاخبار له بمعداد حديد
 الوزير حتى سار الى ابن طولون بكتب ابن المدبر
 وكتب شقيقه من غير ان يعلم بذلك فاذا فيها ان احمد
 ابن طولون عزم على التناوب على مصر والعصيان فيها فكتم
 خبر الكتب وما زال يشقير حتى مات ، وكتب الى الحضرة
 يسأل صرف ابن المدبر عن الخراج وتقليد هلال فأجيب
 الى ذلك فيفيض على ابن المدبر وحسبوا كانت له عدة امور
 آلت الى خروج ابن المدبر عن مصر
 ابن مدني
 Ibn-Mada
 اسماءه في قول الشاعر : وابن مدني ورضاه نأسي
 ابن المدبرني
 Ibn-el-Madini
 اولًا محمد بن حرم بن بكر التتويحي من اهل طليطلة

ابن مرج الكحل

Ibn-Marj-el-Kohl

هو محمد بن ادريس بن علي من اهل جزيرة ذفر
بكى ابا عبد الله . كان شاعرا ملثما غزلا بارعا حسن
الكتابة ادبيا وكانت بينه وبين طائفة من ادباء عصره
مخاطبات ظهرت فيها اجادته وكان مبتذلا للباس ذي همة
اهل البادية و يقال انه كان اميا . ومن شعره قوله من نصيدة
تدري من الآمال خابت قصودها

ونالت جزيل الحظ منها الا خابت

وقالوا ذكرنا بالغنى فاجتهم

خولا وما ذكرهم مع الجبل ما كثر

يرون علينا ان يهد اثنا

وتبقى علينا المكربات الا تائمت

وما ضر اصلا طبعا عدم الفنى

اذا لم يفر من الدهر حادث

وقوله

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك

انت لا تدركه متما وإذا ولّيت عنه تهلك

وكانت وفاته ببلد في ٢ ربيع الاول سنة ٦٣٤

ابن المرحل

Ibn-el-Morahhal

أولاً الشيخ صدر الدين محمد بن حمز بن مكي بن
عبد الصمد الامام العالم العلامة الشافعي ذوالفنون البارز
المعروف في العالم باين الوكيل المصري الاصل الشافعي
الشافعي احد الاعلام وفريد الحجاب الزمان في الذكاء
والحفاظة والمذكاة . ولد في شوال سنة ٦٦٥ بهسائط
وتوفي بالناصرة سنة ٧١٦ ورواه جماعة من شعراء مصر
والشام وحصل الثامف طيو . قال الشيخ تقي الدين بن
تمية لما بلغه خبر وفاته « احسن الله عزاء المسلمين فيك
يا صدر الدين » . نفا بدمشق وتلقه بوالده وبابن الشيخ شرف
الدين المقدسي . واهل الاصول عن صفى الدين الهندي .
وسمع من القاسم الارمني والمسلم بن علان وجماعة . وكان له

سكن قرطبة وكان احد الوافدين من الاندلس الى المشرق
ذكره المقرئ في نفع الطب . قال سمع من احمد بن خالد
وغيره وصحب محمد بن مرة الجبلي قديما واخص بمرافقته
في طريق الحج ولازمة بعد انصرفوا . وكان من اهل الورع
والانقباض

ثانيا ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر الحافظ .
كان اماما ثقة من العلماء البارزين . قال البخاري ما
استصغرت نفسي فدام احد سوءه . وقال فيوشية عبد
الرحمن بن مهدي . اعلم الناس مات في ذي القعدة سنة
٢٤٤ . وقيل ٢٤٥ هجرية وله ثلاث وسبعون سنة . وكان
واله ضعيفا في الحديث

ابن المدائني

Ibn-el-Modallak

رجل من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة لم يكن
عنده قوت لله ولا ابيه ولا اخوانه . فغضب به الخلف في
الافلاس فقيل انفس من ابن المدائني

ابن ميرانة

Ibn-Merannah

رجل من اهل سبتة كان من اعلم الناس بالحساب
والفرائض والهندسة والفقه وله تلامذة وتأليف . ومن
تلامذته ابن الفرسي القرطبي الحساب يقولون انه من اهل
بلد . وكان للمحمّد بن عباد يقول اشبهت ان يكون هندي
من اهل سبتة ثلاثة نقران غازي الخطيب وابن عطاء
الكتاب وابن مرارة القرطبي . ولعل ابن مرارة هذا صاحب
احدى ملاحم المغرب التي اخص بها دولة لحنونة . قال ابن
خلدون « لئن كنت الملاح بالمغرب قصيدة ابن مرارة من بحر
الطويل على روي الزاء وهي متداولة بين الناس ونسب
الهامة انها من الحد ثان العام فيطلقون الكثير منها على
الحاضر والمستقبل والذي سمعناه من شيوخنا انها مخصوصة
ببلد لحنونة لان الرجل كان قبيل دولتهم ذكر فيها استيلاهم
على سبتة من يد موالى بني حمو ومكهم لعدوة الاندلس »

عنة محفوظات قبل انه حفظ المصل في مائة يوم ويوم
والقمامات المحررية في خمسين يوما وديون النبي على ما
قبل في اسبوع واحد وكان من اذكياه زمانه فصيحاً مناظراً
لم يكن احد من النافضة يقوم بمناظرة الشيخ في الدين بن
تيمية غيره وتخرج به الاصحاب والطلبة وكان باركاً في
العمليات واما الفقه واعول الفقه فكانا قد بقيا له طبعاً
لا يتكلفها . افنى ودرس وبعد صيته . ولي مئينة دار الحديث
الاشرفية سبع سنين وجرى له امور وفتايات وكان مع
اشتهار بتهمة ويحاشروا دام الافهم نائب دمشق ثم توجه
الى مصر وقام بها الى ان عاد السلطان من الكرك سنة ٧٠٩
فجاء بعده ما خلص من واقعة الجحاش كبرفانة نسب اليوم منها
اشبهه وحرم صاحب شعر الدين بن الخطيبي على القبض
عليه تهرباً الى خاطر السلطان . فلما احسن بذلك فرّ الى
السلطان على طريق البصرة ودخل على السلطان وهو
بالرملة فمنا عنة . وجاءه الى دمشق وتوجه الى حلب واقراً
بها ودرس واقتبل طيو المحلبين اقبالا زائداً وعاشرهم
وكان محفوظاً في بقاءه وبين احد من الكبار الا وصاد من
احب الناس اليه . وكان حسن الشكل تام الخلق حسن اليزرة
حلو الجالسة طبيب المفاكية وحده كرم مفرط كل ما يحصل
له بقلقة بنس متسعة ملوكة . وكان يتردد الى الصلحاء
وبنيس دعاهم ويطلب ربحهم . قيل انه وقف له فقير
وكانت ليلة عيد وقال له النبي : انما انتفت الى غلامو وقال
ما معك فقال ما تادرم قال ادفعها الى هذا الفقير فقال
له يا بنندي الليلة العيد وما معنا شي تنفقه غداً قال امض
الى القاضي كرم الدين وقل له الشيخ يهيك بالعيد . فلما
راى كرم الدين غلام الشيخ قال الشيخ يعوز نفقة في هذا
العيد ودفع له اثني درهم وثلاثة للعلم فلما حضر الى الشيخ
قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة ماتناك بالفين .
وكان له مكالم كثيرة ولطيف بالله وحسن عشرة . واما اوائل
عشرته فآكان لها نظير لكثرة زعماء حصل غداً مل في آخر
الحال حتى قال فيه بعضهم
وداد ابن الوكيل له شية
بلهاد بن جلق في المسالك
ونجبة ولم يندر على اجابة السلطان . فلم يزل السلطان

يرفق به ويقول له خذ ما بك الى ان تدر على الكلام فقال
لهذا البكري من العلماء الصفاء . وما انكر الا في موضع
الانكار وكنت في ضمن الخلف . فقال له السلطان اي والله
انا اعرف انه خطيعة وانفخ الكلام ولم يزل الخبيخ صدر
الذين يرفق بالسلطان ويلطفه حتى تال خذ وانصرف .
هناك لا يخرج من القضاة حضور وامراه الدولة مله الا بيلان
وما فهم من اخائه . وكان اذا فرغ ما هو فيه مع اصحابه
وصغيرته قام وتوضأ وصلى وبرز وجهه على التراب وبكى
حتى بل دفته بالدموع ويستغفر الله تعالى ويسأله التوبة .
ومن شعره قوله في الخمر

لهذه في ملاهي اية ذهب
في الخمر لافضة تبقى ولا ذهب
لا تأسفن على ما لي بخرقة
ايدي سقاء الطلال والخمر العرب
فما كبر راحي من راحها حالاً
الا وهو اني ادي العلم واستلبوا
راح بها راحي في راحي حصلت
فتم هجي بها واردا في الحب
اذ ينزع الدر من طهر مذاقة
والفهر منسكب في الكاس منسكب
ولست الكمياني غيرها وجدت
وكل ما قيل في ابوابها كتب
فوما طخير على القنطار من حزن
يمود في الحال افراحا وبقلب
حناصرا ربع في الكاس قد جمعت
وفرحها الفلك السيار والذهب
ما وناز هو ارضها قدح
وظرفها فلك ولا نجم المحب
ما الكاس عدي باطراف الا تامل بل
بالخمس تفيض لا يجلو لها الحزن
شجيت باللاه منها الراس موضحة
فحين اعتلها بالخمس لا عجب

وما تركت بها الخمس اي وجبت
ولن راوا تركها من بعض ما يحب
وان افسد وجهها حزن تسم لي
فقد بسط الموال في بحسن الادب
عاطلها من بنات الترك عاطلة
الحفاها للسود الغلب قد غلبوا
هرفاء جارية للراح ساقية
من فوق ساقية تجري وتسرب
من وجهها وتلقها وقامت
تخفي الالهة والغضبان والغضب
با قلب اردافها مها مررت بها
قف لي عليها وقل لي هذه الكتب
وان مررت بغير فوق قامت
با لله قل لي كيف البان والغلب
ترك وجهها ما لي راجتها
لكن مذاقة للريق تنسب
تحمي الفتايا الذي ابدته من حبيب
لقد حكيت ولكن فانك الغلب
ولا يخفى ما فيها من النظر وله غير ذلك كثير

ثانيا على بن المرحل . وسيدكري علي
ثالثا العالم العلامة بن الدين محمد ابن ابي الشيخ صدر
الدين المذكور . كان من اكابر الفقهاء المفسرين والاعيان
المدرسين المشاهير للفضاه بدمشق . تولى تدريس العامة
البرانية مكانه القاضي جمال الدين يوسف بن جملة . وتوفي
الشيخ زين الدين في رمضان سنة ٧٣٨ وقال فيها ابن الوردي .
ادينة تنسب ام سمعة ام حلة الوافرام علمه
فاق على الاقران في حجة فمن رآه بخالة عمه
رايا احمد بن المرحل القوي . وسيدكري في احمد

ابن المرحم
Ibn-al-Morakkhim

هكذا في ابن الاثير وفي ابن خلدون ابن مزحيم
كان قاضيا في ايام المستجد بالله الهاسي وكان ظالما في

حكى جازراً على الناس قبل الرشوة وكان يسلب بذلك أموال كثيرين من الأمة . قبض عليه المستفيد واستصفى أمواله وأعادها إلى اصحابها . هكذا قال ابن الأثير . وقال ابن خلدون وأبو الفداء إن المستفي بالله ابن المستفيد قبض على ابن المرخم بعد موت أبيه ومبايعته . وذلك سنة ٥٦٦ هجرية

ابن مرداس

اطلب عينية بن مرداس . والعباس بن مرداس

ابن مركنديش
Ibn-Mardanish

هو محمد بن أحمد بن سعيد بن مردنیش وقيل مردنيس . ملك شرق الاندلس في مرسية وبلنسية وغيرها كان منزله مرسية . كانت بينه وبين عبد المؤمن الموحدى وابنه يوسف وقائع منها ما جرى عن يد ابراهيم بن محمد كانه في رحبته سنة ٥٥٧ هجرية وهي التي استولى فيها على غرناطة ومعا الحرب التي جرت بينه وبين ابي يوسف سنة ٥٦٥ . وذلك ان ابن مردنیش اتفق هو والفتح واستمع على عبد المؤمن وابنه بعده فاستحل امره لاسيما بعد وفاة عبد المؤمن فلما كانت هذه السنة جهز اليه يوسف بن عبد المؤمن جيشاً لجلب بلاد وخرميوها واخذوا مدينتين من بلاده واخافوا عساكره وجنوده واقاموا بهلاده مدة يقتلون فيها ويحبسون امثالها . وامامت ابن مردنیش سنة ٥٦٧ هجرية اوصى اولاده ان يقصدوا بعد موته لامر بابا يعقوب يوسف ابن عبد المؤمن وكان قد اجترأ الى الاندلس في مائة ألف مقاتل قبل موت ابن مردنیش . فحين رأى يوسف فرح بهم وسرهم قدومهم عليه وتسلط بالدم وترويح اخيم واكرمهم وعطفهم ووصلهم بالاموال الجزيلة واقاموا معه . وسأ في ذكر من اشهر من ولد ابن مردنیش في الكلام عن بلنسية

ابن مردويه

Ibn-Merdawaih

ابن المرزبان
راجع ابراهيم بن المرزبان
ابن مرزوق
Ibn-Marzouk

هو الشيخ ابو عمرو عثمان بن مرزوق القرشي . قال الفهراني كان من اكابر مهاج مصر المبهزين . وصدر العارفين واعيان العلماء المحققين . صاحب الكرامات الفاهرة . للاحوال الظاهرة . والافانص الصادقة . وهو واحد العلماء المصلين والفضلاء الملتزمين . اتفق زهر على مذهبه الامام احمد (رحمه) ودرس وناظر واطلى وخرق الله له المراتد وقلب له الامهان وانتمت اليه مزية المريدين الصادقين بصراً واحكاماً وانتمت اجماع المهاج عليه بالاعظيم والتمثيل والاحكام وحكموه في ما اختلفوا فيه ورجعوا الى قوله . ومن كادى الطريق الى معرفة الله وصفاته الفكر والاعتبار بمحكم وآياته . ولا سبيل للالباب الى معرفة كه ذاته . وكان يقول لو تاهت الحكيم الالهية في جند القول وانصرفت القدرة الربانية في درك العلوم لكان ذلك قصيراً في الحكمة ونقصاً في القدرة ولكن اجتمعت اسرار الارلا من القول كما استمرت سمات الجلال عن الا بصار . فندرج معنى الوصف في الوصف وهي الفكر عن الدرك ودار الملك في الملك وانتهى الخلق الى مثله واشتد الطلب الى شكو بخصت الاصوات للرحمن فلا تسع الا بهما . وكان يقول جميع المخلوقات من الذرة الى العرش طرق متصلة الى معرفته وجميع بالغة على اركونه والكون جميعاً لمن تاطلة هو يكره ابن احمد بن موسى بن مردويه الاصفاقي المؤرخ

قصر بصائرهم . وكان يقول اذا هبت ريح السعادة وتألق
 برق الغاية على رياض القلوب وأمطرت وحق الحقائق
 من خلخال سحاب الغيوب ظهرت فيها ازهار قرب المحبوب
 وأبصت هجة انوار نيل المطلوب فوجدت ريح القرب في
 لغة المياضة واستجلاء المحضور بالسماح وأنتت نثار الهبة
 حين أضرعها ضوه الهبة مع الخفوض عن الانس الى المقام
 الى نور الاول بصورة الهيمان وقامت باقدام الفناء في خلق
 الوصل على بساط السامرة بتناهة تشبث الكون بصناء
 اتصال يعرف بها باب الخور في بدايات العنان وتطوى
 حوائث الحديث في بقاء عرك الاول . فهناك رحمت ارواحهم
 في غيب القلب وغاصت اسرارهم في سر السر فعرفهم مولا
 ما عرفهم ولزاد منهم من متقضى الآيات ما لم يرد من خرم
 وخاضوا بجوار العلم اللدني بالفتح العميق لطلب الزبائدات
 فانكشف بهم من منخور الخزان تحت كل ذرة من ذرات
 الوجود علم مكون وسر مخزون وسبب يتصل بمحضرة
 النفس يدخلون على سديم عز وجل فارام من عجائبها
 عنه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
 بشر . وكان (رضه) يقول من لم يصبر على صعبة مولا ابتلاه
 الله بصعبة العبيد ومن انقطعت آماله الا من مولا فهو
 العبد حقيق . وكان يقول من تحقق بالرضا استلذ بالباله .
 وكان يقول حلية المعارف المحفية والهبة . وكان يقول اياكم
 ومحكاة اصحاب الاحوال قبل احكام الطريق وتكن
 الاقدام فانها تقطع بكم عن السبيل وكان يقول دليل تخليطك
 صحبتك الخاطئين ودليل بطلانك كونك للباطلين ودليل
 وحشتك انك بالسحوشين . وكان يقول من غلب
 حاله عليه لا يحضر مجلسا في السماع . وحي ان اصحابا فقالوا
 له يوما لا نتحدثا بشيء من الحقائق فقال لهم كم اصحابي
 اليوم قالوا ٦٠٠ رجل . فقال استخلصوا منهم مائة ثم
 استخلصوا من المائة عشرين ثم استخلصوا من العشرين
 اربعة . فكان الاربعة انفس السطواني وابا الطاهر وابن
 الصابوني وابا عبد الله القرطبي . فقال الشيخ (رضه) لى
 تكلمت بكلمة من الحقائق على رؤوس الائمة لكان اول
 من بقي بقلي مولا الاربعة . توفي بمصر سنة ٥٦٤ هجرية
 وقد جاوز السبعين ودفن بالقرافة وقبره بزار
 ابن مرزويه
 اطلب جهار الديلي
 ابن مرعي
 اطلب احمد بن مرعي . ويوسف بن مرعي
 ابن مرهف
 اطلب الخياط بن الربيع
 ابن مروان
 هو ابو العباس الفضل بن مروان وزير المعتصم . اطلب
 الفضل بن مروان
 ابن مريم
 Ibn-Mariam
 هو محمد بن محمد الشريف الملقب صاحب كتاب
 الستان في ذكر اوليائهم العلماء بلسان . تمة سنة ١٠١١
 الهجرة وهو يتضمن ١٧٨ ترجمة من تراجم اعيان تلسان
 الذين اشتهروا بعلومهم وورعهم . واهالي تلسان يعتبرونه
 جدا اذ ان مناقب مشاهيرهم ومجرات اوليائهم مقرونة فهو
 ابن المزرع
 Ibn-el-Mozarre
 هو ابو بكر يموت بن المزرع بن يموت بن حمى المزرع
 ابن موسى بن سنان بن حكيم ينتمي الى معد بن عدنان
 العبدي البصري . قدم يموت بن المزرع ببغداد في سنة ٣٠١
 هجرية وهو شيخ كبير وحدث بها عن ابي عثمان المازني وابي
 حاتم البستي وابي الفضل الرباعي وغيرهم . وروى عنه ابن
 بكر الخرايبي وابو الميمون بن راشد وغيرهما . وكان ادبيا
 اخباريا وله تلح ونواذر وكان لا يهود مريضا خوفا من ان
 يتطهر باسمه . وكان يقول بليت بالاسم الذي سمي بي ابي
 فاني اذا نعت مريضا فاستأذنت عليه فقبل من هذا قلت
 انا ابن المزرع واستطعت يموت امي . ومدحه منصور الفقيه
 الضرير الشاعر بقوله

المعروف بتوزون . ثم قال الخطيب اخبرنا التوتخي قال
قال لنا ابو الحسين احمد بن محمد بن الهباس الاخباري
حضرت في سنة ٢٢٦ مجلس تحفة القدر له جارية ابي عبد الله
ابن عمر البارباري جاني عن يسري ابو نضلة مهمل بن
يوت بن المزي وعن يمين ابو القاسم بن ابي الحسن
البغدادي ففتحت تحفة من وراء الستارة هناك الايات
في شغل عن الشاغل عنه
بهواه وان تغافل عني
ظن لي جفوة فأعرض عني
وبدا منه ما تخوف مني
سرته ان اكون فيو حزينا
فسروري اذا تضاعف حزني
فقال لي ابو نضلة هذا الشعر في سمعة ابو القاسم وكان
يخبر عن ابي نضلة . فقال قل له ان كان هذا الشعر له
يزيد فيو بيتا . فقلت له ذلك على وجه جميل فقال
هو في الحسن فتنة قد اصارت
فتني في هواه من كل فيو
ومن المنسوب الى مهمل ايضا
جئت محاسنة عن كل نفيو
وجل عن واصف في الناس يحكمو
الرجس الغش والورد المجني له
والانحيان الضير الفصن في فيو
انظر الى حسن واستغن عن صفي
سبحان خالتي سبحان باربي
دعا بالمحاضو قلبي الى عطفي
لجأه مسرعا طوبكا يابو
مثل القراشة تأتي اذا ترى لها
الى السراج فتاتي نفسها فيو
وذكر له الخطيب ايضا شعرا غير هذا لاحاجة الى ذكره
ابن مزي
بيت كانوا عيال الزايبو بسكرة بالمغرب . وسيلذكرون
في يوم مزي من الميم

انت مجي والذي بك رء أن شيئا يموت
أنت صنو النفس بل أنت لروح النفس قوت
أنت الحكمة بيت لا خلت منك اليوت
وكان له ولد يدعى ابا نضلة مهمل بن يوت بن المزي
وكان شاعرا مجيدا وفيه يقول ابوه مخاطبا له
مهمل قد حلبت شطوط دهر
وكأنني بها الزمن الصنوت
وحارمت الرجال بكل ريع
فأدعن لي الخالة والزنوت
فارجع ما أحن عليو قلبي
حكرم تحفة زمن قوت
كفي حزنا بضمة ذي قدم
وابناه العبيد لها الفتوت
وقد اسمرت هبي بعد غضر
تخافت ان تضع اذا فبت
وفي لطاف الميم بن عزاه
بذلك ان فبت وان بليت
تجيب في الارض وانع بها طوما
ولا تقطعك جلقه ثبوت
وان بجل العلم عليك يوما
فل له وديدك السكوت
وثل بالعالم كان الي جوادا
يقال ومن ابوك فقل يموت
يقول لك الامام والاداني
بعل ليس يحسم اليه اليوت
وكان يموت قدم مصر مرارا وآخر قدومها في سنة ٢٠٣
وخرج في سنة ٢٠٤ قال ابو سعيد الصدقي في تاريخه
مات يموت بن المزي سنة ٢٠٤ هجرية بمشق . وقال غيره
انه مات سنة ٢٠٣ بطبرية العام
واما ولد مهمل فان الخطيب ذكره في تاريخ بغداد
وقال هو شاعر ملج الشعر في القزل وغيره سكن بغداد
ومع منه وكتب عنه شعرة ابو نضلة ابراهيم بن محمد

ابن المزور الدمشقي

اطلب عبد الرحمن بن المزور

ابن مزيد الشرياني

اطلب يزيد بن مزيد

ابن مساعد

Ibn-Mosa'ed

هو يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني ثم الحارثي شيخ الفقهاء الهوسينيوم منسوبين اليوميومون وكان رجلاً صالحاً ولم يكن له شيخ بل كان مجلوساً وم يسمون من لاشيخ له بالجلوب يسمون بذلك انه جلوب في طريق النجوم والصالح ويذكرون له كرامات وفضائل كثيرة . كانت وفاته سنة ٦١٩ هجرية في قرية وهي القبة من اهل دارا وقد تاهز ٩ سنة من العمر وقبة بالقبة مشهور بزار

ابن المستوفي

Ibn-el-Mostawfi

هو ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد بن المبارك ابن موهوب بن غيبة بن غالب اللقي الملقب شرف الدين المعروف بابن المستوفي الارمني . كان رئيساً لجبل القدر كثيرا القواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من الفضلاء الا وبادر الى زيارته وحمل اليه ما يلوق بهماو ويقرب الى قلبه بكل طريق وخصوصا رباب الادب . فقد كانت سوقهم لديه نافعة وكان جميع الفضائل عارفا بمعة فنون منها الحديث وطوبى واسماء رجاله وجميع ما يتعلق به وكان اماما فيو وكان ماهرا في فنون الادب من الفص واللغة والعروض والقوافي وحلم البيان وشعار العرب واخبارها وايامها ووقائعها وامثالها . وكان بارعا في علم الدين وحسابه وضبط قواين على الارضاع المتبعة عديم . وجمع لاربل تاريخا في اربعة مجلدات . وله كتاب النظام في شرح شعر المتنبي في ثمان في عشرة مجلدات وله غير ذلك من الكتب القيمة ولقد بيان شعر جيد وما يقني يوسف شعرو قوله

باليلة حتى الصبايح سهرها
قالت فيها بدرها باخو
سمع الزمان بها فكانت ليلة
عذب العذاب بها لجنديو
وكان قد خرج من مسجد بجواروليل ليحيى الى دار فزوب
عليه شخص وضربه بسكين قاصدا فوافده فالتقى الضربة
بعضه فخرج جرحا بايقا فاحضر في الحال المزمين وخاطبا
ومرخصها وقطعا باللفائف . فكتب الى الملك المعظم مظفر
الدين صاحب اربل بهذه الايات

يا ايها الملك الذي سطوته
من فعلها يعجب المرتج
ايات جودك يحكم نثريلها
لا تسمع فيها ولا تسمع
اشكو اليك وما بليت بيلها
شعاع ذكر حديم تاريخ
هي ليلة فيهلولت وشاهدي
فيا ادعيت القبط والفرنج
وتولى ديوان الاستيانه في ايام مظفر المذكور وهذه الوظيفة
في تلوزارة . ثم تولى الوزارة بعد ذلك سنة ٦٢٩ وشكرت
سيرته فيها ولم يزل عليها الى ان مات مظفر الدين واخذ
المستصرار اربل في منتصف شوال من السنة المذكورة
فمهل شرف الدين ابن المستوفي وقعد في بيتوالناس
بلازمون خدمته وبقي كذلك الى ان اخذ الخبر بمذهبه اربل
في شوال سنة ٦٣٤ . فكان شرف الدين من جملة من
اعصم بالقلم في تلك الواقعة وسلم منهم . ولا اتزع الفتر
عن القلمة انتقل الى الموصل واقام بها في حرمة وافرة وله
راتب يصل اليه . وكان يخط من الكتب النفيسة شي بأكبر
ولم يزل على ذلك حتى توفي بالموصل في ٥ المحرم سنة ٦٣٧
ودفن بالمقبرة السابعة خارج باب المجاصرة . وكانت
ولادته في نصف شوال سنة ٥٦٤ بقلمه اربل

ابن مسيح

Ibn-Misjah

هو ابو عثمان سعيد بن مسيح مولى بني جميع مكي اسود
مغربي متقدم من فحول المغنين واكابرهم واول من صنع
الفناء منهم ونقل غناء القوس الى غناء العرب . ثم رحل الى
العام واخذ الحان الروم والبربطية والاسطوخوسية
واقلب الى فارس فاخذ بها غناء كثيرا وتعلم الغريب . ثم
قسم الى ايجاز وقد اخذ حسان تلك النظم والتي منها ما

استنجم من الثمرات . والنم التي هي موجودة في نم غام
الفرس والروم وخارجة عن غام العرب . وغنى على هذا
المذهب فكان اول من اثبت ذلك ولحنه وتبعه الناس
بعد ذلك . ويقول هو الذي علم ابن مسج والفريرض .
وقيل كان نطقا كسا ذكيا وكان اصغر حسن اللون وكان
مولاة مجيبا . وكان يقول في صغر لكونه لهذا القلام
شان وما منعي من عفو الحسن فراسني فيو واثن حدث
لا تفرق ذلك وان مت فحور . ومبعة يوما يعني فدا
يو وقال له يا بني اجد ما سمعت منك فاعاده فاذا هو
احسن ما اجد . يو . فقال ان هذان بعض ما كنت اقول .
ثم قال له اني لك هذا قال سمعت هذه الايام تنفي
بالفارسية تفتقها وتليها في هذا الشعر . قال له انت حر
لوجه الله فاذم مولاة وكثر ادبه والنع في غناؤه ومهر
بكمه واعجبوا بولطافته وحسن ما سمعوه منه فدفع اليه مولاة
صعد بن مسج وقال له يا بني طلة واجهد فيو فطلة فتأق
عليو . وقيل في اي عهد الملك بن مروان بكه ان رجلا اسود
يقال له سعيد بن مسج اخذ ثيابا قريش والنفقوا عليو
امواله . فكتب الى عامله ان يقض ما للوسيرة ففعل فوجه
ابن مسج الى الشام فصحبته رجل له جوار مغميات في طريقه
فقال له اين من يد فاعبره خيرة . وقال له اريد الشام . قال
له فتكون معي قال نعم . فصحبته حتى دخلا دمشق فدخلوا
مسجدها فسألا من اخبر الناس بامور المؤمنين فقالوا
هؤلاء الفر من قريش بنو عمو . فوقف ابن مسج عليهم
وسلم . ثم قال يا فتيان هل فيكم من يضيف رجلا غريبا من
اهل الجحار فنظر بعضهم الى بعض وكان عليهم موعد ان
يلهيوا الى قبة يقال لها برق الانبي فتأقلا يو الا فتى
منهم تدم فقال انا اضيفك وقال لاصحابه انطلقوا اتم
وانا اذهب مع ضيفي . قالوا لا بل عجيبه انت وضيفك
فذهبوا جميعا الى بيت القبة فلما انما بالنداء قال لم
سعيد اني رجل اسود ولعل فيكم من يقضي فانا اجلس
واكل ناحة وقام فاستخيا منه وبغوا اليه بما اكل فلما
صاروا الى الغراب قال لم مثل ذلك فمعدوا اليه بشيء
عن وطنه سعيد بن مسج . قبض مالي عامل الجحار ونفاني .

ثم اخبروا جاريين فجلستا على سرير تد وضع لهما ثم غستا
الى العشاء ثم دخلتا وخرجت جارية حسنة الوجه والهيئة
والجاريان الاوليان معها فجلست على السرير وجلستا
اسفل مناهن بين السرير وشالو . قال ابن مسج فتمثلت
هذا البيت

فقلت آتيس ام مصابيح يع

بدت لك خلف السحب ام انت حالم

فغضبت الجارية وقالت يضرب هذا الاسود في الامثال .
فنظروا الي نظرا منكرا ولم يزالوا يسكتون . ثم غشت صوتا
فقلت لما لقد احسبت فغضب مولاها وقال اطل هذا
الاسود يقدم على جاريي . فقال لي الرجل الذي اتزلف
عنده . ففانصرف الى منزلي فقد ثقلت على القوم . فذهبت
اقنع فقدم القوم وقالوا لي بل ام واحسن ادلك فالتت
وغشت الجارية فقلت لقد اخطأت واسأت . ثم
اندفعت فغشيت الصوت فوشمت الجارية فقالت لمولاها
هذا هو ابو عثمان سعيد بن مسج فقلت اني انا هو .
انني لاني عتدكم . فوشب القريشون لقال واحد يكون عتدي
وقال آخر بل عتدي وآخر بل عتدي فلان كل واحد منهم
يقى ان اكوت عتد . فقلت لا اقيم الا عتد سيدكم
يعني الرجل الذي اضافة في اول الامر . ثم سأله عما اقدمه
المؤمنين فهل تحسن ان تحذو . قال لا ولكني استعمل حذاه .
قال فلان منزلي مجدها منزل امير المؤمنين فان وافقت منه
طبيب نفس ارسلت اليك . ثم مضى الى عهد الملك فلما
راة طبيب النفس ارسل الي ان ابن مسج فخرج راسه من
وراء شرف القصر وجعل يحضو . فقال لعبد الملك للفرشي
من هذا . قال رجل حجازي قدم علي . فان احضره فلما
حضر قال له هل تقضي غناه الزكبان قال نعم فامر ففتى .
قال وهل تقضي الغناء المتفن . قال نعم . فامر ففتى فاهتز
عبد الملك طربا . ثم قال اقم ان لك في القوم سعة كثيرا
من انت وملك . قال له انا العظيم المقبوض ماله المسير
عن وطنه سعيد بن مسج . قبض مالي عامل الجحار ونفاني .

فقلت آتيس ام مصابيح يع
بدت لك خلف السحب ام انت حالم
فغضبت الجارية وقالت يضرب هذا الاسود في الامثال .
فنظروا الي نظرا منكرا ولم يزالوا يسكتون . ثم غشت صوتا
فقلت لما لقد احسبت فغضب مولاها وقال اطل هذا
الاسود يقدم على جاريي . فقال لي الرجل الذي اتزلف
عنده . ففانصرف الى منزلي فقد ثقلت على القوم . فذهبت
اقنع فقدم القوم وقالوا لي بل ام واحسن ادلك فالتت
وغشت الجارية فقلت لقد اخطأت واسأت . ثم
اندفعت فغشيت الصوت فوشمت الجارية فقالت لمولاها
هذا هو ابو عثمان سعيد بن مسج فقلت اني انا هو .
انني لاني عتدكم . فوشب القريشون لقال واحد يكون عتدي
وقال آخر بل عتدي وآخر بل عتدي فلان كل واحد منهم
يقى ان اكوت عتد . فقلت لا اقيم الا عتد سيدكم
يعني الرجل الذي اضافة في اول الامر . ثم سأله عما اقدمه
المؤمنين فهل تحسن ان تحذو . قال لا ولكني استعمل حذاه .
قال فلان منزلي مجدها منزل امير المؤمنين فان وافقت منه
طبيب نفس ارسلت اليك . ثم مضى الى عهد الملك فلما
راة طبيب النفس ارسل الي ان ابن مسج فخرج راسه من
وراء شرف القصر وجعل يحضو . فقال لعبد الملك للفرشي
من هذا . قال رجل حجازي قدم علي . فان احضره فلما
حضر قال له هل تقضي غناه الزكبان قال نعم فامر ففتى .
قال وهل تقضي الغناء المتفن . قال نعم . فامر ففتى فاهتز
عبد الملك طربا . ثم قال اقم ان لك في القوم سعة كثيرا
من انت وملك . قال له انا العظيم المقبوض ماله المسير
عن وطنه سعيد بن مسج . قبض مالي عامل الجحار ونفاني .

ابن مسعود الكتاني

اطلب بدر الدين بن مسعود

ابن مسعود

اطلب جمال الدين بن مسعود

ابن مسعود

اولاً عبد الله بن مسعود وسيد ذكر في عبد الله بن مسعود
ثانياً ابو بكر بن مسعود المغربي، وسيد ذكر في ابو بكر

ابن مسعود

ثالثاً ابو بكر بن امراء السلطان خوارزم شاه اسر
مع خوارزم شاه في واقعة جربت بينه وبين الخطاء من
الانراك سنة ٦٠٤ للهجرة فلما اجتمعا في الاسر على رواق
قصد ابن مسعود ان يغفل بجملة يخلص بها سلطانه
من الاسر فقال لخوارزم شاه يجب ان تدع السلطنة في هذه
الايام وتصير خادماً لعملي احوال في خلاصك، ففرح
بخدم ابن مسعود وبقدم له الطعام ومظلة ثياب وخمعة
وعظيمة، فقال الرجل الذي اسرها لابن مسعود ارى
هذا الرجل يعظك فمن انت، فقال انا ابن مسعود وهذا
غلامي، فقام اليه واكرمه، وقال لولان القوم عرفوا بمكانك
عندي لا ظلمتك، ثم تركه اباناً فقال له ابن مسعود اني
اخاف ان يرجع المهزومون فلا يراني اهل معي فيظنون اني
قتلت فيمهلون الغزاة والمأتم وتضيق صدورهم لذلك ثم
يقسمون مالي فاهلك واحب ان تفرح علي شيئاً من المال
حتى احل اليك، ففرح عليه ما لا، فقال له اريد ان تأمر
رجلاً قاتلاً يذهب بكاني الى اهل ويحرم بعائيتي ويحضر
معة من يحضر المال، ثم قال ان اسمحك لا يعرفون اهلبنا
ولكن هذا غلامي اني يو ويصدق اهل، فاخذ له الخطاطي
بالخادو، فسورة وارسل معة الخطاطي فرسا وعدة من
الفرسان مجبونه، فساروا حتى قاربوا خوارزم، وحاد

فتبسم عبد الملك ثم قال له قد وضع خرفتيان قريش في
ان ينقلني عليك امالم، ثم امته ووصلا وكتب الى طامو
برد ماو عليو وان لا يعرض له بسوء
الفرسان عن خوارزم شاه، ووصل خوارزم شاه الى
خوارزم، فاستبغروا الناس وهربت اليها خروا البلد،
واما ابن مسعود فانه اقام عند الخطاطي مديفة فقال له
الخطاطي يوماً ان خوارزم شاه قد عدم فاذا عندك
من خبره، فقال له اما تعرفه، قال لا، قال مواسيرك
الذي كان عندك، فقال له لا تعرفني حتى كنت اخدمة
واسيرين يديوا الى ملكك، قال خنتكم عليو، فقال الخطاطي
سر بنا اليه فساروا اليه فاكرمها واحسن اليها وبالغ في ذلك
ابن مسعود القنعيني

اطلب القنعيني

ابن المسيبي

Ibn-el-Masibi

هو ابو الحزق الاشرقي كان من الهبة بن الموثل
المصري السطوري المعروف بابن المسيبي الطيب والشاعر
المهيب، كان واحد حصرو في صناديد الطب والفروا
مصنف جليل في الطب يسمى الانتصاب شرح فيه مسائل
كتاب الكليات من القانون للشيخ الرئيس ابن سينا، ثم
اختصره وسمى ذلك المختصر انتحاب الاختصاب، والديه
وجد من شعره قصيدتان بالسريانية وهما من بحاسن القصائد
وكانت وفاته سنة ١٢٦٠ للميلاد

ابن المسيب

Ibn-el-Masaiib

اولاً ابو محمد سعيد بن المسيب التابعي الفقيه، وسباني
في سعيد بن المسيب
ثانياً محمد بن المسيب الارغاني المحافظ الكير العالم
الديمر كان رجلاً كثيراً في طلب العلم ويقصد اربابه
ومجالسة، قال ما اظلم منيراً من منابر المسلمين بقي دلي لم
ادخله يعني في طلب العلم، توفي بنيسابور سنة ٢١٥ هجرية
عن ٢٢ سنة

ابن المشطوب

Ibn-el-Mashtoub

هو ابو العباس احمد ابن الامير سيف الدين ابي الحسن

علي بن أحمد بن أبي العجاء بن عبد الله بن أبي الخليل بن
 مزيان الهكاري المعروف بابن المشطوب الملقب بعماد الدين
 (والمشطوب لقب والده قيل له ذلك لفطية كانت بهجوه)
 كان اميراً كبيراً وافر الحمة عند الملوك معروفاً بينهم
 مثل واحد منهم وكان علي الهمة غير المجود واسع الحكم
 شجاعاً اتي النفس بما للملوك وله وقائع مشهورة في الخروج
 عليهم لاجابة الى ذكرها . وكان من امراء الدولة الصلاحية .
 فان والده لما توفي وكانت نابلس اقطاعاً له ارصد منها
 السلطان صلاح الدين الثلث صاحب بيت المقدس واقطع
 ولده عماد الدين المذكور باقيها . وجده ابو العجاء كان
 صاحب العمادة ووجه قلاع من بلاد الهكارية . ولم يزل قائم
 الجاه والمحرمه الى ان صدر منه في سنة دمهات ما ساء في في
 ترجمة الملك الكامل . فانفصل عن الديار المصرية واكت
 حاله الى ان حوصر في ربيع الآخر بئر يعفور (وفي رواية
 تل أعقر) . فراسله الامير بدر الدين لؤلؤ به اناءك صاحب
 الموصل ولم يزل يمدته وبثقله الى ان اذعن للاتحاد
 وحلف له على ذلك . فانقل الى الموصل واقام بها قليلاً
 ثم قبض عليه سنة ٦١٧ وارسله الى الملك الاشرف
 مظفر الدين ابن الملك العادل . ولما قبض عليه تقريباً الى
 قتيو فان خروجيه في هذه الدفعة كان طيو . فاعتقله الملك
 الاشرف في قلعة حرمان وضيق عليه تضيقاً شديداً من
 الحديد الثقيل في رجليه والخشب في يديه . فكتب بعض
 من كان متعلقاً بخدمة في ذلك الوقت الى الملك الاشرف
 دويبت في معناه وهو
 يا من يهدم سعدم دار فلنك
 ما انت من الملوك بل انت ملك
 مملوك ابن المشطوب في السجن ملكك
 أطلقه فان الامر لله ولك
 فلم يات ذلك بطائل بل مكث ابن المشطوب على تلك
 الحال الى ان توفي في الاعتقال في ربيع الآخر سنة ٦١٩ .
 وبنت له ابنة قبة على باب مدينة رأس عنت ونقلت من
 حران اليها ودفنت بها . ولما كان في السجن كتب اليه بعض .

الادباء دويبت وهو

يا احمد ما زلت عادداً للدين

يا شيخ من امك رمحا بين

لانا من اذا حصلت في سجنهم

ها يوسف قد اقام في السجن سنين

وكانت ولادة الامير عماد الدين في سنة ٥٧٥ تقديراً

ابن المشطوب

Ibn-el-Mosha'ab

هو رجل من اهل الطائف مولى لتيف . وقيل انه من

انضم . انتقل الى مكة فكنى بها . كان مغنياً باركاً في زمن

ابن سريج والاعرج وجامعة الغناء الذي ينسب الى اهل مكة

له وقد ترقى غناءه فنسب بعضه الى ابن سريج وبعضه

الى الهذليين وبعضه الى ابن محرز

ابن مشعا

راجع ابراهيم العبيدي

ابن مصرف

اطلب ملحة بن مصرف

ابن مصال

Ibn-Massāl

رجل استوزره الظاهر بن الحافظ العبيدي سنة ٥٤٤

في بني اربعين يوماً بدبر الامور . فقصه العادل ابن السلا

من نغرا لاسكندرية وتارة في الوزارة . وكان ابن مصال

قد خرج من القاهرة في طلب بعض المسددين من السودان

فخالفة العادل بالقاهرة وصار وزيراً . وسير عباس ابن ابي

الفتح بن يحيى بن نجم بن العزيز ابن باديس الصنهاجي في

عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفروا وقتله

ابن مصطع

اطلب محمد بن مصطع

ابن المصنف

Ibn-el-Mosannef

لقب غلب على الشيخ بدر الدين محمود ابن محمد

ابن ما لك . له شرح تقيس مطول على الفقه والده خطأ
فيه في اماكن كثيرة . وسياقي ذكر بدر الدين في باب الهاء

ابن مطران

اطلب اسعد بن مطران

ابن مطروح

Ibn-Matrouh

هو ابو المحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين
ابن علي بن حمزة بن ابراهيم بن الحسين بن
مطروح الملقب جمال الدين . من اهل صعيد مصر .
لحقاً هناك وقام بقوس مدة . وتنقلت يد الاحوال في
الخدم والولايات . ثم اتصل بخدمة السلطان الملك الصالح
أي الفتح ايوب الملقب بنجل الدين ابن السلطان الملك
الكمال ابن السلطان الملك العادل بن ايوب . وكان
اذ ذلك نائباً عن ايوب الملك الكامل بالديار المصرية .
ولما انتصت مملكة الكامل بالبلاد المصرية بل بالبلاد
الفرسية (فصار له آمد وحسن كيفاً وحران والرها والرقعة
ورأس عين وسروج وما انضم الى ذلك) سار اليها ولحقه
الملك الصالح المذكور نائباً عنه وذلك سنة ٦٣٩ فكان ابن
مطروح المذكور في خدمته ولم يزل ينتقل في تلك البلاد
الى ان وصل الملك الصالح الى مصر ما كان لها وكان دخوله
القاهرة يوم الاحد في ٢٧ من ذي القعدة سنة ٦٣٧ . ثم
وصل ابن مطروح بعد ذلك الى الديار المصرية في اوائل
سنة ٦٣٩ فرتبة السلطان ناظرآ في الخزانة . ولم يزل يقرب
منه ويحظى عنده الى ان ملك الملك الصالح دمشق في
الدفعة الثانية . وكان ذلك في جمادى الاولى من سنة ٦٤٣ .
ثم ان السلطان رتب بعد ذلك نواباً في دمشق فكان ابن
مطروح في صورة وزير لها ومضى اليها وحسنت حاله
وارتفعت منزلته . ثم ان الملك الصالح توجه الى دمشق
فوصلها في شعبان سنة ٦٤٦ وجهز عسكريآ الى حمص
لاستقذاها من ايدي نواب الملك الناصر الي المظفر يوسف
الملقب صلاح الدين . فانه كان قد انتزعها من صاحبها
الملك الاشرف مظفر الدين الي الفتح عرق . وكان متحياً

الى الملك الصالح فخرج من مصر لاسترداد حمص له .
فغزل ابن مطروح عن ولايته بدمشق وسيره مع العسكر
الموجه الى حمص . واقام الملك الصالح بدمشق الى ان
يتكف له ما يكون من امر حمص . فبلغه ان الفرنج قد
اجتمعوا بجيزة قبرص على حزم قصد الديار المصرية فوير
الى عسكره المحاصرين بجميعهم وامر ان يتركوا ذلك المقصد
ويجودوا لحفظ الديار المصرية . فعاد بالعسكر وابن
مطروح في الخدمة . والملك الصالح متفكر عليه مبتكر له
لامور قبا طيو . فطرق الفرنج البلاد في اوائل سنة ٦٤٧
وملكوا دمايط يوم الاحد في ٢٢ صفر من السنة نفسها وخيم
الملك الصالح بعسكره على المنصورة وابن مطروح سواظب
على الخدمة مع الاعراض عنه . ولما مات الملك الصالح ليلة
الانصف من شعبان سنة ٦٤٧ بالمنصورة وصل ابن مطروح
الى مصر واقام بها في داره الى ان مات . هذه جملة جالوا
على الاجمال . وكانت ادواته جملة وخلافة حميدة جمع بين
الفصل والرقعة ولا خلاف في المروية . وله ديوان شعر فمن ذلك
قوله في اول قصيدة طويلة

هي رامة فخذوا بين الوادي

ولرب السبوف نقر في الاغادر

وحذار من لحظات اعين عينها

فلكم صرصر بها من الآسار

من سكان منكم وانما بنوادي

فهاك ما انا واتق بنوادي

يا صاحبي ولي يجرده الجوى

قلبي اسير ماله من فادر

سليته مني يوم بانوا مقله

مكروه اجفاتها بسوار

ومنه قوله

يا من لبست عليه اثواب الفنى

صفراً موشة بجمهر الادمع

ادرك بنية مجية لو لم تنب

اسفا عليك فنيها عن اضلي

كانت ولادته يوم الاثنين ثامن رجب سنة ٥٩٢ هـ بسبوط
وتوفي ليلة الاربعاء مسلم شعبان سنة ٦٤٩ هـ بمصر. ودفن
بالحل الجبل المقطم وقد اوصى ان يكتب عند راسه بيت
نظمية في مرضه وهو

اصبحت بقعر حفرة مرعبا

لا املك من دنياي الا كذا

يا من وسعت عبادة رحمة

من بعض عبادك المدين انا

ابن مطعم

اطلب جبرين مطعم

ابن المطير

اطلب جمال الدين بن المطير

ابن مطير

Ibn-Motair

اولا بيت يدمق منهم احمد وعلي ومحمد وسيد كرون
ثانيا الحسين بن مطير الاسدي الشاعر من فحول
الشعر اذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر عنه غير
اشعار او ردها له . منها قوله يرثي معن بن رائدة المشهور
ألياً على معن فقولاً لقبره

سقتك الفزادي مريعا ثم مرعا

فيا قبر معن انت اول حفرته

من الارض خطت للباحة مضجعا

وبا قبر معن كيف وارت جوده

وقد كان منه البر في البحر مترا

بلى قد وسعت المجود والمجود ميت

ولو كان حيا ضقت حتى تصدا

فقي عيش في معرو فهد موت

كما كان بعد السيل مجرا مرثي

ابي ذكر معن ان تموت فماله

وان كان قد لاقى حماما ومصرعا

ولما مضى معن مضى الجود وانفضى

واصبح عزيز المكارم اجدعا

ثالثا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير
الحفي المطيري . كان حافظا حريصا . رحل في طلب الحديث
من الشام الى العراق والحجاز ولبن ومصر وبلاد الجزيرة
الفراتية . واقام في الرحلة ثلاثا وثلاثين سنة وسمع الكثير
وعدد شيوخه ألف شيخ . وله مصنفات منها المعجم الثلاثي
الكبير والوسط والصغير وهي اشهر كتبهم . وروى عنه خلق
كثير . كانت ولادته سنة ٢٦٠ هـ بمصر بطبرية الشام . وسكن
اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي
القعدة سنة ٣٦٠ هـ وعمره تقديرا مائة سنة . وقيل انه توفي في
شول ودفن الى جانب حمة الدوسي

ابن معاذ المجعفي

اطلب سهل بن معاذ

ابن معان

من منازل حجاج ضعفا في بلاد عنبر . وهو المترل
الثالث والعشرون من منازل طريق مكة المكرمة

ابن معاوية

اطلب يمان بن معاوية . وعبد الله بن معاوية .
ولياس بن معاوية

ابن المعتز

Ibn-el-Mo'tazz

هو ابو العباس عبد الله بن محمد وقيل الزبير المعتز
بالقبة المتوكل بن المتصم بن الرشيد العباسي الامير الاديب
صاحب النظم البديع والنثر الفائق . اخذ الادب العربية
عن المبرد وعلقب . ومؤدبه احمد بن سعيد الدمشقي .
مولد في شعبان سنة ٢٤٩ هـ . وهو اول من صنف في صنعة
الشعر . ووضع كتاب البديع وهو اشعر في هاشم على الاطلاق
واشعر الناس في الاوصاف والتشبيهات وكان يقول اذا
قلت كذا ولم آت بعدا بالتحبيه فضر الله في . قال
جصن بن قنامة كتبت عند عبد الله بن المعتز ومعاذ التبري
مخضرت الصلوة فقام التبري فصلى صلاة خفيفة جدا ثم عاد

بعد انقضاء صلاته وسجد سجدة طويلة جداً حتى استغفله جميع من حضر بسببها وعبد الله بنظر اليه متعجباً ثم قال
صلاتك بين الملائكة كما اخلس الحجرة الواحاً
وتجدد من بعدها سجدة كما ختم الزود الفارع
وقال كنت اشرب مع عبد الله بن المعتز في يوم من ايام
الربيع بالعاسية والدنيا كالحبة المزرخرة فقال عبد الله
حيناً آذرت شهراً فيه للنور انتصار
ينقص الليل اذا لم يمتد النهار
وعلى الارض اصفرار واخضرار واحمرار
فكان الروض وشي بالفت فيه النجار
نقشة اسن ونس ن وورد وبهار
وكتب ابن المعتز الى عبد الله بن عبد الله بن طاهر وقد
استخلف مونس ابنه محمد بن عبيد الله على شرطة بغداد
فرحت بما اضعافه دون قدركم
وقلت عسى قد هب من نيو الدهر
فترجع فينا دولة طاهرة
كما بدأت الامر من بعد الامر
حس الله ان الله ليس بغافل
ولا بد من يسي اذا ما انتهى العصر
فكتب ابو عبيد الله قصيدة منها
ومن لكم ان قالنا من جفوة
فما على لا انما الصبر والعز
فان رجعت من نعمة الله دولة
الينا نناخذها الحمد والمكر
ثم جاءه بقب هذا شاكراً له ثم لم يمد اليه مدة طويلة
فكتب اليه ابن المعتز يقول
قد جئنا مرة ولم نك
ولم تزر بعدها ولم تبد
لست ترى واجباً بنا عوضاً
فاطلب وجرب واستقص واجهد
تارقي حبل وصلو يتر
ومجره جاذب له يتر

فلم يكن بين ذا وهذا
الا كما بين لبله وغدر
ولم يزل في طيب عيش وودعة من عوادي الزمان الى ان
قامت الدولة وثبت على المعتذر وخلعوا وانما ابن المعتز
فقال بفرط ان لا يقتل بسبي مسلم ولقبوه المرتضي بالله وقيل
المصنف وقيل الغالب وقيل الراضي. تحدثت المعاني بن زكرياء
الجري قال لما طلع المعتذر وبويع ابن المعتز دخلوا على شيخنا
محمد بن جرير فقال ما الخبر فقيل له بويع ابن المعتز
قال فمن رشح للوزارة فقيل محمد بن داود. قال فمن ذكر
للقضاء فقيل الحسن بن المني فاطر ثم قال هذا الامر لا
يم. قيل وكيف قال كل واحد من مهم مقدم في معناه
على الرتبة والدنيا مولية والزمان مدبر وما ارس هذا الا
لاضحلال وما اري لمدو طولا. ويعد ابن المعتز الى
المعتذر بامر به التحول الى دار محمد بن طاهر لكي يتحل
هو الى دار الخلافة فاجاب ولم يكن بقي معه غير مونس
الحاكم ومونس الخافن وخرب خاله وجماعة من الحكم
فياكر الحسين بن حمدان دار الخلافة فقاتلها فاجتمع الحكم
فدفعوه عنها بعد ان حل ما قدر عليه من المال وسار
الى الموصل. ثم قال الذين عند المعتذر يا قوم نسلم هذا
الامر ولا نجرب انفسنا في دفع منازل بنا فترا لوفي الزوارق
والسول جماعة منهم السلاح وقصدوا الخرم ويو عبد الله
ابن المعتز فلما رآهم من حوله اوقع الله في قلوبهم الرعب
فانصرفوا منهزمين بلا خرب. وخرج ابن المعتز فركب فرسا
ومعه وزيره محمد بن داود وحاجبه بن وقد شهر سينموس
بنادي معاشر العامة ادعوا لحظيتكم. واساروا الى الجيش
ليتمسوا الى سامرا لينبتوا امرهم فلم ينتهم احد. فقتل ابن
المعتز عن دابة ودخل دار ابن الجصاص المجوهري واخفى
الوزير ابن داود والقاضي الحسن بن المني وبهت دورهم
ووقع النهب والقتل في بغداد. وقبض المعتذر على الامراء
والقضاة الذين خلعوا وسلمهم الى مونس الخافن فقتلهم.
واستقام الامر للمعتذر واستوزر ابن الفرات ثم بعث جماعة
فكسروا دار ابن الجصاص واخذوا ابن المعتز وابن

المجصاص فصدر ابن المجصاص وخبر ابن المعتز ثم اخرج
فيا بعد ميتا ، ورواه علي بن محمد بن بسام بقوله
فه ذكرك من ملك بضعه

ناهيك في العقل والاداب والمحسب
ما فيه لولا ولا لبت نقصة

وانما ادركته حرفة الادب

وقيل ان ابن المعتز قبل موته خرج بقره ومعه ندماء
وتصد باب الحديد وبستان الناعورة وكان ذلك اخرايا
فاخذ خرفة وكتب على الجص

سفيا لظل زمانى وعيشي المهدود

ولكى كيلة وصل قدام يوم صدور

ثم ضرب الدهر ضرباته وبعد قتلوه وجد خطه هنا خفيا
وتحت مكتوب

انظر لظل زمانى وعيشي المنكود

فارقت اهل والى وصاحبي وودودي

ومن هويت جناني مطاوعا لحسودي

يا ربي موتا والا فراحه من صدور

ويقال انه لما سلم اليه موسى الخادم ليهلكه انشد

يا نبي صبرا لعل الخور عقباك

خافك من بعد طول الامن دنياك

مررت بنا سمرا طوبى فقلت لها

طوباك يا لبتى اياك طوباك

ان كان قصدك شوقا بالسلام على

شاعلى الفرات ابلهني ان كان مثلك

من موثق بالمايا لا فكاك له

بيكي الدماء على القدر له باكي

الى ان قال

اطلعت آخر الالام من عييري

واوشك اليوم ان هيكي له الهياكي

ومن نذر الهماري يجرى اليكم بالامثال من تجاوز الكفاف

لم يفتو الاكثار . ربما اورد الطبع ولم يصدر . من ارتحل

لحرص اخناه الطالب . الحظ باقي من لا ياتوه . اشقى

الناس اقربهم من السلطان كان اقرب الاشياء الى النار
اسرعها الى الاحتراق . من شارك السلطان في حزن الدنيا
شاركة في ذل الآخرة . يكفيك الحسد غيبة بسورك . واما
شعره فله

واني لعنوز على طول حبها

لان لها وجهها يدل على طري

اذا ما بدت والدر ليله تمو

رايت لها فضلا مينا على البسر

ويجتز من تحت الثياب كانها

قصب من الرمان في الوراق المحضر

ابي الله الا ان اموت صباة

بساخرة العينين طرية النضر

ومنه قوله

من لي بقلوب صيغ من صغفر

في جسدي من لؤلؤه وطهر

جرحت خدي بلحظي فها

برحت حتى اقتص من قلبي

ومنه قوله في القلم

قلم ما اراه ام فلك في ربي ما شاء قاسم ويسر

راكب ساجد يقبل قرطا ساكنا قبل البساط شكر

ومحاسة كثيرة . وكان قتله في ربيع الآخر سنة ٢٩٦

ابن المعتز

اطلب منصور بن المعتز

ابن معتوق

اولا علي بن معتوق القريء المعروف بابن القرة .

راجع ابن القرة

ثانيا شهاب الدين الموسوي صاحب الديوان المشهور

وسمى ذكره في شهاب الدين الموسوي

ابن المعتز

Ibn-el-Ma'dani

هو يوحنا بن المعتز احد بطاركة الباغية وظلهم

وشعرافهم المشهورين كان في اول امره اسقفا على ماردين ثم جعل مقرنا ثم بطركا وهو معهود في جملة بطاركهم الموصوفين بحسن الراي والتديرولة اثنا عشر عظة بالعربية ونافور قداس وغير ذلك وله شعر جيد مشهور في السريانة كانت وفاته في بعض شهور سنة ١٢٦٢ للهلال

ابن معدني كرب
Ibn-Ma'di-Kareh

اولا عمرو بن معدني كرب الفارس . ويذكر في عمرو ابن معدني كرب

ثانيا المندم بن معدني كرب الصحاني . وهو ابو كريمة الكندي وفد على رسول الله (صلم) في وفد كثرة عداده في اهل العلم . سكن حمصا وروى له عن رسول الله (صلم) ٤٩ حديثا . وروى عنه خالد بن معدان وشرح بن حديد وراشد بن سعد وكثير بن غزوم . توفي بالمهاجرة ٨٧ هجرية وله ٩١ سنة

ابن معصوم

اطلب محمد بن معصوم

ابن معضاد

راجع ابراهيم الجعبري الزاهد

ابن معطي

Ibn-Mo'ti

هو ابو الحسن يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي الملقب زين الدين القوي المحفي . كان احد ائمة عصره في العلوم اللغة . سكن دمشق زمانا طويلا واشتغل طويلا خلقا كثيرا وتعلم به وصنف تصانيف مفيدة منها منظومة الالفباء بالنصول ثم ان الملك الكامل رغبة في الاستقلال الى مصر فاسافر اليها وتصدر بالجامع العتيق بمصر لاهرام الادب وقرر على ذلك جاري ولم يزل الى ان توفي في سلخ ذي القعدة سنة ٦٢٨ بالقاءة عن ٦٤ سنة ودفن من المدعي شيرا الحمد في بقرب تربة الامام الدافعي . وكانت ولادته سنة ٥٦٤ ونسبه الى زواة قبيلة كبيرة بظاهر بحاية

الكتابة اشد

والمندى لي من الصنف جانب .

ومثله ليلي من وراء نقابها

بشت رسول الدمع بيني وبينها

لئلا نرى في قرني وتقبل بايها

فا اذنت الا بايهاض برقا

ولا سمحت الا بلم تراهسا

اول الفتي

يقول راجي ريو الفنور يحيى بن معطر بن عبد النور وساني الكلام عليها في الفتي . وفي المراتة يقول ابن مالك في فائحة الفتي

وتنفض رضى بغير يحضر فائحة الفتي ابن معطر وهو يسبق حائر تاضلا متعجب لنهاي الجميلا

ابن المعلم
Ibn-el-Mo'ellem

اولا ابو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي ابن العلم ويلقب بالشيخ المفيد . كان ذا جلاله عظيمة في دولة بني بويه وكان حفيد الدولة يتزل اليه ١٠ عاشر ٧٦ سنة . وله مصنفات كثيرة . وكان خاشعا متعبدا شيعة ٨٠ القائم الراضة . وسنة ٣٩٨ وقعت الفتنة ببغداد في رجب وكان اولها ان بعض المائتين من باب البصرة الى ابن المعلم في مسجد بالكرخ فاذاه وقال منه . فثار به اصحاب ائمة العلم واستنفر بعضهم بعضا وقصدوا ايا حامد الاسرايني وابن الاكفائي فسبوا وطلبوا القهاء ليرقموا بهم فخر بها . وانتقل ابو حامد الاسرايني الى دار الفطن وعظمت الفتنة . ثم ان السلطان اخذ جماعة منهم فسكنوا . وحاد ابو حامد الى مسجد واخرج ابن المعلم من بغداد فشفع فيه علي بن مزيد فاعيد . ثم توفي ابن المعلم المذكور سنة ٤١٣ هجرية

ثانيا ابو الحسن بن المعلم . كان قد طلب على هوى بهام الدولة ابن بويه وتحكم في دولته وصدر كثير من عظام الامور

بأشارته. فنهانكة ابني الحسن محمد بن عمر العلوي. وكان قد
عظم شأنه مع سيف الدولة كثرت ماله. فغلبه بالمال فلو
سعى به عنك وأطعمه في مالو قبض عليه واستصفى سائر
أهله. ثم حمله على نكة وزهرواني منصور بن صالح سنة
٢٨٠ هجرية. واستوزر بانصر سابور بن اردشير قبل مسير
إلى خوزستان. ثم حمله على خلق الطائع واستصفى أهله
وحمل ذخائر الخلافة إلى داره. ثم حمله على نكة وزهرو
إلى نصر سابور واستوزر أبا القاسم عبد العزيز بن يوسف.
وبعد مرجع من خوزستان قبض على أبي خورشاه
وإلى عبد الله بن ظاهر سنة ٨١ لانها لم يوصل إلى المعلم
هناها. فحمل بهاء الدولة على نكته. ولما استطال على
الناس وكثر الفخمة شغب المجند على بهاء الدولة وطالبوه
باسلامه إليهم وراجهم فلم يقبلوا. قبض عليه وعلى سائر
أصحابه ليسترضعهم بذلك. فلم يرضوا إلا به. فأسلمه إليهم.
لستعهم السمرقون فلم يقبل فيه شيئا فمحقوه ودفنوه. وكان
ذلك سنة ٢٨٢ هجرية

ثالثا أبو الحسن رشيد الدين اسمعيل بن عثمان الهمداني
شيخ الحنفية يمدفق كان من العلماء البارزين والفتاه النافذين.
وكان يعرض عن الدنيا إلى السياسة. عرض عليه القضاء يمدفق
فامتنع. توفي سنة ٧٤٤ هجرية عن ٩١ سنة

رابعا أبو القاسم محمد بن علي بن فارس بن علي
ابن عبد الله بن الحسين بن القاسم المعروف بابن المعلم
الواسطي الطبري الملقب بشيخ الدين الفاضل المشهور. كان شاعرا
رقيق الشعر لطيف حاشية الطبع يكاد شعره يلبوب من
رأته وهو أحد من سار شعره وانتشر ذكره وبه بالشعر
قدره. وحسن بوطه وأمره. وطال في نظم الفريش عهده.
وساعد على قول زمانة ودهره. وأكثر القول في الغزل
والمدح وفنون المقاصد. وكان سهل اللفاظ صحيح المعاني
يقطب على شعره وصف الشوق والحسب وذكر الصبا في الغزل.
فعلق باللوب ولطف مكانة عند أكثر الناس ومالوا إليه
وحفظوه وتداولوا بينهم. فقدره عليه النوح ولا يجمع
عنه أدنى هوى لا افتتن وما حرامه. ولا قصيدة طويلة أو لها

رثوا علي شوارذ الاطمان
ما الدار ان لم تكن من اوطان
ولكم بذلك المجمع من منع
هزأت معاطلة بقصن البان
أبدى ثلوثه بأول موجع
فمن الوفي لنا بوعده ثاب
فمنى اللثلة ودونه من قوم
أبناء معركة وأسد طعان
نقلوا الرماح وما اظنهم تكلم
خائنات لغير ذواب المزان
ونقلوا بعض الديوف ثامري
في المحي غير همد وسانر
ولئن صدحت فمن مراقبة العدى
ما الصدحن ملل ولا سلوان
باساكي نعات ابن رمانا
بطلوا بغير باساكي نعان

وله من أخرى
كم قلت أياك العتيق فانه
ضربت جاذرة بصيرا سوده
واردت صيد مهاجرا فلم يسا
عذلك القضاء فرحت بعض صوده

وله من أخرى
أجبرنا ان الدموع التي جرت
رطبا على أيدي النوى لغوالي
أقبل على الزادي ولوعر ساعه
كلوت ارار او كحل عقال
فكم ثم لي من وقفه لو شربتها
بنفي لم اغرب فكيف بالي

وله في أثناء قصيدة
بوي قوي جلدي من لا ابوح به
ويستعج دمي من لا يحمي
نسا فافي لساني ما يعانة

ضعفنا على في فريادي ما يقاسيه
وحكي عن ابن المعلم المذكور انه قال «لست ببغداد
فاجترت يوماً بالموضع الذي يجلس فيه ابو الفرج بن
المجوزي للوعظ فرأيت المخطئ مزدحين فسألت بعضهم
عن سبب الزحام فقال هذا ابن المجوزي الراخط جالس
ولم أكن علمت بجلوسه فزاحمت وتقدمت حتى شاهدته وسمعت
كلامه وهو يعظ حتى قال مستهزئاً على بعض اشاراتيه ولقد
احسن ابن المعلم حيث يقول
يزداد في سمعي تكرار ذكركم
طيباً ويحسن في عيني تكرار

فجئت من اتفاق حضوري واستشهادي بهذا البيت من
شعري ولم يعلم بحضوري لا هو ولا غيره وهذا البيت من
جملته قصيدة له مشهورة في وقعة الجبل على البصرة ولا حاجة
الى الاطالة بذكر فرائد مع شهرة ديوانه وكثرة وجوده
بايدي الناس وكانت ولادته في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٥٠١
وتوفي في رجب سنة ٥٦٢ بأثر موت قرية من اعمال بحر
جفجف وكانت وطنه ومسكنه الى ان توفي بها

ابن مغل

اطلب فخر الدين بن مغل

ابن معين المحدث

اطلب مجي بن معين

ابن المغربي

اطلب محمد بن المغربي . وصمويل بن المغربي .
والوزير المغربي

ابن مغيش

Ibn-Moghesh

هو تاج الدين موسى كاتب السعدي وناظر الخاص
في ايام الظاهر برقوق . كان مائتاً متهكاً يرى بالسوء
واما ديانة فانه قبطي وعنه اخذ سعد الدين ابراهيم بن
غرابر طيفه ناظر الخاص وطافه بين يديه . ثم صار يتردد
بعد ذلك الى مجلسه . وهلك في واقعة تيمورلنك بدمشق

في شعبان سنة ٨٠٤ بعد ما احترق بالنار لما احترقت
دمشق وأكل الكلاب بفضه . واليه ينسب درب ابن مغيش
تجاه المدرسة صاحبة . وكان له في دار مليحة

ابن المغلس

Ibn-al-Mogalles

هو ابو محمد عبد العزيز بن احمد القتيبي الاندلسي
البلنسي . كان من اهل العلم باللغة والعربية رجل من
الاندلس وسكن بصرو ودخل بغداد واستنفاذ . وافاد . وله
شعر نفيس منه قوله

مريض المجنون بلا عذر ولكن قلبي هو مريض
اعان السهاد على مفتلي بغض الدموع فانه مض
وما زار شوقاً ولكن اني يعرض لي انني معرض
وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٤٢٧ . وقيل ٤٢٩ هـ

ابن مفرج

Ibn-Mofarrej

هو ابو بكر الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن
الحسين المصافي المعروف بالقيسي روى عن خلف بن
قاسم بن سهل الحافظ وآخرين وقد روى عن ابي تير احمد
ابن محمد بن عفيف القسطنطيني في تاريخه وزاد في وقته . وهو
من اعلام علماء الاندلس ومن يعول على قوله ويختص
كلامه بلباغة وبراعة وإنما قيل له القيسي لسكانه غربي
قرطبة بالقرب من عين قيس . ذكر ابن بشكوال وجمع
كتابه ساه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في
اخبار الخلفاء والقضاة والفتهاء . وله سنة ٤٢٤ ومات بعد
سنة ٤٣٠ هـ

ابن مفرغ

Ibn-Mofarreg

هو ابو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ بن
ذي الصبية بن المحرق بن دلال بن عوف بن عمرو بن يزيد
ابن مرقن مريد بن مسروق بن يزيد بن يحيى المحبوبي
قيل لقب جده مفرغاً لانه راعه على سقاء لبن ان يضره
كله فضره حتى فرغ ثلث مفرغاً . وقيل هو من حمير .

وقيل هو الذي دون شعر تهرقصة وقيل لأولي سعيد ابن
عثمان بن عثمان خراسان استصحب ابن مفرغ واجهديان
يصحها فأتوا صاحب عباد ابن زياد . فأوصاه سعيد بن يحيى
من مكرو وبإيوانه إذا أراد الرجوع اليوانا لم تطب له صحبة
عباد . وكان عباد يريد أن يخرج إلى حرب فقال عبيد الله أخوه
لأبن مفرغ انك سألت أخي أن تصحبه فليس علي ذلك .
فقال ابن مفرغ ولم ذلك . قال لأن الأعراس لا ينفعهم الناس
ما ينفع بعضهم من بعض لأنه يظن فيحمل الظن يقبلاً ولا
يملأ في موضع الضرر . فان عباداً يقدم على أرض حرب
فيشتغل بحرويه وخراجه عليك فلا تعرفه انت وتكسبها
شراً وأعاراً . فقال له لست كما ظن الأمير فاني كما تريد .
قال عبيد الله تفهم لي أن تكتب الي في ما تريد أن صار
وجوب لذلك فلم . قال امض اذأعلى الطائر المجهوم .
ولما قدم عباد خراسان واشتغل بحرويه استأجره ابن مفرغ
ولم يكسب ابن عبيد الله يشكو . كما ضمن ولكنه جهأ . وكان
عباد عظيم الخلية كلها جوالاً . فبينما ابن مفرغ معه دخلت
الريح في بطيخه فتشبهت فضحك ابن مفرغ وقال لرجل من
لحم كان إلى جنبه
ألا ليت الخي كانت حقيقاً فلعلمها خيول المسلمين
فسقى بو الخي إلى عباد فغضب من ذلك غضباً
شديداً وقال لا تجعل لي حقبة هذه الساطع مع الصحبة
لي . وما أؤخرها إلا لأشفي نفسي منه لأنه كان يقوم فيشتم لي
في عدة مواطن . فبلغ ذلك ابن مفرغ فقال لي لاجد رج
الموت من عباد . ثم دخل عليه فقال له أيها الأمير اني كنت
مع سعيد بن عثمان وقد بلغك رايه في وجهي امره علي . واني
اخترتك عليه فلم احل ملك بطائل وأريد أن تأذن لي في
الرجوع فلا حاجة لي في صحبتك . فقال له أما اختيارك
أماي فاني اخترتك كاخترني واستحبتك حين سألتني .
وقد اجعلني عن بلوغ محبي فيك وطلبت أن ترجع إلى
قومك فتعطيني فيهم وانت على الآن قادر بعد أن اقضي
حقك . وبلغ عباداً أنه سبه ففسخ عليه إلى قوم كان لم عليه
دين فقدمه اليو فامر بمسواضه يو فيعت اليو بعد ذلك

ابن عبيد الله الأراكسة وهي قينة لابن مفرغ وبردا وهو
غلامه . فأجابه ابن مفرغ أبيع المرء نفسه أولاده فأضرب
يو عباد حتى اخذها منه . وروي في خبرها غير ذلك .
وقال ابن مفرغ فيها
شريت بردا ولو ما كنت صفتة
لما تطلبت في بيع له رشدا
لولا الدين ولولا ما نهض لي
من المحارث ما فارتقه أبدا
يا برد ما مسنا برد أضربنا
من قبل هذه ولا بنا له ولدا
أما الأراك فكانت من عمارسا
عقبا للذيذ وكانت جنة رغدا
كانت لنا جنة كنا نعيشها
نفنى بها أن حشينا الأول والنكا
باليمني قبل ما ناب الزمان يو
أهلي لتبت على عدواني الأسد
قد خائنا زمن لم تحش عثرته
من يا من اليوم من ذا يعيش غدا
لا تنفني النفس في بر من قتلها
لا تملكي اثر بره هكذا كذا
كم من نعم اصناف من لذا ذو
قلنا له اذ توكلت ليته خلدا
ولما طال حبس ابن مفرغ وعلم انه ان اقام على جهاد
عباد وهو في الحبس زاد نفسه شراً . فكان يقول للناس اذا
سألوهم عن حبسه ما سبوه . رجل أدبه أمير ليتيم من
أوده أو يبك من غريو . وهذا لعمرى خير من جر الأمير
ذيله على مداهنة صاحبه . فلا يبلغ قوله عباداً رقاً له
وأخرجه من السجن فهرب حتى إلى البصرة . ثم خرج منها
إلى الشام وجعل ينتقل في مدنها هارباً ويهجو زياداً أولاده .
ولا موضع لاهاجيو هنا . قيل وما زال ينتقل في قرى الشام
ويهجو بني زياد وأشعاره ترد البصير تنشر وتبلغهم . فكتب
عبيد الله بن زياد إلى يزيد يشكو ابن مفرغ ويحث اليو بكل

ما قاله في بني زياد وطلب اليه ان اتصف منه . فامر يزيد
بطلبه فجعل يفتل من بلد الى آخر حتى اتى البصري وتزل
على الاحنف بن قيس فالتبا اليه واستجاره . فقال له
الاحنف اني لا اجبر على ابن عمي فاعزل . وانما يجير الرجل
على عذرتي لا على سلطاني . فان شئت اجرتك من بني
سعد وشعرهم فلا يرثك منهم ريب . فاقى خالد بن عبد
الله بن خالد بن اسيد فاستجاره فاقى ان يجيره . فاقى عمر
ابن عبد الله بن مهران فوقعه . واقى طلحة الطلحات فوقعه . واقى
المنذر بن الجارود المدي فاجاره . وكانت جهرية بنت
المنذر زوجة لسعيد الله بن زياد . وكان المنذر من اكرم
الناس عليه . فافتقر بذلك . وادل بوجهه منه . فطلب
عبيد الله ابن مفرغ وقد بلغه انه قسم البصرة . فقبل له قد
اجاره المنذر بن الجارود فبعث عبيد الله الى المنذر فانه .
فلما دخل طوى بعث عبيد الله بالشرط فكسوا بيته واتوا
باب مفرغ . فلم يشعر المنذر الا بابن مفرغ قد اقيم على راسه .
فقام المنذر الى عبيد الله فكله فيه . فقال عبيد الله يا منذر
ليمدح اباك وليمدحك ولقد عجباني رجائي . ثم تجرعه حتى
والله لا يكون ذلك ابدا ولا اغفرها له . فغضب المنذر فقال
له عبيد الله لعلك تدل بكريتك عندي ان شئت والله
لا يثيبها بطريق البية . فخرج المنذر من عنده واقبل عبيد الله
على ابن مفرغ فقال له يسعا صحبت بوعادا . فقال يسعا
صحبي بوعاد اخبرته على سعيد وانفتحت على صحبي وكل ما
افدته وكل ما املكته . ثم عاملني بكل قبيح وتناولني بكل
مكره من حبس وغرم وشتم وضرب فكنت كمن شام برقا
خلعا في صحاب جهنم فاراق ماؤه طمعا فيه فوات صلفا .
وما هربت من احبك الا لما خفت من ان يجري في الى ما
يهدم طويو وقد صرت الان في يده ففأنتك خاضع في ما
احببت . فامر بحبس وكسبه الى يزيد بن معاوية يسأله
ان ياذن له في قتله فكذب اليه بالوقتلة . ولكن حاقبة بما
يتكلمه ويعد سلطانيك ولا تبلغ قسه . فان له عذرة في
جندي ويطايتي لا يرعى بقتلوني ولا تفتح الا بالقتل
منك فاحذر ذلك . واعلم انه الحمد منهم ومني وانك

مهربن في قسوه ولك في حون تلقا مندوحة تشفي من
الغضب . فورد الكتاب على عبيد الله بن زياد فامر بابن
مفرغ فسقي تبيدا حرا قد خلط معه المهرم فاسهل بطنه
وطبخت يوهو في تلك الحال وثقن بهرة وخنزيرة فكان
الصبيان يهزأون به في اسواق البصرة والحد عليه السهال حتى
اضعفت . فمقط تصرف ابن زياد ذلك فامر ان يسفل فلما
سفل قال
يسفل الماله ما فعلت وقولي
راسخ منك في المظالم البوالي
فرده عبيد الله الى الحبس وجعل يهديه . فقال ليصف حاله
وما فعله به ابن زياد
دارسلى بالحبس ذي الاغلال
كيف نص الاسير في الاغلال
ابن مفي السلام من بعد تأيي
فارجمي لي تحبتي وسوالي
الى ان يقول غططيا ابن زياد
ايها المالك المربح بالله
ل بلغت الكمال كل الكمال
فاخشن نارا تفوي الوجوه وبويا
يقلب الناس بالدوالي القتال
قد تعديت في الفصاح وادرك
ت دخيلا لعصا اقبال
وكسرت السن الصميمة مفي
لا تدلل فمكر الذلالي
وقرتم مع الخنازير مرا
ويجب مغلوله وشالي
وكلا يا يعشني من ورائي
عجب الناس ما هن وما لي
واظلم مع العقوبة سمكا
فكم الصمن او متى ارسالي
يسفل الماله ما صنت وقولي
راسخ منك في المظالم البوالي

لوقبلت الفداء اورمت مالي

قلت خلة فداء نفسي مالي

وفي طوية لا فائدة بذكرها كلها . وانصل هجائي زياتا .
ولدت وهو في المحبس فرده عبيدا الى اخيه عباد بصحبتان

وكل يو رجلا ووجه مهم . وكان لا هرب من عباد
بهمج ويكتب كل ما هجا به على حطاب الخانات .

وامر عبيد الله المولكون باخذ بان يهجو هو ما كتبه على
المحيطان باخافيه . وامرهم ان لا يتركوا يصلي الا الى

المشرق فكانوا اذا دخلوا بعض الخانات التي دخلها فراءوا
شبرا ما كتبه من الهجاء الزموا ان يهجو باخافيه . فكان

يفعل ذلك حتى ذهب اظفيرة فكان يهجو بمظلم اصابعه
ودموا حتى سلوا الى عباد خمسة وضيق طوي . فلما طال

مقامه في السجن استاجر رسولا الى دمشق وقال له اذا
كان يوم الجمعة قد على درج جامع دمشق ثم اقرأ هذين

البيتين بارفع ما يتكلم من صوتك وكتب له في رقعة
يتبين بينهما شكوي حاله . ففعل الرسول ما امر به .

فحببت اليانية وغضبه ودخلوا على معاوية فسألوه في
فدافعهم عنه . فقاموا غضبا عارضا وعرف ذلك معاوية في وجوههم

فردم ووجه لم ووجه رجلا من بني اسد اسمه مخضام الى
عباد وكتب له عهدا وانه ان يدخل المحبس ويطلق ابن

مفرغ قبل ان يعلم عباد بذلك فيقتاله . ففعل الرسول
ذلك . فلما خرج من المحبس قررت اليه بغلة من بغال

البريد فركبها وقال
عسى ما لمعايد عليك اماره

فنجوت وهذا لمعايد طليق
فان الذي نجي من الكرب بعدما

تلاح في دربر طليق مضيق
اناك بخضام فاجنالك فاجني

بارضك لا تخس طليق طريق
اميري لقد لجاك من هوى الردى

امام وخجل للامام وثيق
ساكرما اوليت من حين نعمة

ومثلي بفكر المعصية حقيق

وسار حتى دخل على معاوية . فبكى وقال ركب مني ما لم
يركب من مسلم قط على غير حدث في الاسلام ولا خلع يده

من طاعة ولا جرم . فقال معاوية الست اغتال
الا ابلغ معاوية بن حزمه مغلطة من الرجل اليان

وفي ابيات كتب بها عن لسان ابن مفرغ عباد بن زياد
الى اخيه عبيد الله يقرأها على معاوية . فقال ابن مفرغ لا

والذي عظم حقلك يا امير المؤمنين ما قلته . ولقد بلغني ان
المرق فكانوا اذا دخلوا بعض الخانات التي دخلها فراءوا

شبرا ما كتبه من الهجاء الزموا ان يهجو باخافيه . فكان
يفعل ذلك حتى ذهب اظفيرة فكان يهجو بمظلم اصابعه

ودموا حتى سلوا الى عباد خمسة وضيق طوي . فلما طال
مقامه في السجن استاجر رسولا الى دمشق وقال له اذا

كان يوم الجمعة قد على درج جامع دمشق ثم اقرأ هذين
البيتين بارفع ما يتكلم من صوتك وكتب له في رقعة

يتبين بينهما شكوي حاله . ففعل الرسول ما امر به .
فحببت اليانية وغضبه ودخلوا على معاوية فسألوه في

فدافعهم عنه . فقاموا غضبا عارضا وعرف ذلك معاوية في وجوههم
فردم ووجه لم ووجه رجلا من بني اسد اسمه مخضام الى

عباد وكتب له عهدا وانه ان يدخل المحبس ويطلق ابن
مفرغ قبل ان يعلم عباد بذلك فيقتاله . ففعل الرسول

ذلك . فلما خرج من المحبس قررت اليه بغلة من بغال
البريد فركبها وقال

عسى ما لمعايد عليك اماره
فان الذي نجي من الكرب بعدما

تلاح في دربر طليق مضيق
اناك بخضام فاجنالك فاجني

بارضك لا تخس طليق طريق
اميري لقد لجاك من هوى الردى

امام وخجل للامام وثيق
ساكرما اوليت من حين نعمة

ومثلي بفكر المعصية حقيق
وسار حتى دخل على معاوية . فبكى وقال ركب مني ما لم

يركب من مسلم قط على غير حدث في الاسلام ولا خلع يده
من طاعة ولا جرم . فقال معاوية الست اغتال

الا ابلغ معاوية بن حزمه مغلطة من الرجل اليان
وفي ابيات كتب بها عن لسان ابن مفرغ عباد بن زياد

الى اخيه عبيد الله يقرأها على معاوية . فقال ابن مفرغ لا
والذي عظم حقلك يا امير المؤمنين ما قلته . ولقد بلغني ان

المرق فكانوا اذا دخلوا بعض الخانات التي دخلها فراءوا
شبرا ما كتبه من الهجاء الزموا ان يهجو باخافيه . فكان

يفعل ذلك حتى ذهب اظفيرة فكان يهجو بمظلم اصابعه
ودموا حتى سلوا الى عباد خمسة وضيق طوي . فلما طال

من غرامهم ولا عهد منه . ابن ابي الرجل دلى نفسك
 وأقم بموضعك وابتر باهلك وانظر في امرك . فان
 جد عزمك فعلت ما تختار . قال دح ذا علك فلا بد من
 الرجل اليها . ومضى من غيران يعلم اهله وقدم البصرة
 ودخل على عبيد الله بن زياد كما سبق القول . وكان يتردد
 على اناهد ولما وجهه عبيد الله الى كرمان اعطاه عاملها
 الذي ذكرناه آنفا ثلاثين ألف درهم فأتى بالاهواز واعطاها
 لاناheid . وقيل ان عبيد الله بن ابي بكرة كتب الى ابن
 منرغ ان يوافيه الى سجستان . ففعل وأقام عدة سبعة ايام
 فاعطاه عبيد الله مائة ألف درهم ومائة وصيفة ومائة نجبية
 وجوز طائر على ذلك لسفره ووعده بكل خير . فسار
 حتى اخبرهم مروزل بقربة ايجر . فلقينه بنت ايجر وسأله
 لمن هذا المال . فقال لابنة اعني دهقانة الاهواز . وإذا
 رسول اناheid بالناقلة فاعطاه كتابا منها فيو . انك لو
 كنت على العهد الاول لتجملت الي . ولكن شغلك المال
 الذي نلت من عبيد الله في . فاحصى رسولا ما لا على ان
 يقول فيو خيرا . ثم قدم اليها وقدم اليها بكل ما كان معه
 نفريا . وأقام بالاهواز ودعا ندما كانوا له من قتيان
 العرب فلم يبق ظريف ولا غنى الا انا . واستأجر جماعة
 فصدروا من اهل الكوفة والبصرة والعام فاعطاهم . ولم
 يفارق اناheid ومعه شيء من المال . وكان يدح صيد الله
 ابن ابي بكرة كلما سأل عنه بأشعار لا موضع لها هنا .
 وقيل كان له حم يسلط على عرق اناheid ويعززه
 بها فقال له ابن منرغ يوما يا عاه ان لي دينيا بالاهواز
 ارجوك ان تقضي عني تعني بمجاهد على استيفائهم والرجوع
 طوي نفى معه . فكتب الى اناheid ان تنهبا وتدين باحسن
 زبنيها وتخرج مع جواربها للقائه . فلما تولى منزلا خرجت
 اليهم وجلس معهم . فلما رأاه قال له قمح الله أهلا
 اذ فعلت ما فعلت كت طقت مثل هذه . قال الحمد هذا
 منك قال نعم . قال وانها هت بعينها . فقال يا عبيد
 انما استغني لهذا . وانصرف عنه الى البصرة وأقام ابن منرغ
 معها . ولم يزل يتردد بذلك حتى مات في الطاعون في ايام

مصعب ابن الزبير سنة ٦٦ هجرية
 ابن منرغ
 اطلب عبد الرحمن بن منرغ وشمس الدين بن منرغ
 واحمد الدمشقي المحبلي

ابن مقرئ الجبالي

اطلب بيم بن أبي

ابن المتبول

اطلب ابو بكر بن المتبول وعبد الهادي بن المتبول

ابن المقدم

اطلب شمس الدين بن المقدم

ابن المقدسي

اطلب شرف الدين بن المقدسي

ابن مقرئ

Ibn-Mekrad

حيوان قيل هو النيس . وقيل دويبة مثل الهر تكون
 في البيوت فاذا خضعت قرضت الثياب . وقيل دويبة
 يقال لها بالفارسية دكة ثم عرب فقول ذلك وهو قتال
 النمل . جمعة بنت مقرئ كنبات عرس . اطلب الدلق
 في ياب

ابن مقروم

اطلب ربيعة بن مقروم

ابن المقرئ

Ibn-el-Mokashber

هو ابو الفتح منصور بن المقرئ المصري الصراني .
 كان من الاطباء المشهورين بمصر . وكان له منزلة سامية
 عند اصحاب القصر ولاسيما في ايام العزيز . واعتل منصور
 هنا في ايام العزيز في سنة ٣٨٥ وتأخر عن الركوب . فلما
 غائل منصور بن مفرق كركب اليه العزيز بخطو (بسم الله
 الرحمن الرحيم . طيبا سنة الله . سلام الله الطيب وأتم
 النعمة طوي وصلت اليها البشارة بما وهب الله من عافية

الطبيب يروى والله العظيم لقد عدل عدنا ما رزقناه نحن من الصحة في جسمنا انا والله الشرة واعادك الى افضل ما عودك من صحة الجسم وطيب النفس وخفض العيش بجوك وقوتوك وخدم منصور هذا بعد العزيز المحاكم ابنه ايضا واتفق ان عرض لرجل المحاكم عقد مزمين ولم يبرأ فكان ابن مقفر وغيرة من اطباء الخاص المشاركين له يتولون علاجه فلا يبرئ ذلك الا شرا في العقد . فاحضره جراحا يهوديا كان يرتزق بصناعة مداواة الجراح في غاية التحول . فلما رأى العند طرح عليه دواء يابس فشقاه في ثلثة ايام فاطلق له المحاكم ألف دينار وخلق طيو ولقبه بالمخبر النافع وجعله من اطباء الخاص

ابن المقصوص

Ibn-el-Maksous

قال ابن الوردى في حوادث سنة ٤٧٤ هجرية « صدرت بحلب واقعة غريبة وبيان يتناكبها من اولاد عمرو الفيزي كرهت زوجها ابن المقصوص فلقت كبة الكفر ليعفج تكاحها قبل الدخول فالتبها وهي لاتعلم معناها . فاحضرها البديري بدار العدل بحلب وامر فقطعت اذانها وشعرها وعلق ذلك في حنطها وشق انفاها وطيف بها على دابة بحلب وبتزين وهي من اجل البنات راحا من فقير ذلك على الناس وعمل النساء عليها عزاء في كل ناحية بحلب حتى نساء اليهود وانكرت القلوب فبح ذلك وما افلح البديري بعدها »

ابن المتعق

اطلب صد الله بن المتعق

ابن مقلة

Ibn-Moklah

اولا ابو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة الكاتب المشهور وهو اول من نقل الكتابة من القلم الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة ويضرب به الخلل في حسن الخط . فيقال خط كخط ابن مقلة . كان اول امر يتولى بعض اعمال فارس ويحيي خراجها وتنفذ احواله الى ان استوزر الامام

المقتدر . فخر خلع عليه في ١٦ ربيع الآخر سنة ٤١٦ ونبض عليه في ١٦ جمادى الاولى سنة ٤١٨ ثم قتله الى بلاد فارس بدين صادره . ثم استوزر الامام ابقاها بالله فاسل اليه الى بلاد فارس رسولا يحيي به ورتب له ثانيا عنه فوصل ابن مقلة من فارس وخلق طيو ولم يزل وزيرا حتى اتهمه بمعاذة علي بن بليق على الفسك ويبلغ ابن مقلة المخبر فاسترحى ولي الراضي بالله فاستوزر ايضا في ٩ جمادى الاولى سنة ٤٢٢ . وكان المخفر بن باقوت مستقولا على امور الراضي وكان بينه وبين ابي علي الوزير وحشة . ففقر ابن باقوت المذكور مع القلان المحمية انه اذا جاء الوزير ابو علي فقبضوا عليه وان الخليفة لا يجالهم بذلك . ورجا سر هذا الامر . فلما حصل الوزير في دهليز دار الخلافة ونسب القلان عليه ومعهم ابن باقوت المذكور فقبضوا عليه وارسلوا الى الراضي

بمرغوة صورة الحال . وحددوا له ذنوبا واسماها لتقتضي ذلك فرد جواهم وهو يستصوب رايهم فيما فعلوه وكان ذلك في ١٦ جمادى الاولى سنة ٤٢٤ فافترسهم على تنويض الوزارة الى عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح . فقلده الراضي الوزارة وسلم اليه ابا علي بن مقلة فضربه بالقتار وجرى طيو من المكارة بالعلق وغيره من العقوبة شيئا كثيرا . واخذ خطه بالثب ألف دينار . ثم خلص وجلس بطلا في داره ثم ان ابا بكر محمد بن رائق استولى على الخلافة وخرج عن طاعته فاستأله الراضي وجعله امير الامراء وفوض اليه تدبير المملكة فقوي امره وحظم شأنه وتصرف على حسب اخباره واحتاط على املاك ابن مقلة وضاعوا واملاك ولد . فحضر اليه ابن مقلة والى كاتيو ونذل لما في معنى الافراج عن املاكه فلم يحصل الا على المئاحد . فاخذ في السعي باين رائق المذكور من كل جهة وكتب الى الراضي يدير طيو باسكاو والقبض عليه وضمن له انه اذا فعل ذلك فقلده الوزارة استعرج له ثلثائة ألف ألف دينار . وكانت مكاتبة علي يد علي بن هارون النجم فاطمة الراضي بالاجابة الى ما سأل وترددت الرسائل بينهما في ذلك . فلما استولى ابن مقلة من الراضي انقهر

اليه سرّاً. فلما وصل الى دار الخليفة لم يمكنه من الوصول اليه فاعتقله الراضي في حجره ووجه الراضي من غد الى ابن رائق يعلمه بما جرى وانه احتال على ابن مقله حتى حصله في اسره. فامر ابن رائق بقطع يده اليمنى التي كتب بها تلك المطالعة وردة الى محبته ثم ندم الراضي على ذلك وامر اطباء بني امية لئلا يذوقوا فلان من حتى يرى. فكذب بوجع على يده وبهكي ويقول خدمت بها الخلفاء وكتبتم بها القرآن الكريم فدمتم قطع كان قطع ايدي اللصوص. وقيل بل السبب في ذلك ان رجلاً يهودياً كان يبيع ابن مقله وجرى جارية له فطلب من الجارية رقعة فيها خطه فاعتلته فاخذت بقلده حتى احكم الصصة وكتب عن لسانه رسالة الى احد اعداء مولاه واتصل ذلك بولاه فغضب عليه وجره وامر بقطع يده. وكان ذلك ليلة عيد الفخر فاصح كتبها لايدي احداً من الذين كانوا يرددون بها في مثل ذلك اليوم. ثم عاد وارسل للراضي بهد قطع يده واجلعه في المائل وطلب الوزارة وقال ان قطع اليد ليس مانعاً للوزارة. وكان يمدد الفخر الى ساعده ويكتب به. وقيل اخذ من يده اليسرى حتى اجماد. والقدس يحكم (يحكم) التركي من بغداد وكان من المعتزين الى ابن رائق امر بقطع لسانه ايضاً فقطع واقام في الحبس مدة طويلة. ثم لحقه ذرير فلم يكن له من يخدمه فكان يستقي الماء لنفسه من البئر فيجلب يده اليسرى جذبة ويغوي اخرى وله اشعار في شرح حاله ورواه يده وما انتهى امره اليه والشكوى من المناصب وعظم تلذذها بالتعبول فمن ذلك قوله

ما شئت الحياه لكن توفقه مت بالانهم قيات يمني

يحت دني لم يستاي حتى حرموني دنياهم بعد دني

ولقد حطت ما استطعت بمهدي حفظ ارواحهم فاحفظوني

ليس بعد اليمين للنعش يا حياي يا نبت يمني قبيني

ومن المنسوب اليه ايضاً

استخذاة اذا غاضني الدهر ولا شاعنا اذا واتاني

انا ناري في مرتقي نفس الحما سد ما ملجأ مع الاخوان

ولم ينزل على هذه الحالة الى ان توفي في موضعه يوم الاحد

في ١٠ اشوال سنة ٢٢٨. ودفن في مكانه ثم نبش بعد زمان وسلم الى اهله. وقيل انبأنا كلاً لرواية اليهودي والجارية ان ابن مقله بعد ما حصل له ما حصل اخذ يبحث عن امره حتى وقف على الحقيقة فقرر ذلك للخليفة فرضى عنه واعاده الى وزارته وامر بقتل اليهودي والجارية واتفق ان ذلك كان ايضاً ليلة عيد الفخر فامر ان يكتب على باب داره تحالف الناس بالزمان فيحتمل كان الزمان كانوا بايها المعروضون عن عودوا فقد طود الزمان ولاين مقله الفاظ مانورة مستعملة منها قوله. اذا احببت عاقلت واذا ابغضت اهلكت واذا رضيت آثرت واذا فاعلتها فاخذت بقلده حتى احكم الصصة وكتب عن لسانه رسالة الى احد اعداء مولاه واتصل ذلك بولاه فغضب عليه وجره وامر بقطع يده. وكان ذلك ليلة عيد الفخر فاصح كتبها لايدي احداً من الذين كانوا يرددون بها في مثل ذلك اليوم. ثم عاد وارسل للراضي بهد قطع يده واجلعه في المائل وطلب الوزارة وقال ان قطع اليد ليس مانعاً للوزارة. وكان يمدد الفخر الى ساعده ويكتب به. وقيل اخذ من يده اليسرى حتى اجماد. والقدس يحكم (يحكم) التركي من بغداد وكان من المعتزين الى ابن رائق امر بقطع لسانه ايضاً فقطع واقام في الحبس مدة طويلة. ثم لحقه ذرير فلم يكن له من يخدمه فكان يستقي الماء لنفسه من البئر فيجلب يده اليسرى جذبة ويغوي اخرى وله اشعار في شرح حاله ورواه يده وما انتهى امره اليه والشكوى من المناصب وعظم تلذذها بالتعبول فمن ذلك قوله

ثانياً اخبر ابو عبد الله الحسن بن علي بن مقله كان

كانت ادبياً بارعاً قبل ان يصحبه انه هو صاحب الخط المملوك

ابو علي وانه هو الذي نقل الخط الكوفي الى هذه الصورة

غير ان الاربع ان ذلك منسوب لابي علي. ولد ابو عبد الله

سلخ رمضان سنة ٢٦٨ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٣٣٨

ثالثاً ولد ابي علي وهو ابو الحسن وسيدكر في ابو الحسن

ابن مقله

ابن مكرم

اولاً جمال الدين الرويني ويذكر في جمال الدين

الرويني

ثانياً بيت يذكرون في يومكم من الميم

ابن مكي

Ibn-Makki

اولاً بهاء الدين محمد بن مكي بن محمد بن الحسن

ابن عبد الله القرشي الشافعي العدل الادبي يعرف ايضاً

بهاء الدين بن الدجاجة. كان يجيد النظم. روى عن

الدمياطي. توفي سنة ٦٥٧. ومن شعره قوله

ما راح عندكم التسم ولا غدا

الا لخالد عند عبدكم يدا

احباب قلمي ذلك القاني الذي

قد كان ياخذني عليكم ما هنا

كدرتم بعد الصفا وغدرتم

بعد الوفا ويخلفم بعد الجدا

وجعلتم الرآن منزل حبيكم

ولكم محب مات فيو من الصدى

ثانيا بيت اشهر منهم قوم سيذكرون في بنوميكي من باب الميم

ابن ميكاسة

Ibn-Micnasah

هو اسماعل بن محمد الاسكندراني توفي في حدود الخمسة مائة . هكذا ذكره صاحب فوات الوفيات وما اورد له من المعرفه

رقت معافد خصرو فكناها

مستقة من خلقه وتجلدي

وتجلدت اصدانه فكناها

مسروقة من خلقه التجلدي

ما باله يمجو وقد رم الورى

ان البدي يخلص بالوجه البدي

لا يخذل عتق وجنة محدة

رقت في الياقوت طبع المجلد

وزعت اني لست من اهل الهوى

صبا فقل ما شئت وتقلد

والله ما ابصرت يوما ايضا

منذ اقبلت بحب طرفه اسود

ابن ملجم

اطلب عبد الرحمن بن ملجم

ابن ملكان

Ibn-Malkan

هو ابو البركات هبة الله بن ملكان الحكيم المدهور صاحب كتاب المختصر في الحكمة . كان معاصرا لابن الفليذ وقد سبق له ذكر في ترجمته . وكان بينهما تنافس كما يقع

كثيرا بين اهل كل فضيلة وصناعة . وكان ابو البركات يهوديا ثم اسلم في اخر عمره واصابه الجذام وتلاوى ويرى منه وذهب بصرة وبقي اعى . وكان متكبرا وقد قال فيو ابن الفليذ يبين ذكرا في ترجمته

ابن ملول

Ibn-Malloul

هو هرون بن ملول محدث ذكره الثبروزا بايدي ولم يزد

ابن ملهم

اطالب مكرن السولة بن ملهم

ابن الملوخ

هو قيس بن الملوخ المعروف بجهنم لبي وسيد كربة بجهنم لبي

ابن مناذر

Ibn-Mondher

هو محمد بن مناذر مولى بني صيد بن بربوع وبني ابا جعفر . وقيل كان يكنى ابا عبد الله وقيل ابا ذريح وكان له

ابن يسمى ذريح فأت وهو صغير واباه عن بقوله

كانك للنايا يا ذريح الله صورا

فناط بوجهك البصري وبالاكليل فلدكا

وهو شاعر فصيح مقدم في العلم باللغة وامام فيها . قد اخذ عنه

اكابر اهلها وكان في اول امره يتألم من عدل عن ذلك فنهجا

الناس وعنتك وخلق وقذف اعراض اهل البصرة حتى نفي

عنها الى الحجاز فأت هناك . وكان يهوى عبد الحميد بن عبد

الوهاب الثقفي فكان في ايام حياته مستورا ما لها جميل

الامر فلما مات عبد الحميد عدل عن كل ذلك الى ما ذكرناه

وكان يجالس سفيان بن عيينة وادرك المهدي ومدة ومات

في ايام المأمون . وكان لما عدل عن نسكو يتعونه دخول

المجيد فيهم . وكان باخلا للداد بالليل فطرحة في مطاهرهم

فاذا توشأ يسود وجوههم وثامهم . وقيل سكان ابن

مناذر من اهل عدن ولما صار الى البصرة في طلب الادب

لنوافر العلاء فيها فاقام بها مدة ثم شغل بعبد الحميد . ثم اقام

بكثرة . وكان بينه وبين عبد الحميد صفة قوية جدا . قيل
مرض عبد الحميد مرضا شديدا بالبصرة وكان ابن منذر
بالزمره ويخدمه ويتولى امره بنفسه فأثني له يوما بقاء حارة
ليبريه واشتد به الامر فيقول يقول آه بصوت ضعيف
فغضب ابن منذر فذهب في الماء وجعل يتأوه على عبد الحميد
ويده يمتدح حتى كانت تسقط فجد بها بعض المحاضرين
من الماء وقال له أجمين أنت أي شيء هذا أيتبعك
ذاك . فقال اساعده على بلواه . ثم عوفي عبد الحميد منه
طويلة ثم مرض من سملح فمات . فخرج عليو ابن منذر جزعا
شديدا حتى كاد يهمل أهله وأخواته في البكاء والمويل .
وظهر منه من الجوع ما عجب الناس منه ورثاه بعد ذلك
بصديقه المشهورة التي أولها
كل حي لا تلمني بالثوبدي
لا عجب المنون شيئا ولا تم
ومنها

كنت لي عصمة وكنت معه بك نحياء ارضي بخضر عودي
ومنها

أب عبد الحميد يوم تولى هذركما ما كان بالهندود
هذه عبد الحميد ركني وقد كنت بركن انوه منه شديدا
ومنها

لا تقيمن ما نأما كبحوم الـ الجبل زهر اياطين حمر الخندود
موجبات يمكن للكد الحمرى طيو وللنواد العبد
ومنها

ما درى نعمة ولا حاملين ما على النعم من طافير وجود
وارانا كالنرجع حصدا الله رثما يات قائم وحصيد
ومنها

بحكم الله ما يشاء ففهي ليس حكم الاله بالمرودود
ويجي طوية . فروا اهل البصرة ونج ما على عبد الحميد
وكان الناس يجمعون بها ويستحسنونها .

وما رثاه يوم قوله
يا عين حق لك اليكا
فابكي على عبد الحميد
محدث الراء الجليل
درا عويل كل العويل

لا يبعد الله التقى الـ شيئا ذا الباع الطويل
عمل الحمام يوم فود عنا واكن بالرحيل
لطني على الشعر المعة رملك والمجد الاسيل
كسفت لفتكك شمسا والبدر آذن بالافول

قول كان عبد الحميد من احسن الناس وجها وادبا ولباسا
واكلهم في كل حال وكان على غاية الهبة لابن منذر والمساعدة
له والشفف يوم ولما استحق منه ما استحق ما ذكرناه .

وقال ابن منذر « حج الرشد بعد ايقاعه بالبرامكة وحج
معه الفضل بن الربيع فبدأت فيقولوا اجئت تدينه فدخلت
اليوم في يوم التمر وبداوا يسأل عني ويطلبني فبرني
الفضل بن الربيع قبل ان انكسر فقال يا امير المؤمنين هذا
شاعر البرامكة ومادهم . وقد كان البصر ظهري في وجهي
لما دخلت فتنكر وجس في وجهي فقال الفضل مره يا امير
المؤمنين ان ينشدك قوله فهم . انا يا امير الاملاك من آل
برمك . فقال لي انشد فأتيت فتودني واكرهني فاندت
انا يا امير الاملاك من آل برمك

فيما طيب اخباري وباحسن منظر
اذا وردوا بطناء مكة اشرفت

ببهي والفضل بن يحيى وجعفر
فتظلم بغداد ويحلو لنا الدجى

بكنة ما تجبو نلثة اقير
فها صلت الـ الجود اكثهم

وارجلهم الـ لاعواد منير
اذا راض يحيى الارذلت صباه

وحسبك من راح له ومدبر
تري الناس اجلا لا لك وكاتم

غرائب ما همت بان مصرصر
ثم اتهمت ذلك بان قلت كانوا اولياك يا امير المؤمنين

ايام مدحهم وفي طاعتك لم يلهم تحطك ولم تحللهم
تعتك ولم اكن في ذلك متبعا ولا خلافا من نظرائي

من مدحهم . وكانوا قوما قد اغفلني فضلم واضلاني رقد
فانبتت بما اولوا . فقال يا ظلم العلم وجوه فلطمت حتى

سدرت وأظلم ما كان يحيى وبين أهل المجلس ثم قال البحر
على وجهه ثم قال والله لأحرمك ولا تركت أحداً يهبطك
شبهاً في هذا العالم . فصبحت حتى أخرجت وانصرفت وأنا
أسوأ الناس حالاً في نفسي وحالي وما جرى عليّ ولم يكن
هندي بوشني ما بقى قوت عيالي لم يدم فإذا بفاب قد
وقف عليّ ثم قال أحرزْتُ والله يا كيرنا ما جرى عليك
ودفع إليّ صرة وقال تبلغ ما في هذه . فظننتها دراهم فإذا هي
مائة دينار . وقيل ثلثائة . فقلت له من أمت جميلي الله
فذاك قال أنا أخوك أبو نؤس فاستمن بهذه الدنانير
وأعطني فقبلتها وقلت وصلك الله يا أخي وأحسن جزاءك
ولأن منادر أخبار كثيرة لا حاجة إليها . وأكثر شعري حيون
ومجوع فعدنا عن ذكر ما لا يتحسن منه وفي ما ذكرناه

فحيلة عليّ كنته فقال
هذا صغير ما لي كثيرة أهل كبير ركب الكبار
فتفتح أهل المجلس بالبهاء وكان يظهر لكل طائفة أنه منها
حرصاً على التحصيل . وعُمل عراه أمير المؤمنين المتوفي
لأمر الله في الجامع الأموي بدمشق . فقام في الصلوة ورأته
بأبيات تلحظ عليه صدر المجلس ثوبه . ومن شعره قوله
حبيب لست أنظر بهي وفي قلبي له حب شديد
أريد وصاله ويريد هجري فأنرك ما أريد لها يريد

ابن مندلة

Ibn-Mandalah

ملك من ملوك العرب . قاله النيروزي يادي

ابن مندلة

Ibn-Mandah

أولاً أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندلة العبدي الأصهباني
المحافظ المصنف صاحب كتاب تاريخ أصهبان . كان أحد
المحافظات الفاتت ولم أهل يستر كبير خرج منه جماعة من
العلماء يأتي ذكرهم هنا . ولم يكونوا عبدين وإنما هم المحافظ
أبي عبد الله المذكور وأمه برة بنت محمد كانت من بني
عبد اليل فنسب إلى أخواله . وتوفي المحافظ المذكور

سنة ٢٠١

ابن المناوي

أطلب زين العابدين بن المناوي

ابن منبه

أطلب وهب بن منبه

ابن النجيم

Ibn-el-Monajjem

أولاً أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور
المعروف بابن النجم وأمه إبان بن حبس بن ورید بن
كاد بن مهاسد بن ادحس بن مرواح داد بن أساد بن
مهر حبس بن يزدجرد . كان في أول أمره تدم الموفق أبي أحمد
طلحة بن الحوكل على الله والموفق المذكور هو والد المعتمد
بالشلم بل الموفق الخلافة بل كان نائباً عن أخيه المعتمد على
الله . ثم إن يحيى المذكور تادم الخلفاء بعد الموفق وأخص
بمادة المكتفي بالله بن المعتمد وطلعت رتبته عبداً . وتقدم
على خواص وجلساء وكان مثكلاً معقلاً الاعتدال وفي
ذلك كتب كثيرة . وكان له مجلس يحضره جماعة من
العلماء بن يحضر المكتفي . وصنف كتباً كثيرة منها كتاب
الباهر في أخبار شعراء محضري الدولتين ولم يتبق . وله كثير
غير ذلك وإخباره ومحاسن كثيرة أيضاً . وكانت ولادته

ابن المنذر
Ibn-el-Monder

هو ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر البصري كان
فقيها عالمًا صنف في اختلاف العلماء كتبًا لم يصف مشها
منها كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه
على مذاهب الائمة وكانت وفاته بمكة سنة ٢٠٩

ابن منظور

اطلب جمال الدين بن منظور

ابن منعة

اطلب كمال الدين بن منعة

ابن المنقار

اطلب احمد وعبد اللطيف وعيسى ومحمد بن المنقار

ابن منقذ
Ibn-Monked

اولا ابو المحسن علي بن منقذ بن نصر بن منقذ الملقب
سديد الملك صاحب قلعة شيزر كان مجتهدا مقدما قوي
الفس كرميا وهو اول من ملك قلعة شيزر من بني منقذ
لانه كان فارزا مجاور القلعة بقرب الجسر المعروف بجسر بني
منقذ وكانت القلعة بيد الروم لمحدثه نفسه باخلها فغارها
وتسلمها بالامان في رجب سنة ٤٧٤ ولم تنزل في يده ويد
اولادها الى ان سقطت زلزلة سنة ٥٥٢ فهدمتها وقتلت
كل من كان فيها من بني منقذ وغيرهم تحت الحدم . وكان
سديد الملك المذكور مقصودا وخرج من بيتو جماعة نجباء
امرارة فضلا وبسحة جماعة من الفقهاء وله شعر رقيق .
وكان موصوفا بقوة الظلة وبقلعة حكمة مجيبة وحيانة
كان يمدد الى حلب قبل ملكه شيزر وصاحب حلب
جحتو تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس فجزى امره
خاف منه سديد الملك هذا على نفسه فخرج من حلب الى
طرابلس الشام وصاحبها يومئذ جلال الملك بن حمار
فاقام عنده . فتفقد محمود بن صالح الى كاتوبه لاني لمحمد
ابن الحسين بن علي بن النحاس المحلي ان يكتب الى سديد

ثانيا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منة العبدي صاحب التصانيف سمع من الف
وسمعا شيخه وعمرطوبلا فقتارب التسعين وكانت وفاته سنة
٢٩٥ هجرية

ثالثا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن
محمد بن يحيى بن منة . كان كبيرا الشأن جليل القدر حسن
الخط واسع الرواية له اصحاب واتباع وهو اكبر الاخوة .
والاجازة كانت عدة قوية . وله تصانيف كثيرة وردت في
على اهل البديع . توفي سنة ٤٧٠ هجرية

رابعا ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن
محمد بن يحيى بن منة . كان مستد اصحابا وحافظا
فاضلا . توفي بها في جمادى الآخرة سنة ٤٧٥

خامسا ابو بكر يحيى بن عبد الوهاب ابن الامام ابي
عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منة
كان من الحفاظ المهورين واحد اصحاب الحديث
الميزرين جليل القدر واسع الرواية ثقة حافظا كثير
التصانيف حسن السيرة بعد الكلف اوجد اهل بيتو في
صمد وخرج الفلاح يملئوا ومجاهدة من الصريح الاصبهانين
وسمع كثيرين وروى عنه خلق كثير قال ابو بكر الكنترياني
يتم ابن منة بدى يحيى ويحيى يحيى . يريد في معرفة الحديث
والعلم والنقل . وكان كثيرا ما يمشد

عجمت لمتاع الضلالة بالهدى

ولك شكري دنياه بالدين العجب

وعجب من هذين من باع دينه

بدنيا سواء فهو من ذين آخيب

وكانت ولادته غداة يوم الثلاثاء ١٩ ذوال سنة ٤٩٤ وتوفي
يوم عيد الفرس سنة ٥١٢ باصبهان وها كان مولده . وقيل
توفي سنة ٥١١ والاول اصح ولم يختلف في بيت منة ماله
سادسا ابو الوفاء محمود بن ابراهيم ابن منة مستد
اصحابا ايضا قيل بها في خلق عظيم عند دخول الفتح اليها
بالسيف سنة ٦٢٢ هجرية واما يحيى جد العائلة فلم تقف
له على ترجمة

الملك كئيباً يشقوقو يستعطفو ويستدعو اليه . ففهم الكتاب انه بقصد له شراً وكان صديقاً لسديد الملك فكسب الكتاب كما امر الى ان وصل الى قولوا ان شاء الله تعالى وشدد النون ونقصها . فلما وصل الكتاب الى سديد الملك عرضة على ابن عار صاحب طرابلس ومن في مجلسه من خواصه فاستحسنوا عبارة الكتاب واستعظموا ما فيه من رغبة محمود فيزيدياً ولقريبه . فقال لسديد الملك اني ارى في الكتاب ما لا ترون ثم اجابه عن الكتاب بما اقتضاه الحال وكتب في حلة الكتاب انا الخادم المملوك بالانعام وكسر الهزة من انا ويشد النون فلما وصل الكتاب الى محمود ووقف عليه الكتاب سر بما فيه وقال لاصدقائه قد علمت ان الذي كتبته لا يخفى على سديد الملك وقد اجاب اطيب نفسي . وكان الكتاب قد قصد ذكر الآية ان الملا يأثمون بك لقتلوك فاجاب سديد الملك بالآية انما ان تدخلها ابداً ما دام فيها . فكانت هذه معجودة من تخطو وفهموا . وكانت وفاته سنة ٤٧٥ . وقيل توفي تحت هذه القلعة بالزلزلة سنة ٥٥٢ هجرية ثانيًا الامير سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ نائب الملك المرموق الاسلم ظهير الدين طغتكين ابن نجم الدين ايوب بن شادي على مملكة اليمن وسيد كرتي سيف الدولة بن منقذ . واليو ينسب حكيم بن منقذ الذي خارج باب القنطرة بمذبح خليج الذكر . وكان يستأنا يعرف بستان الصرف الجليل وسعرف ايضاً بالبطليحي ثم عرف بابن منقذ وانتقل بعد ابن منقذ الى الشيخ عبد الحسن بن محمد المرزبان على الخزرج المعروف بابن الصيرفي . فوقفه على جهات تأول اخيراً الى الفقر والساكنين ثم ارليت أغشاب هذا البستان وسكرت ارضه وبنيت الدور والمساكن عليها وهو الآن خراب

ابن المنقوا

اطلب محمد بن المنقولي

ابن المنكدر

Ibn-el-Moncadar

هو محمد بن المنكدر احد الاخيار والفتات المورعين

ما فعل . توفي بالمدينة سنة ١٢٠ هجرية
ابن الملا
راجع ابراهيم الحسكي . واطلب احمد الحسكي .
ومحمد بن الملا

ابن موير

Ibn-Monir

اولاً ابو الحسن احمد بن موير بن احمد بن مفلح الطرابلسي الملقب بسلب الدين عن الزمان الشاعر المهور . له ديوان شعر لطيف وكان ابو موير يشد الاشعار ويقي في اسواق طرابلس . ونبأ ابو الحسن وحفظ القرآن وتعلم اللغة والاداب وقال الفهرست قد قدم دمشق فسكها . وكان رافضياً كثيراً لجملة خبيث اللسان . ولما كثرته ذلك بحجة يوري بن اتابك طغتكين صاحب دمشق مدح وعزم على قطع لسانه ثم شتمه في ففاه . وكان يبتغون ابن القيسراني السابق ذكره مكائبات ومهاجاة وكانا مقيمين بحلب . ومن شعره قوله من قصيدة

واذا الكرم رأى المحمول ترملة

في منزل فالحزن ان يترجلا

كالبدر لما أن تضال جد في

طلب الكمال فحاز منتقلا

سبحاً لحلك ان رضيت بهدري

زقير وزرق الله قد ملا الا

سأمت حبيك مرعبك قاعاً

أقلا فليت من ناصية فلا

فارق ترقى كالسيف سل فيان في

متنبو ما اخي القرب وأخلا
لا تحبين ذهب نفسك ميتة
ما الميت إلا أن تعيش مذلاً
للقبر لا للفرق بينها
مفتاك ما اشتاك أن تتوسلاً
لا ترض من دنياك ما أدناك من
دنياك وكن طيقاً جلاً ثم تحلى
وصل الحبيب هجر قومك كلها
امطرهم شهيداً جنبك لك حظلاً
من غادر خبت مفارس وقو
فأنا محضت له الوفاء تأولا
لله هلي بالزمان وأهلو
ذنب الفضيلة عديم أن تكمل
طبعه على لثم الطباع فحورم
أن قلت قال وإن سكت تهولا
أنا من إذا ما الدهر مخمضو
سامة همة السامك إلا عزلا
واع خطاب الخطيب وهو يحجم
راعي أكل العيس من عدم الكلا
زم كمنعج الصباح ورائه
عزم تحذ السيف صادف مقتلا

ومنه قوله

أنكرت مقلة منك دمي وطى وجنتو فاحترقت
لا تخالبا حالة في حذر قطرة من دم جفني نطقت
ذاك من نارفادي جنوني فبى ساحتها نطقت ثم طقت
وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٤٤٨ هـ بحلب ودفن
في جبل جوشن بقرب المهد الذي هناك وقد كتب على
قبره قبل وفاته
من زار قبري فليكن موثقاً أن الذي أتاه بإقامه
فيهم الله أمره زارني وقال لي برحمتك الله
وقيل رأه بعضهم في المنام فقال له كيف أنت فقال قد
جرى علي أمر عظيم قال وما هو قال عوقبت على

قصاصي التي قلتها في مغالب الناس فقد طال لساني
وشحن حتى صار مد البصر وكل قصيدة من تلك القصائد
قد صارت كلاماً معطلاً في لساني وكانت ولادته بطرابلس
سنة ٤٧٣

ثانياً القاضي ناصر الدين أحمد بن محمد بن منصور
الاسكندراني ولد سنة ٦٢٠ وكان طالماً فاضلاً مثناً له
اليد العلوي في الأدب وفنونه وله مصنفات مفيدة وتفسير
نفس ولي قضاء الاسكندرية وخطاباً بمصرين وكان الشيخ
عز الدين بن عبد السلام يقول ديار مصر تنظر برجلين
في طرفيها ابن المنير بالاسكندرية وابن دقيق العيد بقوص
ولابن المنير شعر قليل ودبون خطب وتفسير حديث
الاسراء في مجلد على طريقة المتكلمين وكانت وفاته مسهل
ربيع الأول سنة ٦٨٣ بالقفر

ابن المهاجر Ibn-el-Mohàger

هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله المعروف
بأبن المهاجر الحنفي كان ثانياً بمجاعة من قاضيه جمال الدين
عبد الله بن الصديق فاضلاً عالماً في الفقه والعروض وله
نظم حسن وقصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم توفي في رجب
سنة ٧٣٩

ابن مهدي Ibn-Mahdi

هو عبد الرحمن بن مهدي الزاهد الصالح الربيع أحد
الأخبار المشهورين كان يحتم القرآن كل ليلة ويتعهد بصفت
القرآن وكان أخيراً إذا جلس لعنه كان يقرأ رؤسهم الطير
وشحك واحد منهم في حلقه يوماً فقال يطلب أحدكم العلم
وهو يشكك لا يجلس هذا مدي شهرين ثمعة حضوره شهرين
ثم استغفر فقال له أنا ببني طلب العلم والعبد يبكي لانه
يريد يؤاقره الجمجمة على نفسه وقال أن يريد يؤاقره العلم وقام
ليلة إلى الصباح ثم رمى بنفسه على الفراش فنام عن صلق
الصبح فبع نفسه الفراش شهرين وكان يقول لا اغبط اليوم
إلا موبناً في قبري وأولد سنة ١٣٦ هـ وتوفي سنة ١٩٨ هـ

ابن مهران

اطلب سليمان بن مهران . ومجون بن مهران

ابن المهلا

اطلب حسن وعبد الله وعلي بن المهلا

ابن المهنا

Ibn-el-Mohanna

هو الطبيب العالم شارح ارجوزة ابن سينا وشرحه عليها
من ابداع الفروع . وهو احد تلامذة لسان الدين بن الخطيب
وقد نقل في شرحه هذا كثيرا عن لسان الدين واعتمد طيو
في امور الطب وهو من الكتب المشهورة

ابن المودب

Ibn-el-Moaddeb

هو عبد الله بن ابراهيم بن متى الطوسي المعروف
بابن المودب اصله من الهندية . كان شاعرا مذكورا مذهبيا
قليل الشعر منوطا في حب الفلوات بجاهرا بذلك بعيد
الغور ذا حيلة ومكية مغرى بالسياحة والكسبية والاشجار
معسرا مقننا . خرج مرة يريد صقلية فأسره الروم واقام
عندهم مدة الى ان هادن ثمة الدولة ملك الروم فبعث اليه
بالاسرى وكان ابن المودب من جعلهم فهدى ثمة الدولة وراى
صلته فلم يصلة بما ارشاه فحكم فيه . فبلغ ذلك ثمة الدولة
فطلبه فاحنق وطالت المدة فخرج وهو سكران بعض الليالى
ليشربى قللا فاشعر الا وقد قيد وحمل الى رين بدي ثمة
الدولة فقال له ما الذي بلغني عنك قال الخال يا سيدنا
قال من الذي يقول « وانحر مقفن يا ولاد الزنا » قال
الذي يقول « وصادق الفراء بئس المقتنى » فغضب ساعته ثم
امر له بما في ربايعي واسر باخراجهم من المدينة كراهية ان تقوم
طيو نفسة فيعاقبه فخرج ثم مدح ثمة الدولة بقصيدة منها
ابيت اراعي النجم في دار غربة

وفي القلب مني نار حزن تضرم

ارسل كل نجم في السماء محلة

ونحي اراه في نعيم النجم

ساحل نقي في لظى الحرب حلة

تبلغنا من خطبها كل معظما

فان سلطت عاشت بعث وان تمت

الى حيث اقلت رحلا ام تشعم

وكانت وفاة سنة ٤١٤

ابن المودن

اطلب احمد المجري الشافعي

ابن موصلا

Ibn-Mosalaia

هو ابو سعد العلاء بن الحسين بن وهب بن الموصلابا
الكتاب البغدادي منفي دار الخلافة الملقب امين الدولة .
كان نصرانيا اسلم على يد القندي بالشوكة الراسلة
ولا شمار الجبهة وكل منها مودن . وكان كثيرا الفضل وحكم
بديوان الانشاء للامام اقام سنة ٤٢٣ . وتوفي بعد ان
كف بهرة في ٩ جمادى الاولى سنة ٤٩٧

ابن الموصلي

اطلب محمد بن الموصلي

ابن الموفق

Ibn-el-Mowaffak

هو ابو الحسن علي بن الموفق . ذكره القزويني في تراجم
الاولياء قال كان يقول اللهم ان كنت تعلم اني اعدك خوفا
من نارك فيذبني . وان كنت تعلم اني اعدك حبا في جنتك
فاحرمنيها . وان كنت تعلم اني اعدك حبا في لك وشوقا الى
وجوهك فاصنع ما شئت . وله قصص . توفي سنة ٢٦٥ هجرية

ابن المولى

Ibn-el-Mawla

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى مولى
الانصار ثم من بني عمرو بن عوف . شاعر متقدم مجيد من
مخضري الدولتين وملاحى اهلها قدم على المهدي وامتدحه
بعض قصائد فوصلة بصلاته سيق وكان بظنا عفيفا نظيف
التياب حسن الهيئة . وكان مسكنا بيا . وما مدح به

المهدي قوله

سلا دار ليل هل تين فتسقط
وأني ترد القول بيده خلق
وأني ترد القول دار مكانها
لطول بلاها والقتام هرق

ومنها

وقال خليلي والبكا في غالب
انقض عليك ذا الهمس والتسوق
وانسان عني في دوائر الجؤ
من السبع يسر تارة ثم يهرق
وقد كان نوقاني اكثف عبرة
تكاد اذا رقت لها النفس تهرق

الى ان يقول

الى القاتم المهدي احملت ناقتي
بكل فلاة كلما يهرق
اذا غل منها الركب صحرا بهرت
بهم بعدها في السير صحرا دردت

وفي طويته اقتصرنا على ما ذكرتها . فاستحسنها المهدي
ووصلة . وقيل وقد ابن المولى على يزيد بن حاتم ومدحه
بقصيدتي التي يقول فيها

يا واحد العرب الذي اضحي وليس له نظير
لو كان مطلق آخر ما كان في الدنيا فقير

فدعا مجازيه وقال له كم في بيت مالي فقال له من الورق
والعرب عصفرون الف دينار . فقال ادفعها اليه ثم قال
يا اخي المذرة الى الله والبك . والله لو ان في ملكي اكثر
لما استجبتك حلك . وقيل كان ابن المولى مذابحا لمجر من
سليمان وقم بن العباس الهاشميين ويزيد بن حاتم بن قبيصة
ابن المطلب واستغفر مدحه في يزيد وقال في قصيدته
التي فيها

يا واحد العرب الذي دانت له
تطوان قاطبة وساد تزارا
لاني لارجوات لتيك سالما

ان لا اعالج بعدك الانارا

رشت الندى ولقد تكسر ريشه

فعل الندى فوق البلاد وطارا

ثم قصدها الى مصر واثنته اباهما فاحاطوا حتى رضي مرض
ابن المولى عنه مرضا شديدا وطال حتى شفي فلما افاق
من علته وبعض دخل اليه يزيد بن حاتم متعرقا خبيرا فقال
لوددت والله يا اباعد الله ان لاتعالج بعدي الاسفار حقا
ثم اصعب صلبة . وقال ابن المولى كت امدح يزيد بن
حاتم من خوران اعرفه ولا القاه فلما ولأه المصور مصراخذ
على طريق المدينة فلتيت فانفذت وقد خرج من مسجد
الرسول الى ان صار الى مسجد الخيرة فاحاطني رزقي ثياب
وعشرة الاف دينار فاشترت بها ضياعا نقل الف دينار
اقوم في ادناها واصبح بقيي ولا يسمى وهو في اقتصاها .

وقبل ان احسن بن زيد دعا ابن المولى فاغظ له وقال
أتدب بجرم المسلمين وتبذل ذلك في مسجد الرسول وفي
الاسواق والحافل ظاهرا . فحلف له بالطلاق انه ما تعرض
لجرم قط ولا يشب بامرأة مسلم ولا معاينة قط . قال تين
ليلي هذه التي تذكرها في شعرك . فقال له امراتي طالق ان
كانت الا قوسي هذه سميتها ليلي لاذكرها في شعري لان
الشعر لا يحسن الا بالثياب . فضحك الحسن ثم قال له اذا
كانت القصة هكذا فقل ما شئت . وقيل قدم ابن المولى
على المهدي وقد مدحه بقصيدتي التي يقول فيها

وما فارج الاحداه مثل مجدي

اذا الحرب ابنت من حمل الكواصم

فتي ماجد الاعراق من آل هاشم

تصبح منها في الذرى والذواصم

اثم من الرهط الذين سكانهم

لدى حنسن الظلماء زهر الكواكبر

اذا ذكرت يوما مناقب هاشم

فاتكم منها بجور المناصم

ومن عيب في اخلاق ونصايه

فاني في العباس عيب لئامم

وان امير المؤمنين ورهطه
لاهل المعالي من لؤي بن غالب
اولئك اوتاد البلاد ووارثو
نبي بامر الحق غير الكاذب

فوصلة المهدي بصلة سنية وقسم المدينة فانفق وبنى داره
وليس ثيابا فاخرة ولم يزل كذلك مدة حياته بعد ما جاءه
ثم دخل على الحسن بن زيد وكانت له عليه وظيفة في كل
سنة . فدخل عليه وانفذ قصيدة مدحة فيها . اوها
هاج شوقي نرق الجبلين
وتذكرت ماضى من زماني
حين صار الزمان شر زمان

ولو ان امره انال خلوتنا
او يبيت ذراة تلحق باقم
او يبعد المحوى او يسبح
او يفضل لنا الحسن انحو
فصله وانحى رهط ابى الفا
وجي طويته . فلما انشد اياها حقا يوحاها وقال له يا كعب
اما ان جئت انحماز فتقول لي هذا واما اذا مضيت الى
العراق فتقول

وان امير المؤمنين ورهطه
لاهل المعالي من لؤي بن غالب
اولئك اوتاد البلاد ووارثو
نبي بامر الحق غير الكاذب

فقال له انتصفتي يا ابن الرسول ام لا . فقال نعم . فقال له
اقبل وان امير المؤمنين ورهطه . السمر رهطه فقال دعه هذا
الم لقد ان تنق شعرك ومدحك الا بعين اهل الطعن
عليهم والافراء بهم حيث نقول

وما نعمل الا المودة منهم
وان غادرنا فيهم جرح الموالين
وانهم نالوا لم يديعهم
شفاء نفوسهم من قبله ومارب

فوجم ابن المولى واطرق ثم قال يا ابن الرسول ابن الشاهر

يقول ويتقرب مجهد . ثم قام فخرج من عنده منكرا فامر
الحسن وكيلة ان يحمل اليه ويغتنف بزيت فيها ففعل . فقال
ابن المولى وا لله لا انبلها هو علي ساطع فعاد الرسول الى
الحسن فاجابه فقال له قل له قد رصبت فاقبلها فدخل
على الحسن فاقبله فاقوله في

سألت فاعطاني واعطى ولم أسأل
وجاد كما جادت غرادر واعد
فاقم لا انك انشد مدحة
اذا جمعتني في الصبح المهاد
اذا قلت يوما في ثامني قصيدة
ثبت باخرى حيث تجزى القصائد

وقيل قدم عبد الملك بن مروان المدينة وكان ابن المولى
بكثر مدحة وكان يسأل عنه من غير ان يكونا الخليا . فلما
قدم عبد الملك المدينة قدم ابن المولى لما بلغه من مسأله
عبد الملك عنه وكان عبد الملك قد رحل عنها فتبعه
فاذرك في اسم بندي غضب . فالتفت عبد الملك اليه وسأله
عن حاله فعرفه بنسوق فقال مرحبا بن فالتفت له
منا فعل ثم قال له اخبرني عن ليلى اتي تقول فيها
وانك فلا ليلى بك من صباه

التي ولا ليلى لذي الود تذل
وا لله لئن كانت حرة لازوجتك اياها ولئن كانت آمة
لاجاعتها لك بما بلغت . فقال كلاً يا امير المؤمنين وا لله
ما كنت لا ذكر حرمته ابدا ولا امتنا وا لله ما ليلى الا قوسي
هذه صبيها ليلى لا تبني بها فقال لعبد الملك ذلك اعطرف
لك فاقام عنده يوما وليلة يمشي ويسامر ثم امر له بال
وكرة وانصرف الى المدينة . ومن شعر ابن المولى يذكر
المدينة يشوق المأوى في العراق قوله

ذهب الرجال فلا احسن رجالا
وارى الاقامة بالعراق خلا
وطربت اذكر المدينة ذاكرة
يوم الخميس وهاج في بلالا
فطلت انظر في السماء كائني

ابني بهاحية المياه - هلالا
طربا الى اهل انجبار وتارة
ابني بدع مسيلو اسبالا
فيقال قد اضحى بمجنث نفسه
والعين تدر في الرداء سجالا
ان الغريب اذا تذكر واشكت

منه المدامع ان تفيض علالا
وله قصائد اخرى لا فائدة بذكرها وفي ما ذكر كناية

ابن المراز

Ibn-el-Mawwaz

هو محمد بن ابراهيم المراز الاسكندراني الفقيه كان
شيخ المالكية اخذ عن اصبع بن الفرج وغيره . وتوفي سنة
٢٨١ هجرية

ابن المؤيد

Ibn-el-Mo'aid

هو شرف الدين ابو بكر الواعظ الحنبل كان
نائب الكوفة بالاذنية واعظا حنبليا مات شفا سنة ٧٤٠
هجريه وسبب ذلك اهم خافوا بطرابلس من طول لسانه
واتصاله بامعان المصريين وقامت عليه بينة بالقافض
لنقص الحلال المتبعة فحملوا عبد العزيز المالكي قاضي
القدس على الحكم بقتلوه . وشارك في واقعة القاضي جلال
الدين عبيد الحق المالكي قاضي الاذنية فتصب القاضيان
بجبريز وقاسيا شلاند

ابن الميسر

Ibn-el-Maiser

هو ابو عبد الله محمد بن القاضي ابي الفرج هبة الله
ابن الميسر كان قاضيا لقضاء بمصر وهو الذي حبس القياصر
التي كانت في القضاة بمصر . وكان يحمل قنطرة المنارة
الرومية القنطرة ذات السواعد التي عليها النصب ليلالي
الوقود . وكان في حرم . مع بان المادري . غفل في ايامه
الكلمة الصغير المحفو بالسكر الحبي افطن له . فامرهم
بعمل لب الفسق الملبس بالسكر الا يقض القانيد المطيب

بالمسك وعمل منه في اول الحال شيتا عوض ليوبل ذهب
في صحون واحد . فبقي فيه جملة ومخطف قدامة غناطة
المحاضرون . ولم يعد لعميلو الفسق الملبس وهو اول من
اخرجته من مصر . وكانت وفاته سنة ٥٢٦ . واليه ينسب
جوسق ابن ميسر وقبائلية ابن ميسر في مصر . وكلاهما قد
ضعت آثارها

ابن ميسرة

اطلب يزيد بن ميسرة

ابن ميمون

اطلب مسلم بن ميمون . وسديف بن ميمون

ابن مسي

اطلب عبد القادر بن مسي

ابن مباح

Ibn-Maiiah

هو ابن م م البوية التي هاجمها الامر باحكام الله
العبيدي . قال القري وقد اكثر الناس من حديث البوية
وابن مباح وما يتعلق بذلك من ذكر الامر حتى صارت
روايتهم في هذا الشأن كحديث البطال والف ليلة وليلة
وما اشبه ذلك . والاختصار منه ان يقال ان امر قد كان
علي بعض الجبابرة العربيات وصارت للعبون في البوادي .
فبلغه ان بالحصيد جارية من اكمل العرب واظرفهم شاعرة
جميلة فيقال انه تزنا بزي . بناء لاهراب وكان يجهول في
الاحياء الى ان انتهى الى حبيها وبات هناك وتحميل حتى
طابها فاملك صبره ورجع الى مقر ملكه وارسل الى اهله
بخطبها وتزوجها . فلما وصلت اليه صعب عليها مفارقة ما
اخذت واخبرت ان تسرح طريها في القضاء ولا تنقض
نفسها تحت حيطان المدينة . فبقي لها البناء المشهور في
جزيرة القسطنطين المعروف بالهودج . وكان غريب الفكر
على شط النيل . وبقيت متعلقة بالخطر باين ع ما ريت
معه يعرف بابن مباح فتكتبت اليه من قصر الامر
بابن مباح اليك المتفكي مالك من بعد كم قد ملكا

كنت في حبي طليقا أمرا نائلا ما شئت منك مدركا
فانا الآن بقصر موصل لا أرى إلا خيقتا مسكا
كم ثلثينا كاضمان القفا حيث لا نخشى علينا دركا
فاجابا بقوله

بنت عبي واطي غديها

بالموسى حتى علا واحبكا

بصبي بالكوى وعددي ضعفا

لو عدا بضع منا المفتي

مالك الأمر الوي يشتكي

هالك وهو الذي قد هلكا

قال وللناس في طلب ابن مياح واخفاوا اخباره تطول

وكان من عرب طي في عصر الأمر طراد بن مهمل فقال

وقد بلغت هذه الايات

الا بلغوا الأمر المصطفى مقال طراد ونم المقال

قطعت الالين عن الفتر بهاسر الخي حول الرجال

كدا كان آتاك الأكرمين سألت فقل لي جواب السؤال

فقال الخليفة الأمر ما بلغت الايات جواب سؤالي قطع

لسان طي فضلو فطلب في اعيان العرب فلم يوجد فقيل

ما احصر صفته طراد باع عدة ايات ثلاثة ايات مكلنا

في القري

إبن ميادة

Ibn-Mai'adah

هو الرياح بن ابرد بن لوبان بن سراققة بن حرمة

بن بني نسيبة الخطفان الى مصر ويكنى ابا شريحيل وقيل

شراحيل وكان يرمى ابن امه فارسية وذكر ذلك في

شعره فقال

انا ابن ابي سبي وجدي ظالم

واحي حسان اغلصها الاحام

اليس غلام بين كسرى وظالم

باكدم من نهطت عليه النائم

وهو شاعر فصيح مقدم مخضرم من شعراء الدولة في

الطبقة السابعة وقيل كان عريضا للشرط لما بهاجه الشعراء

وسماة الناس وقيل كان اشعر غطفان في الجاهلية والاسلام
وكان خيرا لقومه من النافعة لم يدح غير قرش وقيس
وقيل كان شعره كثير السقط وكان في ايام همام بن
عبد الملك وبقي الى زمن المنصور وملح بني امية وبني
هاتم وملح من بني امية الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن
سليمان ومدح من بني هاتم المنصور وجعفر بن سليمان
قيل كان يهوى ام محمد بنت حسان المزية احدى نساء بني
جليلة ويذكرها في شعره فحلفت ابوها ليجريها الى رجل
من غير عديته فزوجها الى رجل من الغمام فقال لفراتها

الا ليت شعري هل الى ام محمد

سئل فاما الصبر عنها فلا صبرا

اذا تزلت بصري تراخي مرارها

واغلق بوابان من دونها قصرا

فهل تاتي الرمح تدبر موهما

برياك تعروني بها جرحا خيرا

وهي قصيدة طويلة اولها

خليط من افناء عطرة بلها

رسائل منا لا تزيدك وقرا

الما على تياه نساء يهودها

فان لدى تياه من ركبها خيرا

وبالفرد قد جازت وجاز مطيها

طيو فسل عن ذاك تيان فالغرا

ويا ليت شعري هل يجمل اهلها

واهلك روضاتر بطن اللوى خفرا

ألا تعد لي لوعة مثل لوعي

طليك بادى والموى يرجع الذكر

عفة الموي بالرداء طلي المحي

صكان ردائي مشعل دونها جرا

قيل وخرج الى الغمام من شوقه اليها فخلعها زوجها فقال
مالك لا تفعل ثيابك هذه ارسل بها الى الدار تفعل
فارس لها ثم انه وقف ينتظر خروج الجارية بالثياب

فقال أم مجندر لجاريها إذا جاء فاعلني فلما جاء اعلمها
فراة وقالت ويحك يارماح قد كنت احسب ان لك غفلا
اما ترى امرأ قد حول درنة وطابت انفسا عنه فانصرف
الى عديرتك فاني استحيي لك من هذا المقام فانصرف
وهو يقول

عسى ان نجيبا ان نرى أم مجندر
ويجمعنا من مختلفين طريق
وتصطلك اعصاب المني وبيننا
حديث مسردون كل رفيق

وقيل وجده بعض اصحابه يركي فساله فقال أم مجندر قد
طردني واكت بهما لا تكفي فان شفعت لي عندها فلك
الفضل فمضى فلم تبطل شفاعة. وقال ابن ميادة اني لأظم
اقصر يوم مر من الدهر قيل له واي يوم قال يوم مضت
فيوم أم مجندر باكرا فجلست بفناء بيها فحدثت لي بعض من
ابن فأتيت به وهي تحدثني فوضعت على يدي وكرمت ان
اقطع حديثها ان شئت فما زال القدح على راحي وانا
انظر اليها حتى فأتني صولة الظهر وما شئت. وقيل كانت
يون ابن ميادة فالتهم الحصري مهاجاة ذكرها لاسبابها معها
انها كانتا يقدتان الى أم مجندر ففضلت ابن ميادة على
الحكم فغضب ومهاجها ومهاج ابن ميادة فتهاجبا طويلا. ولها
في ذلك اشعار كثيرة لا فائدة بذكرها. وكذلك وقعت
مهاجاة بينة وبين شفران احد مولاي خروسة وذلك لان
شفران كان يصيب ابن ميادة عند الوليد بن يزيد حصنا على
مكاو منه. ومهاجى ايضا سنان ابن جابر اجد بني خميس
ومهاجى نساء بني خميس فمهاج فمهاج فخرج يوما يطلب ابلا له
حتى وصل الى ماء لبني خميس يقال له جبار فدخل الى
بيت فيومجوز فاضافة وقد خرجت فخرجت ابنة لما يقال
لها زبيب من وراء ستر وقالت له انظر يا ابن ميادة هل
يخنك نكالت فبنات من الفهاج فقال لا والله يا سيدتي وانظر
اليها وكانت زبيب جميلة جدا فعلمها ابن ميادة وانصرف
فكان يذهب بها ومن ذلك قوله
نظرنا فهاجتنا على اللوق والهوى

ومنها

لزينب ناز اوقعت بجبار
كان سناها لاح لي من خصاصو
على غير تصدق والمضي سوري
خوسية بالقرنين مجها
تد مجندر بيننا وجواري

يظل سميق المسك يقطر حولها
اذا الماشطلات احفنة بداري
وما روضة خضراء يضربها الندى
بها قنة من جنوق وحرار
باطيب من ربح القرنفل ساطعا
بما الف من درج لما وخمار
وما ظلية ساقط لما الرجب فنة
على غفلة فاستجمعت لجواري
باحسن منها يوم قامت فالتفت
على شركم من روعة ونفاز
فلنكسر يا حسنة يا ابنة مالك

بيع لسنا منك المودة شارب
ولا بن ميادة اشعار غير ما ذكر فعدلتا عنها لاسم ابيها.
ومات ابن ميادة في صدر من خلافة المنصور وقد كان
مدحمة ثم لم يعد اليه ولا مدحمة الا بلفه من قلة رغبته في
ملتح الشعراء وقلة ثوابه لم

ابن الناشف

اطلب محمد بن الناشف

ابن الناطور

Ibn-el-Natour

صاحب ايليا وصاحب هرقل كان فجيها سقت على
نصارى العام ويروى بالظاهر. قاله القبر وبادي

ابن ناقيآ

Ibn-Nakia

هو ابو القاسم عبد الله وقيل عبد الباقي بن محمد بن
الحسين بن دلود بن ناقيآ الماعري القوي المرسل. كان

من اهل الحرم الظاهري وفي محلة بغداد . وكان باركا وله مصنفات حسنة مفيدة . منها مجموع مائة طبع الماتحة . ومنها كتاب النجاشي في تعقيبات القرآن . وله مقامات ادبية مشهورة . واختصر الاغانى في مجلد واحد . وشرح كتاب الفصيح . وله ديوان شعر كثير ودون رسائل . وذكره الماد الاصبهاني في كتاب الخريدة واثني عليه وذكر طرقا من احواله واورد له شعرا . وكان ينسب الى التتطيل ومذهب الاوائل وصنف في ذلك مقالة . وكان كثير الجوين . حتى الذي تولى بعده بعد موته انه وجد به اليسرى مضبوطة فاجتهد حتى فتحها فوجد فيها كتابة بعضها على بعض ففهم حتى قراها فاذا فيها مكتوبا

ترلت بجماري لا يجيب ضيلة

ارتجى لجمالي من طاب جهنم

واني على خوف من الله واثني

بالعالم فافقه اكرم منهم

كانت ولادته في منتصف ذي القعدة سنة ٤١٠ و توفي ليلة الاحد رابع المحرم سنة ٤٨٥ . ودفن باب الشام ببغداد

ابن نباتة

Ibn-Nobāṭah

اولا ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن احمد بن نباتة الملقب بالسعدي ينتهي نسبه الى زيد مناة بن قهم . كان شاعرا مجيذا جمع بين حسن السبك وجودة المعنى طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء والروسا وله في سيف الدولة بن حمدان غرر القصائد ونخب الملتقى وله ديوان كبير كانت ولادته سنة ٢٢٧ وتوفي في ٣ اشوال سنة ٤٠٠ ببغداد ودفن بقبرة الخيزران من الجانب الشرقي

ثانيا الخطيب ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اساميل بن نباتة التتاذني الفارقي صاحب الخطيب المشهورة الملقب بالخطيب المصري كان اماما في علوم الادب ووزق السعادة في خفيته التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته وهو من اهل مينا فارقين وكان خطيب حلب وهاجما لجمع بابي الخطيب

الخبزي في خدمة سيف الدولة بن حمدان وقيل انه مع طيو بعض ديوانه وكان سيف الدولة كبير الفرويات فلها كتاب الخطيب من خطيب الجهاد بعض الناس عليه ويحتم على نصرة سيف الدولة وكان رجلا صالحا . كانت ولادته سنة ٢٢٥ هجرية وتوفي سنة ٢٧٤ هجرية فارقين ودفن بها

ثالثا القاضي جمال الدين ابو بكر بن محمد بن محمد ابن محمد بن الحسن بن نباتة المصري الفارقي كان شاعرا مجيذا توفي بالقاهرة سنة ٧٦٨ هجرية . ومن شعره قوله

يا غائبين نعلنا لفيهم

يطيب لحي ولا والله لم يطيب

ذكرت والكاس في كفي لياكم

فالكاس في راحتي والقلب في نسي

وقوله

وبدر في حين جاء بسطو بسيف الخطر والقد الرديني
فأني نفكر القتل وبدر انا ما وهو يتطير في حين

ابن تينان

اطلب كالدين بن التينان

ابن تينان

Ibn-Natīmān

هو شرف الدولة سليمان بن تينان بن ابي الجهم بن عبد الجبار ابو الفرج الهذلي لم الاربي . كان ادبيا شاعرا مجيذا في سائر القول له شعر ونودا وروايات ومزاج حلو . كان ابيوه صالحا وكذلك هو . توفي سنة ٦٨٦ هجرية وله سبعين سنة او اكثر . وقبل ان يمتنع يوما عن بغلو فانكرت رجلا فغشي ما بين خفيين فسمع بعض الناس يقول ما يضرب القبط بصوت . فقال بلى لا بن تينان . وروي ركبنا على حمار فمالوا عن ذلك . فقال ترلت عن البقلة واصبحت اقوم على الجمجمة . وفيه يقول الذهب الطاهري

سمعت لابن تينان وبغلو

عجيبة خلفها احدى فصائل

قالوا رمتها وداست بالعمال على

فناء قلت لم فام عن ابي

لأنما فعلت سيئة حتى والدما

ومن شعرا بن تيهان قوله
اشرب قهرك هذا اليوم تحلّل

بما قرع الجميع فقد وافاك أبول
أما رمي الشمس وسط الكأس طالعة

ميرة ونطاني البدر محلول
والأرض قد كسيت بالغيث حثها
وناظر الروض بالأزهار مكمول

وقوله

أنا في كتاب منك لما قصصته

تروى من الأحسان صار من الجنا

تجول لي ما أنت لكنت أا

نواضع والأحسان لو ما أنا أنا

وقوله

خيلي لم اشكو إلى غير راحر

وأجل عرشي عرفة للوالم

وأصحب ذيل الذل بين يوتكم

وأقرع في ناديم من نادهم

هولي ما استوحشته حقا عليكم

أما يعزبكم مرة للكارم

ابن النجار

Ibn-el-Najjar

أولاً إبراهيم بن سليمان بن غفرة بن خليفة جمال الدين

ابن النجار الدمشقي المجدد ولد بدمشق سنة ٥٢٠ هجر بقرية

سنة ٦٥١ هـ حدث وكتب في الإجازات وكتب عليه ابنه

البلد وله نظم وأدب . سافر إلى حلب وبنغازي وكتب

للإمام صاحب بعلبك . وسافر إلى الإسكندرية وتولى

نقابة الإشراف بها . وجمع بدمشق من الحاج الكندي وغيره

ومن شعرو قوله في أسود شائب

يارب أسود شائب أبصره وكان عنيو لقي وقاد

غسنة غما بليت في بعضو ناز وبقيو عليه رماذ

وقوله في آخر

لقد نبئت في صحن خدك لحية

تأثرت فيها صائم الأنس والجبن

وما كنت صمحا إلى حسن تيتها

ولكنما زادتك حسنا إلى حسن

وله أيضا

ابن المراضب في الدنيا ورفعتها

من الذي حارطها ليس عديم

لاشك أن لنا قدرا رأوا وما

للملم عدينا قدر ولا لم

م الوحوش ونحن الأنس حكمتنا

لقدوم حقا شئنا ولم نعلم

وليس شيء يسوى الأهل بطلتنا

عنهم لأنهم وجدناهم عديم

لنا المربحان من علم ومن علم

وفهم المشبهان المجهول والمحمند

ثانياً المحافظ الكبير محب الدين محمد بن محمود

ابن الحسن بن عبد الله بن محاسن البغدادي صاحب

التاريخ . ولد في ذي القعدة سنة ٥٧٨ . مع من ابن كليب

وابن المجوزي وصاحب ابن الحصين وجماعة . وله الرحلة

الواسعة إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وخراسان ومرو

وهراة وتساوير ومع الكثير وحصل الأصول والمسانيد

وصنف التاريخ الذي ذيل بتاريخ الخطيب واستدرك

فيه على الخطيب فجاء في ثلاثين مجلداً دل على تبحره في هذا

الشان وسعة حفظه . وكان أماناً لله حجة مفترقا محموداً حسن

الحاضرة كما تنازعنا اشغلت مبيخة على ثلاثة آلاف

شع ورجل سبعا وخمسين سنة . ويقال أنه حضر مع تاج

الدين الكندي في مجلس الخطيب عيسى والأشرف موسى لانه

ذكره وأثنى عليه . فقال له الأشرف أحضره فساءه السلطان

عن وفاة الشافعي متى كانت فبعت وهذا من التمهيد للبل

هذا المحافظ الكبير المندار فنجان من له الكمال . وله كتاب

التمر المنير في المسند الكبير . ذكر فيه كل صحابي وماله من

الحديث . وله كتاب كنز الامام في معرفة السنن الاحكام .
والخلف والمؤتات ذيل يوعلى ابن مأكولا . والمختصر
والمتفرق . ونسبة الحديثين الى الالباء والبلدان . وكتاب
عواليه . وكتاب مجمل . ووجه الناظرين في معرفة الثابتين
والكل في معرفة الرجال . والعقد الفائق في عيون اخبار

الدنيا ومحاسن تاريخ الخلائق . والدرة الثمينة في اخبار
المدنية . ويزمة الوري في اخبار ام القرى . وروضة الاولياء
في مسجد الجلاء . والارهار في انواع الاشعار . وسلوة الوحيد
وغر الفوائد ستة مجلدات . ومناقب الباقعي . والزهر
في محاسن شعراء اهل العصر . وكتاب نخا فيو ليعولون
الحاضرة ما المقتطع من افواه الرجال . ويزمة الطرف في
اخبار اهل الظرف . واخبار المشتاق الى اخبار العشايق .
والفائق في الطب . ووقف كنية بالنظامية . قال باقوت
في مجمل الادباء العندني لنفسه

وقائل قال يوم السيد لي وراى
فلملي ودميع العين تهر
ما لي اراك حزينا باكيا اسفا
كان قلبك في النار تستعر

فقلت اني بعد الدار عن وطن
وملح الكفت والاحباب قد هجروا
ونظر الى غلام تركي حسن الصورة فريد باقي يوفو قال
وقائل قال قد نظرت الى وجه طليح فاعتادك الرمد
فقلت ان الشمس الميرة قد بعث بها الناظر الذي يقيد

ابن نجيد

اطلب اسماعيل بن نجيد

ابن النحاس

Ibn-el-Nahhas

اولا بهاء الدين بن النحاس النحوي . يذكر في بهاء
الدين بن النحاس

ثانيا ابو محمد عبد الله بن الحسن بن خلف بن ابراهيم
ابن محمد بن يحيى بن كامل المصري القيسي . قدم دمشق
ومعه ابناء محمد وخلفه ومع الكثير من ابني بكر الخطيب

وكتب تصانيفه ومن عبد العزيز الكفائي وابي الحسن بن
ابي الحديد وغيرهم . ثم حدث بها وببيت المقدس عن جماعة
كثيرة . وروى عنه الفقيه المقدسي وابو محمد بن الاكفائي
وغيرها . وكان مولد في ذي القعدة سنة ٤٠٤ هجرية وتوفي
بتيس سنة ٤٦١ وقيل ٤٦٢

ثالثا يحيى الدين محمد بن يعقوب صاحب العالم
العلامة شيخ الحنفية الاسدي المحلي . توفي بالمرقة سنة ٦٤٥
هجيرة عن احدى ومائتين سنة

رابعا امين الدين محمد بن ابي بكر بن هبة الله بن
النحاس المحلي العالم الاديب الحديث . روى عن صبية
وشعيب والزعفراني والشاربي . توفي بدمشق سنة ٧٢٠
هجيرة عن ثيف وتسعين سنة

خامسا ابو عمر يحيى بن محمد بن اصحاق يقال ابن محمد
ابن يحيى الرطبي روى عنه ابو رزق وابو حاتم الرازي وابو يحيى
ابن معين وغيرهم . وشغل عنه يحيى فوثقه . وكان ابن
النحاس من الصلحاء الاخيار . قيل توفي سنة ٢٥٦ هجرية
في بيت ما بين من قرى الرملة وحمل الى الرملة فدفن بها
لثانية ايام مضت من الحرم
سادسا فتح الله بن النحاس ويذكر في فتح الله

ابن النحوي

Ibn-el-Nahwi

هو محمد بن النحاس المعروف بابن النحوي . كان
قديما ادبيا عالما . توفي سنة ٣٤٣ هجرية

ابن الخفالة

اطلب حسين بن الخفالة

ابن نزار

Ibn-Nazar

هو ابو الفضل يحيى بن نزار بن سعيد النحوي . ذكره
المحافظ ابو سعيد عبد الكريم بن السمعاني في كتاب الدليل
على تاريخ الخطيب النحوي بعدد فقال له شعر مطبوع
غير متكلف وكتب لي ابياتا من شعره وصحت منه وسأله
عن ولادته فقال ولدت في الحرم من سنة ٤٨٦ هجرية وورد

له مقاطع انشد اياها من ذلك قوله

وابيض خضري زان خط طيارو

لما شوق في هو والبلابل

توج بجراح الحزن في وجناو

فتكذب منها عن برأ في السواحل

وتجري بحدوي اللببية ماءها

فتنبه رجائنا جنوب الجندول

وقوله

لو صدعني دلالاً او معانية

لكنت ارجو تلافيها واعتذر

لكن ملالاً فلا ارجو تعطفه

جبر الزجاج صبر حين يتكسر

وله غير هذا نظم نظم ومعان لطيفة . وقال ابو الفرج صدقة

ابن الحسين بن الحداد في تاريخه المرتب على السنين ما

مثاله سنة ٥٤٤ هـ في ليلة الجمعة سادس ذي الحجة مات يحيى

ابن زرار النخعي ببغداد ودفن بالوردية . قيل انه وجد في

اذنونه فاستدعى انساناً من الطريقة فاستصر اذنه فخرج

شيء من مخونه فكان سبب موته

ابن نسي

هكذا ذكره ابن خلدون وقال تارة انه ابو عبد الله

محمد بن نسي واخرى انه عبد الله بن نسي وتارة ابو محمد

ابن نسي . واما ابن الاثير وابو القداما فتقالا انه ابو محمد عبد

الله ابن بني . وهو ابن اخوت هذيل الفولة احد بني شاميين

اصحاب البغليفة . ويذكر في عبد الله بن بني المصافي

ابن نصر

Ibn-Nasr

اولاً المخضر بن نصر . ويذكر في المخضر بن نصر

ثانياً داود بن نصر . ويذكر في داود بن نصر

ثالثاً ابو علي الحسن بن علي بن نصر بن حنبل او حنبل

العبدي الموالي الميموني المتوفى بالمقام . من طائفة

بالعلم والعراق واقام بمشقم وكان شيعياً . روى عنه

الفرعي . واتصل بخدمة ابي عبد صاحب بعلبك . توفي سنة

٤٦٦ هـ هجرية ذكره العاد الكاتب في الخريدة . ومن شعره قوله

ابن من ينفذ قلباً ضاح يوم الدين مني

تأه لما راح يقفو اثر الظامي الاغتر

نسكن اليد فعلي فيها لا رجم ظلي

ابن هذا في الفصحى حرث وذافي روض حسن

فخم معي شوقاً الى الباء يا وري وعني

كلنا قد علم الحصة بنا طاشق فحسن

وايها ابن قدامة ابن نصر . راجع ابن قدامة

ابن نصر الله الواعظ

اعلم ابو الحسن الواعظ

ابن نصوح

اعلم عمر بن نصوح

ابن النضر الطائي

هو ابو سليمان داود بن النضر الطائي . ويذكر في داود

ابن النضر

ابن النطروني

Ibn-el-Natrooni

هو ابو الفضل عبد المنعم بن عبد العزيز بن ابي بكر

ابن عبد المؤمن القرشي البغدادي الاسكندري . قدم بغداد

واقام بها وفتح الناصر الامام بعدة قصائد . وكان فيها ما لكا

اديباً حسن السميت واليرة . ورثب شيخاً برباط العبد

بالجانب الغربي . ثم انفذ رسلاً من الدينار الى يحيى بن

حافيه المجري فقام هناك مدة طويلة وملك عبد العزيز

بنوبة . ثم عاد وقد حصل له مال طائل ورثب ناظر

البارستان المضدي . وتوفي سنة ٦٠٤ هـ . ومن شعره قوله

بانت تصدح النوى وتقول كم تنفرب

ان المصير مع القنا طة للقيام الاطيب

فاجبها يا هدي غريبي بقولك خلط

ان الكرم مفارقة اولادك اذ يجلب

والهنر حين يغيبه نقصاة ينجب

لا يرقى درج الهوى من لا يجدر ويص

وقوله

يا ساحر الطرف ليلى ما له سحر

وقد أضرب بجني بعنك السهر
يكنيك مني اشارات بعين ضئي

لم يبق مني يو عين ولا اثر

ابن الطاح

Ibn-el-Nattah

هو بكر بن الطاح الحنفي قيل هو عجلي . كان شاعرا
حسن الشعر كثير المتصرف فيو . وكان صعلوكا يقطع
الطريق ثم انتصر عن ذلك وكان كثيرا ما يصف ثوبه
بالجماعة ولا قدم وهو القائل

هبتا لا حولي بهنداء عدم

وعدي بجلوان قراع الكنادير

وانفدها ايا ذلك فقال انك نصف نفسك بالجماعة
وما رايت عندك لذلك اثر . فقال ايا الامير وما رى
عند رجل حاسر ارجل . فقال اعطى سيفا ورجعا ودرعا
وفرسا . فاعطى ذلك اجمع فاخذ وركب الفرس وخرج

على وجهه . فلقبه ما لاني ذلك يحمل اليوم من بعض
ضبابه فاخذ وجرح جماعة من غلاته فهدوا وسار بالمال
فلم ينزل الا على عشرين فرسقا . فلما اتصل خبره باني ذلك
قال نحن جبيننا على انفسنا وكنا اغنياء عن اهلنا . وكتب
اليو بالامان وسوءه المال . وامره بالتقدم طيو . فرجع
ولم يزل معه مدحه حتى مات . وكان قد لحق ابو ذلك
الناسا قد ارجف آخر خلفه فطعنها بالرمح فنجحت الناس
في ذلك . فلما عاد دخل طيو بكر بن الطاح فاقده

قالو وينظم فارسين بطنه

يوم اللقاء ولا يراه جليلا

لا ينجين لو كنت مد قناتو

ملا اذا نظم القطريس ميلا

فامر له ابو ذلك بمسح الاف درهم . وله فيو

له راحة لو ان معشار جودها

على البر كان البرأ آدى من الجبر

ابن الطاح بورك في كل باشر

كما بورك في شهرها ليلة القدر

وله فيو ايضا

اذا كان الفتاه فانت شمس

وان كان المصيف فانت ظل

وما تدري اذا اعطيت مالا

ايكثر في ساطك ام يقل

فاعطاءه عذرة الاف درهم . وقيل قصد ابن الطاح مالك
ابن طوق ومدحه فانابه فلم يرضه فخرج من عنده وكتب
له رقعته بيت بها اليو وفيها من آيات في ملام نفسه يمدحه
اسات اختياره فيقول الثواب

في الذنب جهلك ولم يذهب

فلما قرأ ما وجه جماعة من اصحابه وقال الويل لكم ان فاتكم
اللقوة وردى فلما رآه قام اليو وتلقاه وقال يا اخي جعلت
طينا وما كنا نتصور ذلك ولما بهت اليك تنفروا حولنا
على ما يتلونها واعتذر اليو ثم اعطاه حتى ارضاه فقال ابن
الطاح مدحه

ففي جاد بالامال من كل جانب

واوهمها في عوده وبداو

فلو خذلت امواله جودكفو

لقاسم من يرجو شطرحواتو

ولو لم يجز في العمر قسمة بالذل

وجاز له الاعطاه من حسناو

لجاد بها من غير كبريو

وشاكرهم في صومو وصلاتو

وله هذان البيتان المشهوران

كرم اذا ما جئت طالب نضلو

حيالك يا تحوى طيو انا مله

ولو لم يكن في كفو غير نضلو

لجاد يا فليتي الله سائله

قال يزيد بن يزيد وجه المي الرشيد في وقت يرتاب فيو
البري فلما مثلت بين يديه قال يا يزيد من الذي يقول

ومن يفتقر منا بعض جسماء

ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

قلت له والذي شرفك وأكرمك بالخلقة ما اعرفه . قال

ومن الذي يقول

فان يك جد القوم فخر من مالكم

فجدي ليحم قرم بكر من وائلو

قلت لا والذي أكرمك وشرفك يا امير المؤمنين ما اعرفه .

قال والذي أكرمني وشرفني انك لتعرفه . أنظن يا يزيد

أدأ وأطأ نك باسلي وشرفك بصنعتي اني احملك على

هذا لو نظن اني لا اراي امورك وانتصاها وتحب انه

يخفي علي شي منها والله ان عيوني لعليك في خلواتك

ومشاهدك . هذا جانب من اجلاف ربيعة عدا طوره

والحق قريشا بربيعة فأنني يو . فانصرفت أسأل عن قائل

الشعر فقل لي هو بكر بن النطاح . وكان من اصحابي فدعوتها

واحدة ما كان من الرشيد وأمريت له بالنفي درهم واسقطت

اسمه من الديوان وأمرته ان لا يظهر ما دام الرشيد حيا .

فما ظهر حتى مات الرشيد . فلما مات ظهرت فاحتجحت استمرو زدت

في انزاله . ونزل ابن النطاح في منزل بعض المحبين . وكان

الصفحة جارية فهو بها وقال فيها

أكتب طرفي عنك والطرف صادق

واسمع أذني منك ما ليس تسمع

ولم اسكن الارض اني تسكنها

لكي لا يقولوا صابر ليس يجزع

فلا كدي نيل ولا لك رحمة

ولا عنك اقصار ولا فيك مطع

لبيت امير فيك لم التي مثلها

واعظم منها فيك ما اتوقع

فلا تسألني في هذا لزيادة

فابسه يجزي وادناه يفتع

وكان ابن النطاح جبالا تدخل عليه عباد دين الحرق يوما فقدم

اليه خبزا بابا قليلا بلا آدم ورفعة من بين يديه قيل ان

يشبع فقال عباد يعجز

من يشتري مني ابا وائل

كأنما الأكل من خبزه

وكان بكر بن النطاح بهوى جارية من جوارى القيان

وعمرها يقال لما ذكرها اسمها ان وهو يذكرها في شعره كثيرا

وكان يجتمع معها في منزل رجل من المجد من اصحاب ابي

دلف فحسب به الى مولاه وامله انه قد افسدها واطاها

على ان يهرب معه الى الجبل لئلا يفتنه من لقاءها وحجة عنها .

فقال في ذلك

وليس عندي لك تغبير

وكل ذنبر لك مغبير

منك ومن يمشي مغرور

قال فلو لي انت هجور

جارت لنا فيو المتأدبر

فانبي ويحك مقدور

أأشرب الخمر حتى هجرها

وما يغني يو من شعر ابن النطاح في هذه الجارية قوله

هل يبتلى احد بثل يبتلي

ام ليس لي في العالمين ضرب

قالت عنان وقد رأيتي شاحبا

يا بكر مالك قد طاك شعوب

فاجبتها يا اخضر لم يلق الذي

لا قيمت الا المبتلى ايوب

قد كنت اسمع بالهوى فاخذة

شفا بلا لاهلو ويطيب

حتى اجليت بجلوه ويزر

فالمحل منه للقلب مذهب

والمرء يعجز منطق عن وصله

للمرء وصف يا حنان عيب

فأنا الذي بجلوه ويزر

وأنا الحق المائم المكروب

يادر حالك الجبال فجالة

في وجه انسان سواك نصيب

كل الوجوه تغلبت وبهرتها

حسناً فوجهك في الوجوه غريب

والشمس يغرب في المحابض ضياءاً

عنا ويسرق وجهك المحجوب

ابن النفيس

Ibn-el-Nafis

هو علي بن أبي المحرم الدمشقي الصالح شيخ الأطباء له

تصانيف جيدة . توفي بمصر سنة ٦٨٧ هجرية وله ثمانون سنة

ابن قطّة

Ibn-Noktah

هو أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع

ابن أبي نصر بن عبد الله الحنظلي الملقب بعين الدين البغدادي

المحدث . كان من طلبة الحديث المشهورين بالكثرة

من سماعه وكتابوا الرأطين في تحصيله . دخل خراسان

وبالاد الجبل والحجزية والعام ومصر ولقي المشايخ واخذ عنهم

وكتب الكثير وعلق التعليقات النافعة وذيّل على الأكمال

كتاب الامور التي نصر بن مأكولا مقدم ذكره فجاء في

مجلدين وله كتاب آخر لطيف في الانساب وغير ذلك .

كانت وفاته في ٢٢ صفر سنة ٦٢٩ ببغداد وهو في سن

الأكولة

ابن نقادة

Ibn-Nakkadah

ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر له إلا لغزاً

في يوسف وهو

باساني ما سم الذي احبته الي برهواه غير مصرح

لكن اذا فكرت فيه وجدته معكوس سابع لفظة في سجع

يريد لفظة فسوسي من (سجع باسم ربك الا على الذي

خلق فسوسي)

ابن القفور

Ibn-el-Nakour

اولاً ابو الفرج بن القفور العدل البغدادي . كان

محدثاً راسخاً في الكثير من الحديث وهو من بيت المحدثين

وتوفي ببغداد سنة ٥٨٤ هجرية

ثانياً ابو الحسين احمد بن محمد بن محمد بن احمد

ابن عبد الله بن القفور البزاز . كان ايضاً سكتراً من المحدثين

ثقة في الرواية . توفي سنة ٤٧٠ هجرية

ابن النقيب

Ibn-el-Nakib

اولاً يمت منه احمد وحسين وجد الرحمن ومحمد .

ويذكرون في اماكنهم

ثانياً ناصر الدين الحسن بن شاور بن طرخان بن

الحسن الكاظمي المعروف بالنفسي . قال الشيخ اثير الدين

ابو حيان جالسة بالقاهرة مراراً وكتبت عنه وكان نظمه

حسناً . توفي سنة ٦٨٧ روى عنه الديلمي والشيخ فخر الدين

وغيرها . وله كتاب سماه منازل الاحباب ومنازل الالباب

في مجلدين . وله ديوان مقاطع في مجلدين ايضاً . وشعره

جيد طيب متبحر في التورية الرائقة المتبكة . وهو احد

فرسان تلك الحيلة الذين كانوا من شعراء مصر في ذلك

العصر . ومقاطعة في ثاية المجدبة . ومن شعره قوله

يا من ادار برقوه مشرولة وحباها القفر التي الاشيب

تتاج خدك بالعدار صمكت لكه بدم القلوب مخضب

وقوله موجهاً

يا مالكي ولدك ذي شافعي

مالي سألت فما احبت سؤالي

فوجدك النيان ان بلخي

وشكيتي من طرفك القفر الرسي

وقوله مغايراً

لأنا سن على الشباب وفقك

فعل الخبيب وفقك بتأسف

هناك بخلفه سواه اذا انفضي

ومضى وهنا ان مضى لا يخلف

ومثل ذلك قوله

عجبت للبيب كك اكرهه . فاصح القلب وهو عاذلة

وكنت لا اشتهي اراءه فقد اصحبت لا اشتهي افارقه

وقوله

يا قتل باب الرزق يا ذا الذي
ما زال عند الفتح قتلاً عزيز
أفرطت في السر ولا بدان
تنفس أو تدق أو تنكسر

وله غير ذلك ما لا يحيطه المقام

ثالثاً ابو عبد الله جمال الدين محمد بن سليمان بن
الحسن بن الحسين العلامة الزاهد البجلي الأصل المقدسي
المجني أحد الأئمة . ولد سنة ٦١١ و دخل القاهرة ودرس
بالمشورية . ثم تركها و أقام بالجامع الأزهر مدة . وكان صاحباً
زاهداً متواضعاً عظيم التكلف . وكان الأكابر يترددون
اليه ويسألونه الدعاء . وصرف مئة الى التفسير و صنف
تفسيراً حافلاً جمع فيه خسين مصنفات . وذكر فيه اسباب
التنول والقرارات ولاعراب واللغات والمفاتيح وعلم
الباطن . قيل انه في خسين مجلداً توفي سنة ٦٩٨

ابن نهد

اطلب خزنة بن نهد

ابن نوبخت
Ibn-Noubakht

هو ابو الحسن علي بن احمد بن نوبخت الشاعر . كان
قليل المحظ من الدنيا لم يزل رقيق الحال ضعيف القدرة
توفي بمصر في شعبان سنة ١٦٦ و هو على حاله من الضرورة
وشدة الحاجة . وكتبه في الدولة ابو محمد احمد بن علي
المعروف بابن خيران الكاتب . وله ديوان شعر صغير الحجم
ومن شعره البيتان المهوران وهما

سعى اليك في الوائي فلم تروني

اهلاً لتكذيب ما اتى من المحبر

ولو سعى بك عهدي في الذكرى

طيب الخيال لبست الدم بالمهر

ابن نوفر

أولاً ورقة بن نوفل . اطلب ورقة بن نوفل

ثانياً حندي بن نوفل . اطلب حندي بن نوفل

ابن نوبرة الهيمى

اطلب .الك بن نوبرة

ابن هارون

Ibn-Haroun

أولاً سهل بن هارون . اطلب سهل بن هارون
ثانياً يزيد بن هارون . اطلب يزيد بن هارون
ثالثاً ابو الحسن علي بن ابي عبد الله هارون بن علي بن
يحيى بن ابي منصور الخيم الشاعر المهور . فوسب عريق
في ظرفاء الادباء وتسماء الخلفاء والوزراء ولع صاحب
ابن صباد مجالس . وله اشعار نادرة ونبادرة كثيرة . وله
تصانيف مفيدة منها كتاب في الفرق بين ابراهيم بن المهدي
واححق الموصل في الغناء . وكانت ولادته تسع خلون من
صفر سنة ٢٧٦ وقيل ٢٧٧ وتوفي في اواسط جمادى الآخرة
سنة ٣٥٣ . وكان يحضب الى ان توفي وما يتدفق به من
شعره وقوله

يحيى وبنك في الهوى اسباب

والى الهمة ترجع الانساب

يحيى وبن الدهر فيك عتاب

سيطول ان لم يمحى الاعتاب

يا غائباً بكاتب ووصال

هل يرنجس من غيبتك اباب

لولا التعلل بالرجا لتقطعت

تس عليك شعارها الاوصاب

ابن هاشم الجبراني

اطلب ماجد ابن هاشم

ابن هاني

Ibn-Hane,

أولاً ابو القاسم وابو الحسن محمد بن هاني . الا زدي

الاندلسي الشاعر المهور . كان ابيه هاني من قرية من

قرى المدينة باغريقية فانتقل الى الاندلس فولد له محمد

المكور بدينه فاشدية ريشا بها واشغل وحصل له حفظ وافزون
الادب . فكان ادبيا عبقرا على العرب متفتنا في كل الفنون
راويا لاخبار العرب واشعارهم وكان شعره ما تاجرت به
الاندلس لبلاغته ودقة معانيه مع جودة اساليبه وحسن
تركيبه حتى سمي منبي الغرب لانه كان معاصرا للمنبي . وله
ديوان شعر مرتب على حروف الهجاء . واتصل بصاحب
اشبيلية وحظي عنده وكان كثير الامانة في الملمات متبعا
بمذهب الفلاسفة . ولما اشتهر عنده ذلك نظموا اهل اشبيلية
وسائر القالة في حق الملك بسبب واثم بذهبه ايضا فاشار
عليه الملك بالعقبة عن البلد منه لينس في غير . فانفصل
عنها على خير رضى وعمره حينئذ ٢٧ سنة . وله في شعره
اخبار طويلة لاحاجة لاستيفائها . فوصل الى الزاب واتصل
بجعفر بن الاندلسية ففاز عنده بالكرامة والمطاباة فمدحه كثيرا
بقصائد غراء ففي غير ذلك الى امر ابي تميم والي مصر فطلبه
فلما انتهى اليه بالغ بالانعام عليه ثم توجه المزمع الى الديار
المصرية فشمعة ابن هاني . ويرجع الى المغرب لاختد محالو
والانصاف به ففهمه وتبته فلما وصل الى برقة اضافة شخص
من اهلها فاقام عنده اياما في مجلس الانس فيقال انهم
هرسوا عليه فقتلوه وقبل خروجه من تلك الدار وهو سكران
فنام في الطريق فاصبح ميتا ولم يعرف سبب موته قيل انه
وجد في سانية على سواني برقة غنوقا بئكة سراويله . وذلك
سنة ٢٢٠ رجب سنة ٢٦٢ وعمره ٢٦ سنة وقيل ٤٢ فيبلغ
المعروفاته فتناصف عليه كثيرا وقال هذا الرجل كان رجلا
ان تافخر به شعراء المشرق فلم يقدّر لنا ذلك . وله في المعز
المذكور غرر المديح والخب الشعر . وكان له في النظم قصيدتان
بدعية فمن ذلك قوله

كان الحاكم الذين تراهما

على ليدتيه ضامنان له حنفا

فلما راح بيوى اليو سناه

وذا اعزل قد عض اغله لغا

كان سهلا في مطالع افقو

مفارق السر لم يجد بعده لنا

كان بني نعش ونصفا مطائل
بوجرة قد اصيلان في محبة خدينا
كان سهاها عاشق بين عود
فاودة يهو واودة يحنى
كان قدام السر والسر واقع
قصص فلم تسم الخواشي له ضما
كان اخاه حين حوم طائر
ان دون نصيب اليد فاحطلف الصنا
كان ظلام الليل اذ مال ميلة
صرع مظاهر بات بغيرها صرفا
كان عود الصبح خافان معصر
من الذك نادى بالحنفاي فاستحقى
كان لواء الشمس غرة جعفر
راى القرن فازدادت طلائفه ضمنا

ومن لطيف شعره قوله

فحككت طرفك ام سهوف ابيك

وكؤوس خمرك ام مرادف فيك

اجلاد مرهنة وفنك مهاجر

لا انت راحة ولا اهلوك

يا بنت ذي السيف الطويل فجاد

اكدا يجوز الحكم في ناديك

هيك ام مغناك لموعدا على

وادي الكرى القاهر ام واديك

وقوله من قصيدة مدح بها صاحب الزاب المذكور

احب جهاتك الثباب قها

لا بالمجداء ولا بالركاب ركها

فيها قلوب العاشقين تحالها

حبها يا يدي البيض امر عتابها

واقة لولا ان يعتقى الهوى

ويقول بعض المعاذرين نصاي

كسرت دملجها بضيقت عافها

ورشتت من فيها اليوم ودرها

بتم فلو ان اغتر لي
حبنا والفاكم علي غضابا
لخططت شيئا في مفارق لي
ومحوت نحو النفس عنه فبابا
وخضعت مبيض المحماد عليكم
لواني اجد البياض خضابا
واذا اردت على المشيب وفادة
فاحث مطبك دونها الاحقابا
فلما خلت من الزمان حماة
ولم يمتن الى الزمان غرابا

ومنها في المدح

قد طيب الاقطار طيب ثنائو
من اجل ذا نجد الثغور عذابا
لم تدني ارض اليك وانما
جنت السماء فتفتت ابوابا
ورابت حولي وفد كل قبيلة
حتى توهت العراق الزبابا

وديرانه كبير . ولولا ما فيه من الغلو في المدح والافراط
المضي الى الكفر كما قيل لكان من احسن الدوليين . وليس في
المقاربة من هو في طبقه ولا من المتدبر من منهم ولا من
الماخرين . وفيه يقول بعضهم

ان تكن نائرا فكن كالشمس
اوتكن شامرا فكن كابن هاني

ثانيا ابو عبد الله محمد بن هاني هاشمي السبي اصفهني
اشبهه كان عالما بارعا بالعربية وفنهما ودرس فافاد كثيرين
والف فيها اشياء مفيدة وحصلت طويلا لايام تقرب في طلبه
بمعاشره . وله شعر رائق ونثر بلغ . ومن مولفاته شرح
السهيل لابن مالك وكتاب في فن العامة وغيرها . وكانت
وفاته شهيدا في اواخر ذي القعدة سنة ٧٣٢ . ورثاه بعض
المعمره بما لا فائده يذكره هنا ومن شعره قوله
ما للتوى مدت لغر ضروري
وليلنا عهدي بها مقصورة
ان التحليل وان دعه ضروري

وقوله

لم يرض ذاك فكيف دون ضرورة
لا تلتني هاذلي حيث تره
وجه من اهوى فلوحي مستحيل
لورأى وجه حبيبي هاذلي
لتارقنا على وجه جميل
ابن هبار القرشي
له ذكر في الكلام على القتال الكلابي الآتي في باب القاف
ابن الهبارية
Ibn-el-Habbariyah

هو الشريف ابو يعلى محمد بن محمد بن صالح ينتهي
نسبه الى عبد الله بن العباس وهو يعرف بابن الهبارية
ويلقب بنظام الدين الهندادي . كان شاعرا عبقريا
حسن المقاصد لكنه كان خبيث اللسان كثيرا الجاه والوئوع
في الناس لا يكاد يسلم من لسانه احد وكان ملازما لخدمة
نظام الملك اليه على الحسن بن علي بن احمى وزير السلطان
آسيا ارسلان وولعه ملك شاه وله عليه الانعام الشام والادار
المسهر . وكان بين نظام الملك وتاج الملك ابي الفنايم بن
دارست شحنة ومنافسة كما جرت العادة يملو بين الروساء
فقال ابو الفنايم لابن الهبارية ان هربت نظام الملك فلك
عندي كذا اجر لة الوعد . فقال كيف المجوف خصوصا لا ارى
في بقي شيئا الا من نعمته . فقال لا بد من هذا فعلم

هذه الايات

لاخرو ان ملك ابن امه حاقق وساعده القدر
وصفت له الدنيا وشعر ابو الفنايم بالكدر
فالدهر كالدولاب له من يدور الا بالقر
فبلغت الايات نظام الملك فاعصى عنه ولم يقابل له ذلك
بل زاد في افضاله وطول قناته هذه معدودة من مكارم اخلاقه
وسعة خلقه . ومن معاني ابن الهبارية قوله في الرد على من
يقول ان الشعر يزول بالوطر
قالوا ائت وما زقت وانما
بالسير يكسب الليب ويرزق

أفغذته مع ولدي بل ميجي وكيدي
وانت عند شطفي اهل لكل من
وقد طوى اليكا توكلا طيكا
مشقة شديده وشقة بعده

وتوفي ابن الهبارية المذكور سنة ٥٠٤

ابن هيرة

Ibn-Hobairah

اولاً وزير الفتي ابو المظفر عون الدين يحيى بن هيرة بن
محمد بن هيرة بن سعد بن الحسين بن احمد بن الحسن
ابن جهم بن عمرو بن هيرة بن طليان بن الحوفزان . هو من
قريش من بلاد العراق تعرف بقريته بني اوقروحي دور عمانيا
وتعرف الان بدور الوزير نسبة اليه . وكان والده من اجنادها
ودخل بغداد في صباه واشتغل بالعلم وجالس الفقهاء
والادباء وسمع الحديث وحصل من كل فن طرقاتاً وقراً
النحو واطلع على ايام العرب واحوال الناس ولازم الكتابة
وحفظ الفاظ البلاء وتعلم صناعة الانشاء ولول ولايتو
الاشراف بالافرحه الفريضة ثم قلب الى الاشراف على
الاقامات الخيرية ثم قلده الاشراف بالخرن ولم يطل في ذلك
مكة حتى قلده كتابة ديوان الزمام . ثم ترقى الى الوزارة .
وقيل في سبب توليته اقبال منها انه سنة ٥٤٢ هـ وصل الى
بغداد الامير البشاش السعدي صاحب الخلف وهو مقيم
بالمرافق يذكر السلطاني وتصداها في جموع كثيره صدر منهم
فتن عظيمة ففرع الوزير قولم الدين بن صدقة في تدير
الحال فاختق سماء فحيتنر استاذن عون الدين الخليفة
في امره فاذن له في ذلك فخطب هؤلاء الخارجين على
الخليفة واحسن التدبير في ذلك حتى كشف شرهم ثم قوي
عليهم حتى هبت العامة امولهم وجرت المقادير له الاحوال
لرفع ابن هيرة ووضع الوزير ابن صدقة ليجوز النشر
على عادة الوزراء فليسه ثم استدعي فقبل الارض ودعا
بدهاء الحبيب الخليفة ثم انقضى قول ابراهيم بن العباس
الصولي

ساشكر عمراً ما تراخت ميني

فاجنهم ما كل سير ناصفاً
الحظ يذبح لا الرجل الخلق
كم سفره نعتت واخرى مثلها
ضربت ويكتب الحريص ويحقق
كالدر يكسب الكمال بسير
وواذا حرم السادة بحق

وله على سبيل الخلاعة والمجون
يقول ابو سعيد اذ رآني
طيقاً منذ علم ما شربت
على يد اي شيخ تبت قل لي
فقلت على يد الافلاس تبت

وله في المعنى ايضاً
رايت في النوم عروبي هي مسكة
اذني وفي كنهاشي من الادم
معوج الشكل مسود يوتقط
لكن اسفله في هيئة القدم

حتى تنهت بمجر القتل ولو
طال المنام على الشيخ الاديب حي
ومحاسن شعرو كثيرة . وله كتاب نتائج القطة في نظم كله
ودمنه . وديوان شعرو كبير يدخل في اربعة مجلدات ومن
غرائب نظمو مكتاب الصادح والباغ نظمة على اسلوب
كلية ودمنه . وهوار اجيز وعدد ديوتو الفا بيت نظمة في
عشر سون . ولقد اجاد فيوكل الاجادة وسور الكتاب على
يدولو الى الاميراني الحسن صدقة بن منصور بن تيس

الاسدي صاحب المله . وختمه هذه الايات وهي
هذا كتاب حسن
تخار فيو الفطن
انفتت فيو مد
منذ سمعت بأسمكا
ويشقة برسمكا
بيوتة الفان
جميعها معاند
لوظل كل شاعر
وناظم ونائر
كمبر نوح النالدر
في نظم بيت واحو
من مثلو لما قدر
ماكل من قال شعر

ابادي لم تغتف وإن هي جلست
رأى خلقي من حيث يخفى مكانها
فكانت يرى منه حتى تجلست
أصل المطر الأخير فكانت قد جليو فقيرة ناديا . وبين
البيتين بيت آخر وهو
فنى غير محبوب الفنى عن صديقو
ولا مظهر المكوى إذا النعل ركد

ثم أن عين الدين خرج فقُسم له حصان آدم سائل الفرج
محمل وطوى من المحلى ما جرت به عادتهم مع الزوراء وخرج
بين يديه أرباب المناصب وأعيان الدولة وأمره المحضرة
وجميع خدام الخلافة وسائر حجاب الديوان والطبول
تضرب امامة والمستند وراءه محمول على عاتقه في ذلك
حتى دخل الديوان وتزل على طرفه يوجس في
الست وقام لقراءة هذا الشيخ سيد الدولة أبو عبد الله
محمد بن عبد الكريم الأتابكي الخافعي قرأته وقرأ القرأه
وانشد الشعر له وتولى الوزارة في ١٢ ربيع الآخر سنة ٥٤٤
وكان له جمال الدين طاولي الوزارة لتدوين الدين . هزيمة

وكان عالماً فاضلاً ذا رأي صائب وسريع صالح وظهر منه
في إمام ولايته ما يفيد له بكتائنه وحسن مناصبه فشكله
ذلك لحفظ بعين الرعاية وتوفرته لأسباب السعادة . وكان
مكرماً لأهل العلم يحضر جلسة الفسلاء على اختلاف فنونهم
ويقرا عنه الحديث ويحري من البحث والفوائد ما يكثر
ذكره . وصنف كتباً من ذلك كتاب الانصاح عن شرح
مآل الصالح وكتاب المتصدد واختصر كتاب اصلاح
المنطوق لابن السمكتي وكتاب الهاديات في الفقه والحجوزة
في القصص والمفرد والحجوزة في علم الخط وغير ذلك .
ثم توفي الإمام المتقي لأمراضه في ٢ ربيع أول سنة ٥٥٥ . ويوم
ولده الشيخ بالله أبو المظفر يوسف فدخل عليه وبأهله
واقرباه على وزارته وأكرمه وكان خائفاً منه أن يتركه فلم يتركه
فلم يعرض له . ولم يزل ستمراً في وزارته إلى حين وفاته .
وسبب موته كان أن بلغه نازحاً وجو قد خرج مع الشيخ
للصيد فسعى بسيفاً فصر عن استراخه فدخل إلى بغداد

راكباً متخاملاً إلى القصور لصلوة الجمعة فصلى بها و زاد
إلى داره . فلما كانت وقت صلوة الصبح عاوده البلغم فوقع
مغمياً عليه ثم تناول مشروباً فاستغفر ثم وثم استندى بأهله
فتوضأ للصلوة وصلى قاعداً فاصفد فابطأ فمحرقاً فإذا هو
ميت . فطولع يوم الامام المستنجد فامر بدفنه . وكان مولده
سنة ٤٦٠ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٥٥٥ ودفن بقبرة جامع
المصور ببغداد وله اخبار لا يمكن استيفائها

ثانياً أبو الوليد شرف الدين ظفر بن يحيى بن محمد
ابن هزيمة وهو ابن الوزير أبي المظفر عون الدين الخدم
نائب عن والده في الوزارة . وكان شاعراً طريفاً ادبياً فاضلاً
ينظم الشعر الممتحن بالمحس إمام والده سبعين بقلمه تكرمت ثم
خلص . ولما توفي الوزير اتصل بالخلقة . ثم أنه حرم على
الخروج من بغداد مخفياً فقبض عليه وحجسه وما زال إلى
سنة ٦٥٢ هجرية فخرج من المحس ميتاً ودفن عند أبيه
ثالثاً عمر بن هزيمة وسيد ذكر في عمر بن هزيمة

راكباً يزيد بن عمر بن هزيمة وسباني في يزيد بن

ابن هزيمة

اطلب مراد بن هزيمة

ابن هزيمة

Ibn-Harmah

هو إبراهيم بن علي بن سلة بن هزيمة بن جدل وقيل
سنة نسبه غير ذلك . كان ابن هزيمة مشهوراً بالنسب
متمكناً له . قيل مدح يوماً أبا جعفر فوصفه بشعره آلاف
درهم فقال لا تقع مني هذه . قال جعفر ويحك انما كثره
قال ان اردت ان عشتي فاجب لي بالفراب فاني مغموم به .
فقال ويحك هذا جد من جدك الله . قال احمل لي بالامر
المؤمنين . قال نعم فكتب إلى والي المدينة من اتاكه باين
هزيمة سكان فاضربه مائة وأضرب ابن هزيمة ثمانين لمجمل
الجلال إذا مر بأبن هزيمة سكان قال من يشعري الثانيين
بالمائة . وكان ابن هزيمة شاعراً متمكناً في الشعر نظم قصيدة
ليس فيها حرف يجمع منها (حاسباً انما المربوطة هاء)

أرسم سودة حمل دارس الطائر
مطل ردة الاحوال كالحمل
لما رأى أهلها سداً مطالها
رام الصدود وعاد الود كالمطر
وعاد وذلك داء لا دواء له
ولو دعا له طول الدهر للرجو
ما وصل سودة الا وصل صارم
أهلها الدهر داراً ما كل الوطر
وعاد امرؤها سداً وطار لها
سهم دعا أهلها للصرم والمالو
صدوا وصدوا وساء المرء صدم
وحام للورد ردها حومة الطائر

قيل وقب هروء بن اذينة على منزل ابن هرمة فصاح يا ابا
اصحى فاجابته ابنته من هنا فقال انظري فخرجت اليه فقال
اصحى يا ابا اصحى فقال قلت فقال هل من قرى فاني
مقيم من الزاد . قالت لا والله ما صادفت حاضراً فقال فابن
قول ايكر

لا امتع العود بالفصال ولا
قالت بذلك والله افناها . فلما رأى ابن هرمة بعد ذلك
واخبره بما قالت ابنته ضحك اليه وقال يا بني انسوي يا ابا
والله ابنتي حقاً الدار والمردة للكر . وقال مرقع كفت مع
ابن هرمة في سفينة ابي اذينة فجاء راجع له بقطيعة من غم
بهاورة في ما يبيع منها وكان قد امره ببيع بعضها . فقلت
يا ابا اصحى اني غرب عنك قولك
لا اضفي مدس في المحبة لها . الا لدرك القرى ولا ابي
وقولك فيها ايضا

لا امتع العود بالفصال ولا
فقال لي مالك اخذك الله من اخذ منها شيئاً فهو له
فانتهبها له حتى وقت الراعي وما معه منها شيء . هذا مع
ان ابن هرمة كان من الجلاء
وقيل ان القصبة التي فيها هذا البيت اي (لا امتع
العود الخ) هي اول شعر قاله

قيل قدم ابن هرمة على السري بن عبد الله وكان
يتفوق اليه . وكان صحبة راوية ابن ربيع . وكان ابن هرمة
قصيراً دميماً أريصاً وابن ربيع طويلاً جسيماً فني القهاب .
فسلم على السري وقال اصلحك الله اني قلت شعراً امسحك
فيو فقال اتند . فقال ان راويي يند فجلس فانشد ابن
ربيع قصبة ابن هرمة التي اولها

عوجاً على ربيع ليلى ام محمود
كجنا نائلة من دون حور
هن ام محمود اذ شط المزار بها
لعل ذلك يفي داء محمود
فعرجا بعد نفوس وقد وقت
شمس النهار ولاد الظل بالعير
ومها يندع السري

ذاك السري الذي لولا ندفة
بالعرف ملت حليف الجذ والجود
من يمتدك ابن حيد الله مجدداً
لسبب عرفك يمدح محمود
يا ابن الامة الفقاء المسفل هم
والخطيبين ذرى الكرم المقاصير
يا السابقين الى الخيرات قومهم
سبق الجهاد الى طابها القود

وانشد قصائد اخرى في مدح . فلما فرغ ابن ربيع قال
السري لابن هرمة مرحباً بك يا ابا اصحى ما احببتك . قال
جئتك عبداً ملوكاً . قال هل حراً كريماً وابن ربيع فذاك .
قال ما تركت لي مالا الا رهته ولا صديقاً الا كفت . فقال
له السري وما ذبك قال سبعاية دينار قال قد تضاعف
الله جل وهز علك فاقام حصة اياماً فلما اشتاق الى بلده واهله
قال قصبة اولها

أأحجامة في نخل ابن هذاج
هاجت صباة هالي انقلب متاج
ام الخبز ان الفيت قد وضعت
منة العشار غاماً غير اخذاج .

ضفت شرافتها بالقرش من ملل

الى الاطراف من حزن فاجاج

وهي طويلة يذكر فيها شوقه الى وطنه ويحس السري . فامر له بجمعاته دينار في قضاء دينه ومائة دينار يجهز بها مائة دينار يهديها الى اهل ومائة دينار اذا قدم على اهل . وقيل جاء زجاج غمر من صدقة عمر بن ابي هرمة فقال اعطني

من هذا التمر قال يا ابا اسحق لولا اني اخاف ان تعمل منه نييلاً لأعطيتك . قال فاذا علمت اني اعمل منه نييلاً

لا تعطيني . تخافة الرجل فاعطاه فلقيه بعد ذلك فقال له ابن هرمة ما في الدنيا اجود من نيلر يحيى من صدقة عمر فاحمله . وقيل ارسل ابن هرمة الى عبد العزيز بن

المطلب بكتاب يهكوفيه حاله فيعته اليه بجمعة عمر ديناراً ثمك شهرًا ثم يست يطلب منه شيئاً فقال انا والله لا نقوى على ما كان يقوى عليه الحكم بن المطلب . وكان

عبد العزيز قد خطب الى امرائه من ولد عمر فحدثه فخطب الى امرائه من بني عامر بن لؤي فزوجوه . فلما اجاب ابن هرمة الجواب المذكور ولم يعطوه ثانية قال قيو

خطبت الى كعب فرسك صاغراً
فحوكت من كعب الى حلم عامر
وفي عامر عز قدّم وانا

اجازك فيهم هل اهل المقابر
وقيل جلس ابن هرمة مع قوم على شراب فذكر الحكم بن المطلب فاطلب في مدحو فقال له انك فكثرت مدح

رجل لو طرقة الساعة في شاتي يقال لها غزاه نساء له اباها لردك عنها . فقال اموه بعل هذا قال اي والله وكذا تد

عرفنا ان الحكم يحب بها وكانت في داروس بن شاه تغلب . فخرج ابن هرمة وفي راسه ما فيه فدى باب الحكم فخرج اليه

غلامه فقال له اعلم يا مروان بمكني . وكان قد امر ان لا يحجب ابن هرمة عنه . فخرج اليه منتحاً فقال له افي مثل هذه الساعة يا ابا اسحق فقال له نعم جعلت فداك ولدا لآخر

في مولود فلم تنس عليه امه فطلب له شاه حلوبة فلم يجدوها

فذكرت شاه عندك يقال لها غزاه فسا لي اخي ان اطلبها

بك . فقال انجي من هذه الساعة ثم تنصرف بشاة واحدة والله لا تبع في النار شاة الا انصرفت بها . ستم من مئة

يا غلام فساقن فخرج بهن الى القوم فقالوا ويحك اي شيء صنعت قصص عليهم القصص قبل . وكان قبيح ما ثمة عذرة

دنا وبر اكثر . وقيل مر يومك يبرأ وهو شديد السكر حتى دخل منزله فواقوه في القدر وتاتوه . فقال لم انا في طلب

مثل هذا السكر منذ دهر اما سمعتم قولي مثل الله سكرة قبل موتي . وصباح الصبيان يا سكران

تفتضوا ثيابهم وخرجوا وقالوا ليس بلغ هذا ابداً . وكان ابن هرمة قد اتشد في حياته هذا البيت

ما اظن الزمان يا ام عمرو تاركا ان هلكت من بيكوفي قبل وهكذا كان فانه لامات لم يحل جنازته الا اربعة نفر

خرجوا وحدهم بها ودفن بالنبع . وكانت ولادته سنة ٤٠٠ للهجرة والندد ابا جعفر المنصور سنة ٤٠٠ قصيدته التي يذكر فيها سنة بقوله

ان الفواني قد اعرضن مقالة
لما رمى هدف الخبسين ميلادي
قبل وطاش بعدها مدح طويلة

ابن هرار مرد
Ibn-Hizaramord

هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن احمد بن الجهم بن هرار مرد الصريفي الخطيب كان

مسند العراق في وقتو سمع منه احمد بن علي الضرير المرقري وابو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي

الاندلسي الفاطمي . وروى عنه ابو منصور بن حماد بن منصور الضرير الكوتاني . ومع ابا القاسم بن حبان وابا

غصص الكتاني وابا طاهر الخلس وابا الحسين ابن اخي ميمي وغيرهم . وهو آخر من حدث بكتاب علي بن الجهم

وكان قد انقطع من بغداد فوجدته عند ابو القاسم الليثي

وقراء عليه . ثم كتب الى بغداد فجل اليه جمهور منهم

وقراء ايضا . واستخضر ايضا الكبراء من اهل بغداد لهذا

المقصد . وتوفي سنة ٤٦٩ هجرية

ابن هزبال

Ibn-Hazbāl

هكذا في ابن خلدون . طاماني ابن لا يعرفون ابرهين بال
ابن اندبال . وعلى كل سلك في الكلام عن غرض نعيم نغري
باب الباه

ابن هشام

Ibn-Hishām

هو ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري
المعافري كان مشهوراً بمحمل العلم متقدماً في علم النسب
والفقه وهو من مصر واصله من البصرة وله كتاب انساب
حبر وملوكها وكتاب في شرح ما وقع في اشعار البهر من
الغريب . وهو الذي جمع سريرة الرسول من المعافري
والسير لابن اسحق وهذه بهار خصلها وشرحها السهلي وتعرف
بسيره ابن هشام وكانت وفاته بمصر سنة ٢١٣ هجرية قتل
غير ذلك والمعافري نسبة الى المعافريين يعرفون قتل كبير

ابن هطلال

Ibn-Hatāl

هو علي بن هطلال النواجي كان صاحب جيش الي
القاسم بن مكرم . فلما توفي ابو القاسم وقام بالامر بعده ابنه
ابو الجيش اقر ابن هطلال على قاعدته وأكرمه وبالغ في
احترامه . فكان اذا جاء اليه قام له فأتته هذه الحال عليو
اخيه المهذب فطعن في ابن هطلال وبغته ذلك . فاضمر
للسوء واستاذن ابا الجيش في ان يحضر اخاه المهذب لدعوه
عملها له فافضل له في ذلك . فلما حضر المهذب حده خدمه
وبالغ في خدمته . فلما أكل وشرب واشغاه عمل السكر فو
قال له ابن هطلال ان اخاك ابا الجيش في وضعف وعجز
عن الامر والرأي انا اقوم ملك وتصور انت الامر وخذ
قال الى هذا الحمد . فآخذ ابن هطلال خطه بما يتراض
اليو وبما يعطيه من الاجال اذا عمل معه هذا الامر فلما كان
الغد حضر ابن هطلال عند ابي الجيش وقال له ان اخاك كان
قد افسد كثيراً من اصحابك عليك وتحببهم في واستاذني
فلم اوافق فلما كان ينهني ويوقع في . وهذا خطه

بما استقر هذه الليلة . فلما رأى خط اخيه امره بالقبض
عليه ففعل ذلك وأخذه . ثم وضع علي من خقه . والقي
جثته الى تخلف من الارض واظهر انه سقط فأت . ثم توفي
ابو الجيش بعد ذلك يسير وراد ابن هطلال ان يأخذ
اخاه ابا محمد في قوله عثمان ثم بقتله فلم يخرج اليه والدته
وقالت له انت ذولي الامور وهذا صغير لا يصلح لما فعل
ذلك وإساءة السيرة وصاحرت الفجار وأخذ الاموال وبلغ
ما كان منه مع بني مكرم الى الملك اني كالبحار والعاذل
الي منصور بن مافيه فاعطاه الامر واستكرهه وشد العادل
في الامر وكتب نائباً كان لابي القاسم بن مكرم بمجال عمان
يقال له المرتضي واسم بقصد ابن هطلال وجه الماسكر من
البصرة فسير اليه مساعده المرتضي فجمع المرتضي الخلق
وتبارع اليو وخرجوا عن طاعة ابن هطلال وضعف امره
واستولى المرتضي على اكثر البلاد . ثم وضعوا له قتل
ابن هطلال خادماً كان لابي القاسم وقد اتقى بابن هطلال
وساعده على ذلك فراض كان له قتله . وكان ذلك سنة
٤٢١ هجرية

ابن هلال الحمصي

اطلب محمد بن هلال

ابن هشامك

راجع ابراهيم بن همامك

ابن همام

Ibn-Hammām

أولاً جمال الدين محمد ابن الفتح جمال الدين عبد الواحد
القيسي الحمصي الاصولي المشهور بابن الهمام . اخذ عن قاري
الهذلي واشتغل على علماء عصره الى ان برع وصار محبوباً
لاهل زمانه بمهارته في علوم كثيرة بلا مله . وشرح الهذلي
شرحه . فمخ الفهرست للعاجز الفقير . ومولده سنة ٧٨٨
وتوفي ٧٨٩ هجرية . وكان طلبة في الفقه والاصول والفقه
والصرف والمعاينة والبيان والموسيقى وغيرها . وكان له
نصيب في افركا لارباب الاحوال من الكف والكرامات

وكان يجرد أولاً بالكلمة فقال له اهل الطريق ارجع فان للناس حاجة بعلك . وكان ياتي الزوار كما باقي الصوفية لكنه يطلع على سرعة لاجل مخالطة للناس . وكان يجتنب صلاة كما هو شان الابدال . فقد قيل ان صلوة الابدال خفيفة . وله تصانيف كثيرة . مات يوم الجمعة سابع شهر رمضان سنة ٨٦١

ثانياً ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعائي . اطلب عبد الرزاق بن همام

ابن هندو
Ibn-Handou

هو ابو الفرج علي بن الحسين بن هندو الكاتب الاديب الشاعر . له رسائل مدونة وكان احد كتاب الانشاء في ديوان حشد الدولة وكان مفلساً . قرأ كتب الاوائل على علي بن الحسن العامري بنسايور ثم على ابي الخضر بن الحمار . وكان يلبس الدراعة على رسم الكتاب . وكان يضرع من السوداء وكان قليل القدر على شرب النبيذ . فاتفق انه كان يومئذ ابي الفتح بن احمد كاتب قابوس فتشاوروا الاشعار وحضر الفداء فاكلوا واستقروا الى مجلس الشراب فلم يطق ابن هندو المساعدة على ذلك فكتب في ورقة ودفعا اليه قد كفاني من المدام شيم صانعني النبي وثياب الغرم هي جهد الغفول بي راحاً طفا فعمل للديف سليم ان تكن جنة النعم فيها من آذى السكر والخمار جيم فلا قرأها ضحك واعطاء من الشراب . وكانت وفاة ابن هندو بمرحان سنة ٤٢٠ هجرية . ومن شعرو قوله في النخمر ايضا

ارى النخمر ناراً والنفس جواهرأ
فان شربت اهدت طبايع النجواهر
فلا تنفخ النفس يوماً بغيرها
اذ لم تنق منها بحسن السرير

وقوله

لا يستبكت عن حمية ناعه فان للحميد تدبيراً وتربها
ان القناعة التي شاهدت رفعها تموت وتبته انوباً فانوباً
وقوله

قالوا اشتغل عنهم يوماً بغيرهم
وخادع النفس ان النفس تنفذ
قد صيغ قلبي على مقدار حبيهم
فما لحسن سواء فيه منسج
وله من المصنفات كتاب مفتاح الطب والمقالة المدونة في الممثل الى علم الفلك وكتاب الهيم الروحانية من المحكم اليونانية وديوان شعر غير ذلك

ابن هنس

اطلب سعد الدين بن هنس

ابن هننوم
Ibn-Hinnom

قيل هو رجل نزل في الوادي العميق الضيق الواقع الى الجنوب والغرب من اورشليم فنسب اليه قبيل وادي ابن هنوم . وقد ورد ذكر هذا الوادي مراراً في الكتاب المقدس بهذا الاسم . وورد ايضا باسم وادي بني هنوم وادي هنوم . وقد اشتهر بالذبيح من الناس التي كانت تقدم فيه قديماً لملوك معبود العمونيين . وهو في البرية رحي . هنم اي وادي هنوم . ولا يبعد ان يكون لفظ جهنم مأخوذاً منه . وسبق ان شاء الله تعالى استنباه الكلام على ذلك في هنوم من باب الهاء

ابن هوازن
Ibn-Hawazin

هو عبد الرحمن بن عبد الكرم بن هوازن القشيري من اهل نيسابور . كان من ائمة الدين واعلام المسلمين . قرأ الاصيل على والده وتفسير القرآن والوسط ووزق في ذلك حظاً وافراً . ولازم امام الحرمين ودرس عليه المذهب والمخلاف وبرع في ذلك . وجاوز اقاربه وقرأ الادب ونظم ونثر وقد جلس الوسط بهند وظفر له القبول العظيم . وظهر مذهب الاشعري . وقامت سوق الفتنة بينه وبين الجماعة . ونثار العوام الى المقاتلة . وكتب الوزير نظام الملك بان يامرة بالرجوع الى وطنه . فاحضره واكرمه والزمو بلزوم وطنه . فاقام يدرس ويحفظ الناس ويروي

الحديث الى ان توفي سنة ٥١٤

ابن هربير
Ibn-Hawbar

رجل كان على مقدمة قلب يوم الحنك قل . اطلب الحنك

ابن هود
Ibn-Houd

اولاً محمد بن يوسف بن محمد بن عبد العظيم بن احمد بن سليمان المستعين بن محمد بن هود . ثانياً محمد بن محمد بن مرسية ما يلي رقوط عند فحل دولة الموحد بن واختلاف السادة الذين كانوا امراء بلمسية وذلك عند وفاة المستنصر سنة ٦٢٠ هجرية . بايع الموحدون راكم عة المطوع عبد الواحد ابن امير المؤمنين يوسف . ثانياً العادل ابن اخيه المنصور عرسه ودخل في طاعة صاحب جيان ابي محمد عبد الله بن ابي حصص بن عبد المؤمن وخالفها في ذلك اخوه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حصص . وثالثاً التتمة واستظهر كل على امره بالطاغية وتزولا له عن كثير من الثغور وقلعت من ذلك ضاير اهل الاندلس فتصدّر ابن هود هذا الثورة وهومن اطاع بني هود من ملوك الطوائف وكان يؤمّل لما . ورابعاً التتمة الموحدون لذلك مرأت فخرج في ظفر من الاجناد سنة ٦٢٥ وجهز اليه والي مرسية يوشلي السيد ابو العباس بن ابي عمران موسى بن امر المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن عسكرياً فزعمهم وزحف الى مرسية فدخلها واعتقل السيد وخطب له المستنصر صاحب بغداد لذلك العهد من بني العباس . وزحف اليه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حصص بن عبد المؤمن من شاطية وكان اليه بها غزوة ابن هود ورجع الى شاطية واستنجم بالأمون وهو يوشلي باشيلية بعد اخيه العادل فخرج في الساكر ولقيه ابن هود فانهزم وانهزم الى مرسية فحاصره مدة وامتنعت عليه فاقطعت رجوع الى اشيلية . ثم اعتصم على السيد ابي زيد بلمسية زيان بن ابي الحملات مدافع بن حجاج بن سعد بن

مردنيش وخرج عة الى ابنة وذلك سنة ٦٢٦ . وكان بنو مردنيش هؤلاء اهل حصاة بلولي بأس وقوة فتوقع ابو زيد اختلال امره وبعت اليه ولاطفة في الرجوع فامتنع . فخرج ابو زيد من بلمسية ولى بطاغية يرشولة ودخل في دين النصرانية . وباع اهل شاطية ابن هود ثم باعته اهل جزيرة شفر حليم عليها ولاتهم بنو عز بن يوسف ثم زيان ابن مردنيش . ثم باعته اهل جيان واهل قرطبة وتسمى بامير المسلمين . وباعته اهل اشيلية عند رحيل المأمون عنها الى مراكنش وولى عليهم اخاه . وتازع زيان بن مردنيش وكانت بينهما ملاقاتة انهزم فيها زيان سنة ٦٢٩ . وحاصره ابن هود بلمسية ثم اقلع ولى الطاغية على ماردة فانهزم وبص الله المملوك وانهمز بعدها اخري على الكوس ولم تزل غزوات متتدة في بلاد العلوك سنة وحرية منهم بجبالاً . والطاغية يلتزم الثغور والفرار . ثم استولى ابن هود على الجزيرة المحضرة وجعل اللغ فرسي الحار على سنة من يد السيد ابي عمران موسى لا انتفض على اخيه المأمون وتازلة بسنة فباع هو لان هود وامكة منها . ثم ثار بها الباشي . ثم بوع السلطان محمد بن يوسف بن نصر سنة ٦٢٩ بارجوة . ودخلت قرطبة في طاعة ثم انتفض اهل اشيلية واخرجوا سالم بن هود وباعه ابن مروان احمد بن محمد الباجي وجهز عسكرياً للقاه ابن الاحمر فانهزموا واسرقا فنهزم الى الباجي مع ابن الاحمر على فتنة ابن هود وصالح ابن هود التشن على فعلتهم على الف دينار في شكل يوم . ثم صارت قرطبة الى ابن هود وزحف الى الباجي وابن الاحمر فانهزم ونزل ابن الاحمر ظاهر اشيلية ثم غدر الباجي فقتله وتولى ذلك صهره اشيلية . وزحف سالم بن هود الى اشيلية فنزلها وامتنعت عليه . ووصل خطاب الخليفة المستنصر العباسي الى ابن هود من بغداد سنة ٦٣١ وفد به او على حسن ابن علي بن حسن بن الحسين الكردي الملقب بالكل لوجاه بالراية والمخلع والعهد ولقيه المملوك . وقدم عليه بذلك في قرطبة في يوم مشهود وباعه له ابن الاحمر . وعندما غدر

ابن الاحمر الهاجي فرس من اشيلية شيعب بن محمد الى
البلد فاصنع به وتسمى المعتمد لمحاصرة ابن هود واخذها
من يده . ثم خرج العدو من كل جهة ونازلوا ثغور المسلمين
واحاطوا بها وانتهت حملاتهم على الثغور الى سبع محلات .
ثم حاصر الطاغية مدينة قرطبة وغلب عليها سنة ٦٤٣
وباع اهل اشيلية للرشد بن بني عبد المؤمن . ثم زحف
ابن الاحمر الى غرناطة وملكها . وبيع للرشد سنة ٦٤٧
وكان عبد الله ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
الملك الاموي الرمي وزير ابن هود وكان يدعى ذا
الوزارتين ولأه المربة من غلب فلم يزل بها . وقدم عليه
المتوكل سنة ٦٤٥ هلك بالمعسكر ودفن بمرسية . ويقال انه
قتل . ثم استبد من بعده المتوكل واستنزل عنها ابن الاحمر
سنة ٦٤٤ . ولما هلك المتوكل ولي من بعده بمرسية ابنة
ابو بكر محمد بن هود ابو وثلب بالوائق وثار عليه عزيز بن
عبد الملك بن خطاب سنة ٦٤٦ لادبر من ولايته . فاعقله
وكان يلقب ضياء الدولة . ثم قلب زيان بن مردنش على
مرسية وقتل ابن خطاب لاشهر من ولايته واطلق الواثق
ابن هود من ولايته . ثم ثار عليه بمدينة مرسية محمد بن هود
عم المتوكل سنة ٦٢٨ واخرج منها زيان بن مردنش وثلب
جاء الدولة وتوفي سنة ٦٥٧ . وولي ابنة الامير ابو جعفر
ثم ثار عليه سنة ٦٦٢ ابو بكر الواثق الذي كان ابن الخطاب
خلعه وهو المتوكل امير المسلمين وبقي فيها اميرا الى ان
ضايقه الفتن والبرشلوني . فبعث اليه عبد الله بن علي بن
اشقبول وتسلم مرسية منه وخطب بها لابن الاحمر فوقع
به البصري في طريقه ورجع الواثق الى مرسية ثالثة فلم يزل
بها الى ان ملكها العدو من يده سنة ٦٦٨ . وعرضه منها
حصنا من عساكرها يسي الى ان توفي

ابن هيدور Ibn-Haidour

رجل كان جازرا في مطلع الامير عبد الرحمن ابن
السلطان ابي الحسن المرفي . وكان شبيها له في الصورة
فاتفق ان السلطان ابا الحسن قبض على ابنه عبد الرحمن
واودعه السجن قبل سنة ٧٤٢ هجرية . فنفق حرمة وحشية
وانفجروا في الجهات . فلقى ابن هيدور هذا بني حامر
من زغبة . وكانوا لذلك العهد مغرقيين عن الطاعة خوارج
على الدولة لما كان السلطان وابوه اخصاء حريف بن يحيى
امير سواد قتالهم منذ تزوج اليهم عن ابني تاشفين . فركبوا سن
الخلاف وليسوا جلدة الفلق واقبلوا بالقتال وراسمهم
لذلك العهد لصغير بن طامر واخوتو . وعقد السلطان على
حريم لوتير مارين وليو حريف وكان سيد البدو يوشق
فجمع لهم وشمل عليهم وابعدوا امامة في المذاهب ووقع بهم
مرارا ولحق بهم هذا الجار وارتصب عنهم الى السلطان ابي
الحسن وانه ابوعبد الرحمن ابنة النازع عة ففهم ولم يبايعه
واجلبوا به على نواحي المربة وبرز اليهم قائداهم مجاهد من

البحر من الدجعة حتى لاح في قيس
وبان بان الحث من ذلك القبري
فقلت للقم هذا الربع ربه
وقلت للبحر لا تلحق من الحديس
وقلت للعين غضي عن محاسن
وقلت للطق هذا موضع المغرور
وكان ذا هبة وقار وسكون مفتحا بالعلوم . كانت
ولادته بمرسية سنة ٦٤٣ هجرية وتوفي سنة ٦٩٧ ودفن
ببلخ قاسيون

ثانيا الزاهد الكبير ابو علي الحسن بن حشد الدولة
ابي الحسن اخي المتوكل على الله ملك الاندلس ابن يوسف
ابن هود الجذامي المروي احد الكبار في التصوف على طريقة
الوحدة . وكان ابي نائب السلطنة بمرسية . حصل له زهد
مترط وفراغ عن الدنيا وفضله عن نفسه واشتغل بالطلب

صانع الدولة فانضوا جمعة وامرهم امامهم ثم جمع لهم وترام
وفروا عن تلك النواحي وافترق جمعهم وتبذروا لذلك الجازر
عهدهم فطغى بني برنان من زولوة ونزل على سيدتهم شمس
فقاتت بامرهم وحمل بنوها من بني عبد الصمد قومه على
طاعته وشاع في الناس خبره فمن مصدق ومن مكذب
حتى بنى امره ووقفوا على كذب في انسابه فبذروا عهده وخلق
بالزواودة امره رياح ونزل على سيدهم يعقوب بن علي
وانسب له في مثل ذلك فجاءه ان صدق نسبة وادع
السلطان الى السلطان ان يعي صاحب افرقية في شام
فبعث الى يعقوب واختصه الى السلطان مع ذويه فطغى به
بما كانوا من سنة فاتمته السلطان وقطعة من خلافه واخضع
داؤه وبقي بالمغرب تحت جرایه من الدولة الى ان توفي
سنة ٧٨٨ هجرية

ابن واصل
Ibn-Wäsel

اولاً ابو العباس بن واصل كان ابتداء حاله ان كان ينوب
عن طاهر بن بركة الحاجب في المجهدة على رقع مع ما شفق منه
ففارقة وسار الى شبراز واتصل بخدمة فولاد وتقدم عنه فلما
قبض على فولاد عاد ابو العباس الى الاهواز بمجال سيرة محمد
فيها هم اصعد الى بغداد فضايق الامر فخرج منها وخدم ابا
محمد ابن مكرم ثم انتقل الى خدمة مذهب الدولة بالعلوية
فجروا معه عسكر او سيرة الى حرب لشكرستان حين استولى على
البصرة ومضى الى سيراف واخذ ما بها لاني محمد بن مكرم من
سنين ومال واتى اسافل دجلة فسلم عليها وطلع طاعة
مذهب الدولة فاسرل اليه مذهب الدولة مائة مبرية
فيها مقاتلة ففرق بعضها واخذ ابو العباس ما بقي مما وعده
الى الابله فزم ابا سعد بن ماكولا وهو يصحب لشكرستان
فانهزم ايضا لشكرستان من بين يديه واستولى ابن واصل
على البصرة ونزل دار اماره وامن الديلم ولا جناد وقصد
لشكرستان مذهب الدولة فاعاده الى قتال ابي العباس
في جيش فالتى ابو العباس وقاتله فانهزم لشكرستان وقتل
كثير من رجاله واستولى ابو العباس على تلول وامواله

وصعد الى البطحاء وارسل الى مذهب الدولة يقول له انه
هزمت جنك ودخلت بذلك فخذ لنفسك فصار مذهب
الدولة الى بسماني وصار عند ابي شجاع فارس ابن مردان
واثني مائة ففقدوا به واخذوا امواله فاضطر الى المغرب
وسار الى واسط فوصلها على اتج صورة فخرج اليها فاقبوه
واصعدت زوجته ابنة الملك بهاء الدولة الى بغداد
واصعد مذهب الدولة الجاهل فتمكن من الوصول اليها
واما ابن واصل فانه استولى على اموال مذهب الدولة
وبلادهم وكانت عظيمة وكمل بدار زوجوا بهاء الدولة
من يجرها ثم جمع كل ما فيها وارسله الى ابيها واضطرب
عليه اهل البطائح واختلفوا فسير سمائة وقيل اربع مائة
فارسا الى الجازرة لاصلاحها فقاتلهم اهلها فظفر ابا العسكر
وقتل منهم كثيرا واشهر الامر على ابي العباس بن واصل
فعاد الى البصرة خوفا ان يقتل الامر عليه بها وترك
البطائح شاغرة ليس فيها احد يحفظها ولما جمع بهاء الدولة

بجال ابي العباس وقوتها فطغى على البلاد فصار من فارس الى
الاهواز ثلاثي امرو واحضر عنه عبد الجيوش من بغداد
وجهر معه عسكرا كثيفا وسيرهم الى ابي العباس فالتى الى
واسط وعمل ما يحتاج اليه من سنن وغيرها وسار الى
الطليح وفرق جند في البلاد لقرقرها وجمع ابو
العباس بسيرة اليه فقصده اليه من البصرة وارسل يقول
لها احوجك ان تتكلف الانذار وقد اتيتك فخذ لنفسك
ووصل الى عبد الجيوش وهو على تلك الحال من تفرق
العسكروا فلقية في من معه بالصليق فانهزم عبد الجيوش
وقوع من معه بعضهم على بعض ولقي حميد الجيوش شدة
الى ان وصل الى واسط وذهب ثلثة وخمسة وخزانة
فاخبره خازنة انه قد دفن في النجمة ثلاثين الف دينار
وخمسين الف درهم فالتفت احضرها فاقبوا بها وجمع العسكر
سنة ٩٥٠ طار ما على المود الى البطائح وكان ابو العباس قد
تركها نائبا له فلم يتمكن من المقاتلة بها فغارها الى صاحبه
فارسل عبد الجيوش اليها نائبا من اهل البطائح فقصده
الناس واخذ الاموال ولم يلبث الى عبد الجيوش فارس

الى بغداد واحضر هذب الدولة وسير معه العساكر في
السنن الى البطيحة فلما وصلها لقيه اهل البلاد وسروا
بقدموه وسكنوا الجميع الوليات واستقر دايوبه الدولة
كل سنة تحسن الف دينار ولم يعترض اليواين واصل
فاشتغل عنه بالتهجد في خوزستان وحفر بها الى جانب
النهر المضدي بين البصرة والاهواز وكثر ماؤه . وكان
قد اجتمع عنده جمع كثير من الديلم وانواع الاجناد ولما
كثرت ما للورد خائفة قوي طمعه في الملك . فسار هو وعسكره
الى الاهواز في ذي القعدة فجهز اليوبه الدولة جيكا في
الماعة فالتقوا بغير السدرة . فالتقوا بغير السدرة . فالتقوا
الى الاهواز وتبعه من كاف قد لقيه من العسكر فالتقوا
بظاهر الاهواز وانضاف الى عسكر بهاء الدولة العساكر
التي بالاهواز . فاستقر ابو العباس بن واصل عليهم ورجل
بهاء الدولة الى قطرة اربع حازما على المسير الى فارس .
ودخل ابو العباس الى دار الملكة واخضعها فيها من الامتعة
والاثاث المختلف عن بهاء الدولة . الا انه لم يحكمه التمام لان
بهاء الدولة كان قد جهز عسكرا يسير في البحر الى البصرة .
فخاف ابو العباس من ذلك وراسل بهاء الدولة لصالحه
وزاد في اقطاعه وحلف كل واحد منها لصاحبه وعاد الى
البصرة وحمل معه كل اخذه من دار بهاء الدولة ودور الاكابر
والقواد والنجار . ثم تجدد ما اوجب عوده الى الاهواز فعاد
اليها في جمادى سنة ٢٩٧ وبهاء الدولة مقيمها فالتقوا بهارجل
بهاء الدولة عنها لقيه عساكره وتفرق بعضهم بفارس وبعضهم
بالعراق وقطع قطرة اربع وبقي النهر يجهز بين الفريقين
فاستولى ابو العباس على الاهواز اثناء مدد من يدرين
حسوبة ثلاثة الاف فارس فتقويهم . وجرم بهاء الدولة
على العمود الى فارس فاصطحب ابو العباس القطرة
وجرى بين العسكرين قتال شديد دام الى البحر . ثم عبر
ابو العباس على القطرة بعد ان اصطحبها والقي العسكرين
واشد القتال فانهم ابو العباس وقتل من اصحابه كثير
وعاد الى البصرة مهزوما مكثت فيه من سنة ٢٩٦ . فلما عاد
مهزوما جهز بهاء الدولة اليه العساكر مع وزيره ابي غالب

فسار اليه وقرل عليه محاصرا له وجرى بين العسكرين
القتال وهاق الامر على الوزير وقتل المال عنه واستبد
ببهاء الدولة فلم يمهده . ثم ان ابا العباس جمع شفعه وعساكره
وصعد الى صكر الوزير وهجم عليهم فانهم الوزير وكاد
يتم على للزمية فاستوفته بعض الديلم وثبته وحملوا على ابي
العباس فانهم هو واصحابه واخذ الوزير سنة فاستأ من
اليه كثير من اصحابه وهجم ابو العباس مهزوما وركب مع
حسان بن تمال الخفاجي هاربا الى الكوفة ودخل الوزير
البصرة وكتب الي بهاء الدولة بالفتح . ثم ان ابا العباس
سار من الكوفة وقطع دجلة ومضى عازما على التماس بدر
ابن حسنويه فيبلغ خاقن وبها جعفر بن القوام في طاعة
بدر فانزلة واكرمه و اشار عليه بالسمر في وقتي وحذره
الطلب فاحمل بالنياب طلب الاستراحتهم . وبلغ خبره
الى ابي الفتح بن حاز وهو في طاعة بهاء الدولة وكان
قريبا منهم فسار اليهم بخاقن وهو بها محصور واخذ وسار
يوا الى بغداد . فسير عديد الجيوش الى بهاء الدولة فلتهم
في الطريق قاصد من بهاء الدولة يامر بقتل وقتل وحمل
رأسه الى بهاء الدولة وحليف بنوخوزستان وفارس وكان
ذلك بواسطة عشر صر سنة ٢٩٧

ثانيا محمد بن واصل بن ابراهيم النعماني من اهل
فارس . ظهر سنة ٢٥٦ هجرية ببلد فارس طمعا في الاستبداد
وكان على فارس حيث رجل يقال له المحرق بن سينا
فاتفق ابن واصل مع رجل من اكراد فارس يقال له احمد
ابن الليث وثارا بالمحرق لخارباة وقتلته واستولى ابن
واصل على فارس واظهر دقعة المتمد النعماني . قال ابن
خلكان « واقام محمد بن واصل بفارس يتولى الحرب
والخروج ويكتب الخليفة ويحمل بعض ما يجي من الاموال
فكان مقدار ما يحمل في السنة خمسة الاف الف درهم
وكان مقيما عليها غلبة عليها ولو امكن الخليفة صرفه عنها
بعض اولياؤه لا اقره » فلما كانت سنة ٢٥٧ سار يعقوب
ابن الليث الصفار الى فارس لياخذها من ابن واصل .
فانكر المتمد عليه ذلك وكتب اليه الموقف بولاة بلخ

وختارستان وغيره افرج عه ثم ان المعتد اضاف فارس
الى موسى بن بقا الفارسي مع ما اضاف اليوسن البلاد فوجه
موسى عبد الرحمن بن ملجح اليها فلما علم ابن واصل
ذلك زحف الى موسى بن بقا من فارس فالتقى برامهرز
وذلك سنة ٢٦١ . فاقبلا هناك فانهزم عبد الرحمن واخذ
استرا وقتل طاشمير واصطلم عسكرها وغنم ما فيه من
الاموال والعدة وغير ذلك . وارسل الخليفة الى ابن واصل
في اطلاق عبد الرحمن فلم يفعل وقبلة واظهراته مات .
وسار ابن واصل من رامهرز من بعد هذه الواقعة مظفرا
انه يريد واسط لحرب موسى بن بقا فانهى الى الاهواز
وفيها ابراهيم بن سبابة جمع كثير . فلما رأى موسى شدة
الامر منه الناحية وكثرة المخلطين طلبها وانه يخرج عنهم سأل
ان يعفى فاجيب الى ذلك . ولما بلغ يعقوب بن الصغار
وهو بمجستان ما كان من خبرها تجدد جمعة في ملك بلاد
فارس واخذ الاموال والمخزئين والصلاح التي غنمها ابن
واصل من ابن ملجح . فسار محمد اوبلغ ابن واصل خبره فرأى
منه وانه نزل البضاه من ارض فارس وهو بالاهواز فعاد
عنهما ليلوي على شيمة وارسل خاله ابا بلال مرداس الى
الصغار . فوصل اليه وضمن له طاعة ابن واصل فارسل
يعقوب الصغار الى ابن واصل كتبوا رسالا في المعنى فحسبهم
ابن واصل وسار يطلب الصغار والرسالة يريد ان
يخفي خبره وان يصل الى الصغار بغنة فينال منه غرضه
ويوقع به فسار في يوم شديد الحر في ارض صعبة الملك
وهو يظن ان خبره قد خفي عن الصغار . فلما كان الظهر
تعبت دوابهم فتمثلوا لستم يحيط ثقت من اصحاب ابن
واصل من الرجالة كثير جونا وعطشا وبلغ خبرهم الصغار
فجمع اصحابه واعلمهم الخبر وسار وقال لابي بلال ان ابن
واصل قد غدر بنا ومضى الصغار الى ابن واصل . فلما قاربهم
وعطشوا ولما ضعف نفوسهم عن مقاومتهم ومقاتلتهم
بتقدموا خطوهم . فلما صار بين الفريقين رمية سهم انهزم
اصحاب ابن واصل من غير قتال وتبعهم عسكر الصغار
واخذوا منهم جميع ما غنموا من ابن ملجح واستولوا على بلاد

فارس ورتب بها اصحابه واسلم احوالها ومضى ابن واصل
منهزما فاخذ امواله من قلعة وكانت اربعين الف الف درهم
واقوع يعقوب باهل زم لانهم اعانوا ابن واصل ثم
ظفروا اصحاب يعقوب فاسروا سنة ٢٦٢ هجرية

أبنو

Abnoba

جبل في جرمانيا في السواب الحالية . وقد قال نعيم
ان هناك ينبوع عمر الدانوب او الفلونة . وكانت مركزا
لعبادة ديانا ابنوبا

ابن الوثاب

Ibn-el-Waththāb

هو ابو عبد الله بن جعفر كان يهرب بالنسب من
الطائع لله . فلما طلع الطائع هرب ابن الوثاب وصار عند
مذهب النول . فارسل القادر بالله في امره فاخرجه
فسار الى المدائن واتى خبره الى القادر فاخذه وحبه
فهرب سنة ٢٨٨ هجرية ومضى الى كيلان وادعى انه
هو الطائع لله وذكر من امور الخلافة ما كان يعرفه .
وزوجه محمد بن العباس مقدم كيلان وشدة منه واقام له
الدعوى واطاعة اهل نواح آخر امدوا اليه العمد على عديم
وورد من هؤلاء القوم جماعة يحجون فاحضرهم القادر وكشف
لم حاله وكتب على ايديهم كتابا في المعنى . فلم يلدح ذلك
فيو . وكان اهل كيلان يرجعون الى القاضي ابي القاسم بن
كح . فكتب من بغداد في المعنى فكشف لم الامر فاحضره
ابا عبد الله عنهم . قاله ابن الاثير في الكامل . وذكر ايضا انه في
سنة ٤٢٢ هجرية جمع ابن وثاب الثوري بن اسمعيل صاحب
حران وسروج والرقعة جمعا كثيرا من العرب وغيرهم
واستنجد من بالرها من الروم فسار معه منهم جيش كثيف
وقصد بلد نصر النولة بن مروان ونهب وخرب فجمع
ابن مروان جموعه وصاكره واستمد قروا واغرة وانه
المجنود من كل ناحية فلما رأى ابن وثاب ذلك وانه لا يتم
له غرض عاد عن بلادهم . وفي سنة ٤٢٧ اجتمع ابن وثاب
وابن عطير (وفي رواية وابن عطية) ونصارا وحما

وأمدّها نصر الدولة بن مروان بمسكن كثير فساروا جميعهم إلى السويداء ونحوها (أطلب السويداء) . سنة ٤٢٩ هـ صالح ابن وثاب هذا الروم الذين بالرها فنجّو عنهم وسلم لهم راض الرها (لأمة ملكهم مع السويداء) . سنة ٤٣٠ هـ أقام ابن وثاب الخطبة بجرّان للثاقب بامر الله العباسي وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي وكان سبب ذلك أن نصر الدولة بن مروان كان قد بلغه عن الدزيري نائب العلويين بالفام أنه يهدده ويريد قصد بلاد فراسل فمروا بها صاحب الموصل وطلب منه عسكرياً وإرسل ابن وثاب يدعوه إلى الموافقة ويخبره من المغاربة فاجابه إلى ذلك وقطع الخطبة العلوية وأقام الخطبة العباسية فارسل اليه الدزيري يهدّده ثم أعاد الخطبة العلوية بجرّان في نفس السنة . وتوفي ابن وثاب سنة ٤٣١ هـ ، والظاهر أنه غير المذكور قبله

ابن الوحشي

Ibn-el-Wahshi

هو أبو محمد عبد الله بن يحيى النجفي الأفيشي المعروف بابن الوحشي . أخذ بطليلة من المناهي المقرري القراءة وسمع بها الحديث . وله كتاب حسن في شرح الفهاف واختصر كتاب مفكّل القرآن لابن فورك وغير ذلك وتولى أحكام بلد في آخر جمعو . وتوفي سنة ٥٠٣ هـ هجرة

ابن الوحيد

Ibn-el-Wahid

هو شرف الدين محمد بن شريف بن يوسف الكاتب صاحب المخطأ الفائق والظفر النفر كان تام الشكل حسن البزة موصوفاً بالخجاجة متكلاً بعد أسن يضرب الخل بحسن كتابته سافر إلى العراق واجتمع بإقنوت الجود وكان قد اتصل بحمزة يهيس المجاشعير وكتب له أجزاء خصة خطبة في سبعة أجزاء بليغة ذهب بقلم الثلث في قطع البغدادي دخل فيها جملة من الذهب أعطاهما له المجاشعير ألف وسنة دينار وأربعمائة دينار دخل الختمة ستمائة دينار وأخذ الباقي قبيل له في ذلك فقال لي يعود آخر

مثل هذا يكتب مثل هذه الختمة ولملا صندل المذهب . وهي وقف في جامع المحاكم وكتب سبعة أقدام طبقة وختم يدعيان الانتفاء بالقاهرة . كان ناصر الدين شافع قد وقف على شيء من نظمو فأنشئ عليه وشكره . فلما بلغ أن الوحيد ذلك قال أنا الذي نظرت إلى الذي . وكان ناصر الدين شافع قد عني فلما بلغه قوله كتب اليه نعم نظرت ولكن لم أجد نظراً يامن ندا واحداً في قلة الأدب عرفتني يعني أصبحت تذكره

والغيث في الراس دون الغيث في الدنسي وكان الواقع بينه وبين يحيى الدين بن البغدادي . وعمل له ذلك المنظر الذي أقطعه فيه قائم المرحل وابن عروق وابن عروق وما أشبه هذه الأماكن . وكانت وفاة ابن الوحيد سنة ٧١١ ومن شعره قوله في تنضيل المحفّيش

وخضراء لا الحمراء تغل فعلها

طما وثبات في الحشى وثبات

توتج نأوا في الحشى وهي جنة

وتدي مرير العلم وهي نبات

أبنون

Abnoud

قرية من قرى الصعيديون فقط ذات بساتين وبغل ومعاصر للسكو . ذكرها باقنوت في مجموعته

ابن ودعان

Ibn-Wad'an

هو القاضي أبو نصر محمد بن علي بن حميد الله ابن ودعان كان حاكماً الموصل توفي سنة ٥٩٤ هـ . وله كتاب في الحديث يعرف بأربعين الودعاني . جمع فيه أربعين خطبة

ابن الوردي

Ibn-el-Wardi

هو القاضي عمر بن مظفر بن عمر بن محمد الأجل* الأمام ألقبه الأدب الفاضل من الذين بن الوردي المصافي القري

أحد فضلاء مصر وفقيه وادباني وشعراني. تفتن في العلوم ورفاه الفقه الشافعي. امام اصحاب الشافعي في عصره. ح. واجاد في المنثور والمنظوم ومن شعره قوله وقد كتب بها ثم انصرف واقام ببسا بوم سنة وكان من ازهد الفقهاء واكم الى الفاضي فخر الدين ابن خياط جبرين فاضي طبع وقد عزله وحزل اخاه

جنتني واني تكاليف الفضا

وشغبتنا في الدهر من خطرين

ياحي عالم دهرنا احييتنا

فلك الفخر في دم الاخوين

ثانيا جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني كان من بيت ائمة ونفسه وادب. ولد بسامرا سنة ٢٩٢ وتوفي في رمضان سنة ٣٥٢. وكان المتقدر بحريه مجري بني حمدان. وتولد عنه ولايات وكان شاعرا كاتباً جند الديبة والروبة. وكان يأخذ القلم ويكتب ما اراد من ثروته وكان من حفظه. وكان يبتغي بين سيف الدولة مكاتبات شعراً وثمناً. ومن شعره

هزرتك لا اتي حلفك ناسيا

لحي ولا آتي اريدت النفاضا

ولكن رايت السيف من بعد سلو

الى المخرى نحاك وان كان ماضيا

وقوله

قال لي فمرا لند اسرفت من جزيح

فالموت كاس عقيم مر مشوي

فقلت ان غرامي والفقد معا

بانا فما انا مشغول بطلوب

قالوا عينك احبها فقد رمدت

من فخر دمع ملئت القطر مسكوب

فقلت مالي فيها بعت ارب

هل يحفظ المرء شيئا دون ما ريو

ما كنت ادخرها الا لرويو

وللبكاء طوبى ان تجعت به

أبثوس

يسمى بالفرنسية إبن (Ebène) وبالاكتوزية إبنوي (Ebony) وفي اصطلاح النباتيين ديوسبيروس إبنوم (Diospyrus ebenum) وهو الشجر والنجار وشجيرات من الفصيلة الابنوسية تكثر بين خطي الجديسة والسرطان وسية امركا الشمالية وسواحل البحر المتوسط. يملو غصن ثلاثين قدماً واوراقه متعاقبة في غاية الكمال. واما خضبة

وله من المصنفات النجعة الوردية في نظم الحموي. وفوائد فقهية منظومة وخريجة العجائب في الجغرافية. وشرح الفقه ابن مالك. وضوء الدرر على الفقه بن معطي. وقصة الالام في علم الاعراب وشرحها. واختصار ملحة الاعراب نظماً ومذكرات العرب بنظماً وشرحها. والمسائل المذهبية في المسائل الملتبة. وابكار الافكار وثقة تاريخ صاحب حاتم هو التاريخ المجهول وارجوزة في تيسير المنامات وارجوزة في خواص الاسرار ومطى الطير نظماً. قيل توفي بالطاعون سنة ٧٤٩ وميل ٧٥٠. وكانت ولادته كما قال في تاريخه سنة ٦٩١ بعرة النعمان. ولابن الوردى هذا مرثية ابن البارزي وهو شرف الدين ابو القاسم وليست لابي القاسم كما ذكر هناك. واما لامية ابن الوردى فستذكر في باب اللام

ابن ورقاء

Ibn-Warsand

ذكره باقوت في الكلام عن أغلث ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب غرب مراكش. فقال بالذلا اجمع لاصناف الخبورات ولا أكثر ناحية ولا اوفر حظاً ولا خصباً منها. واهلها فرقان يقال لاحداها الموسوية من اصحاب ابن ورقاء والقالب عليهم جهاد الطبع وعدم الرقة. والفرقة الاخرى مالكة حنفية ومنها القتال الدائم وكل فرقة نصلي في الجامع منفردة بعد صلوة الاخرى

ابن ورقاء

Ibn-Warkae

اولاً ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ثلاثين قدماً واوراقه متعاقبة في غاية الكمال. واما خضبة

وازهارها صفراء تثبت بنفسها في الجبال العالية واستقيمت
في البساتين لجبال ازهارها وهي تملو من مترين الى خمسة
ويشتقون به

ابن الوضاح

Ibn-el-Waddah

هو ابو عبد الله محمد بن الوضاح بن ربيع الاندلسي
كن من العلماء المشهورين محدثا في قرطبة حافظا فنيها
فانما قاتلته بصيرا بعالم الحديث روى عنه كثيرون
توفي سنة ٢٨٤ هجرية

ابن وعله المخالدي

اطلب المخالدي الفاعر والمحدث بن وعله

ابن وفاه

اطلب يوسف بن وفاه

ابن وكيع

Ibn-Waki'

هو ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن
خلف بن حيان بن صدقة بن زياد القبي الفيس الفاعر
المشهور اصله من بغداد وولده بتيس كان فائما على
اقرانه وله قصائد غراء جامعة بين طوبى الاناظر ودقة
العلماني وله ديوان شعر جيد وله كتاب في سرقات
المنهي ماء المصنف وكان في لسانه عجة ويقال له
الفاطس ومن شعره قوله
سلاح حيك القلب المشوق فما يصبر اليك ولا يتوق
جفاؤك كان عنك لنا عزاء وقد يس على الولد العوق
وتنوله

لقد قصمت همي بالمحمول وصدت عن الرتب العالية
وما جهلت طعم طيب العلا ولكنها توء الدافئة
وقوله

ابصره خاذلي طبعه ولم يكن قبل ذا راء
فقال لي لو هويت هذا بالامك الناس في هواه
فليس اهل الهوى سواه قل لي ان من عدلت عنه
بأمر بالمحب من نهاء فضل من حيث ليس يدري

اشجار تقطع كل ٨ او ١٠ اسنين واوراقها تقتدي بها بعض
المحبات التي تجتر كالغفر وغيره واذا اكلم الانسان
اصابه القى في الاسهل وخفيها صلب جدا وهو امر يضرب
الى السواد في ما شاخ من اشجارها ويسهل صفقه وتخذ منه
ادوات مختلفة كلابنوس الخفيفي

آبنوسية

Ebenacae

فصلية منسوبة الى الآبنوس وهي اشجار اولم غير لينة
وخفيها شديد الصلابة وكثيرا ما يكون مسود اللون
واوراقها متعاقبة تكون غالبا في غاية الكمال وربما كانت
جلدة لامعة والازهار نارة تكون وحيدة ونارة متضعة في
ابط الوراق والكل مسقوق من ٢ الى ٦ شقوق مستقلة
عن المبيض والتوج ذوق شقوق وربما انتهى الى ٦ والمبيض
ذوق عطار او أكثر والبرهي الشكل والبرزركيرة
عظيمة وكانت هذه الفصيلة سابقا تتناول شكل اجناس
الفصائل المسماة الان استراسبية وسابوتية والاسلية وقد
افترق المتأخرون عن علماء النبات على فصل هذه الاجناس
عن الفصيلة الآبنوسية وان كان بها وبين بعضها مشابهة
عظيمة فالفصيلة الاستراسبية اي الجمعية استخرج ريدار
مؤخرا اجناسها من الفصيلة الآبنوسية وهي تتميز عنها
بالاندغام الاحاطي بالمبيض ويحيها الذي يحتوي على
مسكن من مساكين على بزرز لا على اثنين فتش هذه
الفصيلة الآبنوسية ديوسبيرية وهي مأخوذة من اسم جنس
ديوسبيروس ومعناه الحب السماوي او الحب الالهي بانه
على ظن ان احد انباء وهو ديوسبيروس لوقوس هو

وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٢٩٤ بمدينة تيبس ودفن بالمقبرة الكبرى في قرية بيت له بها . ووكيع لقبه جده أبو بكر بن خلف

ابن الوكيل

Ibn-el-Wakil

هو صدر الدين بن الوكيل . ويقال أيضا ابن وكيل بيت المال . وهو نفس ابن المرحل وقد مر . وله ذكر في ترجمة ابن مصري فتراجم

ابن ولاد

Ibn-Wallad

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد القوي . كان فقيها على مذهب الحنفي . توفي سنة ٢٢٢ وله الانتصار لسبيو على المبرد . وكتاب المقصور والمحدود وهو مرتب على حروف الحتم شرحه ابن خالويه ورد عليه أبو نعيم علي بن حمزة المصري

ابن الوليد

أولاً خالد بن الوليد . اطلب خالد بن الوليد ثانياً حارة بن الوليد . اطلب حارة بن الوليد ثالثاً الملك المنفل أبو البركات بن الوليد المحمدي . اطلب المنفل بن الوليد

ابن الولي

Ibn-el-Wali

هو زين الدين عبد الرحمن بن علي بن أساميل بن البارزي المعروف بابن الولي . كان وكيل بيت المال بحجة وبني بها جامعاً . وكانت له مكانة ومروءة ومثالة عند صاحب حجة . توفي في رمضان سنة ٧٤٣ بالمدينة المذكورة

ابن وهب

Ibn-Wahbān

أولاً أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء الفقيه المالكي المصري . كان أحد أئمة عصره وصاحب الإمام يزيد بن أنيس القيرواني . وكان أحد أئمة عصره وصاحب الإمام مالك بن أنس عشرين سنة . وصف الموطأ الكبير والموطأ

الصغير . وقال مالك في حق عبد الله بن وهب . امام . وقال أبو جعفر بن الجرار رحل ابن وهب الى الامام مالك في سنة ١٤٨ هجرية ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك . وسمع من مالك قبل عبد الرحمن بن القاسم يرضع عشرة سنة . وكان مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل الى عبد الله بن وهب الحنفي . ولم يكن يفعل هذا مع غيره . وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ١٢٥ وقيل ١٢٤ هجرية . وتوفي بها يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة ١٩٧ . وله مصنفات في الفقه وكان محدثاً . كتب اليه الخليفة في قضاء مصر . فحيا نفسه ولم يرثه فاطم طليو اسد بن سعد وهو يتوضأ في صحن داره . فقال له الا تخرج الى الناس فتفتي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله فرفع اليه رأسه وقال الى هنا انتهى عقلك . اما علمت ان العلماء يحجرون مع الانبياء وان القضاء يحجرون مع السلاطين . وكان عالماً صالحاً خافقاً لله تعالى . قيل سبب موته انه قرأ طيو كتاب الاموال عن جامعه فاطم فني كالفني فحمل الى داره فلم يزل كذلك الى ان قضى شهيداً ثانياً الحسن بن وهب . اطلب الحسن بن وهب ثالثاً أبو أيوب سليمان بن وهب . وسيدكر في سليمان ابن وهب

ابن وهبان

Ibn-Wahbān

قال المسعودي في مروج الذهب هو رجل من قريش من ولد هبار بن الاسود . كان في امام صاحب الزنج بالبصرة فلما كاتب من امره ما كان خرج الى مدينة سمرق . وكان من ارباب البصرة وارباب القم بها وشوي الاحوال المحسنة . ثم ركب منها في بعض مراكب بلاد الهند ولم يزل من مركب الى مركب ومن بلد الى بلد حتى قتل مالك الهند الى ان انتهى الى بلاد الصين الى مدينة خانفو . ثم دعه بمئة الى ان سار الى ديار ملك الصين . وكان الملك يموث به مدينة حدان وهي من كبار مدنها ومن عظيم اعمارهم . فانام باب الملك مئة

صوبه يرفع الرقاع ويذكرانه من اهل بيت نبي العرب . ومن معه فقال اما نوح فصدقت في تسميته واما هرق
 فأمر بعد هذه المدة الطويلة بالانزال في بعض المساكن وازاحة الارض كلها فلا تروى واما اخذا الطوفان قطعة من الارض ولم
 العلة بما يحتاج اليه من جميع اموره . وكتب ملك الصين الى يصل الى ارضنا فان كان خبركم صحيحا فمن هذه القطعة
 الملك المقيم بخافوا يأمروا بالبحث عنه ومساألة التجار عما يدعوه . فكتب صاحب خافق
 الرجل من قرابة نبي العرب سلم . فكتب صاحب خافق
 بصحة نسوه فان لم يملك في الوصول اليه واصله بالواسع
 واعاده الى العراق . وكان شيئا فتيئا . فاعبرانه لما وصل اليه
 ورأى ما هو عليه من عبادة البهتان والجمود للشمس واقر
 من دون الله عز وجل فقال له لقد ظلمت العرب على
 اجل الممالك وانفسها وادوسها ريماء اكثرها امرا لا واعلمها
 رجا الا واهداها صريحا . فقال له الملك فما منزلة سائر الملوك
 عندكم فقال ما لي بهم . فقال للترجمان قل له اننا نعد
 الملوك خمسة فاولهم ملكا الذي يملك العراق لانه في
 وسط الدنيا والى الملك محمد بن محمد اسمعنا ملكا . ويسعد
 ملكا هذا ويحمد عندنا ملك الناس لانه لا احد من الملوك
 اسوس منا ولا اضبط لملكو من ضبطنا الملكا ولا رعية من
 الرعايا اطوع لملكنا من رعيته . فحين ملك الناس ومن بعده
 ملك السباع وهو ملك الترك الذي يليها ومن سابع الانس .
 ومن بعده ملك الفيلة وهو ملك الهند ويحمد عندنا ملك
 الحكمة ايضا لان اهلها منهم . ومن بعده ملك الروم وهو
 عندنا ملك الرجال لانه ليس في الارض اثم خلقا من
 رجاله ولا احسن وجوها منهم فهو له اعيان الملوك
 والباقيون منهم . ثم قال للترجمان قل له انصرف صاحبك
 ان رايته يعني النبي صلى . قال القرشي كيف لي بروي وهو
 عند الله عز وجل . فقال لم ارد هذا وانما اردت صورة
 فقلت اجل . فامر بسط فانخرج فوضع بين يديه فتناول
 منه درجعا وقال للترجمان ارجع صاحبه قال فرأيت في السرج
 صور الانبياء . فحركت شفتي بالصلوة عليهم ولم يكن عندهم
 نعيم . فقال للترجمان سل عن تحريك لفتوه فساأني
 فقلت اصلي على الانبياء . فقال ومن اين عرفتهم فقلت بما
 صدر من اموره هذا نوح عليه السلام في السفينة بن معه
 لما امر الله عز وجل اياه فعم الله الارض كلها بن فيها وسله
 ومن معه فقال اما نوح فصدقت في تسميته واما هرق
 فأمر بعد هذه المدة الطويلة بالانزال في بعض المساكن وازاحة الارض كلها فلا تروى واما اخذا الطوفان قطعة من الارض ولم
 العلة بما يحتاج اليه من جميع اموره . وكتب ملك الصين الى يصل الى ارضنا فان كان خبركم صحيحا فمن هذه القطعة
 الملك المقيم بخافوا يأمروا بالبحث عنه ومساألة التجار عما يدعوه . فكتب صاحب خافق
 الرجل من قرابة نبي العرب سلم . فكتب صاحب خافق
 بصحة نسوه فان لم يملك في الوصول اليه واصله بالواسع
 واعاده الى العراق . وكان شيئا فتيئا . فاعبرانه لما وصل اليه
 ورأى ما هو عليه من عبادة البهتان والجمود للشمس واقر
 من دون الله عز وجل فقال له لقد ظلمت العرب على
 اجل الممالك وانفسها وادوسها ريماء اكثرها امرا لا واعلمها
 رجا الا واهداها صريحا . فقال له الملك فما منزلة سائر الملوك
 عندكم فقال ما لي بهم . فقال للترجمان قل له اننا نعد
 الملوك خمسة فاولهم ملكا الذي يملك العراق لانه في
 وسط الدنيا والى الملك محمد بن محمد اسمعنا ملكا . ويسعد
 ملكا هذا ويحمد عندنا ملك الناس لانه لا احد من الملوك
 اسوس منا ولا اضبط لملكو من ضبطنا الملكا ولا رعية من
 الرعايا اطوع لملكنا من رعيته . فحين ملك الناس ومن بعده
 ملك السباع وهو ملك الترك الذي يليها ومن سابع الانس .
 ومن بعده ملك الفيلة وهو ملك الهند ويحمد عندنا ملك
 الحكمة ايضا لان اهلها منهم . ومن بعده ملك الروم وهو
 عندنا ملك الرجال لانه ليس في الارض اثم خلقا من
 رجاله ولا احسن وجوها منهم فهو له اعيان الملوك
 والباقيون منهم . ثم قال للترجمان قل له انصرف صاحبك
 ان رايته يعني النبي صلى . قال القرشي كيف لي بروي وهو
 عند الله عز وجل . فقال لم ارد هذا وانما اردت صورة
 فقلت اجل . فامر بسط فانخرج فوضع بين يديه فتناول
 منه درجعا وقال للترجمان ارجع صاحبه قال فرأيت في السرج
 صور الانبياء . فحركت شفتي بالصلوة عليهم ولم يكن عندهم
 نعيم . فقال للترجمان سل عن تحريك لفتوه فساأني
 فقلت اصلي على الانبياء . فقال ومن اين عرفتهم فقلت بما
 صدر من اموره هذا نوح عليه السلام في السفينة بن معه
 لما امر الله عز وجل اياه فعم الله الارض كلها بن فيها وسله

الا عن محصل اما ما زعمت أنك تختلفون في ذلك فانكم
انما اختلفتم في قول نبيكم وما قالت الانبياء لا يجب ان
يختلف فيو بل هو مسلم فاحضر هذا وشبهه ان تحكيه، وذكر
اشياء كثيرة ذهبت عني لطول المنة ثم قال لي لما عدلت
عن ملكك وهو اقرب اليك داراً ومنسياً، قلت بما حدث
على البصرة ووفوي الى سيراف ويزعت في هني الى ملكك
ايها الملك لما بلغني من استقامة ملكك وحسن سيرتك
وكثرة جنودك فاحببت الرقوع الى هذه المملكة ومشاهدتها،
وانا راجع عنها الى بلادتي وملك ابن عي وغيرهما شاهدت
من جلالة هذا الملك وسعة هذه البلاد وشبهك ايها الملك
المهمود وساقول بكل قول حسن وانني بكل جميل، فسر
ذلك وامر لي بمجانزة سنية وخلع شريفة وامر بمجلي على
البريد الى مدينة خائفو وكتب الى ملكها باكرامي وقُدوي
على من في ناحيته من الامم واقامة النزل الى وقت خروجه
عنه فكنت في الخصب عيش وانعمو الى ان خرجت من
بلاد الصون

ابن وهبون Ibn-Wahboun

هو ابو محمد عبد الجليل بن وهبون المرمي الملقب
بالدمعة المرمي، كان من الشعراء الجاهليين والادباء المشهورين
مقدمًا عند الاكابر والملوك رفيع الشأن مكرماً حيث حل
وله رحلات اشهر بها عند الخاص والعام، واجازته بالمرية
وقد ملكها المعتصم بن صادق، فامتاز له ان صاحب وعرض له
بحيرة وافرقة فلم يقبل وارتحل عن بلد، وكان ذلك اليوم
حيثما فقال

دنا العمد لو تدنو بكمة المني

وركن المعالي من ذؤابة يعرب

فها آسني للعرع ترى حجارة

وباعد ما بين النفا والمصعب

وقد ذكر ابن وهبون هذا ابن بسام والفتح بن خافان وايضا
عليه كثيراً فما قال ابن بسام «شمس الزمان وبدره» وسر
الاحسان وجهره، ومستودع البيان ومستقره، احد من افرع

ان سررت عك في يدك فيادي
او بنت عك فما بين فيادي
صبرت فكري في بعادك موني
وجسنت لحظك من بعادك زادي
وعلي ان اذري دموي ان انا

ابصرت شبهك في سبيل بعاذي
كم في طريقي من قصب بالنع
ابكي تليد ومن صبايح باد
تلقاك في طي الدم تحمي
ويصوب في دم الغمام ودادي

وقوله في غلام كان يشاربه فنام وعرق وبدت حبب العرق
على شاربه

وشادن قد كساه الروض حلة

يستوقف الدين بين الفصن والكتيب

مقه المحسن لم يعدم مقبله

في خديو رونقا من ذلك الدنوب

تدعو الى حيو ليله ككلها

زرجد التبت مجلو لؤلؤ المحب

وقوله في آخر عطفه في اشيلية وكان الفتى يفر منه الى ان
نبت عارضة

بانوم تلود جلوتاً طالما سهرت

فان باعث وجدي رقي لي ورني
ثانته وهلال الافق مطلع
فعاد من حيدر حيران مكتنا
وكان للنفس سر فيو مكنم
وشي يو ناظري من طول ما بجنا
لام بدل على بلال مبصر
ما زال يبعث وجدي كلما انبعا
من آل مذبح لي شفص كنت يو
لم ينقض العهد من ودي ولا نكشا
ومن جسد سر قوله

بيي وبين الليالي همة جل
لوناها البدر لا تغذي لها رطل
شراب كل يباب عدها شرب
وهول كل ظلام تندها كحل
من اين ليجس لافي ساعدي قصر
عن الحالم ولا في مقولي خطل
ذني الى الدهر فلكره حبيته
ذنب المحسام اذا ما احجم البطل

ومنها

جيش فوارسة يمشي كأنصلو
وخيلة كالكنا عسالة ذبل
اشباه ما اعتقلو من ذوابهم
فالحرب جاهلة من منهم الاصل
يمشي على الارض منهم كل ذي مرج
كأنا اليه في اعطافو كل

وله غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره . قيل ومن عجيب ما
اتفق لابن وهبون انه تصاحب هو وابو اسحاق بن خلفجة
في طريق خوف ثمرا بعلمين طبعها راسان كأنها بستر
متناجيان فقال ابن خلفجة
الارب رأس لا تزاود بينه وبين اخيو والمزار قرب
اناف يو صلد الصفا فهو مدبر وقام على اعلاه فهو خطيب
فقال ابن وهبون

يقول حذار الاغترار فظالما اتاح قتيل لي ومر سلب
قيل فما اتم كلامه حتى لاح فقام ساطع كان السيف فيه
برق لامع فما انجلي الا وابن وهبون قتيل وابن خلفجة
سلب . ويظهر من تاريخ وفاة ابن خلفجة ان ابن وهبون
توفي قبل سنة ٥٩٣ هـ للبحر

ابن وهبون

اطلب علي بن وهبون

ابن وهيب

Ibn-Wahib

هو زكي الدين عبد الرحمن بن وهيب بن عبد الله
القوسي . كان فاضلا في نظم ونثره متفكا للكتابة . توفي بجناه
مخوقا بعد سنة ٦٤٠ بعد وزارته للظفر صاحب حماة
وصحبه لدهر طويلا . وكان المظفر قد صعد انه متى ملك
حماة اعطاه الف دينار فلما ملكها انشد شعرا
مولاي هذا الملك قد نلت
برغم مخلوق من المخالف
والدهر مفاد لما شئت
فلما ابرن الموجد الصادق
فاقام معي مدة ولزمت اسفارا اتفق فيها المال الذي اعطاه
ولم يحصل بيك زيادة عليه فقال له

ذاك الذي اعطاني في جملة قد استردع قلبا قبل
فلست لم يعطوا ولم ياخذوا وحسبي الله ونعم الوكيل
فبلغ ذلك المظفر فاخرجه من دار كان قد انزله بها فقال
أخرجني من كسر بيتي ههنا
ولي فيك من حسن الثناء بيوت
فان عشت لم اعط مكانا يثني
وانت ستدري ذكر من سموت

انحسبه المظفر فقال ما ذنب فقال وحسبي الله ونعم الوكيل
وامر ينجفو فلما احس بذلك قال
اعطيني الف تعظيما وتكرمة
يا ليت شعري لم اعطيني ديني

أبني

Obna

موضع بالشام من جهة البلقاء . وقيل قرية بمكة ولعل

الصراب الاول وهو الموضع الذي امر النبي صلح اسامة
ابن زيد ان يثن الفارة عليه ففعل ذلك وسبي وغنم وعاد
مصوراً ، وا بنى من معاً لم خطفان
ابن ياقوت
اطلب محمد بن ياقوت
ابن اليافعي
اطلب احمد بن اليافعي
ابن يحيى
اطلب هبة الله بن يحيى النخعي
أبنيير
Abner
اسم عبراني معناه ابو النور ، وهو اسم ابن نير شقيق
قيس والد شاول ، فهو ابن عم شاول ملك اسرائيل وقائد
سكل جيوشه ، وهو الذي دخل به داود (م) بعد ان قتل
جلبات الجبار الفلسطيني على شاول ورافقه عندما سار
طالباً قتل داود في الصحفة ، وهذا آخر اخباره في ايام شاول
وبعد موت شارل صار سداً قاتلاً وحافظ الملك في يدها
والظاهرة بعد معركة جلبوع التي انكر الاسرائيليون
فيها عظيم انكسار وقتل فيها شاول اعم داود ملكاً على
سبط يهوذا في حبرون عاصمة ذلك السبط القديمة ، فخران
بالي البلاد كانت في يد الفلسطينيين وحكموها خمس
سنوات بدون ان يقاومهم احد ، وفي اثناء السنين المذكورة
كان الاسرائيليون يرحمون بلادهم شيئاً فشيئاً الى ان
اقام النبي ايشبوشث بن شاول الضعيف العزم والخنود
الحظ ملكاً على اسرائيل وذلك في حنات في هير الاردن
خوفاً من الفلسطينيين واخترقت اسباط اسرائيل به خلا
يهوذا ، وتظم الحوادث على هذا التسلسل لازم لجعل مطابقة
بين ما ورد في الاصحاح الثاني من سفر صموئيل الثاني العدد
العاشر وهو ان ايشبوشث ملك على اسرائيل ستين وبن
العدد الحادي عشر من ذلك السفر الاصحاح حيث يقال
ان داود ملك في حبرون على بيت يهوذا سبع سنين وستة
فاحتفل يوهن معه واقام لهم وليمة ، لان داود كان يعلم

اشهر وثبت ذلك في العدد ٥ وا ٧ من ذلك الاصحاح
بذكر ارسال داود رسلاً الى اهل يابيش جلعاد ليكرم
على دفن شاول واولاده ، وهنا يدل على انه لم يدع احد
اولاد شاول بالملك في ذلك الحين وان داود عليه السلام
كان معلقاً املة باعتراف كل اسرائيل به ونحر يرضو اياه
على ان يكونوا اصحاب يأس في العدد السابع بقوله ، والآن
فلتشدد ايديكم وكونوا ذوي يأس لانه قد مات سيدكم شاول
واباي مسح بيت يهوذا ملكاً عليهم انتهى انما هو بالنظر الى
الحرب التي كانت جارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين
الذين كانوا سيقا لمنع فوزه بالحصول على الاعتراف العام
بالملكية وبعد ذلك بمدة قصيرة انتهت الحرب بين داود
وابن شاول المتناظرين ، وجرت بينهما معركة شديدة جداً
في جيبون ، وكان قائد جيش اسرائيل ابنيير وقائد جيش
يهوذا يواب بن صروية شقيق داود ، فدارت الدائرة على
جيش اسرائيل المتخرب لايشبوشث بن شاول ، فاركب
ابنيير القائد الى الفرار فتبعه عسايل اصغر اخوة يواب
وكان خفيف الرجلين كظلي الر ، فلما راى ابنيير ساعياً وراءه
حذرته بان لا يتبعه فلم يحبب فعاد اليه وقال له مل من
ورائي ، لماذا اضربك الى الارض ، فكيف ارفع وجهي
لدى يواب اخيك ، فاني ان يميل فضرته ابنيير بزع الرمح
في بطنه فخرج الرمح من خلفه تسقط هناك ومات في مكانه ،
(راجع سفر صموئيل الثاني العدد ١٧ وما بعده من الاصحاح
الثاني) ، وبعد تلك المعركة دامت نهران الحرب متسفة
فيها وكان اكثر القوي لداود ، وفي اثنائها تزوج ابنيير رصة
بنت اعم من سراري شاول ، فلاحق ايشبوشث على ذلك ،
وربما كان سبب لومو خوفاً من ان يكون ذلك توطئة
لعمو في ملك شاول كما ملع في سره ، وهكذا فعل
ابن داود وخوفاً من الفريقين الذين جعلوا التزوج يسهل
الملك دلاله على استبداد الحال فلم فاخذ ابنيير من لوم
ايشبوشث وبعثه ميئاً صداقة رحمة ونفطة له ، ولم يكف
بذلك ولكنه غادر داود بالانقسام اليه وناء الى حبرون
ان داود ملك في حبرون على بيت يهوذا سبع سنين وستة

آبين

Apenines

سلسلة جبال في إيطاليا . بعد ان تنصل عن جبال
البا عند جبل قسطنطين في كل إيطاليا . طولها أكثر من
٨٠٠ ميل مقابلة لخط الساحل على بعد يختلف بين ٦
و ١٥٠ ميلاً . وقد ذهب كثير من الجغرافيين الى ان جبال
سردينيا وصقلية وهي سيميلا قسم منها لان تركيب طبقاتها
يدل على انها كانت في زمان قديم متصلة بها . وهي أكثر ارتفاعاً
من جبال الألبا . فان معدل ارتفاعها لا يتجاوز ٤٣٠٠ قدم
واعلى قممها جبل كورنو في نابولي وارتفاعه ٩٥٤٢ قدم
والقمم التي ارتفاعها ٥٠٠٠ قدم قليلة . ولا يلقى التلج في قممها
دائماً . فالسلسلة المدة بالسوب الأبين اي الأبين التي مع
سلاسل الجبال الإيطالية المتصلة بها تنقسم الى ستة اقسام
وتعرف بارتفاعها الجغرافية . وهي الأبين الشمالية والمتوسطة
والسوب توسكانية والسوب رومانية والجنوبية والسوب
فسيقية . وطولها كلها من جبل قسطنطين مضائق مسيطر .
٨٤٠ ميل

وجبال الأبين الشمالية تمتد من جبل قسطنطين منفرجة
الى ثلاثة فروع . فالاول تمتد الى الجنوب ثم الى الشمال
الشرقي الى بوكينا مسافة ٧٢ ميلاً وهي اعلى قممها وارتفاعها
٦٦٠٠ قدم . والفرع الثاني يمتد شرقاً وجنوباً شرقياً من
البوكينا فاصلاً دوقيني بارما ومودينا عن ولاية ماسا
وكارارا ولوكا وطوله ١٠٠ ميل . وقمة غير مرتفعة كثيراً
واعلاها السويتوريو والفونو والمجورام . والفرع الثالث
هو جبال مبنجة ممتدة الى الجهة الجنوبية الشرقية بمحيط
من الجبل المذكور اخيراً . تنصل شالي البلاد التي كانت
مملكة الكنيسة لكنها لم تكن توسكانيا . طولها ٦٨ ميلاً وينتهي
عبر التيروير سافويها في جبل كورنارو من قمم هذه الجبال
اما جبال الأبين المتوسطة فتنتهي من جبل كورنارو
وهي تمتد الى جبل فليو مسافة ١٢٨ ميلاً . وأكثر اتجاهاها
الى الجهة الجنوبية الشرقية بمحيط . وارتفع قممها اسكولي
وعلوها ٧٢٢٨ قدم . وفي احد معايرها قرية اسمها

اقتداره في الحرب وفي حمل اسباط اسرائيل المقاومة له
على الانصاف اليه . وبعد ان تقابلا اخذ في ان يحول في
اسرائيل محزماً الناس على ان يهايمه الملك . وبعد ذهابه
حضر يوباب الى داود وقال له ان ابيير بمقلة ليعجس
احواله . والمخرج من حضرة داود بعث برسل وردوا ابيير
فلما رجع الى حبرون مال به يوباب الى وسط الباب ليكله
سراً وضربه في بطنه فمات . ولا ريب في ان الذي حمله على
ذلك خوفاً من تقدم ابيير بمقلته في بلاط داود فيكون
مترماً له وهو فقله حسداً وادعى بانه قتله بدم اخيه عاتيل
مع ان ابيير قتل مدافعا عن نفسه بعد ان نصحه وحذره .
فلما سمع داود عليه السلام يقتلوا اغناط وحزن جداً . غير
ان القاتل كان قادراً ولا سبيل الى نصاصه ولا سبيل في
تلك الظروف فاكفئ داود باظهار حزنه والاحتفال
بدفنه . ثم ترك ثيابه ولبس السرح هو وكل المصعب ومضى
وراء النش وبكى عليه ورثاً قائلاً هل كويت احق يموت
ابيير . بذلك لم تكونوا مربوطين ورجالكم لم توضع في
سلاسل نحاس . كالسقوط امام بني الامم سقطت . وصام
الى الغروب وكان ابيير محبوباً عند اسرائيل حتى انهم
تبعوه في المحروب فرضوا بفعل داود واستنصوه وتأكدوا
انه لم يكن له يد في قتله

إبن يسار

اطلب سليمان بن يسار

إبن يعقوب المالكى

اطلب تاج الدين بن يعقوب

إبن اليقظان المجرجاني

راجع ابن عدي

إبن اليهان

اطلب حذيفة بن اليهان

إبن يملول

اطلب بنو يملول في يملول

كاستلوشو وترفع ٤٦٦٦ قدمًا عن سطح البحر
وجبال السوب توسكانية أي الوسكانية الجبلية
مجموعة واطية منصفة عن غيرها في أكثر بلاد توسكانيا
وفيها ألبانيم التي تسقي تلك البلاد وما يجاورها وإفرعها
على شكل نصف دائرة محيط بالمقاطعة المسماة مارما سيانا
وفيها آجام غندس الهيا يث فلورنسا ورومية وجبال
الابنين السوب رومانية في كالسوب توسكانية واطية مجموعة
تتخذ في الجهة الجنوبية من البلاد التي كانت مملكة الكنيسة
وتتصل بتلال كثيرة ممتدة كتلال كاتارو وكوريليو وأكوني
وكارونارو ونيرطرو وكابيتري ثم تمتد إلى الجهة الغربية
الجنوبية بحرب في كامبانيا دي روما ولها فوج آخر ينتمي
بتلال رومية السبعة

أما جبال الابنين الجنوبية فمكتها كشوكة أكل ذات
طرفين غير متساويين، فقبضتها كجبال الابنين الجنوبية
المنتهى من جبل فليو إلى جهة انديمانترا في البانليكاتا،
واحد الطرفين وهو فرع منها يمتد في الترابي باري والترا
دوريتو وينتهي في رأس لوكا، أما الفرع الثاني وهو الأصغر
فيمتد في ألكا ليرياس إلى مضيق سيبينا، وفيه قوم كثيرة
مخروطية الشكل غيرانها ليست بمرتفعة كثيراً، وإيهما جبل
فوركوني وجبل سان الجول وجبل نديلوني وجبل كالنتلي
أما جبال الابنين السوب فسوفية في جبال كثيرة
متناسقة مختلفة ممتدة امتداداً يكاد يكون مقابلاً
للسلسلة الجنوبية وتتمد اتحاداً ضيقاً بجبل سونلوجيل
فسوفيس، أما مرتفع جبل غارفايس المفرد على البحر
فسيفق الذكور وطوله ٦٠ ميلاً، ويعرف عند طلبة الجغرافية
بخص الخداه الطويل الساق المعروف بالجزمة لانت
شكل رسمو في رسم الأرض بظاهر ذلك وينتهي بجبل
ارتفاعه ٥٢٠٠ قدم

وتركيب طبقات تلك الجبال في جهتها الشمالية بالقرب
من جبال الألبا وفي طرفها الجنوبي هو من الصخر الجاهلي
وباقها بركانية حديثة أو من صخور الدور الثاني ويكثر فيها
حجر الكلس والبلاط المهور منها فمن كازارا البلاط الأبيض

ومن بوكنا الأصغر الذي يشبه لونة لون البحر، ومن برانس
الأصغر وغيره، ولا توجد آثار حيوانية في أكثر الصخور
الكلبية، وأكثر جبال السوب ابينية تركبت في الدور الثالث
وفيها آثار حيوانات كثيرة، وفي مقاطعة جبال الماروا أكثرها في
بلاد نابولي آثار التبعيضات النارية وفي السهول والأدوم
كبريت كثير، وبعض النهر في الجهة النارية تذف وحلا
وبعضها أدروجينا مكرنتا، وفي أكثرها شجر من السديان
والكستنا وغيرها من أشجار الغابات الكثيرة المتنوعة وفي نمو في
الأمكن التي لا يزيد ارتفاعها عن ثلاثة آلاف قدم وكثيراً ما
تكون مأوى للصوف، وما هو على ذلك أكثره صخور
جردها بغطائها الفلج من نشرين الأول (أوكتوبر) إلى أيار
(مايس) وليست بذات منظر حسن وليس لها من العظمة
ما لجبال الألبا، والجبال الجنوبية والى واطية أجمل من
المرتفعة الشمالية، ففيها شجر الراتون والغار والبرقان واللهمون
المخلوط والفيل وغيرها

وقد سميت باسم هذه الجبال سلسلة جبال في الربع
الثاني الغربي من القمر طولها نحو ٤٦٠ ميلاً جانبها
الجنوبي الغربي يرتفع ارتفاعاً تدريجياً وجانبها الشمالي
الغربي يهبط دفقة واحدة فيلتي ظلاً طولها ٨٢ ميلاً وعدد
هذه السلسلة على خارطة القمر (٨٥) وإعلى رؤوسها
رأس هوجنس عدده على الخارطة (٩٠) وارتفاعه عن
سطح البحر ١٩٠٠٠ قدم وفيه حدة رؤوس مهاراس هادلي
عدده (٨٧) وارتفاعه ١٥٠٠ قدم ورأس برادلي عدده
(٨٩) وارتفاعه ٣٠٠٠ قدم ورأس ولف عدده (٩٢)
وارتفاعه ١١٠٠٠ قدم، يرى نحو الربع الأول

أبينة

Abniah

جمع غاه وسياي، وأسم كتاب في الفولاني بكر محمد
ابن المحسن الزيندي الأشبلي الهروي الموفى سنة ٣٧٩ هجرية،
وأبينة الأسماء الأفعال والأصادر كتاب للشيخ أبي القاسم علي بن
جعفر بن القطاع السعدي البصري الموفى سنة ٥١٥ هجرية،
جمعة من كتب اللغة والنادر على طريق الاستبصار فاجاد

وذكر فيه أن سبويه أول من جمع هذا المجموع. وقرع من
ناليقي في رجب سنة ٥١٣

أ. بنية وطرقات

Routes et Constructions

إن الأبنية والطرقات نظاماً مخصوصاً في دستور
الدولة وأركان من الأمور التي هم العام معرفتها رأينا أن
تدرج في الدائرة ترجمتها إلى العربية عن النسخة التركية
المطبوعة في دار السعادة في الطبعة العامة في ١٥ صفر
سنة ١٢٩٠ وفي الأبنية

(صورة المخطط المايوني)

فلنعمل بوجوه

نظامانما الطرق والأبنية

توسيع الأزقة

المادة الأولى . أن البيوت وسائر الأبنية والمحيطان
التي تُنشأ حديثاً بجانب الأزقة يجب أن تكون على حساب
الأزقة ألا تذكروا لكي لا تحصل مضائق في المرور والسراغ
المعتبر في هذا المقام يكون مساوياً لثلاثة أرباع المتر
الفرنسي . ولا يكون اتساع الطرق العامة من النصف
الأول أقل من ١٥ ذراعاً مقبسة عن وجه سطح الأرض
الخارجي من جانبي الأبنية ومن النصف الثاني ١٢ ذراعاً
ومن النصف الثالث ١٠ أذرع ومن النصف الرابع ٨
أذرع . وأما الأزقة الضيقة غير النافقة والمخصصة بمسكن
البيوت فيمكن اتساعها ٦ أذرع فقط . ويكتب ما يلزم
لكل رفاق من الأذرع بحسب نظامها على لوح يوضع على
رأس ذلك الرقاق . ثم المفاصل التي تقع من جهة ما لم
ينعم قبلان من جانب إدارة الأبنية من تقسيم مقدار اتساع
الأزقة على الأصناف تحملها وتحكم بها في دار السعادة نظارة
التجارة وأما في الخارج فالوالة والمصرفيون والمقامات
ويبيع منها قطعاً أثناء أبنية في صحن المجموع الشريف
والموازي (الأسفل) وسائر الساحات والحلات المتروكة
للفنايع العامة

المادة الثانية . لا يجوز إنشاء أبنية جديدة فوق شمس
الطرق السلطانية والأزقة في غير المواقع التي يبينها ولا
هدم ما كان موجوداً منها على تلك الحالة وتجديد بنائها أو
اصلاحها بمثل شمرية . على أنه يجوز أن يرم ترصيصاً بسيطاً
على هيئة الأصلية . ويمكن إنشاء جسور يكون ارتفاعها عن
الأرض ٦ أذرع وعرضها وتلوها ٤ أذرع لأجل العبور
بسهولة في الكروم والجنان وسائر المتنيزات الواقعة خلف
الساحات (البيوت المبنية على شاطئ بوغاز البوسفور في
الاستانة) التي داخل البوغاز بعيداً عن اسكندار وبلوطه كوي .
وأما الساحات التي توجد بها أبنية فوق الأزقة في الحلات
المذكورة يعني داخل البوغاز عند تاريخ هذا النظام ونديم
تصلي الرخصة لاحتجاب تلك الأبنية بدهنها وإعادة بنائها
وذلك بشرط أن تكون على صورة يحفظ بها من الحريق ما
يجاورها من الجدران وذلك أما بإنشاء حيطان حجر أو بترك
عرصة خالية في جهة يموت الجدران مقدار ٣ ذراعاً وإن
لا تقبل وجوه العرض الذي كان لها سابقاً وإذا كانت مشتملة
على عدة أقسام يجب أن يترك مقدار ١٠ أذرع لا تقل
قسم وآخره أذرع أيضاً على الجهات اعتباراً من
جسود الساحات المتصلة بها

المادة الثالثة . الأراضي اللازمة للتوسيع المذكور في
المادة الأولى يجب أن تؤخذ مناصلة من كل جهة من
الطريق وبعد أن يؤخذ النصف اللازم فركة نظاماً للأزقة
التي ينشأ البناء في جهة واحدة منها من تلك الجهة عنها
يؤخذ النصف الآخر أيضاً عند إنشاء أو تجديد أبنية في
الجهة المقابلة لها . والأراضي التي تؤخذ لأجل توسيع الطرق
يحتل عنها أصحابها جاكاً . والأبنية التي تنشأ بعد ترك ما يلزم
من الأرض نظاماً يجب أن يوضع لها لوح توسييعي في مكان
يرى به من وجه الأرض ليعلم منه بأنها دخلت في هذا
النظام . ووجود هذا اللوح دليل يؤمن أصحاب تلك الأبنية
بأنهم ليسوا بمتجسرين بعد ذلك بخلاف أبنيتهم لأجل توسيع
الطريق تطبيقاً للنظام
المادة الرابعة . الأزقة التي تكون سعتها مطابقة للنظام

المذكورة اعلاه اوسع منه ايضا تبقى على هيئتها الاصلية ولا يجوز لاحد ان يجاوز حدودها زقاقا باه وسيله اولاي داع كن استقامة الارزة

المادة الخامسة . ان احكام المادة الثالثة في المادة الرابعة تجري على الارزة التي لم تسهل بعد خريطة استقامتها وعندما تقرر قطعها بخريطة احدى الطرق على الاستقامة بالوجه الذي ذكر في المادة الثامنة يعلق لوح في راس تلك الطريق تعلن بوضوح ذلك ثم يكون مائتاً او مئتين على طول تلك الطريق ويوجب تلك الخريطة . والذين يجبرون عند اجراءه من الخريطة على ترك ارض زائفة عن المقتل الذي يلزم تركه لاجل توسيع الطريق وفاقا للمادة الثالثة طلبا للاستقامة تضمن لم الحكومة تلك الزيادة وبالعكس الذين تبقى بايديهم اراض من ذلك المقتل او زيادتها اكتسبوا فاهم يؤمنون الى الحكومة قيمة تلك الاراضي . ويوضع لوح استقامة للآبئة التي تنفذ طبق خريطة الاستقامة المذكورة ليكون وجوده دليلا لعدم لزوم تاخير تلك الآبئة فيها بعد

المادة السادسة . اراضي الساحل والاراضي التي تكون في ملتقى ثلاثة اواربع طرق والدروب (في الاصل التركي رجيميلر ومعناه مازك او طرق من الارض با رجل المازة) والطريق التي يمكن انشاء الآبئة في جهة واحدة منها فقط لا تجري عليها احكام المواد السابقة . وتنفذ الآبئة على هذا الوجهية الاستقامة بموجب الخرائط في المجلات التي عملت خرائطها على الصورة المذكورة . واما المجلات التي لم تعمل خرائطها بعد فعندئذ استدعا يعمل المأمورون المقامون لذلك خريطة مؤقتة ويوجب تلك الخريطة يكون انشاء الآبئة

المادة السابعة . قيمة الاراضي التي توخذ والتي ترك على الوجه المذكور في المادة الخامسة يبينها مجلس حكم مؤلف من مختين احدهما تعينه الحكومة والاخر يمينه صاحب الملك . فاذا لم يتفق المختين المهيان على الوجه المشروع يضاف اليها مختن ثالث تعينه نظارة التجارة اذا كان ذلك تطبيقا لنظام

في دار السادة والولاة والمصرفون والناقصا اذا كان ذلك في الخارج وحيثما يصير تعيين القيمة تطبيقا المادة الثامنة . اذا اقتضى الحال فتح زقاق جديد في محلات خالية او ذات ابنية والمباشرة باستقامة الارزة الموجودة على الادارة عمل خرائطها ويجب ان تعلن الكيفية لكل من اصحاب الاملاك الذين لهم تعلق بالطرق المذكورة على حدو حتى اذا كان لهم بعد مطالعة خرائطها ما يقال فيها يبينون في مدة ١٥ يوما من تاريخ الاعلان . ثم يقدم لجانب نظارة التجارة المجلة الافادات اللازمة مع الخرائط اللازمة ومن بعد تقرير الحكومة تلك الخرائط تقريراً قطعياً توضع الوثائق على المنوال المقرر للاراضي التي تسمى تطبيقاً لاحكام المادة السابعة . وقيمة الاراضي التي يبيعها المخبون تدفع الى اصحاب الاراضي قبل ان يتنازلوا لتصرفها المادة التاسعة . اذا اراد شخص او شركة اقامة محلة جديدة بانشاء آبئة في ارض او باسنان ليس فيها ارباع يجب في اول الامر عمل خريطة وتقديمها الى نظارة التجارة وبعد ان تتفهم النظارة مع الموقع والمقام وتتحقق مناسبة ذلك وعدمها ومخبراته ومنافعة وتعين شرائط ما يلزم اجرائه للنافع العمومية تقدم تلك الخريطة مصحوبة بتقرير منها الى الباب العالي . ويكون امر قبول تلك الخريطة وانشاء المجلات بموجباً بصدر ارادة مخصوصة شامانية . وعندما يراد انشاء آبئة في ارض قراغ (لفظة قراغ هنا في الاصل التركي خام وربما كان المراد بها اراضي مهمل) كله عموماً سيلا كانت من الاراضي الاموية او الاراضي الموقوفة يجب ان يمين لها اجور مقطوع ارض لكي يكون مائتاً فيها من الآبئة ملكاً لاصحابها

المادة العاشرة . اذا اريد انشاء جامع شريف او ثرية او مكتب او حوض ماء وما اشبه ذلك من الآبئة المخففة والاميرية الجديدة يجب ان يكون مائتاً طبقاً لنظام توسيع زقاق . واذا وجد في محل مخترق جامع او مدرسة وغير ذلك من المباني وكان ما امامه متسعاً فحينها يصير تسوية تطبيقاً لنظام

المادة الحادية عشرة . لا يجوز إنشاء شيء تحت الأرض
يعني تحت الأرض إلى أعلى الارتفاع في بيانه في المادة الثالثة
والثلاثين . وحتى تصرف صاحب الأرض يكون مائتاً
بالأكية في مائة منها لأجل فتح طريق جديدة أو توسيع
زقاق واستقامته . فلا يحق لصاحب الأرض أن يحفر حفراً
أو غير ذلك في أرض كنهه والمواد والاقاض التي توجد
في تلك الأراضي من مجاري وتوليد وحيطان يجب على صاحبها أن
يرفها منها عندما تنبه عليها الحكومة عند الاقتضاء بأن يرفها
للحالات المخرقة .

المادة الثانية عشرة . المخادع والمخارات التي يجوز فيها طرقات
إذا احترقت يجب أن تنظم تلك الطرق وتسمى على الوجه
المتنفي لها مجرد التوسيع والاستقامة والمظهر . وبناء على
ذلك ترم خريطة جمهورية للتحلل المذكور على هذا الوجه
وهو أولاً أن يرم في الخريطة ما كان قبل الحريق من
الطرق القديمة والعربات وساحة سطوحها . ثانياً ما يلزم
فتحها جديداً من الأرض مع مساحة سطوح العربات
الجديدة التي تعود إلى أصحاب الأرض . والعربات التي
تقسم في رسم هذه الخريطة ينبغي أن تكون مربعة الشكل أن
مستطيلة في قدر الامكان . واسطحها ووجه الأرض تكون
بقياس نسبة سطوح العربات القديمة وجوها . ويخصص
لكل واحد من ذلك بقدر منافع ومخانات عرضها
القديمة . وصورة تنسب تلك الخريطة وأجزائها يكونان
مطابقين للفرقات الثلث الأولى من المادة الثامنة المتعلقة
بالأرض التي تترك لتوسيع الطريق في نسبة مثل هذه
الحالات يصور تعيينها في المراسع التي فيها دائرة بلدية
توفيقاً لأحكام المادة الخامسة وأما ما يخص من الأراضي
بسبب ما يخرج من الحلات التي ليس فيها بعد دائرة بلدية
فيعود إلى أصحاب العربات . والأراضي التي تحسر على

هذه الصورة تقسم بنسبة ما لكل من العربة التي في تصرفها
المادة الثالثة عشرة . ما يلزم تسوية من الآبنة التي
بقيت على هيئتها الحالية في إحدى الجزائر (في بالتركية أصله
لو يعبر بها عن الجزر الموجودة في الاستانة) المخرقة أو ما
احترق البعض من مولاته وكان تعميره غير ممنوع حسب
حكم المادة السادسة والثلاثين يكون خارجاً عن حكم المادة
الثانية عشرة ويضع أحكام المواد الخامسة والسادسة والسابعة
في ما يتعلق بالأرض التي قررت استقامتها فقط

المادة الرابعة عشرة . إذا كانت إحدى العربات التي
كان يوجد بها بيت قبل أن تكون كافية لإنشاء البيت من جري
فتح الطرق الجديدة أو إجراء قاعة توسيع الطرق
واستقامتها بحيث يكون البيت صغيراً أو يغير هندام تكون
أصحاب العربات المتصلة ويجوز عند ما يباشر بإنشاء بيوتها
جديداً أن تعطي مقداراً من الأرض لصاحب تلك العربة
الصغيرة بالثلث وإذا لم يرض صاحب تلك العربة أن يأخذها
على هذه الصورة يلزم أصحاب العربات المتصلة بها أن يدفعوا
تلك العربة الناقصة . وإذا استنكف الطرفان أيضاً فقد
تثبتت العربة الناقصة والعربات المتصلة بها وفقاً للمادة
السابعة ويؤخذ منها جميعاً من جانب الحكومة ثم يعاد ذلك
ما يخرج من الآبنة ويبرز فوق الأرض

المادة الخامسة عشرة . لا يعمل بعد الآن خرجات أو
بولز (في بالتركية حلقه وجه قندي) فوق الأرض إلا ما
قد تم في هذه النظامات . وخرجات كل طبقة تحسب
اعتباراً من خط استقامة تلك الطبقة وخط استقامة
الطبقة التي هي فوق الأرض يؤخذ بحسب الصورة المخرقة
في المادة الأولى والمادة الثالثة من النظامات . وأما خطوط
استقامة الطبقات العليا إذا كانت ككوكبة (شبه قوس) في
الأصل التركي) أو كان عليها جدران (في التركي بالثمن وهو
ماخوذ من الأفرنجية) مقلدة يمكن المخرج بها بنسبة خط
استقامة الطبقة السفلى . وهذه المخرجات يجب أن تكون
بحيث لا تتجاوز الحدود الآتية

اصبع ذراع

٠٠١ في الساحت والروب

٠٠١ في الطرق التي أثناعشر ذراعاً أو أكثر

٠٠١ في الطرق التي أثناعشر ١٠ ذراع

٠١٨ في الساحت والروب

٠١٢ في الطرق التي أثناعشر ١٢ ذراعاً أو أكثر

٠٠٦ في الطرق التي أثناعشر ١٠ ذراع

٠٠١ ٠٠٠	في الطرق التي انشأها ٨ اذرع	المظلات (التينات) التي توضع امام
٠٠٠ ٠١٨	في الطرق التي انشأها ٦ اذرع والارعة	الدكاكين والحازن بشرط ان لا يكون
	الغير النافذة	ارتفاعها اقل من ٤ اذرع عن الارض
٠٠٠ ٠٠٢	المادة السادسة عشرة. المخرجات والمائهي (الباقونوات)	وارتفاع اعوادها ودعامتها المستندة على
	المكتوفة والمغطاة يكون انشاؤها جائزاً على اي رسم كان	المحيطان اقل من ٢ اذرع عن الارض
	في البيوت من جهة من الزقاق بشرط ان لا تتجاوز حدودها	واتخاذ تلك الاعواد والدعام يكون
	القياس المذكور في المادة السابقة. وتلك المخرجات والمائهي	٤٥ درجة
٠٠٢ ٠٠١	ينبغي ان لا يكون ارتفاعها اقل من خمسة اذرع عن الارض.	المصاييح التي تعلق بشرط ان لا يكون
	ويكون بناؤها يعارض او ما شبه من المواد بشرط ان	ارتفاعها عن الارض اقل من ٥ اذرع
	تكون المسافة ثلثة اذرع على الاقل بين الارض والحل	المادة الثامنة عشرة. كل نوع من الانشاآت يدخل
	المركزة في تلك المعارض من المحاطة. وطول ممثي	محلاً في الطريق او يوجب خرجة مثل سلم او درج او
	وخرجة كل طبقة لا تتجاوز ثلثي طول وجه تلك	طائفة مخزن ممنوع بالكلية
	الطبقة. ويلزم ان يترك فحة لا تكون اقل من اربعة	المادة التاسعة عشرة. احكام المواد النظامية المتعلقة
	اذرع تفصل بين مائي ومخرجات البيوت المتصلة بعضها	بالمخرجات والبارز على المنوال السابق في راجعة الى
	بعض. واذ احدثت منازعات او دخل في هذا الامر يميل	واجبهات البناء التي تكون على الطريق والمساحات
	كل واحد من اصحاب البيوت المذكورة ممثي او خرجة	والدروب التي في طرق طاة فقط. واما ما كان من
	لا يبعد اقل من ذراعين عن حدود بيت جاره	واجبهات البناء على غير ذلك المنوال فيبقى لصاحب
	المادة السابعة عشرة. المخرجات التي تكون حسب	المالك ان يعملة كيفما شاء
	خطوط الاستقامة لا يجوز ان تتجاوز القياسات الآتي ذكرها	ذيل بالخط المحاطي على المادة ١٩ الماضية
اصبع ذراع		الياليات (في الساحلانات المار ذكرها ومعنى بالي ساحل)
٠٠٠ ٠٠١	عبارات الابواب	التي ليس مقابلها طريق عام يعني ان لا تتجاوز عند تعبرها
٠٠٠ ٠٠٢	الموايد المصورة والمسطحة والكراسي	وانشائها محاذة للساحلانات الموجودة على جانبيها ولكن
٠٠٠ ٠٠٤	بروايز الطائفات والاباجور والاعلاق	للخندق (اوله وهي ما يسميها العرب بالارضة اخذاً عن
٠٠٠ ٠٠٦	مباريس ماء الطرصور صناديقها واجبهات	ذلك) الذي يكون في وسط البناء يمكن الخروج يواي
	(وجرجج) الزجاج التي توضع	قدام ذراعاً واحداً او اصبغاً تطبيقاً للقلم الجماري على
	امام الدكاكين والمقاصبات والاعلاق	أكبر الطرق العامة ويكون الخروج جائزاً عندما يصير
	المحددية التي توضع لمبايك الطيقان	الاعلام من مجلس الابئة مصادفاً طيو من الباب العالي
	الارضية والدكاكين والمعاليق التي	بان المجران الذين على المجانين راضون بذلك وبانه
	تعلق على وجه الدكاكين للزينة	ليس منه ضرر على جوارهم ولا يحسب نظراً للوقع ايضاً
	الفرافيق حال كون اغلاق الدكاكين	ارتفاع الابئة
٠٠١ ٠٠٠	والجاريب داخله وحال كون ارتفاعه	المادة العشرون. ارتفاع كل ناحية من وجه البناء
	عن الارض ليس باقل من ٤ اذرع	سواء كان على رفاق او متاخراً عنه يكون ٣ ذراعاً

للأبنية الحجرية ١٤ ذراعا للأبنية الخفية حساباً من صف التليد في جهة الواجهة إلى محل التسكير في التركية يوز طرفك زميندست أوست طياته قدر ٠ وارتفاع الاسطيف ومنشأ القبول (تحت أرض) والمصانيف (منايه ل) عن الأرض لا يتجاوز في الزيادة ٦ أذرع كما تقدم بيانه المادة المحاذية والعشرون . ارتفاع الأبنية التي تكون على عرصه مرتفعة ينبغي أن يوحد له حد أوسط بين ارتفاع أعلى جهة منه وارتفاع أدنى جهة أيضاً بحسب حساب طيو . وعلى كل حال ينبغي أن لا يتجاوز ارتفاع أعلى جهة منه ٢٦ ذراعا إذا كان من الحجر ٢٠ ذراعا إذا كان من الخشب

المادة الثانية والعشرون . ارتفاع الدكاكين الملية بالحجر ذات الخنادق وغيرها التي ليست فوقها طبقة ثانية لا يتجاوز ٨ أذرع من مسمك التليد إلى محل التسكير . وأما الأبنية الخفية فلا يكون فوقها عداود وارتفاعها لا يتجاوز ٥ أذرع المادة الثالثة والعشرون . أحكام المواد السابقة المتعلقة بالمحرجات وارتفاع الأبنية لا تجري على الأبنية العمومية أي الأبنية المخوية ولا مبرية

تدابير تتعلق بالحريق

والدكاكين

على الأقل بمواد غير قابلة للاشتعال . وأنابيب الدواخين وسائر الأنابيب المعدنية التي يمر منها الدخان يجب أن يبعد عن جميع اطرافها على مسافة ٦ أصابع كل شيء يكون من جنس الخشب . وينبغي أن يكون محيط القصب الذي تمر منه مثل هذه الأنابيب داخل الأخشاب أكبر من قطرها بأثني عشرة أصبعا ، ويغطي القصب المذكور بالوراح من حديد . وأما الأنابيب المعدنية التي يمر في الأخشاب القروشة فينبغي أن تمر في أنابيب معدنية أو قساطل ويترك بينها وبين الأنابيب الأصلية فراغ بقدر أصبعين ولا يجوز عمل صلح ثابتة في طبقات أبنية الأخشاب العليا

المادة الخامسة والعشرون . ينبغي أن تبنى الخانات بالحجر ولا يستعمل في بنائها شيء من الخشب أصلاً إلا ما كان لفرض الأرض والخزانات . ولا يصح جعل خارج خنادقها أو في ساحاتها بناء من الأخشاب . ثم أنه وإن كان يجوز إبقاء دكاكين حجر في وسط ساحاتها بأكبر قدر أراه منصرفي مخادعها فلا بد من إبقاء فاصل لا يكون عرضه أقل من ٨ أذرع بين أطراف محيطان الختان الداخلية من جوانبها الأربعة

المادة السادسة والعشرون . أن الأفران والمحامات والمعامل وما كان داخلها من الدكاكين ما يستعمل فيه لإلا أو تستعمل فيه النار يجب أن تكون محيطاتها جميعاً من الحجر والبوابا وأغلاها ودرودناها مصفحة بالحديد . والمسالك ومعامل المحاديين ودكاكينهم يجب أن تكون جميعها من الحجر والبوابا ودرودناها من الحديد . واسطحة الدكاكين عموماً ينبغي أن تكون مصفحة بشيء معدني أو مبلطة بالقرميد والمونة الصلدة

المادة السابعة والعشرون . المخازن التي يوضع فيها اللوزق والخرق وسائر الأمتعة لا يشاء القابلة للاحتراق بسهولة تكون جميعها من الحجر والبوابا وأغلاها من الحديد . وأما المخازن التي يوضع فيها غير ذلك كالكمامات من الزيت والقطران وأنواع السكرات فينبغي أن تكون أرضها أوطأ من سطح أرض الفراق وذراع واحد على الأقل . والمخازن التي

٨ أصابع

يوضع بها المحطب والقلم والاختساب للتجارة أو لوقود الجماعات والأفران ينبغي أن تكون محاطة بمحيطان من الحجر ويكون أعلاها مستوية، وإذا أريد إنشاءه في من ههنا فليحارن في جوار البيوت ينبغي أن تؤخذ به رخصة خصوصية من جانب الحكومة

المادة الخامسة والعشرون. أنه وإن كان جائزاً عمل مناصر الفصيل والمصايف في أعلى الابنية إلا أن مثل هذه الأشياء ينبغي أن تفرش أرضها بالمواد التي تثبت أمام النار كالخجارة واللبن وصفائح الحديد والحجارة الصلبة ولا يجوز تعضية أسطح البيوت بالواح أو شهبها ما يقبل الاشتعال

المادة السادسة والعشرون. يمكن الحكومة عند الضرور أن عند استعدادها يهدم من طرف مجالس الشؤون البلدية مع توضيح الأسباب أن يمنع إنشاء الآبنة الخفية في الأزقة التي تقررت خطوط استقامتها على وجه قطعي أو أن تعطى رخصة بانفائها وذلك على شروط معلومة موافقاً

المادة الثلثون. الرفاريف التي تكون فوق الطريق ينبغي أن يوضع لها قساطل من النحاس أو معدن آخر وينزل ماؤها إلى الأرض في تلك القساطل

المادة الحادية والثلاثون. إذا أوجبت الضرورة وضع ما يلزم لإنشاء الآبنة من الاختصاص والمؤمن وبأبني الأشياء في الطريق تعين الحكومة أن تضع لفضل اللزوم موضعاً موقفاً وعلى كل حال لا بد من إبقاء محل خالي لا يكون أقل من ٥ أذرع لكي لا يحصل مانع للمارين

المادة الثانية والثلاثون. إذا لم يكن داخل البناء فحة خالية أوجبت أو فراغ آخر ولم يكن في الزقاق دويلة (قناة) وفيه في الأصل النركي (نافع) ولوجب الحال التساهل بحجر دويلة تحت الطريق ينبغي أن تعمل جوانبها من الحجارة ويهدم فوقها بالحجر أيضاً. وعند ما تنفخ دويلات عمومية في أزقة كنهه ينبغي أن تصد الدويلات الموجودة وتعمل المصاريف اللازمة لسدها من طرف اصحابها

المادة الثالثة والثلاثون. إنشاء وأصلاح أنابيب الماء فقط. كاصلاح أو بقطعة كانت من الطينيات بصورة الدعاري

والغاز التي تثر في الأزقة ومجاري الماء والدويلات وإمثال ذلك ينبغي أن تعمل بنظارة الحكومة وما يلزم لذلك من المصاريف يقوم اصحابها بهدوم

المادة الرابعة والثلاثون. المحيطان أو الابنية التي تكون قد اشرفت على السقوط أو ما كان معها قد حكم بهدم لعدم استحكام بنائها فعمل إدارة الابنية والإدارة البلدية الثانية بهدم وقاية للأهالي من الخطر. وإذا وقع الحريق بهدم الابنية التي تكون على هذه الصفة على صاحبها مرتين في مدة ١٥ يوماً ولم يهدمها في تلك المدة هدمها بحسب الحكومة وتؤخذ المصاريف اللازمة لذلك من صاحبها

الواح الأزقة وغيرها المادة الخامسة والثلاثون. المصاريف التي تلزم لوضع وتجديد وأصلاح الالواح التي توضع في محلات مناسبة على زوايا الأزقة والساحات لبسات اسمها وشهرها والواح من البيوت التي على الأزقة والواح توسيع الأزقة واستقامتها تؤخذ من اصحابها. والواح البئر التي تنفذ بنيتي تجديدها حالاً وأخذ مصاريفها أيضاً من اصحابها. ويجوز القص والفتيش مرتين في السنة لأجل وضع نر الابنية الجديدة. ولما الواجب التوسيع والاستقامة فتوضع عند تجديد الابنية أو عند ما يحصل الاستددام مع إفصاح الأسباب من طرف صاحب البيوت التي ليست بمجيرة على التأخير

الاصلاحات المنهوبة المادة السادسة والثلاثون. ما كان من الاندافات والاصلاحات التي ذكرها لا يسطى به رخصة أصلاً تكون عملها ممنوعة بالكلية

أولاً. ما كان في جميع الأزقة وكل الابنية. كاصلاح الكهوكه التي ارتفعها أقل من ٥ أذرع عن الأرض بدعائم وجسورة معدنية أو خفية أو حجرية وأصلاح رفاريف وأغلق الدكاكين التي يكون ارتفاعها أقل من ٥ أذرع عن الأرض

ثانياً. ما كان في جميع الأزقة من الابنية التي يلزمها تأخير فقط. كاصلاح أو بقطعة كانت من الطينيات بصورة الدعاري

واصلاح ما كان ملحقا بالآفة من وجوه الابنية التي فوق وما اشبهه من المواد
الارض والمحيطان التي يكون فوقها طبقات بالمجسورة
والدعائم المعدنية والخشبية واللبن والحجارة المحنونة والمجسرين
وما يماثل ذلك من الاشياء واصلاح حيطان التصوير
بالرباطات (بالتركية حطال) واللبن وكل انواع الحجارة وما اشبه ذلك
او بالمجسرين وما اشبهه من المواد
ثالثا ما كان في الآفة التي تقرر خطوط استقامتها
من جميع الانشاءات واصلاح ما يقع الارض او يكون
معائر في الطريق من السلام والدرج والمخارن والديابيك
رابعا . ما كان من الآفة التي تقرر خطوط استقامتها
من الابنية المحتاجة الى التاخير فقط . واية قطعة وجدت
خارجة عن المحدود المعينة لاستقامة خط الكشوك وان كانت
قطعة من جهة وجه اية طبقة كانت يمنع اصلاحها بالدعائم
والمجسورة المعدنية والخشبية واللبن والحجارة المحنونة والمجسرين
وما يماثل ذلك من المواد
خامسا . ما كان في الآفة المنوع بها بناء الابنية
الخشبية من جميع الابنية الخشبية وتحديد تعليق جهة اية
بناء كان بالكلية
الاعمال اللازمة لوجه الابنية بحسب النظام
المادة السابعة والثلاثون . الصلوات التي يوجهها مجبر
اصحاب الاملاك والبلاتون ان يسلكوا حسب المادة الثالثة
والمادة الخامسة في امر الانشاءات والاصلاحات لتوسيع
الطرق واستقامتها في الابنية
اولا . انشاء وتحديد ما يقرب واجهاتها على دروب داخل
البوغاز الذي هو من قبيل جميع الساحات والآفة الكبيرة
والصغيرة والطرق العامة بدون استثناء من البيوت والمحيطان
والطبقات الارضية والطبقات الاخرى واحدى المخرجات
لسائر الابنية او اصلاحها بصورة شعاري واصلاح ما كان
مبنيا على كل طبقة من احد المحيطان واصلاح الطبقة
السفلى بمجسورة من الخشب او الحديد او باللبن والحجارة
المحنونة والمجسرين او ما اشبهه من المواد واصلاح حيطان
التصوير بالرباطات واللبن وكل انواع الحجر والمجسرين

ثانيا . اصلاح قطعة من اية طبقة كانت من طبقات
الابنية الواقعة في زقاق تقرر استقامتها بوجه قطعي بمجسورة
ودعائم معدنية او خشبية او باللبن والحجارة المحنونة والمجسرين
وما اشبه ذلك
المادة الثامنة والثلاثون . تجديد احد المحيطان او الطبقة
السفلى بحسب اصول الاستقامة يلزم عند تجديد الطبقات
العليا ايضا بفسط ان لا يكون ارتفاع هذه الطبقات عن ارض
الطريق اقل من ه اذرع او يكن موجبا لاصلاحات
ممنوعة بمقتضى المادة السادسة والثلاثين
المادة التاسعة والثلاثون . ما كان من الدكاكين والمحيطان
شجرية مجبراً بالتاخير يمنع عن ان يبقى علوه طبقة ثانية .
ولكن تجوز اضافة طبقات على احد البيوت الموجودة بدون
تاخر الطبقة السفلى وان ينفذ علو طبقات عليها جديدة بفسط
ان يفرض لذلك تاخر الطبقة السفلى يعني ان تحسب كانهما
عملت حسب الخط المقرر نظاما ثم تشاء الطبقات العليا
الجديدة حسب ذلك . وهذا ذلك ينبغي ان لا تكون هذه
الاعمال الانشائية والتجديدية موجبة لاصلاحات ممنوعة
بمقتضى المادة السادسة والثلاثين للمحيطان ولا للطبقات السفلى
الاعمال التي لا تنحصر جهة وجه الابنية
الى موافقة النظام
المادة الاربعون . الاعمال التي ليست بمنوعة
بوجب المادة السادسة والثلاثين او ليست بدخلة في المادة
السابعة والثلاثين يمكن اجراؤها بدون اضطرار الى العمل
بحسب المادة الثالثة والخامسة
تذكروا الرخصة
المادة الحادية والاربعون . لا يجوز لاحد اصلا سواه
كان من اصحاب الاملاك والبنائين ان يباشر بنوع من
الانشاءات او الاصلاحات ما لم يؤذن الرسم والمصاريف
المعينة نظاما . ثم ان سندات الترميم التي تعطي بطل
هذه الرسم تكون بمنزلة تذاكر الرخصة . وبعد ان يؤخذ
السند على هذه الصورة يمكن ان يجري كل نوع من الاعمال

بدون التزم بأجراء شيء آخر إلا ما ذكر في المادة الثانية
والاربعة وموافقة أحكام هذه النظامات من جهة الفن
فقط

تذكرة سطح آبئة من ناحية الطريق

المادة الثانية والاربعة . البناؤون الذين يجرى

الاعمال المذكورة في المادة الثامنة والخمسين أو أصحاب

الآبئة إذا لم يكن لها بناء مخصوص وكان ما يريدون

انشاءه في الساحات وعلى الدروب أو في الأزقة التي ليس

لها الوراج توسيعه يلزم أن يأخذوا أيضاً تذكرة سطح حدا

تذكرة الرخصة اللازمة بموجب المادة الحادية والاربعة

لكي يطلع سطح وجه البناء بحسب الصورة التي تبين

فيها ولكن إذا كانت الأسماء التي يراد انشاؤها في ارضة

فُتِرت الواحها التوسيعية لا يلتزم البناء ولا أصحاب البناء

أن يأخذوا تذكرة سطح بل عليهم أن يجرى النظام والخاصة

المعينة في المادة الثالثة والاربعة ثم انفسهم سطح ابنتهم تحت

مسؤوليتهم الذاتية وحتى حصل اشتباه أو وقعت منازعة

بينهم وبين جيرانهم في امر اجراء المادة الثالثة يكونون

مجبورين حيثما يطلب تذكرة السطح المذكورة

الحركات التي تقع مغايرة للنظام

المادة الثالثة والاربعة . إذا وقع أقل حركة من

البناؤون أو من أصحاب الآبئة التي ليس لها بناء مخصوص

مخالفة لشرط هذه النظامات الانشائية والإصلاحية يؤخذ

منهم بمالك يبايض مجدية جزاء نقدياً ويكونون مجبورين

بتعديل الحبل الذي الشاؤون وتوسيع بحسب هذه النظامات

ويصلون منه شهر هذا التعديل والقوية فإذا لم يجرى

الحركة ينتهي النظام في المئة المذكورة يؤخذ منهم حيثما

أيضاً . بمالك جزاء نقدياً ثم تجري عليهم المعاملة المجبرية

لكي يجرى الحركة تطبيقاً للنظام

المادة الرابعة والاربعة . من وضع من تلقاء نفسه

لبناؤ لوح التوسيع والاستقامة يؤخذ منه خمسة ذهبات

مجدية جزاء نقدياً

المادة الخامسة والاربعة . ما يقع من الحركات

وتوسعها وأظهارها

المادة السادسة والاربعة . الحركات التي تقع خلافاً

للنظام إذا كانت في دار السعادة تدخل لجنة الآبئة

بهيئة ديوان محاسبها وهناك تكون رويتهما بالمحكم عليها وإما في

الحلقات أو المدن والقصبات التي يوجد بها دائرة بلدية

فتكون رويتهما بالمحكم عليها في ديوان مؤلف من ثلاثة أفرار

من أعضاء الدائرة البلدية أو المجلس المحلي وهذه الأعضاء

تعيّن في دار السعادة نظراً لثبارة الجبلية وفي الخارج

الولاية والمقصرون والمقايمة . والذين يجهون بحركة

كذلك مخالفة للنظام يجزّون عن اليوم الذي يجري فيه

محاسبهم قبل حلوله . وحكم هذه الدوائر وقراراتها يكون

قطعيّاً ويجري حالاً ولا يؤخذ شيء من المخرج على ذلك

(قد وقع تغيير في هذه المادة)

مصاريف المقدّرين

المادة السابعة والاربعة . مصاريف المقدّرين الذين

يُصبّون من الطرفين لأجل كشف بعض المواد المذكورة

في هذه النظامات تصير تسويتها مناصلة يربف المحكمة

وأصحاب الاملاك وإذا وقع اختلاف بين المقدّرين والمحكمة

أو صاحب الملك من جهة ما يعود لهم من الدرهم فحتمية

تصير روية القضية وفصلها في الدوائر المذكورة في المادة

السادسة والاربعة

الحفانة

المادة الثامنة والاربعة . هذه النظامات تكون مرعية

الاجراء في استانبول وطغايا (البلاد الخلفة) والمدائن

والقصبات الكبيرة . وصناديق الاستدانة من طرف الدائرة

البلدية ومجالس الولاية بواد اخرى وتديلات لبعض

الحلقات أو بعض البلاد مع بيان اسبابها يكون جائزاً ضمنها

الى هذه النظامات واجراؤها إلا أن تلك الزيادات

والتعديلات لا تكون مرعية الاجراء ما لم تقبلها الدولة

وتصادق عليها

المادة الخامسة والأربعون . تلتق نظامات الأبنية القديمة باعتبار أن تاريخ إعلان هذه النظامات دليل ضم إلى النظامات الأبنية

ارتفاع البناء الذي يتشأ داخل الدائرة السادسة من الأن فصاعداً من ممالك القليلد إلى محل التسكير يكون لكل نوع من الحجر ٢٤ ذراعاً ومن الخشب ١٦ ذراعاً غير أن هذا التسامح يخص بالدائرة المرقومة فقط . وأما الأبنية التي تعمل في باقي الخلقات فلا يتجاوز ارتفاعها ما هو محدد بجمع مقدار اسطحة طبقات ما كان داخل الطبقة السفلى من عدد الطبقات والكسورة وما كان خارج الطبقة المذكورة في المادة العشرين

في ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٠

نظاماتم خرج الأبنية ورسوماتها

المادة الأولى . البنائون وأصحاب الأبنية التي ليس لها بناؤون مخصوصون يلتزمون بإتمام المخرج والرسوم التي يمتثل الفروع في الانعامات . وسند القهوض الذي يعطى لهم في ذلك يقوم بذكر رخصة لانتهاء البناء على الوجه المشروع في المادة الثانية والأربعين من نظامات الطرق والأبنية

أنواع ما يوخذ من المخرج والرسومات

أولاً الرسومات التي توخذ عن الأبنية التي تشأ جديداً في أي محل كان وعما يحدد من الأبنية العتيقة . ثانياً الرسومات التي توخذ عن الترميمات التي على شكل الصعاري . ثالثاً الرسومات التي توخذ عن الترميمات المعتادة عند ترميمات الصعاري . رابعاً الرسم الذي يوخذ لأجل وجه البناء عدا رسم الانعامات والترميمات على الوجه المبين في المادة السابعة والثلاثين من نظامات الطرق والأبنية . خامساً خرج لوح التوسيع ولوح الاستقامة وهذا المخرج يوخذ عند إعطاء الألواح للبنائين أو أصحاب الأملاك . سادساً خرج قديمة المخرج والرسومات المبينة على قديمة الرسم الذي يوخذ على وجه البناء بحسب المادة الثانية والأربعين

من نظامات الطرق والأبنية . فمن بعد أخذ هذا المخرج والرسومات لا يدفع البنائون أو أصحاب الأملاك شيئاً غيرهما للمأموري الأبنية

رسم الأبنية الجديدة

المادة الثانية . أن ما يوخذ من الرسومات على بناء جديداً أو على تكميل أحد الأبنية أو تجديد طبقة منه ينبغي أن يكون محدداً على الوجه الآتي . وهو أولاً إذا كان البناء الذي يراد انشاؤه موكلاً من ميسر مستلانو ينبغي أن يجمع مقدار اسطحة طبقات ما كان داخل الطبقة السفلى من عدد الطبقات والكسورة وما كان خارج الطبقة المذكورة من باقي المخرجات على المحبم يعني المبلغ والأسطحة ومحل الامتدة (بالتركية حلم شولقي) والمظن ونظائر ذلك من الأبنية بحسب التوزيع وما يبلغ ذلك من الأذرع يوخذ عن كل أربعين ذراعاً منه ٢٠ غرشاً إذا كانت أراضي البيت ومتفرقات لا تبلغ ١٠٠ ذراعاً . فإذا كانت الأرض المذكورة أكثر من ١٠٠ ذراعاً يوخذ من المجمع المخرجات من كل ٤٠ ذراعاً زائدة ٤ غرشاً وما . وإذا كان مجموع الأذرع لا يزيد عن ٤٠ ذراعاً يوخذ منه مخرج ٤٠ غرشاً . ولكن إذا وجد في المجمع المذكور فرق بعض امتداد وكان الباقي من الكسور دون ٢٠ ذراعاً يكون معنى وما زاد على ذلك يوخذ عنه رسم ٤ ذراعاً زائدة . وأما الحمامات التي تشأ في البيوت فيوخذ عما كان منها حجراً ١٠ غروش عن كل ذراع مربع . وأما الخلقات المعبر عنها في البيوت بمخالي البيوت والصهاريج وحمام الماهل والآبار والحارن الحجرية فهي معفاة من الرسم . وأصحاب الأملاك والبنائون لا يعطون رسماً عن المخرجات والكسورة التي تعمل فوق الطرق العامة على طول ذراعين لكل طبقة منها . فإذا تجاوزت المقدار المذكور يعطون حشداً ٢٠ غرشاً عن كل ذراع من الزيادة في كل طبقة على حدها . وذلك بأن يجمع مقدار ما يعمل منها في إحدى الطبقات ويحسب على موجب مثلاً كم كانت طول كل واحد منها ٢ أذرع يكون مجموع ذلك ٦

أذرع يعني منها ذراعان ويوخذ عن كل ذراع من الأربعة

الأذرع الباقية ٢٠ غرشاً
ثانياً: يوضع من الدكاكين ٤٠ غرشاً عن كل ٢٠ ذراعاً
مربعاً باعتبار سطح أرضها . ويؤخذ أيضاً ٢٠ ذراعاً ثمانية
عن الكسورات التي لم تبلغ ٢٠ ذراعاً
ثالثاً: القسم الخارج من الحمامات العمومية (بالتركية
حمامات الاسواق) يعني محلات اللبس والموقد ومخادع
العملة والأسطوانات (بالتركية آخور) وما أشبه ذلك من
الآبئة التي تشأ على أرضه فيؤخذ عن المخرج الذي يؤخذ عن البيوت
التي تشأ على أرضه تزيد على ١٠٠ ذراعاً ربعاً ١٠٠ ما
يقع داخل الحمامات من المخادع فيؤخذ ربعاً ٢٠٠ غرشاً
عن كل ٤٠ ذراعاً مربعاً مثلاً ٢٠٠ غرشاً أيضاً عن الكسور
التي لم تبلغ ٤٠ ذراعاً
رابعاً ما يقع من الخانات بجميع تريم جميع طبقاته
ويؤخذ ربعاً ١٠٠ غرشاً عن كل ٤٠ ذراعاً من مجموع المحاصل
خامساً: يؤخذ ربعاً ١٠ غرشاً عن طول كل ٢٠
ذراعاً من حيطان تصاوين العرصات المعمورة والمخالفة
وربما ٢٠ ذراعاً أيضاً عن الكسورات التي لم تبلغ ٢٠ ذراعاً .
وأما التصاوين التي لا يزيد ارتفاعها عن ذراعين
وحواجز الماء وسجاجات البساتين فلا يؤخذ عنها الرسم
المذكور
سادساً لا يؤخذ رسم عن الآبئة الخيرية والاميرية مثل
المجاميع والمكاتب والقفل والمستشفيات
ورسم تريم الشعاري
المادة الثالثة: اذا اريد اصلاح شيء من الآبئة جميعه
او احدى طبقاته يجعلو شعاري يبيّن ان يؤخذ نصف ما كان
يؤخذ من الرسم عند انشاء ذلك البناء او تلك الطبقة من
رسم الترميمات الاعتيادية
المادة الرابعة: المخرج الذي ينبغي ان يؤخذ عن
الترميمات الاعتيادية والمجزية ما عدا ترميمات الشعاري
هو الآتي بيانه . ويستد مقبوض هذا المخرج لا يجري حكمة
لذلك البناء الا عن سنة واحدة
أولاً يؤخذ رسم الترميم عن البيوت التي أرضها مائة
ذراع مربع ١٠ غروش وعن التي أرضها تزيد عن مائة
ذراع مربع وليس لها مستغلات خارجة ٢٠ غرشاً وعن
البيوت التي تزيد أرضها عن مائة ذراعاً أيضاً ولكن لها مستغلات
واسطبل وما شاكل ذلك من المستغلات ٤٠ غرشاً
ثانياً يؤخذ رسم عن تريم الدكاكين ٢٠ غرشاً وإذا
وجد تحت احد البيوت دكان أو عدة دكاكين فان تذكره
تريم ذلك البيت لا تعني تلك الدكاكين بل يؤخذ لترميم
كل واحد منها تذكره
ثالثاً الحمامات العمومية يؤخذ عن تريم محل الملابس منها
٢٠ غرشاً وعن تريم كل محل فيه له ايراد من اسطبل
او مخادع للعملة والامتنع والموقد وما أشبه ذلك من باقي
مستغلاته ٢٠ غرشاً وأما نفس الحمام فيؤخذ عند تريمه
رسم ١٠ غروش عن كل ١٠ الأذرع منه
رابعاً يؤخذ ٢٠ غرشاً عن تريم كل مخدع او
مخزن يوجد داخل الخان وكذلك اذا عمر الخان جميعه
يؤخذ رسم ٢٠ غرشاً عن كل مخدع يوجد فيه
خامساً يؤخذ رسم ١٠ غروش عن تريم حيطان
التصاوين للسانين او العرصات المخالفة وأما ترميمات
حيطان العرصة ذات الآبئة فيمكن اجراؤها بموجب تذكره
الترميم المأخوذة لترميم الآبئة المذكورة
سادساً لا يؤخذ رسم أيضاً عن تريم الآبئة الخيرية
والاميرية مثل المجاميع والمكاتب والقفل والمستشفيات
رسومات وجه الآبئة
المادة الخامسة: البناؤون واصحاب الآبئة التي ليس
لها بناء مخصوص اذا كان ما يجرؤونه مطابقاً لما هو مسطر
في المادة السابعة والثلثين من نظام ادارة الطرق والآبئة
يلزمهم ان يعطوا حداً رسم الانشاء والترميم وجه البناء
أيضاً وهذا الرسم يؤخذ بحسب طول وجه كل طبقة البناء
التي تشأ على الطرق العامة وطريقة ذلك انه اذا كانت
الطبقة الأرضية للبناء المذكور ليس تحتها ما ينسب تحتها البيوت
(او التي) تجمع فهو وجه الطبقات كل منها على حدته ثم تجمع
أولاً يؤخذ رسم الترميم عن البيوت التي أرضها مائة

اذرع منه	كل طبقة تعمل فيه وطول وجهها وخرجاتها وكسوكها ولبسها
غروش	ان يكون مآل الاستدعاء المذكور مطابقاً لحقيقة الحال
١٠٥	ولا فإذا كان غير مطابق يكون مقدمه تحت المسؤولية
٢٠	المحرركات التي تقع خلافاً للنظام
٤٠	المادة التاسعة . اذا كان البناء أو اصحاب الابنية
٥٠	التي ليس لها بناء مخصوص يتقدمون باجراء عمل بدون
٥٥	ان يعطوا أولاً خرجة ورسوماته للحررة في النظامنة
٥٥	المذكورة خلافاً للمادة الاولى من هذه النظامنة يحصل
ولا يوجد شيء من الكشورات التي لا تبلغ اذرع . والابنية	منهم ما كانوا يجبرون باعطائه من الرسم والمخرج ثم
المخرجة والاميرية في معناه من الرسم المذكور	يؤخذ منهم أيضاً عند ذلك ضعفا ما أعطوا جزاءه نقدياً
خرج الرياح التوسيع والاستقامة	المادة العاشرة . البناءون واصحاب الابنية التي ليس
المادة السادسة . عندما يأخذ البناءون واصحاب	الابنية التي ليس لها بناء مخصوص الرياح التوسيع والاستقامة
الابنية التي ليس لها بناء مخصوص الرياح التوسيع والاستقامة	التي توضع على البيوت كما سبق بيانه في المادة الثالثة والمادة
المخرجة والاميرية في معناه من الرسم المذكور	الخامسة من نظامنة الطرق والابنية يعطون خرجة عن
خرج الرياح التوسيع والاستقامة	كل واحدة منها اعرشاً
المادة السادسة . عندما يأخذ البناءون واصحاب	بيان القيدية
الابنية التي ليس لها بناء مخصوص الرياح التوسيع والاستقامة	المادة السابعة . البناءون واصحاب الابنية التي ليس
التي توضع على البيوت كما سبق بيانه في المادة الثالثة والمادة	لها بناء مخصوص يعطون عند الرسومات والمخرجة المبينة
الخامسة من نظامنة الطرق والابنية يعطون خرجة عن	في المباد السابعة القيدية المحررة ادناه
كل واحدة منها اعرشاً	بارة
بيان القيدية	عن قيدية المذكورة التي تعلى للابنية التي تنفذ حديثاً
المادة السابعة . البناءون واصحاب الابنية التي ليس	١ (في كل غرش
لها بناء مخصوص يعطون عند الرسومات والمخرجة المبينة	١ عن قيدية المذكورة التي تعلى لوجه البناء في كل غرش
في المباد السابعة القيدية المحررة ادناه	٤٠ عن كل تذكرة تعلى للترميم
بارة	٤٠ عن كل تذكرة تعلى لوجه الابنية المحررة في المادة
عن قيدية المذكورة التي تعلى للابنية التي تنفذ حديثاً	(الثانية والاربعين من نظامنة الطرق والابنية
١ (في كل غرش	٤٠ عن كل لوح توسيع واستقامة
١ عن قيدية المذكورة التي تعلى لوجه البناء في كل غرش	صورة اعطاء الرسومات
٤٠ عن كل تذكرة تعلى للترميم	المادة الثامنة . البناءون واصحاب البيوت التي ليس
٤٠ عن كل تذكرة تعلى لوجه الابنية المحررة في المادة	لها بناء مخصوص الذين يعطون الرسم يلزمهم ان يقدموا
(الثانية والاربعين من نظامنة الطرق والابنية	استدعاء محقق ومختوماً الى ادارة الابنية يتضمن بيان موقع
٤٠ عن كل لوح توسيع واستقامة	البناء الذي يهيئون البناء ومن اي نوع هو ومقدار سطح
صورة اعطاء الرسومات	
المادة الثامنة . البناءون واصحاب البيوت التي ليس	
لها بناء مخصوص الذين يعطون الرسم يلزمهم ان يقدموا	
استدعاء محقق ومختوماً الى ادارة الابنية يتضمن بيان موقع	
البناء الذي يهيئون البناء ومن اي نوع هو ومقدار سطح	

لائحة نظامنة تعين مأموري الابنية

وبيان مأمورياتهم

تنبيه

(بناء على احالة مأموري الابنية الى البلديات والقاه

مجلس الآبنة قد وقع تقييده في حكم هذه الآبنة

الفصل الأول

بيان مديري الآبنة

البند الأول - تذاكر الرخصة تعطى من طرف مدير الآبنة لجميع الآبنة في دار السعادة والبلاد الثلاثة وفي الأماكن التي ليس فيها دوائر بلدية توفيقاً لأحكام النظامات المقررة ويعين المدير الموما اليو المامورين للواد التي يطلب كتبها من طرف نظارة الأوقاف المايورنة المجبلة ويعين مقدار أجرهم المخصوصة ومصاريفهم الكفنية وهو ينظم اللاهات للوقوفات والتقسيمات الجديدة للعرصات المخرقة ويقدمها إلى نظارة التجارة ويمجري التحقيقات والتدقيقات اللازمة للمستندات المتعلقة بأنفسه الدكاكين والمعامل التي توجب الضريبة وعدم الراحة لها ويرى عندما تعطى الرخصة بهايين للنظارة ما يلزم وضعه من الشروط وهو ينظم أيضاً معاشات ومشميات ماموري الآبنة ودفاتر ما يقع من الأجر والمصاريف والمخاضات ويقدم ذلك إلى النظارة ويرأس على مجلس الآبنة

البند الثاني - يكون مدير الآبنة معاون يسمو وروساه ماموري مصالح الآبنة المختصة بأربعة أقسام يكونون يسمون أيضاً . ثم إن أحد أقسام الأربع المصالح المذكورة تنوبة الطرقات . ثانياً مساحة العرصات المخرقة . ثالثاً كشف ومعاينة الدكاكين والمعامل ذات المخدورات . وأخيراً حسابات الإيرادات والمصاريف

البند الثالث - الكشف على الأعمال العمومية النافعة التي تجري في مواقع مختلفة من الممالك الخروسة موقفاً إلى أن تتشكل وتنظم إدارة جسورة وطرق عمومية يكون التدقيق طلو من طرف المدير الموما اليو كما كان سابقاً . ثم إذا كان الكشف والتحقيق على هذه الأعمال العمومية بمنظرة معاون المدير الموما اليو فالصاؤون الموما اليو يستخدم ماموري الكشف في هذا الباب إلا أنه لا يسرع له أن يعطي أمراً

للمامورين الموما اليو المهم رأساً بل يجعلهم لا يأمر من طرف المدير الموما اليو . وبعد إجراء التدقيقات على ما يقع من

الكشف على الأعمال المذكورة من طرف معاون الموما اليو مجال ذلك إلى مجالس المعابر

الفصل الثاني

مجلس الآبنة

البند الرابع - وظائف مجلس الآبنة تقسم إلى قسمين . أولاً إعطاء الرأي من طرف المدير الموما اليو في جميع الأمور التي تحال اليوما يمتلئ بالآبنة . والثاني إسماع ما يقع من المنازعات من جهة المغالرات والتهديدات بين أصحاب الأملاك والبناكين وبين البناكين والعملة . وما يقع من التفتيكات مخبراً إلى نظارة التجارة عند تجديد تقسيم العرصات المخرقة ويحكم في دوايري القبايل المتغيرة لنظامات الطرق والآبنة ولنظامات المخرج والرسومات ويعطي بذلك إعلاناً قطعياً

البند الخامس - يؤلف مجلس الآبنة من مدير الآبنة الذي هو رئيس المجلس المذكور ومعاون الآبنة وروساه الأربع الماموريات المار ذكرها . ثم إن المامور الأول لاوطه الكشف ينظر أيضاً على أمور المجلس المذكور القصيرة ويستخدم ماموري الكشف الذين يسمون بحسب الاقتصاد والرسوم

البند السادس - يعين يوم الحاكمة في أوقافه وساداته ويحدد المجلس لرؤية باقي المواد عند طلب مدير الآبنة أيضاً .

البند السابع - قبل أن يحكم المجلس المذكور في إحدى المواد يعطي بها إعلاناً يبيّن أن يتخضر الطرفين ويطلع على السندات والكتوماتات وما تلزم رؤيته من باقي الأوراق ويمجري الكشف والتدقيقات اللازمة بواسطة مامورين يسمون لذلك من البناكين واليسمين الموجودين في مامورية الكشف

البند الثامن - إذا كان يلزم المجلس أن يحكم بحسب أكثرية الآراء في جميع الدوايري يلزم عند تساوي الآراء في إحدى المواد أن تكون الأربعة للجهة التي يكون رئيس المجلس منها وإن يكون موجوداً في المجلس ٣ أعضاء على

الاول: لیکن هذا اعلام مرصيا ومعدرا

البند التاسع: لاصحاب المصالح صلاحه ان تنقل وتستأنف الدعاوي حسب الاعلام التي تعطي من خمس الابنية في القضايا ماعدا دعاوي القبايات المذكورة في البند الرابع. ومن بعد تقدم استدعائهم في هذا الباب مصحوبا بالاعلامات المذكورة الى ناظر التجارة في مدة شهر اعتبارا من تاريخ تلك الاعلام يرسلها الناظر الموما اليه الى ديوان الاستئناف المأمور بمروية مثل هذه المواد ونفصلها على وجه تعطي في نظارة التجارة

الفصل الثالث

مأمورية تسوية الطرق

البند العاشر: مأمورية تسوية الطرق في عبارة عن روية الرخصة والان الذين يعطيان لاتفاء او تريم كل نوع من الابنية في دار السعادة وفقا لنظامانة الابنية واعطاء ما يلزم من لوح التوسيع اولوج الاستقامة للطريق البند الحادي عشر: مأمورية تسوية الطرق في عبارة عن المأمور الاول المذكور في البند الثاني عن انخفاض الدارين هم روساه مأموري الدوائر وعن رفقاء الملازمين وعن المسود ومأمور الدفتر (دفتر جي) ورفيقو الخيض وخدمتهن الجمارشية والمباشرين

البند الثاني عشر: مأمورية تسوية الطرق. ينقسمون على قلم يكون في محل التجارة واقلام محلية ترفع في الدوائر التي تنقسم عليها دار السعادة. اما القلم المذكور فيكون مؤلفا من كتبه ومباشرين بقدر اللزوم تحت ادارة رئيس مأموري تسوية الطرق راسا وكل واحد من اقلام الدوائر المذكورة يكون عبارة عن خليفة وكتاب وجمارش

الفصل الرابع

مأمورية المساحة

البند الثالث عشر: مأمورية المساحة عبارة عن اخذ رسم الارقة القديمة في العرصات للمتحقق خرائط العرصات والارقة التي يراد فتحها خلافا لذلك وتزيب رسم الخرائط التي

يبين منها تقسيم العرصات الجدي يثنى للنظر في امراجها ايضا البند الرابع عشر: مأمورية المساحة في عبارة عن مأمور اول ويمتد قلم وحدة فرق من الخلفاء والملازمين البند الخامس عشر: القلم المذكور انكؤلف من عدة خلفاء وملازمين يشتغلون بمساحة الخرائط والتدقيق في المساحة وينبغي ان يوجد فيه ايضا جماعة من الكتاب ومأموري الدفاتر (دفتر جمل) والمبشرين وما يلزم من الجمارشية والمباشرين لاجل تقديمه الى اوراق الخلفاء وتسوية سائر الامور التجارية المتعلقة بمأمورية المساحة

البند السادس عشر: كل فرقة من الفرق المذكورة في البند ٤ انكؤلف من رئيس واحد من الخلفاء واثنين من الملازمين وجمارش واحد وعلمهم هو تنظيم خرائط العرصات المتفرقة وما يقتضي لاجرائها

الفصل الخامس

مأمورية الكنف

البند السابع عشر: مأمور الكنف ينبغي ان يكونوا في خدمة الكتبة في ايام الحاقة في مجلس الابنية ويكفيل على المواد التي يامر بها مجلس الابنية او يقتضيه الحال بحسب ما يقع من الاشعارات من طرف نظارة الاوقاف الجمارشية او من طرف مواقع ونظارات اخرى ويحققوا على الاستدعاءات المتعلقة بانفاء الدكاكين والمعامل التي ربما يكون منها ثقل على الجيران او تحدث عنها مخدورات من جهة الصحة وينظروا في ما يلزم لذلك

البند الثامن عشر: مأمورية الكنف تؤلف من مأمور اول وقلمين احدهما يكون مؤلفا من رئيس (سر) خليفة واحد وما يلزم من المسودين ومأموري الدفاتر والمبشرين وحدة من المباشرين والجمارشية. والثاني هو قلم الكنف يؤلف من عدة من الخلفاء والملازمين ويكون ايضا في هذا القلم عدة المذكورين عدتهم المباشرين والجمارية بمصنف مأموري كنف رسميين ليسوا بجمعة ادارة الابنية يعمل بهم المأمور الاول كل سنة دفترًا ويمدون بعد ان يقبل ذلك الدفتر ويصادق عليه مجلس الابنية

الفصل السادس

مأمورية المحاسبة

البند التاسع عشر. مأمورية محاسبة الأبنية هي عبارة عن تنظيم دفاتر ما يؤخذ ويحصل من المخروجة والرسومات والمجازاة القندي على حركات مغايرة للنظام وما يقع من المصاريف ومقبوضات ومدفوعات الفروع المختلفة المهمة لإدارة الأبنية والمخدمة أيضاً بقبض الإيرادات والمصاريف وجميع سندات المقبوض التي تُعطي من طرف مأمورية المحاسبة هل ينبغي أن تتقطع من دفاتر ذات قوائم ثابتة بها مقدار ما يؤخذ من المخروجة والرسومات بمحروفه وعبارة

البند العشرون. مأمورية المحاسبة تؤلف من مأمور أول ومحاسب وما يلزم من المحاسبين والكتّاب ومأموري الدفاتر والمحيطين والمباشرين

الفصل السابع

مأمورية التفتيش والتجسس

البند الحادي والعشرون. كل واحد من مأموري الأبنية يلزمه أن يقوم بالتدقيقات الثابتة في مأموريات جميع المأمورين الذين تحت إدارته وأن يحقق على جميع ما يجرّونه أو يعملونه من النظامات الموضوعة تماماً

البند الثاني والعشرون. يقام مأمور واحد أو عدة مأمورين للتفتيش ليكونوا تحت إشراف نظارة التجارة رأساً وبمجرد أعمال إدارة الأبنية بأنواعها ويقررول للنظرارة المصار الجبا عن كيفية قيام تلك الإدارة بإنهاء حق مأموراتها وأن يحقق ويدقق في جميع الشكايات والافتادات التي تقدم إلى النظارة المصار الجبا ما يتعلق بأمرهم مراعاة النظامات الموضوعة سواء كان ذلك من طرف أصحاب الأملاك أو من طرف بعض مأموري إدارة الأبنية ويكونون معدودين من أعضاء ديوان الاستئناف

الخاتمة

البند الثالث والعشرون. لائحة المواد النظامية اللازمة

المتعلقة بقرارات مأموريات مأموري الأبنية تنظيم بموجب التجارب التي تقع يصدر عن هذه النظامات في موقع الاجراء وتقدمها نظارة التجارة إلى الباب العالي

البند الرابع والعشرون. مجلس المصار يكون ديوان استئناف موقفاً لحاوي الأبنية إلى أن يقام في المستقبل ديوان استئناف غيره

نظامنامه رسوم الكشفية

المادة الأولى. الأبنية الاميرية أو الوقفية التي يكلف عليها بمعرفة إدارة الأبنية مجال أنشائها جديداً أو ترسيبها إلى متعهد تعطي له بصورة المباشرة فليزم والمحال هذه أن يعلم المتعهد المذكور القيمة الأبنية خرج القعد (الكثرتان) مع ١٥ غرشاً في كل ألف غرض من مجموع دفاتر الكشف نظير مصاريف كفيته ثم لا يؤخذ بعد ذلك من المتعهد المذكور رسم ولا خرج آخر عما يقع من الكشف على البناء ثانية

المادة الثانية. يعطى من وزنة الأبنية للبياتين الثمن يرسلون من طرف إدارة الأبنية لكشف أو معاينة الأبنية الاميرية أو الوقفية مقدار اليومية التي يمينها لم مجلس الأبنية بحسب اقتدارها وحسب الموسم وكذلك الباترون الذين يرسلون للكشف على باقي الأبنية يعطون أيضاً يومية يكون تعيينها بحسب هذه القاعدة

المادة الثالثة. إذا كان لا يؤخذ خرج كشف عن الأبنية الاميرية والموقوفة إذا كان لا مجال أمر انشاءها أو ترسيبها إلى أحد البياتين بوجه الماطلة بل تشاء أو ترسم بوجه الامانة أو كان يصرف النظر عن انشاءها أو ترسيبها يلزم أن تعطي وزنة الأبنية في أول الأمر اليومية التي تكون قد أعطيت للبياتين الذين توجهوا فقط ثم تأخذها بعد ذلك من امين البناء المأمور وتطالبه عند ترك البناء من الموقع الذي يكون أمير بالكشف طوي متى كان امين البناء غير موجود وتأخذها منه

المادة الرابعة. يؤخذ عن كشف مال الأبنية ٢٥ غرشاً عما كان من ألف غرض إلى ٣٠ ألفاً وخمسون بارة في

ألف أيضاً عما زاد عن العشرين ألفاً بحسب نظام القديم

عدا رسم الكيفية المار كرها مصاريف النقلة وغيرها
بحسب قاعدتها لن يرسل من الخلفاء والمهندسين لاجل
كف ومعاينة اورم مخرطة اي نوع كان ما يتعلق
بالميزي او الاوقاف ولا يعطى لن يرسل من المأمورين
غورد ذلك ولا بارة الفرد نظيرا كرامة او تحت اسم آخر
في ١٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٠

ابن يونس

Ibn-Younes

اولاً أحمد بن يونس ولطفي بن يونس ومحمد بن يونس
ومحمد بن يونس والريح بن يونس وتاج الدين فاطمها
في مواضعها

ابن يونس وعاد الدين بن يونس وابوسعدي الصديقي
ثانياً ابو الحسن علي بن ابي سعيد عبد الرحمن بن
أحمد بن يونس بن عبد الاعلى الصديقي المصري النجم
المهور صاحب الزيج المحاكمي المعروف بزيح ابن يونس
وهو زيح كوفي اربعة مجلدات وليس في الازياج على
كثيرها اطول منه فانه بسط فيه القول والعمل وقيل
ان الذي امر به بملو وابتداء له العزيز ابو المحاكم صاحب
مصر . كانت ابن يونس مختصاً بعلم النجوم منصرفاً في
سائر العلوم بارتما في الشعر وخلف ولداً مختلفاً (وفي
بعض النسخ مختلفاً) باع كتيبه وجميع تصانيفه بالارطال
في الصابونين وكان قد افنى عمره في الرصد والتسبير
للولاليد وعمل فيها ما لا نظير له وكان يقف للكواكب
قبل طلوع يومها الى جبل القطم وقفت للزمره . فترع ثوبه
وعامته وليس ثوباً نائياً احمر ومقنعة حمراء تتبع بها
واخرج عوداً فضرب به والنجور بين يديه فكان سجداً من
العجب . وقيل كان آتله مغفلاً يتم على طرفه طويل
ويحمل رداءه فوق العمامة وكان طويلاً واذا ركب ضحك
منه الناس له يهزوه وسواه حاله وريثه ثيابو وكانت له مع
هذه الهيئة اصابة فريفة في النجامة لا يشترك فيها غيره . وكان
احد المهدي وكان مثقفاً في علوم كثيرة صارياً بالمود على
جهة الشاذب . وكانت وفاته في ٢ شوال سنة ٢٩٩ هـ

المادة الخامسة . يوخ ١٠ غروش في كل الف غرش
من مجموع كنف مفردات يكون بين بعض الناس والبنائين
المادة السادسة . يوخ لكل واحد من البنائين والمهندسين
الذين يرسلون للكنف على منازعات تقع بين عباد الله
٥٠ غرشاً عن كل يوم والمباشر الابنية ايضا ٢٠ غرشاً ويسلم
ذلك الى الورثة . ثم انه لمن كان ينبغي ان تؤخذ منه الاجرة
سلفاً اولاً فاولاً من صاحب الدعوى الا انه في كل مرة
يلزم الترجع لمخضو المحاكم ينبغي ان يوخ نصفها وكان ما
يرسم من المخزائط التي تعل يعطى مجازاً كذلك عندما يظهر
فقر حال صاحب الدعوى ينبغي ان يوخ منه مقدار نصف
الاجرة المذكورة فقط

المادة السابعة . يوخ لن يرسل من المهندسين
والنجو فدارية عند وقوع المنازعات لتحديد اراضى معطلة
واخذ خرائطها ورسمها تلك بارات عن كل ذراع وتسلم
الى الورثة

المادة الثامنة يوخ ٤ بارات عن كل ذراع ارض
عطل عاجلها اخله ورسمها من المخزائط لو وضعها على
شكل محلة

المادة التاسعة . اجرة من يلزم ارساله من المباشرين
في نزاع يقع لاجل توقيف البناء او جلب واحضار احد
وان كان ينبغي اخذها ممن يظهر بطل دعواه الا انه ينبغي
ان تؤخذ اجرة المباشرة ٢٥ غرشاً ممن يدعي ويجزى اولاً
فاولاً . ثم عندما يبين انه حق في دعواه تكون له صلاحية
ان يطلب تحصل ذلك من المجلد ورده اليه

المادة العاشرة . من يرسل من الخلفاء وغيرهم للكنف
على اي نوع كان من الابنية الاميرية والوقفية فاذا كانت
ذلك داخل السور لا يعطى له شي . تحت اسم مصاريف
ولكن اذا كان بعيداً يعني اذا توجه الى خارج السور او
داخل البوغاز او اسكدار وغيرها من المحلات البعيدة ينبغي
حيثما اراد تصحب اجرة المحورين او القارب او مركب النار
حسب قاعدتها باعتبار المحلات التي توجه اليها وتعطى له
المادة الحادية عشرة . يلزم صاحب المصلحة ان يعطى

أيه
Hébé

الانسية من الجسد ويقال له بالانكليزية ثم (Thumb) وبالفرنساوية دوس (Pouce) وهو يكاد يكون في اليدين بطول المخصر ويمتاز عن سائر الاصابع بكونه ذا سلامتين حال كون سائر الاصابع ذات ٢ سلاميات . وحركته مخالفة لحركتها وهو اعم الاصابع فائت في اعمال اليد وقد يضرب باعمالها الصاعدة التي تنفض الدقة في الاثنان كما ان لابهام الرجل اهمية كبيرة في السهر وانتظام الحركة . ولا يهيم اليد تحضلات خاصة تحركه الى جهات مختلفة منها الباسطة لمعطي الابهام والباسطة الاولى والثانية للابهام والمبعدة والمقاومة والمقبضة القصيرة والمقبضة . واما الضربات المختصة بابهام الرجل فهي المقبضة الطويلة والمقبضة القصيرة والمقبضة للمقبضة . وفي اسماء هذه العضلات دلالة على وظائفها تفني عن زيادة الفرع

ثانياً نوع من البديع . وهو ان يؤتى بكلام . معقب يحصل معين لا يعلم ايها المقصود . وسعى السككي ومن تابعة هذا النوع بالوجه . ومنه ما يحكى ان بعض الشعراء هذا المحسن بن سهل بالصلال ابتهاج بالامون مع من هداه فاجاب الناس كلم وحرمة . فكذب اليه ان انت ثمانية في حرمانى قلت فيك شعراً لا تعلم مدحك فيوم همونك . فاستنصره وسأله عن قولوه فاعترف وقال لا اعطيك او تفعل . فقال بارك الله الحسن . ولهموزان في الخنن يا امام الهدى ظفرك ولكن بهن من

فلم يعلم ما اراد بقولوه بهن من في الرفعة او الصفة فاستحسن منه المحسن ذلك . وناشئة اسمعت هذا المعنى ام ابتكرته . فقال قلعة من شعر شاعر مطبوخ كثير العبث بهذا النوع اتفق انه فصل قباء عند الخياط اعبر اسمه عمرو (وقول زيد) فقال له الخياط على طريق الصبب يو سأتيتك يو لا تدري آتياهم ام دواج . فقال له الشاعر ان فعلت ذلك لاعمرك فيك شعراً لا يعلم احد من بهمة ادعوت لك ام عليك . ففعل الخياط فقال الشاعر

خاطب في عمرو قباء ليت عني سواه

ويروى هكذا

في ميثلوجيا اليونان معبودة الفترة وابنة المشتري وجوزين وذهب اليهض الى ابها ابنة جوزين ففقطها حملت بها عند اكملها خساء على مائدة البلون . كان الرومانيون يسمونها جوفتاً وكانت ذات جمال فائق فلذلك حبها المشتري لسكب السلسيل اوقات المآدب لرفاتها من المصودات فلما كانت ذات يوم تقدم السلسيل عثرت رجلاً فسطعت فاستعاض عنها جويتر بفاتخذ وقبل انها استخارت ترك غلبها هذا واظنت تساعد انها في شد الاحصنة الى مركبتها وتفضل اخاها المرح وتلبس ثيابة . قبل تزوجها هزل بعد ان تأله وولد له منها ولدان وهنا رمز الى اجتماع القوة والفتوة . ومن الممكن ان تكون هذه اليهودية في ذات غانيد الفرجية . وليس لها من الخليل الا القليل

أيه
Epée

اولاً رتبة اسويحية قُدرت سنة ١٥٢٢ بامر غوستاف الاول وبيتا فردريك الاول سنة ١٧٨٤ . تعلى للصادقون في خدمة الملك والناس اللواتي . وطلبتها صليب من صلبان القديس اندراوس مركب من سيف متقاطعة وفي وسطه وكرة آكابل وهو يعلو بنسج حريري اصفر لامع ثانياً رتبة كافريرة اسمها الفنس الخامس ملك البرتغال سنة ١٤٤٩ ثالثاً شارل ميشال دلبه وسيا في ذكره في شارل ميشال دوليه . اطلب له

إبراهيم العيين
Ibrahim-el-Ain

إبراهيم العيين بحكم الشروط بين الثباين كتاب مختصر للشيخ المشايخ احمد بن محمد بن عبد السلام النافسي الذي ولد سنة ٨٤٧ هجرية . واوله المحقق الذي شرح لعماده الاحكام الخ

إبراهيم

اولاً اغلظ اصابع اليدين والرجلين واولها الى الجهة

قد خاط لي عروقتي باليت عيتو سوا
ومنة قول بعض الشعراء
تقرت غيتي يوما قلت لها
يا رب سلط عليها الذئب والفضها
فلا يمل منه أطلب ان يجمعها مما فلا يضرها ام ياتنها
كل منها وحده فيؤذيها . وغير ذلك من الايات جمالا
يجعل المقام ذكره

أجر
Abbar

اولا اسم جبل بالجحر . قال القتال الكلابي
فأنا بنو أميين اخنوخ حنا
ثانيا مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهذان من
نواحي الجبل والجمع يجمعها أوهر وقال بعض النعم أهر
مركب من آب وهو الماء ومروحي الرعي . وأما فاتها فانه
لما ولي الخيرة بن شعبة الكوفة وجنر بن صد الله الهيلي
هذان والبراء بن عازب رضي سنة ٢٤ هجرية في ايجان بن
عنان ونعم اليو جويقا فغزا اهر فسار البراء ومعه حفظة
ابن زيد الجبل حتى نزل على اهر فاقام على حصنها وهو
حصن منيع كان قد بناه سابور ذو الأكتاف . ويقال انه بنى
حصن اهر على عيون سدها بجلود البقر والصفوف ولحقه
عليها رحمة ثم بنى الحصن عليها . ولما نزل البراء عليها فانه
اهل الحصن اياما ثم طلبوا الأمان فأسلم على ما آمن حذيفة
ابن اليان اهل معاوية ثم سار البراء الى قزوين ففقهها .
وكانت اهر من الولايات التي فقد عليها الخمد العباسي ابو
الكنيني سنة ٢٨١ هجرية . وأسكن عليها اسفارين شرويه
الديلمي سنة ٣١٥ واولوحي بن محتاج سنة ٣٢٤ . ويث
اهر وزنجان ١٥ فرسخا وبينهما وبين قزوين ١٢ فرسخا .
وينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية
ثالثا للبلدة من نواحي اصحابها ينسب اليها كثيرون
ايضا من المعاهير
رابعا قربان يعرف بالاورطي . اطلب الاورطي

أجل

Juniperas Sabina

بشجين والعامية نقول ايجل بضمتين هو شجر كبير
من الفصيلة الشروطية وتسمى بالصنوبرية . وذهب جماعة من
الاطباء الى انه العرعر الصحيح انه من جنس . وهو النوع
الثاني من ذلك الجنس والعرعر المتعاد هو الاول منه .
والمتعمل منه في الطب الاوراق والقم الزهرية وفي تدبه
اوراق السرو . وهو يرتفع من ١٢ قدما الى ١٥ . واوراقه
صغيرة جدا حرسية متقاربة موضوعة على الفروع على هيئة
فقير السمك متقابلة تدبه اوراق السرو والازهار ثنائية
المسكن . الذكور منها هريمية محبولة على ذنابات تصير في القار
حصىة الشكل بلحمة لونها اوراق مسودوي لا تحتوي الا
على نواقل نوازين تدبه لمرعر المتعاد وهو يست في الحلات
الجماعة المحجرة من الاقاليم الجنوبية في فرنسا وغيرها وما يسمى
اهل العرعر من ابناء ماينت في الجبل الجاور لم الايجل هو
غير الايجل المذكور هنا وهو اشبهما يسمى ارن لنان كاستم في
بايو طلم اوراق الايجل حريف مر ورقتها تدبه شجدة اقرب
من الحنط السرووي من المنبات العامة تحتوي على كثير من
الرائح والزيوت ابي الدهن الطيار . وهي حريفة جدا يمكن
ان تخدمت النهاب في الجلد واذا استعملت من الباطن بقدر
رائد تخدمت تسهما والنهاب عظميا في المعده واذا استعملت بقدر
طبي كانت منبهة قوية لما تاثير خصوص في الرحم . ولذا
تستعمل مرة للطب . وينبغي التنبه الزائد في تعاطيها ولا
ينبغي استعمالها للنساء الحوامل لانها تخدمت الاجهاض
(اي تميت الجنين وتسلطه) وتؤخذ على هيئة منقوع وتسم
الاوقية الواحدة منها الى ثلثي اوراق . تستعمل كل واحدة
مها في اليوم منقوعا ويكرر حتى يتزل الخمش . وقد يضاف
الى كل منقوع درهم من السن . وقد يستعمل من مسحوقها
في ما ذكر من فحش الى الست فحش واذا استعمل اكثر
من هذا المقدار فرما لتأت عنه عوارض ردية كالتهاب
الاسهال والتهاب الرحم وجرح ذلك . وقال ابن سينا اذا غلي
لمر الايجل في دهن الحن في مفرقة قطب حتى يسود وتقطر

في الاذن نفع من الصم جداً

أبو

Abou

أولاً كلمة تصاف الى الاحلام وغيرها كابو اسحاق
وأبو خنجر وغيرها كما مر بك في الكلام على الاب في بابو
فراجعة هناك

ثانياً قرية في البلاد المصرية في الصعيد وفي ثيبة القديمة
وستذكر في بابها من الثاء

ثالثاً (Abo) مدينة روسية في فنلندا وفي قصبة
ولاية ابوجورنبرغ مبنية على جاني نهر اوراجونكي بالقرب
من المكان الذي يصب منه في جون بوشيا. تبعد عن
بطربرج ٣٦ ميلاً الى الغرب النائي. وكان عدد سكانها

سنة ١٨٧٠ نحو ٢١,٨٣٠ نفساً. أسسها اهل اسوج سنة
١١٥٧ ميلادية وبقيت قصبة فنلندا الى سنة ١٨١٦.

وفي القرن الثالث عشر أقيمت فيها اسقفية. وسنة ١٨٢٧
دمرت النار قصبة كبراً منها وكان من جملة ما احترق
ابنية المدرسة الكلية والكنيسة. وكانت تقبل حتى ٤٠,٠٠٠
مجلد. فنقلت المدرسة الكلية الى هلسنغفوري التي جعلت

قصبة البلاد. على ان ابولم تزل لان مركزاً تجارياً مهماً.
وسنة ١٧٤٣ في السابع عشر من شهر آب (اوشطوس)

عقد فيها معاهدة بين اسوج وروسيا انتهت الخلاف الذي
أوقفه فرنسايين المملكتين منذ سنة ١٧٤١ لمنع روسيا من

المشاركة في الحرب الناصرية التي انزلت بسبب الارث.
وفي أثناء التراجع المذكور تمكنت روسيا من الاستيلاء على

فنلندا وساعدت على ذلك سوء تدبير القواد الاسويين.
ثم ان الامبراطورة اليزابت (اليزابات) عرضت على اسوج

ارجاع معظم الولاية بشرط ان يتخلى البرنس أدلف
فرديريك من هولستين اوتين وريفا للملك. فاجابت اسوج

الى ذلك في ٤ تموز سنة ١٧٤٣ وعقدت معاهدة الصلح ونزلت
اسوج لروسيا كمقر وفريديريك هولستين في هولستين

رابعاً (Abou) جبل مشهور في راجورنات من الهند
على خمسة آلاف قدم من سطح البحر وفيه بحال ومقامات

أولياء الهند ومزارات وقلع ومدافن كثيرة. ترد اليه الزوار
من سائر اقطار الهند

خامساً ارخيل ابوهو واقع في ساحل المحيط
الغربي من فنلندا تجاه مدينة ابو. وهو بولف من جزر

صغيرة وعتبات خطرة المعابر والمالك على السفن ومن
تابع حكومة ابوجورنبرغ

سادساً ادمون فرنسوا فالنتين ابو (Edmond
Francois Valentin About)

من العلماء الفرنسيين ولد في ديور من المورت في ١٤ شباط (فبراير) سنة
١٨٢٨. امتاز في دروسه والف روايات كثيرة وكتبها

تاريخية مشهورة ونال رتبة وامتدحه سنة ١٨٦٢ تعاطى الكتابات
السياسية والعلنية في المجراند

أبو

Apua

او ابواي مدينة في تسكانا عند ملتقى نهر اللرد
(Verde) والمغرا (Magra) تبعد ٤٠ كيلو متراً عن

فلورنسا الى الجهة الشمالية الغربية. عدد سكانها ٤ آلاف
نفس. وفي كرمي اسقفية. وفيها قلعة وقصر جميل واسماها

الان بونترمولي (Pontremoli)

أبو

Abwae

قرية من اعمال الفروع من المدينة بينها وبين المجلة
عاني المدينة ٣٢ ميلاً. وقيل الابواه جبل على بين آرة

وبين الطريق للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد
ينسب الى هذا الجبل. قال السكري الابواه جبل شائع

ليس عليه شيء من النبات غير الخرم والبنام وهو مخزاة
وضمرة. وبالا بواه (القرية) قبر آمنة وقد مر ذلك في

آمنة. وقيل سبب تسميتها بالا بواه لتبطل السبل بها وقيل
غير ذلك. اما غرة الابواه التي غزاها الذي سلم في السنة

الاولى من الهجرة فقال فيها ابن خلدون ولما كان شهر
صفر بعد مقدم النبي سلم المدينة خرج في مائتين من

اصحابه يرمي قريشاً وبني قريظة واستعمل على المدينة سعد

ابن حنادة فيبلغ وكان والابواب ولم يلقهم واعترضه مخشى من عمرو سيد بني ضمرة بن عبد مناة بن كنانة وسأله موادعة قومو فبعد له ورجع الى المدينة ولم يلق حركاً وفي اول غزوة غزاها بنفسه ويسى بالابواب ويؤكد المكانان اللذان انتهى اليهما وهما متقاربان بنحو ستة اميال وكان صاحب اللواء فيها حمزة بن عبد المطلب

آبواب Abwāb

بلاد في شالي ارض الفرس متصلة في الشرق الى بحر طبرستان وطول من هذه البلاد مدينة باب الابواب وسنذكر في بابها من المياه وتتصل الابواب في الغرب من ناحية جنوبها ببالد ارمينية وبينها في الشرق وبين بلاد اذربيجان الجنوبية بلاد الزاب قال في تحفة النجاشي وما الابواب فهي شعاب في جبل القزوين وجدت اسم هذا الجبل في كتب التواريخ جبل الفتح وما اعلم الصواب مع من وفي الشعاب المذكورة حصون كثيرة منها باب صول وباب اللان وباب السمان وباب الازقة وباب محمي وباب صاحب السرير وباب قيلان شاه وباب كاروتان وباب طراسياه وباب ايران شاه وباب لبنان شاه وقد تصاف لفظه الابواب فتكون علماً لعدة اماكن وغيرها منها

اولاً آبواب الادب وهو كتاب في اللغة عربي

ثانياً آبواب آلمانية وتذكر في البانية

ثالثاً آبواب الحمديد وهو اسم لصانق اجهام فيق جبال بلقان المشاهير بالتركية دمرقبو فاطلها في دمرقبو ومضيق هو بين بحر الخزر وآخر سدود قوم قاف حصن بصور عظيم يمتد من البحر الى قم الجبال اطلب دربدن ومضيق في بلاد الجوزاير يدعى بيانا اطلب بيانا

رابعاً آبواب الخزر او الابواب الخزرية وتذكر في الخزر

خامساً آبواب السعادة في اسباب الشهادته في رسالة للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي

الموت في سنة ٩١١ للهجرة

سادساً آبواب السعادة في مسائل الصلوة وهو كتاب

فارسي للشيخ عثمان بن محمد الغزنوي

سابعاً آبواب قوم قاف وسنذكر في قوة قاف

أبو إبراهيم الأسترابادي

Abou-Ibrahim-el-Astarabadi

وقيل الاسد اباضي الاستابادي الاول اصبح كان من اعيان الباطنية ورؤسهم ائمة ابو الحسن الدهستاني وزير بركيارق الى بغداد لاختار اموال مؤيد الملك وزير السلطان محمد بن ملكشاه وكان قد قتل في المصاف الذي جرى بين السلطان بركيارق واخيه محمد المذكور سنة ٤٩٤ هجرية فنزل ببغداد بدار مؤيد الملك وسلم اليه محمد الشراي وهو ابن خالة مؤيد الملك فأخذت منه الابل والجمال والبراء بعد مكروه اصابه وطش ناله واخذ له ذخائر من مواضع اخر ببلاد العجم منها قطعة بكتش وزها ٤١ مثقالاً وفي هذه الاشياء كان مقتل الباطنية على ما سنذكر في اخبارهم فكتب بركيارق الى بغداد بالقبض على ابي ابراهيم الاسترابادي فاخذ وحسن فلما اراضي قتل قال هبوا اثم قتلوني انقدرون على قتل من بالقلاع والمدين فقتل ولم يصل عليه احد والتي خارج السور وكان له ولد كبير قتل بالسكر وكان ذلك سنة ٤٩٤ هجرية

أبو إبراهيم الاغلي

اطلب احمد بن محمد الاغلي

أبو إبراهيم الحنفي

Abou-Ibrahim-el-Hafsi

هو ابو ابراهيم اسحاق بن عبد الواحد الحنفي ولاه اخوه عبد الله بلاد المجرية لما عادت افريقية الى ولاية الحنفيين سنة ٦٢٩ هجرية وكان له شقيقان غير عبد الله هذا وهما ابو زكرياء يحيى ومحمد الحلياني وتوفي ابو زكرياء افريقية بعد مقتل اخيه عبد الله ولما توفي سنة ٦٤٧ خلفه خليفته بايع اخيه محمد الحلياني على كرمه من ذلك

فانه كان صامكا زاهدا منقطعا فجمع ابو عبد الله محمد الخلويع اصحابه في يوم خلعو وشد على ثيابه فغمرها وقتلها واستقر في ملكه

أبو إبراهيم الساماني Abou-Ibrahim-el-Samani

هو اسماعيل بن نوح الساماني من دولة بني سامان حجة ايلك خان لما ظهر اخيه عبد الملك ولودعه السجن في اركند وحبس معه اخوه ابا المحرق منصور الخلويع وابا يعقوب امامه ابا اكربا وابا سليمان وابا صالح القاري وخبرهم من بني سامان الا ان ابا ابراهيم هرب من محبس في زي امرأة كانت تنفذ خدمته فاختفى بخمار ثم لحق بخوارزم وتلقب المنتصر واجتمع اليه قبايا القواد والاجناد وبس قايوس عسكره مع ابنه بنو جهر ودارا ووصل اسماعيل الى نيسابور في شوال سنة ٣٩١ هـ وجى اسماعيل وبس اليه محمود بن سبكتكين مع الفترقاش المحاسب الكبير صاحب هراة فطلبهم فاهزم المنتصر الى ابورد وقصد جرجان فتمت قايوس منها فقصده سرخس وجى اسماعيل وسكبا في ربيع سنة ٣٩٣ فارسل اليها محمود العسكر مع منصور والفقرا فاهزم ابوا ابراهيم واسراوا القاسم بن سيجوري جماعة من اعيان العسكر فبعث بهم منصور الى خربة وسار ابوا ابراهيم حائرا فوافى احياء الفز بنواحي بخارا فتصبلوا عليه وسار بهم الى ايلك خان في شوال سنة ٣٩٤ فلقية بنواحي سمرقند واهزم ايلك واستولى الفز على ساردو وامواله واسرى من قواديه وجسرا الى احيائهم وتناوضوا في اطلاق الاسرى من اصحاب ايلك خاف وشعرهم ابوا ابراهيم فسار عنهم خالفا وعبر النهر الى آمل الملقب ويسمى في مرو ونيسا وخوارزم فلم يقبلوه وطردوا الصور الى بخارا وقاتله والها فاهزم الى ديبوسين فجمع حوام عاد فاهزم من عساكر بخارا وقاتله والها وجاهه جماعة من فتيان سمرقند فصاروا في جملة وبس اليه اهله باطل وسلاح ودواب وسار اليه ايلك خاف بعد ان استوعب في المحمدية ببنواحي سمرقند في شعبان سنة ٣٩٤ وظاهر الفز اسماعيل فكانت الذبقة على ايلك

خان وحاد الى بلاد الترك فاحتشد ورجع الى اسماعيل وهو ابوا ابراهيم وقد افرقت عنه احياء الفز الى اوطانهم وخشب جمعة فقاتلهم بنواحي مروسة فمزقوه وقتلوا الترك في اصحابه وعبر اسماعيل النهر الى الجوزجان فتهبها وسار الى مرو وركب الفازة الى قططرة واغول ثم الى بسطام وعساكر محمود في اتباعه مع ارسلان المحاسب صاحب طويس وارسل اليه قايوس عسكرا من الاكراد الشاهجانية فازجوه عن بسطام فرجع الى مروا والنهر وادرك اصحابه الكتل والبلل ففارقة الكثير منهم واخبروا اصحاب ايلك خان واعلوم بمكانه فكسبه المجد فطاردهم ساعة ثم دخل في حيز من احياء العرب بالبلات من طاعة محمود بن سبكتكين وقد تقدم اليهم محمود في طليو فانزله عند حمى اذاجين الليل وثبوا عليه وقتلوه وذلك سنة ٣٩٥ هجرية .

أبو إبراهيم الفارابي Abou-Ibrahim-el-Farabi

هو اسحاق بن ابراهيم الفارابي وقيل الباري نسبة الى باراب او فاراب اسم لباحة وراء نهر جيحون . وهو خال المجوهري صاحب كتاب الصحاح في اللغة . توفي سنة ٣٥٠ هجرية . وله ديوان الادب في اللغة الله لا تسر بن خطار زمشامو صدر اسمية في خطبته . وهو كتاب معتبر من على خمسة اقسام . اولها في الاسماء . ثانيا في الافعال . ثالثا في الحروف . رابعا في تصرف الاسماء . خامسا في تصرف الافعال . قال القفطي انه الفة تدينه زيد وانه مات قبل ان يروى عنه . وله ايضا شرح على ادب الكاتب لابي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة الفهوي .

أبو إبراهيم المزني Abou-Ibrahim-el-Mozani

هو اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق المزني صاحب الامام المافقي من اهل مصر . كان زاهدا عالما مجتهدا محبا كثر خراسا على الماني الدقيقة وهو امام المافقيين يوافيهم بطريقه فتاويه وما يتلقا عنه . صنف كتبها

كثيرة في مذهب الإمام الشافعي . منها الجامع الكبير .

أبو أبرة

مسكوك غسوي يساري ٢٥ قرناً

أبو أحمد بن عدي

راجع ابن عدي

أبو أحمد بن لب

راجع ابن لب

أبو أحمد بن المتوكل

اطلب الموفق بن المتوكل

أبو أحمد بن المكشي

Abou-Ahmad-Ibn-el-Moctafi

هو ابن المكشي باقة اخي القاهر بالله العباسي . قال ابن

الاثريفي الكامل انه في اول شعبان سنة ٢٣١ قرض القاهر بالله

على بليق وابي علي ومونس الخادم وسبب ذلك انهما ذكر

الوزير ابو علي بن مقله لمونس وبليق وابي علي القاهر

من التدبير في استئصالهم (وستاتي تفاصيل ذلك في ترجمة

بليق ومونس) خافوه وحملوا الخوف على العهد في خلعه .

وافترق رابعهم على اختلاف ابي احمد بن المكشي وحدثوا له

الامر سرّاً وحلف له بليق وابنه علي والوزير ابو علي بن

مقله والحسن بن هارون وابي علي . ثم كشفوا الامر لمونس

الخادم . فقال لم استأشك في شر القاهر وخبره وقد كنت

كارهاً لخلافته واشترت باين المتدبر الخائف وقد بالغتم لان

في الاسماء يوم ما صبر علي الحبان الا من حيث طوبى

ليدبر طيعكم فلا تعجلوا على امر حتى توسعوا ويمسك الحكم

ثم قتلوا لغير قضا من واطاء من القواد ومن الساجية

والبحرية ثم اعملوا على ذلك فقال علي بن بليق والحسن

ابن هارون ما يحتاج الى هذا التطويل فان الحجية لنا والدار

في ايدينا وما يحتاج ان نسمع في القبض عليو باحد لانه

يقتله طائر في قصص . وعلم القاهر بما كان من امرهم فاحتال

عليهم واوقع بهم وجده في طلب ابي احمد بن المكشي فظفر

بوقبني عليو حاصلاً وهو حي فثقت وظفر به في بليق

كثيرة في مذهب الإمام الشافعي . منها الجامع الكبير .

والجامع الصغير . ومختصر المختصر . والمشتور . والمسائل

المختصرة والفرغ في العلم . وكتاب الوثائق وغير ذلك .

قال الشافعي المزني ناصر مذهبه وكان اذا فرغ من مسألة

واودعها مختصرة قام الى الحراب وصلى ركعتين شكرًا لله

تعالى . وقال ابو العباس احمد بن سريج «يخرج مختصر

المزني من الدنيا دفراً» * وهو اواصل الكتب المصنفة في

مذهب الشافعي . وعلى مثال الورق والكلاب ومفسر وابو شرحبيل

ولما ولي القاضي بكار بن قتيبة القضاء بمصر وجاءها من

بغداد وكان حنفي المذهب توقع الاجاحج بالمزني مئة فلم

يتفق له فاجتمعوا بينا في صلوة جنازة . فقال القاضي بكار

لاحد اصحابي سل المزني شيئاً حتى اسمع كلامه . فقال له

ذلك المخلص يا ابا ابراهيم قد جاء في الاحاديث تحريم

الصليد وجاء تحمله ايضاً فلم تقدم لهم على الفصل .

فقال المزني لم يذهب احد من العلماء الى ان النية كان

حراماً في الجماعية ثم حال وقوع الاتفاق على انه كان حلالاً

فهذا بعض صحة الاحاديث بالتحريم فانقص ذلك منه .

وكان في غابة الزرع وبلغ من احباطه انه كان يغرب في

جميع فصول السنة من كور نحاس . فقبل له في ذلك فقال

بلغني انهم يستعملون السرجين في الكثران والدار لا تطهرها .

وقيل انه كانت اذا فاته الصلوة في جماعة صلى منفرداً

نحساً وعشرين صلوة . والحاصل انه كان من الزهد على

طريقة صعبة شديدة . وكان محباب الدعوة ولم يكن احد من

اصحاب الشافعي يحدث نفسه في شيء من الاشياء بالتقدم

عليو . وهو الذي تولى غسل الامام الشافعي . وذكره ابن

يونس في تاريخه وجاءه وجعل مكان اسم جده اسماعيل مسلماً

ثم قال صاحب الشافعي . وقال كانت له عبادة وفضل

ثقة في الحديث لا يخفى فيه حقائق من اهل الفقه وكان

احد الزهاد في الدنيا ومناقبه كثيرة . وتوفي لستين من

شهر رمضان سنة ٢٦٦ بمصر . ودفن بالقرب من قرية

الامام الشافعي بالقاهرة الصغرى ببلع المقطم . وذكر ابن

زولاي في تاريخه الصغير انه عاش ٨٦ سنة . والمزني نسبة

فقته . وكان ذلك سنة ٢٢١ هجرية

أبو أحمد بن النجيم

راجع ابن النجيم

أبو أحمد الجلودي

Abou-Ahmad-el-Jaloudi

هو محمد بن حمى بن عمرو بن الجلودي محدث نيسابور
راوي مسلم . توفي سنة ٢٦٨ هجرية . قاله الذهبي في تاريخه

أبو أحمد الخزازي

اطلب جعفر بن عبد الله الخزازي

أبو أحمد الشهرزوري

Abou-Ahmad-el-Shahrazouri

هو القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم المهرزوري كان
حاكماً بمدينة اربل منقوبة مدينة شمارة اخرى . وكان من اولاده
وحدثه طلبة لجماعة كرامه تالوا المراتب العلمية وتقدموا عند
الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت اسواقهم خصوصاً حديق
القاضي كال الدين محمد . وقدم القاسم بغداد فحرمه وذكره
المحقق ابو سعد الجمالي في كتابه النبل . ثم ذكره في كتاب
الانساب في موضعين احدهما في نية الارطى وقال كان
منها يعني اربل جماعة من العلماء منهم ابو احمد القاسم
المذكور وقال انه شيباني والثاني في نية الشهرزوري
ذكره وذكر ولده قاضي الخفافين واثى عليه وذكره ابو
البركات بن المستوفي في تاريخ اربل واورد له شعراً من
ذلك قوله

هجمي دوما السهار ازانى

فانا متعب معنى الى ارب

قال ابن حلكان ورايت في كتاب الدليل للشماني هذين

البيتين منسوبين الى ولده ابي بكر محمد المعروف بقاضي

الخفافين . وكانت وفاة القاسم سنة ٤٨٢ هجرية بالموصل

ودفن بالقرب المحروقة في الاف المجاورة لمحمد جدوري

الحسن بن فرغان

أبو أحمد الطاهري

Abou-Ahmad-el-Tāheri

هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن
مصعب بن رزيق بن ماهان الخزازي كان أميراً ولي الشرطة
ببغداد خلافة عن اخيه محمد بن عبد الله ثم استقل بها بعد
موت اخيه وكان سيداً واليد انتهت رئاسة اهله وهو آخر
من مات . ثم رثه . وكان له محل من الادب والنسب
في فنونه ورواية الشعر ونظموه والمعلم باللغة وابام الناس
وعلم الاوائل من الفلاسفة في الموسيقى والهندسة وغير
ذلك . وله صنعة في الغناء حسنة متينة عجبة توصل الى ما
عجز عنه الاوائل من جمع النغم كلها في صوت واحد فتبته
هو راى على فضله فيها وطلوه لها . وكان لابن طاهر
جارية مقيمة اسمها شامى . فكان المفضل اذا استحسن شعراً
يسمى به اليها فتغنى فيه وكانت صمنها تسمى غناء النار .
وكانت شامى من احسن المغنيات في عصرها وماتت في
خدمة عبيد الله مولاهما وكان طليلاً فقال يربها
يبتا يفتنا لو بليت ببغدا

وفي نفس عرق الحمرة او العكر

لا وشكت قتل النفس قبل فراها

ولكنها ماتت وقد ذهبت نعلها

ولابن طاهر من الكتب المصنفة كتب الاشارة في اخبار
الشعراء وكتاب رسالة في السياسة الملوكية . وكتاب مراسلات
لعبد الله بن المعتز . وكتاب البراءة في الناصحة وغير ذلك .
وجئت عن الزبير بن بكار وغيره . وكان متملاً شاعراً
لطيفاً حسن المقاصد جيد السبك رفيق الحاشية ومن شعره
ما ذكره ابن رشيق في كتاب الامة في باب الاستطرد
فقال ومن الاستطرد ان يعنى الادماج وهو ذلك قول
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لعبيد الله بن سليمان بن
وهب حين وزير للمعتز

أبي دعرتا اسما لنا في نرسنا

واسمنا في من نحبنا ونكرم

قللت له نعاك فبهم اتفها

ودع امرأتا الميم المقدّم
ومن شعره قوله
انجبروني لتعريفكم بكم نبيها
لحي دعوق صباه ان تجبروها
لهدى الحكم على ناي شحنة
حيوا بأحسن منها أو فربوها
رموا المطايا غداة الدين واحتبلوا
وخلطوني على الاطلاق أجبها
شيعتهم فاستأبطني فقلت لم
اني بعت مع الاجمال احدها
قالوا فما ننس يملوكذا صعدا
وما لعلك لا نرقا ماقيها
قلت التفتس من ادمان سيركم
ودمع عيني جوار من قدسي فيها
حتى اذا التفتدوا بالليل معتكرو
رفعت في جنبو صوتي اناديا
يا من يو انا هيان ويختل
هل لي الى الوصل من عني ارجيا
وقوله
ان الامير هو الذي يضي اميرا بعد هزلة
ان زال سلطان الولا
يمل يزل سلطان فضيلة
وقوله

انفس الخوارج ما استطه متا وكن لم اخيك فارح
فلغير الياهم الفتى يوم قضى فيه الخوارج
وكان ابو احمد قد مرض فعاده الوزير . فلما انصرف عنه
كتب اليوما اعرف احدا جرى الله غيرا فريدي فاني
جزيتها الخيرة وشكرت نعمها علي اذ كان مسعودية المرويتك
فانا كالا هراي الذي جرى يوم الدين خيرا فقال
جزى الله يوم الدين خيرا فانه
اورانا على علاو ام ثابت
ارانا ريبات الخسور ولم تكن
براهن ٧٧١ بانعاش البوايع

(البوايع في البيت الثاني مع ثابت في البيت قبله من
عجوب القافية)

وله ديوان شعر وكانت ولادته سنة ٢٢٢ هجرية وكانت
زفاته ليلة السبت لاثني عشر ليلة خلون من شوال سنة
٤٠٠ هجرية ودفن بمقابر قرين

أبو أحمد العسكري
Abou-Ahmad-el-Ascari

هو الحسن بن محمد الله بن سعيد أحد الأئمة في الآداب
والحفظ وهو صاحب اخبار ونبأ وله رواية متعة
وتصانيف مفيدة وكان الصاحب بن عباد يود الاجماع يو
ولا يجد اليو سيلا فقال لخدومو مريد الدولة بن بويه ان
عسكرمكم قد اخلطت احوالها وأحتاج الى كلها بنفسي
فاذن له في ذلك فلما اتاه اتوقع ان يزوره أبو احمد المذكور
فلم يزره فكذب اليو ابياتا يطلب بها ربا رة فاجابها عنها
بهذا البيت

اهم بامر الختم لو استطعت . وقد حمل بين العبر والنيران
فلما وقف الصاحب عليه قال والله لو علمت انه يقع له
مثل هذا البيت لما كتبت اليو . البيت نصراخي المختصا .
ومن تأكيذ كتاب المختلف والمؤلف وكتاب علم المخطوط
وكتاب الحكم والامثال وكتاب الزواجر وغير ذلك .
وكانت ولادته في ١٦ شوال سنة ٢٩٢ وتوفي في ٧ ذي
الحجة سنة ٤٨٢

أبو أحمد الموسوي
Abou-Ahmad-el-Mousawi

هو الطاهر بن الخاق أبو أحمد الحسين بن موسى بن
محمد بن موسى يمتي نسبته الى الحسين بن علي بن ابي
طالب . كان شاعرا طامحا في فنون كثيرة وكان مقدما عند
المليك صاحب كليلة ناختة ووجهة ثامة وعلى يوم الصلح
يوسف الى ثعلب الحميداني وهو الدين بخنيار سنة ٢٦٢
وذلك ان ابا ثعلب ارسل الى بخنيار في طلب الصلح .
وكانت زوجته ابنة بخنيار قد اخطأها ابو هامة .
فارسل بخنيار العريف ابا احمد هذا في ذي الحجة الى ابي

لقب بالموصل فقتل الامرواح في المحرم سنة ٢٦٢ طارح
بختيار ابنة الزوجها التي تلبس وذكر ابن الاثير انه قد
نقابة العلويين والظالم وامارة الحج سنة ٢٨٠ وقلده بها
السلوة بن بويه نقابة العلويين بالعراق وقضاء القضاء والحج
والظالم سنة ٢٩٤ وكتب بذلك جهة ولقب الطاهر ذا
الحقائب وامتنع الخليفة من تقليد قضاء القضاء وامضى ما
سواه وهو والد الشريف الرضي الشريف المرتضي كانت
ولادته سنة ٣٠٤ هجرية وتوفي سنة ٤٠٠ بعد ان اضر
وقف بعض املاكه على اليد وصلى عليه ابنة الاكبر
الشريف المرتضي ودفن بداره ثم نقل الى مشهد الحسين
أبو أحمد النيسابوري
وروي ابو حامد وهو الاربع وعلى كل سذكر في
الحاكم النيسابوري

أبو أخزم الطائي

Abou-Akhzam-el-Tà'i

هو جد حام الطائي الميمون او جد جد وهو الصحيح
لان حاكما هو ابن عبد الله بن سعد بن اخزم بن هرمه
الطائي وهرمه هو ابو اخزم المذكور كان ابنة اخزم بضرية
ثم مات في حيرة ابيه وترك بنت فوثقوا يوما على جدم
فأدبوه فقال

ان بني ضرجموني بالسر من بلق آساد الرجال عظم
ومن يكن دونه له ينهم شينقة اعرفها من اخزم
اي ان ضرجم له خصلة يعرفها من ايهم اخزم قبلهم وقد
تقل بهن الايات عقل بن طرفة حين عرض عليه بنوه
فنسب بعضهم الخلل اليه وهو وم وقد ورد في بعض
الروايات بدل ضرجموني بالبيت الاول زلموني

أبو الأخوص

Abou-l-Akhwas

هو عبيد الله بن حميد الباهلي ولاية المهدي على الابله ايام
ثورة الزنج فلما وصلوا اليها مع زعيمهم علي بن حميد بن احمد
ابن عيسى المشي عليها بالفارقات ودخلوها حتى آخر رجب
سنة ٢٥٥ آو قتلوا ابا الاخوص وخلفا من اهله واستباحوها

واحرقوها ذكره ابن خلدون

أبو أخريس الخولاني

Abou-Edris-el-Khawlani

فقيه استقضاء معاوية بن ابي سفيان بعد وفاة نضالة
ابن عبيد ثم استقضاء عبد الملك بن مروان سنة ٧٤ هجرية
وتوفي سنة ٨٠

أبو أذينة

Abou-Odainah

هو ابن عم الاسود ملك الحيرة قل آل غسان احكامه
فلما انتصر عليهم الاسود واسرجه من ملوكهم ثم اراد ان
يعزهم قال ابو اذينة في ذلك تصيدته المهبورة بغري
الاسود بقتلهم ولولما

ماكل يوم ينال المروما طلبا

ولا يهتف المقدار ما وهما

واخره الناس من ان فرصة حرمت

لم يجعل السب الموصول مقتضيا

وانصف الناس في كل المواطن من

سقى المهادين بالكلس الذي هربا

وليس يغلقهم من راح بضرهم

بجد سيفه من قبلهم ضرا

والمعنوا من الاكفاه مكرمة

من قال غير الذي قد قلته كتبها

قتلت عمرا وتسبني يريد لقد

رايت رايما يحرق الويل والحرثا

لا تقطن ذنب الاقوى ومرسلها

ان كنت شيئا فأتبع راسها الدنيا

م جردوا الصيف فاجعلهم له جزرا

واوقدوا النار فاجعلهم لها حطبها

ان تعف عنهم يقول الناس كلهم

لم يصف حلما ولكن عنوة رهبا

ثم أهلة غسان ومجدم

قال فان حاولوا ملكا فلا حبا

وعرضوا بقداء واصفين لنا
 غيلاً وأربلاً تروق العجم والعربا
 يجلبون دماً مناً ونخاعهم
 رسالة قد شرفونا في الوري حلبا
 على أن نقبل منهم فدية ومم
 لافضة قبلنا منا ولا ذهبا
 أبو ناز
 Abwāz
 من جبال أبي بكر بن كلاب من اطراف تيمق

أبو أس
 Epoisses

باق في ساحل الذهب في افرقية بعد ١١ كيلو متراً
 عن سمير غرباً فيها ١٢٠٠ نس وفي مشهورة ببل الجبلين
 الجبلين وكان للرومجيون مسكن بها وجعلت اميرة في سنة
 ١٦١٢ الميلاد

أبو أسامة بن الحجاب
 اطلب وأبنة بن الحجاب
 أبو أسامة الأزدي
 اطلب جنادة القوي

أبو إسحاق بن أبي زكرياء المحنصي
 Abou-Is, hāk-Ibn-Abi-Zacāriā-el-Hafsi
 هو المولى إبراهيم بن المولى أبي زكرياء يحيى الوراق ابن
 المولى عبد الواحد بن أبي بكر بن أبي حصص عمر الهخاني
 أحد سلاطين تونس المحنصين كان لما تولى أخوه أبو عبد
 الله محمد الخلويع الملقب بالاستنصر قد خافه وهرب وأقام
 بطنسان الى اب توفى ابو عبد الله الخلويع سنة ٦٧٥ هجرية
 فملك ابنة يحيى ولقب بالوراق وكان ضعيف الرأي فتمرك
 عليه عدة ابراسيق هذا وظلبوا به فخلع الوراق نفسه فاستقر
 ابو اسحق في المملكة وبيع له في غرق ربيع الآخر قتل في ذي
 الحجة سنة ٦٧٨ وخطب لنفسه بالامير المجاهد وترك زياً
 المحنصين وأقام على زياته وعكف على العرب وخرق

المملكة على اولاده وكان ملكاً شجاعاً وفيه غلظ فذانت له
 افرقية وكانت شيخ دولته محمد بن هلال . وعقد على
 حجاب لاني القاسم ابن اللعج الكاتب وعلى خطه الاعمال
 لابن ابي بكر بن الحسن بن خلدون . وعقد للفضل بن علي
 ابن مري على الزاوية لخدمة اغترابو معه الى الاندلس .
 وعقد لابنه عبد الواحد على بلاد قسطنطينة وفتح ولا الدوائق
 وم الفضل والطيبة الطاهر سنة ٦٧٩ . كان له من الاولاد
 خمسة وم ابو فارس عبد العزيز وهو اكبرهم وابو محمد عبد
 الواحد وابو زكرياء يحيى وخالد وعمر وكان المستنصر قد
 حجبهم عند فرارهم في ايام فشنشاً في كفايتو وهو يجرى
 عليهم الرزق الى ان تولى ابوهم . فاطلق لهم زمام الملك كما
 ذكرنا اشتغلوا على العز واصطنعوا اهل السوابق من الرجال
 وابو فارس هو الذي تولى بعد اميو كاساني في ترجعته .
 وكان يعتقد لهم على الصاكرو يرسلهم الى الجهاد . ففي سنة
 ٦٨١ وقيل ٦٨٠ عقد لابنه عبد الواحد على صكرو وانفذ
 الى وطن هجرة لاختصاصهم بهم وجبا بغيرتهم وفرائضهم
 وبنت معه عبد الوهاب بن قائد الكلاهي مباشرة لذلك
 وبواسطة بنه وبين الناس . فانتفى الى القرون وفي ذلك
 الوقت ظهر امر الذي ابن ابي هجرة المار ذكره فاجبر عبد
 الواحد اباه بقداء ففقد ابو اسحق على حريه لابنه ابي زكرياء
 ثم خرج بنفسه في شوال سنة ٦٨١ بمش عظيم واخرج من
 الدروج واليهوف ماسحاً على تسعين بهلاً ونزل بالمدينة
 وكان من الامر ما ذكر في ترجمة ابن ابي هجرة . ولا انقض
 حسكر السلطان حدة كما ذكر هناك ركب في خاصته وبعض
 جنوده ذهبوا الى مجاية بئر بنونس فوقف عندها ثم احمل
 اهله وولده وسار في كلب البرد فكان يعاني من قلة الاقوات
 وتناور المطر والثلج شدة وكان يصانع القبائل في طريقه
 سلكاً له ثم مر بمسطنطينة فبعتة ثاملاً عبد الله بن توفيق
 العربي من دخولها وغرب اليه بعض اقربى من الاقوات
 وارحل الى بجاية فدخلها في ذي القعدة طريداً من ملكه
 غافلاً عن كرمي سلطانها فعارضه ابنه ابو فارس وسبغ من
 الدخول الى القصر وطلب منه ان يطلع نفسه فقتل بروع

الرفع وخلق نفسه وولي الأمر ابنه أبا فارس وشهد عليو
الموحدين ومشيخة بجاية وأُتزل في قصر الكواكب . ولما كان
من امر أبي فارس وابن أبي عارة ما كان خرج أبو إسحاق
من بجاية هاربا مع ابنه أبي زكريا إلى تلمسان فقدم أهل
بجاية عليهم محمد ابن المجد قاتلهم بطاعة الدعي ابن أبي
عارة فخرج في أثناء السلطان أبي إسحاق فادركه في جبل بني
خيرين من زلوة فتقبض عليو واعتقله بجاية فأرسل الدعي
محمد بن يحيى بن داود فقتله كما ذكرنا في ترجمة ابن أبي
عارة في آخر ربيع الأول سنة ٦٨٢ فكانت مدته في السلطنة
ثلاثة أعوام وستة أشهر وستة عشر يوما . وأما ولد أبي
زكريا فلما أتى بلاد المغرب وانقطعت الدولة الحفصية إلى
أن ظهر أبو حفص الذي كان قد فر من واحة ابن أبي عارة
مع أبي فارس

أبو إسحاق بن أبي يحيى الحفصي

Abou-Is, hâk-Ibn-Abi-Yahia-el-Hafsi

هو إبراهيم بن المولى أبي يحيى بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن أبي يحيى زكريا بن محمد المستنصر بن أبي زكريا يحيى
ابن عبد الواحد بن أبي بكر بن أبي حفص عمر . جلس مجلس
الخلافه بعد أخيه أبي العباس الفضل بولسطة أبي محمد
ابن تافراكين الوزير وذلك أنه لما عزل الفضل عبد ابن
تافراكين أتى إلى إسحق في منزله سنة ٧٥١ هجرية وهو
يوشم غلام ماهر وبلل لأمه من العهد والمواثيق ما
أرضاه وجاء به إلى القصر وأقعد على كرسي الخلافه وبايع
له الناس خاصة وعامة فاعلقت بيته ودخل بركب خاتمه
طاعته وسبق إليه أخوه الفضل ليلتذ فاعتقل وخط من
جوف الليل بمجموعه حتى فاط ولاذ حاجبه أبو القاسم بن
عزى بالاختفاء في غيايات البلد وعثر عليو للبال فاعتقل
وأعفن وهلك في السجن . وقام بتدبير الدولة أبو محمد بن
تافراكين وعلته إلى أن سلم عليو بإسلام الملوك واستخلص
قواعد البلدان أيدي العرب وفي بلاد قرطاجنة والقبيربان
وسوسة وباجة وتبرسق والأربن وجعلها بأيدي خدامو
واستبد بالمجايا الداخلية وأغار وجرح في بناء السور الذي

يحيط بأرباض تونس وحبس عليو نصف خراج الأرض
ونصف كراء المأصرا التي بداخلها لأصلاح ما يجتزل منه .
وفي سنة ٧٥٥ أخذ السلطان أبو عان المريني بجاية من أيدي
الموحدين . وفي سنة ٧٥٦ أغفلت النصارى طرابلس وحلب
ما فيها وسكنوها خمسة أشهر . وفي سنة ٧٥٨ أخذ السلطان
أبو عان قسنطينة وفي آخر شعبان وصل أسطول أبي عان
إلى تونس فطاردم ابن تافراكين وهزم ثم وصل المنبر
بان حملة إلى عتار واصله ففر ابن تافراكين إلى المهدي
فدخل أهل الأسطول ومكثوا تونس وكثبت البيعة لاني
عتار . وهو بقسنطينة وخطب له بالفرقة ما عدا المهدي
وسوسة وتوزر وبني الأمر إلى هذا شهرين . ولما أراد ابن
عتار التوجه لتونس خالف عليو جيشه فرجع إلى المغرب
فقاتل فترقي عسكر الذي تونس فلما أتى إلى أجهانه وتركها
ما كان معهم ورجع ابن تافراكين من المهدي وجددت البيعة
لاني إسحق فدخل المحصرة في ذي القعدة سنة ٧٥٨ . وفي سنة
٧٦٠ أغفلت النصارى الحمامات . وفي شوال سنة ٧٦١
توجه السلطان أبو إسحاق وفك بجاية من أيدي المرينيين .
وفي سنة ٧٦٦ قرى صدق المولى أبي إسحاق على ابنه ابن
تافراكين يحيط ابن مرزوق قرأه الشيخ ابن عرفة . وعدد
الصدق اثنا عشر ألف دينار وثلاثون خادما . وتوفي ابن
تافراكين عقب ذلك . وفي رجب سنة ٧٦٧ جدد الكتابة
التي باللازورد في قبة جامع الزيتونة . وفي سنة ٧٧٠ توفي
المولى أبو إسحاق في الثاني عشر لرجب فجاءه فكانت مدته ثمانية
عشر عاما واحدا عشر شهرا وخمسة عشر يوما . وأُصِيبَ وَلَدُ
مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ صَبِيٌّ لَمْ يَهَازِلْهُم

أبو إسحاق ابن أشقيلولة

Abou-Is, hâk-Ibn-Ashkiloulah

هو ابن أبي الحسن بن أشقيلولة كان هو وأخوه ابن
محمد وأبوهما أبو الحسن من أتباع الشيخ ابن الأحمر سلطان
الأندلس . عقد له ابن الأحمر على فارس ووادى آتش لما
عقد لايو وأخوه على أماكن أخرى . وقال ابن خلدون
أن أبا إسحاق كان صهرا ابن الأحمر وقال في مكان آخر أن

صهره هو اخوه أبو محمد . توفي أبو إسحاق سنة ٧٨٢ هجرية .
وسباني باقي خبر بني اسفيلولة باكثر ايضاح في اسفيلولة

أبو إسحاق بن حمزة الاصمبائي

اطلب ابو اسحاق الاصمبائي

أبو إسحاق بن خفاجة الاندلسي

راجع ابن خفاجة

أبو إسحاق بن عبد الكريم

اطلب عبد الوهاب بن عبد الكريم

أبو إسحاق بن عسكر

Abou-Is, hâk-Ibn-'Ascar

هو ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت احد الفجار
المتمولين المشهورين وهو من مصر صرقية في طريق الحاج
من بغداد . كان نقياً فاضلاً كريماً محمود السيرة حسن
الاخلاق وكان فيو صبيته ومروءة تامة . وقد ملحه الشعراء
كثيراً وفيه قال الكمال القاسم الواسطي

أقول لمرئاد نغم لحمة

على اليد ما بين السرى والتجبر

تيمم بها ارض العراق فاعما

مراد الحيا والتخصب وأزل بصرص

محمد مستقراً للثقة ورقه

لعينك فاحكم في الندى وتغير

وان دعت أم الدهر وصكرت

عليك الليالي فاحصد آل عسكر

اناسا يرون الموت طاراً لبوس

اذالم يكن بين القنا والسوير

ومن كان ابراهيم فرعاً لاصله

حتى غمر الاخيار من خير تجبر

أبو إسحاق بن عطية المقرئ

راجع ابن عطية

أبو إسحاق بن قرقول

Abou-Is, hâk-Ibn-Korkoul

هو ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن
باديس بن القائد الحميري صاحب كتاب مطالع الانوار
الذي وضعه على مثال مدارق الانوار للقاضي عياض .
كان من الافاضل وصحب جماعة من علماء الاندلس .
كانت ولادته بالمرية من الاندلس في صفر سنة ٥٠٥
وتوفي بمدينة فلس في ٦ شوال سنة ٦٩٠ وكان قد صلى الجمعة
في الجامع فلما حضرته الوفاة تلاوة الاغلاص وجعل يكررها
بسرعة ثم تلهث ثم ماتت وسقط على وجهه ساجداً فوقع ميتاً

أبو اسحاق بن مياس القشيري

اطلب ابو اسحاق القشيري

أبو إسحاق الأبزاري

Abou-Is, hâk-el-Abzari

هو ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء الأزاربي
الوزرائي . طلب الحديث عن كثيرين فسمع بنسابة ونداء
ورجل الى العراق فسمع بهامداً . ثم بن محمد بن عبد العزيز
وكتب بالمجربة عن ابي عروبة الخزازي وبالقاسم بن مخلوف
البيروني وطاهر بن خزم المرسي وابي الحسن بن جوصا
ومع جفراسان حسن بن سفيان ومسعود بن قطن وجعفر
ابن احمد الحافظ وبغداد ابا القاسم البغوي ومحمد بن
محمد الباغدندي وغيرهم وروى عنه الحكم ابو عبد الله وابو
عبد الرحمن السلي وابو عبد الله بن منذر وابو منصور عبد
القاهر بن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكثير وشهر
حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة ٢٦٤ عن
ست أو سبع وتسعين سنة

أبو إسحاق الاجداني

راجع ابن الاجداني

أبو إسحاق الأسفرائيني

Abou-Is, hâk-el-Esfaraeni

هو الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن

مهران الأسفرائني الملقب بركن الدين الفقيه الشافعي الحكيم
الاصولي اذ جعله الكتاب في اصول عامة وشيوخه يابور واقره
بالعلم اهل العراق وخراسان . وله تصانيف جليلة منها كتابه
الكبير الذي سماه جامع الحلي في اصول الدين في خمسة
مجلدات وغير ذلك من المصنفات . واخذ عنه القاضي ابو
الطيب الطبري اصول الفقه باسرايين وبنيت له المدرسة
المشهوره بنيسابور وكان يقول اشبهني ان اموت بنيسابور
حق يصلي علي كل اهلها . فكان كذلك . وكانت وفاته بها
يوم عاشوراء سنة ١٤٨ هجرية لم نقلوه الى اسفراين ودفن
في مشهد

أبو إسحاق الاشبيلي

Abou-Is, hak-el-Eshbili

هو ابراهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي كان شيخ القرامطي
عصره . توفي بالاسكندرية سنة ٦٥٤ هجرية . ذكره الذهبي

أبو إسحاق الاصهباني

Abou-Is, hak-el-Asbahani

هو ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ العالم المحدث
الادب قال ابن ماجة ماريات احفظ منه . روى عن ابي
عبد الله محمد بن سعيد بن اسحق الطعان البغدلي الاصهباني
ومحمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي
الاصهباني وابي بكر احمد بن محمد بن جرير بن ابان العمدي
اللخاني الاصهباني وكتب عن ابي علي الحسين بن علي بن
زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصائغ . توفي سنة
٢٥٢ هجرية

أبو إسحاق الالبيري

Abou-Is, hak-el-Albiri

هو ابراهيم بن خالد بن اهل البيرة سمع من يحيى بن
يحيى وسعيد بن حسان ورجل فسيم من محققين وهو احد
الشيعة الذين سموا بالبيرة في وقت واحد من رواية محققين
أبو إسحاق الندوشي

Abou-Is, hak-el-Andoushari

هو ابراهيم بن محمد بن سليمان الجعفي كتب عنه

السلفي شيكا من شعرو بالاسكندرية وقال كان من اهل
الادب والنحو اقام بمكة مدة مدينة وقدم عليها بالاسكندرية
سنة ٤٨٨ هجرية ومدحني وسافر في ركب الى الشام متوجها
الى العراق . وذكر لي انه قرأ الفتوح يجيئ اني الى الركب
النوي وعلى غيرة وكان ظاهر الصلاح

أبو إسحاق البرمكي

Abou-Is, hak-el-Barallosi

هو ابراهيم بن ابي داود سليمان بن داود الرشيد
الاسدي حدث عن ابي الهيثم الحكم بن نافع وعبد الله بن
محمد بن امامه الضبي البصري . روى عنه ابو جعفر احمد
ابن محمد ابن سلامة الطحاوي . وكان حافظا ثقة مات
بمصر سنة ٢٧٢ هجرية . وكان سكن البرلس ومولده بصور
من بلاد السواحل وابوه من اهل الكوفة

أبو إسحاق البرمكي

Abou-Is, hak-el-Barmaki

هو ابراهيم بن عمرو بن احمد البرمكي البغدادي كان
صديقا ادبيا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وله حلقة
للفنوي يجمع المنصور . روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن
عبد الباقي قاضي الجارستان وابو بكر الخطيب وغيرهما .
ومات في سنة ٤٤١ وقيل سنة ٤٤٥ ومولده سنة ٢٦١ هجرية

أبو إسحاق البوزنجري

Abou-Is, hak-el-Bouzanjerdi

هو ابراهيم بن هلال بن عمرو بن سبأوش الهامشي وقيل
ابن زاذان بدل سبأوش . سمع علي بن الحسن بن شقيق
وغيرة . وروى عنه احمد بن محمد بن العباس السوسقاني
وغيرة . وتوفي سنة ٢٨٩ هجرية

أبو إسحاق التسولي

Abou-Is, hak-el-Tasawwoli

هو ابو سالم ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر
التسولي . ويعرف ايضا بابن ابي يحيى من اهل تاري . كان
قيما على التذويب ورسالة ابن ابي زيد حسن الاقرام لما رآه
عليها فتميلان فميلان فبداها ايام قرأتموا اياها على شيخنا ابي

الحسن الصغير. وتفتتح أي الحسن هذا. وروى عن أبي
زكرياء بن يس قرأ عليه أكثر كتاب الموطأ وعن أبي عبد
الله بن ربيع قرأ عليه الموطأ وشفا معياض وعن أبي الحسن
ابن عبد الجليل الدواني قرأ عليه الأحكام الصغير وعن
أبي الحسن بن سليمان قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد وغير
هؤلاء من المتأخرين. كان شيخاً مذهباً مدرساً كريماً فاضلاً
وكان من الفصاحة وحسن تأدية الالفاظ على جانب عظيم.
خدم الملوك واتهم من السلطان فصار يستعمل في الرسائل
فر في ذلك قسم من عمره ضياعاً. ثم اشتغل بالعلم والف
مولفات منه. أصابه في آخر عمره فأمح فالتهم منزله بنفسه
وتوفي بعد سنة ٧٤٨ هجرية وعلى قول في سنة ٧٤٩

أبو إسحاق الثعلبي

Abou-Is, bāk-el-Tha'labi

هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النسابوري
المفسر المشهور كان واحد زمانه في علم التفسير. وصف
التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفسير وله كتاب
الفراس في قصص الأنبياء وله غير ذلك. والتمعي أي
العالني لقب له لانسب. وكان صحيح الفل كثير الحديث
والصحيح. وكانت وفاته سنة ٤٢٧ هجرية وقيل غير ذلك

أبو إسحاق الجوزجاني

اطلب ابو اسحاق السنجي وابو اسحاق السعدي

أبو إسحاق الحبال

Abou-Is, bāk-el-Hubbāl

هو حافظ إبراهيم بن سعيد الحبال كان محدث مصر
عاش ٩١ سنة وتوفي سنة ٤٨٢ هجرية وأكبر شيوخه أحمد
ابن مرقا صاحب المحامي

أبو إسحاق الحمراني

راجع ابراهيم بن هرون

أبو إسحاق المحصري

Abou-Is, bāk-el-Hosri

هو ابراهيم بن علي بن غنم القرواني الشاعر المشهور

له ديوان شعر وكتاب زهر الادب ونحوه الاباب جمع فيه
كل غريبة في ثلثة اجزاء وكتاب الصنن في سر الهوى
المكون في مجلد واحد فيو تلخ وادب وكان شبان القروان
يجمعون حلقه وياخلون عنه وراس عدهم وشرف لديهم
وسارت تالفة وأغالت طيو الصلوات. وكانت وفاته سنة
٤٥٢ وقيل ٤١٤ هجرية وهو الصحيح. ومن شعره قوله
اني احبك حباً ليس يبلغه

فهم ولا ينهي وصلي الى صفته

اقصى نهاية علي فيه معرفتي

بالعجز مني عن ادراك معرفته

وقوله

اورد قلبي الردى لام طار هذا

اسود كالكنفر في ابيض مثل الهدى

والمحصري نسبة الى بيع المحصر

أبو إسحاق المحضري

Abou-Is, bāk-el-Hadrami

هو ابراهيم بن محمد الحاكم المحضري الغرني كان قنبراً
مقدماً في أيام العارفة ادباً خطيباً مدحوا صاحب شرطة
الموارث والصلوة والمصلحة بجامع قرطبة. روى عن أبي عمر
أحمد بن محمد بن حزم وغيره وكان متعباً بالعلم مكرماً
لاهلوه. له رواية ودراسة. مات في شعبان سنة ٢٩٦

أبو إسحاق الحفصي

راجع ابو اسحاق بن ابي زكريا واسو اسحاق بن ابي يحيى

أبو إسحاق الخداباذي

اطلب ابو اسحاق المروزي

أبو إسحاق الخداباذي

Abou-Is, bāk-el-Khodābādī

هو ابراهيم بن حمزة بن بكري بن محمد بن حلي كان اماماً
فاضلاً صالحاً عالماً عاملاً بهلوه. خرج الى مكة وعاد الى
المدينة وتوفي بها سنة ٥٠١ هجرية

أبو إسحاق الزجاج

Abou-Is, hak-el-Zajjaj

هو إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل النخعي كان من اهل العلم والادب والدين الخزين وصف كتاباً في معاني القراءت وله كتاب الاماني وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب مختصر في النحو وكتاب فعلت وافعلت وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب شرح ابيات مسيبويه وكتاب النادر وغير ذلك من الكتب أخذ الادب عن المبرد وتعلم وكان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالادب واخص بصحبة الوزير عبيد الله بن سليمان ابن وهب وعلم ولده القاسم الادب ولما استوزر القاسم بن عبيد الله افاد بطريقه ما لا حيز لآه وكانت وفاته ببغداد في ٩ جمادى الآخرة سنة ٢١١ وقيل غير ذلك وقد اناث على ثمانين سنة والى يندب ابو القاسم عبد الرحمن الزجاجي صاحب كتاب الجمل في النحو لانه كان تلميذه

أبو إسحاق الزيلوشي

Abou-Is, hak-el-Zailoushi

هو إبراهيم بن محمد بن احمد القيسي المعلم الفقيه اصالة من زيلوش قرية من قرى الرملة كان جديها ثم ترك ذلك وتعلم القرآن ولفقه وسمع الحديث من ابي المعالي وابي طاهر الحنطاي وابي محمد بن الاكفاني وغيرهم من المشايخ وقرأ القرآن على ابن الرواحي سمع من المسلم القرني وحدث ببعض سمعاً وهو كان ثقة مستوراً توفي في المحادي عشر من رجب سنة ٥٥٢ بدمشق

أبو إسحاق الساجي

Abou-Is, hak-el-Saheli

ويعرف بالطوبخين احد المرتحلين من الاندلس كان عالماً مشهوراً صالحاً شاعراً مجيداً من اهل غرناطة من بيت صلاح وفرة وامانة وكان اباؤ امين المطالرين بغرناطة المرتحل ابو اسحاق من الاندلس فحج ثم سار الى بلاد السودان فاستوطنها ونال جاهاً عظيماً من سلطانها وتوفي بها في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧

أبو إسحاق الساماني

Abou-Is, hak-el-Samani

هو ابراهيم بن احمد بن اسحاق بن عيسى بن نوح الساماني كان اخوه السعيد نصر بن احمد لا تولى بعد ابيه احمد سنة ٢٠١ هجرية قد حبسه مع اخيه بنيان وكره به يحيى وابي صالح منصور في قهندز ببغداد وبوكلهم من محظوظهم فلما كانت سنة ٢١٧ هجرية وقيل ٢١٨ تخلصوا من السجن وخرجوا على اخيه نصر بخراسان وكان سبب ذلك ان رجلاً يعرف باني بكر الخباز الاصبهان كان يقول اذ اجري ذكر السعيد نصر بن احمد ان له مني يوماً طويلاً البلاد والعناء فكان الناس يضحكون منه فخرج السعيد الى نيسابور واستخلف ببغداد ابا العباس الكويج وكانت وظيفة اخوته تحمل المهر من عند هذا ابي بكر الخباز وهم في السجن فسي لم ابو بكر مع جماعة من اهل العسكر ليخرجهم فاجابوا الى ذلك وادخلهم ما سعى لهم فيه فلما سار السعيد من بخارى نزل هذه الهواة للاجتماع بباب القهندز يوم جمعة وكان الرسم ان لا يفتح باب القهندز ايام الجمعة الا بعد العصر فلما كان الخميس دخل ابو بكر الخباز الى القهندز قبل الجمعة التي اتعدوا للاجتماع فيها يوم فبات فيه فلما كان القند وهو الجمعة جاء الخباز الى باب القهندز واظهر للبولاب زهداً ودينياً واعطاه خمسة دنانير لفتح له الباب لئلا تنقض الصلوة ففتح له الباب فصاح ابو بكر الخباز بن واقفة على اخراجهم واكنوا على الباب فاجابوه وقبضوا على البولاب ودخلوا واخرجوا يحيى ومنصوراً وابراهيم بن احمد بن اسحاق من المحبس مع جميع من فيه من الديلم والعلويين والعماليين فاجتمعوا واجتمع اليهم من كان واقفهم من العسكر ورأسهم شرويت الجبلية وغيره من القواد ثم انهم ظلمت شوكرهم وبهتوا خزائن السعيد نصر بن احمد ودوره وقصوره واخصص يحيى بن احمد ابا بكر الخباز وقدمه وقوده وكان السعيد اذ ذاك بنيسابور وكان ابو بكر محمد بن المظفر صاحب جيش خراسان بخراسان فلما خرج يحيى وبلغ خبره السعيد عاد من نيسابور الى بخارى وبلغ الخبر الى محمد بن المظفر

فراسل ما كان بن كالي وصاهمه وولاه نيسابور وامر
 بهما من يقصدها فصار ما كان اليها وكان السعيد قد سار
 من نيسابور الى بخارى . وكان يحيى وكل بالهربا بكر الحجاز
 فاحذره السعيد اسيرا وعبر النهر الى بخارى فبالغ في تعذيب
 الحجاز ثم الفاه في الثور الذي كان يجبر فيه فاحترق . وسار
 يحيى من بخارى الى سمرقند ثم خرج منها واجتاز بخارجي
 الصفانيان وبها ابو علي بن ابي بكر محمد بن المظفر وسار
 يحيى الى ترمذ فعبث النهر الى بلخ وها قراتكين فوافقه قراتكين
 وخرجا الى مرو . ولما ورد محمد بن المظفر بنيسابور كاتبة
 يحيى واسغاله فاطهره لمحمد المجل اليو ووجهه المسير نحو
 ثم سار عن نيسابور واستخلف بها ما كان بن كالي واظهره
 يريد مرو . ثم عدل عن الطريق نحو بلخ وهره مسرعا
 في سريه واستولى عليها . وسار محمد بن هراء نحو الصفانيان
 على طريق غرستان فبلغ خبره يحيى فسار الى طريقه
 حركا فالتهم محمد فهرهم . وسار عن غرستان واستمد ابنة
 ابا علي من الصفانيان فامته جيش وسار محمد بن المظفر
 الى بلخ وبها منصور بن قراتكين فالتقى واقتتلا قتالا شديدا
 فانهز منصور الى الجوزجان وسار محمد بن الصفانيان فاجتمع
 بولك وكتب الى السعيد بنجوه فسرده ذلك وولاه بلخ
 وغلخارستان واستقدمه فولاه محمد ابنة ابا علي احمد وانفذ
 اليها ولحق محمد بالسعيد فاجتمع به بلخ رستاق وهو في
 اثر يحيى وهو بهراء وكان يحيى قد سار الى نيسابور وبها
 ما كان بن كالي فتمعه عنها ونزلوا عليها فلم يظفروا بها وكان
 مع يحيى محمد بن الياس فاستأمن الى ما كان واستأمن
 منصور و ابراهيم اخو يحيى الى السعيد نصر . فلما قرب السعيد

بأختصار

هراء وبها يحيى وقراتكين سارا عن هراء الى بلخ فاحتال
 قراتكين ليصرف السعيد عن نفسه فانفذ يحيى من بلخ الى
 بخارى واقام به بلخ ليصطف السعيد الى بخارى فلما عبر النهر
 هرب يحيى من بخارى الى سمرقند ثم عاد من سمرقند ثانيا فلم
 يعاوله قراتكين فصار الى نيسابور وبها محمد بن الياس قد
 قوي امره وسار عنها ما كان الى جرجان ووافقه محمد بن
 الياس وخطب له واقاموا بنيسابور وكان السعيد في اثر

أبو إسحاق الساماني

Abou-Is, hak-el-Sanjani

هو ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خلدش بن خديج الجوزجاني
 الساماني (نسبة الى ساجين من قري سلف) الامام المشهور
 رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والعلم ومصر وروى
 عن قتبية بن سعيد وابي موسى الزين وهمام بن عمار وغيرهم
 وروى عنه ابنة سعيد وجماعة كثيرة . وتوفي سنة ٢٩٥ هـ
 ٨٥ سنة . وهو نفس ابراهيم بن السلي المنكوري ابراهيم
 باختصار

أبو إسحاق السبيعي

اطلب السبيعي

أبو إسحاق السروي

Abou-Is, hak-el-Sarwi

هو ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل
 ابن زيد الفقيه الحطري الشافعي ثقة ببلد على ابي محمد بن
 ابي يحيى وبغداد على ابي حامد الاسفراييني وصار مفتي ببلد

وولي التدريس والقضاء ومع ابا طاهر الخالص وابا نصر الاساعلي ومات سنة ٤٠٨ هجرية عن مائة سنة

أبو إسحاق السعدي

Abou-Is, hak el-Sa'di

هو ابراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني (نسبة الى جوزجان من كوريلخ) ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث بها عن يزيد بن هارون وابي عاصم النبيل وحسين بن علي المجففي وحجاج بن محمد الاودي وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم . وروى عنه ابراهيم بن دحيم وعمرو بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي وابو جعفر الطبري وغيرهم . وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين اخرج ابن الثقات لكن فيه انحراف عن علي بن ابي طالب . وتوفي مسلم في القعدة سنة ٢٥٩

أبو إسحاق السلاحي

اطلب ابو اسحاق قاضي السلامة

أبو إسحاق السلوي

Abou-Is, hak el-Salwi

هو ابراهيم بن حكم الاسد العالم الفاضل وردتلسان بعد العشرين ثم لم يزل بها الى ان قتل في ٢٨ رمضان سنة ٧٢٧

أبو إسحاق السهري

Abou Is, hak el Sanhouri

هو ابراهيم بن خلف بن منصور القسائي الدمشقي منسوب الى سهور من بلاد مصر قدم اشبيلية سنة ٦٠٢ اخذ عن كثيرين واخذ عنه كثيرون . وقدم تونس سنة ٦٠٢ ثم انصرف منها الى الاندلس وقدم بعد ذلك مراراً فمقتل في الاسر ثم رجع الى المغرب وكان قد اتفق بمصر فحضر باسر ملكها الكامل محمد بن الماغل بالباط وحمل على حمل وطيف به امانة له لسبب معاداته ابا الخطاب بن المجهول . ثم اُخرج من مصر

أبو إسحاق السوادني

Abou-Is, hak-el-Sawadi

هو ابراهيم بن لقان بن رياح بن فكة السوادني نسبة الى سوادية من فري نخشب روى عن محمد بن عوف الجلي وابي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان الباهلي وغيرها . وروى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد مذهب الفجارية من المعتزلة ومات سنة ٢٧٤ هجرية

أبو إسحاق السوريني

Abou-Is, hak-el-Sourini

ويقال السوراني والسوراني . هو ابراهيم بن نصر بن منصور القتيبي . له رحلة الى الشام مع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح الرضاوي وعطاء بن سالم المحلي الخفاف وسليمان بن عيينة واباسم بك بن عباس ووكتب بن الجراح وابا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب السلي وعبد الوهاب القتيبي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن المبارك وجبريل بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد المدني ومروان القزاري والوليد بن القاسم وعمرو ان محمد الصقري وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مقراء وابا الجفري وهب بن وهب . روى عنه ايوب بن الحسن الرازي واحمد بن يوسف السلي وعلي ابن الحسن الرزقي ومحمد بن عبد الوهاب القرطبي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد بن اشرس السلي ومحمد ابن عمر المجففي ومهدي بن الحارث . قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقدمان ابراهيم بن نصر السوريني المطوسي النيسابوري في حفظ المسند . وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش سمعت ابا زرعة يثني على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق عرفة رأيت بالبصرة واثني عليه خيراً . فقال ابو محمد نظرت في علمي فلم اجد فيه متكباً وهو قليل الخطأ وقال ابو عبد الله الحاكم قرأت بخط ابي عمرو المستجلي حدثني محمد بن ماها بن عبد الله اخبرني محمد بن الحكم انه رأى ابراهيم بن نصر السوريني

في عسكر محمد بن حديد الطوسي بالديور في قتال بايك
فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة ٢١٠ هجرية

أبو إسحاق الشيرازي

راجع ابو إسحاق الحضرمي

أبو إسحاق الشيطي

Abou-Is, hak-el-Shaiti

هو ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم المصري الشيطي
سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن محمد البرزنجي
والي حد الله احمد بن محمد الحمادي وغيرهما . روى عنه
يوسف بن حمزة السبيعي ومات سنة ٢٩١ هجرية

أبو إسحاق الشيرازي

Abou-Is, hak-el-Shirazi

هو الشيخ ابراهيم بن علي بن يوسف الفيرازي
الديوري ابادي الملقب جمال الدين سكن بغداد وتلقه على
جماعتين . اعيان وصحب القاضي ابا الطيب الطبري
كثيرا . اشتهر بكونه في مجلسه ورثه معيدا في حلقته
وصار اماما وقتو ببغداد . ولا يبي نظام الملك منسوبة ببغداد
سأله ان يولاه فلم يقبل فولاه غيره مدة يسيرة ثم يولاه
هو ولم يزل بها الى ان مات . وله تصانيف مفيدة منها المذهب
في المذهب . والفتية في الفقه والفهم وشرحها في اصول الفقه
والفكر في الخلاف والبصرة والمعونة والمختصر في الجدل
 وغير ذلك . وله شعر حسن منه قوله

سألت الناس عن خلق وفي

فقال ما الى هذا سبيل

تمسك ان ظفرت بذييل حرم

فان الحمر في الدنيا قليل

وكان في غاية الورع والتمسك بالدين وكانت ولادته
بديورزباد سنة ٢٩٢ وتوفي ببغداد سنة ٤٧٦

أبو إسحاق الصائغ

Abou-Is, hak-el-Sabe, i

هو ابراهيم بن هلال بن هارون الحارثي . قال في
حقه ابو منصور الصائغ هو اوجد العراق في البلانة ومن

يؤتى الخصاص في الكدابة وتفتق الشهادات له . بلغ الثانية
من البراءة في الصناعة . وكان قد بلغ الشعر في خدمة الخلفاء
وخلافة الوزراء وتقلد الاعمال الجليلة مع ديوان الرسائل
وحلب الدهر اشطرا . وذائق حلو ومر . ولايس خورا
ومارس شربة . وزيس ورأس وخديم وعلم ومدة شعره
العراق في جملة الروساء وشاع ذكره في الآفاق ودون له
من الاكلام الهجي التي الملوي ما عاشرت درره وتكاثر

غره . وفيه يقول بعض اهل العصر

اصبحت مفتقا حليف صباية

برسان الصائغ اني اسحاق

صوب البلاغة والملاحق وانجي

ذوب البراءة سلق الصائغ

طورا حكما رقي النسيم وتارة

يحكي لنا الاخطا في الاعاق

لا يبلغ اللهاة شأ ومبرك

صكت بدائعه على الاحادي

ويقول ايضا

يا بؤس من يبي بدع سامر

يبي تلي حجب القواد الواجر

لولا تغلة بكاس مذاق

ورسان الصائغ وشعر كساجم

ويمكن ان الخلفاء والملوك والوزراء وأودع كثيرا على
الاسلام وأداره بكل حيلة وتقية جملة فلم يسل . وكان
بماشرا المسلمين احسن عشرة وبخمس الاكابر اوقع خدمة
ويساعد على صيام شهر رمضان ويحفظ اغرآن حفظا
يدبر على طرف لسانه وسنن . وكان في ايامه باير اقتباله
احسن حالا ورعي بالآمنة في ايام استكالي . وفي زمن
اكمال اوري زندا واسعد سجدا منه حين مساكين واخذ
منه الحرم وفي ذلك يقول من قصيدته كتب بها الى صاحب
يشكو بيه وحزنة . ويستظهر بحماة ومزنة بعد ان كرف

بخطبة بالكاف ولا يرفعه عن زنة الاكاف

عجبا لحظي اذ اراه مصلحي

عصر الشهاب في المغيب مقاضي
 أم الهواني كان حتى خاني
 شيئا وكان لدى الشيبه صاحبي
 امع التضضع ملني شيئا
 ومع التصرع كان غير عجاني
 باليت صبوته الي تأخرت

حتى تكون ذخيرة لعواني
 وكان المهلي لا يرى الدنيا الا يومين على براعه وتقدم
 قدمو ويصلطه لنسو ويستدعي في اوقات اسو، فلامات
 المهلي وابو اسحق يلي ديوان الرسائل والخلافة على ديوان
 الوزارة اعتقل في جلة حال المهلي واصحابه فقال في ذلك
 الا اعتقل قصيدة منها

يا ابا الروساء دعوة خادم
 آوتت رسائله على الصديبر
 أجهز في حكم المروء عندكم
 حبسي وطول عهدي وعهدي
 انسم كتبا شحت فصولها
 بفصول دثر عنكم منشود
 ورسائل قدلت الى اطرافكم

عبد الحميد بهن صغير حميد
 بهن سامعين من طريقه كتبا
 هز الندم سباح صوت العود

ولما خلى عنه وأُعيد الى محله لم يزل يطير ويضع ويختص
 ويرتفع الى ان دُفع في أيام عهد الدولة بين يديه الى النكة
 اعطى . وكان عهد الدولة بهيمة ويحمل اليه وكان اقوى
 سبب لشعوره عليه فصل له من كتاب انشاء عن الخلافة في
 شان اختيار الملقب عز الدولة وهو ابن معز الدولة بن بويه
 الديلمي وهو الرقيد جد الامير المؤمنين هذه المساعي السوابق
 والاعمال السوابق التي يلزم كل دان وقاص وعاطم وخاص
 ان يعرف للمحق ما اكرم به مناهو يتخرج عن رتبة المائلة
 فيها لا فان عهد الدولة انكر هذه اللقطة لاند انكار ولم يملك
 في السر يرضى به واستمره في تنمو الى ان ملك بغداد وسائر

العراق وامر ابا اسحق ان يؤلف كتابا في اخبار الدولة
 الديلية فيقتل على ذكر قديم وحديثه وشرح سيره وتحو
 وحرويه . فامتل امره واشتغل بكتابة المترجم بالاجيبوا اشتغل
 به في منزله واخذ يتأنيق في تصانيفه وعرضه وينفق من
 روجه على قريه له ونشيد فزاع الى عهد الدولة ان صديقا
 للصائغ دخل اليه فراه في شغل شاعر من التعليق
 والصوبيد والتهديل والتبييض . فساء له بما يعمل من ذلك
 فقال ايا طبل انتما وكاذب القتها . فانصاف تاثير هذه
 الكلفة في قلب عهد الدولة الى ما كان في غنى عنه من الي
 اسحاق وتحرر من ضيق الساكن وثار من يتخطو الكامن
 فامر ان يلقى تحت ارجل القيلة فأكب جماعة من ارباب
 الدولة على الارض يهلونها بين يديه ويشعرون اليه في
 امره ويلطفون في استهائه الى ان امر باستخائه مع الترض
 عليه وعلى اسبابه واستصفاه امواله . فبقي في ذلك الاعتقال
 بضع سنين الى ان تخلص في آخر ايام عهد الدولة سنة
 ٢٧١ وقد رزحت حاله وعنتك ستره . وكان الصاحب ابن
 عباد بجهة اشد الحب وتهصب له ويصحب على بعد الدار
 بالتح . والصائغ يخدم حضرة بالمدح وكان الصاحب يمتني
 المحارة اليه وقدمه عليه ويضن له الرغائب على ذلك ما
 تنوفا او تفرقا . وكان هو يجنب نقل الخلة وسوء اثر العطفة
 ولا يتواضع للاتصال بهيمة الصاحب بعد كونه من نظرائه
 وتحليه بالرياسة في ايامه وكان الصاحب كثيرا ما يقول
 كتاب الدنيا وبلغاه العصر اربعة الاستاذ ابن احمد
 وابو القاسم عبد العزيز بن يوسف وابو اسحق الصائغ وابن
 شئت لذكرت الرابع يعني غنمة فاما المترجم بين الصاحب
 والصائغ فقد خاض فيه المخاضون واحلب المخلصون .
 وكان الصاحب يكتب كما يريد والصائغ يكتب كما يؤمر
 اي كما يراو دين الحالين بون تهيد وكيف جرى الامر فيها
 ها ولقد وقف فلك البلاطة بعدهما
 وكان الصائغ يبارك في النثر النظم . فاما نثره فلا موضع
 لذكره هنا . واما شعره فممنه
 جرت الدموع دما وكاسي في يدي

شوقا الى من لم ينجي عجزائي
فتغالب الفعلان شارب فوق
بيكي دما وتغابه الثوان
فكان ما في الجنين من كاسي جرى
وكان ما في الكاس من اجفائي

ومنة

مرضت من الهوى حتى اذا ما
بدا ما لي لاخواني المحصور
تكنني ذنوب الاشفاق منهم
ولا ذل بالدهاء والنور
وقالوا للطبيب اشر فاننا
نعذك اللهم من الامور
فقال شفاؤه الربان ما
تضمنه حفاة من السور
فقلت لم احاب بهر عسر
ولكن ذلك رمان الصبور

ومنة

ما انت لا انس ليلة الاحمر
والهدر ضيبي وامره يدي
قبلت منه فجا مجاجنة
تجمع بين الدمام والهدر
سكان مجرى سواك برز
ورقة ذوب ذلك البرد
وقال في ظلم له اسود اسمه رشد وقيل من
قد قال رشدي وهو اسود للذي
ببياضه يعلو طوق الخائن
ما تخرخك بالبياض وهل ترى
ان قد اعدت يوم زيد محاسن
لو ان مني خالا زانه
ولو ان منه في خالا شائي
ومن لطيف شعره قوله
دفنري مؤنسي وفكري ميري

ويدي خادي وحلي ضيبي
ولسالي سفي وبطشي قريضي
ودواني عني ودنوي ربي
وكتب الى بعض الروساء وكان يمرض
فلو استطعت اخذت علة جسدي
فقرتها مني بعلة حالي
وجعلت صحتي آني لم تصف لي
صفوا له مع صحة الغيال
فتكون عدي العنان كلاها
والصحنان له بغور زواله
وقال بهر رجلا

ايها النابج الذي يهصدى
يبيع بقوله لجواني
لا تؤمل اني اقول لك احسا
لست اصحبها لكل الكلاب
وقال ابو القاسم بن برهان دخلت على ابي اسحق الصائغ
وكان قد لحقه رجع المفاصل والجلس عنه حافل واراد
ان يرميه فادركه على الكتابة فطغى الدواة ليكتب فخطوا
بالنظر الى كتابه فوضع القلم وقال بلسا
وجع المفاصل وهو اى سرما لبيت من الاذى
جمل الذي استخسنته والناس من خطي حكنا
واهر مثل الكاس ير سب في اواخره القذى
ولما مات ابو اسحق رثاه الشريف الرضي الموسوي بقوله
أخلفت من حملوا على الاجساد

أرايت كيف سخا ضياء النادي
جبل هوى لوخر في البحر اغشى
من وقوه متنايع الاراد
ما كنت اعلم قبل خطك في الثرى
ان الثرى يعلو على الاطواد
وفي طويلة وقال وقد ليم على رثائه اني رثيت علة وكان
عمره ٨٤ سنة وقيل ٧١ وكانت وفاته سنة ٢٨٤ وقيل
غير ذلك

أبو إسحاق الطرابلسي

راجع ابن الأجدادي

أبو إسحاق العجلي

راجع إبراهيم بن آدم

أبو إسحاق العراقي

Abou-Is, hak-el-'Iraki

هو أبو إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري المخطوب بجامع مصر. كان فقيهاً فاضلاً شرح كتاب المنهاج لأبي إسحاق الشيرازي في عدة أجزاء شرحاً جيداً. ولم يكن من العراق وإنما سافر إلى بغداد واشتغل بها مدة فنسب إليها وكان هناك يعرف بالمصري. فلما رجع إلى مصر عُرف بالعراقي وكانت ولادته بمصر سنة ٥١٠ وتوفي بها في ٢١ جمادى الأولى سنة ٥٩٦ ودفن ببلح المقطم

أبو إسحاق العزري

Abou-Is, hak-el-'Azri

هو إبراهيم بن الحسين الفقيه الحنفي العزري. سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسين وغيره. روى عنه الحاكم ابن عبد الله ومات سنة ٤٢٧ هجرية. والعزري نسبة إلى عزرة عملة بنيسابور

أبو إسحاق الغافقي

Abou-Is, hak-el Gafeki

هو إبراهيم بن أحمد الغافقي من طلاء سجنه توفي سنة ٧١٦ هجرية وله خمس وسبعون سنة

أبو إسحاق الفخاري

راجع إبراهيم الفخاري

أبو إسحاق الفيروزي

راجع أبو إسحاق الفيرازي

أبو إسحاق قاضي السلاجية

Abou-Is, hak-Kadi-el-Salamiah

هو إبراهيم بن نصر بن عسكر قاضي السلاجية الفقيه الشافعي الموصل. تنبه بالموصل ورحل إلى بغداد وسمع بها من

جماعة ثم عاد إلى بلدته وتولى قضاء السلاجية إحدى قرى الموصل وروى بإسناد عن أبي البركات بن أبي نباري القهوي. وكان فقيهاً فاضلاً أصالة من العراق من السندية وطالت مدته بالسلاجية وغلب عليه النظم ومنه قوله

جود الكرم إذا ما كان عن عفة

وقد تأخر لم يسل من الكدر

إن السحاب لا يجدي بوارثها

فما إذا في لم تخطر على الأثر

وما طل الوعد مذموم وإن سمعت

بداً من بعد طول المثل بالهدر

يادوحه المجد لا حسب على رجل

بهرها وهو يحتاج إلى التبر

وكانت وفاته ثالث ربيع الآخر سنة ٦١١ بالسلاجية

أبو إسحاق القبايعي

Abou-Is, hak-el-Koba,i

هو إبراهيم بن علي بن الحسين القبايعي الصوفي شيخ الصوفية بالفرج يرجع إلى سطر طاهر وميت حسن وطريقة مستقيمة كثير الدرس للقرآن طويل القصة لازم لما يعتد به ولد بأوراء النهروان خرج صغيراً وتغرب وسافر إلى خراسان والعراق والحجاز ثم نزل صور فاستوطنها إلى أن مات بها. وحدث بها عنه كثير وكان ساجداً صحيحاً وأقام بصور نحو أربعين سنة وسئل عن مولده فقال سنة ٢٩٤ أو ٢٩٥ وتوفي عاشر جمادى الآخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد بقي بالشام شيخ هذه الطائفة يجري مجرى

أبو إسحاق القراريطي

اطلب القراريطي

أبو إسحاق القرشي

Abon-Is, hak-el-Korashi

أولاً إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن الأدركون القرشي الدمشقي مولد خالد بن الوليد وكانت الأدركون قسماً اسلم على يد خالد بن الوليد حين فتح دمشق. روى عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن بنت مطر

الرصي واني زرة الدمشقي وسليمان بن ايوب بن حاتم
وذكر جماعة كثيرة روى عنه ابنه احمد وقام بن محمد الرازي
وابو عبد الله ابن مئة وعبد الوهاب الكلبي وتوفي لاحدى
وعشرين ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٩ وقد
تيف عن الفايين ودفن بباب توما وكان ثقة
ثانيا شرف الدين ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي
ابن عبد العزيز بن علي بن قريش الخزرجي المصري
الكتاب احد الكتاب الجيدين خطأ وانفاه خدم في دولة
الملك العادل ابي بكر بن ابيسوف في دولة ابي الملك الكامل
محمد بديوان الانشاء ومعه الحديث بمكة ومصر وحديث
كانت ولادته بالقاهرة في اذي القعدة سنة ٥٧٢ هـ وقرأ
القرآن وحفظ كثيرا من كتاب المذهب في الفقه على مذهب
الامام الشافعي وبيع في الانب وكتب بخطه ما يزيد على
اربعمائة مجلد ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٦٢٢

أبو إسحاق القروبيسي

راجع ابراهيم بن شيبان القروبيسي

أبو إسحاق القشيري

Abou-Is, hak-el-Koshairi

هو ابراهيم بن ابي رافع ماس بن مهري بن كامل
ابن الصوفل ينتهي نسبه الي طامر بن حصصه مع ابا
بكر الخطيب وابا القاسم الحنابي وابا عبد الله ابن
سلوان وابا الحسن بن ابي محمد عبد العزيز الكلبي
بدمشق ومع بغداد جماعة ومع منه ابو محمد بن
صابر وغيره . ذكر ابو محمد بن صابر انه سأل عنه
مولد فقال ولدت في جمادى الآخرة سنة ٤٢٦ بالموسى
من ارض الفسطاط . ومات في ٢ شعبان سنة ٥٠١ بدمشق

أبو إسحاق القصر قضاي

Abou-Is, hak-el-Kasra-Koda'i

هو ابراهيم بن محاسن بن حسان المقرئ الفارسي
بغداد وقرأ القرآن باحدى بالمعروف كان خريصا جفعا
جماعا مناعا حصل بذلك الخرص مبلغا من المال ومات
في شهر سنة ٥٧٢ هجرية . قال عبد السلام بن يوسف بن

محمد الدمشقي الرابط وانشدني لنفسه

غرامي في محبتكم غرامي

كما لفرانكم نذهب ندمي

صبا محبت فاصبني الهم

صبايات يشمن من الصبر

الا هل ملغ على بلي

وذني سلم سلاسا من سلم

وطل من كاشف غما بقم

عزالي بعد سكات العجم

رسم افترت من آل ليل

وحفنا الروام بالرحم

حمامات المحى هجين شوقي

وقد حمت مفارقة المحب

حرام ان يزور الدوم عني

وقد حرمته حرم المحرم

عيت الصبر حون وجدت وجدي

بكم والعجب وجدات العدم

وتاصبت اللزائم في هواكم

لان اللوم من خلق التهم

أقدم نحوكم قدم اشتباقي

ليقدم غائب الهد القديم

أبو إسحاق القصار

راجع ابراهيم بن داود القصار

أبو إسحاق القطيبي

Abou-Is, hak-el-Kati'i

هو ابراهيم بن محمد بن منصور القطيبي الكرخي روى
عن خطيبه بنت محمد بن عبد الله الشافعي واني بك
الخطيب وغيره . ذكره ابو سعد الحمصاني في شيوخه توفي

سنة ٥٢٧ او ٥٢٨ هجرية

أبو إسحاق القونكي

Abou-Is, hak-el-Kouunki

هو ابراهيم بن خيرة القونكي (نسبه الى قونكة مدينة بالاندلس)

روى بلدته عن قاضيه أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط سمع منه صحيح البخاري وسكن قرطبة فأخذ بها عن أبي علي الساسي كثيرًا وعن أبي عبد الله محمد بن كرج وغيره وكان حافظًا للحديث . ومات في شوال سنة ٥١٧ . قاله ابن يمين

أبو إسحاق الكازروني

Abou-Is, hak-el-Cazarouni?

قال ابن بطوطة في رحلته ثم توجهت إلى كازرون لزيارة قبر الشيخ أبي إسحاق الكازروني . وهذا الشيخ معظم عند أهل الهند والصين ومن عادة ركاب بحر الصين إذا اختلفت عليهم الرجع أو خافوا لصوص البحر نزلوا إلى إسحاق نذرًا فإذا وصلوا بالسلمة بأنهم أناس من خدام زاوية الشيخ يتبعون ذلك منهم ولقد نذر مرع ملك الهند للشيخ أبي إسحاق عشرة آلاف دينار فبلغ خبره فاستخدم زاوية الشيخ فجاء إليه أحد من وقبضه

أبو إسحاق الكلبي

راجع إبراهيم الفري

أبو إسحاق المجنوني

Abou-Is, hak-el-Majnakouni

هو إبراهيم بن محمد الأنصاري الضرير المجنوني سكن قرطبة وأصله من طليطلة أخذ عن أبي عبد الله القاضي المقرئ وسمع الحديث على أبي بكر جهم بن عبد الرحمن المجشي وكان يقرأ القرآن ويحجوه . توفي في حبيب شعبان سنة ٥١٩ . قاله ابن يمين

أبو إسحاق المدني

اطلب مزيد المدني

أبو إسحاق المروزي

Abou-Is, hak-Marwazi

هو إبراهيم بن أحمد وقيل ابن محمد بن إسحاق المروزي الخالد أباذي الفقيه الشافعي إمام بصري في الفتوى والدرس أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وبرج فيه وانشئت إليه

أبو إسحاق المصمودي

Abou-Is, hak-el-Masmoudi

أولاً إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر يعرف بالزهاد الأشبهني سمع محمد بن عبد الملك بن آسن وقاسم بن أصبغ وغيره وكان ضابطاً لما كتب له . توفي سنة ٢٦٠ هجرية ثانياً براق بن محمد المصمودي . اطلب براق المصمودي

أبو إسحاق المصم

اطلب المصم النيسابوري

أبو إسحاق الندم

راجع إبراهيم الموصلي

أبو إسحاق النسفي

راجع أبو إسحاق السنجي

أبو إسحاق النهدي

راجع ابن الحاج النهدي

أبو إسحاق النوقدي

Abou-Is, hak-el-Nawkadi

هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن محمد بن زيد بن النعمان النوقدي النجفي الفقيه روى عن أبي بكر بن بشير واسترأباضي وأبي جعفر محمد بن إبراهيم النوقدي روى عنه أبو العباس المستنصري وغيره . ومات سنة ٤٢٥ هجرية

أبو إسحاق النيسابوري

راجع إبراهيم بن هاشم النيسابوري وذكر هناك غلطاً ابن

حملي بن اسحاق الصحيح وابو اسحاق وهو من اصحاب احمد بن حنبل

أبو اسحاق الحُبَيْرِي

Abou-Is-hak-el-Hojaimi

هو ابراهيم بن علي الحُبَيْرِي المحدث . توفي بالبصرة سنة ٢٥١ هجرية عن مائة سنة . قاله الذهبي

أبو اسحاق الهروي

راجع ابراهيم الهروي

أبو اسحاق الحَسَنِيَّيْنِ

Abou-Is-hak-el-Hesajani

هو ابراهيم بن يوسف بن خالد الحَسَنِيَّيْنِ الرازي رحل الى العراق والعام ومصر ومع الكندي وروى عن محمود بن خالد واحمد بن ابي الحارثي والعباس بن الوليد الحلال والحسين بن صالح وطائ بن ابي شيبة وعبد الله بن معاذ الديلمي وعبد الاضي بن حماد وهشام بن عمار وابي طاهر بن سرح . روى عنه ابو عمر بن مطهر بن بكر الامام يحيى وغيرهما وكان ثقة مأمونا . توفي سنة ٢٠١ هجرية

أبو اسحاق الهمداني

اطلب سيرة الهمداني

أبو اسحاق اليُوزْدِي

Abou-Is-hak-el-Youdi

هو ابراهيم بن ابي القاسم احمد بن حصن بن عمر بن مكرم اليوزدي شيخ واحد سمع ابا الحسن طاهر بن محمد بن بونس بن خويام الجعفي . سمع عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الخفجي . توفي سنة ٤٤٧

أبو الأسد الحماني

Abou-'l-Asad-el-Himmani

قيل اسمه نباته بن عبد الله الحماني رآه من بني شيبان . شاعر مطبوع متوسط الشعر من شعراء الدولة العباسية من اهل الديور وكان طليبا ملحق بالترادير من اهل خيبر الفيمية وكان صديقا لعلوية الغني الاصم بناد مغرير اصل عسيرة

ويصفه طوية للأكابرو يعرفه الخفاف وله صنعة في كثير من شعوره . وكان ابو الاسد يهجو محمد بن ابي دراد قيل كان السبب في ذلك انه مدحه فلم يبه ووجهه بالكتاب ومطله فكتب اليه بايات منها

لبيك اذ تبتغي بواحدة قسمني ملك آخر الابد تحلف ان لا تبتغي ابدا فان فيها برحا على كدي ومما

لوكنت حرا كآ رعت وقد كبرتني بالمخال لم احبر صبرت لما اسأت لي فاذا طعت الى مطلا فيد وعد الى ان قال

فصرت من سوء ماريت يو اكبي يا الكلب لا ابا الاسد قول وكان ابو الاسد مقطعا الى ابي ذئب مة فلما قدم طيو على من جيلة الكوكك طلب طيو وسقطت منزلة ابي الاسد عنه فانقطع الى القيص بن صالح وزير الهادي بعد عزل عن الوزارة ولزموه منزلة في ايام الرشيد . وفيه يقول

اتمت القيص مشتكا رماني

فاعادني طيو جود فيضه

وفاضت كفة بالهذل منه

كما كف ابن عمي ذات غيضر

وفي قوله ايضا

ولامة لامتك يا فيض في الودي

فقلت لما لن يقدح الدم في الجبر

ارادت لتبني القيص عن عادة الودي

ومن ذا الذي يفي السحاب عن القطر

مواقع جود القيص في كل بلدة

مواقع ماء المزني في البلد القفر

كان وفود القيص لما تحملا

الى القيص لاهوا عنه ليلة القدر

ولما توفي ابراهيم الموصلني قيل لابي الاسد ان تريه وقد كان صديقك فرائه بقوله

نول الموصلني فقد تولت

بشاشات المزاهر والبيان

واي فلاحه بقيت فبقى حوة الموصلني على الزمان

سبكيو المزاهر والملاهي ويسعدن عاقبة الدنانير
وتبكيو الفتوة أذ تولى ولا تبكيو تالية القرائن
فقبل له وحكى فضيحة فقال فضيحة عند من لا يقبل إمامين
يعقل فلا . وبأي شيء كنت أذكره وأرثيو أبا القه ام
بالزهدام بالقرارة وهل برئ الأبهذا وشبهه . وفي هذا القدر
كفاية من البحار

أبو الأسود بن أيوب المخلوني
Abou'l-Is'ad-el-Khalwati

هو ابن أيوب المخلوني الدمشقي نزيل قسطنطينية
واحد المدرسين بها كان من كبار العلماء المحققين في سائر
الفنون حتى كان في علم الأبدان غاية لا تُدرَك . ولد بدمشق
في سنة ١٠٥٢ هجرية وقرأ العلوم واجتهد في تحصيل
المعارف والفنون مدة أعوام وحصل الإجازة ثم ارتحل إلى
الروم إلى الأستاذة العلمية واستقام بها إلى أن مات وسلك
طريق الموالى بها فخلد من شيخ الإسلام المولى علي وإعطي
مدرسة رابعة سراج الفلطة ودرس بها وهو أول مدرس
درس بها . ففي صفر سنة ١١٠٠ اعطي مدرسة أهم مكان
المولى جرب أحد المدرسين . وفي سنة ١١٠٢ في ربيع الآخر
اعطي مدرسة خاص أوله باشي وفي سنة ١١٠٦ في ذي
القعدة اعطي مدرسة أولها عسر وكفنا مكان المولى بسوي
حسن . وفي ٢٠ من شهر المذكور كانت وفاته وبسبب
اشتغاله بالطلب صار في مارستان إلى الفتح السلطان محمد
خان في قسطنطينية رئيس الأطباء . وقد أخذ عنه العلوم
في تلك الديار خلق كثير من الموالى والوعاظ

أبو الأسود الدؤلي

Abou l-Aswad el-do,eli

هو ظالم بن عمر بن سفيان ينتهي نسبة إلى كنانة إلى
مضر بن نزار . كان من وجوه التابعين وفتحايم ومحدثهم
وقد روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب فأكثر
وروى عن ابن عباس وغيره . أدرك أول الإسلام وشهد
بدرًا . وهو كان الأصل في بناء النحو وقد أصوله . قبل
دخل إلى ابنه بالبصرة فقالت له يا أبت ما أشد الحزن

(برقع أشد) فظفما تسأله وتسهم منه أي زمان المحرأشد
فقال لها بكرا ناجر . فقالت يا أبت إنما أخبرتك لم أسالك
فأتى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال يا أمير المؤمنين
ذهبت لغة العرب لما خاطبت النجيم وتوشك أن نطاول
عليها الزمان إن تفصل فقال له وما ذلك فاجبه خبر
ابنتي فامرء فاشترى صمغاً بدمر وأمل طيوان الكلام كله
لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمشي . وهذا القول
أول كتاب سيبويه . فمرس أصول النحو كلها نقلها النحويون
وقرئوها . وقيل أمر زياد أبا الأسود أن ينقط المصاحف
فتفعلها ورس من النحور سوما . وقيل لأبي الأسود من ابن
لك هذا العلم أي النحو فقال أخذت حدوده عن علي بن
أبي طالب . وروي أن أبا الأسود جاء إلى زياد بالبصرة
فقال له أصح الله الأميراني أرى العرب قد خاططت هذه
الاعاجم وتغيرت السنتهم افتأ لدي أن أصح لهم طلياً بتمون
يو كلامهم قال لا . ثم جاء زياداً رجل فقال مات أبا أنا
وخلف بتمون فقال زياد لما سمع ذلك ردوا إلي أبا الأسود
فرد أبو فقال هع للناس ما يهيكل عنه فوضع لم النحو .
ونال ابنه أبو حرب أن أول باب وضعه أبي من النحو
انتهج . قال الجاحظ أبو الأسود معدود في طبقات من
الناس وهو في كلها مقدم ما نوره عنه الفضل في جميعها كان
معدوناً في التابعين والفتاه والعمراء والمحدثين والأشراف
والفرسان والأمراء والدهاء والنحويين والمحاضري الأجواب
والشبهة والنجلاء والصلح الأشراف والنجرا الأشراف . قبل
وكان أبو الأسود كاتباً لابن عباس على البصرة . وهو
الذي يقول

وإذا طلبت من المحتاج حاجة

فادع أله واحسن الاعمال

فليطعك مساً أراد بقدره

هو اللطيف لما أراد فعلا

ان العباد وشأنهم وأمورهم

يبد أله بقلب الأحوال

فدع العباد ولا تكن بطلاهم

لنجا تضعض للمهاد سولا
 وقيل كان أبو الأسود قد أسن وكان مع ذلك يركب
 إلى المسجد والموق ويؤر أصغافه فقال له رجل يا أبا
 الأسود أراك تكثر الركوب وقد ضعفت الحركة وكبرت
 ولو لمست منزلك لكأن أودع لك فقال أبو الأسود
 صدقت ولكن الركوب يهد أعضائي وأجمع من اختار
 الناس ما لم يسمع في بيتي يستنشق الريح والقي أخواني ولئن
 جلست في بيتي لأخضع في أهلي وأئسر في الصبي وأجترأ على
 المخادم وكنتي من أهلي من يهاب كلامي لأهلهم أبي وجلسهم
 عندي حتى لعل الغفوات تقول علي فلا يقول لها أحد هني
 ونزل خرج أبو الأسود إلى الصمد مع جماعة من أصحابه فجاءه
 أمري فقال له السلام عليك قال كلمته قوله قال أدخل
 قال وراك أوسع لك قال إن الرضا عند أحرق رجلي
 قال بل عطيا أو أشد الجبل يقي عليك قال هل صدك
 شيء تصعبو قال ناكل ونطعم العمال فإن فعل شيء
 فانت أحق بومن الكلب قال ما رأيت قط إلا منك قال
 لي قد رأيته ولكنك أبيت وقيل كان الرجل يدهي ابن
 في الحمامة وكان أبو الأسود يأكل رطباً فقال الرجل أنا
 ابن في الحمامة فقال أبو الأسود كن ابن في الطائفة
 وأنصرف قال أسألك بالله ألا تطعمني ما تأكل فأتني
 اليوم ثلاث رطبات فوعدت أحداً من في القرب فأخذها
 الأعرابي وجعل يمسحها بخرو فقال له أبو الأسود دعها
 فإن الذي تمسحها منه أنظف من الذي تمسحها به فقال إنما
 كرمت أن أدها للحيطان قال ولا لغيرهم وميكائيل
 تدعها فأنصرف عنه وقيل أراد أبو الأسود الخروج إلى
 فارس فقلت له أبتة لا يا أبتة قد كبرت وهذا صميم الشتاء
 فانتظر حتى ينصرم فاني أعشى عليك فقال
 إذا كنت معنياً بأمر نريد
 فما لأضاه وأوكل من مثل
 توكل وحمل أمك الله أن ما
 تراءى بآتيك فاتبع بذي الفضل
 ولا تحسبن السير اقرب للردى

من الخفض في دار المقامة والليل
 ولا تحسبن يا أبتة عز مذهبي
 بظنك أن الظن يكذب ذا الفضل
 واني ملاقي ما قضى الله فاصبري
 ولا تحسبن العلم الخلق كالجمل
 وإنك لا تدري ما أنا خائف
 أبتدي بآتي في رحلي أو قبلي
 وك قد رأيت حاذراً متحفظاً
 أصيب والله المنيعة في الأهل
 وقيل كان أبو الأسود يجلس إلى فناء امرأة بالصره
 فتحدث إليها وكانت جميلة فقالت له يا أبا الأسود هل
 لك في أن أزوجك فاني صام الكف حسنة المدير
 قائمه بالمسور قال نعم لمجعت أهلي فترجوتني فوجد
 عدداً خلاف ما فكرت وأسرت في مالي ومدت يدها إلى
 عياني وأمنت سره فهدأ على من كان حضرت زوجة أباها
 فسأله أن يجتمع عنده فلما أتى قال
 أربست أمراً أكتلم أبتة
 فقلت ثم أكرمتني فلم استند من لدته فبلا
 والفتنة حوت جرعة كتب الحديث سروقاً فجلا
 حنانياً رفيقاً ونولاً جميلاً
 ولا فاكسر الله أبا قليلاً
 السمت حقيقاً بتوديعه وإتباع ذلك صرماً طويلاً
 فقالوا بآتي والله يا أبا الأسود قال تلك صاحبكم وقد
 ملقبتها لكم وأنا أحب أن استمرأ أكثر من أمرها فأنصرفت
 معهم وقيل كان أبو الأسود ليخبر فصار معاوية يوماً باني
 فاصفى اليوم مسكاً بكوه على أنف فثنى أبو الأسود يده عن
 أنفه وقال والله لا تسود حتى تصير لي مسأرة المشايخ الجبر
 وقيل كان معاوية بن صفصه يلقى أبا الأسود كثيراً فيجاذبه
 ويظهر له المودة وكانت تلهيه عنه قناريس فيذكر ما له
 فيجدها ثم يعاود ذلك فقال فيو أبو الأسود
 ولي صاحب قد رأيتي أو خلفي
 كذلك ما الخضران بر وفاجر

الى ان يقول ناصحا له

اذا انت حاولت الزيادة فاجنب

عراقب قول شعربو المأذر

فكم شاعر اراده أن قال قائل

له في اعتراض القول انك شاعر

ومن جيد شعرائي الأسود قوله

اذا المرء لم يجهك الا نكرها

بدا لك من اخلاقه ما يقالب

فللأني خير من قائم على الاذى

ولا خير في ما يستقل المغائب

وقوله بوصي ابنه

لا ترسل رسالة مشهورة

لا تستطيع اذا مضت ادراكها

اكرم صديقك حيث لقيه

واحب الكرامة من بدا نجاها

لا تهدن نعمة جدتها

وتحفظ من الذي انهاها

وقوله لابنوه وكان لا يطلب التجارة ولا يتبع ارضا يطلب

الرزق وقد قال له ان كان لي رزق فساتني

وما طلب المعيشة بالهني

ولكن آتني دلوك في الدلاء

تجفك يوما ويوما

تجفك جمافا وقليل ماء

وقوله لابنوه ايفكرن له صاحب ينقل عليه بكثرة الزيادة

احب انا احببت سقاما

فانك لا تدري متى انت تازع

وأبيض اذا انقضت بنفسا مقاربا

فانك لا تدري متى انت راجع

وكن معدا للحلم واصنع من الخنا

فانك راه ما علمت وسامع

وقوله في رجل خانه في سر استودعه اياه

امنت امرؤا في السر لم يك حارما

ولكنه في الصبح غير ميسر

اذاع بو في الناس حتى كانه

بعلواء ناري اوقفت بنقوب

وكنت متى لم ترع سررك تلبس

فوارعة من عطفه ودهس

فأكل ذي نصيح مؤتيك نصيحة

ولا كل مؤتم نصيحة بليبس

ولكن اذا ما استنجما عند واحد

فحق له من طائفه بصيب

ولاني الأسود اخبار وأشعار غير ما ذكر لا حاجة الى ذكرها

وكانت وفاة أبي الأسود فيما ذكر المدائني بالطاعون

المجاوف سنة ٦٩ للهجرة وله ٨٥ سنة

أبو الأسود النهرى

About'Aswad-el-Fibri

هو محمد بن يوسف بن عبد الرحمن النهرى بمجند

الرحمن الأموي في سجن بقرطبة من حين هرب أبوه وقيل

أخوه عبد الرحمن دلي ما سيدكر في ترجمة أبو يوسف

فتعاضى في الحبس وارتجى العمان ولا يظرف عنه لشيء

وبقي دهر أطول حتى صح عند الأمير عبد الرحمن الأموي

ذلك وكان في أقصى السجن سرداب ينفض الى النهر الأعظم

يخرج منه المجهنون فيفوضون حولهم من شغل وغرور وكان

الموكون يعملون أبا الأسود لعبة فاذا رجع من النهر يقول

من بدل الأعمى على موضعه وكان موثى له بجاذبه دلي شاعره

النهر ولا يترك عليه فواعده ان ياتيه بفيل يحمله دليها

فخرج يوما ومولاه ينتظره فعبر النهر سباحا وترك الخيل

ولحق بطليلة فاجتمع له خلق كبير فرجعهم الى قتال عبد

الرحمن الأموي فالتقى بالوادي الأحمر بقتلوه واشتد

القتال ثم انهزم أبو الأسود وقيل من أصحابه أربعة آلاف

سوى من تردى في النهر واثمة الأموي لقتل من لحق حتى

جاوز قلعة الرياح وكان ذلك سنة ١٦٨ للهجرة ثم جمع جيشه

وعاد الى قتال الأموي في سنة ١٦٩ فلما احسن بقدمة الأموي

انهزم أصحابه وهو معهم فأخذت حاله وتل أكثر رجلا وبقي

لى سنة ١٧٠ وتوفي بقرية من أغال طليطلة وقام بعد
اخيه قاسم وجمع جمعا فترأوا أمير فجاء اليه بغيا من فقتله

أبو الأشعث العبدي

اطلب المنذر بن الجارود

أبو اس

Abwas

موضع ورد في قول أمية بن أبي تانث الهذلي

لمن الديار بعلي فالأحرار

فالسودتين فصحيح ابواس

قال السكري ويروى الأتواس بالنون

أبو الأصبع بن الطحان

راجع ابن الطحان

أبو الأصبع الأموي

اطلب عبد العزيز بن عبد الملك الأموي

أبو الأصبع المعافري

اطلب عبد الزيز بن خات المعافري

أبو الأعز بن صدقة

ويروى أبو الأغر اطلب ديس بن صدقة

أبو الاغلب بن عبد الله

Abou'l-Aglab-Ibn-'Abd-Allah

هو إبراهيم بن عبد الله سيرة زيادة الله بن الاغلب

من افرقية اميرا على صقلية سنة ٢١٩ للهجرة فخرج اليها

فوصل اليها منتصف رمضان فبعث اسطولا فلحقا جمعا

للاوم في اسطول فقم المسلمون ما فيوقضرب ابو الاغلب

وقاب كل من فيو وبعت اسطولا اخر الى قوصة فظفر

بحمارة فيها رجال من الروم ورجل متصرف من اهل افرقية

فاتي بهم فغضب رقابهم وسارت سرية اخرى الى جبل

البار والحصول التي في تلك الماحة فاحرقوا الزرع وخنوا

ما كانوا القتل ثم سار ابو الاغلب سنة ٢٢١ سرية الى

جبل البار ايضا فلحقوا غنم عظيمة حتى بيع الرقيق بالبحر

الاثنى وعادوا ساين وفي السنة نفسها جهز اسطولا فصاروا

نحو الجراف فغنموا غنم عظيمة وقتلوا مدنا وما قتلوا

سالمين وسيرة السنة المذكورة ايضا سرية الى قسطنطينة

فغنموا وسبوا ولقمهم المدقوق كانت حرب استظهر فيها

الروم وسيرة سرية الى مدينة قسريانة فخرج اليهم العدى

فانقزلوا فامزم المسلمون واصب منهم جماعة وما زال ابو

الاغلب يتولى صقلية الى ان قدمها سنة ٢٢٣ كثير من

الروم في البحر وكان ابو الاغلب ورجاله قد حصروا

جندودا وقطال حصارها فلما وصل الروم رحل المدائن

عنها وجرى بينهم وبين الروم الاصلين حروب كثيرة ثم

وصل الخبر بوفاة زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب امير

افريقية فوهن المسلمون ثم نجسوا وضطوا انفسهم الا ان

ولاية ابي الاغلب صلي انتهت في هذه السنة

أبو اقرق

Abou (Abu) Akruk

مدينة واقعة على نهر اسطابوس في بلاد الحجابة الى

الجوب الغربي من مدينة تميم

أبو امامة بن زرارة

اطلب اسعد بن زرارة

أبو امامة الاعجم

اطلب زياد الاعجم

أبو امامة الباهلي

Abou-Emamat-el-Baheli

هو صدي بن عثمان الصمالي الميموني في ذلك واختلفوا

في نسبوا الى باهلة وجملة بعضهم من بني سهل من باهلة

وخالفة غيره في ذلك ولم يختلفوا انه باهلي ابن والدة بن

رباح بن الحارث بن سمين بن مالك بن اصغر بن سعد بن

قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال

في انسابه نسبوا غير هذا وهو من مشهورى الصحابة روى له

عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ٥٠ حديثا روى عنه علق من

العلماء سكن مصر ثم حصص بها توفي سنة ٨١ واذيل

سنة ٨٦ قيل هو آخر من توفي من الصحابة بالنام

أبو أمغا

Abou-Amga

وارد على ساعة من بصرى حوران في الجهة الشمالية

أبو الاملاك ابن العباس

Abou'l-Amlac-Ibn-el-'Abbas

هو ابو محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد

المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد السلاج والمصور الخليليين

كان سيداً شريفاً بليغاً وهو اصغر اولاد ابيو وكان اجمل

قربى على وجه الارض واكثرهم صلوة لذلك كان يدعى

العباد وكان له خمسة اصل ربيون يصلي في كل يوم الى

كل اصل ركعتين وكان يدعى ذا الفئات وقيل بل هو

غوره وروي ان علي بن ابي طالب اتفق عبد الله بن

العباس في وقت صلوة الظهر فقال لا يحايو ما بال ابن

العباس لم يحضر الظهر فقالوا ولد له مولود فلما صلى علي

قال اسلموا بنا اليوفاتنا فيها فقال شركت الواهب يورك

لك في الموهوب ما بهت فقال له اويجوز لي ان اسميه حتى

تسميه انت فامر به فخرج اليوفاتة تحته ودعا له ثم

ردّه اليو وقال خذ اليك ابا الاملاك قد سميتك عليا وكنيت

ابا الحسن فلما قام معاوية خطبة قال لا ينحس ليس لكم

اسموا كنيتك وقد كنيت ابا محمد فحرت عليه هكذا قاله المبرد.

وقال الحافظ ابو نعم في كتاب حلية الاولياء انه لما قدم

على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك فلا

صبر لي على اسمك وكنيتك قال اما الاسم فلا واما الكنية

فأكنني باني محمد فغير كنيته وقيل ولد ابو الاملاك في

البلبة التي قتل بها علي بن ابي طالب وقيل انه ضرب

بالسوط مرتين ضربة الوليد بن عبد الملك اولاً لسبب

تزوج ابنة بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكانت

عند عبد الملك فعرض نقاشه ثم روى بها اليها وكانت اجتر

فدعت بسكين فقال ما تصنعين بها فقالت امطع عصبها

الاذى فطلقها فتزوجها علي المذكور فصره الوليد وقال

له انما تتزوج بامهات الخطاه لتضع منهم فقال علي انما اردت

الخروج من هذا البلد وانا ابن عمها فتزوجها لا يكون لها

محرماً وقيل في سبب خلاتها غير ذلك وكان ابو الاملاك

افرح لا تفارق راسه فكنس ثوبه فبعت عبد الملك جارية وهو

جالس مع ابنة فكنست راسه على خنقه فقالت لباية هاشمي

اقترح احب الي من اموي بنجر واماضه اياه ثانية فقبل

لانه قال انت ولت سقرب ومجمل على بعير وجهه الى

ذنبه فقبل يود ذلك نوا واما هذه الجارية الكذابة وقيل

غير ذلك وقيل لما كان ياتي مكة حاجاً او معتبراً كانت

قريش تعطل بمجالسها في المسجد المحرم وتجر مواضع دلتها

وتلزم جلوسه اجلاً لا لفان فقد قعدوا وان قام قاموا وان

مشى مشوا ولم يزلوا كذلك حتى يخرج من المحرم وكان

آدم جسيماً له لحية طويلة عظام القدم جدا لا يوجد له نعل

ولا خف حتى يستعمله وكان مولداً جداً اذا طاف فكانا

الناس حوله مفاة وهو راكب وكان يفض بالواد وانه

محمد والد السلاج والمصور يفض بالمجرة فيظن من لا

يعرفها ان محمداً علي وان علياً محمد وكانت ولادته في ١٧

رمضان سنة ١٧ وقيل غير ذلك وتوفي سنة ١١٧ بالخراسان

ابن نحو ثمانين سنة وفي بعض النسخ الشراة القرية المعروفة

بالحبيصة وهي لاني الاملاك وولاده في ايام بني امية وقيل

ان الوليد بن عبد الملك اخرج ابا الاملاك من دمشق

وانزله بالحبيصة سنة ٩٥ ولم يزل ولدها الي ان زالت دولة

بني امية وولد له بها ثيف وعفرون ولداً ذكراً وسميا في

ذكر الشراة والحبيصة في ابيها ان شاء الله تعالى

تم المجلد الاول ويلو المجلد الثاني والمحمد لله اولاً وآخر

انه قد وقع بعض اغلاط في هذا المجلد سهواً او من المطبعة واذ كان اكثرها لا يمتحن عن الفطن لم ير لزوماً ان
 ننبه عليها واذا وجد بعض اغلاط مهمة فلا بد من تاخير ادراجها الى ان نداول ايدي القوم الكتاب ويكون لنا
 وقت لارجعها ووسائط لزيادة التحقيق عليها وسندرجها في مجلد ان شاء الله تعالى وسيكون المجلد الثاني اكثر اثباتاً
 من هذا من كل وجه فان السرة التي طبعت هذا بها لم تكن ككتاب غيره في هذه البلاد

. ۷۹۳

Abba	131	Abereromy, James	131	Abou Amga.	131	Abu el-	131
Abba-lbn-el-Samegan	131	George Ralph	131	1 Amia	131	Abbas	131
Abbak	131	John	131	1 Aswad el-Himmani	131		131
Abba	131	Robert	131	1 Aswad el-Dojili	131		131
Abba, Basile Joseph	131	Ralph, Sir	131	Fihri	131		131
Abbon	131	Aberdalgie	131	Emamat el-Baheli	131		131
Abbatis villa	131	Aberdeen	131	Ibrahim el Astara	131		131
Abbattucci, Antoine Do-	131	Earls of	131	bndi	131		131
minique	131	Old	131		131		131
	131	New	131		131		131
	131	Aberdeenshire	131		131		131
	131	Aberdyne	131		131		131
Abbaye	131	Abergavenny	131		131		131
Abbeckuta	131	Abergavenny, William	131	Abou Is'ad el-Khalwati	131		131
Abbeville.	131	Nevil	131	Is'hak el Abnari	131		131
Abbo, Cernus	131		131	Albiri	131		131
Abbo, Moriacensis.	131		131	Andouchari	131		131
Abbon.	131	Abernathy	131	Abshani	131		131
	131	Aberum	131	Baralioi	131		131
	131	Aberystwith	131	Barmaki	131		131
	131	Abex	131	Bousanjerdi	131		131
Abbot, George	131	Abesmou	131	Esfaranci	131		131
Robert	131	Abfay	131	Kabbili	131		131
Maurice.	131	Abgaletch	131	Habbal	131		131
Peter.	131	Abgan	131	Heenanjani	131		131
Abbotsford.	131	Abgar	131	Hojjani	131		131
Abbots-Langley	131	Abgath	131	Ibn-Abi-Yahia	131		131
Abbott, George	131	Abgillus, Jean	131	el Hafsi	131		131
Samuel	131	Abbnar.	131	Abi Zaccari-	131		131
Abbt, Thomas.	131	Abbas	131	ia el Hafsi	131		131
Abcan.	131	Abikh, Guillaume Hermann	131	Ascar	131		131
Abcan.	131	Abildgaard	131	Ashkiloulah	131		131
Abcor.	131	Abilene	131	Korkoul	131		131
Abda	131	Abington	131	Abou Is'hak-Kadi el-Sala-	131		131
Abda	131	Abington	131	miiah	131		131
Abdn'at-Ibn-Ma'di-Careh	131	Abisbat, Enrique O'donnell	131	el Kasra-koda'i	131		131
Abdagh	131	Abjad	131	el Kati'i	131		131
Abdah	131	Abjagh	131	el-Kasaronni	131		131
Abdal	131	Abjar	131	el Kasra i.	131		131
Abdar.	131	Abkhas	131	el Kohalri.	131		131
Abdaridah	131	Abkouqui	131	el Kounki.	131		131
Abdere	131	Abia	131	el-Marwazi	131		131
Abdie	131	Abiah.	131	el-Masmodi	131		131
Abdon	131	Abiaikiti.	131	el-Nawwadi	131		131
Abdonayme.	131	Abiak.	131	el-Tasawwoli	131		131
Abdon	131	Abiancourt, Nicolas	131	el Th'labi	131		131
A'Beckett, Gilbert Abbott	131	Perrot d'	131	el Youdi	131		131
A'Beckett, William, Sir	131	Able, Thomas	131	Abou Odalnah.	131		131
Abgo.	131	Ableimoff, Alexander	131	About.	131		131
Abegg, Bruno Erhard	131	Ablieh.	131	Abra.	131		131
Jules Frédéric	131	Abloh.	131	Abrahanel	131		131
Henry	131	Abna	131	Abrocadabra.	131		131
Abelle, Jonas	131	Abner.	131	Abrodahs	131		131
Abel	131	Abniah	131	Abrod-lbn-Korrah.	131		131
	131	Abnocha	131	Abrazy	131		131
	131	Abnoed	131	Abrak.	131		131
	131	Abolotoan	131	Abrak.	131		131
Karl Von	131	Abolostine	131	Abraham.	131		131
Nicolas Henry	131	Abu	131	Dubois	131		131
Abélard, Pierre	131	Abou	131	Abrahamsens	131		131
Abelbin	131	Abou	131	Abrahams, N. Christian	131		131
Abelin, John Philippe	131	Abou	131	Abraham-el-Ashari	13		

[illegible]

Ibn-'Abd-Rabbih . . .	٥٨٧	Ibn-el-Aghas	Ibn-pokhathah . . .	٢١٥
Ril . . .	٥٨٩	'Aidoun . . .	٢٢١	Bolaik . . .	٤٠٧
Abi-'Abilah . . .	٢١٢	'Ailash . . .	٢٢٢	Bosakak . . .	٢٢٨
'1-'Aflah . . .	٢١٣	'Aishoun . . .	٢٢١	el-Buhairi . . .	٢١٥
'Amer . . .	٢١٢	el-'Ajami . . .	٥٦٢	Bujeir-el Bajali . . .	٢٢١
'Awn . . .	٢١٥	el-'Ajabi . . .	٢٢٢	Cabbas . . .	٢١٠
'1-'Abyes . . .	٢١٢	'Akil . . .	٢١١	Caishan . . .	٢١١
'Amarab . . .	٢١٢	'Alawi . . .	٢١٥	Caj . . .	٢١٢
'Asroun ('Osroun) ٢١٢		el-'Aikami . . .	٢١٢	el Calbi . . .	٢١٢
Bakr-el-Ya'mori ٢١٢		el 'Aliaf . . .	٢١٢	el Calias . . .	٢١٢
Candiah . . .	٢١٢	el 'Amid . . .	٢١٢	Caraba . . .	٢١٢
Dabbous . . .	٢١٢	'Ammar	Cathir . . .	٢١٠
'1-Dam	'Amrous	Corab . . .	٢١١
Darwan . . .	٢٥٥	'Anan . . .	٢١٢	el Dahhan . . .	٤٧٢
Dib	el-'Anbaki . . .	٢٨٢	el-Daif . . .	٥٥٨
Diora	Ibna 'Oar . . .	٢٨٢	Dekik el-'id . . .	٤٧٢
Dinar	'Obaid-'Allah . . .	٢٨٢	el Dalkhak . . .	٤٧٢
'1-Domainab . . .	٢٥٢	Ibn-'Arab . . .	٥٨٨	Darrhj . . .	٤٧٢
'1-Donia	el 'Arobi	el-Dawkas . . .	٤٨٢
Doud . . .	٢٥٢	el 'Aroashi . . .	٢٧٢	Dawwas
'1-Naba' . . .	٢٥٥	el-'Arif . . .	٢٠٢	Dimnah . . .	٤٧٧
Fenan . . .	٢١٢	el 'Armanani . . .	٢٧٢	Disan . . .	٤٨٢
'1-'Adid . . .	٢٤٨	'Arram . . .	٢٠٢	el Dobathih . . .	٤٧٢
Hajalah	el-'Arsofi . . .	٢٧٢	Dolaiah . . .	٥٥٨
'1-'Amna . . .	٢٥٠	'Arish . . .	٢٧٢	Domainah . . .	٤٧٧
Fanzah	Ibnas . . .	٢٧٧	Doraid . . .	٤٧٥
'1-Haahas . . .	٢١٢	Ibn Asad . . .	٢٧٧	Dorostouah . . .	٤٧٥
Hashem . . .	٢١٢	'Aaker . . .	٢٠٢	Dorrat-el-Mawalli
Hasinah . . .	٢١٢	el 'Aask . . .	٢٠٥	el-Dorwi . . .	٤٨٤
Hassan . . .	٢١٢	Ibnata Tamir . . .	٤١٢	Dowast . . .	٤٨٢
Hatem . . .	٢١٨	Ibn el-'Athir . . .	٢٧٠	Edris . . .	٢٧٢
'1-Hawafar . . .	٢٥٠	'Atilah . . .	٢٠٨	el Ekhwat el-'Attar
Hay . . .	٢٥١	el-'Attar . . .	٢٠٥	'Elan . . .	٢١٢
Haseem-el-Bajali ٢١٨		'Athash . . .	٢٠٧	'Elsan . . .	٢١٢
'1-Hoksik . . .	٢٥٠	el-'Awad . . .	٢١٢	el-Erdakhi . . .	٢٧٢
Horsatrah . . .	٢١٢	'Azra (Aben Ezra, Ezra) ٢٠٢		el-Etnabab . . .	٢٨٢
'1-Hosala . . .	٢١٢	el-Baba . . .	٢٨٢	Fadi-'Allah . . .	٢١٢
'1-Khair . . .	٢٥١	Babao . . .	٢١٢	Fahd . . .	٢١٢
'1-Khorjain	Babel . . .	٢١٢	el-Fakhkhar . . .	٢١٢
Lalla . . .	٢١٧	Bab-el-Zahed . . .	٢١٢	el Fakih . . .	٢٨٨
'1-Loutif	Bacran . . .	٢١٢	el Falao . . .	٢١٢
Ma'kel . . .	٢١٨	Bafakih . . .	٢١٢	Fanca
'1-Mansour	el-Bagandi . . .	٢١٢	el Faradi . . .	٢١٢
Oskamah . . .	٢١٥	el-Bagdadi el Gili . . .	٤٠١	el-Fared . . .	٢١٢
'Oyalnah . . .	٢١٥	Baid . . .	٤١١	Firrob . . .	٢١٢
'1-Rabi' . . .	٢٥٥	el Balair	el-Fors . . .	٢١٢
Randakah	el-Bajoriki . . .	٢١٢	Foritah . . .	٢١٢
Rawh . . .	٢٥١	el Bakari . . .	٤٠١	Foulad
'1-Rejal . . .	٢٥٥	Bakhemah . . .	٢١٢	Fouao
'1-Sh . . .	٢٥٨	Baki . . .	٤٠٢	Fouzajlah
'1-Sakr . . .	٢١٠	Bakiiah . . .	٤٠٥	Fazroun-el-Calbi . . .	٢١٢
ShaiBah	Banah . . .	٢١٢	Ganim . . .	٢١٢
'1-Shawarab . . .	٢٥١	el-Banna . . .	٤٠٨	el-Garik . . .	٢١٢
'1-Shawo	Barbaki . . .	٢١٥	el Garirah . . .	٢١٢
Fofan	el-Barosi . . .	٢١٢	Gattha . . .	٢١٢
'1-Thab . . .	٢١٧	Barhan . . .	٢١٢	Gad . . .	٢١٢
Torab	Barrajan . . .	٢١٥	Gorab . . .	٢١٢
Yahya-'1-Rashadi ٢١٢		el Barzali . . .	٢١٥	Gosn-el Inhbili . . .	٢١٨
'1-Yaar	Baneowal . . .	٢١٧	el-Habbariah . . .	٢١٢
'1-Zawa'ed . . .	٢٥٧	Bassam	el Haddad . . .	٤١٢
Zor'ah	el Bata'chi . . .	٢١٨	Haidar . . .	٤٥٢
Ibn-'Adfounah . . .	٢١٢	Batlan . . .	٢١٨	Haidarat-el-'Okaili . . .	٤٥٢
'Adhimah . . .	٢١٠	Battal	Haidour . . .	٢١٢
'Adi . . .	٥١٧	Batutah	Hajar el-'Ascalani . . .	٤٤١
el 'Adim . . .	٥١٧	el Bawwab . . .	٤١٠	el-Hajeb . . .	٤٨٨
Adin . . .	٢١٢	el Boyie' . . .	٤١١	el-Haji . . .	٤٨٨
'Aashah . . .	٥١٤	el-Binni . . .	٤٠٨	el-Hajaj . . .	٤٨٢
el 'Afi-el-Talemsani ٢١٠		Bint-el-'Ass . . .	٤٠٧	el-Halawi . . .	٤٤٥
el-Aftas . . .	٢٨٧	el-Bisri . . .	٢١٧	Hamdawal . . .	٤٤٢
		el-Bo'ath . . .	٤٠٠	Hamdi . . .	٤٤٧

TABLE DES MATIÈRES

٧٩٨

Ibn-Hamdis.	٧٩٨	Ibn-Khaz'	٧٩٨	Ibn Mahdi.	٧٩٨
Hamnam.	٧٩٨	Karaya.	٧٩٨	Maidah.	٧٩٨
Hamouiah.	٧٩٨	Karout.	٧٩٨	Maihh.	٧٩٨
Handou.	٧٩٨	el Kasim.	٧٩٨	el Maier.	٧٩٨
Hane.	٧٩٨	el Kasirah.	٧٩٨	Majah.	٧٩٨
Harmah.	٧٩٨	el Kass.	٧٩٨	el Majd.	٧٩٨
Haroun.	٧٩٨	el Kassab.	٧٩٨	Majd-el-Din.	٧٩٨
Hasoul-el-Hamdani.	٧٩٨	el Kassab.	٧٩٨	Makhlad.	٧٩٨
Hathl.	٧٩٨	el Kass-el-Tabari.	٧٩٨	Makhlouf.	٧٩٨
Hawazin.	٧٩٨	Katalmesh.	٧٩٨	el Maksous.	٧٩٨
Hawbar.	٧٩٨	Katas.	٧٩٨	Malec.	٧٩٨
Hawkal (Haucal).	٧٩٨	el Katta'.	٧٩٨	Malka.	٧٩٨
Hawa'ab.	٧٩٨	el Kattah.	٧٩٨	Malloul.	٧٩٨
Haliawaih.	٧٩٨	Kawkal.	٧٩٨	Mama.	٧٩٨
Halioua.	٧٩٨	el awwas.	٧٩٨	Mandah.	٧٩٨
Hastal.	٧٩٨	Kenash.	٧٩٨	Mandalah.	٧٩٨
Hamm.	٧٩٨	Khafajah.	٧٩٨	Ma nous.	٧٩٨
Hibban.	٧٩٨	el Khafiah.	٧٩٨	Mardaniyah.	٧٩٨
Hinnom.	٧٩٨	Khairas.	٧٩٨	Mariam.	٧٩٨
Hinzabab.	٧٩٨	Khalawaih.	٧٩٨	garj el Qohl.	٧٩٨
Hisham.	٧٩٨	Khaldoun.	٧٩٨	Marruk.	٧٩٨
Hizaramord.	٧٩٨	Khallican (Khilcan).	٧٩٨	el Mahtoub.	٧٩٨
Hobairah.	٧٩٨	Khamis.	٧٩٨	el Masihi.	٧٩٨
Homalia.	٧٩٨	el Khamahi.	٧٩٨	Masli.	٧٩٨
Horaik.	٧٩٨	Kharouf.	٧٩٨	Matrouh.	٧٩٨
el-Hotai,ah.	٧٩٨	el Kharrit.	٧٩٨	el Mawia.	٧٩٨
Houd.	٧٩٨	el Kharraz.	٧٩٨	el Mawwas.	٧٩٨
el-Ibri (Bar Hébreus).	٧٩٨	el Khashabb.	٧٩٨	Mekred.	٧٩٨
Is'hak.	٧٩٨	Khashamah.	٧٩٨	Mernah.	٧٩٨
el Isna, I.	٧٩٨	el Khatbab.	٧٩٨	Mionnah.	٧٩٨
Isra, II.	٧٩٨	el Khazan.	٧٩٨	Misjah.	٧٩٨
Isro-el-Kodah.	٧٩٨	el Khazaki.	٧٩٨	el Mo, eddeb.	٧٩٨
el Ja'abi.	٧٩٨	el Khil.	٧٩٨	el Mo, silad.	٧٩٨
el Jobban.	٧٩٨	Khirmii.	٧٩٨	el Mo' allem.	٧٩٨
el Jabbas.	٧٩٨	Khordadbeh.	٧٩٨	el Moharac.	٧٩٨
Jaber-el-Andalousi.	٧٩٨	Khosaimah.	٧٩٨	el Modabbar.	٧٩٨
el Jadd.	٧٩٨	Kiki.	٧٩٨	el Modallak.	٧٩٨
el Jahm.	٧٩٨	Killis.	٧٩٨	Mofarrej.	٧٩٨
el Jalilab.	٧٩٨	el Kirrilah.	٧٩٨	Mofarreg.	٧٩٨
el Jalilan.	٧٩٨	el Kigis.	٧٩٨	el Mogalles.	٧٩٨
Jala.	٧٩٨	el Kizani.	٧٩٨	Moghesah.	٧٩٨
el Jalati.	٧٩٨	Kodamah.	٧٩٨	el Mohajer.	٧٩٨
el Jallie.	٧٩٨	Kolaitah.	٧٩٨	el Mohanna.	٧٩٨
el Jallab.	٧٩٨	Komm.	٧٩٨	Mohcan.	٧٩٨
Jama'ah.	٧٩٨	Korai'ah.	٧٩٨	Mohlim.	٧٩٨
Jamo'.	٧٩٨	Korai'ah.	٧٩٨	Mohren.	٧٩٨
Jami'.	٧٩٨	Korkah.	٧٩٨	Mojahed.	٧٩٨
el-Jannan el Shatebi.	٧٩٨	Kosal.	٧٩٨	el Mojawer.	٧٩٨
Jaqina.	٧٩٨	Kotalbah (Ootab).	٧٩٨	Mojir.	٧٩٨
Jarir.	٧٩٨	Kotb.	٧٩٨	el Moknahasher.	٧٩٨
el Jarrak.	٧٩٨	el Kouk.	٧٩٨	Mokiah.	٧٩٨
el assea el Jawhari.	٧٩٨	el Koutilak.	٧٩٨	Monader.	٧٩٨
el Jazari.	٧٩٨	Kozman.	٧٩٨	el Monajjem.	٧٩٨
Jasi.	٧٩٨	el-Labbad.	٧٩٨	el Monacader.	٧٩٨
Jaziah.	٧٩٨	el Labban.	٧٩٨	el Mondar.	٧٩٨
Jinni.	٧٩٨	el Labbanah.	٧٩٨	Monir.	٧٩٨
Jobair.	٧٩٨	Lah'ah.	٧٩٨	Monked.	٧٩٨
Jorajj.	٧٩٨	Lal.	٧٩٨	el Morabhal.	٧٩٨
Juljul (Djoldjol).	٧٩٨	Lancas.	٧٩٨	el Morakikhim.	٧٩٨
Kadib-el-Ban.	٧٩٨	Lion.	٧٩٨	Mosa'ed.	٧٩٨
el Knafal.	٧٩٨	Lobb.	٧٩٨	el Mossalib.	٧٩٨
el Khar-el-Khaibari.	٧٩٨	Lo, lo, ah.	٧٩٨	el Mossannef.	٧٩٨
Kaimas-el-Datubi.	٧٩٨	Macki.	٧٩٨	el Mosha'ab.	٧٩٨
Kais.	٧٩٨	Macoula.	٧٩٨	el Mostawfi.	٧٩٨
el Kaisarani.	٧٩٨	Mada.	٧٩٨	Motaur.	٧٩٨
Kaikka.	٧٩٨	el Madani.	٧٩٨	el Mo'tass.	٧٩٨
el Kaloun.	٧٩٨	Ma'di-Oareb.	٧٩٨	Mo'ti.	٧٩٨
el Kalyoubi.	٧٩٨	el Madini.	٧٩٨	Mousakaya.	٧٩٨
Kambar.	٧٩٨	Ma, el-Samah.	٧٩٨	el-Mowafak.	٧٩٨
el Kammah.	٧٩٨	Mahac.	٧٩٨	Mozarre'.	٧٩٨

TABLE DES MATIÈRES

Ibn-el-Nafis	٧٢٢	Ibn-el-Salim	٥٢٧	Ibn-el-Thomnah	٤٩١
el Nahhas	٧١٦	el-Sallar	٥٢٦	el Thordat-el Makri	٤٩٨
el Nahwi	٧١٦	Sami'ah	٥٢٧	Touloun (Thoulounj)	٤٧٦
el Najjar	٧١٨	el Sammac-el 'Ejli	٥٢٨	Touma-el-Nasrani	٤١٦
Nakir	٧١٦	Sam'oun	٥٢٧	el Turounadi	٤١٦
el Nakib	٧٢٢	Sanbar-el-Marmati	٥٢٨	Wad'an	٧٢٨
Nakkadah	٧٢٢	Saram	٥٥١	el Waddah	٧٢١
el Nakodr	٧٢٢	el Sarrij	٥١٢	Wahban (Wahb)	٧٢٢
Nasr	٧٢٢	Sasra	٥٥٥	Walban	٧٢٢
Natiman	٧١٧	el Sawadi	٥٢١	Wahboun	٧٢٢
el Natour	٧١٦	Sawl	٥٥٧	Wahib	٧٢٥
el Natrouni	٧٢٢	el Sayeg	٥٥١	el Wahid	٧٢٨
el Nattah	٧٢١	Sebs	٥٥٥	Wehshi	٧٢٨
Nazir	٧٢٢	Sebroun (Avicebron)	٥١٢	Waki'	٧٢١
Nobatah	٧١٨	Senbesti	٥٢١	el Wakil	٧٢٢
Noktah	٧٢٢	el Shabbas	٥٢١	el Wali	٧٢٢
Noubakht	٧٢٢	Shabib	٥٢١	Wallah	٧٢٨
el Obalresh	٧٥٥	el Sha'er	٥٢١	el Wardi	٧٢٨
Ofounnah	٧٢٧	el Shior	٥٢١	Warka	٧٢١
Oisimah	٧٢٢	Shaharwaik-el-Faresi	٥٢١	Warsand	٧٢٨
Oikdah	٧١١	Shakin	٥٢١	Wassel	٧٢٥
el Okliah	٧٢٨	el Shaikh	٥٢١	el Watlthab	٧٢٧
'Olaiiah	٧١٥	Shaina	٥٥١	Younes	٧٢٢
'Omar	٧١٥	Shaker	٥٢١	Zaidoun	٥٥١
Omm Macoum	٧٢١	el Shakhba	٥٢١	el Zaitat	٥٥٧
'Onain	٧٢٢	el Shalmagan	٥٢١	Zaki-el-Din	٤٩٨
'Osfour	٧٢٥	el Shamsakik	٥٢٥	el Zaikkak	٤٩٧
el Ostowani	٧٢١	Shanaboud	٥٢١	Zarour	٤٩٧
'Otair	٧٢٨	Shanca	٥٢١	el Zeb'arah	٤٩٨
'Otah	٥٢١	Sharaf	٥٢١	Zomroc	٤٩٨
Othal	٧٢٧	el Sharihi	٥٢١	Zoulhk	٥٥١
el-Ra'ad	٤٩٢	Shehab-el Zohri	٥٢٧	el Zowawi	٥٥١
Radi-el-Din-el Saghal	٤٩٨	el Shili	٥٢١	Ibrahim (Abraham)	٢٢٨
Rachma	٤٩٨	Shirawah-el-Dalimi	٥٢١	el 'Abbas	٢٢١
Rahaboun	٤٩٥	Shohad	٥٢٧	'Abdani	٢٥١
el Rabin	٤٩٤	Shokair	٥٢٧	Acrami	٢٢٨
Rahwaik	٤٩٦	el Siequit	٥٢٢	Aga-el-Motawalli	٢٢٨
Rajab	٤٩٧	Simajour	٥٢٢	el Aglabi	٢٢١
Rajeb	٤٩٢	Sina (Aviceanna)	٥٢٥	Ahsa	٢٢٢
Rashid el-Khareji	٤٩٥	Sirine	٥٢٢	'Alawi	٢٢٢
Rasbik	٤٩٥	Soccarah	٥٢٢	'Alawi	٢٢١
el Rawandi	٤٩٦	Sohnoun	٥٢١	el-Soufi	٢٥١
Rezkauali	٤٩٦	Solaihab	٥٥٧	'Alkami	٢٢٢
Ridwan	٤٩٦	Solaiman-el-Refae'	٥٢٧	Armami	٢٢٢
el Rifah	٤٩٦	el Sonainrah	٥٢١	Atazi	٢٢٢
Robaimah	٤٩٦	el Sonni	٥٢١	Baheli	٢٢٢
Roshdy (Averroës)	٤٩٦	So'oud	٥٢٧	Bahnaei	٢٢٢
el Roumi	٤٩٦	Soraj	٥٢١	Bakhebi	٢٢٨
el Roumiah	٤٩٦	Sorakat-el-Shatehi	٥٢١	Batrouni	٢٢٨
Rumman	٤٩٦	Souri	٥٢١	Bay	٢٢١
el-Sa'ati	٥٥١	Sowaid	٥٢٢	el Ramadani	٢٢١
el-Sabbag	٥٥١	el Sowaidi	٥٢٢	Carnasi	٢٥٨
el-Sabbah	٥٥١	Surr Durr	٥٥١	Cawakebi	٢٥٨
Sab'in	٥٥١	el Ta'awidi	٥٢٢	Courani	٢٥٨
el Sabouni	٥٥١	Tabarza	٥٢٧	el Decdaji	٢٥٧
el Saffar	٥٥٥	Tabataha	٥٢٥	Daghestani	٢٥٧
el Saff	٥٥١	el Tabib	٥٢٧	Darbandi	٢٥٧
Saghir	٥٥٥	Tagan	٥٢٨	Dasouki	٢٥٧
Seheh el-Wodou	٥٥١	Taher	٥٥٨	Dunabi	٢٥٧
Sahl	٥٥١	el Tahhan	٥٢٨	Rfendi	٢٥٧
Sa'id-Ibn el-'As	٥٥١	Talmitah	٤٩٦	Elhami-Pasha	٢٥٧
el-Magrebi	٥٥١	Taj-el-Din el Yamani	٤٩٦	el-Falkhari	٢٥٧
el-Saleji	٥٥١	Tajep	٤٩٦	Fattal	٢٥٧
Sa'ied	٥٥١	el Talmid el Tabib	٤٩٦	Fuzari	٢٥٧
Sa'iram	٥٥٨	Talout	٤٩٦	Fondok-Zadah	٢٥٧
el Sakka	٥٥١	Tanah	٤٩٦	el Gafaki	٢٥٧
Saklabiah	٥٥١	Taqut	٤٩٦	Garnati	٢٥٧
el Salik	٥٥١	Tawk	٤٩٦	Gaznawi	٢٥٧
Salbatour	٥٥١	el Thakafi	٤٩٦	Gazzi	٢٥٥
Salah el Sonboli	٥٥١	Thalab	٤٩٦	Gouzei	٢٥٥

TABLE DES MATIÈRES

A..

Ibrahim-el-Hadmeh	٢٦١	Ibrahim-el-Jinini	٢٦١	Ippian	١٩٢
Hafez	٢٦١	Kara-Hisari	٢٥١	Ips	٢٠٧
Hafsi	٢٢٢	Karamani	٢٥٧	Ipsambul	٢١٢
Hakim	٢٢٢	Kassar	٢١٢	Ipsara (Ipsars)	٢٠٧
Halebi	٢٢٢	Kastamouni	٢٥٧	Ipsora	٢١٢
Hammami	٢٢٢	Kassas	٢٥٧	Ipsaly	٢١٢
Harani	٢٢٢	Khaliji	٢٢٢	Ipsus	٢١٢
Harawi	٢٢٢	Khalil	٢٢٢	Ipswich	٢١٥
Barbi	٢٢٢	Kahlwati	٢٢٢	Juniperus Sabinae	٢١٥
Harrani	٢٢٢	Khawwas	٢٢٥	Marals (bog)	٢١
Hasefi	٢٢٢	Khiari	٢٢٥	mechaniques	٢٢٥
Hayek	٢٢٢	KobalPaki	٢٥٦	Merops	٢٢٢
Hifsi-Bifendi	٢٢٢	Lakkani	٢٨٥	musophagines	٢٢١
Ibn-el-'Abbas	٢٢٢	Lauh-K Hewan	٢٥٦	Myrmecophaga	٢٢٢
'Abd-el-Rah-	٢٢٢	el-Macki	٢٢٧	Myrtacoe	١٠٤
man	٢٢٢	Maidani	٢٥٦	Myrte	٢٢
Abi-'L-Aglab	٢٠١	Malmouni	٢٢٠	Obad	١٧٠
'L-Hasan	٢٠١	Manteki	٢٥٦	Oban	١٧٢
Tashfin	٢٠١	marhoumi	٢٢٠	Obb h	١٨٨
'Yahia	٢٠١	maywell	٢٢٠	Obbitibbe	١٨٨
Ad'ham	٢١٢	Mektar	٢٢٠	Obdorsk	١٨٨
el Aglab	٢١٢	mekassati	٢٢٠	Oberhausser, George	٢٢٢
Ashnok	٢١٢	Mouradi	٢٥٦	Obi	٢٢٢
'Ashour	٢٢٢	Nabtiti	٢٢٧	Obia	٢٢٧
Biri	٢١٢	Nadhdham	٢٢٨	Obli	٢٢٢
Onsiaglag	٢٢٥	Nakha'i	٢٢٨	Obns	٢٢٥
Qasba	٢٢٥	Nakib	٢٢٨	Obollah	٢٢٢
Qasouhah	٢٢٥	Nisabouri	٢٢٢	Obregon, Bernardin	٢٢٤
el Daneshmand	٢٢٥		٢٢٢	Obrin	٢٢٢
Dinar	٢٢٥	Ormawi	٢٢٤	Obrings	٢٢٥
Hafij	٢٢٤	Oshki	٢٢٥	Obry, J.B. Francois	٢٢١
Hamehak	٢٢٢	el-Othmani	٢٥٢	Obsequens, Julius	٢٢١
Hamezah	٢٢٤	Pasha	٢٢١	Obsona	٢٢١
Hobab-Allah	٢٢٢	el Ra'i	٢٢٨	Oppeln	٢٢١
Husham	٢٢٢	Ras'ani	٢٢٨	Oppenheim	٢٢٨
Ja'man	٢١٢	Roud	٢٢٨	Oppido	٢٢٤
Kiwan	٢٢٥	el Roumi	٢٢٨	Oppien	٢٢٢
Korish	٢٢٤	Sabibi	٢٥٦	Ops	٢٢٧
el-Mahdi	٢٢١	Safarjalani	٢٤١	Opaloe	٢٢٢
el-Marzoban	٢٢١	Sakke	٢٢٤	Opasopous	٢٢٤
el-Moballiet	٢٢٥	Salawi	٢٢٤	Optacus	٢٢٦
el-Modabber	٢٢٢	Salahi	٢٥٠	Opzoomer	٢٢٦
el-Mouktader	٢٢٢	Sayehani	٢٥١	Paroisse	٢٢٧
Moualem	٢٢٢	Semadi	٢٥١	Pares	٢٢٧
Moustapha	٢٢٢	Shahliah	٢٥٠	Plantain	٥١
el-Nasafi	٢٢٢	el-Shalbani	٢٢١	Cordata	٦٠
'Safar	٢٢١	Shami	٢٥١	Platybus	٢٢٧
Safar	٢٢١	Sorraf Amiri	٢٥١	Ponce (Thumb)	٢٢٦
Saleh	٢١٢	el-Souai	٢٥١	Priape	٢٢١
Sari-Haidar	٢١٢	Tabari	٢٥١	Primevère	٢٢١
Sayabah	٢١٢	Tabbakh	٢٥١	Prométhée	٢٢٨
Saiban	٢١٧	Talimi	٢٤٠	Psemetique	٢٢٨
Sharab	٢١٨	Takin	٢٤٠	Psemmutis	٢٢٨
hircoah	٢١٨	el-Tamimi	٢٤٠	Pukov	٢٢٢
Sima	٢١٧	Tebbili	٢٤٠	Puits Artésiens	٢٢٢
Soboktokine	٢١٥	Wani	٢٤٠	Routes et Constructions	٢٢٢
el-Tabbakh	٢١١	Yarniani	٢٤٠	Solar Compass	٢٢١
Toukan	٢١١	Yasidi	٢٤٠	Ubeda	٢٢١
el Walide	٢٢٢	Zabadani	٢٤٠	Ubrine	٢٢٥
el-Wasati	٢٢٢	Zabhal	٢٤٠	Upstroom, Andans	٢٢٥
Zajlan	٢١٥	Zahri	٢٤٠	Upland	٢٢٥
Zarouk	٢١٥		٢٤٠	Upsal	٢٢٧
Ziad	٢١٥	Ibran (Livre)	٢٤٠	Upton, James	٢٢٨
el-'Imadi	٢٥٤	Ibrim	٢٤٠		
Imam	٢٢٥	Ibsalah	٢٤٠		
Izily	٢٢٤	Ibsoun	٢٤٠		
Jabouli	٢٢٥	Ibt	٢٤٠		
Ja'bari	٢٢٤	Ibtal el Ta, wil (Livre)	٢٤٠		
Jamal	٢٤٠	Ibthith	٢٤٠		
Jawhari	٢٤٠	Ibzani (Ibsan)	٢٤٠		
		Icarie	٤٤		

حند الطالب من وجه ٤٩٢ الى وجه
٥٠٨ يقص الطالب ٤ من العدد
الذي يراه امامة فييد مطلوبة





